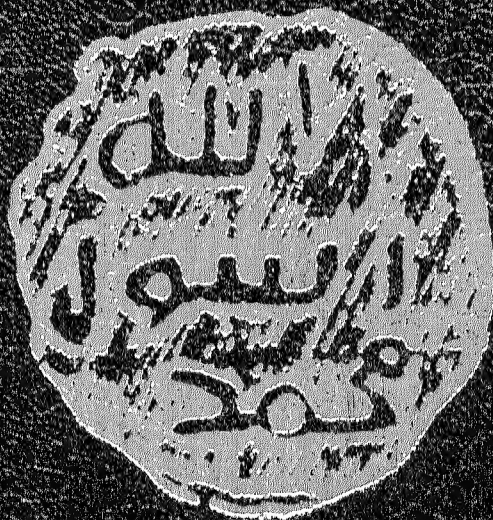
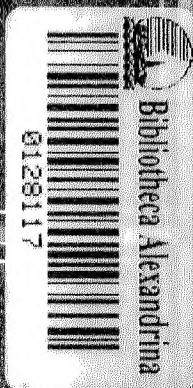


مَحْمَدٌ حَسَنٌ دَاوُدَ

مَجْمُوعَةٌ
الوثائق السياسية
للعهد النبوي والخلافة الراشدة



دار الفناش





مجموعه
الوثائق السيئية
للعهد النبوي والخلافة الراشدة



مَجْمُوعَةٌ

الْوَثَائِقُ السِّيَرِيَّةُ

لِلْعَهْدِ النَّبَوِيِّ وَالْخِلَافَةِ الرَّاشِدَةِ

بِجَمْعِهَا
مُحَمَّدٌ حَمِيدُ اللَّهِ

كَارِ النَّفَاسِ

جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الخامسة

طبعة مُصَحَّحَةٌ وَمُنَقَّحَةٌ وَمَزِيدَةٌ

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

دار النفائس

بيروت - صرب: ١١/٦٣٤٧ - هاتف: ٨١٠١٩٤ - بـرقيًا: دانفايسكو

محتويات الكتاب

أ	مقدمة الطبعة الخامسة
٩	مقدمة الطبعة الرابعة
١٣	مقدمة الطبعة الثالثة
٢١	مقدمة الطبعة الثانية
٢٣	مقدمة الطبعة الأولى
٣٦	حل رموز الاختصارات
٣٧	تطابق أرقام الوثائق في المجموعة العربية وترجمتها الفرنسية
٤١	القسم الأول : العهد النبوي قبل الهجرة (الوثيقة * - * / ز)
٥٥	القسم الثاني : العهد النبوي بعد الهجرة
٥٧	كتابه صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار واليهود (وثيقة ١)
٦٤	تحريم المدينة المنورة (١ / ألف)
٦٦	مكة وقريش (٢ - ١٤ / ب)
٩٢	اليهود (١٤ / ج - ٢٠)
	الدولة الرومية (البيزنطية)
٩٩	الحبشة (٢٠ / ألف - ٢٥)
١٠٧	الشام وقيصروم (٢٦ - ٣٤ / ألف)
١٢٥	معان (٣٥ - ٣٦)
١٢٦	الغسانيون (٣٧ - ٤٠)
١٢٨	قبائل العرب في حماية الروم (لخم والداريون وبللى وغيرها) ٤٨-٤١
١٣٥	مصر (٤٩ - ٥٢)
	الدولة الفارسية ولواحقها
١٣٩	كسرى وعماله (٥٣ - ٥٥)
١٤٤	البحرين (٥٦ - ٦٧)
١٥٦	اليمامة (٦٨ - ٧٥)
١٦١	عُمان (٧٦ - ٧٨ / ألف)

١٦٥	نجران (بلحارث ونهد) (٧٩ - ٩٢)
١٧٤	نصارى نجران ونبى المدرك وأهل رعاش (٩٣ - ١٠٤ / د)
٢٠٦	اليمن وحضرموت (١٠٥ - ١٣٨ / ألف ، ب ، ج)
٢٥٣	بكر بن وائل وتميم (١٣٩ - ١٥٠)
	القبائل العربية
٢٦٢	جهينة (١٥١ - ١٥٨)
٢٦٦	ضمرة وغيرها (١٦١ - ألف / ١٥٨)
٢٦٨	أشجع ومزينة (١٦٢ - ١٦٤ / ألف)
٢٧١	أسلم (١٦٥ - ١٧٠)
٢٧٣	خزاعة وجذام وقضاعة وغيرها (١٧١ - ١٨٠)
٢٨٣	الطائف (١٨١ - ١٨٤ ألف)
٢٨٩	جرش وغيرها (١٨٥ - ١٨٩ / ألف)
٢٩٣	دومة الجندل وقبيلة كلب (١٩٠ - ١٩٢)
٢٩٨	طيء (١٩٣ - ٢٠١ / ج)
٣٠٣	أسد (٢٠٢ - ٢٠٤)
٣٠٤	مسيلمة الكذاب (٢٠٥ / ألف - ٢٠٦)
٣٠٦	سليم (٢٠٧ - ٢١٥)
٣١١	قبائل أخرى (٢١٥ / ألف - ٢٤٦ / و)
٣٣٢	أخبار الردة (٢٤٧ - ٢٨٧)
٣٦٠	خطبة حجة الوداع (٢٨٧ / ألف)
٣٦٩	القسم الثالث : الخلافة الراشدة
٣٧١	خلافة أبي بكر (٢٨٧ / ألف - ٣٠٢ / د)
٣٩٣	خلافة عمر (٣٠٢ / هـ - و - ٣٦٩)
٤٠٩	مراسلات سعد بن أبي وقاص وفتح فارس والعراق (٣٠٣ - ٣٢٥ / هـ)
٤٢٤	مراسلات أبي موسى الأشعري وغيره (٣٢٦ - ٣٣٠)
٤٤٠	معاهدات مع أهل مدن إيرانية (٣٣١ - ٣٤٥)
٤٥٢	معاهدات مع أهل مدن أرمينية (٣٤٦ - ٣٥١)

٤٥٧	معاهدات مع أهل الشام وفلسطين (٣٥٢ - ٣٦١/ج)
٤٩٧	مراسلات عمرو بن العاص وفتح مصر (٣٦٢ - ٣٦٧)
٥٠٧	معاهدات مع أهل المغرب والنوبة (٣٦٨ - ٣٦٩)
٥٣٢	خلافة عثمان (٣٧٠ - ٣٧١/ألف)
٥٣٨	خلافة علي (٣٧٢ - ٣٧٤)
٥٤٤	كتاب معاوية أمير الشام الى قيصر قسطنط الثاني (٣٧٣)
٥٤٧	القسم الرابع : ضميمه
	في ذكر ما نسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من العهود لليهود والنصارى والمجوس
٥٤٩	(الضمائم : ألف ، ب ، ج ، د)
٥٦٦	كتاب عزاء إلى معاذ بن جبل حين مات ابنه (ضميمة هـ)
٥٦٨	كتاب النبي لبني زكاكان (ضميمة و)
٥٦٩	كتاب النبي إلى مجهول (ضميمة ز)
٥٧٢	كتاب النبي إلى عماله (ضميمة ح)
٥٧٨	كتاب عمر وكتاب علي لآل بني كاكلة (ضميمة ط)
٥٧٩	شرح الألفاظ
٦٤٥	تذكرة المصادر
٦٦٥	فهرست الأسماء والأعلام
٧٠١	فهرست الأنساب
٧١١	ملحق (تصحيحات وإضافات واستدراكات على الطبعة الرابعة)

فهرست الصور

٣٢	كتابة على جبل سلع بالمدينة المنورة فيها أسماء النبي وأبي بكر وعمر وعلي
١٠٢	كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي
١٠٨	كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل
١٢٣	كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لحنيننا ولأهل خيبر والمقنا
١٣٧	كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس
١٤١	كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى
١٤٧	كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى المنذر بن ساوى

- كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى جيفر وعبد ابني الجلندي ١٦٢
 كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى ملوك حمير ٢٢٥
 كتاب عمر الفاروق على جبل سلع بالمدينة المنورة ٤٠٨

فهرست الخرائط والجداول

- خريطة أحد والخندق ٧١
 خريطة غزوة أحد ٧٨
 خريطة غزوة بدر ٧٩
 خريطة فتح مكة ٨٨
 حدود حرم مكة ٨٩
 جزيرة العرب على عهد النبي ٢٥٧
 خريطة حرب اليمموك ٣٩٧
 خريطة حدود الروم والفرس ٣٩٨
 خريطة الفتوح الإسلامية ٤٩٩-٤٩٨
 جدول الأنساب العدنانية في آخر الكتاب
 جدول الأنساب القحطانية في آخر الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الخامسة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله المصطفى
لم يكن يتوقع أن تنفذ نسخ الكتاب هذه المرة بسرعة غريبة ، في سنتين
فحسب ، لما بُلى لبنان بلد الناشر بالحوادث والكوارث الهائلة ، الخارجية
والداخلية . ولكن الله يفعل ما يريد وهو خير حافظاً وأرحم الراحمين . وإن
تعدّوا نعمة الله لا تحصوها .

وأستفيد من الفرصة التي اتاحت لي بالطبعة الجديدة لتصحيحات
وزيادات . وفُضِّل الناشر أن يجمعها كلها في آخر الكتاب في ذيل . والعذر عند
كرام القراء مأمول .

صدر منذ قليل الطبعة الجديدة لتأليف الأستاذ الدكتور محمد مصطفى
الأعظمي ، من الرياض ، سمّاه «كتاب النبي صلى الله عليه وسلّم» . وفيه
تفاصيل مفيدة لديوان الإنشاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وبلغ عنده عدد
الذين كتبوا للنبي عليه السلام واحداً وستين . ولكن مع اختصاصات : فبعضهم
كان يشتغل بالمسائل العسكرية مثل تدوين أسماء المتطوّعين للغزوات
والسرايا ، وتسجيل المغانم وتقسيمها ، وآخرون يكتبون إلى الملوك أو يشتغلون
بكتابة المعاملات ، وآخرون بالزكاة والصدقات ، إلى غير ذلك . ولا يبقى أدنى
شبهة أن النبي عليه السلام كان قد أسّس ديوان الجيش ، وكان يعطي المعاش
للجنود حتى يكونوا دائماً على أهبة للخروج في البعث . فقد ذكر الامام محمد

الشياني في السير الكبير : « والأصل فيه ما روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل محمية بن جزء الزبيدي على خمس بني المصطلق ؛ وكانت تجمع إليه الاخماس (في كل غزوة) . وكانت الصدقات على حدة ، لها أهل ، وللقيء أهل . وكان يعطي من الصدقة اليتيم والضعيف والمسكين . فاذا احتلم اليتيم ، ووجب عليه الجهاد ، نقل إلى القبيء . وإن كره الجهاد لم يعط من الصدقة شيئاً ، وأمر أن يكسب لنفسه » . (شرح السير الكبير للسرخسي ، باب ١٠٥ ، رقم ١٩٧٨ من طبعة المنجد) .

ولما دون سيدنا عمر الدواوين في خلافته لم يعمل إلا استدامة النظام الإداري الذي ورثه من العصر النبوي على صاحبه الصلاة والسلام .

أما طريق الكتابة فيمكن لنا أن نستنبطه مما ذكره ابن عبد البر : « روى ابن القاسم ، عن مالك ، قال بلغني أنه ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ، فقال : من يجيب عني ؟ فقال عبد الله بن الأرقم : أنا . فأجاب عنه ، وأتى به ، فأعجبه وأنفذه . . وذكر موسى بن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن الأرقم ، فكان يجيب عنه الملوك . وبلغ أمانته عنده أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك ، فيكتب ، ويأمره أن يطيه (يطويه) ويختمه ، وما يقرأه لامنته عنده . (الاستيعاب ، مادة عبد الله بن الأرقم) .

وذكر الجهشاري : كان حنظلة بن الربيع بن صيفي ، ابن أخي أكثم بن صيفي الأسدي ، خليفة كل كاتب من كتّاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا غاب عن عمله . فغلب عليه اسم « الكاتب » . وكان يضع عنده خاتمه . وقال له : « الزمني : واذكرني لكل شيء لثلاثة . فكان لا يأتي على مال ولا طعام ثلاثة أيام إلا أذكره ، فلا يبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده شيء منه » (الوزراء والكتّاب ، ص ١٢ - ١٣ ، الأعظمي ، ص ٥٥) .

وذكر ابن سعد : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى جيفر وعبد ، ابني الجلندي . فاتصل عمرو بعبد بن الجلندي الذي أوصل

عمرا إلى أخيه جيفر . قال عمرو بن العاص: «فدخلتُ عليه ، فدفعتُ إليه الكتاب مختماً ، ففضّ خاتمه وقرأه» . (الطبقات ، ١/٦٦٢ كما ذكره الأعظمي ، ص ٢٩) .

والذي يهمنا هنا خاصة هو مسألة احتفاظ نقول الوثائق في العصر النبوي . فقال المقرئ (في إمتاع الاسماع ، ١/١٠٧ ، ثم كرّر مرة أخرى فيما بعد ، فراجع مخطوطة كوبرولو باستانبول ص ١٠٣٥ - ١٠٣٦) أن وثيقة دستور دولة المدينة ، مع ذكر المعافل والديات ، كانت معلقة بسيف النبي عليه السلام . وبعد وفاته كان السيف وما عليها عند سيدنا علي بن أبي طالب . وذكر البلاذري : « خاصم العباس علياً رضي الله عنهما إلى أبي بكر ، فقال : العم أولى أو ابن العم ؟ فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه : العم . فقال : ما بال دروع النبي ، وبغلته دلدل ، وسيفه عند علي ؟ فقال أبو بكر : هذا شيء وجدته في يده ، فأنا أكره نزعه منه . فتركه العباس » . (أنساب الاشراف ، ١/٥٢٥ ، رقم ١٠٥٦) وصحيفة علي ، في أثناء خلافته شهيرة ، كثر ذكرها (صحيح البخاري ٣/٣٩١ ، ١٠/٥٨ ، ٢/١٧/٥٨ ، ٢/٥/٩٦ ، ٤/١/٢٩ ، ٢٤/٨٧ ، ٣١/٨٧ ، ١/٢١/٨٥ ، والمصنّف لعبد الرزاق رقم ١٨٨٤٧ ، ١٨٨٤٨ ، وسنن أبي داود ١١/٩٥ - ٩٦ ، وطبقات ابن سعد ٣/١ ص ٢٠٦ ، وتقييد العلم للخطيب البغدادي ، ص ٨٨ - ٨٩ إلى غير ذلك) وكانت تشتمل كما يظهر على ثلاث وثائق على الأقل : دستور المدينة ، وحرم المدينة ، وأسنان الإبل والجراحات (راجع الوثائق ١ ، ٣٩ ، ١٠٤ / الف ، ب ، ج ، ١٠٦ ، ١٠٦/د) .

ومن واجبي أخيراً أن أكرّر شكري للأخ الناشر ، جزاه الله في الدارين خيراً لاعتنائه هذا بالسيرة النبوية « وقل رب زدني علماً » .

باريس يوم ميلاد النبي عليه السلام ١٤٠٥

الفقير إلى الله

محمد حميد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الرابعة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . والصلوة والسلام على سيدنا محمد المصطفى رسول الله وخير خلق الله ، وعلى آله وصحبه ومن اتبعه واقتداه .

أما بعد فإن النشرة الثالثة لهذا التأليف كانت قد صدرت في بيروت قبل خمس عشرة سنة تقريباً . ونفدت النسخ ، والطلب جارٍ بل زائد . فجزى الله الناشر الذي ألهمه الله الاعتناء باعادة طبعه . فأستفيد من هذه الفرصة لأضيف إلى متن الكتاب كل جديد عثرت عليه في السنين الماضية إما كزيادة أو تكميل أو تصحيح ، فأبى الله العصمة إلا لكتابه . بلغت الزيادات فحسب إلى ١٢ وثيقة غير مكتوبة ، و ١٨ مكتوبة للعصر النبوي على صاحبه الصلوة والسلام ، و ١٧٨ لعهد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين . وأكثرها من فتوح الشام لللازدي

في مقدمتي للطبعة الثالثة كنت ذكرت كتاباً مخطوطاً في الموضوع ، بعبارات تركية . وبفضل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (وخاصة باعتناء الصديق المرحوم رشاد عبد المطلب) حصلت على عكوس شمسية لهذه الرسالة . وهاكم مزايها :

اسم الكتاب « نامهاي سعادت ومكاتيب صحابه رسالت » (أي رسائل

النبى وأصحابه) . ليس عليه اسم المؤلف ، ولا فيه مقدمة ، بل يتبدىء رأساً بالرسائل ، وعنوان كل رسالة باللغة التركية ، إلا أن نصوص الرسائل كلها بالعربية بدون ترجمة . وبالهامش أحياناً بعض التفاصيل لهذه الرسائل باللغة التركية . إن ناسخ الرسالة هو القاضي السيد أحمد رفعت ، من مدرسة شمسي باشا في أسكدار (إستانبول ، قسم آسيا) ، ولعله هو المؤلف . وكمل الاستنساخ في ١٣ رجب ١٢٦٥ هـ . ولم يشر المؤلف إلى مصادره . وفيه ٣١ من الرسائل حسب التفصيل الآتي (وقل ما لم نعرفه) :

١ (عهده صلى الله عليه وسلم للنصارى - راجع ذيل (د) في كتابنا هذا .

٢ (إلى الحارث بن أبي شمر - رقم ٣٧ .

٣ (إلى كسرى - رقم ٥٣ .

٤ (إلى النجاشي - رقم ٢١ .

٥ (إلى المقوقس - رقم ٤٩ .

٦ (إلى المنذر بن ساوى - رقم ٥٧ .

٧ (إلى جيفر بن الجلندي وعبد بن الجلندي - رقم ٧٦

٨ (إلى هرقل - رقم ٢٦ .

٩ (إلى يحيى بن روبة - رقم ٣١ / ألف .

١٠ (إلى أهل أذرح - رقم ٣٢ / ألف .

١١ (إلى أبي ضميرة الحبشي - رقم ٢٤٤ .

١٢ (إلى العداء بن خالد - رقم ٢٢٤ .

١٣ (لبني ضمرة - رقم ١٥٩ .

١٤ (إلى هوزة بن علي - رقم ٩٨ .

١٥ (كتاب أبي بكر في الزكوة - رقم ٣٠٢ / ب - ج / ١ .

١٦ (من أبي بكر إلى أهل مكة استنفاراً .

١٧ (من أبي بكر إلى خالد بن الوليد .

١٨ (كتاب عمر في الزكوة والصدقة .

١٩ (كتاب عمر إلى أبي عبيدة للتأثير .

- ٢٠ - ٢٣) كتب عمر إلى أبي عبيدة .
 ٢٨) من أبي عبيدة إلى عمر .
 ٢٩) من خالد بن الوليد إلى أبي بكر زمن حرب الأجنادين .
 ٣٠) كتاب النجاشي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 واستفدنا من هذا التأليف حق الاستفادة .

ثم إن أهم ما حدث منذ النشرة السالفة هو ظهور أصليين لرسائل النبي عليه الصلاة والسلام : إلى هرقل عظيم الروم ، وإلى جيفر وعبد ابني الجلندي ملكي عمان .

أما أصل مكتوب جيفر فقد نشرت صورته الشمسية إحدى جرائد تونس ، رأيته عند بعض الإخوان في باريس في السنة ١٤٠٠ هـ ، بدون أن أعرف اسم الجريدة أو تاريخ نشرها . ونستعد بنشر هذه الصورة أزاء الوثيقة ٧٦ .

وأما أصل مكتوبه صلى الله عليه وسلم إلى هرقل فلا نعرف كيف وصل إلى الملك عبد الله من الأردن فكان عنده ثم عند بعض جواريه . وبعد وفاته أخذته معها ، إلى سويسرا ، وباعته من سلطان أبي ظبي ولما علم ذلك الملك الحسين من الاردن ، استدل بحق شفيعته . فقبله صاحب أبي ظبي في جميل أخلاقه الاسلامية ، فرجع أصل المكتوب الشريف إلى عمّان وهو محفوظ هناك . وقد نشرنا عنه مقالاً خاصاً ذكرناه في مصادر الوثيقة ٢٦ .

وسوى هذا وصلت الى علمنا كُتُبُ أُلُفَت في موضوع رسائل النبي عليه الصلوة والسلام على أيدي عديد من علماء اليمن وإيران . فاستفدنا منها كما استفدنا من جميل أخلاق بعض الأصدقاء الذين لفتوا نظرنا إلى ما جهلنا وعلموا . منهم الأستاذ الكبير محمد مصطفى الأعظمي ، والصديق الحميم إحسان ثريا صيرما . جزاهما الله عن العلم خير الجزاء .

ومن واجبي ان أثبت تقديري العظيم للاستاذ علي كوليسنيكوف Aliy I. Kolesnikov من روسيا ، ولم أكن أعرفه ، ففضل وأرسل إليّ مقالة له استفدت منها شاكراً في الوثيقة ٥٣ ، فكملت المعلومات . كثر الله فينا أمثاله .

وأخيراً ، لا بد من الاعتذار إلى قراء كتابنا والمستفيدين منه فيما يتعلق بأرقام الوثائق . في الطبعة الأولى لم تكن إلا أرقام متوالية ، أما الآن هناك زيادات رقّمنها كآلف ، ب وغير ذلك . والسبب هو أن الذين استفادوا من الطبعة القديمة وأشاروا إلى وثيقة برقمها ، فلو قرأه أحد ثم يبحث في الوثيقة في الطبعة الجديدة من كتابنا لن يجدها في محلها لو غيّرنا الأرقام في كل طبعة جديدة مع زياداتها . والعذر عند كرام الناس مأمول .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .
باريس ٥ ذي الحجة ١٤٠١ هـ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الثالثة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه ومن تبعه أجمعين .

أما بعد فقد مضى أكثر من عشر سنوات على الطبعة السابقة لهذا الكتاب وقد نفذت نُسَخُه منذ زمن غير قريب ، وازداد الإقبال على طلبه من كل حذب وصوب . وقدّر الله أن لا تكون مصر العزيزة الآن في موقف تستطيع الاضطلاع فيه بإخراج الطبعة الجديدة لهذه المجموعة . وكان من الناشر الكريم أن سمح لي بأن أنشر الكتاب عندما أتمكّن . فأنا أستفيد من استعداد دار الإرشاد في بيروت لتحقيق هذه البغية . والخير فيما يختاره الله .

والحقيقة أنني لم أنفك أبحث عن الوثائق المتعلقة بدراستي هذه في مظانّها ، مطبوعة كانت أو مخطوطة . وأهمّها كتاب الأموال لابن زنجويه ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، وكتاب الأماكن للحازمي . وكلها من مكتبات تركيا العزيزة . وأحمد الله أنه قد تجمّع لديّ عدد جديد من هذه الوثائق ، كما وقع بين يدي مصادر جديدة لبعض ما كان موجوداً في الطبعات السالفة . وقد أحللت كل شيء محلّه اللائق به ، وسلكتُ في هذا مسلكي في الطبعة الثانية ، فلم أُغير أرقام الوثائق بل أشرت إلى الزيادات بالحروف أ ، ب ، ج ، وعلى هذا القياس .

ومع شوقي إلى جمع كل ما نُسب من المكتوبات إلى النبي عليه الصلاة والسلام فإنني لم أدوّن ههنا إلّا ما ثبت أنه كان مكتوباً ، وأبعدت كل ما لم يصرّح المصدر بأنه كان مكتوباً ، حتى ولو غلب على ظني أنه كان كذلك . مثلاً هناك روايات تثبت الإقطاع ، ولم تكن الإقطاعات في عصر النبي صلى الله عليه وسلم إلا كتابة . ومع ذلك لم أدخل في مجموعتي هذه الروايات التالية لأن المصادر لا تصرّح بوجود الكتابة فيها :

١ - أبيض بن حمّال استقطع المِلْحَ بمأرب ، فأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أرجعه منه لأنه كان الماء العدّ ، وأقطع له أرضاً ونخيلاً بالجُرف - جُرف مُراد - حين أقاله منه . (سنن الدارقطني ٥١٩/٢ ؛ سنن أبي داود ٣٦/١٩) .

٢ - شريس بن ضَمرة المُزني - وسَمّاه النبي صلى الله عليه وسلم شريحاً - قال : يا رسول الله أقطعني ماء يقال له ثبير قال : قد أقطعتك . (الأماكن للحازمي ، خطية ، فصل ١٥٨) .

٣ - العس العذري ، استقطعه أرضاً بوادي القُرى ، فأقطعه . فهي إلى اليوم تسمّى بويرة عسّ . (الأماكن للحازمي ، خطية ، فصل ١٢٦ . زيادة الطبعة الرابعة) .

٤ - عمرو بن سعد ، لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء . وهما ماءان . والشقراء ماء لبني قتادة بن سكن . (المحكم لابن سيده ، مادة قشر ، مقلوب) .

٥ - فُرات بن حيّان العجلي . أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضاً باليمامة . (الأموال لأبي عبيد ، فصل ٦٧٨) .

٦ - أيضاً . أقطعه بعد ذلك أرضاً بالبحرين . معجم الصحابة لابن قانع ، خطية كوبرولو باستانبول ، ورقة ١٤١ / ألف) .

٧ - فمن بني صُبَح : مَعْقِل بن سِنان بن نبيشة بن سلمة بن سلامان بن النعمان ابن صبيح . أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم قطيعة . (أنساب الأشراف

للبلاذري ، القسم الذي لم يطبع بعد ، خطية رئيس الكتاب باستانبول
٨١٤/٢ .

٨ - نُضلة بن عمرو الغفاري . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطعه
الصفراء . (معجم الصحابة لابن قانع ، كما مرّ ، ورقة ١٩٥ / ألف) .
٩ - عظيم بن الحارث المحاربي . فُخّ ماء ، أقطعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم . (الأماكن للحازمي ، خطية لاله لي باستانبول ، فصل ٦٦٤) .
١٠ - عن الدارقطني أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع أبا رافع أرضاً .
(الأموال لأبي عبيد ، حاشية المصحح على الفصل ١٣٠٥ ، ص
٤٥٠) .

١١ - العرس وعمرو ، ابنا عامر بن ربيعة بن هُوذة بن عمرو بن عامر بن البكاء بن
عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . إنهما وفدا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فأعطاهما مسكنهما من المصنعة والمران . (معجم
الصحابة لابن قانع ، كما مرّ ، ورقة ١١٩ / ألف . وأيضاً ورقة ١٣٩ / ب ؛
راجع أيضاً أسد الغابة لابن الأثير ، مادة عرس) .
١٢ - لما قدم النبي عليه السلام المدينة أقطع أبا بكر وأقطع عمر . (الخراج
لأبي يوسف ص ٣٤) .

١٣ - قال عبد الرحمن بن عوف : قطع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضاً
بالشأم ، يقال لها السليل . فتوفى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكتب لي
بها كتاباً ، وإنما قال : إذا فتح الله علينا الشأم فهي لك . (طبقات ابن
سعد ، ١/٣ ، ص ٨٩) .

١٤ - الأرقم بن أبي الأرقم ، أقطعه صلى الله عليه وسلم داراً بالمدينة . (كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم لمحمد مصطفى الأعظمي ، ص ٣٨ ، عن
الاصابة لابن حجر ٢٨/١ ، رقم ٧٣) .

١٥ - لعلي بن أبي طالب : عن عمار بن ياسر قال : أقطع النبي صلى الله عليه
وسلم علياً بذئ العُشيرة ، من ينبع . ثم أقطعه عمر بعد ما استُخلف
قطيعة . واشترى عليّ إليها قطيعة . وكانت أموال عليّ بينبع عيوناً متفرقة ،

- تصدق بها . (وفاء الوفاء للسمهودي ، طبعة جديدة ، ص ١٣٣٤) .
- ١٦ - بنو المداش : حائط بني المداش ، موضع بوادي القرى ، أقطعهم إياه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنسب إليهم . (السمهودي أيضاً ، ص ١١٨١) .
- ١٧ - جمرة بن النعمان بن هوزة العُدري سيد بني عُذرة ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة بني عُذرة . وأقطعه حضر فرسه ورمية سوطه من وادي القرى فنزلها إلى أن مات . (الوثائق السياسية اليمنية للأكوع الحوالي ، ص ٧٣ بالهامش ، عن الاصابة لابن حجر رقم ١١٧٩ ، (وزاد : ومنهم من قرأه حمزة بالحاء المهملة والصحيح بالجيم) .
- ١٨ - قرط بن ربيعة الدماري وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقطعه أرضاً بحضرموت . هو دماري ، من دمار أثين . (الأكوع الحوالي ص ١٣٦ عن مخطوطة التاريخ المجهول لوحة ٨٥) .
- ١٩ - وهاجر العريان - واسمه الحارث - النهمي ، وشهد بعض أيام النبي عليه السلام فقاتل في إزار بقوس وقرن . فقال النبي عليه السلام : من هذا العريان ؟ فسَمِّي العريان . وله طعمة بجوف المحورة . ودخل معه في الطعمة النجدات . جوف المحورة بستان في الجوف ، وكان لمراد . (الأكوع الحوالي ، ص ١٣٦ وارجع إلى الإكليل للهمداني ج ١٠) .
- ٢٠ - عمرو بن حريث قال : خطَّ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم داراً بالمدينة بقوس ، وقال : أزيدك ، أزيدك . (سنن أبي داود ، كتاب ١٩ ، باب ٣٦ ، حديث رقم ٣) .
- ٢١ - الزبير بن العوام : عن أسماء ابنة أبي بكر (زوجة الزبير) قالت : كنتُ أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهو مَنِّي على ثلثي فرسخ . . أقطع الزبير أرضاً من أموال بني النضير (البخاري ٥٧/٩ ، ١٠٧/٥) . « إن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير حضر فرسه بأرض يقال لها ثرير . فأجرى الفرس حتى قام ، ثم رمى بسوطه . فقال (عليه السلام) : أعطوه حتى بلغ السوط »

(مسند أحمد بن حنبل ، رقم ٦٤٥٨ ؛ ج ٦ ، ص ٢٤٧) . « أقطع الزبير أرضاً بخيبر فيها شجر ونخل » (الأموال لأبي عبيد ، رقم ٦٧٦ ، ٦٩١) . « أقطع الزبير نخلا » (أبو داود ١٩ / ٣٦ / ١٤) . « أقطع الزبير حضر فرسه فأجرى ... فقال أعطوه من حيث بلغ السوط » (أيضاً أبو داود ١٩ / ٣٦ / ١٧) . وأرجع محشي مسند ابن حنبل إلى طبقات ابن سعد ٨ / ١٨٢ - ١٨٣ . « إن النبي أقطعها النبي صلى الله عليه وسلم للزبير من أموال بني النضير كانت أرضاً يقال لها الجرف » (مكاتيب الرسول لعلي الأحمدى ، رقم ١٤٢ ، وعزاه الى كتاب الخراج لأبي يوسف) . لم يذكر في أحد من هذه الإقطاعات وثيقة مكتوبة - ولوثيقة مكتوبة راجع رقم ٢٢٩ أدناه في مجموعتنا هذه - ولا مجال ههنا للبحث في هذه الاختلافات . ولا بد من أن أذكر أن في قباء ، في جنوبي المدينة توجد إلى هذا اليوم بئر عروة بن الزبير (وكانت هناك كتابة طويلة له على جبلٍ أمام البئر رأيتها في السنة ١٣٥٨ هـ) .

وكذلك توجد وراء جبل أحد ، في شمالي المدينة ، بركة الزبير وآثار مسجد كبير منهدم مع منارته الساقطة على الأرض ، رأيتها في السنة ١٣٥٨ هـ . وقد ذكر البخاري مرات عديدة (٤٢ / ٦ ، ٤٢ / ٧ ، ٤٢ / ٨ وغير ذلك) مخاصمة بين الزبير ورجل من الأنصار ، في شراج الحرّة التي كانوا يسقون بها النخل ، فرفعها الى النبي صلى الله عليه وسلم ليحكم بينهما . فلا مانع أن يكون للزبير رضي الله عنه أراض عديدة في المدينة وفي خيبر وغير ذلك .

٢٢ - بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قريش : « أما بعد فانكم أن تبرؤوا من حلف بني بكر أو تدوا خزاعة ، وإلا أؤذنكم بحرب » . فقالوا : لا ن تبرؤ ولكن نؤذنه بحرب . (المطالب العالية لابن حجر ، رقم ٤٣٦١ ، عن مسدد ، وفي فتح الباري له أيضاً ، ٨ / ٤) . لم ينص الكتاب ولذلك أكرهنا أن نقله ههنا . وهذا يتعلق ، فيما يظهر ، بما وقع بين خزاعة وحلفاء المسلمين ، وبني بكر وحلفاء قريش بعد هدنة الحديبية وقعت

الحرب ، وفتحت مكة .

٢٣ - أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد موضع داره قريباً من داره . . وروى ابن زبالة : شكّا خالد بن الوليد ضيق منزله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال له : ارفع البناء في السماء وسل الله السعة . وفي رواية ابن شبة : اتسع في السماء . وذكر من رواية الواقدي أن خالد بن الوليد حبس داره بالمدينة ، لا تباع ولا توهب . (الوفاء للسمهودي ، طبعة جديدة ص ٧٣٠ - ٧٣١ ؛ راجع أيضاً طبقات ابن سعد ٢/٤ ، ص ١١٢) (زيادة الطبعة الرابعة) .

وكذلك لم أدخل في المجموعة ما أراد النبي عليه السلام أن يكتبه ثم حال دون ذلك حائل ما ، مثل ما روى الإمام مسلم في صحيحه (فضائل الصحابة ١١) عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه : ادعي لي أبا بكر وأخاك حتى أكتب كتاباً ، فإني أخاف أن يتمني متمن ويقول قائل : أنا أولى . ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر . (راجع أيضاً صحيح البخاري كتاب المرضى ١٢/١٦/٧٥ ، وكتاب الأحكام ١/٥١/٩٣ ؛ وكذلك مسند أحمد بن حنبل ١٠٦/٦ ، ١٤٤/٦ .) (زيادة الطبعة الرابعة) .

ولا بأس أن أذكر أن بعض أهل باكستان زادهم الله توفيقاً ترجموا هذه المجموعة إلى لغة أردو في سنة ١٩٦٠م ، على أساس طبعتنا الأولى ، ولكن بحذف مصادر الوثائق وحذف فهرسنا المختلفة التي تسهل للباحث بحثه .

وأهمّ حادث حدث منذ الطبعة الثانية هو العثور على أصل مكتوب النبي عليه السلام إلى كسرى . وهو موجود الآن في خزانة كتب خاصة ، وفضل الاكتشاف عائد إلى الدكتور الفاضل صلاح الدين المنجد . وقد أضفنا الصورة وتفاصيل البحوث في المحل المتعلق بهذه الوثيقة (أي تحت الرقم ٥٣) .

ومن الأفاضل الذين ساعدوني في البحث واستفدت من مساعدتهم الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ، من الدوحة عاصمة قطر . فقد تفضّل وأرسل إليّ

فهرساً غير هيّن يدلّني إما على وثيقة لم أعرفها قبله أو على مصدر جديد للوثائق المعروفة . ونقل لي أيضاً بعض النصوص من المخطوطات رآها . وكذلك فعل الأستاذ الفاضل والصدّيق الحميم محمد طيب أوكج من كلية الإلهيات من جامعة أنقرة . فجزاهما الله خير الجزاء عن العلم والأخوة .

وليس كل ما يتمنى المرء يُدرّكه . فقد ذكرتُ مجلة معهد المخطوطات لجامعة الدول العربية ، ج ٢/٣ ص ٢٠٢ (سنة ١٩٥٧) أن هناك مخطوطة مجهولة الاسم والمؤلف في ١٢ ورقة ، في مكتبة طلعت قسم التاريخ رقم ١٨٤٥ ، بخط السيد أحمد رفعت كتبها سنة ١٢٦٥ للهجرة ، فيها : « كُتِبَ النبي صلى الله عليه وسلم إلى الناس كافة ، ثم كُتِبَ الخلفاء ، وردّ الولاية عليهم » وغير ذلك ، وأن بهامشها تفسيرات باللغة التركية . ولم أتمكن من الاستفادة منها إلى الآن .

ولن أزال ألتمس ، طالما يقدر الله لي الحياة ، من قرّائي أن يفيدوني مشكورين بإرشاداتهم عندما سهوتُ أو غفلت . ولهم المن وعليّ الشكر وعلى مولانا الكريم الجزاء والمثوبة .

وأُسجّل شكري القلبي أيضاً للأستاذ رشاد عبد المطلب ، الذي كان اعتنى ، عن طريق لجنة التأليف والترجمة (مصر) ، بنشر الطبعتين السالفتين ولا يزال يساعدي مساعدات جمة . جزاه الله خيراً .

ولا أختم هذه الكلمة قبل أن أقدم تقديري وشكري لمدير دار الإرشاد الذي أنا رهين منته بهذه الطبعة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

باريس في رجب ١٣٨٧ هـ .

محمد حميد الله



مقدمة الطبعة الثانية

حامداً ومصليناً

ما زلنا نبحث عن الوثائق النبوية منذ طُبِعَ هذه المجموعة للمرة الأولى . وقد عثرنا على عشرات منها وكذلك وجدنا مصادر جديدة للوثائق المطبوعة سابقاً ، ما مَكَّنَّا من بعض التصحيحات والزيادات المهمة . فاستفدنا فرصة هذه الطبعة الثانية لتهديب الكتاب وتكميل ما فات .

إن السياسة الحكومية في العهد النبوي ، على صاحبه السلام ، كانت قد أُلقيت أساساتها قبل الهجرة إلى المدينة ، في بيعات العقبة الثلاث فأضفنا متنها في أول الكتاب - ولو أنها لم تكن كتبت - كما أضفنا عقد قريش لمقاطعة النبي صلى الله عليه وسلم ورهطه .

ونظن أن من الممكن أن نفق على وثائق أخرى لهذا العهد في كتب الحديث والسير والتاريخ وغيرها لأن المصادر كثيرة ومنها ما لم يصل إلى الآن إلى دور الكتب التي استفدنا منها ، بل لا يزال مقفلاً في خزائن الكتب المجهولة في أكناف العالم . فلو بدلنا أرقام السلسلة في كل طبعة جديدة ، لطلب تبديل الفهارس وتأليفها عن جديد كل مرة . والوقت اللازم لهذا العمل سيكون نوعاً من الضياع وأعمارنا قصيرة . لذلك أبقينا الأرقام السابقة على الوثائق السابقة وأشرنا إلى الزيادات الجديدة منها بالأحرف ، (مثلاً ٣/ ألف ، ٣/ ب إلى غير

ذلك) . ونرجو قبول هذا العذر من أهل العلم .

منذ الطبعة الأولى ، عثرنا على أصل المکتوب إلى النجاشي فتتبرك بإضافته إلى الكتاب تحت الوثيقة (٢١) وقد أشرنا هناك أيضاً إلى المباحث المطبوعة عن حقيقة هذا الأصل وصحته .

ونرجو من حضرات القراء لهذا التأليف أن ينبهونا على ما سهونا أو غلطنا وكذلك ما جهلنا ، فنستفيد ويستفيد أهل العلم عند طبعة أخرى بإذن الله . فالإنسان مركب بالخطأ والنسيان ، ولا كمال ولا عصمة إلا للعليم الرحمان . ونشكر الله على ما وفقنا . هو مولانا ونعم النصير .

محمد حميد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ذوي المجد والعلی .

وبعد : فلا شك أن العهد النبويّ - على صاحبه الصلاة والسلام - كان عهداً ذا نتائج هامة في تاريخ العالم السياسي والديني والاقتصادي وغير ذلك . ولما كان غير ممكن أن نفهم الحالة السياسية في عصر من العصور إلا بمراجعة الوثائق الرسمية التي تتعلق بذلك العصر - وهي من أجل المآخذ للحقائق التاريخية - كان من الضروري أن نجمع الوثائق المتعلقة بالعصر النبوي حتى يتسنى لنا أن نفهمه فهماً صحيحاً .

لا يخفى أن قريش مكة لم يكن لهم قبل الإسلام تجربة واسعة لسياسة المدن ، ولم يتفق لهم أن يجتمعوا تحت لواء حكومة ذات تمّدن وثقافة بحيث يُرجى أن تكون لهم نُظم سياسية مكتوبة . ولسنا ننكر أنهم حرّروا أحياناً بعض العهود والمحالقات بينهم وبين القبائل المجاورة ، إلا أن ذلك كان في دائرة محدودة . فلما جاء الإسلام اجتمعت القوى المنتشرة في جزيرة العرب على مركز واحد ، وتشكّلت في دولة ذات نظام وإدارات منضبطة ، وقامت بينها وبين الممالك المجاورة - كفارس وبيزنطة ومستعمراتها - علاقات سياسية ، ولم يمض على تلك الدولة عشرة أعوام إلا وقد تسلطت على بلاد العجم والعراق وسوريا وفلسطين ومصر وغيرها ، فكانت هذه الحالة تدعو إلى كتابة « كُتب »

تعبّر عن تلك العلاقات السياسية . وهي الوثائق التي عرّفنا طرفاً من أخبارها .
ولا يقال إن الرواية الشفوية هي وحدها التي اعتمد عليها في أوائل الإسلام ، إذ أن المسلمين قد أمروا أن يكتبوا جميع ما فيه من حقوق العباد ويستشهدوا عليه فإن « ذلك أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى أن لا ترتابوا » .
ومن ثم كتب النبي صلى الله عليه وسلم جميع المحالفات والمعاهدات مع القبائل والملوك سوى ما كتب إليهم من المراسلات . ويقال إن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه كانت عنده نسخ العهود والمواثيق ملء صندوق ، ولكنها احترقت حين احترق الديوان يوم الجماجم سنة ٨٢ للهجرة . والذي بقي بعد ذلك قضت عليه صروف الزمن وغارة التتار .

والواقع أنه لم يصل إلينا إلا أصل اثنتين أو ثلاث من تلك الوثائق ، أولها كتاب النبي إلى المقوقس (راجع رقم ٤٩) الذي وجده المستشرق الفرنسي بارتيلمي في كنيسة قرب أحميم في مصر ، والثاني كتاب النبي إلى المنذر بن ساوى (رقم ٥٧) الذي كان المستشرق الألماني فلايشر نشر صورته ، والثالث كتاب النبي إلى النجاشي (رقم ٢١) الذي ينوي المستشرق دنلوب الإنكليزي نشره . وقد بحثنا عن صحة الأصلين الأولين في مقالة في « مجلة عثمانية » الهندوستانية في شهر يونيو سنة ١٩٣٦ وفي أخرى في مجلة « إسلامك كلجر » الإنكليزية (حيدر آباد في شهر أكتوبر سنة ١٩٣٩) ، ونحن نكتفي هنا بإرجاع القارئ إلى الصور الشمسية التي ألحقناها بمجموعتنا هذه^(١) .

وإذا كانت أصول أكثر الوثائق قد ضاعت فقد حفظ لنا رواة الحديث والمؤرخون جملة صالحة منها كما يظهر ذلك في « تذكرة المصادر » التي ألحقناها بهذا الكتاب .

والظاهر أن الاعتناء بتلك الوثائق قديم جداً ، وكثيراً ما ذكر الرواة والمؤلفون أنهم نقلوا كتاب كذا من الأصل المحفوظ عند عائلة من كُتِبَ إليه .

(١) راجع الصور المقابلة للوثائق ٢١ ، ٤٩ ، ٥٧ .

،أظن أن أول تأليف خُصَّ بهذا هو مجموعة عمرو بن حزم رضي الله عنه من وضع أبي جعفر الدُّيَلِيّ المهاجر الهندي في القرن الثالث للهجرة^(٢) . ومع كثرة ما تداولت الأيدي هذه المجموعة فإنها جديرة بأن توضح بعض الغوامض التي توجد مثلاً في رواية طبقات ابن سعد لهذه الوثائق^(٣) .

وهناك كتاب آخر شاع في حياة الإمام الزُّهريّ (المتوفى سنة ١٢٤ هـ) « فبعث به يزيد بن أبي حبيب المصريّ إلى ابن شهاب الزُّهريّ مع ثقة من أهل بلده فعرفه ولم ينكره »^(٤) . ولكن لم يبق لنا أثر من هذا الكتاب ولا من تصانيف الهيثم بن عديّ ولا المدائنيّ . وكتاب رسل النبي لهذا الأخير ، ذكره ابن حجر في الإصابة ٢/٢٠٥ ، ٢٦٤ ، ٨٦٤ ، ١٠١٨/٣ .

وقد عني المحدثون من المستشرقين والشرقيين بهذه الوثائق بعض العناية . فقبل أن تُنشر طبقات ابن سعد كاملةً عني المستشرق ويلهاوزن بنشر البابين المشتملين على كتب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الوفود عليه مع ترجمتها إلى الألمانية والتعليق عليها ، كما خُصَّ العهد الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم للمهاجرين والأنصار واليهود في المدينة ببحث خاصّ .

ونجد أيضاً في كتب تاريخ الإسلام الأوروبية ترجمة عدّة من هذه الوثائق أو تذكّرها لها كما في السيرة النبوية لأشبر نكر (بالألمانية) أو في حوليات الإسلام Annali dell'Islam لكايثاني (بالطلينية) وغيرهما . وقد بحث كايثاني بحثاً خاصاً في أمر رسائل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك . وهناك عدّة من كتب أخرى باللغات الغربية تجد ذكرها في « تذكّرة المصادر » .

وقد شاع كتابان باللغة الهندوستانية^(٥) أفرغ مؤلفاهما الجهد في جمع

(٢) ونجد هذه الرسالة ضميمة لاعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين تأليف شمس الدين محمد بن علي ابن طولون من مؤرخي القرن العاشر للهجرة .

(٣) [عن ابن سيرين : « لو كنت متخذاً كتاباً لاتخذت رسائل النبي » (طبقات ابن سعد ١٤١/٧) . وقال ابن حجر في فتح الباري في تفسير سورة آل عمران ، آية قل يا أهل الكتاب تعالوا : « وقد جمعت كتبه عليه السلام إلى الملوك وغيرهم » . ولكن لم نقف عليه إلى الآن . (زيادة الطبعة الثانية)] .

(٤) [تاريخ الطبري ، ص ١٥٦٠ (سنة ٦) زيادة الطبعة الثالثة] .

(٥) راجع تذكّرة المصادر تحت عبد المنعم خان وعبد الجليل نعماني .

الوثائق النبوية على الترتيب الأبجدي أو التاريخي وترجمتها إلى اللغة الهندوستانية فلهما فضل التقدم وإن كانا قد تركا كثيراً مما يحتاج إليه .

وكننت قد نشرت ترجمة فرنسية لما جمعته من الوثائق التي ترجع إلى العهد النبوي وعهد الخلفاء الراشدين ، وقدّمته ببحث مطوّل عن قيمتها التاريخية وما يمكن أن يستنتج منها لفهم الأحوال السياسية في ذلك العصر ، وقد حصلت بها على درجة الدكتوراه من جامعة باريس في سنة ١٩٣٥م^(١) . وأنا الآن أنشر النصوص الأصلية لهذه الوثائق مضميناً إليها ما وجدته بعد ذلك من النصوص . ولذلك كانت أرقام المجموعتين غير متفقة^(٢) .

قسمنا مجموعتنا هذه قسمين : يحتوي الأول على الوثائق التي تتعلق بالعهد النبوي ، ويحتوي الثاني على وثائق من عهد الخلفاء الراشدين . ثم قسمنا كلا القسمين فروعاً عديدة من حيث الأحوال الجغرافية والسياسية .

كان عصر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة عهد تمهيد وتجربة ، ولا يصح أن يقال إنّ الجماعة الإسلامية بمكة كانت حينئذ دولة من الدول فإنه لم يكن لها كيان سياسي ولا نظام إداري . ولا تصادف في هذا العصر ما يُطلق عليه اسم السياسة الخارجية سوى بيعتي العبّة اللتين أسستا بنيان الدولة الإسلامية وكان لهما أثر عظيم فيما بعد . إلّا أنّهما لم تكتب في قرطاس ولم تؤخذ إلا سرّاً ، وهاتان البيعتان تتعلقان بروابط المسلمين مع أهل المدينة ، وكان منتهاهما الهجرة ووضع الدستور الأساسي الذي ذكرناه تحت رقم (١) .

ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وجد هناك عدّة قبائل يهودية فعاهدهم فدخلوا في دولة وفاقية (Federation) تحت رئاسة محمد صلى الله عليه وسلم . وقد ذكرنا الوثائق التي تتعلق بهم مع ما يتعلق بيهود خيبر

(١) Muhammad Hamidullah, *Documents sur la diplomatie musulmane à l'époque du*

Prophète et des Khalifes orthodoxes, Paris, G.P. Maisonneuve 1935 .

(٢) راجع جدول تطابق أرقام وثائق المجموعتين الذي نشره في كتابنا هذا ، ص ٣٧ - ٣٩ .

وتيماء وغيرهما في محلّ واحد لروابطها الأكيدة فيما بينها .

وكانت هجرة مسلمي مكة وقيام دولة إسلامية بالمدينة سبباً لتوتر العلاقات بين المسلمين وقُريش ، فنشأت حروب بينهم ووقعت وقائع بَدُر وأُحُد والخندق والحُدَيْبية وفتح مكة . فجمعنا الوثائق المتعلقة بهذه الأمور في فصل خاص .

ولم تبدأ علائق المسلمين السياسية مع الروم والفرس ومَن تحتهم من الحبشة والغساسنة وأهل البحرين وعمان واليمن ونجران وحضرموت ومهرة وغيرها إلّا بعد الحُدَيْبية ، فذكرنا الوثائق المتصلة بهم في فصلين .

ومن المعروف أن إمبراطور الروم وكسرى الفرس لما دعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام أبياً وردّاً دعوته . فكتب النبي صلى الله عليه وسلم رأساً إلى الملوك والأمراء الذين تحت سيطرة هذين العظميين ، فمنهم من أجاب فأفلح ومنهم من أدبر فهلك .

وسيرى الناظر في الفصل الخاص بقبائل العرب أن الذي أرادَه النبي صلى الله عليه وسلم كان أن يفرق بينهم وبين قُريش فيحيط مكة بقبائل خاضعة للإسلام أو معاهدة للمسلمين . فكان أوّل عمل سياسيٍّ عمِلَه النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة أن عاهد القبائل التي سكنت في ما بين المدينة وساحل البحر مثل جُهيّنة وضَمرة وغِفَار ، وكانت ديارُهم في طريق قُريش في رحلتهم الصيفية إلى الشام ومصر ، فسَدّها النبي وأعانه عليه حلفاؤه من هذه القبائل . ثم إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم عاهد قبائل خُزاعة وأسلم وغيرهما ممن سكنوا حول مكة فاضطرت قُريش فحاربت المسلمين فانكسرت وخضعت أخيراً . وقد جمعنا جميعَ هذه الوثائق التي لها علاقة بهذه القبائل مرتّبةً على حَسَب ذلك . ثم أوردنا الكتب التي أرسلها النبي صلى الله عليه وسلم إلى عُماله وقت رِدّة اليمن واليَمامة وأضفنا إليها بعض ما كتبه أبو بكر من الوثائق المتصلة بهذه الفترة .

ولما حجَّ النبي صلى الله عليه وسلم حجّة الوداع في آخر السنة العاشرة للهجرة خطب خطبته المشهورة في عَرَفَة على جبل الرحمة وبَيّن فيها حقوق

المسلمين وفرائضهم الأساسية فلم يدع شيئاً له أهمية إلا بلغه . فبشر الله المسلمين بقوله : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً ﴾ . فأضفنا هذه الخطبة العظيمة القدر الغزيرة المعاني في آخر الوثائق المتعلقة بالعهد النبوي .

والقسم الثاني هو عهد الخلفاء الراشدين ، وقد رتبنا الوثائق المتعلقة به في فصلين ، فصل في الروم وفصل في فارس (إيران) . وإن كان القارئ يفقد هناك كثيراً من الوثائق التي ذكرها الواقدي والأزدي في الفتوح فقد تركناها لعدم كونها مقصودة بالذات ، وما ذكرنا الخلافة الراشدة إلا تكميلاً للبيان وتكملة للمغزى ، كما حذفنا أيضاً ما لم نجده في الكتب الموثوق بها . ولعلنا قد خففنا بهذا على من يُعنى بهذا الموضوع بعدنا .

وهذه الوثائق تشتمل على الموضوعات الآتية :

- (١) المعاهدات الجديدة أو تجديد ما سبق من المعاهدات .
- (٢) الدعوة إلى الإسلام .
- (٣) تولية العُمل وذكر واجباتهم وكيف ينبغي لهم أن يتصرفوا في أمر من الأمور .
- (٤) العطايا من الأراضي أو الغلات أو غيرها .
- (٥) كُتب الأمان والتوصية .
- (٦) ما ذُكر فيه من استثناء بعض الأوامر في حق أناس معينين .
- (٧) المتفرقات ومثل المكاتيب التي جاءت في جواب ما كتبه النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد نقلنا في آخر الكتاب في ضميمته على حدة بعض الكتب المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم كعهوده للنصارى والمجوس ، ومثلها كثير ولا يكاد يصح البتة . وإنما نقلنا ما نقلنا كأنموذج في الوضع والاختلاق .

وليس من غرضنا هنا أن نقدّم نقداً مفصلاً للوثائق وبحثاً عن قيمتها

التاريخية ، بل نكتفي بعرض بعض النقط التي تعين قارىء مجموعتنا على تقديرها حق قدرها .

الروايات المختلفة

أكبر مصادرننا للوثائق النبوية هو « طبقات ابن سعد » . أما عهد الخلفاء الراشدين وكتبهم فنجدها خاصة في « تاريخ الطبري » و « فتوح البلاذري » . غير أن « تاريخ الطبري » مع كونه تأليفاً قوياً ربما يأتي بروايات مقدوح فيها ووثائق غير وثيقة كما تدل على ذلك الوثائق المذكورة في هذه المجموعة تحت رقم ٢١ و ٩٨ وغيرهما . وأما « طبقات ابن سعد » فقد اجتهد مؤلفه أن يجمع من المواد أكثر ما يمكن ، ولكنه لم يعتن بالنقد والتنقيح . وأما « كتاب الأموال » لأبي عبيد القاسم بن سلام فمن خير مصادرننا غير أنه يترك أحياناً جملةً أو جملتين في أثناء الكلام كما سيرى الناظر في الوثيقة الأولى خاصة .

وأما كتابا « الخراج » لأبي يوسف و « سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم » لابن هشام فهما أقدم مصادرننا وأحوطهما وأوثقهما .

قد تصدينا على الأعم لإيراد كل وثيقة في هذه المجموعة على حسب رواية أقدم المصادر عسراً مع ضبط جميع الاختلافات اللفظية والترتيبية وغيرهما على حدة . وسيرى الناظر أن أكثر هذه الاختلافات تنتج من الرواية بالمعنى أو من استبدال حرف ربط بحرف آخر كالفاء والواو إلى غير ذلك ، وقلما تترتب نتائج مهمة على مثل هذه الاختلافات . ونجد أيضاً في بعض هذه الوثائق تقديماً وتأخيراً في رواية بعض الكلمات .

وهناك كثير من الوثائق لا تُذكر كاملة إلا في بعض المصادر ، وتكتفي المصادر الأخرى بذكر بعضها أو الإشارة إلى الأحكام المندرجة فيها . وقد قدّمنا كل وثيقة بذكر مصادرها ، وأشرنا برمز (قابل) إلى المصادر التي تذكر النص غير كامل .

لغة الوثائق

كلُّ لسانٍ حيٍّ ينصبغ في كلِّ عصرٍ بصبغٍ خاصٍّ يمتاز به . وأصبحَ حجةً للسانِ العربيِّ المعاصرِ لهذه الوثائق السياسية القرآنَ المجيدَ المحفوظَ إلى الآن من كلِّ اختلاقٍ وتحريفٍ حتى في رسمِ خطه . ولولا رواج الرواية بالمعنى لألحقنا الحديثَ النبوي كله بهذا القبيل .

لم يزل المسلمون من ناطقي الضاد قديماً وحديثاً يهتمون بالقرآن . ومع هذا نجد بعض الكلمات القرآنية قد بطل استعمالها أو تغير مفهومها ؛ وإذن فالوثائق التي نجد فيها مثل هذه الكلمات نميل إلى تصديق صحتها ، فكلمة « حق » — مثلاً — قد استعملت (في الوثيقة ٩٠) في معنى « الزكاة » بدل معنى « الصحة » أو « ما يستحقه الإنسان » ، وكذلك كلمة « كتاب » نجدها (في الوثيقة ١) في مفهوم « الفرض » بدل « التصنيف » أو « المكتوب » ، وكذلك كلمة « غلب » (في الوثيقة ٢٩٤) في معنى « المغلوبة » بدل « الغالبة » ، وكذلك كلمة « ذكر » (في الوثيقة ٣١٦) في معنى « الصلاة » بدل « ما يذكّر الإنسان » ، إلى غير ذلك من الكلمات القرآنية .

ومن جهة أخرى لا يلزم أن يكون كل مكتوب مشتمل على غريب اللغة أو قديمها صحيحاً . فربما نرى من تاريخ الأدب العربي أن « المتلغوين » وضعوا عبارات بألفاظ غريبة شاذة تفاخراً بمعرفتهم بالغريب . وقد أهمل ابن الأثير [راجع أدناه الوثيقة ١٦٨] زيادة الطبعة الرابعة [نقل مكتوب منسوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : « تركنا ذكره لأن رواته نقلوه بألفاظ غريبة وبدّلوها وصحّفوها » . وهذا هو السبب الباعث عندي لقلّة إماكن صحة الوثيقة ١٣٣ .

نظن أن أسلوب الإنشاء العربي في ذلك العصر كان سلساً فصيحاً جامعاً مانعاً بريئاً من الإطناب والتكلف . ولهذا إذا رأينا في بعض المكاتبات المنسوبة إلى ذلك العصر الصناعات اللفظية التي لا طائل تحتها زادت شبهتنا في صحتها . من ذلك مثلاً نصوص المراسلة مع المقوقس على ما رواه الواقدي (الوثيقتين ٥١ ، ٥٢) والقسم الأول من الوثيقة ٩١ ، وبالعكس ذلك نجد الوثيقة

المشتملة على عهد الرسول لأهل المدينة ومعاهدتي أيلة والطائف (الوثيقتين ٣١ و ١٨١) في أسلوب عربيّ أصيل مما يبعثنا على اليقين بصحتها .

معيّار الوضع والصحة

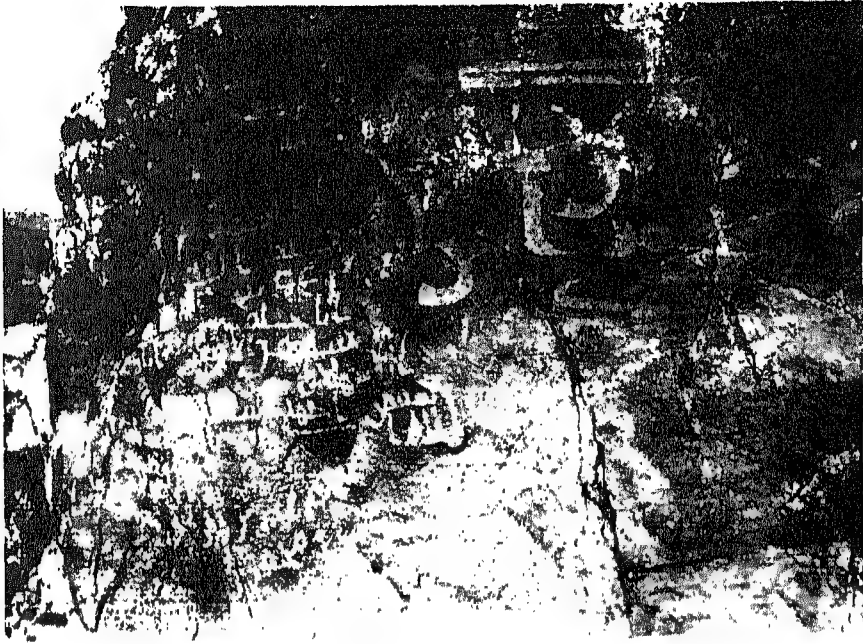
نظن بوجه عامّ أنّ كتب الأمان التي كتبها النبي صلى الله عليه وسلم للقبائل المسلمة أو الخاضعة له والتي لم تتضمن إلّا مطالبتهم بأداء الفرائض الدينية صحيحة لأنه لا يوجد فيها ما عسى أن يكون موضوعاً إذ لا حاجة لأحد إلى وضعها . ولو كانت بعض هذه الكتب وضعت لتكون مفعراً لقبيلة على أخرى ، فإنّ مثل هذا الوضع كان يترك طابعه في أسلوبها . ولكن هذه الوثائق لا تحتوي إلّا على إعطاء الأمان والأمر بإقامة الفرائض .

أما الوثائق التي لا تشتمل إلّا على الحقوق دون الواجبات أو التي تذكر أشياء لم توجد في عصر النبي صلى الله عليه وسلم فنعدها موضوعة ، كـ بعض العهود التي زعموا أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كتبها للنصارى واليهود والمجوس ، وقد ذكرنا نموذجاً منها في الضمائم .

وربما اختلق المؤرخون غير المحتاطين بعض الوثائق على أساس ما ذكر عنها في التاريخ . مثال ذلك أنّا نجد في الكتب القديمة أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كاتب النجاشي لتزويجه بأمّ حبيبة وردّ المسلمين المهاجرين إلى المدينة . ولا نجد نصّ هذين الكتابين إلّا في تأليف متأخر ، وهذا يجعلنا نرجح أن تكون هاتان الوثيقتان (المذكورتان تحت رقم ٢٤ و ٢٥) موضوعتين .

وفوق هذا نجد أنّ الوثائق الطويلة أكثر تعرّضاً للتحريف ، إذ كان المعتمد في الرواية على السماع . ولذلك نجد أنّ أطول النصوص أكثرها اختلافاً .

وقد يرجع الاختلاف إلى سوء القراءة كما نجد في الوثيقة ٧٢ أنّ جميع النسخ الخطية تتفق على إيراد اسم « الأكبر بن عبد القيس » ولا نجد له ذكراً في كتب الأنساب والرجال . فلعله مصحف عن « لُكَيْز بن عبد القيس » الذي ورد



كتابة كبيرة على جبل سلع بالمدينة المنورة من زمن غزوة الخندق ، سنة ٥ للهجرة ، بل هي كتابتان . ففي القسم اليميني اسم أبي بكر وعمر . وفي القسم اليساري ، بين آخرين ، « أنا محمد بن عبد الله » (سطر ٤ - ٥) و « أنا علي بن أبي طالب » . كأن النبي عليه السلام مرّ بهم وهم ينحتون أسماءهم ، فقال : « انحتوا اسمي أيضاً معكم » . راجع للنص الكامل والبحث مجلة إسلامك كلجر ISLAMIC CULTURE ، حيدر آباد الدكن ، أكتوبر ١٩٣٩ .

ذكره في وفد عبد القيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم^(١) .
لا يبعد أن تكون الوثائق السياسية قد اشتملت أحياناً على سهو في
الكتابة ، وليس يبعد أيضاً أن يصحح بعض النقلة بعض العبارات من عند
أنفسهم أتباعاً للقواعد المقررة في النحو والصرف . من ذلك عبارة « ابن
أبو . . . » التي لا تكاد تصح الآن نظراً لقواعد النحو العربي بل يقال « ابن
أبي . . . » غير أننا وجدناها على هذه الصيغة في أربعة مواضع بل أكثر في
الكتب المقررة على الشيوخ وغيرها (راجع الوثائق ٢١ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٨٠) .
وقد روى البلاذري في « فتوح البلدان » شروط النبي صلى الله عليه وسلم لأهل
نجران ثم ذكر : « وقال يحيى بن آدم : وقد رأيت كتاباً في أيدي النجرانيين
كانت نسخته شبيهة بهذه النسخة وفي أسفله وكتب علي بن أبو طالب - ولا أدري
ماذا أقول فيه » .

وقال الصفدي^(٢) : وبعضهم يكتب علي بن أبو طالب رضي الله عنه ويلفظ
أبي بالياء » .

[وفي الرسالة للشافعي ، فقرة ٢٩٥ (ومخطوطتها مقروءة على الشيوخ
ومصححة) ، « أخبرنا سفيان عن سالم أبو (كذا) النضر . . . » .

وفي تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (مصر ١٣٧٣ هـ ، ص ١٩٩ -
٢٠٠) : « عن كتاب القرطين : وربما كان للرجل الاسم والكنية فغلبت الكنية
على الاسم ، فلم يعرف إلا بها كأبي سفيان ، وأبي طالب ، وأبي ذر ، وأبي
هريرة ؛ ولذلك كانوا يكتبون علي بن أبو طالب ، ومعاوية بن أبو سفيان . لأن
الكنية بكمالها صارت اسماً . وحظ كل حرف الرفع ما لم ينصبه أو يجره حرف
من الأدوات أو الأفعال . فكأنه حين كني قيل : أبو طالب ، ثم ترك ذلك
كهيشته ، وجعل الاسمان واحداً » . (راجع أيضاً الوثيقة ٩٨ فيما يأتي حاشية
على السطر ٢) .

(١) راجع السهيلي في الروض الأنف .

- (٢) في كتابه الوافي بالوفيات ج ١ ص ٣٩ طبع استانبول .

وفي فضائل القرآن لابن كثير (راجع تفسير ابن كثير ، ج ٤ ، ذيل ص ١٥) : « وقد توجد مصاحف على الوضع العثماني يقال إنها بخط علي رضي الله عنه . وفي ذلك نظر فإن في بعضها : كتبه علي بن أبو طالب . وهذا لحن من الكلام ، وعلي رضي الله عنه من أبعد الناس عن ذلك » (١) [وقال الكتّاني (٢) ما يأتي :

« وقد ذكر ابنُ سلطان في شرح الشفاء في مبحث فصاحته عليه السلام : أن ابن أبي زيد حكى في نوادره عن الأصمعي عن يحيى بن عمر ، أن قريشاً كانت لا تُغيّر الأب في الكنية تجعله مرفوعاً في كل وجه من الجرّ والنصب والرفع أي كما يقال علي بن أبو طالب . وقرئ تَبَّتْ يَدَا أَبُو لَهَبٍ . وكان كاتب أبي موسى الأشعريّ كتب مرةً « من أبو موسى . . . » فكتب إليه الخليفة عمر بن الخطاب : « إذا أتاك كتابي هذا فاضرب كاتبك سوطاً واعزله عن عمله » (٣) . راجع أيضاً ابن خلكان في ذكر أبي حنيفة لاستعمال كلمة « أبا » في الأحوال الثلاث عند أهل الكوفة وقد استشهد ببيت أيضاً .

[راجع أدناه أيضاً الوثيقة رقم ١٣٢ . حاشية ، حيث : « المهاجر بن أبو (كذا) أمية » . زيادة الطبعة الرابعة] .

وفوق ذلك كله إنني لما كنت في المدينة المنورة في شهر محرم سنة ١٣٥٨ . وجدت في الكتابة القديمة التي في جنوبي جبل سلع في المدينة المنورة : « أنا علي بن أبو طالب » وقد تكون هذه الكتابة من خط سيدنا علي رضي الله عنه (٤) .

(١) ما بين [زيادة الطبعة الثالثة .

(٢) في كتابه التراتيب الإدارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تأسيس المدينة الإسلامية في المدينة المنورة ، ج ١ ص ١٥٥ ، طبع الرباط .

(٣) الكتّاني ج ٢ ص ١٣٥ عن روضة الأعلام لابن الأزرقي . [وفتوح البلدان للبلاذري ، ص ٣٤٦ (زيادة الطبعة الرابعة)] .

(٤) راجع الصورة التي وضعناها على الصفحة ٣٢ ، وأيضاً البحث المفصل الذي نشرناه عن هذه الكتابة وغيرها في مجلة « إسلامك كلجر » (حيدر آباد) أكتوبر ١٩٣٩ م وراجع أيضاً كتابة عمر الفاروق التي وجدت =

فينتج من هذا أن في القرن الأول للهجرة قد استعمل بعض الأعلام المركبة كأنها أعلام مفردة وقال الناس مثلاً « علي بن أبو طالب » في الأحوال الثلاث للإعراب ونسبه الناس على ممر الزمان وصار النقلة المتأخرون يحسبونه من أغلاط الكاتب ويصححونه على القواعد الراهنة . ولنذكر أيضاً أمثال « بلحارث » و « بو سعيد » و « بلعنبر » التي لا تتغير في مختلف الإعراب .

وهناك فوق هذا أمثلة زاد فيها الناس كلمات على النص الأصلي لأغراضهم النفسانية وأطماعهم الفاسدة مما لا يخفى على الباحث في بعض الأحيان ، وإن كان يصعب أحياناً أخرى معرفة الملحق من الملحق به .

هذا ما أردنا أن ننبّه القارئ عليه في مقدمتنا القصيرة ، والله الهادي إلى الصواب وإليه المرجع والمآب .

حيدر آباد دكن الهند

الجامعة العثمانية

محمد حميد الله

= في المكان بعينه والتي نشرنا صورتها بإزاء الوثيقة ٣٠٣ من مجموعتنا هذه .

[زيادة الطبعة الثالثة : ليحذف هذه الفقرة كلها من المقدمة ، فهي سهومي . وكما نشرت قبل هذا ، أن بياني هذا كان مبنياً على أساس الصورة الفوتوغرافية . ولكن لما زرت المحل مرة أخرى بعد عدة سنين رأيت أن في الكتابة « علي بن أبي طالب » ، وأن التصوير كان قد غيّر الضوء عند الزيارة الأولى] .

حل رموز الاختصارات المستعملة في أوائل الوثائق

الف ... طرف الوجه من ورقة المخطوطة	ق ... القسطلاني
ب ... طرف الظهر من ورقة المخطوطة	قلقش ... القلقشندي
بآ ... سيرة ابن اسحاق (ترجمتها الفارسية)	ج ... الجزء أو المجلد
بث ... أسد الغابة لابن الأثير	س ... سطر
بح ... الإصابة لابن حجر	ص ... الصفحة
بحز ... جوامع السيرة لابن حزم	ع ... عدد أو رقم والمراد به عند ذكر
بحن ... مسند أحمد بن حنبل	طبقات ابن سعد مثلاً ترقيم
بد ... سنن أبي داود	ويلهاوزن في طبعه نخباً من
بس ... طبقات ابن سعد	ذلك الكتاب وأشرنا سوى هذا
بسن ... سيرة ابن سيد الناس	إلى عدد الجزء والصفحة
بط ... إعلام السائلين لابن طولون	من الطبعة اللادينية . أو رقم
بع ... كتاب الأموال لابي عبيد	الفصل في كتاب (الأموال) ،
بعب ... الاستيعاب لابن عبد البر	أو رقم الحديث في كنز العمال
بعح ... فتوح مصر لابن عبد الحكم	وغير ذلك
بعر ... ابن عبد ربه	ف ... الفقرة والفصل
بق ... زاد المعاد لابن القيم	+ [] ... علامة الإضافة والمضاف
بك ... البداية والنهاية لابن كثير علامة الحذف في بيان اختلاف
بلا ... فتوح البلدان للبلاذري	الرواية
به ... سيرة ابن هشام	— ... علامة الاستمرار أو التكرار في
بيو ... الخراج لأبي يوسف	الروايتين
ديب ... الديبلي	قابل ... يشير إلى الروايات غير الكاملة
طب ... تاريخ الطبري	من الوثائق أو الاقتباسات
عمخ ... عبد المنعم خان	انظر ... يشير إلى البحوث الحديثة

تنبيه : ان الرقم في هامش الصفحة (يمين أو يسار) يدل على رقم السطر في الوثيقة ، وشرح السطر أو التعليق عليه يأتي بعد الوثيقة مباشرة بالرقم ذاته .

تطابق أرقام الوثائق في المجموعة العربية وترجمتها الفرنسية(*)
(الأرقام العربية التالية تتعلق بالمجموعة العربية والأرقام الإفرنجية بالترجمة)

82	١٠٠	61	٧٤	—	ب/٥٣	—	٣١	—	١٢/ألف	—	*
83	١٠١	62	٧٥	42	٥٤	19	٣١/ألف	—	١٣	—	**
—	١٠٢	63	٧٦	43	٥٥	20	٣٢	—	١٣/ألف	—	ألف/ـ
84	١٠٣	—	٧٧	44	٥٦	—	٣٢/ألف	—	١٤	—	ب/ـ
85	١٠٤	64	٧٨	45	٥٧	21	٣٣	—	—	—	ج/ـ
—	١٠٤/ألف	—	٧٨/ألف	46	٥٨	22	٣٤	—	١٤/ألف	—	د/ـ
—	ب/١٠٤	65	٧٩	47	٥٩	—	٣٤/ألف	—	١٤/ب	—	هـ/ـ
—	ج/١٠٤	66	٨٠	—	٥٩/ألف	23	٣٥	—	١٤/ج	—	و/ـ
—	د/١٠٤	—	٨٠/ألف	—	ب/٥٩	24	٣٦	5	١٥	—	ز/ـ
86	١٠٥	—	ب/٨٠	48	٦٠	25	٣٧	6	١٦	1	١
87	١٠٦	—	ج/٨٠	—	—	—	٣٧/ألف	—	١٦/ألف	—	١/ألف
—	١٠٦/ألف	67	٨١	—	٦٠/ألف	26	٣٨	—	١٧	—	١/ب
—	ب/١٠٦	68	٨٢	49	٦١	27	٣٩	—	١٨	2	٢
—	ج/١٠٦	69	٨٣	50	٦٢	28	٤٠	—	١٨/ألف	—	٢/ألف
—	د/١٠٦	70	٨٤	51	٦٣	29	٤١	7	١٩	—	٢/ب
88	١٠٧	71	٨٥	52	٦٤	30	٤٢	8	٢٠	3	٣
89	١٠٨	72	٨٦	—	٦٤/ألف	31	٤٣	—	٢٠/ألف	—	٣/ألف
90	١٠٩	73	٨٧	53	٦٥	32	٤٤	9	٢١	—	٣/ب
91	١١٠	74	٨٨	54	٦٦	33	٤٥	10	٢٢	—	ج/٣
—	١١٠/ألف	75	٨٩	—	٦٦/ألف	34	٤٦	11	٢٣	—	د/٣
—	ب/١١٠	76	٩٠	55	٦٧	35	٤٧	—	٢٣/ألف	—	٤
—	ج/١١٠	77	٩١	56	٦٨	—	٤٧/ألف	12	٢٤	—	٥
—	د/١١٠	78	٩٢	—	٦٨/ألف	—	ب/٤٧	13	٢٥	—	٦
—	هـ/١١٠	79	٩٣	—	ب/٦٨	36	٤٨	14	٢٦	—	٧
92	١١١	80	٩٤	57	٦٩	37	٤٩	15	٢٧	—	٨
—	١١١/ألف	—	٩٥	58	٧٠	38	٥٠	16	٢٨	—	٩
93	١١٢	—	٩٦	—	٧١	39	٥١	—	٢٨/ألف	—	١٠
94	١١٣	—	٩٧	59	٧٢	40	٥٢	—	ب/٢٨	—	١٠/ألف
95	١١٤	81	٩٨	—	٧٢/ألف	41	٥٣	17	٢٩	4	١١
96	١١٥	—	٩٩	60	٧٣	—	٥٣/ألف	18	٣٠	—	١٢

* Muhammad Hamidullah, *Documents sur la diplomatie musulmane à l'époque du Prophète et des Khalifes Orthodoxes*, Paris 1935. Paris 1935.

—	٢٤٤/ ألف	—	٢١٧/ ألف	١٩٠/ ألف	147	١٦٧	120	١٣٩	97	١١٦
—	٢٤٥	195	٢١٨	—	إلى ج	148	١٦٨	—	١٣٩/ ألف	١١٦/ ألف
—	٢٤٦	196	٢١٩	169	١٩١	149	١٦٩	121	١٤٠	١١٧
—	٢٤٦/ ألف	—	٢١٩/ ألف	170	١٩٢	150	١٧٠	122	١٤١	١١٧/ ألف
—	إلى و	—	٢٢٠	171	١٩٣	151	١٧١	—	١٤١/ ألف	١١٨
—	٢٤٧	—	٢٢٠/ ألف	172	١٩٤	152	١٧٢	—	١٤١/ ج	١١٨/ ألف
—	٢٤٨	—	٢٢١	173	١٩٥	—	١٧٢/ ألف	123	١٤٢	١١٩
—	٢٤٩	—	٢٢٢	174	١٩٦	—	١٧٢/ ب	124	١٤٣	١١٩/ ألف
—	٢٥٠	197	٢٢٣	175	١٩٧	—	١٧٢/ ج	—	١٤٣/ ألف	١٢٠
—	٢٥١	—	٢٢٤	—	—	153	١٧٣	125	١٤٤	١٢٠/ ألف
—	٢٥٢	—	٢٢٤/ ألف	176	١٩٨	—	١٧٣/ ألف	126	١٤٥	١٢١
—	٢٥٣	198	٢٢٥	177	١٩٩	—	١٧٤	127	١٤٦	١٢١/ ألف
—	٢٥٤	199	٢٢٦	178	٢٠٠	154	١٧٥	—	١٤٦/ ألف	١٢١/ ب
—	٢٥٥	200	٢٢٧	179	٢٠١	155	١٧٦	128	١٤٧	١٢١/ ج
—	٢٥٦	201	٢٢٨	—	٢٠١/ ألف	156	١٧٧	—	١٤٧/ ألف	١٢٢
—	٢٥٧	202	٢٢٩	—	٢٠١/ ب	157	١٧٨	129	١٤٨	١٢٣
—	٢٥٨	203	٢٣٠	—	٢٠١/ ج	—	١٧٨/ ألف	130	١٤٩	١٢٣/ ألف
—	٢٥٩	204	٢٣١	180	٢٠٢	158	١٧٩	131	١٥٠	١٢٤
—	٢٦٠	205	٢٣٢	181	٢٠٣	—	١٧٩/ ألف	132	١٥١	١٢٥
—	٢٦١	206	٢٣٣	182	٢٠٤	159	١٨٠	133	١٥٢	١٢٦
—	٢٦٢	—	٢٣٣/ ألف	183	٢٠٥	160	١٨١	134	١٥٣	١٢٧
—	٢٦٣	207	٢٣٤	—	٢٠٥/ ألف	—	١٨١/ ألف	135	١٥٤	١٢٨
—	٢٦٤	208	٢٣٥	—	٢٠٦	—	١٨١/ ب	136	١٥٥	١٢٩
—	٢٦٥	—	٢٣٥/ ألف	184	٢٠٧	161	١٨٢	137	١٥٦	١٣٠
—	٢٦٦	209	٢٣٦	185	٢٠٨	162	١٨٣	138	١٥٧	١٣٠/ ألف
—	٢٦٧	210	٢٣٧	186	٢٠٩	—	١٨٤	139	١٥٨	١٣١
—	٢٦٨	—	٢٣٧/ ألف	187	٢١٠	—	١٨٤/ ألف	—	١٥٨/ ألف	١٣٢
—	٢٦٩	211	٢٣٨	—	٢١٠/ ألف	163	١٨٥	140	١٥٩	١٣٢/ ألف
—	٢٧٠	212	٢٣٩	188	٢١١	—	١٨٥/ ألف	141	١٦٠	١٣٣
—	٢٧١	213	٢٤٠	189	٢١٢	164	١٨٦	142	١٦١	١٣٤
—	٢٧٢	214	٢٤١	190	٢١٣	165	١٨٧	143	١٦٢	١٣٥
—	٢٧٣	215	٢٤٢	191	٢١٤	166	١٨٨	144	١٦٣	١٣٦
—	٢٧٤	—	٢٤٢/ ألف	192	٢١٥	—	١٨٨/ ألف	145	١٦٤	١٣٧
—	٢٧٥	216	٢٤٣	—	٢١٥/ ألف	167	١٨٩	—	١٦٤/ ألف	١٣٨
—	٢٧٦	—	٢٤٣/ ألف	193	٢١٦	—	١٨٩/ ألف	146	١٦٥	١٣٨/ ألف
—	٢٧٧	—	٢٤٤	194	٢١٧	168	١٩٠	—	١٦٦	ج -

—	إلى ز	256	٣٥٠	—	٣٢٨/ألف	—	٣٠٧	221	٢٩٢	—	٢٧٨		
268	{	٣٦٦	257	٣٥١	—	٣٢٩	—	٣٠٨	222	٢٩٣	—	٢٧٩	
		٣٦٧	258	٣٥٢	—	٣٢٩/ألف	—	٣٠٩	223	٢٩٤	—	٢٨٠	
—	ألف/٣٦٧	258n.	٣٥٣	—	إلى د	—	٣١٠	224	٢٩٥	—	٢٨١		
—	٣٦٨	ألف/٣٥٣	239	٣٣٠	—	٣١١	225	٢٩٦	—	٢٨١			
—	ألف/٣٦٨	—	إلى يز	240	٣٣١	—	٣١٢	226	٢٩٧	—	٢٨٢		
—	إلى جخ	{	٣٥٤	241	٣٣٢	—	٣١٣	227	٢٩٨	—	ألف/٢٨٢		
269	٣٦٩		٣٥٥	242	٣٣٣	—	٣١٤	228	٢٩٩	—	إلى و		
—	٣٧٠	260	٣٥٦	243	٣٣٤	—	٣١٤/ألف	229	٣٠٠	—	٢٨٣		
—	ألف/٣٧٠	—	ألف/٣٥٦	244	٣٣٥	233	{	٣١٥	230	٣٠١	ألف/٢٨٣		
—	٣٧١	—	ب/٣٥٦	245	٣٣٦		٣١٦	ألف/٣٠١	—	إلى ت	—		
—	ألف/٣٧١	—	ج/٣٥٦	246	٣٣٧	234	{	٣١٧	—	إلى ج	—	٢٨٤	
—	ب/٣٧١	261	٣٥٧	247	٣٣٨		٣١٨	231	٣٠٢	—	٢٨٥		
—	٣٧٢	—	ألف/٣٥٧	248	٣٣٩	—	ألف/٣١٨	٣٠٢	مكرر/ألف	—	٢٨٦		
—	٣٧٣	—	إلى ل	—	ألف/٣٣٩	—	إلى هـ	—	إلى ن	—	٢٨٧		
—	٣٧٤	262	٣٥٨	249	٣٤٠	235	{	٣١٩	ألف/٣٠٢	—	ألف/٢٨٧		
—	ضميمة (أ)	263	٣٥٩	250	٣٤١		٣٢٠	—	إلى ج	١/ألف/٢٨٧	—	٢٨٧	
—	ضميمة (ب)	264	٣٦٠	—	ألف/٣٤١	236	{	٣٢١	ج مكرر	٣٠٢	إلى ٦	٢٨٧	
—	ضميمة (ج)	265	٣٦١	—	ب/٣٤١			٣٢٢	—	١ إلى ٨	ب/٢٨٧	—	٢٨٧
—	ضميمة (د)	—	ألف/٣٦١	—	٣٤٢			٣٢٣	—	د/٣٠٢	إلى هـ	—	٢٨٨
—	ضميمة (هـ)	—	ب/٣٦١	251	٣٤٣			٣٢٤	—	إلى ح	217	٢٨٨	
—	ضميمة (و)	—	ج/٣٦١	—	٣٤٤	237	٣٢٥	232	٣٠٣	—	ألف/٢٨٨		
—	ضميمة (ز)	266	٣٦٢	—	٣٤٥		—	ألف/٣٢٥	—	٣٠٤	—	ب/٢٨٨	
—	ضميمة (ح)	—	٣٦٣	252	٣٤٦	—	إلى هـ	ألف/٣٠٤	218	—	٢٨٩		
—	ضميمة (ط)	—	٣٦٤	253	٣٤٧	238	٣٢٦	—	إلى د	—	ألف/٢٨٩		
—	ضميمة (ي)	267	٣٦٥	254	٣٤٨		—	٣٢٧	—	٣٠٥	219	٢٩٠	
			ألف/٣٦٥	255	٣٤٩	—	٣٢٨	—	٣٠٦	220	٢٩١		

القسم الأول

العهد النبوي قبل الهجرة

(*)

إلى النجاشي في شأن مهاجري الحبشة

راجع مصادر الوثيقة ٢١/أدناه

في السنة الثامنة قبل الهجرة (الخامسة للنبوة) ، هاجر بعض مسلمي مكة إلى الحبشة . ونجد في الوثيقة (٢١) العبارة الآتية :

... وقد بعثتُ إليك ابنَ عمي جعفرًا ونفرًا معه من المسلمين . فإذا جاءك ، فاقرهم . . . » .

ولا تكاد تتعلق بالمكتوب المرسل في السنة السادسة أو السابعة للهجرة ، حيث كان قد مضى خمس عشرة سنة على هجرة جعفر الطيار إلى الحبشة ، وكان على وشك الرجوع إلى دار الإسلام .

ومما يجدر به الذكر أن الحلبي والقسطلاني والقلقشندي لا يذكرون هذه العبارة في متن المكتوب رقم (٢١) وهي لا توجد أيضاً في أصل المكتوب الذي اكتشف حديثاً . والراجح أن شمولها سهو من الطبري أو من روه عنه .

فنظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد أعطى ابنَ عمه جعفرًا كتاباً إلى النجاشي وقت هجرته إلى الحبشة ، طالباً من النجاشي العادل الاعتناء بحال اللاجئين الغرباء في بلاده .

(**)

إقطاعه صلى الله عليه وسلم للداريين

راجع الوثيقة (٤٣) أدناه وهي مما يقال مما قبل الهجرة

(* / ألف)

مقاطعة قريش رهط النبي

به ص ٢٣٠ - بس ١ / ١ ص ١٣٩ -

طب ص ١١٨٩ - تاريخ البعقوبي ج ٢

ص ٣٠ - أنساب البلاذري ١ / ٢٣٤

- قال ابن إسحاق : فلما رأت قريش أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزلوا بلداً ، أصابوا به أمناً ، وأن النجاشي قد منع من لجأ إليه منهم ، وأن عمر قد أسلم ؛ فكان هو وحمزة بن عبد المطلب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، وجعل الإسلام يفسو في القبائل ، اجتمعوا واثمروا أن يكتبوا كتاباً يتعاقدون فيه :
- ٦ [باسمك اللهم] . على بني هاشم وبني المطلب ، على ألا ينكحوا إليهم ولا ينكحوهم ولا يبيعوهم شيئاً ولا يبتاعوا منهم [ولا يعاملوهم حتى يدفعوا إليهم محمداً فيقتلوه] .
- ٩ فلما اجتمعوا لذلك ، كتبوا في صحيفة . ثم تعاهدوا وتواثقوا على ذلك ثم علقوا الصحيفة في جوف الكعبة توكيداً على أنفسهم .
- وكان كاتب الصحيفة : منصور بن عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي . قال ابن هشام : ويقال : النضر بن الحارث .
- ثم إن قريشاً دعوا حلفاءهم من كنانة (وهم الأحابيش) ليشتروا معهم في نفس العقد . فتعاقدوا في خيف بني كنانة قريب من مسجد
- ١٥

منى ، كما رواه البخاري ٤٥/٢٥ ، ١٧٩/٥٦ ، ٣٩/٦٣ ؛ وأبو
داود ٨٦/١١ ، ١٠/١٨ ؛ وابن حنبل ٢٣٧/٢ (أو رقم
٧٢٣٩) .

١٨

وكأنه لم يكن هناك وثيقة مكتوبة لهذا الاشتراك .

سطر (٦-٧) أنساب البلاذري + [] . (هكذا عنده في خطية الرباط ، أما في خطية استانبول
فهناك : « باسمك اللهم فاغفر » ، وهو من سهو الاستنساخ فيما يظهر . وعنده أيضاً : لا يناكحهم ولا
ينكحوا فيهم ولا يبايعهم ولا يخالطهم في شيء ولا يكلمهم .
(٨) يعقوبي + [] - بس : ولا يخالطهم .

(* / ب)

بيعة العقبة الأولى

به ص ٢٨٦ - ٨٧ - بس ١/١ ص ١٤٧

طب ص ١٢٠٩ - ١١

- ٣ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لقي فيه نفر من الأنصار ، فعرض نفسه على قبائل العرب كما كان يصنع في كل موسم . فبينما هو عند العقبة ، لقي رهطا من الخزرج أراد الله بهم خيرا . . .
- ٦ فدعاهم إلى الله عز وجل ، وعرض عليهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن . فأجابوه فيما دعا إليه ، بأن صدقوه وقبلوا منه ما عرض عليهم من الإسلام ، وقالوا : إنا قد تركنا قومنا ، ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم ؛ وعسى أن يجمع الله بك . فسندم عليهم فندعوهم إلى أمرك ، ونعرض عليهم الذي أجبتك إليه من هذا الدين .
- ٩ فإن يجمعهم الله عليه ، فلا رجل أعز منك .
- ثم انصرفوا . . وهم ، فيما ذكر لي ، ستة نفر من الخزرج . ولم يكن هناك وثيقة مكتوبة ، بل ببيعة .

(* / ج)

بيعة العقبة الثانية

به ص ٢٨٧ - ٨٩ ، ٣٠٥ - طب ص ١٢١١ - ١٣

بس ١ / ١ ص ١٤٧ - ٤٨ موفق الدين ابن قدامة (الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار) ، ص ٢٨ و ٥٦ و ٥٧ - البخاري ٤ / ٢ / ٩٢ .

فلما قدموا [أي الذين بايعوا في العقبة الأولى] المدينة إلى قومهم ، ذكروا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودعوههم إلى الإسلام ، حتى فشا فيهم . فلم يبق دارٌ من دُور الأنصار إلا وفيها ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم . ٣

حتى إذا كان العام المقبل ، وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلاً . فللقوه بالعقبة . وهي العقبة الأولى . فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ٦

فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء - (راجع القرآن سورة ٦٠ آية ١٢) - وذلك قبل أن يفترض علينا الحرب ، على : ٩ « أن لا نشرك بالله شيئاً ، ولا نسرق ، ولا نزني ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأتي ببهتان نفتريه من بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نعصيه في معروف » .

« فإن وفيتم فلکم الجنة ، وإن غشيتم من ذلك شيئاً فأمرکم إلى الله عز وجل ، إن شاء غفر ، وإن شاء عذب » . وفي رواية :

« فإن وفيتم فلکم الجنة ، وإن غشيتم من ذلك ، فأوخذتم بحده في الدنيا ، فهو كفارة له . وإن سترتم عليه إلى يوم القيامة ،

فأمركم إلى الله عزّ وجلّ ، إن شاء عذب ، وإن شاء غفر .
وفي رواية :

١٨ « الذين بايعوا في العقبة الأولى (=الثانية) بايعوا : على السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا ، ومنشطنا ومكرهنا ، وأثرة علينا ، وأن لا ننازع الأمر أهله ، وأن نقول بالحق أينما كنّا ، لا نخاف في الله لولامة لائمه .

وفي رواية موفق الدين ابن قدامة :

٢٤ تباعوني على السمع والطاعة ، في النشاط والكسل ، وعلى النفقة في العسر واليسر ، وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وعلى أن تقولوا في الله لا تأخذكم لومة لائم ، وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم ، وتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبنائكم ، ولكم الجنة .

٢٧ وعند موفق الدين ايضاً في ترجمة أبي أمامة أسعد بن زرارة نقيب النقباء :

٣٠ قال الشعبي : قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة : يا معشر الانصار ، تكلموا وأوجزوا ، فان علينا عيوننا . قال الشعبي : فخطب أبو أمامة أسعد بن زرارة خطبة ما خطب المرد ولا الشيب مثلها قط . فقال : يا رسول الله ، اشترط لربك ، واشترط لنفسك ، واشترط لأصحابك . قال (صلى الله عليه وسلم) : اشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ؛ واشترط لنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأهلكم ؛ واشترط لأصحابي المواساة من ذات أيديكم . قالوا : هذا لك ؛ فما لنا ؟ قال : الجنة . قالوا : أبسط يدك .

ولم يكن هناك وثيقة مكتوبة .

(* / د)

بيعة العقبة الثالثة

به ص ٢٩٤ - ٣٠١ ، ٣٠٤ - طب ١٢١٧ - ٢٦

- تاريخ البعقوبي ج ٢ ص ٣٨ - ٣٩

- بس ١/١ ص ١٤٨ - ٥٠ - أنساب البلاذري

٢٥٤ ، ٢٥٢/١

- خرجنا في حُجاج قومنا من المشركين ، وواعدنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم العَقبة ، من أوسط أيام التشريق . قال : فلما فرغنا من الحج ، وكانت الليلة التي واعدنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لها . . . ٣
- فمننا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا . حتى إذا مضى ثلث الليل ، خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتسلل تسلُّ القطا ، مستخفين ، حتى اجتمعنا في الشعب عند العَقبة ، ونحن ثلاثة وسبعون رجلا ، ومعنا امرأتان من نسائنا . . . ٦
- فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتلا القرآن ، ودعا إلى الله ، ورغب في الإسلام . ثم قال : ٩
- « أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم » .
- قال : فأخذ البراء بن معرور بيده ، ثم قال :
- « نعم ، والذي بعثك بالحق ! لنمنعك مما نمنع منه أزرنا . فبايعنا ١٢
- يا رسول الله ، فنحن ، والله ، أهل الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابرًا » .
- . . . أبو الهيثم بن التيهان ، فقال : « يا رسول الله ! إن بيننا وبين ١٥
- الرجال حبلاً ، وإنَّا قاطعوها - يعني اليهود - فهل عسيَت إن نحن

- فعلنا ذلك ، ثم أظهرك الله ، أن ترجع إلى قومك وتَدْعُنَا ؟ قال :
- ١٨ فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال :
- « بل الدم ، الدم ؛ والهدم ، الهدم . أنا منكم وانتم مني . أحارب من حاربتهم وأسالم من سالمتم » .
- ٢١ . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيباً ، ليكونوا على قومهم بما فيهم . فأخرجوا منهم اثني عشر نقيباً ، تسعة من الخزرج ، وثلاثة من الأوس . . [وجعل أبا أمامة ٢٤ أسعد بن زرارة نقيب النقباء] .
- قال العباس بن عباد بن نضلة الأنصاري - أخو بني سالم بن عوف - :
- ٢٧ « يا معشر الخزرج ! هل تدرون علامَ تبايعون هذا الرجل ؟ » قالوا : « نعم » . قال : « إنكم تبايعون على حرب الأحمر والأسود من الناس ! فإن كنتم ترون أنكم إذا هلكت أموالكم مضيبة ، وأشرفكم قتلاً ، أسلمتموه ، فمن الآن . فهو ، والله ! وإن فعلتم خزي الدنيا والآخرة . وإن كنتم ترون أنكم وأفون له بما دعوتموه إليه عن نهكة الأموال وقتل الأشراف ، فخذوه . فهو ، والله ! خير ٣٣ الدنيا والآخرة » . قالوا : « فإننا نأخذ على مصيبة الأموال وقتل الأشراف . فما لنا يا رسول الله ! إن نحن وفينا ؟ » قال : « الجنة » . وفي رواية اليعقوبي :
- ٣٦ « أن يمتنعوه وأهله مما يمتنعون منه أنفسهم وأهليهم وأولادهم . وعليهم أن يحاربوا معه الأسود والأحمر ، وأن ينصروه على القريب والبعيد . وشرط لهم الوفاء بذلك والجنة » .
- ٣٩ قالوا : « أبسط يدك » فبسط يده ، فبايعوه . . .
- فلما أصبحنا ، غدت علينا جلة قريش حتى جاءوا في منازلنا ، فقالوا : « يا معشر الخزرج ! إنه قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا ٤٢ هذا ، تستخرجونه من بين أظهرنا ، وتبايعونه على حربنا . وإننا ،

والله! ما من حيٍّ من العرب أبغض إلينا أن تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم». قال: فانبعثَ من هناك من مشركي قومنا، يحلفون بالله: ما كان من هذا شيء وما علمناه. قال: وقد صدقوا ما لم يعلموه. ٤٥
قال: وبعضنا ينظر إلى بعض...

قال: ونفر الناس من مني. فتنطس القوم الخبر - أي أكثروا البحث عنه - فوجدوه قد كان. وخرجوا في طلب القوم، فأدركوا ٤٨ سعد بن عُبادة بأذاخير، والمنذر بن عمرو، أخا بني ساعدة بن كعب بن الخزرج. وكلاهما كان نقيباً. فأما المنذر، فأعجز القوم. وأما سعد فأخذوه، فربطوا يديه إلى عنقه بنسج رحله. ثم أقبلوا به، ٥١ حتى أدخلوه مكة، يضربونه ويجذبونه بجمته. وكان ذا شعر كثير. وفي رواية أخرى: وكان في بيعة الحرب، حين أذن الله رسوله في القتال، شروط سوى شروطه عليهم في العقبة الأولى (= الثانية). ٥٤ كانت الأولى على بيعة النساء (راجع القرآن ١٢/٦٠)، وذلك أن الله لم يكن إذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرب. فلما أذن له فيها، وبايعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة الآخرة ٥٧ على حرب الأحمر والأسود، أخذ لنفسه واشترط على القوم لربه، وجعل لهم على الوفاء بذلك الجنة... عن عبادة بن الصامت، وكان أحد النقباء، قال: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الحرب. ٦٠ ولم يكن هناك وثيقة مكتوبة.

سطر (٢٣ - ٢٤) أنساب البلاذري + []

(* / هـ / ١ - ٢)

كتاب الأنصار إلى رسول الله طالبين معلما

بس ١ / ١ ص ١٤٨ و ١ / ٣ ص ٨٣

لما انصرف أهل العقبة الأولى - [يعني الثانية] - الإثنا عشر ،
وفشا الإسلام في دُور الأنصار ، أرسلت الأنصار رجلاً إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وَكَتَبَتْ إِلَيْهِ كِتَاباً :
٣ « إِبْعَثْ إِلَيْنَا رَجُلًا يَفْقَهُنَا فِي الدِّينِ وَيُقَرِّئُنَا الْقُرْآنَ » .
فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ . فَكَتَبَ مُضْعَبُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُهُ أَنْ يَجْمَعَ لَهُمْ .
وَلَمْ يَرَوْا نَصَ الْكِتَابِ .

(* / و)

إلى مصعب بالمدينة لإقامة الجمعة

السهيلي ج ١ ص ٢٧٠ (عن الدارقطني) - بس ١/٣ ص ٨٣
 - لسان العرب § زلف - وفاء الوفاء للسمهودي (ط جديدة) ص ٢٢٤ ، عن الدارقطني (ولم يصرح
 اسم كتابه ، فليس في سنن الدارقطني في كتاب الجمعة) - مصنف عبد الرزاق ، رقم ٥١٤٦ ،
 ٥١٤٩ « - سبل الهدى للشامي ، ٣ / ٤٨٣ وقال : رواه الدارقطني عن ابن عباس وفي كتاب الأوائل
 لأبي عروبة الحراني » .

أذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجمعة قبل أن يهاجر .
 ولم يستطع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع
 بمكة ، ولا يُبدي لهم . فكتب إلى مصعب بن عمير :
 ٣
 « أما بعد : فانظر اليوم الذي تجهر فيه اليهود بالزبور لسبتهم ،
 فاجمعوا نساءكم وأبناءكم . فإذا مآل النهار عن شطره عند الزوال
 من يوم الجمعة ، فتقربوا إلى الله بركعتين » .
 ٦

سطر (١ - ٣) بس : انظر من اليوم الذي يجهر فيه اليهود لسبتهم ، فإذا زالت الشمس فازدلف إلى
 الله فيه بركعتين ، واخطب فيهم . (فجمع في دار سعد بن خيشمة وهم اثنا عشر رجلاً) - لسان : تتجهز
 فيه اليهود لسبتها . (وفي سنن الدارقطني ، باب كتابة الأمر بصلاة الجمعة : « أبو أمامة أسعد بن
 زرارة . . أول من جمع بالمدينة في هزم من حرة بني بياضة يقال لها نقيع الخضعات . . كم كنتم ؟
 قال أربعون رجلاً »)

(* / ز)

كتاب أمان لسراقة بن مالك المدلجي

به ص ٣٣٢ - الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ٥٦٤ - ٦٥ - إمتاع الأسماع

للمقريري ج ١ ص ٤٢ ، ٤٢١ - الأعظمي ، كتاب النبي ، ع ٣ ، ٢٦

قابل أنساب البلاذري ١/٢٦٣ - المستدرک للمحاكم ٣/٧

- بحن ١٧٦/٤ - بك ٣٤٨/٥ ، وزاد في الاختلاف في اسم الكاتب : « فيحتمل أن أبا بكر كتب بعضه ، ثم أمر مولاه عامراً فكتب باقيه ، والله أعلم » - بث ، تحت سراقه ٢/٢٦٥ ، وزاد : فكتب لي كتاباً في عظم أو في رقعة أو خرقة ، ثم القاه إليّ فأخذته فجعلته في كنانتي .

- لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من غار جبل الثور ، وسار يريد المدينة . . . لما مروا بحيّ مدليج ، بصر بهم سراقه بن مالك . . .
- ٣ فركب جواده ليأخذهم . . . فساخت قوائم فرسه في الأرض . . . فقال : « يا محمد ! قد علمتُ أن هذا من دعائك عليّ . فادع لي ، ولك عهد الله ، أن أردّ عنك الطلب » . فدعاه ، فخلص . وقرب من النبي صلى الله عليه وسلم وقال : « يا رسول الله ! خذ سهماً من كنانتي ، فإن إبلي بمكان كذا ، فخذ منها ما أحببت » . فقال : « لا حاجة لي في إبلك » . فلما أراد أن يعود عنه ، قال : « كيف بك ، يا سراقه ! إذا سُورَت بسواري كسرى ! » قال : « كسرى بن هرمز ؟ » . قال : « نعم » . وسأل سراقه أن يكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً . فكتب له أبو بكر الصديق رضي الله عنه .
- ١٢ ويقال : بل كتب له عامر بن فهيرة ، في أديم . ولم يرو نص الكتاب .

(٢٠) فسألته أن يكتب لي كتاب موادة آمن به . فأمر عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة أديم ثم

مضى . (مسند ابن حنبل ١٧٦/٤) .

القِسمُ الثَّانِي

العَمَدُ النُّبَوِيَّةُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ

كتابہ صلی اللہ علیہ وسلم بین المهاجرين والأنصار والیہود وهو دستور الدولة البلدية بالمدينة

مراجع النص الكامل : به ص ٣٤١ - ٣٤٤ - بآ ورقة ١٠١/ألف - ب - بع ع ١٧٥
- ابن زنجويه ، كتاب الأموال (خطية بوردور، تركيا) ، عن الزهري ، ورقة ٧٠ب - ٧١ب
- عمر الموصلي ، وسيلة المتعبدين ، ج ٨ ، ورقة ٣٢ب - بسن ، عن ابن إسحاق وابن أبي خيثمة
١٩٨/١ - بك ٢٢٤/٣ - ٢٢٦ - عمخ ع ٧٩ . راجع للتراجع :

(أردو) : محمد حميد الله ، دنيا كاسب سي بهلا تحريري دستور (مجلة طيلسانيين حيدر آباد
دكن ، جولائي ١٩٣٩ ، أيضاً عهد نبوي مين نظام حكمراني ، طبعة الثالثة ١٩٨١ ، كراچي ص
٧٥ - ١٠٥ خاصة ٩٨ - ١٠٥ .

(تركية القديمة) : حسين جاهد (بالجين) ، إسلام تاريخي (ترجمة «أنالي ديل إسلام بالطليانية
لكايتاني) استانبول ١٩٢٤ ، ج ٣ ، ص ١٤٦ وما بعدها .

(Français): M. Hamidullah, *Corpus des documents sur la diplomate musulmane*, No 1; *Le Prophète de l'Islam*, I, 123 et suiv., en particulier 133-137

(English): M. Hamidullah, *The First Written-Constitution in the World*. in; *Islamic Review*,
Woking, August to November 1941, p. 296-303, 334-340, 377-384, 442-449; 3e éd. Lahore
1975 — Reuben Levy, *Sociology of Islam*, I, 279-282; the same. *The Social Structure of
Islam*, 1957, p. 273-275 — Majid Khaddûri, *The Law of War and Peace in Islam*. p. 84 —
87; the same, *War and Peace in the Law of Islam*, 1955, p. 206-209.

(Deutsch) : Wellhusen, *Gemeindeordnung von Medina*, in: *Skizzen und Vorarbeiten*, IV.
76-83 — Buhl, *Das Leben Muhammads*, p. 210 — 212

(Holländisch): Wensinck, *Mohammed en de Joden te Medina*, 1908, p. 78ff.

(Italiana) : L. Caetani, *Annali dell'Islam*, I. anno I. § 43ff.

(Turkçe): Sâlih Tug. (Hamidullah, *Islâmînin hukuk ilmine yardimlari*, çev. Salih Tug)

1962, p. 13-30.

قابل للاقتباسات : عبد الرزاق بن همام (المتوفى ٢١١ هـ) كتاب المصنف ع ١٧١٨٣ ، ١٧١٨٤ - أبو عبيد القاسم بن سلام (ف ٢٢٣) غريب الحديث (خطية) كلمة مفرح وقصاص - ابن سعد (ف ٢٣٠) الطبقات ، ٢/١ ، ص ١٧٢ سطر ١٠-١٣ / ١/٢٤ ، ص ١٩ ، ٢٣ - ابن حنبل (ف ٢٤١) المسند ١/٧٩ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ٢٧١ ، ١٧٨/٢ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٤١/٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٣٢١ ، ٣٤٢ ؛ ١٤١/٤ - ابن زنجويه (ف ٢٥١) كتاب الأموال (خطية) بوردور ، تركيا) ، ورقة ٤٤ ب ، ٤٥ ب ، ٦٥ ألف ب - الدارمي (ف ٢٥٥) السنن ، ٥/١٥ - البخاري (ف ٢٥٦) الصحيح ، ٣٩/٣ رقم ١ ، ٤/١/٢٩ ؛ ١٠/٥٨ ؛ ١٧/٥٨ رقم ٢ ؛ ٦/٩٦ رقم ٢ وفي كلها اقتباسات هذا الكتاب ؛ ١٦/٩٦ رقم ١٨ وفيها ذكر تدوينه في بيت أنس - مسلم (ف ٢٦١) ، الصحيح ، ١٧/٢٠ رقم ١٣٧٠ ، ١٥٠٧ ، ٤٤/٥٠ رقم ٢٠٤ ، ٢٠٥ - ابن ماجه (ف ٢٧٣) السنن ٢١/٢١ - أبو داود (ف ٢٧٥) السنن ، ٩٩/١١ ، ٢٢/١٩ - ٢٣ ، ١١/٣٨ - البلاذري (ف ٢٧٧) أنساب الأشراف ١/٢٨٦ ، ٣٠٨ - الترمذي (ف ٢٧٩) السنن ، ١٦/١٤ - النسائي (ف ٣٠٣) السنن ٤١/٤٥ - الطبري (ف ٣١٠) تاريخ ، سلسلة أولى ص ١٣٦٧ سطر ١٣ - ١٤ ، ص ١٣٥٩ سطر ١٠ - ١٢ - مطهر بن طاهر (تاليف ٣٥٥) البدء والتاريخ ١٧٩/٤ - الخطيب البغدادي (ف ٦٤٣) تقييد العلم ص ٧٢ - ابن منظور (ف ٧١١) ، لسان العرب ، مادة برر ، دسح ، عقب ، عقل ، فرح ، وتغ - المقرئ (ف ٨٤٥) إمتاع الأسماع ١/٤٩ ، ١٠٤ ، ١٠٧ وقال : كانت معلقة بسيفه صلى الله عليه وسلم . ثم في القسم الغير المطبوع منه خطية كوبرولو ، ص ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - الزرقاني (ف ١١٢٠) شرح المواهب اللدنية للقسطلاني ، المتوفى ٩٢٣ ، ١٦٨/٤ - ١٦٩ . النهاية لابن الأثير ، مادة امم ، برر ، دسح ، ربع ، عبط ، عقب ، عقل ، فرح - المصنف لعبد الرزاق ، رقم ١٧١٨٣ ، ١٧١٨٤ ، ١٧١٩١ ، (وأرجع المحشى إلى السنن الكبرى للبيهقي ٢٥/٨) - خلق أفعال العباد للبخاري ، طبع دهلي ، ص ٢٩ - المطالب العالية لابن حجر ، رقم ١٤٨٦ ، ١٤٩٣ ، ١٨٥٦ (عن أبي يعلى) - مجمع الزوائد للهيتمي ٢٠٦/٤ . انظر للبحوث سوى ما ورد في ذكر تراجم هذه الوثيقة :

(بالعربية) : محمد حميد الله ، أقدم دستور مسجل في العالم (في مباحث مؤتمر دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن ١٩٣٨م) ص ٩٧ - ١٢٤ - يوسف العش ، سقوط الدولة العربية (ترجمة من الألمانية لويلهاوزن) . - صالح أحمد العلي ، تنظيمات الرسول الادارية في المدينة ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ج ١٧ ، سنة ١٩٦٩ - أكرم العمري ، أول دستور أعلنه الاسلام ، في مجلة كلية الإمام الأعظم ، بغداد ، عدد أول ، ١٣٩٢/١٩٧٢ ، ص ٣٥ - ٦٦ - أيضاً بحوث في تاريخ السنة المشرفة ، بغداد ١٩٦٨ - محمد عزة دروزه ، سيرة الرسول ، مصر ١٩٦٥ ، ط ثانية ، في محله .

(أردو) مقالة طويلة في مجلة برهان ، دهلي من أكتوبر ١٩٣٩ إلى سبتمبر ١٩٤٠

(English): M. Hamidullah, *Administration of Justice in Early Islam*, in *Islamic Culture*, Hyderabad-Deccan 1937, XI, 164-5 — Joseph Hell, *The Arab Civilization*, trans by Khuda Bukhsh Khan, 2nd ed., II 25 f. — Sarjeant *The Constitution of Medina*, in: *Islamic Quarterly*, London, VIII/1-2, p. 3-16 — in an article in the monthly *Voice of Islam*, Karachi, 1952, I, 105.

(Deutsch): Alois Sprenger, *Das Leben und die Lehre des Muhammed*, 2nd ed. 1869, III,

20-30 — Hubert Grimme, *Muhammed*, I, 75-81 — A. Müller, *Der Islam in Morgen- und Abendland*, I, 98 — Joseph Hell siehe auf English — Ludolf Krehl, *Leben Muhammeds*, p. 142-8 — Bebel, *Muhammedanische arabische Kultureperiode*, Kap. 1,2 — Ranke, *Weltgeschichte*, V, 75ff — Wellhausen, *Das arabische Reich und sein Sturz*, p. 4-10
(Français): M. Hamidullah, *Documents sur la diplomatie musulmane* Paris 1935, I, 20-26. — Le même, *Le Prophète de l'Islam, sa vie et son oeuvre*, 4e éd. Paris 1979, § 341-358.

ولا بأس بأن نذكر أن حديث البخاري وأبي داود وغيرهما عن علي بن أبي طالب يجمع بين عدة وثائق ، رقم ١ ، ١/ ألف ، ١٠٦ ، ١١٠ وغيرها فيما يظهر .
ولنذكر أيضاً أن ابن حنبل يروي اقتباساته عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

- (١) هذا كتاب من محمد النبي [رسول الله] بين المؤمنين والمسلمين من قريش و [أهل] يثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم . ٣
- (٢) أنهم أمة واحدة من دون الناس .
- (٣) المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم وهم يفدّون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين . ٦
- (٤) وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلمهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .
- (٥) وبنو الحارث [بن الخزرج] على ربعتهم يتعاقلون معاقلمهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين . ٩
- (٦) وبنو ساعدة على ربعتهم يتعاقلون معاقلمهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين . ١٢
- (٧) وبنو جشم على ربعتهم يتعاقلون معاقلمهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .
- (٨) وبنو النجار على ربعتهم يتعاقلون معاقلمهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين . ١٥
- (٩) وبنو عمرو بن عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلمهم الأولى ،

- ١٨ وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .
 (١٠) وبنو النُبَيْت على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .
 ٢١ (١١) وبنو الأوس على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ؛ وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .
 (١٢) وأنّ المؤمنين لا يتركون مُفَرَّحاً بينهم أن يعطوه بالمعروف ٢٤ في فداء أو عقل .
 (١٢ب) وأن لا يحالف مؤمن مولى مؤمن دونه .
 (١٣) وأن المؤمنين المتقين [أيديهم] على [كل] مَنْ بغى منهم ، ٢٧ أو ابتغى دَسِيعَةً ظلم ، أو إثمًا ، أو عدوانًا ، أو فساداً بين المؤمنين ، وأن أيديهم عليه جميعاً ، ولو كان ولدٌ أحدهم .
 (١٤) ولا يَقْتُل مؤمنٌ مؤمناً في كافر ، ولا ينصر كافراً على ٣٠ مؤمن .
 (١٥) وأنّ ذمّة الله واحدة يجبر عليهم أدانهم ، وأنّ المؤمنين بعضهم موالي بعض دون الناس .
 ٣٣ (١٦) وأنه مَنْ تبعنا من يهود فإنّ له النصر والأسوة غير مظلومين ولا مُتَنَاصِر عليهم .
 (١٧) وأنّ سلم المؤمنين واحدة ، لا يُسَالِم مؤمن دون مؤمن ٣٦ في قتال في سبيل الله ، إلا على سواءٍ وعدل بينهم .
 (١٨) وأنّ كل غازية غَزَتْ معنا يعقب بعضها بعضاً .
 (١٩) وأن المؤمنين يُبَيء بعضهم عن بعض بما نال دماءهم في ٣٩ سبيل الله .
 (٢٠) وأن المؤمنين المتقين على أحسن هُدىً وأقومه .
 (٢٠ب) وأنه لا يجير مشركٌ مالاً لقريش ولا نفساً ، ولا يحول ٤٢ دونه على مؤمن .
 (٢١) وأنه مَنْ اعتَبَط مؤمناً قَتلاً عن بَيِّنَةٍ فإنه قَوْدٌ به ، إلا أن

- يرضى ولي المقتول [بالعقل] وأن المؤمنين عليه كافة ولا يحل
 لهم إلا قيام عليه . ٤٥
- (٢٢) وأنه لا يحل لمؤمن أقر بما في هذه الصحيفة ، وأمن بالله واليوم
 الآخر أن ينصر مُحدثاً أو يُؤويه ، وأن من نصره ، أو آواه ،
 فإنّ عليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة ، ولا يُؤخذ منه صرف ولا عدل . ٤٨
- (٢٣) وأنكم مهما اختلفتم فيه من شيء ، فإنّ مردّه الى الله وإلى محمد .

- (٢٤) وأنّ اليهود يُنفقون مع المؤمنين ما داموا مُحاربين .
- (٢٥) وأنّ يهود بني عوف أمة مع المؤمنين ، لليهود دينهم ٥١
 وللمسلمين دينهم ، مَوالِيهم وأنفسهم إلا من ظلم وأثم ، فإنه لا
 يُوتغ إلا نفسه وأهل بيته .
- (٢٦) وأنّ ليهود بني النّجار مثل ما ليهود بني عوف . ٥٤
- (٢٧) وأنّ ليهود بني الحارث مثل ما ليهود بني عوف .
- (٢٨) وأنّ ليهود بني ساعدة مثل ما ليهود بني عوف .
- (٢٩) وأنّ ليهود بني جُشم مثل ما ليهود بني عوف . ٥٧
- (٣٠) وأنّ ليهود بني الأوس مثل ما ليهود بني عوف .
- (٣١) وأنّ ليهود بني ثعلبة مثل ما ليهود بني عوف ، إلا من
 ظلم وأثم ، فإنه لا يُوتغ إلا نفسه وأهل بيته . ٦٠
- (٣٢) وأنّ جَفَنَةَ بَطْنٍ مِنْ ثعلبة كأنفسهم .
- (٣٣) وأنّ لبني الشّطيبة مثل ما ليهود بني عوف ، وأنّ البرّ
 دون الإثم . ٦٣
- (٣٤) وأنّ موالي ثعلبة كأنفسهم .
- (٣٥) وأنّ بطانة يهود كأنفسهم .
- (٣٦) وأنه لا يخرج منهم أحد إلا بإذن محمد . ٦٦
- (٣٦ ب) وأنه لا يُنَحِّجُز على ثأر جُرحٍ ، وأنه من فَنَك

- فبنفسه وأهل بيته إلا مَنْ ظَلَمَ وَأَنَّ اللهَ عَلَى أَبَرِّ هَذَا .
- ٦٩ (٣٧) وَأَنَّ عَلَى الْيَهُودِ نَفَقَتَهُمْ ، وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ نَفَقَتَهُمْ ، وَأَنَّ بَيْنَهُمُ النَّصْرَ عَلَى مَنْ حَارَبَ أَهْلَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، وَأَنَّ بَيْنَهُمُ النَّصْحَ وَالنَّصِيحَةَ وَالْبِرَّ دُونَ الْإِثْمِ .
- ٧٢ (٣٧ ب) وَأَنَّهُ لَا يَأْتِمُ امْرَأَةٌ بِحَلِيفِهِ ، وَأَنَّ النَّصْرَ لِلْمَظْلُومِ .
- (٣٨) وَأَنَّ الْيَهُودَ يُنْفِقُونَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مَا دَامُوا مُحَارِبِينَ .
- (٣٩) وَأَنَّ يَثْرَبَ حَرَامٌ جَوْفُهَا لِأَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ .
- ٧٥ (٤٠) وَأَنَّ الْجَارَ كَالنَّفْسِ غَيْرَ مُضَارٍّ وَلَا آئِمٍ .
- (٤١) وَأَنَّهُ لَا تُجَارُ حَرَمَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهَا .
- (٤٢) وَأَنَّهُ مَا كَانَ بَيْنَ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ مِنْ حَدَثٍ ، أَوْ اشْتِجَارٍ يُخَافُ فُسَادُهُ ، فَإِنَّ مَرَدَّهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى أَتَقَى مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ وَأَبْرَهُ .
- (٤٣) وَأَنَّهُ لَا تُجَارُ قَرِيشٌ وَلَا مَنْ نَصَرَهَا .
- ٨١ (٤٤) وَأَنَّ بَيْنَهُمُ النَّصْرَ عَلَى مَنْ دَهَمَ يَثْرَبُ .
- (٤٥) وَإِذَا دُعُوا إِلَى صَلَاحٍ يُصَالِحُونَهُ وَيَلْبَسُونَهُ فَإِنَّهُمْ يُصَالِحُونَهُ وَيَلْبَسُونَهُ ، وَأَنَّهُمْ إِذَا دُعُوا إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُمْ لَهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا مَنْ حَارَبَ فِي الدِّينِ .
- ٨٤ (٤٥ ب) عَلَى كُلِّ أَنْاسٍ حِصَّتُهُمْ مِنْ جَانِبِهِمُ الَّذِي قَبْلَهُمْ .
- (٤٦) وَأَنَّ يَهُودَ الْأَوْسِ مَوَالِيَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ عَلَى مِثْلِ مَا لِأَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ مَعَ الْبَرِّ الْمُحَضِّ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، وَأَنَّ الْبِرَّ دُونَ الْإِثْمِ لَا يَكْسِبُ كَاسِبٌ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ ، وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى أَصْدَقِ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ وَأَبْرَهُ .
- ٩٠ (٤٧) وَأَنَّهُ لَا يَحُولُ هَذَا الْكِتَابُ دُونَ ظَالِمٍ أَوْ آئِمٍ ، وَأَنَّهُ مَنْ خَرَجَ آمِنٌ وَمَنْ قَعَدَ آمِنٌ بِالْمَدِينَةِ ، إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَأَثِمَ ، وَأَنَّ اللَّهَ جَارٌ لِمَنْ بَرَّ وَاتَّقَى ، وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

- سطر (١) زنجويه : . . . (ولعل معه حق لتأخر نزول « بسم الله الرحمن الرحيم ») .
- (٢) بع ، زنجويه : + [رسول الله] .
- (٣) بع ، زنجويه : + [أهل] — + فحل معهم وجاهد . . .
- (٤) بع : واحدة دون الناس .
- (٥) بع ، زنجويه : رباعتهم (وفي رواية : رباعتهم) بينهم معاقلهم الأولى وهم — (٥ - ٦) زنجويه في رواية : وهم يفكون .
- (٦) بع : المؤمنين والمسلمين .
- (٧ - ٢١) بع : على رباعتهم — طائفة منهم تفدى .
- (٧ - ٢١) زنجويه : طائفة منهم تفدى .
- (٩) بع : + [] — زنجويه : بنو الخزرج .
- (٢٣) بهـ في نسخة : مفرجا — زنجويه في رواية : مفدوحا — (بع ، زنجويه : مفرحا منهم أن يعينوه) .
- (٢٥) بع : . . . [قابل مسلم رقم ١٥٠٧ ، وبحث ج ٣ ص ٣٤٢ : عن جابر كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقولهم ثم كتب أنه لا يحل أن يتولى مولى رجل مسلم بغير إذنه (أو : إذن وليه)] .
- (٢٦) بع : + [] — [] — بع : من بغى وابغى منهم — زنجويه : يد على من بغى .
- (٢٧) [ثمأ : كذا في بآ ، وفي بهـ وبع وزنجويه : [ثم أو عدوان أو فساد .
- (٢٨) بع ، زنجويه : عليه جميعه .
- (٢٩) بع ، زنجويه : لا يقتل — زنجويه : ولا ينصر كافر .
- (٣١ - ٣٢) بع ، زنجويه : . . . والمؤمنون بعضهم .
- (٣٣) بع ، زنجويه : من اليهود فإن له المعروف والأسوة .
- (٣٥) بع ، زنجويه : واحد ولا يسالم .
- (٣٧) بع ، زنجويه : غزت . . . يعقب بعضهم .
- (٣٨ - ٣٩) بع ، زنجويه : . . .
- (٤٠) بع : أحسن هذا وأقوبه .
- (٤١ - ٤٢) بع ، زنجويه : لقريش ولا يعينها على مؤمن .
- (٤٣) بع ، زنجويه : قتلا فإنه قود إلا —
- (٤٤ - ٤٥) بع ، زنجويه : + [] — كافة . . .
- (٤٧) أو يؤويه : كذا في بع ، وفي بهـ وزنجويه : ولا يؤويه — بع ، زنجويه : فمن نصره .
- (٤٨) بع : إلى يوم القيامة لا يؤخذ — زنجويه : لا يقبل منه .
- (٤٩) بع ، زنجويه : ما اختلفتم — فإن حكمه إلى الله (تبارك وتعالى) وإلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) .
- (٥١) بع : عوف ومواليهم وأنفسهم أمة من المؤمنين — زنجويه : عوف أمة من
- (٥٢) زنجويه : وللمؤمنين —
- (٥٢ - ٥٣) بع : وللمؤمنين دينهم إلا من ظلم وأثم .

- (٥٦ - ٥٧) بع ، زنجويه : ٥٦ - ٥٧ (مع تقديم وتأخير) .
 (٥٨) بع : ليهود الأوس - زنجويه : ليهود الأوس مثل ذلك ...
 (٥٩ - ٦٠) بع ، زنجويه : ... إلا من ظلم ... (ولكن راجع حاشية المادة ٤٦ أدناه) .
 (٦١ - ٦٥) بع ، زنجويه : ...
 (٦٦) بع ، زنجويه : أحد منهم .
 (٦٧ - ٦٨) بع ، زنجويه : ...
 (٦٩ - ٧٠) بع : ... وأن بينهم النصر - زنجويه : ... على اليهود .
 (٧٠ - ٧١ - ٧٢) بع : بينهم النصيحة والنصر للمظلوم - زنجويه : والنصيحة والنصر للمظلوم
 (٧٣) بع ، زنجويه : ... (راجع أيضاً المادة ٢٤ ، ٣٧) .
 (٧٤) بع ، زنجويه : وأن المدينة جوفها حرم لأهل .
 (٧٥ - ٧٦) بع ، زنجويه : ...
 (٧٧ - ٧٨) بع : من حدث .. يخاف .
 (٧٨ - ٧٩) بع ، زنجويه : فلأن أمره إلى الله وإلى محمد النبي ...
 (٨٠) زنجويه ، بع : ...
 (٨٢ - ٨٣ - ٨٤) بع : وإنهم إذا دعوا إلى صلح حليف لهم فلإنهم يصلحونه وإن دعونا إلى مثل
 ذلك فإنه لهم على المؤمنين ، إلا من حارب الدين - زنجويه : وإنهم إذا دعوا اليهود إلى صلح حليف
 لهم بالأسوة فلإنهم يصلحونه وإن دعونا إلى مثل ذلك فإنه لهم على المؤمنين إلا من حارب الدين .
 (٨٥) بع ، زنجويه : على كل أناس حصتهم من النفقة ...
 (٨٦ - ٨٨) بع ، زنجويه : الأوس ومواليهم وأنفسهم مع البر المحسن من أهل هذه الصحيفة وإن
 بني الشطبية بطن من جفنة وإن البر دون الإثم فلا يكسب . (إلا أنه عند زنجويه : بني الشطبية مثل
 جفنة - ولا يكسب) - به : مع البر المحسن .
 (٩٠) بع ، زنجويه : ... لا يحول الكتاب دون ظالم ولا آثم .
 (٩١ - ٩٢) بع ، زنجويه : آمن إلا من ظلم وآثم . وإن أولاهم بهذه الصحيفة البر المحسن .

(١ / ألف)

تحريم المدينة المنورة وتحريم وهو تخطيط حدود الدولة البلدية بالمدينة

مسلم ٤٥٧/١٥ - بحن ج ٤ ص ١٤١ ع ١٠ - تقييد العلم للخطيب ص ٧٢ - المطري ما أنست
 الهجرة من معالم دار الهجرة (خطية عارف حكمت بالمدينة المنورة) .
 ولتنصيل حدود حرم المدينة راجع قسم شرح الألفاظ تحت كلمة « حرم » .

عن رافع بن خديج ... فلأن المدينة حرام حرمها رسول الله صلى

- الله عليه وسلم . وهو مكتوب عندنا في أديم خولاني . إن شئت أقرأته .
 ٣ ولم يرو نص الكتاب . وزاد المطري : « عن كعب بن مالك قال :
 بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم على أشرف مخيض ،
 وعلى الحفيا وعلى ذي العشيرة وعلى تيم » . وهي جبال المدينة .
 ٦ لعل النص التالي يتعلق بنفس الوثيقة وجزء منها :
 عن أبي جحيفة أنه دخل على عليّ ، فدعا بسيفه فأخرج من بطن
 السيف أدما عربياً ، فقال : ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
 ٩ كتاب الله الذي أنزل إلّا وقد بلغته ، غير هذا . فإذا :
 بسم الله الرحمن الرحيم . محمد رسول الله قال :
 لكل نبي حرم ، وحرمة المدينة .
 (وفاء الوفاء للسمهودي ، ط بيروت ١٩٥٥ ، ج ١ ، ص ٩٢) .
 (١ / ب)

إحصاء الناس

(كانه في السنة الأولى للهجرة بعد المواخاة عند تأسيس الدولة البلدية في المدينة المنورة)
 صحيح البخاري ١٨١/٥٦ - صحيح مسلم ١/ رقم ٢٣٥ - بحن ٣٨٤/٥ - ابن ماجه رقم
 ٤٠٢٩ - مسند أبي يعلى (نقله طيب اوكج عن المنهاج شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/٢ - النسائي
 (نقله طيب اوكج عن عمدة القاري شرح البخاري للعيني طبع استانبول ٩٨/٧ - إرشاد الساري
 للقسطلاني ١٧٥/٥ -

Muhammad Tayyib Okıç, İslamiyette İlk Nüfus Sayemi (in: İlahiyat Fakültesi Dergisi,
 Ankara, 1958, VII, 11-20).

- عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
 اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس . فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل .
 ٣ فقلنا : نخاف ونحن ألف وخمسمائة ؟ فقد رأيتنا ابتلينا حتى أن الرجل
 يصلي وهو خائف . حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش : فوجدناهم
 [ألفا و] خمسمائة ؛ وقال أبو معاوية : ما بين ستمائة إلى سبعمائة .

(١ - ٢) مسلم : احصوا لي كم يلفظ الاسلام - ابن ماجه : احصوا لي كل من يلفظ بالاسلام .
 (٣ - ٤) راجع ابن سعد ١٣٢/٨ : إن المسلمين كانوا ينامون مع السلاح .

كتاب الأمان لسراقة بن مالك المدلجي

راجع رقم (* / ز) من وثائق لما قبل الهجرة

٢ / ألف - ب

مكاتبة كفار مكة مع منافقي المدينة ويهودها والسبب الحقيقي لحرب بني النضير

مصنف عبد الرزاق ، ج ٥ ، رقم ٧٩٣٣ - بد ٢٣ / ١٩
قابل وفاء الوفاء للسهودي (ط جديدة) ، ص ٢٩٨ ، عن عبد بن حميد في تفسيره للقرآن وابن مردويه
(انظر الوثيقة ٣ / ب - ج أدناه)

٣ إن كفار قريش كتبوا إلى عبد الله بن أبي بن سلول ومن كان
يعبد معه الأوثان من الأوس والخزرج ، ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر :

٦ إنكم آويتم صاحبنا ، (وإنكم أكثر أهل المدينة عدداً - الزيادة عن
عبد الرزاق) ، وإنا نقسم بالله لتقتلنه (بد : لتقاتلنه) ، أو لتخرجنه ،
(أو لنستعين عليكم بالعرب - الزيادة عن عبد الرزاق) ، ثم (بد : أو)
لنسيرن إليكم بأجمعنا ، حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح نساءكم .

٩ ولكن لم يؤثر تهديد الكفار ولا ترغيب المنافقين في مسلمي الأنصار
فلما أئست قريش من عرب المدينة ، كتبت إلى يهودها بعد وقعة
بدر :

١٢ إنكم أهل الحلقة والحصون ، وإنكم لتقاتلن صاحبنا أو لنفعلن
كذا وكذا ، ولا يحول بيننا وبين نساءكم شيء .

فلما بلغ كتابهم اليهود ، أجمعت بنو النضير (على) الغدر ، فأرسلت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم : « أخرج إلينا في ثلاثين رجلاً من
١٥ أصحابك ، ولنخرج في ثلاثين حبراً حتى نلتقي في مكان كذا » . . حتى

إذا برزوا في براز من الأرض ، قال بعض اليهود لبعض : « كيف تخلصون إليه ومعه ثلاثون رجلاً من أصحابه كلهم يحب أن يموت قبله ؟ » فأرسلوا إليه : « كيف تفهم ونفهم ونحن ستون رجلاً ؟ اخرج في ثلاثة من أصحابك ، ويخرج إليك ثلاثة من علمائنا فليسمعوا منك . فان آمنوا بك آمنا كلنا وصدّقناك » . فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة نفر من أصحابه . واشتملوا (أي اليهود) على الخناجر ، وأرادوا الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم . فأرسلت امرأة ناصحة من بني النضير إلى بني أخيها وهو رجل مسلم من الأنصار ، فأخبرته خبر ما أرادت بنو النضير من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم . فأقبل أخوها سريعا حتى أدرك ٢٤ النبي صلى الله عليه وسلم ، فسارّه بخبره قبل أن يصل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم . فرجع النبي صلى الله عليه وسلم . فلما كان من الغد غدا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتائب فحاصروهم ، وقال لهم : ٢٧ إنكم لا تأمنون عندي إلا بعهد تعاهدوني عليه . فأبوا أن يعطوا عهداً . فقاتلهم يومهم ذلك هو والمسلمون . ثم غدا الغد على بني قريظة بالخيـل والكتائب ، وترك بني النضير ، ودعاهم الى أن يعاهدوه . فعاهدوه . ٣٠ فانصرف عنهم وغدا إلى بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء وعلى أن لهم ما أقلت الابل إلا الحلقة . (وحقّ للسهمودي أن يقول إن هذا أصبح مما رواه ابن اسحاق في سبب حرب بني النضير) . ٣٣

٣

ترصد عبد الله بن جحش قريشا

بس ٢/١ ص ٦٣ - به ص ٤٢٣ - ٤٢٤ - بحز ص ١٠٤ - ١٠٥ - طب ص ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - تاريخ البعقوبي ٢ ص ٧١ - ٧٢ - إمتاع الأسماع للمقرئ ج ١ ص ٥٦ - أنساب البلاذري ١/٣٧١ قابل مغازي الواقدي ورقة ٧ (ص ١٣ - ١٤ من المطبوع) - مكاتيب الرسول لعلي الأحمدي ، ع ١٨٠ عن أعلام الوري للطبرسي ، والبيهقي والدر المنثور للسيوطي ١/١٥١ . وانظر أشيرنكر ج ٣ ص ١٠٥ - ١٠٦ .

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش . . . وكتب

له كتاباً وأمره أن لا ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضي
 ٣ لما أمره ولا يستكره من أصحابه أحداً . . . فإذا فيه :
 إذا نظرت في كتابي هذا فامض حتى تنزل نخلة بين مكة
 والطائف فترصد بها قريشاً وتعلم لنا من أخبارهم .

٣ - ٥) وقال الواقدي والمقريزي : وقال صلى الله عليه وسلم اسلك النجدية تؤم ركية . قال .
 فانطلق حتى إذا كان بهثر بني ضميرة نشر الكتاب فإذا فيه : « سر حتى تأتي بطن نخلة على اسم الله
 وبركاته ولا تكرهن أحداً من أصحابك على المسير معك وامض لأمري فيمن تبعك حتى تأتي بطن نخلة
 فترسد (كذا) بها غير قريش » - (وكانت العير فيها خمر وأدم وزبيب جاءوا به من الطائف) - وكذلك
 في المقريزي إلا أن في آخره : « نخلة على اسم الله وبركاته فترصد » .

(٣ / ألف)

العباس يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حملة أحد

أنساب الأشراف للبلاذري ج ١ ص ٣١٣ -
 تاريخ يعقوبي ج ٢ ص ٤٧ - بس ٢/١ ص ٢٥ -
 امتاع الأسماع للمقريزي ج ١ ص ١١٤ .

أحد . . . فكتب العباس بن عبد المطلب إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يخبره بذلك ، يقول له :
 « إصنع ما كنت صانعاً إذا وردوا عليك ، وتقدم في استعداد
 التأهب » .

وبعث بكتابه إليه مع رجل اكتره من بني غفار - (وفي رواية
 يعقوبي : من جهينة) - فوافى الغفاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو بقباء ، فلما دفع كتاب العباس إليه ، قرأه عليه أبي بن كعب .
 واستكتمه ما فيه .

(٣ / ب ، ج)

إغراء قریش الأنصار ضد النبي (صلى الله عليه وسلم) والجواب

المحبر لابن حبيب ص ٢٧١ - ٢٧٣
قابل به ص ٢٩٨ - ٢٩٩ وانظر الوثيقة ٢/ الف - ب أعلاه

- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة ، كتب أبو سفيان
ابن حرب ، وأبي بن خلف الجمحي إلى الأنصار :
- أما بعد : فإنه لم يكن حيٍّ من أحياء العرب أبغض إلينا أن يكون ٣
بيننا وبينهم نائرة منكم . وإنكم عمدتم إلى رجل منا ، أشرفنا في
الموضع وأعرقنا في قومنا منصباً ، فأويتموه ومنعتموه . إن هذا عليكم
لعار ومنقصة . فخلّوا بيننا وبينه . فإن يك خيراً ، فنحن أسعد به . ٦
وإن يك سوى ذلك ، فنحن أحقّ من ولي ذلك منه .

- فكتب إليهما كعب بن مالك بهذا الشعر في يوم أحد ، وذكر
أسماء النقباء : ٩
- أبلغ أبيعاً أنه فال رأيّه وحانّ غداة الشعب والحين واقع
أبى الله ما متتكَ نفسك إنه بمِرْصاد أمر الناس راءٍ وسامع
وأبلغ أبا سفيان أن قد أضالنا ١٢
- بأحمد نور من هدى الله ساطع
فلا ترعين في حشد أمر تريده
وألّب وجمّع كلّ ما أنت جامع ١٥
ودونك فاعلم أن نقض عهودنا
أباه عليك الرهط حين تباعوا
أباه البراء وابن عمرو كلاهما ١٨
وأسعدُ يأباه عليك ورافع

وسعدُ أباه الساعديُّ ومنذرٌ لأنفك إن حاولتَ ذلك جادع
 ٢١ وما ابن ربيع إن تناولتَ عهده
 بمُسْلِمِهِ ، لا تطمعتك المطامع
 وفاءً به والقوqli ابن صامتٍ
 بمندوحة عما تحاول يافع
 ٢٤ وأيضاً فلا يعطيكه ابن رواحة
 وإخفاره من دونه السُّمُّ نافع
 أبو هيثم أيضاً وفيّ بمثلها وفاءً بما أعطى من الحق خانع
 ٢٧ وما ابن حُضير إن أردت بمطمع
 فهل أنت عن أحموقه الغي نازع؟
 وسعدُ أخو عمرو بن عوف فإنه
 ٣٠ ضروح لما حاولتَ مِ الأمرِ صانع
 أولاك نُجوم إن يغبك منهم
 عليك بنحس في دُجى الليل طالع

(١٢) به : قد بدا لنا .

(١٧) به : تتابع .

(٢٢) به : لا يطمعن ثم طامع .

(٢٦) به : من العهد .

(٣٠) م الأمر (بحذف النون ، بمعنى من الأمر) - به : مانع .

(٣١) به : لا يغبك .

(٣ / د)

كتابه عليه السلام إلى عمه العباس

الاستيعاب لابن عبد البرج ٢٠٣٤ - تهذيب التهذيب لابن حجر ، ٥ / رقم ٢١٤ .

بس ١ / ٤ ، ص ٢١

العباس بن عبد المطلب . . . وقيل إن إسلامه قبل بدر . وكان رضي



الله عنه يكتب بأخبار المشركين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .
وكان يحب أن يقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فكتب إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إن مقامك بمكة خير .

— وفي رواية ابن سعد : إن مقامك مجاهد حسن . وفي رواية ابن
حجر : يا عم ، يا عم ، مكانك الذي أنت فيه . فإن الله يختم بك الهجرة
كما ختم بي النبوة .

٤ - ٥

كتاب أبي سفيان إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الخندق

كتاب السيرة لمحمد بن جرير الطبري رواية الشيخ أبي الحسن البكري (مخطوطة آيا صوفيا رقم
٣٢٤٨) — ولم نر أثراً لهذا المکتوب في الكتب المتداولة ولا يكاد يصح ، نظراً إلى أسلوبه .

أما بعد فإنك قد قتلَ أبطالنا ، وأيتمتَ الأطفال ، ورملتَ النسوان ،
والآن فقد اجتمعتِ القبائلُ والعشائرُ يطلبون قتالك ، وقلعَ
آثارك ، وقد أنفذنا إليك نريد منك نصفَ نخل المدينة ، فإن أجبتنا ٣
إلى ذلك ، وإلا أبشر بخراب الديار وقلع الآثار .
تجاوَيْتِ القبائلُ من نزارٍ لِنَصْرِ اللات في بيت الحرامِ
وأقْبَلَتِ الضراغمُ من قريشٍ ٦
على خيلٍ مسومةٍ ضِرامِ .
. . . أمر النبيُّ لعليٍّ أن يكتبَ الجواب ، فكتب :

بسم الله الرحمن الرحيم . ٩
وَصَلَّ كِتَابُ أَهْلِ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ ، وَالْكَفْرِ وَالشِّقَاقِ ، وَفَهْمُ
مُقَاتِلَتِكُمْ ، فَوَاللَّهِ مَا لَكُمْ عِنْدِي جَوَابٌ إِلَّا أَطْرَافُ الرِّمَاحِ ، وَأَشْفَارُ
الْصِّفَاحِ ، فَارْجِعُوا وَيَلْكُمْ عَنِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ ، وَأَبْشُرُوا بِضَرْبِ ١٢
الْحُسَامِ ، وَبِفُلْقِ الْهَامِ ، وَخَرَابِ الدِّيَارِ ، وَقُلْعِ الْأَثَارِ ، وَالسَّلَامِ عَلَى
مَنِ اتَّبَعَ الْهَدْيَ .

١٥ ألا بَلِّغْ عَنِّي قَرِيشاً من لسانِ كالحُسام
ألا هَلِّمُوا كي تلاقوا ما لاقيتُم
من الصمصام في بدن وَهام

(١٥ - ١٧) لا يفوت القارىء أن هذين البيتين غير مستقيمي الوزن .

٦ - ٧

كتاب أبي سفيان إليه صلى الله عليه وسلم وقت الخندق

مغازي الواقدي (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١١٣ - (ص ٤٩٢ - ٤٩٣ من المطبوع) -
كتاب النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم للمقرئ (مخطوطة نور عثمانية باستانبول)
ورقة ٩ - أنساب الأشراف للبلاذري ج ١ / ٣٤٤ - إمتاع الأسماع للمقرئ ج ١ ص ٢٣٩ - ٢٤٠ .

لَمَّا مَلَّتْ قَرِيشاً المَقَامُ ، كَتَبَ أَبُو سَفْيَانَ كِتَاباً وَبَعَثَهُ مَعَ أَبِي
سَلْمَةَ الْخُشَنِيِّ ؛ فَلَمَّا أَتَى بِهِ ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ فَدَخَلَ
مَعَهُ قَبْتَهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ :

بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ . فَإِنِّي أَحْلَفُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى [وَسَافٍ وَنَائِلَةٌ وَهَبْلُ]
لَقَدْ سِرْتُ إِلَيْكَ فِي جَمْعِنَا . وَإِنَّا نَزِيدُ أَلَا نَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا حَتَّى
نَسْتَأْصِلَكُم . فَرَأَيْتُ قَدْ كَرِهْتَ لِقَاءَنَا ، وَجَعَلْتَ مَضَائِقَ وَخَنَادِقَ ،
فَلَيْتَ شَعْرِي مَنْ عَلَّمَكَ هَذَا ؟ فَإِنْ نَرَجِعْ عَنْكُمْ فَلَكُمْ مِنَّا يَوْمٌ
كَيَوْمِ أُحُدٍ ؛ نَنْصُرُ فِيهِ النِّسَاءَ .

٩ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ . أَمَّا بَعْدُ [فَلَقَدْ
أَتَانِي كِتَابُكَ وَ] قَدِيمًا غَرَّكَ بِاللَّهِ الْغُرُورُ . وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ سِرْتَ
١٢ إِلَيْنَا فِي جَمْعِكُمْ ، وَأَنَّكَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَعُودَ حَتَّى تَسْتَأْصِلَنَا فَذَلِكَ أَمْرُ
اللَّهِ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، وَيَجْعَلُ لَنَا الْعَاقِبَةَ حَتَّى لَا تَذْكُرَ اللَّاتَ وَالْعُزَّى .
وَأَمَّا قَوْلُكَ « مَنْ عَلَّمَكَ ؟ » الَّذِي صَنَعْنَا مِنَ الْخَنْدَقِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
١٥ أَلْهَمَنِي ذَلِكَ لِمَا أَرَادَ مِنْ غِيظِكَ بِهِ وَغِيظِ أَصْحَابِكَ . وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ

يومٌ أكسر فيه [اللات والعزى و] أساف ونائلة وهبل حتى أذكرك ذلك .

(٤) البلاذري ، النزاع والتخاصم للمقريري + [] ، ساف : كذا في الأصل والمشهور أساف .
(٥ - ٨) البلاذري ، النزاع والتخاصم للمقريري : إليك أريد استئصالكم فأراك قد اعتصمت
بالخندق فكرهت لقاءنا ولك مني كيوم أحد .

(٦) الواقدي : مضيقاً وخنادقاً .
(٤ - ٨) الواقدي في رواية عن إبراهيم بن جعفر عن أبيه ان في الكتاب : « ولقد علمت أنني لقيت
أصحابك باحياً (٩) وأنا في غير قریش حتى لقيت قومي فلم تلقنا فأوقعت بقومي ولم أشهدا من وقعة .
ثم غزوتكم في عقر داركم فقتلت وحرقت - يعني غزوة السويق - ثم غزوتك في يوم أحد فكان وقعتنا
فيكم مثل وقعتم بنا بيدر . ثم سرنا إليكم في جمعنا ومن تائب إلينا يوم الخندق فلزمتهم الصياصي
وخندقتم الخنادق .

وفي إمتاع الاسماع للمقريري : ويقال كان في كتاب أبي سفيان : « ولقد علمت أنني لقيت
أصحابك باصاً (٩) وأنا في غير قریش فما حص أصحابك منا شعرة ورضوا منا بمدافعتنا بالراح . ثم
أقبلت في غير قریش حتى لقيت قومي فلم تلقنا . فأوقعت بقومي ولم أشهدا من وقعة ثم غزوتكم في
عقر داركم فقتلت وحرقت - يعني غزوة السويق - ثم غزوتك في جمعنا يوم أحد فكانت وقعتنا فيكم مثل
وقعتم بنا بيدر . ثم سرنا إليكم في جمعنا ومن تائب إلينا يوم الخندق فلزمتهم الصياصي وخندقتم
الخنادق .

(٨) إمتاع الاسماع للمقريري : أحد . . .
(١٠ - ١٦) البلاذري ، النزاع والتخاصم للمقريري : قد أتاني كتابك وقديماً غرك - يا أحق بني
غالب وسفيهم - بالله الغرور وسيحول الله بينك وبين ما تريد ويجعل الله لنا العاقبة وليأتين - وهبل يا
سفيه بني غالب .

(١٠ - ١١ - ١٦) البلاذري ، والنزاع والتخاصم للمقريري + []
(١٢) الواقدي : أن تعودا (كذا) حتى .
(١٦) البلاذري ، النزاع والتخاصم للمقريري : وساف .
(١٠ - ١٧) إمتاع الاسماع للمقريري : - أما بعد فقدديماً - فإن الله الهمني - غيظك وغيظ
وأصحابك وليأتين عليك يوم تدافعي بالراح (؟ بالرماح) وليأتين - .

٨

مراوضة غطفان لخذل قریش أثناء غزوة الخندق

به ٦٧٦ - طب ص ١٤٧٤ - بس ١/٢ ص ٥٢ - ٥٣ - إمتاع الاسماع للمقريري ج ١ ص ٢٣٥ .

فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقام عليه المشركون بضعاً

وعشرين ليلة قريباً من شهر ، ولم يكن بينهم حرب إلا الرميّاً
 ٣ بالنبل والحصار . فلما اشتدّ على الناس البلاء ، بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إلى عُيينة بن حصن ، وإلى الحارث بن عوف -
 وهما قائدا غطفان - فأعطاهما ثلث ثمار المدينة على أن يرجعا بمن
 ٦ معهما عنه وعن أصحابه . فجرى بينه وبينهما الصلح حتى كتبوا
 الكتاب ، ولم تقع الشهادة ولا عزيمة الصلح إلا المروضة . فلما استشار
 . . . قال له سعد بن معاذ : يا رسول الله ، قد كنّا نحن وهؤلاء القوم
 ٩ على الشرك بالله وعبادة الأوثان ، وهم لا يطعمون أن يأكلوا منها
 تمرّة إلا قرئى أو بيعاً . أفحين أكرمنا الله بالإسلام وأعزّ بك وبه
 نعطيهام أموالنا ؟ والله لا نعطيهام إلا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم .
 ١٢ قال رسول الله : فأنت وذاك . فتناول سعد بن معاذ الصحيفة ،
 فمحا ما فيها من الكتاب .
 ولم يرو نص الكتاب .

٩ - ١٠

مكاتبة مع ثمامة بن أثال الحنفي

به ص ٩٩٧ - ٩٩٨ - بع ب ع ٢٧٩ -

بحن ٢/٢٤٧ (أو رقم ٧٣٥٥) - سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، رقم ٢٦١٣ قابل صحيح

البخاري ١/٧٠/٦٤

(راجع أيضاً الوثيقة ٦٨/ب) .

خرجت خيلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذت رجلاً
 من بني حنيفة لا يشعرون من هو ؟ حتى أتوا به رسول الله . . .
 ٣ فكان يأتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : أسلم يا ثمامة .
 فيقول : « إيهأ يا محمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تردّ الفداء
 فاسأل ما شئت » . فمنّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فخرج
 ٦ فتطهّر ثم أقبل ؛ فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام . . . ثم

- خرج معتمراً ، فلما قدم مكة قالوا : صَبَوْتَ يا ثُمَامُ ؟ قال : لا ،
ولكنني اتبعتُ خير الدين دِينَ مُحَمَّد ، ولا والله لا يصل إليكم حَبَّة
من اليمامة حتى يأذن فيه رسولُ الله . ثم خرج إلى اليمامة فمنعهم ٩
أن يحملوا إلى مكة شيئاً فأضربَ بهم .
وكتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم :
١٢ إنك تأمر بصلة الرحم ، وإنك قطعتَ أرحامنا .
فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه أن يُخَلِّيَ بينهم وبين
الحمل - وذلك قبل الحديبية .
١٥ ولم يرو نص الكتاب .

(١٢) بع ب : إن عهدنا بك وأنت تأمر بصلة الرحم وتحض عليها وإن ثمامة قد قطع عنا ميراثنا وأضر بنا . فإن رأيت أن تكتب إليه أن يخلي بيننا وبين ميرثنا فافعل . — سعيد بن منصور : إنك تأمر بصلة الرحم وقد هلكنا وهلك عيالنا .
(١٣ - ١٤) بع ب : فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خل بين قومي وبين ميرتهم . — سنن سعيد بن منصور : فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ثمامة أن تدع لحرم الله وأمنته مادتهم، وأن لا تحمي عليهم . فحمل إليهم .

١٠ / ألف

مهاداته مع أبي سفيان

بع ع ٦٣١

قابل شرح السير الكبير للسرخسي باب ١٣ - ٧٠ / ١
— المبسوط له أيضاً ٩٢ / ١٠ .

إن أهل مكة أَسْتَوُوا في السنة الخامسة للهجرة ، ولم يقدرُوا أيضاً
على إصدار لطائمهم للحروب مع المسلمين . فأراد النبي عليه السلام
تأليف قلوبهم . « فأهدى إلى أبي سفيان تمر عجوة ، وهو بمكة ، مع
عمرو بن أمية الضمري ، وكتب إليه يستهديه أدماً » .
ولم يرو نص الكتاب .
« فأهداها إليه أبو سفيان » .

هدنة الحديبية

به ص ٧٤٧ - ٧٤٨ - بآ ورقة ١٧٠ - تفسير الطبري ج ٢٦ ص ٥٥ - المغازي للواقدي (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٤٠ (ص ٦١١ - ٦١٢ من المطبوع) - بس ج ١/٢ ص ٧٠ - ٧١ ، وأيضاً ٧٣ - ٧٤ - طب ص ١٥٤٦ - ١٥٤٧ - الجاحظ ، الرسالة العثمانية ، ص ٧٠ ، ٧٧ ، ٨١ مرتين - ابن زنجويه ، كتاب الأموال (خطية بوردور ، تركيا) ، ورقة ٥٤ ألف ، ب - الباقلائي ، إعجاز القرآن (مصر ١٣١٥ هـ) ص ٦٤ - عمخ ع ٦٠ عن أحمد بن حنبل وغيره ثلاث روايات - سيرة الطبري رواية البكري : فصل الحديبية (مخطوطة أياصوفيا) - بك ج ٤ ص ١٦٨ - ١٦٩ - أنساب الأشراف للبلاذري ج ١ ص ٣٤٩ - ٣٥١ - إمتاع الأسماع للمقريزي ج ١ ص ٢٩٧ - ٢٩٨ - الوفاء لابن الجوزي ، ص ٦٩٨ - ٦٩٩ - الحلبي ٢/٢ - ٢٥ - بحن ٤/٤ ، ٣٢٨ - ٣٣١ .

قابل بع ع ٤٤١ - ٤٤٤ - صحيح البخاري ٦٤ : ٤٣ ، ٦٤ : ٢٩/٣٥ ، ٥٣ : ٦ ، ٥٤ : ١ - بيو ص ١٢٩ - شرح السير الكبير للسرخسي ٦١/٤ - المبسوط للسرخسي ١٦٩/٣٠ - كنز العمال ج ٥ ع ٥٥٣٤ ، ٥٥٣٦ عن ابن أبي شيبة - بط ع ٢٦ - تاريخ يعقوبي ج ٢ ص ٥٥ . ولمراجع أخرى راجع فنسك ، مفتاح كنوز السنة ، تحت كلمة الحديبية - المعجم المفهرس له ، تحت صالح واصطلاح . إرشاد الساري للقسطلاني ١٥٨/٨ - كتاب الشروط للطحاوي ، طبع نيو نيويارك ١٩٧٢ ج ١/٤ - ٥ - ب٣ ٣٨٨/٢ .

وانظر كاتباتي ٦ : ٣٤ - هيفينك ، الضميمة الثانية - إشهر نكر ج ٣ ص ٢٤٦ (وهو يذكر نصاً آخر عن التيمي أيضاً) .

١) باسمك اللهم .

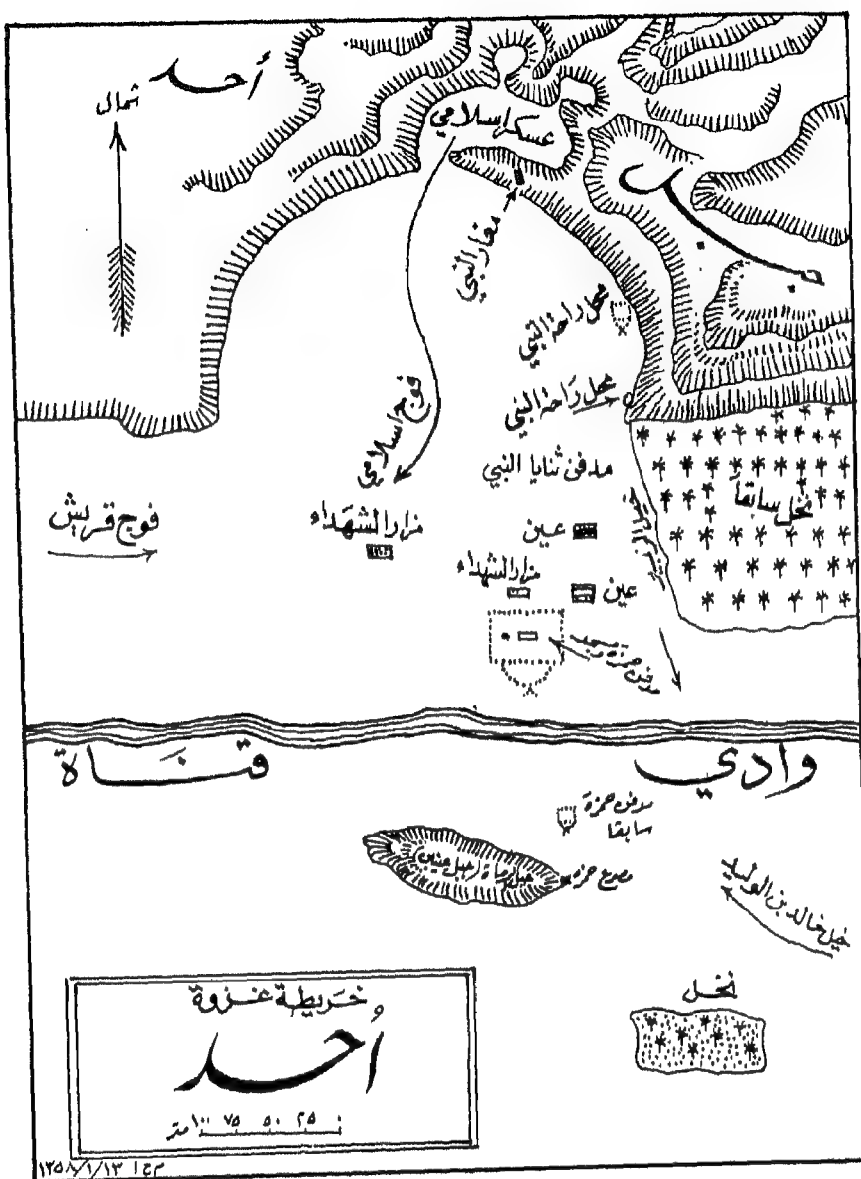
٢) هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو .

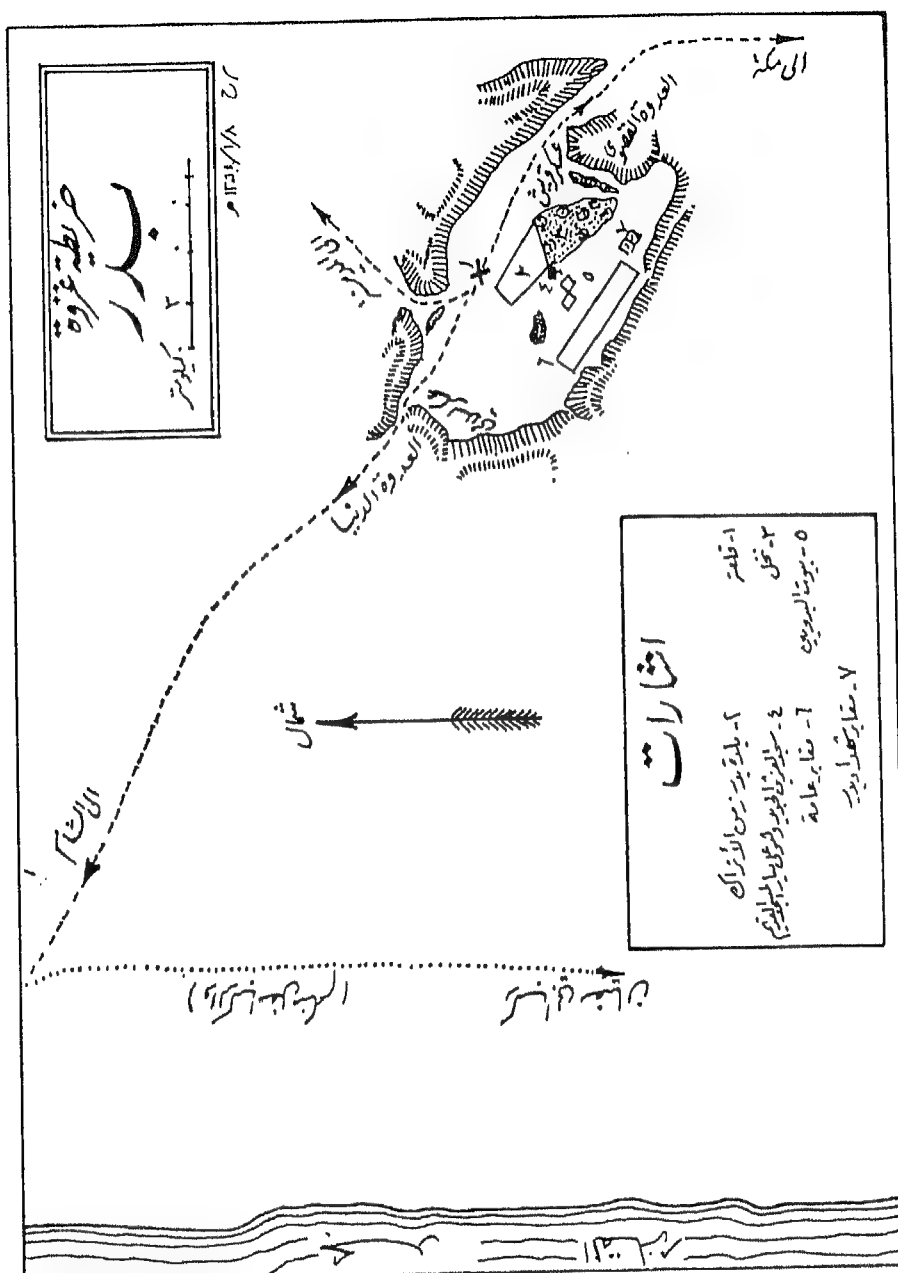
٣) واصطلاحاً على وضع الحرب عن الناس عشر سنين يأمن فيهنّ الناس ويكفّ بعضهم عن بعض .

٤) [على أنه من قديم مكة من أصحاب محمد حاجباً أو معتمراً أو

٦) يبتغي من فضل الله فهو آمن على دمه وماله ، ومن قديم المدينة من قریش مجتازاً إلى مصر أو إلى الشام يبتغي من فضل الله فهو آمن على دمه وماله] .

٩) ٥) على أنه من أتى محمداً من قریش بغير إذن وليه رده عليهم ، ومن جاء قریشاً ممن مع محمد لم يردوه عليه ،





- ٦ (وأنَّ بيننا عيبة مكفوفة ، وإنه لا إسلال ولا إغلal .
- ٧ (وأنه من أحبَّ أن يدخل في عقد محمد وعهده دَحَلَه ، ١٢
ومن أحبَّ أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دَحَلَ فيه .
— فتوالت خزاعه فقالوا : « نحن في عقد محمد وعهده » وتوالت
بنو بكر فقالوا : « نحن في عقد قريش وعهدهم » . [انظر الوثيقة ١٥
رقم ٧٢ أدناه] —
- ٨ (وأنت ترجع عنا عامك هذا ، فلا تدخل علينا مكة ، وأنه إذا
كان عامٌ قابل ، خرجنا عنك فدخلتها بأصحابك فأقمت بها ثلاثاً ، ١٨
معك سلاح الراكب : السيوف في القُرب ، ولا تدخلها غيرها .
- ٩ ([وعلى أن هذا الهدى حيث ما جئناه ومحله فلا تقدمه علينا] .
- ١٠) . . . أشهد على الصلح رجال من المسلمين ورجال من المشركين : ٢١
أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعبد الرحمن بن عوف ،
وعبد الله بن سهيل بن عمرو ، وسعد بن أبي وقاص ، ومحمود بن
مسلمة . ٢٤
- وميكرز بن حفص (و . . . ؟ من المشركين) .
وعلي بن أبي طالب وكتب .

- (٢) بس ، الواقدي ، البلاذري : اصطلاح عليه محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو — البخاري ،
بع : قاضى عليه .
- (٣) عن الناس : كذا في طب ، في به : على الناس — بس ، الواقدي البلاذري : وضع الحرب
عشر سنين يأمن فيها .
- (٥ - ٨ و ٢٠) البكري : + []
- (٩ - ١٠) بس ، الواقدي : وأنه - - محمداً منهم - رده إليه ومن أتى - .
- (٩ - ١٠) طب : « رسول الله » بدل « محمد » ، ولكنه غلط ظاهر بعد رد سهيل بن عمرو
المشهور — بس ، الواقدي : من أصحاب محمد لم تردوه — طب : لم تردوه عليه .
- (١٢ - ١٣) طب : عقد رسول الله وعهده دخل فيه — بس ، الواقدي : عهد محمد وعقده فعل وأنه
من أحب .
- (١٣) بس ، الواقدي : عهد قريش وعقدها فعل .

(١٧ - ١٨) البكري : وعلى أنك - فلا تدخلن - - وإذا كان -
 (١٨ - ١٩) طب : وأن معك - البكري : عنها لك فتدخلها بأصحابك فأقمت بها ثلاثاً ولا تدخلها
 بالسلاح إلا بالسيوف في القرب وسلاح الراكب .
 (١٩) طب : بغير هذا .
 (٢٠) البكري : + [] - تفسير الطبري : حيثما حسناه .
 (١٧ - ١٩) بس ، الواقدي : وأن محمداً يرجع عنا عامه هذا بأصحابه ، ويدخل قابل (قابل؟) في
 أصحابه فيقيم ثلاثاً لا يدخل علينا إلا بسلاح المسافر السيوف في القرب .
 (٢٢ - ٢٤) عمخ ، بس زادا : عثمان بن عفان وأبو عبيدة بن الجراح وحويطب بن عبد العزى .
 وقال ابن سعد : « محمد بن مسلمة » بدل « محمود بن مسلمة » .

لا يذكر أبو عبيد والبلاذري والبخاري إلا بعض كلمات من هذا النص هي كما يأتي :
 أبو عبيد : « هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله أهل مكة على أن لا يدخل مكة بسلاح إلا
 بالسيوف في القرب وأن لا يخرج من أهلها بأحد أراد أن يتبعه ولا يمنع أحداً من أصحابه أراد أن يقيم »
 (الأموال ع ٤٤٣) .
 « فهاذنت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصالحته على سنين أربع ، أن يأمن بعضهم
 بعضاً ، على ألا إغلال ولا إسلال ، فمن قدم مكة حاجاً ، أو معتمراً ، أو مجتازاً إلى اليمن ، أو إلى
 الطائف فهو آمن . ومن قدم المدينة من المشركين عامداً إلى الشام ، أو إلى المشرق فهو آمن . وعلى أنه
 من أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً رده إليهم ، ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه » (الأموال
 ع ٤٤١ ، وقد نقل البلاذري جزءاً منه أيضاً) .
 « أن ترجع عامك هذا ، حتى إذا كان عام قابل ، دخلت مكة ومعك مثل سلاح الراكب ، لا تدخلها
 إلا بالسيوف في القرب فتقيم بها ثلاثاً (الأموال ع ٤٤٢) .
 « هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله » (الأموال ع ٤٤٤) .
 فتوح البلدان للبلاذري : « وأنه من أحب أن يدخل في عهد محمد دخل ، ومن أحب أن يدخل في
 عهد قريش دخل ، وأنه من أتى قريشاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يردوه ، ومن أتاه
 منهم ومن حلفائهم رده » (ص ٣٥ - ٣٦) .
 أنساب الأشراف للبلاذري وإمتاع الأسماع للمقريزي : باسمك اللهم ؛ هذا ما اصطلاح عليه
 محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو :
 اصطلاحاً على وضع الحرب عشر سنين ، يأمن فيها الناس ، ويكف بعضهم عن بعض ؛ على أنه لا
 إسلال ولا إغلال ، وأن بيننا عيبة مكفوفة .
 وأنه من أحب أن يدخل في عهد محمد وعقده فعل . وأنه من أحب أن يدخل في عهد قريش
 وعقدها فعل .
 وأنه من أتى محمداً منهم بغير إذن وليه ، رده محمد إليه . وأنه من أتى قريشاً من أصحاب محمد ،
 لم يردوه .
 وأن محمداً يرجع عنا عامه هذا بأصحابه ، ويدخل علينا في قابل في أصحابه فيقيم ثلاثاً . لا يدخل
 بسلاح إلا سلاح المسافر : السيوف في القرب .

شهد أبو بكر بن أبي قحافة ، وعمر بن الخطاب ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وعثمان بن عفان ، وأبو عبيدة بن الجراح ، ومحمد (؟ محمود) بن مسلمة ، وحويطب بن عبد العزى ، ومكرز بن حفص . وكتب علي بن أبي طالب .

أنساب الأشراف للبلاذري في رواية ثانية : عن عروة في حديث طويل ، قال : فهاذنت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم وصالحته على سنين أربع ، وعلى أن يأمن بعضهم بعضاً ، على أن لا إغلال ولا إسلال . فمن قدم مكة حاجاً ، أو معتمراً ، أو مجتازاً ، إلى اليمن ، أو الطائف ، فهو آمن . ومن قدم المدينة من المشركين (كذا) عامداً للشام أو المشرق ، فهو آمن . (أنساب الأشراف ، ٣٥١/١) . البخاري : « هذا ما قاضى عليه محمد - على أن يعتمر العام المقبل - وعلى أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام - ولا يقيم بها إلا ما أحبوا - ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح - لا يدخل مكة السلاح (وفي رواية سلاحاً) إلا السيف في القرب » (انظرها في مواضعها) .

وذكر عمخ نصين :

(١) عن أحمد : « باسمك اللهم ؛ هذا ما اصطالح عليه محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو ؛ اصطالحا على وضع الحرب عشر سنين ، يأمن فيها الناس ، ويكف بعضهم عن بعض ، على أنه من أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم (كذا) من أصحابه (؟) بغير إذن وليه ردّه عليهم ، ومن أتى قريشاً ممن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (كذا) لم يردوه عليه ، وأن بيننا عيبة مكفوفة ، وأنه لا إسلال ولا إغلال ، وأنه من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه ، ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه ، وأنتك ترجع عنا عامنا هذا فلا تدخل علينا مكة ، وأنه إذا كان عام قابل ، خرجنا عنك فدخلتها بأصحابك ، فاقمت فيهم ثلاثاً معك سلاح الزاكب ، لا تدخلها بغير السيوف في القرب » . (٢) عن ابن جرير الطبري : « بسم الله الرحمن الرحيم (كذا) . هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم (كذا) قريشاً : صالحهم على أنه لا إهلال ولا امتلال ، وعلى أنه من قدم مكة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حاجاً ، أو معتمراً ، أو يتغني من فضل الله فهو آمن على دمه وماله . ومن قدم المدينة من قريش مجتازاً إلى مصر ، أو إلى الشام يبتغي من فضل الله فهو آمن على دمه وماله . وعلى أنه من جاء محمداً صلى الله عليه وسلم من قريش فهو إليهم رد ، ومن جاءهم من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فهو لهم . وعلى أنه يعتمر في عام قابل في هذا الشهر ، لا يدخل علينا بخيل ولا سلاح ، إلا ما يحمل المسافر في قرابه ، يثوي فينا ثلاث ليال ، وعلى أن هذا الهدى حينما حبسناه محله لا يقدمه علينا » .

(ولكن عمخ لا يذكر مصادره البتة وقد وجدنا هذا النص في تفسير الطبري ج ٢٦ ص ٥٥ عند الكلام على قوله تعالى ﴿ هم الذين كفروا وصدّوكم ﴾ . وعند ابن حنبل ٣٢٥/٤) .

ابن سعد

وذكر بس (١/٢ ص ٧٤) « أن لا يلج علينا بسلاح ، ولا يقيم بمكة إلا ثلاث ليال . ومن خرج منا إليكم رددتموه علينا . ومن أتاننا منكم رددناه إليكم (كذا) » . (ولعل هذا بعد وفاة أبي بصير رضي الله عنه) . وذكر أيضاً : « وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسفل الكتاب : لنا عليكم مثل الذي لكم علينا » .

رواية الجاحظ

- الترتيب عنده في الرواية الأولى الكاملة هو مادة ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، وفي الثانية مادة ٥ فقط ، وفي الثالثة مادة ٢ فقط ، وفي الرابعة مادة ٥ فقط . وهذه اختلافات الرواية عنده :
 مادة (٢) ما اصطلاح عليه / ما قاضى عليه .
 (٣) ... اصطلاحا على وضع الحرب عشر حجج يأمن فيها —
 ٥ (وعلى أنه من أتى منهم محمداً بغير إذن ، رده . ومن أتى قريشاً من أصحاب محمد لم ترده .
 ٥ في الثانية) وعلى أنه من أتى قريشاً ممن كان على دين محمد بغير إذن ، لم ترده إليه . ومن أتى محمداً ممن هو على دين قريش ، رده إليها .
 ٥ في الرابعة) إن أتى قريشاً أحد ممن كان على دين محمد لم ترده . ومن أتى محمداً ممن هو على دين قريش ، رده .
 (٦) ... على أنه لا إسلال ولا إغلال .
 (٧) - عهده فعل — عهدها فعل .
 ٨ (وعلى أن محمداً يرجع عامه هذا بأصحابه ويدخل عليهم قابلاً في أصحابه ، فيقيم ثلاثاً ، لا يدخل علينا السلاح إلا سلاح المسافرين : السيوف في القرب .
 (١٠) أبو بكر ، عمر ، عثمان [كذا ، مع أنه كان محبوساً حينئذ في مكة] ، وأبو عبيدة ومحمد بن مسلمة ، وحويطب بن عبد العزى ، ومكرز بن حفص بن الأخيف .

رواية ابن زنجويه

- الترتيب عنده في الرواية الأولى هو مادة ١ ، ٢ ، ٦ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، وفي الرواية الثانية هو مادة ٣ ، ٦ ، ٤ ، ٧ ، ٥ فقط . واختلافات الرواية عنده كما تلي :
 مادة (٢) صالح عليه / قاضى عليه محمد بن عبد الله قريشاً .
 (٣) فهادنت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم وصالحته على سنين أربع .
 (٤) في الأولى) وعلى أنه —
 ٤ في الثانية) فمن قدم مكة حاجاً أو معتمراً أو مجتازاً إلى الطائف فهو آمن . ومن قدم المدينة من المشركين عامداً إلى الشام أو المشرق فهو آمن .
 ٥ في الأولى) وعلى أنه من جاء محمداً من قريش فهو إليهم رد . ومن جاءهم من أصحاب محمد فهو لهم .
 ٥ في الثانية) وعلى أنه من أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً رده إليهم . ومن أتاهم من المسلمين ، لم يردوه .
 ٦ في الاثنتين) ... على أنه لا إغلال ولا إسلال .
 (٧) قال وأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد بني كعب وأدخلت قريش في عهدها حلفاءها بني كنانة .
 ٨ (على أنه يمتنع عام قابل في هذا الشهر ولا يدخل علينا بخيل ولا سلاح إلا ما يحمل المسافرين في قرايه فيشوا (؟ فيثوي) فينا ثلاث ليال .
 (٩) - فهو محله لا يقدمه علينا .

رواية الباقلاني

والترتيب عند الباقلاني هو مادة ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ فقط . واختلاف الرواية عنده على ما يأتي :

- مادة ٣) . . . اصطلاحاً — يأمن فيها — .
- ٥) أتى رسول الله — ممن مع رسول الله — .
- ٧) عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقده دخل فيه — عهد قريش وعقدهم — .
- ٨) — فإذا كان عاماً قابلاً فدخلتها — وإن معك سلاح الراكب والسيوف — .

رواية ابن الجوزي

هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو : اصطلاحاً على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيها الناس ، ويكف بعضهم عن بعض ، على أنه لا سلاسل (كذا) ولا إغلال . وأن بيننا عيبة مكفوفة . وأنه من أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدا ، فعل . وأنه من أتى محمداً منهم بغير إذن وليه ، رده إليه ؛ وأنه من أتى قريشاً من أصحاب محمد ، لم يردوه . وأن محمداً يرجع عامه هذا بأصحابه . ويدخل علينا من قابل في أصحابه فيقيم بها . ولا يدخل علينا بسلاح إلا سلاح المسافر : السيوف في القرب . شهد أبو بكر ، وعمر ، وعثمان (كذا) ، وعبد الرحمن ، وسعد ، وأبو عبيدة ، وابن سلمة ، وحويطب . وكتب علي . (وكان هذا الكتاب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونسخته عند سهيل بن عمرو) .

رواية القسطلاني

مادة ٥ : (ما في بعض الطرق : على أن لا يأتيك متاً رجل إلا رددته .

رواية الطحاوي

مادة ٢) عن ابن عباس : هذا ما اصطلاح عليه محمد رسول الله / بن عبد الله عن الأحنف بن قيس : هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله / بن عبد الله . عن عائشة : هذا ما صالح عليه محمد رسول الله / بن عبد الله قريشاً . عن البراء بن عازب : هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله .

قصة إصلاح النص

فلما كتبوا الكتاب كتبوا : « هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله » . قالوا : لا نقر بهذا ؛ لو تعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئاً ، ولكن أنت محمد بن عبد الله . فقال : أنا رسول الله ، وأنا محمد بن عبد الله . ثم قال لعلي : أمح « رسول الله » . قال علي : لا والله لا أمحوك أبداً . فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب ، وليس يحسن يكتب ، فكتب : « هذا ما قاضى محمد بن عبد الله » (صحيح البخاري ٤٣/٦٤) . ثم قال لعلي : أمح « رسول الله » قال والله لا أمحوك أبداً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرني مكانه (في المخطوطة : مكانه ؛ وفي المطبوع مكاتبه) . فأراه ، فمحاها ، وكتب « محمد بن عبد الله » (شروط الطحاوي ، ص ٥) .

كتاب قريش إلى رسول الله في استرداد من فر منهم

مغازي الواقدي ورقة ١٤٢/ب (ص ٦٢٤ - ٦٢٥ من المطبوع)

إمتاع الأسماع للمقريزي ٣٠٣/١ -

قابل طب ص ١٥٥١ - به ص ٧٥١ - ٧٥٢ .

بعدها تم أمر الحديبية ، فرّ أبو بُصير ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم . فكتب فيه أزهر بن عبد عوف والأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفي مولى بني زهرة من قريش ، وبعثا رجلاً من بني عامر بن لؤي ومعه مولى لهم . فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب الأزهر والأخنس . ومما يذكر أن أبا بصير كان أيضاً ثقيفاً ومولى لبني زهرة كالأخنس بن شريق . وكان في الكتاب :
قد عرفت ما شارطناك عليه ، وأشهدنا بيننا وبينك من ردّ من قدم عليك من أصحابنا . فابعث إلينا بصاحبنا .

(١٢ / ألف)

دعاؤه خالد بن الوليد إلى الاسلام

دلائل النبوة للبيهقي (خطية كوبرولو ، استانبول) ورقة ٢٦٤/ب - البداية لابن كثير ٢٣٩/٤ -
كتاب النبي للاعظمي ، ص ٥٥ (وارجع إلى العقد الثمين في تاريخ البلد الامين للفاسي ، طبع القاهرة ، ٢٨٩/٤ - ٢٩٠)

قابل ابن الجوزي ، صفة الصفوة ٢٦٨/١ - له أيضاً تلقيح فهم أهل الأثر ، ص ٧٠ .
قال خالد : فكان أخي الوليد بن الوليد دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية فطلبني فلم يجدني وكتب إليّ كتاباً فإذا فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد فإني لم أر أعجب من ذهاب رأيك عن الاسلام . وعقلك عقلك .
ومثل الإسلام ، جهله أحد؟ قد سألتني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنك فقال : أين خالد؟ فقلت : يأتي الله تعالى به . فقال : ما مثله

جهل الإسلام ، ولو كان جعل نكايته وجده مع المسلمين على المشركين
كان خيراً له ولقدّمناه على غيره .

فأستدرك يا أخي ما قد فاتك . وقد فاتك مواطن صالحة .

١٣ - ١٣ / ألف - ١٤

(١٣) كتاب قريش الى رسول الله في إلغاء شرط الاسترداد

(١٣ ألف) كتاب عمر إلى المستضعفين في مكة

(راجع في الحاشية)

(١٤) كتاب رسول الله إلى أبي بصير بالمجيء إلى المدينة

به ص ٧٥٢ - ٧٥٣ - إمتاع الأسماع للمقريزي ج ١ ص ٣٠٥ -

نسب قريش لمصعب ص ٤٢٠ - صحيح البخاري ١٥ / ٥٤ - فتح الباري لابن حجر ٣٥١ / ٥ عن
موسى بن عقبة) .

لما ردّ رسول الله أبا بصير وأرسله مع سفيّري قريش ، انطلق
حتى إذا كان بذي الحليفة قتل أحدهما . ثم خرج حتى نزل العيص
من ناحية ذي المروة على ساحل البحر بطريق قريش التي كانوا^٣
يأخذون إلى الشام . وبلغ المسلمين الذين كانوا حُبسوا بمكة قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بصير : « ويل أمّه مَحْشُ
حرب لو كان معه رجال » ، فخرجوا إلى أبي بصير بالعيص فاجتمع^٦
إليه قريب من سبعين رجلاً منهم . وكانوا قد ضيقوا على قريش ،
لا يظفرون بأحد منهم إلا قتلوه ، ولا تمرّ بهم غير إلا اقتطعوها ،
حتى كتبت قريش إلى رسول الله تسأله بأرحامها إلا آواهم^٩ « فلا
حاجة لنا بهم » .

فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بصير بالمجيء إلى
المدينة ، فقرأ الكتاب وهو على فراش موته فتوفّي ، ورجع سائر^{١٢}
أصحابه إلى المدينة .

ولم يرو لنا نص هذه الكتب .

(٤ - ٦) المقرئزي : + وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو الذي كتب إليهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بصير : « ويل أمه محش حرب لو كان معه رجال » ، وأخبرهم أنه بالساحل . فاجتمع ...
(٩ - ١٠) مصعب : يسألونه أن يضم إليه فلا حاجة لهم فيهم .

(١٤ / مكرر)

كتابه صلى الله عليه وسلم إلى قريش

راجع الوثيقة ٢٢ في مقدمة الطبعة الثالثة وهي من زيادات الطبعة الرابعة

(١٤ / ألف)

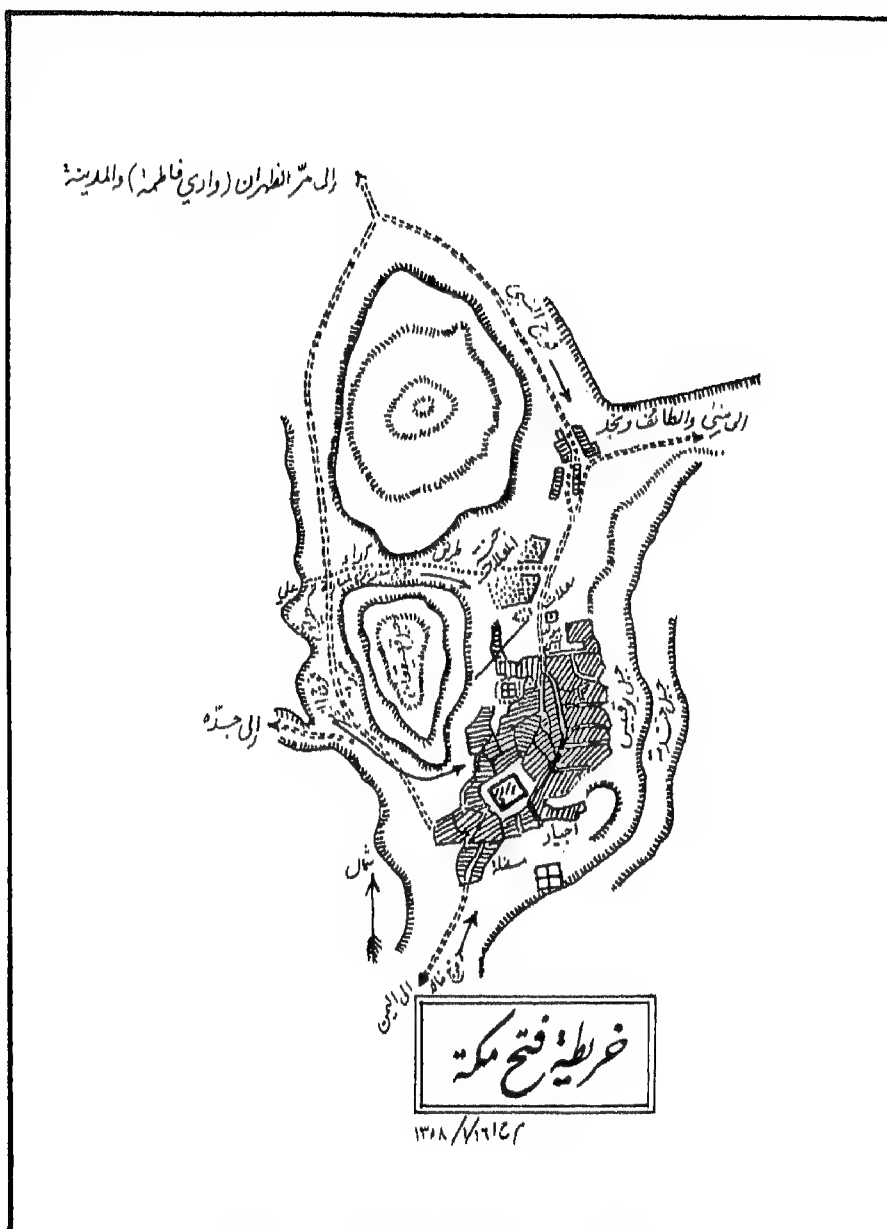
كتاب حاطب إلى قريش

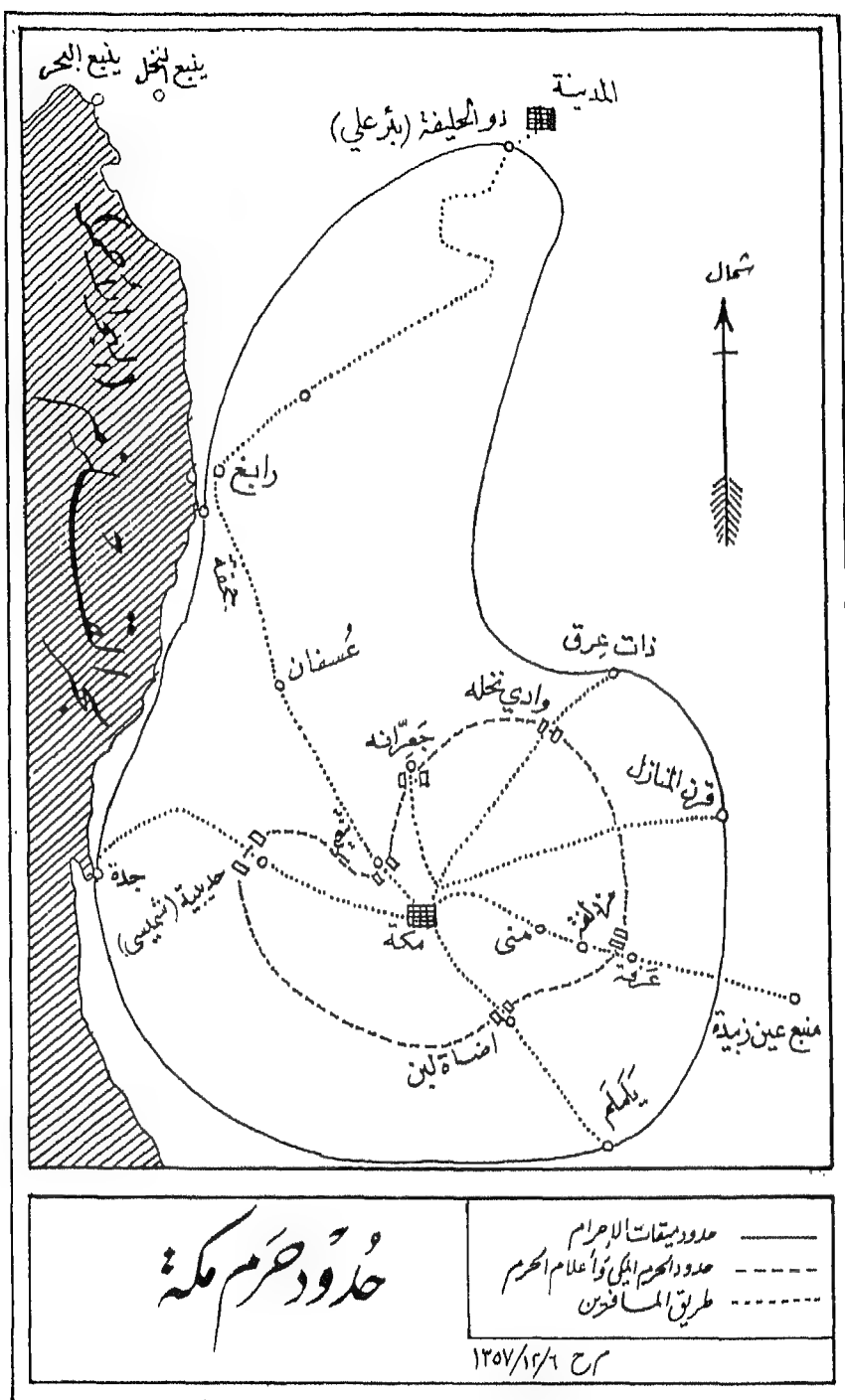
السهيلي ٢٦٦/٢

قابل تاريخ البعقوبي ج ٢ ص ٥٨ - بس ١/٢ ص ٩٧ - مسلم ٣٦/٤٤ رقم ٢٤٩٤ - أنساب البلاذري ١/٣٥٤ - إمتاع الأسماع للمقرئزي ج ١ ص ٣٦٢ - به ص ٨٠٩ - ٨١٠ - المطالب العالية لابن حجر ، ع ٣٧٧٩ ، ٤٣٦٥ (عن أبي يعلى) - إرشاد الساري للقسطلاني ٦/٣٨٢ - مغازي الواقدي ، ورقة ١٨٠/ب .

« وعزم على غزو مكة وقال : اللهم أعم الأخبار عنهم - يعني قريشاً - فكتب حاطب بن أبي بلتعة مع سارة مولاة أبي لهب إلى قريش ٣ بخبر رسول الله وما اعتزم عليه . فنزل جبريل فأخبره بما فعل حاطب . فوجه بعلي بن أبي طالب والزبير وقال : خذ الكتاب منها . فلحقها ، وقد كانت تنكب [عن] الطريق . فوجد الكتاب في شعرها ، وقيل في فرجها » . وقال السهيلي : وقد قيل إنه كان في الكتاب :

إن النبي صلى الله عليه وسلم قد توجه إليكم بجيش كالليل ، يسير كالسيل . وأقسم بالله لو سار إليكم وحده لنصره الله عليكم فإنه منجز له ما وعده .





وفي تفسير ابن سلام أنه كان في الكتاب :
 إن النبي محمداً قد نفر إما إليكم وإما غيركم ، فعليكم الحذر .
 رواية الواقدي : كتب حاطب إلى ثلاثة نفر : صفوان بن أمية ،
 وسهيل بن عمرو ، وعكرمة بن أبي جهل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد أذن في الناس بالغزو ، ولا أراه يريد غيركم . وقد احببت أن تكون لي
 عندهم يد بكتابي إليكم . ودفع الكتاب إلى امرأة من مزينة ، من أهل
 العرج يقال لها كنود ، وجعل لها ديناراً على أن تبلغ الكتاب .

(١٤ / ب)

خطبته صلى الله عليه وسلم أيام فتح مكة

صحيح البخاري ٣/٢٩ ، ٢/٧/٤٥ - بد ١١/٩٠ ، ٣/٢٤ ، ٤/٣٨ - المحدث الفاضل
 للرامهرمزي (خطبة) باب الكتاب ورقة ٣٢/ب (ص ٣٦٣ - ٣٦٤ من المطبوع) - تقييد العلم
 للخطيب البغدادي ص ٨٦ - إرشاد الساري للقسطلاني ١/١٦٨ - عمدة القاري للعسني
 ١/٥٦٧ - فتح الباري لابن حجر ١/١٨٤ - جامع بيان العلم لابن عبد البر ١/٧٠ - ترمذي
 ١١٠/٢ - أسد الغابة لابن الأثير ٢/٣٨٤ .
 قال البخاري ٣/٣٧ ، ١/٧/٤٥ - بد ٣/٢٤ - ترمذي ١٢/٣٩ ع ٢ - بعب ، كنى ع
 ٣٧٠ .

إن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم
 قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب
 فقال :

إن الله حبس عن مكة القتلى - أو : الفيل ، شك أبو عبد الله
 (أي الإمام البخاري نفسه) - وسلط عليهم رسول الله (صلى الله
 عليه وسلم) والمؤمنين . ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ، ولم تحل لأحد
 بعدي . ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار . ألا وإنها ، ساعتها هذه ، حرام
 لا يختلي شوكتها . ولا يعضد شجرها . ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد .
 فمن قتل فهو بخير النظرين : إما أن يعقل ، وإما أن يقاد أهل القتل .
 فجاء رجل من أهل اليمن ، فقال : اكتب لي يا رسول الله . فقال :

اكتبوه لأبي فلان . فقال رجل من قریش : إلّا الأذخر ، يا رسول الله فإنّا نجعله في بيوتنا ، وقبورنا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
٩ الا الأذخر ،

وفي رواية البخاري ١/٧/٤٥ : « لا تلتقط لقطتها إلّا لمعرّف » .
وأيضاً فيه : « لا يعضد عضاهها ، ولا ينفر صيدها ، ولا تحلّ لقطتها ، إلّا لمنشد ، ولا يختلي خلاها . فقال عباس : يا رسول الله : « إلّا الإذخر » فقال : « إلّا الإذخر » .

وفيه في ٢/٧/٤٥ : فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : إن الله حبس عن مكة الفيل ، وسلط عليها رسوله والمؤمنين ، فانها لا تحلّ لأحد كان قبلي . وإنها أحلت لي ساعة من نهار . وإنها لا تحلّ لأحد بعدي . فلا ينفر صيدها ، ولا يختلي شوكتها ، ولا تحلّ ساقطتها إلّا لمنشد . ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد . فقال العباس : « إلّا الإذخر » فإنّا نجعله لقبورنا وبيوتنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلّا الإذخر . فقام أبو شاه ، رجل من أهل اليمن فقال : اكتبوا لي يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لأبي شاه . (قلت للأوزاعي : ما قوله « اكتبوا لي يا رسول الله » ؟ قال : هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم) .
ف قيل لأبي عبد الله : أي شيء كتب له ؟ قال : كتب له هذه الخطبة

(١) إلخ) أبو داود : وإنما أحلت لي ساعة من النهار ثم هي حرام إلى يوم القيامة . لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها — ولا يختلي خلاها — ولا تحلّ لقطتها إلّا لمنشد . (قال العباس : إلّا الإذخر . . . اكتبوا لأبي شاه) .

(١) رامهرمزي : الله تعالى — تقييد : الله تبارك وتعالى .

(٢) رامهرمزي وغيره : سلط عليها رسوله — .

(٣ - ٤) تقييد : لن تحل لأحد بعدي فلا ينفر — .

(٣ - ٤) رامهرمزي : لأحد كان قبلي وإنما أحلت لي ساعة من النهار وإنها لا تحل لأحد كان بعدي .

(٥) رامهرمزي وغيره : ولا ينفر صيدها ولا يختلي شوكتها ولا تحل ساقطتها — .

(٦) رامهرمزي : ومن قتل له قتيل — إما أن يفدى وإما أن يقتل — تقييد : إما أن يفدى .

(١٤ / ج)

معاهدة مع يهود المدينة

[متاع الأسماع للمقريري ج ١ ص ١١٠ -

ثم مرة أخرى في القسم الغير المطبوع منه (خطية كوبرولو ، استانبول) ص ١٤١٣

فجاءت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكون ذلك - [أي
قتل كعب بن الأشرف]- فقال : إنه لو فرّ كما فرّ غيره ممن هو
على مثل رأيه ، ما اغتيل . ولكنه نال من الأذى وهجانا بالشعر . ولم ٣
يفعل هذا أحد منكم إلا كان السيف . ودعاهم إلى أن يكتب بينه
وبينهم كتاباً ينتهون إلى ما فيه ؛ فكتبوا بينهم وبينه كتاباً في دار رملة
بنت الحارث .
ولم يرو نص الكتاب .

١٥

إلى يهود خيبر

به ص ٣٧٦ - ٣٧٧ - بط ع ١/٩ - عن ع ١٢٦ عن أبي نعيم - الزيلعي ع ٧ (عن أبي نعيم) -
كنز العمال ج ٥ ع ٥٥١٣ - ٥٥١٤ - [متاع الأسماع للمقريري (خطية كوبرولو استانبول) ص ١٠٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم .

من محمد رسول الله صاحب موسى وأخيه المصدق لما جاء به .
ألا إن الله قال لكم يا معشر أهل التوراة وإنكم لتجدون ذلك في ٣
كتابكم : ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء
بينهم ، تراهم ركعاً سجداً يتغنون فضلاً من الله ورضواناً .
سيماهم في وجوههم من أثر السجود . ذلك مثلهم في التوراة . ٦
ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى
على سوقه يُعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار . وعد الله الذين
آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا﴾ . ٩

وإني أنشدكم بالله وأنشدكم بما أنزل عليكم وأنشدكم بالذي أطعم
من كان قبلكم من أسباطكم المَن والسلوى ، وأنشدكم بالذي أيسس
١٢ البحر لأبائكم حتى أنجاكم من فرعون وعمله ، إلا أخبرتموني : هل
تجدون فيما أنزل الله عليكم أن تؤمنوا بمحمد ؟ فإن كنتم لا تجدون
ذلك في كتابكم فلا كُرة عليكم . « قد تبين الرُّشد من الغي »
١٥ فادعوكم إلى الله وإلى نبيه .

- (٢) عمخ : المصدق بما جاء موسى .
(٣) بط ، عمخ : معشر يهود وأهل التوراة .
(٤ - ٣) بط : تجدون - أن محمداً .
(٦ - ٩) عمخ لا يذكر من « سيماهم » إلى آخر الآية .
(١١) عمخ : قبلكم . . المن والسلوى .
(١١ - ١٢) بط : أيسس الأرض .
(١٢) بط : أخبرتمونا .
(١٣ - ١٥) عمخ : بمحمد . . . قد تبين الرُّشد - بط : كره لكم - عمخ : وادعوكم .

١٦ - ١٦ / ألف

إلى يهود خيبر أيضاً

- به ص ٧٧٨ - موطأ مالك : باب القسامة - عمخ ع ١٢٥
- الطرق الحكمية لابن القيم ص ١٨٨
قابل طب ص ١٥٨٩ - ٩١ - بخاري ١٥/٩٣ ، ٣٨/٩٣
- مسلم ٦/٢٨ ، ع ١٦٦٩

كتب إلى يهود خيبر حين كلمته الأنصار :
إنه قد قُتل بين أبياتكم فُدوه ، أو ائذنوا بحرب من الله .
٣ فكتبوا ، يحلفون بالله : ما قتلوه ، ولا يعلمون له قاتلاً ، فوداهُ
رسولُ الله من عنده .

(م) بخاري : إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب .

مقاسم أموال خيبر

مغازي الواقدي ورقة ١٥٨ (ص ٦٩٤ - ٦٩٥ من المطبوع) (وأوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم للرهاويين بطعمة من خمس خيبر بجادّ مائة وسق ، وللداريين بجادّ مائة وسق ، لهم عشرة من ديران . . . وأوصى للأشعرين بجادّ مائة وسق) .
قابل به ص ٧٧٥ - ٧٧٦ - بس ٢/١ ص ٧٦ للرهاويين - النهاية لابن الاثير مادة « جدد » ، وفيه : « بجادّ مائة وسق للأشعرين وبجادّ مائة وسق للشيبين » ، والجاد بمعنى المجدود من النخل .

بسم الله الرحمن الرحيم

- هذا ما أعطى محمد رسول الله : لأبي بكر بن أبي قحافة مائة وسق ، ولعقيل بن أبي طالب مائة وأربعين ، ولبني جعفر بن أبي ٣ طالب خمسين وسقاً ، ولربيعه بن الحارث مائة وسق ، ولأبي سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب مائة وسق ، وللمصلت بن مخزومة بن المطلب ثلاثين وسقاً ، ولأبي نيفة خمسين وسقاً ، ولركانة بن عبد يزيد خمسين ٦ وسقاً ، وللقاسم بن مخزومة بن المطلب خمسين وسقاً ، ولمسطح ابن أئانة بن عباد وأخته هند ثلاثين وسقاً ، ولصفية بنت عبد المطلب أربعين وسقاً ، ولُبُحينة بنت الأرت بن المطلب ثلاثين وسقاً ، ولضباعة ٩ بنت الزبير بن عبد المطلب أربعين وسقاً ، وللحصين وخديجة وهند بني عبيدة بن الحارث مائة وسق ، ولأمّ الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ثلاثين وسقاً ، ولأمّ هانئ بنت أبي طالب أربعين وسقاً ، ١٢ ولجمانة بنت أبي طالب ثلاثين وسقاً ، ولأمّ طالب بنت أبي طالب ثلاثين وسقاً ، ولقيس بن مخزومة بن المطلب خمسين وسقاً ، ولابن ١٥ أرقم خمسين وسقاً ، ولعبد الرحمن بن أبي بكر أربعين وسقاً ، ولأبي بصرة أربعين وسقاً ، ولابن أبي حُبَيْش ثلاثين وسقاً ، ولعبد الله بن وهب وابنيه خمسين وسقاً لابنيه أربعين وسقاً ، ولنميلة الكلبي من بني ليث خمسين وسقاً ، ولأمّ حبيبة بنت جحش ثلاثين ١٨ وسقاً، ولملكبان بن عبدة ثلاثين وسقاً، ولمحيصة بن مسعود ثلاثين وسقاً.

(١) به : ...

(٢) به : ... لفاطمة مائتي وسق ولعلي بن أبي طالب مائة وسق ، ولأسامة بن زيد مائتي وسق وخمسين وسقاً نوى ، ولعائشة مائتي وسق ولأبي بكر .

(٣ - ٤) به : جعفر ... خمسين .

(٤ - ٦) به : وسق ... وللصلت بن مخرمة وابنيه مائة وسق للصلت منها أربعون وسقاً .

(٤ - ٦) به : وسق ... ولقيس بن مخرمة ثلاثين وسقاً ولأبي القاسم بن مخرمة أربعين وسقاً ولعبد

الرحمن -

(٧ - ١٢) به : + [ولبنات عبيدة بن الحارث وابنة الحصين بن الحارث مائة وسق ، ولبنى عبيد بن

عبد يزيد ستين وسقاً ، ولابن أوس بن مخرمة ثلاثين وسقاً] ولمسطح بن أثانة وابن اليأس خمسين وسقاً ، ولأم رميثة أربعين وسقاً ، ولنعيم بن هند ثلاثين وسقاً ، ولبحينة بنت الحارث ثلاثين وسقاً ، ولعجير بن عبد يزيد ثلاثين وسقاً .

(١٢ - ١٣) به حذف هنا ذكر أم هانئ وأم طالب .

(١٤ - ١٨) به : ولأم الأرقم خمسين وسقاً ، ولعبد الرحمن بن أبي بكر أربعين وسقاً ، ولحمئة بنت

جحش ثلاثين وسقاً ، ولأم الزبير أربعين وسقاً ، ولضباعة بنت الزبير أربعين وسقاً ، ولابن أبي خنيس ثلاثين وسقاً ، ولأم طالب أربعين وسقاً ، ولأبي بصرة عشرين وسقاً ، ولنميلة الكلبي خمسين وسقاً ، ولعبد الله بن وهب وابنيه تسعين وسقاً ، لابنيه منها أربعين وسقاً ، ولأم حبيب .

(١٩) به : لملكو بن عبدة ثلاثين وسقاً ، ولنسائه (صلى الله عليه وسلم) سبع مائة وسق .

(وحذف ذكر محيصة) .

١٨

قسمة قمح خيبر

به ص ٧٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر ما أعطى محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نسائه من

٣ قمح خيبر : قسم لهن مائة وسق وثمانين وسقاً ، ولفاطمة ابنة رسول

الله (صلى الله عليه وسلم) خمسة وثمانين وسقاً ، ولأسامة بن زيد

أربعين وسقاً ، وللمقداد بن الأسود خمسة عشر وسقاً ، ولأم رميثة

٦ خمسة أوسق .

شهد عثمان بن عفان ، وعباس ، وكتب .

١٨ / ألف

وقف عمر بن الخطاب ما ملك من أموال خيبر

المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ، ع ١٩٤١٦ - ١٩٤١٧ - سنن الدارقطني ، كتاب الأحباس ٥٠٦/٢ ،
 قابل البخاري ١/١٢/٤٠ ، ١٩/٥٤ ، ١٢/٥٥ / عنوان ، ١/٢٢/٥٥ ، ٢٨/٥٥ ، ٢٩/٥٥ ،
 ٣٣/٥٥ / عنوان - فتح الباري لابن حجر ٣٠٩/٥ (عن عمر بن شبة ، والترمذي) - بد ١٣/١٨ -
 جامع معمر رقي مصنف عبد الرزاق) ع ٢٠٠٥٨ .

نص البخاري (كتاب ٥٤) : إنَّ عمر بن الخطاب أصاب أرضا
 بخيبر، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها ، فقال : يا رسول
 الله ، إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه ؛ فما
 تأمرني به ؟ قال : إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها . قال : فتصدَّق
 بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث . وتصدَّق بها في الفقراء ، وفي
 القربى ، وفي الرقاب ، وفي سبيل الله ، وابن السبيل ، والضيف . ولا
 جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ، ويطعم غير متمول . -
 (قال فحدثت ابن سيرين فقال : غير متائل مالا) .

البخاري (كتاب ٥٥) : إن عمر تصدَّق بمال له على عهد رسول الله
 (صلى الله عليه وسلم) ، وكان يقال له ثمن . وكان نخلا . . . فقال النبي
 (صلى الله عليه وسلم) : تصدَّق بأصله ، لا يباع ولا يوهب ولا يورث
 ولكن ينفق ثمره . فتصدَّق به عمر . فصدقته ذلك في سبيل الله ، وفي
 الرقاب ، والمساكين ، والضيف ، وابن السبيل ، ولذي القربى ، ولا
 جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يؤكل صديقه غير متمول به .
 عبد الرزاق رقم ١٩٤١٦ :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب عبد الله : عمر أمير المؤمنين في ثمن . إنه إن توفي أنه إلى
 حفصة ما عاشت . تنفق ثمره حيث أراها الله . فان توفيت فانه إلى ذي
 الرأي من أهلها . ألا يشتري أصله أبداً ، ولا يوهب . ومن وليه فلا حرج
 عليه من ثمره إن أكل أو آكل صديقا غير متمول منه مالا . فما عفا عنه من

ثمره فهو للسائل والمحروم والضيف وذو القربى وابن السبيل (و) في سبيل الله ينفقه حيث أراه الله من ذلك . وإن توفيت ، ومئة الوسق الذي (؟ التي) أطعمني محمد (صلى الله عليه وسلم) بالوادي بيدي لم أهلكها فانها مع ثمن على السنة التي أمرت بها . (و) إن شاء وليّ ثمن ، اشترى من ثمره رقيقاً لعمله . وكتب معيقب . وشهد عبد الله بن الارقم . عبد الرزاق ، رقم ١٩٤١٧ :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به عبد الله ، عمر أمير المؤمنين . إن حدث به حادث أن ثمغا وصرمة ابن الاكوع صدقة . والعبد الذي فيه . ومئة السهم الذي بخبير ، ورقيقه الذي فيه ، والمئة التي أطعمني محمد (صلى الله عليه وسلم) تليه حفصة ما عاشت . ثم يليه ذو الرأي من أهله (؟ أهلها) . لا يباع ولا يشتري : ينفقه حيث رأى من السائل والمحروم وذو القربى . ولا خرج على وليه إن أكل أو آكل أو اشترى رقيقاً منه . في رواية أبي داود (كتاب ١٨) :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به عبد الله عمر أمير المؤمنين : إن حدث به حادث أن ثمغا وصرمة ابن الاكوع والعبد الذي فيه ، والمائة سهم التي بخبير ، ورقيقه الذي فيه ، والمائة التي أطعمه محمد (صلى الله عليه وسلم) بالوادي ، تليه حفصة ما عاشت ، ثم يليه ذو الرأي من أهلها . أن لا يباع ولا يشتري . ينفقه حيث رأى ، من السائل والمحروم وذو القربى . ولا خرج على من وليه إن أكل أو آكل أو اشترى رقيقاً .

وفي رواية فتح الباري : . . . أنه قرأها في قطعة أديم . . . أبي غسان المدني قال هذه نسخة صدقة عمر أخذتها من كتابه الذي عند آل عمر فنسختها حرفاً حرفاً : هذا ما كتب عبد الله عمر أمير المؤمنين في ثمن أنه إلى حفصة ما عاشت تنفق ثمره حيث أراها الله . فان توفيت فإلى ذوي الرأي من أهلها — قلت فذكر الشرط كله نحو الذي تقدّم في الحديث

المرفوع ، ثم قال : — والمائة وسق الذي أطعمني النبي (صلى الله عليه وسلم) فانها مع ثمن على سنته الذي (كذا) أمرت به . إن شاء وليُّ ثمن أن يشتري من ثمره رقيقا يعملون فيه ، فعل . وكتب معقيب ، وشهد عبد الله بن الارقم .

١٩

أمان ليهود بني عاديا من تيماء

بس ج ٢/١ ص ٢٩ (ع ٤٧ ، ١) — ديب ع ٦
قابل الخراج لقدامه ورقة ١٢٠ ب — اللسان مادة « عدا » — النهاية لابن الأثير ، مادة عدا
وانظر كابتاني ٩ : ٥٠ — اشهر نكرج ٣ ص ٤٢١ .

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من محمد رسول الله لبني عاديا : إنَّ لهم الذِّمَّةَ وعليهم
الجزية ، ولا عدا ولا جلاء ، الليل مد ، والنهار شد .
وكتب خالد بن سعيد .

(٢) عاديا : كذا في ديب ، وفي بس : غاديا .
(٣) اللسان والنهاية : بلا عدا .

٢٠

طعمة ليهود بني عريض

بس ج ٢/١ ص ٢٩ — ٣٠ (ع ٤٧ ب) — ديب ع ٧
وقابل بط ع ١/٢١ — ٢ — سهيلي ١٤٢/١
انظر كابتاني ٩ : ٥١ — اشهر نكرج ٣ ص ٤٢١

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من محمد رسول الله لبني عريض : طعمة من رسول
الله عشرة أوسق قمح ، وعشرة أوسق شعير في كل حصاد ، وخمسين
٣

وسقاً تمر ؛ يُوفون في كل عام لِحيته ، لا يُظلمون شيئاً .
وكتب خالد بن سعيد .

وفي إمتاع الأسماع للمقرئزي ج ١ ص ٤٥٥ : (وأهدى له عليه السلام بنو عريض اليهودي
هريساً ، فأكلها ، وأطعمهم أربعين وسقاً فلم تزل جارية عليهم) .
(٢ - ٣) ديب : محمد النبي - قمحاً .
(٣ - ٤) ديب شعيراً - وسق تمر في كل جداد يوفون ذلك - لا يظلمون فيها .

(٢٠ / ألف)

إلى النجاشي في شأن مهاجري الحبشة

إمتاع الأسماع للمقرئزي ج ١ ص ٢٢
- السيرة الشامية بعد أحوال بدر

قيل إن قريشاً بعثت عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة ،
بعد وقعة بدر . فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعث قريش
٣ عمراً وابن أبي ربيعة ، بعث عمرو بن أمية الضمري وكتب معه :
إلى النجاشي . . . هذا قول سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير .
ولم يرو نص الكتاب .

٢١

إلى النجاشي ملك الحبشة

طب ص ١٥٦٩ - قس ج ١ ص ٢٩١ - ٢ - قلقش ج ٦ ص ٣٧٩ - عمخ ع ١٠٨ (١) عن
البيهقي - ب ج ٣ ص ٦٠ - بك ج ٣ ص ٨٣ - ٨٤ - بط ع ٢ - الزيلعي ع ١/١٠ - فريدون ج ١
ص ٣٢ - السيرة الحلبية ج ٣ ص ٣٤٣ - ٣٤٤ - عمر الموصلي ج ٨ ورقة ٧ ب - إعجاز القرآن
للباقلاني ص ٢٠٣ - إمتاع الأسماع للمقرئزي (خطبة كوبرولو إستانبول) ص ١٠٢١ - المبعث
والمغازي لإسماعيل التيمي (خطبة كوبرولو) ورقة ١١٤ ب - رفع شأن الحبشان للسيوطي عن ابن
إسحاق (خطبة بروصة) ورقة ١١٠ / ألف - الوفاء لابن الجوزي ، ص ٧٣٤ - ٧٣٥ -
بث ١/٦٢ ، مادة أرمي بن أصحاب .
قابل سنن سعيد بن منصور ، ٢/٣ ، ع ٢٤٨٠ .

انظر كاتباتي ٦ : ٥٣ - أشهر نكح ج ٣ ص ٢٦٢ - مقالتي « حبشة » (أنجمن ترقى اردو ، أورك
آباد) باب « عرب أور حبشة » وانظر صورة الكتاب الشمسية (بالفوتوغراف) وبحث حول صحته في

تأليف بالهندية «رسول أكرم كي سياسي زندكي» كراتشي طبع جديد ١٩٨٠ ، وأيضاً (JRAS) لندن يناير سنة ١٩٤٠ في مقالة دنلوب . - وتأليف بالفرنسية (495 - 524) Le Prophète de l' Islam وفيه تصوير المكتوب - وتأليف بالانكليزية Muhammad Rasulullah أيضاً مع تصوير الاصل .

بسم الله الرحمن الرحيم

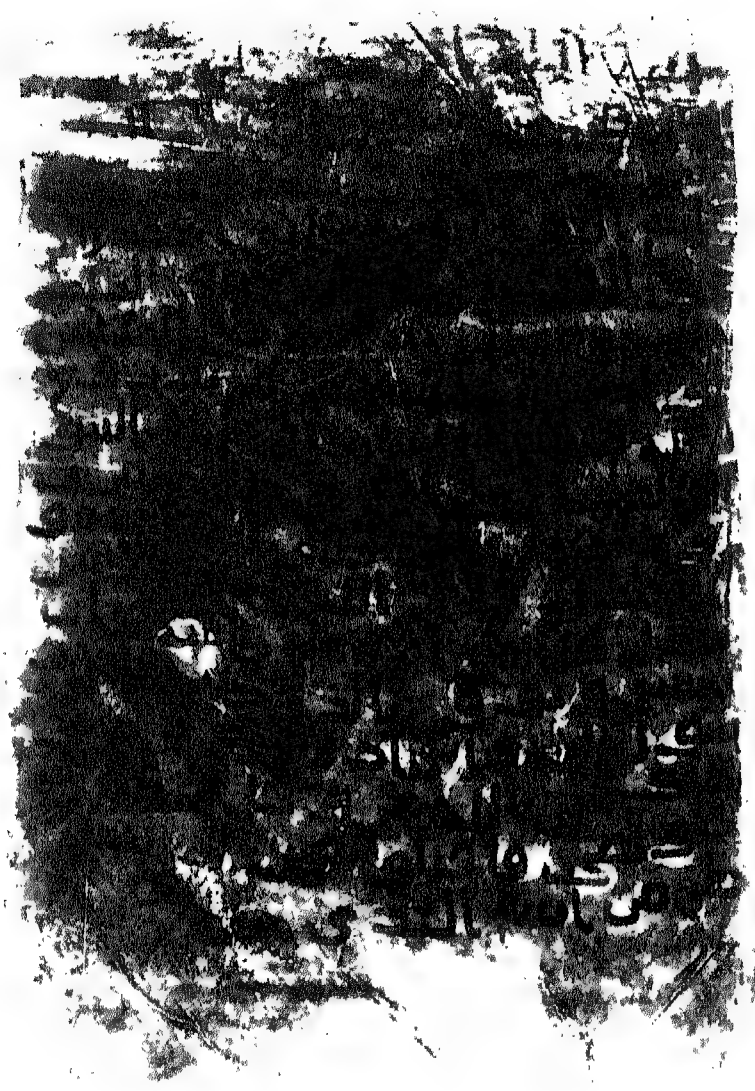
من محمد رسول الله ، إلى النجاشي الأصحم ملك الحبشة .
 سَلِّمْ أَنْتَ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ [الذي لا إله إلا هو] ، الملك ، ٣
 الْقُدُّوسُ ، السَّلامُ ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُهِيمُنُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عِيسَى بْنُ
 مَرْيَمَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ، أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ الْبَتُولِ الطَّيِّبَةِ الْحَصِينَةِ ،
 فَحَمَلَتْ بِعِيسَى ، فَخَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ رُوحِهِ وَنَفَخَ فِيهِ ، كَمَا خَلَقَ آدَمَ ٦
 بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيهِ .
 وَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَالْمَوَالَاةَ عَلَى طَاعَتِهِ ،
 وَأَنْ تَتَّبِعَنِي ، وَتُؤْمِنَ بِالَّذِي جَاءَنِي ، فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ . ٩
 وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ ابْنَ عَمِّي جَعْفَرًا ، وَنَفَرًا مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
 فَإِذَا جَاءَكَ فَاقْرِهْمُ ، وَدَعِ التَّجْبُرَ ، فَإِنِّي أَدْعُوكَ وَجُنُودَكَ إِلَى اللَّهِ ،
 فَقَدْ بَلَغْتُ وَنَصَحْتُ ، فَاقْبَلُوا نَصَحِي . ١٢
 وَالسَّلامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى .

(١) قلقش باقلاني والنعيمي وبث : ...
 (٢) باقلاني ، حلبي ، قلقش ، سيوطي وابن الجوزي : النجاشي ... ملك - تيمي
 وبث : ...
 (٣) قس ، حلبي وابن الجوزي : + [] - قلقش ، باقلاني ، سيوطي وابن الجوزي : ...
 إِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الْمَلِكُ .
 (٤) تيمي ، ابن الأثير : المهيمون العزيز الجبار المتكبر .
 (٥ - ٤) بث : عيسى ... روح .
 (٥ - ٤) قلقش : عيسى بن مريم ... ألقاها .
 (٥ - ٦) قلقش : الحصينة حملته من روحه - باقلاني : فحملته من روحه - تيمي ، سيوطي :
 فخلقه من روحه .

(٦) بث : فخلقه ... من روحه وخلقه .
 (٧ - ٦) عمخ : فخلقه ... من روحه بيده ... - حلبي ، قلقش : بيده ...
 (٨ - ٥) ابن الجوزي : الطيبة ... فحملت بعيسى ... وإني

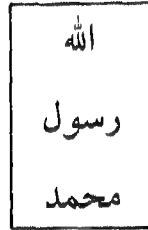
- (٨ - ٩) قلقش وابن الجوزي : له . . . وأن تتبعني .
 (٨ - ١٠) بث : الله تعالى . . . وقد .
 (١٠) بث : جعفرأ ومن معه - ابن الجوزي : ومعه نفر .
 (١١ - ١٢) ابن الجوزي : . . .
 (٨ - ١٢) قس ، قلقش مع تقديم وتأخير (« ١٠ - ١١ » قبل « ٨ - ٩ ») ولا يذكران « فإذا جاءك فافهم ودع التجبر » - تيمي : وإني أدعوك إلى الله وقد بعث إليك ابن عمي جعفرأ ومعه نفر من المسلمين فدع التجبر وأقبل نصحي .
 (١١ - ١٣) بث : . . . فدع التجبر وأقبل نصحي . . .
 (٩) حليبي : وتوقن بالذي .
 (٩ - ١١) باقلاني : جاءني وإني أدعوك وجنودك - .
 (١٠ - ١٢) حليبي ، قلقش : . . . وإني أدعوك - الله عز وجل وقد - نصيحتي .
 (١٢) سيوطي : نصيحتي .
 وقد ظفر المستشرق د. م دنلوب من براند كوك في اسكوتلاندا بأصل هذا المکتوب ونشر صورته الشمسية في مجلة الجمعية الملكية الآسيائية (JRAS) الإنجليزية في شهر يناير سنة ١٩٤٠ . وهاك النص كما في ذلك الأصل :

بسم الله الرحمن الرحيم
 من محمد رسول الله إلى النجا
 شي عظيم الحبشة . سلام على من
 اتبع الهدى . أما بعد فإنني أحمد إلى
 ك الله الذي لا إله إلا هو الملك
 القدوس السلام المؤمن المهيمن
 وأشهد أن عيسى بن مريم روح
 الله وكلمته ألقاها إلى مريم البتو
 ل الطيبة الحصينة فحملت بعيسى من ر
 وحه ونفخه كما خلق آدم بيده . و
 إني أدعوك إلى الله وحده لا شر
 يك له والموالة على طاعته وأن
 تتبعني وتوقن بالذي جاءني فإنني ر
 سول الله . وإني أدعوك وجنو



كتابه صلى الله عليه وسلم الى النجاشي
وثيقة (٢١) . (بإذن الأستاذ دنلوب)

دك إلى الله عز وجل وقد بلغ
تُ ونصحتُ فاقبلو (كذا) نصيحتي . والسلام
على من اتّبع (كذا بتائين) الهدى .



علامة الختم

(١٧) اتّبع ، كذا بتائين معجمتين أعلاه فراجع لمثل هذا الرسم في القرآن (سورة الذاريات آية ٤٧) ، حيث « بأييد » بدل « بأيدي » .

إلى النجاشي أيضاً

مغازي ابن اسحاق (خطبة القرويين قطعة ثانية) ورقة ١١٢ (رقم ٣٠٦ من المطبوع)
— بك ج ٣ ص ٨٣ — عمخ ع ١٠٩ (كلاهما عن البيهقي عن ابن إسحاق) — مستدرك للحاكم ٢/٢٢٣
قابل بط ع ١ — شرح المواهب للزرقاني ج ٣ ص ٣٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد النبي إلى النجاشي الأصحم عظيم الحبشة .
٣ سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله ، وشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له ، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، وأنّ محمداً
عبده ورسوله .

٦ وأدعوك بدعاية الله ، فإنني أنا رسوله فأسلم تسلم و« يا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله

ولا نُشْرِكْ به شيئاً ، ولا يَتَّخِذَ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله ،
[فإن تَوَلَّوْا ؛ فقولوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ] . « فإن آيَت ٩
فعليك إثم النصارى من قومك .

(٢) مستدرک : محمد رسول الله .

(٦) مستدرک : بدعاء الله فإنني أنا رسول الله - بك : بدعاية الإسلام فإنني رسول الله .

(٩) بك : + []

٢٣

جواب النجاشي إلى النبي صلى الله عليه وسلم

طب ص ١٥٦٩ - ١٥٧٠ عن أبي إسحاق - قلقش ج ٦ ص ٤٦٦ - ٤٦٧ - بك ج ٣ ص ٨٤ - بق
ج ٣ ص ٦١ - ٦١ - صمخ ع ١٠٨ ب - بط ع ٣ - الزيلعي ع ٢/١٠ - سواطع الأنوار في محله -
المبعث والمغازي لإسماعيل التيمي (خطية) ورقة ١١٤/ب - ١١٥/ألف - رفع شأن الحبشان
للسيوطي (خطية) ورقة ١١٠/ب - إمتاع المقرئ (خطية كوبرولو) ص ١٠٢١ . - حلبي
٣/٣٤٤ - ب٢ ١/٦٢ مادة «أزْمَى بن أصحم» (أرها ؟) - ابن الجوزي ، الوفاء ، ص ٧٣٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى محمد رسول الله من النجاشي الأصحم بن أبجر .

سلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته ، من الله الذي لا إله ٣
إلا هو الذي هداني إلى الإسلام . أما بعد: فقد بلغني كتابك يا رسول
الله فيما ذكرت من أمر عيسى . فَوَرَّبَ السماء والأرض أن عيسى
ما يزيد على ما ذكرتُ تُفروفاً ، إنه كما قلت . وقد عرفنا ما بعثت به ٦
إلينا ، وقد قرينا ابن عمك وأصحابه ، فأشهد أنك رسول الله
صادقاً مصداً ، وقد بايعتُك وبايعتُ ابن عمك وأصحابه ، وأسلمتُ
على يديه لله رب العالمين .

٩

وقد بعثتُ إليك بابني أرها بن الأصحم بن أبجر ، فإنني لا أملك
إلا نفسي ، وإن شئت أن آتيك فعلتُ يا رسول الله ، فإنني أشهدُ أنَّ
١٢ ما تقول حقٌّ .

والسلام عليك يا رسول الله .

(١) قلقش : ...

(٢) سيوطي ، قلقش : النجاشي أصحمه - تيمي : النجاشي ... - بث : ... - حلبي
أصحمة - ابن الجوزي : النجاشي ...

(٣) قلقش : يا رسول الله من الله ورحمة الله وبركاته الذي - تيمي وبث وابن الجوزي : بركاته
الذي - حلبي : السلام عليك يا نبي الله من الله وبركاته الذي .

(٤ - ٥) سواطع : للإسلام - قلقش : هداني ... أما بعد - تيمي وبث : فقد أتاني كتابك فيما
ذكرت - حلبي : للإسلام .

(٦) تيمي وبث : قلت ثفروفا . تيمي - بث : ولقد عرفت ما بعثت - حلبي : ذكرت ... وما
بعث - ابن الجوزي : ما بعثته .

(٧) قلقش : قرَّبنا ابن عمك (وفي رواية : وقدم ابن عمك) - تيمي : ولقد عرفنا - قرَّبنا -
وأشهد - بث : ولقد قربنا ابن عمك وأصحابه وأشهد - ابن الجوزي : وقَدَّم ابن عمك وأصحابه
وأشهد .

(٨) تيمي وبث : صادقاً مصدوقاً - تيمي ، سيوطي : ابن عمك وأسلمت - ابن الجوزي : ...
وقد - سيوطي وبث وحلبي وابن الجوزي : ابن عمك ... وأسلمت .

(٩) - بث : وبعثت إليك بابني أرمي (أرها ؟) بن الأصحم ... فاني

(١١) بث : آتيك يا رسول الله فعلت

(١٠ - ١١) قلقش : بابني ... وإن شئت .. وابن الجوزي : بابني ... وإن شئت .

(١١ - ١٢) قلقش : آتيك بنفسي فعلت - تيمي وبث : يا رسول الله فعلت - تقوله .

(١٠ - ١٣) حلبي : ...

(١٣) قلقش وابن الجوزي : عليك ورحمة الله وبركاته .

(٢٣ / ألف)

إلى النجاشي أيضاً

شرح المواهب للزرقاني ، ج ٣ ص ٣٤٦ -

إمتاع الأسماع للمقريزي ج ١ ص ٣٢٥ - ابن الجوزي ص ٧٣٥ - ٧٣٦

وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً يدعو فيه إلى الإسلام -

[ولعله المذكور تحت رقم ٢٢] - وكتاباً آخر بأن يزوجه أم حبيبة ،
ويحمل إليه من عنده من أصحابه .
ولم يرو نص الكتابين .

٢٤

كتاب النجاشي إلى النبي صلى الله عليه وسلم

سواطع الأنوار ص ٨١ - الطراز المنقوش لابن عبد الباقي (الباب الأول) .
- ابن الجوزي ، ص ٥٦٨ - ٥٦٩ (ملخصاً وقال : العطف الطيلسان)

بسم الله الرحمن الرحيم
إلى محمد (صلى الله عليه وسلم) من النجاشي أصحابه .
سلام عليك يا رسول الله من الله ورحمة الله وبركاته . أما بعد : ٣
فلإني قد زوجتك امرأة من قومك ، وعلى دينك ، وهي السيدة أم
حبيبة بنت أبي سفيان ، وأهديتك هدية جامعة ، قميصاً وسراويل
وعطافاً وخفين ساذجين .
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته . ٦

٢٥

كتاب آخر للنجاشي إلى النبي صلى الله عليه وسلم

الطراز المنقوش لابن عبد الباقي - سواطع الأنوار ص ٨٢
قابل بط ع ٣

بسم الله الرحمن الرحيم
إلى محمد (صلى الله عليه وسلم) من النجاشي أصحابه .
سلام عليك يا رسول الله من الله ورحمة الله وبركاته ، لا إله ٣
إلا الذي هداني للإسلام . أما بعد : فقد أرسلت إليك يا رسول الله
من كان عندي من أصحابك المهاجرين من مكة إلى بلادي . وها

٦ أنا أرسلت إليك ابني أريحا في ستين رجلاً من أهل الحبشة؛ وإن شئت أن آتيك بنفسي فعلتُ يا رسول الله، فإني أشهد أن ما تقولهُ حق .

والسلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته .

(٦ - ٩) راجع القسم الأخير من الوثيقة ٢٣ ، فيبينهما تشابه .

٢٦

كتابه صلى الله عليه وسلم إلى هرقل عظيم الروم

صحيح البخاري ٦:١ ، ١٠٢:٥٦ ، ٣:٦٥ (ع ٤) - مسلم ٨٩/٣٢ - طب ص ١٥٦٥ -
بحن ج ١ ص ٢٦٢ - ٢٦٣ ، رقم ٢٣٧٠ إلى ٢٣٧٢ ، وقال ناشره أحمد محمد شاكر : رواه النسائي
في التفسير ؛ ج ٣ ص ٤٤١ - يعقوبي ج ٢ ص ٨٣ - ٨٤ - بع ع ٥٦ - المنتقى لأبي نعيم ورقة
١٣٢ ب - ١٣٤ - دلائل النبوة له ج ٢ ص ١٢١ - قلقش ج ٦ ص ٣٧٦ - ٣٧٧ - القزويني ص ١٧ - بق
ج ٣ ص ٦٠ - بط ع ١/٤ - كنز العمال ج ٢ ع ٥٨٩٣ ج ٥ ع ٥٦٥٨ ، ٥٧١٠ ، ٥٧١٢ - عمخ
ع ١١٦ - الزيلعي ع ١ - عمر الموصلي ج ٨ ورقة ٢٧ ألف - ب - الحلبي ج ٣ ، ص ٣٣٨ - ٣٣٩ -
إمتاع المقرئ (خطية كوبرولو) ص ١٠١٢ - الأموال لابن زنجويه (خطية بوردور ، تركيا) ورقة ٨
مكرر/ ألف - المبعث المغازي لإسماعيل التيمي (خطية) ورقة ١٢/ب - الأغاني للأصفهاني
٩٥/٦ . - تفسير ابن كثير ١/٣٧١ - الوفاء لابن الجوزي ص ٧٢٤ - الكاندهلوي ، حياة الصحابة
١/١٨٧ وما بعد (عن الهيثمي الذي ينقله في ٣٠٦/٥ عن الطبراني ، ويحيى بن سعيد الأموي في
المغازي ، وينقله في ٢٣٦/٨ - ٢٣٧ عن الطبراني) -

قابل اللسان مادة «دعو» - بع ع ٥٩ - البخاري ٥٦: ٩٩ ، ١٢٢ ؛ ٩٥: ٤ ؛ ٩٧: ٥١ - بد
٤٠/١٣٠ - الترمذي ٤٠: ٢٤ - بحن ج ٣ ص ١٣٣ ؛ ج ٤ ص ٧٤ ، ٧٥ - الكتاني ج ١ ص ١٥٦ -
١٦٥ (فرأه المسلمون ، وفيه : «ويا أهل الكتاب» بالواو كما في رواية البخاري) - دلائل النبوة
للبيهقي (خطية كوبرولو ، استانبول) ورقة ٢٧٧/ألف . - النهاية لابن الأثير مادة ارس - سنن سعيد
ابن منصور ج ٢ ، ع ٢٤٨١ .

وانظر مقالتي «أنحضرت كاخط قيصر روم كي نام» في مجلة معارف (أعظم كره بالهند) شهر
يونيو ١٩٣٥ م ص ٤١٦ - ٤٣٠ - ومقالتي «عربون كي تعلقات بيزنطيني سلطنت سي» في مجلة
تحقيقات علمية (جامعة عثمانية - حيدر آباد دكن) ج ٣ (١٩٣٥ م)

كلتاهما نقلتا في كتابي «رسول أكرم كي سياسي زندكي» - ومقالتي :

La Lettre du Prophète à Héraclius et le sort de l' original, in; 007Arabica, Paris, 1955, II,
97 - 110.

- وكتابي مع رسم الأصل الفوتوغرافي :

Le Prophète de l' Islam, I, § 554 - 587 bis

Muhammad Rasulullah, § 210 - 211

وكتابي

[illegible]

مع رسم الاصل الفوتوغرافي - ومقالتني وفيها قصة صور الانبياء منذ آدم الى محمد عليهم السلام :

Une ambassade du calife Abû Bakr auprès de l' empereur Héraclius, et le livre byzantin de la prédiction des destinées (dans : Folia Orientalia, 1960, II, 29 - 42, Cracovie)

ولكن الوفاء لابن الجوزي ينقل رواية دحية الكلبي رضي الله عنه سفير النبي عليه السلام إلى هرقل وفيها مع صور الانبياء ذكر صورتي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما أيضاً وينسب القصة إلى زمن النبي عليه السلام ، راجع الوفاء ، ص ٧٢٥ - ٧٢٧ فراجع مقالتني :

Les ambassades du Prophète et du calife Abû Bakr auprès de l' empereur Heraclius, dans : Connaissance de l'Islam, No 7, Paris 1981, p. 14 - 20 .

ومقالة سهيلة الجبوري بالعربية والانكليزية : رسالة النبي الكريم الى هرقل ملك الروم ؛

The Prophet's Letter to the Byzantine Emperor Heraclius, dans: Hamdard Islamicus, Karachi 1978, I/li - p. 15-49, with illustrations and calligraphic discussions.

— جريدة أخبار العالم الاسلامي ، مكة ، ج ٥٢٨/٩ ، ١٦ مايو ١٩٧٧/٢٨ جمادى الاولى ١٣٩٧ ، ص ١٣ ورسم الاصل الفوتوغرافي وإذاعة الملك حسين من الاردن .

— Muslim World, weekly, Karachi, 14/40 - 41, 23rd and 30th April 1977, p. 5, on King Husein of Jordan's broadcast on the original in his possession .

— كاثاني ٥٠:٦ — اشهر نكج ٣ ص ٢٦٥ — إلياس أبو غنام المسيحي (البراهين الجلية ج ١ ص ٩ وما بعدها) — مجيد مخلوري ص ١١١ .

بسم الله الرحمن الرحيم

مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ

٣ سلام على مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى . أما بعدُ : فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ
الإِسْلَامِ ، أَسْلِمَ تَسْلَمَ ، وَأَسْلِمَ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِن
تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ . و« يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
٦ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، إِلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً ، وَلَا
يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ » .

(٢) اليعقوبي ، طب ، بع : محمد رسول الله — الحلبي : محمد بن عبد الله ... إلى .

(٣) بع : ابن زنجويه ، طب : السلام على من — اليعقوبي ، تبعي : داعية .

(٤ - ٣) البخاري في رواية : أسلم تسلم أسلم — طب : أما بعد ... أسلم — ابن الجوزي :

أسلم تسلم ... يؤتك

(٤ - ٥) اليعقوبي ، الحلبي : فأسلم تسلم ويؤتك الله — البخاري في رواية وطب : مرتين وإن

تتول فإن إثم الأكارين عليك . . . ، البخاري في رواية : اليريسين ، بع في رواية : الأرسين ، الزرقاني في رواية : الأرسين . . . ، الحلبي : فإنما عليك . . . الفلاحين وفي رواية الأكارين - ييهقي : فإن أبيت فإن إثم الأكارين عليك .

(٤ - ٥) اليعقوبي : مرتين قل يا أهل الكتاب .

(٨) اليعقوبي + [فإن توليت فإن عليك إثم اليريفين (الأرسين)] .

والنص في الاصل المكتشف هو كما يلي ؛ ورقمنا الاسطر :

(١) بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله

(٢) إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد

(٣) فإني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم يؤتيك الله

(٤) أجره مرتين فإن توليت فعليك إثم الأرسين ويا أهل الكتاب

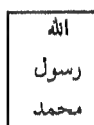
(٥) تعالوا إلى كلمة سوا [ء] بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله

(٦) ولا نشرك به شيء (كذا) ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من

(٧) دون الله فإن تولوا فقولوا فقولوا أشهدوا (١) بأننا مسـ

(٨) لمون

(٩) (علامة الختم) :



٢٧

كتاب آخر إلى امبراطور الروم

بع ٥٥٠ - قلنقش ج ٦ ص ٣٧٧ - سنن سعيد بن منصور ، ج ٢ ، ع ٢٤٧٩ - المطالب العالبي لابن حجر ،

ع ٤٣٤٢ عن الحارث بن أسامة

أنظر مجلة معارف المذكورة في مراجع المكتوب السابق

من محمد رسول الله إلى صاحب الروم

إني أدعوك إلى الإسلام ، فإن أسلمت فلك ما للمسلمين وعليك

ما عليهم . فإن لم تدخل في الاسلام فأعط الجزية ، فإن الله ٣

تبارك وتعالى يقول : ﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم

الآخر ، ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ، ولا يدينون دين

الحق من الذين أوتوا الكتاب ، حتى يعطوا الجزية عن يد وهم ٦

صاغرون ﴾ . وإلا فلا تحل بين الفلاحين وبين الإسلام أن يدخلوا

فيه ، أو يعطوا الجزية .

(١) قلقش برواية مسند البزار : الى قيصر صاحب الروم — سعيد بن منصور وابن حجر : هرقل صاحب الروم .

(٣ - ٤) قلقش : وإن لم — قلقش : الله تعالى .

(٣ - ٨) سعيد بن منصور : فإن أبيت فتحلى عن الفلاحين فليسلموا أو يؤدوا الجزية .

٢٨

جواب امبراطور الروم إلى النبي صلى الله عليه وسلم

اليحقوبي ج ٢ ص ٨٤ — منشآت السلاطين لفريدون بك ج ١ ص ٣٠

قابل السهيلي ٣٢٠ / ٢

٣ إلى أحمد رسول الله الذي بشر به عيسى ؛ من قيصر ملك الروم .
إنه جاءني كتابك مع رسولك ، وإنني أشهد أنك رسول الله ،
نجدك عندنا في الإنجيل ، بشرنا بك عيسى بن مريم . وإنني دعوت
الروم إلى أن يؤمنوا بك فأبوا ، ولو أطاعوني لكان خيراً لهم ،
ولوددت أني عندك فأخدمك وأغسل قدميك .

(١) فريدون : لأحمد رسول الله من قيصر ملك الروم .

(٢) فريدون : قد جاءني — وأنا أشهد .

(٣) فريدون : مكتوباً في — بشر بك .

(٤ - ٥) فريدون : يؤمنوا بك ... ولو .

(٥) فريدون : لوددت أن آتي عندك فخدمتك وغسلت قدميك والسلام .

٢٨ / ألف - ب

كتاب آخر إلى هرقل وجوابه

بحر ١/٣ - ٤٤١ - ٤٤٢ ؛ ٤/٤ - ٧٤ - ٧٥ — مع ج ٦٢٤ - ٦٢٥ — تاريخ دمشق لابن عساكر ١/١٧١ -

٤٢٠

قابل الأموال لابن زنجويه (خطية ٨/ب - ٩ ألف . الحلبي (طبعة أخرى) ٣/٢٧٧ -

الكائدهلوي ، حياة الصحابة ، ١/١٨٩ (عن الهيثمي ٨/٢٣٥ - ٢٣٦ ، والبداية لابن كثير ، ٥/١٦ ،
وأي يعلی) — المطالب العالية لابن حجر ، ع ٤٣٤٨ عن الحارث بن أسامة .

عن سعيد بن أبي راشد ، قال : لقيتُ التنوخيَّ رسولَ هرقل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمص ، وكان جاراً لي قد بلغ الفند أو قرب . فقلت : « ألا تخبرني عن رسالة هرقل إلى النبي صلى ٣ الله عليه وسلم ، ورسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل ؟ » فقال : بلى - (وفي الرواية الثانية : عن سعيد بن أبي راشد ، مولى لآل معاوية ، قال قدمتُ الشام فقبل لي : في هذه الكنيسة رسول قيصر إلى رسول ٦ الله صلى الله عليه وسلم . فدخلنا الكنيسة ، فإذا أنا بشيخ كبير . فقلت له : أنت رسول قيصر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم . قلت : حدثني عن ذلك . قال : الخ) - قدم رسول الله صلى ٩ الله عليه وسلم تبوك . فبعث دحية الكلبي إلى هرقل . فلما أن جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دعا قسيَّسي الروم وبطارقتها ثم أغلق عليه وعليهم باباً ، فقال : قد نزل هذا الرجل حيث رأيتم ، ١٢ وقد أرسل إليّ - يدعوني إلى ثلاث خصال : « يدعوني أن أتبعه على دينه ، أو على أن نعطيه مالنا على أرضنا والأرض أرضنا ، أو أن نُلقِي إليه الحرب » . ١٥

(وفي الرواية الثانية : إما أن تتبعوه على دينه ، أو تُقرُّوا له بخراج يجرى له عليكم ويقرِّكم على هيئتكم في بلادكم ، أو أن تُلْقُوا إليه بالحرب) - والله لقد عرفتم فيما تقرأون من الكتب : ليأخذن ما ١٨ تحت قدمي . فهلّمّ نتبعه على دينه ، أو نعطيه مالنا على أرضنا . فنخروا نخرة رجل واحد ، حتى خرجوا من برانسهم وقالوا : « تدعونا إلى أن ندع النصرانية ، أو نكون عبيداً لأعرابي جاء من ٢١ الحجاز ؟ » فلما ظنَّ أنهم إن خرجوا من عنده ، أفسدوا عليه الروم ، رفأهم ولم يكد ، وقال : إنما قلت ذلك لكم لأعلم صلابتكم على أمركم .

٢٤ ثم دعا رجلاً من عرب تُجيب كان على نصارى العرب ، فقال : ادع لي رجلاً حافظاً للحديث ، عربي اللسان ، أبعثه إلى هذا الرجل

٢٧ بجواب كتابه . فجاء بي . فدفعت إليّ هرقل كتاباً ، فقال : « اذهب بكتابي إلى هذا الرجل . فما ضيّعت من حديثه ، فاحفظ لي منه ثلاث خصال : انظر هل يذكر صحيفته التي كتب إليّ بشيء ؛ ٣٠ وانظر إذا قرأ كتابي فهل يذكر الليل (والنهار) ؛ وانظر في ظهره هل به شيء يريبك ؟ » .

فانطلقت بكتابه حتى جئتُ بتبوك . فإذا هو جالس بين ظهراني ٣٣ أصحابه ، محتبياً على الماء . فقلت : أين صاحبكم ؟ قيل : ها هو ذا . فأقبلتُ أمشي حتى جلست بين يديه ، فناولته كتابي . فوضعه في حجره ، ثم قال : ممن أنت ؟ فقلت : أنا أحد تنوخ . قال : هل لك ٣٦ في الإسلام ، الحنيفية ملّة أبيك إبراهيم ؟ قلت : إني رسول قوم ، وعلى دين قوم ، لا أرجع عنه حتى أرجع إليهم . فضحك وقال : «إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين » . يا أخا تنوخ ، إني كتبت بكتاب إلى كسرى ، فمزّقة ؛ ٣٩ والله ممزّقة وممزّق ملّكه . وكتبت إلى النجاشي بصحيفة ، فخرقها ؛ والله مخرقه ومخرق ملّكه . وكتبت إلى صاحبك بصحيفة ، فأمسكها . ٤٢ فلن يزال الناس يجدون منه بأساً ما دام في العيش خير . قلت : هذه إحدى الثلاثة التي أوصاني بها صاحبي . وأخذت سهماً من جعبتني ، فكتبت في جلد سيفي .

٤٥ ثم إنه ناول الصحيفة رجلاً عن يساره . قلت : من صاحب كتابكم الذي يقرأ لكم ؟ قالوا : معاوية . فإذا في كتاب صاحبي : « تدعوني إلى جنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين ؛ ٤٨ فأين النار ؟ » .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحان الله ؛ أين الليل إذا جاء النهار ؟ فأخذت سهماً من جعبتني ، فكتبتها في جلد سيفي . ٥١ فلما أن فرغ من قراءة كتابي ، قال : « إن لك حقاً ، وإنك رسول ، فلو وجدت عندنا جائزة جؤزناك بها . إنا سفر، مرملون »

قال : فناداه رجل من طائفة الناس ، قال : أنا أجوزُه . ففتح رحله ، فإذا هو يأتي بحُلَّة صَفَوْرِيَّة ، فوضعها في حجره . قلت : مَنْ ٥٤ صاحب الجائزة ؟ قيل لي : عثمان . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيكم يُنزل هذا الرجل ؟ فقال فتى من الأنصار : أنا . فقام الأنصاري ، وقمتُ معه . حتى إذا خرجتُ من طائفة المجلس ، ٥٧ ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : تعال يا أبا تنوخ . فأقبلتُ أهوي إليه حتى كنت قائماً في مجلسي الذي كنتُ بين يديه . فحلَّ حبوته عن ظهره ، وقال : « ههنا ، امضِ لما أمرتُ له » ٦٠ فجلُتُ في ظهره ، فإذا أنا بخاتم في موضع غضون الكتف ، مثل الحجمة الضخمة .

(وفي رواية أبي عبيد : عن بكر بن عبد الله المزني ، أن رسول ٦٣ الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام . فلما أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمر منادياً ، فنادى : « ألا إنَّ قيصر ترك النصرانية واتبَعَ دينَ محمد صلى الله عليه وسلم . فأقبل ٦٦ جنده قد تسلَّحوا ، حتى أطافوا بقصره . فأمر مناديه فنادى : « ألا إنَّ القيصر (كذا) إنما أراد أن يجربكم كيف صبركم على دينكم . فارجعوا ، فقد رضي عنكم » . ثم قال لرسول النبي صلى الله عليه وسلم : ٦٩ « إني أخاف على ملكي » . وكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إني مسلم »

وبعث إليه بدنانير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ٧٢ قرأ الكتاب : كذبَ عدوُّ الله ، ليس بمسلم ، ولكنه على النصرانية . قال : وقسم الدنانير . . قال أبو عبيد : فأرى الدنانير التي وصلتُ إليه من هرقل ، إنما وصلتُ إليه بتبوك . أما في رواية بكر بن عبد الله ٧٥ المزني عند ابن حجر : قال قيصر للسفير : « لا أذهب إلى نبيكم ، فأخبره أنني معه (وفي نسخة : اذهب به إلى نبيكم فأخبره أنني معه) ولكن لا أريد

أن أدع ملكي ، وبعث معه دنانير هدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فرجع فأخبره . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كذب » . وقسم
الدنانير » .

(٧١) حليبي : إني مسلم ولكني مغلوب .

٢٩

إلى أسقف الروم في القسطنطينية

بس ج ٢/١ (ع ٤٣)

قابل طب ص ١٥٦٧ - المنتقى لأبي نعيم ورقة ٣١/ب - ٣٢/ألف - سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، ع ٢٤٧٩ ، وسمّاه بغاطر بدل ضفاطر ، وكلاهما تعريب اوتوكراتور autocrator (ولعله تغاطر ، بالثاء المثناة فوقها) ، وذكر ما عسى أن يكون نتيجة رسالة النبي عليه السلام ، فقال : « وكان للروم أسقف لهم يقال له بُغاطر ، على بيعة لهم يصلي فيها ملوكهم . فلقي بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اكتبوا لي سورة من القرآن . فكتبوا له سورة . فقال : هذا الذي نعرف كتاب الله . فأسلم وأسر ذلك » . ثم ذكر القصة كيف أعلن الاسلام وأبى أن يرتد فقتلوه وحرّقوه - بح في حرف الضاد في القسم الثالث .

أنظر كاتاني ٥٠ : (التعليقة الثانية) - إشهر نكر

ج ٣ ص ٢٦٦ (التعليقة الأولى) - مقالة ورجينيا واكا في مجلة المباحث الشرقية الطليانية Rivista degli Studi Orientali مجلد ١٠ (١٩٢٣ م) ص ٨٧ - ١٠٩

إلى ضفاطر الأسقف

سلام على من آمن . أما على أثر ذلك ، فإن عيسى بن مريم روح
٣ الله وكلمته ألقاها إلى مريم الزكية . وإني أؤمن بالله وما أنزل إلى
إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ، وما أوتي موسى
وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرّق بين أحد منهم ونحن له
٦ مسلمون .

والسلام على من اتّبع الهدى .

إلى أسقف أيلة وأهلها

بس ج ٢/١ ص ٢٨ - ٢٩ (ع ٢٥) -

الزرقاني ٣/ ٣٦٠ - ابن حديدة كلمة « يحنه » - ابن حجر ، مطالب ، ع ٢٦٣١ عن المسدد

وانظر كايثاني ٩ : ٣٨ (التعليقة الأولى) - اشهر نكر ج ٣

ص ٤٢١ - ٤٢٢ - إشهر بر ص ٢١ - ٤٢ .

إلى مَرِيحَنَةَ بن رُؤَبَةَ وسَرَوَات أهل أيلة .

- سَلِّمُ أنتم ؛ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ؛ فَإِنِّي لَمْ
أَكُنْ لِأَقَاتِلَكُمْ حَتَّى أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ ، فَأَسْلِمَ أَوْ أَعْطِ الْجِزْيَةَ ، وَأَطْعُ ٣
اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، وَرُسُلَ رَسُولِهِ ، وَأَكْرِمَهُمْ ، وَاكْسُهُمْ كَسْوَةَ
حَسَنَةً غَيْرَ كَسْوَةِ الْغَزَاءِ (؟) ، وَاكْسُ زَيْدًا كَسْوَةَ حَسَنَةً .
فَمَهْمَا رَضِيتَ رُسُلِي رَضِيتُ ، وَقَدْ عَلِمَ الْجِزْيَةَ . فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ ٦
يَأْمَنَ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ فَأَطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . وَيُمْنَعُ عَنْكُمْ كُلُّ حَقٍّ
كَانَ لِلْعَرَبِ وَالْعَجَمِ إِلَّا حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ رَسُولِهِ . وَإِنَّكَ إِنْ رَدَدْتَهُمْ
وَلَمْ تُرْضِهِمْ لَا آخِذٌ مِنْكُمْ شَيْئًا حَتَّى أَقَاتِلَكُمْ فَأَسْبِي الصَّغِيرَ وَأَقْتُلَ ٩
الْكَبِيرَ ، فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ بِالْحَقِّ ؛ أَوْمِنَ بِاللَّهِ وَكُتِبَ وَرُسُلُهُ ، وَبِالْمَسِيحِ
ابْنِ مَرْيَمَ أَنَّهُ كَلِمَةُ اللَّهِ ، وَإِنِّي أَوْمِنُ بِهِ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ .
وَإِنِّي قَبْلَ أَنْ يَمَسَّكُمْ الشَّرُّ ، فَإِنِّي قَدْ أَوْصَيْتُ رُسُلِي بِكُمْ . ١٢
وَأَعْطِ حَرَمَلَةَ ثَلَاثَةَ أَوْسُقِ شَعِيرٍ ؛ وَإِنْ حَرَمَلَةَ شَفَعَ لَكُمْ . وَإِنِّي
لَوْلَا اللَّهُ وَذَلِكَ ، لَمْ أُرَاسِلْكُمْ شَيْئًا حَتَّى تَرَى الْجَيْشَ . وَإِنَّكُمْ إِنْ
أَطَعْتُمْ رُسُلِي ، فَإِنَّ اللَّهَ لَكُمْ جَارٌ وَمُحَمَّدٌ وَمَنْ يَكُونُ مِنْهُ . ١٥
وَإِنَّ رُسُلِي شُرَحْبِيلُ وَأَبِيٌّ وَحَرَمَلَةُ وَحُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ
الطَّائِي ، فَإِنَّهُمْ مَهْمَا قَاضَوْكَ عَلَيْهِ فَقَدْ رَضِيتُهُ ، وَإِنْ لَكُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ
وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ . ١٨
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ .
وَجَهَّزُوا أَهْلَ مَقْنَا إِلَى أَرْضِهِمْ .

- (١) بس في نسخة وكذلك في سائر المصادر : إلى ... يحنة (يا قوت : يوحنة)
 (٢) قس : وإني لم .
 (٣) قس : واعط .
 (٤ - ٦) قس : واكسهم كسوة حسنة ... فمهما .
 (٧) ابن حديدة : البحر والبر .
 (٨) ابن حديدة : وإنكم إن رددتهم (كذا) .
 (١٣) قس : من شعير .
 (١٥) قس : محمد ومن كان معه .
 (١٦) قس : ورسلي - وأبو حرمة .
 (٢٠) قس : ... - ابن حديدة : مقنا ...

(٣١ - ٣١ / ألف)

مكتوب ابن العلماء صاحب أيلة الى رسول الله ومعاهدته صلى الله عليه وسلم مع أهل أيلة

- به ص ٩٠٢ - بأ ورقة ١٩٩ - بس ج ٢/١ ص ٣٧ (ع ٧٤ ، ١) - بع ع ٥١٣ - قس ج ١
 ص ٢٩٧ - عمخ ١٢٣ - لفردون ج ١ ص ٣٣ - ٣٤ - مغازي الواقدي ورقة ٢٣١ (صفحة المطبوع
 ١٠٣١) - الزرقاني ٣/٣٥٩ - إمتاع الأسماع للمقرئ ج ١ ص ٤٦٨ ؛ ومرة أخرى في القسم الغير
 المطبوع منه (خطية كوبرولو) ص ١٠٠٩ ، ١٠٤٠ - الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٦٩/ب ،
 ٧٠/ألف - دلائل النبوة للبيهقي (خطية كوبرولو) ج ١ ، ورقة ٢٣/ب - إرشاد القسطلاني ٣/٦٨ -
 ٦٩ - الحلبي ٣/١٦٠ .
 قابل بس ج ٢/١ ص ٣٧ (ع ٧٥ ب) - كنز العمال ج ٥ ع ٥٦٩٧ - تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص
 ٧٠ - بحن ٥/٤٢٥ - بخاري ٤/٢٤ ، ٥٤/٥١ ، ٢٨/٥٨ ، ٢/٥٨ وقال في الحواشي الثلاث : « وأهدى
 ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء . وكساه (النبي عليه السلام) برداً ، وكتب لهم
 يحرهم » - مسلم ٤٣/١١ - ١٢ - مطالب ابن حجر ، ع ٢٦٣١ .
 قابل النهاية لابن الأثير ، مادة بحر ، وقال : « ومنه الحديث : كتب لهم يحرهم » .
 وانظر كاتاني ٩ : ٣٨ (التعليق الأولى) - اشبربر ص ٤١ - اشبرنكرج ٣ ص ٤٢٢ - ٤٢٣ .
 ولمكتوب ابن العلماء راجع حواشي السطر ٣ . لم يرو نصه الكامل إلا أن ابن حجر روى :
 « فكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي آخر الكتاب يسلم عليه » - التنبيه والإشراف للمسعودي ،
 ص ٢٧٢ « فصالحه على أن على كل حال به دينار في السنة » .

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذه أمانة من الله ومحمد النبي رسول الله ليحّنه بن رؤبة

وأهل أيلة . سفنهم وسيارتهم في البر والبحر . لهم ذمة الله وذمة ٣
 محمد النبي ، ومن كان معهم من أهل الشام وأهل اليمن وأهل البحر .
 فمن أحدث منهم حدثاً ، فإنه لا يحول ماله دون نفسه ، وإنه
 طيب لمن أخذه من الناس . ٦
 وإنه لا يحل أن يمتنعوا ماءً يريدونه ، ولا طريقاً يريدونه من
 بر أو بحر .
 هذا كتاب جهيم بن الصلت وشرح بيل بن حسنة بإذن رسول الله .

(٢) بع في رواية : ليوحنه وعند القسطلاني : ليوحنا - مسلم : « جاء رسول ابن العلماء صاحب
 أيلة إلى رسول الله بكتاب » . ولم يرو نصه .
 (٣) زنجويه ، بس ، بع : لسفنهم (قس ، عمخ : أسافقتهم - بيهقي وفسطلاني . ومقريري :
 أسافقتهم وسائرهم في البر : (مقريري : في البحر والبر) .
 (٤-٣) بع ، زنجويه : لسائرهم ولبرهم وذمة الله وذمة محمد النبي ولمن كان معهم من
 كل ما من الناس من أهل الشام واليمن - قسطلاني : ذمة النبي ومن كان معه - بس : وذمة محمد رسول الله -
 قس : كان معه - قس ، عمخ : وسائرهم .
 (٥-٦) بس : ومن أحدث حدثاً (بع ، زنجويه : فمن أحدث حدثاً) - بس ، بع ، زنجويه : أنه
 طيبة . حلبي : لطيبة .
 (٧) بع ، زنجويه : ... لا يحل - طريقاً يريدونها - بيهقي ، مقريري : ماء يريدونه -
 قسطلاني : يمتنعوا ماء يريدونه .. من .
 (٨) به : ... - بع ، زنجويه : الصلت ...

(٣٢ - ٣٢ / ألف)

معاهداته صلى الله عليه وسلم مع أهل جرباء وأذرح

بس ج ٢/١ ص ٣٧ (ع ٧٥ ، ١) - إمتاع الأسماع للمقريري ج ١ ص ٤٦٨ - ٦٩ : ومرة
 أخرى في القسم الغير المطبوع (خطية كوبرولو) ص ١٠٤٠ - قس ج ١ ص ٢٩٧ - عمخ ع ١٤
 (عن الشامي) - فريدون ج ١ ص ٣٤ - مغازي الواقدي ورقة ٢٣١ ب (صفحة المطبوع ١٠٣٢ ،
 وعنده نص أذرح فحسب) - الزرقاني ٣/٣٦٠ - بداية ابن كثير ج ٥ ص ١٦ - دلائل النبوة للبيهقي
 (خطية كوبرولو) ج ١ ، ورقة ٢٣ ب .
 قابل بس ج ٢/١ ص ٣٧ - ٣٨ (ع ٧٥ ب) - شرح السيرة لإبراهيم الحلبي ورقة ١١٥ ب - بلا
 ص ٥٩ - كتاب الخراج لقدامة بن جعفر ورقة ١٢٤ (مخطوطة باريس) - لسان العرب ، مادة
 « جرب » ، وقال : « بينهما مسيرة ثلاث ليال وكتب لهما النبي » - القسطلاني ٣/١٦٠ - التنبيه

والأشراف للسمعودي ص ٢٧٢ وذكر نص أذرح فحسب . - النهاية لابن الأثير ، مادة جرب .
وانظر مجلة تحقيقات علمية ، المقالة المذكورة في مراجع المکتوب ٢٦ - كاتباتي ٩ : ٣٩ :
(التعليقة الثانية) - اشهر نكرج ٣ ص ٤٢٢ - ٤٢٤ - اشهر بر ص ٤٤ - ٤٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتابٌ من محمد النبي لأهل أذرح . إنهم آمنون بأمان الله .
٣ ومحمد ، وإنّ عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة ، والله
كفيل عليهم بالنصح والإحسان للمسلمين ومن لجأ إليهم من المسلمين
من المخافة والتعزير إذا خشوا على المسلمين وهم آمنوا حتى يحدث
٦ إليهم محمد قبل خروجه .

وفي إمتاع الأسماع للمقريزي ج ١ ص ٤٦٨ - ٤٦٩ أنه كتب كتابين :
الأول : لأهل جرباء ونصه : هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لأهل جرباء . إنهم آمنون بأمان
الله وأمان محمد . وإنّ عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة . والله كفيل .
الثاني : لأهل أذرح ونصه : بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد النبي رسول الله لأهل أذرح .
إنهم آمنون بأمان الله وأمان محمد . وإنّ عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة . والله كفيل عليهم
بالنصح والإحسان للمسلمين ، ومن لجأ [إليهم] من المسلمين من المخافة والتعزير إذا خشوا على
المسلمين وهم آمنون حتى يحدث إليهم محمد قبل خروجه .
(٢ - ٣) قس ، عمخ : النبي رسول الله - عمخ ، إبراهيم الحلبي : أذرح وجرباء (بس رواية :
جرباء وأذرح) - قس ، عمخ ، بس في رواية : أمان الله وأمان محمد - الواقدي : . . . من محمد
النبي رسول الله - وأمان محمد .
(٤ - ٥) قس : الإحسان إلى المسلمين - الواقدي : لجأ . . . - قس : المخافة . . .
(٦) عمخ : فهم - عمخ : محمد من قتل أو خروج .
(٤ - ٦) إبراهيم الحلبي ، بس في رواية : كفيل عليهم . . .

٣٣

معاهدته صلى الله عليه وسلم مع أهل مقنا

بس ج ٢/١ ص ٢٨ (ع ٤٤) - بلا ص ٦٠ - عمخ ع ٢٥ .
قابل بس ج ٢/١ ص ٣٨ - الخراج لقدامة ورقة ١٢٤ - إمتاع الأسماع للمقريزي ج ١ ص
٤٣٩ ؛ ومرة أخرى في القسم الغير المطبوع (خطية كوبرولو) ص ١٠٤٠ - مغازي الواقدي ، ص
١٠٣٢ - الحلبي ٣/ ١٦٠ وانظر مجلة تحقيقات علمية ، المقالة المذكورة في مراجع المکتوب ٢٦ -
كاتباتي ٩ : ٤٠ - اشهر نكرج ٣ ، ص ٤١٩ - ٤٢١ - اشهر بر ص ٤٥ - ٤٦ -

Wensinck, in: Der Islam, 1911, II, 286-91 — Leszynsky, Die Juden in Arabien, Berlin 1910, p. 107 ff.

- [بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله] إلى بني جَنْبَةَ وإلى أهل مَقَنَا .
- أما بعد : فقد نزل عليّ آيتُكم راجعين إلى قريبتكم ، فإذا جاءكم ٣
كتابي هذا فإنكم آمنون ، لكم ذِمَّةُ الله وذِمَّةُ رسوله . وإنَّ رسوله
غافر لكم سيئاتكم وكلَّ ذنوبكم ، وإنَّ لكم ذِمَّةَ الله وذِمَّةَ
رسوله ، لا ظلم عليكم ولا عدى . وإنَّ رسول الله جار لكم مما ٦
منع منه نفسه .
- فإنَّ لرسول الله بَزَّكم وكلَّ رقيقٍ فيكم والكراع والحَلَقَةَ ،
إلَّا ما عفا عنه رسولُ الله ، أو رسولُ رسولِ الله . وإنَّ عليكم ٩
بعد ذلك رُبْع ما أخرجتْ نخلكم ، ورُبْع ما صادت عُروكم ،
ورُبْع ما اغتزل نساؤكم . وإنكم برئتم بعدُ من كل جِزْيَةٍ أو سُخْرٍ .
- فإن سمعتم وأطعتم ، فإنَّ على رسول الله أن يُكرم كريمكم ، ويعفو ١٢
عن مُسيئكم .
- أما بعد فإلى المؤمنين والمسلمين : مَنْ أطلع أهل مَقَنَا بخير فهو
خيرٌ له ، ومن أطلعهم بشرٌ فهو شرٌّ له . ١٥
- وإن ليس عليكم أميرٌ إلَّا من أنفسكم ، أو من أهل رسول الله .
والسلام .
- [وكتب علي بن أبو طالب في سنة تسع] . ١٨

(١ - ٢) بلا : + []

(٢) بلا : حبيبة (بس في نسخة ، عمخ ، ابن حديدة : حينة) .

(٣) بلا : . . . سلم أنتم فإنه أنزل عليّ أنكم راجعون إلى —

(٤) بلا : آمنون ولكم — ابن حديدة ، بلا : وإن رسول الله — مغازي الواقدي : آمنون بأمان الله
وأمان محمد .

(٤ - ٧) بلا : وإن رسول الله قد غفر لكم ذنوبكم وكل دم اتبعت به ، لا شريك لكم في قريبتكم إلَّا
رسول الله ، أو رسول رسول الله ، وإنه لا ظلم عليكم ولا عدوان ، وإن رسول الله يجيركم مما يجير
نفسه .

- (٨) ابن حديدة : وإن — بس في نسخة : بركم وكل (بلا : بركم و... رقيقكم)
 (٩ - ١٠) ابن حديدة : رسول الله ... وإن — بلا : نخيلكم .
 (١١ - ١٢) بلا : وإنكم قد برئتم بعد ذلكم ، ورفعكم رسول الله من كل جزية —
 (١٢) رسم خط البلاذري : يعفوا (بدل « يعفو » ، كما في القرآن في بعض الآيات)
 (١٤ - ١٥) بلا : ... ومن ائتمر من بني حبيبة وأهل مقنا من المسلمين خيراً فهو خير له
 (١٦) بلا : و... ليس — ومن أهل بيت رسول الله .
 (١٨) بلا : + [] — بن أبو (كذا) .

٣٤

رواية أخرى عن معاهدة مقنا المذكورة

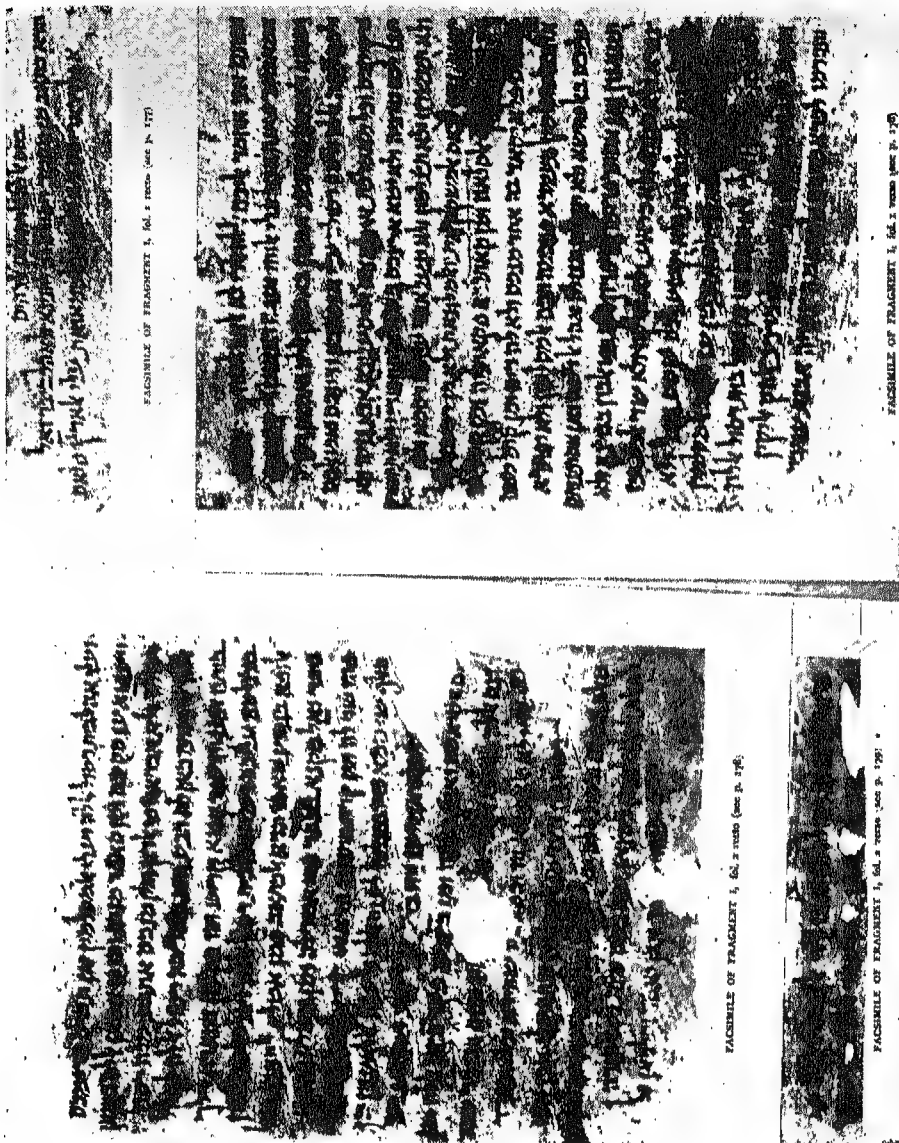
وجد نص هذه المعاهدة مكتوباً بالخط العبراني واللغة العربية في مخطوطة في كنيزة مصر وهي الآن في جامعة كيمبرج وقد نشر هيرشفلد صورتها الشمسية في مقال له عنها في مجلة جويش كوارترلي ريفيو Jewish Quarterly Review (لندن) مجلد ١٥ من السلسلة الأولى (شهر يناير سنة ١٩٠٣ م) ص ١٦٧ - ١٨١ ، وقد نقلناها إلى العربية — وقد كتب عنها أيضاً اشيربر بحثاً في مجلة مدرسة اللغات الشرقية (MSOS برلين) مجلد ١٩ النصف الثاني (١٩١٦ م) ص ٤٥ - ٤٦ ولكن النص العربي فيه أغلاط عديدة عنده .

قابل معجم الأدباء لياقوت ج ١ ص ٢٤٧ - ٢٤٨ — أحكام أهل الذمة لابن القيم طبع دمشق ، ص ٧ - ٩ — الوافي بالوفيات للصفدي ج ١ ص ٤٤ - ٤٥ — تاريخ ابن كثير ، ج ٥ ص ٣٥٢ حيث قال : « وقد جمعت في ذلك جزءاً مفرداً أثبت فيه بطلانه وأنه موضوع » . ولكننا لم نقف عليه إلى الآن . وانظر مجلة تحقيقات علمية المقالة المذكورة في مراجع المکتوب ٢٦ ، وكذلك مقالات فنسنت ولبشنسكي المذكورة في الوثيقة ٣٣ .
 وقد وضعنا بين [] الكلمات المخرومة في الأصل .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله لحُنيّنا ، ولأهل خيبر والمقنا
 ٣ ولذراريهم ، ما دامت السموات على الأرض . سلام أنتم ، إني أحمد
 إليكم الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد : فإنه أنزل عليّ الوحي أنكم
 راجعون إلى قُراكم وسُكنى دياركم ، فارجعوا آمّني بأمان الله
 ٦ وأمان رسوله ، ولكم ذمة الله وذمة رسوله على أنفسكم ، ودينكم ،
 وأموالكم ، ورقيقكم ، وكلّ ما ملكت إيمانكم . وليس عليكم
 أداء جزية ، ولا تُجَزَّز لكم ناصية ، ولا يَطَأ أرضكم جيش ،

- ولا تُحْشَدُونَ ولا تُحْشَرُونَ ولا تُعْشَرُونَ ولا تَظْلَمُونَ ، ٩
ولا يجعل أحدٌ عليكم رسماً ، ولا تُمنعون من لباس المشققات
والمَلُونات ، ولا من ركوب الخيل ولباس أصناف السلاح . ومَنْ
قاتلكم فقاتلوه ، ومَنْ قتل في حربكم فلا يُقَاد به أحد منكم ولا ١٢
له دية . ومن قَتَلَ منكم أحدَ المسلمين تعمُداً فحُكِمَ حُكَمُ المسلمين .
ولا يُفْتَرى عليكم بالفحشاء ، ولا تُنْزَلون منزلة أهل الدِّمَةِ ، وإن
استعنتم تُعَانُون وإن استرفدتم تَرْفَدُون . ولا تُطالَبون ببِضَاء ولا ١٥
صفراء ولا سمراء ولا كُرَاع ولا حَلَقَة ولا شِدَّ الكَشْتِيز ولا لباس
المشَهَّرَات ؛ ولا يُقَطع لكم شِئْسع نعل ، ولا تُمنعون دخول
المساجد ، ولا تُحْجَبون عن ولاية المسلمين ، ولا يُؤلَّى عليكم والٍ ١٨
إلا منكم أو من أهل بيت رسول الله . ويوسع لجنائزكم إلا (إلى ؟)
أن تصير إلى موضع الحق اليقين . وتُكرَموا لكرامتكم ولكرامة
صَفِيَّة ابنة عمكم . وعلى أهل بيت رسول الله وعلى المسلمين أن تَكرَم ٢١
كريمكم ويعفوا عن مسيئكم . ومن سافر منكم وهو (فهو؟) في
أمان الله وأمان رسوله . ولا إكراه في الدين . ومَنْ منكم اتبع مِلَّة
رسول الله ووصيته ، كان له رُبْع ما أمر به رسول الله لأهل بيته ، ٢٤
تُعْطَوْنَ عند عطاء قريش وهو خمسون ديناراً ، ذلك بفضل مني
عليكم . وعلى أهل بيت رسول الله وعلى المسلمين الوفاء بجمع ما في
هذا الكتاب . فمن أطلع لَحْنينا وأهل خيبر والمقنا بخيرٍ فهو أ خيرٌ ٢٧
له ومن أطلع لهم بـ[شَرٍّ] فهو شرٌّ له . ومن قرأ كتابي هذا ،
أو قرأ عليه وغَيَّر أو خالف شيئاً مما فيه ، فعليه لعنة الله ولعنة
اللاعنين من [الملائكة] والناس أجمعين ، وهو بريء من ذمِّي ٣٠
وشفاعتي يوم القيامة وأنا خصمه ، ومن خصمني فقد خصم الله ،
ومن خصم الله فهو في النار ، والـ[.]ة وبئس المصير .
شهد [الـ]له الذي لا إله إلا هو وكفـ[ى] به شهيداً وملائكته ٣٣
[حملة عـ]رشه ومن حضر من المسلمين .



کتابُ نُسب إلیهِ صلی الله علیهِ وسلم لحنیناً ولأهل خیر ومقناً باللغة العربیة ولكن
 بالخط العبرانی، وثيقة (٣٤).
 (مأخوذ من مجلة جویش کوارترلی رثیو)

وكتب علي بن أبو [!] طالب بخطه ، ورسول الله يُملِي عليه ٣٦
حرفاً حرفاً ، يوم الجمعة لثالث [!] ليال خلت من رمضان سنة
خمس مضت من الهجرة . شهد [عمار] بن ياسر وسلمان الفارسي
[!] مولى رسول الله وأبو ذر الغفاري .

(٢١) في الأصل : لكرمانكم .
(٢٤) وصيه (٩) .
(٣١ - ٣٠) « وهو بريء من ذمتي وشفاعتي » - كذا في الأصل وما أراد إلا أن يقول : « وأنا بريء
من ذمته وشفاعته » وهذا أيضاً دليل على أن الكتاب مفتعل .
(٣٥) بن أبو ، كذا في الأصل .
(٣٧) الفارسي ، كذا في الأصل والصواب : الفارسي .

(٣٤ / ألف)

كتابه المزعوم في إسقاط الجزية عن أهل خيبر

المنتظم لابن الجوزي ٨ / ٢٦٥ ، ع ٣١٢ أحوال أحمد بن علي الخطيب البغدادي - تذكرة
الحفاظ للذهبي في أحوال الخطيب البغدادي (طبعة ١٤ ، ع ١٣ ، ج ٣ ، ص ٣١٧ طبع حيدرآباد
الذكن - الطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ، ج ٣ ، ص ١٢ - البداية لابن كثير ٥ / ٢٥١ - ٢٥٢ -
إرشاد ياقوت ، ج ١ ، أحوال أحمد بن علي الخطيب البغدادي - بداية لابن كثير ١٢ / ١٠١ - ١٠٢ -
الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي ، بغداد ١٣٨٢ ، ص ٧٥ - أحكام أهل الذمة لابن القيم ،
طبع دمشق ، ص ٧ - ٨ - الخطيب البغدادي ليوسف العث ، دمشق ١٣٦٤ ، ص ٣٢ - ٣٣ (وهو
ارجع الى كتب ابن شعبة ١٣٩ / ب ، السبكي ١٤ / ٣ ، تذكرة الحفاظ ١٧ / ٣ أيضاً) -

F. Rosenthal, *The Technique and Approach of Muslim Scholarship*, Roma 1947, N° 47/a

لم يرو نص الكتاب ، وكان فيه شهادة سعد بن معاذ ومعاوية بن
أبي سفيان . وكتبه علي بن أبي طالب . وفيه إسقاط الكلف والسخر
والجزية .

حُمِل الكتاب في ٤٤٧ هـ إلى رئيس الرؤساء أبي القاسم علي بن
الحسن ، وزير القائم . فعرضه على الخطيب البغدادي . فقال : مزور
لأن فيه شهادة سعد وقد مات قبل فتح خيبر بستين ، وفيه شهادة
معاوية وإنما أسلم بسنة بعد خيبر عام فتح مكة .

وزاد ابن القيم : لم تكن الجزية وقت فتح خيبر ولم تنزل آية الجزية إلا بعد سنتين من غزوة خيبر ؛ ولم تكن على أهل خيبر كلف ولا سخرة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى توضع عنهم .
 كأنهم « صححوا » النص المذكور تحت الرقم ٣٤ أعلاه ، وكتبوا أسماء عمار وسلمان وأبي ذر ، بدل سعد ومعاوية ، وأبقوا اسم علي ككاتب الصحيفة .

٣٥

مكتوب فروة بن عمرو عامل معان إلى النبي صلى الله عليه وسلم

القرويني ، الفصل الخامس ع ٥ ص ١٨
 قابل به ص ٩٥٨ - بس ج ٢/١ ص ١٨ ، ٣١ (ع ٦ ، ٥٣) -
 إمتاع الأسماع للمقرئ ج ١ ص ٥٠٦ - عمخ ع ٨١ - بع ب ع ٢٢١٠ - الوفاء لابن الجوزي ، ص ٧٤٠ (وقال : وبعت إليه ببغلة بيضاء وفرس وحمار وأثواب وبقباء سندس مخوص بالذهب) .
 وانظر كاتاني ٦ : ٥٢ (التعليقة الأولى) .

لمحمد رسول الله :
 إني مُقِرُّ بالإسلام مصدِّق به . أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن
 ٣ محمداً رسول الله ، أنت الذي بشر بك عيسى بن مريم عليه الصلاة
 والسلام .

٣٦

جواب النبي صلى الله عليه وسلم إلى فروة

بس ج ٢/١ ص ٣١ (ع ٥٣ ب) - القرويني ع ٦ ص ١٨ - قلقش ج ٦ ص ٣٦٨ - عمخ ع ٨١
 قابل بس ج ٢/١ ص ١٨ (ع ٦) - إمتاع المقرئ (خطية كوبرولو) ص ١٠٢٥ - ١٠٢٦ .
 الوفاء لابن الجوزي ، ص ٧٤١ .
 وانظر اشبرنكر ج ١ ص ١٦ ، ج ٣ ص ٢٦٦ (التعليقة الأولى) - كاتاني ٦ : ٥٢ (التعليقة الأولى) .

من محمد رسول الله إلى. قَرَوَة بن عمرو :
أما بعد : فقد قدم علينا رسولك ، وبلغ ما أرسلت به ، وخبر
عما قبلكم وأتانا بإسلامك وإن الله هداك بهُداة ، إن أصلحت ٣
وأطعت الله ورسوله وأقمت الصلاة وآتيت الزكاة .

(٣) ابن الجوزي : عما قبلك

٣٧

إلى الحارث بن أبي شمر الغساني

القرويني ع ٤ - قس ج ١ ص ٢٩٦ عن ابن عائد - بط ١/١٢ - عمخ ع ٣٧
- بق ج ٣ ص ٦٢ - ابن حديدة كلمة « الحارث » (عن ابن الجوزي) - فريدون ج ١ ص ٣١١ . ٢٣ -
الزيلي ع ١٣ - الزرقاني ٣٥٦/٢ - الحلبي ج ٣ ص ٣٥٣ .
قابل بس ج ٢/١ ص ١٧ - ١٨ (ع ٥) - طب ص ١٥٥٩ ، ١٥٦٨ . الوفاء لابن الجوزي ، ص
٧٣٧ - ٧٣٨ (وقال : دفع إليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقرأه ثم رمى به ، وقال : من
ينزع مني ملكي ؟ وأنا سائر إليه . . . وكتب إلى قيصر يخبره بخبره . فكتب إليه قيصر أن : لا تسر إليه
واله عنه ، ووافني بأبلياً) .

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله إلى الحارث بن أبي شمر .
سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله وصدق. فإني أدعوك إلى أن تؤمن ٣
بالله وحده لا شريك له ، يبقى لك ملكك .
(ختم :) محمد رسول الله .

(٣) الحلبي : آمن به - وإني أدعوك . . . أن - طب : آمن به إني أدعوك .
(٥) الزيلي : + () .

(٣٧ / ألف)

كتاب ملك غسان إلى كعب بن مالك

تفسير الطبري ج ١١ ص ٣٨ - ٣٩ - به ص ٩١١
قابل بس ج ٨ ص ١٣٢

١٢٦

كعب بن مالك - [وهو من الثلاثة الذين خُلفوا] - ... فبينما أنا أمشي في سوق المدينة ، إذا بنبطي من نبط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول : من يدلّ على كعب بن مالك ؟ قال : فطفق الناس يشيرون له حتى جاءني ؛ فدفع إليّ كتاباً من ملك غسان وكنتُ كاتباً ، فقرأته ، فإذا فيه :

« أما بعد : فإنه قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك . ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضیعة ، فالحق بنا نواسك » .
قال : فقلت حين قرأتها : وهذه أيضاً من البلاء ، فتأملت بها التنور فسجرت به .

٣٨ - ٣٩

المكاتبة مع جبلة بن الأيهم الغساني

بس ج ٢/١ ص ٢٠ (ع ١٢) - اليعقوبي ج ٢ ص ٨٤ - إمتاع المقرئ (خطية كوبرولو) ص ١٠٢٤ - الوفاء لابن الجوزي ، ص ٧٣٩ (وقال : فأسلم وكتب بإسلامه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل مسلماً إلى زمن عمر ... فتنصّر ... وقد شرحنا قصته في كتاب المنتظم) .
انظر كاتاني ٧ : ٨٠ - اشبر نكر ج ٣ ص ٢٦٣ - ٢٦٤

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبلة بن الأيهم ملك غسان ، يدعوه إلى الإسلام فأسلم ؛ وكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه .
ولم يرو نص الكتابين .

٤٠

المعاهدة مع بني ثعلبة من غسان

عمخ ع ٦١ (عن ابن الأثير وابن حجر) - أسد الغابة لابن الأثير ٣/ ٣٤ في ذكر صفني بن عامر (وقال : كتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً أمره فيه على قومه . أخرجه أبو عمر مختصراً) .

١٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله لصيفي بن عامر ، على بني ثعلبة
ابن عامر : مَنْ أسلم منهم ، وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وأعطى^٣
خُمس المغنم ، وسهم النبي والصفى ، فهو آمِنٌ بأمان الله .

٤١

لقبيلة حدس من لخم

بس ج ٢/١ ص ٢١ (ع ١٦)
قابل البداية لابن كثير ٣٥٠/٥ (وروي عن عبد الله بن زيد ، كاتب الرسالة وهو الانصاري
الخزرجي صاحب الاذان ، أنه كتب كتاباً لمن أسلم من جرش (كلدا ، بدل حدس) ، فيه الامر لهم
باقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وإعطاء خمس المغنم) .
والنظر اشهر نكرج ٣ ص ٤٢٥

وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لمن أسلم من حَدَس من لَخم ، وأقام الصلاة وآتى الزكاة ،
وأعطى حظَّ الله وحظَّ الرسول ، وفارق المشركين ، فإنه آمِنٌ^٣
بِذِمَّةِ الله وَذِمَّةِ محمد . وَمَنْ رجع عن دينه ، فإنَّ ذِمَّةَ الله وَذِمَّةَ
رسوله منه بريئة . وَمَنْ شهد له مسلمٌ بإسلامه ، فإنه آمِنٌ بِذِمَّةِ
محمد ، وإنه من المسلمين .
وكتب عبد الله بن زيد .

٤٢

إلى زياد بن جهور اللخمي

معجم الصحابة لابن قانع (خطية كوبرولو) ورقة ٤٧/ب - المعجم الكبير للطبراني (خطية فاتح
باستانبول ، ورقة ٧٨/ألف ، كما أفادني الأستاذ محمد طيب أوكج) .
قابل بح ع ٢٩٩٢ - المعجم الصغير للطبراني ، طبع الهند ، ص ٨٤ - بث ٢١٨ - ٢١٩
- بع ب ٨٦٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله إلى زياد بن جهور

- ٣ أما بعد إنه بلغني أن بأرضك رجلاً يقال [له] عمرو بن الحارث ،
قد أفتنهم وأعان على فتنهم . فانه ما استطعت . أما بعد فليوضعن
كل دين دانه الناس إلا الإسلام . فاعلم ذلك .
- ٦ أما بعد فقد أتاني رسولك ولم يصب عندي شيئاً من الشهوات . ولن
أعذر من ذلك . أما بعد فإنه من أتى من عمم - قوم أبي الحسين
ابن قانع : بطن من اليمن - فإنه آمن بأمان الله ومحمد رسول الله .
- ٩ واتفق الله ربك . وكتب .

(٢) طبراني : + سلم أنت فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد فإني أذكرك الله واليوم
الآخر - وفي المعجم الصغير : « أحمد الله إليك » ، أو : « أحمد إليك الله » .
(٣-٨) طبراني : أما بعد فليوضعن كل دين دان به الناس إلا الإسلام فاعلم ذلك - وعند بعب
وبح ، بعد البسملة : « أما بعد فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو » فحسب .

٤٣

الإقطاع للداريين وهم من لخم

قس ج ١ ص ٢٩٦ - السيرة لزيدي دحلان ج ٢ ص ٢٠٧ - ٢٠٨ - عمخ ع ٢٩ ب - الضوء
الساري لمعرفة خبر تميم الداري للمقرزي ورقة ٨٨ ب (مخطوطة باريس) - قلقش ج ١٣ ص ١١٩
(عن ابن عساكر) - الكتاني ج ١ ص ١٤٤ - ١٥٢ - السيرة الحلبية طبع جديد ٢٤٠ / ٣ .
قابل بح ع ١٢٤٨ (إلى أبي هند الداري) - التمهيد فيما يجب فيه التحديد لثقي الدين السبكي ،
دمشق ١٣٧٠ هـ ، بحث إقطاع النبي لتمييم الداري - بث ٢١٥ / ١ - بع رقم ٦٨٠ .

F. Krenkow, Grant of Land by Muhammad To Tamim ad - Dâri, in : Islamica, 1924,
I, 529 - 532.

- وَقَدْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَارِيُّونَ مَرَّتَيْنِ ، مَرَّةً قَبْلَ
الهِجْرَةِ ، وَمَرَّةً بَعْدَهَا . وَفِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ، سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
٣ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضاً ، فَدَعَا بِقِطْعَةٍ مِنْ أَدَمَ ، وَكَتَبَ كِتَاباً نَسَخْتُهُ :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب ذُكِرَ فيه ما وَهَبَ [محمد] رسولُ الله للداريين ؛

إذا أعطاه الله الأرض ، وَهَبَ لَهُم بَيْتَ عِيون، وَحَبْرُونَ ، وَالْمَرْطُومَ ٦
وَبَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ، وَمَنْ فِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ .
شَهِدَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَخُزَيْمَةُ بْنُ قَيْسٍ ، وَشُرَحْبِيلُ
ابْنُ حَسَنَةَ وَكَتَبَ .

٩

(٥) حَلْبِي وَزَيْنِي دَحْلَان : + [] - لِلدَّارِيِّينَ ... أَعْطَاهُ .
(٦) زَيْنِي دَحْلَان : فَوْهَب - حَلْبِي وَزَيْنِي دَحْلَان : جَبْرُونَ ، قَيْس : جَبْرُونَ - الزَّرْقَانِي فِي بَعْضِ
النَّسَخ : الْمَرْطُوم .
(٦-٧) قَلْقَش : جَبْرُونَ ... وَبَيْتَ إِبْرَاهِيمَ بَيْنَ فَيَهْنَ لَهُمْ أَبَدًا .
(٨) قَلْقَش : جَهْمُ بْنُ قَيْسٍ - حَلْبِي : شَهِدَ بِذَلِكَ عَبَّاسُ .

٤٤

تَجْدِيدُ الْكِتَابِ السَّابِقِ

بَبُو ص ١٣٢ - بَسْ ج ٢/١ ص ٢١-٢٢ (ع ١٩) - دِبْ ع ٨ - الضَّوءُ السَّارِي لِلْمَقْرِيزِي
وَرَقَّة ٩٠ (ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ) - قَلْقَش ج ١٣ ص ١٢١-١٢٢ - أَيْضًا ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَابْنُ مَنْدَةَ ، حَسْبَمَا
ذَكَرَهُ الْفَلَسْطِينِيُّ - الْكَتَاتَانِي ج ١ ص ١٤٥-١٤٦ - الْأَمْوَالُ لِابْنِ زَنْجَوِيهِ (مَخْطُوطَةٌ بِوَرْدٍ ، تُرْكِيَا)
وَرَقَّة ١٠١/ألف - السِّيَوطِيُّ كَمَا فِي الْوُثِيْقَةِ السَّابِقَةِ .
قَابِلُ بَسْ ج ٢/١ ص ٧٥ (ع ١٢٦) - بَعْ ع ٦٩١ .
وَانْظُرْ كَاتِبَانِي ٩ : ٧٠ (التَّعْلِيْقَةُ الْأُولَى) - أَشْبِرُ نَكْرَج ٣ ص ٤٣٢ (مَعَ التَّعْلِيْقَةِ الْأُولَى) -
أَشْبِرُ ص ٦٤ - مَقَالَةٌ كَرِيْنَكُو كَمَا ذَكَرَ فِي مَصَادِرِ الْوُثِيْقَةِ ٤٣ أَعْلَاهُ .
وَرَاجِعُ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، مَادَّةُ « دَارِي » . وَيَقَالُ مَعْنَاهُ « الْمَلَّاحُ »

فَلَمَّا هَاجَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَدَمُوا عَلَيْهِ ، وَسَأَلُوهُ
أَنْ يَجَدِّدَ لَهُمُ الْكِتَابَ فَكَتَبَ مَا نَسَخْتَهُ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لَتَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ :
إِنَّ لَهُ قَرْيَةً حَبْرُونَ ، وَبَيْتَ عَيْنُونَ ، قَرْيَتَهُمَا كِلَهُمَا ، وَسَهْلَهُمَا
وَجَبْلَهُمَا ، وَمَاءَهُمَا وَحَرْتَهُمَا ، وَأَنْبَاطَهُمَا وَبَقَرَهُمَا ، وَلَعَقِبَهُ مِنْ ٦
بَعْدِهِ ، لَا يُحَاقُّهُ فِيهِمَا أَحَدٌ ، وَلَا يَلْجِهُمَا عَلَيْهِمْ أَحَدٌ بِظُلْمٍ .

فمن ظَلَمَ وأَخَذَ منهم شيئاً ، فَإِنَّ عليه لعنةَ الله [والملائكة والناس
٩ أجمعين .

وكتب علي [.

(٣ - ٤) بس : وكتب رسول الله لنعيم أخني تميم الداري .
(٥) قلقش ، ديب : عينون (قلقش في رواية : صهيون) - بس : إن له جبري وبيت عينون بالشام
(بيو : جيرون) - زنجويه : حبرا
(٥ - ٦) بس ، زنجويه ، ديب ، قلقش : بضمير الواحد المؤنث بدل التثنية في جميع الكلمات
المذكورة .

(٥) بس ، ديب ، قلقش : قريتها كلها . . . سهلها .
(٦) ديب : حرثها وكرومها وأنباطها - قلقش : وحرثها وأنباطها (وفي رواية : أنباطها وورقها
ولعقبه) .

(٧) بس ، قلقش : لا يلجه عليهم بظلم .
(٨) بيو : فمن أظلم واحداً (بس : ومن ظلمهم وأخذ) - قلقش : فمن ظلمهم أو أخذ من أحد فعله
لعنة الله - ديب : فمن ظلم أو أخذه - زنجويه : يلجه عليهم - فمن ظلمهم أو أخذ من أحد منهم
شيئاً -

(٨ - ١٠) بس ، زنجويه ، ديب ، قلقش : + []

٤٥

رواية أخرى عن النص السابق

مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري ج ١ ص ١٧٤ (نقلاً عن أصل المکتوب الشريف) -
معجم البلدان لياقوت مادة « حبرون » - قس ج ١ ص ٢٩٦ - السيرة لزيني دحلان ج ٢ ص ٢٠٧ -
٢٠٨ - عمخ ع ٢٩ ج - الضوء الساري للمقريزي ورقة ٨٨ ب - ٨٩ - قلقش ج ١٣ ص ١٢٠ -
الكتاني ج ١ ص ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ - ١٤٨ ، ١٤٩ - ١٥١ - نهاية الارب للنويري (وقال : في
تسعة أسطر ، علي خفّ على رضى الله عنه) - الحلبي (طبعة جديدة) ٢ / ٢٤٠ .

قابل كنز العمال ج ٢ ع ٤٠٣٠

وانظر اشهر ص ٦٤ - كتاب النبي لمحمد مصطفى الأعظمي ، ص ٢٢ (كأنه يعني « مسالك
الابصار » عندما يراجع إلى ابن فضل الله العمري في كتابه « المسالك والممالك » . وقول العمري « أنه
رأى كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان مكتوباً في سنة تسع » مبهم : هل كانوا كتبوا التاريخ في
المكتوب النبوي ، أو حدث إرسال المکتوب في السنة التاسعة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أنطى محمد رسولُ الله لتمييم الداري وإخوته : حَبْرُون ،

وَمَرْطُوم ، وَبَيْتَ إِبْرَاهِيم ، وَمَا فِيهِنَّ نَظِيَّةٌ بَتَّ بِلِزْمَتِهِمْ . وَنَفَذْتُ ٣
وَسَلَّمْتُ ذَلِكَ لَهُمْ وَلِأَعْقَابِهِمْ . فَمَنْ آذَاهُمْ آذَاهُ اللَّهِ ؛ وَمَنْ آذَاهُمْ لَعْنَهُ
اللَّهُ .

شَهِدَ عَتِيقُ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، وَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ ٦
عَفَانَ ، وَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَشَهِدَ .

(١ - ٧) قَالَ النُّوَيْرِيُّ : فِي تِسْعَةِ أَسْطُرٍ كَمَا يَلِي :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا مَا أَنْطَا مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ لِتَمِيمِ الدَّارِيِّ وَإِخْوَتِهِ : حَيْرُومَ وَالْمَرْطُومَ وَبَيْتَ عَيْنُونِ وَبَيْتَ
إِبْرَاهِيمَ وَمَا فِيهِنَّ نَظِيَّةٌ بَتَّ بِلِزْمَتِهِمْ وَنَفَذْتُ ذَلِكَ لَهُمْ وَلِأَعْقَابِهِمْ . فَمَنْ آذَاهُمْ آذَاهُ اللَّهِ ،
فَمَنْ آذَاهُمْ لَعْنَهُ اللَّهُ . شَهِدَ عَتِيقُ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، وَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ وَكَتَبَ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَشَهِدَ

(٢) يَاقُوتُ : مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ - قَس ، قَلْقُش ، يَاقُوت ، زَيْنِي دَحْلَانَ : الدَّارِي وَأَصْحَابَهُ إِنِّي
أَنْطَيْتُكُمْ بَيْتَ عَيْنُونِ وَحَبْرُونَ (إِلَّا أَنْ فِي يَاقُوتَ : « أَعْطَيْتُكُمْ » بَدَلَ « أَنْطَيْتُكُمْ » وَفِي قَسَ وَزَيْنِي :
« حَبْرُونَ » بَدَلَ « حَبْرُونَ ») - حَلْبِي : الدَّارِي وَأَصْحَابَهُ إِنِّي أَنْطَيْتُكُمْ بَيْتَ عَيْنُونِ وَحَبْرُونَ .
(٣) قَلْقُش : وَجَمِيعٌ مَا فِيهِمْ - قَس ، زَيْنِي : « بَرَمْتُهُمْ » بَدَلَ « بِلِزْمَتِهِمْ » . وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي
يَاقُوتَ ، قَس ، زَيْنِي بَعْدَ « بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ » - وَفِي زَيْنِي : « نَهَيْتُ » بَدَلَ « نَفَذْتُ » - حَلْبِي : وَالْمَرْطُومُ
وَبَيْتَ إِبْرَاهِيمَ بِلِزْمَتِهِمْ وَجَمِيعٌ مَا فِيهِمْ نَظِيَّةٌ بَتَّ وَنَفَذْتُ .

(٤ - ٥) يَاقُوتُ : لِأَعْقَابِهِمْ بَعْدَهُمْ أَبَدَ الْأَبَدِينَ ، فَمَنْ آذَاهُمْ فِيهِ آذَى اللَّهِ (قَلْقُش : لِأَعْقَابِهِمْ مِنْ
بَعْدِهِمْ أَبَدَ الْأَبَدِ ، فَمَنْ آذَاهُمْ فِيهَا آذَاهُ اللَّهِ) - يَاقُوتَ ، زَيْنِي ، قَس ، قَلْقُش : آذَاهُ اللَّهِ . . . - حَلْبِي :
وَلِأَعْقَابِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ أَبَدَ الْأَبَدِ فَمَنْ آذَاهُمْ آذَاهُ اللَّهِ . . .

(٦ - ٧) يَاقُوتَ ، زَيْنِي ، قَس : أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ وَعَمْرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ -
حَلْبِي : شَهِدَ بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ - وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَكَتَبَ .
(٧) زَيْنِي ، قَس ، قَلْقُشُ سَيُوطِي : وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَكَتَبَ . . .

٤٦

مَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ لِلدَّارِيِّينَ أَيْضاً

بَيُوصُ ١٣٢ - الضُّوْءُ السَّارِي لِلْمُقْرِيزِيِّ وَرَقَةٌ ٩٠/ألف - قَلْقُشُ ج ١٣ ص ١٢١ - الْكُتَاتَانِي ج ١
ص ١٤٥ - الْأُمُودُ لِابْنِ زُنْجُوِيَه (خَطِيَّةٌ) وَرَقَةٌ ١٠٠/ألف الْمَكْتُوبَاتُ الْتَالِيَانِ يَتَعَلَّقَانِ بِالْقِسْمِ الثَّلَاثِ ،
عَصْرُ الرَّاشِدِينَ ، مِنْ هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُمَا هَهُنَا لِتَسْلُسُلِ الْبَيَانِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من أبي بكر ، أمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ٣ الذي استُخْلِيفَ في الأرض بعده ؛ كتبه للداريين : أن لا يُفسد
 عليهم سبدهم ولبددهم من قرية حبرون وعينون . فمن كان
 يسمع ويطيع الله ، فلا يُفسد منهما شيئاً . وليقم عمودي الناس
 ٦ عليهما ، وليمنعهما من المفسدين .

(١) زنجويه ، قلقش : ...

(٣) زنجويه ، قلقش : أن لا تفسد عليهم مآثرهم من قرية حبري وبيت عينون

(٤ - ٥) زنجويه ، قلقش : ويطيع ... فلا يفسد

(٥) بيو في نسخة : عمودي اليمانيين (المقرزي ، زنجويه ، قلقش : عمرو بن -العاص

عليهما) -

(٦) قلقش ، زنجويه : فليمنعهما .

٤٧

من أبي بكر إلى أمير العسكر في الشام في أمر الدارين

قس ج ١ ص ٢٩٧ (عن إسعاف الأخصاء) - عمخ ع ٤ / ٢٩ - الضوء الساري للمقرزي ورقة
 ٨٩ - قلقش ج ١٣ ص ١٢٠ - ١٢١ - الكتاني ج ١ ص ١٤٥ - الزرقاني في محله .

بسم الله الرحمن الرحيم

من أبي بكر إلى أبي عبيدة بن الجراح .

٣ سلام عليك ، فإنني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد :
 فامنع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من الفساد في قرى الدارين .
 وإن كان أهلها قد جَلَوْا عنها ، وأراد الداريون يزرعوها فليزرعوها
 ٦ وإذا رجع إليها أهلها ، فهي لهم وأحقّ بهم .
 والسلام عليك .

(٤) قس : فامنع من كان

(٥ - ٦) قلقش : الداريون أن يزرعوها فليزرعوها فإذا رجع أهلها إليها - الزرقاني : فليزرعوها بلا

نخراج .

٤٧ / ألف

إقطاع بعض بلاد الروم لأبي ثعلبة الخشني

بع ع ٦٧٩ ، ٦٩١ - أموال زنجويه (خطية) ورقة ١٠٠ / ألف -
بحن ١٩٣ / ٤ - ١٩٤ - المصنّف لعبد الرزاق ، ع ٨٥٠٣ .

إن أبا ثعلبة الخشني قال : يا رسول الله ، اكتب لي بأرض كذا ،
وكذا - أرض هي يومئذ بأيدي الروم - قال : فكأنه أعجبه الذي
قال ؛ فقال : ألا تسمعون ما يقول ؟ قال : والذي بعثك بالحق ،
لتفتحنّ عليك . قال : فكتب له بها .
ولم يرو نص الكتاب .

(٤) عبد الرزاق : لتظهرنّ عليها يا رسول الله .

٤٧ / ب

كتاب عمرو بن العاص إلى النبي من بلاد بلى يستنجده

نسب قریش لمصعب الزبير ، ص ٤١٠ - بب ع ١٩١٢

لما أسلم عمرو بن العاص في الهدنة بعد الحديبية ، وجّهه رسول الله
صلّى الله عليه وسلم إلى الشام ، وأمره أن يدعو أخوال أبيه ، العاصي ،
من بلى إلى الإسلام ، ويستفزهم (؟ يستنفرهم) إلى الجهاد [مع
الروم] . فشخص عمرو إلى ذلك الوجه . ثم كتب إلى رسول الله
صلّى الله عليه وسلم يستمده . - ولم يرو نص الكتاب -
فأمده بجيش فيهم أبو بكر .

٤٨

لبنی جُعيل من قبيلة بلى

بس ٢ / ١ ص ٢٤ (ع ٢٨)

انظر كابتاني ٩ : ١٨ - اشهر نكر ج ٣ ص ٣٦١ (التعليقة الثانية) - اشهر ص ٤٠ - ٤١

- إنهم رهط من قريش ، ثم من بني عبد مناف . لهم مثل الذي لهم
وعليهم مثل الذي عليهم . وإنهم لا يُحشرون ولا يُعشرون .
٣ وإن لهم ما أسلموا عليه من أموالهم . وإن لهم سبعاية نصر وسعد
ابن بكر وثمالة وهذيل .
وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك عاصم بن أبي
٦ صيفي ، وعمرو بن أبي صيفي ، والأعجم بن سفيان ، وعلي
ابن سعد .
وشهد على ذلك العباس بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب ،
٩ وعثمان بن عفان ، وأبو سفيان بن حرب .

٤٩

إلى المقوقس عظيم القبط

بمع ص ٤٦ - قس ج ١ ص ٢٩٢ - ٢٩٣ - عمخ ع ١٠٠ - بط ع ١/٥ - وقد ذكر نص هذا
المكتوب القرويني والمقريري والسيوطي والزليعي والبيهقي ، والقشقدني والمنفلوطي وفريدون بك
والزرقاني والحلي وغيرهم .
قابل بس ج ٢/١ ص ١٦ - ١٧ (ع ٤) - بع ع ٥٩ - الوفاء لابن الجوزي ، ص ٧١٧ .
وانظر كاتاني ٦ : ٤٩ - اشبر نكر ج ٣ ص ٢٦٥ - ٢٦٧ - وانظر مجلتي « ژورنال آزياتيک
Journal Asiatique » (باريس سنة ١٨٥٤ م) ص ٤٨٢ - ٤٩٨ و « إسلامک ريفيو Islamic Review
(وونك - إنجلترا) (يناير وفبراير ١٩١٧ م) ، لاكتشاف أصل المكتوب في كنيسة قرب أخميم في
صعيد مصر ، وكذلك مجلة الهلال (مصر) ١٩٠٤ م أكتوبر ونوفمبر وديسمبر (مقالة لجرجي
زيدان) - وقد نشرت بحثاً مفصلاً عن صحة أصل هذا المكتوب بعنوان « مكتوبات نبوي كي دو
أصول » في « مجلة عثمانية » (حيدرآباد دکن) ج ٩ ع ٣ - ٤ ، يونيو ١٩٣٦ م ، (ص ١٠٩ - ١٢٩)
وفي كتابي الفرنسي 541—531 § Le Prophète de l' Islam, sa vie et son oeuvre, 4e éd. وانظر صورة
الأصل الشمسية في مجلات ژورنال آزياتيک وإسلاميك ريفيو والهلال ، ومجلة عثمانية ، وانظر أيضاً
في هذه المجموعة وكتابي الفرنسي في حياة الرسول الأنف ذكره . وكتابي الانكليزي :

MUHAMMAD RASULULLAH

بسم الله الرحمن الرحيم

- من محمد عبد الله ورسوله ، إلى المَّقوقس عظيم القبط .
٣ سلام على من اتبع الهدى ، أما بعدُ : فإني أدعوك بدعاية
الإسلام ، أسلم تسلم ، يؤتكَ الله أجركَ مرتين . فإن توليت ،

فعليك إثم القبط . « يا أهل الكتاب تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ ، أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً ، وَلَا يَتَّخِذَ
بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ » .

الله
رسول
محمد

علامة الختم

- (٢) بمع : محمد رسول الله إلى .
(٤) بمع : فأسلم تسلم وأسلم يؤتك (قلقش : أسلم تسلم وأسلم) .
(٥) الحلبي : فإنما عليك - ويا أهل الكتاب .

٥٠

جواب المقوقس إلى النبي صلى الله عليه وسلم

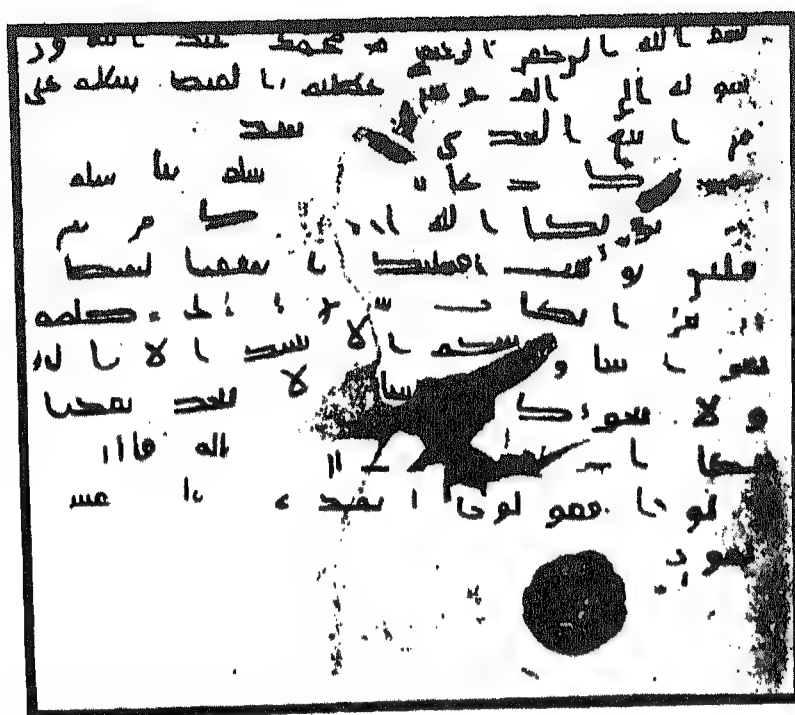
بمع ص ٤٧ - قس ج ٢ ص ٢٩٢ - ٢٩٣ - قلقش ج ٦ ص ٤٦٧ - القزويني ع ٨ - فريدون
ج ١ ص ٣٣ - بط ع ٢/٥ - الزيلعي ٢/١١ - الوفاء لابن الجوزي ، ص ٧١٧ .
قابل مع ع ٦٣٢ - بس ج ٢/١ ص ١٦ - ١٧ (ع ٤) - الزرقاني ٢/٢ - ٣٤٩ - الأموال لابن زنجويه
(خطية) ورقة ٩٦ / ألف - ابن زبالة كما في الوثيقة السابقة ، ص ٦٦ .
وانظر كابتاني ٦ : ٤٩ - اشهر نكرج ٣ ص ٢٦٥ - ٢٦٧ - سيرت النبي لشبلي (بالأردوية) في
محلّه - مقالة ورجينيا واكا ، كما ذكرنا في مراجع المکتوب ٢٩ .

لمحمد بن عبد الله من المُقَوِّس

سلام ، أما بعد : فقد قرأتُ كتابك ، وفهمت ما ذكرتُ وما
تَدْعُو إِلَيْهِ . وقد علمتُ أَنَّ نَبِيّاً قَدْ بَقِيَ ، وقد كنتُ أظنُّ أَنَّهُ
يَخْرُجُ بِالشَّامِ . وقد أَكْرَمْتُ رُسُلَكَ ، وبعثتُ إليك بجاريتين لهما
مكان في القَبْطِ عَظِيمٌ ، وبكسوة ، وأهديتُ إليك بَغْلَةً لتركبها .
والسلام .

٦

- (١) الزرقاني : + بسم الله الرحمن الرحيم -
(٢) القزويني : سلام عليك واني قرأت كتابك وما تدعو -
(٤) القزويني ، بمع ، قس : أَكْرَمْتُ رُسُلَكَ .



كتابه عليه السلام الى المقوقس، وثيقة (٤٩).

(بإذن مدير متحف توپ قايي باستانبول)

رواية أخرى عن نص المکتوب إلى المقوقس

فتوح مصر للواقدي ص ١٠ - قلقش ج ٦ ص ٣٧٨ - عمخ ع ١٠٠ (٢) - ابن حديدة كلمة « المقوقس » - كتاب ديوان الإنشاء (مخطوطة باريس رقم ٤٤٣٩) ورقة ٩ - ١٠ .

من محمد رسول الله ، إلى صاحب مصر والإسكندرية
أما بعدُ : فإنَّ الله تعالى أرسلني رسولاً ، وأنزل عليّ قرآنًا ،
وأمرني بالإعذار والإنذار ومقاتلة الكُفَّار ، حتى يدينوا بديني ،
ويدخل الناس في مِلَّتِي . وقد دعوتُك إلى الإقرار بوحدانية الله
تعالى ، فإن فعلتَ سَعِدْتَ ، وإن أبيتَ شقيت .
والسلام .

٦

(١) قلقش : مصر . . . - ديوان الإنشاء : إلى المقوقس بمصر .

(٤ - ٥) قلقش : بوحدانيته فإن -

(٢ - ٥) ديوان الإنشاء : سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد - كتاباً مبيناً - ملتي فإن أطلعت
سعدت .

رواية أخرى عن جواب المقوقس

فتوح مصر للواقدي ص ١٦ - ١٧ - قلقش ج ٦ ص ٤٦٧
انظر « مجلة جمعية المستشرقين الألمان ZDMG » ١٨٦٣ م ، ص ٣٨٥

باسمك اللهم .

من المُقَوِّس إلى محمد .

أما بعد: فقد بلغني كتابك ، وقرأته وفهمته ما فيه. أنت تقول إن
الله تعالى أرسلك رسولاً ، وفضلك تفضيلاً ، وأنزل عليك قرآنًا
مبيناً ، فكشفنا يا محمد في علمنا عن خبرك ، فوجدناك أقرب
داع دعا إلى الله ، وأصدق من تكلم بالصدق . ولولا أني ملكْتُ
٦

مُلْكًا عَظِيمًا ، لَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ سَارَ إِلَيْكَ ، لَعَلِمِي أَنَّكَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ
وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ .
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . ٩

- (٣ - ٤) قلقش : كتابك وفهمته أنت تقول إن الله أرسلك
(٥) قلقش : فكشفنا عن خبرك .
(٦) قلقش : داع ... إلى الله .
(٧ - ٨) قلقش : خاتم النبيين وإمام المرسلين ...
(٩) قلقش : عليك مني إلى يوم الدين .

٥٣

كتابہ صلی اللہ علیہ وسلم إلى کسری أبرویز عظیم فارس

طب ص ١٥٧١ - ١٥٧٢ (روایتان) - قلقش ج ٦ ص ٢٩٦ (عن كتاب الصناعتين لأبي هلال
المسکري) وأيضاً ص ٣٧٨ - بط ع ١/٣ - قس ج ١ ص ٢٩١ - اليعقوبي ج ٢ ص ٨٣ - الزيلعي
ع ٩ - عمخ ع ٨٧ - القزويني ع ٢ ص ١٧ - المنتقى لأبي نعيم ورقة ١/٣٥ - ب - دلائل النبوة له
ج ٢ ص ١٢٢ - الأهدل ص ٦٠ - فريدون ج ١ ص ٣١ - عمر الموصلي ج ٨ ورقة ٢٧/ب - الحلبي
ج ٣ ص ٢٤٢ - إعجاز القرآن للباقلاني ، ص ٢٠٣ - ٢٠٤ - إمتاع المقرئ (خطية كوبرولو)
ص ١٠١٧ - حمد الله بن أبي بكر المستوفي ، تاريخ كزیده (سلسلة كب ، لوندرا) ، ص ١٤٧
- تاريخ بلعمي (وهو ترجمة تاريخ الطبري إلى الفارسية مع حذف وزيادات لمحمد بن
محمد البلعمي المتوفى ٣٢٩ هـ ، طبع طهران ١٣٤١ شمسي ، ص ١١٣٨ - ١١٣٩ - نهاية الأرب
في أخبار الفرس والعرب (كما ذكره كوليسنيكوف) - الوفاء لابن الجوزي ، ص ٧٣٢ - حياة
الصحابة للكاندهلوي ١/١٩٨ (وارجع إلى الهيتمي ٢٨٧/٨ ، وأبي سعيد النيسابوري في كتاب شرف
المصطفى عن ابن إسحاق ، وأبي نعيم في الدلائل عن ابن إسحاق ، وابن أبي الدنيا في دلائل النبوة عن
ابن إسحاق ، والطبراني ، واليزار ، والاصابة لابن حجر) .

قابل بس ج ١/٢٠٥ (ع ٣) - بع ع ٥٩ - عمخ ع ١٩ - البخاري : ٧:٣ ، ١٠١:٥٦ ،
٨٢:٦٤ ، ٩٥:٩٥ - مسلم : ٣٢ : ٧٥ - بحد ج ١ ص ٢٤٣ ، ٣٠٥ ، ج ٣ ص ١٣٣ ، ج ٤ ص ٧٥ .
- طب أحوال السنة ٣٠ (حيث قال : « فكتب كتاباً إلى كسرى بن هرمز بعثه مع عمر بن
الخطاب ... » ثم ذكر قصة . أما في أحوال السنة السابقة [ص ١٥٧١] فكان ذكر أن عبد الله بن
حدافة السهمي كان حمله إلى كسرى) - سنن سعيد بن منصور ، رقم ٤٢٨٠ .

وانظر كاتباتي ٥٤:٦ - اشهر نكر ج ٣ ص ٢٦٤ - محاضرتي المطبوعة في تقرير المؤتمر الثاني
لإدارة معارف إسلامية (لاهور باكستان) عن علاقات الإسلام وإيران القديمة (باللغة الإنجليزية) -
مقاتلي في مجلة معارف (أعظم كره ، الهند) يوليو ١٩٤٢ - صلاح الدين المنجد ، رسالة النبي محمد

ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم إلى أبرويز ملك الفرس ، في جريدة بيروت اليومية « الحياة » المؤرخة ٢٧/١٢/١٣٨٢ هـ = ٢٢/٥/١٩٦٣ ، ص ١ ، ٧ مع صورة — مقالة له أيضاً في مجلة الوعي ، كراتشي ، باكستان أكتوبر ١٩٦٣ ، ص ٤ - ١١ مع صورة —

— Hamidullah, *Original de la lettre du Prophète à Kīsrā, illustré*, dans : *Rivista degli Studi orientali*, Roma, XI., 1965, p. 57-69. — Le même, *Le Prophète de l'Islam, sa vie et son oeuvre*, § 612-627. — A.L. Kolesnikov, *Dve redaktsii pisma Mukhammeda sasaniskomu chakhu khosrovi II parvizu*, in: *Palestins kii Shornik*, v. 17 (80), Akademiya Nauk, Leningrad 1967, pp. 74-83.

وتفضل بإرسال هذه المقالة إلينا ، ونقل إلى الروسية مقالتنا الآنف ذكرها تلخيصاً وبحثاً .

[بسم الله الرحمن الرحيم]

من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس :

سلام على من أتبع الهدى ، وآمن بالله ورسوله ، وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنّ محمداً عبده ورسوله .

وأدعوك بدعاء الله فإني أنا رسول الله إلى الناس كافةً ، لأُنذِر من كان حياً ويحقّ القول على الكافرين . فأسلم تسلم ؛ فإن ٦ أبيت فإنّك الممجوس عليك .

(١) طب ، الحلبي ، اليعقوبي ، ابن الجوزي : + [] .

(٢) أبو نعيم : رسول الله النبي الأمي إلى كسرى — قلقش عن العسكري : كسرى أبرويز .

(٣-٥) طب في رواية : إلا الله . . . وإني رسول الله — قلقش أيضاً : رسوله . . . وأدعوك بدعاية

الله — زاد قلقش في رواية : الله عز وجل — ابن الجوزي : ورسوله . . . وأدعوك .

(٥) عمخ : بدعاء الاسلام — الحلبي : بدعاية الله — طب وقلقش أيضاً : لينذر من كان —

اليعقوبي . . . إلى الناس كافة لينذر .

(٦) طب : . . . أسلم تسلم فإن أبيت فعليك إثم المجوس — قلقش أيضاً : وأسلم تسلم وإن أبيت

فإثم — وفي رواية : وأسلم — فإن توليت فإن — الحلبي : أسلم — فعليك إثم المجوس — اليعقوبي :

فإن عليك إثم المجوس — باقلاني : تسلم . .

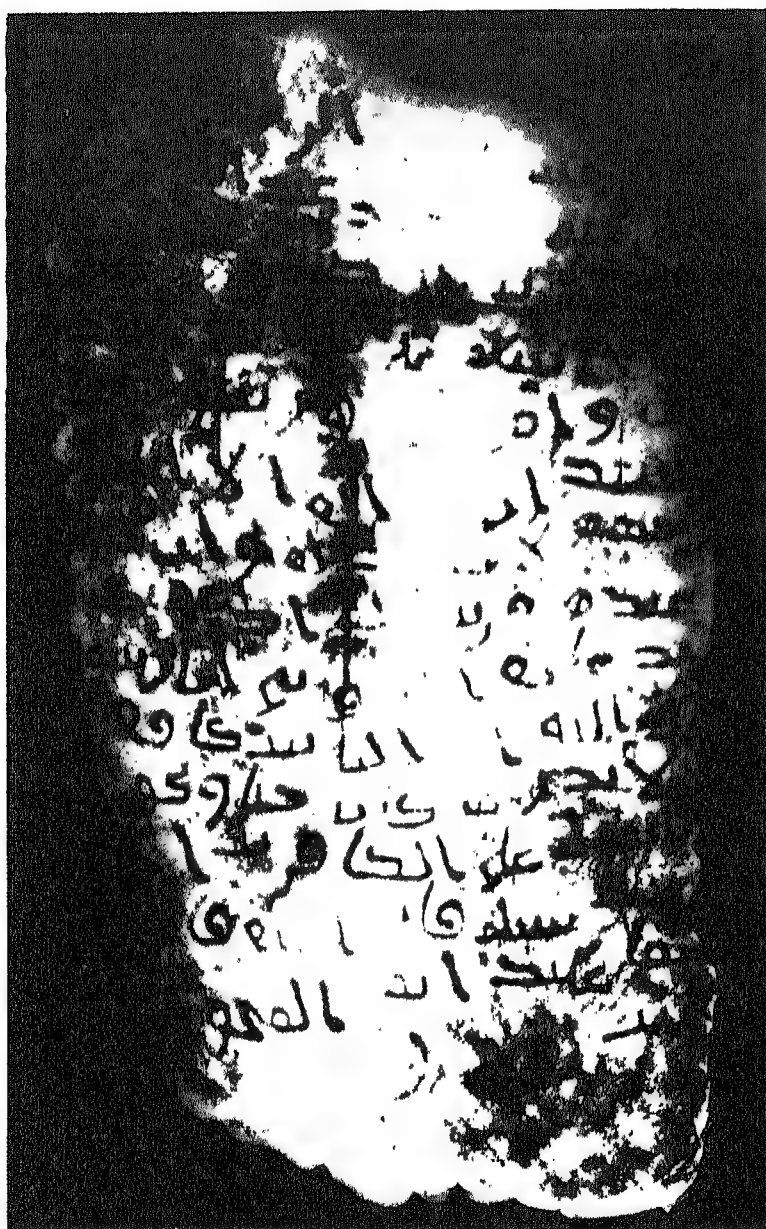
(١-٦) حمد الله المستوفى : بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله إلى أبرويز بن

هرمزد . فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي أرسلني بالحق بشيراً ونذيراً إلى قوم

عليه — (كذا ، لعنه ، غلبهم) — السفه ، وسلب عقولهم . ومن يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا

هادي له . وأن الله بصير بالعباد . أما بعد فأسلم تسلم ، أو ائذن بحرب من الله ورسوله . ولم يعجزهما

(كذا ، لعنه : ولن تعجزهما) .



كتابه صلى الله عليه وسلم الى كسرى، وثيقة (٥٣)
(بإذن مالكة السيد هنري فرعون)

والنص عند البلعمي شبيه بهذا الأخير . ولكن في سطرنا الثاني يوجد عنده « هرمز » [بدل « هرمزد »] . وفي نفس السطر : « غلبهم الشقا » [وقال الناشر : في أصل المخطوطات : « غلب عليهم الشقا (كذا بالفاء) والسلب » ، أو : « عليهم الشقا وسلب » أو : « غلبهم الشقا وسلب »] . وفي السطر ٤ ، بعد كلمة « بالعباد » ، زاد : « ليس كمثله شيء وهو السميع البصير » . وفي السطر ٥ : « لم يعجزها » .

ونقل كولنيسكوف هذا النص عن مخطوطة البلعمي ، وفيها في السطر الثالث : « السفا » . (لعله : السفه ، أو : السفاهة) . ونقل نصاً آخر عن نهاية « الأرب في أخبار الفرس والعرب » كما يلي : « بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله إلى كسرى بن هرمزد . أما بعد فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . وهو الذي آواني ، وكنت يتيماً ، وأغثاني ، وكنت عائلاً . وهداني ، وكنت ضالاً . ولن يدع ما أرسلت به إلا من قد سلب معقوله ، والبلاء غالب عليه . أما بعد ، يا كسرى ، فأسلم ، تسلم . أو أئذن بحرب من الله ورسوله ، ولن يعجزهما [؟ لن تعجزهما] . والسلام » . والنص في الأصل المكتشف حديثاً كما يلي ، وأضفنا إليه أرقام السطور ، وزدنا بين القوسين الكلمات المطموسة ، وأبقينا الاملاء :

- (١) بسم الله الرحمن
- (٢) (١)لرحيم من محمد عبد الله و
- (٣) رسوله الى كسرى عظيم فا
- (٤) رس سلام على من اتبع الهد
- (٥) ي وآمن بالله ورسوله و
- (٦) شهد أن (لا) اله إلا الله و
- (٧) حده لا شريك له وأن محمد (ا)
- (٨) عبده ورسوله أدعوك
- (٩) بدعاية الله فاني (فاني ؟) أنا رسو
- (١٠) ل الله الى الناس كافة
- (١١) لأنذر من كان حياً ويحق
- (١٢) القول على الكافرين
- (١٣) سلم تسلم فان أبيته فا
- (١٤) نما عليك إثم المجو
- (١٥) سـ
- (١٦) (علامة الختم) :

الله رسول محمد

(٥٣ / ألف)

إلى كسرى أيضاً

تاريخ بغداد للخطيب ج ١ ص ١٣٢

أبو معشر عن بعض المشيخة قال :

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الله بن حذافة الى

كسرى :

٣ من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس؛ أن أسلم تسلم .

من شهد شهادتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فله ذمة الله
وذمة رسوله .

٦ وزاد الراوي : فدعا بالجلمين فقطعه . ثم دعا بالنار فأحرقه .

ثم ندم فقال : لا بد أن أهدي له هدية . . . قال: فأدرج له شقاً من
ديباج وحرير ، فأهداها لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

- (والظاهر أنه سهو من الراوي وإدغام بين كتابين : كتاب كسرى ، المذكور تحت رقم ٥٣ ،
وكتاب إلى المنذر بن ساوى حسب رواية القلقشندي المذكورة تحت رقم ٥٩ فتنه) .

(٥٣ / ب)

جواب كسرى إلى رسول الله

اليقوبي ج ٢ ص ٨٣

وكتب إليه كسرى كتاباً جعله بين سرتي حرير ، وجعل فيهما
مسكاً . فلما دفعه الرسول الى النبي ، فتحه فأخذ قبضة من المسك
فشمه وناوله أصحابه وقال : لا حاجة لنا في هذا الحرير ؛ ليس
من لباسنا . وقال : « لتدخلن في أمري أولآتيك بنفسي ومن معي .
وأمر الله أسرع من ذلك . فأما كتابك فأنا أعلم به منك : فيه كذا
وكذا » . ولم يفتحه ولم يقرأه . ورجع الرسول إلى كسرى فأخبره .
وقد قيل إن كسرى لما وصل إليه الكتاب . . . قدّه شتوراً . فقال

رسول الله : يَمْزُقُ الله ملكهم كلّ ممزّق .
ولم يرو نص الكتاب .

٥٤

إلى الهرمزان (عامل لكسرى)

بح ع ٨٥٥٦ - عمخ ع ١١٨

من محمد رسول الله إلى الهرمزان :
إني أدعوك إلى الإسلام أسلم تسلم .

٥٥

إلى نفثة بن فروة الدثلي ملك السماوة (في العراق)

بس ج ٢/١ ص ٣٣ (ع ٥٩)
وانظر كاتباني ١٠ : ٦٣ - اشهر نكر ج ٣ ص ٢٦٨

وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلى نفثة بن فروة
الدثلي مَلِك السّماوة .
ولم يرو نص الكتاب .

٥٦

إلى المنذر بن ساوى العبدى عامل كسرى على البحرين

بط ع ٢ (٤) - انظر أيضاً بط ع ٢ (١) - الزيلعي ع ٨ عن الواقدي (« فأرسله وقال : مع العلاء
ابن الحضرمي ، وقال له : إن أجابك فأقم حتى يأتيك أمري ، وخذ الصدقة من أغنيائهم فردّها في
فقرائهم . قال العلاء : فاكتب لي كتاباً يكون معي ، فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائض
الإبل والبقر والغنم والحرث والذهب والفضة على وجهها ») .
قابل الزرقاني ٢/٣٥١ - بس ٢/٤ ص ٧٦ وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه منصرفه
من الجعراثة إلى المنذر - الوفاء لابن الجوزي ٢/٧٤ ، وقال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

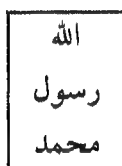
١٤٤

العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى العبدى بالبحرين ، فكتب المنذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسلام والتصديق .

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله الى المنذر بن ساوى

٣ سلام على من اتبع الهدى ، أما بعدُ : فإني أدعوك إلى الإسلام ، فأسلم تسلم يجعل الله لك ما تحت يدك . واعلم أن ديني سيظهر إلى منتهى الخف والحاف .



٦ علامة الختم

٥٧

مكتوب آخر إلى المنذر بن ساوى

بط ع ٢ (٣) - قلقش ج ٦ ص ٣٦٨ (عن السهيلي) - الزيلعي ع ٨ / ٤ - بق ج ٣ ص ٦١ - ٦٢ - نس ج ١ ص ٢٩٤ - عمخ ع ١٠١ - فريدون ج ١ ص ٣٣ - مخطوطة في التاريخ مجهولة المؤلف (في المتحف البريطاني رقم 8281 or) - الزرقاني ٣٥١ / ٢ - الحلبي ج ٣ ص ٣٤٩ . قابل بس ج ٢ / ١ ص ١٩ (ع ٩ ج) - الكتاني ج ١ ص ١٦٦ وما بعدها (وهو يذكر أيضاً أن الشمس محمد بن عبد الجواد القاياتي المصري تكلم عليه في رحلته : « روضة البشام في الرحلة إلى بلاد الشام » ، ص ١٣٠) .

وانظر اشپرنكر ج ٣ ص ٣٧٩ وما يليها - وانظر « مجلة جمعية المستشرقين الألمان ZDMG » مجلد ١٧ (١٨٦٣م) ص ٣٨٥ - ٣٨٨ و « مجلة إسلامك ريفو » (وونك - انجلترا) يناير ١٩١٧ م ، و « مجلة عثمانية » ج ٩ (١٩٣٦م) لاكتشاف أصل المكتوب في دمشق وانظر صورته الشمسية في « ZDMG » و محمد حميد الله في مجلة عثمانية من حيدر آباد الدكن (بلغة اردو) ج ٣ / ٩ يونيو ١٩٣٦ ؛ « مكتوبات نبوي كى دو اصول » ، - وانظر ما كتب في « مجلة عثمانية » و « Islamic Culture » من اكتوبر ١٩٣٩ عن صحة هذا الأصل في مقالته :

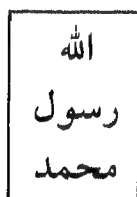
Some Arabic Inscriptions of Medina of the Early Years of Hijrah

وكذلك كتاب محمد حميد الله بالفرنسية :

Le Prophète de l'Islam, sa vie et son oeuvre, § 646-652.

- وكتابه بالانكليزية Muhammad Rasulullāh - راجع أيضاً مقدمة هذه المجموعة .

بسم الله الرحمن الرحيم .
 من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوى :
 سلام عليك . فإني أحمد الله إليك الذي لا إله غيره ، وأشهد أن ٣
 لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله .
 أما بعد : فإني أذكرك الله عز وجل ، فإنه من ينصح فإنما
 ينصح لنفسه ، وإنه من يطع رُسلي ويتبع أمرهم فقد أطاعني ٦
 ومن نصح لهم فقد نصح لي . وإن رُسلي قد أثنوا عليك خيراً .
 وإني قد شفعتك في قومك ، فاترك للمسلمين ما أسلموا عليه . وعفوت
 عن أهل الذنوب ، فاقبل منهم . وإنك مهما تصلح فلن نعزلك ٩
 عن عملك . ومن أقام على يهوديته أو مجوسيته فعليه الجزية .



علامة الختم

(٣) بط ، قلقش ، بق ، الحلبي : أحمد إليك الله — لا إله غيره : كذا في أصل المکتوب الموجود بين أيدينا ، أما كتب التاريخ والحديث ففيها : لا إله إلا هو .
 (٦) وإنه من يطع : كذا في المخطوطة المجهولة المؤلف والحلبي وأصل المکتوب ، أما سائر الروايات ففيها : و . . . من يطع .
 (٧) في أصل المکتوب : خيراً لله إني . (والظاهر أن الهاء في « الله » هي الواو في الحقيقة والباقي من فساد الفوتوغراف أو الترسيم) .
 (٨) قلقش : فاقبل لهم وإنك .

٥٨

مكتوب المنذر إلى النبي صلى الله عليه وسلم

بط ٢ (٢) — بس ج ٢/١ ص ١٩ (ع ٩ ، ١) — عمخ ع ١٠١
 — بق ج ٣ ص ٦١ — الزيلعي ع ٣/٨ — الزرقاني ٣٥١/٢ .

147

أما بعد يا رسولَ الله : فإنني قرأتُ كتابك على أهلِ بحرَين ،
فمنهم مَن أحبَّ الإسلامَ وأعجَبَه ودَخَلَ فيه ، ومنهم مَن كَرِهَه .
وبأرضي مجوسَ ويهودَ . فأحْدِثْ في ذلك أَمْرَكَ .

٣

(١) بس : ... وإني - بس ومخطوطة مجهولة المؤلف : أهلِ هجر

٥٩

مكتوبه صلى الله عليه وسلم إلى المنذر أيضاً

بيو ص ٧٥ - بع ع ٥١ - قلقش ج ٦ ص ٣٧٦

- بلا ص ٨٠ - ٨١ - طب ص ١٦٠٠

قابل عمخ ع ١٠٤ - بع ع ٦٨ (وعزاه إلى أسد عمان من أهل البحرين) - بث ٤/١٧ ، وقال :
أخرجه ابن مندة وابو نعيم ، واقتبس : « من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاكم
المسلم » . وراجع أيضاً مكتوب رقم ٥٣ / ألف أعلاه .

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوى :

سلام الله عليك ، فإنني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما
بعد : [فإن كتابك جاءني وسمعتُ ما فيه ، فمن صلى صلاتنا ، و]
استقبلَ قبلتنا ، وأكل ذبيحتنا ، فذلك المسلم الذي له ما لنا ،
وعليه ما علينا . ومن لم يفعل ، فعليه دينار من قيمة المُعَافِرِي .
والسلام ورحمة الله ، يغفر الله لك .

٣

٦

(٢) بلا ، طب : محمد النبي رسول الله .

(٣) قلقش : سلم أنت - بع : سلام أنت - بلا : سلم عليك - طب : سلام عليك

(٤) بلا : + []

(٣ - ٦) بيو : أما بعد فمن ... استقبل ، بع : أما بعد ذلك فإن من صلى - ، طب : أما بعد : فإن
كتابك جاءني ، ورسلك ، وإنه من صلى صلاتنا ، وأكل ذبيحتنا ، واستقبل قبلتنا ، فإنه مسلم ، له ما
للمسلمين ، وعليه ما على المسلمين ، ومن أبى فعلية الجزية - قلقش : أما بعد : فإن من صلى .
(٥ - ٦) بلا : فذلك المسلم ، ومن أبى فعلية الجزية - بع ، قلقش : فذلك المسلم الذي له ذمة
الله وذمة الرسول (قلقش : ذمة رسوله) فمن أحب ذلك من المجوس فإنه آمن ، ومن أبى فإن الجزية
عليه .

(٧) كذا في بيو ، وفي سائر المصادر : ...

(٥٩ / ألف)

للعلاء بن الحضرمي في الزكاة

بس ٢/١ ص ١٩ ؛ ٢/٤ ص ٧٦ - روى ابن حجر في المطالب العالية نصاً طويلاً ذكرناه في آخر الكتاب في الضميمة تحت رقم (ح) لقلة ثقتنا بما روى من نصّه .
راجع ايضاً مصادر المکتوب ع ٥٦

وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم للعلاء كتاباً : فيه فرائض الصدقة في الإبل والبقر والغنم والثمار والأموال يصدّقهم على ذلك .
وأمره أن يأخذ من أغنيائهم ، فيردّها على فقرائهم .
ولم يرو نص الكتاب .

(٥٩ / ب)

إلى العلاء بن الحضرمي في طلب المندوبين

بس ج ٢/٤ ص ٧٧ ؛ ج ٥ ص ٤٠٦

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب إلى العلاء بن الحضرمي :
أن يقدم عليه بعشرين رجلاً من عبد القيس ، فقدم عليه منهم بعشرين رجلاً ، رأسهم عبد الله بن عوف الأشجّ . واستخلف العلاء على البحرين المنذر بن ساوى .
ولم يرو نص الكتاب .

(٥٩ / ج - د)

مكاتبة بين العلاء بن الحضرمي والنبى عليه السلام

ابن ماجه ٢٢/٨ ، ع ١٨٣١ - بك ٣٥٣/٥ وارجع الى ابن حنبل ايضاً

إن العلاء بن الحضرمي كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البحرين في الحائط يعني البستان يكون بين الأخوة، فيسلم أحدهم ؟
فأمره أن يأخذ العشر ممن أسلم، والخراج (يعني ممن لم يسلم) .

وفي رواية ابن ماجه : عن العلاء بن الحضرمي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البحرين أو إلى هجر، فكنت آتي الحائط يكون بين الأخوة يسلم أحدهم فأخذ من المسلم العشر، ومن المشرك الخراج .

(٦٠ - ٦٠ / ألف)

مكاتبة مع أهل هجر (البحرين ، وهو الأحساء اليوم)

مصادر الأول : الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ١٠/ب - المصنف لعبد الرزاق، رقم ١٠٠٢٨ وقال ناشره : أخرجه البيهقي من طريق ابن أبي شيبة - المطالب العالية لابن حجر رقم ٢٠٠٧ - البيهقي في السنن الكبرى ١٩٢/٩ وراجع أيضاً الوثيقة ٦١ أدناه .
مصادر الثاني : بع ع ٥١٢ - الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٦٩/ب -
- پس ج ٢/١ ، ص ٢٧ (ع ٤٢) - بلا ، ص ٧٩ - ٨٠ - اليعقوبي ص ٨٩ - ٩٠ .
قابل المصنف لعبد الرزاق ، رقم ١٠٠٢٥ ، ١٩٢٥٤
أنظر كاتاني ٨ : ١٨٤ - اشهر نكر ج ٣ ، ص ٣٧٩ - ٣٨٠ - اشهر بر ص ٢٧

نص الأول

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مجوس هجر يدعوههم إلى الإسلام . فمن أقبل قبل منه . ومن أبى ضربت عليه الجزية في أن لا يؤكل لهم ذبيحة ، ولا تنكح لهم امرأة .

٣

(٢) ابن حجر : فمن أسلم قبل - ضرب عليه - على ان - عبد الرزاق : قبل منه الحق - كتب عليه الجزية ...

(٣) ابن حجر : لا تؤكل - عبد الرزاق : ولا تؤكل

نص الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد النبي رسول الله إلى أهل هَجَر .
سَلِّمُ أَنتُمْ . فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . أَمَا بَعْدُ :
فَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِاللَّهِ وَبِأَنْفُسِكُمْ ؛ أَنْ لَا تَضَلُّوا بَعْدَ إِذْ هُدِيتُمْ ، وَأَنْ لَا تَغْوُوا بَعْدَ إِذْ رَسَدْتُمْ .

- ٦ أما بعدُ : فقد جاءني وفدكم ، فلم آت إليهم إلا ما سرهم ،
وإني لو جهدتُ حقّي فيكم كله أخرجتكم من هجر ، فشفتُ
غائبكم ، وأفضلتُ على شاهدكم ، فاذكروا نعمة الله عليكم .
- ٩ أما بعدُ : فقد أتاني الذي صنعتُم وإنه مَن يُحسِن منكم لا يُحَمَلُ
عليه ذنبُ المسيء . فإذا جاءكم أمراي فأطيعوهم ، وانصروهم ،
على أمر الله وفي سبيله ؛ فإنه مَن يعمل منكم عملاً صالحاً ، فلن
يضلَّ له عند الله ولا عندي .

[إلى المنذر بن ساوى :

- أما بعدُ : فإنَّ رُسُلِي قد حمدوك ، وإنك مهما تصلح أصلح
١٥ إليك ، وأثبك على عملك ، وتنصح لله ولرسوله . والسلام عليك] .

(٢) زنجويه : النبي إلى أهل هجر .

(٢ - ٥) بس : ...

(٢) بع في رواية : هذا كتاب من محمد - يعقوبي : محمد ... رسول الله - بلا : محمد

النبي ... إلى .

(٣) يعقوبي : أحمد الله إليكم .

(٤ - ٥) يعقوبي : وأنفسكم - بس ، بلا ، يعقوبي : وأن ... تغفوا .

(٦ - ٩) بلا : « أما بعد فقد أتاني الخ » مقدم و « أما بعد فقد جاءني الخ » مؤخر .

(٦) يعقوبي : أما بعد ذلكم - بلا ، يعقوبي : فإنه قد جاءني - بع في نسخة : فإني قد

(٦ - ٧) يعقوبي : آت فيهم - بس : ولو أني - بلا : اجتهدت جهدي كله فيكم - بس :

جهدت ... فيكم - يعقوبي : كله فيكم .

(٧) عبد الرزاق في رواية : « ألا يحمل على محسن ذنب المسيء واني لو جاهدتكم أخرجتكم من

هجر » . وفي رواية أخرى : لأن (؟ وان) لكم أن لا يحمل على محسن ذنب مسيء واني لو جاهدتكم
حقاً لأخرجتكم من هجر .

(٧ - ٨) يعقوبي : فشفت شاهدكم ومننتُ على غائبكم اذكروا .

(٩) بع ، بلا ، يعقوبي : فإنه قد - يعقوبي : أتاني ما صنعتُم وأن من يجمل منكم لا أحمل

عليه .

(١٠ - ١١) بلا : انصروهم وأعينوهم على - يعقوبي : أمراءكم - وانصروا على

(١١ - ١٢) بس : منكم صالحاً فلن يضل عند الله - بلا ، في رواية : صالحة -

(١٢ - ١٥) يعقوبي : ولا عندي ، أما بعد : يا منذر بن ساوى فقد حمدك لي رسولي وأنا إن شاء

الله مثيبك على عملك .

(١٣ - ١٥) بس : + []

٦١

كتابه صلى الله عليه وسلم إلى المنذر في مجوس هجر

بلا ص ٨٠ - بس ج ٢/١ ص ١٩ (ع ٩ ج) - طب ص ١٦٠٠ - عمخ ع ١٠٣ (عن ابن منده والزرقاني) - السرخسي في شرح السير الكبير ج ١ ص ١٠١ . (طبعة المنجد ، ع ١٥١) . قابل بع ع ٧٦ والوثيقة ٦٠ أعلاه .

إعرض عليهم الإسلام . فإن أسلموا ، فلهم ما لنا وعليهم ما علينا . ومن أبى ، فعليه الجزية في غير أكلٍ لذبائهم ولا نكاح لنسائهم .

٣

٦٢

إلى المنذر أيضاً

عمخ ع ١٠٢ (عن ابن حجر والزرقاني)

إن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إليه أن :
افرض على كل رجل ليس له أرض ، أربعة دراهم وعباءة .

٦٣

إلى المنذر أيضاً

بس ج ٢/١ ص ٢٧ - ٢٨ (ع ٤٢ د) - عمخ ع ١٠٥
أنظر كابتاني ٨ : ١٥٨ - اشهر نكر ج ٣ ص ٣٧٨ وما يليها

وكتب إلى المنذر بن ساوى كتاباً آخر :
أما بعد : فإنني قد بعثت إليك قدامة وأبا هريرة . فادفع إليهما
ما اجتمع عندك من جزية أرضك . والسلام .
وكتب أبي .

٣

١٥٢

٦٤

إلى عامله صلى الله عليه وسلم عند المنذر بن ساوى

بس ج ٢/١ ص ٢٨ (ع ٤٢ هـ)
أنظر كاتاني ٨ : ١٨٥ - اشبرنكر ج ٣ ص ٣٧٦

إلى العلاء بن الحضرمي
أما بعدُ : فَإِنِّي قد بعثتُ إلى المنذر بن ساوى مَنْ يَقْبِضُ مِنْهُ ما
اجتمع عنده مِنَ الجزية ، فعَجَّلْهُ بها ، وابعثْ معها ما اجتمع
عندك من الصدقة والعشور . والسلام .
وكتبُ أبيّ .

٦٤ / ألف

العلاء بن الحضرمي إلى النبي عليه السلام

سنن أبي داود ، ١١٨/٤٠ كتاب الأدب باب فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب -
البداية لابن كثير ٢٥٣/٥ .

عن أحمد بن حنبل ، عن هشيم ، عن بعض ولد العلاء ، أن العلاء
بن الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين ، فكان
إذا كتب إليه صلى الله عليه وسلم بدأ بنفسه . وفي رواية : أنه كتب إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ بنفسه .
- ولم يرو نص الكتاب .

٦٥

إلى أسبيخت عامل بحرين لكسرى

بس ج ٢/١ ص ٢٧ (ع ٤٢ ، ١) - عمخ ع ٧
قابل بح ع ٤٥٧ - بلا ص ٧٨ - معجم البلدان لياقوت مادة «البحرين»
وانظر كاتاني ١٨١/٨ - اشبرنكر ص ٢٤ - ٢٥ - اشبرنكر ج ٣ ، ص ٣٨٠ - ٣٨١ .

إلى أُسْبِيخْت بن عبد الله صاحب هَجَرَ :

١٥٣

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

٣ إنه قد جاءني الأقرع بكتابك وشفاعتك لقومك ، وإنِّي قد
شفعتُك ، وصدّقتُ رسولك الأقرع في قومك ، فأبشِرْ فيما
سألتني وطلبتني بالذي تُحبّ . ولكني نظرتُ أن أعلمه وتلقاني ،
٦ فإن تجننا أكرمك ، وإن تقعد أكرمك .
أما بعدُ : فإنِّي لا أستهدي أحداً ، فإن تُهدِ إليّ أقبل هديّتك ،
وقد حمّد عمالي مكانك ، وأوصيك بأحسن الذي أنت عليه من
٩ الصلاة والزكاة وقراءة المؤمنين .
وإنِّي قد سمّيتُ قومك « بني عبد الله » ، فمُرهم بالصلاة ،
وبأحسن العمل ، وأبشر .
٢ والسلام عليك وعلى قومك .

- (١) بلا ، قدامة : سبخت - بس في نسخة : اسبخت (والأصل الفارسي : سه بخت) .
(٢) عمخ : + []
(٦) عمخ : وأن تفقد أكرمتك .
(٧) عمخ : وإن تهد لي

٦٦

إلى أهل عمان والبحرين

بع ع ٥٢ - قلقش ج ٦ ص ٣٨٠ - الأموال لابن زنجويه (خطية)
ورقة ٧/ب - عمخ ع ٣٦ عن المصباح المضيء لابن حديدة .
قابل بلا ص ٧٩ - بط ع ٢/١٠

من محمد النبي رسول الله ، لعباد الله الأسبديين ، ملوك عُمان
وأسبذ عُمان مَنْ كان منهم بالبحرين :
٣ إنهم إن آمنوا ، وأقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وأطاعوا الله
ورسوله ، وأعطوا حقَّ النبي ، ونسكوا نُسكَ المسلمين ، فإنهم
آمنون ؛ وإنَّ لهم ما أسلموا عليه . غيرَ أن مال بيت النار ثنيا لله
ورسوله ؛ وإن عشور التمر صدقة ، ونصف عشور الحبّ . وإنَّ
٦

للمسلمين نصرهم ونصحهم ، وإنَّ لهم على المسلمين مثل ذلك .
وإنَّ لهم أرحاءهم يَطحنون بها ما شاءوا .

- (١) قلقش ، ابن حديدة : محمد . . . رسول الله —
قلقش (في المطبوع) : لعباد الله أسيد بن ملوك عمان وأسيد عمان .
(٢) بع ، عمخ : وآسد عمان .
(٤) بع في نسخة : نسك المؤمنين .
(٨) قلقش : أرحاء يطحنون بها . . .

(٦٦ / ألف)

إلى الأسبذيين أيضاً

الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٨/ب — ٨ مكرر / ألف قابل للاقتباس نفس الكتاب ورقة ١٢/ب

- بسم الله الرحمن الرحيم .
من محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى العباد الأسبذيين .
٣ سلم أنتم . أما بعد ذلكم فقد جاءني رسلكم مع وفد البحرين .
فقبلتُ هديتكم .
٦ فمن شهد منكم أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً عبده ورسوله ،
واستقبل قبلتنا ، وأكل من ذبيحتنا فله مثل ما لنا وعليه مثل ما علينا .
ومن أبى فعلية الجزية : على رأسه دينار معافا ، على الذكر والأنثى .
ومن أبى فليأذن بحرب من الله ورسوله .
٩ وعليكم ألاَّ تمجسوا [أولادكم . وأنَّ مال] بيت النار ثنياً لله
ولرسوله .
وعليكم في أرضكم ، مما أفاء الله علينا ، منها مما سقت السماء
١٢ أو سقت العيون : من كل خمسة واحد . ومما يسقى بالرشا والسواني :
من كل عشرة واحد .
وعليكم في أموالكم : من كل عشرين درهماً درهم ، ومن كل

عشرين ديناراً دينار .

وعليكم في مواشيكم الضعف مما على المسلمين. وعليكم أن تطحنوا
في أرحائككم لعمالنا بغير أجر .
والسلام على من اتبع الهدى .

(٩) سقط في المخطوطة ولا بد من زيادة ما بين المعقفين [فراجع الى الوثيقة ٦٦ أيضاً .

٦٧

إلى الهلال صاحب البحرين

بس ج ٢/١ ص ٢٧ (ع ٤١) - عمخ ع ١١٩
أنظر أشهر نكر ج ٣ ص ٣٧٢ - أشهر ص ٢٦

سَلِّمْ أَنْتَ . فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَا شَرِيكَ
لَهُ ، وَأَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ ، تُؤْمِنُ بِاللَّهِ ، وَتُطِيعُ وَتَدْخُلُ فِي
الْجَمَاعَةِ فَإِنَّهُ خَيْرُ لَكَ .
والسلام على مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى .

٣

(٦٨ - ٦٨ / الف)

المكاتبة مع هودة بن علي (شيخ اليمامة)

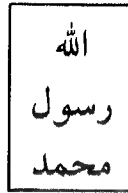
بس ج ٢/١ ص ١٨ (ع ٧) - بط ع ١/١٣ - ٢ - قلقش ج ٦ ص ٣٧٩ (عن السهيلي) - قس ج
١ ص ٢٩٥ - عمخ ع ١٢٠ - بق ج ٣ ص ٦٢ - الزيلعي ع ١/١٤ - ٢ - الزرقاني ٣٥٥/٢ - الحلبي
ج ٣ ص ٣٥٢
قابل بلا ص ٧٦ - ٨٧ - إمتاع المقرئ (خطية) ص ١٠٢٥ - إمتاع المقرئ مرة ثانية (في
المطبوع) ٣٠٨/١ - بس مرة ثانية ١/٤ ص ١٤٩ - الوفاء لابن الجوزي ص ٧٣٧
وانظر أشهر نكر ، ج ٣ ، ص ٢٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ :

سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى . وَاعْلَمْ أَنَّ دِينِي سَيُظْهَرُ إِلَى مُنْتَهَى ٣

الخُفِّ والحافر ، فأسلم تَسَلَّمَ ، وأجعل لك ما تحت يديك .



علامة الختم

فَرَدَّ رَدًّا دُونَ رَدٍّ ، وَكُتِبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 مَا أَحْسَنَ مَا تَدْعُو إِلَيْهِ وَأَجْمَلَهُ ، وَأَنَا شَاعِرٌ قَوْمِي وَخَطِيئُهُمْ ،
 وَالْعَرَبُ تَهَابَ مَكَانِي ، فَاجْعَلْ لِي بَعْضَ الْأَمْرِ أَتْبَعُكَ .

(١) الحلبي : + [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] .

(٦) قس : أجمله ... والعرب .

(٦٨ / ب)

إلى ثمامة بن أثال رئيس اليمامة

إمتاع الأسماع للمقرئ ج ١ ص ٣٠٨

(راجع أيضاً الوثيقة رقم ٩)

وَأَرْسَلَ سُلَيْطَ بْنَ عَمْرٍو الْقُرَشِيَّ الْعَامِرِيَّ . . . إِلَى هُوْذَةَ بْنِ عَلِيٍّ
 — [راجع رقم ٦٨] — . وَإِلَى ثَمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ رَئِيسِي الْيَمَامَةِ .
 وَلَمْ يَرَوْا نَصَ الْكِتَابِ .

٦٩

إقطاع لمجاعة اليمامي الحنفي

بع ع ٦٩٢ — بلا ص ٩٣ — عمخ ع ٩٢ ، ١ / ٩٢ ، ٣ / ٩٢ — كنز العمال ج ٢ ع ٣٩٨١ — اللسان
 مادة « شكر » — الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ١٠٠ / ب — معجم الصحابة لابن قانع (خطية)
 ورقة ٦٦ / ألف و ١٧٧ / ألف — كتاب الأماكن للحازمي (خطية لاله لي باستانبول ، وخطية
 إستراسبورك بفرنسا) ، ع ١٦٨ — ب٢ ٢ / ٢٦٢ — ٢٦٣ عن ابن مندة وأبي نعيم — كتاب النبي لمحمد
 مصطفى الأعظمي (عن مخطوطة المصباح المضيء لابن حديدة) ص ٣٩ - ٤٠

نابل الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ١/٤ ، ع ١٩١١ - الكنى للدولابي ١١١/٢ - ١١٢ - يعب
رقم ١٢٧٩
أنظر كاتباتي ١٠ : ٣٣ (التعليقة الثانية) .

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب كتبه محمد رسول الله لِمُجَاعَةَ بن مُرارة بن سُلمى :
إني أقطعك الغورة وُغْرَابَةَ والحُجَل ؛ فَمَنْ حَاجَّكَ فإِلَيَّ . ٣

- (١) بث ، اعظمي : ...
(٢) عمخ في رواية : ... من محمد - وكذلك عند بث وأعظمي . عندهما : مرارة من بني سليم .
(٣ - ٢) عمخ : مرارة من بني سلمى إني أعطيتك (وفي رواية أ إني أعطيته)
(٣) اللسان : الغورة وعوانة من العرمة والجبل .
عمخ في روايات شتى : أعوانه والجبل فمن حاجة فيها فليأتني وكتبه يزيد (يعني ابن أبي سفيان) - فمن خالفني فالنار - فمن حاجك فائتني - زنجويه : الغورة وعوانة من العرمة والجبل - ابن قانع (١) : الفورة - أيضاً (٢) : عوانة والجبل - حازمي (١) : الفورة وُغْرَابَةَ والجبل بن حجر خمسة فراسخ - أيضاً (٢) : النور وُغْرَابَةَ والجبل ، وبين الجبل وحجر خمسة فراسخ - بث : أعطيتك الغورة لمن حاجة فليأتني وكتب يزيد - اعظمي : أعطيتك الغورة لمن حاجة فيها ، فليأتني وكتب بريدة (أي ابن المحصب الاسلمي)

٧٠

له أيضاً

بد ١٩ : ٢٠ - عمخ ع ٩١

عن هلال بن سراج بن مُجَاعَةَ أن جده مُجَاعَةَ رضي الله عنه أتى النبي يطلب دية أخ له مشرك قتلته بنو سدوس ، من بني ذهل . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو كنت جاعلاً لمشرك دية جعلت لأخيك ؛ ولكن سأعطيك منه عقبة . فكتب له النبي صلى الله عليه وسلم :

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من محمد النبي لِمُجَاعَةَ بن مُرارة بن سُلمى :
إني أعطيتك مائةً من الإبل من أول خمسٍ يخرج من مُشركي ٣
بني ذهل عقبةً من أخيه .

٧١

له ولمن معه من خالد بن الوليد زمن الردة

طب ص ١٩٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا ما قاضى عليه خالد بن الوليد ، مُجَاعَةً بن مُرارة ، وَسَلْمَةُ
٣ ابن عُمير ، وفلاناً وفلاناً : قاضاهم على الصَّفراء والبيضاء ، ونصف
السبي ، والحَلَقَة ، والكُرَاع ، وحائط مِن كل قرية ومزرعة ؛
على أن يسلموا

٦ ثم أنتم آمنون بأمان الله ، ولكم ذِمَّة خالد بن الوليد ، وذمة أبي بكر
خليفة رسول الله ، وذمم المسلمين على الوفاء .

٧٢

إلى قبيلة عبد القيس (في البحرين)

بس ج ٢/١ ص ٣٢ - ٣٣ (ع ٥٧)

قابل بس ج ٢/١ ص ٥٤ (ع ٩٨)

وانظر كاتباتي ١٦٨:٨ - اشهر بر ص ٢٩ - اشهر نكر ج ٣ ص ٣٧٦

من محمد رسول الله إلى الأكبر بن عبد القيس :

٣ إنهم آمنون بأمان الله وأمان رسوله ، على ما أحدثوا في الجاهلية
من القَحَم . وعليهم الوفاء بما عاهدوا . ولهم أن لا يُحَبَسوا عن
طريق الميرة ، ولا يُمنَعوا صوب القطر ، ولا يُحرَموا جريم الثمار
عند بلوغه . والعلاء بن الحضرمي أمين رسول الله على برّها ، وبحرها ،
٦ وحاضرها ، وسراياها ، وما خَرَجَ منها . وأهل البحرين خُفَرَاؤُهُ
من الضَّيْم ، وأَعوانُهُ على الظالم ، وأنصاره في الملاحم . عليهم بذلك
عهد الله وميثاقه ، ولا يُبدَّلوه قولاً ، ولا يُريدوا فُرْقَةً . ولهم
٩ على جند المسلمين الشركة في الفْيء ، والعدل في الحُكم ، والقصدُ
في السيرة ، حُكم لا تبديل له في الفريقين كليهما . والله ورسوله
يشهد عليهم .

(١) في الأصل : الأكبر بن عبد القيس ، ولكن أهل الأنساب لا يعرفونه . ولعل الصواب : الأكبر من عبد القيس ؟ أو : لكيز بن عبد القيس ؟
(٤) جريم الثمار : في الأصل حريم بالحاء المهملة ، ولعل الصواب : جريم الثمار فانظرها في قسم شرح الألفاظ .

(٧٢ / ألف)

لعبد القيس أيضاً

عمر الموصلي ، الجزء الثامن ورقة ٣١ ب - ٣٢ ألف

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله لعبد القيس ، وحاشيتها من البحرين

وما حولها . ٣

إنكم أتيتموني مسلمين ، مؤمنين بالله ورسوله ، وعاهدتم على

دينه . فقبلتُ ، على أن تطيعوا الله ورسوله فيما أحببتم وكرهتم ،

وتقيموا الصلاة ، وتؤتوا الزكاة ، وتحجّجوا البيت ، وتصوموا رمضان . ٦

وكونوا قائمين لله بالقسط ولو على أنفسكم . وعلى أن تؤخذ من

حواشي أموال أغنيائكم فتردّ على فقرائكم ، على فريضة الله ورسوله

في أموال المسلمين . ٩

٧٣

إلى شبيب بن قره (في وفد عبد القيس)

بح ع ٨٣٢٧ - بث ج ٢ ص ٣٨٦

لم يرو نص الكتاب .

٧٤

إلى صُحار بن العباس (في وفد عبد القيس)

بح ع ٨٥٣٣

لم يرو نص الكتاب .

٧٥

إلى مُشمرِج بن خالد السَّعدي (في وفد عبد القيس)

بح ع ٣٠١٣ - بث ج ٤ ص ٣٦٧ - ٣٦٨

أقطعه صلى الله عليه وسلم رَكِيَّ : ماءً بالبادية وكتب له كتاباً .
- ولم يرو نص الكتاب .

٧٦

إلى جيفر وعبد ابني الجلندى (شينخي عمان)

بط ع ١/١٠ - قس ج ١ ص ٢٩٤ - بق ج ٣ ص ٦٢ - قلش ج ٦ ص ٣٨٠ - عمخ ع ٣٥ -
فريدون ج ١ ص ٣٣ - الزرقاني ٣٥٣/٢ - الحلبي ج ٣ ص ٣٥٠
قابل يس ج ٢/١ ص ١٨ (ع ٨) - بلا ص ٧٦ - الوفاء لابن الجوزي ، ص ٧٤١ - ٧٤٢
(وقال : كتب إليهما وهما بعمان مع عمرو بن العاص) - كتاب النبي لمحمد مصطفى الأعظمي
(عن يس) ، ص ٢٤ : (وقال : إن جيفرا فض الخاتم وقرأ الكتاب) .
وانظر اشهر نكرج ٣ ص ٣٨٢ - ٣٨٣ - يقول المؤلف (حميد الله) : رأيت عند بعض الأخوان في
باريس ، في السنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠م فصيلة من جريدة يومية عربية من تونس فيها تصوير أصل
مكتوب النبي عليه السلام إلى جيفر وعبد ابني الجلندى ، ولكن لم يعرف اسم الجريدة ولا تاريخها .
وفيما علقت عليه الجريدة التي نشرته : « عثر علماء الآثار على النسخة الاصلية . . . جاء هذا أثناء
زيارة الأستاذ إسماعيل الرصاصي السفير العماني السابق لدى إيران لبعض البلدان العربية ، وقد وجد
الاصل في حوزة هاري آثار وتحف ، لبناني الجنسية . . . الشخص المذكور رفض تسليم المخطوط
لسعادة السفير إلا أنه سمح له بتصويره . . . »

ووجدنا سعادة سفير عمان في باريس أن يبحث فيه فجزاه الله خيراً .
والنص في هذا الأصل كما يلي :

- | | |
|--|------------------------------------|
| ٩ ويحق القول على الكافرين | سطر ١ بسم الله الرحمن الرحيم |
| ١٠ فانكما إن أقرتما بالآ | ٢ من محمد رسول الله |
| ١١ سلام وليتكما وإن أبيتما | ٣ إلى جيفر وعبد ابني الجلند |
| ١٢ فان ملككما زابل وخيلي | ٤ ي سلام على من اتبع (كذا) الهدى |
| ١٣ تحل بساحتكما وتنتظر (كذا) نبو | ٥ أمأ بعد فاني أدعوكما بد |
| ١٤ تي على ملككما | ٦ عاية الاسلام أسلما تسلما فا |
| ١٥ (علامة ختم مدور) : الله رسول محمد | ٧ ني رسول الله إلى الناس |
| | ٨ كافة لانذر من كان حيا |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 فِي مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
 إِلَى جَيْفَرٍ وَعَبْدِ ابْنِي الْجَنْدِيِّ
 وَالسَّلَامَ عَلَى مَنْ أَتَى الْهَدْيَ
 أَمَا بَعْدُ فَأَنَا أَدْعُو كَمَا دَعَا
 عَلَيْهِ الْأَسْلَامُ أَسْلَمُوا سَلَامًا
 فِي رَسُولِ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ
 كَافَّةً لَا تَدْرِكُنَّ كُنَا
 وَكَفَى رَسُولًا عَلَى الْكَافِرِينَ
 فَأَيُّكُمْ أَمَّا أَقْرَبُ سَلَامًا
 سَلَامًا وَسَلَامًا وَسَلَامًا
 وَأَنَا مُلْكُكُمْ بِأَمْرٍ وَكَلِمَةٍ
 كُلُّ سَبَا كَيْفَ تَحُلُّ بِسَاحَتِكُمَا
 وَتُظْهِرُ نُبُوتِي عَلَى
 مُلُوكِكُمَا

رسم كتاب
 النبي عليه
 السلام إلى
 جيفر وعبد
 ملكي عمان
 كما صدر
 في جريدة
 مجهولة الاسم

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله ، إلى جيفر وعبد ابن الجندى :

السلام على من أتبع الهدى ، أما بعدُ : فَإِنِّي أَدْعُو كَمَا دَعَايَةُ .
 ٣ الإسلام . أَسْلَمُوا تَسْلَمًا ، فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ،
 لِأَنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ . وَإِنَّمَا إِنْ
 أَقْرَرْتُمْ بِالْإِسْلَامِ وَلِيَتَّكُمَا . وَإِنْ أَيْتَمَّا أَنْ تُقْرَأَ بِالْإِسْلَامِ ، فَإِنْ
 ٦ مُلْكُكُمْ زَائِلٌ ، وَخِيَلِي تَحُلُّ بِسَاحَتِكُمَا ، وَتُظْهِرُ نُبُوتِي عَلَى
 مُلُوكِكُمَا .

وكتب أبي بن كعب .

الله
 رسول
 محمد

علامة الختم

- (٢) الزرقاني : محمد عبد الله ورسوله - الحلبي : محمد بن عبد الله إلى
(٣) الزرقاني ، قلقش ، الحلبي : سلام على من
(٧) الحلبي : زائل عنكما
(٩) الحلبي : ..

٧٧

إلى أهل دما (قرية من عمان)

بط ع ٢/١٠ - عمخ ع ١٨ (عن البخاري وسمويه وابن السكن وغيرهم) - بث ٢٢٤/٥
(وسماه أبا شداد الدماري العماني ، وقال : أخرجه الثلاثة وابن منده وأبو نعيم - الوثائق السياسية
اليمنية لمحمد بن علي الأكوخ الحوالي (طبع بغداد ١٩٧٦) ص ١٢١ ، ع ١٢٩ - ٧٧ وأرجع إلى
مخطوطة التاريخ المجهول ص ٨٥ ، وإلى بلدان ياقوت تحت كلمة نوام - مكاتب الرسول لعلي بن
حسين علي الأحمدي (مكتبة مصطفى في إيران) ، ج ١ ، ع ٨ وأرجع أيضاً إلى بلدان ياقوت
تحت كلمة دما ، وبع تحت أبي شداد وبحث في المكتوب إليه وقال حسب ابن الأثير ، هو يعني من
ذمار سكن عمان . وقال آخرون : هو دماي ، والدماء من نواحي عمان . وزاد : قال ابن حجر : وكذا
تعقب ابن فتحون في أوهام الاستيعاب (لابن عبد البر) . - قابل ياقوت مادة « جواثا » - بعب ، كنى
٣٧٢

وانظر صحيح البخاري ١١ : ١١ - اشبرنكر ج ٣ ص ٣٧٧ - راجع أيضاً الوثيقة ١٣٩ أدناه لمثل
هذه الحكاية - الحازمي ع ٣٣٧ (مخطوطة) .

أبو شداد - رجل من أهل دما ، قرية من قري عُمان -
قال : جاءنا كتابُ النبي صلى الله عليه وسلم في قطعة أديم . . . فلم
٣ نجد أحداً يقرؤه علينا ، حتى وجدنا غلاماً بتوة ، فقرأه علينا . . .
وكان يومئذٍ يلي أمرهم على عُمان أسوارٌ من أساوره كسرى يقال له :
بستجان .

٦ من محمد رسول الله إلى أهل عُمان ؛
أما بعدُ : فأقروا بشهادة أن لا إله إلا الله ، وأني رسولُ الله ،
وأدوا الزكاة ، وخطوا المساجد كذا وكذا ، وإلا غزوتكم .

- (١) بعب : أبو شداد الدماري العماني ، سكن عمان .
(٣) الأكوخ : غلاماً بتوام (كذا مهموزاً ، ثم قال بالهامش : حسب ياقوت هو توام ، بوزن غلام ،
اسم قصبة عمان مما يلي الساحل ، بينما صحار قصبتها مما يلي الجبل) .
(٨) عمخ : وكذا وكذا .

لوفد ثمالة والحُدَّان (في عمان)

بس ج ٢/١ ص ٣٥ (ع ٦٩) - الأهدل ص ٦٦
 قابل بس ج ٢/١ ص ٨٢ (ع ١٣٨) - البداية لابن كثير ٣٤١/٥ (قال : قدم عبد الله بن عيسى
 اليماني (الثمالي ؟) ومسلمة بن هاران الحُدَّاني على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من قومهم
 بعد فتح مكة فأسلموا وبايعوا على قومهم وكتب لهم كتاباً بما فرض عليهم من الصدقة في أموالهم ، كتبه
 ثابت بن قيس بن شماس ، وشهد فيه سعد بن معاذ (عبادة ؟) ومحمد بن مسلمة رضي الله عنهم) .
 وانظر كاتلاني ٩ : ٨٧ - اشبرنكر ج ٣ ص ٣٢٣

هذا كتاب من محمد رسول الله ، لبادية الأسياف ونازلة الأجواف
 مما حازت صُحار . ليس عليهم في النخل خراص ، ولا مكيال مُطبق
 حتى يوضع في الفداء . وعليهم في كل عشرة أوساق وسق . ٣
 وكاتب الصحيفة : ثابت بن قيس بن شماس .
 شهد سعد بن عبادة ، ومحمد بن مسلمة .

(١) كذا في الأصل والراجح : لنازلة الأسياف وبادية الأجواف .

(٧٨ / ألف) (١ - ٢ - ٣)

إلى أزد دبا

بس ج ١/٧ ص ٧٢ - معدن الجواهر بتاريخ البصرة لنعمان بن محمد بن العراق ، ص ٨٠ - ٨١
 أزد دبا - ودبا فيما بين عُمان والبحرين وموجودة إلى الآن كقرية على
 ساحل البحر في دولة الامارات العربية المتحدة - وقد كانوا أسلموا . . .
 فبعث عليهم مصدقاً منهم يقال له : حُذيفة بن اليمان الأزدي من أهل دبا . ٣
 وكتب له فرائض الصدقات .
 ولم يرو نص الكتاب .
 فكان يأخذ صدقات أموالهم ، ويردّ على فقرائهم . فلما تُوفي ٦
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدّوا ، ومنعوا الصدقة . ودعاهم

- حذيفة إلى التوبة فأبوا وأسمعوه شتم النبي عليه السلام . . . وجعلوا
 ٩ يرتجزون . . . فكتب حذيفة إلى أبي بكر بذلك .
 ولم يرو نص الكتاب . (وراجع رقم ٧/٢٨٢) .
 فَوَجَّهَ أَبُو بَكْرٍ ، عَكْرَمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ ، وَكَانَ مَقِيمًا بَنِيالَةَ ،
 ١٢ فجاءه كتاب أبي بكر رضي الله عنه ، وكان أول بعثٍ بعثه إلى
 أهل الردة ، أن :
 سِرْ فِيمَنْ قَبْلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، إِلَى أَهْلِ دِيارِ .
 (١٤) في تاريخ البصرة فحسب .

٧٩

كتاب خالد إلى رسول الله من بلاد بلحارث

به ص ٩٥٩ - طب ص ١٧٢٤ - ١٧٢٥ - عمخ ع ١/٤٤ - عمر الموصلي ج ٨ ورقة ٢٩ ب -
 ٣٠ ألف - الأهدل ص ٨٠ - سبل الهدى للشامي ، خطبة باريس رقم ١٩٩٣ ، ورقة ٥٢ / ألف .
 قابل بس ج ٢/١ ص ٧٢ (ع ١٢٣) - إمتاع الأسماع للمقريزي ج ١ ص ٥٠١
 وانظر اشهر نكر ج ٣ ص ٥٠٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم

- لمحمد النبي رسول الله ، من خالد بن الوليد ؛
 ٣ السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته . فإنني أحمد إليك
 الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد يا رسول الله : فإنك بعثتني إلى بني
 الحارث بن كعب ، وأمرتني إذا أتيتهم أن لا أقاتلهم ثلاثة أيام ،
 ٦ وأدعوهم إلى الإسلام ، فإن أسلموا قبلت منهم ، وعلمتهم معالم
 الإسلام ، وكتاب الله وسنة نبيه ؛ وإن لم يسلموا قاتلتهم .
 وإنني قدمت إليهم فدعوتهم إلى الإسلام ثلاثة أيام كما أمرني
 ٩ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وبعثت فيهم رُكباناً : يا بني
 الحارث أسلموا تسلموا . فأسلموا ولم يُقاتلوا ، وأنا مقيم بين
 أظهرهم ، أمرهم بما أمرهم الله به ، وأنهاهم عما نهاهم الله عنه ،

وأَعْلَمَهُمْ مَعَالِمَ الْإِسْلَامِ ، وَسَنَّةَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ١٢
حَتَّى يَكْتُبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ .
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

(٦) به في نسخة : فَإِنْ أَسْلَمُوا أَقَمْتُ فِيهِمْ وَعَلَّمْتُهُمْ — الشَّامِي : وَأَنْ أَدْعُوهُمْ .
(٩) به في نسخة : وَبَعَثَ فِيهِمْ كِتَابًا (وَفِي نَسْخَةٍ : إِلَيْهِمْ رِكْبَانًا) — الشَّامِي : رِكْبَانًا يَنَادُونَ .

٨٠

جوابه صلى الله عليه وسلم إلى خالد بن الوليد

به ص ٩٥٩ - ٩٦٠ - بط ع ١/٢٣ - طب ص ١٧٢٥ - قلقش ج ٦ ص ٣٦٧ - عمخ
ع ٢/٤٤ - عمر الموصلي ج ٨ ورقة ٣٠ ألف - الأهدل ص ٨٠
قابل بس ج ٢/١ ص ٧٢ (ع ١٢٣)
وانظر اشير نكر ج ٣ ص ٥١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد النبي رسول الله ، إلى خالد بن الوليد :

سلام عليك ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . أَمَّا بَعْدُ : ٣
فَإِنَّ كِتَابَكَ جَاءَنِي مَعَ رَسُولِكَ ، يُخْبِرُنِي أَنَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ
قَدْ أَسْلَمُوا قَبْلَ أَنْ تُقَاتِلَهُمْ ، وَأَجَابُوا إِلَى مَا دَعَوْتَهُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ ،
وَشَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنْ قَدْ ٦
هَدَاهُمُ اللَّهُ بِهُدَاهُ . فَبَشِّرْهُمْ وَأَنْذِرْهُمْ ، وَأَقْبِلْ وَلْيُقْبِلْ مَعَكَ
وَفْدُهُمْ .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

٩

(٤) بط ، طب : مَعَ رِسَالِكَ — قَبْلَ أَنْ يُقَاتِلُوا .
(٥ - ٦) طب : يُخْبِرُنِي أَنَّ بَنِي الْحَارِثِ . . . قَدْ — (بط : تَخْبِرُ) .
(٦) بط ، طب : وَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (بط : + وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ) — به : وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ .
(٧) بط : وَأَقْبِلْ فِيهِمْ وَلْيُقْبِلْ .

(٨٠ / ألف - ب - ج)

كتابه إلى نجران وهمدان ومكاتبته مع علي في اليمن

إمتاع الاسماع للمقرئ ج ١ ص ٥٠٩ - ٥١٠ ، ٥١٤
قابل أنساب الأشراف للبلاذري ، ١ / ٣٨٤ - التنبيه والإشراف للمسعودي ، ص ٢٣٩ - بعب
ع ٢٠١٥ - حياة الصحابة للكائدهلوي ١ / ١٧٥ (وارجع إلى بداية ابن كثير ٥ / ١٠٥)

وبعث علي بن أبي طالب إلى نجران على صدقاتهم وجزياتهم . . .
إن علياً رضي الله عنه سار في هذه السنة [رمضان سنة ١٠] إلى اليمن ،
بعد توجه خالد بن الوليد إليها . فقرأ على أهل اليمن كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ؛ فأسلمت كلها في يوم واحد .

ولم يرو نص الكتاب .

فكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال : السلام
على همدان ، وكرّر ذلك ثلاثاً .

وقال مرة : بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن . . .
إلى أرض مذحج . . . وكان علي رضي الله عنه ، قد كتب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على عدوه - مع عبد الله بن عمرو
ابن عوف المزني - بما كان من لقاء القوم وإسلامهم .

ولم يرو نص الكتاب .

فأمر أن يوافيه في الموسم [في حجة الوداع] . فعاد إليه عبد الله .
ولم يرو نص الكتاب .

(٨٠ / د)

كتاب عليّ من اليمن إلى النبي استفتاء

أخبار القضاة لو كيع ، ١ / ٩٤

قابل المستدرک للحاکم ٣ / ١٣٥ - ١٣٦ - سنن أبي داود ١٣ / ٣٣ باب من قال بالقرعة ؛ سنن ابن ماجه
١٣ / ٢٠ رقم ٢٣٤٨ ولكن ليس عندهما ذكر الكتاب بل ذكر القصة فحسب - القضاء في الاسلام ، مقالة
لمحمد ضياء الرحمن الأعظمي في مجلة رابطة العالم الاسلامي ، مكة ، رمضان ١٣٩٧ ، ص ٤٣ .

عن زيد بن أرقم قال : كنت عند النبي عليه السلام إذ أتاه كتاب من علي باليمن . فذكر أن ثلاثة نفر يختصمون في غلام . وذكر نحوه من القصة . وقال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه . ثم قال لا أعلم فيها إلا ما قضى علي .

* * *

وقال محشي الكتاب : حديث زيد بن أرقم في قضاء علي في نسب الولد رواه البيهقي في شعب الإيمان ، ورواه ابن أبي شيبة ، وأحمد في مسنده . . . ورواه أبو داود والنسائي بلفظ : « كنت جالساً عند النبي فجاء رجل من أهل اليمن فقال : إن ثلاثة نفر من أهل اليمن أتوا علياً يختصمون إليه في نفر قد وقعوا على امرأة في طهر واحد . فقال لاثنين : طيباً بالولد لهذا . فقالا : لا . ثم قال لاثنين [أي آخرين] : طيباً بالولد لهذا . فقالا : لا . ثم قال لاثنين : طيباً بالولد لهذا . فقالا : لا . فقال : أنتم شركاء متشاكسون . إني مقرر بينكم ؛ فمن قرع له ، فله الولد وعليه لصاحب [يـ] ثلثا الدية . فأقرع بينهم . فجعل لمن قرع له . فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أضراسه ونواجذه » — ولم يرو جواب النبي كتابة .

٨١

لبنى الضباب من بلحارث

بس ج ٢/١ ص ٢٢ (ع ١/٢٢)

أنظر كابتاني : ١٠ : ٤ — اشهر نكر ج ٣ ص ٥١١ (التعليق الأولى) .

وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنى الضباب من بني الحارث ابن كعب :

إنَّ لهم سارية ورافعها ، لا يُحقِّقهم فيها أحد ما أقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وأطاعوا الله ورسوله ، وفارقوا المشركين .
وكتب المغيرة .

٨٢

ليزید بن الطفیل من بلحارث

بس ج ٢/١ ص ٢٢ (ع ٢/٢٢) - عمخ ع ١٢١
انظر كاتاني ١٠ : ٥ - اشهر نكر ج ٣ ص ٥١١ (التعليقة الأولى)

وكتب رسول الله ليزيد بن الطفيل الحارثي :
إن له المصّة كلها ، لا يُحاقّه فيها أحد ما أقام الصلاة ، وآتى
الزكاة ، وحارب المشركين .
وكتب جهم بن الصلت . ٣

(٢) عمخ : إن له المقنة

٨٣

لبنی قنان من بلحارث

بس ج ٢/١ ص ٢٢ (ع ٣/٢٢)
انظر كاتاني ١٠ : ٦ - اشهر نكر ج ٣ ص ٥١١ (التعليقة الأولى)

وكتب رسول الله لبني قنان بن ثعلبة من بني الحارث :
إن لهم مَجَساً ، وإنهم آمنون على أموالهم وأنفسهم .
وكتب المغيرة .

٨٤

لعبد يغوث من بلحارث

بس ج ٢/١ ص ٢٢ (ع ٤/٢٢) - عمخ ع ٦٥
انظر كاتاني ١٠ : ٧ - اشهر نكر ج ٣ ص ٥١١ (التعليقة الأولى)

وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد يغوث بن وَعَلَّة
الحارثي :

- ٣ إِنَّ لَهُ مَا أَسْلَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِهَا وَأَشْيائها - يعني نخلها - ما أقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وأعطى خمس المغنم في الغزو ، ولا عُشر ولا حشر ، وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ قَوْمِهِ .
- ٦ وكتب الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي .
- (٣) عمخ : أرضها وأنشأها - س : « أرضها وأشْيائها » (وهو سهو المصحح الإفرنجي) .

٨٥

لبنى زياد من بلحارث

بس ج ٢/١ ص ٢٢ (ع ٥/٢٢)
انظر كاتباتي ١٠ : ٨ - أشهر نكرج ٣ ص ٥١١ (التعليقة الأولى)

- وكتب رسول الله لبنى زياد بن الحارث الحارثيين :
إِنَّ لَهُمْ جَمَاءً وَأَذْنَبَةً ، وَإِنَّهُمْ آمَنُونَ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ ، وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ .
- ٣ وكتب علي .

٨٦

ليزيد بن المحجل من بلحارث

بس ج ٢/١ ص ٢٢ (ع ٦/٢٢) - عمخ ع ١٢٢
انظر كاتباتي ١٠ : ٩ - أشهر نكرج ٣ ص ٥١٠ (التعليقة الثانية)

- ليزيد بن الْمُحَجَّل الحارثي :
إِنَّ لَهُمْ نَهْرًا وَمَسَاقِيهَا ، وَوَادِي الرَّحْمَنِ مِنْ غَابَتِهَا . وَإِنَّهُ عَلَى قَوْمِهِ بَنِي مَالِكٍ وَعَقْبُهُ ، لَا يُغْزَوْنَ وَلَا يُحْشَرُونَ .
- ٣ وكتب المغيرة بن سُعْبَةَ .

(١) عمخ : بن المحجل

(٢) عمخ : من عاتبها

لبنى قنّان بن يزيد من بلحارث

بس ج ٢/١ ص ٢٢ (ع ٨/٢٢)
انظر كاتاني ١٠ : ١١ - اشبر نكر ج ٣ ص ٥١١ (التعليقة الأولى)

لبنى قنّان بن يزيد الحارثي :
إن لهم مِدْوداً وسواقيه ما أقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وفارقوا
٣ المشركين ، وأمّنوا السبيل ، وأشهدوا على إسلامهم .

لعاصم بن الحارث من بلحارث أو عظيم بن الحارث المحاربي

بس ج ٢/١ ص ٢٣ (ع ٩/٢٢) -
كتاب الأماكن للحازمي (خطية) ع ٣٥٣
قابل أيضاً الحازمي ع ٦٤٤ - النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ، تحت مادة « رمس » (وقال :
رامس وهو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن
الحارث المحاربي) - البداية لابن كثير ٣٤١/٥ (وقال : الأرقم بن أبي الأرقم وهو الذي كتب إقطاع
عظيم بن الحارث المحاربي بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح وغيره) .
انظر كاتاني ١٠ : ١٢ - اشبر نكر ج ٣ ص ٥١١ (التعليقة الأولى)

لعاصم بن الحارث الحارثي :
إنّ له نَجْمَةً من راكس ، لا يُحَاقُّه فيها أحد .
٣ وكتب الأرقم .

(١) حازمي : هذا كتاب من محمد رسول الله لعظيم بن الحارث المحاربي
(٢) حازمي : المجمع من رامس

٨٩

لبنی قُرّة من بنی نهد

دیب ع ١٣ - بس ج ٢/١ ص ٢٢ (ع ٢١)
انظر كایتانی ٩ : ٨٦ - اشپر نکر ج ٣ ص ٣٧١ (التعليقة الأولى)

بسم الله الرحمن الرحيم .
هذا ما أعطى محمد رسول الله بنی قُرّة بن عبد الله بن أبي نجیح
النّهديّين : إنه أعطاهم المظلة كلها ، أرضها ، وماءها ، وسهلها ، ٣
وجبلها ، جمیّ يرعون فيه مواشيهم .
وكتب معاوية بن أبي سفيان .

- (٢) بس : ... بنی قُرّة
(٢) بط : عبد الله بن نجیح
(٣) بس : النّهديّين (بدل النّهديّين)
(٥) بس : معاوية ...

٩٠

لذي الغصّة في بنی الحارث وبنی نهد

بس ج ٢/١ ص ٢٢ (ع ٧/٢٢)
قابل بمب ع ٢٢٦٢ - بس ٥ ص ٣٨٥ : كتب له كتاباً وأجازه بالثني عشرة أوقية ونش .
وانظر كایتانی ١٠ : ١٠ - اشپر نکر ج ٣ ص ٥١٠ (التعليقة الثانية)

لقيس بن الحُصين ذي الغُصّة ، أمانةً لبني أبيه الحارث ولبنی نهد :
إنّ لهم ذمّة الله وذمّة رسوله ، لا يُحشرون ولا يُعشرون ما
أقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وفارقوا المشركين ، وأشهدوا على
إسلامهم . وإنّ في أموالهم حقاً للمسلمين .

إلى طهفة بن زهير وقومه من بني نهد

قلقش ج ٦ ص ٣٦٨ - ٣٦٩ - بحر ج ١ ص ١٤٠ - عمخ ع ٢٤ (روايتان) كنز العمال ج ٥ ع ٥٧٠٠
(وقال : ذكره ابن الجوزي في الواهيات وقال : لا يصح . فيه مجهولون وضعفاء) - عمر الموصلي
ج ٨ ورقة ٣٢ ألف - الأهدل ص ١٠٤ - الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ١٤٤/٢ - إمتاع الأسماع
للمقريزي (خطبة كوبرولو) ص ١٠٢٨ - عياض ٦٣/١ - الوفاء لابن الجوزي ص ٧٥٤ - الوثائق
السياسية اليمنية لمحمد بن الأكوخ الحوالي ، ص ٨٥ وأرجع الى مخطوطة مجهولة في تاريخ اليمن ،
ص ٨٢ - تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٥٦٠ ، ٥٦٣ - ٥٦٥ ، وأرجع المحشي إلى الفائق
للمزخشري ، والعقد الفريد لابن عبد ربّه ، والنهاية ، وأسد الغابة ، والاصابة ، والاستيعاب ،
والزرقاني - الشفاء للقاضي عياض ، خطبة باريس رقم ١٩٥٣ ، ورقة ٢٤/ب .
قابل بمب ع ٩٠٦ - النهاية لابن الأثير ، مادة حبس ، ربا ، رمق .

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله ، إلى بني نهد .

٣ السلام عليكم . في الوظيفة الفريضة . ولكم العارض والفريس ،
وذو العنان الركوب ، والفلو الضبيس ، لا يؤكل كلاًكم ، ولا يعضد
طلحكم ، ولا يقطع سرحكم ، ولا يحبس دركم ما لم تضمروا لإماق
٦ وتأكلوا الرباق .

(العنوان) عمخ في روايات شتى : طهية ، طففة ، تغنة وعند ابن الجوزي : طخفة بن زهير
محشي كتاب ابن شبة : طهفة بن زهير ، طهية بن أبي زهير ، طخفة ، ابن رهم/ابن زهير .

(١) قلقش ، عمخ : ...

(٢) بحر ، مرزوقي ، مقريزي ، عمخ في رواية : نهد بن زيد .

(٣ - ٥) قلقش ، مرزوقي مقريزي ، عمخ في رواية : السلام على من آمن بالله عز وجل
ورسوله - لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة .

(٧ - ٨) بحر : تضمروا الرماق ولم تأكلوا الإباق - مقريزي : دركم ويؤكل أكلكم ما لم تضمروا -
ابن الجوزي : ما لم تضمروا إماقاً ، ولم تقطعوا رباقاً ، ولم تأكلوا الربا ...

(٨) عمخ ، مرزوقي ، مقريزي ، بحر : أقر بما في هذا الكتاب فله من رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوفاء .

٩٢

إلى جفينة من بني نهد

بعب ع ٣٧٠ - بح ع ١١٧٠ - بث ج ١ ص ٢٩١
قابل الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ج ٢١/١ رقم ٢٢٦٣

كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع بكتابه الدلو ، ثم
أتى بعد مسلماً .
جُفينة النهدى ، ويقال الجُهني ، ويقال الغساني .
ولم يرو نص الكتاب .

٩٣

دعوته صلى الله عليه وسلم أساقفة نجران

اليعقوبي ج ٢ ص ٨٩ - قلقش ج ٦ ص ٣٨٠ (عن الهدى المحمدي ، ووجد مصححه النص في مفتاح
الأفكار أيضاً) - ابن حديدة كلمة « نجران » - بق ج ٣ ص ٣٩ - عمخ ع ٨ - ابن كثير ، تفسير ، ١
/ ٣٦٩ (تحت الآية ٥٩/٣ ، عن البيهقي) . - البداية لابن كثير ، ٥٥/٥ - مكاتيب الرسول لعلي بن
حسين علي الأحمدي ، ع ٢٨ ، وارجع الى ابن حجر وآخرين .
قابل بع ع ٦٨ - بس ٢/١ ، ص ٨٤ .

من محمد رسول الله ، إلى أساقفة نجران :

بسم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب

أما بعدُ : فأني أدعوكم إلى عبادة الله من عبادة العباد ، وأدعوكم
إلى ولاية الله من ولاية العباد . فإن أبيتم فالجزية ، وإن أبيتم أذننكم
بحرب .
والسلام .

٦

(١ - ٢) ابن كثير : باسم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب من محمد النبي إلى أسقف نجران وأهل
نجران : أسلم (وفي نسخة : أنتم) . فأني أحمد إليكم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب .
(١) قلقش : ... - وفي أصل اليعقوبي : أسقف - يعقوبي : بسم [الله] من محمد -
(٢) يعقوبي : بسم الله فأني أحمد إليكم إله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق .

١٧٤

(٥-٦) قلش : بحرب الإسلام - يعقوبي : أذنتكم بحرب .

(٦) يعقوبي : ...

٩٤

معاهدته صلى الله عليه وسلم مع نصارى نجران

بيو ص ٤١ - بع ع ٥٠٢ - بلا ص ٦٥ - ٦٦ - بس ج ٢/١ ص ٣٥ - ٣٦ (ع ٧٢) -
 بق ج ٢ ص ٤٠ - عمخ ع ٩ - الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٦٦/ب - ٦٧/ألف -
 الأصل للإمام محمد الشيباني (خطيات مراد ملا، وعاطف، وفيض الله وآيا صوفيا باستانبول،
 كتاب السير ، باب ما جاء عن النبي وأصحابه في أهل نجران وبني تغلب) - إمتاع المقريري (خطية
 كوبرولو) ص ١٠٣٧ - ١٠٣٨ ، ١٦٥٠ - الوثائق السياسية اليمنية لمحمد بن علي الأكوخ
 الحوالي ، ص ٩٤ - ٩٦ ، وارجع أيضاً إلى مخطوطة التاريخ المجهول .

قابل بع ف ٥٠٥ ، ١١٩٦ - بس ج ٢/١ ص ٢١ ، ٨٥ (ع ١٤ ، ١٤٣) - يعقوبي ج ٢ ص
 ٩٠ - كتاب الخراج لقدامة بن جعفر (مخطوطة باريس) ورقة ١٢٥ ب - بق ج ٣ ص ٤١ - بد
 ٢٠/١٩ - الفائق للزمخشري مادة « وهف » - اللسان مادة « وقف » - إمتاع الأسماع للمقريري ج ١
 ص ٥٠٢ - أبو عبيد ، غريب الحديث (خطية كوبرولو) ورقة ٧٢ ب - النهاية لابن الأثير ، مادة
 « ثلل » ، « ثوا » ، « ربا » .

وانظر كاتاني ١٠ : ٦٠ - اشهر نكر ج ٣ ص ٥٠٢ - ٥٠٣ - اشهر بر ص ٩٠ - ٩٢ - لين بول في
 محله - وانظر أيضاً تاريخ النسطوريين (في مجموعة تأليفات الآباء الشرقيين (Patrologia Orientalis)
 ج ١٣ ص ٦٠١ وما يليها) - ابن العربي (في مجموعة المكتبة الشرقية (Bibl. orient) ج ٢/٣ ص
 ٩٤) - مجيد خدوري ، ترجمة سير الشيباني ، (Shaybani's Siyar) فصل ١٧١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما كتب محمد النبي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأهل
 ٣ نجران : إذا كان عليهم حُكْمُهُ في كل ثمرة ، وفي كل صَفْرَاءَ
 وَبَيْضَاءَ ورقيق ، فأفضلَ ذلك عليهم ، وتركَ ذلك كله لهم ،
 على ألفي حُلَّةٍ من حُلَلِ الأواقي : في كل رَجَبِ ألف حُلَّةٍ ،
 ٦ وفي كل صَفَرِ ألف حُلَّةٍ ، كل حُلَّةٍ أوقية من الفضة . فما
 زادتْ على الخراج ، أو نَقَصَتْ عن الأواقي فبالحساب . وما قَضَوْا
 من دروعٍ ، أو خيلٍ ، أو ركابٍ ، أو عروضٍ أُخِذَ منهم
 ٩ بالحساب . وعلى نجران مِئْنة رُسُلِي ، ومتعتهم ، ما بين عشرين
 يوماً فما دون ذلك ، ولا تُحْبَسَ رُسُلِي فوق شهر .

وعليهم عارية ثلاثين درعاً ، وثلاثين فرساً ، وثلاثين بعيراً ،
إذا كان كيد باليمن ومعرفة . وما هلك مما أعاروا رُسُلِي من ١٢
دروع ، أو خيلٍ ، أو ركابٍ ، أو عروضٍ ، فهو ضمن علي
رُسُلِي ، حتى يؤدوه إليهم .

ولنجران وحاشيتها ، جوار الله وذمة محمد النبي رسول الله ١٥
على أموالهم ، وأنفسهم ، وملتهم ، وغائبهم ، وشاهدهم وعشيرتهم ، ويبيعهم
وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير . لا يُغَيَّرُ أُسْقُفٌ من أُسْقَفِيَّته
ولا راهب من رهبانيته ولا كاهن من كهنته . وليس عليهم رُبِّيَّة ، ١٨
ولا دم جاهلية . ولا يُحْشَرُونَ ، ولا يُعْشَرُونَ ، ولا يَطَأُ أرضهم
جيشٌ . ومن سأل منهم حقاً فبينهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين .
ومن أكل رباً من ذي قَبْلٍ فذمتي منه بريئة . ولا يُؤْخَذُ ٢١
رجلٌ منهم بظلمٍ آخر .

وعلى ما في هذا الكتاب جوار الله ، وذمة محمد النبي رسول الله ،
حتى يأتي الله بأمره ، ما نَصَحُوا وأَصْلَحُوا ما عليهم ، غير مثقلين ٢٤
بظلمٍ .

شهد أبو سفيان بن حرب ، وغيلان بن عمرو ، ومالك بن عوفٍ
من بني النضر ، والأقرع بن حابس الحنظلي ، والمغيرة بن شعبة . ٢٧
وكتب لهم هذا الكتاب عبدُ الله بن أبي بكر .
(وقال يحيى بن آدم : وقد رأيتُ كتاباً في أيدي النجرانيين ،
كانت نسخته شبيهةً بهذه النسخة ، وفي أسفله : وكتب علي بن أبو ٣٠
[كذا] طالب ، ولا أدري ماذا أقول فيه) .

(٢ - ٣) بس : هذا كتاب من - بلا ، بق : لنجران -

(٣) بس : إنه كان - بس ، بلا : كان له عليهم حكمة - بع : كان له حكمه عليهم أن في كل -

شيباني : إذا كان له عليهم حكمة في كل ثمرة صفراء -

(٣ - ٤) بع : سوداء وبيضاء وحمراء وصفراء وثمره ورقيق وأفضل عليهم - بس : ثمرة ...

صفراء أو بيضاء أو سوداء - بس ، بلا : فأفضل فيهم - بق : فأفضل عليهم .

(٤ - ٥) بق ، بلا : ذلك ... لنجران - بس : كله ... على - حلة ... حلل

- (٥-٦) بع : حلة ... في كل صفر ألف حلة وفي كل رجب -
(٦) بيو : مع كل حلة .
- (٦-٧) بس ، بلا : صفر ألف حلة ... كل حلة - بق : وكل حلة - بس ، بلا ، بع :
أوقية ... فما - بس : زادت حلال ... بع : فما زاد الخراج أو نقص فعلى الأواقي فليحسب -
بس ، بق : نقصت على الأواقي .
- (٧-٨) بق : فبحساب - بس : وما قبضوا - بلا : وما قصوا من درع - بع : من ركاب أو خيل أو
دروع أخذ - بس ، بلا ، بق : عرض أخذ .
- (٨) شيباني : من درع
- (٩) بس : فبالحساب ، بق : بحساب - بس ، بلا ، بق : مائة رسلي -
(٩) شيباني : متعتهم عشرون - نهاية ابن الأثير : مئوى رسلي .
- (٩-١٠) بلا : رسلي شهراً فدون ولا يحبس - بس : رسلي ... عشرين يوماً فدون ذلك - بق :
فدون ذلك - بع : على أهل نجران مقرى رسلي عشرين ليلة فما دونها ... بق : يحبس رسولي -
(١١) بغ : فرساً - بعيراً - درعاً (بتقديم وتأخير) - خطيات الشيباني « قوساً » بدل « فرساً »
(وهو سهو الكتابة) .
- (١٢) بس : باليمن كيد ذو مغدرة - بع ، بلا : باليمن ذو مغدرة ، بق : باليمن ومغدرة - لسان :
باليمن ذات غدر - أعاروا رسولي - على رسولي - شيباني : كان باليمن ذي مغدرة - يعار رسلي -
(١٣-١٤) بع : رسلي ... فهو ضامن على رسلي - بلا : رسلي ... من خيل - بس ، بلا :
أو ركاب ... فهو ضمان .
- (١٤) بلا : ضمن ... حتى يردوه .
- (١٥-١٦) الزمخشري : ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم وأموالهم وثلثتهم وملتهم وبيعهم
ورهبانيتهم وأساقفتهم وشاهدتهم - نهاية ابن الأثير : ثلثتهم (والثلة بالضم جماعة من الناس) .
(١٦-١٨) شيباني : على أنفسهم ، وأموالهم ، وأرضهم ، وملتهم ، وغائبهم ، وشاهدتهم ،
وعبادتهم (نسخة : عماراتهم) ، وبيعهم ، ومثلهم (نسخة : سلمهم) . لا يغير أسقف (نسخة :
أسقفاً) من سقيفاه (نسخة : أسقفاه) ولا راهب من رهبانيته ، ولا واقه من وقياه (٥) . وكل ما تحت أيديهم
من قليل أو كثير . وليس عليهم ديانه (نسخة : ديانه) -
- (١٥-٢٠) بع : ذمة الله وذمة رسوله على دوائهم وأموالهم وملتهم وبيعهم ورهبانيتهم وأساقفتهم
وشاهدتهم وغائبهم - وعلى أن لا يغيروا أسقفاً من سقيفاه ولا واقهاً من وقياه ولا راهباً من رهبانيته وعلى
أن لا يحشروا ولا يعشروا - حقاً فالنصف بينهم بنجران على أن لا يأكلوا الربا -
- (١٥) بس : حاشيتهم (بق : حسبها) - بق : محمد ... رسول -
- (١٦-١٧) بس ، بلا : (الكلمات بتقديم وتأخير) .
- (١٦) بلا : شاهدتهم وعيرهم وبعثهم وأمثلتهم على ما تحت أيديهم .
- (١٧-١٨) بس : أسقفاً عن أسقيفته (وفي رواية : سقيفاه) ولا راهباً عن رهبانيته ولا واقفاً عن
وقفانيته - بلا : واقه من وقاهيته - اللسان : وأن لا يغير واقف من وقياه .
- (١٨) « ليس عليهم ربية الخ » ، حذفه أبو عبيد في كتاب الأموال ، ولكن صرح به وفسره في كتابه
غريب الحديث ؛ فراجع للمعنى قسم « شرح الألفاظ » من هذا الكتاب - بيو : دنيه - شيباني :
ديانه/ديانه حسب الخطيات .

(١٨ - ١٩) بس : ليس ربا ولا دم جاهليته . . . ومن سأل -
 (٢٠) شيباني ، بلا : + بنجران - بس : + لنجران .
 (٢١) بلا : أكل منهم الربا - بع : فمن أكل الربا - بس : لا يؤخذ أحد - بلا : منهم رجل .
 (٢١ - ٢٦) بع : بركة وعليهم الجهد والنصح فيما استقبلوا غير مظلومين ولا معنوف عليهم شهد
 بذلك عثمان بن عفان ومعيقب (كذا والصحيح : « معيقب ») وكتب
 (٢٣) بس ، بلا ، بق : هذه الصحيفة جوار الله وذمة النبي . . . (بلا ، بق محمد النبي) - بس :
 النبي أبدأ حتى -
 (٢٤) بلا : الله به ما نصحوا - بس ، بلا ، بق : أصلحوا فيما عليهم - بلا : غير مكلفين - بق :
 غير متقلبين .
 (٢٦ - ٢٧) بس : عوف النصري .
 (٢٦ - ٢٧) بلا ، بق : عوف . . . والأقرع - بس : . . . والمستورد بن عمرو أخو بلي
 والمغيرة . . .
 (٢٨) بس : . . . وعامر مولى أبي بكر .
 (٢٩ - ٣١) ما بين () نقلاً عن يحيى عند البلاذري فحسب .
 رواية زنجويه
 إن رواية ابن زنجويه شديدة الاختلاف ، لا يكفي لها محض الإشارة في الحواشي . وهاكم النص
 الكامل :

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما كتب النبي محمد رسول الله لأهل نجران :
 إذ كان عليهم حكمة أن في كل سوداء وبيضاء وصفراء وثمره
 ورقيق . وأفضل عليهم وترك لهم على ألفي حلة . في كل صفر ألف
 حلة ، وفي كل رجب ألف حلة . كل حلة أوقية . ما زاد الخراج أو
 نقص فعلى الأواق يحسب . وما قضوا من ركاب أو خيل أو درع أخذ
 منهم بحساب . وعلى نجران مئوى رسلي عشرين ليلة فما دونها .
 وعليهم عارية ثلاثين فرساً ، وثلاثين بعيراً ، وثلاثين درعاً إذا كان
 كيد باليمن دون معذرة . وما هلك مما أعاروا رسلي فهو ضمان على
 رسلي حتى يؤدوه إليهم .

ولنجران وحاشيتها ذمة الله وذمة رسوله على دمائهم وأموالهم
 وملتهم ، وبيعهم ، ورهبانيتهم ، وأساقفتهم ، وشاهدتهم وغائبهم ،
 وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير . على أن لا يغير أسقفاً من

سَقِّفَاه ، ولا واقفاً من وقِّفَاه ، ولا راهباً من رهبانِيته . وعلى أن لا يحشروا ولا يعشروا ، ولا يطاء أرضهم جيش . ومن سأل منهم حقاً فالنصف بينهم بنجران .
وعلى أن لا يأكلوا الربا . فمن أكل الربا من ذي قَبَل فذمتي منه بريئة . وعليهم الجهد والنصح فيما استقبلوا ، غير مظلومين ولا معنوف عليهم .

شهد عثمان بن عثمان ، ومعيقب وكتب . (أما في آخر حديث ابن لهيعة : شهد أبو سفیان بن حرب ، وغيلان بن عمرو ، ومالك بن عوف من بني نصر ، والاقرع بن حابس الحنظلي ، والمغيرة بن شعبة) .

٩٥

لأبي الحارث بن علقمة أسقف نجران

بس ج ٢/١ ص ٢١ (ع ١٤) - بق ج ٢ ص ٤١ - عمخ ع ١٠
- إمتاع المقرئ (خطية كوبرولو) ص ١٠٣٨ ، ١٦٥١ -
سبل الهدى للشامي ، خطية باريس رقم ١٩٩٢ ، ورقة ٦٥/ألف

[بسم الله الرحمن الرحيم]

- من محمد النبي ، إلى الأسقف أبي الحارث ، وأساقفة نجران ،
٣ وكهنتهم ، ومن تبعهم ، ورهبانهم :
إن لهم ما تحت أيديهم ، من قليل وكثير من بيعهم ، وصلواتهم ،
ورهبانيتهم ، وجوار الله ورسوله . لا يُغَيَّر أسقف من أسقفِيته ،
٦ ولا راهب من رهبانِيته ، ولا كاهن من كهانته . ولا يغيَّر حق من
حقوقهم ولا سلطانهم ، ولا شيء مما كانوا عليه . [على ذلك جوار
الله ورسوله أبداً] ، ما نصحوا واصطلحوا فيما عليهم ، غير مثقلين
٩ بظلم ولا ظالمين .
وكتب المغيرة .

(١) بق : + []

- (٢) كذا في بق وفي بس : لأسقف بني الحارث بن كعب .
 (٣ - ٥) بق : كهنتهم وورهبانهم وأهل بيعهم ورقيقهم وملتهم وسواطهم وعلى كل ما تحت أيديهم
 من قليل وكثير ... وجوار الله .
 (٦) بس : راهب عن - كاهن على
 (٧ - ٨) بق : + []
 (٨ - ٩) بق : أصلحوا ... عليهم غير متقلبين .

٩٦ - ٩٧

نسختان لمكتوب النبي صلى الله عليه وسلم إلى نجران

تاريخ النسطوريين (في مجموعة تأليفات الآباء الشرقيين Pat. Orient. ج ١٣ ص ٦٠٠ - ٦١٨) ، ولا يوجد أدنى شبهة في أن هذين النصين من الموضوعات ، راجع أيضاً القطعة ١٠٢ .

ظهور الإسلام ثبتته الله ونصره

- في أيام إيشوعيب الجدالي كان ظهور شريعة الإسلام . في سنة
 خمس وثمانين وتسع مائة للإسكندر، وسنة إحدى وثلاثين لملك ٣
 أبرويز بن هرمز، وسنة اثنتي عشرة لهرقليس ملك الروم، ظهر
 بأرض تهامة محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم عليه السلام ؛
 ودعا العرب إلى عبادة الله تعالى. وأطاعه أهل اليمن، وقاتل من ٦
 كان بمكة ، وجعل دياره بيثرب، وهي مدينة قنطورا سرية إبراهيم
 وسمّاها المدينة. والعرب على ما يُحكى من ولّد إبراهيم ، الذي
 وُلِدَ من هاجر بعد إسماعيل ، واسمه لعارز . ولما اتصل خبره ٩
 بملك الروم لم يحفل به ، واتّكل على قول المنجمين الذين كانوا معه .
 وقوي أمر محمد بن عبد الله وزاد . فلما كان في السنة الثامنة عشرة
 لهرقليس ملك الروم ، وهي السنة التي ملك فيها أردشير بن شرويه ١٢
 كسرى أبرويز ، ساد العرب وقوي الإسلام ، وامتنع هو من الخروج
 والحروب ، وصار يُنفذ أصحابه . وقصده أهل نجران مع السيد
 الغساني النصراني بهدايا وألطف ، وبذلوا له المعاونة والمعاضدة ١٥
 والمقاتلة بين يديه إن أمرهم . فقبل ما حملوه ؛ وكتب لهم عهداً

وسجلاً ، وكذا فعل عُمَرُ بن الخطاب أيام خلافته .
 ١٨ نسخة عهدٍ وسجلٍ ، من محمد بن عبد الله عليه السلام لأهل
 نجران ، وسائر من ينتحل دين النصرانية في أقطار الأرض ، نُسخَ
 من دفترٍ وجد ببرمنشا (؟) عند حبيب الراهب في سنة خمس وستين
 ٢١ ومائتين ، وذكر الراهب أنه من بيت الحكمة ، وكان يتولى حفظ
 ما فيه قبل أن يترهب ، وأنه في جلد ثور قد اصفرَّ مختومٌ بخاتمة
 عليه السلام نسخته :

٢٤ بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب أمان من الله ورسوله ، للذين أُوتوا الكتاب من النصارى ،
 مَنْ كان منهم على دين نجران ، أو على شيء من نحل النصرانية .
 ٢٧ كتبه لهم محمد بن عبد الله ، رسول الله إلى الناس كافةً ؛ ذِمَّةً
 لهم من الله ورسوله ، وعهداً عهده إلى المسلمين من بعده . عليهم
 أن يَعُوهُ ، ويعرفوه ، ويؤمنوا به ، ويحفظوه لهم ، ليس لأحد
 ٣٠ من الولاة ، ولا لذي شيعه من السلطان وغيره نقضه ، ولا تعديهِ
 إلى غيره ، ولا حمل مؤونة من المؤمنين ، سوى الشروط المشروطة
 في هذا الكتاب . فمن حفظه ورعاه ووفى بما فيه ، فهو على العهد
 ٣٣ المستقيم والوفاء بذِمَّة رسول الله . وَمَنْ نكثه وخالفه إلى غيره وبدّله
 فعليه وزره ؛ وقد خان أمان الله ، ونكث عهده وعصاه ، وخالف
 رسوله ، وهو عند الله من الكاذبين . لأن الذِّمَّة واجبة في دين الله
 ٣٦ المفترض ، وعهده المؤكد . فمن لم يرعَ خالف حرمها . ومن خالف
 حرمها فلا أمانة له ، وبرىء الله منه ، وصالح المؤمنين .

فأما السبب الذي استوجب [به] أهل النصرانية الذمة من الله ورسوله
 ٣٩ والمؤمنين ، فحقُّ لهم لازم لمن كان مسلماً ، وعهدٌ مؤكَّد لهم على
 أهل هذه الدعوة ، ينبغي للمسلمين رعايته ، والمعونة به ، وحفظه ،
 والمواظبة عليه ، والوفاء به ، إذ كان جميع أهل الملل ، والكتب
 ٤٢ العتيقة ، أهل عداوةٍ لله ورسوله ، وإجماع بالبغيضاء والجحد للصفة

المنعوتة في كتاب الله ، من توكيده عليهم في حال نبّيه . وذلك يؤذن
 عن غشّ صدورهم ، وسوء مأخذهم ، وقساوة قلوبهم ، بأن عملوا
 أوزارهم وحملوها ، وكتبوا ما أكده الله عليهم فيها بأن يُظهروه ، ٤٥
 ولا يكتُموه ، ويعرفوه ، ولا يَجحدوه . فعملت الأمم بخلاف ما
 كانت الحجة به عليهم ؛ فلم يرعوه حقّ رعايته ، ولم يأخذوا في
 ذلك بالآثار المحدودة ، وأجمعوا على العداوة لله ورسوله ، والتآليب ٤٨
 عليهم ، والتزيين للناس بالكذب والحجة ألا يكون الله أرسله إلى
 الناس بشيراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ،
 يبشر بالجنة مَنْ أطاعه ، ويُنذر بالنار مَنْ عصاه . فقد حملوا من ٥١
 ذلك أكثر ما زَيّنوا لأنفسهم من التكذيب ، وزينوا للناس [من مخالفة]
 فعله ، ودفع رسالته ، وطلب الغائلة له ، والأخذ عليه بالمرصاد .
 فهمّوا برسول الله ، وأرادوا قتله ، وأعانوا المشركين من قريش ٥٤
 وغيرهم على عداوته ، والمماراة في نقضه وجحوده ، واستوجبوا
 بذلك الانخلاع من عهد الله ، والخروج من ذمّته . وكان من أمرهم
 في يوم حُنين ، وبني قَيْنِقَاع ، وقُريظة ، والنضير ، ورؤسائهم ، ٥٧
 ما كان من موالاتهم أعداء الله من أهل مكة على حرب رسول الله ،
 ومظاهرتهم إياهم بالمادّة من القوة والسلاح ، إعانةً على رسول الله
 وعداوةً للمؤمنين . ٦٠

خلا ما كان من أهل النصرانية : فلما لم يُجيبوا إلى محاربة الله
 ورسوله ، لِمَا وصفهم الله من لين قلوبهم لأهل هذه الدعوة ،
 ومسالمة صدورهم لأهل الإسلام . وكان فيما أثنى الله عليهم في ٦٣
 كتابه ، وما أنزله من الوحي ، أن وصف اليهود وقساوة قلوبهم ،
 ورقة قلوب أهل النصرانية إلى مودة المؤمنين فقال : « لَتَجِدَنَّ
 أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ، ٦٦
 وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَيْسِيّينَ وَرُهْبَاناً وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ . . . »

- ٦٩ الصّالحين». وذلك أنّ أناساً من النصارى ، وأهل الثقة والمعرفة بدين الله ، أعانونا على إظهار هذه الدعوة ، وأمّدوا الله ورسوله فيما أحبّ ؛ من إنذار الناس وإبلاغهم ما أرسل به .
- ٧٢ وأتاني السيّد ، وعبدُ يشوع ، وابنُ حجرة ، وإبراهيم الراهب ، وعيسى الأسقف ، في أربعين راكباً من أهل نجران ، ومعهم من جلّة أصحابهم ، ممن كان على مِلّة النصرانية في أقطار أرض العرب ٧٥ وأرض العجم . فعرضتُ أمري عليهم ، ودعوتُهم إلى تقويته وإظهاره والمعونة عليه . وكانت حجة الله ظاهرةً عليهم . فلم ينكصوا على أعقابهم ، ولم يولّوا مُدبرين ، وقاربوا ولبثوا ، ورضوه وأرقدوا ٧٨ وصدّقوا ، وأبدّوا قولاً جميلاً ورأياً محموداً ، وأعطوني العهدَ والمواثيقَ ، على تقوية ما أُتيّتهم به ، والردّ على مَنْ أبى وخالفه ؛ وانقلبوا إلى أهل دينهم ، ولم ينكثوا عهدهم ، ولم يبدّلوا أمرهم ، ٨١ بل وفوا بما فارقوني عليه ، وأتاني عنهم ما أحببتُ من إظهار الجميل ، وحلافهم على حربهم من اليهود ، والموافقة لمن كان من أهل الدعوة ، على إظهار أمر الله ، والقيام بحجّته ، والذبّ عن رُسُلِهِ . فكسّروا ٨٤ ما احتجّ به اليهود في تكذيبي ، ومخالفة أمري وقولي .

- وأراد النصارى من تقوية أمري . ونصبوا لمن كرهه ، وأراد تكذيبه وتغييره ، ونقصه وتبديله وردّه . وبعث الكتبَ إليّ كلّ ٨٧ مَنْ كان في أقطار الأرض ، من سلطان العرب من وجوه المسلمين ، وأهل الدعوة بما كان من تجميل رأي النصارى لأمرى ، وذُبّهم عن غزاة الثغور في نواحيهم ، والقيام بما فارقوني عليه وقبلته ، إذ كان ٩٠ الأساقفة والرهبان لذلك منّةً قويةً في الوفاء بما أعطوني من موَدّتهم وأنفسهم ، وأكدوا من إظهار أمري ، والإعانة على ما أدعو إليه وأريد إظهاره ، وأن يجتمعوا في ذلك على مَنْ أنكر ، أو جحد شيئاً ٩٣ منه ، وأراد دفعه وإنكاره ، وأن يأخذوا على يديه ويستدلّوه ، ففعلوا واستدلّوا واجتهدوا ؛ حتى أقرّ بذلك مُدعِناً ، وأجاب إليه طائعاً

أو مُكْرَهًا ، ودخل فيه منقاداً [أو] مغلوباً، محاماةً على ما كان بيني وبينهم ، واستقامة على ما فارقوني عليه ، وحرصاً على تقوية أمري ، ٩٦ ومظاهرتي على دعوتي . وخالفوا في وفائهم اليهود والمشركين من قريش ، وغيرهم . ونزّهوا نفوسهم عن رقة المطامع التي كانت اليهود تتبّعها وتريدها ؛ من الأكل للرّبا ، وطلب الرّشا ، وبيع ما أخذه الله ٩٩ عليهم بالثمن القليل « فَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ ، وَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ » . فاستوجب اليهود ومشركو قريش وغيرهم ، أن يكونوا بذلك أعداء الله ورسوله لما نَوّوه من الغش ، ١٠٢ وزيّنوا لأنفسهم من العداوة ، وصاروا إلى حرب عوان ، مغالين من عاداني ، وصاروا بذلك أعداء الله ورسوله وصالح المؤمنين . وصار النصراني على خلاف ذلك كله ، رغبةً في رعاية عهدي ، ١٠٥ ومعرفة حقّي ، وحفظاً لما فارقوني عليه ، وإعانةً لمن كان من رُسُلِي في أطراف الثغور ، فاستوجبوا بذلك رأفتي ومودّتي ، ووفائي لهم بما عاهدتهم عليه ، وأعطيتهم من نفسي ، على جميع أهل الإسلام ، ١٠٨ في شرق الأرض وغربها ، وذيّمتي ، ما دُمْتُ وبعد وفاتي إذا ماتني الله ، ما نَبَتَ الإسلامُ ، وما ظهرت دعوة الحق والإيمان ، لازم ذلك من عهدي للمؤمنين والمسلمين ، ما بَلَّ بحرُ صوفة ، وما جادت ١١١ السماءُ بقطرة ، والأرضُ بنباتٍ ، وما أضاءت نجومُ السماء ، وتبيّن الصبحُ للسائرين . ما لأحدٍ نقضُهُ ، ولا تبديله ، ولا الزيادة فيه ، ولا الانتقاص منه ، ١١٤ لأنّ الزيادة فيه تُفسد عهدي ، والانتقاص منه ينقض ذِمّتي . ويلزمني العهد بما أعطيتُ من نفسي . ومن خالفني من أهل ملّتي ، ومن نكث عهد الله عز وجل وميثاقه ؛ صارت عليه حجة الله ، وكفى بالله شهيداً . ١١٧

وإنّ السبب في ذلك ثلث (كذا) نفر من أصحابه سألوا كتاباً لجميع أهل النصرانية ، أماناً من المسلمين ، وعهداً ينجز لهم الوفاء بما عاهدوهم ، وأعطيتموه إياه من نفسي ، وأحببتُ أن أستتم الصنعة ١٢٠

في الذِّمَّة ، عند كل مَنْ كانت حاله حالي ، وكفّت المؤونة عني ، وعن أهل دعوتي في أقطار أرض العرب ، ممن انتحل اسم النصرانية ١٢٣ وكان على مللها ، وأن أجعل ذلك عهداً مرعياً ، وأمرأ معروفاً ، يمثله المسلمون ، ويأخذ به المؤمنون . فأحضرت رؤساء المسلمين ، وأفاضل أصحابي ، وأكدت على نفسي الذي أرادوا ، وكتبت لهم ١٢٦ كتاباً ، يحفظ عند أعقاب المسلمين ، مَنْ كان منهم سلطاناً أو غير سلطان . فإنّ على السلطان إنفاذ ما أمرت به ، ليستعمل بموافقة الحق الوفاء ، والتخلي إلى من [التمس] عهدي ، وإنجاز الذِّمَّة التي أعطيت من نفسي ، لئلا تكون الحجة عليه مخالفة أمري . وعلى السوقة أن لا يؤذوهم ، وأن يكملوا لهم العهد الذي جعلته لهم ، ليدخلوا معي في أبواب الوفاء ، ويكونوا لي أعواناً على الخير ، الذي كافيت ١٣٢ به مَنْ استوجب ذلك مني ، وكان عوناً على الدعوة ، وغيظاً لأهل التكذيب والتشكيك ، ولئلا تكون الحجة لأحد من أهل الذِّمَّة على أحد ممن انتحل ملّة الإسلام ، مخالفة لما وضعت في هذا الكتاب ؛ ١٣٥ والوفاء لهم بما استوجبوا مني واستحقوا ، إذ كان ذلك يدعوا إلى استتمام المعروف ، ويجرّ إلى مكارم الأخلاق ، ويأمر بالحُسنى ، وينهى عن السوء ، وفيه أتباع الصّدق ، وإيثار الحق إن شاء الله تعالى .

(١٣) ساد ، وفي الطبعة : سار

(١٧) في الطبعة : فعله

(١٨) سقط [] من الأصل .

(٤٩) والتزيين ، كذا على الهامش ، وفي النص : الراس - ألا ، في الطبعة : لا

(٥٢) (من مخالفة) ، سقطت هذه العبارة أو مثلها من النص

(٥٦) في الطبعة : الانجذاع من

(٥٧) والنضير ، في الطبعة : والنضر .

(٧٠) في الطبعة : هذا الدعوة .

(٧٤) في الطبعة : من ملّة أصحابهم .

(٨٦) في النص : وبث الكتب .

(٩٣ - ٩٤) في الطبعة : ويستذلوا - واستذلوا

(٩٤) في الطبعة : وأجاب الله

- (٩٥) «أو» ، سقط من النص .
 (٩٨) ولعل الصواب : عن رق المطامع .
 (١٠١ - ١٠١) في الطبعة : بما اكتسبت أيديهم — بما يكسبون .
 (١٠٢) في الطبعة : ولما نووه .
 (١٠٩) في الطبعة : بما ذمت وبعد وفاي .
 (١١٦ - ١١٧) في الطبعة : وصارت عليه
 (١١٨) كذا في الطبعة ، ولعل الصواب : في ذلك أن نفرأ من أصحابه سألوا . —
 (١٢٣) في الطبعة : وأن جعل
 (١٢٦) في الطبعة : عند أحقاب
 (١٢٨) في الطبعة : إلى من عهدي . (لعله كما أثبتناه) .

وكتب سِجْلاً نَسَخْتُهُ

- بسم الله الرحمن الرحيم .
 هذا كتاب كتبه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، رسول الله
 إلى الناس كافة ، بشيراً ونذيراً ، ومؤتمناً على وديعة الله في خلقه ، ٣
 ولئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرُّسُل والبيان ، وكان عزيزاً
 حكيماً .
 للسيد ابن الحارث بن كعب ، ولأهل ملته ، ولجميع من ينتحل ٦
 دعوة النصرانية في شرق الأرض وغربها ، قريبتها وبعيدها ، فصيحها
 وأعجمها ، معروفها ومجهولها ، كتاباً لهم عهداً مرعياً ، وسِجْلاً
 منشوراً ، سُنَّةً منه وعدلاً ، وذِمَّةً محفوظةً : من رعاها كان ٩
 بالإسلام متمسكاً ، ولما فيه من الخير مستأهلاً . ومن ضيعها ونكث
 العهد الذي فيها ، وخالفه إلى غيره ، وتعدَّى فيه ما أمرت ، كان
 لعهد الله ناكثاً ، ولميثاقه ناقضاً ، وبذِمَّتْه مستهيناً ، وللعنته مستوجباً ، ١٢
 سلطاناً كان أو غيره ، بإعطاء العهد على نفسي ، بما أعطاهم عهد
 الله وميثاقه ، وذِمَّةً أنبيائه وأصفياه ، وأوليائه من المؤمنين والمسلمين ،
 في الأولين والآخرين ، ذمتي وميثاقي وأشدُّ ما أخذ الله على بني ١٥
 إسرائيل من حق الطاعة وإيثار الفريضة ، والوفاء بعهد الله ؛ أن

أحفظ أقاليمهم في ثغوري بخيلي ورجلي ، وسلاحي وقوتي ، وأتباعي
 ١٨ من المسلمين ، في كل ناحية من نواحي العدو ، بعيداً كان أو قريباً ،
 مسلماً كان أو حرباً ، وأن أحمي جانبهم ، وأذب عنهم ، وعن
 كنائسهم وبيعهم وبيوت صلواتهم ، ومواضع الرهبان ، ومواطن
 ٢١ السباح ، حيث كانوا من جبل ، أو وادٍ ، أو مغار ، أو عمران ،
 أو سهل ، أو رمل . وأن أحرس دينهم وملتهم أين كانوا ؛ من برّ
 أو بحر ، شرقاً وغرباً ، بما أحفظ به نفسي وخاصتي ، وأهل الإسلام
 ٢٤ من ملتي ، وأن أدخلهم في ذمتي وميثاقي وأمانتي ، من كل أذى
 ومكره ، أو مؤونة ، أو تبعة . وأن أكون من ورائهم ، ذاباً عنهم
 كلّ عدو ، يُريدني وإياهم بسوء ، بنفسي ، وأعواني ، وأتباعي ،
 ٢٧ وأهل ملتي . وأنا ذو السلطنة عليهم ، ولذلك يجب عليّ رعايتهم
 وحفظهم من كل مكره . ولا يصل ذلك إليهم ، حتى يصل إليّ
 وأصحابي الذابّين عن بيضة الإسلام معي . وأن أعزل عنهم الأذى
 ٣٠ في المؤمن التي يحملها أهل الجهاد من الغارة والخراج ، إلا ما طابّت به
 أنفسهم . وليس عليهم إيجاب ولا إكراه على شيء من ذلك ، ولا
 تغيير أسقف عن أسقفية ، ولا راهب عن رهبانيته ، ولا سائح عن
 ٣٣ سياحته ، ولا هدم بيت من بيوت بيعهم ، ولا إدخال شيء من
 بنائهم في شيء من أبنية المساجد ، ولا منازل المسلمين . فمن فعل
 ذلك فقد نكث عهد الله ، وخالف رسوله ، وحال عن ذمة الله .
 ٣٦ وأن لا يحمل الرهبان والأساقفة ، ولا من تعبد منهم ، أو لبس
 الصوف ، أو توخّد في الجبال والمواضع المعتزلة عن الأمصار شيئاً من
 الجزية أو الخراج ، وأن يقتصر على غيرهم من النصارى ، ممن ليس
 ٣٩ بمتعبد ولا راهب ولا سائح على أربعة دراهم في كل سنة ، أو ثوب
 حبرة ، أو عصب اليمن ، إعانة للمسلمين وقوة في بيت المال . وإن
 لم يسهل الثوب عليهم طلب منهم ثمنه ، ولا يقوم ذلك عليهم إلا بما
 ٤٢ تطيب به أنفسهم . ولا تتجاوز جزية أصحاب الخراج ، والعقارات ،

والتجارات العظيمة في البحر والأرض ، واستخراج معادن الجواهر والذهب والفضة ، وذوي الأموال الفاشية والقوة ممن ينتحل دين النصرانية ، أكثر من اثني عشر درهماً من الجمهور في كل عام ، ٤٥ إذا كانوا للمواضع قاطنين وفيها مقيمين . ولا يطلب ذلك من عابر سبيل ليس من قُطان البلد ، ولا أهل الاجتياز ممن لا تُعرَف مواضعه . ولا خراج ولا جزية إلا [على] مَنْ يكون في يده ميراث من ميراث ٤٨ الأرض ، ممن يجب عليه فيه للسلطان حق ، فيؤدِّي ذلك على ما يؤدِّي مثله . ولا يجار عليه ، ولا يحمل منه إلا قدر طاقته وقوته على عمل الأرض وعمارتها وإقبال ثمرتها . ولا يكلف شططاً ، ٥١ ولا يُتجاوز به حدُّ أصحاب الخراج من نظرائه . ولا يكلف أحد من أهل الذمة منهم الخروج مع المسلمين إلى عدوهم ، لملاقاة الحروب ومكاشفة الأقران ، فإنه ليس على أهل الذمة مباشرة ٥٤ القتال . وإنما أعطوا الذمة عليّ ، على أن لا يكلّفوا ذلك . وأن يكون المسلمون ذبّاباً عنهم ، وجواراً من دونهم . ولا يُكرهوا على تجهيز أحد من المسلمين إلى الحرب الذين يلقون فيه عدوهم ، بقوة وسلاح ٥٧ أو خيل ، إلّا أن يتبرعوا من تلقاء أنفسهم . فيكون مَنْ فعل ذلك منهم وتبرع به ، حمداً عليه وعرف له ، وكوفىء به . ولا يُجبر أحد ممن كان على ملّة النصرانية كرهاً على الإسلام . ٦٠ « ولا تجادلوا [أهل الكتاب] إلا بالتي هي أحسن » . ويُخفف لهم جناح الرحمة ويُكف عنهم أذى المكروه حيث كانوا ، وأين كانوا ٦٣ من البلاد .

وإن أُجرم أحد من النصارى ، أو جُنِيَ جنايةً ، فعلى المسلمين نصره ، والمنع والذّب عنه ، والغرم عن جريرته ، والدخول في الصلح بينه وبين من جنى عليه . فإما مَنْ عليه ، أو يفادى به . ولا ٦٦ يرفضوا ، ولا يخذلوا ، ولا يتركوا هملاً ، لأنّي أعطيتهم عهد الله على أن لهم ما للمسلمين ، وعليهم ما على المسلمين . وعلى المسلمين

٦٩ ما عليهم بالعهد الذي استوجبوا حق الذمام ، والدبّ عن الحرمه ، واستوجبوا أن يُدبّ عنهم كل مكروه ، حتى يكونوا للمسلمين شركاء فيما لهم ، وفيما عليهم .

٧٢ ولا يحملوا من النكاح شططاً لا يريدونه ، ولا يُكره أهل البنت على تزويج المسلمين ، ولا يضاروا في ذلك إن منعوا خاطباً وأبوا تزويجاً ، لأنّ ذلك لا يكون إلّا بطيبة قلوبهم ، ومسامحة أهوائهم ، ٧٥ إن أحبّوه ورضوا به . إذا صارت النصرانية عند المسلم ، فعليه أن يرضى بنصرانيتها ، ويتبع هواها في الاقتداء برؤسائها ، والأخذ بمعالم دينها ، ولا يمنعها ذلك . فمن خالف ذلك وأكرهها على شيء من ٧٨ أمر دينها ، فقد خالف عهد الله وعصى ميثاق رسوله ، وهو عند الله من الكاذبين .

ولهم إن احتاجوا في مرّة يبعهم وصوامعهم ، أو شيء من مصالح ٨١ أمورهم ودينهم ، إلى رفد من المسلمين وتقوية لهم على مرمتها ، أن يُرفدوا على ذلك ويعاونوا ، ولا يكون ذلك ديناً عليهم ، بل تقوية لهم على مصلحة دينهم ، ووفاء بعهد رسول الله موهبة لهم ، ٨٤ ومنة لله ورسوله عليهم .

ولهم أن لا يلزم أحد منهم ، بأن يكون في الحرب بين المسلمين وعدوهم ، رسولاً ، أو دليلاً ، أو عوناً ، أو متخبراً ، ولا شيئاً مما ٨٧ يُساس به الحرب . فمن فعل ذلك بأحد منهم ، كان ظالماً لله ولرسوله عاصياً ، من ذمته متخلياً . ولا يسعه في إيمانه إلّا الوفاء بهذه الشرائط التي شرطها محمد بن عبد الله ، رسول الله لأهل ملّة ٩٠ النصرانية ، واشترط عليهم أموراً يجب عليهم في دينهم التمسك والوفاء بما عاهدهم عليه . منها : ألا يكون أحد منهم عينا ولا رقيقاً لأحد من أهل الحرب على أحد من المسلمين في سره وعلايته ، ولا يأوى منازلهم ٩٣ عدو للمسلمين ، يريدون به أخذ الفرصة وانتهاز الوثبة ، ولا ينزلوا أوطانهم ولا ضياعهم ولا في شيء من مساكن عباداتهم

- ولا غيرهم من أهل الملة ، ولا يوفدوا أحداً من أهل الحرب على المسلمين بتقوية لهم بسلاح ولا خيل ولا رجال ولا غيرهم ، ولا ٩٦ يصانعوهم . وأن يَقْرُوا مَنْ نزل عليهم من المسلمين ثلاثة أيام بلياليها في أنفسهم ودوابهم ، حيث كانوا وحيث مالوا ، يبذلون لهم القرى الذي منه يأكلون ، ولا يكلفوا سوى ذلك ؛ فيحملوا الأذى عليهم ٩٩ والمكروه . وإن احتيج إلى إخفاء أحد من المسلمين عندهم ، وعند منازلهم ، ومواطن عباداتهم ، أن يأووهم ويرفدوهم ويواسوهم فيما يعيشوا به ما كانوا مجتمعين ، وأن يكتموا عليهم ، ولا يظهروا العدو ١٠٢ على عوراتهم ، ولا يخلوا شيئاً من الواجب عليهم .
- فمن نكث شيئاً من هذه الشرائط وتعدّها إلى غيرها فقد برىء من ذمّة الله وذمّة رسوله . وعليهم العهود والمواثيق التي أخذت عن ١٠٥ الرهبان وأخذتها ، وما أخذ كل نبي على أمته من الأمان والوفاء لهم وحفظهم به ، ولا ينقض ذلك ولا يغيّر حتى تقوم الساعة إن شاء الله .
- وشهد هذا الكتاب الذي كتبه مُحمد بن عبد الله ، بينه وبين ١٠٨ النصرارى الذين اشترط عليهم ، وكتب هذا العهد لهم : عتيق بن أبي قحافة ، عمر بن الخطاب ، عثمان بن عفان ، علي بن أبي طالب ، أبو ذرّ ، أبو الدرداء ، أبو هريرة ، عبد الله بن مسعود ، العباس بن ١١١ عبد المطلب ، الفضل بن العباس ، الزبير بن العوام ، طلحة بن عبيد الله سعد بن معاذ ، سعد بن عباد ، ثُمّامة بن قيس ، زيد بن ثابت ، ولده عبد الله [؟] ، حرقوص بن زهير ، زيد بن أرقم ، أسامة بن زيد ، ١١٤ عمار بن مظعون ، مصعب بن جبير ، أبو الغالية (كذا) ، عبد الله بن عمرو ابن العاص ، أبو حذيفة ، خوات بن جبير ، هاشم بن عتبة ، عبد الله ابن خُفاف ، كعب بن مالك ، حسان بن ثابت ، جعفر بن أبي طالب ، ١١٧ وكتب معاوية بن أبي سفيان .

(٩) في الطبعة : سنة مئة .

(٣٢) في الطبعة : عن أسقفته

- (٤٣) في الطبعة : في البحر والعرض
(٤٨) [] سقط من الأصل .
(٦١) سورة العنكبوت ، الآية رقم ٤٦ ، وسقط في الأصل ما بين []
(٦١) في الطبعة : أحسن منها .
(٦٥) في النص : والعزم
(٨٢) في النص : وأن يرفدوا
(٩١) في الطبعة : بما عاهدتهم عليه .
(١١١) في الطبعة : أبو الذر .
(١١٢) في النص : طلحة بن عبدالله - سعيد بن عباد .
(١١٤) عمار بن مظعون : هو جمع بين عمار بن ياسر وعثمان بن مظعون فتنبه .

٩٨

تجديد أبي بكر العهد للنجرانيين

ببوص ٤١ - طب ص ١٩٨٧ - ١٩٨٨ - الأصل لمحمد الشيباني كتاب السير ، حسب التفصيل
في مصادر الوثيقة ٩٤ أعلاه .
قابل بع ع ٥٠٣ - بع ع ٣١٠٥
وانظر اشير نكرج ٣ ص ٥٠٣ - ٥٠٤ - ترجمة انكليزية لمجيد خدوري ، رقم ١٧١١ ، حسب
التفصيل في مصادر الوثيقة ٩٤ أعلاه
وقد أوردنا الوثائق السبع التالية في هذا المكان لتسلسل البيان ، راجع أيضاً الوثيقتين رقم ٢٤٧
و ٢٧٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما كتب به عبد الله أبو بكر ، خليفة محمد النبي رسول الله (صلى
الله عليه وسلم) لأهل نجران :
٣ أجارهم بجوار الله ، وذمة محمد النبي رسول الله (صلى الله عليه
وسلم) على أنفسهم ، وأرضهم ، وميلتهم ، وأموالهم ، وحاشيتهم ،
٦ وعبادتهم ، وغائبهم ، وشاهدتهم ، وأساقفتهم ، ورهبانهم ، ويبيعهم
وكل ما تحت أيديهم من قليل وكثير ، لا يُحشرون . ولا يغير أسقف
من أسقفيتهم ، ولا راهب من رهبانيتهم ، وفاء لهم لكل ما كتب لهم
٩ محمد النبي (صلى الله عليه وسلم) . وعلى ما في هذه الصحيفة جوار الله
وذمة محمد النبي (عليه السلام) أبداً . وعليهم النصح والصلاح فيما
عليهم من الحق .

شهد المستورد بن عمرو - أحد بني القين - ، وعمرو مولى أبي بكر ، وراشد بن حذيفة ، والمغيرة وكتب .

- (٢) طب : هذا كتاب من عبد الله أبي بكر خليفة . . . رسول - شيباني : هذا كتاب عبد الله أبو بكر (كذا في خطي مراد ملا وفيض الله باستانبول) .
- (٤ - ٥) طب : أجازهم من جنده ونفسه ، وأجاز لهم ذمة محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، إلا ما رجع عند محمد رسول الله ، بأمر الله عز وجل في أرضهم وأرض العرب ، أن لا يسكن بها دينان أجازهم على أنفسهم بعد ذلك وملتهم وسائر أموالهم .
- (٥ - ٦) طب : حاشيتهم ، وعاديتهم - أسقفهم - بيعهم ، حيث ما وقعت ، وعلى ما ملكت أيديهم - شيباني : « عماراتهم » بدل « عبادتهم » .
- (٧) طب : وكثير ، عليهم ما عليهم ، فإذا أدوه لا يحشرون - شيباني : أو كثير ولا يحدون (لا يحشرون) ولا يعشرون .
- (٨ - ١٠) طب : ووفى لهم بكل ما كتب لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلى ما في هذا الكتاب من ذمة محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجوار المسلمين ، وعليهم النصح والإصلاح - شيباني في خطية آيا صوفيا : كتب لهم به .
- (١٢) طب : شهد المسور بن عمرو وعمرو - شيباني عمر مولى أبي بكر .

٩٩

كتاب عمر إليهم قبل إجلائه إياهم من نجران

بع ع ٢٧٧ - أحكام أهل الذمة لابن القيم ص ١٨٠ -
الأموال لابن زنجويه عن أبي عبيد (خطية) ورقة ٣٥/ب

- بسم الله الرحمن الرحيم
- من عُمَرَ أمير المؤمنين إلى أهل رُعاش كلها
- سلام عليكم ، فإن أحمد الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعدُ : ٣
- فإنكم زعمتم أنكم مسلمون ثم أرددتُم بعدُ ، وإنه من يَتَّبِ منكم ويُصلِّح لا يضره ارتداده ، ونصاحبه صُحبةٌ حسنةٌ . فادُّكروا ولا تهلكوا ، وليُشير من أسلم منكم . فَمَنْ أبى إلا النصرانية ، فإن ٦
- ذمتي بريئة ممن وجدناه - بعد عشرٍ تبقى من شهر الصوم من النصارى - بنجران .

- ٩ أما بعدُ : فإن يعلى كتب يعتذر أن يكون أكره أحداً منكم على الإسلام ، أو عذبه عليه ، إلا أن يكون قسراً جبراً ووعيداً ، لم يُنفذ إليه منه شيء .
- ١٢ أما بعد : فقد أمرتُ يعلى أن يأخذ منكم نصف ما عملتم من الأرض وإني لن أريد نزعها منكم ما أصلحتم .

- (٢) بع ، زنجويه ، أهل رعاش كلهم .
 (٣) بع ، زنجويه : ... فإني أحمد إليكم الله -
 (٥ - ٦) زنجويه : فاذكروا ولا تهلكوا - بع : فاذكروا
 (٧) بع في نسخة ، زنجويه : وجدناه عشراً تبقى -
 (١٠) ابن القيم : يكون وعيد لم ينفذ -

١٠٠

كتاب عمر لهم وقت إجلائه إياهم

بيو ، ص ٤١ - ٤٢ - الاصل لمحمد الشيباني ، كتاب السير ، خطيات حسب التفصيل في الوثيقة
 ٩٤ أعلاه - بس ج ٢/١ ص ٨٥ (ع ١٤٣) . - الوثائق السياسية اليمنية لمحمد بن علي الأكوخ
 الحوالي ، ص ١٧٤ - ١٨٣ .
 قابل بلا ص ٦٦ روايتان - بع ع ٥٠٣ - كتاب الخراج لقدامرة ورقة ١٢٥ ب - ١٢٦/ ألف -
 الأموال لابن زنجويه (خطية) ٣٥/ ألف و ٦٦/ ب
 انظر أشهر نكرج ٣ ص ٥٠٤ - ترجمة خدوري الإنكليزية رقم ١٧١٢ حسب التفصيل في الوثيقة
 ٩٤ أعلاه .

بسم الله الرحمن الرحيم

- هذا ما كتب عُمَرُ أمير المؤمنين لأهل نجران
- ٣ من سار منهم آمن بأمان الله ، لا يضره أحدٌ من المسلمين ، وفاءً لهم بما كتب لهم محمدُ النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر (رضي الله عنه)
- أما بعد : فمن مروا به [من] أمراء الشام والعراق ، فليؤسعهم من حرث الأرض . فما اعتملوا من ذلك فهو لهم صدقةً لوجه الله ، وعقبةً لهم
- ٦

١٩٣

مكان أرضهم . لا سبيل عليهم فيه لأحد ، ولا مغرم .
 أما بعد : فمن حضرهم من رَجُل مسلم ، فليُنصِرهم على من
 ظَلَمَهم ، فأنهم أقوام لهم الذِّمَّة : وجزيتهم عنهم متروكة أربعة ٩
 وعشرين شهراً ، من بعد أن يقدموا . ولا يكلفوا ، إلا من صنعهم
 البر ، غير مظلومين ، ولا معتدي عليهم .
 شهد عثمان بن عفان ، ومعيقب وكتب . ١٢

(١) بس : ...
 (٢) بس : لنجران - شيباني في الخطيات : عبد الله عثمان أمير المؤمنين
 (٣) بس : من سار منهم أنه آمن - لا يضرهم
 (٤) بس : كتب لهم رسول الله وأبو بكر .
 (٥) بس : أما بعد فمن وقعوا به من أهل الشام والعراق فليوسعهم (بلا : وقعوا : به من أمراء) -
 بيو : فليوسعهم (وفي نسخة : فليوسعهم) - بس ، قدامة ، زنجويه : جريب الأرض (بع ، بلا :
 خريب الأرض) - شيباني : فمن وقفوا (؟ وقعوا) به من أمير الشام وأمير العراق فليوسعهم من جزية
 الأرض .
 (٦) بع ، بلا : اعتملوا من شيء
 (٧ - ٦) بس : فهو لهم ... بمكان - بلا : أرضهم باليمن .
 (٧) شيباني : فيه لأحد معرض (أو : مقرض ، أو : معترض ، حسب الخطيات) .
 (١٠ - ١١) بس : تقدموا ولا يكلفوا إلا من ضيعتهم التي عملوا غير - شيباني : عشرون شهراً بعد
 أن - بس : ولا معنوف عليهم - شيباني : إلا من بعد صنيعتهم [أو : ضيعتهم / صنيعتهم ، حسب
 الخطيات] البر غير مظلومين ولا معنوفاً عليهم .
 (١٢) بس : معيقب بن أبي فاطمة ... (+ فوق ناس منهم بالعراق فنزلوا النجرانية التي بناحية
 الكوفة) - شيباني : شهد عثمان وكتب .

١٠١

كتاب عمر إلى عامله في أمر النجرانيين

بيو ص ٤٢ - ٤٣

قابل أيضاً ص ٤٨ - ٤٩ منه وانظر اشبرنكر ج ٣ ص ٥٥٥

يعلى بن أمية قال : لما بعثني عُمرُ بن الخطاب رضي الله عنه على

خراج أرض نجران - يعني نجران التي قرب اليمن - كتب إليّ :
 ٣ أنظر كلّ أرض خلا أهلها عنها ، فما كان من أرض بيضاء تُسقى
 سيحاً أو تسقيها السماء ، فما كان فيها من نخيل أو شجر ، فأدفعه
 إليهم يقومون عليه ويسقونه . فما أخرج الله من شيء ، فلعمَرَ
 ٦ وللمسلمين منه الثُلثان ولهم الثُلث . وما كان منها يُسقى بغرب ،
 فلهم الثُلثان ولعمَرَ وللمسلمين الثُلث . وادفع إليهم ما كان من أرض
 بيضاء يزرعونها ، فما كان منها يُسقى سيحاً أو تسقيه السماء ، فلهم الثُلث
 ٩ ولعمَرَ وللمسلمين الثُلثان . وما كان من أرض بيضاء تُسقى
 بغرب ، فلهم الثُلثان ولعمَرَ وللمسلمين الثُلث .

(٢) نجران التي قرب اليمن ، لعل الصواب : نجران العراق حيث نزلوا .

١٠٢

عهد عمر لنصارى المدائن وفارس على زعم الآباء الشرقيين

تاريخ النسطوريين (في مجموعة تاليفات الآباء الشرقيين [Patrologia Orientalis] ج ١٣
 ص ٦٢٠ - ٦٢٣) - وقد أوردنا هذه القطعة ههنا لاتصالها الوثيق بالقطعتين رقم ٩٦ و ٩٧ .

وتوفي أبو بكر ، وولي الأمر بعده عمر بن الخطاب ، ففتح البلاد
 وقرر الخراج على ما تحتمله أحوال الناس - وبقي ذلك التقرير إلى أيام
 ٣ معاوية بن أبي سفيان - ، ولقيه إيشوعيب الجاثليق ، وخاطبه بسبب
 النصارى . فكتب له عهداً نُسخته :

هذا كتاب من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين :
 ٦ لأهل المدائن ، وبهرسير ، والجاثليق بها ، وقُسانها ، وشمامستها .
 جعله عهداً مرعياً ، وسِجلاً منشوراً ، وسُنة ماضية فيهم ، وذِمّة
 محفوظة لهم . فَمَن كان عليها كان بالإسلام متمسكاً ، ولما فيه أهلاً .
 ٩ ومن ضيَّعه ونكث العهد الذي فيه ، وخالفه وتعدّى ما أمر به ، كان
 لعهد الله ناكثاً ، وبذِمّته مستهيناً ، سلطاناً كان أو غيره من المسلمين .

- أما بعد : فإني أعطيتكم عهد الله وميثاقه ، وذمة أنبيائه ورسله ،
 ١٢ وأصفيائه وأوليائه من المسلمين ؛ على أنفسكم وأموالكم وعيالاتكم
 وأرجلكم (كذا) ، وأماني من كل أذى. وألزمْتُ نفسي أن أكون من
 ورائكم ، ذاباً عنكم كل عدو يريدني وإياكم ، بنفسي وأتباعي وأعواني
 ١٥ والذابين عن بيضة الإسلام وأن أعزل عنكم كل أذى في المؤمن التي يحملها
 أهل الجهاد من الغارة ، فليس عليكم جبر ولا إكراه على شيء من ذلك .
- ولا يغير أسقف من أسقفكم ولا رئيس من رؤسائكم ، ولا يهدم
 بيت من بيوت صلواتكم ولا بيعة من بيعكم ، ولا يدخل شيء من ١٨
 بنائكم إلى بناء المساجد ولا منازل المسلمين ، ولا يعرض لعابر سبيل
 منكم في أقطار الأرض ، ولا تكلفوا الخروج مع المسلمين إلى عدوهم
 لملاقاة الحرب. ولا يجبر أحد ممن كان على ملة النصرانية على الإسلام ، ٢١
 كرهاً لما أنزل الله إليه كتابه : « لا إكراه في الدين قد تبين الرشد
 من الغي » ، « ولا تُجادلوا [أهل الكتاب] إلا بالتي هي أحسن » .
 ٢٤ وتكف أيدي المكروه عنكم حيث كنتم . فمن خالف ذلك فقد نكث
 عهد الله وميثاقه ، وعهد محمد صلى الله عليه ، وخالف ذمة الله والعهد
 الذي استوجبوا به حقن الدماء ، واستحقوا أن يُدبَّ عنهم كل مكروه
 ٢٧ لأنهم نصحوا وأصلحوا ونصروا الإسلام .
- ولي شرط عليهم : ألا يكون أحد منهم عيناً لأحد من أهل الحرب
 على أحد من المسلمين في سر ولا علانية ، ولا يؤوي في منازلهم عدواً
 للمسلمين ، فيكون منه وجود فرصة أو غرة (؟) وثبة ، ولا يرفدوا ٣٠
 أحداً من أهل الحرب على المؤمنين والمسلمين بقوة عارية ، لسلاح ولا
 خيل ولا رجال ، ولا يدلُّوا أحداً من الأعداء ولا يكتبوه . وعليهم
 ٣٣ إن احتاج المسلمون إلى اختفاء أحد منهم عندهم وفي منازلهم ، أن
 يخفوه ولا يظهروا العدو عليه ، ويرفدوهم ويواسوهم ما أقاموا
 عندهم . ولا يخلُّوا شيئاً مما شرط عليهم . فمن نكث منهم شيئاً من
 ٣٦ هذه الشروط وتعدّاها إلى غيرها ، فقد برىء من ذمة الله ورسوله

(عليه الصلاة والسلام) . وعليهم تلك العهود والمواثيق التي أخذت على
الأخبار والرهبان والنصارى من أهل الكتاب ، وأشد ما أخذ الله على
٣٩ أنبيائه من الإيمان بالوفاء أين كانوا . وعليّ الوفاء بما جعلت لهم على
نفسى وعلى المسلمين رعايته لهم لمعرفتهم به والإنتهاء إليه ، حتى تقوم
الساعة وتنقضي الدنيا .

٤٢ شهد على ذلك عثمان بن عفان ، والمغيرة بن شعبة ، في سنة سبع
عشرة للهجرة .

- (٦) في الطبعة : نهر سر
(١٥ - ١٦) في النص : كل أذى في المؤمنين إلى محملها أهل العهد من العار به .
(٢٢ - ٢٣) أولاً سورة ٢ ، آية ٢٥٦ ؛ ثانياً سورة ٢٩ ، آية ٤٦ وقد سقط في الأصل ما بين []
(٢٩) في الطبعة : ولا يأوي
(٣٠) في الطبعة : أو عزه وثبة — ولا ترفدوا —
(٣١ - ٣٢) في الطبعة : بقوة عادية — ولا تدلو
(٣٢) في الطبعة : ولا تكاتبوا
(٣٥) في الطبعة : ولا يخلوا شيء — منهم في شيء من
(٤٢) في الطبعة : والمعنزة [بدل « المغيرة »]

١٠٣

كتاب عثمان إلى عامله في النجرائين

بيو ص ٤٢ - بع ع ٥٤
قابل بلا ص ٦٦ - كتاب الخراج لقدامة ورقة ١٢٦
- الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٦٦/ب .
وانظر اشهر نكر ج ٣ ص ٥٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم .

من عبد الله عثمان أمير المؤمنين . إلى الوليد بن عقبة .

- ٣ سلام عليك . فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد :
- فإن الأسقف والعاقب وسراة أهل نجران الذين بالعراق ،
أتوني فشكوا إلي ، وأروني شرط عُمَر لهم . وقد علمت ما أصابهم
من المسلمين ، وإنّي قد خففت عنهم ثلاثين حُلّة من جزيتهم ، -
تركتها لوجه الله تعالى جل ثناؤه . وإنّي وفيت لهم بكل أرضهم
التي تصدّق عليهم عُمَر عُقبى مكان أرضهم باليمن . فاستَوْص بهم
خيراً فإنهم أقوام لهم ذمّة ، وكانت بيني وبينهم معرفة . وانظر
صحيفة كان عُمَر كتبها لهم فأوفهم ما فيها . وإذا قرأت صحيفتهم
فأرُدّها عليهم . والسلام .
- ١٢ وكتب حُمران بن أبان للنصف من شعبان سنة سبع وعشرين .

(٤ - ٥) بع ، زنجويه ، بلا : فإن العاقب والأسقف وسراة نجران أتوني بكتاب رسول الله ، وأروني
(٥ - ٦) بلا : عمر وإنّي قد - بع ، زنجويه : عمر وقد سألت عثمان بن حنيف فأنبأني أنه كان قد
بحث عن ذلك فوجده ضاراً للدهاقين ليردّهم عن أرضهم وإنّي قد
(٦ - ٩) بع ، زنجويه : بلا : وضعت عنهم من جزيتهم مائتي حلة لوجه الله تعالى ، وعقبى لهم
من أرضهم ، وإنّي أوصيكم بهم خيراً ، فإنهم قوم لهم ذمّة . . .

١٠٤

تجديد عليّ العهد للنجرانيين

بيو ص ٤٢

وانظر اشهر نكرج ٣ ص ٥٠٦

- بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من عبد الله عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين لأهل
النجرانية :
٣ إنكم أتيتُموني بكتاب من نبيّ الله (صلى الله عليه وسلم) ، فيه

٦ شرط لكم على أنفسكم وأموالكم . وإني وفيت لكم بما كتب لكم
 محمد (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر . فمن أتى عليهم
 من المسلمين فليف لهم ، ولا يضاموا ولا يظلموا ولا ينتقص حق
 ٩ من حقوقهم .

وكتب عبد الله بن أبي رافع لعشر خلون من جمادي الآخرة سنة سبع
 وثلاثين منذ ولج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة .

١٠٤ / ألف

كتابه صلى الله عليه وسلم إلى الولاية

إمتاع المقرري (خطبة) ص ١٠٣٩ - الأكوغ الحوالي ص ٩٧ - ٩٩

قال سيف ، أنبأنا سهيل بن يوسف ، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر
 قال : عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى العمال على اليمن عهدا من
 عهد واحد :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا عهد من النبي رسول الله إلى فلان . . .

٣ وأمره أن يتقي في أمره كله . فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم
 محسنون . (و) أن يأخذ الحقوق كما افترضها الله تعالى ، وأن يؤديها كما
 أمره الله تعالى . وأن ييسر للخير بعمله . وألا يماريه فيما بينهم . فإن هذا
 ٦ القرآن جبل الله ، فيه قسمة العدل ، وسابغ العلم ، وربيع القلوب .
 فاعملوا المحكمة ، وانتهوا إلى حلاله وحرامه ، وآمنوا بمتشابهه فإنه حق
 على الله أن لا يعذب أحدا بعد أداء الفرائض ، وأن يقبل المعروف ممن
 ٩ يجاء (؟ جاء) به ويحسنه له . وأن يرد المنكر على من جاء به ، ويقبضه
 عليه .

وأن يحجز الرعية عن التظالم . لا تهلکوا ، فإن الله تعالى ، إنما جعل
 ١٢ الراعي عضدا للضعفاء ، وحجازا (؟ حجازا) للأقوياء ، ليدفعوا القوي

- عن الظلم ، ويعينوا الضعيف على الحق .
والحج فريضة الله مرة واحدة على من استطاع إليه سبيلا . والعمرة
الحج الأصغر . ١٥
- وانها هم (؟ وانتههم) عن لباس الصمّاء والإحتباء في الثوب الواحد ،
وعن صيامين: الفطر والأضحى ؛ وعن صلاتين: بعد الفجر حتى
تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغيب الشمس . وعن دعوى القبائل . ١٨
- وعن زيّ الجاهلية إلّا ما حسّنه الإسلام .
وحدهم (؟ وحدهم) بأخلاق الله ، واحملهم عليها . فإن الله تعالى
يحب معالي الأخلاق (و) يبغض مدامها (؟ مدامها) . ٢١
- وأمرهم ليصلّوا الصلوات لمواقيتها، وإسباغ الوضوء. والوضوء غسلُ
الوجه ، والأيدي إلى المرافق، والأرجل إلى الكعاب، ومسح الرأس .
وإتمام الركوع والسجود، والخشوع بالقراءة بما استيسر من القرآن . ٢٤
- وصلّ كل صلاة في أرقق الوقت بهم : إن تعجيل ، فتعجيل . وإن
تأخير فتأخير . صلاة الفجر وقتها مع طلوع الفجر إلى قبل أن تطلع الشمس .
والظهر مع الزوال إلى ما بينها وبين العصر . [؟ والعصر] إذا كان الظل
مثله إلى ما دامت الشمس حيّة . والمغرب إلى مغيب الشفق . والعشاء إذا
غاب الشفق إلى أن يمضي كواهل الليل . وأن تأمرهم بإتيان الجُمعات
ولزوم الجماعات . ٣٠
- وأن تأخذ من الناس ما عليهم في أموالهم من الصدقة :
من العقار عُشر ما سقى البعلُ والسماء . ونصف العشر فيما سقى
بالرشا . ٣٣
- وفي كل خمس من الإبل شاة، إلى خمس وعشرين . فإن زادت ففيها
ابن مخاض، إلى خمسة وثلاثين . فإن زادت ففيها ابنة لبون، إلى خمس
وأربعين . فإن زادت واحدة ففيها حقّة ، إلى أن تبلغ ستين . فإن زادت ٣٦
- واحدة ففيها ابنتا لبون ، إلى أن تبلغ خمسا وسبعين . فإن زادت واحدة

ففيها جذعة. [فإن زادت واحدة ففيها] ابتنا لبون إلى أن تبلغ تسعين .
 ٣٩ فإن زادت واحدة ففيها حققتان إلى أن تبلغ عشرين ومائة . ثم في كل
 خمسين حقة .

وفي كل سائمة من الغنم في أربعين شاة ، إلى عشرين ومائة . وإن زادت
 ٤٢ فشاتان ، إلى مائتين . فإن زادت فثلاث . ثم في كل مائة ، بعد ، شاة .
 وفي كل خمس بقرات شاة ، إلى ثلاثين . فإن بلغت ثلاثين ، ففيها
 تبيع . وفي كل أربعين مسنة . وليس في الأوقاص بينهما شيء .
 ٤٥ وفي كل عشرين مثقالا من الذهب نصف مثقال . وفي كل مائتين من
 الورق خمسة دراهم .

وفي كل خمسة أوسق نصف الوسق : من البر ، والتمر ، والشعير ،
 ٤٨ والسلت . وعفا الله عن سائر الأحبة ، إلا أن يتطوع امرؤ .

ومن أجاب إلى الاسلام فله مالنا وعليه ما علينا . ومن ثبت على دينه
 من أهل الأديان فإنه لا يضيق عليه . وعلى كل حالم من الجزية على قدر
 ٥١ طاقته : الدينار فما فوق ذلك ، أو القيمة . فمن أدى ذلك فله الذمة
 والمنعة . ومن أبى ذلك فلا ذمة له .

وأن يأمرهم بإجلال الكبير وإجلال حامل القرآن ، وتوقير الأعلام
 ٥٤ وتنزيه القرآن وأن يمسوه على وضوء .

ومن أبى إلا الدعاء بدعوى الجاهلية ، أو حاول غير قايله (؟) أن
 يقطعوا بالسيف .

(١٠٤ / ب)

كتابه صلى الله عليه وسلم إلى العمال في الصدقات فلم يخرجه حتى قبض

السنن الكبرى للبيهقي ٨٨ / ٤ - ٨٩ ، روايتان - بد ٣ / ٩ - ابن ماجه ٩ / ٨ ع ١٧٩٨ و ١٣ / ٨ ع ١٨٠٥ .
قابل الكني للدولابي ٢٣ / ٢ - بع ع ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٤٦ ، ٩٤٩ ، ٩٩٨ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ،
١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١١٠٦ ، ١٤١٢

عن سالم بن عبد الله : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة
فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض . فقرنه بسيفه . فعمل به أبو بكر حتى
قبض . ثم عمل به عمر حتى قبض . فكان فيه :

- ١ في خمس من الإبل (في رواية أخرى : في خمس ذود) شاة . وفي
عشر شاتان . وفي خمس عشرة ثلاث شياه . وفي عشرين أربع شياه .
- ٢ وفي خمس وعشرين ابنة مخاض ، إلى خمس وثلاثين . فان زادت واحدة
ففيها بنت لبون ، إلى خمس وأربعين . فان زادت واحدة ففيها حقة ، إلى
ستين . فاذا زادت واحدة ففيها جذعة ، إلى خمس وسبعين . فاذا زادت
واحدة ففيها بنتا لبون ، إلى تسعين . فاذا زادت واحدة ففيها حقتان ،
٦ إلى عشرين ومائة . فان كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة
وفي كل أربعين ابنة لبون .
- ٩ وفي الغنم : في كل أربعين شاة شاة ، إلى عشرين ومائة . فاذا زادت
واحدة فشاتان إلى مائتين . فاذا زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه
إلى ثلاث مائة . فاذا كانت الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة .
١٢ وليس فيها شيء حتى تبلغ المائة .
- ولا يفرق بين مجتمع ، ولا يجتمع بين متفرق مخافة الصدقة . وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية .
- ١٥ ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار .

رواية ثانية عند البيهقي

في خمس ذود شاة . وفي عشر شاتان . وفي خمس عشرة ثلاث شياه .
 ١٨ وفي عشرين أربع شياه . وفي خمس وعشرون ابنة مخاض ، إلى خمس
 وثلاثين . فإذا لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر . فإذا كانت ستا
 وثلاثين فابنة لبون ، إلى خمس وأربعين . فإذا كانت ستا وأربعين
 ٢١ فحقه ، إلى ستين ، فإذا كانت إحدى وستين فجذعة ، إلى خمس
 وسبعين . فإذا زادت فابنتا لبون ، إلى تسعين . فإذا زادت فحقتان ، إلى
 عشرين ومائة . فإذا كثرت الإبل ، ففي كل خمسين حقة ، وفي كل
 ٢٤ أربعين ابنة لبون .
 (ثم لخص الباقي)

وفي مصنف عبد الرزاق (رقم ٦٨٥٣ ، وزاد المحشي : كذا في
 الكثر ٣/رقم ١٣٣ معزوا لابن جرير ، كذا في مراسيل أبي داود) :
 « كتب صلى الله عليه وسلم كتابا فيه هذه الفرائض . فقبض قبل أن يكتب
 إلى العمال . فأخذ به أبو بكر وأمضاه بعده على ما كتب ، لا أعلمه إلا ذكر
 البقر أيضاً » .

١٠٤/ج

كتاب أبي بكر إلى أنس عامل البحرين في الصدقات

بخاري ٣٨/٢٤ ، ٣٩/٢٤ ، ٣٣/٢٤ ، ٣٤/٢٤ ، ٣٥/٢٤ ، ٣٧/٢٤ ، ٣/٩٠ - بحن ج
 ١٢-١١/١ (أو ع ٧٢) - بد ٣/٩ - ٤ - سنن الدارقطني ٨٠/١ كتاب الزكاة ، أيضاً ص ٢٠٩ - ابن
 ماجه ١٠/٨ - المنتقى لابن جارود (مصر ١٣٨٢) ع ٣٤٢ - السنن الكبرى للبيهقي ٨٤/٤ - ٨٥ -
 (النسائي والمنتقى كما ذكره حاشية ابن حنبل تحت الرقم ٧٢) - الوثائق السياسية اليمنية
 للأكوع الحوالي، ص ١٦٧ - ١٦٨ (عن الأهدل ص ٧٠ ، وعن الاحسان في تقريب ابن حبان ج ٥ ،
 وعن سبل السلام) - نامه هاي سعادت ومكاتيب صحابة رسالت (مخطوطة طلعت بمصر) رقم ١٥ -
 مكاتيب الرسول لعلي الأحمد ص ١٩٩ (وارجع أيضاً الى المسند [المستدرک] للحاكم ١٤/٢ -
 ١٥ ، وكتاب الخراج ص ٧٦ ، وترتيب مسند الشافعي ٢٣٥/١ ، وشرح المواهب للزرقاني
 ٣/٣٨١) .

نثبت ههنا رواية البيهقي فان البخاري رواها مفرقة في مواضع عديدة .

وفي مصادرنا تقديم وتأخير في بعض الكلمات، أو رواية بالمعنى أحياناً .
وسوف لا نذكر اختلافات الرواية هذه ، في هذه الوثيقة ، فإنها في
الحقيقة نقل الوثيقة السابقة .

عن أنس بن مالك أن أبا بكر لما استخلف وجهه إلى البحرين وكتب
له وختم عليه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المسلمين التي أمر الله بها رسول الله صلى الله عليه وسلم . فمن سئلتها ٣
من المؤمنين على وجهها فليعطها . ومن سئل فوقها فلا يعطه .
في أربع وعشرين من الإبل فما دونها : الغنم . في كل خمس شاة .
فاذا بلغت خمسا وعشرين ، إلى خمس وثلاثين ، ففيها ابنة مخاض أنثى . ٦
فإن لم تكن فيها ابنة مخاض فابن لبون ذكر . فاذا بلغت ستة وثلاثين
إلى خمس وأربعين ففيها ابنة لبون . فاذا بلغت ستة وأربعين إلى ستين
ففيها حقة طروقة الجمل . فاذا بلغت إحدى وستين إلى خمس وسبعين ٩
ففيها جذعة . فاذا بلغت ستة وسبعين إلى تسعين ففيها ابنتا لبون . فاذا
بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل . فان
زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون ، وفي كل خمسين ١٢
حقة . ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها شيء إلا أن يشاء
ربها . فاذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة .

[فاذا تباين أسنان الإبل في فرائض الصدقات] فمن بلغت عنده من ١٥
الإبل صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة ، فانها تقبل منه ويجعل
معها شاتين إن استيسرتا ، أو عشرين درهماً . ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة ، فانها تقبل منه الجذعة ، ويعطيه ١٨
المصدق عشرين درهماً أو شاتين . ومن بلغت صدقته الحقة وليست
عنده إلا ابنة لبون ، فانها تقبل منه ابنة لبون ويعطي معها شاتين أو عشرين
درهماً . ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده ، وعنده حقة ، ٢١

- فانها تقبل منه الحقّة ويعطيه المصدّق عشرين درهماً أو شاتين . ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده ، وعنده بنت مخاض ، فانها تقبل ٢٤ منه ابنة مخاض ويعطي معها عشرين درهماً أو شاتين .
وصدقة الغنم في سائمتها . فاذا كانت أربعين إلى عشرين مائة شاة ، ففيها شاة .
فاذا زادت على عشرين ومائة إلى أن تبلغ مائتين ، ففيها شاتان . فاذا ٢٧ زادت على المائتين إلى ثلاث مائة ففيها ثلاث شياه . فاذا زادت الغنم على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة .
ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار . ولا تيس الغنم إلا أن ٣٠ يشاء المصدّق .
[ولا يجمع بين متفرّق ، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة . وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية] .
٣٣ فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربّها .
وفي الرقة (= الفضة) ربع العُشر . فاذا لم يكن مال إلا تسعين ومائة ، ٣٦ فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربّها .

١٥ - ٣١ - ٣٣] الزيادات من بحن ودارقطني وأبي داود وغيرهم ، كأن النقص من سهر الكتابة أو سهر الطباعة عند البيهقي .

(١٠٤ / ٥)

كتاب الخليفة عمر بن الخطاب في الصدقات

الموطأ للمالك ١١ / ١٧ ، ع ٢٣ - (وارجع ناشره إلى أبي داود ٥ / ٩ ، والترمذي ٤ / ٥) - سنن الدارقطني ٢٠٨ / ١ ، ٢١٠
قابل مع ع ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٦ ، ٩٤٩ ، ٩٩٨ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٨ ، ١٠٤٠ ، ١٠٥٦ ، ١١٠٦ ، ١١٠٨ ، ١٤١٢ - المصنّف لعبد الرزاق رقم ٦٨٠٢ و ٦٧٩٨ - مكاتب الرسول لعلي الأحمدي ص ٢٠١ (وارجع الى الزرقاني ٣ / ٣٧٨ أيضاً) - ابن ماجه ١٣ / ٨ رقم ١٨٠٥ .

عن مالك أنه قرأ كتاب عمر بن الخطاب في الصدقة. قال : فوجدت فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

- في أربع وعشرين من الإبل فذونها الغنم. وفي كل خمس شاة.
- وفيما فوق ذلك إلى خمس وثلاثين ابنة مخاض. فان لم تكن ابنة مخاض ٣ فابن لبون ذكراً. وفيما فوق ذلك إلى خمس وأربعين بنت لبون. وفيما فوق ذلك إلى ستين حقة ، طروقة لفحل . وفيما فوق ذلك إلى خمس وسبعين جذعة . وفيما فوق ذلك إلى تسعين ابنتا لبون. وفيما فوق ذلك ٦ إلى عشرين ومائة حقتان طروقتا الفحل. فما زاد على ذلك من الإبل ففي كل أربعين بنت لبون ، وفي كل خمسين حقة .
- وفي سائمة الغنم إذا بلغت أربعين إلى عشرين ومائة شاة. وفيما ٩ فوق ذلك إلى مائتين شاتان. وفيما فوق ذلك إلى ثلاث مائة ثلاث شياه. فما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة .
- ولا يخرج في الصدقة تيس ولا هرمة، ولا ذات عوار — إلا ما شاء ١٢ المصنّف. ولا يجمع بين مفترق، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة.
- وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية .
- وفي الرقة إذا بلغت خمس أواق رُبْع العُشر . ١٥

١٠٥

كتابه صلى الله عليه وسلم لعمر وبن حزم (عامله على اليمن)

به ص ٩٦١ - ٩٦٢ - بآ ورقة ٢١٥ - طب ص ١٧٢٧ - ١٧٢٩ - بط ع ١/٢٤ - فريدون ج ١ ص ٣٤ - ٣٥ - الكتاني ج ١ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ - وقد ذكره السيوطي في جمع الجوامع في مسند عمرو ابن حزم عن ابن عساكر - الأهدل عن ابن كثير ص ٦٨ - ٦٩ - إمتاع المقريري (خطية) ص ١٠٣٩ - ١٠٤٠

قابل ديب ع ٢٥ - عمخ ع ٧٥ - بلا ص ٧٠ - بيو ص ٤٢ - البخاري ٦٤ : ١/٦٠ - ٦ - إمتاع الأسماع للمقريري ج ١ ص ٥٠١ - ٥٠٢ - بع ٩٣٣ ، ٩٣٨ ، ١٠٣٧ ، ١١٩٥ ، ١٤١١ (وزاد

مصحح الكتاب في حاشية الفصل ع ١٠٢٦ أن ابن شيبه أيضاً ذكره) - المطالب العالية لابن حجر ، ج ١ ع ٨٠٩ (عن إسحاق بن راهويه) - الدراسات لمحمد مصطفى الأعظمي ص ١٣٩ (وارجع الى الجرح والتعديل) لأبي حاتم الرازي ١/٣ ، ٢٢٤ - ٢٢٥ ، والاصابة لابن حجر ، ع ٥٨١٠ - يعب ع ١٩١٧ - الوثائق السياسية اليمنية للاكوع الحوالي ، ص ١٠٠ (وارجع الى كتاب الأموال ، والخراج ليحيى بن آدم ، والتاريخ المجهول الذي عنده في المخطوطة - المصنف لعبد الرزاق ع ٦٧٩٣ (في الجروح والغنم والابل والبقر) ، ع ١٣٢٨ (أن لا يمس القرآن إلا على طهر ، وارجع المحشي إلى الدارقطني ص ٤٥ ، والسنن الكبرى للبيهقي ٨٧/١) ، وع ٧٠٨٥ (في زكاة الفضة وارجع المحشي إلى مجمع الزوائد للهيتمي ٧٢/٣ عن البزار ، والسنن الكبرى للبيهقي ٨٩/٤) ، وع ٥٦٥١ : «أجر الفطر ، وذكر الناس ، وعجل الاضحى» وارجع المحشي إلى السنن الكبرى للبيهقي ٢٨٢/٣ وزاد : مرسل وقد طلبته في سائر الروايات بكتابه إلى عمرو بن حزم فلم أجده

وانظر كاتباني ١٠ : ١٤ - اشهر بر ص ٨٣ - ٨٥

وقد كان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني الحارث بن كعب بعد أن ولى وفداهم عمرو بن حزم ليُفَقِّههم في الدين، ويُعلمهم ٣ السنة ومَعَالِمَ الإسلام ، ويأخذ منهم الصدقات ، وكتب له كتاباً عهد فيه عهدَه وأمره فيه أمره :

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ (١) هذا بيان من الله ورسوله - «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ» - عهد محمد النبي رسول الله ، لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن .

٩ (٢) أمره بتقوى الله في أمره كله ، فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

(٣) وأمره أن يأخذ بالحق كما أمره الله .

١٢ (٤) وأن يُبَشِّرَ النَّاسَ بِالْخَيْرِ ويأمرهم به ، ويُعَلِّمَ النَّاسَ الْقُرْآنَ ويفقِّههم فيه، وينهي الناس، فلا يمس القرآن إنساناً إلا وهو طاهر .

(٥) ويُخبر النَّاسَ بِالَّذِي لَهُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ .

١٥ (٦) ويلين للناس في الحق ويشتد عليهم في الظلم ، فإن الله كره الظلم ونهى عنه فقال : « أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ » .

- (٧) وَيُشِيرَ النَّاسَ بِالْجَنَّةِ وَيَعْمَلُهَا ، وَيُنذِرُ النَّاسَ النَّارَ وَعَمَلُهَا .
- (٨) وَيَسْتَأْذِنُ النَّاسَ حَتَّى يَفْقَهُوا فِي الدِّينِ ، وَيُعَلِّمُ النَّاسَ مَعَالِمَ الْحَجِّ وَسُنَّتَهُ وَفَرِيضَتَهُ وَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، وَالْحَجُّ الْأَكْبَرُ الْحَجُّ الْأَكْبَرُ ، وَالْحَجُّ الْأَصْغَرُ هُوَ الْعُمْرَةُ .
- (٩) وَيَنْهَى النَّاسَ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ صَغِيرٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ ثَوْبًا يَثْنِي طَرْفَهُ عَلَى عَاتِقِهِ . وَيَنْهَى أَنْ يَحْتَبِيَ أَحَدٌ فِي ثَوْبٍ يُفْضِي بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ .
- (١٠) وَيَنْهَى أَنْ يَعْقِصَ أَحَدٌ شَعْرَ رَأْسِهِ فِي قَفَاهِ .
- (١١) وَيَنْهَى إِذَا كَانَ بَيْنَ النَّاسِ هَيْجٌ عَنِ الدَّعَاءِ إِلَى الْقَبَائِلِ وَالْعَشَائِرِ ، وَلِيَكُنْ دَعْوَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . فَمَنْ لَمْ يَدْعُ إِلَى اللَّهِ وَدَعَا إِلَى الْقَبَائِلِ وَالْعَشَائِرِ ، فَلْيَقْطَعُوا بِالسَّيْفِ حَتَّى يَكُونَ دَعْوَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .
- (١٢) وَيَأْمُرُ النَّاسَ بِاسْتِغَاثَةِ الْوُضُوءِ : وَجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمُرَافِقِ ، وَأَرْجُلَهُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَيَمْسَحُونَ بِرُءُوسِهِمْ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ .
- (١٣) وَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ لَوَقْتِهَا ، وَإِتِمَامِ الرُّكُوعِ وَالْخُشُوعِ . يُغْلَسُ بِالصَّبْحِ وَيَهْجَرُ بِالْمُهَاجَرَةِ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ فِي الْأَرْضِ مُدْبِرَةٌ ، وَالْمَغْرِبُ حِينَ يُقْبِلُ اللَّيْلُ وَلَا تَوَخَّرَ حَتَّى تَبْدُو النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ ، وَالْعِشَاءُ أَوَّلَ اللَّيْلِ .
- (١٤) وَأَمَرَ بِالسَّعْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ إِذَا نُودِيَ لَهَا ، وَالْغُسْلِ عِنْدَ الرُّوْحِ إِلَيْهَا .
- (١٥) وَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْمَغَانِمِ خُمْسَ اللَّهِ .
- (١٦) وَمَا كُتِبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَةِ : مِنَ الْعَقَارِ عُشْرُ مَا سَقَتْ الْعَيْنُ وَسَقَتْ السَّمَاءُ . وَعَلَى مَا سَقَى الْغَرْبُ نِصْفَ الْعُشْرِ .
- (١٧) وَفِي كُلِّ عَشْرِ مِنَ الْإِبِلِ شَاتَانِ ، وَفِي كُلِّ عَشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ .
- (١٨) وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ بَقْرَةٌ ، وَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ : جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ .
- (١٩) وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ سَائِمَةٌ وَحَدَا شَاةٌ .

(٢٠) فإنها فريضة الله التي افترض على المؤمنين في الصدقة ؛ فمن زاد خيراً فهو خير له .

٤٥ (٢١) وإنه من أسلم من يهودي أو نصرانيّ إسلاماً خالصاً من نفسه ودان بدين الإسلام فإنه من المؤمنين ؛ له مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم .

٤٨ ذكر أو أنثى حر أو عبد — ديناراً وافٍ أو عَرَضُهُ ثياباً .
(٢٢) فَمَنْ أَدَّى ذَلِكَ فَإِنْ لَهُ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ، وَمَنْ مَنَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ جَمِيعاً .

(٦) عمخ : بالعقود + « أحلت لكم » إلى « سريع الحساب » (من القرآن)
(٧) طب : عقد من محمد . . . لعمر
(٩) طب : أمر به الله (عمخ : افترضه الله)
(١٣) طب : يفقههم في الدين — طب : ولا يمس أحد القرآن إلا ، عمخ : أن لا يمس القرآن أحد

إلا

(١٥) عمخ : ليلين لهم في الحق وليشدد — طب : الله عز وجل
(١٦) طب : وقال
(١٧) طب ، عمخ : بالجنة وعملها وينذر بالناس
(١٨) عمخ : ويتألف — طب : يتفقها
(١٩) عمخ : سننه وفرائضه
(١٩ - ٢٠) طب : به في الحج الأكبر . . . والحج الأصغر — عمخ : به في الحج الأكبر والحج الأصغر فالحج الأكبر الحج الأصغر العمرة .
(٢١ - ٢٢) عمخ : صغير أن لا يكون واسعاً فيخالف بين عاتقيه .
(٢٢) طب : طرفه على عاتقه — عمخ في ثوب واحد ويفضي .
(٢٤) طب : وينهى أن لا يعقص شعر رأسه إذا عفا في قفاه ، عمخ : وأن لا يعقص شعر رأسه إذا صلى في قفاه .
(٢٥) عمخ : هيج أن يدعو بدعوى القبائل
(٢٦) طب : وليكن دعاؤهم
(٢٦ - ٢٧) عمخ : لم يدع إلى الله دعوى إلى القبائل .
(٢٧) طب : فليعطوا ، (عمخ : فليعطوا) — عمخ : بالسيف حتى يدعوا إلى الله — طب : حتى يكون دعاؤهم إلى الله .
(٣٠) عمخ : يمسحوا
(٣١) طب : . . . أمره بالصلاة — عمخ : وأمره بالصلاة — طب : ويغسل بالفجر — عمخ : وأن يغسل بالصبح .

- (٣٢) عمخ : حين تزيغ الشمس وصلاة العصر والشمس حية بالأرض -
 (٣٣) عمخ : ولا يؤخر المغرب حتى
 (٣٥) طب : ويأمر بالسعي - عمخ وأمره بالسعي - عمخ : نودي بها
 (٣٧-٣٨) طب : عشر ما سقى البعل وما سقت السماء وما سقى الغرب - عمخ : عشر ما سقى
 البعل وسقت السماء وعلى سقى الغرب .
 (٣٩) طب ، عمخ : عشرين من الإبل أربع شياه .
 (٤٢) طب ، عمخ : سائمة . . . شاة
 (٤٣) طب : افترض الله عز وجل
 (٤٦) عمخ : من المسلمين له مثل الذي لهم وعليه مثل الذي عليهم .
 (٤٧) عمخ : نصرانية أو يهودية - طب ، عمخ : لا يفتن عنها .
 (٤٨) النووي : أو عوضه ثياباً
 (٤٩) عمخ : ومن منعه
 (٥٠) عمخ : الله ورسوله والمؤمنين جميعاً - بس : + وكتب أبي - به ، عمخ : صلوات الله على
 محمد والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .

١٠٦

ضميمة للنص السابق

- عمخ ع ٧٥ ب عن النسائي - الموطأ لمالك ١: ٤٣ - النسائي ٤٧/٤٥
 قابل بحن ج ٥ ص ٣٢٦ - الدارمي ١٨/١٥ - سنن الدارقطني ٣٧٦/٢ - ٣٧٧ ، ثلاث روايات
 مع تقديم وتأخير في الكلمات - المطالب العالية لابن حجر ، ج ١ ع ١٨٤٥ (عن إسحاق بن
 راهويه) .
 عن ابن شهاب قال : قرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران ؛ وكان الكتاب عند أبي بكر بن
 حزم . فكتب صلى الله عليه وسلم :
 ٣ هذا بيان من الله ورسوله « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ
 . . . إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ » .
 ٦ هذا كتاب الجراح : في النفس مائة من الإبل ، وفي العين خمسون ،
 وفي الرجل خمسون ، وفي المأمومة ثلث الدية ، وفي الجائفة ثلث
 الدية ، وفي المنقلة خمس عشرة فريضة ، وفي الأصابع عشر عشر ،
 ٩ وفي الأسنان خمس خمس ، وفي الموضحة خمس .

وفي رواية :

إن في النفس مائة من الإبل ، وفي الأنف أوعى جَدْعاً مائة من الإبل ،
١٢ وفي المأمومة ثلث النفس ، وفي الجائفة مثلها .
وفي الرواية الثالثة للدارقطني : إن النبي صلى الله عليه وسلم كتب
له كتاباً :

في الموضحة خمس من الإبل . وفي المأمومة ثلث الدية . وفي المنقلة
خمس عشرة [من الإبل] . وفي العين خمسون من الإبل . وفي الأنف
إذا أوعى جدعه الدية كاملة . وفي السنّ - (وفي رواية : في كل سنّ) -
خمس من الإبل . وفي الرجل خمسون . وفي كل إصبع مما هنالك من
أصابع اليدين والرجلين عشر عشر .
وفي اقتباس ابن حجر : « وفي كل إصبع عشر » .

(١٠٦ / ألف ، ب)

إلى عمرو بن حزم أيضاً

أنساب الأشراف للبلاذري ١ / ٢٥٩ - ٢٦٨ - الاستيعاب لابن عبد البر ١٠٠٩ « محمد بن عمرو بن
حزم » - الأكوخ الحوالي (الوثائق السياسية اليمنية) ، ص ١٠٣ ، وأرجع إلى الإصابة لابن حجر
١٥٥ / ٦ .

ولد لعمرو بن حزم عاميل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنجران ولد . . .
قبل وفاة رسول الله بستتين . فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إنه قد ولد لي مولود فسميته محمداً وكنيته أبا سليمان .
فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم :
سمّه محمداً وكنّه أبا عبد الملك .

(١٠٦ / ج)

إلى باذان الفارسي ملك اليمن ، مع معاذ بن جبل

تاريخ بيهق لابن فندق ، ص ١٤١

إن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل معاذ بن جبل إلى اليمن مع كتاب إلى
باذان ، وكان في أوله :

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله إلى كافة الناس ، إلى ملك اليمن باذان الله (كذا)
أعزه الله (. . .)

ولم يرو النص الكامل . ولا يكاد يصح نظرا إلى أسلوبه . ولكن
أسلم باذان (ويكتب اسمه : بادام) وهو من أصل فارسي ، من الأبناء ،
وأقره النبي على ولايته ، ولما مات باذان أحل محله ابنة شهر بن باذان .

(١٠٦ / د)

التعليمات إلى معاذ بن جبل

الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٩/ ألف و ٩/ ب ، روايتان .

قابل بع ع ٦٥ ، ٩٣ ، ١٠٦ ، ١٤١١ - ابن ماجه ٨ / ١٢ ع ١٨٠٣ -
بد ٥ / ٩ حديث رقم ١٠ - ١٢ وفي آخره : ومن كل حالمة ديناراً أو عدله من المعافاة
ليساب تكون باليمن (وقال الأكواع الحوالمى ، ص ١٠٥ حاشية : «المعافاة هو ما
يسمى اليوم الحجرية») - مصنف عبد الرزاق ، ع ٧١٨٧ (« بيني وبينكم كتاب معاذ بن جبل : لم
يأخذ من الخضر شيئاً ») ، ورقم ٧١٨٩ (وارجع الى السنن الكبرى للبيهقي ٤ / ١٢٨) : « كتاب معاذ
ابن جبل من رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يأخذ من الحنطة والشعير والزبيب والتمر » .

قال معاذ : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرني
أن آخذ من كل أربعين بقرة ثنية . ومن كل ثلاثين تبيعاً أو تبعية . ومن كل
حالمة ديناراً . . . كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن ٣
أن يؤخذ من أهل الكتاب من كل محتلم دينار .
كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معاذ وهو باليمن أن فيما

٦ سقت السماء أو سقي غيلا : العُشر. وفيما سقي بالغرب نصف العُشر وفي الحالم والحالمة دينار، أو عدله من المعافر. ولا يفتن يهودي عن يهوديته .

(٢) ثنية ، كذا في الأصل ، وفي وثائق أخرى : مسنة .

لعل النص الكامل هو ما يلي ، ونقله محمد بن علي الأكوخ الحوالي في كتابه الوثائق السياسية اليمنية ، ص ١٤٠ - ١٤٢ ، وارجع الى مخطوطة التاريخ المجهول ، وراجع أيضاً ص ١٢٤ - ١٣٠ لسفر معاذ الى اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم .

٣ هذا عهد من محمد بن عبد الله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الى معاذ بن جبل وأهل اليمن حين ولاه أمرهم فيهم .

[أمرته] بتقوى الله العظيم والعمل بكتابه وسنة رسوله

٦ وأن يكون لهم أبا رحيماً يتفقد صلاح أمورهم يجزي المحسن بأحسنه ويأخذ على يد المسيء بالمعروف وإني لم أبعث عليكم معاذاً رباً وإنما بعثته أخاً ومعلماً ومنفذاً لأمر الله تعالى ومعطياً الذي عليه من الحق مما فعل. فعليكم له السمع والطاعة والنصيحة في السر والعلانية فان ٩ تنازعتم في شيء أو ارببتم فيه فردوه إلى الله وإلى كتابه عندكم فان اختلفتم فردوه إلى الله وإلى الرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذالكم خير وأحسن تأويلاً .

١٢ وأمرته أن يدعو إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وأن يرضاً لرضاء الله وان يغضب لغضب الله فمن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأسلم بالسمع والطاعة فهو المسلم له ما للمسلمين وعليه ما عليهم . ١٥ ومن أقام على دينه وأقر بالجزية ترك دينه وله ذمة الله وذمة رسوله وذمة المؤمنين ، لا يقتل ولا يسب ولا يكلف إلا طاقته ولا يفتن لترك دينه . والله له بالمرصاد . فمن أبى فليقاتل حتى يقر بما يدعا إليه أو يقتل فان

- أصبتموه وماله وذريته فما غنمتم من ذلك فادفعوا خمسه لله . وما أفاء الله ١٨
على رسوله ممن لم يقاتلكم وأقر بالجزية فاجعلوه فيء (؟ فيئا) لله مع
الخمس يوضع حيث أمر الله تعالى لئلا يكون ما أفاء الله عليكم دولة بين
الاغنياء منكم . ٢١
ونخذ من كل حاله أبى أن يسلم ديناراً أو قيمة ذلك من المعافر أو
غيره .
ونخذ من المسلمين زكوة أموالهم صدقة : من كل خمسة أواق ربع ٢٤
العشر . ولا يؤخذ من أقل [من] خمس أواق شيئاً حتى يبلغ خمسا فما زاد فعلى
ذلك . وإذا زاد المال على خمس أواق فلا تأخذ من أقل من الوقية
(؟ الأوقية) شيئاً .
وكذا ما بلغ أوقية أخذت منها ربع العشر . وما كان من الذهب فعلى قدر ٢٧
ذلك . وما أخرج الله تعالى من الأرض وما سقيت السماء (؟ بالسماء) أو
سقى بالأنهار ففيه العشر وما سقى النضج ففيه نصف العشر ، ولا يؤخذ
من أقل [من] خمسة أوسق شيئاً (شيء ؟) . ٣٠
وفي سائمة الابل ليس فيما دون خمس ذود شياه . فإذا بلغ الذود
خمسا ففيها شاة إلى تسع . فإذا بلغت عشرا من ذكر أو أنثى من صغير أو
كبير ففيها شاتان إلى أربع عشرة شياه (؟ شيء) إلى أربع وعشرين . فإذا كانت خمسا ٣٣
وعشرين بين ذكر وأنثى وصغير وكبير ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين .
فإذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين . فإذا بلغت ستا
وأربعين ففيها حقة إلى ستين ، فإذا بلغت واحدا وستين ففيها جذعة إلى ٣٦
خمس وسبعين فإذا بلغت ستا وسبعين ففيها ابنتا لبون إلى تسعين . فإذا
بلغت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة . فما
زاد على ذلك ففي كل خمسين حقة طروقة الفحل وفي كل أربعين بنت ٣٩
لبون . ولا يؤخذ بعد الخمس والعشرين لخمس (؟) شيئا (؟ شيء) .
وفي سائمة البقر في كل ثلاثين تبيع جذع أو جذعة ، وفي كل أربعين
مسنة بعد كل صغيرة وكبيرة ذكر وأنثى . وما زاد على ذلك فعلى نحو ٤٢
ذلك .

وفي الغنم ليس فيما دون الأربعين شاة شيء (؟ شيء) فإذا بلغت أربعين ٤٥
إلى عشرين ومائة فابن ذلك ما كان ففيه شاة (؟) فإذا زادت على العشرين
ومائة إلى المائتين شاتان . فإذا زادت على المائتين إلى الثلاث مائة فابن
ذلك ما كان (؟) ثلاث شياه . فما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة ، وما كان
٤٨ أقل من ذلك ثلاث مائة بعد أن تأخذ من الغنم ثلاث شياه وليس فيه شيء
حتى تتم مائة فيكون في كل مائة شاة بعد كل صغيرة وكبيرة ذكر وأنثى ولا
تأخذ في الصدقة إلا صحيحاً سليماً . ولا يتخير الغنم .

٥١ ولا يؤخذ من فحولها شيئاً (؟ شيء) إلا أن يشاء صاحب الغنم ولا يكون إلا
لبون . ولا يفرق بين المجتمع ولا يجمع بين المفترق حذار الصدقة .
ولا طمع من المصدق في المصدق في الزيادة فان الله يرى
٥٤ أعمالكم .

ولا يؤخذ هرمة ولا ذات عوار ، ولا المخروق والمعتود .
وما كان من خليطين أخذ لأحدهما دون خليط فليعطه خليطه بقدر
٥٧ نعمه حتى يعطي كل إنسان بقدر الذي له . فراقبوا الله الذي إليه
تصيرون ، وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون .

قال ابن غنم : فقلت لمعاذ : كم كان الوسق قال : كأوساق إبلكم
هذه خمسة عشر مدا (؟) أو نحو ذلك ؛ والخمسة أوسق ألف ومائتي مدبمد
النبي (صلى الله عليه وسلم) . وفي أثناء رواية ابن غنم الأشعري عن
معاذ فقلت : يا رسول الله أرأيت ما سئلت عنه واختصم إليّ فيه مما لم
يسمه الله في كتابه العزيز ولا سمعته منك قال : اجتهد فان الله إن علم منك
الصدق وفقك للحق ولا تقولن إلا بعلم فان أشكل عليك أمر فقف حتى
تأتيني وتكتب إليّ فيه .

ولعل النصوص الآتية تتعلق بنفس المكتوب :

(أ) قال موسى بن طلحة : عندي كتاب معاذ بن جبل من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، أمره أن يأخذ من الحنطة والشعير والزبيب والتمر .
قال فذكرت ذلك للحجاج . قال : صدق . (مصنف عبد الرزاق ،

ع ٧١٨٩ ؛ السنن الكبرى للبيهقي ٤/ ١٢٨) .

(ب) بيني وبينكم كتاب معاذ بن جبل : لم يأخذ من الخضر شيئاً .
(المصنف لعبد الرزاق ، ع ٧١٨٧) .

(ج) عن معاذ بن جبل أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن وقال له : خذ الحبّ من الحبّ ، والشاة من الغنم ، والبقرة من البقر . (ابن ماجه ٨/ ١٦ ع ١٨١٤) .

وهاكم بعض المعلومات عن سفر معاذ من المدينة الى اليمن :
وقال الأكوخ الحوالي (ص ١٢٩) : مرّ معاذ بصنعاء في طريقه الى الجند و « صعد منبراً (؟) فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم » . ولكن لا ندري هل هو نفس الكتاب الذي نقلناه آنفاً ، أو كتاب آخر خاص بأهل صنعاء ، لم يرو لنا نصه .

وقال الأكوخ الحوالي (ص ١٣١) : ثم توجه معاذ فأنتهى إلى الجند وأشرف على الجبل ، فأذن . وكان حول ذلك الجبل السكون — وهم من كندة — والسكاسك . فلما سمعوا صوت الاذان ، أقبلوا إليه سراعاً فقالوا : من أنت ؟ قال : أنا رسول نبي الله . قالوا : وبم أرسلك ؟ قال : هذا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ بعثني إليكم . فأخرج عهده فقرأه عليهم . وكان في عهده :

أوصيك يا معاذ بتقوى الله تعالى ، وصدق الحديث ، ووفاء العهد ، وترك الخيانة ، وأداء الامانة ، وصلة الرحم ، وحسن الجوار ، وتلاوة القرآن . وإياك يا معاذ أن تصدّق كاذباً ، أو تكذب صادقاً ، أو تعين ظالماً ، أو تقطع رحماً ، أو تشمت بمصيبة .

ثم وضع له الوظائف ، والصلاة ، والسنن ، والشرائع .
وقال الأكوخ الحوالي (ص ١٣٩) : كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ملوك حمير ، وإلى السكاسك ، وهم أهل الجند . وكانت

رئاستهم إلى قوم منهم يقال لهم بنو الاسود . . . وكان الكتاب مع معاذ بن جبل ، وفيه :

توصيتهم على بناء مسجد الجند ، ووعد من أعانه على خير كثيراً .
ومما جاء فيه قوله : « اني بعثت إليكم خير أهلي » .

وقال الأكوخ الحوالي (ص ١٣٢) : كتب معاذ من الجند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لقد قاتلتُ من كفر من أهل اليمن بثلة من الأشعرين والسكاسك والاملوك املوك ردمان » . كأنه يريد حرب المرتدين في آخر حياة النبي عليه السلام ، فراجع الوثيقة ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ أدناه .

(١٠٦ / هـ)

زكاة العسل من أهل اليمن

المصنف لعبد الرزاق ع ٦٩٧٢ (وارجع المحشي إلى السنن الكبرى للبيهقي ١٢٦ / ٤ أيضاً) -
قابل مصنف عبد الرزاق ع ٦٩٦٧ و ٦٩٦٨

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن أن يؤخذ من أهل العسل العشور .

(١٠٦ / و)

إلى مالك بن كفلانس والمصعبيين

المصنف لعبد الرزاق ع ٦٨٥٥ و ٧٢٤٠ - الوثائق السياسية اليمنية للاكوخ الحوالي ، ص ١٤٢
عن مخطوطة التاريخ المجهول - وأرجع عبد الرزاق إلى الكنز معزواً إلى ابن جرير ، وإلى المراسيل

عن معمر قال اعطاني سماك بن الفضل كتاباً عن النبي صلى الله عليه وسلم إلى مالك بن كفلانس والمصعبيين ، فقرأته فإذا فيه :

فيما سقت السماء والانهار العُشر ، وفيما سُقي بالسنا نصف العشر

وفي رواية الاكوع الحوالي : فيما تسقى الأنهار والسماء العُشر ، وما تسقى بالمسنى نصف العشر .

وفي جواشي عبد الرزاق (على ٦٨٥٥) : في الاصل المعيفلس مهمل ، وفي الحديث ع ٧٢٤٠ أدناه المصعبين ، وفي المراسيل : المقوقس

وفي جواشي الاكوع الحوالي : كلمة كفلانس غير واضح في المخطوطة ويجوز أن تقرأ كعلايس . وزاد : والمعروف المشهور الى يوم الناس هذا ان المصعبين قبيلة من مراد تحمل هذا الاسم واسمه الحارث ابن مفرح بن ناجية بن مراد بن مذحج .

١٠٧

إلى ملوك اليمن

بس ج ٢/١ ص ٣٢ (ع ٥٦) - من ع ٣٩ - الأهدل ص ٦٢ - المطالب العالية لابن حجر ، ع ٢٦٣١ عن مسدد - الاكوع الحوالي ، ص ١٣٠ (وارجع الى الاصابة لابن حجر ١٩٦/١ ، والعقد الفريد ٤٥٦/١ ، والاكيل ٣٦٤/٢)

قابل المطالب العالية لابن حجر ، حيث روى عن مسدد عن أبي بردة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى رجل على غير دينه : « سلم أنتم » (ولعله هذا المكتوب) ، فكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الكتاب (ولعله ما تحت ع ١٠٨ أدناه) ، يسلم عليه - الاكوع الحوالي في كتابه الوثائق السياسية اليمنية ، ص ١٠٣ - ١٠٤ وارجع الى الاكيل للهمداني ، ٣٦٤/٢ ، في سياق نسب الحارث بن عبد كلال وأخيه عريب ، واليهما كتب رسول الله ، وأمر رسوله أن يقرأ عليهما : « لم يكن الذين كفروا » . فراجع لقصة سفر السفير بع ٤٥٦/١ ، وارجع الى الاصابة لابن حجر ١٩٦/١ ، وإلى الأهدل ص ٦٢ أيضاً . وزاد الاكوع الحوالي : « قال طاؤوس : وكتب له (؟ لمعاذ بن جبل) رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يعفر بن عبد كلال ، وإلى الحارث بن عبد كلال ، وإلى نعيم بن عبد كلال ، وإلى النعمان قبل همدان » . فكما نرى ان ذكر يعفر خاص به بينما ذكر إخوته يوجد في الوثيقة المذكورة ههنا ، وذكر النعمان في الوثيقة ١٠٨ أدناه ، وكذلك في ١٠٩ ، فكان الرواة ذكروا أحياناً أسماء جميع المكتوب إليهم وأحياناً اكتفوا بذكر البعض على سبيل المثال أو الاختصار . ومن الممكن أنه صلى الله عليه وسلم كتب كتاباً على حدة إلى كل واحد منهم ولكن بنفس العبارة في كل مكتوب ، فراجع لعريب الوثيقة ١١٠ أدناه . وفيما يذكر أن كلمة « سلم أنتم » ، المذكور في رواية ابن حجر ، توجد في عدة رسائل للنبي عليه السلام مثل الوثيقة ٣٠ ، ٦٠ ، ١٠٧ (وبالواحد : سلم أنت أيضاً في ٢١ و ٦٧) ، ولكن أسقف أيلة (ع ٣٠) لم يرد كتابة بل جاء يزور شخصياً . أما أهل هجر

(ع ٦٠) فكانوا مسلمين ، كما يدل عليه نص الرسالة : « أن لا تضلّوا بعد إذ هدّيتم » . ولذلك الحقنا الاقتباس بهذه الوثيقة . والله أعلم .

إلى الحارث ، ومُسروح ، ونُعيم بن عبد كلال من جَمِير :
سَلِم أنتم ما آمَنتُم بالله ورسوله . وإنَّ الله وحده لا شريك له بعث
موسى بآياته ، وخلق عيسى بكلماته . قالت اليهود : «عُزَيْرُ
ابن الله» وقالت النصارى : « اللهُ ثالثُ ثَلَاثَةٍ » ، « عيسى ابن الله » .

(٢) عمخ (عن ابن حديدة) : تسلموا أنتم

(٤) عمخ : ثلاثة وعيسى

١٠٨

جوابهم للنبي صلى الله عليه وسلم

بس ج ٢/١ ص ٨٤ (ع ١٤٢) - طب ص ١٧١٧ - ١٧١٨ -
إمتاع الأسماع للمقريزي ج ١ ص ٤٩٥ - به ٩٥٥

قدم على رسول الله مالك بن مرارة الرُّهاويّ ، رسولُ ملوك جَمِير
بكتابهم وإسلامهم ؛ الحارث بن عبد كلال ، ونعيم بن عبد كلال ،
والنعمان قَيْل ذي رُعَيْن ، ومعاfer ؛ وهمدان .
ولم يرو نص الكتاب . إلّا أنه يتعلّق بهذا ما كتبنا في حاشية المکتوب
السالف (١٠٧ أعلاه) عن ابن حجر : « فكتب إلى النبي صلى الله عليه
وسلّم وفي آخر الكتاب يسلم عليه » .

جواب النبي صلى الله عليه وسلم لكتابهم إلى الحارث بن عبد كلال وغيره

بـ ص ٩٥٥ - ٩٥٧ وعنه عمر الموصلي ج ٨ ورقة ٢٨ ب - ٢٩ ألف - بآ ورقة ٢١٤ - طب ص ١٧١٨ - ١٧٢٠ - بط ع ١٥ - اليعقوبي ج ٢ ص ٨٧ - ٨٩ - إمتاع الاسماع للمقريزي (خطية) ص ١٠٢٧ .

قابل بيع ع ٣٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٥١٦ ، وأيضاً ٩٣ ، ١٠٦ ، ١١٨ ، ١٤١١ - صمخ ع ٣٨ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٧٣ - بس ج ٢/١ ص ٢٠ ، ٨٤ (ع ١١/١ - ٢ ، ١٤٢) وج ٢/٣ ص ١٢١ ؛ وج ٥ ص ٣٨٦ ، ٣٨٧ - قس ج ١ ص ٢٧٩ - كنز العمال ج ٢ ع ٦١٦٠ - السيوطي في جمع الجوامع في مسند عمرو بن حزم عن النسائي والحاكم والبيهقي وابن عساكر - بث ج ٢ ص ٢٠٣ - الأهدل عن ابن منده وابن عساكر ص ٦٣ - الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٧٠/ألف - ٧٠/ب وعنده القسم الثاني من الوثيقة فحسب - سنن الدارقطني ١/٢١٥ - الوفاء لابن الجوزي ، ص ٧٤٢ - ٧٤٣ - الحلبي (طبعة جديدة) ، ٣/٢٥٨ - الوثائق السياسية اليمنية للاكوع الحوالي ، ص ١٠٧ (وارجع الى الخراج ليحيى بن آدم ١٩٩) - المصنّف لعبد الرزاق ، رقم ٧٢٣٩ (وأرجع المحشي إلى ابن أبي شيبة والسنن الكبرى للبيهقي)

انظر مقالة فرنسية لدايفد كوهن: *David Cohen, Un manuscrit en caractères sudarabiques: d'une lettre de Muhammad, dans : Comptes - rendus du groupe linguistique d'études chamito - sémitiques (G. L. E. C. S.) , Paris t. XV, années 1970 - 1971* — Hamidullah, A Letter of the Prophet in the Musnad-Script, in: *Hamdard Islamicus*, Karachi, V/3, 1982, p. 3-20 With photos.

والخطية هي أربعة أوراق على رق (١٨×٤٣ ، ١٨×٤٠ ، ١٨×٤٢ ، ١٨×٤٤ /٢ سم) ، جاء بها المستشرق الفرنسي M. P. Jarry السيد ب ، جاري في السنة ١٩٦٦ من الشرق الأدنى « (كذا) ، فكتب فيها في السنة ١٩٧١ الأستاذ دافيد كوهن مقالاً مع العكوس الشمسية للخطية . والنص يوافق الوثيقة ١٠٩ من مجموعتنا إلا أنه نفقد فيه ١٥ سطرًا من وسط المکتوب النبوي وأيضاً سطرين من أواخر المکتوب حيث تاريخ الكتابة ولكن بغير خط الكاتب الأصلي وبخط أخفى من خط المکتوب (ألا وهو ١٠ ربيع الآخر سنة ١٢) . وبين الأستاذ كوهن أن ناسخ الرق لم يعرف جيداً لا اللغة العربية ولا الخط اليمني . ونشر العكوس الشمسية (ص ٢٢٥) باذن الأستاذ كوهن وله شكرنا الجزيل .

وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ملوك جَمِير ، مقدمه من تبوك ، ورسلمهم إليه ، باسلامهم : الحارث بن عبد كلال ، ونعيم ابن عبد كلال ، والنعمان قيل ذي رُعين ومعاقر وهمدان . وبعث إليه زرة ذويزن مالك بن مُرة الرَّهاوي باسلامهم ومفارتهم الشرك وأهله . فكتب إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم :

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ من محمد رسول الله النبي ، إلى الحارث بن عبد كلال ، وإلى نعيم ابن عبد كلال ، وإلى النعمان قيل ذي رعين ، ومعاير ، وهمدان :

٦ أما بعد ذلكم : فأني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو. أما بعد : فإنه قد وقع بنا رسولكم منقلبنا من أرض الروم فلقينا بالمدينة ، فبلغ ما أرسلتم به وخبر ما قبلكم ، وأنابنا بإسلامكم وقتلكم المشركين .

٩ وإن الله قد هداكم بهداه ، إن أصلحتهم وأطعتم الله ورسوله ، وأقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وأعطيتهم من المغنم خمس الله وسهم الرسول وصفيه ، وما كتب على المؤمنين من الصدقة من العقار : عشر ما سقت العين وسقت السماء ؛ وعلى ما سقت الغرب نصف العشر .

١٢ وإن في الإبل الأربعين ابنة لبون . وفي الثلاثين من الإبل ابن لبون ذكر . وفي كل خمس من الإبل شاة . وفي كل عشر من الإبل شاتان . وفي كل أربعين من البقرة بقرة . وفي كل ثلاثين من البقر تبيع جدع أو جدعة . وفي كل أربعين من الغنم سائمة وحدها شاة .

١٨ وإنها فريضة الله التي فرض على المؤمنين في الصدقة ؛ فمن زاد خيراً فهو خير له . ومن أدى ذلك وأشهد على إسلامه ، وظاهر المؤمنين على المشركين ، فإنه من المؤمنين له ما لهم وعليه ما عليهم ، وله ذمة الله وذمة رسوله .

٢١ وإنه من أسلم من يهودي أو نصراني ، فإنه من المؤمنين . له ما لهم وعليه ما عليهم . ومن كان على يهوديته أو نصرانيته فإنه لا يرد عنها وعليه الجزية : على كل حال - ذكر أو أنثى حر أو عبد - دينار وإف من قيمة المعافير أو عرضه ثياباً . فمن أدى ذلك إلى رسول الله فإن له ذمة الله وذمة رسوله . ومن منعه فإنه عدو لله ولرسوله .

٢٤ أما بعد : فإن رسول الله محمداً النبي أرسل إلى زُرعة ذي يزن ،

أن إذا أتاكم رُسُلي فأوصيكم بهم خيراً - مُعَاذُ بن جبل ، وعبد الله بن زيد ، ومالك بن عباد ، وعُقبة بن نَمِر ، ومالك بن مُرَّة ، ٢٧ وأصحابهم .

وأن اجمعوا ما عندكم من الصدقة والجزية من مخاليفكم وأبلغوها رُسُلي . وإنَّ أميرهم مُعَاذُ بن جبل ، فلا ينقلبَنَّ إلَّا راضياً . ٣٠
أما بعدُ : فإنَّ محمداً يشهد أن لا إله إلَّا الله ، وأنه عبده ورسوله .
ثم إنَّ مالك بن مُرَّة الرُّهاوي قد حدَّثني أنك أسلمتَ مِن أوَّل حِمَيْرٍ ، وفارقتَ المشركين . فأبشِرْ بخير . وأمرك بحميرٍ خيراً . ٣٣
ولا تخونوا ولا تُخاذلوا، فإنَّ رسولَ الله هو مولى غنيكم وفقيركم .
وإنَّ الصدقة لا تحلَّ لمحمد ولا لأهل بيته ، إنما هي زكاة يزكِّي بها على فقراء المسلمين وابن السبيل . ٣٦

وإنَّ مالكا قد بلغ الخبر وحفظ الغيب ، وأمركم به خيراً .
وإني قد أرسلتُ إليكم مِن صالحِي أهلي وأولي دينهم وأولي علمهم .
وأمركم بهم خيراً فإنهم منظورٌ إليهم . ٣٩
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(٢ - ٤) اليعقوبي : هذا كتاب من محمد رسول الله إلى أهل اليمن فإني أحمد - بع : رسول . . .
الله فإني أحمد

- (٢) بع : الى شريح بن عبد كلال وإلى الحارث بن
(٥) اليعقوبي : مقدمنا من أرض - فبلغنا - ابن الجوزي : قافلا من أرض
(٦) اليعقوبي : وأخبرنا ما كان قبلكم ونبأنا بإسلامكم . . .
(٧) بط : وإن أصلحتم - اليعقوبي : أطعتم رسوله
(٨) اليعقوبي : الغنائم
(٩ - ٩) اليعقوبي : سهم النبي والصفي وما . . . على
(٩ - ١٠) اليعقوبي : الصدقة . . . عشر ما سقى البعل وسقت
(١٠) اليعقوبي : وما سقى بالغرب . والغرب : الدلو العظيمة (الصحاح)
(١٢ - ١٤) اليعقوبي : الإبل من الأربعين حقة قد استحقت الرجل ؛ وهي جذعة ، وفي الخمس والعشرين ابن مخاض ، وفي كل ثلاثين من الإبل ابن لبون ، وفي عشرين من الإبل أربع شياه ، وفي كل أربعين من البقرة -
(١٥) اليعقوبي : تبيع ذكر أو جذعة .

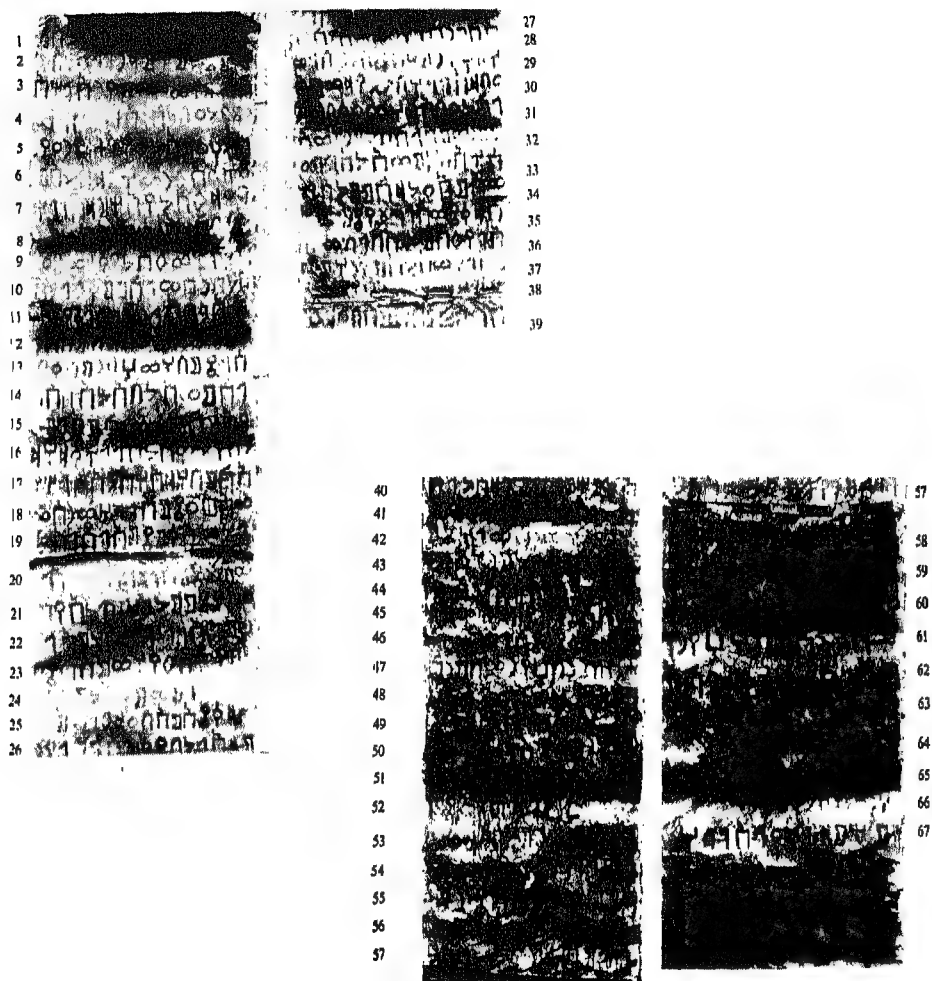
- (١٥) اليعقوبي : من الغنم . . . شاة
- (١٦) بط ، اليعقوبي : فإنها فريضة — اليعقوبي : افترض على المؤمنين . . . فمن زاد
- (١٧) اليعقوبي : فمن أعطى ذلك
- (١٨) اليعقوبي : على الكافرين فإنه
- (١٨ - ١٩) اليعقوبي ، بط : من المؤمنين . . . له ذمة الله — اليعقوبي : وذمة رسوله محمد رسول الله .
- (٢٠ - ٢١) اليعقوبي : له مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم .
- (٢١) اليعقوبي : لا يغير ، بع : لا يفتن .
- (٢٢) اليعقوبي : الجزية في كل حال من ذكر .
- (٢٢) بع : عبداً أو أمة دينار .
- (٢٣) اليعقوبي : المعافري أو عرضه . . . فمن
- (٢٣) بط : عرضه ثياباً
- (٢٤) بع ، اليعقوبي : ولسوله وللمؤمنين
- (٢٥ - ٣٤) اليعقوبي : . . . فإن رسول الله مولى
- (٢٥) بع ، زنجويه : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد فإن محمداً النبي أرسل إلى زرة ذي يزن : إذا — حلبي نقل عن الاستيعاب والذهبي : زرة بن سيف ذي يزن
- (٢٦) بع ، زنجويه : فلاني أمركم بهم — عبد الله بن رواحة — (وقال ابن الاثير في أسد الغابة ج ٣ ص ٣٦٨ : « في هذا نظر ، فإن رسول الله كاتب الناس باليمن سنة ٩ ، بعد الفتح ، وعبد الله بن رواحة قتل بمؤنة سنة ٨ »)
- (٢٧ - ٢٨) بع ، زنجويه ، عتبة بن نيار — بط ، بع ، زنجويه : مرارة وأصحابهم
- (٢٩) بع ، زنجويه : فأجمعوا — والجزية . . . فأبلغوها رسلي
- (٣٠) بع ، زنجويه : فإن — بط : أميركم — بع ، زنجويه : ولا ينقلب من عندكم إلا راضين — بط : يقبلن — أكرع عن التاريخ المجهول : راضين
- (٣١) بع ، زنجويه : وأن محمداً عبده —
- (٣٢) بع ، زنجويه : وإن مالك بن مرارة الرهاوي . . . حدثني — بط : مرارة — بط : إنك قد أسلمت
- (٣٣) « وفارقت المشركين » كذا عند بع وزنجويه وهو الأرجح نظراً لما في أول الحديث : بحو : « قتلت » (كأنه من سهو الكاتب) . — بع ، زنجويه : وإني أمركم يا جُمَيْر — بس في رواية : بخير وأمل خيراً .
- (٣٤) بع ، زنجويه : فلا تخزنوا ولا تحادوا فإن رسول الله . . . مولى
- (٣٥) اليعقوبي : لمحمد ولا لأهله — اليعقوبي : زكاة تؤدونها إلى فقراء — بط ، بع ، زنجويه : تزكون بها لفقراء المؤمنين .
- (٣٦) اليعقوبي ، بط : فقراء المؤمنين في سبيل الله . . .
- (٣٨) اليعقوبي ، بط : مالك بن مرارة قد أبلغ — فأمركم — بع ، زنجويه : الغيب . . .
- (٣٨ - ٤٠) اليعقوبي : وأولي كتابهم وأولي علمهم فأمركم به خيراً فإنه منظور إليه والسلام . . .
- بع ، زنجويه : وأولي دينهم فأمركم به خيراً فإنه منظور إليه والسلام . . . (وقال بع : « أراه يعني معاذ

ابن جبل « - بس (٢/٣ ، ص ١٢١) : إني قد بعثت إليكم من خير أهلي وأولي علمهم ، وأولي دينهم .

بما أن نص الخطية بالمسند يختلف كثيراً بوثيقتنا ، ننقلها كما هي ، ونزيد أرقام الاسطر :

- | | |
|-----------------------------------|------------------------------------|
| (١) بسم الله الرحمن الرحيم | (٢) حيم من محمد رسول الله |
| (٣) إلى ملوك حمير الحبا | (٤) رث بن عبد كلال وإلى |
| (٥) النعمان قيل ذو رعين | (٦) ومعاقر وهمدان . أما |
| (٧) بعد فإني أحمد الله | (٨) إليكم الذي لا اله |
| (٩) (إله) هو . فإني قد وقع | (١٠) بنا رسولكم مقفلنا |
| (١١) من أرض الروم فلقيناه | (١٢) بالمدينة فبلغ ما أر |
| (١٣) سلمت به وخير ما قب | (١٤) لكم وأنبأنا بأس |
| (١٥) سلامكم وقتلكم المـ(ش) - | (١٦) ركين وأن الله قد هد |
| (١٧) اكم بهده إن أصلحتم | (١٨) وأطعتم الله ورسو |
| (١٩) له وأقمتم الصلاة | (٢٠) وآتيتم الزكاة وأ |
| (٢١) عظيم من الغنيمة | (٢٢) خمس الله وسهم الـ |
| (٢٣) - (ن) - بي وصفه وما كتب | (٢٤) (على ا) المؤمنين من الـ |
| (٢٥) صدقة . أما بعد فان مـ(ح) - | (٢٦) حمد النبي أرسل إلى ز |
| (٢٧) رعة بن ذي يزن إذا أت | (٢٨) لاكم رسلي فأوصيكم بـ |
| (٢٩) هم خير(ا) : معاذ بن جبل و | (٣٠) عبد الله بن زيد وما |
| (٣١) لك (ب) - من عبادة وعقبة بن | (٣٢) نمر ومالك بن مرة وأ |
| (٣٣) صحبهم . وأن أجمع | (٣٤) هوا ما عندكم من الـ |
| (٣٥) صدقة والجزية من محـ(ا) | (٣٦) ليفكم (= مخاليفكم) وأبلغوها |
| (٣٧) رسلي . وإن أميرهم مـ | (٣٨) معاذ بن جبل فلا ينقلـ(ن) |
| (٣٩) إلّا راضياً . أما بعد فـ | (٤٠) إن محمدا يشهد أن لا |
| (٤١) اله إلا الله وأتـ | (٤٢) له عبده ورسوله . ثم |
| (٤٣) إن مالك بن مرة الر | (٤٤) هاوي قد حدثني أنك |
| (٤٥) قد أسلمت من أول حـ | (٤٦) مير وقتلت المشركين |
| (٤٧) (ف) - بشر بخير . وأمرك | (٤٨) بحمير خيرا . ولا تخـ |
| (٤٩) سونوا ولا تخاذلوا(ا) | (٥٠) فان رسول الله هو |
| (٥١) مولى غنيكم وفقـ | (٥٢) ركم . وأن الصدقة |
| (٥٣) لا تحل لمحمد و | (٥٤) لا لأهل بيته إ |
| (٥٥) نما هي زكاة تز | (٥٦) كى بها على فقرا(ء) |
| (٥٧) المالعين (= المسلمين) وابن | (٥٨) السبيل وأن ما |
| (٥٩) لكأ قد بلغ الخـ | (٦٠) حير (= الخبر) وحفظ الغيب |
| (٦١) وأمركم به خيرا | (٦٢) والسلام عليكم |

(٦٤) ورحمة الله وبر
(٦٥) [كتب في عشر خلون من ربيع الآ
(٦٦) خرسنة اثني عشر]
(٦٧) محمد رسول الله



نقل المکتوب النبوی الشریف إلى المسند (الخط الیمنی)

هذه الوثيقة كما هي مفتعلة مزورة لأنها مؤرخة في ١٠ ربيع الآخر من السنة ١٢ للهجرة وتزعم أنها رسالة النبي عليه السلام الذي كان قد توفي في ١٢ ربيع الأول سنة ١١ هـ . كان بعض يهود اليمن لفقوا بين مكتوب النبي عليه السلام إليهم من السنة التاسعة ، واحدى رسائل الخليفة أبي بكر الصديق من السنة ١٢ أثناء حروب الردة في اليمن . ثم زاد الكاتب اليهودي ذكر السنة ١٢ من عند نفسه ، لأن تقويم الهجرة لم يكن موجوداً في زمن النبي عليه السلام ولا في خلافة أبي بكر . وكما ذكرنا أعلاه ، كان هذا الكاتب لا يجيد اللغة العربية فكتب « اثني عشر » ، بدل « اثني عشرة » . أما عبارة السطر ٦٧ : « محمد رسول الله » ، كأنها عبارة الختم ، إما من رسالة النبي عليه السلام أو من رسالة أبي بكر الصديق لأنه كان لا يزال يستعمل ختم النبي عليه السلام في أثناء خلافته للرسائل الرسمية . ثم نقل الكاتب الكل إلى الخط المسندي اليمني لاستعمال أهل اليمن وقت الحاجة .

١١٠

إلى عريب بن عبد كلال (في اليمن)

بث ج ٣ ص ٤٠٧

لم يرو نص الكتاب

(١١٠ / ألف)

إلى فهد الحميري أو : قهد الحضرمي

بح ع ٧٠٢٩ - بس ج ٢ / ١ ص ٣٣ - الوثائق السياسية اليمنية للاكوع الحوالي ، ص ١١٤

ذكر المدائني فهذا الحميري فيمن كتب إليه صلى الله عليه وسلم من أقبال أهل اليمن ممن أسلم .

وفي رواية بس :

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أقبال حضرموت وعظماهم . كتب إلى زُرعة ، وقهد ، والبسي ، والبَحيري ، وعبد كلال ، وربيعة ، وحجر .

ولم يرو نص الكتاب ، أو نصوص الكتب .

(١١٠ / ب)

إلى عبد العزيز بن سيف بن ذي يزن الحميري

بح ع ٥٢٤٢ عن ابن مندة

لم يرو نص الكتاب إلى عبد العزيز وقال ابن حجر : المشهور أنه
صلى الله عليه وسلم كتب إلى أخيه زرعة بن سيف بن ذي يزن .

(١١٠ / ج)

إلى شرحبيل بن عبد كلال وغيره من أقبال اليمن في الزكاة
والديات وغيرها

الأهمل ص ٦٧ - ٦٨ عن صحيح ابن حبان ج ٥ ومجمع الزوائد ج ٣ - الزرقاني ج ٣ ص ٣٣٣ -
السنن الكبرى للبيهقي ٨٩ / ٤ - ٩٠ - المبعث والمغازي لإسماعيل التيمي (خطية) ١٤١ / ب -
١٤٣ / ألف

قابل الدارمي ص ٢٩٣ - المصنف لعبد الرزاق ، رقم ٧٢٣٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، إلى شرحبيل بن عبد
٣ كلال ، والحارث بن عبد كلال ، ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين
ومعافروهمدان :

٦ أما بعد : فقد رجع رسولكم وأعطيتكم من المغانم خمس الله ، وما
كتب على المؤمنين من العشر في العقار : ما سقت السماء ، أو كان
سيحاً ، أو كان بعلاً ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق ؛ وما سقي بالرشاء
والدالية ففيه نصف عشر إذا بلغ خمسة أوسق .

٩ وفي كل خمس من الإبل سائمة ، شاة ، إلى أن تبلغ أربعاً وعشرين .

فإن زادت واحدة على أربع وعشرين ، ففيها بنت مخاض . فإن لم توجد
ابنة مخاض ، فابن لبون ذكر ، إلى أن تبلغ خمساً وثلاثين . فإن زادت
١٢ على خمسة وثلاثين واحدة ، ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ خمسة وأربعين .
فإن زادت واحدة على خمسة وأربعين ففيها حقة - طروقة الفحل -

- إلى أن تبلغ ستين . فإن زادت واحدة ، ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمسا
وسبعين . فإن زادت على خمس وسبعين واحدة ، ففيها ابتنا لبون إلى ١٥
أن تبلغ تسعين . فإن زادت واحدة على تسعين ، ففيها حقّتان - طروقتا
الفحل - إلى أن تبلغ عشرين ومائة . فما زادت على عشرين ومائة ،
ففي كل أربعين ابنة لبون ، وفي كل خمسين حقّة طروقة الفحل . ١٨
وفي كل ثلاثين باقورة تبيع ، جذع أو جذعة . وفي كل أربعين
باقورة بقرة .
- وفي كل أربعين شاة سائمة ، شاة ، إلى أن تبلغ عشرين ومائة . فإن زادت ٢١
واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين . فإن زادت واحدة ، ففيها ثلاث
شياه ، إلى أن تبلغ ثلاث مائة . فإن زادت ، فما زاد ففي كل مائة شاة .
ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار . ولا تيس الغنم ٢٤
إلا أن يشاء المصدّق .
- ولا يجمع بين متفرق . ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة . وما
أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بالسوية . ٢٧
وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شيء إذا كانت تؤدي صدقتها من
العشر . وليس في عبد مسلم ولا في فرسه شيء .
- (قال وكان في الكتاب :) ٣٠
وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الشرك ، وقتل النفس المؤمنة
بغير حق ، والفرار في سبيل الله يوم الزحف ، وعقوق الوالدين ، ورمي
المحصنات ، وتعلّم السحر ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم . ٣٣
وإن العمرة الحج الأصغر . ولا يمس القرآن إلا طاهر . ولا طلاق
قبل الإملاك . ولا عتاق حتى يبتاع . ولا يصلّي أحدكم في ثوب واحد
ليس على منكبه شيء منه . ٣٦
(وكان في الكتاب) :
وإن من اعتبط مؤمناً ، قتلاً عن بيّنة ، فإنه قود إلا أن يرضي أولياء
المقتول . ٣٩

وإن في النفس الدية ، مائة من الإبل . وفي الأنف إذا أوعب جلدعه
الدية. وفي اللسان الدية. وفي الشفتين الدية. وفي البيضتين الدية. وفي
الذكر الدية. وفي الصلب الدية. وفي العينين الدية. وفي الرجلين الدية .
والواحدة نصف الدية . وفي المأمومة ثلث الدية . وفي الجائفة ثلث الدية .
وفي المنقلة ، خمس عشرة من الإبل . وفي كل إصبع من أصابع اليد
والرجل ، عشر من الإبل . وفي السن ، خمس من الإبل . وفي
الموضحة ، خمس من الإبل . وإن الرجل يُقتل بالمرأة .

(٢) تيمي : محمد النبي

(٣) بيهقي : ونعيم بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل ذي رعين .

(٦) تيمي : كتب الله على

(٦ - ٧) عبد الرزاق : سقى بالنضح والأرشية

(١٠) بيهقي : فإذا

(١١) بيهقي : فإذا

(١٣ - ١٤) بيهقي ، تيمي : طروقة الجمل - فإن زادت على ستين

(١٥) بيهقي زادت واحدة على خمس وسبعين .

(١٦ - ١٧) بيهقي ، تيمي : طروقة الجمل .

(١٨) بيهقي : طروقة الجمل - تيمي : طروقة . . .

(٢١) بيهقي ، تيمي : فإن زادت على عشرين ومائة واحدة

(٢٢ - ٢٣) تيمي : واحدة فثلاثة . . . إلى

(٢٢) بيهقي : فإن زادت . . . ففي

(بين ٢٧ - ٢٨) بيهقي ، تيمي : + وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم . وما زاد ففي كل

أربعين درهماً درهم . وليس فيما دون خمس أواق شيء . وفي كل أربعين ديناراً دينار . وإن الصدقة لا

تحل لمحمد وأهل بيته ، إنما هي الزكاة تركي بها أنفسهم لفقراء المسلمين - نسخة : المؤمن - وفي

سبيل الله - .

(٣١) بيهقي إشاراك بالله - تيمي : الاشارك بالله

(٣٦) بيهقي : + ولا يحتبني في ثوب واحد ليس بين فرجه وبين السماء شيء . ولا يصلين أحداكم

في ثوب واحد وشقه بأوى . ولا يصلين أحد منكم عاقص شعره - تيمي : + ولا يحتبني في ثوب واحد

ليس بينه وبين السماء شيء . ولا يصلين أحد منكم عاقصاً شعره .

(٤٠) بيهقي ، تيمي : الأنف إذا

(٤٤) بيهقي : + وعلى أهل الذهب ألف (٩) دينار

(٤٥ - ٤٦) تيمي : الإبل . . .

(١١٠ / د)

كتابه صلى الله عليه وسلم في صدقة البقر

بحن ١ / ٤١١

عن أبي عبيدة ، عن أبيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة البقر :

إذا بلغ البقر ثلاثين ، ففيها تبيع من البقر : جذع أو جذعة ، حتى تبلغ أربعين . فإذا بلغت أربعين ففيها بقرة مسنة . فإذا كثرت البقر ففي كل أربعين من البقر بقرة مسنة .

٣

(١١٠ / هـ)

كتابه صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن

الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ١٠٩ / ألف - ب

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن :

من صلى صلاتنا ، واستقبل قبلتنا ، وأكل ذبيحتنا ، ودعا دعوتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله .

٣

ومن أسلم من يهودي أو نصراني فله ما للمسلم وعليه ما على المسلم ، ومن أبى فعليه الجزية : على كل حال ، من ذكر أو أنثى ، حر أو عبد ، دينار واف ، أو قيمته من المعافر في كل عام .

٦

(راجع أيضاً الوثيقة رقم ٥٩ ، ولا ندري هل بينهما التباس أو هما كتابان للنبي صلى الله عليه وسلم) .

١١١

إلى عمير شيخ من همدان

بط ع ١ / ٨ - اليعقوبي ج ٢ ص ٨٩ - عمخ ع ٧٣ - المصنف لابن أبي شيبه (خطية نور عثمانية ، استانبول) ورقة ٩٨ / ألف - معجم الصحابة لابن قانع (خطية كوبرولو) ملخصاً ، ورقة ١٢١ / ألف .

قابل بث ج ٢ ص ١٤٥ - بد ١٩ / ٢٧ - المعارف لابن قتيبة ، ص ٢٣٤ (طبع مصر ١٩٣٤) - بعب ع ١٨٧٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم

- هذا كتاب من محمد رسول الله ، إلى عُمَيْرِ ذِي مَرَّان ، وَمَنْ
 ٣ أسلم مِنْ هَمْدَان : سِلْمُ أَنْتُمْ . فَإِنِّي أَحْمَدُ اللهَ إِلَيْكُمْ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ . أَمَا بَعْدَ ذَلِكَ : فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي إِسْلَامَكُمْ مَرَجَعَنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ ،
 فَأَبَشِّرُوا فَإِنَّ اللهَ قَدْ هَدَاكُمْ بِهَدَاهِ . وَإِنكُمْ إِذَا شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ،
 ٦ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ، وَأَقِمْتُمْ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ ، فَإِنَّ لَكُمْ
 ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ، عَلَى دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَأَرْضِ الْبُورِ الَّتِي
 أَسْلَمْتُمْ عَلَيْهَا ، سَهْلُهَا وَجَبَلُهَا وَعَيْونُهَا وَفُرُوعُهَا ، غَيْرِ مَظْلُومِينَ وَلَا
 ٩ مُضَيِّقٍ عَلَيْكُمْ .
 وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ ، إِنَّمَا هِيَ زَكَاةُ تَرْكُونَهَا عَنْ
 أَمْوَالِكُمْ لِفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ .
 ١٢ وَإِنْ مَالُكَ بِنُ مَرَارَةَ الرُّهَاوِيِّ قَدْ حَفِظَ الْغَيْبَ وَبَلَّغَ الْخَبَرَ ، فَأَمْرُكُمْ
 بِهِ خَيْرٌ فَإِنَّهُ مَنْظُورٌ إِلَيْهِ .
 وَكُتِبَ عَلَيَّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ . .

(٢ - ٣) بط ، ابن أبي شيبه : من محمد - وإلى من أسلم - ابن قانع : . . . من محمد النبي
 إلى -
 (٣ - ٤) بط : أن سلام عليكم - عمخ : سلام عليكم - بط : بعد ذلكم - عمخ : فإننا - بط ،
 عمخ : بلغنا - ابن قانع : سلام عليكم فإنني أحمد الله إليكم - أما بعد . . . فإنه - ابن أبي شيبه :
 سلام عليكم فإنني أحمد الله إليكم - أما بعد ذلكم -
 (٤ - ٥) عمخ : مقدمنا من - بهدايته - ابن أبي شيبه : بلغنا - ابن قانع : بلغنا إسلامكم بعد
 مقدمنا .

(٥) بط : شهدتم . . . لا
 (٦) ابن أبي شيبه ، بط : عمخ : محمداً رسول الله .
 (٧) ابن أبي شيبه ، بط : ذمة محمد رسول الله -
 (٧ - ٨) بط : أرض البون - عمخ : أرض القوم الذين - ابن أبي شيبه : عيونها ومراعيها - بط :
 سهلها وجبالها . . . غير .
 (٩) عمخ : مضيق عليهم .
 (١٠) بط : فإن - لمحمد وأهل بيته وإنما - ابن شيبه : محمد وأهل بيته - تركزون بها . . .
 (١٠ - ١١) عمخ : لأهل بيته . . .

(١٢) بط : مالك بن نويرة - عمخ : الغيب وأدى الأمانة وبلغ - بط : وأمرك - عمخ : فأمرك - ابن أبي شيبة : الرهاوي حفظ - وأمرك به يا ذا مران به خيراً - ابن قانع ، بث : الغيب وأدى الأمانة فأمرك يا ذا مران به خيراً .

(١٣) منظور إليه وليحيكم ربكم - عمخ : منظور إليه في قومه - ابن قانع ، بث : ..
(١٤) 'بط ، عمخ ، ابن أبي شيبة ، بث : ... - ابن أبي شيبة : + والسلام عليكم وليحيكم ربكم .

(١١١ / ألف)

إلى همدان أيضاً

الكنى للدولابي ٣٧/٢ - الوثائق السياسية اليمنية للأكوع الحوالي ، ص ١١٠ (وارجع الى الاصابة لابن حجر ٩٧/٥ ، وزاد عن الاصابة ٣٦٢/٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري في ترجمة أبيه يزيد بن يعمد : إن أمي طيخت قدراً . فقلت : أطعمينا . فقالت : حتى يجيء أبوك . فجاء أبي فقال : أنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن لحوم الميتة . فكفأناها) . - بع ب رقم ١٨١٦ ترجمة عبد خير - المطالب العالية لابن حجر رقم ٤١٢٣ (وأرجع إلى أبي يعلي أيضاً) .

قلت لعبد خير بن يزيد : يا أبا عمارة ، أراك حسن الجسم . قال : أتى عليّ إلى يومي هذا مائة سنة وعشرون سنة . قلت : تذكر من أمر الجاهلية شيئاً؟ قال : لأذكر : كنا ببلادنا باليمن وأنا غلام إذ جاءنا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الناس إلى خير واسع . ولم يرو نص الكتاب .

١١٢

عهده صلى الله عليه وسلم لقيس الهمداني على قومه

بس ٢/١ ص ٧٣ (ع ١/١٢٤) - عمخ (ع ١/٨٢ - ٢) - المطالب لابن حجر ، ع ١٩٩٨
انظر كابيتاني ٦٦:٩ (وتركنا اختلافات الرواية)

قَدِمَ قَيْسُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَأْيِ الْهَمْدَانِيِّ . . . وَهُوَ بِمَكَّةَ وَكُتِبَ
عَهْدُهُ عَلَى قَوْمِهِ هَمْدَانَ أَحْمُورَهَا (يَعْنِي قَبَائِلَ قُدَمَ ، وَآلَ ذِي
مَرَّانَ ، وَآلَ ذِي لَعُوءَ ، وَأَذْوَاءَ ، وَهَمْدَانَ) وَغَرَّبَهَا (يَعْنِي قَبَائِلَ ٣
أَرْحَبَ ، وَنُثَمَ ، وَشَاكِرَ ، وَوَدَاعَةَ ، وَيَامَ ، وَمُرْهَبَةَ ، وَدَالَانَ ،
وَخَارِفَ ، وَغُدَرَ ، وَحَجُورَ) وَخَلَاثُطُهَا وَمَوَالِيهَا أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ

- ٦ وَيُطِيعُوا، وَأَنَّ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ .
وَأَطَعَمَهُ ثَلَاثُمِائَةَ فَرَقٍ مِنْ خَيْوَانٍ : مَائَتَانِ زَبِيبٌ وَذُرَّةٌ شَطْرَانٍ .
وَمِنْ عِمْرَانَ الْجَوْفِ مِائَةُ فَرَقٍ بُرٍّ ؛ جَارِيَةٌ أَبَدًا مِنْ مَالِ اللَّهِ .
- ٩ وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ وَابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَ ابْنَ مِنْدَةَ وَأَبُو يَعْلَى وَأَبُو نَعِيمٍ :
بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ . مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَرْحَبِيِّ :
سَلَامٌ عَلَيْكَ ؛ أَمَا بَعْدُ : فَإِنِّي اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى قَوْمِكَ غَرِبَهُمْ
- ١٢ وَأَحْمُورَهُمْ وَمَوَالِيَهُمْ ، وَأَقْطَعْتُكَ مِنْ ذُرَّةٍ نَسَارٍ مَائَتِي صَاعٍ ، وَمِنْ
زَبِيبِ خَيْوَانٍ مَائَتِي صَاعٍ ، جَارٍ لَكَ وَلَعَقَبِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَبَدًا أَبَدًا أَبَدًا .

١١٣

لمالك بن النمط وقومه من همدان

به ص ٩٦٣ - ٤ - بط ع ١/١٧ - قلقش ج ٦ ص ٣٧٤ عن الشفاء للقاضي عياض - بمر ج ١
ص ١٣٤ - الزرقاني ١٧٠/٤ - ١٧١ - الأهدل ٦٦ - الوثائق السياسية اليمنية للأكوع الحوالي ،
ص ١١١ (وأرجع إلى مخطوطة التاريخ المجهول - الشفاء للقاضي عياض ، ٦٢/١)
قابل بس ج ٢/١ ص ٧٣ - ٧٤ (ع ١٢٤ - ١) - السهيلي ٣٤٨/٢ - طب ص ١٧٣١ - ١٧٣٢ -
بث ج ٤ ص ٢٩٤ - ٢٩٥ - يعقوبي ج ٢ ص ٨٩ - اللسان مادة « حور » - إمتاع المقرئ (خطبة)
ص ١٠٣٠ - النهاية لابن الأثير ، مادة « ثلب » .
انظر كاتاني ٦٧:٩ - اشبر نكر ج ٣ ص ٤٥٦
قال ابن الأثير : قال ابن الكلبي عن هذا الكتاب : هو إلى الآن في أيديهم) .

بسم الله الرحمن الرحيم .

- هذا كتاب من محمد رسول الله ، لِمَخْلَافِ خَارِفٍ ، [وَيَامِ] ،
٣ وَأَهْلِ جَنَابِ الْهَضْبِ ، وَحِقَافِ الرَّمْلِ ، مَعَ وَافِدِهَا ذِي الْمَشْعَارِ ؛
لِمَالِكِ بْنِ النَّمَطِ وَلِمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ :
لَكُمْ فِرَاعِهَا وَوِهَاطُهَا وَعَزَازُهَا ، تَأْكُلُونَ عِلَافَهَا وَتَرَعُونَ عَفَاءَهَا .
٦ لَنَا مِنْ دِفْئِهِمْ وَصِرَامِهِمْ مَا سَلَّمُوا بِالْمِيثَاقِ وَالْأَمَانَةِ . وَلَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ
الثَلْبُ وَالنَّابُ وَالْفَصِيلُ وَالْفَارِضُ وَالْدَاجِنُ وَالْكَبْشُ الْحَوْرِيُّ ، وَمَا
عَلَيْهِمْ فِيهَا الصَالِغُ وَالْقَارِحُ .

(٢) سهيلي : + []

(٥ - ٨) به ، الأكوغ الحوالي : على أن لهم فراعها وعزازها ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ، يأكلون علافها ويرعون عافيا ، لكم بذلك عهد الله وذمام رسوله ، وشاهدكم المهاجرون والأنصار .

١١٤

إلى ضمام بن زيد الهمداني

بث ج ٣ ص ٤٣ وقال : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم . وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً . وذلك مرجعه من تبوك . قاله الطبري . وقال أبو عمرو في نمط الهمداني - الأكوغ الحوالي ، ص ١١٢ (وأرجع إلى الاكليل للهمداني ٩ / ٢ في الجزء العاشر) .
لم يرو نص الكتاب .

١١٥

إلى قيس بن نمط الهمداني الأرحبي

بح ع ١٣٥٨

ولم يرو نص الكتاب . (راجع الوثيقة ١١٢ أعلاه وبينهما التباس) .

١١٦

لعكّ ذي خيوان من اليمن

بد ٢٧/١٩ - بس ج ٦ ص ١٨ - بث ج ٢ ص ١٤١ - مخ ع ٧٢
قابل بح ع ٢٤٤١

عكّ ذو خيوان ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :
يا رسول الله ، إن مالك بن مرارة الرهاوي قدم علينا يدعو إلى الإسلام ،
فأسلمنا . ولي أرض فيها رقيق ومال ، فاكتب لي به كتاباً ؛ فكتب :
بسم الله الرحمن الرحيم .
[من محمد رسول الله] لعكّ ذي خيوان : إن كان صادقاً في

٢٣٤

٣ أرضه وماله ورقيقه ، فله الأمان وذمة الله وذمة محمد رسول الله .
وكتب خالد بن سعيد بن العاص .

(٢) : بس + []

(٣) عمخ : الأمان ... وذمة محمد - بس : ... رسوله

(١١٦ / ألف)

إلى فروة بن مسيك في الصدقات

الوثائق السياسية اليمنية للأكوع الحوالي ، ص ١٣٦ (وارجع إلى ابن سعد ١١١/٢)

إن فروة بن مسيك المرادي ولّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مراد ، وزبيد ، ومذحج كلها ، وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على
الصدقات . فكان معه في بلاده ، وكتب له كتاباً فيه فرائض الصدقة .
ولم يرو نص الكتاب

١١٧

كتابه صلى الله عليه وسلم للرهاويين

بس ج ٢/١ ص ٧٦ (ع ١٢٧) - إمتاع الأسماع للمقريزي ج ١ ص ٥٠٧
انظر كابتاني ١٠ : ٥٣ - سبل الهدى للشامي خطية باريس رقم ١٩٩٢ ، ورقة ٢٨ / ألف - ب .

(١) قال ابن سعد : الرهاويون ... وهم حي من مذحج ... كتب
لهم كتاباً فباعوا ذلك زمن معاوية .
ولم يرو نص الكتاب .

(٢) وقال المقريزي : وفد الرهاويين ... وتعلموا القرآن والفرائض
وعادوا الى بلادهم ، ثم قدم منهم نفر فحجّوا من المدينة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم [سنة ١٠] وأقاموا حتى توفي ؛ فأوصى لهم
عند موته بحاد مائة وسق من الكتيبة بخير جارية عليهم ، وكتب لهم

بها كتاباً [راجع ع ١٧ أعلاه] ، ثم خرجوا في بعث أسامة الى الشام
[سنة ١١] .

ولم يرو نص الكتاب . لعل الروايتين تتعلقان بشيء واحد .

(١١٧ / ألف)

إلى الجعفي ، حي من مذحج

بعب ع ٢٥٣١ - ستن الدارقطني ٢٠٤ / ١ - ابن ماجه ١١ / ٨ (ع ١٠٨١) - بد ٤ / ٩ ، ع ١٣ - بع ع ١٠٥٢ (وقال ناشره بالهامش : رواه النسائي أيضاً) .

عن سويد بن غفلة الجعفي قال : قدم علينا مصدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فقرأت في كتابه :
لا يُجمع بين متفرق ، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة .
قال : فأتاه رجل بناقة عظيمة ململمة . فأبى أن يأخذها وقال :
ما عذري عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذت هذه من مال
رجل مسلم ؟ .

١١٨

لمعدي كرب بن أبرهة من خولان

بس ج ٢ / ١ ص ٢٠ - ٢١ (ع ٢ / ١٣) - صمخ ع ٩٧ - الأمدل ص ٦٣ .
قابل بس ج ٢ / ١ ص ٢١ (ع ١٠٥) .
وانظر كابتاني ٩ : ٦٨ - اشهر نكر ٣ ص ٤٥٨

وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعدي كرب بن أبرهة :
إنّ له ما أسلم عليه من أرض خولان .

(١١٨ / ألف)

إلى بني عمرو من حمير

الأهدل ص ٦٣ - الوثائق السياسية اليمنية للأكوع الحوالي ص ١١٢ (وقال : لعله ذو عمرو الذي بعث إليه جرير بن عبد الله ؛ فراجع لهذا الأخير الوثيقة ٢٤٥ أدناه)

وكتب إلى بني عمرو من حمير يدعوهم إلى الإسلام .
ولم يرو نص الكتاب . (لعلهم بنو عمرو بن معد يكرب الزبيدي)

١١٩

لأبي مكنف عبد رضا الخولاني

بث ج ٣ ص ٣٢٨ - بح ع ٥٢٣٤

كتب له كتاباً إلى معاذ .
ولم يرو نص الكتاب .

(١١٩ / ألف)

إلى أبي جحيفة وهب السوائي

الكنى للدلابي ٢٢/١

عن أبي جحيفة وهب السوائي قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب لنا بإثني عشر قلوفاً . فلما توفي ، منعناه الناس .
ولم يرو نص الكتاب .

١٢٠

لخالد بن ضماد من أزد

بس ج ٢/١ ص ٢١ (ع ١٧) - عمخ ع ٤٥ - الأهدل ص ٦٣ -
انظر كابتاني ١٠ : ٢٤ - اشپرنكر ج ٣ ص ٤٦٨ (التعليقة الأولى) .

لخالد بن ضماد الأزدي :

إنّ له ما أسلم عليه من أرضه ، على أن يؤمن بالله لا شريك له ،
ويشهد أنّ محمداً عبده ورسوله ، وعلى أن يُقيم الصلاة ويُؤتي
الزكاة ، ويصوم شهرَ رمضان ، ويحجَّ البيت ، ولا يُؤوي مُحدثاً ،
ولا يرتاب ، وعلى أن ينصح لله ولرسوله ، وعلى أن يحبَّ أحبَّاء الله ،
ويُبغض أعداء الله .

وعلى محمد النبي أن يَمْنَع منه نفسه وماله وأهله . وإن لخالد
الأزدي ذمّة الله وذمّة محمد النبي إن وفى [بهذا] .
وكتب أبي .

(٨) الأهدل : + []

(١٢٠ / ألف)

لأبي راشد عبد الرحمن الأزدي

الوثائق السياسية اليمنية للأكوع الحوالي ، ص ٨٨ (وارجع إلى الاصابة لابن حجر ٣/ ١٧٠) .

أبو راشد قال قدمت أنا وأخي ، من سروات الأزد ، فأسلمتنا جميعاً .
وكتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً إلى جهة الأزد .
ولم يرو نص الكتاب .

١٢١

لجنادة الأزدي

بس ج ٢/١ ص ٢٣ (ع ٢٥) - عمخ ع ٣٢ - كنز العمال ج ٥ ع ٧٨٥ عن أبي نعيم - جمع

٢٣٨

الجوامع للسيوطي في مسند عمرو بن حزم - الأهدل ص ٦٣ - بث ٣٠٠ / ١ (وارجع إلى ابن منده وأبي نعيم أيضاً) .

قابل كنز العمال ج ٥ ع ٥٦٨٩

انظر كاتباني ١٠ : ٢٥ - اشهر نكرج ٣ ص ٤٦٨ (التعليقة الأولى)

[بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله] لجنادة الأزدي وقومه ومن
٣ تبعه : ما أقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وأطاعوا الله ورسوله ،
وأعطوا من المغنم خمس الله ، وسهّم النبي صلى الله عليه وسلم ،
وفارقوا المشركين ؛ فإن لهم ذمّة الله وذمّة محمد بن عبد الله .

٦ وكتب أبي .

(١ - ٢) بث وعمخ في رواية : + []

(٢ - ٣) بث وعمخ : قومه . . . بأقام .

(٣ - ٤) بث وعمخ : إيتاء - أطاع - أعطى .

(٤ - ٥) بث وعمخ خمس الله . . . وفارق .

(٥) بث وعمخ : له - محمد . . .

(٦) بث وعمخ : . . .

(١٢١ / ألف)

لبارق الأزدي

الأهدل ص ٦٤

ولم يرو نص الكتاب (هل هذه قبيلة بارق المذكورة تحت ١٢٤
أدناه ؟) .

(١٢١ / ب)
إلى أبي ظبيان الأزدي الغامدي

الأهدل ص ٦٣

كتب إلى أبي ظبيان الأزدي الغامدي يدعوه ويدعو قومه إلى
الإسلام .
ولم يرو نص الكتاب .

(١٢١ / ج)
له أيضاً

بح ع ٤٦٠٦ ، ٥٢٣٦

أبو ظبيان عبد الله بن الحارث الغامدي ...
وفد عليه وكتب كتاباً .
ولم يرو نص الكتاب (راجع الوثيقة ١٢١ / ب وأيضاً ١٢٢ حيث
ذكر أن اسم أبي ظبيان « عمير » ، ولعلهما رجل واحد) .

١٢٢

لأبي ظبيان الأزدي من غامد

جمع الجوامع للسيوطي (في مسند عمير) عن المتفق والمختلف للخطيب البغدادي - ب ج ٤
ص ١٤١ - عمخ ع ١١٣ عن أبي موسى وغيره
قابل بس ج ٢/١ ص ٤٠ (ع ٤٩) - الأهدل ص ٦٣
وانظر كاتاني ١٠ : ٢٢

وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً لأبي ظبيان عمير بن الحارث
الأزدي :

أما بعد : فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ غَامَدَ فَلَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ
وَلَا يُعَشَّرُ وَلَا يُحْشَرُ ، وَلَهُ مَا أَسْلَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِهِ .

(راجع أيضاً ١٢١ / ب ، ١٢١ / ج فبينها التباس)

١٢٣

لعمر بن عبد الله الأزدي من غامد

زاد المعاد لابن القيم في محله - بس ج ٢/١ ص ٧٦ - ٧٧ (ع ١٢٨)

كتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً فيه شرائع الاسلام .
وهو في شهر رمضان سنة عشر .
لم يرو نص الكتاب .

(١٢٣ / ألف)

إلى قبيلة غامد

الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ج ١/٢ ٩٥٣٤

سفيان بن يزيد الأزدي قال : كان في كتاب وفد غامد :
في كل مالٍ فرعٌ قد استغنى لسانه عن اللبن .
ولم يرو النص الكامل .

١٢٤

لقبيلة بارق

بس ج ٢/١ ص ٣٥ ، ٨١ (ع ٧٠ ، ١٣٦) - عمخ ع ٢٦ - الوثائق السياسية اليمنية للاكوع
الحوالي ، ص ٨٨ (وارجع إلى الأهدل ، ص ٦٤) .
انظر كابتاني ١٠ : ٥٧ - اشپرنكر ج ٣ ص ٤٦٩ - ٤٧٠

هذا كتاب من محمد رسول الله لبارق :

٣ أن لا تُجَدَّ ثِمَارُهُمْ ، وأن لا تُرعى بلادُهُمْ في مَرَبَعٍ ولا مَصَيَفٍ
إلاّ بمسئلة من بارق . وَمَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي عَرَكٍ أَوْ جَدَّبَ فَلَهُ
ضيافة ثلاثة أيام . فإذا أئِنعت ثمارهم ، فلايّن السبيل اللُّقَاطُ يُوسِعُ
بطنه من غير أن يَقْتِشَم .

٢٤١

شهد أبو عبيدة بن الجراح ، وحذيفة بن اليمان ، وكتب أبي . ٦
(٤) عمخ : وإذا - اللقيط يشع .

١٢٥

لقيس بن حصين من قبيلة مازن بن عمرو بن تميم

بح ع ١٢٧٦

ولم يرو نص الكتاب .

١٢٦

إلى مطرف المازني في امرأة الأعشى الشاعر

بس ج ١/٧ ، ص ٣٦-٣٧ - بط ع ١/١٩ - بع ١٥٨ ، ١٤٥٣ - عمخ ع ٩٦ - بث ج ١ ص
١٠٢ - بح ع ٩٠١٠ - الفائق للزمخشري مادة « دين » - بحن ع ٦٨٨٥ - ٦٨٨٦ (ج ٢/٢٠١ -
٢٠٢) .

قابل بث ج ٥ ص ٥٤٦ - لسان مادة « أشب » « ذرب » « خلف » - « ديوان الأعشى » المسمى
« بالصبح المنير في شعر أبي بصير » ؛ ميمون بن قيس بن جندل الأعشى والأعشى الآخرين (من
سلسلة منشورات جب التذكارية) « أعشى مازن » ص ٢٨٢ - ٢٨٣ « مع الحواشي عن المكاثرة
للطليسي ع ١٣ ، وألف باء لأبي الحجاج البلوي ج ١ ص ٨٣٢ ، والمقاصد النحوية في شرح شواهد
شروح الألفية للمعني ج ٢ ص ٢٨٩ ، وحسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة لعلي فهمي ع ١١٣ ،
والبداية والنهاية لابن كثير ، وتاج العروس ، وعن بعض من ذكرناهم قبل - معجم الصحابة لابن قانع
(خطية) ورقة ١١/ألف - بحن رقم ٦٨٨٥ .

إنَّ عبد الله بن الأعور الحرمازي المازني - وهو الأعشى الشاعر -
كانت عنده امرأة يقال لها مُعَاذَة . فخرج يمتار لأهله من هَجَر ،
فهرت امرأته بعده ناشراً عليه ، فعاذتُ برجل منهم يقال له : مُطَرِّف ٣
ابن بُهْصَل بن كعب بن قشع بن دلف بن أميم بن عبد الله ؛ فجعلها
خلف ظهره . فلما قدم عبد الله لم يجدها في بيته ، فأخبر أنها نشزت
عليه ، وأنها عاذت بمطَرِّف بن بُهْصَل . فاتاه فقال : يا ابن عمِّ عندك ٦
امرأتي فادفعها إليّ . قال : ليست عندي ولو كانت عندي لم أدفعها

٢٤٢

إليك . وكان مطّرف أعزّ منه . فخرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشأ يقول :

يا سيّد الناس وياديّان العرب
يَنمى إلى ذروة عبد المطلب
تلك قرومٌ سادةٌ قدماً نُجِبُ ١٢
إليك أشكو ذربة من الدرب
كالذئبة الغيساء في ظلّ السرب
خرجتُ أبغيها الطعام في رَجَبِ ١٥
وخلفتني بنزاع وهرب
أخلفت العهد ولطّت الذنب
وتركتني وسط عيص ذي أشب ١٨
أكمة لا أبصر عقدة الكرب
تكذّ رجلي مسامير الخشب
وهنّ شرٌّ غالب لمن غلب ٢١

ثم شكّا إليه امرأته وأنها عند مطّرف . فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً :

انظر هذا امرأته معاذة فادفعها إليه . ٢٤

فأتاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ عليه فقال :
يا معاذة هذا كتاب رسول الله وأنا أدفعك إليه . قالت : خذ لي العهد
والميثاق [وذمة نبيه] أن لا يعاقبني فيما صنعت . فأخذ لها ذلك عليه . ٢٧
فدفع إليه مطّرف امرأته . [فأنشأ يقول :

لعمرك ما حُبّي مُعَاذَةً بالذي يغيّره الواشي ولا قَدَمُ العهد
ولا سوء ما جاءت به إذ أزالها غواة الرجال إذ ينادونها بعدي] ٣٠

(٣٦) ابن سعد : طريف بن بهصل ؛ عند بحن ، مرة طريف ، ومرة مطرف على كلا الحالين ابن

بهمصل . وقال محشي بحن في طبعته الثانية إن اسم بهمصل يصحف كثيراً ويكتب : نهضل ، كما في بعض مصادرنا أيضاً .

(١٠) بس ، بعب في رواية : مالك الناس وديان .

(١١ - ١٢) لا يوجدان إلا في المكثرة .

(١٣) بعب في رواية : أشكو إليك - وفي رواية : إني نكحت (في البلوى، بث ، بح ، عيني :

« لقيت » ؛ بس : « تزوجت ») ذربة الخ - ابن قانع : إني وجدت -

(١٤) بعب في رواية : فالرزية العسلء (وفي رواية : العسقل . في بث : العنساء . في بح :

السغباء . في ابن كثير : العنساء) في كل السرب (في البلوى : الدرب) .

(١٥) ابن قانع ، بث ، عيني : غدوت (بس ، بعب : ذهبت) .

(١٦) بس ، بعب في رواية : فخالفتني ؛ اللسان : فخلفتني ؛ بح : فنزعتني - بث : في نزاع -

بس ، اللسان ، الفائق : حرب - ابن قانع : فخلفتني بنزاع وحرب

(١٧) ابن قانع ، ابن كثير : الوعد - في أكثر المصادر : بالذنب .

(١٨) في بعض المصادر : تود أني (: وقذفتني) وسط غيض (عصر ، عصب) موشب

(ينتسب) - بس : تود أني بين غيض مؤتشب .

(١٩) لا يوجد إلا في المكثرة

(٢٠) لا يوجد إلا في اللسان

(٢١) في الجميع إلا في المكثرة .

(٢٤) بس : امرأة هذا معاذة .

(٢٧) بس : + []

(٢٨ - ٣٠) بس : + []

١٢٧

لأرطاة بن كعب بن شراحيل النخعي

بح ع ٧٢ - بث ج ١ ص ٦١

لم يرو نص الكتاب .

١٢٨

لأرقم بن كعب النخعي

بث ج ١ ص ٦١

لم يرو نص الكتاب .

١٢٩

لزُرارة بن قيس النخعي

بح ع ٢٧٨٤ - بث ج ٢ ص ٣٠٢

لم يرو نص الكتاب .

١٣٠

لقيس بن عمرو النخعي

بث ج ١ ص ٦١

لم يرو نص الكتاب .

(١٣٠ / ألف)

لجهيش بن أنيس الأزدي

الوثائق السياسية اليمنية للأكوع الحوالي ، ص ١٣٧ - ١٣٨ (وارجع الى مخطوطة التاريخ المجهول ، لوحة ٧٥ ، والى الإصابة لابن حجر في ترجمة جهيش بن أويس)

- ٣ وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل مذحج جهيش بن أنيس النخعي في نفر من أهل مذحج . فقالوا : إسلامنا على أن لنا من أرضنا ماؤها ومرعاها وهذاها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك على مذحج وعلى أرض مذحج من حشد ورفد زهر . قال : فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً على :
- ٦ شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة لوقتها ، وإيتاء الزكاة بحقها ، وصوم شهر رمضان . فمن أدركه الاسلام وفي يده أرض بيضاء سقية الأنواء فالعُشر . وما كان من أرض تسقى بالدلاية فنصف العُشر . شهد على ذلك
- ٩ عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن جهيش .

١٣١

لربيعة بن ذي المرحب (من حضرموت)

بس ج ٢/١ ص ٢١ (ع ١٥) - عمخ ع ٤٨ - الأهدل ص ٦٣ - ٦٤
انظر كاتلاني ٨٨:٩ - اشبر نكر ج ٣ ص ٤٦٢ (التعليقة الأولى)

وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لربيعة بن ذي المرحب
لحضرمي ، وإخوته ، وأعمامه :
إنَّ لهم أموالهم ونحلهم ورقيقهم وآبارهم وشجرهم ومياههم ٣
وسواقهم ونبتهم وشراجهم بحضرموت ، وكل مال لآل ذي مرحب .
وإنَّ كل رهن بأرضهم يُحسب ثمره وسدره وقضبه من رهنه
الذي هو فيه . وإنَّ كل ما كان في ثمارهم من خير فإنه لا يسأله أحدٌ ٦
عنه ، والله ورسوله براء منه .
وإنَّ نصر آل ذي مرحب على جماعة المسلمين . وإنَّ أرضهم
بريئة من الجور . وإنَّ أموالهم وأنفسهم وزافر حائط الملك الذي كان ٩
يسيل إلى آل قيس ، وإنَّ الله ورسوله جارٌّ على ذلك .
وكتب معاوية .

(٣) عمخ : رقيقهم وأثمارهم وشجرهم .

(٤) بس في رواية ، الأهدل : شراجهم .

(١١) عمخ : معاوية الجذامي .

١٣٢

لوائل بن حجر الحضرمي

إمتاع المقرئ (خطية) ص ١٠٣١ - عمخ ع ١٠٦ - غريب الحديث لأبي عبيد (خطية) ورقة
٤٦/ب - المعجم الصغير للطبراني (طبع الهند) ، ص ٢٤٢
قابل اللسان مادة « رفل » - النهاية لابن الأثير ، مادة أبا ، رفل ، سعى - بث ٨٠/٤ وقال :
« أقطعه أرضا وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان (كاتب الرسالة) وقال : أعطها إياه » بدون تصريح
المحل ، ولا ذكر الإقطاع كتابة .

٣ إنَّ وائل بن حُجْر لما أراد الشخوص إلى بلاده ، قال : يا رسول الله ، اكتب لي إلى قومي كتاباً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتب له يا معاوية . فكتب ثلاثة كتب ، كتاب خاص به فضله على قومه :

(الكتاب الأول)

٦ بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله ، إلى المهاجر بن أبي أمية :
إنَّ وائلاً يَسْتَسْعِي وَيَتَرَقَّل على الأقيال حيث كانوا من حضرموت

(٧) أبو عبيد وث : المهاجر بن أبو (كذا) أمية . وصرَّح بث : « ابن أبو أمية . حقه أن يقول ابن أبي أمية . ذلك اشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره ، لم يجر كما قيل : علي بن أبو طالب » .
(٨) عمن : ونوفل على الأقيال - طبراني ، بث في مادتي رفل وسعي - أبو عبيد : على الأقوال - طبراني : من (أو : في) حضرموت

(١٣٢ / ألف)

له أيضاً (الكتاب الثاني)

إمتاع المقرئ (خطية) ص ١٠٣١ - الأماكن للحازمي (خطية) ع ٩٠١ - غريب الحديث لأبي عبيد (خطية) ورقة ٤٦ / ب - معجم البلدان لياقوت ، مادة بيعث - المعجم الصغير للطبراني (ط الهند) ، ص ٢٤٢ - الوثائق السياسية اليمنية للاكوع الحوالي ، ص ١١٥ ، وقال : بيعث موجود إلى الآن ، وهو الرمل الدقيق .
قابل لسان العرب مادة شبا ، وبيعث (عن النهاية لابن الاثير) - تاج العروس مادة شبا - النهاية لابن الاثير ، مادة بي وقال : في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لأقوال شبة ذكر بيعث ، هي بفتح الباء وضم العين المهملة ، صقع من بلاد اليمن جعله لهم .

٣ بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية
لأبناء معشر ، وأبناء ضمعج أقوال شبة ، بما كان لهم فيها من ملك ، أو مراهن ، وعمران ، وعمران ، وملح ، ومحجر ، وما كان

لهم من مال أمرناه باليمن ، وما كان لهم من مال بيعت ، وما كان لهم من مال بحضرموت أعلاها وأسفلها ، مني الذمة والجوار . الله لهم ٦ جار ، والمؤمنون على ذلك أنصار ؛ إن كانوا صادقين .

(٢) مقرزي : المهاجر بن أمية - حازمي في نسخة : « مهاجرين » ، وفي نسخة : « المهاجرين » - ياقوت : المهاجرين . . .

(٣) أبو عبيد ومقرزي : معسر - مقرزي : صممع - أبو عبيد : صممع - حازمي في نسخة « صممع » وفي نسخة « صممع » - ياقوت : من أبناء معسر وأبناء صممع بما كان - « شوبة » غير منقوطة في أكثر المصادر ، والتصحيح من لسان وتاج . وروى لسان مرة « أقبال » ومرة « أقوال » - طبراني : صممع - وكلمة « فيها » ليست عند المقرزي .

(٤) كلمة « أو مراهن » عند أبي عبيد فحسب وعند آخرين هي « مزار » ولكن مع تأخير ، بعد كلمة « عمران » - طبراني : ملك وموامر (أو : مرامر) وعمران وبحر وملح - ياقوت : ملك عمران ومزار وعمران .

(٥) كلمة « من مال أمرناه باليمن » ليست إلا عند أبي عبيد - حازمي وياقوت : « وما كان لهم من مال أثراه يبعث والأنابير » - طبراني : مال أثراه بأبعت (٦ - ٧) حازمي وياقوت : بحضرموت . . . - طبراني : أنصار . . . وفي الخطيات تصحيح كثير ، لم نقدر أن نصحح حق التصحيح .

١٣٣

له أيضاً (الكتاب الثالث)

مصادر الرواية الأولى :

بس ج ٢/١ ص ٣٥ (ع ١/٧١) - البيان والتبيين للجاحظ ج ٢ ص ٢١ - عمخ ع ١١ - قلقش ج ٦ ص ٢٩٦ - بمر ج ١ ص ١٣٨ - غريب الحديث لأبي عبيد (خطية) ورقة ٤٦/ب - المعجم الصغير للطبراني (ط الهند) ، ص ٢٤٢ .
قابل اللسان مادة « تبع » ، « خلط » ، « شق » ، « عبل » ، « ورت » ، « قرب » - النهاية لابن الاثير مادة تبع ، تيم ، جبا ، جلب

مصادر الرواية الثانية

قلقش ج ٦ ص ٣٢١ عن القاضي عياض - عمخ ع ١١٢ - الزرقاني ١٧٤/٤ - ١٧٦ - الأهدل ص ٦٤ - الشفا للقاضي عياض ، ٦٣/١
قابل اللسان مادة « تبع » ، « صقع » ، « ضرج » ، « ضنك » ، « غمم » ، « ليط » ، « وصم » ، « وفص » - النهاية لابن الاثير ، مادة تبع

مصادر الرواية الثالثة الجامعة بينهما :

الإمتاع للمقرئزي (خطية) ص ١٠٣١
قابل المطالب العالية لابن حجر رقم ١٤٩٧ عن الحارث بن اسامة واليزار - النهاية لابن الاثير ،
مادة : ليط .

الرواية الأولى :

[بسم الله الرحمن الرحيم .

٣ من محمد رسول الله] إلى الأقيال العبايلة لُقيموا الصلاة ويُؤتوا
الزكاة . والصدقة على التبعة السائمة . لصاحبها التبعة . لا خلط
ولا وراط ولا شغار ولا جلب ولا جَنب ولا شِناق . وعليهم العون
لسرايا المسلمين . وعلى كل عشرة ما يحمل القراب . من أجبا فقد أربى .

الرواية الثانية :

٦ إلى الأقيال العبايلة والأرواع المشايب : وفي التبعة شاة لا
مُقورة الألياط ، ولا ضيناك . وأنطوا الشجة . وفي السيوب الخمس .
ومن زنى مم بكر فاصقعوه مائة واستوفضوه عاماً . ومن زنى مم
٩ ثيب فضرّجوه بالأضاميم ، ولا توصيم في الدين ، ولا غمة في
فرائض الله تعالى . وكل مُسكر حرام . ووائل بن حُجر يترفل
على الأقيال .

١٢ وروى الطبراني في الصغير :

لوائل بن حُجر . . . كتب له كتاباً ذكر فيه :

الصلاة والصوم والخمر والربا وغير ذلك

١٥ ولم يرو نص الكتاب . فلعله الذي ذكر آنفاً ، فقد ذكر الصلاة
والربا في الرواية الأولى ، والخمر في الثانية . أما الصوم فلم يُذكر
في النصين البتة .

الرواية الثالثة :

- بسم الله الرحمن الرحيم
 من محمد رسول الله إلى وائل بن حُجْر والأقيال العباهلة والأرواح
 المشاييب من حضرموت :
- ١٨ باقام الصلاة المفروضة، وأداء الزكاة المعلومة عند محلها. على الشيعة ٢١
 شاة ، لا مُقَوَّرَة الألياط ، ولا ضناك . والتيمة لصاحبها . وأنطوا
 الشبجة . وفي السيوب الخمس . لا خللاط ، ولا وراط ، ولا سيف
 (مهملة في الخطية شناق ؟) ، ولا جلب ، ولا جنب ، ولا شغار في ٢٤
 الإسلام . ومن أجبا فقد أربا . وكل مسكر حرام . ومن زنا منك
 بكرة فاصقعوه مائة ، واستوفضوه عاماً . ومن زنا [مم] ثيب فضرّجوه
 بالأضاميم . ولا توصيم في الدين ولا غمة في فرائض الله . لكل ٢٧
 عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر . ووائل بن حجر يترقل على
 الأقيال ، أمير أمره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاسمعوا
 وأطيعوا . ٣٠

- (١ - ٢) طبراني وعمخ : + [] ، وزاد الطبراني : إلى وائل بن حجر والاقوال العباهلة (كذا)
 من حضرموت
 (٢) الجاحظ ، قلقش ، عمخ : + [] - بحر : الأقيال من حضرموت (الجاحظ ، قلقش : من
 أهل حضرموت) - الجاحظ ، عمخ : باقام - قلقش : باقامة الصلاة وإيتاء الزكاة - طبراني : باقام
 الصلاة وإيتاء الزكاة . . .
 (٣) قلقش : الشيعة الشاة (الجاحظ : شاة) - بحر : لصاحبها الشيعة - قلقش ، الجاحظ :
 والتيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس - عمخ : وفي السواقي الخمس (؟ نصف العشر) وفي البعل
 العشر .
 (٣ - ٤) الجاحظ ، بحر ، قلقش : ولا وراط ولا شناق ولا شغار . . . ، عمخ : ولا وراط ولا شغار
 ولا سباق ولا جلب ولا جنب ولا يجمع بين بعيرين في عقال . . .
 (٥) بحر : + وكل مسكر حرام .
 (٣ - ٥) طبراني : من الصرمة التيمة ، ولصاحبها التيمة (أو : الشيعة) لا جلب ولا جنب ولا شغار
 ولا وراط في الإسلام . ولكل عشرة من السرايا ما تحمل القراب من التمر . من أجبا فقد أربا . وكل
 مسكر حرام .
 (٦) عمخ : المشاييب . . . في

١٣٤

له أيضاً

بس ج ٢/١ ص ٣٥ ، ٧٩ (ع ٢/٧١ ، ١٣٣) ، - عمخ ع ١١١ - الأهدل ص ٦٥ .
وانظر كايثاني ١٠ : ٤٧ - ٤٨ - اشهر نكر ج ٣ ص ٤٦١

هذا كتاب من محمد النبي ، لوائل بن حُجْر قِيلَ حَضْرَمُوت :
إِنَّكَ أَسْلَمْتَ وَجَعَلْتُ لَكَ مَا فِي يَدَيْكَ مِنَ الْأَرْضِينَ وَالْحَصُونِ ،
وَأَنْ يُؤْخَذَ مِنْكَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ وَاحِدٌ ، يَنْظُرُ فِي ذَلِكَ ذَوَا عَدْلٍ .
وَجَعَلْتُ لَكَ أَنْ لَا تُظْلَمَ فِيهَا مَا قَامَ الدِّينَ . وَالنَّبِيُّ وَالْمُؤْمِنُونَ عَلَيْهِ أَنْصَارُ .

(١) عمخ : محمد رسول الله لوائل

(٢) عمخ : + وذلك أنك .

١٣٥

لمسعود بن وائل الحضرمي

بث ج ٤ ص ٣٦٠

لم يرو نص الكتاب .

١٣٦

لربيعه بن لهيعة الحضرمي

بح ع ٢٦١٣ - بث ج ٢ ص ١٧٢

قابل بب ع ٧٧٣ (حيث : ابن لهاعة)

لم يرو نص الكتاب .

١٣٧

لمهري بن الأبيض (من أهل مَهْرَة)

بس ج ٢/١ ص ٨٣ ، ٣٤ (ع ١٤١ ، ٦٧) - عمخ ع ١٠٧ - الأهدل ص ٦٤
قابل البداية لابن كثير ٣٥٣/٥ - ٣٥٤ (وقال : كتب لوفد مَرَّة ، [كأنه سهو الطباعة لوفد مهرة]
انظر كايثاني ١٠ : ٥٨ - اشهر نكر ج ٣ ص ٣٨٥ (التعلقة الأولى) .

[بسم الله الرحمن الرحيم]

هذا كتاب من محمد رسول الله ، لِمَهْرِي بن الأبيض ، على

٣ مَنْ آمَنَ مِنْ مَهْرَة :

إِنَّهُمْ لَا يُؤْكَلُونَ وَلَا يُغَارُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُعْرَكُونَ . وَعَلَيْهِمْ إِقَامَة

شرائع الإسلام . فمن بَدَل فقد حارب الله . ومن آمن به فله ذِمَّة
الله وذِمَّة رسوله . اللَّقطة مؤدَّة ، والسارحة مندَّة ، والتفتُّ ٦
السيئة ، والرفث الفسوق .
وكتب محمد بن مَسْلَمَة الأنصاري .

- (١) عمخ : + []
(٣) عمخ : آمن به من بني مهرة - بس في رواية : آمن به .
(٤) بس في رواية : أن لا يؤكلوا ولا يعركوا وعليهم إقامة - عمخ : لا يواكلوا ولا يعركوا وعليهم إقامة .
(٥) بس في رواية : بدل هذا فقد
(٧) عمخ : الفسق .

١٣٨

لذَهَبَنَّ بنِ قرضم وقومه (من مهرة)

بح ع ٢٤٧٩ - بس ج ٢/١ ص ٨٣

كتب لهم كتاباً هو عندهم - وقال بس : زهير بن قرضم ، من الشَّحَر ،
والشَّحَر في مهرة . لكن راجع أيضاً الوثيقة ١٧٨ أدناه فبينهما التباس .
ولم يرو نص الكتاب .

(١٣٨ / ألف)

إلى بني معاوية (من كندة)

الأهمل ص ٦٣

وكتب إلى بني معاوية من كندة .
ولم يرو نص الكتاب .

١٣٨ / ب ، ج

لمجهول

بعب ، ع ١٤٤٢ (عبد الله بن الارقم) - المطالب العالية لابن حجر ، ع ٣٧٣٨ - كتاب النبي
لمصطفى الأعظمي ، ص ٧٢ - ٧٥ وأرجع إلى ابن اسحاق ، وابن شبة ، والبخاري ، ومسلم ،
والطبري ، والجهشياري ، والمسعودي ، وابن مسكويه ، والمزي .

بعب ، عن مالك : ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ،

فقال : من يجيب عني ؟ فقال عبد الله بن الأرقم : أنا . فأجاب عنه وأتى به إليه ، فأعجبه وأنفذه .

ابن حجر : جاء ناس من أهل اليمن فسألوه أن يكتب لهم كتاباً ، فأمر عبد الله بن الأرقم أن يكتب لهم كتاباً . فكتب لهم فجاءهم به ، فقال : أصبت .

— (لا ندري هل هما حادثتان أم روايتان عن نفس الحادثة) .

١٣٩

إلى قبيلة بكر بن وائل

بط ع ١/٢٢ — بحن ج ٥ ص ٦٨ — عمخ ع ٢١ — الزيلعي ع ٦ (عن ابن حبان) — المعجم الصغير للطبراني (ط الهند) ، ص ٦١ — حياة الصحابة للكاتبهملوى ١/٢١٢ (وارجع الى مجمع الزوائد للهيتمي ٥/٣٠٥ وهو عن البزار وأبي يعلى) — بث ٤/٣٤٤ (عن ابن منده وأبي نعيم) . — بس ج ٢/١ ص ٣١ — راجع أيضاً الوثيقة ٧٧ أعلاه لمثل هذه الحكاية .

[من محمد رسول الله] إلى بكر بن وائل :

أُسْلِمُوا تَسْلَمُوا

(١) بحن ، عمخ : + [] — وقال بس : فما وجدوا رجلاً يقرؤه حتى جاءهم رجل من بني ضبيعة بن ربيعة ، فقرأه ، فهم يسمون بني الكاتب . وكان الذي أتاهم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظبيان من مرثد السدوسي . — وقال بحن : حديث مرثد بن ظبيان قال جاءنا كتاب رسول الله .

(١٣٩ / ألف)

لبكر بن وائل أيضاً

نقائض جرير والفرزدق لابن حبيب ص ١٠٢٣

«فقالوا : إن بكراً [أي ابن وائل] أتاهم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم (راجع رقم ١٣٩) . فأسلموا على ما في أيديهم »
ولم يرو نص كتاب الأمان لأموالهم .

١٤٠

لعدي بن شراحيل من بني عامر بن ذهل (بكر بن وائل)

بث ج ٣ ص ٣٩٥

لم يرو نص الكتاب .

١٤١

لأحمر بن معاوية وافد تميم ويكنى بأبي شعبل

صمخ ع ٦ (عن أبي نعيم وابن منذة) - بث ٥٤/١ عن ابن منذه وأبي نعيم ، وزاد : « وختم الكتاب بخاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

إن أحمر بن معاوية وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان وافد تميم ، فكتب صلى الله عليه وسلم له ولابنه شعبل :
هذا كتاب لأحمر بن معاوية ، وشعبل بن أحمر في رحالهم وأموالهم .
فمن آذاهم فليمة الله منه خلية إن كانوا صادقين .
وكتب علي بن أبي طالب .

٣

[علامة الختم]

(١٤١ / ألف - ب)

مكاتبة أكثم بن صيفي مع رسول الله

الذخائر والأعلاق في آداب النفوس ومكارم الأخلاق لأبي الحسن سلام بن عبد الله بن سلام الإشبيلي ، ص ٢١٠ - المنتظم لابن الجوزي (خطية) ذكر أول الإسلام - الوفاء في السيرة لابن الجوزي (خطية برلين) عن أبي هلال العسكري ورقة ١٣٢ / ألف - علي الأحمدي ، ص ١٥٥ (وارجع الى كنز الفوائد للكرجكي ، ص ٢٤٩ ، وإكمال الدين وتمام النعمة لمحمد بن علي بن بابويه القمي ، ص ١٣٤ في باب المعمرين ، والبحار ، ج ٦ ، باب ما جرى بينه وبين أهل الكتاب ، وجمهرة الرسائل ٦٨ / ١ عن تاريخ آداب اللغة العربية لحسن توفيق ، ص ٧٩ ، والاصابة لابن حجر) .

٢٥٤

- ذكر أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري أن أکثم بن صيفي سمع بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكتب إليه مع ابنه حبش:
- ٢ بإسمك اللهم من العبد إلى العبد .
- أما بعد فأبلغنا ما بلغك، فقد أتانا عنك خبر لا ندري ما أصله . فإن كنت أريت فأرنا . وإن كنت عُلِّمت فعلمنا وأشركنا في خيرك . والسلام . ٦
- وقيل إنه أراد أن يأتيه ، فمنعه قومه وقالوا : أنت شيخنا وكبيرنا وقد تجاوزت في السن ونخشى عليك الطريق .
- ٩ فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم :
- من محمد رسول الله إلى أکثم بن صيفي .
- سلام الله . أحمد الله إليك . وإن الله يأمرني أن أقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له . و(أن) أمر الناس بقولها . والخلق خلق الله . والأمر أمر الله . وكله إلى الله . والله خلقهم وأماتهم وهو ينشرهم وإليه المصير . آذنتكم بأذنة المرسلين . لتستلنَّ عن النبأ العظيم . ولتعلمنَّ نبأه بعد حين . ١٥

(٥) الوفاء والمنتظم : فبلغنا ما بلغك الله .

(١١) الوفاء والمنتظم : . . . أحمد الله إليك إن الله أمرني

(١١ - ١٥) الوفاء والمنتظم : إلا الله وليقر الناس به ولتعلمن - المنتظم : إلا الله وليقر الناس به والخلق خلق الله هو خلقهم وأماتهم وهو ينشرهم وإليه المصير بأذنة المرسلين ولتستلن -

(١٤١ / ج)

لشيخ من بني تميم

بحن ١٦٤/١ ، أوع ١٤٠٤ - (وبهامشه : والحديث بتمامه في الزوائد ٨٣-٨٢/٣ ، رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح)

حدثنا سالم بن أبي أمية أبو النصر قال : جلس إلي شيخ من بني تميم في مسجد البصرة، ومعه صحيفة له في يده. قال : وفي زمن الحجاج. فقال

لي : يا عبد الله ، أترى هذا الكتاب مغنياً عني شيئاً عند هذا السلطان ؟
قال فقلتُ : وما هذا الكتاب ؟ قال : هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبته لنا :

أن لا يتعدى علينا في صدقاتنا

. . . قال : قدمت المدينة مع أبي وأنا غلام شاب ، بإبل لنا نبيعها . وكان أبي صديقاً لطلحة بن عبيد الله التيمي . فنزلنا عليه . قال أبي لطلحة : خذ لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً أن لا يتعدى علينا في صدقاتنا . قال ، فقال : هذا لكم ولكل مسلم . قال : على ذلك إني أحب أن يكون عندي من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب . فخرج حتى جاء بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله إن هذا الرجل من أهل البادية صديق لنا ، وقد أحب أن تكتب له كتاباً لا يتعدى عليه في صدقته . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا له ولكل مسلم . قال : يا رسول الله إني قد أحب أن يكون عندي منك كتاب على ذلك . قال فكتب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب .

ولم يرو نص الكتاب وهو شبيه بالوثيقة ١٤٦/ألف

١٤٢

لقيلة بنت مخرمة التميمية

بسج ٢/١ ص ٥٨ (ع ١٠٢) - بد ٣٦/١٩ - بمرج ١ ص ١٣٧ - ١٣٨ (وقال : - وكان أثوب ابن أضرهم عم بناتها قد انتزع منها بناتها) .
قابل بعب ع ٤٢٩ ، نساء ٢٤٠ - معجم الصحابة لابن قانع (خطية) ورقة ٣١/ألف - ب
وانظر كاتاني ٩ : ٩١

عن قيلة أن حريث بن حسن الشيباني كان وإفد بني بكر ابن وائل ، فبايعه صلى الله عليه وسلم على الإسلام عليه وعلى قومه .
ثم قال : يا رسول الله ، أكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء ، لا يجاوزها ٣

٢٥٧

إلينا منهم أحدٌ إلا مسافر أو مجاور. فقال : أكتب له يا غلام بالدهناء .
 قالت قيلة : فلما رأيته قد أمر له بها لشخص بي وهي وطني وذاري ،
 فقلتُ : يا رسول الله ، إنه لم يسألك السوية من الأرض إذ سألك ، إنما ٦
 هي هذه الدهناء مقيد الجمل ، ومرعى الغنم ، ونساء تميم وأبناؤها وراء ذلك .
 فقال صلى الله عليه وسلم : أمسك يا غلام صدقت المسكينة . المسلم
 أخو المسلم ، يسعهما الماء والشجر ، ويتعاونان على الفتان . . . وكتب لها ٩
 في قطعة من أديم أحمر :
 لقيلة وللنسوة بنات قيلة :
 أن لا يظلمن حقاً ، ولا يُكرهن على منكح . وكلُّ مؤمن مسلم ١٢
 لهنّ نصير . أحسنّ ولا تُسنن .

(١) ابن قانع : الحارث بن حسان بن كلدة بن بكر بن وائل . وزاد أن هذا الشيباني كان حملها إلى
 المدينة .

(٤) ابن قانع : فكتب بيننا وبينهم نصفين .

(٧) ابن قانع : فقال الشيباني : « والهفا ، كنت كعنز حملت حتفاً » .

١٤٣

لأقرع بن حابس التميمي

بح ع ٢٢٨

قابل بحن ج ٣ ص ٦٨ ، ٧٣ - البخاري ٩٧ : ٢٣

لم يرو نص الكتاب .

(١٤٣ / ألف)

كتابه عليه السلام لأقرع ولعيينة

بحن ٤ / ١٨٠ - ١٨١

إن عيينة (بن حصن الفزاري) والأقرع (بن حابس التميمي) سألا

٢٥٨

رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً . فأمر معاوية أن يكتب به لهما .
ففعل وختمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمر بدفعه لهما . فأما
عيينة فقال : ما فيه ؟ قال : فيه الذي أمرت به . فقبله ، وعقده في
عمامته ، وكان أحكم الرجلين . وأما الأقرع فقال : أحمل الصحيفة ،
لا أدري ما فيها ، كصحيفة المتلمس ؟ فأخبر معاوية رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقولهما .

١٤٤

لسريع بن الحاكم السعدي التميمي

بث ج ٢ ص ٢٦٦

لم يرو نص الكتاب .

١٤٥

لقتادة بن الأعور بن ساعدة التميمي

بث ج ٤ ص ١٩٣ - بس ١/٧ ص ٤٣

كتب له بشبكة ، موضع بالدهناء .
ولم يرو نص الكتاب .

١٤٦

لمسلم بن الحارث التميمي

بث ج ٤ ص ٣٦٠ - ٣٦١ - ب ج ع ٢٠٧٧

لم يرو نص الكتاب .

٢٥٩

(١٤٦ / ألف)

كتابه صلى الله عليه وسلم إلى مسلم بن الحارث التميمي

بحن ٢٣٤ / ٤ - معجم الصحابة لابن قانع (خطية) ورقة ٣٤ / ب

عن الحارث بن مسلم بن الحارث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كتب له كتاباً بالوصاية إلى من بعده من ولاية الأمر . وختم عليه .
ولم يرو نص الكتاب . (راجع أيضاً ١٤١ / ج أعلاه) .

١٤٧

لأياس بن قتادة العنبري من بني تميم

بث ج ١ ص ١٧٥

لم يرو نص الكتاب .

١٤٧ / ألف

إقطاعه عليه السلام أوفى بن موله العنبري

معجم الصحابة لابن قانع (خطية) ورقة ١١ / ب - ١٢ / ألف - بث ، في محله - بعب ع ١١٣
وقال : « كتب لهم في أديم . ليس إسناد حديثه بالقوى » - وفاء الوفاء للسهمودي (ط ١٩٧٥ بيروت)
ص ١٢٧٨ - ١٢٧٩ وسمى : أوفى بن موالية ، وقال في الشرط : « إقطاع ابن السبيل والمقطوع » .

إن أوفى بن موله العنبري قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأقطعني الغميم ، واشترط علي أن ابن السبيل أول ريان .

١٤٧ / ب

كتاب أمان لمالك وقيس وعبيد بني الخشخاش العنبريين

معجم الصحابة لابن قانع (خطية) في حرف القاف - بث ٣٤٨ / ٣

قابل الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ١/٤ ، ع ٩١٤ - بعب رقم ١٠٧٢ - ب٢ ٢٧٨/٤
(وقال : أخرجه الثلاثة . وللبحث هل الاسم الحسحاس مهملة ، أو الخشخاش معجمة ، راجع ب٢
٩/٢ ، ١١٦/٢ - ١١٧ ، ٣٤٨) .

إنهم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا غارة رجل من بني عمهم
على الناس وأن الناس يطالبونهم بجنايته . فكتب لهم كتاباً :
من محمد رسول الله لمالك وقيس وعبيد بني الخشخاش إنكم آمنون
مسلمون على دماءكم وأموالكم لا تؤخذون بجريرة غيركم . ولا يجني
عليكم إلا أيديكم .

(١) ب٢ : هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك وقيس وعبيد بني الحسحاس .
(٢) ب٢ لا تؤخذون بجريرة

١٤٨

لساعدة التميمي

ب٢ ج ١ ص ١٧٥

لم يرو نص الكتاب .

١٤٩

لحصين بن مُشمت التميمي.

الاماكن للحازمي (خطية) ع ١٧٩ -

ب٢ ج ٢ ص ٢٧ - بعب ع ٥٢٠

وحصين هو ابن مشمت بن شداد بن زهير بن النمر بن مرة بن حمان

أقطعه ماءً . وروى الحازمي : أقطعه النبي عليه السلام مياهاً عذّة
منها جراد - وبعض أهل الحديث يقول بالذال المعجمة - ومنها السُديرة
ومنها الثِّماد ، والأصيهب .
ولم يرو نص الكتاب .

٢٦١

١٥٠

إلى خِراش بن جَحش بن عمرو العبسي

بج ع ٢٣٥٩

إن خِراشاً خرق كتابه صلى الله عليه وسلم .
ولم يرو نص ما كتب .

١٥١

لبنى زُرعة وبني الرّبعة من جهينة

بس ج ٢/١ ص ٢٤ (ع ٢٧)

قابل بس ج ٢/١ ص ٦٦ (ع ١١٨)

وانظر كابتاني ٨٧:٥ - اشهر نكر ج ٣ ص ١٥١ (التعليقة الأولى)

إنهم آمنون على أنفسهم وأموالهم ، وإن لهم النصر على من ظلمهم
أو حاربهم إلا في الدّين والأهل . ولأهل باديتهم من برّ منهم وأنقى ما
لحاضرتهم . والله المستعان .

٣

١٥٢

لعمر بن معبد وبني الحُرقة وبني الجُرْمُز من جهينة

بس ج ٢/١ ص ٢٤ - ٢٥ (ع ٤/٣٠)

انظر اشهر نكر ج ٣ ص ١٥١ (التعليقة الأولى)

لعمر بن معبد الجهنيّ ، وبني الحُرقة من جُهينة ، وبني الجُرْمُز :
من أسلم منهم وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وأطاع الله ورسوله ،
وأعطى من الغنائم الخمس ، وسهم النبي الصّفيّ ، ومن أشهد على
إسلامه وفارق المشركين . فإنه آمنٌ بأمان الله ، وأمان محمد .
وما كان من الدّين مدونةٌ لأحدٍ من المسلمين قُضي عليه برأس المال ،
وبطل الربا في الرهن .

٦

٢٦٢

وإنَّ الصدقة في الثمار العُشْرُ .
ومن لِحَقِّ بهم فإنَّ له مثل ما لهم .

١٥٣

لبنی الجرّمز أيضاً

بس ج ٢/١ ص ٢٤ (ع ٣/٣٠) - ديب ع ١٢
انظر أشهر نكر ج ٣ ص ٣٥١ (التعليقة الأولى)

[بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من محمد النبي رسول الله [لبنی الجرّمز بن ربيعة وهم من
٣ جهينة : إنهم آمنون ببلادهم ، و [إن] لهم ما أسلموا عليه .
وكتب المغيرة .

(١ - ٢) ديب : + []
(٢) ديب : ربيعة ...
(٣) ديب : في بلادهم - []

١٥٤

إقطاع لعوسجة بن حرملة الجهني

بس ج ٢/١ ص ٢٤ (ع ١/٣٠) - ديب ع ٧ - الأماكن للحازمي (خطية) ع ١٥٤ - البداية
لابن كثير ٣٥٣/٥ - وفاء الوفاء للسمهودي (ط بيروت) ص ١٢٥٩ (ونقل على ص ١١٣١ عن ابن
حزم : عقد له على ألف من جهينة وأقطعه وأمر) .
قابل جمهرة الأنساب لابن الكلبي (خطية ايسكوريال) ص ٥٢٢
انظر أشهر نكر ج ٣ ص ١٥١ (التعليقة الأولى)

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما أعطى الرسول عَوْسَجَة بن حَرَمَلَة الجهنيّ من ذي المروة :
٣ أعطاه ما بين بَلَكْثَة ، إلى المصنعة ، إلى الجفلات ، إلى الجَدِّ جبل القبله ؛

٢٦٣

لا يُحاَقُّه [فيها] أحد؛ ومن حاَقُّه فلا حقَّ له وحقه حقّ .
وكتب [العلاء بن] عُقبة .

- (١) حازمي : ...
(٢) ديب : أعطى محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم — حازمي : أعطى محمد النبي — سمهودي : هذا ما أعطى محمد النبي — ابن كثير : هذا ما أعطى محمد رسول الله .
(٣) بس في رواية : بلكنة (ديب : ملكم ؟) — ديب الى الطيبة الجفلات الى جبل .
(٢ - ٣) حازمي : من ذي المروة الى الطيبة الى الجعلات الى جبل القبلة — ابن كثير : ذي المروة وما بين ملكنة الى الطيبة الى الجعلات الى جبل القبلة — سمهودي : ذي المروة الى الطيبة الى الجعلات الى جبل القبلة .
(٤) حازمي ، ديب : + [] فمن حاَقُّه — ابن كثير : من حاَقُّه
(٥) حازمي ، ابن كثير ، سمهودي ، ديب : + []

١٥٥

لبنى شمش من جهينة

بس ج ٢/١ ص ٢٤ (ع ٢/٣٠) — ديب ع ١١
قابل البداية لابن كثير ٣٥٣/٥
انظر اشهر نكرج ٣ ص ١٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما أعطى محمد النبي بنى شمش [من جهينة] :
أعطاهم ما خطّوا من صُفينة وما حرثوا؛ ومن حاَقُّهم فلا حق له ٣
وحقهم حقّ .
وكتب العلاء بن عُقبة وشهد .

- (٢) ديب : محمد رسول الله — بس : بنى شمش — ديب : + [] — ابن كثير : بنى سيج من جهينة
(٣) ديب : ما حظروا وما حرثوا — من أجافهم فإنه لاحق .

١٥٦

إلى بني جهينة أيضاً

بط ع ٦ (ست روايات) - الطيالسي ع ١٢٩٣ - بحن ج ٤ ص ٣١٠ ، ٣١١ - عمخ ع ٦٧ -
الزيلي عن أصحاب السنن الأربعة والترمذي وأحمد بن حنبل وابن حبان - المصنف لعبد الرزاق ،
ع ٢٠٢ - شرح البخاري للقسطلاني ٨ / ٢٩٠ عن النسائي وأحمد والاربعة وابن حبان والترمذي -
الوثائق السياسية اليمنية للأكوع الحوالي ، ص ٦٧ (وارجع إلى سبل السلام ٢٥ / ١)

عن عبد الله بن عكيم الجهني قال : أتانا كتاب رسول الله (صلى
الله عليه وسلم) بأرض جهينة وأنا غلام شاب قبل وفاته بشهر أو شهرين
٣ أن :

لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب .

(٤) عبد الرزاق ، بط في رواية : لا تستمتعوا من الميتة بشيء إهاب -

١٥٧

لجهينة أيضاً

عمخ ع ٧٨ - جمع الجوامع للسيوطي في مسند عمرو بن مرة (كلاهما عن ابن عساكر) - الوفاء
لابن الجوزي ، ص ٨٣
قابل اللسان مادة « صرم »

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز ، على لسان رسوله بحق صادق وكتاب
٣ ناطق مع عمرو بن مرة لجهينة بن زيد :

إن لكم بطون الأرض وسهولها ، وتلاع الأودية وظهورها ، على
أن ترعوا نباتها وتشربوا ماءها ، على أن تؤدّوا الخمس . وفي التّبعة
٦ والصّريمة شاتان إذا اجتمعتا ، فإن فرقنا فشاة شاة . ليس على أهل المُشير
صدقة ، ولا على الواردة لبقّة . والله شهيد على ما بيننا ومن حضر من
من المسلمين .

٩ كتاب قيس بن شماس [الروياني] .

٢٦٥

(٢) السيوطي : كتاب أمان

(٩) السيوطي : + []

(١ - ٩) النص عند ابن الجوزي هو : « بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب أمان من الله تعالى ، على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب صادق ، وحق ناطق ، مع عمرو بن مرة الجهني أجهينة (؟ لجهينة) بن زيد : إن لكم بطون الأرض وظهورها ، وتلاع الأودية وسهولها . ترعون نباته ، وتشربون صافيه ، على أن تقرؤا بالخُمس ، وتصلُّوا صلاة الخُمس . وفي التَّيعة والصُّرمة شاتان إذا اجتمعا (كذا) . وإن افترقا فشاة شاة . ليس على أهل الميرة صدقة . والله يشهد على ما بيننا ، ومن حضر من المسلمين » .

١٥٨

لجحدَم بن فضالة الجهني

بث ج ١ ص ٢٧٣ - بيج ع ١٠٩٦

لم يرو نص الكتاب .

(١٥٨ / ألف)

معاهدة مع بني ضمرة وبني مدلج

تاريخ البعقوبي ج ٢ ص ٦٨ - إمتاع الاسماع للمقريزي ج ١ ص ٥٥

غزوة ذي العشيرة من بطن ينبع ، وادع بها بني مُدْلِج وحلفاءهم من بني ضمرة وكتب [بينه و] بينهم كتاباً . والذي قام بذلك بينهم مخشَّى بن عمرو الضمري . ولم يرو نص الكتاب .

١٥٩

معاهدة مع بني ضمرة

الروض الأنف للسهيلى ج ٢ ص ٥٨ - ٥٩ - بس ج ٢/١ ص ٢٧ (ع ٣٠) - عمخ ع ٢/٢٧ - « كتاب السيرة لعلي القاري » فصل الغزوات (مخطوطة المكتبة السلیمانيّة في استانبول) - الحلبي (ط جديدة) ١٣٤/٢ .

كابتناني ٤:٥ - اشبر نكر ج ٣ ص ١٠٤ - ١٠٥ - اشبربر ص ٧

٢٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله ، لبني ضمرة :

٣ بأنهم آمنون على أموالهم وأنفسهم، وأن لهم النصر على من رامهم،
إلا أن يحاربوا في دين الله ما بل بحر صوفة . وإن النبي إذا دعاهم لنصره
أجابوه. عليهم بذلك ذمة الله وذمة رسوله. ولهم النصر على من برّ
٦ منهم وأتقى .

(٢-٣) بس : ... لبني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة إنهم آمنون .
(٣-٤) عمخ : النصرة على من رامهم - بس : النصر على من دهمهم بظلم وعليهم نصر النبي
صلى الله عليه وسلم ما بل بحر صوفة إلا أن يحاربوا في دين الله - حلي : لهم النصرة .
(٥) بس ... أجابوه - و ... رسوله -
(٥-٦) عمخ وحلي : رسوله ...

١٦٠

معاهدته صلى الله عليه وسلم مجدي بن عمرو سيد بني ضمرة

بس ج ١/٢ ص ٣ - « كتاب السيرة لعلي القاري » فصل الغزوات (مخطوطة المكتبة السليمانية
في استانبول) - عمخ ع ١/٢٧ - بس ج ٤ ورقة ٦٨ ب (مخطوطة مكتبة كوبرولو في استانبول) -
إمتاع الاسماع للمقرئ ج ١ ص ٥٣ - أنساب البلاذري ١/٢٨٧ .

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لاثنتي عشرة ليلة مضت من
صفر في السنة الثانية للهجرة في سبعين رجلاً ، ليس فيهم أنصاري
٣ يُريد قريشاً وبني ضمرة . فاتفق له مُواعدة سيد بني ضمرة ، وهو
مجدي بن عمرو ، واستقرت المصالحة على أن :
لا يغزو بني ضمرة ولا يغزونه ، ولا يكثرُوا عليه جميعاً ، ولا يعينوا
٦ عليه عدواً .
ولم يرو النص الكامل .

(٥-٦) بلاذري : على أن لا يغزوه ولا يغرونه ولا يعينوا عليه أحدًا

٢٦٧

١٦١

لبنی غفار

بس ج ٢/١ ص ٢٦ - ٢٧ (ع ٣٩)
قابل كتاب المحبر لابن حبيب ص ١١١
انظر اشهر نكر ج ٣ ص ١٠١ (التعليقة الأولى) - اشهر بر ص ٨

لبنی غفار :

إنهم من المسلمين ؛ لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . وإن
النبي عَقَدَ لهم ذمة الله وذمة رسوله على أموالهم وأنفسهم ، ولهم ٣
النصر على من بدأهم بالظلم .
وإن النبي إذا دعاهم لينصروه أجابوه وعليهم نصره ؛ إلا من
حارب في الدين ، ما بَلَّ بحرُّ صُوفَةٍ . وإن هذا الكتاب لا يحول ٦
دون إثم .

١٦٢

محالفة نعيم بن مسعود الأشجعي

بس ج ٢/١ ص ٢٦ (ع ٣٥)
قابل بس أيضاً ص ٤٨ - ٤٩ (ع ٩٢) - بع ع ٨٦٦
انظر اشهر نكر ج ٣ ص ٢١٦ (التعليقة الأولى) - اشهر بر ص ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما حالف عليه نعيم بن مسعود بن رُخيلة الأشجعيّ :
حالفه على النصر والنصيحة ، ما كان أحد مكانه ، ما بل بحرُّ
صُوفَةٍ .
وكتب عليّ .

٢٦٨

إقطاع لبلال بن الحارث المزني

بيوص ٣٥ - عمخ ع ٢٢ - معجم البلدان لياقوت مادة « قبلية » (عن الطبراني) - الماوردي ص ٣٤٢ - كنز العمال ج ٢ ع ٣٩٨٢ ، ٤٠٢٦ - ٢٧ ، ٤٠٣٣ - بحن رقم ٢٧٨٦ - إمتاع المقرئ (خطية) ص ١٠٤١ - الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ١٠٠ / ألف ، ١٢٤ / ب - المستدرک للحاکم ٥١٧/٣

قابل الموطأ لمالك ٣/١٧ - بع ع ٨٦٣ - ٨٦٦ وأرجع محشي كتاب الأموال لابي عبيد إلى البزار أيضاً - بلا ص ١٣ - بد ٣٦/١٩ ونقل خمس روايات متقاربة المعنى - بث مادة جلس ، غور - وفاء الوفاء للسهودي ٣٥٩/٢ (ط جديدة ص ١٠٤٠ ، ١٠٤٢) ، عن ابن شبة (وجاءوا بكتاب قطعة النبي صلى الله عليه وسلم في جريدة إلى عمر بن عبد العزيز)

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبليّة - وهي ناحية الفرع - فتلك المعادن لا يؤخذ منها الزكاة إلى اليوم : ٣

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما أعطى محمد رسول الله بلال بن الحارث المزني :
أعطاه معادن القبليّة جلسيها وغوريها ، وحيث يصلح الزرع من
قدس . ولم يعطه حقّ مسلم .
وكتب أبي بن كعب . ٦

(٢) مالك ، بد : لا يؤخذ منها إلا الزكاة

(٤) مقرئ ، حاكم : ...

(٦) بد (في رواية) : جلسها وغورها - ياقوت : غوريها وجلسيها غشية (وفي رواية : عسية)

وذات النصب وحيث -

مقرئ : غوريها وجلسيها ، والجشيمة وذات النصب وحيث يصلح الزرع من قدس (عند حاكم : يصلح الزرع) . ويسمى هذا المحل الآن مهد الذهب .

(٧) حاكم ، مقرئ : ... إن كان ضارباً . ياقوت : قدس إن كان صادقاً ...

(٨) حاكم ، مقرئ ، ياقوت : وكتب معاوية .

١٦٤

له أيضاً

بس ج ٢/١ ص ٢٥ (ع ٣١)
انظر اشهر نكر ج ٣ ص ٢٠٢ (التعليقة الأولى)

لبلال بن الحارث المزني :

إنَّ له النخل وجزعة وشطره ذا المزارع والنحل . وإن له ما أصلح
به الزرع من قدس . وإن له المضّة والجزع والغيلة إن كان صادقاً .
وكتب معاوية .

(١٦٤ / ألف)

له أيضاً

إمتاع المقرئ (خطبة) ص ١٠٤١ - وفاء الوفاء للسمهودي (ط جديدة) ص ١٠٤٠ ، ١٠٤٢
(عن ابن شبة)

قابل بث ٢٠٥/١ - بع رقم ٦٧٧ ، حيث : « أقطعه العقيق أجمع » .
وأكد السمهودي أن العقيق هذا هو غير عقيق المدينة ولكن على مقربة منه وهو من بلاد مزينة .
وزاد : في بعض الروايات جمعت المعادن والعقيق في نفس الإقطاع ، وفي أخرى هما إقطاعان
مستقلان . وذكر أن الخليفة عمر بن الخطاب استدل بشرط الإقطاع « معتملاً يعتمله » وقال لبلال
المزني : كل ما لم تعتمله ولا تقدر أن تعتمل فنسترد منك ونعطي الآخرين يحتاجون إلى الأرض .

كتب الزبير بن أبي بكر في « كتاب العقيق » أن النبي صلى الله عليه وسلم
أقطع بلال بن الحارث المزني من العقيق وكتب له فيه كتاباً نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى محمد رسول الله بلال بن الحارث : أعطاه من العقيق
ما يلح (؟ برح ، مهمل بالأصل) معتملاً يعتمله .
وكتب معاوية :

(٣) سمهودي : ما أصلح فيه معتملاً

١٦٥

لقبيلة أسلم

بس ج ٢/١ ص ٢٤ (ع ٢٩) - المحبر لابن حبيب ص ٧٥ (مخطوطة المتحف البريطاني) وهي تقابل ص ١١١ من المطبوع في حيدر أباد .
انظر كاتاني ٢٢:٨ (التعليقة الثانية) - اشبر نكر ج ٣ ص ٢٤١ - اشبربر ص ١٩

لأسلم من خُزاعة :

- ٣ لمن آمن منهم ، وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وناصح في دين الله .
إن لهم النصر على من دهمهم بظلم ، وعليهم نصر النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا دعاهم . ولأهل باديتهم ما لأهل حاضرتهم ، وإنهم مهاجرون حيث كانوا .
٦ وكتب العلاء بن الحضرمي وشهد .

١٦٦

رواية أخرى عن النص المذكور

المغازي للواقدي ورقة ١٧٦ ب - ١٧٧ ص ٧٨٢ من المطبوع - إمتاع المقريري (خطية) عن الواقدي ، ص ١٠٠٦
انظر اشبربر ص ١٩

وجاءه أسلم وهو بغدير الأشطاط ، جاء بهم بريدة بن الحصيب فقال : يا رسول الله هذه أسلم فهذه محالها ، وقد هاجر إليك من هاجر منها ، وبقي قوم منهم في مواشيهم ومعاشهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنتم مهاجرون حيث كنتم . ودعا العلاء بن الحضرمي فأمره أن يكتب لهم :

هذا كتاب من محمد رسول الله لأسلم : لمن هاجر منهم بالله ، وشهد أنه لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، فإنه آمن بالله ، وله ذمة الله وذمة رسوله . وإن أمرنا وأمركم واحد على من دهمنا من الناس بظلم . ٣

٢٧١

اليد واحدة والنصر واحد . ولأهل باديتهم مثل ما لأهل قرارهم
 وهم مهاجرون حيث كانوا .
 وكتب العلاء بن الحضرمي .
 (٤) مقريري : مثل ما لأهل قراهم

١٦٧

للحصين بن أوس الأسلمي

بس ج ٢/١ ص ٢٢ (ع ٢٠)

وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم للحصين بن أوس الأسلمي
 إنه أعطاه الفرغين وذات أعشاش ، لا يُحاقه فيها أحد .
 وكتب علي .

١٦٨

لقبيلة أسلم

بس ج ٢/١ ص ٨٢ (ع ١٣٩) - عمخ ص ٢٧ تحت كلمة
 « عمير بن أفضى الأسلمي »
 انظر كائاني ٤٣:٦

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأسلم ومَن أسلم من قبائل
 العرب ، ممن يسكن السيف والسهل كتاباً فيه ذكر الصدقة والفرائض
 في المواشي .
 وكتب الصحيفة ثابتُ [بن قيس بن] شماس ، وشهد أبو عبيدة بن
 الجراح ، وعُمَرُ بن الخطاب .
 وقال ابن الأثير : أخرجه أبو موسى ؛ وقال : تركنا ذكره لأن
 رواه نقلوه بالفاظ غريبة وبدّلوها وصحّفوها .
 ولم نجد نص الكتاب .

٢٧٢

١٦٩

لعمر بن أفصى الأسلمي

بث ج ٤ ص ١٤٠

لم يرو نص الكتاب .

١٧٠

لماعز بن مالك الأسلمي

بث ج ٤ ص ٢٧٠ - بعب ع ١١٥٦ - الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ج ١/٤ ، ع ١٧٨٦ (وقال أيضاً ج ٢/٢ ، ع ٦٩٧ ، لماعز غير منسوب ، لعله هو) .
راجع أيضاً الوثيقة ٢١٨ أدناه فيبينهما التباس .

كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً بإسلام قومه .
ولم يرو نص الكتاب .

١٧١

تجديد حلف خزاعة

كتاب السيرة لزبني دحلان (بهامش إنسان العيون للحلي طبع ١٢٩٢ هـ) ج ٣ ص ٣٠٣ - ٣٠٤ - الحلي ج ٣ ص ٨٠ - المعاهدات والمخالفات لحسن خطاب الوكيل ص ٥٧ - ٥٩ - المنمق لابن حبيب ص ٩٠ - ٩١ - أنساب الاشراف للبلاذري ٧١/١ - ٧٢ .
قابل طب ص ١٠٨٤ وما بعدها - مغازي الواقدي ورقة ١٧٦ ب ص ٧٨١ - ٧٨٢ من المطبوع -
اليقوي ج ١ ص ٢٧٨ - ٢٧٩ .

كانت خُزاعة حُلُفاء جدّه عبدِ المطلب ، حين تنازع مع عمه
نُوفل في ساحات وأفنية من السقاية ، كانت في يد عبد المطلب فأخذها
٣ منه ، فاستنهض عبدُ المطلب فلم ينهض معه أحدٌ وقالوا : لا ندخل
بينك وبين عمك . ثم كتب إلى أخواله بني النجار ، فجاء منهم سبعون
وقالوا : وربّ هذه البنية لتردّ على ابن أختنا ما أخذت منه ولا

٦ أملاًنا منك السيف ، فردّه . ثم حالف نوفلُ بني أخيه عبد شمس ،
فحالف عبد المطلب خزاعةً .

وكان عليه السلام بذلك عارفاً، ولقد جاءته خزاعة يومَ الحديبية
٩ بكتابِ جدّه فقرأ عليه أبي بن كعب وهو :
باسمك اللهم .

هذا حلفُ عبدِ المُطَلِّب بن هاشم لخزاعة ؛ إذ قَدِم عليه
سَرَوَاتُهُمْ وأهلُ الرأي منهم . غائبهم يُقرّ بما قضى عليه شاهدُهم . ١٢
إِنَّ بَيْننا وبينكم عهدُ الله وعقودُه وما لا يُنسى أبداً. اليد واحدة
والنصرُ واحد ، ما أشرق ثبيرٌ وثبتَ حراء وما بلّ بحرٌ صوفةً . ولا
يُزاد فيما بيننا وبينكم إلا تجدداً أبد الدهر سرمداً . ١٥
وفي رواية :

باسمك اللهم

هذا ما تحالف عليه عبد المُطَلِّب بن هاشم ، ورجالات عمرو بن ١٨
ربيعة من خُزاعة. تحالفوا عن التناصر والمواساة ما بلّ بحرٌ صوفة، حلفاً
جامعاً غير مفرق . الأشياخ على الأشياخ ، والأصاغر على الأصاغر ،
والشاهدُ على الغائب . وتعاهدوا وتعاقدوا أوكدَ عهدٍ وأوثقَ عقدٍ ، ٢١
لا يُنقص ولا يُنكث ما أشرقت شمسٌ على ثبير ، وحنّ بفلاةٍ
بَعيرٌ ، وما أقام الأخشبان واعتمر بمكة إنسان . حلف أبداً لطول أمد ،
يزيده طلوعُ الشمس شداً وظلامُ الليل مداً . وإن عبد المُطَلِّب ٢٤
وَوَلَدَه ومن معهم ورجالَ خزاعة متكافئون متضاضفرون متعاونون .
على عبد المُطَلِّب النصرة لهم بمن تابعه على كل طالب . وعلى خُزاعة
النصرة لعبد المطلب وَوَلَدِهِ وَمَن معهم على جميع العرب في شرق أو ٢٧
غرب أو حزن أو سهل . وجعلوا الله على ذلك كفيلاً وكفى به حَمِيلاً .
ولما ذكرت خُزاعة ذلك الحلف للنبي صلى الله عليه وسلم يومَ الحديبية ،
قال صلى الله عليه وسلم : ما أعرفني بحلفكم وأنتم على ما أسلمتم عليه ٣٠
من الحلف ؛ وكل حلفٍ كان في الجاهلية فلا يزيده الإسلام إلا

شِدَّةٌ ولا حِلْف في الإسلام . . . وتم الأمر بين الطرفين على تقرير هذه
 ٣٣ المحالفة وتجديد عهدها ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترط
 أن لا يُعين ظالماً وإنما ينصر مظلوماً .

- (٢) المنمق : ساحات وهي الأركاح
 (١٢) الواقدي : الرأي . . . غائبهم - الواقدي - مقرأ بما قضى
 (١٣) الواقدي : وعقوده ما لا تنسى أبداً ولا يأتي بلد
 (١٤) الحلبي : حراء مكانه - الحلبي : صوفه -
 (١٥) الواقدي : ولا تزدد - أبداً أبداً الدهر سرمداً .
 (١٧) بلاذري ، المنمق : . . .
 (١٨) المنمق : عبد المطلب . . . ورجال بني عمرو . . .
 (١٩) المنمق ، بلاذري : خزاعة ومن معهم من أسلم ومالك (بلاذري + ابني أفضى بن
 حارثة) - المنمق : والمواساة . . . حلفاً
 (١٧ - ١٩) دحلان : . . . حلفاً
 (٢٠) المنمق : الأصاغر على الأكابر
 (٢١ - ٢٢) المنمق : . . . تعاهدوا وتعاقدوا . . . ما أشرقت - بلاذري : ما شرقت .
 (٢٢ - ٣٣) الحلبي : عمر بمكة - المنمق : الشمس على ثبير وما حن - وما قام - وما عمر -
 بلاذري : ما عمر .
 (٢٤ - ٢٥) المنمق : ظلم الليل مدا ، عقده عبد المطلب بن هاشم ورجال بني عمرو ، فصاروا يداً
 دون بني النضر .
 (٢٥ - ٢٦) الحلبي : متظاهرون متعاونون فعلى .
 (٢٦ - ٢٨) المنمق ، بلاذري : فعلى عبد المطلب - على كل طالب وتر في بر أو بحر ، أو سهل أو
 وعر . وعلى خزاعة - (حذف المنمق كلمة « بمن تابعه ») .
 (٢٧ - ٢٨) المنمق : ولده . . . على جميع - حزن أو سهب .
 (٢٨) المنمق : كفى بالله .

١٧٢

إلى خزاعة أيضاً

بس ج ٢/١ ص ٢٥ (ع ٣٢) - بع ٥١٥ - بث ج ١ ص ١٧٠ - الأموال لابن زنجويه (خطية)
 ورقة ٧٠/ألف - عمخ ع ٢٠ - كنز العمال ج ٢ ع ٦١٦١ - مغازي الواقدي ص ٧٤٩ - ٧٥٠ من
 المطبوع - عمر الموصلي ج ٨ ص ٢٨ ألف .
 قابل بع ج ٢ ص ٧٦ - بع ج ٢٠٩ - بع ع ٤٤٨
 وانظر كابتاني ٢١:٨ - اشهر نكر ج ٣ ص ٤٠٤ - اشهر بر ص ٢٠

٢٧٥

[بسم الله الرحمن الرحيم
 من محمد رسول الله] إلى بُدِيل [بن وَرْقَاء]، وبُسْر، وسَرَوَات
 بني عَمْرُو :
 [فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو] . أما بعدُ ، فإنني لم آثم بآلِكم
 ولم أضع في جَنبِكم ، وإنَّ أكرم أهل تَهامة عليّ وأقربهم رحماً مني
 أنتم ، ومَن تبعكم من المُطَيِّبين .
 أما بعد : فإنني قد أخذتُ لمن هاجر منكم مثل ما أخذتُ لنفسي .
 ولو هاجرَ بأرضه إلّا ساكنَ مكة إلّا مُعتمراً أو حاجاً . فإنني لم أضع
 فيكم منذ سالمْتُ . وإنكم غير خائفين من قبلي ولا مُحَصَّرين .
 أما بعدُ ، فإنه قد أسلَمَ علقمةُ بن عُلاثة وابنا هُوذة وبايعا على مَن
 تبعهم من عِكرمة . وإنَّ بعضنا من بعض في الحلال والحرام . وإنني والله
 ما كذبتُكم .
 وليُحيِّبَنَّكم ربُّكم .

(١ - ٤) واقدي ، زنجويه ، بع ، بث ، عمخ : + []
 (٤ - ٥) بع : أما بعد ذلكم فإنني لم آثم - بس : لم آثم مالكم - بع : لم أضع نصحبكم ... -
 الواقدي ، الموصلي : سلام عليكم فإنني أحمد الله إليكم - زنجويه : أما بعد ذلكم (وفي نسخة : أما
 بعد ذلك) .
 (٥ - ٦) بع : وإن من أكرم - رحماً أنتم - بث ، عمخ : على أنتم وأقربهم لي رحماً ومن معكم -
 الواقدي : أكرم تهامة على أنتم وأقربه رحماً أنتم - الموصلي : أكرم ... تهامة علي أنتم وأقربه
 رحماً ... أنتم

(٦) بع ، زنجويه ، في رواية : من المصلين
 (٧ - ٩) بع : ... وإنني - مثل الذي أخذت لنفسي ولو كان بأرضه غير ساكن مكة إلّا حاجاً أو
 معتمراً وإنني إن سلمت فإنكم غير - ولا مخفرين - عمخ : ... وإنني لم أضع - الواقدي : ... فإنني
 قد أخذت لمن - غير ساكن - حاجاً وإنني - فيكم إذا سلمت - محصورين - الموصلي : ... فإنني
 أخذت - غير ساكن معه إلّا معتمراً - وإنني لم أضع فيكم إذ سلمت - ولا محصورين - زنجويه : وإنني
 قد - لنفسي ... ولمن كان بأرضه غير ساكن مكة إلّا حاجاً أو معتمراً وإنني إن سلمت فإنكم - ولا
 مخولين ...

(١٠ - ١٢) بع : أما بعد فقد - الواقدي : وابناه وتابعا وهاجرا على من تبعهما - الموصلي :
 [ومن تبعهما] وبايعا وهاجرا على من تبعهما - زنجويه : فقد أسلم - هُوذة وهاجرا وبايعا على من
 اتبعهما وأخذنا لمن اتبعهما مثل ما أخذنا لأنفسهما .

— عمخ : . . . + وإن الكتاب بيد علي بن أبي طالب —
 بع : بايعا على من اتبعهما وأخذوا لمن اتبعهما مثل ما أخذ لأنفسهما وأن بعضهما من بعض في الحل
 والحرم وإني ما كذبتكم — الموصلي : عكرمة وأخذت لمن تبعني منكم مثل ما أخذت لنفسي وإن — في
 الحل والحرم .
 (١١ - ١٢) الواقدي : [أخذت لمن تبعني ما أخذ لنفسي] وإن بعضنا من بعض أبدأ في الحل
 والحرام وإني — زنجويه : . . . وإن بعضنا من بعض في الحل والحرم وإني ما كذبتكم
 (١٣) بع ، زنجويه ، الموصلي : وليحيكم ربكم .
 (١٠ - ١٣) حذفها بث وقال : وكان الكتاب بخط علي ؛ أخرجه الثلاثة .

(١٧٢ / ألف)

إلى بسر بن سفيان الخزاعي

بس ج ٥ ص ٣٣٨

وهو الذي كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام .
 ولم يرو نص الكتاب .

(١٧٢ / ب)

إلى بديل بن ورقاء بن عبد العزى الخزاعي

بس ج ٥ ص ٣٣٩ ، ج ٤ / ٢ ص ٣١

وهو الذي كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 وذكر في المجلد الرابع : « كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم وإلى
 بسر بن سفيان يدعوهما إلى الإسلام » .
 ولم يرو نص الكتاب .

(١٧٢ / ج)

كتابه إلى بديل بن ورقاء

تعجيل المنفعة لابن حجر ، غ ٨٣ — الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ٢ / ٢ ، ع ١٣٤٤

عن سلمة بن بديل بن ورقاء قال: دفع إليّ أبي كتاباً فقال: يا بنيّ هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فاستوصوا به . فأنكم لن تزالوا بخير ما دام فيكم . قال : وكان بخط علي بن أبي طالب .
ولم يرو نص الكتاب . لعله ما نقلناه تحت الرقم ١٧٢ .

١٧٣

لجماع في جبال تهامة

بس ج ٢/١ ص ٢٩ (ع ٤٦)

قابل اللسان مادة « جمع »

انظر كابتاني ٢:٧ — اشهر بر ص ١٦

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لجماع كانوا في جبل تهامة،
قد غصبوا المارة من كنانة ومزينة والحكم والقارة ومن اتبعهم من
العبيد. فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفد منهم وفد
على النبي فكتب لهم صلى الله عليه وسلم :

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لعباد الله العتقاء :

٣ إنهم إن آمنوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ، فعبدهم حرّ ومولاهم
محمد . ومن كان منهم من قبيلة لم يردّ إليها . وما كان فيهم من دم
أصابوه أو مالٍ أخذوه فهو لهم . وما كان من دين في الناس ردّ إليهم
٦ ولا ظلم عليهم ولا عدوان . وإنّ لهم على ذلك ذمّة الله وذمّة محمد .
والسلام عليكم .

وكتب أبي بن كعب .

(١٧٣ / ألف)

لبنى الضبيب (من جذام)

بس ٢ / ٤ ص ٦٧

قابل إمتاع الأسماع للمقريزي ج ١ ص ٢٦٦ - ٢٦٧

رافع بن مُكيث بن عمرو الجهني . . . وكان مع زيد بن حارثة في السرية التي وجَّه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حِمْيَ وكانت في جمادى الآخرة ، سنة ست . وبعثه زيد بن حارثة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيراً على ناقة من إبل القوم - (وهم بنو الضبيب ، كما نصّ المقريزي) - . فأخذها منه علي بن أبي طالب في الطريق فردّها على القوم . وذلك حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليردّ عليهم ما أخذ منهم لأنهم قد كانوا قدموا على رسول الله فأسلموا وكتب لهم كتاباً .

(وتاريخ سرية زيد غير صحيح لأنه بعثه بعد الحديبية ؛ والحديبية في ذي القعدة سنة ست إلا أن يكون من تقويم غير التقويم الذي أمر به سيدنا عمر) .
ولم يرو نص الكتاب .

١٧٤

إلى مالك بن أحمر الجذامي العوفي

بث ج ٤ ص ٢٧١ - بح ع ٧٥٨٥ (عن البنوي والطبراني في الأوسط) - معجم الصحابة لابن قانع (خطية) ورقة ١٦٥ / ب - ١٦٦ / ألف - ميزان الاعتدال للذهبي ١٥ / ٢ .
قابل الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ١ / ٤ ، ع ٨٩٧ - بعب رقم ١٠٦٩ - الاصابة لابن حجر ١٧ / ٦ .

٣ إنه لما بلغهم مَقْدَم النبي صلى الله عليه وسلم تبوَّك، وفد إليه مالك ابن أحمر فأسلم، وسأله أن يكتب له كتاباً يدعو به إلى الإسلام؛ فكتب له في قطعة من آدم ، عرضها أربعة أصابع وطولها قدر شبر وقد انماح ما فيها . فقرأ عليّ أيوب :

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا كتاب من محمد رسول الله ، لمالك بن أحمر ولمن اتبعه من المسلمين ، أماناً لهم ما أقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، واتبعوا المسلمين ، وجانبوا المشركين ، وأدّوا الخمس من المغنم وسهم الغارمين وسهم كذا وكذا ، فهم آمنون بأمان الله عز وجل ، وأمان محمد رسول الله . ٦ ٩

(٦) ابن قانع في رواية : محمد بن عبد الله — ذهبي : لمبارك بن أحمر
(٦ - ٧) يح : محمد بن عبد الله رسول الله إلى ابن عمر ومن تبعه من المسلمين أمان لهم
(٧ - ٨) يح : الزكاة وأدوا الخمس من المغنم وخالفوا المشركين . . . — ابن قانع : أمان لهم — وخالفوا المشركين .
(٨ - ٩) ابن قانع : وسهم كذا وسهم كذا . اماح ذكر السهم الثاني .
(٩) ابن قانع : محمد (عليه السلام) .

١٧٥

لرفاعة بن زيد الجذامي

به ص ٩٦٢ - ٩٦٣ - بس ج ٢/١ ص ٨٣ (ع ١٤٠) - بط ع ١/١٦ - قلقش ج ٦ ص ٣٨٢ - عمخ ع ٥١ - فريدون ج ١ ص ٣٥ - طب ص ١٧٤٠ - مغازي الواقدي ورقة ١٢٨ ص ٥٥٧ من المطبوع - عمر الموصلي ج ٨ ورقة ٣١ ب - المعجم الكبير للطبراني (خطية فاتح ، باستانبول) ورقة ١٦/ألف - الحلبي (ط جديدة) ٢/٢٥٩ - الكاندهلوي ، حياة الصحابة ، ١/٢١٢ (وارجع الى مجمع الزوائد للهيتمي ٥/٣١٠ ، والاصابة ٣/٤٤١ عن المغازي للأموي - بث تحت رومان بن بعة (٢/١٩٠) ، وقال : أخرجه أبو موسى ؛ وتحت رفاة ابن زيد الضبيبي (٢/١٨١) وقال : أخرجه الثلاثة ؛ وتحت معبد الجذامي (٤/٣٩٠) وقال : أخرجه أبو موسى) .

قابل بمب ع ٧٥٨

وانظر اشپر نكر ج ٣ ص ٢٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد :
لأنني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم يدعوهم إلى الله وإلى رسوله . ٣
فمن أقبل منهم ففي حزب الله وحزب رسوله . ومن أدبر فله أمان شهرين .

(١) بس : ...

(٢ - ٣) الواقدي : لرفاعة بن زيد إلى قومه عامة ومن دخل معهم - بث (ترجمة رومان) : إلى رفاعة .

(٣) بط : لقومه - بس : ... إلى قومه ... ومن دخل معهم - بث (ترجمة رومان) : إلى قومه يدعوهم .

(٣ - ٤) بس : الله ... فمن - بث (ترجمة رومان) : فمن أقبل فمن حزب الله ومن أدبر : (ترجمة معبد) : فمن آمن ففي حزب الله ومن أدبر .

(٤ - ٥) بس : حزب الله ... ومن أبي فله - طبراني : فمن أقبل ففي حزب الله ورسوله - الواقدي : منهم فهو من حزب - من ارتد

١٧٦

لبنی جفال الجذاميين

ديب ع ٤ - الأمكنة للحازمي (خطبة) عن الديلي ، ع ٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم .

من محمد النبي لبني جفال بن ربيعة بن زيد الجذاميين :
 ٣ إِنَّ لَهُمْ إِزْمَ لَا يَحِلُّهَا عَلَيْهِمْ أَحَدٌ أَنْ يَغْلِبَهُمْ عَلَيْهَا وَلَا يُحَاقِّهُمْ فِيهَا . فَمَنْ حَاقَّهُمْ فَلَا حَقَّ لَهُ وَحَقُّهُمْ حَقٌّ .
 وكتب الأرقم .

(٥) حازمي : وكتب خالد بن سعيد

١٧٧

إلى جذام والى قُضاة

بس ج ٢/١ ص ٢٣ - ٢٤ (ع ٢٧)

انظر اشهر تكر ج ٣ ص ٤٣٠

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ... إلى سعد هذيم من قُضاة وإلى جذام كتاباً واحداً ، يُعلمهم فيه فرائض الصدقة . وأمرهم أن يدفعوا الصدقة والخمس إلى رسوليّه أبيّ ، وعَنْبَسَة ، أو من أرسلاه .

٢٨١

١٧٨

لزهير بن قرضم من قضاة

بمعرج ٢ ص ٧٢ - الاشتقاق لابن دريد ص ٣٢٣
(قرضم/قرضم) - راجع أيضاً الوثيقة ١٣٨ أعلاه فيبينهما التباس
قابل بع ب ع ٨٤٧ - الأكوخ الحوالي ص ١١٨ - ١١٩ وحاشية
وارجع إلى اشتقاق ابن دريد ، وسماء العجيل بن قتاب/قبات بن قرضم

بطون قضاة . . . منهم زهير بن قرضم بن العجيل ، وهو الذي وفد
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتاباً وردّه إلى قومه .
ولم يرو نص الكتاب .

١٧٨/ ألف

إلى قبيلة عذرة

بس ج ٢/١ ص ٣٣ ، ع (٦٠)

وكتب إلى عذرة في عسيب وبعث به مع رجل من بني عذرة . فعدا
عليه ورد بن مرداس أحد بني سعد هذيم فكسر العسيب . (ثم أسلم
واستشهد مع زيد بن حارثة ، في غزوة وادي القرى أو غزوة القردة) .
ولم يرو نص الكتاب . لعل الكتاب التالي رقم ١٧٩ نتيجة هذا .

١٧٩

إلى زمل بن عمرو من عذرة

ع ٥٢ (عن زاد المعاد)

بسم الله الرحمن الرحيم .
من محمد رسول الله لزمل بن عمرو ومن أسلم معه خاصة : وإني
بعثته إلى قومه عامة . فمن أسلم ففي حزب الله ، ومن أبى فله أمان ٣
شهرين .

شهد علي بن أبي طالب ، ومحمد بن مسلمة الأنصاري .

(١٧٩ / ألف)

كتابه عليه السلام لجزء بن عمرو العذري

الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ج ٢١ / ١ ع ٢٢٦٥ ، وأيضاً ١٣٢٨

إن جزء بن عمرو أتى النبي صلى الله عليه وسلم فكتب له كتاباً ،
روى عنه أقيصاً .
ولم يرو نص الكتاب .

١٨٠

لأسقع بن شريح بن حُرَيْم من قبيلة جرم

بس ج ٢ / ١ ص ٦٩ - ٧١ (ع ١٢٠) - عمخ ص ٣٧ تحت « وفود جرم »
وانظر كابتاني ٤١ : ١٠ - اشبرنكر ج ٣ ص ٤٢٩

وفود جرم - رُوي أنه وَقَدَ رجُلان منهم يقال لأحدهما :
أَسْقَعُ بن شُرَيْح بن حُرَيْم بن عمرو بن رَبَاح ، وللآخر هُوَذَةُ بن
عمرو بن يَزِيد بن رَبَاح . فأسلما وكتب لهما رسول الله كتاباً .
ولم يرو نص الكتاب .

١٨١

لثقيف من وَج (الطائف)

مصادر الوثيقة الأولى :

بد ٣٦ / ١٩ - بع ١٣٩٣

مصادر الوثيقة الثانية :

بع ع ٥٠٦ - الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٦٧ ألف - ب

قابل كتاب الخراج لقدامة ورقة ١٢٣ - بع ج ١ ص ١٣٥ - اللسان مادة « ليط » - الفائق

٢٨٣

للمخشي كلمة « ليط » - النهاية لابن الأثير « ليط » - بح ع ٨٣٤ - بث ج ١ ص ١١٦ في ترجمة
 تبم بن خراشة وذكر تفاصيل المفاوضات - الكامل لابن الأثير ج ١ ص ٢٤٦ - بس ج ٢/١ ص ٣٣
 (ع ١/٦٢) - السهيلي ج ٢ ص ٦٢ ، ٣٢٧ - العباب للصاغاني (خطية) مادة « ليط » - حياة
 الصحابة للكاندهلوي ١/ ٢٧٤ (وأرجع إلى بداية ابن كثير ٢٩/٥ ، وابن سعد ٥١٠/٥) .

الأولى

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا . فلما أن سمع صخر
 (ابن العيلة الأحمصي) ركب في خيل يمد النبي صلى الله عليه وسلم فوجده
 قد انصرف ولم يفتح . فجعل صخر يومئذ عهد الله وذمته أن لا يفارق
 هذا القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما
 نزلوا ، كتب صخر إلى النبي عليه السلام :
 أما بعد فإن ثقيفا قد نزلت على حكمك .
 يا رسول الله ، وأنا مقبل إليك وهم في خيل .
 فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة جامعة . (وانتهت المفاوضة
 على إسلامهم وعلى معاهدة كما يلي) .

الثانية

- ١) بسم الله الرحمن الرحيم .
- ٢) هذا كتاب من محمد النبي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لثقيف :
- ٣) كَتَبَ : إِنَّ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، وَذِمَّةَ مُحَمَّدَ بْنِ ٣
 عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ ، عَلَى مَا كَتَبَ لَهُمْ فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ :
- ٤) إِنَّ وَاذِيهِمْ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ لِلَّهِ كُلُّهُ ، عَضَاهُ وَصَيْدُهُ وَظَلَمٌ فِيهِ وَسَرَقٌ ٦
 فِيهِ أَوْ إِسَاءَةٌ .
- ٥) وَثَقِيفٌ أَحَقُّ النَّاسِ بِوَجِّ . وَلَا يُعْبَرُ طَائِفُهُمْ وَلَا يَدْخُلُهُ عَلَيْهِمْ
 أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَغْلِبُهُمْ عَلَيْهِ . وَمَا شَاءُوا أَحَدَثُوا فِي طَائِفِهِمْ مِنْ بَنِيَانٍ ٩
 أَوْ سِوَاهُ بَوَادِيهِمْ .
- ٦) وَلَا يَحْشَرُونَ وَلَا يُعْشَرُونَ وَلَا يُسْتَكْرَهُونَ بِمَالٍ وَلَا نَفْسٍ .

٧) وهم أمة من المسلمين ، يتولّجون من المسلمين حيث ما شاءوا ،
١٢) وأين ما تولّجوا ولجوا .

٨) وما كان لهم من أسير فهو لهم ، هم أحقّ الناس به حتى يفعلوا
به ما شاءوا .

٩) وما كان لهم من دين في رهن فبلغ أجله فإنه لواط مبراً من الله .
١٥) وما كان من دين في رهن وراء عكاظ فإنه يقضي إلى عكاظ برأسه .

١٠) وما كان لثقيف من دين في صُحفهم اليوم الذي أسلموا عليه
١٨) في الناس فإنه لهم .

١١) وما كان لثقيف من وديعة في الناس أو مال أو نفس غنمها
مودّعها أو أضاعها ، ألا فإنها مودّاة .

١٢) وما كان لثقيف من نفس غائبة أو مال فإن له من الأمن ما
٢١) لشاهدهم . وما كان لهم من مال بليّة فإن له من الأمن ما لهم بوجّ .

١٣) وما كان لثقيف من حليف أو تاجر فإن له مثل قضية أمر ثقيف .

١٤) وإن طعن طاعن على ثقيف أو ظلمهم ظالم ، فإنه لا يطاع فيهم
٢٤) في مال ولا نفس ، وإن الرسول ينصرهم على من ظلمهم والمؤمنون .

١٥) ومن كرهوا أن يلج عليهم من الناس فإنه لا يلج عليهم .

١٦) وإن السوق والبيع بأفنية البيوت .
٢٧)

١٧) وإنه لا يؤمّر عليهم إلا بعضهم على بعض ؛ على بني مالك
أميرهم ، وعلى الأحلاف أميرهم .

١٨) وما سقت ثقيف من أعناب قريش فإن شطرها لمن سقاها .
٣٠)

١٩) وما كان لهم من دين في رهن لم يُلط فإن وجد أهله قضاءً

قضوا . وإن لم يجدوا قضاءً فإنه إلى جُمادى الأولى من عام قابل . فمن
٣٣) بلغ أجله فلم يقضيه فإنه قد لاطّه .

٢٠) وما كان لهم في الناس من دين فليس عليهم إلا رأسه .

٢١) وما كان لهم من أسير باعه ربّه فإن له بيعه . وما لم يَبع فإنّ

٣٦) فيه ستّ فلائص ، نصفان حِقاق وبنات كبون كرام سيمان .

(٢٢) وَمَنْ كَانَ لَهُ بَيْعٌ اشْتَرَاهُ فَإِنَّ لَهُ بَيْعَهُ .

- (٣) بس : ... إن لهم ذمة الله ... وذمة —
 (٤ - ٣٧) بس : لهم ... + وكتب خالد بن سعيد وشهد الحسن والحسين — سهيلي يذكر شهادة علي والحسن والحسين (ولكن هذا لا يتعلق بالوثيقة ١٨٢)
 (٧) قدامة : لا يغير طائفهم ولا يؤمر عليهم إلا رجل منهم .
 (١٥ - ١٦) يعر ، اللسان : فبلغ أجله فإنه لياط مبرأ من الله ورسوله ، وأن ما كان لهم من دين فإنه يقضي إلى رأسه ويلاط بعكاظ (اللسان : + ولا يؤخر — ابن الأثير في الكامل : من كان له دين على آخر ، أنظره إلى عكاظ)
 (١٥) السهيلي : وما كان لهم من دين لا رهن فيه فهو لياط مبرأ من الله — يع ، زنجويه : من دين في رهن — فإنه لو اط (وفي رواية : لياط) — صاغانى : وأن ما كان لهم من دين إلى أجل فبلغ أجله — (واللياط : الربا . راجع لسان العرب) .
 (٢١) زنجويه : الأمر ما لشاهدهم
 (٢٢) زنجويه : الأمر ما لهم .
 (٣٦) زنجويه : له فيه ست .

(١٨١ / ألف - ب)

مكاتبته مع عتاب بن أسيد عامل مكة في ربا الثقيف

تفسير الطبري ٦٦/٣

كانت ثقيف قد صالحت النبي صلى الله عليه وسلم على أن ما لهم من ربا على الناس وما كان عليهم للناس من ربا فهو موضوع. فلما كان الفتح استعمل النبي عليه السلام عتاب بن أسيد على مكة. وكانت بنو عمرو بن عمير بن عوف يأخذون الربا من المغيرة . وكانت بنو المغيرة يربون لهم في الجاهلية ، فجاء الإسلام ولهم عليهم مال كثير . فأتاهم بنو عمرو يطلبون رباهم . فأبى بنو المغيرة أن يعطوهم في الاسلام ورفعوا ذلك إلى عتاب بن أسيد. فكتب عتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

— ولم يرو نص الكتاب —

فنزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ

مؤمنين . . . إلى ﴿وَلَا تُظَلَمُونَ﴾ . فكتب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عتاب وقال :
إن رضوا ، وإلا فأذنهم بحرب .
ولم يرو النص كاملاً .

١٨٢

كتابه صلى الله عليه وسلم إلى عامة المسلمين في ثقيف

ديب ع ١٧ - به ص ٩١٨ - ٩١٩ - بس ج ٢/١ ص ٣٣ - ٣٤ (ع ٢/٦٢) - المغازي للواقدي (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢١٨ ب ص ٩٧٣ من المطبوع - البداية لابن كثير ٣٤٤/٥ - قس ج ١ ص ٣٠٧ - عمخ ع ١١٤ - بق ج ٢ ص ١٩٨ - بع ع ٥٠٧ - الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٦٨/ألف - إمتاع الأسماع للمقريزي ج ١ ص ٤٩٣ - ٩٤ ، ومرة أخرى في القسم غير المطبوع ص ١٠٤١

قابل بد ٢٦/١٩ - وفاء الوفاء للسمهودي (ط جديدة) ص ١٠٣٦ - بس ١/٤ ، ص ٦٩ وانظر كابتاني : ٥٨٩ (التعليقة الرابعة) - اشبرير ص ٧٢ - اشبرنكر ج ٣ ص ٤٨٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم .

[هذا كتاب] من محمد النبي رسول الله إلى المؤمنين :

٣ إِنْ عَضَاهُ وَجٍ [وشجرة] وَصِيدُهُ لَا يُعْضَدُ . وَصِيدُهُ لَا يُقْتَلُ .
فَمَنْ وَجَدَ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَإِنَّهُ يُجْلَدُ وَيُنَزَّعُ ثِيَابُهُ . وَإِنْ تَعَدَّى ذَلِكَ أَحَدٌ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ فَيُبَلِّغُ بِهِ مُحَمَّدًا النَّبِيَّ . وَإِنَّ هَذَا مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ . وَكُتِبَ
٦ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ، فَلَا يَتَعَدَّاهُ أَحَدٌ فَيَظْلِمَ نَفْسَهُ فِيمَا أَمَرَهُ بِهِ مُحَمَّدٌ .

(٢) الواقدي : من . . . النبي - : بط : محمد . . . رسول - بس ، بع ، زنجويه : + []
(٣) ديب : + [] - عمخ : وج حرام - بع ، زنجويه : ولا يقتل صيده - بس : لا يعضد . . .
فمن - الواقدي : ومن - المقريزي : يعضد . . . ومن - سمهودي : ان صيد وج وعضاهه جرم محرم لله عز وجل - ابن كثير : ان صيد وج ، وصيده لا يعضد ، صيده ، ولا يقتل (؟) .
(٤ - ٥) بس زنجويه : يفعل شيئاً من ذلك - الواقدي : شيئاً . . . يجلد - بس : تنزع - فإن -

بع : ومن — بس : تعدى . . . فإنه — المقرزي : شيئاً من ذلك يجلد وتترع — فإن تعدى — زنجويه : ومن تعدى ذلك فإنه .

(٥) ديب : النبي محمداً — الواقدي : النبي فان — بس : هذا أمر محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم — المقرزي : النبي محمداً — هذا أمر النبي محمد رسول الله — بع ، زنجويه : محمداً رسول الله . (٦) الواقدي : بأمر النبي الرسول .

(٦-٧) بس : يتعدينه — المقرزي : النبي محمد بن عبد الله — به محمد رسول الله — زنجويه ، بع : محمد بن عبد الله رسول الله — به محمد رسول الله لثقيف وشهد على نسخة هذه الصحيفة علي بن أبي طالب والحسن بن علي والحسين بن علي وكتب نسختها لمكان الشهادة — بط : خالد بن الوليد .

١٨٣

إلى أهل الطائف أيضاً

عسخ ع ١٦ (عن العسكري)

عن أسيد الجعفي قال : كنتُ عند النبي صلى الله عليه وسلم فكتبَ إلى أهل الطائف :
إِنَّ نَبِيذَ الْغُبَيْرَاءِ حَرَامٌ .

١٨٤

كتاب أبي بكر إلى عامل ثقيف (زمن الردة)

طب ص ١٨٧١ + ١٩٨٨

إِنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان قد عاهد ثقيفاً : أنهم « لا يحشرون ولا يعشرون ولا يستكرهون بمال ولا نفس » (راجع الوثيقة ١٨١) .
ولكن لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب عواماً أو خواصاً ، وأمسكوا الصدقة إلا ما كان من قریش وثقيف ولُقها ، فإنهم اقتدى بهم عوامٌ جديله والأعجاز (وهم بنو جشم ، وبنو نصر ، وبنو سعد بن بكر وثقيف) . . . وكتب أبو بكر رضي الله عنه إلى عثمان بن أبي العاص ، أن يضرب بعثاً على أهل الطائف ، على كل

مخلاف بقدره ، ويؤلي عليهم رجلاً يأمنه ويثق بناحيته . فضرِب على كل مخالف عشرين رجلاً ، ولم يخالفه أحد . ولم يرو نص الكتاب .

(١٨٤ / ألف)

إلى سعد بن بكر بن هوازن

سنن الدارمي كتاب الصلاة باب فرض الوضوء - بعب رقم ٥٦٦ .

٣ عن ابن عباس قال بعث بنو سعد بن بكر ضمّام بن ثعلبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء فسلم وقال : إني سائلك فمشدد مسألتي إليك . . . قال : مَنْ خلقك . . . ؟ قال : الله . قال فنشدتك بذلك ، أهو أرسلك ؟ قال : نعم . قال إنا وجدنا في كتابك .

— ولم يرو نص الكتاب —

٦ وأمرتنا رسلُك أن نصلي في اليوم واللييلة خمس صلوات لمواقيتها ؛ فنشدتك بذلك ، أهو أمرك ؟ قال : نعم . قال : فإننا وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلُك أن نأخذ من حواشي أموالنا فنردّها على فقرائنا ؛ فنشدتك بذلك ، أهو أمرك بذلك ؟ قال : نعم . . ثم قال : أما والذي بعثك بالحق ، لأعملنّ بها ومن أطاعني من قومي . ثم رجع .

(٤ ، ٧) بعب : جاءتنا كتبك .

١٨٥

لأهل جُرش

ديب ع ٢٢

قابل به ص ٩٥٥- اللسان مادة «سحت»- عمر الموصلي ج ٨ ورقة ٢٣ ألف-
إمتاع الأسماع للمقرئزي ج ١ ص ٥٠٥- النهاية لابن الأثير، مادة ثور .

٢٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لأهل جُرش :
 إِنَّ لَهُم حِمَاهُم الَّذِي أَسْلَمُوا عَلَيْهِ ؛ فَمَنْ رَعَاهُ بِغَيْرِ بَسَاطِ أَهْلِهِ
 فَمَالُهُ سُحْتٌ . وَإِنَّ زُهَيْرَ بْنَ الْحَمَاطَةِ فَإِنَّ ابْنَهُ الَّذِي كَانَ فِي خَثْعَمٍ ٣
 فَأَمْسَكُوهُ فَإِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ ضَامِنٌ .
 وشهد عمر بن الخطاب ، ومُعاوية بن أبي سفيان ، وكتب .

(٤) في الأصل بخط المؤلف (ابن طولون) : « فارمكسور » ولعله « فامسكوه » أو « فامكسوه »
 (١ - ٥) الموصلي وابن الاثير (وعنده إلى « بقرة الحرث ») : حمى لهم حمى حول قريتهم على
 اعلام معلومة للفرس وللراجلة وللثيرة (وهي بقرة الحرث) ، فمن رعاه من الناس فماله سحت .

(١٨٥ / ألف)

كتابه عليه السلام إلى أهل جرش

مسلم ٢٧/٢٦ ، ع ١٩٩٠ - بحن ١/٢٢٤ (أو : ع ١٩٦١) - صحيح البخاري ١١/٧٤ كتاب
 الأشربة ، باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكراً ، حديث ١ ، ٢ .

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل
 جُرش ينهاهم عن خلط التمر والزبيب .

(وعند بحن : أن يخلطوا الزبيب والتمر . ذكره مسلم في كتاب
 الأشربة وكذلك البخاري الذي يروي عن أبي قتادة : نهى النبي صلى الله
 عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهو ، والتمر والزبيب [أي للانتباز]
 ولينبذ كل واحد منها على حدة . فالمراد منه الشراب المسكر فحسب والله
 أعلم) :

ولم يرو نص الكتاب .

١٨٦

لقبيلة خثعم

بس ج ٢/١ ص ٣٤ - ٣٥ (ع ٦٨) - الأهدل ص ٦٤
قابل بس ج ٢/١ ص ٧٨ (ع ١٣٠)
انظر كاتاني ٢٨:١٠ - اشبرنكر ج ٣ ص ٤٦٩

هذا كتاب من محمد رسول الله ، لخثعم من حاضِرٍ ببِيشةٍ
وباديتها :

٣ إنَّ كل دم أصبتموه في الجاهلية فهو عنكم موضوع . ومن أسلم
منكم طوعاً أو كرهاً في يده حرثٌ من خِبارٍ ، أو عَزَازٍ تَسْقِيهِ السَّمَاءُ ،
أو يرويه اللَّثَى فزكا عمارَةً في غير أزيمة ولا حَطْمَةٍ ، فله نَشْرُهُ
٦ وأُكْلُهُ . وعليهم في كل سَبِيحٍ العُشْرُ ، وفي كل غَرَبٍ نصف العشر .
شهد جرير بن عبد الله ، ومن حَضَرَ .

(٣) بس في نسخة : خيار أو عرار

١٨٧

للحارث بن عبد شمس الخثعمي

بح ع ١٤٣٣ - ب٣ ٣٢٨/١ ترجمة الحارث بن عبد شمس الخثعمي وقال : خرج إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دمائهم وأموالهم . فكتب لهم كتاباً ، وأباحهم في
بلادهم كذا وكذا (وعزاه إلى ابن منده وأبي نعيم) .

لم يرو نص الكتاب .

١٨٨

لقبيلة باهلة من سكان ببِيشة

بس ج ٢/١ ص ٣٣ (ع ١/٦١) - عمخ ع ٩٥ - الأهدل ص ٦٦
قابل بس ج ٢/١ ص ٤٩ (ع ١/٩٣)
وانظر كاتاني ٧:٩ - اشبرنكر ج ٣ ص ٣٢٢

٢٩١

لَمْطَرَفَ بْنِ الْكَاهِنِ الْبَاهِلِيِّ ، وَلَمَنْ سَكَنَ بَيْشَةَ مِنْ بَاهِلَةَ :
 إِنَّ مِنْ أَحْيَا أَرْضاً مَوَاتاً بَيِّضَاءَ ، فِيهَا مَنَاخُ الْأَنْعَامِ وَمَرَاحُ فَهِيَ لَهُ .
 وَعَلَيْهِمْ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ فَارِضٌ ؛ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ ٣
 عِتُودٌ ؛ وَفِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ ثَاغِيَةٌ مُسِنَّةٌ . وَلَيْسَ لِلْمَصَدَّقِ
 أَنْ يُصَدِّقَهَا إِلَّا فِي مَرَاعِيهَا . وَهُمْ آمَنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ .

(١) عمخ : بن كاهن ... ولمن - بس في نسخة : ببيشه
 (٢) عمخ : مواتا ... فيها مراخ الأنعام ... فهي له وعليه -
 (٤) عمخ : الإبل ... مسنة

(١٨٨ / ألف)

لمطرف بن خالد بن نضلة الباهلي

بث ٣٧٢/٤ في ترجمة مطرف بن خالد
 وقال : قاله أبو أحمد العسكري مختصراً

مطرف بن خالد بن نضلة الباهلي ، من بني قراص بن معن ، أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتب له كتاباً .
 ولم يرو نص الكتاب .

١٨٩

لنهشل بن مالك من باهلة

بس ج ٢/١ ص ٣٣ (ع ٢/٦١) - عمخ ١١٠ - بث ٤٣/٥ في
 ترجمة نهشل بن مالك (عن ابن منده) - البداية لابن كثير ٣٥١/٥ .
 قابل بس ج ٢/١ ص ٤٩ (٢/٩٣)
 وانظر كاتاني ٨:٩ - اشبرنكر ج ٣ ص ٣٢٣

لنَهْشَلِ بْنِ مَالِكِ الْوَائِلِيِّ مِنْ بَاهِلَةَ :

بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ

هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، لِنَهْشَلِ بْنِ مَالِكٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ ٣

بني وائل ، لمن أسلم وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وأطاع الله ورسوله
وأعطى من المغنم خمس الله وسهم النبي ، وأشهد على إسلامه وفارق
المشركين ، فإنه آمن بأمان الله ، وبريء إليه محمد من الظلم كله .
وإن لهم أن لا يُحشروا ولا يُعشروا . وعاملهم من أنفسهم .
وكتب عثمان بن عفان .

(١٨٩ / ألف)

إلى أكيدر وقومه

بحن ج ٣ ص ١٣٣ ع ٢

عن أنس : كتب إلى أكيدر دومة . . . يدعوهم إلى الإسلام
ولم يرو نص الكتاب .

١٩٠

لأكيدر وأهل دومة الجندل

بع ع ٥٠٨ - بس ج ٢ / ١ ص ٣٦ (ع ٧٣) - بلا ص ٦١ - الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة
٦٨ / ب - الخراج لقدماء ورقة ١٢٤ ب - ١٢٥ - السهيلي ج ٢ ص ٣١٩ - ٣٢٠ - إمتاع الأسماع
للمقرئ ج ١ ص ٤٦٦ - ٤٦٧ ومرة أخرى في القسم غير المطبوع منه ، ص ١٠٣٠ - بمر ج ١
ص ١٣٨ - قلقش ج ٦ ص ٣٧٠ - معجم البلدان لياقوت مادة « دومة » - قس ج ١ ص ٢٩٨ - عمخ
ع ١٢ - مغازي الواقدي ، ص ١٠٣٠ - الحلبي (ط جديدة) ٢٣٣ / ٣ وصرح هو أيضاً : ختمه يومئذ
بظفره وللختم بالظفر راجع : مائس ج ٢ ص ١٧٩ - إدواردس ص ١١ - كروكمان لوح ٢٨)
قابل اللسان مادة « بور » - بع ع ٥٠٩ - بط ع ١٨ - بحن ج ٣ ص ١٣٣ - كنز العمال ج ٥ ع
٥٦٦١ (عن ابن عساكر) - الاشتقاق لابن دريد ص ٢٢٣ - المبسوط للسرخسي ج ٣ ص ١٦٩ -
معجم ابن قانع (خطية) ورقة ١٤٦ / ب - ١٤٧ / ألف
انظر كاتاني ٤٥ : ٩ - اشبرنكر ج ٣ ص ٤١٨ - اشبربر ص ٥٧ - ٥٨ .

قال أبو عبيد : أما هذا الكتاب فأنا قرأت نسخته ، وأتاني به شيخ
هناك في قُضيم - صبيحة بيضاء - فنسخته حرفاً بحرف فإذا فيه :

- ٣ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، لِأَكِيدَ حِينَ أَجَابَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَخَلَعَ
الْأُنْدَادَ وَالْأَصْنَامَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَيْفِ اللَّهِ فِي دُومَاءِ الْجَنْدَلِ
وَأَكْنَفَهَا :
٦ إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الضُّحُلِ وَالْبُورِ وَالْمَعَامِي وَأَغْفَالَ الْأَرْضِ
وَالْحَلَقَةَ وَالسَّلَاحَ وَالْحَافِرَ وَالْحَصْنَ . وَلَكُمْ الضَّامِنَةَ مِنَ النَّخْلِ
وَالْمَعِينُ مِنَ الْمَعْمُورِ . لَا تُعْدِلْ سَارِحَتَكُمْ ، وَلَا تُعَدِّ فَارِدَتَكُمْ ، وَلَا
٩ يُحَظَرُ عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ . تُقِيمُونَ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا وَتُؤْتُونَ الزَّكَاةَ بِحَقِّهَا .
عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَالْمِيثَاقُ . وَلَكُمْ بِذَلِكَ الصِّدْقُ وَالْوَفَاءُ .
١٢ شَهِدَ اللَّهُ وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
(وَخَتَمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَفَرِهِ)

(٤) بس ، قدامة ، قس ، ياقوت ، المقرئ : هذا كتاب من محمد — قلقش : لأكيدر دومة .
(٤ - ٥) قس : لأكيدر . . . وأهل دومة . . . — قدامة : الأصنام . . . وأهل دومة . . . —
المقرئ : دومة الجندل .
(٧ - ٨) زنجويه : والأغفال والحلقة .
(٩) بس : المعمور وبعد الخمس لا — قس ، قلقش : المعمور ولا — المقرئ : المعمور بعد
الخمس .
(١٠) بس : النبات ولا يؤخذ منكم عشر النبات تقيمون — المقرئ : النبات ولا يؤخذ منكم إلا
عشر النبات .
(١١) بس : بذلك العهد والميثاق (قس : بذلك حق الله والميثاق) قدامة : والميثاق ولكم . .
الصدق — قس : ولكم به الصدق —

(١٩٠ / ألف)

عن سرية عبد الرحمن عوف إلى قبيلة كلب

إمتاع الأسماع للمقرئ ج ١ ص ٢٦٨ — بس ٢/٤ ص ٦٧

فسار عبد الرحمن حتى قدم دومة الجندل . . . ثم أسلم الأصبغ
ابن عمر بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم الكلبي وكان نصرانياً وهو رأس

القوم . فكتب عبد الرحمن بن عوف بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رافع بن مكيث ، وأنه أراد أن يتزوج فيهم . ولم يرو نص الكتاب .

(١٩٠ / ب)

جواب النبي إلى عبد الرحمن بن عوف

بسج ١ / ٣ ص ٩١ - إمتاع الأسماع للمقرئ ج ١ ص ٢٦٨ - حياة الصحابة للكاتب دهلوي ١ / ١٧٤ (وارجع الى الاصابة لابن حجر ١ / ١٠٨ ، وجمع بين هذا والوثيقة السابقة) . وكذلك عند الشامي في سبل الهدى خطية باريس رقم ١٩٩٢ ، ورقة ٨ / ب .

فكتب إليه أن : تزوج ثماضر ابنة الأصبع .

(١٩٠ / ج)

لقيس بن النعمان (من ناحية دومة الجندل ؟)

المطالب العالية لابن حجر ، رقم ٤٣٧٩ (عن أبي يعلى)

قيس بن النعمان قال : خرجت خيلاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فسمع بها أكيدر دومة الجندل . فرجع (قيس بن النعمان ؟) فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، بلغني أن خيلك انطلقت ، فإني خفت على أرضي ومالي ، فكتب لي كتاباً لا يتعرض لشيء هو لي ، فإني مقر بالذي هو عليّ من الحق . فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولم يرو نص الكتاب

١٩١

لأهل دومة الجندل ولقبيلة كلب

بس ج ٢/١ ص ٦٩ (ع ١١٩) - بع ع ١٥٣٠ -

بعر ج ١ ص ١٣٤ - ١٣٥ عمخ ع ١٥

قابل عمخ ع ٤١ (عن أبي موسى وأبي عمرو) - اللسان مادة «بت» - غريب الحديث لأبي

عبيد (خطية) ورقة ٢٣٢/ب - بع ع ٤٠٨ ، ٢٣٠٥ - النهاية لابن الاثير مادة بعل ، بور

وانظر كاتيتاني ٩: ٤٨ - اشبربر ص ٥٩ - اشبرنكر ج ٣ ص ٤١٨ (التعليقة الأولى)

راجع أيضاً حواشي الوثيقة ١٩٢ أدناه

هذا كتاب من محمد رسول الله ، لأهل دُومَةِ الجَندَل ، وما
يَليها من طوائف كَلْب مع حارِثة بن قَطَن :

- لنا الضاحيةُ من البَعل ولكم الضامِنةُ من النَخل . على الجارية ٣
العُشر وعلى الغائِرة نصف العُشر ، ولا تُجمَع سارِحُكم ولا تُعَدَّ
فارِدُكم . تُقيمون الصلاةَ لوقتها وتؤثِّتون الزكاةَ بحَقِّها . لا يُحظَرُ
عليكم النبات ولا يُؤخَذُ منكم عُشر البِئات . لكم بذلك العهد والميثاق . ٦
ولنا عليكم النُصح والوفاء وذيمةُ الله ورسوله .
شهد الله ومن حضر من المسلمين .

(٣ - ٤) بع (طبع كلكته) : الصانِبة من البَعل - الصامتة - الحارِثة - الغامرة

(٣ - ٨) بع : العُشر . . .

١٩٢

لهم أيضاً مع قطن بن حارثة

مصادر الرواية الأولى :

بس ج ٢/١ ص ٣٤ (ع ٦٦)

قابل بع ع ٤٠٨

انظر كاتيتاني ٩: ٤٩

مصادر الرواية الثانية :

بعر ج ١ ص ١٣٤ - ١٣٥ - عمخ ع ٧٧ (عن هشام بن الكلبي) -

الزرقاني ٤/ ١٧٢ - ١٧٣ - عمر الموصلي ج ٨ ورقة ٣١ ألف .

٢٩٦

قابل اللسان مادة « بسط » ، « حمل » ، « حمل » - بعب ع ٢٣٠٥ - إمتاع المقرئ (خطية)
ص ١٠٢٩ - النهاية لابن الاثير مادة بسط .

الرواية الأولى :

هذا كتاب من محمد النبي رسول الله ، لبني جناب وأحلافهم
ومَن ظاهرهم ، على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والتمسك بالإيمان والوفاء
بالعهد . ٣

وعليهم في الهاملة الراعية في كل خمس شاة غير ذات عوار .
والحمولة المائرة لهم لاغية . والسقى الرواء والعذى من الأرض يُقيمه
الأمين وظيفة لا يُزاد عليهم . ٦
شهد سعد بن عبادة ، وعبد الله بن أنيس ، ودحية بن خليفة
الكلبي .

الرواية الثانية :

هذا كتاب من محمد رسول الله ، لعمائر كلب وأحلافها ومَن
ظآره الإسلام من غيرها مع قطن بن الحارثة العُلمي ، بإقام الصلاة
١٢ لوقيتها وإيتاء الزكاة بحققها . في شدة عقدها ووفاء عهدتها ، بمحضر
شهود من المسلمين منهم . سعد بن عبادة ، وعبد الله بن أنيس ،
ودحية بن خليفة الكلبي .

عليهم في الهَمولة الراعية البساط الطوار من كل خمس شاة غير
١٥ ذات عوار . والحمولة المائرة لهم لاغية . وفي الشويّ الوريّ مُسنّة ؛
حامل أو حافل . وفيما سقى الجدول من العين المعين العشر من
١٨ ثمرها مما أخرجت أرضها . وفي العدى شطره بقيمة الأمين . فلا تُزاد
عليهم وظيفة ولا تُفرّق .

يُشهد الله تعالى على ذلك ورسوله .
وكتب ثابت بن قيس بن شماس . ٢١

(١٠) عمخ : محمد ... لعمائر

- (١١) مقرئزي ، عمخ : غيرهم (أي بدل « غيرها »)
 (١٤) عمخ : دحية — سعد — عبد الله (مع تقديم وتأخير)
 (١٥) عمخ : من الهمولة
 (١٦ - ١٧) عمخ : لهم طاغية — حامل أو حائل
 (١٧ - ١٨) عمخ : العشر . . . وفي العشري شطره —
 (١٨ - ١٩) عمخ : لا يزداد — عمخ : لا يفرق
 (٢٠) عمخ : عهد على ذلك الله ورسوله
 (١ - ١٥) هناك نوع التباس بين الوثيقتين ١٩١ و ١٩٢ ، فقد ذكر بع ب ع ٤٠٨ : « من محمد رسول الله لحارثة وحسن ، ابني قطن ، لأهل العراق من بني جناب . من الماء الجاري العشر . ومن العشرى نصف العشر في السنة في عمائر كلب » . ثم ذكر بع ب كذلك (ع ٢٣٠٥) : « كتب مع قطن بن حارثة العليني كتابا يعمل من كلب وأحلافهما » فلا ندرى هل هو قطن بن حارثة أو حارثة بن قطن ، أو كلاهما . ثم محتوى الكتابين أيضاً مختلف فيه عند هذا المصدر .

١٩٣

لبنى معاوية من طيء

بس ج ٢/١ ص ٢٣ (ع ١/٢٣) — ديب ع ١٨
 قابل البداية لابن كثير ٣٤٤/٥
 انظر كاتاني ١٠ : ٣٥ — اشبرنكر ج ٣ ص ٣٩١

[بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد النبي] ، لبنى معاوية بن جَرُول الطائيين :
 لَمَنْ أسلم منهم ، وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وأطاع الله ٣
 ورسوله ، وأعطى من المغانم خُمُسَ الله وسهمَ النبي (صلى الله عليه
 وسلم) ، وفارقَ المشركين ، وأشهدَ على إسلامه ، فإنه آمنٌ بأمان الله
 ورسوله . وإنَّ لهم ما أسلموا عليه من بلادهم ومياهم . وغدوة الغنم ٦
 من وراء بلادهم . وإنَّ بلادهم التي أسلموا عليها مُثَبَّة .
 وكتب الزبير [بن العوّام] .

[(١ - ٢) ديب ، بط : +]

(٢) ديب : جرول الضبابيين

(٣) ديب : فأقام

(٤ - ٥) ديب - سهم النبي ورسوله

(٥) بس : إنه آمن

(٥ - ٦) ديب : الله ومحمد وإن

(٦) بس : أسلموا عليه ... والغنم مبيته ...

(٨) بس : + []

١٩٤

لعامر بن الأسود من طيء

بس ج ٢/١ ص ٢٣ (ع ٢/٢٣) - ديب ع ١٩ -

بث ج ٣ ص ٧٧ في ترجمة عامر بن الاسود ، وارجع الى أبي موسى - عمخ ع ٦٣

انظر كاتاني ١٠ : ١/٣٦ - اشبرنكر ج ٣ ص ٣٩١

[بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله] ، لعامر بن الأسود بن عامر بن

٣ ابن جُؤين الطائي : إنَّ له ولقومه [من] طيء ما أسلموا عليه من بلادهم

ومياهم ، ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ، وفارقوا المشركين .

وكتب المغيرة .

(١ - ٢) ديب ، بث ، عمخ : + []

(٢) بث ، عمخ : الأسود المسلم ...

(٣) بث ، عمخ : + []

(٥) بث ، عمخ : وكتبه

١٩٥

لبني جُؤين من طيء

بس ج ٢/١ ص ٢٣ (ع ٣/٢٣) - ديب ع ٢٠

انظر كاتاني ١٠ : ٣٧ - اشبرنكر ج ٣ ص ٣٩١

[بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد النبي رسول الله (صلى الله عليه وسلم)] ، لبني جُؤين

٣ الطائيين :

٢٩٩

لمن آمن منهم بالله، وأقام الصلاة وآتى الزكاة، وفارق المشركين، وأطاع الله ورسوله، وأعطى من المغنم خمس الله وسهم النبي، وأشهد على إسلامه، فإن له أمان الله ومحمد بن عبد الله. وإن لهم أرضهم ومياهم وما أسلموا عليه. وغدوة الغنم من وراءها مبيته. وكتب المغيرة.

- (١ - ٢) ديب : + []
 (٣) ديب : لمن أسلم منهم وأقام .
 (٥ - ٦) ديب : رسوله . وأشهد .
 (٦) ديب : له أماناً بأمان الله .
 (٧) ديب : التي أسلموا عليها وعدوة - مثبتة .
 (٨) ديب : وكتب الزبير .

١٩٦

لبنى معن من طيء

بس ج ٢/١ ص ٢٣ (ع ٤/٢٣) - ديب ع ٢١
 انظر كاتاني ٣٨:١٠ - اشهر نكر ج ٣ ص ٣٩١

[بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب من محمد النبي (صلى الله عليه وسلم)] لبنى معن
 الطائيين :
 إن لهم ما أسلموا عليه من بلادهم ومياهم ، وغدوة الغنم من وراءها مبيته ، ما أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وأطاعوا الله ورسوله، وفارقوا المشركين وأشهدوا على إسلامهم ، وأمّنوا السبيل .
 وكتب العلاء وشهد .

- (١ - ٢) ديب : + []
 (٣) ديب : الطائيين ثم البعلين .
 (٥ - ٤) ديب : عدوة - مثبتة .

١٩٧

لجبيب بن عمرو من بني أجا

بس ج ٢/١ ص ٣٠ (ع ٥٠) - عمخ ٤٢٤ .
انظر كابتاني ٤٢:١٠ - اشبرنكر ، ج ٣ ص ٣٩١ التعليقة الأولى

هذا كتاب من محمد رسول الله ، لجبيب بن عمرو أخى بني أجا ،
ولمن أسلم من قومه ، وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وإنَّ له ماله
٣ وماءه ، ما عليه حاضره وبأديه .
على ذلك عهد الله وذمة رسوله .

(١) عمخ : . . . من محمد - عمرو أحد بني أجا
(٣ - ٤) عمخ : ماءه . .

١٩٨

لجابر بن ظالم بن حارثة الطائي

بث ج ١ ص ٢٥٥ - يع ع ١٠١٨ - بب ع ٣٠٢ (عن الطبري)

كتب له كتاباً هو عندهم .
ولم يرو نص الكتاب .

١٩٩

لوليد بن جابر بن ظالم البحتري

بس ٢/١ ص ٣٠ (ع ٥١) - بث ج ٥ ص ٨٩ - بب ع ٢٦٩٥
انظر اشبرنكر ج ٣ ص ٣٩١ (التعليقة الأولى)

كتب له كتاباً هو عند أهله بالجبلين .
ولم يرو نص الكتاب .

٣٠١

٢٠٠

لربّس بن عامر بن حصن الطائي

عمخ ع ١٩ عن الطبري وأبي عمرو - تاج العروس

مائة ربّس - بع ب ع ٨٠٢ (عن الطبري)

ربّس بن عامر بن حصن بن خرشة بن حبة الطائي ،

صحابي ، وفد ، وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم .

ولم يرو نص الكتاب

(ورواه عمخ سهواً تحت « أنيس »)

٢٠١

لزید الخیل بن مهلهل الطائي

بس ج ٢/١ ص ١٦٠ (ع ١٠٣) - به- ص ٩٤٧ -

طب ص ١٧٤٧ - ١٧٤٨ - بع ع ٢٩٢٦ - صحيح

البخاري ١١ : ٢٥ (الحديث ٢٣) - بع ب ع ٨٢٤

انظر كاتاني ١٠ : ٣٥ ، ٣٩ - اشهر نكر ج ٣ ص ٣٨٧ ، ٩٤٦ - ٩٤٧

وفد عليه صلى الله عليه وسلم زيد الخيل ، وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير ، وأقطع له فيداً وأرضين معه ، وكتب له بذلك كتاباً . . . فلما وصل إلى الفردة مات هناك ، فعمدت امرأته إلى كل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له فحرقته . وقبل أحرقت الرحيل حزناً على زوجها فاحترق ما فيه . أما الواقدي فذكره في كتاب الردة له يقاتل مع المرتدين في عسكر أبي بكر الصديق . ولم يرو نص الكتاب .

٢٠١ / ألف - ب - ج

لقبيصة ومالك وقعين الطائيين

السهلي ٣٤٢/٢

خرج نفر من طيء يريدون النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وفودا .

٣٠٢

منهم زيد الخيل (راجع الوثيقة ٢٠١ أعلاه) ، ووزر بن سروس (؟
سدوس) النبهاني ، وقبيصة بن الأسود بن عامر بن جوين الجرمي
وهو النصراني (راجع لأخيه الوثيقة ١٩٤ أعلاه) ، ومالك بن عبد الله
ابن خيرى ، وقعين بن خليف الظريفي . . . وكتب لكل واحد منهم
على قومه إلّا وزر بن سدوس (كذا ههنا بالدال) . . . لحق بالشأم وتنصّر .
ولم ترو نصوص الكتب .

٢٠٢

إلى بني أسد

بس ج ٢/١ ص ٢٣ (ع ٢٤)
قابل بث ج ٤ ص ٢٨٥ («قضاى بن عمرو من بني عذرة وكان عاملاً عليهم»)
وانظر كاتاني ٤٠: ١٠ - اشهر نكر ج ٣ ص ٤٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد النبي إلى بني أسد :
٣ سلام عليكم . فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد :
فلا تقرُّبن مياة طيء وأرضهم ، فإنه لا تجلّ لكم مياهم .
ولا يَلِجَنَّ أرضهم إلّا مَنْ أُولِجُوا . وِزْمَة محمد بريئة ممن عصاه .
٦ وليقم قُضاى بن عمرو .
وكتب خالد بن سعيد .

٢٠٣

لحضرمي بن عامر الأسدي

بث ج ٢ ص ٢٩ - خزانة الادب للبغدادي ٥٦/٢

وفد بنو أسد بن خزيمة وفيهم حضرمي بن عامر ، وضرار بن الأزور .
وسلمة ، وقتادة ، وأبو كعب - وكتب لهم رسول الله كتابا .
ولم يرو نص الكتاب .

٢٠٤

لحصين بن نضلة الأسدي

ديب ع ٣ - بس ج ٢/١ ص ٢٦ (ع ٣٨) - عمخ ع ٤٣ - بث ج ٢ ص ٢٧ - بح ع ١٧٤٥
(وعن ابن الكلبي أنه مات قبل الإسلام) - كنز العمال ج ٥ ع ٥٦٨٦ - جمع الجوامع للسيوطي في
مسند عمرو بن حزم عن أبي نعيم - الأماكن للحازمي (خطبة) ع ١٤٦
قابل لسان العرب مادة ترمذ - النهاية لابن الاثير مادة ترمذ ، حق - البداية لابن كثير ٣٥٥/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله ، لِحَصِينِ بْنِ نَضَلَةَ الْأَسَدِيِّ :

إِنَّ لَهُ تَرْمُذًا وَكُتَيْفَةً ، لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ .

٣

وكتب المغيرة .

(١) حازمي : ...

(٢-١) عمخ : ... لحصين

(٣) بح : له مربدا وكنفا - بث : ثريرا وكنيفا - بق : ترمذا وكنيفة - بس : أراما وكسه - حازمي في
خطبة كتيبة ، وفي أخرى كنيبة - لسان : ترمذ / ترمداء وكشفة
(٤) بس : + بن شعبة .

٢٠٥ - ٢٠٥ / ألف

كتاب مسيلمة الكذاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم

به ص ٩٦٥ - بلا ص ٨٨ - طب ص ١٧٤٩ - بط ع ١/١٤ ، ٣ - إمتاع الأسماع للمقريزي ج ١
ص ٥٠٨ - قلقش ج ٧ ص ٤٦٨ - عمخ ع ٩٣ - عمر الموصلي ج ٨ ورقة ٣٤ ألف - الوفاء لابن-
الجوزي ، ص ٧٦٣ - الحلبي (ط جديدة) ٢٥٣/٣ - المطالب العلية لابن حجر ، رقم ٢٠٥١
(وفيه : من مسيلمة بن حبيب لمحمد رسول الله) .

قابل البخاري ٦١ : ٢٥ : ٦٣ : ٧٠ - ٧١ - مسلم ٤٢ : ٢١ - بد ١٥ : ١٦٥ - بحن ج ٣ ص
٤٨٧ - ٤٨٨ - مفتاح كنوز السنة لفنسنك كلمة « مسيلمة » - بس ج ٢/١ ص ٢٥ - ٢٦ (ع ٣٣) -
جمهرة الانساب لابن الكلبي (خطبة لوندرا) ورقة ٤٥/ب - ٤٦/ألف) .
وانظر كابتاني ١٠ : ٦٩ - اشپرنكر ج ٣ ص ٣٠٦ (التعليق الأولى)

كتب النبي عليه السلام إلى مسيلمة يدعوه إلى الإسلام ...

٣٠٤

وبعث به مع عمرو بن أمية الضمري فيما رواه ابن الكلبي وابن سعد .
- ولم يرو نص الكتاب -

فأجاب مسيلمة .

مِنْ مُسَيْلَمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ .
سلام عليك . أما بعدُ : فَإِنِّي قَدْ أَشْرَكْتُ فِي الْأَمْرِ مَعَكَ ، وَإِنَّ لَنَا
٣ نَصْفَ الْأَرْضِ ، وَلَقْرِيشَ نَصْفِ الْأَرْضِ ، وَلَكِنَّ قَرِيشاً قَوْمٌ يَعْتَدُونَ .

(٢ - ٣) بلا : . . . أما بعد : فإن لنا نصف الأرض ولقريش نصفها ولكن قريشا لا ينصفون والسلام
عليك وكتب الجارود .
(٢) المقرئزي : معك في الأمر

٢٠٦

جوابه صلى الله عليه وسلم إلى مسيلمة

به ص ٩٦٥ - بلا ص ٨٨ - طب ص ١٧٤٩ - بط ع ٢/١٤ - قلقش ج ٦ ص ٣٨١ - عمخ ع
٩٣ - إمتاع الأسماع للمقرئزي ج ١ ص ٥٠٨ - ٥٠٩ .
قابل بس ج ٢/١ ص ٢٥ - ٢٦ (ع ٣٣) ، وبعث به مع السائب بن العوام - معجم الصحابة لابن
قانع (خطية) ورقة ١٨٢ / ألف - تاريخ الردة من الاكتفاء للكلاعي ، طبع الهند ، ص ٥٨ .
وانظر أيضاً كائتاني وأشيرنكر كما في مصادر المكتوب السابق .

بسم الله الرحمن الرحيم

مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، إِلَى مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ .
السلام على مَنْ اتَّبَعَ الْهَدْيَ . أما بعدُ : فَإِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا
٣ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ .
وكتب أبي بن كعب .

(١ - ٢) ابن قانع : . . .

(٣) بلا : . . . أما بعد - مقرئزي : أما بعد فالسلام - ابن قانع : سلام

(٤) بلا : + والسلام على من اتبع الهدى .

(٥) ابن قانع ، المقرئزي : . . .

٣٠٥

٢٠٧

لسلمة بن مالك من بني سليم

بس ج ٢/١ ص ٣٤ (ع ٦٥) - عمخ ع ٥٥ - بث ٣٣٩/٢

في ترجمة سلمة بن مالك .

قابل السهمودي ، وفاء الوفاء (طجديدة) ، ص ١٢٢٤

(وأكد ان الموضع هو ذات الحمام وهو من أودية العقيق)

وانظر كاتاني ٨ : ٢٩

لِسَلْمَةَ بن مالك السُّلَمِيِّ .

هذا ما أعطى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سَلْمَةَ بن

مالك السُّلَمِيِّ : أعطاه ما بين ذات الحناظي (ذات الحناظل ؟) إلى ذات ٣

الأساود . لا يحاقه فيها أحد . شهد علي بن أبي طالب ، وحاطب بن

أبي بَلْتَعَةَ .

(٣- ٤) بث وعمخ : بين الحباطي - ذات الأساور ومن حاقه فهو مبطل وحقه حق .

٢٠٨

وله أيضاً (؟)

بس ج ٢/١ ص ٢٦ (ع ١/٣٤)

وانظر كاتاني ٨ : ٢٦ - اشبرنكرج ٣ ص ٢٨٨ (التعليق الأولى)

لِسَلْمَةَ بن مالك بن أبي عامر السُّلَمِيِّ ، من بني حارثة :

إنه أعطاه مدفواً . لا يحاقه فيه أحد . ومن حاقه فلا حق له وحقه

حق .

٢٠٩

لوقاص وعبد الله السلميين

ديب ع ٣٤

قابل بع ع ٩٢٦٢ - بث ج ٣ ص ٢٤٣ - ٢٤٤

٣٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما أعطى محمد النبي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقاص بن
 ٣ قُمَامَة وعبد الله بن قُمَامَة السُّلَمِيَّيْن ، ثم بني حارثة :
 أعطاهم المحدث ، وهو بين الهدى إلى الوايدة ، إن كانا صادقين .
 (٣ - ٢) ديب : قماص بن حماسة وعبد الله بن حماسة .

٢١٠

للعباس بن مرداس السلمي

ديب ع ١٤ - بس ج ٢/١ ص ٢٦ (ع ٢/٣٤) - البداية لابن كثير ٣٥٣/٥
 انظر اشپرنگر ج ٣ ص ٢٨٨ (التعليقة الأولى) - كاتاني ٨ : ٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما أعطى محمد النبي ، (ال)عباس بن مرداس السُّلَمِيَّ :
 ٣ إنه أعطاه مَذْمُوراً ، فمن حاقّة فلا حقّ له فيها ، وحقّه حقّ
 وكتب العلاء بن عقبة وشهد .

(٢ - ١) بس : ... للعباس
 (٢) بس : اعطاه مدفوا
 (٣) بس : له ...

(٢١٠ / ألف)

للعباس السلمي (وليس بابن مرداس)

أو لرزين بن أنس السلمي
 مصادر الرواية الأولى : بس ج ١/٧ ص ٥٤ - معجم الصحابة لابن قانع (خطية) ورقة ١٣١/ألف
 مصادر الرواية الثانية : كتاب المصاحف لابن أبي داود السجستاني ص ١٠٤ - ١٠٥ - المعجم
 الكبير للطبراني (خطية فاتح باستانبول) ورقة ١/٢٣ - المطالب العالية لابن حجر ، رقم ١٩٩٩
 (عن الطبراني وأبي يعلى والطبري) - بعب رقم ٧٩٦ - ب١ / ٢٨١ (ترجمة جزء بن أنس) ،
 ١٧٤ / ٢ - ١٧٥ ، (ترجمة رزين بن أنس) وقال : (اخرجته الثلاثة) .
 قابل معجم ابن قانع (خطية ورقة ٤٢ / ألف - الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ج ٢ / ٤ ، ع
 ٢٣٠١ .

الرواية الأولى :

ابن سعد عن أبي الأزهر قال : حدثني نائل بن مطرف بن العباس السُّلَميُّ ، أحد بني سُلَيم ، ثم بني رِعل ، عن أبيه عن جده العباس ، أنه شخص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فاستقطعه ركيّةً بالدُّثنية . وأقطعها إياه على أن :

ليس له إلا فضل ابن السبيل .

قال أبو الأزهر : وكان نائل هذا نازلاً بالدُّثنية ، وكان أميرهم ، فأخرج إليّ حقة فيها كراع من آدم أحمر ، فكان فيه ما أقطعه . ولم يرو النص كاملاً .

ابن قانع : العباس بن مرداس السُّلَمي شخص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه ركيّةً بالرقبة (؟ بالدُّثنية) فأقطعه إياها على أنه ليس له منها إلا ما فضل من ابن السبيل .

الرواية الثانية :

حدثنا نائل بن مطرف بن رُزين بن أنس السُّلَميُّ ، حدثني أبي عن جدي (= رزين) قال : لما ظهر الاسلام أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن لنا بئراً بالدُّثنية . قال فكتب لي كتاباً :

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله . أما بعد فإن لهم بئراً إن كان صادقاً . ولهم دارهم إن كان صادقاً .

٣

وزاد نائل : فما قاضينا إلى أحد من قضاة المدينة إلا قضى لنا به . قال وكان في الكتاب هجاء « كان » : كون .

(٢ - ٣) طبراني : لهم بئره إن كان صادقاً . . . - بث (ترجمة جزء) من محمد رسول الله لرزين

ابن أنس

٢١١

لهوذة بن نيشة السلمي

بس ج ٢/١ ص ٢٦ (ع ٣/٣٤) - تاج العروس مادة نيش
انظر اشبرنكر ج ٣ ص ٢٨٨ (التعليقة الأولى) - كاتاني ٨ : ٢٨

لهوذة بن نيشة السلمي ، ثم من بني عُصية :
إنه أعطاه ما حوى الجفر كله .

٢١٢

للأجب السلمي

الأماكن للحازمي (خطية) ع ٧٤
قابل بس ج ٢/١ ص ٢٦ (ع ٤/٣٤)

رواية ابن سعد :

للأجب السلمي - رجل من بني سليم :
أنه أعطاه فالساً .

وكتب الأرقم .

٣

رواية الحازمي عن عمرو بن حزم :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى رسول الله بني إلبج : أعطاهم قالسا .

وكتب الأرقم .

٣

٢١٣

لراشد السلمي

ديب ع ٦ - بس ج ٢/١ ص ٢٦ (ع ٥/٣٣) - البداية لابن كثير ، ٣٤٣/٥ - كتاب المناسك
وأماكن طرق الحج ومعالج الجزيرة لأبي إسحاق الحربي ، ط الرياض ١٣٨٩ هـ ، ص ٣٥٠ - ٣٥١ ،
(عن الزبير بن بكار) .

٣٠٩

قابل بس ج ٢/١ ص ٤٩ - ٥٠ (ع ٩٤) - بح ع ٢٥٠٥ - ٢٥٠٦ - وفاة الوفاء للمسهودي (ط
جديدة) ص ١٢٢٥ ، وقال : راشد بن عبد ربه خرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليقطعه قطيعة
برهاط . فأقطعه بالمعلاة من رهاط شأو الفرس ورميته ثلاث مراتب بحجر . وأعطاه أداة مملوءة من
ماء ، وتفل فيها وقال : فرغها في أنحاء القطيعة ولا تمنع الناس فضولها . فجعل الماء يغبّ فجحه .
ففرس عليها النخل . وصارت رهاط كلها تشرب منه . وسماها الناس ماء الرسول . وأهل رهاط
يغتسلون منها ويستشفون بها .
انظر اشيرنكر ج ٣ ص ٢٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما أعطى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) راشد بن عبد ربّ
السُّلَميّ : أعطاه غَلَوَتَيْنِ بسهم ، وَغَلَوَةً بحجر برهاط . فمن حاقّه ٣
فلا حقّ له وحقّه حقّ .
وكتب خالد بن سعيد .

(٢) بس : لراشد بن عبد السلمي - بح ، عمخ : عبد ربه
(٣) بس : برهاط لا يحاقّه فيها أحد ومن حاقّه - ابن كثير : غلوتين وعلوة بحجر برهاط فمن
خافه - الحربي : أعطاه غلوة سهم وغلوة حجر .

٢١٤

لحرام بن عوف السلمي

بس ج ٢/١ ص ٢٦ (ع ٦/٣٤)
انظر اشيرنكر ج ٣ ص ٢٨٨

لحرام بن عوف من بني سليم :
إنه أعطاه إذاماً وما كان له من شواق . لا يَحِلُّ لأحد أن يظلمهم
ولا يَظْلِمُون أحدًا .
وكتب خالد بن سعيد .

إقطاعه موضع دار لعتبة بن فرقد السلمي

بس ج ٢/١ ص ٣٤ (ع ٦٤)
انظر كابتاني ١٠ : ٦٤ - اشهر نكر ج ٣ ص ٢٨٨

هذا ما أعطى النبي (صلى الله عليه وسلم) عتبة بن فرقد :

أعطاه موضع دار بمكة يبينها مما يلي المروة . فلا يحاقه فيها أحد .
٣ ومن حاقه فإنه لا حق له وحقه حق .
وكتب معاوية .

٢١٥ / ألف

إقطاعه موضع دار للأزرق الغساني

تاريخ مكة للأزرق ص ٤٦٠

لآل الأزرق بن عمرو دار عند المروة بمكة . وهم يروون أن النبي صلى الله عليه وسلم دخلها على الأزرق بن عمرو عام الفتح ، وجاءه في حاجة قضاها له وكتب له كتاباً أن يتزوج الأزرق في أي قبائل قريش شاء ، وولده . وذلك الكتاب مكتوب في أديم أحمر . فلم يزل ذلك الكتاب عندهم حتى دخل عليهم السيل في دارهم التي دخلت في المسجد الحرام سيل الجحاف في سنة ثمانين ، فذهب بمتاعهم . وذهب ذلك الكتاب في السيل . وذلك أن الأزرق قال له : يا رسول الله بأبي أنت وأمي إني رجل لا عشيرة لي بمكة . وإنما قدمت من الشام وبها أصلي وعشيرتي . وقد اخترت المقام بمكة . فكتب له ذلك الكتاب .

ولم يرو نص الكتاب .

٢١٦

لقبيلة عقيل بن كعب

بس ج ٢/١ ص ٤٥ (ع ٨٧) - عمخ ع ٤٩
قابل معجم البلدان لياقوت مادة «عقيل»
وانظر اشهرنكر ج ٣ ص ٥١٣

عُقَيْل بن كعب . . . أسلموا وبايعوه على مَنْ وراءهم مِنْ قومهم ،
فأعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم العقِيْقَ - عَقِيْقَ بني عُقَيْل - وهي
أَرْضٌ فيها عيون ونخل . وَكَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَاباً فِي أُدَيْمٍ أَحْمَرٍ :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى محمدٌ رسول الله ربيعاً ومُطَرِّفاً وأنساً . أعطاهم
العَقِيْقَ ما أقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وَسَمِعُوا وَأَطَاعُوا . ولم ٣
يُعْطِهِمْ حَقّاً لمُسْلِمٍ .

(فكان الكتاب في يد مُطَرِّف)

(٢-٣) عمخ : أعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم العقيق
(٣-٤) عمخ : ولم نعْطِهِمْ

٢١٧

لبنى البكاء

(ربيعة بن عامر بن ربيعة وهم من مضر ، بين مكة وبصرة على يومين
من مكة) .

بس ج ٢/١ ص ٤٧ (ع ٩٠) - بث ج ٤ ص ١٧٤ - ١٧٥ - عمخ ع ٨٠
قابل بب ١١٠٣٤ (في مادة معاوية)
انظر اشهرنكر ج ٣ ص ٤٠٥ - ٤٠٦

[هذا كتاب] من محمد النبي : للفجيعِ وَمَنْ تَبِعَهُ وَمَنْ أَسْلَمَ ،
وأقام الصلاة وآتى الزكاة ، وأطاع الله ورسوله ، وأعطى من المغانم
خُمْسَ الله ، وَنَصَرَ النَّبِيَّ وَأَصْحَابَهُ ، وأشهد على إسلامه وفارق ٣

٣١٢

المشركين ، فإنه آمِنُ بأمان الله وأمان محمد .

- (١) عمخ : + [- محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم للضجيع - بعب : الفجيع بن عبد الله بن جندع
(٢) بث ، عمخ : من المغنم
(٣) بث ، عمخ : ونصر نبي الله وأشهد
(٤) عمخ : الله عز وجل

٢١٧/ ألف

إقطاع ماء لعبد الرحمن الأصم البكائي

بس ج ٢/١ ، ص ٤٧ (ع ٩٠)

وفد بنو البكاء من عامر بن صعصعة سنة تسع . . . وسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد عمرو الأصم «عبد الرحمن» ، وكتب له بمائه الذي أسلم عليه : ذي القصة . وكان عبد الرحمن من أصحاب الظلة يعني الصفة ، صفة المسجد النبوي . ولم يرو نص الكتاب .

٢١٨

لماعز بن مالك البكائي

بس ١/٧ ص ٣١ - عمخ ع ٨٨
وراجع أيضاً الوثيقة ١٧٠ أعلاه فبينهما التباس

إن ماعزاً أتى النبي فكتب له كتاباً :
إن ماعزاً البكائي أسلم آخر قومه . وإنه لا يجني عليه إلا يده .

٢١٩

لمعاوية بن ثور البكائي

عمخ ع ٣٥

ولم يرو نص الكتاب .

٣١٣

٢١٩ / ألف

مكاتبة مع أبي براء ملاعب الأسنة

السهلي ٢ / ٣٢١ - بع ٦٣٠

- إنَّ أبا براء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرساً وكتب إليه :
- إني قد أصابني وجع - أحسبه قال : يقال له الدبيلة - فابعث إليَّ ٣ بشيء أتداوى به .
- فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بعكة من غسل وأمره أن يستشفى به . وردَّ عليه هديته وقال : إني نُهيئت عن زبد المشركين . ٦

(٣ - ٤) رواية أبي عبيد : إنه قد ظهر بي مثل الدبيلة فابعث إلي بدواء من عندك . (وزاد أبو عبيد : أما أهل العلم [بالحديث] فيقولون : عامر في هذا الحديث عامر بن الطفيل بن مالك ، وأما أهل المغازي فيقولون : بل هو عمه أبو براء عامر بن مالك)

٢٢٠

إلى عامر بن الطفيل العامري (من عامر بن صعصعة من بئر معونة)

به ص ٦٤٨ - ٦٤٩ - المغازي للواقدي ورقة ٨٠ / ب ص ٣٤٧ من المطبوع - تاريخ
اليقوي ج ٢ ص ٧٥ - ٧٦ - المنتظم لابن الجوزي ج ٢ ص ٧٧ - إمتاع الاسماع للمقريزي ج ١
ص ١٧١ .

قابل الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ج ٢ / ١ ، ع ١٢٥٧ - الاستبصار في نسب الصحابة من
الانصار لموفق الدين ابن قدامة ، ص ٣٦ (حيث قال : حرام بن ملحان بن خالد . . . حمل كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عامر بن الطفيل . فلما أتاه به ، لم ينظر فيه حتى عدا على حرام
وطعنه فقتله) .

قدم أبو براء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة . . فلم يسلم ولم يبعد من الإسلام ، وقال :
يا محمد لو بعثت رجالاً من أصحابك إلى أهل نجد فدعوهم إلى أمرك . . .

فبعث... أربعين رجلاً من أصحابه من خيار المسلمين ، وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم كتاباً ، وأمر على أصحابه المنذر بن عمرو الساعدي... وقدموا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله إلى عامر ابن الطفيل في رجال من بني عامر . فلما انتهى حرام إليهم لم يقرءوا الكتاب ؛ ووثب عامر بن الطفيل على حرام فقتله... فلما رأوهم أخذوا سيوفهم ثم قاتلوهم حتى قتلوا من عند آخرهم إلا عمرو بن أمية الضمري فإنه رجع إلى المدينة ووجد في أثناء الطريق عامرين لهما عقد وجوار من النبي عليه السلام ولم يعرف فقتلتهما لقتل رفقاءه في بئر معونة . ولم يرو نص الكتاب .

٢٢٠ / ألف

عامر بن الطفيل إلى رسول الله

طب ص ١٤٤٨ (سنة ٤)

وقيل إن عامر بن الطفيل كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إنك قتلت رجلين لهما منك جوار وعهد ، فابعث بديتهما .

٢٢١

إلى سهيل بن عمرو بمكة

التراتب الادارية للكتاني ج ١ ص ١٠١ - بح ع ٣٨ (تحت أنيلة الخزاعي) ، قابل أيضاً ع ٨٤

إن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى سهيل بن عمرو :
إن جاءك كتابي ليلاً فلا تُصبحن ، أو نهاراً فلا تُمسين ، حتى
تبعث إلي من ماء زمزم .

٢٢٢

صك عتقه صلى الله عليه وسلم مولاه أبا رافع أسلم

الترانيب الادارية للكتاني ج ١ ص ٢٧٤ (عن ابن باديس في شرح مختصر أبي فارس نقلا عن العمدة لأبي عبد الله التلمساني ، الصحيح في اسمه أسلم لأجل عقد عتقه . ونصه بخط الحكم المنتصر بالله أمير المؤمنين بن عبد الرحمن الناصر المرواني) .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب محمد رسول الله لفتاه أسلم : إني أعتقك لله عتقاً مبتولاً ، الله أعتقك وله المنّ عليّ وعليك . فأنت حرٌّ لا سبيل لأحد عليك إلا سبيل الإسلام وعصمة الإيمان .
شهد بذلك أبو بكر ، وشهد عثمان ، وشهد علي ، وكتب معاوية ابن أبي سفيان .

٢٢٣

لعداء بن خالد (من عامر بن عكرمة)

ديب ع ١٥ - بس ج ٢/١ ص ٢٥ (ع ٢/٣٢)
قابل الأماكن للحازمي (خطية) ع ٤٠٢ - عمخ ع ٢٢ - وفاء الوفاء للسهودي ٣٥/٢ (ط جديدة ، ص ١٢٢٧) - النهاية لابن الأثير مادة زجج ، وأكد أن الزج ماء .
انظر اشهر نكر ج ٣ ص ٤٠٤ (التعليقة الثالثة)

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى محمد رسول الله العداء بن خالد ، ومن تبعه من عامر بن عكرمة . أعطاهم ما بين المصباغة إلى الزج ولؤابة - يعني ٣
لؤابة الخرار -
وكتب خالد بن سعيد .

(٢) بس : ... للعداء (بح : « السعير بن عداء الفريعي ويقال البكائي » فراجع ع ٢٢٥ أدناه
(٣) ديب : بين الصباغة إلى الزج ولؤابه ... (بح : إلى الزج) - حازمي : زج ولؤابة

٢٢٤

صك البيع له أيضاً

الترمذي ٨/١٢ - بس ١/٧ ص ٣٦ - فريدون ج ١ ص ٣٤ - عمخ ع ٧١ - بعب ع ٢١٦٣ -
 قس ج ١ ص ٢٩٨ (عن أبي داود والدارقطني) - الزرقاني ٣/٣٦٢ - ابن ماجه ١٢/٤٧ ع ٢٢٥١ -
 - المثنى لابن جارد ، رقم ١٠٢٨ - كتاب الشروط الكبير للطحاوي (ط نيويورك ١٩٧٢) ،
 ص ٥ - ٦

قابل بث ج ٣ ص ٣٨٩ (وقال : أخرجه ابن منده وأبو عمرو) - سنن الدارقطني ٢/٣٢١ (كتاب
 البيوع ، روايتان مع تقديم وتأخير وحذف) - معجم الصحابة لابن قانع (خطية) ورقة ١٣٢/ ألف

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوزة من محمد رسول الله .
 ٣ اشترى منه عبداً - أو أمة (شك الراوي) - لا داء ، ولا غائلة ،
 ولا خبيثة ، بيع المسلم للمسلم .

(١) الترمذي ، ابن ماجه ، ابن قانع ، دارقطني : ...

(٢) بس : + صلى الله عليه وسلم

(٤) الترمذي ابن ماجه ، ابن قانع : ولا خبيثة - بس : على أن لا داء - بعب في رواية : مبايعه

(بدل : بيع) .

٢٢٤/ ألف

صك البيع منه

البخاري ١٩/٣٤

قابل شرح السير الكبير للسرخسي ٤/٦٢ - المبسوط للسرخسي ٣٠/١٦٩

عن عداء بن خالد قال : كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم :
 هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد ، بيع المسلم
 المسلم . لا داء ، ولا خبيثة ، ولا غائلة .

٣١٧

٢٢٥

للسعير بن عداء أو للعداء بن خالد (ابن العداء المذكور ؟)

بس ج ٢/١ ص ٣٢ (ع ٥٥)

قابل بس ١/٧ ص ٣٥ - بث ج ٢ ص ٣١٨ (وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم) - بحن
٣٠/٥ - بح ع ٥٠٨٩ - عمخ ع ٣٦ - ٣٧ - معجم الصحابة لابن قانع (خطية) ورقة ١٣٢/ ألف .

من محمد رسول الله إلى السعير بن عَدَاء :
إني أخفرتك الرّجيج ، وجعلتُ لك فَضْل بني السّبيل .

(١) عمخ : إلى عَدَاء بن خالد بن هُوذة وكذلك بحن ، ابن قانع ، بس في رواية بدون ذكر النص .
وللسعير راجع أيضاً حاشية الوثيقة ٢٢٣ أعلاه .
(٢) بس في رواية وعمخ : أخفرتك الرخيج (بث : الزج) - بحن ، ابن قانع : الرّجيج

٢٢٦

الرّقاد بن عمرو بن ربيعة (من هوازن)

بس ج ٢/١ ص ٤٦ (ع ٨٨)

وَقَدْ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرّقاد بن عمرو بن ربيعة
ابن جَعْدَة بن كعب ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفلج
ضَيْعَةً ، وكتب له كتاباً وهو عندهم .
ولم يرو نص الكتاب

٢٢٧

إقطاع لثور بن عروة القشيري (من هوازن)

بس ج ٢/١ ص ٤٦ - ٤٧ (ع ٨٩) - بث ج ١ ص ٢٥١ - بح ع ٩٦٧

انظر اشهرنكر ج ٣ ص ٥١٥

وَقَدْ على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من بني قُشَيْر ، فيهم

أبو العُكَيْرِ ثَوْر بن عُروَةَ بن عبد الله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر ، فأسلم فأقطعه
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قطيعة - يعني جَمَام والسَّد ، وهما
من العَقِيق - وكتب له كتاباً .

ولم يرو نص الكتاب .

٢٢٨

إلى الضحك بن سفيان في امرأة أشيم الضبابي

معجم الصحابة لابن قانع (خطية) ورقة ٧٦/ ألف

قابل بط ع ١/٢٠ - جمع الجوامع للسيوطي (خطية) في مسند حاطب بن أبي بلتعة عن
الطبراني - عمخ ع ٦٢ - الرسالة للشافعي ع ١١٧٢ (وأرجع ناشره في الحاشية الى كتاب الام
للشافعي ٧٧/٦ - بحن ٤٥٧/٣ - بد ٩٠/٣ - الترمذي ١٨٤/٣ من شرح المبر كفوري - ابن ماجه
٧٤/٢ - الموطأ لمالك ٧٠/٣ - بح ٥١/١ - وأخرجه أبو يعلى من طريق مالك ، والدارقطني في
الغرائب) .

عن الضحك بن سفيان ، عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال
كتب إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن :

أورث امرأة أشيم من دية زوجها

٢٢٩

إقطاع للزبير بن العوام

ديب ع ٢٣ - بس ج ٢/١ ص ٢٦ (ع ٣٦)

قابل كتاب الخراج لقدامة ورقة ٩٧ - بد ٣٦/١٩ - بيو ص ٣٤

(وقال : وهي من أرض بني النضير) - بع ع ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٩١ (وروى : يقال إنها كانت
بخيبر ، ولكن رجح أنها بالمدينة) . هناك إقطاعات اخرى للزبير رضي الله عنه ، لم يذكر فيها
بالصراحة أنها أقطعت كتابة ، فراجع لها مقدمة الطبعة الثالثة في أول هذا الكتاب .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى محمد رسول الله الزبير ، أعطاه سوارق كلّه أعلاه

٣١٩

وأسفله ، ما بين مَورِعِ القَرِيَةِ ، إلى مُوقِت ، إلى حين الملحمة . لا ٣
يحاقّه فيها أحد .
وكتب عليّ

(٢ - ٤) بس : هذا كتاب من محمد رسول الله للزبير بن العوام ، إني أعطيته شواق أعلاه وأسفله لا
يحاقه فيه أحد .

٢٣٠

إقطاع لجميل بن رزام العدوى

ديب ع ١٦ - بس ج ٢/١ ص ٢٦ (ع ٣٧) - كنز العمال ج ٢ ع ٤٠٣١ ، ج ٥ ع ٥٦٨٧ - جمع
الجوامع للسيوطي في مسند عمرو بن حزم عن أبي نعيم - بح ع ١١٦٢ - بث ٢٩٥/١ (وقال :
أخرجه ابن منده وأبو نعيم) .

قابل بح ع ٤٩١ - لسان العرب مادة « رمد » - الأماكن للحازمي (خطية) ع ٣٧٦
وانظر اشهر نكرج ٣ ص ٣٩١ (التعليقة الأولى) - كابتاني ٩: ٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى محمد النبي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جَمِيلَ

٣ ابن رزام العَدَوِيِّ :

أعطاه الرَّمْداء لا يحاقّه فيها أحد .

وكتب عليّ

(١) بح : ...

(٢ - ٤) بس : ... الجميل - ديب ، عمخ : ردام - عمخ : العدرى - بس : إنه أعطاه -

ديب : أعطاه الدمة - بح : محمد رسول الله جميل بن دارم العدرى أعطاه الربد - فيه - حازمي ،
لسان العرب : رمد - بث : ردام العدرى أعطاه الرمداء

(٥) بح وبث : + بن أبي طالب

٢٣١

إقطاع لسعيد بن سفيان الرعلي

بس ج ٢/١ ص ٣٤ (ع ٦٣) - عمخ ع ٥٤ - بث ٣٠٩/٢ تحت سعيد بن سفيان الرعيني

٣٢٠

هذا ما أعطى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سَعِيدَ بن سُفْيَانَ
الرُّعْلَى؛ أعطاه نخل السَّوَارِقِيةَ وقَصْرَهَا، لا يحاقُّه فيها أحدٌ. ومن
حَاقُّه فلا حقَّ له، وحقُّه حقٌّ. ٣
وكتب خالد بن سعيد.

في العنوان عمخ: الرعيني بدل الرعلی
(١ - ٢) عمخ: سُفْيَان... أعطاه

٢٣٢

لخزيمة بن عاصم بن فطن العكلي

عمخ ع ٤٦ عن ابن قانع
قابل أنساب الأشراف للبلاذري (خطية إستانبول) ٧٨٧/٢

بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله لِيُخْزِمَةَ بن عاصم:
إني بعثتك ساعياً على قومك، فلا يُضَاقُوا ولا يُظْلَمُوا.

٢٣٣

كتاب أمان للنمر بن توبل العكلي

بع ع ٣٠ - بس ج ٢/١ ص ٣٠ (ع ٤٨) - بحن ج ٥ ص ٧٧ - ٧٨ و ٣٦٣ - عمخ ع ٢٣،
٤٠ - قلقش ج ١٣ ص ٣٢٩ - ٣٣٠ - بط ع ١/٧، ٢ - الأغاني ج ١٩ ص ١٥٨ - كنز العمال ج ٢
ع ٥٨٠٩ - الزرقاني ج ٣ ص ٣٣٣ - بعب ع ١٣٧٦ - الزيلعي ع ٥ - بد ٢١/١٩ حديث ٩ -
المغازي لابن إسحاق (ط فاس) ع ٤٥٢ - المصنف لابن أبي شيبة (خطية نور عثمانية
بإستانبول) ورقة ٩٨/ب - معجم الصحابة لابن قانع (خطية) ورقة ١٨٣/ب - المنقلى لابن
جارود، ع ١٠٩٩ - المصنف لعبد الرزاق، رقم ٧٨٧٧
قابل بع ع ٨٣١٢ - بس ١/٧ ص ٢٦
وانظر اشبرنكر ج ٣ ص ٢٣٧ (التعليقة الأولى) - كاتاني ٩٢:٩

عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير قال: كنا بالمرْبَدِ - (مربد
المدينة المنورة؟ فإن البدوي عندما يخرج من عند النبي عليه السلام يريد

٣٢١

٣ أن يعرف ما كتب له ولقومه النبي صلى الله عليه وسلم) — فأتانا
أعرابيٍّ ومعه قطعة أديم فقال : أفياكم من يقرأ ؟ فإذا فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ من محمد رسول الله لبني زهير بن أقيش من عُكل :
إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وأقمتم
الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وفارقتم المشركين ، وأعطيتم من المغنم الخمس
٩ وسهم النبي وصبغة ، فأنتم آمنون بأمان الله ورسوله .

(٥) ابن قانع وعبد الرزاق : ...

(٦) بعث : هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني — عمخ في رواية : قيس بن أقيش —
ابن اسحاق ، ابن قانع : هذا كتاب من — بد : الى بني — عبد الرزاق : اقيش حي من .
(٧) يس : إنهم إن شهدوا — رسول الله ... — ابن اسحاق ، قلقش : إلا الله ... وأقمتم —
بط ، بد : إنكم إن أقمتم — ابن قانع ، ابن أبي شيبة ، ابن جارود : ... إن أقمتم
(٨ - ٩) ابن قانع : الزكاة ... وخمس المغنم وسهم النبي ...

— يس : وفارقوا المشركين وأقروا بالخمس في غنائمهم — فانهم آمنون — بط ، بد : وأديتم
الخمس من المغنم وسهم النبي صلى الله عليه وسلم وسهم الصفي أنتم آمنون — بعث : وأديتم خمس
ما غنمتم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنتم — عبد الرزاق : الزكاة وأخرجتم الخمس من الغنمة
وسهم — بعث : الزكاة وأديتم خمس ما غنمتم إلى النبي فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل ...
(٩) بحن : الله وأمان رسوله — ابن أبي شيبة ، ابن جارود : الله وأمان رسول الله — عبد الرزاق :
بأمان الله ...

٢٣٣ / ألف

له أيضاً

معجم الصحابة لابن قانع (خطية) ورقة ١٨٣ ب

ذكر ابن قانع الوثيقة رقم ٢٣٣ ثم زاد : عن يزيد بن عبد الله بن
الشيخير قال : كنا بالمربد فجاء أعرابي بقطعة جراب فيها :

صوم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل
شهر يُذهب وحر الصدر .

قلنا : من كتب لك هذا ؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٣٤

لعبداء بن الأشيب (أو : الأشيم) العنزي

بث ج ٣ ص ١٠٤ - عمخ ع ٦٦ (عن ابن منده وأبي نعيم ومعجم الصحابة للإسماعيلي)
- معجم الصحابة لابن قانع (خطية) ورقة ١١٢ / ألف - بث ٣ / ١٠٤ ترجمة عبادة بن الأشيب (وقال :
أخرجه ابن منده وأبو نعيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد نبي الله لُعْبَادَةُ بن الأشَّيْبِ العَنَزِيِّ :

٣ إني أُمَرْتُكَ على قومك ممن جَرَى عليه عملي وعمل بني أبيك . فمن
قُرِئَ عليه كتابي هذا فلم يُطِيع ، فليس له مِن الله مَعُون .

ورواية ابن قانع لعبادة بن الأشيم :

٦ إني أُمَرْتُكَ على قومك . فحاسِبْهُمْ . بما جرى عليه عملك ، ما أقاموا
الصلاة وأعطوا الزكاة . فمن سمع بكتابي هذا ممن جرى عليه عملك
فلم يطع ، فليس له من الله عز وجل معين . والسلام .

٢٣٥

إلى رعية السحيمي (من عرينه)

بط ١ / ١١ - بحن ٥ / ٢٨٥ - ٢٨٦ - بح ع ٢٦٤٤ - بث ج ٢ ص ١٧٦ - ١٧٧ - بب ع ٧٩٨ -
كنز العمال ج ٢ ع ٦٤٢٠ - ٦٤٢٢ - إمتاع الاسماع للمقرئ ج ١ ص ٤٤١ - ٤٣ - تعجيل المنفعة
لابن حجر ، ع ٣٢١ - أنساب الاشراف للبلاذري ١ / ٣٨٢ - المصنّف لابن أبي شيبه (خطية نور
عثمانيه باستانبول) ورقة ٩٨ / ألف - ٩٩ / ألف

إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى رعية السُّحَيْمِيِّ
بكتاب ؛ فأخذه ورقع به دَلُوه . فبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
الضحّاك بن سفيان في سرية فأخذوا أهله وماله وأفلت رعية . فأسلم
ثم قال : يا رسول الله أهلي ومالي ؟ فقال : أمّا مالك فقد قسيم بين
المسلمين ، وأمّا أهلك فأنظر مَنْ قدرت عليه منهم .
ولم يرو نص الكتاب .

٣٢٣

(٢٣٥ / ألف)

إلى بني حارثة بن عمرو بن قريظ

إمتاع الاسماع للمقريزي ج ١ ص ٤٤١ ؛ ومرة أخرى في القسم غير المطبوع ، ص ١٦٣٧

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى حارثة بن عمرو بن قريظ : يدعوههم إلى الإسلام مع عبد الله بن عوسجة من عُرينة ، مستهلّ ربيع الأوّل (أي من سنة تسع) فأخذ الصحيفة ، فغسلوها ورقعوا بها دلوهم ، وأبوا ٣ أن يجيبوا . فقال صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك : « ما لهم ؟ أذهب الله عقولهم » . فصاروا أهل رعدة وعجلة وكلام مختلط ، وأهل سفه . ولم يرو نص الكتاب .

(١) قال مصحح الإمتاع : « إلى بني حارثة بن عمرو » ، واعتمد على كتاب « الإصابة »

٢٣٦

إلى سمعان بن عمرو الكلابي

بح ع ٧٠٧٣

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سمعان بن عمرو الكلابي ؛ فرقع دلوّه فقيل لهم بنو المرقع . ولم يرو نص الكتاب .

٢٣٧

إلى عامر بن الهلال

بث ج ٣ ص ٩٦ - بمب ع ١٩٩٠ - الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ج ١/٣ ، ع ١٨٣٠

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه كتاباً : هو عند بني عَمّه المُتَعَيِّن . ولم يرو نص الكتاب .

(٢٣٧ / ألف)

لهلال بن عامر بن صعصعة

المحلى لابن حزم ج ٥ ص ٢٣١ عن أبي داود ٢٢/٢ والنسائي ٤٦/٥ وقال : « وسلبه واد لبني متعان » - يع ع ١٤٨٨ (وعزاه إلى أبي سيارة المتعي)

جاء هلال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نخل له ، وسأله أن يحمي له وادياً يقال له سَلْبَة ، فحماه له .
ولم يرو نص الكتاب .

٢٣٨

إقطاع لسمعان بن عمرو بن حجر

بث ج ٢ ص ٣٥٦ - يع ع ٧٠٧٢

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع سمعان بن عمرو ما بين الرّسلين والدّركاء .
لم يرو نص الكتاب .

٢٣٩

لشداد بن ثمامة بن كعب بن أوس

بث ج ٢ ص ٣٨٨

لم يرو نص الكتاب .

٢٤٠

لرافع القرظي

يع ع ٢٥٤٥

لم يرو نص الكتاب .

٣٢٥

لقيس بن يزيد وافد وادي سُبُع

بح ع ١٣٦٥

لم يرو نص الكتاب .

(٢٤٢ - ٢٤٢ / ألف - ٢٤٢ / ب)

لزياد بن الحارث/ حارثة الصدائي ، أو : لحَبَّان بن بَحّ الصدائي

مصادر زياد : ب٢ / ٢١٣ في ترجمة زياد - بع ب رقم ٨٣٩ (ترجمة زياد بن الحارث/ حارثة ، وأرجع إلى سُنَيْد) - المطالب العالية لابن حجر ، رقم ٣٨٣١ (وأرجع إلى الحارث بن أسامة والبيهقي والطبراني)

مصادر حَبَّان : بحن ٤ / ١٦٩ - المطالب العالية لابن حجر ، رقم ٣٨٢٦ (وأرجع إلى الطبراني وابن أبي شيبه) - بع ب ، رقم ٥٦٦ (في ترجمة حَبَّان بن بَحّ وأرجع إلى ابن لهيعة)

زياد بن الحارث الصدائي قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام ، و(كان قد) بعث جيشاً إلى صداء . فقلت : يا رسول الله ، اردد الجيش وأنا لك باسلامهم . فردّ الجيش وكتب إليهم ولم يرو نص الكتاب

فأقبل وفدهم باسلامهم . فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إنك لمطاع في قومك ، يا أخا صداء . فقلت : بل الله هداهم . فقلت : ألا تؤمّرنني عليهم ؟ فقال : بلى ، ولا خير في الامارة لرجل مؤمن . فقلت حسبي . (بع ب ، رقم ٨٣٩) .

زياد بن حارث الصدائي : فقال صلى الله عليه وسلم : يا أخا صداء إنك لمطاع في قومك (لأنهم أسلموا بدعوتك) . فقلت : بل الله هداهم للاسلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفلا أوّمرتك عليهم ؟ فقلت : بلى ؛ يا رسول الله . فكتب لي كتاباً فأمرني . فقلت : يا رسول الله ، مر لي بشيء من صدقاتهم . فكتب لي كتاباً آخر .

ولم يرو نص أحد من الكتّابين
فلما قضى الصلاة (وكان قد وعظ ناهياً عن الامارة وأكل
الصدقات) ، أتيت بالكتّابين . فقلت : يا رسول الله ، اعفني عن هذين
الكتّابين . فقال : وما بدا لك ؟ فقال : سمعتك يا نبي الله تقول لا خير
في الامارة لرجل مؤمن ؛ وأنا أوّمن بالله ورسوله . وسمعتك تقول
للسائل : سأل الناس عن ظهر غني فهو صداع في الرأس ، وداء في
البطن ؛ وقد سألتك وأنا غني . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
فدلّني على رجل أوّمره عليكم . فدلّته . (ابن حجر)
ونفس القصة منسوبة إلى حبان بن ببح الصدائي :

عن حبان بن ببح الصدائي صاحب النبي عليه السلام أنه قال : إن
قومي كفروا . فأخبرت أن النبي صلى الله عليه وسلم جهّز إليهم جيشاً .
فأتيتهم فقلت : إن قومي على الاسلام . فقال : أكذلك ؟ فقلت نعم .
قال : فاتبعته ليلتي إلى الصباح . فأذنت بالصلاة لما أصبحت . فتوضأت
وصليت . وأمّرني عليهم وأعطاني صدقتهم . فقام رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال . . ثم جاء رجل يسأله صدقة . فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم : إن الصدقة صداع في الرأس وحرق في البطن .
فأعطيته صحيفتي - أو : صحيفة إمّرتي - وصدقتي . فقال [صلى الله
عليه وسلم] : ما شأنك ؟ فقلت : كيف أقبلها وقد سمعت منك ما
سمعت ؟ فقال : هو ما سمعت (ابن حنبل) .

حبان بن ببح الصدائي : أمّرني وأعطاني صدقتهم . . . فأعطيته
صحيفتي صحيفتي إمّرتي وصدقتي . فقال صلى الله عليه وسلم : ما
شأنك ؟ قلت : كيف أقبلها وقد سمعت مثل ما سمعت ؟ فقال : هو ما
سمعت . (ابن حجر) .

ولم يرو نص أحد من الكتّابين .

٢٤٣

لكبيش بن هوذة (من بني الحارث بن سدوس)

بث ج ٤ ص ٢٣٠ - ٢٣١

ولم يرو نص الكتاب .

(٢٤٣ / ألف)

صك فداء سلمان الفارسي

ذكر أخبار أصفهان لأبي نعيم ج ١ ص ٥٢ - تاريخ بغداد للخطيب ج ١ ص ١٧٠ ع ١٢ وقال :
وفي الحديث نظر - جامع الآثار في مولد المختار لشمس الدين محمد بن ناصر الدين الدمشقي (خطية
إسماعيل صائب بأنقرة) ، على ظهر الخطية كما أفادني الاستاذ طيب أوكج .

عن أبي كثير بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سلمان الفارسي ، عن
أبيه عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أملى هذا الكتاب على عليّ
ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه : ٣

هذا ما فادى محمد بن عبد الله ، رسول الله ؛ فدى سلمان الفارسيّ
من عثمان بن الأشهل اليهودي ثم القرظي ، بغرس ثلاثمائة نخلة ،
وأربعين أوقية ذهب ، فقد برىء محمد بن عبد الله ، رسول الله لثمن ٦
سلمان الفارسي .

ولاؤه لمحمد بن عبد الله رسول الله وأهل بيته ، فليس لأحد على
سلمان سبيل . ٩

شهد على ذلك أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعلي بن
أبي طالب ، وحذيفة بن اليمان ، وأبو ذر الغفاري ، والمقداد بن
الأسود ، وبلال مولى أبي بكر ، وعبد الرحمن بن عوف رضي الله ١٢
عنهم .

وكتب عليّ بن أبي طالب ، يوم الإثنين في جمادي الأولى [من
سنة] مهاجر محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم . ١٥

(٦ - ٩) دمشقى : عبد الله ... إلى عثمان بن الأشهل من ثمن سلمان اعتقه محمد فليس لأحد سبيل من بني قريظة .
(٨) دمشقى : لمحمد ... وأهل بيته ...
(١١ - ١٢) طالب وأبوذر ، وعمار بن ياسر ، ومقداد بن الأسود ، وعبد الله بن مسعود ، وحذيفة بن اليمان ، وعويمر أبو الدرداء ، وعبد الرحمن بن عوف ، وبلال مولى أبي بكر .
(١١) خطيب : حذيفة بن سعد بن اليمان .
(١٤ - ١٥) خطيب : + [] (كأنه يقول هو من السنة الأولى للهجرة) - دمشقى : في ربيع الأول .
(١٥) دمشقى : مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

٢٤٤

لأبي ضميرة الحبشي مولى رسول الله

قس ج ١ ص ٢٩٨ - الزرقاني ج ٣ - فريدون ج ١ ص ٣٤ - معجم الصحابة لابن قانع (خطية)
ورقة ٧٦/ب - معجم ع ٢ - ب٣/٤٧ في ترجمة ضميرة
قابل بمع كنى ع ٢٣٠ - المعارف لابن قتيبة ص ٦٤ (طبع مصر ١٩٣٥ م) ، وقال : « ومن ولده حسين بن عبد الله بن ضميرة وفد على المهدي ومعه الكتاب فوضعه على عينيه ووصله بثلاث مائة دينار » - وكذلك في أنساب الأشراف للبلاذري ١/ ٤٨٤ - البدء والتاريخ للمطهر بن طاهر ٥/ ٢٤ : « وهو في أيدي ولده إلى اليوم » .

[بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله لأبي ضميرة وأهل بيته] .

٣ إن رسول الله أعتقهم . وإنهم أهل بيت من العرب . إن أحبوا أقاموا
عند رسول الله ، وإن أحبوا رجعوا إلى قومهم . فلا يُعرض لهم إلا
بحق . ومن لقيهم من المسلمين فليستَوْصِرْ بهم خيراً . والسلام .
٦ وكتب أبي بن كعب .

(١ - ٢) زرقاني : + [] - ابن قانع : بسم الله الرحمن الرحيم ... من محمد -
(٣) ابن قانع : وإنهم من العرب
(٤ - ٥) ابن قانع : إلى أرضهم لا يعرض لهم إلا بخير ...

(٢٤٤ / ألف)

لأبي ضميرة

طب ص ١٧٨١

أبو ضميرة . كتب له كتاباً بالوصيد . وهو من عجم الفرس .
ولم يرو نص الكتاب . ولكن لعل الكلمة « كتابا بالوصيد » هي سوء
القراءة لما ورد في إحدى روايات الوثيقة السالفة (رقم ٢٤٤) عند بعب
(كنى رقم ٢٣٠) حيث قال : « كتاباً يوصى به » .

٢٤٥

إلى ذي الكلاع الأصفر بن النعمان

الاشتقاق لابن دريد ص ٣٠٨ — خزانة الأدب للبغدادى ج ١/ ٣٥٧

وكان النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى ذي الكلاع الأصفر بن
النعمان : مع جرير بن عبد الله ، فأعتق أربعة آلاف مملوك .
ولم يرو نص الكتاب .

٢٤٦

إلى أمْلوك ردمان

الاشتقاق لابن دريد ص ١٧ — اللسان مادة «ملك» عن التهذيب

— المحكم لابن سيده (خطية) مادة كلم مقلوب .

كتب النبي إلى أمْلوك ردمان . والأمْلوك قوم من العرب من حمير .
ولم يرو نص الكتاب .

فاذا كان هذا زمن حروب الردّة ، فراجع ما نقلنا أعلاه تحت الوثيقة
١٠٦/د في مكتوب معاذ من الجند إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٤٦/ ألف - ب - ج

مكاتبة مع رجل من أهل الكتاب

المصنّف لابن أبي شيبة (خطية نور عثمانية ١٢٢١) ورقة ٩٨/ ب - المطالب العالية لابن حجر ،
ع ٢٦٣٢ (عن مسدّد) حيث قال : « عن أبي بردة أن رجلاً من المشركين كتب إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالسلام . فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليه السلام » لعلهما كتاب واحد .

عن عمرو بن عثمان بن موهب قال سمعت أبا بردة يقول : كتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل من أهل الكتاب :
أسلّم أنت

فلم يفرغ النبي صلى الله عليه وسلم من كتابه حتى أتاه كتاب من
ذلك الرجل أنه يقرؤ على النبي صلى الله عليه وسلم فيه السلام .
فردّ النبي صلى الله عليه وسلم في أسفل كتابه .
ولم ترو نصوصها كاملة .

(٢٤٦/ د)

كتابه إلى حراش بن جحش

تاريخ الاسلام للذهبي ج ٤/ ١١١

وعن الكلبي قال : وكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى حراش
ابن جحش فمزّق كتابه .
ولم يرو نص الكتاب .

(٢٤٦/ هـ)

كتابه إلى بعض القبائل

معجم الصحابة لابن قانع (خطية) ورقة ٧٩/ ألف

عن طارق بن أحمر قال : رأيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتاباً :

من محمد رسول الله .
لا تبيعوا الثمرة حتى تينع ، ولا السهم حتى يخمس . ولا يطاء
الحبالى حتى يضعن حملهن .
٣

(٢٤٦ / و)

تعليماته عليه السلام عن البريد

السهيلي ٦٤ / ٢ وقال : ذكره البزار من طريق بريدة - حياة الحيوان للدميري ، مادة « لقحة »
(وارجع الى مالك والبزار - النص والاجتهاد لعبد الحسين الموسوي ، ص ١٧٧ - النهاية لابن
الاثير ، مادة « برد »

قد كان النبي عليه السلام يكتب إلى أمرائه :
إذا أبردتم إليّ بريداً فأجعلوه حسن الوجه حسن الاسم .

(٢٤٧ - ٢٨١)

أخبار الردة

ذكر الطبري في تاريخه (ص ١٧٩٥ وما بعدها) في أحوال السنة الحادية
عشرة أن أوّل ردّة كانت في الإسلام باليمن، كانت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على يدي ذي الحمار عبهلة بن كعب، وهو
الأسود العنسي في عامة مذحج ، خرج بعد الوداع. فكاتبته مذحج،
وواعدته نجران فوثبوا بها، وأخرجوا عمرو بن حزم، وخالد بن سعيد
ابن العاص (أميري رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم) وأنزلوه
منزلهما. ووثب قيس بن عبد يغوث عامل الأسود على فروة بن مسيك
وهو على مراد (من قبل النبي صلى الله عليه وسلم) فأجلاه ونزل منزله
فلم ينشب عبهلة بنجران أن سار إلى صنعاء فأخذها .
٩ وكتب بذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم من فعله ونزوله صنعاء
فروة بن مسيك .

- ١٢ ولم يرو نص الكتاب (= ٢٤٧) .
ولحق بفروء مَنْ تَمَّ على الإسلام من مذحج فكانوا بالأحسية . ولم
يكاتبه الأسود ولم يرسل إليه ، لأنه لم يكن معه أحد يشاغبه . وصفا له
١٥ مُلك اليمن .
- ١٨ إنَّ مُسيلمَة قد غلب على الإمامة ، وإنَّ الأسود قد غلب على اليمن ،
فلم يَلْبَثْ إلا قليلا حتى ادَّعى طُليحَة الأسديّ النبوة وعسَّكَرَ بِسَمِيرَاء .
وبعث حبال إلى النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه إلى المودعة . [ذكره
ابن الجوزي في الوفاء ، ص ٧٦٤ ، أيضاً وقال : « كتب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأله المودعة ، ثم تناقض أمره ، ثم أسلم وقاتل في
٢١ نهاوند فقتل] .
- ولم يرو نص الكتاب ولا الجواب (= ٢٤٨ - ٢٤٩) .
وأوّل من كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبر طليحة ، سنانُ
٢٤ ابن أبي سنان ، وكان على بني مالك ، وكان قضاعي بن عمرو ، على
بني الحارث .
- ولم يرو نص الكتاب (= ٢٥٠) .
٢٧ فحاربهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسل . فأرسل إلى نفر
من الأبناء رسولا ، وكتب إليهم أن يحاولوه ، وأمرهم أن يستجدوا
رجالا قد سمّاهم مِن بني تميم وقيس (= ٢٥١) ، وأرسل إلى أولئك
٣٠ النفر أن يُنجدوهم (= ٢٥٢) . ففعلوا ذلك . فأصيب الأسود في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بيوم أو ليلة .
- [هذا ما ذكر الطبري . أما الأكوع الحوالي (الوثائق السياسية
٣٣ اليمنية ، ص ١٣٤ ، فينقل عن مخطوطة التاريخ المجهول) : ذكر الزبير
ابن النعمان الصنعاني ، عن غير واحد ممن أدركه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب لوفد الأبناء حين أتوه برأس الأسود الكذاب (= ٢٥٢ /
٣٦ ألف) :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد بن عبد الله النبي (صلى الله عليه وسلم) لمن
أسلم من فارس وحمير ، وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وقتل المشرك ٣٩
وفارقه (؟ قاتل المشركين وفارقهم) ، وأعطى الخمس من المغنم ، فإنه
آمن ماله ونفسه بذمة الله وذمة محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .
وكتبه المغيرة . ٤٢

(قابل الإصابة لابن حجر ، ترجمة زرعة بن عريب) . ثم زاد الأكوخ الحوالي ، (ناقلاً عن صفة
جزيرة العرب للهمداني ، ص ٢٤٢ ، وتاريخ الخرجي ، وقرة العيون ، والتاريخ المجهول ما يلي :
« سميت الرحبة باسم صاحبها الرحبة بن الغوث بن سعد بن عوف . وجعلها رسول الله صلى الله عليه ٤٥
وسلم للحاملة والعاملة ، ثم للشاة (كذا) . وقد يروى أنه نهى عن عضد عضائها . . . إن في إمارة
الامير علي بن الربيع بن عبد الله بن عبد المذان الحارثي لليمن ، من قبل السفاح والمنصور سنة ١٥٠ ،
وقعت خصومة بين أهل صنعاء وبين الأبناء في أرض الرحبة . فوكل الأبناء إبراهيم بن فراس ، ووكل ٤٨
أهل صنعاء عمر بن ثمامة . فأتخرج إبراهيم بن فراس كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها
للأبناء . . .]

ولظّ طليحة ومُسيلمة وأشباههم بالرسول ، ولم يشغله صلى الله عليه ٥١
وسلم ما كان فيه من الوجع عن أمر الله ، والذّبّ عن دينه ، فبعث :

- | | |
|--|---|
| <p>(١) فيروز (= ٢٥٣)</p> <p>٥٤ (٢) جُشيش الديلمي (= ٢٥٤)</p> <p>(انظر سطر ١١١ أدناه ، وأيضاً بح ع ١٢٨٢ - بث ج ١
ص ٢٨٣ - الأهدل عن كنز العمال ص ٧٧)</p> <p>٥٧ (٣) داذويه الاصطخري (= ٢٥٥)</p> <p>(٤) ذي الكلاع سُميفع (= ٢٥٦)</p> <p>[راجع أيضاً بح ع ٧٠٣٨ - بث ج ٣ ص ١٤٣ - إمتاع
المقريزي (خطية) ص ١٠٢٥ ، ونسب : اسميفع بن ناكور] ٦٠
بعب رقم ٧٢٣ وقال : إلى ذي الكلاع وذو عمرو في قتل
الاسود العنسي - الوفاء لابن الجوزي ، ص ٧٣٩ -
٧٤٠ : إلى ذي الكلاع واسمه سُميفع بن حوشب ، وكان ٦٣
استعلى حتى ادعى الربوبية . فكاتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على يد جرير بن عبد الله ومات رسول الله قبل
عودة جرير ، وأقام ذو الكلاع على ما هو عليه إلى أيام ٦٦
عمر ثم رغب في الاسلام .</p> | <p>(١) وبر بن يُحنس إلى</p> <p>(٢) جرير بن عبد الله إلى</p> |
|--|---|

- (٥) حوشب ذي ظليم (= ٢٥٧) }
[راجع أيضاً بح ٢٠٠٨ - بث ج ٢ ص ٧١ - كنز العمال
ج ٥ ع ٥٦٩٦ عن أبي نعيم - إمتاع المقرئ (خطية)
ص ١٠٢٥ ، ونسب حوشب بن طحمة] ٧٠
- (٣) الأقرع بن عبد الله }
(٦) ذي زود (= ٢٥٨) }
(٧) ذي مُرّان (= ٢٥٩) } الحميري إلى ٧٣
(٤) فرات بن حيّان العجلي (٨) ثمامة بن أثال (= ٢٦٠) }
إلى
- (٥) زياد بن حنظلة التميمي }
(٩) قيس بن عاصم (= ٢٦١) }
(١٠) الزبرقان بن بدر (= ٢٦٢) } ثم العمري إلى ٧٦
- (١١) سبرة العنبري (= ٢٦٣) }
(١٢) وكيع الدارمي (= ٢٦٤) } ٧٩
(٦) صلصل بن شرحبيل (١٣) عمرو بن المحجوب العامري
(٢٦٥) } إلى ٨١
(١٤) عمرو بن الخفاجي . من بني عامر
(٢٦٦) }
- (٧) ضرار بن الأزور (١٥) عوف الزرقاني من بني الصيذاء
(٢٦٧) }
(١٦) سنان الأسدي ثم القنمي (= ٢٦٨) }
(١٧) قضاعي الديلمي (= ٢٦٩) } ٨٧
(٨) نعيم بن مسعود (١٨) ابن ذي اللحية (= ٢٧٠) }
(١٩) ابن مشيمصة الجبيري (= ٢٧١) } الأشجعي إلى ٩٠

ولم يرو لنا نص هذه الكتب إلا نبذ من كتب جُشيش ، كما سنذكره
فيما بعد .

- وأول من اعترض على الأسود العنسي وكاثره، عامر بن شهر ٩٣
الهمداني في ناحيته ، وفيروز وذاذويه في ناحيتهما. ثم تتابع الذين كُتب
إليهم على ما أمروا به .
- ٩٦ عن عُبيد بن صخر قال: فبينما نحن بالجند، قد أقمنا المرتدين على
ما ينبغي، وكتبنا بيننا وبينهم الكتب (= ٢٧٢) ، إذ جاءنا كتاب من
الأسود (= ٢٧٣) :
- ٩٩ أيها المتوحدون علينا ، أمسكوا علينا ما أخذتم من أرضنا، ووفروا
ما جمعتم فنحن أولى به ، وأنتم على ما أنتم عليه .
- فبينما نحن ننظر في أمرنا ونجمع جمعنا، إذ أتينا فليل هذا الأسود .
وخرج إليه شهر بن باذام، فبينما نحن ننتظر الخبر، إذ أتانا أنه قتل شهراً ١٠٢
- وغلب الأسود على ما بين صهيد ، مفازة حضرموت ، إلى عمل
الطائف إلى البحرين قبل العدن . وطابقت عليه اليمن وعك بتهامة
معترضون عليه . . . فلما أثخن في الأرض، استخف بقيس وفيروز ١٠٥
وداذويه . فبينما نحن كذلك بحضرموت ولا نأمن أن يسير إلينا، أو
يبعث إلينا جيشاً، أو يخرج بحضرموت خارج ، إذ جاءتنا كتب النبي
صلى الله عليه وسلم، يأمرنا فيها ان نبعث الرجال لمحاولته او لمصاولته، ١٠٨
ونبلغ كل من رجا عنده شيئاً من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
(= ٢٧٤) ، فقام معاذ في ذلك بالذي أمر به .
- ١١١ وعن جشيش الديلمي قال : قدم علينا وبر بن يُحْنَس بكتاب النبي
صلى الله عليه وسلم: يأمرنا فيه بالقيام على ديننا، والنهوض في الحرب
والعمل في الأسود، إما غيلة وإما مصادمة، وأن نبلغ عنه من رأينا
أن عنده نجدة وديناً . ١١٤
- ولم يرو النص .
- فعملنا في ذلك وكتبنا الناس ودعوناهم . . ونحن في ارياب وعلى
خطر عظيم، إذ جاءنا اعتراض عامر بن شهر ، وذو زود، وذو مُران ١١٧

وذي الكلاع، وذي ظليم عليه، وكاتبونا وبذلوا لنا النصر، وكاتبناهم وأمرناهم أن لا يحركوا شيئاً حتى نبرم الأمر . وإنما اهاجوا لذلك حين ١٢٠ جاء كتاب النبي صلى الله عليه وسلم .

ولم يرو نص هذه الكتب (= ٢٧٥ - ٢٧٦)

وكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل نجران : إلى عربهم وساكني ١٢٣ الأرض من غير العرب ، فثبتوا فتنحوا وانضموا إلى مكان واحد .

ولم يرو نص الكتاب (= ٢٧٧)

ثم تملاً المسلمون آزاد امرأة الأسود على اغتياله ؛ وكان الأسود قد ١٢٦ قتل زوجها ، وأكرهها على الزواج معه، فقتلوه غيلةً ، وقتل أهل صنعاء من كان دخل عليهم . فنجى بعضهم . فلما برزوا فقدوا منهم سبعين فارساً وراكباً ، وفقد المسلمون سبعمائة غيل ، فراسلهم ١٢٩ المسلمون وراسلوهم على أن يتركوا للمسلمين ما في أيديهم ويترك لهم ما في أيديهم، ففعلوا؛ فخرجوا فلم يظفروا بشيء ، فترددوا فيما بين صنعاء ونجران ، وخلصت صنعاء والجند ، وأعز الله الإسلام وتنافسنا ١٣٢ الإمارة . وتراجع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أعمالهم ، فاصطلحنا على معاذ بن جبل ، فكان يصلي بنا . وكتبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخبر (= ٢٧٨) ، وقدمت رسلنا ، وقد مات ١٣٥ النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة تلك الليلة ، فأجابنا أبو بكر رضي الله عنه .

ولم يرو نص الكتاب ولا الجواب (= ٢٧٩)

ولما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وفصل أسامة ، ارتدت العرب ١٣٨ عوامٌ أو خواصٌ . وتوحي مسيلمة في اليمامة ، وطليحة في غطفان ، وسجاح التميمية في قومها ، وذو الناج لقيط بن مالك الأزدي ١٤١ في عمان . وقدمت رسل النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن واليمامة وبلاد بني أسد ، ووفود من كاتبه النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمر أمره في الاسود العنسي ، ومسيلمة ، وطليحة بالأخبار والكتب (= ٢٨٠)

فدفعوا كتبهم إلى أبي بكر وأخبروه الخبر، فلم يلبثوا أن قدمت كتبُ أمراء ١٤٤
النبي صلى الله عليه وسلم (= ٢٨١) من كل مكان بانتقاض
عامة أو خاصة. فحاربهم أبو بكر بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاربه بالرسول. فردّ رسلهم بأمره وأتبع الرسلَ رسلاً، وانتظر ١٤٧
بمصادمتهم قدوم أسامة. وكان أول من صادم عبس وذبيان، عاجلوه
فقاتلهم قبل رجوع أسامة (= ٢٨١/ألف)
ولم يرو نص هذا الكتاب. ١٥٠

٢٨٢

كتب مفتوحة لأبي بكر إلى جميع المرتدين

طب ص ١٨٨١-١٨٨٤ - الأكرع الحوالي، ص ١٥٣-١٥٥
(وارجع إلى مخطوطة التاريخ المجهول) - كتاب الردة للواقدي، ص ٣٧ - ٣٩ - تاريخ الردة من
الاكتفاء للكلاعي البنسي، طبع الهند ١٩٧٠، ص ٢٤ - ٢٦.

- فلما رجع أسامة إلى المدينة بعدما أغار على آبل الزيت، وغنم وأراح
هو وجنده ظهرهم وجمّوا، وقد جاءت صدقات كثيرة تفضل عنهم،
قطع أبو بكر البعوث، وعقد أحد عشر لواءً، وأمر أمير كل جند ٣
باستنفار من مرّبه من المسلمين من أهل القوة، وتخلّف بعض أهل القوة
لمنع بلادهم. فعقد:
- (١) لخالد بن الوليد: وأمره بطليحة بن خويلد؛ فإذا فرغ سار ٦
إلى مالك بن نويرة بالبطاح إن قام له.
- (٢) و(٣) ولعكرمة بن أبي جهل: وأمره بمسيلمة. وبعث شُرْحِبِيلَ
ابن حسنة في إثر عكرمة وقال: إذا فرغ من الإمامة فالحقّ بقضاة، ٩
وأنت على خيلك.
- (٤) وللمهاجر بن أبي أمية: وأمره بجنود العنسي ومعونة الأبناء
على قيس بن المكشوح، ومن أعانته من أهل اليمن، ثم يمضي إلى كندة ١٢
بحضرموت.

- (٥) ولخالد بن سعيد بن العاص : وكان قدم على تفيئة ذلك من اليمن
١٥ وترك عمله . وبعثه إلى الحمقتين من مشارف الشام .
(٦) ولعمرو بن العاص : إلى جماع قضاة ، ووديعه والحارث .
(٧) ولحذيفة بن محصن الغلفاني ، وأمره بأهل دبا (بعمان) -
١٨ (راجع أيضاً رقم ٧٨ ألف)
(٨) ولعرفجة بن هرثمة : وأمره بمهرة .
(٩) ولطريقة بن حاجز : وأمره ببني سليم ، ومن معهم من هوازن
٢١ (١٠) ولسويد بن مقرن : وأمره بتهامة اليمن .
(١١) وللعلاء بن الحضرمي : وأمره بالبحرين .
فصلت الأمراء من ذي القصة ، ونزلوا على مقصدهم ، فلحق
٢٤ بكل أمير جنده ؛ وقد عهد إليهم عهده ، وكتب إلى من بعث إليه من
جميع المرتدة :

- بسم الله الرحمن الرحيم .
٢٧ من أبي بكر خليفة رسول الله ، إلى من بلغه كتابي هذا من عامة
وخاصة ، أقام على إسلامه أو رجع عنه : سلامٌ على من اتبع الهدى ،
ولم يرجع بعد الهدى إلى الضلالة والعمى ؛ فإني أحمد إليكم الله الذي
٣٠ لا إله إلا هو ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً
عبده ورسوله ، نقر ونعترف بما جاء به ، ونكفر من أبي ونجاهده .
أما بعد ، فإن الله تعالى أرسل محمداً بالحق من عنده إلى خلقه بشيراً
٣٣ ونذيراً ، ﴿وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً﴾ ، ﴿لينذر من كان حياً
ويحق القول على الكافرين﴾ . فهدى الله بالحق من أجاب إليه ،
وضرب رسول الله بإذنه من أدبر عنه ، حتى صار إلى الإسلام طوعاً
٣٦ وكرهاً . ثم توفى الله رسوله صلى الله عليه وسلم وقد نفذ لأمر الله ،
ونصح لأئمة ، وقضى الله عليه ، وكان الله قد بين له ذلك ولأهل
الإسلام في الكتاب الذي أنزل فقال : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ ،
٣٩ وقال : ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ

الخالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وقال: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
الرُّسُلُ، أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ، وَمَنْ يَنْقَلِبْ
عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً، وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ . ٤٢
فَمَنْ كَانَ إِنَّمَا يَعْبُدُ مُحَمَّدًا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ إِنَّمَا يَعْبُدُ
اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَهُ بِالْمَرْصَادِ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا يَمُوتُ، ﴿لَا
تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾، حَافِظٌ لِأَمْرِهِ، مُنْتَقِمٌ مِنْ عَدُوِّهِ يَجْزِيهِ . ٤٥

وَإِنِّي أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَحِظْكُمْ وَنَصِيحِكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَمَا جَاءَ بِهِ
نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْ تَهْتَدُوا بِهِدَاهُ وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِدِينِ اللَّهِ .
فَإِنْ مِنْ لَمْ يَهْدِهِ اللَّهُ ضَالًّا، وَكُلٌّ مِنْ لَمْ يُعَافِهِ مَبْتَلًى، وَكُلٌّ مِنْ لَمْ يُعِنِهِ اللَّهُ ٤٨
مُخْذُولٌ؛ فَمَنْ هَدَاهُ اللَّهُ كَانَ مُهْتَدِيًّا، وَمَنْ أَضْلَاهُ كَانَ ضَالًّا. قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ
لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾ ولم يُقْبَلْ مِنْهُ عَمَلٌ فِي الدُّنْيَا حَتَّى يُقَرَّرَ بِهِ. وَلَمْ يَقْبَلْ ٥١
مِنْهُ فِي الْآخِرَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ .

وَقَدْ بَلَغَنِي رَجُوعٌ مِنْ رَجْعٍ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ أَقَرَّ بِالْإِسْلَامِ وَعَمِلَ
بِهِ، اغْتِرَارًا بِاللَّهِ وَجَهَالَةً بِأَمْرِهِ وَإِجَابَةً لِلشَّيْطَانِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ ٥٤
قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ
الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ. أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ
دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ . وَقَالَ: ﴿إِنَّ ٥٧
الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ
لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ .

وَإِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ فَلَانًا فِي جَيْشٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالتَّابِعِينَ ٦٠
بِإِحْسَانٍ وَأَمْرُهُ أَنْ لَا يُقَاتَلَ أَحَدًا حَتَّى يَدْعُوهُ إِلَى دَاعِيَةِ اللَّهِ. فَمَنْ
اسْتَجَابَ لَهُ وَأَقَرَّ وَكَفَّ وَعَمِلَ صَالِحًا، قَبِلَ مِنْهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ .
وَمَنْ أَبَى أَمَرْتُ أَنْ يِقَاتِلَهُ عَلَى ذَلِكَ . ثُمَّ لَا يُبْقَى عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ قَدْرٌ ٦٣
عَلَيْهِ، وَأَنْ يُحْرَقَهُمُ بِالنَّارِ وَيَقْتُلَهُمْ كُلُّ قَتْلَةٍ، وَأَنْ يَسْبِيَ النِّسَاءَ

والذراري ولا يقبل من أحد إلا الإسلام . فمن اتبعه فهو خير له ،
 ٦٦ ومن تركه فلن يعجز الله .
 وقد أمرت رسولي أن يقرأ كتابي في كل مَجْمَع لكم . والداعيةُ
 الأذان . فإذا أذن المسلمون فأذّنوا كُفّوا عنهم : وإن لم يؤذّنوا
 ٦٩ عاجلّوهم . وإن أذّنوا اسألوهم ما عليهم . فإن أبوا عاجلّوهم ، وإن
 أقرّوا قبل منهم وحمل على من ينبغي لهم .

(٢٢) بس : وكتب أبو بكر كتاباً للعلاء بن الحضرمي أن ينفر معه كل من مر به من المسلمين إلى
 عدوهم . فسار العلاء فيمن تبعه منهم حتى نزل بحصن جواثا .

(٣٣) سورة ٣٣ ، آية ٤٦	(٤٤ - ٤٥) سورة ٢ آية ٢٥٥
(٣٣ - ٣٤) سورة ٣٦ آية ٧٠	(٥١ - ٥٢) سورة ١٨ ، آية ١٧
(٣٨) سورة ٣٩ ، آية ٣٠	(٥٤ - ٥٥) سورة ١٨ ، آية ٥٠
(٣٩ - ٤٠) سورة ٢١ ، آية ٣٤	(٥٧ - ٥٩) سورة ٣٥ ، آية ٦
(٤٠ - ٤٢) سورة ٣ ، آية ١٤٤	

(٢٨٢ / ألف - ب)

مكاتبة بين عبد الله بن عبد الله المداني وأبي بكر

الأكوع الحوالي ، ص ١٦٤ (عن التاريخ المجهول)

كتب عبد الله بن عبد الله المداني إلى أبي بكر يسأله أن يأذن له في
 أهل صنعاء فيسير إليهم في أهل نجران .

ولم يرو نص الكتاب

فكتب إليه أبو بكر :

بسم الله الرحمن الرحيم

من عتيق بن عثمان خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، إلى

٣ كفار صنعاء .

سلام على من اتبع الهدى . إننا على أبرّ ذلکم ، وأن الله تعالى أرسل
 محمداً بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

- (سورة الصف ٦١/٩) ، قولاً لا شك فيه ، ووعداً لا خُلف له . ولو ترك ٦
الناس أمر الله تعالى لم (؟ لن) يترك الله أمره .
وقد كانت لكل أمة عُدرسها (؟) حوله . نجا من نجا ، وهلك من هلك .
وقد كنتم في نفسي ممن أقاتل به أهل الردة ، ولا يقاتل عليها (؟ عليه) ، ٩
ويستعان به ولا يستعان عليه لإجابتكم الاسلام ورغبتم فيه .
وقد كان منكم مع العنسي فتنة ، وقاكم الله شرها . ثم أتاكم معاذ بن
جبل فأجبتكم دعوته . ثم أتاكم المهاجر فأقام فيكم حياة رسول الله صلى الله ١٢
عليه وسلم . فلما أتتكم وفاته أشعرتموه الحرب وأوعدتموه القتل .
وقد منعني أن أسلّط عليكم ابن عبد المدان فيمن قبله انتظاراً . وما
الله محدث مما لست بآئس منه . فإن ترجعوا الاسلام تراجعون ديناً طالماً ١٥
نفعكم الله تعالى به . وإن تأبوا فان الله تعالى حزبا منصورا ، وجندا غالباً
يقطع دابر القوم الذين ظلموا .
والحمد لله رب العالمين .

(٢٨٢/ج)

تولية فيروز بلاد اليمن ، والنزعة الشعبوية

طب (سنة ١١ ، ص ١ / ١٩٨٩ - ١٩٩٠) - الأكوخ الحوالي ، ص ١٦٦ - ١٦٧

لما ولي أبو بكر ، أمر فيروز
ولم يرو نص الكتاب
وهم قبل ذلك متساندون ، ودادويه ، وجشيش ، وقيس . وكتب إلى
وجوه من أهل اليمن بذلك .
راجع الوثيقة التالية (٢٨٢/د)

ولما سمع بذلك (قيس بن المكشوح) أرسل إلى ذي الكلاع وأصحابه أن
« الأبناء نزاع في بلادكم ، نقلاء فيكم . وإن تركتموهم لن يزالوا عليكم .
وقد أرى من الرأي أن أقتل رؤؤ وسهم ، وأخرجهم من بلادنا » . ففبرءوا ،

فلم يمالؤا ولم ينصروا الابناء ، واعتزلوا ، وقالوا : لسنا مما ههنا في شيء ، أنت صاحبهم وهم أصحابك .

(٢٨٢ / د)

كتاب أبي بكر إلى عمير ذي مرّان وآخرين لمساعدة المسلمين من الأبناء (من الفرس) والدفاع عنهم

طب (سنة ١١ ، ص ١٩٨٩) - الأكوغ الحوالي ، ص ١٦٣

حين وقع الخبر إلى اليمن بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انتكث من انتكث ، وعمل قيس بن المكشوح في قتل فيروز ، ودأذويه ، وجشيش ، كتب أبو بكر :

من أبي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمير بن أفلح ذي مرّان ، وسعيد بن العاقب ذي زود ، وسَمِيفع بن ناكور ذي الكلاع ، وحوشب ذي ظليم ، وشهر ذي يناف :
٣ أما بعد ، فأعينوا الابناء على من ناوأهم ، وحوطوهم واسمعوا من فيروز وجدّوا معه ، فإنني قد وليته .

(٢٨٢ / هـ)

كتاب أبي بكر إلى عامل الطائف لإرسال المتطوعين للجهاد

طب ، ص ١٩٨٨ (سنة ١١)

وكتب إلى عثمان بن أبي العاص أن يضرب بعثاً على أهل الطائف ، على كل مخالف بقدره ، ويؤتّي عليهم رجالاً يأمنه ويثق بناحيته . فضرب على كل مخالف عشرين رجلاً ، وأمر عليهم أخاه .

(٢٨٢ / و)

كتاب أبي بكر إلى عامل مكة لإرسال المتطوعين للجهاد

طب . ص ١٩٨٨ - ١٩٨٩ (سنة ١١)

وكتب إلى عتاب بن أسيد أن :

اضرب على أهل مكة وعملها خمسمائة مقو ، وابعث عليهم رجلاً
تأمنه .

فسمى من يبعث ، وأمر عليهم خالد بن أسيد ، وأقام أمير كل قوم
على رجل ليأتيهم أمر أبي بكر ، وليمر عليهم المهاجر .

٢٨٣

عهد أبي بكر لأمراء الأجناد ضد المرتدين

طب ص ١٨٨٤ - ١٨٨٥ - تلقيش ج ١٠ ص ١٩٢ - ١٩٣

فنفذت الرسل بالكتب (المذكورة تحت رقم ٢٨٢) ، وخرجت
الأمراء ومعهم العهود :

هذا عهد من أبي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لفلان ،
حين بعثه فيمن بعثه لقتال من رجع عن الإسلام ، وعهد إليه أن يتقي
الله ما استطاع في أمره كله ، سيره وعلايته . أمره بالجد في أمر الله
ومجاهدة من تولى عنه ، ورجع عن الإسلام إلى أمني الشيطان ، بعد أن
يُعذر إليهم فيدعوهم بداعية الإسلام ، فإن أجابوه أمسك عنهم ،
وإن لم يجيبوه شَنَّ غارته عليهم حتى يُقروا له ، ثم ينبئهم بالذي عليهم
فيأخذ ما عليهم ويعطيهم الذي لهم ، ولا يُنظرهم ولا يرد المسلمين عن
قتال عدوهم .

فمن أجاب إلى أمر الله عز وجل وأقر له ، قبل ذلك منه وأعانه
عليه بالمعروف . وإنما يقاتل من كفر بالله على الإقرار بما جاء من عند

٣٤٤

- الله . فإذا أجاب لم يكن عليه سبيل ، وكان الله حسيبه بعدُ فيما استَسَرَّ به . ومن لم يُجب داعيةَ الله قُتِلَ وقُوتِلَ حيث كان وحيث بلغ مُراغمة ١٥ لا يقبل من أحد شيئاً أعطاه إلا الإسلام . فمن أجابه وأقرَّ قُبِلَ منه وعَلِّمه . ومن أبى قاتله . فإن أظهره الله عليه قتل منهم كل قتلة بالسلاح والنيران ، ثم قسم ما أفاء الله عليهم إلا الخمس فإنه يُبلغناه .
- ١٨ وأن يمنع أصحابه العجلةَ والفساد ، وأن لا يُدخل فيهم حشواً حتى يعرفهم ويعلم ما هم ، لا يكونوا عيوناً ولثلاً يُؤتى المسلمون من قبلهم .
- وأن يقتصد بالمسلمين ويُرفق في السير والمزل ، ويتفقدهم ولا يعجل بعضهم عن بعض ، ويستوصي بالمسلمين في حُسن الصحبة ولين القول . ٢١

(٢٨٣ / ألف - ب)

كتابا أبي بكر إلى عمرو بن العاص في عمان وإلى أبان بن سعيد في البحرين

كتاب الردة للواقدي ص ٢٤ - ٣٠

... وأبو بكر قد عزم على قتال أهل الردة والخروج إليهم بنفسه ، والمسلمون ينهونه عن ذلك ويقولون : يا خليفة رسول الله ! نشدك الله أن لا تخرج إليهم بنفسك ، فقد عرفتَ الحال ، فإن هلكَ فهو هلاك المسلمين ، ولكن اكتب (٢٨٣ / ألف) إلى عمرو بن العاص ، وأقم أنت في المدينة ، فليقدم عليك من عمان ؛ واكتب (٢٨٣ / ب) إلى أبان بن سعيد يقدم عليك من البحرين . واجمع إليك العساكر ، ثم ضمهم إلى رجل ... فوجهه إلى أعداء الله المرتدة .

ولم يرو نص الكتابين ، إلا أن في الرواية : أن عمرو بن العاص قال : « وهذا كتابه أتى ، يأمرني بالقدوم عليه » .

(٢٨٣ / ج - د)

مكاتبة أبي بكر في شأن البحرين

كتاب الردة للواقدي ص ١٠٦ - ١١٦
راجع أيضاً الوثيقة رقم ٢٨٢ (١١)

فلما نظر أبو بكر رضي الله عنه في هذه الأبيات ، اغتم فيه غمّاً شديداً لما يكون فيه من ذكر عبد القيس ، وما قد اجتمع عليهم من كفار الفرس وبكر بن وائل . فدعى برجل من المسلمين يقال له العلاء بن الحضرمي ، فعقد له عقداً وضمّ إليه ألفي رجل من المهاجرين والأنصار . . [فظفر المسلمون] وجمع العلاء بن الحضرمي ما كان عنده من الغنائم ، فأخرج منه الخمس ، ووجه به إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وكتب إليه (٢٨٣ / ج) يخبره بما فتح الله عز وجل عليه من البحرين . فكتب إليه أبو بكر رضي الله عنه بالجواب (٢٨٣ / د) وأقره على البلاد .

ولم يرو نص الكتابين .

(٢٨٣ / هـ)

كتاب أبي بكر إلى عامة بني أسد

كتاب الردة للواقدي ص ٣٦ - ٣٩
قابل الكنى للدولابي ج ١ / ٧

ثم دعا أبو بكر خالد بن الوليد رضي الله عنهما ، فعقد له عقداً وضمّ إليه الجيش ، ثم قال : يا خالد سيرْ نحو طليحة بن خويلد الأسدي ومن معه من بني أسد وغطفان وفزارة . . وإن أظفرك الله بطليحة بن خويلد وأصحابه ، فسيرْ نحو البطاح - من أرض تميم - إلى مالك بن نويرة وأصحابه . . .

ثم كتب إليهم أبو بكر رضي الله عنه :

بسم الله الرحمن الرحيم .

٣ من عبد الله بن عثمان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلى جميع مَنْ قُرِئَ عليه كتابي هذا من خاصٍّ وعامٍّ ، أقام على إسلامه أو رجع عنه :

٦ سلام على من أتبع الهدى ، ورجع عن الضلالة والردى . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴿ ولينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين ﴾ . يهدي الله من قبله إليه ؛ وضرب بالحق من أدبر عنه وتولى .

١٢ ألا إنني أوصيكم بتقوى الله ، وأدعوكم إلى ما جاء به نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم ؛ فقد علمتم أنه من لم يؤمن بالله فهو ضالٌّ ، ومن لم يؤمنه الله فهو خائف ، ومن لم يحفظه الله فهو ضائع ، ومن لم يصدقه فهو كاذب ، ومن لم يسعده فهو شقي ، ومن لم يرزقه فهو محروم ، ومن لم ينصره فهو مخدول .

١٥ ألا فاهتدوا بهدى الله ربكم ، وبما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم ، فإنه ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ، وَمَنْ يُضِلِّمْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴾ .

١٨ وقد بلغني رجوع مَنْ رجع منكم عن دينه بعد الإقرار بالإسلام والعمل بشرائعه ، اغتراراً بالله عز وجل وجهالةً بأمره وطاعةً للشيطان ، و ﴿ الشَّيْطَانُ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ، إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ .

٢٤ وبعد: فقد وجهت إليكم خالد بن الوليد في جيش المهاجرين والأنصار ، وأمرته أن لا يقاتل أحداً حتى يدعوه إلى الله عز وجل ، ويُعذِرَ إليه وينذر . فمن دخل في الطاعة ، وسارع إلى الجماعة ، ورجع من المعصية إلى ما كان يعرف من دين الإسلام ، ثم تاب إلى الله تعالى وعمل صالحاً ، قبل الله منه ذلك وأعانه عليه .

ومن أبي أن يرجع إلى الإسلام ، بعد أن يدعو خالد بن الوليد
ويُعذر إليه ، فقد أمرته أن يقاتله أشد القتال بنفسه ومن معه من أنصار
دين الله وأعوانه ، لا يترك أحداً قدّر عليه إلا أحرقه بالنار إحراقاً ،
ويسبي الذراري والنساء ، ويأخذ الأموال . فقد أعذر من أنذر .
والسلام على عباد الله المؤمنين . ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .
(ثم طوى الكتاب وختمه ، ودفعه إلى خالد وأمره أن يعمل بما فيه)
(٢ - ٣) دولابي : من عبد الله أبي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من يقرأ
عليه كتابي هذا . . .

(١٦ - ١٧) سورة ١٨ ، آية ١٧

(٧) سورة ٩ ، آية ٣٣

(٢٠ - ٢١) سورة ٣٥ ، آية ٦

(٨) سورة ٣٦ ، آية ٧٠

(٢٨٣ / و)

كتاب أبي بكر إلى خالد عن مسيلمة الكذاب

كتاب الردة للواقدي ص ٧١ - ٧٢

ثم كتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد وهو يومئذ مقيم بالبطاح - من
أرض تميم - :

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله بن عثمان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلى خالد
ابن الوليد ومن معه من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان .
أما بعد : يا خالد فإني قد أمرتك بالجدّ في أمر الله ، والمجاهدة لمن
تولى عنه إلى غيره ورجع عن دين الإسلام والهدى إلى الضلالة والردى .
وعهدي إليك يا خالد أن تتقي الله وحده لا شريك له ، وعليك بالرفق
والتأني .

وسرّ نحو بني حنيفة ، مسيلمة الكذاب . واعلم بأنك لم تلق قوماً
قط يشبهون بني حنيفة في البأس والشدة . فإذا قدمت عليهم ، فلا تبدأهم

بقتال حتى تدعوهم إلى داعية الإسلام، واحرص على صلاحهم. فمن أجابك منهم، فاقبل ذلك منه، ومن أبى فاستعمل فيه السيف. واعلم يا خالد، فإنك إنما تقاقل قوماً كفاراً بالله وبالرسول محمد صلى الله عليه وسلم؛ فإذا عزمت على الحرب، فباشرها بنفسك ولا تتكل على غيرك وصف صفوك، وأحكمت عبثتك، واحزم على أمرك. واجعل على ميمتك رجلاً ترضاه، وعلى ميسرتك مثله، واجعل على خيلك رجلاً عالماً صابراً. واستشر من معك من أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فإن الله تبارك وتعالى موفّقك بمشورتهم. واعرف للمهاجرين والأنصار حقهم وفضلهم. ولا تكسل ولا تفشل وأعدّ السيف لل سيف، والرمح للرمح، والسهم للسهم. واستوص بمن معك من المسلمين خيراً ولين الكلام. وأحسّن الصّحبة واحفظ وصية نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الأنصار خاصة. وأن تحسن إلى محسنهم، وتتجاوز عن مسيئهم وقل: لا حول ولا قوة إلا بالله.

(٢٨٣/ ز)

كتاب ثمامة إلى مسيلمة ينصحه

كتاب الردة للواقدي ص ٧٦

وكتب ثمامة بن أثال رضي الله عنه إلى مسيلمة :
ارجع ولا تدع، فإنك في الأمر لم تُشرك. كذبت على الله في وحيه وكان هواك هوى. ألا! وتدو مناك (؟ وقد مناك) وقومك أن يمنعوك. وإن باتهم خالد ينزل، فما لك في الجوّ من مصعد، وما لك في الأرض من مسلك. سحبت الذبول إلى سوءة (؟) على من يقل مثله يهلك.

(٢٨٣ / ح)

كتاب خالد إلى أبي بكر عن قوم مُجاعة بن مرارة

كتاب الردة للواقدي ص ٩٢ - ٩٥

فأقبل خالد . . . ومعه جماعة من المسلمين . فوقفوا على مسيلمة وهو مقتول . . . فقال خالد : أين مُجاعة بن مُرارة ؟ . . . فقال : أيها الأمير ! هلمّ تصالحني على من ورائي من الناس ، فإنني أعلم أنه لما أتاك إلى الحرب إلا سرعان الخيل . . . أرى الحصون مملوءة . . . وكان مُجاعة أرسل إلى الحصون . . . فأمر النساء أن يلبسن الدروع والمغافر ويتقلدن السيوف ويقفن على أسوار الحصون . . . فصالحه خالد (راجع الوثيقة ٧١) . . . وأحصى من قُتل من المسلمين ألفاً ومائتي رجل ؛ منهم سبعمائة رجل من حفاظ القرآن . وبلغ ذلك أبا بكر . فقامت النائحات في المدينة على القتلى . قال : وكتب بعض المسلمين من المدينة إلى خالد يحرضه على قتل بني حنيفة . . . فلما وصلت هذه الأبيات إلى خالد بن الوليد ونظر فيها ، قال «إنه لولا ما قد مضى من صلح القوم ، لفعلتُ ذلك . فأما الآن فليس إلى قتلهم من سبيل » . قال : ثم كتب خالد الكتاب إلى أبي بكر :

بسم الله الرحمن الرحيم .

لعبد الله بن عثمان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خالد بن

الوليد :

٣

أما بعد : فإن الله تبارك وتعالى لم يُرد بأهل اليمامة إلا ما صاروا إليه وقد صالحت القوم (راجع الوثيقة ٧١) على ما وجد من الصفراء والبيضاء على ثلث الكراع ورُبِع السبي ، ولعل الله تبارك وتعالى أن يجعل عاقبة صلحهم خيراً .

٦

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

(٢٨٣ / ط)

جواب أبي بكر لكتاب لخالد

كتاب الردة للواقدي ص ٩٥

فكتب إليه أبو بكر رضي الله عنه :

أما بعد: فقد قرأت كتابك وما ذكرت فيه من صلح القوم بأنهم
صالحوك. فأتهم للقوم ما صالحتهم عليه، ولا تغدر بهم، واجمع الغنائم
والسبي، وما أفاء الله عليك من مال بني حنيفة. فأخرج من ذلك الخمس
ووجه به إلينا ليقسم فيمن يحضرنا من المسلمين. وادفع إلى كل ذي
حق حقه. والسلام.

(٢٨٣ / ي - ك)

كتاب حسان إلى أبي بكر وكتاب أبي بكر إلى خالد يعنفه

كتاب الردة للواقدي ص ٩٨ - ١٠٠

(والابيات ليست في ديوان حسان بن ثابت المطبوع)

وخطب خالد بن الوليد إلى مجاعة ابنته، فزوجه إياها. ودخل بها
هنالك بأرض اليمامة... فكتب حسان بن ثابت إلى أبي بكر بهذه الأبيات
يقول :

ألا أبلغ الصديق قولاً كأنه إذا بث بين المسلمين...
أترضى بأننا لا تجف دماؤنا وهذا عروس باليمامة خالد؟

٦ بيت يناجي عرسه في فراشه

وهام لنا مطروحة وسواعد

إذا نحن جئنا صدغاً بوجهه

وثنى لأعمام العروس الوسايد

٩

- وقد كانت الأنصار منه قريبة
فلما رأوه قد تباعد ، باعدوا
وما كان في صهر اليمامي رغبة
ولم يرضه إلا من الناس واحداً
فكيف بألف قد أصيبوا ونيف
على الماء بين اليوم أو زاد زايد
فإن ترض هذا ، فالرضى ما رضته
وإلا فأيقظ إن من تحت راقداً
قال: فلما وردت هذه الايات على أبي بكر رضي الله عنه غضب
لذلك... ثم كتب إليه أبو بكر :
أما بعد: يا بن الوليد ! فإنك فارغ القلب، خشن العزاء عن
المسلمين، إذ قد اعتكفت على النساء وبفناء بيتك ألف ومائتا رجل من
المسلمين، منهم سبعمائة رجل من حَمَلَة القرآن؛ إن لم يخذعك
مَجَاعَة بن مرارة عن رأيك أن صالحك عنه (؟صالحته) صلح مكر
وقد أمكن الله منهم. أما ذا الله، يا خالد ! ما هي بنكر وإنها شبيهة
بفعلك بمالك بن نويرة . فسوءة (؟) لك ولأفعلك هذه القبيحة التي
ساقك في بني مخزوم . والسلام .

(٤) كلمة مطموسة الأصل يقرأ منه : المبادر .

(١٣) بالأصل : يصه (لعله كما أثبتناه)

(٢٨٣ / ل الخ)

ذكر ارتداد كندة

كتاب الردة للواقدي ص ١١٧ - ١٦٠

... وأهل حضرموت من كندة. وذلك أن عاملهم زياد بن لبيد
الأنصاري الذي كان ولّاه عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

مقيماً بحضرموت، يصلّي بهم ويأخذ منهم ما يجب عليهم من زكاة أموالهم. فلم يزل كذلك إلى أن... صار الأمر إلى أبي بكر رضي الله عنه. فقال له الأشعث بن قيس [الكندي وكان يهودي الاصل]: يا هذا! إنا قد سمعنا كلامك ودعائك إلى هذا الرجل، فإذا اجتمع الناس إليه، اجتمعنا.. وافترق القوم فرقتين؛ فرقة أقاموا على دين الإسلام... وفرقة عزموا على منع الزكاة والعصيان... ثم وثبوا إلى زياد، وأخرجوه من ديارهم وهمّوا بقتله. قال: فجعل زياد لا يأتي قبيلة من قبائل كندة فيدعوهم إلى الطاعة إلا ردّوا عليه ما يكره. فلما رأى ذلك، سار إلى المدينة...

فسار زياد من المدينة في أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار، يريد حضرموت... وسار زياد إلى حيّ من أحياء كندة، يقال لهم بنو هند فكبسهم وقتلهم، فوكت الهزيمة عليهم... ثم سار زياد بن لبيد إلى حيّ من أحياء كندة، يقال لهم بنو العاتك... ووكت الهزيمة عليهم... ثم سار زياد بن لبيد إلى حيّ من أحياء كندة، يقال لهم بنو حجر... وقتل من بني حجر مائتا رجل... وولّوا (كذا) الباكون الأدبار... ثم سار زياد بن لبيد إلى حيّ من أحياء كندة يقال لهم بنو جمر... ووكت الهزيمة عليهم...

وبلغ الأشعث بن قيس ما فعله زياد بن لبيد... فالتقى القوم قريباً من مدينة من مدن حضرموت، يقال لها يريم. فاقتتلوا هنالك ساعة ووقعت الهزيمة على زياد... وانهمزوا هزيمة قبيحة، حتى دخلوا تلك المدينة وأقبل الأشعث بن قيس وأصحابه حتى نزل على مدينة يريم فحاصر زياد بن لبيد ومن معه من المسلمين حصاراً شديداً.

قال: وكتب زياد بن لبيد - (٢٨٣/ل) - إلى المهاجر بن أبي أمية المخزومي، يستنجد به على الأشعث.

ولم يرو نص الكتاب.

فلما بلغه ما فيه زياد، سار إليه... وبلغ ذلك الأشعث. فأمر أصحابه ففتحوا عن باب يريم. وأقبل المهاجر بن أمية في ألف فارس حتى دخل المدينة

وصار مع زياد. ورجع الأشعث وجلس على الباب، وأرسل إلى جميع قبائل كِنْدَةَ... فاجتمع إلى الأشعث بن قيس خلق كثير... فحاصروا زياد بن لبيد والمهاجر بن أمية ومن معهما حصاراً شديداً، وضيّقوا عليهما .

وقال : وكتب زياد بن لبيد - (٢٨٣/م) - إلى أبي بكر رضي الله عنه كتاباً .

ولم يرو نص الكتاب .

... فلما ورد كتاب زياد إلى أبي بكر رضي الله عنه بخبر كِنْدَةَ، وما اجتمعت عليه من حرب المسلمين، فاغتمّ بذلك واغتمّ المسلمون أيضاً ولم يجد أبو بكر بداً من الكتاب إلى الأشعث بن قيس بالرضا . فكتب إليه يقول : [راجع الوثيقة التالية]

(٢٨٣/ن)

الواقدي كما في الوثيقة السالفة

بسم الله الرحمن الرحيم .

من عبد الله بن عثمان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم (على)

٣ أمته، إلى الأشعث بن قيس ومن معه من قبائل كِنْدَةَ :

أما بعد : فإن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه المنزل على نبيّه عليه

السلام : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ

٦ مُسْلِمُونَ﴾ . وأنا آمركم بتقوى الله وحده . وأنهاكم أن

تنقضوا عهده وأن ترجعوا عن دينه إلى غيره . ولا تتبعوا الهوى

فَيُضِلَّكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ . وإن كان إنما حملكم عن الرجوع عن

٩ دين الإسلام، وعن منع الزكاة، ما فعله بكم عاملي زياد بن لبيد، فإنني

أعزله وأزلي عليكم من تحبون .

وقد أمرتُ صاحب كتابي هذا، إن أنتم قبلتم الحق، أن يأمر زياداً

١٢ بالإنصراف عنكم .

- فراجعوا إلى الحق ، وتوبوا من قريب . وفَقْنَا الله وإياكم لكل ما فيه رضى . والسلام .
- ١٥ فلما وصل الكتاب إلى الأشعث وقرأه . . . فوثب إلى الرسول غلام من بني مرة ، ابن عم الأشعث ، فضربه بسيفه ضربة فلقَ هامته . . .
- وكتب زياد بن لبيد إلى أبي بكر رضي الله عنه - (٢٨٣/س) -
- ١٨ يخبره بقتل الرسول ويُعلمه أنه وأصحابه محاصرين (؟ محاصرون) في مدينة يريم أشد الحصار .
- ولم يرو نص الكتاب .
- ٢١ فلما ورد الكتاب إلى أبي بكر . . . كتب أبو بكر رضي الله عنه كتاباً إلى عكرمة وهو يومئذ بمكة : [راجع الوثيقة التالية]
- (٥-٦) سورة ٣ ، آية ١٠٢ .

(٢٨٣/ع) كتاب أبي بكر إلى عكرمة الواقدي كما في الوثيقة السالفة

- أما بعد : فقد بلغك ما كان من أمر الأشعث بن قيس وقبائل كِنْدَة .
- وقد أتاني كتاب زياد بن لبيد ، يذكر أن قبائل كِنْدَة قد اجتمعوا عليه
- ٣ وعلى أصحابه ، وقد حصروهم في مدينة يريم بحضرموت .
- فإذا قرأت كتابي هذا ، فسير إلى زياد بن لبيد في جميع أصحابك ومن أجابك من أهل مكة . واسمَعْ له وأطع ، فإنه الأمير عليك .
- ٦ وانظر : لاتمَرَّ بحَيٍّ من أحياء العرب إلا استنهنضتهم ؛ فأخرجتهم معك إلى محاربة الأشعث بن قيس وأصحابه ، إن شاء الله .
- والسلام .
- فسار عكرمة ، حتى صار إلى صنعاء ؛ فاستنهنض أهلها ، فأجابوه إلى ذلك . ثم سار إلى مأرب ، فنزلها . وبلغ ذلك أهل ذباء (؟ ذمار) ، فغضبوا على مسير عكرمة إلى محاربة كِنْدَة . وجعل بعضهم يقول لبعض :

تعالوا حتى نشفل عكرمة عن محاربة بني عمنا من كندة وقبائل اليمن .
فعزموا على ذلك ، ووئبوا على عامل لهم من جهة أبي بكر [اسمه
حذيفة بن عمرو] ، فطردوه عن بلدهم . فمرّ هارباً حتى صار إلى
عكرمة ، فلجأ إليه .

فكتب حذيفة بن عمرو هذا - (٢٨٣/ف) - إلى أبي بكر رضي
الله عنه ، بأمر أهل ذباء وارتدادهم عن دين الاسلام وطردهم إياه .
ثم خبره أنه التجأ إلى عكرمة ، فصار معه .
ولم يرو نص الكتاب .

فاغتاز [أبو بكر] غيظاً شديداً . ثم إنه كتب إلى عكرمة :

(٢٨٣ / ص)

كتاب أبي بكر إلى عكرمة الواقدي أيضاً كما في الوثيقة السالفة

أما بعد : فإذا قرأت كتابي ، فسر إلى أهل ذباء على بركة الله ، فأنزل
بهم ما هم له أهل . ولا تقصر فيما كتبتُ به إليك ؛ فإذا فرغت من
أمرهم ، فابعث إليّ بهم أسيراً ، وسرّ إلى زياد بن لبيد . فعسى الله أن^٣
يفتح على يدك بلاد حضرموت إن شاء الله تعالى . ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم .

(ورزق الله الظفر لعكرمة) .

وسار عكرمة يريد زياد بن لبيد وخرج الأشعث لزياد . فانهزم
زياد وأصحابه ، حتى دخلوا مدينة حضرموت (؟) فتحصنوا فيها .
وبلغ ذلك عكرمة بن أبي جهل ؛ فكتب إلى زياد - (٢٨٣/ق) -
يعلمه الوقت الذي يوافيه فيه .

ولم يرو نص الكتاب .

. . . ثم حملوا إلى الأشعث وأصحابه كحملة رجل واحد . فهزمهم
حتى ألجأوهم إلى حصنهم الأعظم وأقبل زياد بن لبيد ، وعكرمة

ابن أبي جهل، والمهاجر بن أمية، وجميع المسلمين حتى نزلوا على الحصن فأحذقوا به من كل ناحية . واشتد الحصار . . . وسمعت بذلك قبائل كندة . . . فسارت قبائل كندة يريدون محاربة المسلمين . . . وبلغ زياد بن لبيد مسير هؤلاء القوم إليه . . . فقال عكرمة : أرى أن تقيم أنت على باب الحصن محاصراً لمن فيه، حتى أمضي أنا فالتقي هؤلاء القوم . . . والأشعث لا يعلم بشيء من ذلك ؛ غير أنه طال عليه وعلى من معه الحصار ، واشتد بهم الجوع والعطش . فأرسل الأشعث إلى زياد أن يعطيه الأمان ولأهل بيته ولعشرة من وجوه أصحابه . فأجابه زياد إلى ذلك . وكتب بينهم الكتاب - (٢٨٣/ر) - .

ولم يرو نص الكتاب .
فظن أهل الحصن أن الأشعث قد أخذ لهم الأمان بأجمعهم . فسكتوا ولم يقولوا شيئاً .
واتصل الخبر بعكرمة . فقال للذين يقاتلونه : يا هؤلاء، على ماذا تقاتلون ؟ فقالوا : نقاتلكم على صاحبنا الأشعث بن قيس . قال عكرمة : إن صاحبكم قد طلب الأمان . وهذا كتاب زياد بن لبيد إليّ - (٢٨٣/ش) - . يخبرني بذلك . ورمى الكتاب إليهم .

ولم يرو نص الكتاب .
فلما قرأوه ، قالوا : يا هذا ! ننصرف، فلا حاجة لنا في قتالك . . . ونزل الأشعث بن قيس من الحصن في أهل بيته . . . ثم استوثق [زياد] به وبأصحابه، ودخل الحصن، فجعل يأخذ المقاتلة، ويضرب رقابهم صبراً . . . فبينما زياد كذلك يضرب أعناق القوم، إذ كتاب أبي بكر قد ورد عليه وإذا فيه : [راجع الوثيقة التالية]

(٢٨٣ / ت)

كتاب أبي بكر إلى زياد

الواقدي أيضاً كما في الوثيقة السالفة

أما بعد: يا زياد ! إن الأشعث بن قيس قد سألك (؟ سألني) الأمان
وقد نزل على حكمي . فإذا ورد عليك كتابي هذا، فاحمله إليّ مكرماً
ولا تقتلن أحداً من أشراف كِنْدَةَ صغيراً ولا كبيراً .
والسلام .

٣

٢٨٤

كتاب أبي بكر إلى عمال الردة

طب ص ٢٠١٣ - ٢٠١٤

وكتب أبو بكر إلى عُمَال الردة :
أما بعد: فإنَّ أحبَّ من أدخلتم في أموركم إليّ مَنْ لم يرتدَّ . ومن
كان ممن لم يرتدَّ ، فأجمعوا على ذلك فاتخذوا منها صنائع ، واثذنوا
لمن شاء في الانصراف ، ولا تستعينوا بمرتدَّ في جهاد .

٣

٢٨٥

له أيضاً إلى المهاجر

طب ص ٢٠١٤ - ٢٠١٥

عن موسى بن عقبة . . . فكتب إليه [أي الى المهاجر] أبو بكر :
بلغني الذي سِرَّت به في المرأة التي تغنَّت وزمزت بشتيمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم . فلولا ما قد سبقني فيها لأمرتك بقتلها ، لأنَّ حدَّ
الأنبياء ليس يشبه الحدود . فمن تعاطى ذلك من مُسلم فهو مرتدَّ ،
أو معاهدٍ فهو محاربٌ غادرٌ .

٣

٢٨٦

له أيضاً

طب ص ٢٠١٥

وكتب [أبو بكر] . . . في التي تغت بهجاء المسلمين :

أما بعد : فإنه بلغني أنك قطعت يد امرأة في أن تغت بهجاء المسلمين
ونزعت ثنيتها. فإن كنت ممن تدعي الإسلام فأدب وتقدمة دون المثلة .
٣ وإن كانت ذميمة فلعمري لما صفحت عنه من الشرك أعظم . ولو
كنت تقدمت إليك في مثل هذا لبلغت مكروهاً . فاقبل الدعة، وإياك
والمثلة في الناس ، فإنها مأثم ومنفرة إلا في قصاص .

٢٨٧

له أيضاً

طب ص ١٩٩٩ - ٢٠٠٨

مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعماله في بلاد حضرموت :
زياد بن لبيد البياضي على حضرموت، وعكاشة بن محصن على السكاسك
والسكون، والمهاجر على كندة. . . كتب أبو بكر إلى المهاجر مع المغيرة
ابن شعبة :

إذ جاءكم كتابي هذا ولم تظفروا، فإن ظفرتم بالقوم فاقتلوا المقاتلة
واسبوا الذرية إن أخذتموهم عنوة، أو ينزلوا على حكمي . فإن جرى
٣ بينكم صلح قبل ذلك فعلى أن تخرجوهم من ديارهم؛ فإنني أكره أن
أقر أقواماً فعلوا فعلهم، في منازلهم، ليعلموا أن قد أساءوا وليذوقوا
وبال بعض الذي أتوا .

(٢٨٧ / ألف)

خطبة حجة الوداع

نختم هذا القسم بخطبته صلى الله عليه وسلم الشهيرة التي ألقاها في حجة الوداع يوم عرفة من جبل الرحمة وقد نزل فيه الوحي مبشراً أنه :

﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾

البيان والتبيين للجاحظ (طبع ١٣٥١) ج ٢ ص ٢٤ - ٢٥ - سيرة ابن هشام ص ٩٦٨ - تاريخ
اليقوي ج ٢ ص ١٢٢ - ١٢٣ - طب ص ١٧٥٣ - ١٧٥٥ - إمتاع الأسماع للمقريزي ج ١
ص ٥٢٢ - ٥٢٣ ، ٥٢٩ - ٥٣٢ - إعجاز القرآن للباقلاني ، ص ١٩٨ - ٢٠٠ - المغازي للواقدي
(خطبة) ٢٤٨ / ب - ٢٤٩ / ألف (ص ١١٠٣ من المطبوع) .

قابل الترمذي : أبواب التفسير سورة التوبة - أبو داود ٥٧ / ١١ - ابن ماجه ٦ / ٢٢ ، ع ١٧١٢ -
١٧١٤ - السنن الكبرى للبيهقي ٨ / ٥ - مسند الطيالسي - يعر ، ١٥٧ / ٢ - ١٥٨ - الحلي
ج ٣ ص ٣٦٦ - ٦٧ - بس ج ١ / ٢ ، ص ١٣١ - ١٣٤ - صحيح مسلم كتاب الحج رقم ١٥٧ -
صحيح البخاري ٣ / ٣٧ / ٢ ، ١ / ١٣٢ / ٢٥ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٤٤ / ٦٤ / ٧٧ / ١١ ، ٩٧ / ٢٤ / ١٢ - بث مادة
برح - الوفاء لابن الجوزي ، ص ٥٢٨ - ٥٢٩ ، ٥٣٣ - المطالب العالية لابن حجر ، رقم ١٢٠٢
(وارجع إلى أبي يعلى أيضاً) - حجة الوداع وعمرات النبي صلى الله عليه وسلم للكاندهلوي - جزء
خطبات النبي صلى الله عليه وسلم ، (ملحق كتاب حجة الوداع وعمرات النبي للكاندهلوي) لحبيب
الرحمن الأعظمي . - شرح حجة الوداع لابن حزم ، خطبة استنبول .

انظر R. Blachère, L'Allocution de Mahomét lors du pèlerinage d'adieu, dans :
Mélanges Massignon, 1, 223 - 249 -- Caetani, Annali dell' Islam, II, 77 -- W. Muir, Life of
Mohammed, Edinburgh 1912 , p. 472 - 474 -- Arthur Jeffery, A Reader on Islam,
s' - Gravenhage, 1963 , p. 306 - 308 -- Die Abschiedspredigt des Propheten des Islams
(zitiert im al - Islam, Zeitschrift von Muslimen in Deutschland, Muenchen, 1979, No 4,
p.7-8).

الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل
فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله .

أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحثكم على طاعته، وأستفتح بالذي
هو خير .

أما بعد أيها الناس : اسمعوا مني أبيعن لكم، فإنني لا أدري لعلي
لا ألقاكم بعد عامي هذا ، في موقي هذا .

- ٩ أيها الناس ! إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم ، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا . ألا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد .
- ١٢ فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها .
- وإن ربا الجاهلية موضوع ، ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون . قضى الله أنه لا ربا . وإن أول ربا أبداً به ، ربا عمي العباس بن عبد المطلب .
- ١٥ وإن دماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم نبدأ به ، دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .
- ١٨ وإن مآثر الجاهلية موضوعة ، غير السدانة والسقاية . والعمد قود . وشبه العمد ما قُتِل بالعصا والحجر . وفيه مائة بعير . فمن زاد فهو من أهل الجاهلية . ألا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد .
- ٢١ أما بعد أيها الناس ! إن الشيطان قد يئس أن يعبد في أرضكم هذه . ولكنه قد رضي أن يطاع فيما سوى ذلك، مما تحقرون من أعمالكم . فاحذروه على دينكم .
- ٢٤ أيها الناس ! ﴿إنما النسيء زيادة في الكفر، يضللّ به الذين كفروا يحلّونه عاماً ويحرّمونه عاماً، ليواطئوا عدة ما حرم الله، فيحلّوا ما حرم الله﴾ ويحرّموا ما أحلّ الله . وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، ﴿وإن عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض، منها أربعة حُرُمٌ﴾ ، ثلاثة متواليات وواحد فردٌ : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مُضَر ، الذي بين جمادى وشعبان . ألا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد .
- ٣٠ أما بعد أيها الناس ! إن لنسائكم عليكم حقاً ولكم عليهنّ حق : لكم عليهنّ أن لا يوطئن فرشكم غيركم، ولا يُدخلن أحداً تكرهونه بيوتكم إلا بإذنكم، ولا يأتين بفاحشة، فإن فعلن، فإن الله قد أذن لكم أن تعضلوهنّ وتهجروهنّ في المضاجع، وتضربوهنّ ضرباً غير مبرح ،
- ٣٣

- فإن انتهين وأطعنكم، فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف .
- ٣٦ واستوصوا بالنساء خيراً فإنهن عندكم عوان، لا يملكن لأنفسهن شيئاً، وإنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله . فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً . ألا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد .
- ٣٩ أيها الناس ! إنما المؤمنون إخوة، ولا يحل لامرء ما لأخيه إلا عن طيب نفس منه . ألا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد .
- فلا ترجعنّ بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض . فإني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده : كتاب الله وسنة نبيه . ألا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد .
- أيها الناس ! إن ربكم واحد وإن أباكم واحد . كلكم لآدم؛ وآدم من تراب . أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى . ألا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد . قالوا : نعم . قال : فليبلغ الشاهد الغائب .
- ٤٨ أيها الناس ! إن الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث . ولا يجوز لوارث وصية . ولا يجوز وصية في أكثر من الثلث . والولد للفراش وللعاهر الحجر . من ادعى إلى غير أبيه أو تولّى غير مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ٥١ ولا عدل . والسلام عليكم .

(٢٤ - ٢٦) سورة ٩ ، آية ٣٧

(٢٧ - ٢٨) سورة ٩ ، آية ٣٦

(٢٩ - ٣٠) أما رجب قبائل ربيعة فكان في رمضان كما ذكر السهيلي ٢ / ٣٥١

(٣٤ - ٣٥) راجع سورة ٤ ، آية ٣٤

زيادات الواقدي

بين (١١ - ١٢) : + إنكم سوف تلقون ربكم فيسألکم عن أعمالکم . ألا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد .

(١٧) : + كان مسترضعاً من بني سعد بن ليث فقتلته هذيل . ألا هل بلغت ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : اللهم اشهد ؛ فيبلغ الشاهد الغائب .

(بين ٤٠ و ٤١) وإنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله . فإذا قالوها عصموا دماءهم وأموالهم . وحسابهم على الله . ولا تظلموا أنفسكم ولا ترجعوا بعدي كفاراً —

وما لم يروه إلا ابن سعد :

ص ١٣٢ : ومن ادعى إلى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

ص ١٣٢ : يا أيها الناس اسمعوا وأطيعوا ولو أمر عليكم حبشي مجذع أقام فيكم كتاب الله .
ص ١٣٣ : أرقاءكم ، أرقاءكم . أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون . وإن جاءوا بذنوب لا تريدون أن تغفروهم فبيعوا عباد الله ، ولا تعدوهم .

زيادات حبيب الرحمن الأعظمي

ونقل أكثرها من المطالب العالية لابن حجر ، ومجمع الزوائد للهيتمي :

روى الإمام أحمد عن أبي حرة الرقاشي عن عمه ، قال : كنت آخذاً بزمام ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط أيام التشريق ، أذود عنه الناس ، فقال : يا أيها الناس هل تدرون في أي شهر أنتم ؟ وفي أي يوم أنتم ؟ وفي أي بلد أنتم ؟ قالوا : في يوم حرام ، وبلد حرام ، وشهر حرام ، قال : فإنّ دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم ، عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، وفي بلدكم هذا ، إلى يوم تلقونه . ثم قال : اسمعوا مني تعيشوا ، ألا لا تظلموا ، ألا لا تظلموا ، ألا لا تظلموا ، إنه لا يحلّ مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه ، ألا وإن كلّ دم وماء ومال كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة ، وإن أول دم يوضع دم ربعة بن الحارث بن عبد المطلب — كان مسترضعاً في بني ليث ، فقتلته هذيل — ألا وإن كلّ ربا في الجاهلية موضوع ، وإن الله عزّ وجلّ قضى أن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب ، لكم رؤوس أموالكم ، لا تظلمون ولا تظلمون ، ألا وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والأرض ، ثم قرأ ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ﴾ ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً ، يضرب بعضكم رقاب بعض ، ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد المصلون ، ولكنه في التحريش بينكم ، واتقوا الله في النساء ، فإنهنّ عندكم عوان ، لا

يملكن لأنفسهن شيئاً ، وإن لهنّ عليكم حقاً ، ولكم عليهنّ حقاً ، أن لا يوطئن فرشكم أحداً غيركم ، ولا يأذنّ في بيوتكم لأحد تكرهونه ، فإن خفتم نشوزهن فعظوهنّ واهجروهنّ ، في المضاجع ، واضربوهنّ ضرباً غير مبرح — قال حميد : قلت للحسن : ما المبرح ؟ قال : المؤثر — ولهنّ رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف وإنما أخذتموهنّ بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله عزّ وجلّ . ألا ومن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها . وبسط يديه ، وقال : ألا هل بلّغت ؟ ألا هل بلّغت ؟ ثم قال : ليبلغ الشاهد الغائب ، فإنه ربّ مبلغ أسعد من سامع . قال حميد : قال الحسن : حين بلغ هذه الكلمة قد والله بلّغوا أقواماً كانوا أسعد به .

قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو حرة الرقاشي وثقه أبو داؤد ، وضعفه ابن معين ، وفيه علي بن زيد وفيه كلام (٣ - ٢٦٥) .
وروى الإمام أحمد أيضاً عن أبي نضرة ، قال : حدثني من سمع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في وسط أيام التشريق ، فقال : يا أيها الناس ! إن ربكم واحد ، وأباكم واحد ، ألا لا فضل لعربي على عجمي ، ولا لعجمي على عربي ، ولا لأسود على أحمر ، ولا لأحمر على أسود ، إلا بالتقوى . أبلّغت ؟ قالوا : بلّغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : أي يوم هذا ؟ قالوا : يوم حرام ، ثم قال : أي بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام ، قال : فإن الله عزّ وجلّ قد حرّم بينكم دماءكم وأموالكم ، - قال : ولا أدري قال : وأعراضكم ، أم لا - كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، أبلّغت ؟ قالوا : بلّغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ليبلغ الشاهد الغائب ، قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

وروى البزار عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال : نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنى ، في أوسط أيام التشريق ، فعرف أنه الموت ، فأمر بإحلاته القصواء ، فرحلت له ، فركب ، فوقف للناس بالعقبة ، واجتمع له ما شاء الله من المسلمين ، فحمد الله وأثنى

عليه بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ! أيها الناس ، فإن كل دم كان في الجاهلية فهو هدر ، وإن أول دمائكم أهدر دم ربيعة بن الحارث ، — كان مسترضعاً في بني ليث ، فقتلته هذيل — وكل ربا كان في الجاهلية فهو موضوع ، وإن أول رباكم أضع ربا العباس بن عبد المطلب . أيها الناس إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض ، وإن عدة الشهور اثنا عشر شهراً ، منها أربعة حرام ، رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، ﴿ ذَلِكِ الدِّينُ الْقَيِّمُ ، فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ﴾ ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً ، لِيُؤْاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﴾ كانوا يحلون صفر عاماً ، ويحرمون المحرم عاماً ، فذلك النسيء ، يا أيها الناس ! من كانت عنده ودعة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها ، أيها الناس ! إن الشيطان أيسر أن يُعبد ببلادكم آخر الزمان ، وقد رضي منكم بمحقرات الأعمال ، فاحذروا على دينكم محقرات الأعمال ، أيها الناس ! إن النساء عندكم عوان ، أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، لكم عليهن حق ، ولهنّ عليكم حق ، ومن حَقَّكم عليهنّ أن لا يوطئن فرشكم غيركم ، ولا يعصينكم في معروف ، فإن فعلن ذلك فليس لكم عليهنّ سبيل ، ولهنّ رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، فإن ضربتم فاضربوا ضرباً غير مبرح . لا يحل لامرء من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه . أيها الناس ! إني تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ، كتاب الله فاعملوا به . أيها الناس ! أي يوم هذا ؟ قالوا : يوم حرام ، قال : فأَيُّ بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام ، قال : فأَيُّ شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام ، قال : فإن الله تبارك وتعالى حرم دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم ، كحرمة هذا اليوم ، وهذا الشهر ، وهذا البلد ، ألا ليلغ شاهدهكم غائبكم . لا نبيّ بعدي ، ولا أمة بعدكم ، ثم رفع يديه فقال : اللهم اشهد . قال الهيثمي : فيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف .

وروى البزار والطبراني عن فضالة بن عبيد الأنصاري عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، أنه قال في حجة الوداع - بعد تحريم الدماء والأموال والأعراض - : وحتى دفعة دفعها مسلم مسلماً يريد به سوءاً ، وسأخبركم من المسلم ، المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ، والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب ، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله .

قال الهيثمي : رجال البزار ثقات .

وروى الطبراني عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع : . . . وأحدثكم من المسلم ؟ من سلم المسلمون من لسانه ويده ، وأحدثكم من المؤمن ؟ من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ، وأحدثكم من المهاجر ؟ من هجر السيئات . والمؤمن حرام على المؤمن كحرمة هذا اليوم ، لحمة عليه حرام أن يأكله بالغيبة يغبته ، وعرضه عليه حرام أن يظلمه ، وأذاه عليه حرام أن يدفعه دفعاً .

وفي رواية أنه قال ذلك في أوسط أيام الضحى ، وقال فيها : وحرام عليه أن يدفعه دفعة تعنيه ، قال الهيثمي : فيه محمد بن اسماعيل بن عياش وهو ضعيف .

وروى الطبراني عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في حجة الوداع ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيها الناس ! خذوا مناسككم ، فإنني لا أدري لعلي غير حاج بعد عامي هذا .

قال الهيثمي : فيه سليمان بن داؤد الصنعاني ، ولم أجد من ذكره . قلت : قد أخرج الهيثمي من حديث الحارث بن عمرو أنه قال : وأمرنا بالصدقة ، فقال : تصدقوا فإنني لا أدري لعلكم لا تروني بعد يومي هذا . عزاه للطبراني ، وقال : رجاله ثقات .

وروى الطبراني مرسلًا - ورجاله ثقات - عن عبادة بن عبد الله بن الزبير قال : كان ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي هو الذي كان يصرخ يوم عرفة

تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصرخ ، وكان صيتاً

ورواه الطبراني عن ابن عباس أيضاً .

وروى الطبراني عن أبي أمامة الباهلي ، قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على ناقة حتى وقف وسط الناس في يوم عرفة ، فقال - بعد تحريم الدماء والأموال والأعراض - : ألا كل نبي قد مضت دعوته إلا دعوتي ، فإني قد ذخرتها عند ربي إلى يوم القيامة ، أما بعد ! فإن الأنبياء مكاثرون فلا تخزونني ، فإني جالس لكم على باب الحوض .

وفي رواية أخرى عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع ، وهو على ناقته الجداء ، وهو قد أدخل رجله في الغرز ، ووضع إحدى يديه على مقدم الرجل ، والأخرى على مؤخره ، يتناول بذلك ، فقال : يا أيها الناس ! انصتوا ، فإنكم لعلكم لا تروني بعد عامكم هذا ، وذكر نحو ما تقدم . رواه كله الطبراني في الكبير ، وفيه بقية بن الوليد وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وبقيّة رجاله ثقات .

وروى الطبراني عن أبي أمامة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو على الجداء راكب ، وخلفه الفضل بن العباس ، يقول : لا تألوا على الله ، فإنه من تألى على الله أكذبه الله . قال الهيثمي : فيه علي بن يزيد ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

وروي أيضاً عن العلاء بن خالد ، قال : قعدت تحت منبره يوم حجة الوداع ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : إن الله يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى ، وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ فليس لعربي على عجمي فضل ، ولا لعجمي على عربي فضل ، ولا لأسود على أحمر فضل ، ولا لأحمر على أسود فضل ، إلا بالتقوى ، يا معشر قريش ! لا تغيثوا بالدنيا تحملونها على رقابكم ، وتجيء الناس بالآخرة ، فإني لا أغني عنكم من

الله شيئاً ، قلنا : ما اسمك ؟ قال : أنا العداء بن خالد بن عمرو فارس الضحايا في الجاهلية .

قال الهيثمي : رواه الطبراني بآسانيد ، هذا ضعيف ، وتقدم له إسناد صحيح في الخطبة يوم عرفة . وروي أيضاً عن كعب بن عاصم الأشعري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع ، في أوسط أيام التشريق ، يقول : هذا اليوم حرام ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : فإن حرمتكم بينكم كحرمة . أنبئكم من المسلم ؟ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، أنبئكم من المؤمن ؟ المؤمن من آمنه المسلمون على أنفسهم ، أنبئكم من المهاجر ؟ المهاجر من هجر السيئات مما حرم الله عليه والمؤمن على المؤمن حرام كحرمة هذا اليوم ، لحمه عليه حرام أن يأكله بالغيب ويغتابه ، وعرضه عليه حرام أن يخرقه ، ووجهه عليه حرام أن يلطمه وأذاه عليه حرام أن يؤذيه ، وعليه حرام أن يدفعه دفعاً يتعتعه .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه كرامة بنت الحسين ولم أجد من ذكرها .

وروى الطبراني عن أبي قبيلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الناس في حجة الوداع ، فقال : لا نبي بعدي ، ولا أمة بعدكم ، فاعبدوا ربكم ، وأقيموا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأطيعوا ولاة أمركم ، ثم أدخلوا جنة ربكم .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه بقية ، وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات .

وهذا آخر ما أردت إيراده ، والحمد لله أولاً وآخراً .

القِسم الثالثُ الْمُخْتَلَفَةُ الرَّاشِدَةُ

(٢٨٧ / ألف / ١)

تولية المثنى على حرب العراق والفرس

قدم المثنى بن حارثة على أبي بكر ، فقال : ابعثني على قومي .
ففعّل ذلك أبو بكر - ولم يذكر كتاب للتولية - فقدم المثنى بن حارثة
العراق فقاتل . (مختصر فتوح الشام للأزدي ، مخطوطا بارس ، ورقة
١٦ / ألف) ثم إنه بعث أخاه مسعود بن حارثة إلى أبي بكر يستمده - ولم
يذكر كتاب - فكتب معه أبو بكر إلى المثنى :
أما بعد فإنني قد بعثت إليك خالد بن الوليد إلى أرض العراق فاستقبله
بمن معك من قومك ، ثم ساعده ووازره وكانفه ، ولا تعصين له أمراً ، ولا
تخالفن له رأياً ، فإنه من الذين وصف الله تبارك وتعالى في كتابه (سورة ٣
الفتح ٤٨ / ٢٩) ﴿ محمد رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعاً سجداً ﴾ . فما أقام معك فهو الأمير . فإن شخص
عنك فانت على ما كنت عليه . والسلام عليك . (فتوح الأزدي ، ورقة ٦
١٨ / ألف = ٣٣ / ألف - كتاب الردة للواقدي ، ص ١٧٠)

- (١) واقدي : أما بعد يا مثنى فإني رجعت إليك بخالد
(٢) واقدي : قومك وعشيرتك .
(٥) واقدي : ﴿ سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً ﴾ . فانظر ما أقام معك بالعراق .

(٢٨٧ / ألف / ٢)

منافسة مذعور بن عدي

إنه كان منهم رجل ، يقال له مذعور بن عدي . فخرج زمان المثنى بن
حارثة . فكتب مذعور بن عدي إلى أبي بكر رضي الله عنه :
أما بعد : فإنني امرؤ من بني عجل أجلس الخيل - أي يلزمون

ظهورها - وفرسان الصباح - أي يغيرون صباحاً - ومعني رجال من
 ٣ عشيرتي ، الرجل خير من مائة رجل . ولي علم بالبلد ، وجراءة على
 الحرب (وفي نسخة : على الأرض) ، وبصر بالأرض (وفي نسخة :
 بالحرب) . فولّني أمر السواد أكفكه إن شاء الله . والسلام عليك .
 ٦ (الأزدي ، ورقة ١٨ / ألف ، ب = ٣٣ / ب - ٣٤ / ألف)

(٢٨٧ / ألف / ٣)

كتاب المثنى بن حارثة إلى أبي بكر إخطاراً له

أما بعد : فإني أخبر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرءاً من
 قومي ، يقال له مذعور بن عدي ، أحد بني عجل ، في عدد يسير . وإنه
 ٣ أقبل ينازعني ويخالفني . فأحببتُ إعلامك (في نسخة : أن أعلمك)
 ذلك لترى رأيك فيما هنالك . والسلام عليك . (الأزدي ، ورقة
 ١٨ / ب)

(٢٨٧ / ألف / ٤)

ردّ أبي بكر إلى مذعور بن عدي

فكتب أبو بكر الى مذعور بن عدي :
 أما بعد : فقد أتاني كتابك ، وفهمتُ ما ذكرتَ ، وأنت كما وصفت
 نفسك (وزاد في نسخة : به) . وعشيرتك نعم العشيرة . وقد رأيت لك
 ٣ أن تنضمّ إلى خالد بن الوليد ، فتكون معه ، وتقيم معه ما أقام بالعراق ،
 وتشخص معه إذا شخص منها . (الأزدي ، ورقة ١٨ / ب)

(٢٨٧ / ألف / ٥)

ورد أبي بكر إلى المثنى بن حارثة

وكتب إلى المثنى بن حارثة :

بسم الله الرحمن الرحيم .

أما بعد : فإن صاحبك العجلي كتب إليّ يستلني أموراً (وفي نسخة : أمداداً) . فكتبتُ إليه أمره بلزوم خالد حتى أرى رأيي . وهذا ٣ كتابي إليك أمرُك أن لا تبرح العراق حتى يخرج منه خالد بن الوليد . فإذا خرج منه خالد بن الوليد (وفي نسخة : منه خالد) ، فالزم مكانك الذي كنتَ به وأنت (نسخة : فأنت) أهلٌ لكل زيادة ، وجدير بكل (نسخة : لكل) فضل . والسلام عليك ورحمة الله . (الأزدي ، ورقة ١٨ / ب)

(٢٨٧ / ألف / ٦)

كتاب أبي بكر إلى خالد يسيره إلى الحيرة ثم إلى الشام

المطالب العالية لابن حجر ، رقم ٤٤٣٣

عامر الشعبي قال : كتب أبو بكر إلى خالد يعني بعد الإمامة ، وقتل أهل الردة أن يسير إلى الحيرة ثم إلى الشام . ولم يرو نص الكتاب .

(٢٨٧ / ب - ج)

مكاتبة بين أسامة بن زيد وأبي بكر

تاريخ خليفة بن خياط ، ص ٧٨ - ٧٩

عن عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي توفي فيه : نفذوا جيش أسامة . فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسامه بالجرف . فكتب أسامة إلى أبي بكر :

٣ نقيم .
 إنه قد حدث أعظم الحدث ، وما أرى العرب إلّا ستكفر ، ومعني
 وجوه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدهم . فإن رأيت أن
 فكتب إليه أبو بكر فقال :
 ما كنت لأستفتح بشيء أول من ردّ أمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم . ولأن تخطفني الطير أحب إليّ من ذلك . ولكن إن رأيت أن تأذن
 ٦ لعمر ، فأذن له .

(٢٨٧ / ٥)

كتاب أبي بكر إلى أهل حفاش (من اليمن)

الأقوع الحوالي ، ص ١٦٣ (وارجع إلى فتوح البلدان للبلاذري)

إن أهل حفاش أخرجوا كتاباً من أبي بكر الصديق رضي الله عنه في
 قطعة أديم يأمرهم أن يؤدّوا صدقة الورد .
 ولم يرو نص الكتاب .

(٢٨٧ / هـ)

إقطاع أبي بكر لعينة بن حصن والأقرع بن حابس ومنع عمر بن الخطاب منه

المطالب العالية لابن حجر ، رقم ٢٠٠٠ ، ٢٠٧٢ . (وارجع إلى ابن أبي شيبه) - السنن
 الكبرى للبيهقي ١٨٦ / ٩

جاء عينة بن حصن ، والأقرع بن حابس إلى أبي بكر فقالا : يا خليفة
 رسول الله ، إنّ عندنا أرضاً سبخة ليس فيها كلاً ولا منفعة . فان رأيت أن
 تقطعناها . قال ، فأقطعها إياهما . وكتب لهما عليه كتاباً .
 ولم يرو نص الكتاب .

فذكر الحديث وهو في باب الوزراء من كتاب الامارة لأبي بكر بن أبي شيبه . وأشهد فيه عمر ، وليس في القوم . فانطلقا إلى عمر ليشهده . فلما سمع عمر ما في الكتاب تناوله من أيديهما ثم تفل عليه فمحا . فتذمرا ، وقالوا له مقالة سيئة . فقال : إن رسول الله كان يتألفكما ، والإسلام يومئذ قليل ، وإن الله قد أعز الإسلام ، فاذها فاجهدا علي جهدكما . لا أرعى الله عليكما إن أرعيتما .

٢٨٨

من الخليفة أبي بكر إلى خالد

طب ص ٢٠١٦ ، ٢٠٢٣ - ٢٠٢٦

ولما فرغ خالد من أمر اليمامة ، كتب إليه أبو بكر وخالد مقيم باليمامة : سير إلى العراق حتى تدخلها . وابدأ بفرج الهند . وهي الأبله - ، وتألف أهل فارس ، ومن كان في ملكهم من الأمم .

وكان فرج الهند أعظم فروج فارس شأنا وأشدّها شوكة وكان صاحبه يحارب العرب في البر ، والهند في البحر . . . ولما نزل خالد موضع الجسر الأعظم اليوم بالبصرة . . . أرسل معقل بن مقرن المزني إلى الأبله . . . فخرج معقل حتى نزل الأبله فجمع الأموال والسبايا . قال أبو جعفر (الطبري) : وهذه القصة في أمر الأبله وفتحها خلاف ما يعرفه أهل السير (أن فتح الأبله كان في أيام عمر على يدي عتبة بن غزوان في سنة أربعة عشر) .

(٢٨٨ / ألف)

كتاب أبي بكر إلى خالد ومن معه باليمامة يسيرهم إلى العراق

كتاب الردة للواقدي ، ص ١٦٦ - ١٦٨ - الأزدي ، ورقة ١٦ / ب - ١٧ / ألف - السنن الكبرى للبيهقي ، ١٧٩ / ٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم .

من عبد الله بن عثمان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلى خالد

ابن الوليد ومن معه من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان : ٣

أما بعد : فالحمد لله الذي أنجز وعده ، وصدق عبده ، وأعزّ أوليائه ، وأذلّ أعداءه ، وأظهر دينه وهزم الأحزاب وحده . وقد وعد الله المؤمنين وعداً لا خلف فيه ، وقولاً لا ريب فيه ، وقد فرض الجهاد على عباده فرضاً مفروضاً . فقال تبارك وتعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ ، وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ، وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ . وقد أخبرنا الصادق المصدوق محمد صلى الله عليه وسلم : أن الشهداء يوم القيامة يُحشرون وسيوفهم على عواتقهم ، وأوداجهم تشخب دماً ١٢ فلا يتمنون على الله شيئاً إلا أعطاهم إياه ، حتى يوفوا أمانيتهم وما لم يخطر على قلوبهم . فما من شيء يتمناه الشهداء يومئذ بعد دخول الجنة ، إلا أن يُردّوا إلى الدنيا فيُقَرَّضوا بالمقاريض في ذات الله ، لعلمهم ثواب الله . ١٥

فثيقوا ، عباد الله ! بموعود الله ، وأطيعوه فيما فرض عليكم . وارغبوا في الجهاد رحمكم الله ، وإن عظمت فيه المؤنة وبُعِدَتْ فيه المشقة ، وفجعتم فيه بالأموال والأنفس والأولاد . ﴿ انْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً ، وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ .

٢١ ألا ! وإنني قد أمرتُ ابن الوليد بالمسير إلى العراق ، ليلحق بالمشنّى بن حارثة ، فيكون له عوناً على محاربة الفرس . ولا يبرحها حتى يأتيه أمري فسيروا معه ، رحمكم الله ، ولا تتناؤا عن المسير فإنه سبيل يُعظم الله فيه الأجر والثواب ، ويزيد فيه الحسنات لمن حسنت بالجهاد نيته ، وعظمت في الخير رغبته .

كفانا الله وإياكم المهم من أمر الدنيا والدين .

٢٧ والسلام .

(٧ - ٩) سورة ٢ ، آية ٢١٦

(١٨ - ٢٠) سورة ٩ ، آية ٤١

ولكثره الفروق مع رواية الواقدي ، ننقل نص الأزدي كاملاً بدل
الإشارات إلى اختلاف الروايات :

بسم الله الرحمن الرحيم .

- من عبد الله أبي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خالد
بن الوليد ومن معه من المهاجرين والأنصار والتابعين بالإحسان . ٣
سلام عليكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد
فالحمد لله الذي أنجز وعده ، ونصر دينه ، وأعزّ وليّه ، وأذلّ عدوّه ،
وغلب الأحزاب وحده . فإن الله الذي لا إله إلا هو ﴿وعد الله الذين آمنوا ٦
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من
قبلهم وليمكننّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم﴾ وليبدّلنهم من بعد خوفهم
أما يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴿ ٩
(سورة النور ٢٤ / ٥٥) . وعداً لا خُلف له ، ومقالاً لا ريب فيه . وفرض
على المؤمنين الجهاد فقال عزّ من قائل : ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ
لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ ١٢
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (سورة البقرة ٢ / ٢١٣) . فاستتموا موعد
الله إياكم ، وأطيعوه فيما فرض عليكم وإن عظمت فيه المؤنة ، واشتدّت
فيه الرزية ، وبعدت فيه الشقة ، وفُجعت في ذلك بالأموال والأنفس . فإن ١٥
ذلك يسير في عظيم ثواب الله . لقد ذكر لنا الصادق المصدوق صلى الله
عليه وسلم أن الله عزّ وجلّ يبعث الشهداء يوم القيامة شاهرين سيوفهم ، لا
يتمنون على الله شيئاً إلا آتاهموه حتى أوتوا أمانيتهم وما لم يخطر على ١٨
قلوبهم . فأى شيء يتمنى الشهيد بعد دخول الجنة (آتاه) إلا أن يردهم الله
إلى الدنيا فيقرضوا بالمقاريض في الله ، لعظيم ثواب الله . انفروا رحمكم
الله في سبيل الله . ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (سورة التوبة ٢١
٤١ / ٩) .

فقد أمرت خالد بن الوليد المسير إلى العراق . فلا يتوجّه حتى يأتيه

٢٤ أمري . فسيروا معه ، ولا تثاقلوا عنه ، فإنه سبيل يعظم الله لمن حسنت فيه نيته ، وعظمت في الخير رغبته . فاذا قدمتم العراق فكونوا بها حتى يأتيكم أمري . كفانا الله وإياكم مهم أمور الدنيا والآخرة . والسلام عليكم ورحمة الله . ٢٧

وبعث أبو بكر بهذا الكتاب مع أبي سعيد الخدري .

(٢٨٨ / ب)

له أيضاً إلى المثنى بن حارثة الشيباني

كتاب الردة للواقدي ص ١٧٠

نقلنا هذه الوثيقة إلى ٢٨٧ / ألف / ١ فتنبه .

٢٨٩

من خالد بن الوليد إلى صاحب ثغر فارس

طب ص ٢٠٢٢

وكتب خالد إلى هُرْمُز قبل خروجه مع آزاده أبي الزبَّاذبة الذين باليمامة ؛ وهُرْمُز صاحب الثَّغر يومئذ :
أما بعد : فأسليم تَسَلِّم ، أو اعتَقِدْ لنفسك وقومك الذِّمَّة وأقرِّ بِالْجِزِيَّة ، وإلا فلا تَلَوِّمَنَّ إِلَّا نفسك ، فقد جئتُ بقوم يُجِبُّون الموت ٣ كما تُجِبُّون الحياة .

(٢٨٩ / ألف)

كتاب خالد من الحيرة إلى أهل فارس

المطالب العالية لابن حجر ، رقم ٤٤٣٣

عامر الشعبي قال : كتب أبو بكر إلى خالد بعد الإمامة أن يسير إلى الحيرة ثم إلى الشام . فلما نزل بالحيرة كتب إلى أهل فارس . وأغار حتى انتهى إلى سورا (؟) فقتل وسبى . ثم أغار على عين التمر فقتل وسبى . ثم مضى إلى الشام . قال عامر الشعبي : فأخرج إليّ ابنُ معبد (؟) يعني المسيح (عبد المسيح ؟) الحيري كتابَ خالد . ولم يرو نص الكتاب . (ولعل المراد من « ابن معبد يعني المسيح » هو عمرو بن عبد المسيح المذكور في الوثيقة التالية ٢٩٠) .

٢٩٠

معاهدة خالد أهل الحيرة

طب ص ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم .
هذا ما عاهد عليه خالد بن الوليد عدياً وعمراً ابني عديّ ، وعمرو بن عبد المسيح ، وإياس بن قُبَيْصَة ، وحيرى بن أكّال ، (وقال ٣ عبيد الله : جبري ، وهم نُقباء أهل الحيرة) ، ورَضِي بذلك أهل الحيرة وأمرهم به :
عاهدتهم على تسعين ومائة ألف درهم ، تُقَبَّل في كلِّ سنة جزاء ٦ عن أيديهم في الدنيا رهبانهم وقُسُيسِيهم ، إلا مَنْ كان منهم على غير ذي يدٍ حبساً عن الدنيا تاركاً لها ، - (وقال عبيد الله : إلا من كان غير ذي يدٍ حبساً عن الدنيا تاركاً للدنيا) ، - وعلى المنعة . فإن لم يمنعه ٩ فلا شيء عليهم حتى يمنعه . وإن غَدروا بفعل أو بقول فالذمة منهم بريئة .

١٢ وكتب في ربيع الأول من سنة اثنتي عشرة .

٢٩١

كتاب خالد لأهل الحيرة

٨٥ - ٨٤ ص

قابل بع ٢١٧

بسم الله الرحمن الرحيم .

٣ إنَّ خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبا بكر الصديق رضي
تعالى عنه أمرني أن أسير بعد منصرفي أهل اليمامة إلى أهل العراق من
العرب والعجم ، بأن أدعوهم إلى الله جلَّ ثناءه ، وإلى رسوله عليه السلام ،
وأبشّـرهم بالجنة وأنذرهم من النار . فإن أجابوا فلهم ما للمسلمين
٦ وعليهم ما على المسلمين .

وإني انتهيتُ إلى الحيرة فخرج إليَّ إياس بن قبيصة الطائي في
أناس من أهل الحيرة من رؤسائهم . وإني دعوتهم إلى الله وإلى رسوله ،
٩ فأبوا أن يجيبوا . فعرضتُ عليهم الجزية أو الحرب . فقالوا لا حاجة لنا
بحربك ولكن صالِحنا على ما صالحتُ عليه غيرنا من أهل الكتاب في إعطاء
الجزية . وإني نظرتُ في عدّتهم فوجدتهم سبعة آلاف رجل . ثم ميّزتهم
١٢ فوجدتُ من كانت به زمانة ألف رجل . فأخرجتهم من العدة . فصار
من وقعتُ عليه الجزية ستة آلاف : فصالحوني على ستين ألف .

وشرطتُ عليهم أنّ عليهم عهد الله وميثاقه الذي أخذَ على أهل
١٥ التوراة والإنجيل ، أن لا يُخالفوا ، ولا يُعينوا كافرًا على مسلم من
العرب ولا من العجم ، ولا يَدُلّوهم على غررات المسلمين . عليهم
بذلك عهد الله وميثاقه الذي أخذه ، أشدَّ ما أخذه على نبيّ من عهد
١٨ أو ميثاق أو ذِمّة . فإنّ هم خالفوا فلا ذِمّة لهم ولا أمان . وإن هم

- حفظوا ذلك ورعوه وأدّوه إلى المسلمين ، فلهم ما للمعاهد ، وعلينا المنع لهم . فإن فتح الله علينا فهم على ذمتهم ، لهم بذلك عهد الله وميثاقه ، أشد ما أخذ على نبي من عهد أو ميثاق وعليهم مثل ذلك . لا يخالفوا . ٢١
- [فإن غلبوا فهم في سعة يسعهم ما وسع أهل الذمة . ولا يحل فيما أمروا أن يخالفوا] .
- وجعلت لهم : أيما شيخ ضُفِع عن العمل ، أو أصابته آفة من الآفات ، أو كان غنياً فافتقر وصار أهل دينه يتصدقون عليه ، طُرِحَتْ جزيته وعُيِّلَ مِنْ بَيْتِ مالِ المسلمين وعياله ، ما أقام بدار الهجرة ودار الإسلام . فإن خرجوا إلى غير دار الهجرة ودار الإسلام فليس على المسلمين النفقة على عيالهم .
- وأيما عبد من عبيدهم أسلم أُقيم في أسواق المسلمين فبيع بأعلى ما يُقدَّر عليهم في غير الكس ولا تعجيل ، ودُفِعَ ثمنه إلى صاحبه . ٣٠
- ولههم كل ما لبسوا من الزيِّ إلّا زيَّ الحرب ، من غير أن يتشبهوا بالمسلمين في لباسهم . وأيما رجل منهم وُجِدَ عليه شيء من زيِّ الحرب سُئِلَ عن لبسه ذلك . فإن جاء منه بمخرج وإلّا عوقب بقدر ما عليه من زيِّ الحرب .
- وشرطت عليهم جباية ما صالحتهم عليه حتى يُؤدّوه إلى بيت مال المسلمين . عمّالهم منهم فإن طلبوا عوناً من المسلمين أعينوا به . ٣١
- ومؤنة العون من بيت مال المسلمين .

(٢٢ - ٢٣) بيو في نسخة : + []

(٢٩٢ - ٢٩٢ / ألف)

معاهدة خالد أهل بانقيا وباروسما وأليس

فتوح الأزدي (مخطوطة باريس) ورقة ١٩/ب - طب ص ٢٠١٦ - ٢٠١٧

» . . . فبعث خالد (رضي الله عنه) جرير بن عبد الله البجلي

رضي الله عنه) إلى أهل بانقيا . فخرج إليهم بصيص بن صلوبا فاعتذر إليهم ذلك القتال . . . فصالحوه على ألف درهم وطيلسان . كتب لهم جرير كتاباً .

ولم يرو نص الكتاب .

(كأن النص التالي هو توثيق وتصديق من القائد الأكبر لما كتب القائد الأصغر جرير لأهل بانقيا . وكأن النص كان مماثلاً لكل واحدة من هذه القرى . فكذلك ما ذكر في الوثيقة ٢٩٣ أدناه لبانقيا وبسما : صالح أولاً بصيص بن صلوبا ، ثم صدقه أبوه صلوبا بن نسطونا) .

مضى خالد يريد العراق ، حتى نزل بقریات من السّواد يقال لها : بانقيا وباروسما وأليس . فصالحه أهلها . وكان الذي صالحه عليها ابن صلوبا . وذلك في سنة اثنتي عشرة . فقبل منهم خالد الجزية وكتب لهم كتاباً :

بسم الله الرحمن الرحيم .

من خالد بن الوليد لابن صلوبا السّواديّ - (ومنزله بشاطيء

٣ الفرات) :

إنك آمنٌ بأمان الله إذ حقن دمه بإعطاء الجزية . وقد أعطيت عن نفسك وعن أهل جزيرتك (؟خرزتك) ، ومن كان في قرينك بانقيا وباروسما ألف درهم . فقبلتها منك ورضي من معي من المسلمين منك . ولك ذمّة الله وذمّة محمد صلى الله عليه وسلم وذمّة المسلمين على ذلك .

٩ وشهد هشام بن الوليد .

٢٩٣

معاهدة خالد أهل بانقيا وبسما

طب ص ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠

لما صالح أهل الحيرة خالداً ، خرج صلوبا بن نسطونا صاحب

٣٨٢

قُسَّ الناطف حتى دخل على خالدٍ عسكره ، فصالحه على بانقيا وبسما :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من خالد بن الوليد لصلوبا بن نسطونا وقومه :

إني عاهدتكم على الجزية والمنعة على كل ذي يد بانقيا وبسما جميعاً ،
على عشرة آلاف دينار سوى الخزرة ، القوي على قوته والمقل على قدر إقلاله في كل سنة .

وإنك قد نُقِبْتَ على قومك وإن قومك قد رضوا بك . وقد قبلتُ ومن معي من المسلمين ورضيتُ ورضي قومك . فلك الذمة والمنعة . فإن منعناكم فلنا الجزية وإلا فلا حتى نمنعكم .

شهد هشام بن الوليد ، والقعقاع بن عمرو ، وجريز بن عبد الله الجيميري ، وحنظلة بن الربيع ، وكتب سنة اثنتي عشرة في صفر .

٢٩٤

كتاب خالد إلى رؤساء أهل فارس

طب ص ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣

لما غلب خالد على أحد جانبي السواد كتب إلى أهل فارس وهم بالمدائن مختلفون متساندون لموت أردشير . . . وكتب كتابين :
الأول منهما :

بسم الله الرحمن الرحيم

من خالد بن الوليد إلى ملوك فارس :

أما بعد : فالحمد لله الذي حلّ نظامكم ، ووَهَن كيدكم ، وفرّق كلمتكم . ولو لم يفعل ذلك بكم كان شراً لكم . فادخلوا في أمرنا ندعكم وأرضكم ونجوز إلى غيركم . وإلا كان ذلك وأنتم كارهون على غلب ، على أيدي قوم يُحبُّون الموت كما تُحبُّون الحياة .

٣٨٣

كتاب خالد إلى رؤساء أهل فارس

ولعل هذا هو الكتاب الثاني المذكور آنفاً

بيو ص ٨٥ - طب ص ٢٠٢٠ - بع ع ٨٦ - المصنف لابن أبي شيبه (خطية كوبر ولو باستانبول) ٢٢٧/٧ ألف - ب ؛ ثلاث روايات - الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ١١/الف ، ١٢/ب ؛ روايتان - الردة للوافدي (خطية) ص ١٧٥ - المطالب العالية لابن حجر ، رقم ٤٤٣٢ وعنده الرواية الأولى عن مسدد ، والرواية الثالثة عن أبي يعلى - فتوح الازدي ، (مخطوطا باريس ، ورقة ١٩/الف = ٣٥/ألف - ب) الرواية الأولى فحسب - سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، ع ٢٤٨٢ .

قابل أيضاً طب ص ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - الهيثمي (مجمع الزوائد) ٣١٠/٥ - المستدرک للحاکم ٢٩٩/٣ - وارجعوا الى الطبراني أيضاً لهذه الوثيقة .

بسم الله الرحمن الرحيم

من خالد بن الوليد إلى رُستم ومهران ومَراذبة فارس :

٣ سلام على من اتبع الهدى . فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ،
[وأن محمداً عبده ورسوله] . أما بعد : فالحمد لله الذي فضّ خدمتكم ،
وفرقَ جَمَعكم ، وخالف بين كلمتكم ، وأوهن بأسكم ، وسلب
٦ مُلككم . فإذا جاءكم كتابي هذا فابْعَثُوا إِلَيَّ بِالرُّهْنِ واعتقدوا مِنِّي
الذمة ، واجبُوا إِلَيَّ الجزية . فإن لم تفعلوا ، فوالله الذي لا إله إلا هو ،
لأسيرنَّ إليكم بقوم يُحبُّون الموت كحبِّكم الحياة .

٩ والسلام على من اتبع الهدى :

(ذلك سنة اثنتي عشرة) .

وبدا لنا أن ننقل كاملاً نص سعيد بن منصور ، ونص ابن حجر .

١٢ فروى سعيد بن منصور :

أقرأني ابنُ بَقِيلَةَ ، صاحبُ الحيرة ، كتاباً مثل هذا ، يعني طول
الكف : بسم الله الرحمن الرحيم . من خالد بن الوليد إلى مراذبة فارس .
١٥ سلام على من اتبع الهدى . أما بعد فالحمد لله الذي سلب ملككم ،

ووهن كيدكم ، وفرّق جمعكم ، وفضّ خدمتكم . فاعتقدوا مني الذمة ،
وأدّوا الجزية — وذكر الرهن بشيء — وإلا والله الذي لا إله إلا هو ، لا تينكم
يقوم يحبّون الموت كما تحبون الحياة .
ونص ابن حجر كما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم . من خالد بن الوليد إلى مرازمة
فارس . سلام (وفي رواية السلام) على من اتبع الهدى .
أما بعد فيأني أحمد الله الذي لا إله إلا هو بالحمد الذي هو أهله ،
الذي فصل حزبكم ، وفرّق جماعتكم ، ووهن بأسكم ، وسلب ملككم .
فاذا جاءكم كتابي هذا فاعتقدوا مني الذمة ، وأدّوا الجزية ، وابعثوا إليّ
الرهن ، وإلا فوالذي لا إله إلا هو ، لأقاتلنكم يقوم يحبّون الموت كحبكم
الحياة . والسلام (وفي رواية : سلام) على من اتّبع الهدى .

رواية الواقدي (في كتاب الردة ص ١٧٥) .
ثم إن خالداً كتب إلى جميع ملوك الفرس بنسخة واحدة :
بسم الله الرحمن الرحيم

من خالد بن الوليد إلى مرازمة الفرس أجمعين :
سلام على من اتّبع الهدى !
أما بعد : فالحمد لله الذي فضّ جمعكم ، وهدم عزكم ، وأوهن
كيدكم ، وكسر شوكتكم ، وفلّ حدّكم ، وشتّت كلمتكم .
اعلموا أن من صليّ صلاتنا ، وتحرفّ إلى قبلتنا ، وأكل ذبيحتنا
وشهد شهادتنا ، وآمن بنبينا عليه السلام ، فنحن منه وهو منا . وهو
المسلم الذي له ما لنا ، وعليه ما علينا . وإن أبيتم ذلك ، فقد وجّهتُ
كتابي هذا إليكم نذيراً ومحدّراً . فابعثوا إليّ الرهائن ، واعتقدوا مني
بالذمة وأداء الجزية . وإلا فيأني سائر إليكم يقوم يحبّون الموت كما
تُحبّون الحياة . وقد أعذر من أنذر .

والسلام .

(١) طب : ...

(٢) طب ، يع : إلى ... مرازمة (طب : + وأهل فارس)

- زنجويه (١) : إلى رستم وملأ فارس — زنجويه (٢) ، ابن أبي شيبة (١ ، ٢) : إلى مرازية فارس — ابن أبي شيبة (٣) : إلى رستم ومهران وملأ فارس .
- (٣) بع : السلام — أحمد . . . الله — زنجويه (٢) : السلام — ابن أبي شيبة (١ ، ٢) : أما بعد فإنني .
- (٤) بيوفي نسخة : + [] - طب : الهدى . . أما بعد — ابن أبي شيبة (٢) : ألا هو . . . الحمد لله الذي
- (٥) بع : فرق . . . كلمتكم ووهن — ابن أبي شيبة (٢) : كلمتكم . . فاذا
- (٤ - ٦) طب : خدمتكم . . وسلب ملككم ووهن كيدكم وأنه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ما لنا وعليه ما علينا أما بعد فاذا جاءكم كتابي . . فاعتقدوا .
- (٥ - ٦) بع : أتاكم كتابي هذا فاعتقدوا — ابن أبي شيبة (١ ، ٢) : فاعتقدوا .
- (٦ - ٧) طب : . . . وإلا فوالله الذي لا إله غيره لأبعثن إليكم قوماً — بع : الجزية . . . وابعثوا إلي بالرهن وإلا فوالله — لألقينكم .
- (٧) زنجويه (٢) طب ، بع : كما تحبون — زنجويه (١) : . . . فإن معي قوما يحبون القتال في سبيل الله كما تحب فارس الخمر — زنجويه (٢) : لألقينكم — ابن أبي شيبة (٢) : . . . أتيتكم — حاكم — ابن أبي شيبة (٣) : . . . فإن عندي رجالا يحبون القتال كما تحب فارس الخمر .
- (٨) ابن أبي شيبة (٢ ، ٣) ، زنجويه (١) ، طب . . . بع زنجويه (٢) : والسلام . . .
- (١ - ٨) (وفي رواية من الطبري : بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مرازية فارس .
- أما بعد فأسلموا تسلموا وإلا فاعتقدوا مني الذمة وأدوا الجزية وإلا فقد جئتمكم بقوم يحبون الموت كما تحبون شرب الخمر) .

الرواية الثالثة عند ابن أبي شيبة

بسم الله الرحمن الرحيم .

- من خالد بن الوليد إلى رستم ومهران وملأ فارس . سلام على من
- ٣ أتبع الهدى . فإنني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد فإنني أعرض عليكم الإسلام . فإن أقررتما به فلكم ما لأهل الإسلام وعليكما ما على أهل الإسلام . فإن أبيتما فإنني أعرض عليكم الجزية . فإن أقررتما بالجزية فلكم ما لأهل الجزية وعليكما ما على أهل الجزية . وإن أبيتما
- ٦ فإن عندي رجالا تحب القتال كما تحب فارس الخمر .

(١) ابن حجر : . . .

(٣) ابن حجر : الهدى . . أما بعد

(٤) ابن حجر : عليكم الإسلام فإن أقررتما بالإسلام فلكما ما للإسلام

- (٥) ابن حجر : . . . الاسلام وإن - الجزية . .
(٦) ابن حجر . . . وإن أبيهما .
(٧) ابن حجر : يحبون القتال كما تحب فارس شرب الخمر .

٢٩٦

كتاب خالد لأهل عين التمر

بيو ٨٦

لم يرو نص الكتاب .

٢٩٧

كتاب خالد لأهل أليس

بيو ٨٦

لم يرو نص الكتاب .

٢٩٨

كتاب خالد لبلاد عانات

بيو ٨٦

وقد كان خالد بن الوليد مَرَّ ببلاد عانات ، فخرج إليه بطريقها فطلب الصلح فصالحه ، وأعطاه ما أراد :

- ٣ على أن لا يهدم لهم بيعة ولا كنيسة ، وعلى أن يضربوا نواقيسهم
في أي ساعة شاءوا من ليل أو نهار إلا في أوقات الصلوات ، وعلى أن
يُخرجوا الصُلبان في أيام عيدهم . واشترط عليهم أن يضيفوا المسلمين
ثلاثة أيام ويُبذِر قوهم .
٦

٣٨٧

٢٩٩

كتاب خالد لأهل النقيب والكوائل

بيو ص ٨٦

فصالحوه على مثل ما صالحه أهل عانات .
ولم يرو نص الكتاب .

٣٠٠

معاهدة خالد مع أهل قرقيسيا

بيو ص ٨٧

أعطاهم مثل ما أعطى أهل عانات
ولم يرو نص الكتاب .

٣٠١

معاهد خالد مع أهل البهقباذ

طب ص ٢٠٥١

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا كتاب من خالد بن الوليد ، لزاذ بن بهيش وصلوبا بن نسطونا :
إنَّ لكم الذمة وعليكم الجزية ، وأنتم ضامنون لمن نُقِبْتُمْ عليه من
أهل البهقباذ الأسفل والأوسط — (وقال عبيد الله : ضامنون حرب من
نقبتهم عليه) — على ألفي ألف تُقْبَل في كل سنة ، ثم كل ذي يد . سوى
ما على بانقيا وبسما . وإنكم قد أرضيتموني والمسلمين ، وإنَّا قد
أرضيناكم وأهل البهقباذ الأسفل ، ومن دخل معكم من أهل البهقباذ
الأوسط . على أموالكم ، ليس فيها ما كان لآل كسرى ومن مال مَيْلَهُمْ .

٣٨٨

شهد هشام بن الوليد ، والقَعْقَاع بن عمرو ، وجَرِير بن عبد الله
الْجَمِيرِيّ ، وبشير بن عبيد الله بن الْخَصَاصِيَّة ، وَحَنْظَلَةُ بن الرَّبِيع .
(وكتب سنة اثنتي عشرة في صفر) .

٣٠١ / ألف

كتاب أبي بكر في منع إرسال رؤوس كبار القتلى إليه

سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، رقم ٢٦٥٣

قدموا على أبي بكر برأس يناق البطريق ، وبرؤوس . فكتب إلى
عامل بالشَّام أن :

لا تبعثوا إليّ برأس ، إنما يكفيكم الكتاب والخبر .

(٣٠١ / ب)

كتاب أبي بكر إلى أمراء الأجناد بالشَّام في الربا

المطالب العالية لابن حجر ،

ع ١٢٩٨ (عن ابن راهويه)

إن أبا بكر الصديق كتب إلى أمراء الأجناد بالشَّام :
إنكم هبطتم أرض الربا . فلا تتبايعوا الذهب بالذهب إلاّ وزنا
[بوزن] ، ولا الورق بالورق ، إلاّ وزنا بوزن ، ولا الطعام بالطعام إلاّ
بمكيال .

(٣٠١ / ج)

كتاب أبي عبيدة وهو بالجابية إلى أبي بكر

فتوح الأردني (مخطوطنا باري) ، ورقة ١٩/ب (٣٦ / ألف)

بسم الله الرحمن الرحيم .

أما بعد، فإن الروم ، وأهل البلد ، ومن كان على دينهم من العرب قد
اجتمعوا على حرب المسلمين ، ونحن نرجو النصر وإنجاز وعد (وفي
نسخة : موعود) الرب . وعادته الحسنى . أحببت إعلامك ذلك لترى
رأيك إن شاء الله . والسلام عليك .

٣٠٢

كتاب أبي بكر إلى خالد

طب ص ٢٠٧٦ - وانظر أيضاً ص ٢١١٠

فوافي خالداً كتاب أبي بكر بالحيرة منصرفه من حجّه الذي حجّ مخفياً
أن : سير حتى تأتي جُموع المسلمين باليرموك فإنهم قد شجوا وأشجوا .
وإياك أن تعود لمثل ما فعلت ، فإنه لم يشج الجموع من الناس بعون الله
شجيك ، ولم ينزع الشجي من الناس نزحك . فليهنئك أبا سليمان النية
والخطوة . فأتتمم يُتمم الله لك . ولا يدخلنك عجب فتخسر وتُخذل .
وإياك أن تُدِلّ بعمل . فإن الله له المنّ وهو وليّ الجزاء .

(٣٠٢ مكرر / ألف)

كتاب أبي بكر الصديق إلى خالد بن الوليد

الازدي (مخطوطنا باريس) ورقة ١٩/ب (٣٦ / ألف)

وكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد :

أما بعد فإذا جاءك كتابي هذا فدع العراق ، وخلف فيه أهله الذين
قدمت عليهم وهم فيه . وامض متخففاً في أهل قوتك (وفي نسخة : أهل
القوة) من أصحابك الذين قدموا العراق معك (وفي نسخة : معك
العراق) من اليمامة ، وصحبوك في الطريق ، وقدموا عليك من الحجاز ،

حتى تأتي الشام ، فتلقى أبا عبيدة بن الجراح ومن معه من المسلمين . فإذا التقيتم فأنتم أمير الجماعة . والسلام عليكم .
وقدم عليه بالكتاب عبد الرحمن بن حنبل الجمحي .

(٣٠٢ مكرر / ب)

كتاب خالد إلى المسلمين بالشام مخبراً مسيره إليهم

فتوح الأزدي مخطوطنا باريس وقعة ٢٠ / ألف - ب (٣٧ / ب - ٣٨ / ألف)

لما خرج خالد من عين التمر إلى الشام ، كتب إلى المسلمين بالشام مع عمرو بن طفيل بن عمرو الأزدي ، وهو ابن ذي النور :

بسم الله الرحمن الرحيم

من خالد بن الوليد إلى من بأرض الشام (وفي نسخة : العرب) من

المؤمنين والمسلمين . ٣

سلام عليكم . فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد فإني

أستل الله الذي أعزنا بالاسلام . . . وشرفنا بدينه ، وأكرمنا بنبيه محمد صلى

الله عليه ، وفضلنا بالايمان ، رحمة من ربنا لنا واسعة ، ونعمة منه علينا ٦

سابقة ، أن يتم ما بنا وبكم من نعمة . فاحمدوا الله ، عباد الله ، يزدكم ،

وارغبوا إليه في تمام العافية يديمها لكم . وكونوا له على نعمة من

الشاكرين . ٩

إن كتاب خليفة رسول الله صلى الله عليه أتاني يأمرني بالمسير

إليكم . وقد شمرت وانكشمت . وكأن خيلي قد أطلت عليكم في رجال

(وفي نسخة : رجالي) . فابشروا بإنجاز موعود الله وحسن ثوابه . عصمنا ١٢

الله وإياكم بالايمان ، وثبتنا وإياكم على الاسلام ، ورزقنا وإياكم حسن

ثواب المجاهدين . والسلام عليكم .

(٣٠٢ مكرر / ج)

كتاب خالد بن الوليد إلى أبي عبيدة بن الجراح

الأزدي (مخطوطتا باريس) ، ورقة ٢٠/ب (٥٨ / ألف)

وكتب خالد إلى أبي عبيدة مع ما كتب إلى المسلمين في الشام :

بسم الله الرحمن الرحيم

لأبي عبيدة بن الجراح ، من خالد بن الوليد . سلام عليك . فإني
 ٣ أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد فإني أسئلك الله لنا ولك الأمن
 يوم الخوف ، والعصمة في دار الدنيا . فقد أتاني كتاب خليفة رسول الله
 صلى الله عليه يأمرني بالمسير إلى الشام ، وبالمقام على جندها ، والتولي
 ٦ على أمرها (وفي نسخة : لأمرها) . والله ما طلبت ذلك ولا أردته ، ولا
 كتبت إليه فيه . وأنت رحمك الله على حالك الذي كنت به : لا يعصى (في
 نسخة : نعصى) أمرك ولا يخالف (في نسخة : نخالف) رأيك ، ولا
 ٩ يقطع أمر دونك . فأنت سيد من سادات المسلمين ، لا ينكر (في نسخة :
 ننكر) فضلك ، ولا يستغنى (نسخة : نستغني) عن رأيك . تميم الله ما بنا
 وبك من نعمة الاحسان ، ورحمنا وإياك من عذاب النار . والسلام عليك
 ١٢ ورحمة الله .

(٣٠٢ مكرر / د)

كتاب أبي بكر إلى أبي عبيدة يخبره بتولية خالد عليه

الأزدي (مخطوطتا باريس) ، ورقة ٢٣/ب (٤٤ / ألف)

كتب أبو بكر إلى أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه :

بسم الله الرحمن الرحيم .

أما بعد فإني قد وليتُ خالدًا قتالَ الروم بالشام ، فلا تخالفه واسمع له
 ٣ وأطع أمره . فإني وليته عليك وأنا أعلم أنك خير منه ، ولكن ظننت أن له

فطنة في الحرب ليس لك . أراد الله بنا وبك (وفي نسخة : أراك الله) سبيل
الرشاد . والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

(٣٠٢ مكرر / هـ)

كتاب خالد في أثناء عبوره الصحراء من العراق إلى الشام لبني
مشجعة

الأزدي (مخطوطتا باريس) ، ورق ٢١/ب (٣٩ /ب)

قال رجل من بني مشجعة ، وهم حي من قضاة : أقبل نحونا خالد
ابن الوليد من العراق حتى أخذ على قراقر ، ثم شوا ، ثم قصيم (في
نسخة : قصم) ، وكتب لنا ياها (؟ أبناء) الحي من مشجعة كتاباً فهو
عندنا إلى اليوم :

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا كتاب من خالد بن الوليد لبني مشجعة : إن لهم ساقية قصم ،
عذبها ، وسقيها ، وجلدها من عامر الأرض ما شريقها . وإن لأهل ٣
الغوبة ما غربها .

(٣٠٢ مكرر / و ، ز ، ح)

كتب خالد إلى يزيد بن أبي سفيان ، وعمرو بن العاص ،
وشرحيل بن حسنة للمجيء إليه

فتوح الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٢١/ب (٤٣/ب - ٤٤/الف)

قام خالد بن الوليد في الناس ، وكان قدم بمرحلة من دمشق إلى
أجنادين ، حين بلغه أن الروم قد جمعت له بها جمعا . فجمع الناس ثم
قام . . . ثم قال . . . فاقصدوا بنا قصدهم . فلإني كاتب إلى يزيد بن أبي
سفيان حتى يوافيني بمن معه من المسلمين من البلقاء ، وإلى عمرو بن

العاص حتى يوافيني هناك من أرض فلسطين، وكاتب إلى شرحبيل بمثل ذلك ولم ترو نصوص هذه الكتب .

(٣٠٢ مكرر / ط)

كتب خالد إلى أمراء جيوش المسلمين في الشام

الازدي (مخطوطنا باريس) ، ورقة ٢٤ / ألف (٤٤ / ب)

خالد . . . لما أراد الشخص من أرض دمشق إلى الروم الذين اجتمعوا بأجنادين ، كتب نسخة واحدة إلى الأمراء :
بسم الله الرحمن الرحيم .

أما بعد فإنه قد نزل بأجنادين جموع من جموع الروم غير ذي عدد ولا قوة
٣ (في نسخة : غير ذي قوة ولا عدد) . والله قاصمهم وقاطع دابهم ،
وجعل (؟ جاعل) دائرة السوء عليهم . وقد شخصت إليهم يوم سرحت
رسولي إليكم . فإذا قدم عليكم فانهضوا إلى عدوكم ، رحمكم الله ، في
٦ أحسن عدتكم ، وأصح نيتكم . ضاعف الله لكم أجوركم ، وخط
أوزاركم . والسلام عليكم ورحمة الله .
وسرح بهذه النسخ مع أنباط الشام كانوا مع المسلمين ، يكونون عيوننا
٩ لهم ، وفيوجا . وكان المسلمون يرضخون لهم ويعظمونهم .

(٣٠٢ مكرر / ي)

كتاب خالد بن الوليد إلى أبي بكر بنخبر الفتح في أجنادين

الازدي (مخطوطنا باريس) ، ورقة ٢٥ / ب (٤٧ ألف - ب)

وكتب خالد بن الوليد إلى أبي بكر رضي الله عنهما بفتح الله عز وجل
عليه وعلى المسلمين :

بسم الله الرحمن الرحيم

لعبد الله أبي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه ، من خالد بن الوليد

- ٣ سيف الله المنسوب (نسخة : المصبوب) على المشركين . سلام عليك
(في نسخة : سلام الله عليك) . فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا
هو . أما بعد فإني أخبرك ، أيها الصديق ، أنا التقينا نحن والمشركون .
٦ وقد جمّعوا لنا جموعاً كثيرة بأجنادين ، وقد رفعوا صُلبهم ، ونشروا
كُتُبهم ، وتقاسموا بالله لا يفرون حتى يُفنوننا ويُخرجونا من بلادهم .
فخرجنا إليهم ، واثقينا بالله (وفي نسخة : واثقين بالله) ، متوكّلين على
الله . فطاعناهم (نسخة : وطاعناهم) بالرماح ، ثم صرنا إلى السيوف ٩
فقارعناهم بها . ثم إن الله (عز وجل) أنزل نصره ، وأنجز وعده ، وهزم
الكافرين ، وقتلناهم (نسخة : فقتلناهم) في كل فج ، وشعب ، وحائط
(في نسخة : عابط) . فأحمد الله على إعزاز دينه ، وإذلال عدّوه ، ١٢
وحسن الصنيع لأوليائه . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته (في نسخة :
والسلام عليك ورحمة الله) .

قال : كانت وقعة أجنادين أول وقعة عظيمة كانت بالشّام وكانت سنة
ثلاث عشرة في جمادى الأولى لليلتين بقيتا منه ، يوم السبت ، نصف
النهار . وكانت قبل وفاة أبي بكر رضي الله عنه بأربع وعشرين ليلة . وبعث
خالد بن الوليد بكتابه إلى أبي بكر مع عبد الرحمن بن حنبل الجمحي .

(٣٠٢ مكرر / ك ، ل)

كتاب أبي بكر إلى خالد ويزيد بن أبي سفيان

الازدي (مخطوطنا باريس) ، ورقة ٢٦ / ألف (٤٨ / ألف)

وقدم عبد الرحمن بن حنبل الجمحي من عند أبي بكر رضي الله عنه
بكتابه إلى خالد بن الوليد ، وإلى يزيد بن أبي سفيان .
ولم يرو نص أحد من هذين الكتابين .

(٣٠٢ مكرر/م ، ن)

كتاب أبي بكر إلى ملوك اليمن ، وأهل مكة للاستنفار

الأكوع الحوالي ، ص ١٦٩ (عن الواقدي في فتوح الشام ، ص ١) .

وكانت الكُتُب فيها نسخة واحدة ، والرسول الذي بعثه أبو بكر هو
أنس بن مالك الأنصاري :

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد فإنني أحمد الله الذي لا إله إلا هو ، وأُصَلِّي على نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم . قد عزمْتُ أن أوجهكم إلى بلاد الشام ، لتأخذوها
من أيدي الكفار . فمن عول منكم على الجهاد والصدام فليبادر إلى طاعة
الملك العلام : ﴿انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم﴾ .
٦ سورة التوبة ٤١/٩ .

(٣٠٢ / ألف)

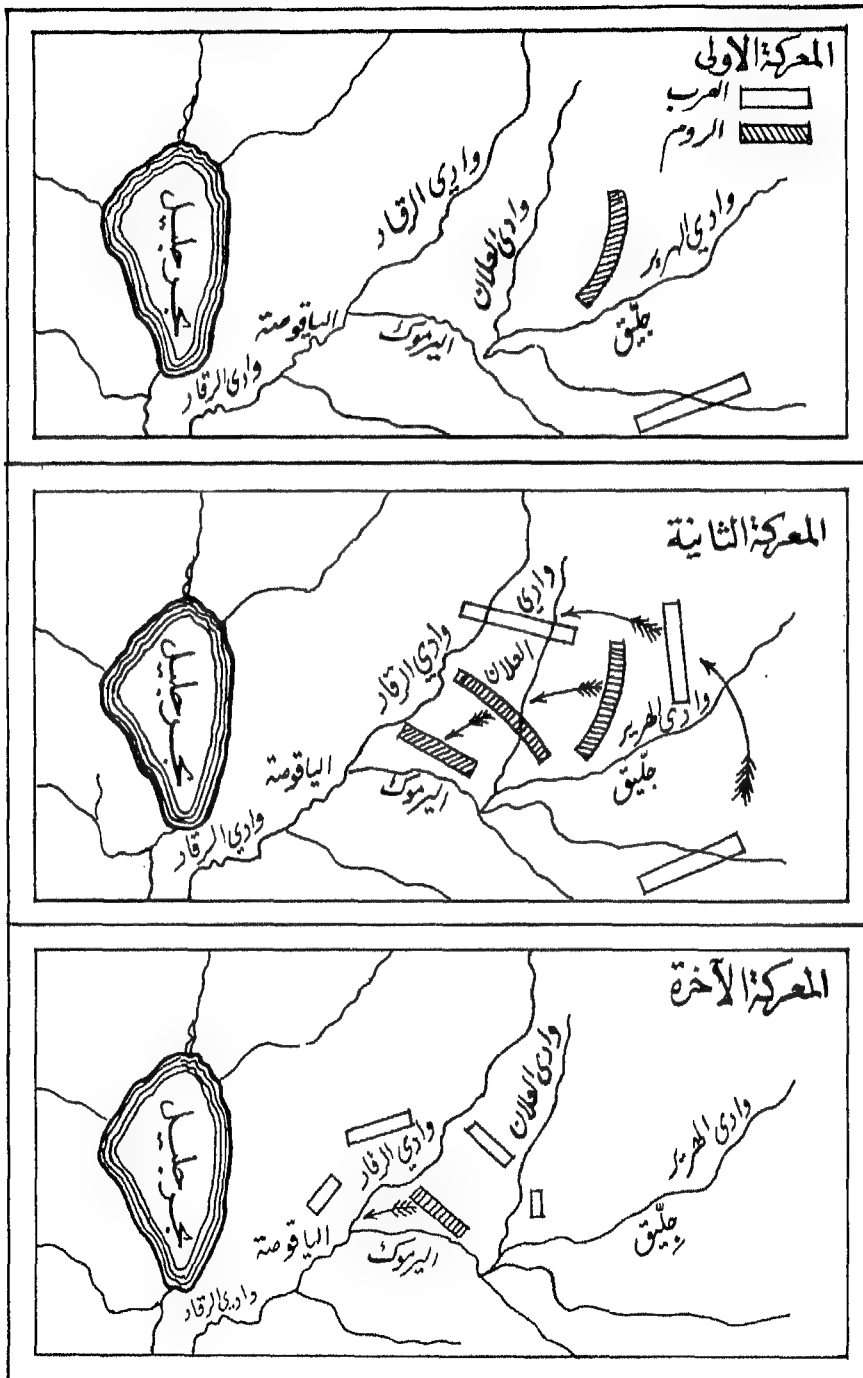
كتاب أبي بكر إلى أهل اليمن في جهاد الروم

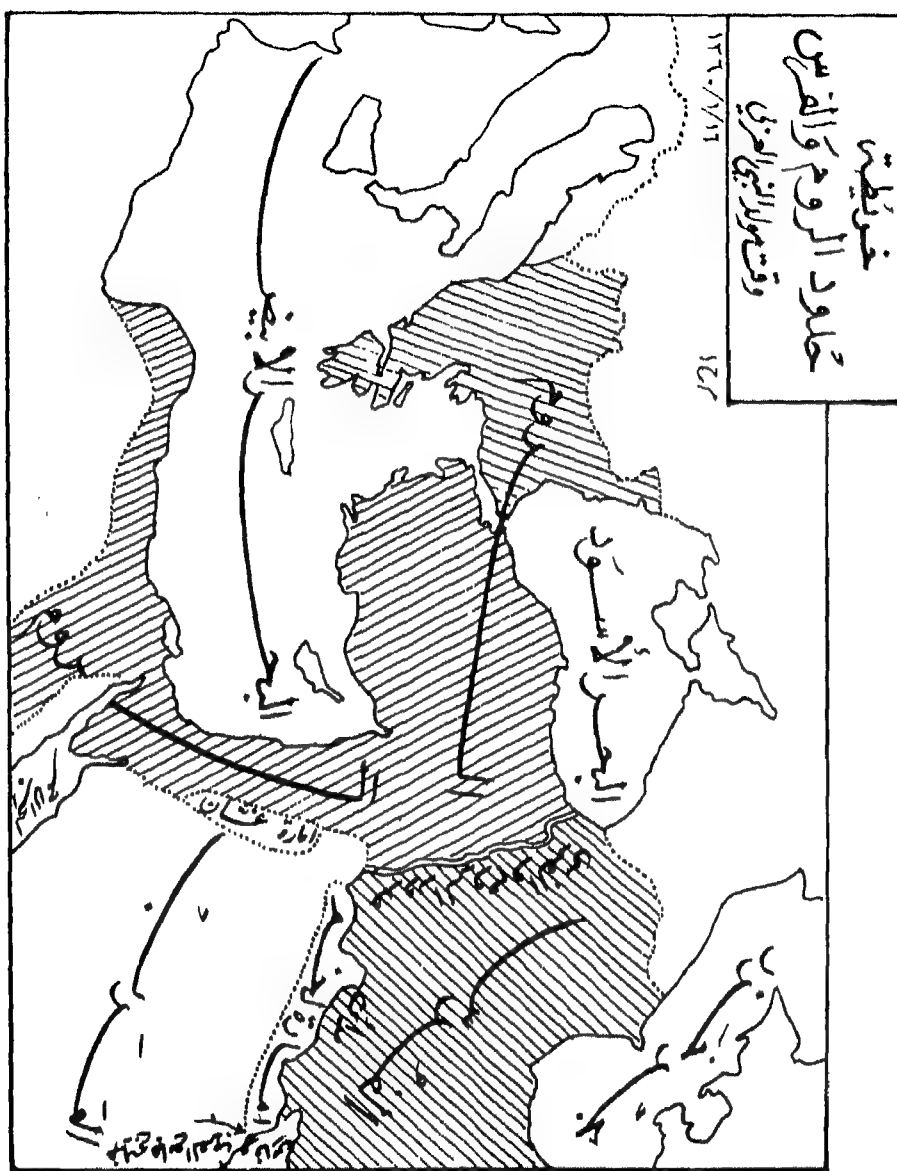
الأهل ص ٧١ (عن الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ج ٥) - فتوح
الشام للزدي (مخطوطة باريس) ، ورقة ٤/٤ ألف - كنز العمال لعلي المتقي ١٤٣/٣

بسم الله الرحمن الرحيم .

من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلى من قرىء عليه
٣ كتابي من المؤمنين والمسلمين من أهل اليمن :
سلام عليكم . فإنني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو .
أما بعد : فإن الله كتب على المؤمنين الجهاد ، وأمرهم أن ينفروا
٦ ﴿خِفَافاً وَثِقَالاً﴾ . وقال تعالى : ﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ﴾ . فالجهاد فريضة مفروضة . وثوابه عند الله عظيم . وقد
استنفَرنا مَنْ قَبْلنا من المسلمين إلى جهاد الروم . وقد سارَعوا إلى

خريطة حرب اليرموك (جمادى الآخرة ورجب سنة ١٥ هـ - يوليو وأغسطس سنة ٦٣٩ م)





ذلك، وعسكروا، وخرجوا. وحسنتُ في ذلك نيّتهم وعظمت في الخير ٩
 حسبتهم. فسارِعوا عباد الله إلى فريضة ربكم، وإلى ﴿إحدى الحُسنيين﴾
 إما الشهادة، وإما الفتح والغنيمة. فإن الله تعالى لم يَرْضَ من عباده بالقول
 دون العمل. ولا يُتْرَكُ أَهْلُ عداوته حتى يَدِينُوا بالحق ويُقَرَّوا بحكم ١٢
 الكتاب، أو يؤدوا ﴿الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾.
 حفظ الله دينكم وهَدَى قلوبكم، وزَكَّى أَعْمَالَكُمْ، ورَزَقَكُمْ
 أجر المجاهدين الصابرين. ١٥

(٦) القرآن (٤١:٩)

(٦ - ٧) راجع القرآن (٤١:٩)

(٨) أزدِي : الروم بالشام

(١٠) راجع القرآن (٥٢:٩)

(١١ - ١٢) راجع القرآن (٢:٦١ - ٣)

(١٣) راجع القرآن (٢٩:٩) - أزدِي : العمل ولا بتركهم أعداءه (وفي نسخة : العمل ولا نترك

أهل عداوته)

(١٤) أزدِي : الله لكم دينكم

(١٥) أزدِي : الصابرين . والسلام عليكم . [ويعث بهذا الكتاب مع أنس بن مالك]

(٣٠٢ / ب - ج)

كتاب أبي بكر إلى خالد بالعراق ليمد المسلمين بالشام

تاريخ أبي زرعة (خطية فاتح باستانبول)

ورقة ٤/ب - ٥/الف

إن يزيد بن أبي سفيان ومن معه كتبوا إلى أبي بكر يخبرونه بجموع
 الروم لهم ويستمدونه .

ولم يرو نص الكتاب .

فكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق - وقال غيره :
 بناحية عين التمر - وقد فتح الله عليه القادسية وجلولا وأمير الجيش

سعد بن أبي وقاص أن :
انصرف بثلاثة آلاف فارس فأمد إخوانك بالشأم . والعجل العجل
إلى إخوانكم بالشأم . فوالله لقرية من قرى الشأم يفتحها الله على
المسلمين أحب إلي من رستاق عظيم من رساتيق العراق . ٣

(٣٠٢ / ج مكرر / ١ - ٢)

مكاتبة بين أبي عبيدة وأبي بكر

الأزدي (مخطوطنا باريس) ورقة ٩/ب - ١٠ / ألف (١٨ / ب - ١٩ / ألف)

مسير أبي عبيدة بن الجراح إلى الشأم . . . ثم سار إلى باب نعمان
فخرج إليهم الروم فلم يلبثهم المسلمون أن هزموهم . حتى إذا دنا الجابية
أتاه أت ، فقال : إن هرقل ملك الروم بأنطاكية ، وأنه قد جمع لكم من
الجموع ما لم يجمعه أحد كان قبله . . . كتاب أبي عبيدة :

بسم الله الرحمن الرحيم .

لعبد الله أبي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أبي

عبيدة بن الجراح : ٣

سلام عليك . فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو . أما بعد فإننا
نسئلك الله أن يعز الاسلام وأهله عزاً متيناً (خ : متبيناً) وأن يفتح لهم فتحاً

يسيراً . فإنه بلغني أن هرقل ملك الروم نزل قرية من قرى الشأم تدعى ٦

أنطاكية ، وأنه بعث إلى أهل ملته فحشروهم إليه ، وأنهم نفروا إليه على
الصعب والذل . وقد رأيت أن أعلمك ذلك فترى فيه رأيك . والسلام

عليك ورحمة الله وبركاته . ٩

فكتب إليه أبو بكر رضي الله عنه :

بسم الله الرحمن الرحيم .

أما بعد : فقد بلغني كتابك ، وفهمت ما ذكرت فيه من أمر هرقل ملك ١٢

الروم . فأما منزله بأنطاكية فهزيمة له ولأصحابه ، وفتح من الله عليك

وعلى المسلمين . وأما ما ذكرت من حشره لكم أهل مملكته وجمعه لكم
الجموع ، فإن ذلك ما قد كنّا وكنتم تعلمون أنه سيكون منهم . وما كان قوم ١٥
ليَدْعُوا سلطانهم ولا يَخْرُجُوا من ملكهم بغير قتال . وقد علمت ، والحمد
لله ، أن قد غزاهم رجال كثير من المسلمين يحبّون الموت حبّ عدوّهم
الحياة ، ويحتسبون من الله في قتالهم الأجر العظيم ، ويحبّون الجهاد في ١٨
سبيل الله تعالى أشدّ من حبّهم أبكار نسائهم ، وعقائل أموالهم . الرجل
منهم عند الهيج خير من ألف رجل من المشركين . فالحقهم بجندك ، ولا
تستوحش لمن غاب عنك من المسلمين ، فإن الله تعالى معك . وأنا مع ٢١
ذلك ممّدك بالرجال حتى تكفي ولا تريد أن تزداد إن شاء الله . والسلام
عليك ورحمة الله .
وبعث هذا الكتاب مع دارم العبسي .

(٣٠٢ / ج مكرر / ٣ - ٤)

مكاتبة بين يزيد بن أبي سفيان وأبي بكر

الأزدي (مخطوطا باريس) ورقة ١٠ / ألف (١٩ / ألف - ٢٠ / ألف)

وهذا كتاب يزيد بن أبي سفيان إلى أبي بكر رضي الله عنه :
بسم الله الرحمن الرحيم .

أما بعد : فإنّ ملك الروم هرقل لما بلغه مسيرنا (خ : سيرنا) إليه ،
ألقي الله الرعب في قلبه . فتحمل ونزل أنطاكية وخلف أمراً (خ : أميراً) ٣
من جنده على مدائن الشام ، وأمرهم لقتالنا (خ : بقتالنا) . وقد تسرّوا
(خ : تنشّروا) لنا واستعدّوا . وقد أخبرنا مُسَالِمَةُ الشام أن هرقل استنفر
أهل مملكته ، وأنهم قد جاءوا يجرّون الشوك والشجر . فمرنا بأمرك ، ٦
وعجّل علينا في ذلك برأيك نتبعه إن شاء الله ، ونسئّل الله النصر والصبر
والفتح ، وعافية المسلمين . والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

فكتب إليه أبو بكر رحمه الله : ٩

بسم الله الرحمن الرحيم .

أما بعد : فقد بلغني كتابك تذكر تحويل ملك الروم إلى أنطاكية ،
 ١٢ وإلقاء الله الرعب في قلبه من جموع المسلمين ، فإن الله ، وله الحمد ،
 قد نصرنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرعب ، وأمدنا
 بملائكته الكرام . وإن ذلك الدين الذي نصرنا الله به بالرعب هو هذا الدين
 ١٥ الذي ندعو الناس إليه اليوم . فو ربك لا يجعل الله المسلمين
 كالمجرمين ، ولا من يشهد أن لا إله إلا الله كمن يعبد معه آلهة أخرى ،
 ويدين بعبادة آلهة شتى . فإذا لقيتموهم فانهمض إليهم بمن معك وقاتلهم ،
 ١٨ فإن الله لن يخذلك . وقد أنبأنا الله تعالى أن الفئة القليلة تغلب الفئة
 الكثيرة بإذن الله . وأنا مع ذلك ممدك بالرجال في إثر الرجال حتى تكتفوا
 ولا تحتاجوا إلى زيادة إنسان إن شاء الله والسلام عليك ورحمة الله
 ٢١ وبركاته .

(وبعث بهذا الكتاب مع عبد الله بن قرط الثمالي ، وقال له : أخبره
 وأخبر المسلمين بأني ممد المسلمين مع هشيم [؟ : هاشم] بن عتبة ،
 وسعيد بن عامر بن حذيم) .

(٣٠٢ / ج مكرر / ٥ - ٦)

كتاب أهل الشام إلى ملك الروم يخبرونه بنزول العرب
 عليهم وجوابه إليهم

الأزدي (مخطوطا باريس) ورقة ١٣ / ب (٢٥ / ألف - ب)

كتاب من كان من أهل مدائن الشام إلى ملك الروم يخبرونه بنزول
 العرب عليهم ويستمدونه ، وكتابه إليهم برأيه فيما كتبوا به إليه . . .
 ويستلونه الممدد
 ولم يرو نص الكتاب .
 فكتب إليهم :

إني قد عجبْتُ لكم حين تستمدونني وحين تكثرون على عدد من جاءكم من العرب . وأنا أعلم بهم ويمن جاء منهم . ولأهل مدينة واحدة من مدائنكم أكثر مما جاءكم منهم أضعافا مضاعفة . فالقوهم وقتلوههم ،^٣ ولا تظنوا أني كتبت إليكم بهذا وأنا أريد ألا أمدكم . (و) لأبعثن إليكم من الجنود ما تضيق به الأرض الفضا .

فكاتب مدائن أهل الشام بعضهم إلى بعض . وأرسلوا إلى كل من كان من دينهم من العرب يدعونهم إلى قتال المسلمين . فأجابوهم .

(٣٠٢ / ج مكرر / ٧)

كتاب أبي عبيدة إلى أبي بكر رضي الله عنهما
فيما جرى بين أهالي الشام ومليكمهم

الأزدي (مخطوطة باريس) ورقة ١٣/ب - ١٤/الف (٢٥/الف - ب)

وبلغ أبا عبيدة مراسلتهم وخبرهم . فكتب أبو عبيدة إلى أبي بكر :

بسم الله الرحمن الرحيم .

أما بعد : فالحمد لله الذي أعزنا بالاسلام ، وأكرمنا بالإيمان ، وهدانا لما اختلف المختلفون فيه بإذنه . إنه يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم .^٣ وإن عيوني من أنباط أهل الشام أخبروني أن أوائل أمداد ملك الروم قد قدموا (ن : وقعوا) إليهم وأن أهل مدائن الشام قد بعثوا رسلهم إليه يستمدونه ، وأنه كتب إليهم أن أهل مدينة من مدائنكم أكثر ممن قدم عليكم من العرب ، فانهضوا إليهم فقاتلوهم فإن (ن : على أن) مددي يأتيكم من ورائكم . فهذا ما بلغنا عنهم . وأنفس المسلمين طيبة بقتالهم . وقد أخبرونا أنهم قد تهيؤوا لقتالنا . فأنزل الله على المسلمين نصره ، وعلى المشركين (ن : الكافرين) زجره . إنه بما يعملون عليم . والسلام .

(٣٠٢/ج مكرر/٨)

جواب أبي بكر على كتاب أبي عبيدة رضي الله عنهما

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ١٥/ب (٢٨/ألف - ب)

وكتب أبو بكر إلى أبي عبيدة :

بسم الله الرحمن الرحيم .

أما بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه تيسير عدوكم لمواقعتكم ، وما
 ٣ كتب به مَلِكُهُمْ إِلَيْهِمْ من عدته إياهم أن يمدّهم من الجنود ما تضيق به
 الأرض الفضاء . ولعمركم لقد أصبحت الأرض ضيقة عليه وعليهم برحبها
 بمكانكم فيهم . وأيم الله ، ما أنا بأيسر أن تزيلوه من مكانه الذي هو به
 ٦ عاجلاً إن شاء الله . فبتّ خيلك في القرى والسواد ، وضيق عليهم بقطع
 الميرة والمادة . ولا تحاصرون المدائن حتى يأتيتك أمري . فإن ناهضوك
 فانهض (ن : فانهض) إليهم ، واستعن بالله عليهم . فإنه ليس يأتيهم مدد
 ٩ إلّا أمددناك بمثلهم (ن : بمثلهم) أو ضعفهم . وليس بك ، والحمد
 لله ، قلة ولا ذلة (ن : ذلة ولا قلة) . ولا أعرفن ما جبتهم عنهم ولا ما
 خفتهم منهم . فإن الله عزّ وجلّ فاتح لكم ، ومظهركم على عدوكم
 ١٢ بالنصر ، وملتمس منكم الشكر ، لينظر كيف تعملون . وعمرو (بن
 العاص) فأوصيك به خيراً . وقد أوصيته أن لا يضيع حقاً يراه ويعرفه (ن :
 تراه وتعرفه) . فإنه ذو رأي وتجربة . والسلام عليك ورحمة الله .
 — وجاء عمرو (بن العاص) حتى نزل بأبي عبيدة .

(٣٠٢/د)

وصية أبي بكر في استخلاف عمر

أنساب الأشراف للبلاذري (خطية استانبول) ج ٢/٤٨٦ — السنن الكبرى للبيهقي ١٤٩/٨ —
 إعجاز القرآن للباقلائي (مصر ١٣١٥) ص ٦٥ - ٦٦ — صبح الأعشى للقلقشندي ٣٥٩/٩ - ٣٦٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم .
 هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجاً
 منها، وعند أول عهده بالآخرة داخلاً فيها، حيث يؤمن الكافر، ويوقن ٣
 المرتاب الفاجر، ويصدق الشاك المكذب :
 إني استخلفتُ عليكم بعدي عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا .
 فإني لم آل الله، ورسوله، ودينه، ونفسي، وإياكم خيراً . فإن عدل ٦
 فذاك ظني به وعلمي فيه . وإن بدّل فلعل امرئ ما اكتسب . والخير
 أردتُ . وما يعلم الغيب إلا الله . وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
 (ثم أمر بالكتاب فختم) . ٩

(٢) باقلاني : أبو بكر خليفة رسول الله آخر عهده بالدنيا . . .
 (٣-٤) باقلاني : . . . وأول عهده بالآخرة ساعة يؤمن فيه الكافر ويثقي فيه الفاجر - بيهقي : هذا
 ما أوصى به أبو بكر - عند آخر عهده - وأول عهده - حين يصدق الكاذب ويؤذي الخائن ويؤمن
 الكافر . . .
 (٥-٦) بيهقي : إني استخلف بعدي عمر بن الخطاب . . . فإن عدل - باقلاني : استخلف
 عليكم عمر بن الخطاب ، فإن بر وعدل
 (٧) باقلاني : به ورأيي فيه وإن جار وبدل فلا علم لي بالغيب والخير
 (٧-٨) بيهقي : فذلك ظني به ورجائي فيه وإن بدل وجار فلا أعلم الغيب ولكل امرئ ما اكتسب
 وسيعلم - .

(٨) باقلاني : أردت لكم ولكل امرئ ما اكتسب من الأثم وسيعلم
 (٩-٨) بيهقي ، باقلاني : ينقلبون . . .
 وزاد الفلقشندي : وذكر أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل ، عن المدائني أنه حين دعا (أبو
 بكر) عثمان بن عفان لكتابة العهد بالخلافة بعده ، قال : اكتب : « هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة في
 آخر عهده بالدنيا - (وزاد ابن قتيبة في الامامة والسياسة : نازحاً عنها) - وأول عهده بالآخرة داخلاً فيها
 حيث يتوب الفاجر ويؤمن الكافر ويصدق الكاذب . وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده
 ورسوله . وقد استخلف - « ثم دهمته غشية » . فكتب عثمان : « عمر بن الخطاب » . فلما أفاق قال :
 أكتبت شيئاً ؟ قال : نعم ، عمر بن الخطاب . قال : رحمك الله أما أنك لو كتبت نفسك لكنت أهلاً
 بها . اكتب : « قد استخلف عمر بن الخطاب ورضيه لكم . فإن عدل فذلك ظني به ورأيي فيه . وإن
 بدل فلعل نفس ما كتبت وعليها ما اكتسبت . والخير أردت . ولا أعلم الغيب . وسيعلم الذين ظلموا
 أي منقلب ينقلبون .

(٣٠٢ / هـ - و)

كتاب عمر زمن اليرموك

بجن ع ٣٤٤

عن سماك قال سمعت عياضاً الأشعري قال : شهدت اليرموك
وعليها خمسة أمراء : أبو عبيدة بن الجراح ، ويزيد بن أبي سفيان ،
(شرحبيل) بن حسنة . وخالد بن الوليد ، وعياض - وليس عياض
هذا بالذي حدث سماكاً - قال وقال عمر : إذا كان قتال فعليكم أبو
عبيدة . قال فكتبنا إليه :

إنه قد جاش إلينا الموت .

واستمددناه . فكتب إلينا :

إنه قد جاءني كتابكم تستمدوني . وإني أدلكم على من هو أعزُّ
نصراً وأحضر جنداً : الله عزَّ وجلَّ ، فاستنصروه . فإن محمداً صلى
الله عليه وسلم قد نُصر يوم بدر في أقلَّ من عدتكم . فإذا أتاكم ٣
كتابي هذا فقاتلوهم ، ولا تراجعوني .
قال : فقاتلناهم ، فهزمناهم .

(٣٠٢ / ز)

كتاب عمر إلى عمّاله

الخراج لأبي يوسف (مصر ١٣٥٢ هـ) ص ١١٦

كتب عمر رضي الله عنه إلى عمّاله أن يوافوه بالموسم (= الحج) .
ولم يرو نص الكتاب .

فوافوه . فقال : أيها الناس ، إني بعثت عمالي هؤلاء ولأهـ بالحق
عليكم ، ولم أستعملهم ليصيبوا من أبشاركم ولا من دماءكم ولا من
أموالكم . فمن كانت له مظلمة عند أحد منهم فليقم . . . أقيده منه ،
وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد من نفسه .

(٣٠٢ / ح)

عهد عمر إلى بعض عماله

المصنّف لعبد الرزاق ، رقم ٦٧٢٢

- عن ابن جريج قال أخبرْتُ عن بعض الأنصار أن عمر بن الخطاب كتب إلى بعض عماله كتاباً يعهد إليه :
- خُذ الصدقة من المسلمين طهرة لأعمالهم ، وزكاة لأموالهم ، وحكماً من أحكام الله . العدا فيهما حيف وظلم للمسلمين ، والتقصير عنها مدهانة في الحق ، وخيانة للامانة ، فادع الناس بأموالهم إلى أرق المجامع ، ٣ وأقربها إلى مصالحهم . ولا تحبس الناس أولهم لأخروهم ، فإنّ الرجز (حاشية : الرجن) للماشية عليها شديدة ، عليها مهلات (حاشية : لها مهلك) . ولا تسقها مساقاً يبعد بها الكلاً ، وردها . فاذا أوقف الرجل عليك غنمه ، فلا تعتم من غنمه ، ولا تأخذ من أدناها . وخذ الصدقة من أوسطها . ولا تأخذ من رجل إن لم تجد في إبله السن التي عليه إلا تلك السن من شروى إبله ، أو قيمة عدل . وانظر ذوات الر (؟ الدر) ٩ والماخض مما تجب منه الصدقة فتتكب عنها عن مصالح المسلمين فإنها مال حاضرهم ، وزاد مغربهم أو معديهم ، وذخيرة زمانهم . ثم اقسم للفقراء ، وابدأ بضعفة المسكنة والايّام والأرامل والشيوخ . فمن اجتمع ١٢ لك من المساكين ، فكانوا أهل بيت يتعاقبون ويتحاملون ، فاقسم لهم ما كان من الإبل يتعاقبوه حملهم . وإن كان من الغنم امنحهم . ومن كان فداً فلا تنقص كل خمسة منهم من فريضة ، أو عشير شيئاً إلى خمس عشرة من ١٥ الغنم .



كتابة بخط سيدنا عمر بن الخطاب على
جبل سلع بالمدينة فيها اسم أبي بكر أيضاً ،
راجع للنص والبحث Islamic Culture ، حيدر آباد
أكتوبر ١٩٣٩ .

٣٠٣

كتاب الخليفة عمر إلى سعد بن أبي وقاص

طب ص ٢٢٣٠ - ٣١

إني قد أُلقي في روعي أنكم إذا لقيتم العدو هزمتموه . فاطرحوا الشك وآثروا التقية عليه . فإن لآعب أحد منكم أحداً من العجم بأمان ، أو قرفه بإشارة أو بلسان ، كان لا يدري الأعجمي ما كلمه به وكان عندهم أماناً ، فأجروا ذلك مُجرى الأمان . وإياكم والضحك . والوفاء الوفاء ! فإن الخطأ بالوفاء بقية . وإن الخطأ بالغدر الهلكة ، وفيها وهنكم وقوة عدوكم وذهاب ريحكم وإقبال ريحهم . واعلموا أني أحذركم أن تكونوا شيئاً على المسلمين وسبباً لتوهينهم .

٣٠٤

نسخة أخرى وفيه حكم رؤية الهلال أيضاً

سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، ع ٢٥٩٩ ، ٢٦٠٠ ، ٢٦٠٧ - يو ، ص ١٢٦ قابل تاريخ عمر لابن الجوزي - شرح السير الكبير للسرخسي ١/ ١٨٩ (رقم المنجد ٣٧٢) .

قال سعيد بن منصور : عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، قال أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن بخانقين لهلال رمضان ، منّا الصائم ومنّا المفطر :

- ٣ إن الاهلة بعضها أكبر من بعض . فإذا رأيتم الهلال نهراً فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان أنهما رأياه بالامس . وإذا حاصرتم أهل حصن فأرادوكم على أن تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم على حكم الله فإنكم لا تدرون ما حكم الله فيهم ؛ ولكن أنزلوهم على حكمكم ، ثم احكموا فيهم ما شئتم . وإن قلتم « لا بأس » أو « لا تذهل » أو « مترس » ، فقد أمتتموهم ، فإن الله يعلم الألسنة .
- وقال سعيد تحت غ ٢٦٠٠ : « وإذا قال الرجل للرجل « لا تخف

فقد أمنه ، وإذا قال « مطرس » فقد أمنه ، وإذا قال « لا تدحل » فقد أمنه ،
فإن الله يعلم اللسنة .

— وروي تحت رقم ٢٦٠٧ ، عن آخر : « أن مترس أمان ، فمن
قلتموها فهو آمن » .

ورواية أبي يوسف حذفت ذكر رؤية الهلال وقالت :

عن أبي وائل قال : أتانا كتاب عمر ونحن بخانقين :

إذا حاصرتم حصناً فأرادوكم أن يُنزلوا على حكم الله فلا تُنزلوهم ،
فإنكم لا تدرُونَ أَتُصَيِّبونَ فيهم حُكْمَ اللَّهِ أم لا ، ولكن أنزلوهم
على حُكْمِكُمْ ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم . ٣

وإذا قال الرجل للرجل : لا توجلْ ، فقد أمنه . وإن قال له : لا
تخفْ ، فقد أمنه . وإذا قال : مَطْرَسْ ، فقد أمنه ، فإن الله يعلم الألسنة .

(١ - ٥) ابن الجوزي : . . . إن مترس بالفارسية هو الأمان . فمن قلتم له ذلك سمن لا يفقه
لسانكم فقد آمتموه .

٣٠٤ / ألف

تعليمات عمر للمجاهدين

سنن سعيد بن منصور القسم الثاني ، ع ٢٦٢٥

لا تغلّوا ، ولا تغدروا ، ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا وليداً ، واتقوا الله في
الفلاحين الذين لا ينصبون لكم الحرب .

(٣٠٤ / ب)

تعليمات عمر لقائد الجيش نافع بن عبد الحارث

سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، ع ٢٦٥٧

عن عبد الله بن فروخ ، عن أبيه أنه قال : كتب إلينا عمر بن

الخطاب : لا تفرّقوا بين الأخوين ، ولا بين الام وولدها في البيع .
— وقال سفيان مرة : كتب إليّ نافع بن عبد الحارث بذلك .

(٣٠٤ / ج - د)

كتاب عمر في حكم أمان العبد المقاتل

سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، ع ٢٦٠٨ (وارجع ناشره الى البيهقي ٩٤ / ٩ ومصنّف
عبد الرزاق ٢٩٩ / ٢ أيضاً)
قابل طب ، ص ٢٥٦٧ - ٢٥٦٨ - شرح السير الكبير للسرخسي ١٧١ / ١ - ١٧٢

حاصرنا حصنا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرمى عبد منّا
بسهم فيه أمان — وزاد السرخسي : كان كتب على سهمه بالفارسية :
مترسيد — فخرجوا . فقلنا : ما أخرجكم ؟ فقالوا أمتموننا . فقلنا : ما ذاك
إلا عبد ، ولا نجيز أمره فقالوا : ما نعرف العبد منكم من الحرّ . فكتبنا إلى
عمر رضي الله عنه نسأله في ذلك . فكتب : « إن العبد رجل من
المسلمين وأن أمانه جائز » (وفي رواية : من المسلمين ذمته ذمتكم) .

٣٠٥ - ٣٠٧

مكاتبة عمر وسعد بن أبي وقاص قبل حرب القادسية

طب ص ٢٢٢٣ - ٢٢٢٦

كان عمر قد كتب إلى سعد مرتحله من زُرود أن :
ابعث إلى فرج الهند رجلاً ترضاه يكون بحياله ، ويكون ردءاً لك
من شيء إن أتاك من تلك التخوم .
فبعث المغيرة بن شعبة في خمسائة . . . فلما نزل سعدُ بِشَراف ، كتب ٣
إلى عمرَ بمنزله وبمنازل الناس فيما بين غصيّ إلى الجبانة ، فكتب إليه
عمرُ :
إذا جاءك كتابي هذا فعشّر الناس ، وعرفّ عليهم ، وأمر على ٦

- أجنادهم ، ومُرُّ رؤساء المسلمين فليشهدوا ، وقدرهم وهم شهود ،
ثم وجههم إلى أصحابهم ، وواعدهم القادسية ، واضمم إليك المغيرة
٩ ابن شعبة في خيله ، واكتب إلي بالذي يستقر عليه أمرهم .
- فبعث سعد إلى المغيرة وإلى رؤساء القبائل فاتوه ، فقدر الناس وعباهم
بشرف ، وأمر أمراء الأجناد وعرف العرفاء ، فعرف على كل عشرة
١٢ رجلاً - كما كانت العرافات أزمان النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك
كانت إلى أن فرض العطاء - وأمر على الرايات رجلاً من أهل السابقة .
وعشر الناس ، وأمر على الأعشار رجلاً من الناس لهم وسائل في
١٥ الإسلام . وولى الحروب رجلاً ، فولى على مقدماتها ومجباتها وساققتها
ومجرداتها وطلائعها ورجلها وركبانها ، فلم يفصل إلا على تعبئة . ولم
يفصل منها إلا بكتاب عمر وإذنه . . . بعث عُمرَ الأظبة وجعل على قضاء
١٨ الناس عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي ذا النور ، وجعل إليه الأقباض
وقسمة الفيء ، وجعل داعيتهم ورائدهم سلمان الفارسي . . . والترجمان
هلال الهجري . والكاتب زياد بن أبي سفيان .

٣٠٨

كتاب لعمر إلى سعد

طب ص ٢٢٢٧

- وقدم على سعد وهو بشرف ، كتاب عُمر :
- أما بعد : فسير من شراف نحو فارس بمن معك من المسلمين ، وتوكل
٣ على الله واستعين به على أمرك كله ، واعلم فيما لديك أنك تقدم على
أمة عددهم كثير ، وعدتهم فاضلة ، وبأسهم شديد ، وعلى بلد منيع -
وإن كان سهلاً - كؤود لبحوره وفيوضه ودآدئه إلا أن توافقوا غيضاً
٦ من فيض . وإذا لقيتم القوم أو أحداً منهم فابدؤوهم الشد والضرب ،
وياكم والمناظرة لجموعهم ، ولا يخذعنكم فإنهم خدعة مكرة ؛
أمرهم غير أمركم إلا أن تجادوهم .

- وإذا انتهيت إلى القادسية - والقادسية بابُ فارس في الجاهلية، وهي ٩
أجمع تلك الأبواب لمادّتهم ولما يريدونه من تلك الأصل، وهو منزل
رغيبٌ خصيبٌ حصينٌ دونه قناطرٌ وأنهارٌ ممتنعةٌ - فتكون مسالحك
على أنقابها، ويكون الناس بين الحجر والمدر على حافات الحجر وحافات ١٢
المدر، والجراع بينهما. ثم الزم مكانك فلا تبرحه، فإنهم إذا أحسوك
أنغضتهم ورموك بجمعهم الذي يأتي على خيلهم ورجلهم وحدهم
وجدهم. فإن أنتم صبرتم لعدوكم واحتسبتم لقتاله ونويتم الأمانة ١٥
رجوت أن تنصروا عليهم. ثم لا يجتمع لكم مثلهم أبداً إلا أن يجتمعوا
وليست معهم قلوبهم. وإن تكن الأخرى كان الحجر في أدياركم
فانصرفتم من أدنى مدرة من أرضهم إلى أدنى حجر من أرضكم، ثم ١٨
كنتم عليها أجراً وبها أعلم، وكانوا عنها أجبن وبها أجهل، حتى
يأتي الله بالفتح عليهم ويردّ لكم الكرة.
- فإذا كان يوم كذا وكذا فارتحل بالناس، حتى تنزل فيما بين ٢١
عذيب الهجانات وعذيب القوادم، وشرّق بالناس وغرب بهم.

٣٠٩

كتاب آخر له إلى سعد

طب ص ٢٢٢٩

ثم قدم عليه جواب كتابه إلى عمر:

- أما بعد: فتعاهد قلبك وحادث جندك بالموعظة والنّية والحسبة. ومن
غفل فليحدثهما. والصبر الصبر فإن المعونة تأتي من الله على قدر النّية، ٣
والأجر على قدر الحسبة. والحذر الحذر على ما أنت عليه وما أنت بسبيله.
واسألوا الله العافية، واكثروا من قول «لا حول ولا قوة إلا بالله».
واكتب إليّ أين بلغك جمعهم، ومن رأسهم الذي يلي مصادمتكم. ٦
فإنه قد منعني من بعض ما أردت الكتاب به، قلّة علمي بما هجمتم

- عليه ، والذي استقرَّ عليه أمرُ عدوِّكم . فصِفْ لنا منازل المسلمين ،
 ٩ والبلد الذي بينكم وبين المدائن صِفَةً كَأَنِّي أنظر إليها . واجعلني من
 أمركم على الجليَّة . وخَفِ الله وارْجُهُ ولا تُدِلَّ بشيء ، واعلم
 أن الله قد وَعَدَكُمْ ، وتوكَّلْ لهذا الأمر بما لا خُلْفَ له . فاحذَرُ
 ١٢ أن تصرفه (أي تصرف وعد الله) عنك ويستبدل بكم غيركم .

(٣١٠ / ألف - ب)

مكاتبة عمر وسعد في أمر القادسية

طب ص ٢٢٢٩

- فكتب إليه سعدُ بصفة البلدان القادسية بين الخندق والعتيق . وأنَّ
 ما عن يسار القادسية بحرٌ أخضر في جوفٍ لَحَّ إلى الحيرة بين طريقين .
 ٣ فأما أحدهما فعلى الظهر ، وأما الآخر فعلى شاطئٍ نهر يدعى الحوض ،
 يطلع بمن سلكه على ما بين الخَوَزَنَق والحيرة . وأن ما عن يمين القادسية
 إلى الولجة فيض من فيوض مياههم . وأن جميع مَنْ صالحَ المسلمين من
 ٦ أهل السواد قَبِلَ ألبُ لأهل فارس قد خَفُوا لهم واستعدوا لنا . وأن
 الذي أعدوا لمصادمتنا رُستم في أمثال له منهم . فهم يحاولون إنغاضنا
 وإقحامنا ، ونحن نحاول إنغاضهم وإبرازهم . وأمرُ الله بعد ماضٍ ،
 ٩ وقضاؤه مسلَّم إلى ما قَدَّر لنا وعلينا . فنسأل الله خيرَ القضاء وخيرَ القدر
 في عافية .

فكتب إليه عمر :

- ١٢ قد جاءني كتابك وفهمته . فأقم بمكانك حتى يُنْغِضَ الله لك عدوَّك ،
 واعلم أنَّ لها ما بعدها . فإن منحك الله أدبارهم فلا تنزع عنهم
 حتى تُفْحَم عليهم المدائن ، فإنه خرابها إن شاء الله .

كتاب سعد إلى عمر بما فتح الله على المسلمين

طب ص ٢٣٦٦

ثم كتب سعد إلى عمر بما فتح الله على المسلمين :
أما بعد : فإن الله نصرنا على أهل فارس ، ومنحهم سنن من كان
قبلهم من أهل دينهم بعد قتال طويل وزلزال شديد . وقد لقوا المسلمين
بعُدّة لم يرَ الراؤون مثل زُهاثها ، فلم ينفعهم الله بذلك ، بل سلبهموه
ونقله عنهم إلى المسلمين . واتبعهم المسلمون على الأنهار وعلى طُفوف
الآجام وفي الفجاج .

وأصيب من المسلمين سعدُ بن عُبيد القارِء ، وفلان وفلان ، ورجال
من المسلمين لا نعلمهم ، الله بهم عالم . كانوا يُدثّون بالقرآن إذا
جَنَّ عليهم الليلُ دَوِيَّ النحل ، وهم آسادُ الناس لا يشبههم الأسود .
ولم يَفضل من مضى منهم من بقي إلا بفضل الشهادة إذ لم يُكتب لهم .

٣١٢ - ٣١٤

جواب عمر وبناء الكوفة

طب ص ٢٣٦٠

انظر مقالة الاستاذ ماسينيون بالفرنسية في بناء الكوفة في مجلة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية
بمصر في سنة ١٩٣٥ ص ٣٣٧ - ٣٦٠ ثم في مجموعة مقالاته *Louis Massignon, Opera Minore* ج ٣ ، ص ٣٥ - ٦٠ . وقد ترجمت إلى العربية .

ثم كتب سعد إلى عمر بما فتح الله على المسلمين ، فكتب إليه عمر أن :

قف مكانك ولا تطلبوا غير ذلك .

فكتب إليه سعد أيضاً :

إنما هي سُرْبَة أدركناها والأرض بين أيدينا .

فكتب إليه عُمَرُ أن :

قف ولا تتبّعهم ، واتخذ للمسلمين دارَ هجرةٍ ومنزلَ جهادٍ ، ولا

- ٦ تجعل بني وبين المسلمين بحرًا .
 فنزل سعد بالناس الأنبار فاجتووها وأصابتهم الحمى . فكتب سعد
 إلى عمر يخبره بذلك ؛ فكتب إلى سعد :
 ٩ إنه لا تصلح العرب إلا حيث يصلح البعير والشاة في منابت العشب .
 فانظر فلاة في جنب البحر ، فارتد للمسلمين بها منزلاً .
 فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم ، فنزلها سعد بالناس وخط مسجدها
 ١٢ وخط فيها الخط للناس .

(٣١٤ / ألف)

كتاب عمر إلى أهل الكوفة

بس ج ٦ ص ٣ ؛ ج ١ / ٣ ، ص ١٨٣ - أنساب الأشراف للبلاذري ١٦٣ / ١ - المستدرک للحاکم
 ٣١٥ / ٣ - إعلام الموقعين لابن القيم ١٢٥ / ٤ - تذكرة الحفاظ للذهبي ، ١٤ / ١ - الأعظمي
 (دراسات في الحديث النبوي ، ١٢٥ / ١ - سنن الدارقطني (طبع الهند) ، ص ٥١٢ - ٥١٣ .
 أما بعد : فإني بعثت إليكم عماراً أميراً ، وعبد الله معلماً ووزيراً ،
 وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فاسمعوا
 ٣ لهما واقعدوا بهما . وإني قد آثرتكم بعبد الله على نفسي أثرة .
 وفي رواية :

٦ إني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً ، وعبد الله بن مسعود معلماً
 ووزيراً . وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من أصحاب بدر . وقد جعلت عبد الله بن مسعود على بيت مالكم .
 فتعلموا منهما واقعدوا بهما . وقد آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسي .

(١ - ٣) حاكم : أما بعد فأنتم رأس العرب وجمجمتها . وأنتم سهمي الذي أرمي به إن جاء شيء
 من ههنا وههنا . وقد بعثت إليكم عبد الله واخترتكم لكم وآثرتكم به على نفسي .
 (٥) بلاذري : أما بعد فإني -

(٧) بلاذري : أهل بدر

(٧ - ٨) بلاذري : آثرتكم بآبائكم أم عبد (= عبد الله بن مسعود) على نفسي فاسمعوا لهما وأطيعوا
 واقعدوا بهما . وقد جعلت ابن مسعود على بيت مالكم ، وحذيفة وعثمان بن حنيف على السواد ؛
 ورزقتهم في كل يوم شاة . (قال : فجعل شطرها ويطنها لعمار ، والشرط الباقي بين هؤلاء الثلاثة) -
 ابن القيم : فاقتدوا بهما واسمعوا لهما

٣١٤/ب

كتاب سعد إلى عمر في روضة بن بزرج مهر الفارسي اللاجيء إليه

ياقوت معجم البلدان ، مادة « قبر العبادي »

قال أهل السير : كان روضة بن بزرج مهر بن ساسان من أهل همدان ، وكان من أهل كسرى على فرج من فروج الروم ، فأدخل عليهم سلاحاً ، فأخافه الأكاسرة ، فلم يأمن حتى قدم سعد بن أبي وقاص ومصر الكوفة . فقدم عليه ، وبني له قصره والمسجد الجامع . ثم كتب سعد إلى عمر رضي الله عنه فأخبره بحاله . فأسلم ، وفرض له عمر ، وأعطاه ، وصرفه إلى سعد
ولم يرو نص الكتاب .

٣١٥

مراسلة أهل الجيش مع عمر

طب ص ٢٣٦٨ - ٢٣٦٩

وكتبوا إلى عمر مع أنس بن الحُلَيْس :
إِنَّ أَقْوَاماً مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ ادَّعَوْا عَهْوداً ، وَلَمْ يَقُمْ عَلَى عَهْدِ أَهْلِ
الْأَيَّامِ لَنَا وَلَمْ يَفِ بِهِ أَحَدٌ عِلْمَانَهُ ، إِلَّا أَهْلُ بَانَقِيَا وَبِسْمَا وَأَهْلُ الْيَسِ
الْآخِرَةِ . وَادَّعَى أَهْلُ السَّوَادِ أَنَّ فَارِسَ أَكْرَهُوهُمْ وَحَشَرُوهُمْ ؛ فَلَمْ
يُخَالَفُوا إِلَيْنَا وَلَمْ يَذْهَبُوا فِي الْأَرْضِ . ٣

٣١٦

جواب عمر على مراسلة أهل الجيش

طب أيضاً كما في السالفة

فكتب عمر في جواب كتاب أنس بن الحُلَيْس :
أما بعد : فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا أَنْزَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ رُخْصَةً فِي بَعْضِ
الْحَالَاتِ إِلَّا فِي أَمْرَيْنِ : الْعَدْلُ فِي السَّيْرِ وَالذِّكْرُ . فَأَمَّا الذِّكْرُ ، فَلَا
رُخْصَةَ فِيهِ فِي قَرِيبٍ وَلَا بَعِيدٍ ، وَلَا فِي شِدَّةٍ وَلَا فِي رَخَاءٍ . وَالْعَدْلُ وَإِنْ ٣

رُئيَ لَيْتاً فهو أقوى وأطفأ للجور، وأقمع للباطل من الحور . وإن رُئيَ
 ٦ شديداً فهو أنكش للكفر . فمن تمّ على عهده من أهل السواد ولم يعن
 عليكم بشيءٍ، فلهم الذِّمّةُ وعليهم الجزية . وأما من ادعى أنه استكره
 فمن لم يخالفهم إليكم أو يذهب في الأرض، فلا تصدقوهم بما ادعوا
 ٩ من ذلك إلا أن تشاؤوا، وإن لم تشاؤوا فانبذوا إليهم وأبلغوهم ما منهم .

٣١٧

مراسلة أخرى معه

طب ص ٢٣٦٩ - ٢٣٧١

إن أهل السواد جلوا فجاءنا من أمسك بعهده ولم يجلب علينا، فتمننا
 لهم ما كان بين المسلمين قبلنا وبينهم . وزعموا أن أهل السواد قد
 ٣ لحقوا بالمدائن ، فاحدث إلينا فيمن تمّ وفيمن ادعى أنه استكره وحشر
 فهرب ولم يقاتل أو استسلم ؛ فإننا بأرض رغبة والأرض خلاء من
 أهلها، وعددنا قليل وقد كثر أهل صلحنا . وإن أعمار لها وأوهن لعدونا
 ٦ تألفهم .

٣١٨

جوابه

طب أيضاً كما في السالفة

فأجابهم :

أما من أقام ولم يجلّ وليس له عهد ، فله ما لأهل العهد بمقامهم لكم
 ٣ وكفهم عنكم إجابة . وكذلك الفلاحون إذا فعلوا ذلك . وكل من
 ادعى ذلك فضدّق فلهم الذِّمّة . وإن كذبوا نُبذوا إليهم . وأما ما
 أعان وجلا ، فذلك أمر جعله الله لكم . فإن شئتم فادعوهم إلى أن يقيموا
 ٦ لكم في أرضهم، ولهم الذِّمّة وعليهم الجزية . وإن كرهوا ذلك فاقسموا
 ما أفاه الله عليكم منهم .

٣١٨/ ألف - ب

كتاب عتبة بن غزوان إلى عمر عن فتح الأبلّة وجوابه

طب ص ٢٣٨٤ - ٢٣٨٥ - بلا ص ٣٤١ - الأخبار الطوال للدينوري ص ١٢٣ - الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٢١/ب

قال البلاذري : فغزا عتبة بن غزوان الأبلّة ففتحها عنوة ، وكتب إلى عمر يعلمه ذلك ويخبر أن الأبلّة فرضة البحرين وعمان والهند والصين .

٣

وقال الدينوري : « أما بعد فإن الله ، وله الحمد ، فتح علينا الأبلّة . وهي مرفأ سفن البحر من عمان والبحرين وفارس والهند والصين . وأغنمنا ذهبهم وفضتهم وذرايرهم . وأنا كاتب إليك ببيان ذلك إن شاء الله » .

وقال الطبري : قدم عتبة بن غزوان البصرة في ثلاثمائة . فلما رأى منبت القصب ، وسمع نقيق الضفادع قال : إن أمير المؤمنين أمرني أن أنزل أقصى البر من أرض العرب ، وأدنى أرض الريف من أرض العجم . فهذا حيث واجب عليها فيه طاعة إمامنا . فنزل الخريبة . وبالأبلّة خمسمائة من الأساورة يحمونها . وكانت مرفأ السفن من الصين وما دونها . . ثم خرج إليه أهل الأبلّة فناهضهم . . فدخلها المسلمون فأصابوا متاعاً وسلاحاً وعيناً . . وكتب بذلك مع نافع بن الحارث .

١٥

فكتب عمر : أنه لا طاقة لكم بعمل الأرض . فلا يبقان (مهملة ، ؟يبقين) في أيديكم رأس واحد . وضّعوا عليهم الخراج على قدر ما بقي في أيديهم من الأرض .

١٨

(١٥ - ١٨) ليس إلا عند ابن زنجويه

٣١٨/ج - د

كتاب عمر في إطلاق الأسارى من منازل

الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٤٨/ب

عن مهلب بن أبي صفرة قال: حاصرنا منازل، فأصابوا سبياً، فكتبوا إلى عمر .

ولم يرو نص الكتاب .

فكتب عمر :

إن منازل قرية من قرى السواد . فرُدُّوا إليهم ما أصبتم .

٣١٨/هـ

كتابه في إطلاق أسارى ميسان

الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٤٨/ب - شرح السير الكبير للسرخسي (ط حيدر آباد) ١٧٣/١ - ١٧٤ راجع أيضاً الوثيقة ٣٦٦ أدناه .

حدثنا شريس أبو الرقاد : سببتُ جارية من أهل ميسان ، فوطئتها زمانا . ثم أتانا كتاب عمر أن :

خَلَّوْا ما في أيديكم من سبي ميسان .

فخَلَّيْتُ سبيلها . فوالله ما أدري على أي وجه خَلَّيْتُها : أحامل

كانت أم غير حامل . والله لقد خشيت أن يكون من صليي بميسان رجال ونساء .

٣١٩

مراسلة سعد مع عمر

طب ص ٢٤٢٦ - ٢٤٢٧

كتب سعد إلى عمر :

إنَّا وردنا بَهْرَسِير بعد الذي لِقِينَا فيما بين القادسيَّة وبَهْرَسِير، فلم

يأتنا أحد لقتال . فبثتُ الخيول فجمعتُ الفلاحين من القرى والآجام .
فر رأيك .

٣٢٠

جوابه

طب كما في السالفة

فأجابه :

إنَّ من أتاكم من الفلاحين إذا كانوا مُقيمين لم يُعينوا عليكم فهو
أمانهم ؛ ومن هرب فأدرکتُموه فشأنكم به .

٣٢١ - ٣٢٢

مراسلة له أيضاً في الإحصاء

طب ص ٢٤٦٧

جمع سعد من وراء المدائن وأمر بالإحصاء . فوجدهم بضعةً وثلاثين
ومائة ألف ، ووجدهم بضعةً وثلاثين ألف أهل بيت . ووجد قسمتهم
ثلاثة لكل رجل منهم بأهل . فكتب في ذلك إلى عمر . فكتب إليه عمر :
أن أقرّ الفلاحين على حالهم ، إلا من حارب أو هرب منك إلى عدوك
فأدرکته . وأجر لهم ما أجريت للفلاحين قبلهم . وإذا كتبتُ إليك
في قوم فأجروا أمثالهم مُجراهم .

٣٢٣ - ٣٢٤

مراسلة سعد معه

طب أيضاً كما في السالفة

فكتب سعد فيمن لم يكن فلاحاً فأجابه :

٤٢١

أما مَنْ سوى الفلاحين فذلك إليكم ما لم تغنموه - (يعني لم تقسموه) .
ومن تَرَكَ أرضه من أهل الحرب فخلّاها فهي لكم . فإن دعوتهم
وقبلتم منهم الجزاء ورددتهم قبل قسمتها فذمة . وإن لم تدعهم ففيء
لكم لمن أفاء الله ذلك عليه .

٣٢٥

كتاب عمر إلى سعد حين افتتح العراق

يبو ص ١٣ - ١٤ - الخراج ليحيى بن آدم القرشي ع ٤٩ ، ١٢١ قابل الخراج لقدامة بن جعفر
ص ١٧٩ - بمرج ١ ص ١٤٤ - بع ١٥٠ - كنز العمال ج ٢ ع ٤٠٢٠ - بلا ص ٣٧٤ - شرح السير
الكبير للسرخسي ٢٢ / ٢٧١ (رقم المنجد ٢٠١٨) - تاريخ بغداد للخطيب ج ١ ص ٩ - تاريخ
عمر بن الخطاب لابن الجوزي ص ٦٩ - الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٣١/ب .

أما بعد : فقد بلغني كتابك تذكر فيه أن الناس سألوكم أن تقسم
بينهم مغانمهم وما أفاء الله عليهم . فإذا أتاك كتابي هذا فانظر ما أجلب
الناس عليك به إلى العسكر من كراع ومال ، فاقسمه بين من حضر
من المسلمين واترك الأرضين والأنهار لعمالها ، ليكون ذلك في أعطيات
المسلمين ؛ فإنك إن قسمتها بين من حضر لم يكن لمن بعدهم شيء .

٦ وقد كنت أمرتك أن تدعو من لقيت إلى الإسلام قبل القتال . فمن
أجاب إلى ذلك قبل القتال ، فهو رجل من المسلمين ، له ما عليهم وعليه
ما عليهم . وله سهم في الإسلام . ومن أجاب بعد القتال وبعد الهزيمة
٩ فهو رجل من المسلمين ، وماله لأهل الإسلام . لأنهم أحرزوه قبل إسلامه .

فهذا أمري وعهدي إليك [ولا عشور على مسلم ولا على صاحب
ذمة . إذا أدى المسلم زكاة ماله ، وأدى صاحب الذمة جزيته التي صالح
١٢ عليها . إنما العشور على أهل الحرب إذا استأذنوا أن يتجروا في أرضنا .
فأولئك عليهم العشور] .

- (١) قدامة : يذكر - يحيى : تذكر أن - سرخسي : الناس قد سألوا - زنجويه : كتابك ... أن الناس .
- (٢) قدامة : بينهم ما أجلب - يحيى في رواية : جاءك كتابي - سرخسي : غنائمهم ... فانظر .
- (٣ - ٤) قدامة : ... عليه أهل العسكر بخيلهم وركابهم من مال أو كراع فاقسمه بينهم بعد الخمس واترك - يحيى : الناس به - كراع أو (وفي رواية : الناس عليك إلى) - الخطيب : كراع أو مال واقسمه - زنجويه : غنائمهم - عليهم ... فانظر ما أجلبوا به عليك في العسكر من كراع أو مال - ابن الجوزي : به عليك
- (٣) ابن الجوزي ، سرخسي : ... من كراع أو سلاح فاقسمه .
- (٤) زنجويه : فانا لو قسمناها
- (٤ - ٩) سرخسي : الأرض والأنهار لعمالها ...
- (٥) يحيى : لمن بقي بعدهم
- (٦ - ٩) قدامة ، الخطيب : ...
- (٦ - ٧) يحيى : تدعو الناس إلى الإسلام فمن أسلم واستجاب لك قبل - له ما لهم ... وله . (وفي رواية : تدعو الناس ثلاثة أيام فمن استجاب لك وأسلم قبل - له ما لهم ... وله) .
- (١٠ - ١٣) يحيى : + []
- (١٠ - ١٢) سرخسي : ولا عشر على مسلم ولا على صاحب ذمة ، إنما العشور على أهل الحرب إذا استأذنوا أن يتجروا في أرضنا .
- (١٣) سرخسي + وانظر أن لا تولد له ولد لها . ولا تمس امرأة حتى يطيب رحمها . ولا تتخذ أحداً من المشركين كاتباً على المسلمين فانهم يأخذون الرشوة في دينهم . ولا رشوة في دين الله .

٣٢٥/ ألف - ب - ج - د - هـ

مكاتبة عمر مع عثمان بن حنيف في مساحة العراق

الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٢٥/ب

إن عمر كتب إلى عثمان بن حنيف أن لا يمسح تلاً ولا أجمة ولا سبخة ولا مستنقع ماء ولا ما لا تبلغه المياه .

قال : كان ذراع عمر بن الخطاب في المساحة ذراعاً وقبضة . فكتب عثمان إلى عمر : إني وجدت كل شيء بلغه الماء من عامر وغامر ستة وثلاثين ألف ألف جريب .

فكتب عمر : أن افرض عليه الخراج على كل جريب ، عامر أو

غامر، بلغه الماء، عمله صاحبه أو لم يعمله، درهماً وقفيزاً. وافرضُ على الكروم على كل جريب عشرة دراهم. وعلى الرطاب خمسة دراهم. وأطعمهم النخل والشجر كله.

وقال : هذا قوة لهم على عمارات بلادهم . وفرض على رقابهم : على الموسر ثمانية وأربعين درهماً، وعلى من دون ذلك أربعة وعشرين درهماً، وعلى من لم يجد شيئاً اثني عشر درهماً... ورفع عنهم عمر ابن الخطاب الرق بالخراج الذي وضعه على رقابهم، وجعلهم، أكرّة في الأرض. فحُمل من خراج سواد الكوفة في أول السنة (؟ السنة الأولى) ثمانون ألف ألف درهم، ثم حُمل من قابل عشرون ومائة ألف ألف درهم...

إن عثمان بن حنيف أتاه الدهاقين في الكرم فقالوا : ما كان قرب المصر يباع العنقود منه بدرهم، وما كان بعيداً عن المصر فالوسق منه بدرهم. فكتب إلى عمر بن الخطاب بذلك.

فكتب إليه عمر : أن يحمل من هذا ويضع على هذا بقدر السعيرين والموضعين، غير أنه لم يضع من أصل الخراج شيئاً.

٣٢٦

كتاب عمر إلى أهل البصرة في تأمير أبي موسى الأشعري

طب ص ٢٥٣٢

أما بعد : فإنني قد بعثتُ أبا موسى أميراً عليكم، ليأخذ لضعيفكم من قويعكم، وليقاتل بكم عدوكم، وليدفع عن ذمتكم، وليحصي لكم فيئكم، ثم ليقسمه بينكم، ولينقي لكم طرقكم.

كتاب عمر إلى أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري المشهور بكتاب سياسة القضاء وتدبير الحكم

الامام أبو يوسف (روى عنه الامام محمد الشيباني في كتاب الأصل ، والجاحظ في البيان والتبيين ؛ لعله من كتاب أدب القاضي لأبي يوسف والمخطوطة التي عزيت اليه بتونس ؛ ليست له أما كتاب الخراج [مصر ١٣٤٦ هـ ، ص ١٤٠] فليس فيه إلا اقتباس) - الأصل للامام محمد الشيباني ، باب أدب القاضي (كما نقله عنه الحاكم المروزي في المختصر الكافي ، والسرخسي في المبسوط ، ولكن هذا الباب مفقود في مخطوطات كتاب الأصل التي رأيتها) ، واقتباسات في نفس الكتاب في كتاب الصلح وكتاب الدعوي والبيئات - أحمد بن حنبل (روى عنه الدارقطني والبيهقي في سننهما ولا ندرى من أي كتابه فلم نعر على هذه الوثيقة في مسنده) - البيان والتبيين للجاحظ (عن أبي يوسف وسفيان بن عيينة) ١٦٩/١ - أدب القاضي للخصاف (له خطابات ولكن لم نرها ولكن الوثيقة في شروح هذا الكتاب ، للخصاص ولابن مازة) - عيون الأخبار لابن قتيبة ٦٦/١ - أنساب الأشراف للبلاذري (خطبة رئيس الكتاب باستانبول) ٢٢٣/٢ - ٦٢٤ - الكامل للمبرد ص ٩ - العقد الفريد لابن عبد ربه ٣٣/١ - المختصر الكافي للحاكم المروزي الشهيد (خطبة فيض الله وملاً چلبي باستانبول) وهو خلاصة كتاب الأصل للشيباني ، باب أدب القاضي - شرح أدب القاضي للخصاف ، شرحه أبو بكر الخصاص الرازي (خطبة سلطان أحمد باستانبول) ورقة ٥/ألف - السنن للدارقطني ص ٥١٢ - ٥١٣ - إعجاز القرآن للباقلاني ص ٢١٤ - ٢١٦ - المبسوط لعبد العزيز الحلواني (خطبة أبيصوفيا باستانبول ، النص مع الشرح) ورقة ٤٩٠/ب - ٤٩١/ألف - الأحكام السلطانية للماوردي ص ١١٩ - ١٢١ - المبسوط للسرخسي ٦٠/١٦ - ٦٥ (النص مع الشرح) - السنن الكبرى للبيهقي ١٠/١٥٠ (قابل أيضاً ١٠/١١٩ منها) - المعرفة للبيهقي (لم أرها ولكن نقل عنها محشي المحلى لابن حزم ٦٠/١) - شرح أدب القاضي للخصاف شرحه عمر بن عبد العزيز بن مازة (خطبة شهيد علي باشا باستانبول) ورقة ١٣/ألف النص مع الشرح وصرح أن الخصاف لم يزد من أن يشرح باب أدب القاضي من الأصل للشيباني ، وأن كتاب عمر في أول ذلك الباب عند الشيباني إلا أن الخصاف أخره وروى بعض الكلمات على خلاف ما رواها الشيباني - ابن عساكر - تاريخ دمشق في ترجمة عبد الله بن قيس ، مخطوطة توب قايي ، إستانبول ، ورقة ١٨٢/ألف - ٢٠٠/ألف ، عدة روايات - تبصرة الأحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام لابن فرحون ٢١/١ (ونقله عن عبد الملك بن حبيب السلمي القرطبي وغيره) - بدائع الصنائع للكاساني ٩/٧ - تاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي ، روايات عديدة ص ٩٥ - ٩٩ - نهاية الأرب للنويري ٢٥٧/٦ - إعلام الموقعين لابن القيم ٧١/١ - ٧٢ وروى نصاً ثم شرحه ، وقال إن النص يطابق أصل الوثيقة التي رآها راويه عند أولاد أبي موسى الأشعري - المقدمة لابن خلدون ١٨٤/١ - صبح الأعشى للقلقشندي ١٠/١٩٣ - ١٩٤ - كنز العمال لعلي المتقي ج ٣ ، ع ٢٦٣٢ (وعن الدارقطني والبيهقي وابن عساكر) - التذكرة لابن حمدون ، ج ١ ، ورقة ١٢٥/ب - ١٢٦/ألف (مخطوطة أحمد ثالث باستانبول رقم ٢٩٤٨ - وارجعوا إلى أدب الكتاب لعبد الحميد ١٢٣/ألف وما بعده) .

قائِل الجامع لمعمر بن راشد (خطبنا فيض الله باستانبول وإسماعيل صائب بانقره) باب القضاء — الموطأ للإمام مالك ٢/٣٦ — المصنف لعبد الرزاق بن همام (خطبة) باب أدب القاضي — المعتمد لأبي الحسين البصري المعتزلي ٢/٧٣٤ — مناقب أبي حنيفة للكردي ١/١٤٥ — الأحكام في أصول الأحكام لابن حزم ٦/٤٠ — ٤١ — المحلى ، أيضاً لابن حزم ج ١/٥٨ — ٥٩ ، ج ٩/٣٩٣ ، ٤٣١ — المحاسن والمساوي للبيهقي — إسلامي عدل كستري أبني آغا ز مين ، لمحمد حميد الله ، في مجلة تحقيقات علمية ، جامعة عثمانية ، حيدر آباد الدكن سنة ١٩٣٦ ، وأيضاً في كتابه عهد نبوي كاتظام حكمراني باب ٥ — الام للإمام الشافعي ، ج ٧ ، ص ١١ ، ٣٥ ، ٨٧ — النهاية لابن الاثير ، مادة اسا بما أن هذه الوثيقة نقلها الماوردي في الأحكام السلطانية وابن خلدون في مقدمته ، وبما أن هذين الكتابين قد ترجما إلى أكثر كبار لغات العالم ، توجد ترجمة هذه الوثيقة أيضاً ضمن تلك التراجم .

لغة أردو فيها ترجمة ابن خلدون . وكذلك ترجمة الماوردي لسيد محمد ابراهيم (أحكام السلطانية ، جامعة عثمانية ، حيدر آباد الدكن ١٩٣١) .

وبالفارسية : يوسف بن الحسن الحسيني الحسيني ، تعليق أحكام سلطاني ، مخطوطة ليدن بهولاندا — محمد پروين كتابادي ، مقدمه ابن خلدون ، طهران ١٩٥٧ .
وبالتركية ، ترجمة مقدمة ابن خلدون : بيري زاده المتوفى ١١٦٢ هـ عنوان السير (طبع بولاق بمصر ١٢٧٥ ؛ كمله جودت باشا ، استانبول ١٢٨٠ هـ) ؛ تكملة لصبحي بك بن عبد الرحمن سامي بن الشيخ أحمد المولوي ، استانبول ١٢٧٨ — ١٢٨٠ ؛ تكملة ابن خلدون : الجامع الغريب ، مخطوطة داماد زاده باستانبول رقم ١٤٥٢ . (ذكر كل هذا بروكلمان في تاريخه الألماني للآداب العربية ، GAL ج ٢ ، ص ٢٤٥ وذيله وطبعه المنقح) . وبالتركية بالخط اللاطيني :

Zakir Kadiri Ugen, Istanbul 1954

وترجمة مقدمة ابن خلدون بالانكليزية :

Rosenthal, *The Muqaddima*, 3 vols., London 1958

ترجمة كتاب عمر بالألمانية (وعزاء فون هامر سهواً إلى عثمان بن عفان بدل عمر بن الخطاب) :

von Hammer, *Ueber die Laenderverwaltung unter dem Chalifate*; Berlin 1835, p. 206-7.

ترجمة الماوردي بالهولندية (كما ذكره بروكلمان) :

S. Keizer, *Publiek en administratief regt van den Islam*, 's-Gravenhage, 1862.

ترجمة مقدمة ابن خلدون بالفرنسية :

E. Quatremère, *Prolégomènes historiques (inachevées)*, Paris.
M.G. de Slane, *Prolégomènes*, in: *Notices et Extraits t. 19-21*; nouvelle éd. Paris 1863-8; rééd. par G. Bouthoul, Paris 1932-3.

Vincent Monteil, sous presse chez l'Unesco.

ترجمة الماوردي بالفرنسية :

L. Ostrorog, (*Le droit du Califat* trad. d'al-Māwardī), Paris 1901, 1906, 1925.

E. Fagnan, *Les status gouvernementaux ou règles du droit public et administratif* (trad. d'al Māwardī), Alger, 1915.

وللتراجم أو البحوث راجع أيضاً :

D.S. Margoliouth, *Omar's Instruction to the Cadi*, in: JRAS, London, 1910, p. 307-326.

cf. R.J.H. Gottheil, *History of the Egyptian Kadis*, p. VII. — H. F. A. (Amedroz), in: JRAS, London 1909, p. 1139. — M. Hamidullah, *Administration of Justice in Early Islam*, in: Islamic Culture, Hyderabad-Deccan, XI, 168-9. — Belin, dans JA, 4e série, 1852, XIX, 97-100 — Charles Pellat, *Le milieu basrén et la formation de Gâhiz*, Paris 1953.

وهذا الأخير استتر وراء أميل تيان فحسب ، كما يلي :

Emile Tyan, *Histoire de l'organisation judiciaire en pays d'Islam*, Ire éd., p. 23, 106-113.

وقد بحثنا فيها في مقال خاص بالفرنسية وبالانكليزية حسب التفصيل الآتي :

M. Hamidullah, L'Administration de la Justice au début de l'Islam, les instructions de 'Umar à Abū Mūsā al-Ach'ari, dans le mensuel *France-Islam*, Paris, No. 32-35, 1969-1970 (reproduit sous forms d'une brochure avec textes arabes des documents).

M. Hamidullah, Administration of Justice under the Early Caliphate, Instructions of 'Umar to Abu-Mūsā al-Ash'ari in 17 H., in: Journal of Pakistan Historical Society, Karachi. XIX, 1971.

دستور قضا ، مقالة بلغة أردو للاستاذ سراج أحمد فاروقي ، في مجلة « تجليات » من جامعة كراتشي/باكستان ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ، ص ٤١ - ٦١ (وسوى ما ذكرنا ، ارجع الى شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١١٦/٣ ، الروض النضير ، في الفقه الزيدي ، ٤٤٧/٣ ، أخبار القضاة لوكيع ٨٠/١ ، جامع بيان العلم لابن عبد البر ، أدب القاضي للخصاف مخطوطة برلين ورقة ٩/ألف - ب ، أدب القضاة لذكرى الانصاري مخطوطة ورقة ٦/ألف - ب ، أدب القاضي للماوردي ، ج ١ ، ص ٢٥٠ ، ٥٧٠ ، ٦٨٨ ؛ ج ٢ ص ٨ ، ٩٣ ، ٢٤١ ، نصب الراية للزيلعي ٨١/٤ - ٨٢ ، الدراية لابن حجر ١٧١/٢ ، رقم ٨٩٢ ، له أيضاً تلخيص الحبير ١٩٦/٤ ، رقم ٢١٠٦ ، نصيحة الملوك للماوردي ، مخطوطة ورقة ٦١/ألف .

(١) بسم الله الرحمن الرحيم .

(٢) من عبد الله عمر أمير المؤمنين ، إلى عبد الله بن قيس ، (يعني أبا موسى الأشعري) . سلام عليك .

٣) أما بعد : فإن القضاء فريضة محكمةً وسنةً متبعةً . فافهم إذا أُدلى إليك ، فإنه لا ينفع تكلمٌ بحق لا نفاذ له .

٤) آسِ بين الناس في مجلسك ووجهك ، حتى لا يطمع شريف في حيفك ، ولا يئأس ضعيف من عدلك .

٥) البينة على من ادعى ، واليمين على من أنكر .

٦) والصلح جائز بين الناس ، إلاً صلحاً أحلّ حراماً أو حرّم حلالاً .

٧) ولا يمنعك قضاء قضيت به بالأمس فراجعت فيه نفسك وهديت لرشدك أن ترجع إلى الحق فإن الحق لا يبطله شيء ، واعلم أن مراجعة الحق خير من التماذي في الباطل .

٨) الفهم الفهم فيما يتلجلج في صدرك مما ليس فيه قرآن ولا سنة . واعرف الأشباه والأمثال . ثم قس الأمور بعد ذلك ، ثم اعمد لأحبها إلى الله وأشبهها بالحق فيما ترى .

٩) اجعل لمن ادعى حقاً غائباً أمداً ينتهي إليه . فإن أحضر بينة أخذ بحقه ، وإلا استحللت عليه القضاء .

١٠) والمسلمون عدول في الشهادة إلا مجلوداً في حدٍ ، أو مجرباً عليه شهادة زور ، أو ظنياً في ولاءٍ أو قرابةٍ . إن الله تولى منكم السرائر ودرأ عنكم بالبينات .

١١) وإياك والقلق والضجر والتأذي بالخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله بها الأجر ويحسن الذخر ، فإنه من صلحت سريرته فيما بينه وبين الله ، أصلح الله ما بينه وبين الناس ، ومن تزين للدنيا بغير ما يعلم الله منه شأنه الله فإن الله لا يقبل من عباده إلا ما كان خالصاً . فما ظنك بثواب عند الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته ؟ .

١٢) والسلام .

إن مصادرنا كثيرة ، ورواه الرواة باللفظ أحياناً وبالمعنى أخرى .

وكذلك اختلف مصححو المخطوطات في قراءة الكلمات . ولذلك كثر اختلاف الروايات . وصرفنا النظر عن ابن عساكر لوقوفنا عليه بعد صف الحروف . ونذكر الاختلاف مادة مادة ، لا حسب السطر لسهولة الباحث :

مادة (١)

ليست إلا عند الجاحظ ، وابن قتيبة ، والمبرد ، والباقلاني ، وابن مازة ، وابن فرحون

مادة (٢)

دارقطني (٢) : إلى أبي موسى الأشعري .

ابن فرحون : من عمر أمير المؤمنين — سلام الله عليك فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو .

ليست عند ابن حمدون .

مادة (٣)

بلاذري : « ويفهم (؟) وتفهم » إذا أدلى إليك وأنفذ الحق إذا وضع لك « (ثم حذف الباقي) .

ابن عبد ربه : أدلى إليك الخصم فانه لا يقع (؟) ينفع) بحق لا نفاذ له .

دارقطني (١) في رواية : إذا أدلى إليك بحجة وأنفذ الحق إذا وضع .

بيهقي (٣) : إن القضاء .

سرخسي وابن مازة : أدلى إليك الخصمان

فلقشندي وابن فرحون : أدلى إليك وأنفذ إذا تبين لك

مادة (٤)

لا يذكر أبو يوسف في كتاب الخراج إلا هذه المادة : سوبين الناس في مجلسك وجاهك حتى لا

يئأس ضعيف من عدلك ويطمع شريف في حيف

جاحظ ، ابن قتيبة ، ابن عبد ربه ، ووكيع حذفوا : « وعدلك »

ابن قتيبة : ولا يئأس ضعيف من عدلك

ابن عبد ربه : من جورك

وكيع : وآس — ولا يئأس وضع من عدلك

دارقطني (١) : وآس — وجهك ومجلسك وعدلك حتى لا يئأس الضعيف من عدلك ولا يطمع

الشريف في حيفك .

باقلاني : وجهك وعدلك ومجلسك — ولا يئأس ضعيف من عدلك

ماوردي : وآس — في وجهك وعدلك ومجلسك — ولا يئأس ضعيف من عدلك

بيهقي (٣) : وآس — في وجهك ومجلسك وقضائك — ولا يئأس ضعيف من عدلك

سرخسي : وجهك ومجلسك وعدلك

ابن مازة : لا يئأس ضعيف من عدلك . (وزاد : « عند محمد الشيباني : ولا يخاف ضعيف من

جورك »)

كاساني : ولا يئأس ضعيف من عدلك . (وزاد : « وفي رواية : ولا يخاف ضعيف جورك »)

ابن الجوزي (٢) : حذف « وعدلك » . بين الاثنين — ولا يئأس وضع / ضعيف من عدلك .

ابن القيم : وفي وجهك وقضائك — ولا يئأس ضعيف من عدلك

نويري ، قلقشندي : وآس — وجهك وعدلك ومجلسك — ولا يئأس ضعيف من عدلك
ابن خلدون : وجهك ومجلسك وعدلك
ابن فرحون : وآسو (؟ وآس) — حتى لا يئأس الضعيف من عدلك ولا يطمع الشريف في حيفك .
مبرد : وجهك وعدلك ومجلسك
جصاص : ولا يخاف ضعيف جورك ولا يئأس
دارقطني ، سرخسي ، جصاص : وجهك ومجلسك وعدلك
باقلاني ، ماوردي نويري ، مبرد : وجهك وعدلك ومجلسك
بيهقي : وجهك ومجلسك وقضائك
ابن القيم : وجهك وقضائك
ابن حمدون : مجلسك ووجهك وعدلك

مادة (٥)

شيباني في كتاب الدعاوى والبيئات : إن البيئة على المدعي واليمين على المنكر
جاحظ ، ابن عبد ربه : والبيئة
وكيع جعلها مادة تاسعة ، وروى : على من ادعى
دارقطني (٢) ، باقلاني : على من ادعى
ابن الجوزي جعلها مادة ٩
جصاص : البيئة على المدعي واليمين على المدعى عليه وعلى من أنكر
شافعي : البيئة على المدعي واليمين على المدعى عليه

مادة (٦)

شيباني في كتاب الصلح ، وجصاص : الصلح جائز بين الناس إلا صلح
جاحظ : إلا صلحاً
ابن قتيبة : بين الناس إلا صلحاً أحل حراماً أو حرم حلالاً
بلاذري : بين الناس إلا أن يكون صلحاً
ابن عبد ربه ، دارقطني (١) ، دارقطني (٢) ، باقلاني ، ماوردي في رواية ، بيهقي (٣) ،
كاساني : إلا صلحاً أحل حراماً أو حرم حلالاً
سرخسي : إلا صلحاً
ابن مازة : بين الناس . (وزاد : « وعند محمد : بين المسلمين ») — إلا صلحاً
ابن الجوزي (٢) جعلها مادة ١٢ ، وقال : بين الناس إلا صلحاً أحل حراماً أو حرم حلالاً
نويري ، قلقشندي : بين الناس إلا صلحاً أحل حراماً أو حرم حلالاً
ابن القيم ، ابن فرحون ، مبرد : إلا صلحاً أحل حراماً أو حرم حلالاً
جصاص : إلا صلح حرم حلالاً أو أحل حراماً
ابن حمدون : بين المؤمنين جائز

مادة (٧)

جاحظ ، وكيع ، دارقطني (١ - ٢) ، كاساني ، ابن الجوزي (٢) ، حذفوا « اليوم »
جاحظ : أن ترجع عنه (بدل : تراجع الحق)

ابن قتيبة : ولا يمنعك — فراجعت فيه نفسك — ترجع إلى الحق فان الحق لا يبطله شيء واعلم أن مراجعة

بلاذري : ولا يمنعك — قضيته اليوم فراجعت فيه نفسك — تراجع فيه الحق — قديم ولا يبطله شيء وإن مراجعة .

ابن عبد ربه : قضيته فيه بالأمس ثم راجعت فيه نفسك — أن ترجع عنه — والرجوع إليه خير وكيع جعلها مادة ٦ ، وروى : هديت فيه لرشدك . (وحذف : أن ترجع للحق)
دارقطني (١) في نسخة : « قضيته » . وفي أخرى : « قضيته بالأمس » — تراجع الحق
دارقطني (٢) : تراجع الحق فان الحق قديم وإن الحق لا يبطله شيء ومراجعة
باقلائي : ولا يمنعك — فراجعت فيه عقلك وهديت — ترجع إلى الحق
ما وردى : ولا يمنعك — أمس فراجعت فيه عقلك وهديت فيه رشذك أن ترجع إلى الحق
بيهقي (١) في نسخة « لا يمنعك » وفي أخرى « لا يمنعك » قضاء قضيته بالأمس راجعت الحق
فان الحق قديم لا يبطل الحق شيء ومراجعة

بيهقي (٢) : لا يمنعك — تراجع الحق فان الحق قديم وإن الحق لا يبطله شيء ومراجعة
بيهقي (٣) جعلها مادة ٨ ، وروى : ولا يمنعك من قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه رأيك وهديت
فيه لرشدك أن تراجع الحق — قديم لا يبطل الحق شيء ومراجعة .
ابن القيم أيضاً جعلها مادة ٨ وروى : ولا يمنعك قضاء قضيته فيه اليوم فراجعت فيه رأيك فهديت
فيه لرشدك أن تراجع فيه الحق

ابن مازة : من قضاء قضيته بالأمس فراجعت فيه نفسك وهديت فيه لرشدك أن تراجع فيه الحق —
قديم ولا يبطل الحق ومراجعة .

كاساني : تراجع الحق — قديم لا يبطل ومراجعة

ابن الجوزي (٢) : هديت به لرشدك

نويري وقلقشندي : قضيته أمس فراجعت اليوم فيه عقلك وهديت — ترجع إلى الحق .

ابن فرحون : ثم راجعت فيه نفسك وهديت فيه — تراجع الحق فان الحق قديم ومراجعته خير من
الباطل والتمادي فيه .

ابن خلدون : أمس — اليوم فيه عقلك

المبرد : لا يمنعك — قضيته اليوم فراجعت فيه عقلك وهديت — ترجع إلى الحق

جصاص : ولا يمنعك من قضاء قضيته فراجعت — أن ترجع فيه الحق — قديم لا يبطل ومراجعة

ابن حمدون : لا يمنعك — قضيته اليوم — فيه عقلك وهديت فيه رشذك — فان الحق قديم ومراجعة

الحق

مادة (٨)

جاحظ : عندما يتلجلج — كتاب الله ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم — اعرف — وأحبها إليه

ابن قتيبة : يتلجلج — مما ليس فيه قرآن ولا سنة — الأشياء والأمثال ثم قس — لأحبها .

بلاذري : يتلجلج — مما ليس في قرآن ولا سنة — الأشياء والأمثال — (حذف « عند ذلك » و « فيما

ترى ») .

ابن عبد ربه : عندما يتلجلج — مما لم يبلغك به كتاب الله ولا سنة نبيه — قس الأمور عندك — أحبها
عند الله ورسوله وأشبهها بالحق . (ثم حذف الباقي)

وكيع وابن الجوزي (٢) جعلها مادة ٥ ، ورويا : فيما (عند ابن الجوزي : مما) يتلجلج في صدرك (وفي نسخة حنّدهما : نفسك) ويشكل عليك ما لم ينزل في الكتاب ولم تجربه سنة - الأشباه والأمثال (عند ابن الجوزي : فاعرف الأمثال والأشباه) ثم قس الأمور بعضها ببعض فانظر (عند ابن الجوزي : وانظر) أقربها إلى الله وأشبهها إلى الحق فاتبعه واعمد إليه دارقطني (١) : أو السنة . اعرف - ثم قس - فاعمد إلى أحبها عند الله وأشبهها دارقطني (٢) بخلج - في القرآن والسنة . واعرف - ثم قس - فاعمد باقلائي : تلجلج - كتاب ولا سنة ثم اعرف الأشباه والأمثال - واعمد إلى أشبهها بالحق . (ثم حذف الباقي)

ما ورد في : تلجلج - كتاب الله تعالى ولا سنة نبيه ثم اعرف - الأمور بنظائرها (ثم حذف الباقي) ابن حزم في اقتباس : واعرف الاشباه والأمثال وقس الأمور بيهقي (٣) وابن القيم جعلها مادة ١٠ ، ورويا : ثم ، الفهم ، الفهم ، فيما أدلى إليك (ابن القيم : + مما ورد عليك) مما ليس في قرآن ولا سنة ثم قاس الأمور عند ذلك واعرف الأمثال والأشباه ثم اعمد إلى أحبها إلى الله فيما ترى (عند ابن القيم : ثم اعمد فيما ترى إلى أحبها إلى الله) وأشبهها بالحق .

سرخسي : يتلجلج ابن مازه : فيما يحتاج / يختلج / يتلجلج - بما ليس في القرآن ولا في السنة ثم اعرف الأشباه والأمثال - واعتمد إلى أقربها إلى الله وأشبهها بالحق . (وحذف الباقي) كاساني : يختلج - في القرآن العظيم والسنة ثم اعرف - فاعمد إلى أحبها وأقربها إلى الله تبارك وتعالى . (وحذف « فيما ترى ») . نويري ، قلقشندي : تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة ثم اعرف - الأمور بنظائرها . (ثم حذف الباقي)

ابن فرحون : تلجلج - الأمور عندك واعمد إلى أحب الأمور إلى مبرد : تلجلج ليس في كتاب ولا سنة - ثم اعرف الأشباه والأمثال فقس - واعمد أقربها إلى الله . (ثم حذف الباقي) ابن خلدون : كتاب ولا سنة - الأمور بنظائرها بعد ذلك جصاص : يختلج - ليس في القرآن ولا في السنة ثم احرف - فقس الأمور عند ذلك واعمد إلى أقربها إلى الله سبحانه وتعالى وأشبهها بالحق . ابن حمدون : فيما يلجلج - ليس في كتاب ولا سنة ثم اعرف الأمثال والأشباه فقس الأمور عند ذلك واعمد إلى أقربها إلى الله عز وجل بالحق . . .

مادة (٩)

جاحظ : واجعل للمدعي حقاً غائباً أو بينة أمدأ - أخذت له بحقه - عليه القضاء - أنفى للشك وأجلى

ابن قتيبة : لمن ادعى حقاً غائباً أمدأ - استحللت عليه القضاء . (ثم حذف الباقي) بلاذري : واجعل لمن ادعى حقاً غائباً أو بينة غائبة أمدأ - بينته أخذت له بحقه وإن عجز عنها استحللت عليه القضية فانه أبلغ للعذر وأجلى للعمى

ابن عبد ربه : واجعل — أخذت له بالحق — عليه القضاء
وكيع وابن الجوزي (٢) جعلها مادة ٨ ، ورويا : واجعل لمن ادعى حقاً غائباً أمداً ينتهي إليه أو بيعة
عادلة فإنه أثبت للحجة (عند ابن الجوزي : في الحجة) وأبلغ في العذر فإن أحضر بيعة إلى ذلك الأجل
أخذ — عليه القضاء .

دارقطني (١) واجعل للمدعي / لمن ادعى بيعة
دارقطني (٢) : واجعل — بيته . والا وجهت عليه القضاء
بأقلاني : واجعل لمن ادعى حقاً غائباً أو بيعة — أخذت له بحقه وإلا استحللت عليه القضية فإنه
أنفى للشك وأجلى للعمى
ساوردي : واجعل لمن ادعى حقاً غائباً أو بيعة — أخذت له بحقه وإلا استحللت القضية عليه فإن
ذلك أنفى للشك وأجلى للعمى

بيهقي (٣) وابن القيم جعلها مادة ٧ ، ورويا :
ومن ادعى حقاً غائباً أو بيعة فاضرب له أمداً — فإن جاء بيعة أعطيته بحقه وإن أعجزه ذلك استحللت
عليه القضية فإن ذلك أبلغ (عند ابن القيم : هو أبلغ) في العذر وأجلى للعمى
ابن مازة : واجعل لمن يطلب حقاً غائباً أو شاهداً أمداً — وإن عجز عنها استحللت عليه القضية فإنه
أبلغ في العذر وأجلى للعمى
كاساني : فإذا أحضر — وإلا وجب القضاء عليه . وإن عجز عنها استحللت عليه القضاء فإن ذلك
أبلغ في العذر وأجلى للعمى .

نويري ، قلقشندي : واجعل لمن ادعى حقاً غائباً أو بيته أمداً — أخذت له بحقه وإلا استحللت القضية
عليه فإن ذلك أنفى للشك وأجلى للعمى
ابن فرحون : واجعل للمدعي حقاً غائباً أو بيعة أجلاً
مهرد : واجعل لمن ادعى حقاً غائباً أو بيعة — أخذت له بحقه وإلا استحللت عليه القضية فإنه أنفى
للشك وأجلى للعمى

جصاص : اجعل للمدعي أمداً ينتهي إليه إذا ادعى حقاً غائباً أو بيعة فإن أحضر أعطيته حقه وإلا
وجهت عليه القضاء (وفي رواية : أخذت له بحقه فإن أعجزه ذلك استحللت عليه القضية) فإن ذلك
أجلى للعمى وأبلغ في العذر
ابن حمدون : غائباً أو بيعة أمداً — حضر بيعة أخذت له بحقه — القضية فإنه أخفى (كذا) للشك
وأجلى للعمى

مادة (١٠)

مالك لا يذكر الا هذه المادة : لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين
جاحظ : مجلوداً في حد أو مجرباً — أو ظنياً — قد تولى — عنكم بالشبهات
ابن قتيبة : والمسلمون عدول في الشهادة إلا مجلوداً في حد أو مجرباً — أو ظنياً — إن الله
بلاذري : والمسلمون — إلا مجلوداً في حد أو مجربة — بالبينات والأيمان
ابن عبد ربه : والمسلمون — إلا مجلوداً في حد أو مجرباً — الزور أو ظنياً — قرابة أو نسب — عنكم
الهتات .

وكيع وابن الجوزي (٢) فرقاها بين المادة ٧ و ١٠ ، ورويا : مجلوداً حداً (عند ابن الجوزي : في

حد (أو مجرباً - ظنياً في ولاء أو قرابة - إن الله تبارك وتعالى تولى - عنكم الشبهات .
دارقطني (١) : مجلود في حد أو مجرب في - قرابة إن الله - وادراً عليكم / ودرأ عنكم
دارقطني (٢) : عدول بينهم - مجلوداً في حد أو مجرباً في - ظنياً
بأقلائي : والمسلمون - مجلوداً في حد أو مجرباً - ظنياً في ولاء أو نسب - ودرأ بالآيمان
والبينات .

ماوردي : والمسلمون - مجلوداً في حد أو مجرباً - ظنياً في ولاء أو نسب فإن الله نهى عن الآيمان
وادرأ بالبينات .

ابن حزم (١) عدول كلهم إلا مجلوداً في حد .
ابن حزم (٢ ، ٣) : إلا مجلوداً في حد أو ظنياً في ولاء أو قرابة .
بيهقي (٣) وابن القيم جعلها مادة ٩ ورويا : والمسلمون . (بيهقي : بعض في الشهادة إلا
مجلوداً في حد - الزور - تولى من العباد السرائر وستر عليهم الحدود إلا بالبينات والآيمان) (ابن
القيم : إلا مجرباً عليه شهادة زور أو مجلوداً في حد أو ظنياً في - تولى من العباد السرائر وستر عليهم
الحدود إلا بالبينات والآيمان) .

سرخسي : مجلوداً حداً في قذف أو مجرباً - ظنياً
ابن مازة : محدوداً في حد أو مجرباً - ظنياً - وادراً عنكم بالبينات والآيمان .
كاساني : والمسلمون - محدوداً في قذف أو ظنياً في ولاء أو قرابة - أو مجرباً عليه .
نويري : إلا مجلوداً في حد أو مجرباً - ظنياً في ولاء أو نسب فإن الله سبحانه عفا عن الآيمان ورد
البينات (؟ بالبينات)

ابن فرحون : والمسلمون - مجلوداً في حد أو مجرباً - الزور أو ظنياً في ولاء أو نسب - البينات
والآيمان .

مهرد : والمسلمون : مجلوداً في حد أو مجرباً - ظنياً في ولاء أو نسب - ودرأ بالبينات والآيمان .
جصاص : المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد أو مجرباً عليه شهادة زور أو
ظنياً - فإن الله - تولى منكم - بالبينات (وفي رواية : تولى من العباد السرائر وستر عليهم الحدود إلا
بالبينات والآيمان) .

ابن حمدون : المسلمون عدول بعضهم على بعض - مجرباً عليه شهادة زور - ولاء أو نسب فإن
الله عز وجل - ودرأ بالبينات

مادة (١١)

معمر لا يذكر إلا هذه المادة : إياك والضجر والغضب والقلق والتأذي بالناس عند الخصومة .
جاحظ : والقلق والضجر والتأذي - يكفه الله - تزين - خلافة منه هتك الله ستره وأبدى فعله .
(ثم حذف الباقي) .

ابن قتيبة : وإياك والقلق والضجر والتأذي بالخصوم في مواطن - صلحت سريره فيما بينه وبين الله
أصلح الله - تزين للدنيا بغير ما يعلم الله منه شأنه الله . (ثم حذف الباقي) .

بلاذري : وإياك والغضب والقلق والضجر - بالناس عند تنافر الخصوم والتكرار لهم فإن ترك
الغضب في مواطن الحكم مما يوجب الله به الأجر ويحسن فيه - فمن خلصت نيته لربه كفاف ما بينه -
تزین للناس بما يعلم الله أن ليس في قلبه شأنه الله تبارك وتعالى فإن الله لا يقبل من عبده إلا ما كان خالصاً
فما ظنك .

ابن عبد ربه : ثم إياك والتنافر بالناس والتنكر للخصوم في الحقوق التي يوجب - من يتخلص
 بينة - يكفه الله - تزين - خلافة منه هتك الله ستره . (ثم حذف الباقي) .
 وكيع فرقه بين مادة ١١ و ١٣ ، وروى : إياك والغلق والضجر والتأذي - مجالس القضاء - يوجب
 الله فيها - يحسن فيها الذخر من حسنت نيته وخلصت فيما - كفاه الله - تزين - منه غير ذلك شانه الله -
 عاجل دنيا وأجل آخرة . (ثم حذف الباقي) .
 دارقطني (١) : وإياك والقلق والضجر - من يصلح نيته - تزين
 دارقطني (٢) : يحسن به الذكر - يكفه - تزين - غير ذلك شانه الله . (ثم حذف الباقي)
 باقلاني : وإياك والغلق والضجر والتأذي بالخصوم والتنكر عند الخصومات فإن الحق في مواطن
 الحق يعظم الله به الأجر ويحسن به - صحت نيته وأقبل على نفسه كفاه الله - ومن تخلق للناس بما يعلم
 الله أنه ليس من نفسه شانه الله - بثواب الله عز وجل في
 ما وردى : وإياك والقلق والضجر والتأفف بالخصوم فإن الحق في مواطن الحق يعظم الله بها الأجر
 ويحسن بها الذكر (ثم حذف الباقي)
 بيهقي (٣) : وإياك والغضب والقلق والضجر والتأذي بالناس عند الخصومة والتنكر فإن القضاء في
 مواطن الحق يوجب الله له الأجر ويحسن به - خلصت نيته في الحق ولو كان على نفسه كفاه الله - تزين
 لهم بما ليس في قلبه شانه الله فإن الله تبارك وتعالى لا يقبل من العباد إلا ما كان له خالصاً فما ظنك .
 ابن مازة : إياك والقلق والدمعة (٤) والعجز والتأذي - خلصت نيته في الحق ولو على نفسه - تزين -
 يعلم الله تعالى أن ليس في قلبه شانه الله به - بثواب الأجل عند الله مع عاجل رزقه .
 كاساني : وإياك والغضب والقلق والضجر بالناس للخصوم في مواطن - به الأجر ويحسن به -
 على نفسه في الحق يكفه الله فيما - شانه الله عز وجل فانه سبحانه وتعالى لا يقبل من العباد إلا ما كان
 خالصاً فما ظنك بثواب الله سبحانه وتعالى من عاجل .
 ابن الجوزي (١) : من خلصت نيته كفاه الله - تزين للناس بغير ما يعلم الله من قلبه شانه الله فما
 ظنك بثواب عند الله .
 ابن الجوزي (٢) : إياك والقلق والضجر والتأذي من الناس والتنكر للخصم في مجالس القضاء
 التي يوجب الله تعالى فيها - فيه الذخر - حسنت نيته وخلصت فيما - كفاه ما بينه وبين الناس . (ثم
 ذكر المادة ٦ ، ثم :) ومن تزين للناس بما يعلم الله غير ذلك منه شانه الله فما ظنك بثواب الله في عاجل
 دنيا وأجل آخرة . (ثم حذف الباقي) .
 نويري ، قلقشندي : وإياك والغلق والضجر والقلق والتأفف بالخصوم فإن استقرار الحق في مواطن
 الحق يعظم الله به الأجر ويحسن به الذكر (ثم حذف الباقي) .
 ابن القيم : وإياك والغضب والقلق والضجر والتأذي بالناس والتنكر عند الخصومة (أو :
 الخصوم ، شك أبو عبيد) - فإن القضاء في مواطن الحق مما يوجب الله به الأجر ويحسن به الذكر فمن
 خلصت نيته في الحق ولو على نفسه كفاه الله ما بينه - تزين بما ليس في نفسه شانه الله فإن الله تعالى لا
 يقبل من العباد إلا ما كان خالصاً فما ظنك .
 ابن فرحون : وإياك والقلق والزرجر والتأذي - من يصلح بينه - يكفه الله - تزين للناس بغير ما يعلم
 الله منه شانه الله - بثواب الله فيه .
 مبرد : وإياك والقلق والضجر والتأذي بالخصوم والتنكر عن (؟ عند) الخصومات فإن الحق في

مواطن الحق يعظم الله به الأجر ويحسن به — فمن صحت نيته وأقبل على نفسه كفاه الله — ومن تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شانه الله

جصاص : وإياك والغضب والضجر والقلق والتأذي بالناس والتنكر عند الخصوم فإن القضاء في مواطن الحق بما يوجب به الله الأجر — فإن من خلصت نيته فيما بينه وبين الله تعالى في الحق ولو على نفسه يكفه فيما بينه وبين الناس ومن تزين بما يعلم الله خلافه شانه الله تعالى فإن الله تعالى لا يقبل من العباد إلا ما كان خالصاً فما ظنك بثواب الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته .

أبن حمدون : وإياك — بالخصوم والشكر (؟ التنكر) عند الخصومات فإن الحق في مواطن الحق يعظم الله به الأجر ويحسن به الذخر (فانه من) صحت نيته وأقبل على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس . ومن يخلق (؟ تخلق) بما يعلم أنه ليس من نفسه شانه

مادة (١٢)

ليست عند ابن عبد ربه ، دارقطني (٢) ، بيهقي (٣) ، سرخسي ، ابن حمدون
جاحظ : والسلام عليك .
وكيع جعلها مادة ١٤
دارقطني (١) : والسلام عليك .
ابن القيم : والسلام عليك ورحمة الله
جصاص : والسلام . . .

٣٢٨

كتاب عمر إليه أيضاً

عيون الأخبار لابن قتيبة ج ١ ص ١١

أما بعد : فإنّ للناس نفرة عن سلطانهم . فأعوذ بالله أن تدركني وإياك عمياء مجهولة وضغائن محمولة . أقم الحدود ولو ساعة من نهار .
٣ وإذا عرض لك أمران أحدهما لله والآخر للدنيا ، فآثر نصيبك من الله ، فإنّ الدنيا تنفد والآخرة تبقى .
وأخيفوا الفسّاق واجعلوهم يداً يداً ورجلاً رجلاً . وعُدّ
٦ مرضى المسلمين ، واشهد جنائزهم وافتح لهم بابك ، وباشر أمورهم بنفسك ، فإنما أنت رجل منهم ؛ غير أنّ الله جعلك أثقلهم حملاً .

وقد بلغني أنه قد فشا لك ولأهل بيتك هيئة في لباسك ومطعمك
ومركبك ليس للمسلمين مثلها . فإياك يا عبد الله أن تكون بمنزلة البهيمة ،
مرّت بواذٍ خصيب فلم يكن لها همّ إلا السمن وإنما حتفها في السمن .
واعلم أنّ العامل إذا زاغ زاغت رعيته . وأشقى الناس من شقي
الناس به . والسلام .

١٢

٣٢٨ / ألف

كتاب عمر إليه أيضاً في تعيين صغار القضاة في عمالته

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٧٦ - ٧٧

عن القطن بن سفيان عن أبيه قال : قرأت [في] كتاب عمر بن
الخطاب إلى أبي موسى :
لا تستقضى إلا ذا مال وذا حسب . فإن ذا مال لا يرغب في أموال
الناس ، وإن ذا حسب لا يخشى العواقب بين الناس .

٣٢٩

كتاب عمر إلى معاوية بن أبي سفيان ،
(أو إلى أبي موسى الأشعري في القضاء
كما عند البلاذري ، لعلهما مكتوبان بنفس المحتوى ،
الواحد إلى والي الشام والآخر إلى والي البصرة)

المبسوط للسرخسي ج ١٦ ص ٦٦ (متن النص وشرحه) - أخبار القضاة لوكيع ج ١/ ٧٤ - ٧٥ -
بم ٣٣/١ - أنساب الأشراف للبلاذري ، خطبة استانبول ، ٢/ ٦٢٤

أما بعد : فإنني كتبت كتاباً في القضاء لم آلك ونفسي فيه خيراً .
الزم خمس خصال ، يسلم لك دينك وتأخذ فيه بأفضل حظك : إذا
تقدم إليك الخصمان فعليك بالبينة العادلة واليمين القاطعة . وأدني ٣

الضعيفَ حتى يشتد قلبه وينبسط لسانه . وتعاهد الغريبَ فإنك إن لم تعاهده ترك حقّه ورجع إلى أهله ، فربما ضيّع حقّه من لم يرفع به رأسه . وعليك بالصلح بين الناس ، ما لم يستتبّ لك فصل القضاء . ٦

(١ - ٣) بحر : ... إذا تقدم - وكيع . كتبت إليك في القضاء بكتاب لم آلك فيه ونفسي فالزم خصالاً - تأخذ بأفضل حظك عليك . إذا حضر الخصمان (٣ - ٤) بحر : وإدناء - وكيع : الأيمان - يجتري قلبه . (٤ - ٥) بحر : تتعاهده سقط حقّه - وكيع : الغريب فإنه إن طال عهده ، ترك حقّه وانطلق (٥ - ٦) بحر : وإنما ضيّع حقّه من لم يرفق به . وآس بين الناس في لحظك وطرفك وعليك بالصلح بين الناس ما لم يتبين - وكيع : وإنما أبطل حقّه من لم يرفع به رأساً واحرص على الصلح - بلاذري : وإنما أبطل حقّه من أرجأ حقّه ، ولم يرفع به رأساً . واحرص على الصلح . (٦) وكيع : لك ... القضاء - بلاذري : يتبين لك وجه القضاء . والسلام . (٢ - ٦) والنص عند سرجنت : الزم أربع خصال - دينك وتحيط (؟ تحتفظ) بأفضل حظك - إذا حضر الخصمان فعليك بالبينات العدول والأيمان القاطعة . ثم ائذن للضعيف حتى ينبسط لسانه ويجتري قلبه . وتعاهد الغريب فإنه إذا طال حبسه ترك حقّه وانصرف إلى أهله . واحرص على الصلح ما لم يبين القضاء . والسلام عليك .

٣٢٩/ ألف

كتاب عمر إلى أبي عبيدة بن الجراح بالشأم في القضاء

الخراج لأبي يوسف (ط بولاق) ، ص ٦٧

أما بعد فإني كتبتُ إليك بكتاب لم آلك ونفسي خيراً . الزم خمسَ خصال يسلم لك دينك ، وتحظ بأفضل حظيك : إذا حضر الخصمان فعليك بالبينات العدول ، والأيمان القاطعة . ثم ائذن للضعيف حتى تبسط لسانه ، ويجتريء قلبه . وتعهد الغريب فإنه إذا طال حبسه ترك حاجته وانصرف إلى أهله . وإن الذي أبطل من لم يرفع به رأساً . واحرص على الصلح ما لم يستتبّ لك القضاء . والسلام . ٦

ب/٣٢٩

كتاب عمر إلى أبي عبيدة ومعاذ في تعيين صغار القضاة (كأنهما كتابان بنفس المحتوى)

سير أعلام النبلاء للذهبي ، ١/ ٣٢٦ (كما نقله محمد مصطفى
الأعظمي في « دراسات في الحديث النبوي » ، ص ٤٤٥)

أنظروا رجالاً صالحين ، فاستعملوهم على القضاء وارزقوهم .

د - ٣٢٩/ج

مكاتبة بين عمر والقاضي شريح قاضي الكوفة

سنن الدارمي ١/ ٦٠ - إلام الموقعين لابن القيم ١/ ٦٥ - ٦٦ ، ٩٠ ، الأعظمي في دراسات في
الحديث النبوي (ط بيروت ١٩٨٠) ١/ ١٧ - ١٨ وارجع أيضاً إلى كل ما يلي : سنن النسائي
٨/ ٢٠٤ - أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٨٩ - ١٩٠ - حلية الأولياء لأبي نعيم (ط ١٩٣٢) ٤/ ١٢٦ -
السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ١١٥

عن شريح أنه كتب إلى عمر يسأله
- ولم يرو نص الكتاب -

- فكتب إليه :
- ٣ اقض بما في كتاب الله . فإن لم يكن في كتاب الله ، فسنّة رسول الله
صلّى الله عليه وسلم . فإن لم يكن في كتاب الله ولا في سنّة رسول الله
٦ صلي الله عليه وسلم ، فاقض بما قضى به الصالحون . فإن لم يكن في
كتاب الله ولا في سنّة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، ولم يقض به
الصالحون ، فإن شئت فتقدم ، وإن شئت فتأخر . ولا أرى التأخر إلّا خيراً
٩ لك . والسلام عليكم .

ونص الدارمي :

عن شريح أن عمر بن الخطاب كتب إليه : إن جاءك شيء في كتاب
الله فاقض به ، ولا يلتفتك عنه الرجال . فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ١٢

فانظر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به . فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يتكلم فيه أحد قبلك فاختر أي الأمرين شئت : إن شئت أن تجتهد برأيك ثم تقدم ، فتقدم . وإن شئت أن تتأخر ، فتأخر . ولا أرى إلا التأخر خيراً لك .

٣٣٠

كتاب عمر إلى أمير الجيش النعمان بن مقرن

طب ص ٢٥٩٦ - ٢٥٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم .

٣ من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى النعمان بن مقرن :
سلام عليك ؛ فإنني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد :
فإنه قد بلغني أن جُموعاً من الأعاجم كثيرة قد جمعوا لكم بمدينة نهاوند . فإذا أتاك كتابي هذا ، فسر بأمر الله وبِعون الله وبِنصر الله بمن معك من المسلمين . ولا تُوطئهم وِعراً فتؤذيهم ، ولا تمنعهم حقاً فتكفرهم ، ولا تُدخلنهم غِيضةً ، فإن رجلاً من المسلمين أحب إليّ من مائة ألف دينار .
٩ والسلام عليك .

٣٣١

معاهدة النعمان مع أهل ماء بهراذان

طب ص ٢٦٣٢ - ٢٦٣٣

أعطاهم الأمان على أنفسهم وأموالهم وأرضيهم . لا يُغيرون عن مِلّة ، ولا يُحال بينهم وبين شرائعهم ، ولهم المنة ما أدوا الجزية

٤٤٠

٣ في كل سنة إلى من وليهم : على كل حالم في ماله ونفسه على قدر
طاقته ؛ وما أرشدوا ابن السبيل ، وأصلحوا الطُّرُق ، وقَرَّوا
جنودَ المسلمين ممن مرَّ بهم ، فأوى إليهم يوماً وليلةً ، ووفوا ونَصَحوا .
٦ فإن غَشَّوا وبدَّلوا فذمَّتْنا منهم بريئة .

شهد عبد الله بن ذي السَّهمين ، والقَعْقاع بن عمرو ، وجَرير بن
عبد الله .

٩ (وكتب في المحرم سنة تسع عشرة)

٣٣٢

معاهدة حذيفة بن اليمان مع أهل ماه دينار

طب ص ٢٦٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا ما أعطى حُذيفة بن اليمان أهل ماه دينار : أعطاهم الأمان
على أنفسهم وأموالهم وأرضيهم لا يُغيِّرون عن ملَّة ، ولا يُحال بينهم
٣ وبين شرائعهم . ولهم المَنعة ما أدَّوا الجزية في كل سنة إلى من وليهم
من المسلمين : على كل حالم في ماله ونفسه على قدر طاقته ؛ وما أرشدوا
ابن السبيل ، وأصلحوا الطرق ، وقَرَّوا جنودَ المسلمين من مرَّ بهم ،
٦ فأوى إليهم يوماً وليلةً ، ونَصَحوا . فإن غَشَّوا وبدَّلوا فذمَّتْنا منهم
بريئة .

٩ شهد القَعْقاع بن عمرو ، ونُعَيم بن مقرن ، وسُوَيد بن مقرن .
(وكتب في المحرم)

٣٣٣

معاهدة أصفهان

طب ص ٢٦٤١

بسم الله الرحمن الرحيم .

كتاب من عبد الله للفاذوسفان وأهل إصفهان وجواليها :

- ٣ إنكم آمنون ما أدبتم الجزية بقدر طاقتكم في كل سنة ، تؤدونها إلى الذي يلي بلادكم عن كل حالم ، ودلالة المسلم ، وإصلاح طريقه ، وقراه يوماً وليلةً ، وحملان الراجل إلى مرحلة ، لا تسلطوا على مسلم . وللمسلمين نصحتكم وأداء ما عليكم . ولكم الأمان ما فعلتم . فإذا غيرتم شيئاً أو غيره مغير منكم ولم تسلموه ، فلا أمان لكم . ومن سب مسلماً بليغ منه . فإن ضربه قتلناه .
- ٩ وكتب وشهد عبد الله بن قيس ، وعبد الله بن وراق ، وعصمة بن عبد الله .

٣٣٤

معاهدة مع أهل الرّي

طب ص ٢٦٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم .

- ٣ هذا ما أعطى نعيم بن مقرن الزينبي بن قولة : أعطاه الأمان على أهل الرّي ومن كان معهم من غيرهم ، على الجزاء وطاقة كل حالم في كل سنة ، وعلى أن ينصحوا ويدلّوا ولا يغفلوا ولا يسلبوا ، وعلى أن يقرأوا المسلمين يوماً وليلةً ، وعلى أن يفحصوا المسلمين . فمن سب مسلماً أو استخف به نُهك عقوبةً . ومن ضربه قُتل . ومن بدل منهم فلم يسلم برمته فقد غيّر جماعتكم .
- ٦ وكتب وشهد . . . (؟)

٤٤٢

٣٣٥

معاهدة مع أهل دنباوند وغيرها

طب ص ٢٦٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم .

- هذا كتاب نُعِيم بن مُقَرَّن لِمَرْدَان شاه مَصْمُغان دَنبَاوَنَد ، وأهل دنباوند ، والخُوار ، واللاز ، والشِرِّز :
- ٣ إنك آمنٌ ومَن دخل معك على الكَفِّ أن تكفَّ أهلَ أرضك ، وتثقي مَن ولي الفرجَ بمائتي ألف درهم ، وزنَ سبعة ، في كل سنة . لا يُغار عليك ولا يُدخَل عليك إلا بإذن ، ما أقمتَ على ذلك ، حتى تُغيِّر . ومَن ٦ غَيَّر فلا عهد له ولا لمن لم يسلمه .
- وكتب وشهد (. . . ؟)

٣٣٦

معاهدة مع أهل قومس

طب ٢٦٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم .

- هذا ما أعطى سُويد بن مُقَرَّن أهلَ قومس ومن حَشوا ، مِن الأمان على أنفسهم ومللهم وأموالهم ، على أن يُؤدَّوا الجزية عن يَدِ ٣ عن كل حاليٍّ بقدر طاقته ، وعلى أن ينصحوا ولا يَغشوا ، وعلى أن يدلُّوا . وعليهم نُزُل من نَزَل بهم من المسلمين يوماً وليلاً مِن أوسط طعامهم . وإن بدَّلوا واستخفَّوا بعدَهم فالذمة منهم بريئة . ٦
- وكتب وشهد (. . . ؟)

٤٤٣

معاهدة مع أهل جرجان

طب ص ٢٦٥٨ - ٢٦٥٩ - تاريخ جرجان لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي ص ٥ - ٦

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا كتاب من سويد بن مقرن لرؤبان صول بن رؤبان ، وأهل
٣ دهستان وسائر أهل جرجان :

إِنَّ لَكُمْ الدِّمَةَ وَعَلَيْنَا الْمَنَعَةُ ، عَلَى أَنْ عَلَيْكُمْ مِنَ الْجِزَاءِ فِي كُلِّ سَنَةٍ
عَلَى قَدَرِ طَاقَتِكُمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَمَنْ اسْتَعَنَّا بِهِ مِنْكُمْ فَلَهُ جِزَاؤُهُ فِي
٦ مَعُونَتِهِ عِوَضاً مِنْ جِزَائِهِ . وَلَهُمُ الْأَمَانُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَمُلْكِهِمْ
وَشَرَائِعِهِمْ . وَلَا يُغَيَّرُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ هُوَ إِلَيْهِمْ ، مَا أَدَّوْا ، وَأَرْشَدُوا
ابْنَ السَّبِيلِ ، وَنَصَحُوا ، وَقَرَّوْا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَمْ يَبْدُ مِنْهُمْ سَلٌّ وَلَا غُلٌّ .
٩ وَمَنْ أَقَامَ فِيهِمْ فَلَهُ مِثْلُ مَا لَهُمْ ، وَمَنْ خَرَجَ فَهُوَ آمِنٌ حَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ .
وَعَلَى أَنْ مَنْ سَبَّ مُسْلِمًا بُلِّغَ جَهْدُهُ . وَمَنْ ضَرَبَهُ حُلٌّ دَمِهِ . شَهِدَ سَوَادُ
ابْنِ قُطَيْبَةَ ، وَهَنْدُ بْنُ عَمْرٍ ، وَسِمَاكُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، وَعُتَيْبَةُ بْنُ النَّهَّاسِ
وَكُتِبَ فِي سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ .

(٢) سهمي : كتاب ... سويد

(٥) سهمي : من استعين به

(٦) سهمي : ملكهم

(٧) سهمي : ما أرادوا

(٨) سهمي : ميل ولا غل - أقام منهم

(١١) سهمي : هند بن عمرو ، وسماك

(١٢) سهمي : ثمان عشرة

٣٣٨

معاهدة مع أهل طبرستان وجيلجيان

طب ص ٢٦٥٩ - ٢٦٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم .

- هذا كتاب من سُويد بن مقرن للفرخان ، إصْبَهْدَ خُراسان
 على طبرستان ، وجيل جيلان من أهل العدو . ٣
 إنك آمن بأمان الله عز وجل ، على أن تكف لُصوتك وأهل
 حواشي أرضك ، ولا تُؤوي لنا بُغية . وتتقي من ولي فرج أرضك
 بخمسمائة ألف درهم من دراهم أرضك . فإذا فعلت ذلك فليس لأحد منا ٦
 أن يُغير عليك ، ولا يتطرق أرضك ولا يدخل عليك إلا بإذنك . سبيلنا
 عليكم بالإذن آمنة ، وكذلك سبيلكم . ولا تُؤون لنا بُغية ولا تُسلون
 لنا إلى عدو ولا تُغلون . فإن فعلتم فلا عهد بيننا وبينكم . ٩
 شهد سواد بن قُطبة التميمي ، وهند بن عمر المُراذي ، وسِمَاك بن
 مخرمة الأسدي ، وسِمَاك بن عُبَيْد العبسي ، وعُتبية بن النَّهاس
 البكري . ١٢
 وكتب سنة ثمان مائة عشرة .

٣٣٩

معاهدة مع أهل آذربيجان

طب ص ٢٦٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم .

- هذا ما أعطى عُتْبة بن فرقد عاملُ عمر بن الخطاب أمير المؤمنين
 أهل آذربيجان : سهلها وجبلها وحواشيها وشفارها وأهل مللها كلهم ، ٣

- الآمان على أنفسهم وأموالهم ومللهم وشرائعهم ، على أن يؤدّوا الجزية على قدر طاقتهم . ليس على صبي ولا امرأة ولا زمن ليس في يديه من الدنيا شيء . لهم ذلك ولمن سكن منهم ، وعليهم قري المسلم من جنود المسلمين يوماً وليلاً ، ودلالته . ومن حُشِر منهم في سنة وُضع عنه جزاء تلك السنة . ومن أقام فله مثل ما لمن أقام من ذلك . ومن خرج فله الآمان حتى يلجأ إلى حرزه .
- ٦ وكتب جُنْدُب . وشَهد بُكير بن عبد الله الليثي ، وسِمَاك بن خَرَشَة الأنصاري .
- ١٢ وكتب في سنة ثماني عشرة .
- (٥) وفي نسخة : ولا من ليس في يديه

٣٣٩/ ألف

كتاب عمر إلى عتبة بن فرقد في التحرير

بخاري ٧٧/ ٢٥ ثلاث روايات - بحن ع ٢٤٣، ٣٥٦ - تاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي ص ٩٤ - صحيح مسلم ٣٧/ ١٣ - ١٤ - دراسات في الحديث للأعظمي ، ص ١٣٩ (وارجع أيضاً إلى الكفاية للخطيب ، ص ٣٣٦)

البخاري (١) أانا كتاب عمر، ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التحرير إلا هكذا - وأشار بإصبعيه اللتين تليان الأبهام » . قال : فيما علمنا أنه يعني الأعلام .

البخاري (٢) إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس التحرير إلا هكذا - وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه . (ورفع زهير الوسطى والسبابة) .

البخاري (٣) فكتب إليه عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يلبس التحرير في الدنيا إلا لم يلبس منه شيء في الآخرة .

مسلم : يا عتبة بن فرقد ، إنه ليس من كدّك ، ولا من كدّ أمك . فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك . وإياكم والتنعيم ،

وزيَّ أهل الشرك ، ولبوس الحرير ، فإنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير - قال : - إلا هكذا ، ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه . (ورفع زهير إصبعيه الوسطى والسبابة وضَمَّهما) .

بحن (١) فكتب إليه عمر بأشياء يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان فيما كتب : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من ليس له في الآخرة منه شيء إلا هكذا - وقال بإصبعيه السبابة والوسطى » . قال أبو عثمان فرأيت أنها أزرار الطيالة حين رأينا الطيالة .

بحن (٢) «أما بعد فإنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا، إصبعين» . قال أبو عثمان النهدي : فما عَتَمْنَا إلا أنه الأعلام .

ابن الجوزي : «يا عتبة بن فرقد، إياكم والتنعيم، وزِيَّ أهل الشرك، ولبوس الحرير فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن لبوس الحرير إلا هكذا - ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه » .

٣٤٠

نسخة براءة الخراج

طب ص ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥

اكتتبت عُمَّالُ الْخَرَجِ وكتبوا البراءات لأهل الْخَرَجِ من نسخة واحدة :

بسم الله الرحمن الرحيم .

بَرَاءة لِمَن كَانَ مِنْ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْجَزِيَةِ الَّتِي صَالَحَهُمْ عَلَيْهَا الْأَمِيرُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ . وَقَدْ قَبِضْتُ الَّذِي صَالَحَهُمْ عَلَيْهِ خَالِدٌ . وَخَالِدٌ ٣ وَالْمُسْلِمُونَ لَكُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ بَدَّلَ صُلَحَ خَالِدٍ، مَا أَقَرَرْتُمْ بِالْجَزِيَةِ وَكَفَفْتُمْ . أَمَانُكُمْ أَمَانٌ وَصُلَحُكُمْ صُلَحٌ . نَحْنُ لَكُمْ عَلَى الْوَفَاءِ .

٤٤٧

٦ وأشهدوا لهم النفر من الصحابة الذين كان خالد أشهدهم : هشاماً والقعقاع ، وجابر بن طارق ، وجريراً ، وبشيراً ، وحنظلة ، وأزداد ، والحجاج بن ذي العنق ، ومالك بن يزيد .

(٣٤١ - ٣٤١ / ألف - ٣٤١ / ب)

كتاب عمر في افتلاء الخيل في البصرة

بلا ص ٣٥١ - بس ١ / ٧ ص ٢ - ٣ ، ٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم .

- ٣ من عبد الله أمير المؤمنين إلى المُغيرة بن شُعبة :
سلام عليك ، فإنني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو .
أما بعد : فإنّ أبا عبد الله ذكر أنه زرع بالبصرة في إمارة ابن غزوان ،
وافتلى أولاد الخيل حين لم يفتلها أحد من أهل البصرة . وإنه نغم ما رأى ،
٦ فأعنه على زَرعه وعلى خيله ، فإنني قد أذنتُ له أن يزرع . وآتِه أرضه
التي زَرع إلا أن تكونَ أرضاً عليها الجزية من أرض الأعاجم ، أو
يصرف إليها ماء أرضٍ عليها الجزية . ولا تعرض له إلا بخير .
٩ والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .
وكتب معيقيب بن أبي فاطمة في صفر سنة سبع عشرة .
رواية أخرى (راجع بس ج ١ / ٧ ص ٢ - ٣) :
١٢ بينا عُتبة على خطبته ، إذ أقبل رجل بكتاب من عمر إلى عتبة بن
غزوان فيه :
أما بعد : فإنّ أبا عبد الله الثقفي ذكر لي أنه اقتنى بالبصرة خيلاً حين
١٥ لا يقتنيها أحد . فإذا جاءك كتابي هذا فأحسن جوار أبي عبد الله ، وأعنه
على ما استعانك .

رواية أخرى (راجع بس ج ١ / ٧ ص ٤٩) :
١٨ نافع بن الحارث بن كلدة أبو عبد الله . . . كان أول من افتلى الخيل

بالبصرة . وسأل عمر بن الخطاب أن يقطعه بالبصرة . فكتب إلى أبي موسى الأشعري أن يقطعه عشرة أجربة ، ليس فيها حق مسلم ولا معاهد . ففعل .

٢١

٣٤٢

له أيضاً في هذا الشأن إلى أبي موسى الأشعري

بع ع ٦٨٧ - ٦٨٨ - الخراج ليحيى بن آدم ع ٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ - الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ١٠١/الف

خرج رجل من أهل البصرة من ثقيف، يقال له نافع أبو عبد الله، وكان أول من افتلى الفلا . فقال لعمر بن الخطاب : إنَّ قِبلنا أرضاً بالبصرة ليست من أرض الخراج، ولا تضرَّ بأحد من المسلمين . فإن رأيتَ أن تقطعنيها، أتُخذ فيها قضباً لخيلى، فافعل . قال: فكتب إلى أبي موسى الأشعري :

٦ إن كانت ما يقول فاقطعها إياه .
وعن أبي جميلة قال : قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى : إن أبا عبد الله سألني أرضاً على شاطئ دجلة . فإن لم تكن أرض جزية ولا أرضاً يُجرى إليها ماء جزية ، فأعطها إياه .

٩

(٩) زنجويه : يجري عليها .

٣٤٣

معاهدة مع عظيم هراة (في أفغانستان)

بلا ص ٤٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم ..
هذا ما أمر به عبد الله بن عامر، عظيم هراة، وبُوشنج، وبادهغيس :

٣ أمره بتقوى الله ، ومناصحة المسلمين ، وإصلاح ما تحت يديه من الأرضين ، وصالحه عن هَرَاة سهلها وجبلها ، على أن يؤدّي من الجزية ما صالحه عليه ، وإن يقسم ذلك على الأرضين عدلاً بينهم . فمن منع ٦ ما عليه فلا عهد له ولا ذمّة .

وكتب ربيع بن نهشل ، وختم ابن عامر .

٣٤٤

كتاب مرزبان مرو الروذ إلى الأحنف بن قيس

ط ٢٨٩٨ - ٢٩٠٠

إلى أمير الجيوش :

٣ إنّنا نحمد الله الذي بيده الدول ، يُغيّر ما شاء من الملك ، ويرفع من شاء بعد الدّلة ، ويضع من شاء بعد الرفعة :

٦ إنه دعاني إلى مصالحتك وموادعتك ما كان من إسلام جدّي ، وما كان رأى من صاحبكم من الكرامة والمنزلة ؛ فمرحّباً بكم وأبشروا . وأنا أدعوكم إلى الصلح فيما بينكم وبيننا ، على أن أؤدي إليكم خراجاً ستين ألف درهم ، وأن تُقرّوا بيدي ما كان ملك الملوك كسرى أقطع جدّ أبي ، حيث قتل الحية التي أكلت الناس ، وقطعت السبل من الأرضين والقرى بما فيها من الرجال ، ولا تأخذوا من أحد من أهل بيتي شيئاً من الخراج ، ولا يُخرج المرزبة من أهل بيتي إلى غيرهم . ٩ فإن جعلت ذلك لي خرجتُ إليك . وقد بعثت إليك ابن أخي ماهك ١٢ ليستوثقك منك بما سألت .

٣٤٥

فكتب إليه الأحنف

طب كما في الوثيقة السالفة

بسم الله الرحمن الرحيم .

من صخر بن قيس أمير الجيش ، إلى باذان مَرْزبان مروروذ ، ومن
٣ معه من الأساور والأعاجم :

سلام على من اتبع الهدى وآمن واتقى .
أما بعد : فإن ابن أخيك ماهك قديم عليّ فنصح لك جهده وأبلغ
٦ عنك . وقد عرضتُ ذلك على من معي من المسلمين ، وأنا وهم فيما
عليك سواء . وقد أجبناك إلى ما سألت وعرضت ، على أن : تؤدّي من
أكرتكَ وفلاحيك والأرضين ستين ألف درهم إليّ ، وإلى الوالي من
بعدي من أمراء المسلمين ، إلا ما كان من الأرضين التي ذكرت أن
٩ كسرى الظالم لنفسه أقطع جدّ أبيك لما كان من قتله الحيّة التي أفسدت
الأرض وقطعت السبل . والأرض لله ولرسوله يُورثها من يشاء من
عباده .
١٢

وإنّ عليك نصرة المسلمين وقاتل عدوّهم بمن معك من الأساورة ،
إن أحبّ المسلمون ذلك وأرادوه . وإن لك على ذلك نصرة المسلمين على
من يقاتل من ورائك من أهل ملتك ، جارٍ لك بذلك مني كتاب يكون
١٥ لك بعدي . ولا خراج عليك ولا على أحد من أهل بيتك من ذوي
الأرحام . وإن أنت أسلمت وأتبعْتَ الرسول كان لك من المسلمين العطاء
والمنزلة والرزق ، وأنت أخوهم . ولك بذلك ذمتي ، وذمة أبي ، وذم
١٨ المسلمين ، وذم آبائهم .

شهد على ما في هذا الكتاب : جَزء بن معاوية - أو معاوية بن جزء -

السَّعدي ، وحَمزة بن الهرماس ، وحُميد بن الخيار المازنيان ، وعِياض ٢١

ابن وَرَقَاء الأسدي ، وكتب كيسان مولى بني ثعلبة يوم الأحد من شهر
الله المحرم .

(علامة نقش خاتم الأحنف وكان : « نعبد الله ») ٢٤

٣٤٦

معاهدة مع أهل دبيل (في أرمينيا)

بلا ص ٢٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم .
من حبيب بن مسلمة لنصارى أهل دبيل ، ومجوسها ، ويهودها ،
٣ وشاهدهم ، وغائبهم :
إني أمنتكم على أنفسكم وأموالكم ، وكنائسكم ويبيعكم ، وسُور
مدينتكم ، فأنتم آمنون ، وعلينا الوفاء لكم بالعهد ما فئتم ، وأديتم الجزية
٦ والخراج .

٣٤٧

كتاب إلى أهل تفلّيس

بع ع ٥٢٢ - طب ص ٢٦٧٤ - ٢٦٧٥ - بلا ص ٢٠١
- الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٧٢/ب

بسم الله الرحمن الرحيم .
من حبيب بن مسلمة إلى أهل تفلّيس :
٣ سلّم أنتم . فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو .
أما بعد : فإنّ رسولكم تفلّي قدم عليّ ، وعلى الذين آمنوا معي ،
فذكر عنكم أنّا كنّا أمةً ابتعثنا الله وكرّمنا . وكذلك فعل الله بنا بعد
٦ ذلة وقلة وجاهلية جهلاء . فالحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم .
والسلام على رسوله وصلواته كما به هُدينا .

٤٥٢

- وذكر عنكم تفلي ، أن قذف في قلوب عدونا منا الرعب ، فلا
حول بنا ولا قوة إلا بالله . وذكر أنكم أحببتم سلمنا . فما كرهت ولا الذين ٩
آمنوا معي ذلك من أمركم .
وقدم علي تفلي بهديتكم فقومتها والذين آمنوا معي ، عرضها ونقدها
مائة دينار غير راتبة عليكم . ولكن على أهل كل بيت دينار وافر جزية . ١٢
ولا فدية . وكتبت لكم عند ملائ من المؤمنين كتاب شرطكم وأمانكم .
وبعثت به إليكم مع عبد الرحمن بن جزء السلمي . وهو علمنا من أهل
الرأي والعلم بأمر الله وكتابه . فإن أقررتم بما فيه ، دفعه إليكم ، وإن توليتم ١٥
آذنكم بحرب من الله ورسوله والذين آمنوا على سواء . إن الله لا يحب
الخائنين .
والسلام على من اتبع الهدى . ١٨

- (١) زنجويه : ...
(٢) طب : تفليس من جرزان أهل الهرمز - زنجويه : تفليس
(٣ - ٢) بلا : ... أما بعد
(٣ - ٦) طب : إلا هو فانه قد قدم علينا رسولكم تفلي فبلغ عنكم وأدى الذي بعثتم وذكر تفلي عنكم
أنا لم نكن أمة فيما تحسبون وكذلك كنا حتى هدانا الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه وسلم وأعزنا
بالإسلام بعد قلة وجاهلية ...
(٤) بلا : على الذين ... معي من المؤمنين
(٥) بلا : أنا ... أكرمنا الله وفضلنا وكذلك - زنجويه : أنا أمة
(٦ - ٧) بلا : وله الحمد كثيراً وصلى الله على محمد نبيه وخيرته من خلقه وعليه السلام ... -
زنجويه : كما به هدايا
(٨ - ٩) طب : ذكر ... تفلي ... أنكم - بلا : وذكرتم ... أنكم - زنجويه : أن الله قذف -
ولا حول لنا - فما كرهت والذين
(٩ - ١٠) طب : والذين آمنوا معي ...
(٩ - ١٣) بلا : سلمنا ... وقد قومت هديتكم وحسبتها من جزيتكم ... وكتبت
(١٤) طب : ... وقد بعثت إليكم عبد الرحمن - هو من أعلمنا -
(١٥ - ١٦) طب : العلم ... بالله وأهل القرآن وبعثت معه كتابي بأمانكم فإن رضيتم دفعه إليكم
وإن كرهتم آذنتكم بحرب - زنجويه : هو ما علمنا
(١٣ - ١٦) بلا : ... وكتبت لكم أماناً واشترطت شرطاً فإن قبلتموه ووفيتم به وإلا فاذنوا بحرب
(١٦) طب : بحرب ... على سواء - بلا : رسوله ...
(١٨) طب : ...

نص المعاهدة مع أهل تفلّيس

بع ع ٥٢١ - طب ٢٦٧٤ - ٢٦٧٥ - بلا ص ٢٠١ -
٢٠٢ - الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٧٢/ ألف

قابل ياقوت معجم البلدان ج ٢ ص ٣٩٦ ، ج ٤ ص ٢٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم .

- هذا كتاب من حبيب بن مسلمة لأهل تفلّيس - من أرض الهرمز - :
- ٣ بالأمان لكم ولأولادكم ولأهاليكم ، وصوامعكم وبيعكم ودينكم وصلواتكم ، على إقرار بصغار الجزية على أهل كل بيت دينار وافي . ليس لكم أن تجمعوا بين متفرق من الأهلات استصغاراً منكم للجزية .
- ٦ ولا لنا أن نفرّق بين مجتمع استكثاراً منا للجزية . ولنا نصيحتكم وضلعكم على عدوّ الله ورسوله ، والذين آمنوا فيما استطعتم ، وإقراء المسلم المجتاز ليلة بالمعروف من حلال طعام أهل الكتاب وحلال شرايهم ، وإرشاد الطريق على غير ما يضرّ بكم فيه .
- ٩ وإن قُطع بأحد من المؤمنين عندكم ، فعليكم أدأؤه إلى أدنى فئة من المؤمنين والمسلمين إلا أن يُحال دونهم . فإن تبتم وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة فإخواننا في الدين . ومن تولّى عن الإيمان والإسلام والجزية ،
- ١٢ فعُدّو الله ورسوله والذين آمنوا . والله المستعان عليه . فإن عرّض للمؤمنين شغل وفهركم عدوكم ، فغير مأخوذین بذلك
- ١٥ ولا ناقض ذلك عهدكم ، بعد أن تفيثوا إلى المؤمنين والمسلمين . هذا عليكم وهذا لكم .
- شهد الله ، وملائكته ، ورسله ، والذين آمنوا ، وكفى بالله شهيداً .

(٢ - ٤) طب : تفلّيس من جرجان أرض الهرمز بالأمان على أنفسكم وأمواكم وصوامعكم وبيعكم وصلواتكم على الإقرار - بلا : تفلّيس من منجليس من جرجان الهرمز بالأمان على أنفسهم وبيعهم وصوامعهم وصلواتهم ودينهم على إقرار - زنجويه : تفلّيس وأهاليكم

(٤ - ٥) بلا : بالصغار والجزية - طب : بصغار الجزية - بلا : دينار . . . وليس

- (٥) بلا : بين أهل البيوتات تخفيفاً للجزية — زنجويه : متفرق . . . الأهلات — بالجزية
(٤ - ٦) طب : وإف . . .
(٥ - ٦) بلا : نفرق بينهم استكثاراً منها . . .
(٧ - ٨) بلا : أعداء الله ورسوله . . . ما استطعتم وقرى — طب : نصحكم ونصركم على عدو الله
وعدونا وقرى
(٨ - ٩) بلا : المسلم المحتاج — الكتاب لنا . . . — طب : . . . المجناز ليلة . . . من حلال
(٩ - ١٠) طب : هداية الطريق — بلا : . . . وإن انقطع برجل من المسلمين عندهم — طب : في
غير ما يضر فيه بأحد منكم . . . — زنجويه : يضربكم . . . وإن .
(١٠ - ١١) بلا : المؤمنين . . . إلا
(١١ - ١٢) بلا : وإن أنبتم وأقمتم الصلاة . . . فإخواننا . طب : فإن أسلمتم وأقمتم
(١٢ - ١٤) طب : الدين ومواليها ومن تولى عن الله ورسله وكتبه وحزبه فقد آذنا بحرب على سواء إن
الله لا يحب الخائنين . . . — زنجويه : فعدو الله — شغل عنكم .
(١٢) بلا : الدين . . . وإلا فالجزية عليكم
(١٤ - ١٦) بلا : وإن — شغل عنكم فقهركم — ولا هونا قض عهدكم . . . هذا لكم وهذا عليكم
(١٧) بلا : وملائكته . . . وكفى — طب : شهد عبد الرحمن بن خالد والحجاج وعياض وكتب
رباح وأشهد الله وملائكته والذين —

٣٤٩

تجديد معاهدة أهل تفليس

بلا ص ٢٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا كتاب من الجراح بن عبد الله ، لأهل تفليس من رُستاق مَنجَليس
من كورة جُزران :
٣ إنه أتوني بكتاب أمان لهم من حبيب بن مسلمة ، على الإقرار بصغار
الجزية وأنه صالحتهم على أرضين لهم وكروم وأرحاء يقال لها أوراي ،
وسابينا من رُستاق مَنجَليس ، وعن طعام وديدونا من رستاق قُحُوط
٦ من كورة جُزران على أن : يُؤدّوا عن هذه الأرحاء والكروم في كل
سنة مائة درهم بلا ثانية . فأنفذت لهم أمانهم وصلحتهم وأمرت ألا
٩ يُزاد عليهم .

٤٥٥

فمن قرىء عليه كتابي فلا يتعدَّ ذلك فيهم إن شاء الله .
وكتب . . . (?)

٣٥٠

معاهدة مع أهل مُوقان

طب ص ٢٦٦٦ - ٢٦٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم .
هذا ما أعطى بُكير بن عبد الله أهلَ مُوقان من جبال القَبِج : الأمان
٣ على أموالهم وأنفسهم وملَّتْهم وشرائعهم ، على الجزاء دينار عن كل
حالمٍ أو قيمته ، والنصح ، ودلالة المسلم ، ونزله يومه وليلته . فلهم
الأمان ما أقرّوا ونصحوا ، وعلينا الوفاء . والله المستعان .
٦ فإن تركوا ذلك واستبان منهم غشٌّ ، فلا أمان لهم إلا أن يُسلِّموا
الغَشَّشة برُمتهم ، وإلا فهم متمالئون .
شهد الشَّمَاخ بن ضِرار ، والرُّسارس بن جنادب ، وحَمَلَة بن
٩ جُوَيَّة .
وكتب سنة إحدى وعشرين .

٣٥١

معاهدة مع شهر براز وأهل أرمينيا

طب ٢٦٦٥ - ٢٦٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم .
هذا ما أعطى سُراقَة بن عمرو عاملُ أمير المؤمنين عمر بن الخطَّاب
٣ شهر برازَ، وسُكان أرمينية ، والأرمن من الأمان : أعطاهم أماناً
لأنفسهم وأموالهم وملَّتْهم ، ألا يُضارَّوا ، ولا يتتقصوا . وعلى أهل

٤٥٦

أرمينية والأبواب، الطُّرَّاء منهم والتُّنَّاء، وَمَنْ حولهم فَدَخَلَ معهم أَنْ
يَنْفِرُوا لِكُلِّ غَارَةٍ، وَيَنْفُذُوا لِكُلِّ أَمْرٍ نَابَ أَوْ لَمْ يَنْبَ رَأَاهُ الْوَالِي صِلَاحاً . ٦
عَلَى أَنْ يُوَضَعَ الْجَزَاءُ عَمَّنْ أَجَابَ إِلَى ذَلِكَ إِلَّا الْحَشْرَ ، وَالْحَشْرَ عَوَضَ
مِنْ جَزَائِهِمْ . وَمَنْ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ مِنْهُمْ وَقَعْدَ ، فَعَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَى أَهْلِ
آدْرَبِيجَانَ مِنَ الْجَزَاءِ ، وَالِدَّلَالَةَ ، وَالنُّزْلَ يَوْمًا كَامِلًا . فَإِنْ حُشِرُوا ٩
وَضَعَ ذَلِكَ عَنْهُمْ ، وَإِنْ تُرِكُوا أَخَذُوا بِهِ .
شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَبُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ . وَكُتِبَ مَرَضِيٌّ بْنُ مُقَرَّرٍ وَشَهِدَ . ١٢

٣٥٢

معاهدة خالد مع أهل دمشق

بع ع ٥١٩ - بلا ص ١٢١ - الخراج لقدامة ص ١٣٦ ب
قابل الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٧٢/ألف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
هَذَا كِتَابٌ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لِأَهْلِ دِمَشْقَ :
إِنِّي قَدْ أَمْتَنْتُهُمْ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَكَنَائِسِهِمْ . [وَسُورَ مَدِينَتِهِمْ ٣
لَا يَهْدَمُ . وَلَا يُسَكَّنُ شَيْءٌ مِنْ دَوْرِهِمْ . لَهُمْ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُلَفَاءُ وَالْمُؤْمِنِينَ . لَا يُعْرَضُ لَهُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ إِذَا
أَعْطُوا الْجِزْيَةَ] . ٦
شَهِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، وَقُضَاعِيُّ
ابْنُ عَامِرٍ ، وَكُتِبَ سَنَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ .

(٢) بلا : هذا ما أعطى خالد بن الوليد أهل دمشق إذا دخلها

(٣) بلا : ... أعطاهم أماناً على أنفسهم وأموالهم -

(٣ - ٦) بلا : + []

(٧ - ٨) بلا : ...

٣٥٣

معاهدة دِمَشق لأبي عبيدة

بيو ص ٨٠

إِنَّ أبا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ صَالِحَهُم بالشَّامِ واشْتَرَطَ عَلَيْهِم حينَ دَخَلَهَا :
على أَنْ تُتْرِكَ كَنَائِسُهُمْ وَبَيْعُهُمْ ، على أَنْ لَا يُحْدِثُوا بِنَاءَ بَيْعَةٍ وَلَا
كَنِيسَةٍ . على أَنْ عَلَيْهِم إِرْشَادُ الضَّالِّ وَبِنَاءُ الْقَنَاظِرِ على الْأَنْهَارِ من
أَمْوَالِهِمْ ، وَأَنْ يُضَيِّفُوا مَنْ مَرَّ بِهِمْ منَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وعلى أَنْ لَا يَشْتُمُوا
مُسْلِمًا وَلَا يَضْرِبُوهُ ، وَلَا يَرْفَعُوا فِي نَادِي أَهْلِ الْإِسْلَامِ صُلِيًّا ، وَلَا
يُخْرِجُوا خَنْزِيرًا مِنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى أَفْنِيَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَنْ يُوقِدُوا
النِّيرانَ لِلغَزَاةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا يَدْلُوا لِلْمُسْلِمِينَ على عَوْرَةٍ ، وَلَا يَضْرِبُوا
نَوَاقِيسَهُمْ قَبْلَ أَذَانِ الْمُسْلِمِينَ وَلَا فِي أَوْقَاتِ صَلَاتِهِمْ - (وفي رواية :
أَوْقَاتِ أَذَانِهِمْ) - وَلَا يُخْرِجُوا الرِّايَاتِ فِي أَيَّامِ عِيدِهِمْ ، وَلَا يَلْبَسُوا السِّلَاحَ
يَوْمَ عِيدِهِمْ ، وَلَا يَتَخَذُوهُ فِي بَيْتِهِمْ . فَإِنْ فَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا عَوْقِبُوا
وَأُخِذَ مِنْهُمْ .

٣٥٣/ألف

كتاب عمر إلى الأمصار في عزل خالد بن الوليد من قيادة الجيش ودواعيه

كنز العمال لملي المتقي ، ٣٠/٦ ، ع ٣٥٢ (عن سيف وابن عساكر)

توفي أبو بكر لثاني ليال بقين من جمادى الآخرة مساء يوم الاثنين سنة
١٣ ، وولي عمر فعزل خالد بن الوليد عن الشام واستعمل أبا عبيدة .
وكتب إلى الأمصار في عزل خالد :

إني لم أعزل خالدًا عن سخطه ، ولا خيانة ، ولكن الناس فتنوا به ،

فخشيتُ أن يوكّلوا إليه ، وبيتلوا . فأحببتُ أن يعلموا أن الله هو الصانع ،
وأن لا يكونوا بعرض فتنة .

ب/٣٥٣

كتاب عمر إلى أبي عبيدة بن الجراح مخبراً بوفاة أبي بكر

الأزدي (مخطوطنا باريس) ورقة ٢٧/ ألف (٤٩/ ب - ٥٠/ ألف)

إلى أبي عبيدة رضي الله عنه :
(. . .) أما بعد فإن أبا بكر الصديق رضي الله عنه خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي . فإننا لله وإننا إليه راجعون . ورحمة الله على
أبي بكر ، القائل بالحق ، والأمر بالقسط والآخر بالعرف (خ :
بالمعروف) ، والبرّ الشيم ، والسهل القريب . وإننا نرغب إلى الله في
العصمة برحمته من كل معصية ، ونسأله العمل بطاعته ، والحلول في
داره . إنه على كل شيء قدير . والسلام عليك ورحمة الله .

ج/٣٥٣

كتاب أبي عبيدة ومعاذ بن جبل إلى عمر على خبر وفاة أبي بكر

الأزدي (مخطوطنا باريس) ورقة ٢٧/ ب (٥٠/ ب - ٥١/ ألف)

فلما وصل كتاب عمر إلى أبي عبيدة مخبراً بوفاة أبي بكر الصديق ،
كتب إليه أبو عبيدة ومعاذ بن جبل كتاباً واحداً :
(خ : بسم الله الرحمن الرحيم . من أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن
جبل) إلى عمر بن الخطاب . سلام عليك . فإننا نحمد إليك الله الذي لا
إله إلا هو . أما بعد : فإننا عهدناك وأمر نفسك لك مهم ، وإنك يا عمر

أصبحت (خ : أصبحت يا عمر) وقد وُلِّيت أمر أمة محمد صلى الله عليه ، أحمرها وأسودها . يقعد بين يديك العدو والصديق ، والشريف والوضيع ، والشديد والضعيف . ولكل عليك حق وحصّة من العدل . فانظر كيف تكون يا عمر . وإنّا نذكرك يوم تبلى فيه السرائر ، وتكشف فيه العورات ، وتظهر فيه المخبات ، وتعيد (خ : تعنى) فيه الوجوه لملك قاهر قهرهم بجبروته ، والناس له داخرون ، ينتظرون قضاءه ، ويخافون عقابه ، ويرجون رحمته . وإنه بلغنا أنه يكون في هذه الأمة رجال يكونون إخوان العلانية ، أعداء السريّة . إنّنا نعوذ بالله من ذلك . فلا ينزل كتابنا منك (خ : من قلبك) بغير المنزلة التي أنزلناه من أنفسنا . والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

د/٣٥٣

كتاب عمر في جواب كتاب أبي عبيدة ومعاذ

الأزدي (مخطوطة باريس) ورقة ٢٧/ب - ٢٨/ألف (٥١/ألف - ٥١/ب)

ولم يلبثا إلا مقدار ما قدم رسول عمر رضي الله عنه حتى بعث إليهما عمر رضي الله عنه بجواب كتابهما وبعهد أبي عبيدة رضي الله عنه ، وأمر أبا عبيدة أن يعظ . وجاء بالكتاب شدّاد بن أوس بن ثابت ، ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري ، وكان جواب كتابهما إلى عمر :

بسم الله الرحمن الرحيم .

من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل . سلام عليكم . فإني أحمد إليكما الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد فإني أوصيكمما بتقوى الله ، فإنه رضي ربكما ، وحظ أنفسكما ، وغنيمة الأكياس لأنفسهم عند تفريط العجزة . وقد بلغني كتابكما تذكرا أنكما عهدتماني وأمر نفسي لي مهم . فما يدريكما وهذه تركية منكما لي ؟ وتذكرا أني وُلِّيت أمر هذه الأمة ، يقعد بين يديّ الشريف والوضيع ،

والعدو والصديق ، والقوي والضعيف ولكل حصته من العدل . وتستلاني كيف أنا عند ذلك ؟ وإنه (خ : فإنه) لا حول لي ولا قوة إلا بالله . وكتبتما تخوفاني يوماً هو آت وذلك باختلاف الليل والنهار ، فإنهما يلبيان كل جديد ، ويقربان كل بعيد ، ويأتیان بكل موعود حتى يأتي بيوم (خ : يأتي بهم يوم) القيامة ، يوم تبلى فيه السرائر ، وتكشف فيه العورات ، وتعنو فيه الوجوه لعزة ملكه ، قهرهم بجبروته ، فالناس له داخرون يخافون عقابه ، وينتظرون قضاءه ، ويرجون رحمته . وذكرتما أنه بلغكما أنه يكون في هذه الأمة رجال يكونون إخوان العلانية ، أعداء السرية . فليس هذه بزمان ذلك ، إنما ذلك في آخر الزمان إذا كانت الرغبة والرغبة الناس بعضهم إلى بعض ، ورهبة الناس بعضهم من بعض . وتقولان إننا نعوذ بالله أن أنزل كتابكما مني بغير المنزلة التي هي في أنفسكما . فأنالنا نالوك (؟ : فأنالنا ألوكما) خيراً ، وأعوذ بالله (من) أن أنزل كتابكما مني على غير ذلك ، وإنني لا غنى لي عنكما ولا عن رأيكما ونصحكما . فتعاهداني رحمكما الله بكتابكما . والسلام عليكم ورحمة الله .

٣٥٣/هـ

كتاب عمر يولي أبا عبيدة الشام وعزل خالد بن الوليد

الأزدي (مخطوطا باريس) ورقة ٢٨ / ألف وب (٥٢ / ألف)

قدم شدّاد بن أوس بعهد أبي عبيدة فدفعه إليه ، وشدّاد شاكٍ . فنزل على أبي عبيدة وعلى معاذ ، وكان منزلهما وأمرهما واحداً . وكانا يقومان عليه حتى تمايل . فمكث أبو عبيدة خمس عشرة ليلة وخالد يصلي بالناس ، ويأمر وينهى ، وما يعلم أن أبا عبيدة الأمير عليه ، حتى جاء كتاب من عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي عبيدة . فكره أن يخفيه :

بسم الله الرحمن الرحيم .

من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى أبي عبيدة بن الجراح . سلام

عليك . فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد فإنك في كنف من المسلمين وعدد ، يكفي حصار دمشق . فابعث سراياك في أرض حمص ودمشق وما سواهما من الشام . ولا يمنعك قولي هذا أن تعري عسكريك فيطمع فيك عدوك ، ولكن انظر برأيك فيما استغنيت عنه منهم فسيّرهم ، وما احتجت إليه منهم فاحبسهم عندك . وليكن فيمن يحبس عندك خالد بن الوليد فإنه لا غنى بك عنه . والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

و/٣٥٣

كتاب عمرو بن العاص إلى أبي عبيدة بن الجراح يطلب الأوامر

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٢٩/ب (٥٤/الف - ب)

بسم الله الرحمن الرحيم .
أما بعد فإن الروم قد أعظمت فتح دمشق وحمص في نواحي الأردن وفلسطين ، وتكاثبوا وتوثقوا وتعاهدوا أن لا يرجعوا إلى النساء والأولاد حتى (خ : تعاهدوا لا يرجعون إلى النساء والأولاد أو) يُخرجوا العرب من بلادهم . والله مكذب قولهم وأملهم . ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً .

فاكتب إليّ برأيك في هذا الحدث . أرشد الله أمرك ، وسددك ، وأدام رشدك . والسلام عليك ورحمة الله .

ز/٣٥٣

كتاب أبي عبيدة إلى عمر يخبره بالأخبار

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٣٤/ب - ٣٥/الف (٦٢/الف - ب)

لعبد الله عمر أمير المؤمنين من أبي عبيدة بن الجراح . سلام عليكم

(خ : عليك) ، فإنني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد فإن الروم قد أقبلت فنزلت فحلا . طائفة منهم مع أهلها . وقد سارع إليهم أهل البلد ومن كان على دينهم من العرب . وقد أرسلوا إليّ أن « اخرج من بلادنا التي تنبت الحنطة والشعير والفواكه والأعنان ، فإنكم لستم لها بأهل . والحقوا ببلادكم بلاد البؤس والشقاء . فإن (خ : الشقاء والبؤس . وإن) أنتم لم تفعلوا سرنا إليكم بما لا قبل لكم به . ثم أعطينا الله عهداً ألا ينهض عنكم ومنكم عين تطرف » . فأرسلت إليهم : أما قولكم : « اخرجوا من بلادكم (خ : بلادنا) ، فلستم لها بأهل » ، فلعمري ما كنا لنخرج منها وقد دخلناها ، وورثناها الله منكم ، ونزعها من أيديكم . وإنما البلاد بلاد الله ، والعباد عباده ، وهو ملك الملوك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ، ويُعزّز من يشاء ويُذلّ من يشاء . وأما ما ذكرتم من بلادنا ، وزعمتم أنها « بلاد البؤس والشقاء » ، فقد صدقتم ، وقد أبدلنا بها بلادكم بلاد العيش الرفيع ، والسعر الرخيص ، والفواكه الكثيرة فلا تحسبونا بتاركها (خ : تاركها) ، ولا منصرفين عنها . ولكن أقيموا لنا . فوالله لا يجشمنكم (خ : لا يجشمنكم) إتياننا . ولنأتينكم إن أقمتم لنا .

فكتبْتُ إليك حين نهضتُ إليهم متوكلاً على الله ، راضياً بقضاء الله ، واثقاً بنصر الله . كفانا الله وإياك والمؤمنين مكيدة كل كائد ، وحسد كل حاسد . ونصر الله أهل دينه نصراً عزيزاً ، وفتحاً يسيراً ، وجعل لهم من لدنه سلطاناً نصيراً .

(ودفع إلى نبطي من أنباط الشام [نصراني] ، فأسلم على يدي عمر) .

ج/٣٥٣

جواب عمر على مكتوب أبي عبيدة السالف

(الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٣٥/ ألف - ب (٦٤/ ألف - ب)

فكتب عمر مع رسول أبي عبيدة إلى أبي عبيدة :

بسم الله الرحمن الرحيم .

من عبد الله عمر أمير المؤمنين ، إلى أبي عبيدة بن الجراح . سلام عليك . فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد فإن كتابك جاءني بنفير الروم إليك ومنزلهم الذي نزلوا به ، ورسالتهم التي أرسلوا ، وبالذي رجعت إليهم فيما سألوكم . وقد سددت بحجتك ، وأتييت رشداً . فإن أذاك كتابي هذا وأنتم الغالبون ، فكثيراً ما تذكر من ربنا الاحسان إلينا وإليكم . فإن أذاك وقد أصابكم نكب أو قرح ، فلا تهنوا ، ولا تحزنوا ، ولا تركنوا ، ولا تستكينوا ، فإنكم الأعلون . وإنها دار الله وهو فاتحها عليكم ، تصديقاً لما لقول نبينا صلى الله عليه وسلم . فاصبروا إن الله مع الصابرين . واعلم أنك ما لقيت عدوك فاستعنت بالله عليهم ، وعلم منك الصدق ، نصرك عليهم . فقل إذا أنت لقيتهم : « اللهم إنك الناصر لدينك ، والمعز لأوليائك قديماً وحديثاً . اللهم فتول نصرهم ، وأظهر فلحهم ، ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها . وكن الصانع لهم ، والدافع عنهم برحمتك . إنك الولي الحميد » .

ط/٣٥٣

كتاب أبي عبيدة إلى عمر مخبراً بالفتح في حرب الأردن

(الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٣٩/ ألف - ب (٧٠/ ألف - ب) ٧١/ ألف)

وأقام المسلمون على الحصون ، وقد غلبوا على سواد الاردن وعلى أرضها على ما فيها . فسألهم الروم (خ : المسلمون) أن ينزلوا إليهم

ويؤمنوهم . وكتب أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما :

بسم الله الرحمن الرحيم .

لعبد الله عمر أمير المؤمنين ، من أبي عبيدة بن الجراح . سلام عليك
فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد : فالحمد لله الذي أنزل
على المؤمنين نصره ، وعلى الكافرين رجزه (خ : زجره) . أخبر أمير
المؤمنين أصلحه الله أننا التقينا نحن والروم ، وقد جمعوا لنا الجموع
العظام ، فجاءونا من رؤوس الجبال ، وأسياف البحار ، وظنوا أنه لا
غالب لهم من الناس . فبرزوا لنا وبغوا علينا . وتوكلنا على الله ، ورفعنا
رغبتنا إليه ، وقلنا : حسبنا الله ونعم الوكيل . فنهضنا إليهم بخيلنا
ورجالتنا . وكان القتال بين الفريقين ملياً من النهار ، أهدى الله فيه الشهادة
لرجال من المسلمين ، منهم عمرو بن سعيد بن العاص . وضرب الله
وجوه المشركين . وأتبعهم المسلمون يقتلونهم ، ويأسرونهم حتى
اعتصموا بحصونهم . وأصاب المسلمون عسكرهم ، وغلبوا على
بلدهم . وأنزلهم الله من صياصيمهم ، وقذف في قلوبهم الرعب . فأحمد
الله يا أمير المؤمنين أنت ومن قبلك من المسلمين على إعزاز دينه ، وإظهار
الفلاح على المشركين . وادعوا الله لنا بتمام النعمة . والسلام عليك .

٣٥٣/ي

مصالحة مع أهل الفحل

الأزدي (مخطوطا باريس) ورقة ٣٩/ب (٧١/الف)

فلما رأى أهل الفحل أن الارض اأرض الأردن قد غلب عليها
المسلمون ، سألوا الصلح على أن لا يقتلوهم ، وأن يعفى لهم عن
أنفسهم ، وأن يؤدّوا الجزية ؛ ومن كان منهم من الروم أن يلحق بالروم
ويخلّي بلاد الاردن . وعلى أن يقيم منهم من أحبّ المقام فيؤدّي
الجزية .

فصالحهم المسلمون ، وكتبوا لهم كتاباً ، وصالحوهم . وخرج منهم
من كان رومياً قبل الروم تلك السنة ، وثبت منهم من كان يثبت قبل ذلك
البلد .
ولم يرو نص الكتاب .

٣٥٣/ك

كتاب أبي عبيدة إلى عمر طالباً الأوامر فيمن لم يفر من العدو

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٣٩/ب (٧١/ألف - ب)

وكتب أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما :
بسم الله الرحمن الرحيم .
أما بعد : فإن الله ذا المنّ والفضل والنعم العظام فتح على المسلمين
أرض الروم (خ الأردن) فرأت طائفة من المسلمين أن يقرّوا أهلها على أن
يؤدّوا الجزية إليهم ، ويكونوا عمّار الأرض ؛ ورأت طائفة منهم أن
يقتسموهم . فليكتب إلينا أمير المؤمنين برأيه في ذلك . أدام الله لك
التوفيق في جميع الأمور .
(راجع أيضاً الوثيقة ٣٥٤ أدناه)

٣٥٣/ل

جواب عمر إلى أبي عبيدة في معاملة الأرض المفتوحة

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٣٩/ب - ٤٠/ألف (٧١/ب - ٧٢/ألف)
(راجع أيضاً الوثيقة ٣٢٥ أعلاه)

بسم الله الرحمن الرحيم .
من عبد الله عمر أمير المؤمنين ، إلى أبي عبيدة بن الجراح . سلام
عليك . فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد : فقد بلغني

كتابك تذكر إعزاز الله أهل دينه ، وخذلانه أهل عداوته ، وكفايته إيانا مؤنة من عادانا . فالحمد لله على إحسانه إلينا فيما مضى ، وحسن صنيعته لنا (خ : إلينا) فيما غبر ، الذي عافى جماعة المسلمين ، وأكرم بالشهادة فريقاً من المؤمنين . فهنيئاً لهم برضا ربهم ، وكرامته إياهم . ونسئله أن لا يحرمننا أجرهم ، ولا يفتنا بعدهم . فقد نصحوا الله ، وقضوا ما عليهم . ولربهم ما كانوا (خ : لربهم كانوا) يعملون ، ولأنفسهم كانوا يمهدون .

وقد فهمت ما ذكرت من الأرض التي ظهرت (خ : ظهر) عليها وعلى أهلها المسلمون ، فقالت طائفة : تقر (خ : نقر) أهلها على أن يؤدوا الجزية إلى المسلمين ويكونوا عمّار الأرض (خ : عمّال الأرض) ؛ وقالت طائفة : تقتسمهم . وإني نظرت فيما كتب (خ : كتبت) إلي من هذا فغرق (فعرف ؟) رأيي فيما سألتني عنه ، إلا أنني قد رأيت أن تقرهم وأن يحمل الجزية عليهم . ونقسمها (؟ الجزية) بين المسلمين ويكونوا عمّار الأرض ، فهم أعلم بها وأقوى عليها من غيرهم . أرايت لو أننا أخذنا أهلها واقتسمناهم ، من كان يكون لمن يأتي بعدنا من المسلمين ؟ والله ما كانوا إذأ ليجدوا إنساناً يكلمونه (خ : يكلموه) ولا يكلمهم ، ولا ينتفعون بشيء من ذات يده . وإن هؤلاء يأكلهم المسلمون ما داموا أحياء . فإذا هلكنا وهلكوا (خ : هلكوا وهلكنا) ، أكل أبناءنا أبناءهم أبداً ما بقوا ، فكانوا عبيداً لأهل الاسلام أبداً ما دام دين الاسلام ظاهراً . فضغ عليهم الجزية ، وكف عنهم السبا ، وامنع المسلمين من ظلمهم والاضرار بهم ، وأكل أموالهم إلا بحقها .

م/٣٥٣

كتاب صلح أهل حمص

الأزدي (مخطوطنا باريس) ورقة ٤١ / ألف (٧٤ / ألف)

حمص . . . واشتد عليهم الحصار ، وخشوا السبا ، فأرسلوا إلى

المسلمين فطلبوا اليهم الصلح . فصالحهم المسلمون وكتبوا لهم كتاباً بالأمان على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم ، وعلى أن يضيفوا المسلمين يوماً وليلة ، وعلى أن لا يعمرّوا بيعهم . وصالحوا على أرض حمص كلها على أن عليهم مائة ألف دينار وسبعين ألف دينار . فقبل ذلك منهم المسلمون . ولم يرو نص الكتاب .

٣٥٣/ن

كتاب أبي عبيدة إلى عمر مخبراً بفتح حمص

الأزدي (مخطوطنا باريس) ورقة ٤١/ألف - ب (٧٤/ألف - ب)

بسم الله الرحمن الرحيم .

لعبد الله عمر أمير المؤمنين ، من أبي عبيدة بن الجراح . سلام عليك فإنني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد فالحمد لله الذي أفاء علينا وعليك (خ : عليك يا أمير المؤمنين) أفضل كورة بالشأم أهلاً وقلاعاً ، وأكثرهم عدداً وجمعاً وخراجاً ، وأكبتهم للمشركين كتباً ، وأيسره على المسلمين فتحاً . أخبرك يا أمير المؤمنين أصلحك الله ، أننا قدمنا بلاد حمص يزفونهم بئاس شديد . فلما دخلنا بلادهم ألقى الله الرعب في قلوبهم ، ووَهَن كيدهم ، وقلم أظفارهم (خ : أظافيرهم) ، وسألوا الصلح وأذعنوا بأداء الجزية . فقبلنا منهم وكففنا عنهم ، وفتحوا لنا الحصون ، واكتبوا مَنّا الأمان . وقد وجَّهنا الخيول إلى الناحية التي فيها ملكهم وجنوده . فنسئل الله مالك الملوك وناصر الجنود أن يعزّ المسلمين بنصره ، وأن يسلم المشرك الخاطيء بذنبه . والسلام عليك .

٣٥٣/س

كتاب عمر في جواب كتاب أبي عبيدة السالف

الأزدي (مخطوطنا باريس) ورقة ٤١/ألف - ٤١/ب (٧٤/ب)

فلما قدم على عمر كتابه ، كتب إليه الجواب :

أما بعد فقد بلغني كتابك تأمرني فيه بحمد الله على ما أفاء الله علينا من الارض ، وفتح علينا من القلاع ، ومكّن لنا في البلاد ، وصنع لنا ولكم ، وأبلانا وإياكم من حسن البلاء . فالحمد لله حمداً كثيراً ليس له نفاذ ، ولا يُحصى له تعداد . وذكرت أنك وجهت الخيول نحو البلاد التي فيها ملك الروم وجموعهم . فلا تفعل ، وابعث إلى خيلك فاضممها إليك ، وأقم حتى يمضي هذا الحول ، ونرى من رأينا ونستعين بالله ذي الجلال والاکرام على جميع أمورنا . والسلام .

٣٥٣/ع

كتاب أبي عبيدة إلى ميسرة في ناحية حلب

الأزدي (مخطوطنا باريس) ورقة ٤١/ب (٧٤/ب)

كان أبو عبيدة قدّم ميسرة بن مسروق إلى ناحية حلب ، فسرح رسولاً وفيها معه كتاب :

أما بعد ، فإذا لقيك رسولي فاقبل معه ، ودع ما كنت وجهتك فيه حتى نرى من رأينا ، وننظر فيما (خ : ما) يأمر به خليفتنا . والسلام عليك .

ف/٣٥٣

كتاب أبي عبيدة إلى عمر مخبراً بتخلية حمص موقتاً ورد الضرائب

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٤٤/ ألف - ب (٧٩/ ب)

ثم إن أبا عبيدة دعى خالد بن الوليد فقال له : اخرج إلى دمشق فانزلها في ألف رجل من المسلمين ، وأنا أقيم ههنا (في حمص) ، وقيم عمرو ابن العاص في مكانه الذي هو فيه . فيكون لكل جانب من الشام طائفة من المسلمين ، فهو أقوى لنا عليهم ، وأحرى أن نضبطها . (الأزدي ، ورقة ٤١/ ب ؛ نسخة أخرى ٧٥/ ألف) . فجمع هرقل عساكر ، فأراد أبو عبيدة أن يبقى في حمص ، ولكن أمراء الجند أجمعوا على الخروج . فأمر إلى حبيب بن مسلمة أن يرّد عليهم ما أخذ منهم من المال للدفاع عنهم . وأخذ أهل البلد يقولون : « ردّكم الله إلينا ، ولعن الذين كانوا يملكوننا من الروم . ولكن ، والله ، لو كانوا هم ، ما ردّوا علينا ، بل غضبوا ، وأخذوا مع هذا ما قدروا عليه من أموالنا » .

(الأزدي ورقة ٤٤/ ألف - ب ؛ نسخة أخرى ٧٩/ ألف) .

فكتب أبو عبيدة إلى عمر رضي الله عنهما :

أما بعد فإنّ عيوني قدمت عليّ من أرض عدوّنا ، من القرية التي فيها ملك الروم ، فحدّثوني بأنّ الروم قد توجهوا إلينا ، وجمعوا لنا من الجموع ما لم يجمعوه لأمّة قط كانت قبلنا . وقد دعوت المسلمين فأخبرتهم الخبر ، واستشّرتهم في الرأي . فأجمع (خ : فاجتمع) رأيهم على أن يتنحّوا عنهم حتى يأتينا رأيك . وقد بعثت إليك رجلاً (سفيان بن عوف بن معقل) عنده علم ما قلنا ، فسله عما بدا لك ، فإنه بذلك عليم ، وهو عندنا أمين . ونستعين بالله العزيز العليم (خ : الرحيم) ، وهو حسبنا ونعم الوكيل . والسلام عليك .

ص/٣٥٣

جواب عمر على كتاب أبي عبيدة

الأزدي (مخطوطا باريس) ورقة ٤٥/ ألف (٨٠/ ب - ٨١/ ألف)

إن رسول أبي عبيدة (سفيان بن عوف) قال لعمر: يا أمير المؤمنين، اشدّد أعضاد المسلمين بمدد يأتهم من قبلك قبل الوقعة، فإنّ هذه الوقعة هي الفصيل بيننا وبينهم... فقال لي: أبشر، وبشّر المسلمين، وأعلمهم أن سعيد بن عامر بن حذيم قادم عليهم بالمدد إن شاء الله تعالى. وكان كتاب عمر:

بسم الله الرحمن الرحيم.

من عبد الله عمر أمير المؤمنين، إلى أبي عبيدة بن الجراح وإلى الذين معه من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان والمهاجرين في سبيل الله.

السلام (خ: سلام) عليكم. فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو. أما بعد فإنه بلغني توجيهكم (خ: توجّهكم) من أرض حمص إلى أرض دمشق وترككم بلاداً قد فتحها الله عليكم، وخليتموها لعدوّكم، وخرجتم منها طائعين. فكرهتُ هذا من رأيكم وفعلكم. وسألتُ (خ: ثم إنني سألت) رسولكم: أعن رأي من جميعكم كان ذلك؟ فزعم أن ذلك كان من رأي خياركم وأولي (خ: أهل) النهي منكم وجماعتكم. فعلمتُ أن الله عز وجل لم يكن ليجمع رأيكم إلا على توفيق وصواب ورشد في العاجلة والعاقبة. فهوّن ذلك على ما كان دخلني من الكراهية قبل ذلك لتحويلكم (عنها). وقد سألتني رسولكم المدد لكم. وأنا ممدكم (خ: أمدّكم) قبل أن تقرأوا (خ: يقرأ عليكم) كتابي هذا، وأشخص إليكم المدد من قبلي إن شاء الله تعالى. واعلموا أنه ليس بالجمع الكثير كنّا نهزم الجمع الكثير، ولا بالجمع الكثير كان الله تعالى يُنزل النصر عليهم. ولربما خذل الله الجموع الكثيرة فوهنت، وفلّت (خ: قلت)،

وفشلت ، ولم تُغنِ عنهم فيثتهم شيئا . ولربما نصر الله العصابة القليل عددها على الكثير عددها من أعداء الله تعالى . فأنزل الله تعالى عليكم نصره ، وعلى المشركين من أعداء الله تعالى وأعداء المسلمين بأسه ورجزه (خ : زجره) . والسلام عليكم .

٣٥٣/ق

كتاب عمرو بن العاص إلى أبي عبيدة وردة أموال أهل دمشق عند تخلية البلدة

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٤٥ / ألف - ٤٦ / ألف (٨١ / ألف - ٨٢ / ألف)

فأقام أبو عبيدة بدمشق يومين ، وأمر سويد بن كلثوم القرشي أن يرد على أهل دمشق ما كان اجتبى منهم الذي كانوا أومنوا أو صولحوا . فردّ عليهم ما كان أخذ منهم ، وقال لهم المسلمون : نحن على العهد الذي كان بيننا وبينكم ، ونحن معيدون لكم أماناً ، ومتمّون لكم ما كنا صالحناكم عليه (الأزدي ورقة ٤٥ / ألف - ب) . فإنهم كذلك يحيلون الرأي (هل يبقوا في الشام أو يدخلوا جزيرة العرب) إذ قدم على أبي عبيدة عبد الله بن عمرو بن العاص بكتاب من أبيه :

بسم الله الرحمن الرحيم .

أما بعد فإنّ أهل أيليا وكثيراً ممن كنّا صالحناهم من أهل الاردن قد نقضوا العهد فيما بيننا وبينهم ، وذكروا أن الزوم قد أقبلت إلى الشام بقضّها وقضيضها ، وإنكم قد خلّيتم لهم عن الارض ، وخرجتهم (؟ خرجتم) منها ، وأقبلتم منصرفين عنها ، وقد جرّاهم ذلك عليّ وعلى من قبلي من المسلمين . وقد تراسلوا وتواثقوا وتعاهدوا ليسيرن إليّ . فاكتب إليّ برأيك . فإنّ كنت تريد القدوم عليّ أقمت لك حتى تقدم . وإن كنت تريد أن تنزل منزلاً من الشام أو من غيرها وأن أقدم عليك ، فأعلمني برأيك أوافك فيه ، فإنّي صاير إليك أينما

كنت . وإلا فابعث إليّ مددا أقوى بهم على عدوي ، وعلى ضبطي ما قبلي ، فانهم قد أرجفوا بنا ، واغتمزوا فينا ، واستعدّوا لنا . ولو يجدون فينا ضعفاً ، أو يرون فينا فرصة ما ناظرونا . والسلام عليك .

ر/٣٥٣

جواب أبي عبيدة على كتاب عمرو بن العاص

الأزدي (مخطوطنا باريس) ورقة ٤٦ / ألف (٨٢) ب - ٨٣ / ألف

فكتب إليه أبو عبيدة بن الجراح :

بسم الله الرحمن الرحيم .

أما بعد فقد قدم عليّ عبد الله بن عمرو بكتابك تذكر فيه إرجاف المرجفين واستعدادهم لك وجرأتهم عليك للذي بلغهم من انصرافنا عن الروم وما خلّينا لهم من الأرض . فإنّ ذلك ، والحمد لله ، لم يكن من المسلمين عن ضعف من بصائرهم ، ولا وهن من عدوّهم ، ولكنه كان رأياً من جماعتهم كادوا به عدوّهم من المشركين ، ليُخرجوهم من مداينهم وحصونهم وقلاعهم ، وليجمع بعض المسلمين إلى بعض ويجمعوا من أطرافهم وينضمّ إليهم من كان في قربهم . ويتنظرون قدوم أمدادهم عليهم ، ثم يناهضونهم إن شاء الله تعالى . وقد اجتمعت خيلهم ، وتنامت فرسانهم ، وثقتنا بنصر الله أوليائه وإنجاز مواعده وإعزاز دينه وإذلال المشركين حتى لا يمنع أحدهم أمّه ولا خليله ولا نفسه حتى يتوقلوا في رؤوس الجبال ، ويعجزوا عن منع الحصون ، ويحتجوا (؟) يحتاجوا) للسلم ويلتمسوا الصلح . وسنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً . ثم أعلم من قبلك من المسلمين أنني قادم عليهم بجماعة أهل الإسلام إن شاء الله ، فليحسنوا بالله الظن . ولا يجدن أهل حربكم وعدوكم فيكم ضعفاً ولا وهناً ولا فشلاً ، فيغتمروا فيكم ،

ويتجرءوا عليكم . أعزنا الله وإياكم بنصره ، وألبسنا وإياكم عافيته وعفوه .
والسلام عليك .

٣٥٣/ش

كتاب عمرو بن العاص إلى أهل أيليا (بيت المقدس)

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٤٧/ ألف (٨٥/ ألف - ب)

بسم الله الرحمن الرحيم .

من عمرو بن العاص إلى بطارقة أيليا . سلام على من أتبع
الهدى ، وآمن بالله العظيم الذي لا إله إلا هو ، وبمحمد
صلى الله عليه وسلم . أمّا بعد فإننا نثني على ربنا خيراً ، ونحمده
حمداً كثيراً ، كما رحمنا بنبيه صلى الله عليه وسلم ، وشرّفنا برسالته ،
وأكرمنا بدينه ، وأعزنا لطاعته ، وأكرمنا بتوحيده والاحلاص بمعرفته .
فلسنا ، والحمد لله ، نجعل لله ندّاً ، ولا نتخذ من دونه إلهاً لقد قلنا إذاً
شططاً . سبحانه . ونحمده ، جلّ ثناؤه . والحمد لله الذي جعلكم
شيعة ، وجعلكم في دينكم أحزاباً بكفركم (خ : كفركم بربكم) ، فكل
حزب بما لديهم فرحون . فمنكم (خ : فيكم) من يزعم أن لله ولداً ،
ومنكم من يزعم أن الله ثاني اثنين ، ومنكم من يزعم أن الله ثالث ثلاثة .
فبعداً لمن أشرك بالله ، وسحقاً . وتعالى الله عما يقولون علواً كبيراً .
والحمد لله الذي قتل بطارقتكم ، وسلب عزكم ، وطرد من هذه البلاد
ملوكم ، وأورثنا أرضكم ودياركم وأموالكم ، وأذلّكم بكفركم بالله
وشرككم به ، وترككم ما دعوناكم إليه من الإيمان بالله ورسوله . فأعقبكم
الله الجوع والخوف والذل والهوان بما كنتم تصنعون . فإذا أتاكم كتابي
هذا فأسلموا تسلموا ، وإلا فاقبلوا إلينا حتى أكتب لكم كتاباً ، أماناً على
دمائكم وأموالكم ، وأعقد لكم عقداً تؤدّوا إليّ الجزية عن يد وأنتم
صاغرون . وإلا فوالله الذي لا إله إلا هو ، لأرمينكم بالخييل بعد الخيل

وبالرجال بعد الرجال ، ثم لا أقلع عنكم حتى أقتل المقاتلة ، وأسبي
الذرية ، وتكونوا كأمة كانت ، فأصبحت كأنها لم تكن .
(وسرّح إليهم بالكتاب مع فيح ، نصراني على دينهم ، وقال له :
عجل عليّ فإني أنتظرك)

٣٥٣/ت

جواب أهل أيليا على كتاب عمرو بن العاص

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٤٧/ب (٨٥/ألف - ب)

وبلغ أهل أيليا خروج المسلمين من حمص ودمشق ، وإقبال ملك
الروم بعساكر . . . (ثلاثمائة ألف) ، فسروا به ، ودعوا العليج ، وكتبوا
معه :

أما بعد فإنك كتبت إلينا كتاباً تزكي فيه نفسك وتعيب ما نحن عليه .
والقول بالباطل لا ينتفع (خ : ينفع) به أحد نفسه ، ولا يضرّ به عدوّه .
وقد فهمنا ما دعوتنا إليه . وهؤلاء ملوكنا وأهل ديننا قد جاءوكم . فإن
أظهروهم الله عليكم ، فذلك بلاؤه عندنا في القديم . وإن ابتلانا بظهوركم
علينا ، فلعمري ليقرن (لنقرن) لكم بالصغار ، وما نحن إلا كمن قد
ظهرتم عليه من إخواننا ، ثم دانوا لكم فأعطوكم ما سألتم .

٣٥٣/ث

نزول أبي عبيدة باليرموك واستمداده عمر رضي الله عنهما

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٥١/ألف - ب (٩١/ب - ٩٢/ألف)

أما بعد فإني أخبر أمير المؤمنين أكرمه الله تعالى أن الروم نفرت إلى
المسلمين برأً وبحراً ، ولم يُخلفوا وراءهم رجلاً يطيق حمل السلاح إلا
جاشوا به علينا . وخرجوا معهم بالقسيسين والأساقفة ، ونزلت إليهم

الرهبان من الصوامع ، واستجاشوا بأهل أرمينية وأهل الجزيرة . وجاءونا ، وهم في نحو من أربع مائة ألف رجل . وإنه لما بلغني ذلك من أمرهم كرهت أن أغرّ المسلمين من أنفسهم وأكتمهم ما بلغني عنهم ، فكشفت لهم عن الخبر ، وشرحتُ لهم عن الأمر ، وسألتهم الرأي . فرأى المسلمون أن يتنحّوا إلى أرض من أرض الشام ، ثم انضم إلينا أطرافنا وقواصينا ، ويكون بذلك المكان جماعتنا حتى يقدم علينا من قبل أمير المؤمنين المدد لنا . فالعجل العجل يأمر المؤمنين بالرجال بعد الرجال ، وإلا فاحتسب أنفس المؤمنين إن هم أقاموا ودينهم منهم إن هم تفرّقوا ، فقد جاءهم ما لا قبل لهم به إلا أن يمدّهم الله بملائكته أو يأتيهم بغياث من قبله . والسلام عليك .

— وأرسله مع عبد الله بن قرط ، وما بين الروم والمسلمين ثلاث أو أربع أميال .

٣٥٣/خ

كتاب عمر إلى أبي عبيدة في جواب كتابه

الأزدي (مخطوطا باريس) ورقة ٥١/ب - ٥٢/ب (٩٢/ب - ٩٣/ب)

أما بعد فقد قدم عليّ أخو فجالة (خ : أخونا) بكتابك تخبرني فيه بتنفير الروم إلى المسلمين براً وبحراً ، وبما جاشوا عليكم من أساقفهم وقسيسيهم ورهبانهم . وإنّ ربنا المحمود عندنا ، والصانع لنا ، والعظيم ذو المنّ والنعمة الدائمة علينا قد رأى مكان هؤلاء الأساقفة والرهبان حيث بعث محمداً صلى الله عليه بالحق ، وأعزّه بالنصر ، ونصره بالرعب على عدوّه ، وقال ، وهو لا يخلف الميعاد : ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون ﴾ . ولا تهولنك كثرة ما جاءكم منهم ، فإنّ الله منهم بريء . ومن برىء الله منه كان قمناً أن لا ينفعه كثرة ؛ وأن يكله الله عزّ وجلّ إلى نفسه ويخذه . ولا يوحشّنك قلّة

المسلمين في المشركين ، فإنَّ الله معك ، وليس قليل من كان الله معه . فأقم بمكانك الذي أنت فيه حتى تلقى عدوك وتناجزهم وتستظهر بالله عليهم ، وكفى به (بالله) ظهيراً وولياً ونصيراً . وقد فهمتُ مقالكَ : « احتسبُ أنفسَ المسلمين إن هم أقاموا ودينهم إن هم تفرَّقوا ، فقد جاءهم ما لا قبل لهم به إلا أن يمدهم الله بملائكته أو يأتيهم بغياث من قبله » . وأيم الله ، لولا استثناؤك بهذا لقد كنتُ أسأت . ولعمري إن أقاموا (كذا) لهم المسلمون ، وصبروا فأصيبوا ، لما عند الله خير للابرار . لقد قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ﴾ . فطوبى للشهداء ولمن عقل عن الله . فمن معك من المسلمين لأسوة بالمصرعين حول رسول الله صلى الله عليه في موطنه . فما عجزوا (ن : عجز) الذين قاتلوا في سبيل الله ، ولا هابوا الموت في جنب الله ، ولا وهن الذين بقوا من بعدهم ، ولا استكانوا لمصيبتهم ، ولكنهم تأسَّوا بهم ، وجاهدوا في سبيل الله (ن : في الله) من خالفهم منهم وفارق دينهم . ولقد أثنى الله عزَّ وجلَّ على قوم بصبرهم فقال : ﴿ وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبِّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ﴾ . فأما ثواب الدنيا فالغنيمة والفتح ، وأما ثواب الآخرة فالمغفرة والجنة . فاقرا كتابي هذا على الناس ومُرهم فليقاتلوا في سبيل الله ، وليصبروا ، كيما يؤتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة . وأما قولك : إنه قد « جاءهم ما لا قبل لهم به » ، فإن لا يكن لكم به قبل فإنَّ الله بهم قبلاً . ولم يزل ربنا عليهم مقتدرًا . ولو كنا ، والله ، إنما نقاتل الناس بحولنا وقوتنا وكثرتنا لهيئات ما قد أبادونا وأهلكونا . ولكن نتوكل على الله ربنا ، ونبرأ (ونبوء ؟) إليه من الحول والقوة ، ونسئله النصر والرحمة . وإنكم منصورون إن شاء الله على كل حال . فأخلصوا الله نياتكم ، وارفعوا إليه

رغبتمكم ، واصبروا وصابروا وربطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون .
— وأرسله مع عبد الله بن قرط .

ذ/٣٥٣

كتاب أبي عبيدة بن الجراح إلى ميسرة بن مسروق فاتح أنطاكية والمصيصة

الأزدي (مخطوطنا باريس) ورقة ٦٩/ب (١٢٥/ب)

ومضى ميسرة حتى بلغ مرج القبائل ، وهي ناحية أنطاكية
والمصيصة ، ثم انصرف راجعاً بعد اليرموك . فكتب أبو عبيدة إلى
ميسرة :

أما بعد فاذا أتاك رسولي هذا فاقبل إليّ حين تنظر في كتابي هذا ، ولا
تعرجن على شيء ، فإن سلامة رجل واحد من المسلمين أحب إليّ من
جميع أموال المشركين . والسلام عليك .

ظ - ٣٥٣/ض

مكاتبة أبي عبيدة وعمر رضي الله عنهما

الأزدي (مخطوطنا باريس) ورقة ٥٢/ب - ٥٣/ألف (٩٤/ألف - ب) — بحن رقم ٣٤٤

قال الأزدي : إن أبا عبيدة بعث سفيان بن عوف الأزدي ، من
حمص ، إلى عمر ، حين جاءه أنّ الروم قد جاشت عليه بما لا قوام لهم
به ، ليخبره بذلك الخبر ويستمدّه . . . فكتب معه وبعثه إلى أمير
المؤمنين .

— ولم يرو نصّ الكتاب . فدعى (عمر) سعيد بن عامر بن حذيم ،
فبعثه في ألف رجل .

وقال ابن حنبل : وقال عمر : إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة . قال :

فكتبنا إليه . إنه قد جاش إلينا الموت . واستمددناه . فكتب إلينا : إنه قد جاءني كتابكم تستمدوني . وإنني أدلكم على من هو أعزّ نصراً وأحضر جنداً : الله عزّ وجلّ . فاستنصروه . فإنّ محمداً صلى الله عليه وسلم قد نصر يوم بدر في أقل من عدّتكم . فإذا أتاكم كتابي هذا فقاتلوهم ولا تراجعوني .

غ/٣٥٣

كتاب أمان من أبي عبيدة لأهل قنسرين

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٧٠ / ألف (١٢٥ / ب)

وأقام (أبو عبيدة في مكانه) حتى قدم عليه ميسرة بن مسروق . وكتب كتاباً ، أماناً للناس من أهل قنسرين . ولم يرو نص الكتاب .

با/٣٥٣

مكاتبة أبي عبيدة مع أهل أيليا (بيت المقدس)

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٧٠ / ألف (١٢٦ / ألف)

وبعث (أبو عبيدة) إلى أهل أيليا وقال : اخرجوا إليّ أكتب لكم أماناً على أنفسكم وأموالكم ، ونوف لكم كما وفينا لغيركم . فتأقلوا وأبوا . قال : وكتب أبو عبيدة إليهم :

بسم الله الرحمن الرحيم .

من أبي عبيدة بن الجراح إلى بطارقة أهل أيليا وسكانها . سلام على من اتبع الهدى ، وآمن بالله العظيم ورسوله (ن : برسوله) . أما بعد فإننا ندعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور . فإذا شهدتم بذلك حرمت علينا دماءكم وأموالكم ، وكنتم إخواننا في ديننا .

وإن أبيتم فأقرّوا لنا بإعطاء الجزية عن يد وأنتم صاغرون . فإن أبيتم سرّت إليكم بقوم هم أشدّ حباً للموت منكم للحياة ولشرب الخمر وأكل لحم الخنزير ، ثم لا أرجع عنكم إن شاء الله حتى أقتل مقاتلتكم ، وأسبي ذراريكم .

٣٥٣/ ب

كتاب أبي عبيدة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
حين أظهره الله على أهل اليرموك ، وخرج يطلبهم

الأزدي (مخطوطة باريس) ورقة ٧٠/ ألف - ب (١٢٦/ ب)

بسم الله الرحمن الرحيم .

لعبد الله عمر أمير المؤمنين ، من أبي عبيدة بن الجراح .
سلام عليكم ، فإنني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا الله . أما بعد
فالحمد لله الذي أهلك المشركين ، ونصر المسلمين . وقديماً ما تولّى الله
أمرهم ، وأظهر فلحهم ، وأعزّ دعوتهم . فتبارك الله رب العالمين .
أخبر أمير المؤمنين أكرمه الله أننا لقينا الروم في جموع لم تلق العرب
مثلاً جموعاً قط . فأتوا وهم يرون أن لا غالب لهم من الناس أحد .
فقاتلوا المسلمين قتالاً شديداً ما قاتل المسلمون مثله في موطن قط .
ورزق الله المؤمنين (ن : المسلمين) الصبر ، وأنزل عليهم النصر .
فقتلهم الله في كل قرية ، وكل شعب ، وكل واد وجبل وسهل ، وغنم
المسلمون عسكرهم ، وما كان فيه من أموالهم ومتاعهم . ثم إنني أتبعهم
بالمسلمين حتى بلغت أقاصي (ن : أقاصي بلاد) الشام . وقد بعثت إلى
أهل الشام عمالي (ن : عمالاً) .

وقد بعثت إلى أهل أيليا أدعوهم إلى الإسلام . فإن قبلوا ، وإلا
فليؤدّوا إلينا الجزية عن يد وهم صاغرون . فان أبوا سرّت إليهم حتى أنزل
بهم ، ثم لا أزيّلهم حتى يفتح الله على المسلمين إن شاء الله .
والسلام عليك .

٣٥٣/بج

كتاب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة رضي الله عنهما جواب كتاب إليه

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٧٠/ب (١٢٦/ب - ١٢٧/ألف)

من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى أبي عبيدة بن الجراح .
سلام عليك . فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد فقد
أتاني كتابك ، وفهمت ما ذكرت فيه من إهلاك الله المشركين ، ونصره
المؤمنين ، وما صنع الله لأوليائه وأهل طاعته . فأحمد الله على صنيعه
إلينا ، واستتم الله ذلك بشكره . ثم اعلّموا أنكم لم (ن : لن) تظهروا
على عدوّكم بعدد ، ولا عدّة ، ولا حول ، ولا قوة . ولكنه بعون الله ونصره
ومنه وفضله . فلله المّن والطول (ن : الطول والمن) والفضل العظيم .
فتبارك الله أحسن الخالقين . والحمد لله ربّ العالمين .
والسلام .

٣٥٣/بد ، به ، بو

كتاب سعيد بن زيد إلى أبي عبيدة ليحيى إليه ويقاثل معه أهل أيليا ، وجوابه

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٧٠/ب - ٧١/ألف (١٢٧/ألف - ب)

ثم إن أبا عبيدة انتظر أهل أيليا ، فأبوا أن يأتوه وأن يصالحوه . فاقبل
إليهم حتى نزل بهم ، فحاصروهم . . . وكان الذي ولي قتالهم خالد بن
الوليد ويزيد بن أبي سفيان كل واحد منهما في جانبه . فبلغ ذلك سعيد بن
زيد وهو (وال) على دمشق ، فكتب إلى أبي عبيدة رضي الله عنهما :
بسم الله الرحمن الرحيم . من سعيد بن زيد إلى أبي عبيدة بن
الجراح ، سلام عليك . فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد

فإني ، لعمرى ، ما كنت لأوثرك وأصحابك بالجهاد في سبيل الله على نفسي وعلى ما يقربني من مرضاة ربي عز وجل . فاذا أتاك كتابي هذا فابعث إلى عمك من هو أرغب فيه مني ، فليعمل لك عليه ما بدا لك ، فإنني قادم عليك وشيكاً إن شاء الله . والسلام .
فقال (أبو عبيدة) ليزيد بن أبي سفيان : اكفني دمشق . ولم يرو نص الجواب ولا كتاب التولية .

٣٥٣/بز

كتاب أبي عبيدة الى عمر يدعوه إلى أيليا على طلب أهلها

(الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٧١ / ألف - ب (١٢٨ / ب - ١٢٩ / ألف)

فلما حصر أبو عبيدة أهل أيليا ورأوا أنه غير مقلع عنهم . . . قالوا له : نحن نصالحك . . . فأرسل إلى خليفته عمر فيكون هو الذي يعطينا العهد وهو يصالحنا ويكتب لنا الأمان . . . فأخذ أبو عبيدة عليهم الأيمان المغلظة (على مشورة معاذ بن جبل) فحلفوا بأيمانهم : لئن عمر أمير المؤمنين قدم عليهم ونزل بهم فأعطاهم الأمان على أنفسهم ، وكتب لهم على ذلك كتاباً ليقبل ذلك وليؤدّن الجزية ، وليدخلن فيما دخل فيه أهل الشام . فلما فعلوا ذلك كتب أبو عبيدة :

بسم الله الرحمن الرحيم .

لعبد الله عمر أمير المؤمنين ، من أبي عبيدة بن الجراح .
سلام عليك . فإنني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد فأننا أقمنا على أيليا وظنوا (ن : فظنوا) أن لهم في المطاولة بهم فرجا ورجاء . فلم يزداهم الله بها إلا ضيقاً ونقصاً ، وهولاً وأزلاً - (الأزل شدة العيش) - فلما رأوا ذلك سألونا أن نعطيهم ما كانوا منه ممتنعين قبل ذلك ، وله كارهين . وإنهم سألونا الصلح على أن يقدم عليهم أمير المؤمنين فيكون هو المؤمن لهم ، والكاتب لهم كتاباً . وإننا خشينا أن تقدم ، يا أمير

المؤمنين ، ثم يغدر القوم فيرجعون فيكون مسيرك ، أصلحك الله غنا (؟ : عناء) وفضلا (ن : فضلا) . فأخذنا عليهم المواثيق المغلظة بأيمانهم : لئن أنت قدمت عليهم فأمنتهم على أنفسهم وأموالهم ليقبلن ذلك وليؤدّن الجزية وليدخلن فيما دخل فيه أهل الذمة . ففعلوا . وأخذنا عليهم الأيمان بذلك . فان رأيت يا أمير المؤمنين أن تقدم علينا ، فافعل . فان في مسيرك أجراً وصلاحاً (ن : صلاحاً وأجراً) ، وعافية للمسلمين . أراك الله رشداً . ويسر أمرك . والسلام عليك .

٣٥٥ - ٣٥٤

كتاب عمر في عدم تقسيم المدن المفتوحة كسائر الغنيمة

بيو ص ٨١ - ٨٢

كتب أبو عبيدة إلى عمر رضي الله عنه بهزيمة المشركين ، وبما أفاء الله على المسلمين ، وما أعطى أهل الذمة من الصلح ، وما سألهم المسلمون من أن يقسم بينهم المدن وأهلها والأرض ، وما فيها من شجر أو زرع ، ٣ وأنه أبى ذلك عليهم حتى كتب إليه فيه ليكتب رأيه فيه . فكتب إليه عمر : إني نظرت فيما ذكرت مما أفاء الله عليك ، والصلح الذي صالحت عليه أهل المدن والأمصار . وشاورت فيه أصحاب رسول الله صلى ٦ الله عليه وسلم . فكلّ قد قال في ذلك برأيه ، وإن رأيي تبع لكتاب الله تعالى . قال الله تعالى :

﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ، فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ٩ وَلِلَّذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ ١٢ الْعِقَابِ . لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ

وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ
١٥ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ .

— هم المهاجرون الأولون —

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ
١٨ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا
وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ؛ وَمَنْ يُوقِ
شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٨﴾ .

٢١ — فإنهم الأنصار —

﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ﴿٢١﴾ .

— وَلَدَ آدَمَ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ ، فَقَدْ أَشْرَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ،
٢٤ فِي هَذَا الْفِيءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

فَأَقِرَّ مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي أَيْدِي أَهْلِهِ ، وَاجْعَلِ الْجِزْيَةَ عَلَيْهِمْ بِقَدَرِ
طَاقَتِهِمْ ، تَقْسِمُهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَيَكُونُ عِمَارُ الْأَرْضِ ، فَهَمْ أَعْلَمُ بِهَا
٢٧ وَأَقْوَىٰ عَلَيْهَا . وَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهِمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ مَعَكَ أَنْ تَجْعَلَهُمْ فِئاً ، أَوْ
تَقْسِمَهُمْ لِلصَّالِحِ الَّذِي جَرَىٰ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ ، وَلَا تُخْذَكِ الْجِزْيَةُ مِنْهُمْ بِقَدَرِ
طَاقَتِهِمْ . وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ :

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا
يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ
٣٣ صَاغِرُونَ ﴿٣٣﴾ .

فَإِذَا أَخَذْتَ مِنْهُمْ الْجِزْيَةَ ، فَلَا شَيْءَ لَكَ عَلَيْهِمْ وَلَا سَبِيلَ . أَرَأَيْتَ
لَوْ أَخَذْنَا أَهْلَهَا فَاقْتَسَمْنَاهُمْ ، مَا كَانَ يَكُونُ لِمَنْ يَأْتِي بَعْدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
٣٦ وَاللَّهُ مَا كَانُوا يَجِدُونَ إِنْسَاناً يَكْتُمُونَهُ ، وَلَا يَنْتَفِعُونَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَاتِ يَدِهِ .
وَإِنْ هَؤُلَاءِ مَا يَأْكُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ مَا دَامُوا أَحْيَاءَ . فَإِذَا هَلَكْنَا وَهَلَكُوا أَكَلِ
أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ أَبَداً مَا بَقُوا . فَهَمْ عَبِيدٌ لِأَهْلِ دِينِ الْإِسْلَامِ ، مَا دَامَ دِينُ
٣٩ الْإِسْلَامِ ظَاهِراً . فَاضْرِبْ عَلَيْهِمُ الْجِزْيَةَ وَكُفَّ عَنْهُمْ السَّبِي . وَامْنَعِ الْمُسْلِمِينَ

من ظلمهم ، والإضرار بهم وأكل أموالهم إلا بحلّها - (وفي نسخة :
إلا بحقها) - وفٍ لهم بشرطهم الذي شرطت لهم في جميع ما أعطيتهم .
وأما إخراج الصلّبان في أيام عيدهم ، فلا تمنعهم من ذلك خارج
المدينة بلا رايات ولا بُنود ، على ما طَلَبوا منك يوماً في السنة . فأما
داخل البلد بين المسلمين ومساجدهم فلا تُظْهَر الصلّبان .

(٩ - ١٥) سورة ٥٩ آية ٧ - ٨

(١٧ - ٢٠) أيضاً آية ٩

(٢٢) أيضاً آية ١٠

(٣٠ - ٣٣) سورة ٩ آية ٢٩

٣٥٦

معاهدة مع أهل بعلبك

بلا ص ١٢٩ - ١٣٠

لما فرغ أبو عبيدة من أمر مدينة دِمَشق سار إلى حمص فمرّ ببعلبك
فطلب أهلها الأمان والصلح فصالحهم :

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا كتاب أمانٍ لفلان بن فلان وأهل بعلبك :

رومها وفُرسها وعربها ، على أموالهم وأنفسهم ودورهم داخل
المدينة وخارجها وعلى أرحائهم .

وللروم أن يَرعوا سرحهم ما بينهم وبين خمسة عشر ميلاً ، ولا
يَنزلون قَرْيةَ عامرةً ، فإذا مضى شهر ربيع وجُمادى الأول ساروا
إلى حيث شاءوا .

ومَن أسلم منهم فله ما لنا وعليه ما علينا . ولتَجَارهم أن يسافروا
إلى حيث أرادوا من البلاد التي صالحنا عليها . وعلى من أقام منهم الجزية
والخراج .

٣٥٦/ ألف - ب

كتاب عمر إلى عبيدة بن الجراح في الوراثة

بحن ٢٨/١ ، ٤٦ ، ع ١٨٩ ، ٣٢٣ - ابن ماجه ٩/٢٣ ، ع ٢٧٣٧ - الترمذي ١٨٢/٣ - سنن الدارقطني ، كتاب الفرائض (طبعة هندية ، ص ٤٦١) - دراسات في الحديث النبوي لمصطفى الأعظمي ، ط ١٩٨٠ ، ص ١٣٩ ، ونقل عن سير أعلام النبلاء للذهبي ٣/ ٣٤٠ أيضاً .

إن رجلاً رمى رجلاً بسهم فقتله ، وليس له وارث إلا خال . فكتب في ذلك أبو عبيدة بن الجراح .

ولم يرو نص الكتاب إلا في رواية ابن حنبل حيث ذكر أولاً الوثيقة رقم ٣٥٦/ج الآتية ، وقال : فكانوا يختلفون إلى الأغراض ، فجاء سهم غرب إلى غلام فقتله . فلم يوجد له أصل ، وكان في حجر خال له . فكتب فيه أبو عبيدة إلى عمر : « إلى من أدفع عقله ؟ »
فكتب عمر :

إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الله ورسوله مولى من لا مولى له ، والخال وارث من لا وارث له » . (راجع أيضاً الوثيقة ٣٥٦/ج) .

٣٥٦/ ج

كتاب عمر إلى أبي عبيدة في العوم والرمي

تاريخ عمر لابن الجوزي ص ٩٥ - بحن ٤٦/١ (رقم ٣٢٣) - سنن سعيد بن منصور ١٧٤/٢ (رقم ٢٤٥٥) - مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ، رقم ١٦١٩٨ .

كتب عمر إلى أبي عبيدة بن الجراح أن :
علّموا غلمانكم العوم ، ومقاتلتكم الرمي .
وعند سعيد بن منصور : علّموا مقاتلتكم الرمي ، وعلّموا غلمانكم العوم .

ورواية عبد الرزاق أجمع : إن عمر بن الخطاب كتب إلى أمراء الشام أن يتعلّموا الغرض ، ويمشوا بين الغرضين حفاة . وعلّموا صبيانكم الكتابة

والسباحة . فبيناهم يرمون مَرَّ صبي ، فأصابه أحدهم فقتله . فكتب في ذلك إلى عمر . فكتب أن : « اعلم هل كان بينهم من دخل في الجاهلية ؟ » . فكتب عامل حمص : « إني كتبت فلم أجدهم كانوا يتبادلون » . وكتب إلى عمر أنه ليس له وارث يعلم ، ولا ذو قرابة إلا خال . فكتب عمر : « إن ديته لخاله . إنما الخال والد » . وترك مواليه الذين أعتقوه . (راجع أيضاً الوثيقة ٣٥٦ / ألف - ب) .

د / ٣٥٦

كتاب عمر في زكاة الخيل والعبيد

بع ع ١٣٦٥

إن أهل الشام قالوا لأبي عبيدة بن الجراح (عالمهم) : « خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة » فأبى . ثم كتب إلى عمر بن الخطاب - ولم يرو نص الكتاب .
- فأبى . فكلّموه (أي أبا عبيدة) أيضاً فأبى . فكتب إلى عمر - ولم يرو نص الكتاب .
- فكتب إليه عمر :
إن أحبّوا فخذها منهم ، وارذّذها عليهم وارزق رقيقهم .

٣٥٧ ، ٣٥٧ / ألف

معاهدة مع أهل بيت المقدس

طب ص ٢٤٠٥ - ٢٤٠٦

قابل اليعقوبي ج ٢ ، ص ١٦٧ - الأزدي (مخطوطا باريس) ورقة ٧٣ / ألف - ب (١٣٢ / ألف)
أنظر لين بول Lanepole ص ٢٣٢ وما بعدها للنص والبحث فيه

روى الأزدي : لما نزل عمر رضي الله عنه وهم بأيليا (راجع وثيقة ع ٣٥٣ / بح أعلاه) ، بعث أبو عبيدة إلى أهل أيليا أن « انزلوا إلى أمير

المؤمنين ، فاستوثقوا لأنفسكم» . فنزل إليه ابن الجعد (ن : ابن الجعيد) في ناس من عظمائهم . فكتب لهم عمر رضي الله عنه كتاب الأمان والصلح . . . وولى أبو عبيدة عمرو بن العاص فلسطين . (ولم يرو الأزدي كتاب عمر) ، ولكن ذكره الطبري كما يلي :

صالح عمر أهل أيليا - (يعني بيت المقدس) - بالجابية ، وكتب لهم فيها الصلح ، لكل كورة كتاباً واحداً ؛ ما خلا أهل أيليا . وأما سائر كتبهم فعلى كتاب لَّد على ما سيأتي بعد هذا :

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل أيليا من الأمان : أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم ، ولكنائسهم وصلبانهم ، وسقيمتها وبريئتها وسائر ملتها . إنه لا تُسَكَنُ كنائسهم ولا تهدم ، ولا ينتقص منها ولا من حيزها ، ولا من صليبهم ولا من شيء من أموالهم ، ولا يُكرهون على دينهم ولا يضار أحد منهم ، ولا يسكن بأيليا معهم أحد من اليهود .

وعلى أهل أيليا أن يعطوا الجزية كما يُعطي أهل المدائن . وعليهم أن يُخرجوا منها الروم واللصوص . فمن خرج منهم فإنه آمنٌ على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم . ومن أقام منهم فهو آمنٌ . وعليه مثل ما على أهل أيليا من الجزية . ومن أحب من أهل أيليا أن يسير بنفسه وماله مع الروم ، ويخلي بيعهم وصلبهم ، فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم وصلبهم ، حتى يبلغوا مأمنهم . ومن كان بها من أهل الأرض قبل مقتل فلان ، فمن شاء منهم قعد ، وعليه مثل ما على أهل أيليا من الجزية ؛ ومن شاء سار مع الروم ، ومن شاء رجع إلى أهله . فإنه لا يؤخذ منهم شيء حتى يحصد حصادهم .

وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله ، وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين ، إذا أعطوا الذي عليهم من الجزية .

شهد على ذلك خالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وعبد الرحمن

بن عوف ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وكتب وحضر سنة خمس عشرة .

ب/٣٥٧

كتاب عمر إلى عمار بن ياسر في جواز شرب الطلاء

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٧٣/ب (١٣٢/الف - ب) -

راجع صحيح البخاري كتاب ٧٤ ، باب ١٠ في ترجمة الباب

وأقام عمر أيليا . فقال له عمرو بن العاص : يا أمير المؤمنين إن أهل هذه البلاد يأتوننا بعصير قد عصروه وطبخوه قبل أن يغلي ، فيأتون به حلواً كأنه الربّ قد طبخوه حتى ذهب ثلثاه وبقي الثلث . فقال له (ن : لهم) عمر : كيف يصنعون (ن : تصنعون) به ؟ ونظر إليه ، وقال : لا أظن بهذا بأسا . وقالوا : نعصره ، ثم نأخذه قبل أن يغلي ، فنطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه . فقال عمر رضي الله عنه : ذهب حرامه وبقي حلاله . ثم قال : اشرب منه يا عمرو ، فلا بأس به . قال : وكان هذا طلاء الابل ، فسَمِّي يومئذ « الطلاء » . قال ثم إن عمر رضي الله عنه كتب فيه بعد ذلك إلى عمار بن ياسر :

أما بعد فاني هبطت أرض الشام فأتوني بشراب لهم . فسألتهم عنه كيف تصنعون به ؟ فأخبروني أنهم يطبخونه حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه . وذلك حين تذهب ربّيته وريح جنونه ، ويذهب حرامه ويبقى حلاله والطيب منه . فَمُرْ مَنْ قَبْلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَسْتَعِينُوا بِهِ فِي شَرَابِهِمْ . والسلام .

ج/٣٥٧

كتاب معاذ بن جبل إلى عمر بوفاة أبي عبيدة رضي الله عنهم

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٧٨/ألف (١٤٠/ب - ١٤١/ألف)

لعبد الله عمر أمير المؤمنين ، من معاذ بن جبل
سلام عليك . فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد ،

فاجتسب امراً كان لله أميناً ، وكان الله في عينه عظيماً ، وكان علينا وعليك ، يا أمير المؤمنين ، عزيزاً : أبا عبدة بن الجراح غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وإنّا لله وإنّا إليه راجعون ، وعند الله نحسبه ، وبالله نثق له . كتبت إليك وقد فشى الموت وهذا الوباء في الناس . ولن يخطيء أحد (ن : أحدا) أجله من الموت . ومن لم يمت فسيموت . جعل الله ما عنده خيراً لنا من الدنيا . وإن أبقانا وإن أهلكنا فجزاك الله عن جماعة المسلمين ، وعن خاصتنا وعامتنا (ن : وعن عامتنا) رحمته ومغفرته ورضوانه وجنته . والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

د/٣٥٧

كتاب عمرو بن العاص إلى عمر ب وفاة معاذ بن جبل رضي الله
عنهم

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٧٨/ب (١٤١/الف)

ما مضى لذلك إلا أيام حتى جاء كتاب عمرو بن العاص يعني فيه معاذ ابن جبل رحمه الله فكتب :

لعبد الله عمر أمير المؤمنين ، من عمرو بن العاص .

سلام عليك . فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد ، فإن معاذ بن جبل رحمه الله مات . وقد فشى الموت في المسلمين . وقد استأذنوني في التنحي إلى البر . وقد علمت أن إقامة المقيم لا تقربه من أجله ؛ وإن هروب الهارب منه لا يباعده من أجله . ولا يدفع به قدره . والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

٣٥٧/هـ

تولية يزيد بن أبي سفيان على جنود الشام

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٧٨/ب (١٤١/ب)

فلما انتهى إلى عمر هلاك أبي عبيدة ، وهلاك معاذ بن جبل ، فرؤ
كور الشام . فبعث عبد الله بن قرط الشمالي على حمص . فعمل عليها
سنة . وعزل عنها حبيب بن مسلمة . واستعمل على دمشق أبا الدرداء
الأنصاري . واستعمل يزيد بن أبي سفيان على الجنود التي كانت بالشام .
وكتب إليه : أن يسير إلى قيسارية .
وكان عمر رضي الله عنه بعث عبادة بن الصامت الأنصاري صاحب
راية النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وكان بدرية ، عقبا ، نقيبا ، على حمص
حيث عزل عبد الله بن قرط .
— راجع أيضاً الوثيقة التالية .

٣٥٧/و ، ز

كتابا عمر في تولية يزيد على جنود الشام

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٧٩/ألف - ب (١٤٢/ب - ١٤٣/ألف)

ثم إن عمر كتب إلى يزيد بن أبي سفيان :
أما بعد فقد وليتك أجناد الشام كله ، وكتبْتُ لهم أن يسمعوا لك
ويطيعوا ، ولا يخالفوا لك أمراً ، فاخرج ، فعسكر بالمسلمين ، ثم سر
بهم إلى قيسارية فانزل عليها . ثم لا تفارقها حتى يفتحها الله عليك ، فإنه
لا ينبغي افتتاح ما افتتحت من أرض الشام مع مقام أهل قيسارية فيها ، وهم
عدوكم ، وإلى جانبكم . وإنه لا يزال قيصر طامعاً في الشام ما بقي فيها
أحد من أهل طاعته ممتنعاً . ولو قد فتحتموها قطع الله رجاءه من جميع
الشام . والله عز وجل فاعل (ن : أهل) ذلك به ، وصانع للمسلمين إن
شاء الله .

إخبار بالتولية

وجاء كتاب عمر رضي الله عنه إلى أمراء الأجناد نسخة واحدة :
أما بعد فقد وليت يزيد بن أبي سفيان أجناد الشام كله ، وأمرته أن يسير
إلى أهل قيسارية . فلا تعصوا له أمراً ، ولا تخالفوا له رأياً . والسلام .

ح/٣٥٧

كتاب يزيد بن أبي سفيان إلى أمراء الاجناد بالشام

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٧٩ ب / (١٤٣ / ألف)

وكتب يزيد بن أبي سفيان إلى أمراء الأجناد نسخة واحدة :
أما بعد فإنني قد ضربت للناس (ن : علي الناس) بعثاً أريد أن
أسيرهم إلى قيسارية . فأخرجوا من كل ثلاثة رجلاً ، وعجلوا إشخاصهم
إليّ . (ن : إلى إن شاء الله) . والسلام .

ط ، ي / ٣٥٧

كتاب يزيد إلى عمر ببشارة فتح قيسارية وجوابه إليه

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٨١ ب - ٨٢ / ألف (١٤٧ / ألف - ب)

كتاب يزيد بن أبي سفيان إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما . . .
مع رجلين من جذام :

بسم الله الرحمن الرحيم .

أما بعد فإن رأي أمير المؤمنين لأهل الشام كان رأياً أرشده الله فيه
وأرشد به (ن : أرشده) من أخذ به وبارك الله له ولأهل طاعته فيه . وإنني
أخبر أمير المؤمنين أننا التقينا نحن وأهل قيسارية غير مرة ، وكل ذلك يجعل
الله حدّهم الأسفل (ن : للأسفل) وكيدهم الاخر (ن : للأخر) ،
ويجعل الله الظفر عليهم (ن : عليهم الظفر) . فلما رأوا أنّ الله قد أذهب

ريحهم وأذلهم وأنزل عليهم الصغار والهوان ، وقتل صناديدهم وفرسانهم وملوكهم ، لزموا حصونهم وانحجزوا في مدينتهم . فأطلقنا حصارهم ، وقطعنا موادهم وميرتهم ، وضيقنا عليهم أشد الضيق . فلما جهدوا هزلاً وأزلاً ، فتحتها الله علينا . والحمد لله رب العالمين . والسلام عليك ورحمة الله .

— فكتب إليه عمر رضي الله عنه :

بسم الله الرحمن الرحيم .

من عبد الله عمر أمير المؤمنين ، إلى يزيد بن أبي سفيان . سلام عليك . فإنني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد فقد أتاني كتابك ، وفهمت ما ذكرته (ن : ذكرت) فيه من المفتح على المسلمين . فالحمد لله رب العالمين . فاشكروا (ن : واشكروا) الله يزدكم ويتم نعمته عليكم . فإن الله قد كفاكم مؤنة عدوكم ، وبسط لكم من الرزق ، ومكن لكم في البلاد ، وآتاكم من كل ما سألتموه ، وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ، إن الإنسان لظلوم كفار . والسلام عليك .

٣٥٧/ك ، ل

كتاب يزيد من فراش الموت وتولية معاوية في محله

الأزدي (مخطوطتا باريس) ورقة ٨٢/ألف (١٤٧/ب - ١٤٨/ألف)

وأقبل يزيد بن أبي سفيان حتى نزل بدمشق . فلم يلبث إلا سنة حتى مات رحمه الله . فلما أثقل وأشرف على الموت ، كتب إلى عمر :

بسم الله الرحمن الرحيم .

أما بعد فإنني كتبت إليك كتابي هذا وأنا أظن أني في أول يوم من الآخرة ، وآخر يوم من الدنيا . فجزاك الله عنا وعن جميع المسلمين خيراً ، وجعل الله جنته لنا ولك مآباً ومصيراً ومقيلاً . فابعث إلى عملي بالشام من أحببت . فأما أنا فقد استخلفت عليهم معاوية بن أبي سفيان .

— فلما أتى عمر رضي الله عنه كتابه جزع عليه جزعاً شديداً .
وكتب إلى معاوية بولايته على الشام ، وأقره عليها أربع سنين . فمات
عمر رضي الله عنه ومعاوية على الشام .
— ولم يرو نص كتاب التولية .

٣٥٨

معاهدة مع أهل لُدّ

طب ص ٢٤٠٦ - ٢٤٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم .
هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل لُدّ ومن دخل معهم
من أهل فلسطين أجمعين :
أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم ولكنائسهم وصلبهم وسقيهم
وبريئهم وسائر ملتهم . إنه لا تُسكن كنائسهم ولا تُهدم ولا ينتقص منها
ولا يُضار أحد منهم .
وعلى أهل لُدّ ومن دخل معهم من أهل فلسطين ، أن يعطوا الجزية
كما يعطي أهل المدائن الشام . وعليهم إن خرجوا . . . (مثل ذلك الشرط
إلى آخره) .

٣٥٩

معاهدة مع أهل الرقة

بلا ص ١٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم .
هذا ما أعطى عياض بن غنم أهل الرقة يوم دخلها : أماناً لأنفسهم
وأموالهم . وكنائسهم لا تُخرب ولا تُسكن ، إذا أعطوا الجزية التي عليهم

٤٩٤

ولم يُحَدِّثُوا مَغِيلَةً . وعلى أن لا يُحَدِّثُوا كَنِيسَةً ولا بَيْعَةً ، ولا
يُظْهِرُوا نَاقُوساً ولا بَاعُوْثاً ولا صَليباً .
شهد الله وكفى بالله شهيداً . (وختم عياض بخاتمه)

٣٦٠

معاهدة مع أسقف الرُّها

بلا ص ١٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم .
هذا كتاب من عياض بن غنم لأسقف الرُّها :
إنكم إن فتحتم لي باب المدينة على أن تُؤدّوا إليّ عن كلّ رجل
ديناراً ومُدِّي قمح ، فأنتم آمنون على أنفسكم وأموالكم ومَن تَبِعْكم .
وعليكم إرشاد الضالّ ، وإصلاح الجسور والطرق ، ونصيحة
المسلمين .
شهد الله وكفى بالله شهيداً .

٣٦١

معاهدة مع أهل الرُّها

بلا ص ١٧٤ - بع ع ٥٢٠ - الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٧٢/ ألف ، وقال إن أصل
المعاهدة كان محفوظاً عند أسقف الرُّها إلى زمن عمر بن عبد العزيز .

بسم الله الرحمن الرحيم .
هذا كتاب من عياض بن غنم ومن معه من المسلمين لأهل الرُّها :
إني أمنتهم على دمائهم وأموالهم ، وذرايرهم ونسائهم ، ومدنيتهم ،
وطواحينهم ، إذا أدّوا الحقّ الذي عليهم . ولنا عليهم أن يصلحوا
جسورنا ، ويهدوا ضالّنا .
شهد الله وملائكته والمسلمون .

٤٩٥

(١) بع ، زنجويه : ...
(٤ - ٦) بع ، زنجويه : عليهم ... شهد الله وملائكته ...

٣٦١/ ألف - ب

السلطة المشتركة على عرب السوس ثم إجلاء أهلها

الأموال لأبي عبيد ، ع ٤٦٥ - ٤٧٤ - الأموال لابن زنجويه
(خطية) ورقة ٦٠/ ألف قابل أيضاً ورقة ٦٨/ ألف

عن عمير بن سعيد قال : كانت أرض يقال لها عرب السوس ، بين المسلمين والروم ، متروكة على أن لا يخفوا على هؤلاء عورة أولئك ، ولا على أولئك عورة هؤلاء . قال : فكتب عمير إلى عمر :
إن أهل عرب السوس يخبرون العدو بعوراتنا ولا يخبرونا بعوراتهم .
قال فكتب إليه عمر أن :
أعرض عليهم مكان كل حمار حمارين ، ومكان كل شيء شيئين .
فإن قبلوا فأعطهم وأجلهم منها وخرّبها . فإن أبوا فأجلهم سنة وانبد إليهم ، ثم أجلهم منها وخرّبها .
قال : فعرض عليهم . فأبوا . فأجلهم سنة . ثم أجلهم منها وخرّبها .
وهذه المدينة بالثغر من ناحية الحدث (الرها) .
... ووقت الاستفتاء في أمر قبرس ، زمن العباسيين ، قال الفقهاء :
إننا لم نر شيئاً أشبه بأمر قبرس من أمر عرب السوس وما حكم فيها عمر ابن الخطاب .

٣٦١/ ج

كتاب عمر في حرب الروم في الشتاء

الكنى للدولابي ج ١٠٢/١

بعث جعونة بن الحارث رسولاً إلى عمر ، وكان عاملاً له على

غزاة . فقال له عمر، أسلم المسلمون ؟ فقال : نعم كلهم إلا رجلاً واحداً، عدلتُ به دابته فساخ في الثلج . قال : فصنع ماذا ؟ قال : هلك . قال : لقد اطلعتها غير مكتوث ؛ عليّ بفلان - كاتبه - فكتب إلى عامله جعونة :
إياي وغارات الشتاء . فوالله لرجل من المسلمين أحب إليّ من الروم وما حوت .

٣٦٢

كتاب عمر إلى عمرو بن العاص حين سار لفتح مصر

بع ص ٥٨

إن أدركك كتابي قبل أن تدخل مصر ، فارجع إلى موضعك . وإن كنت دخلتها فامض لوجهك .

٣٦٣

كتاب الخليفة عمر إلى عمرو بن العاص عامل مصر

« نخبة الدهر في عجائب البر والبحر » لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي طالب الأنصاري الصوفي الدمشقي (طبع بطرسبرك) ص ١٠٩

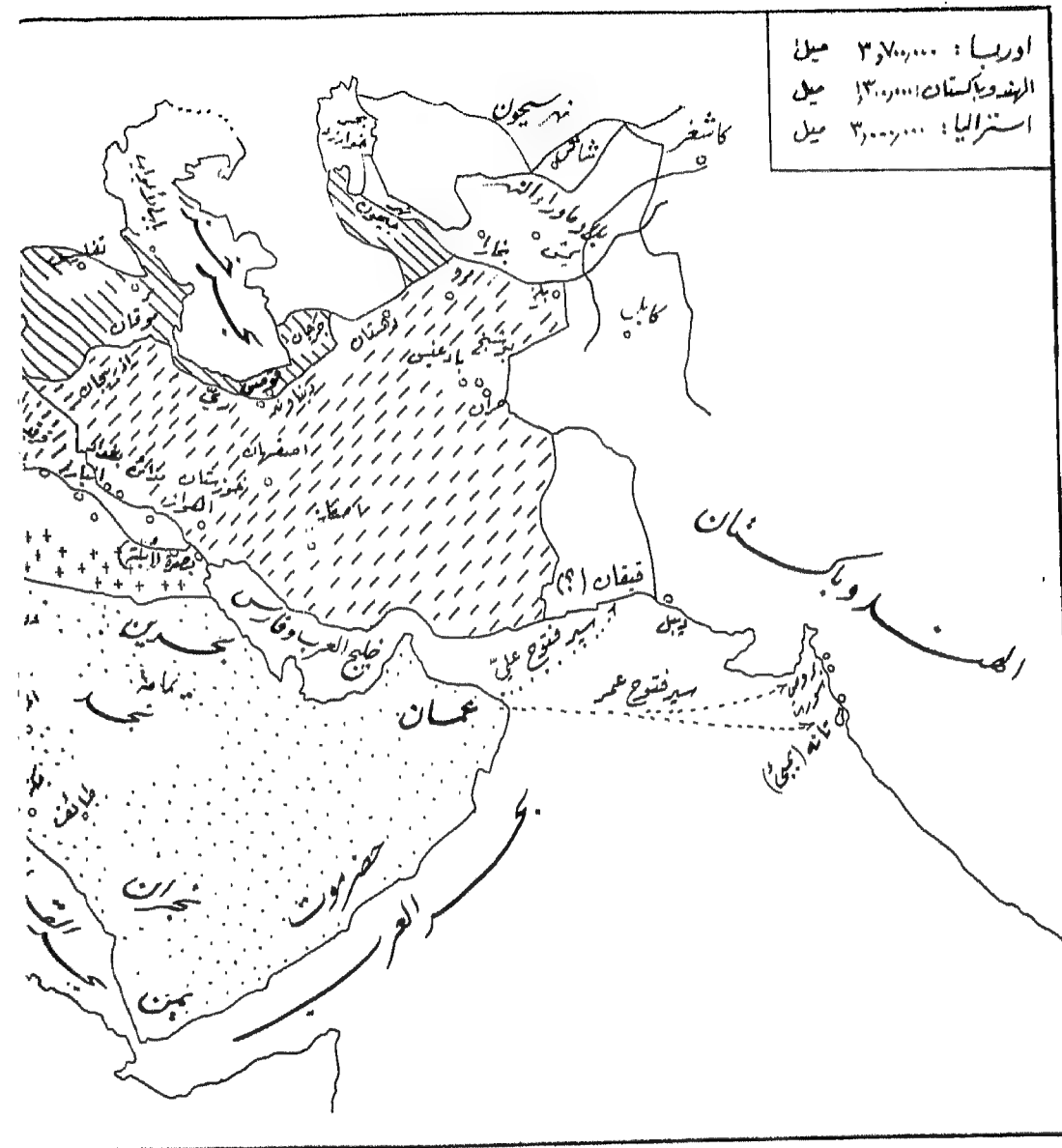
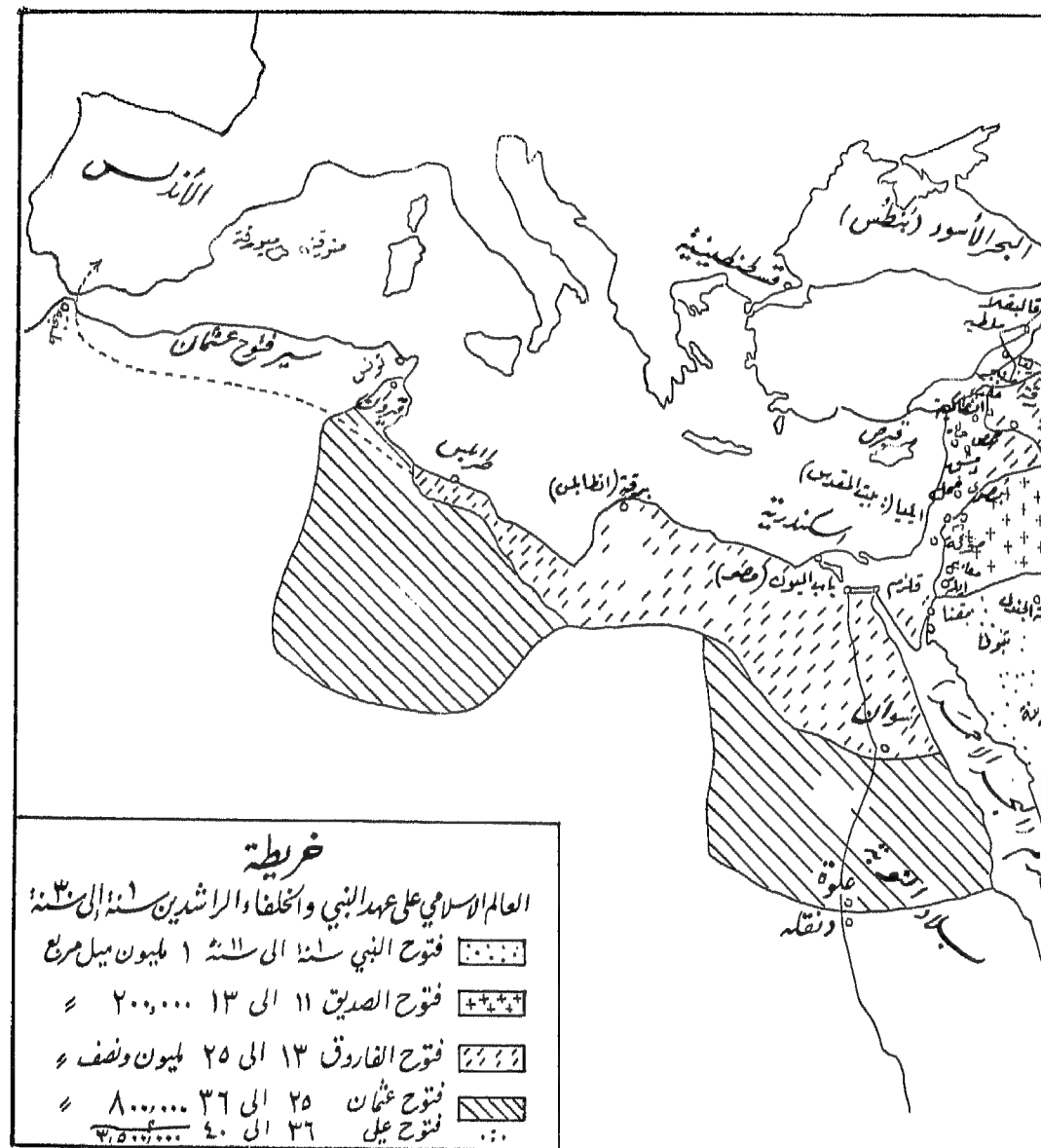
أما بعد يا عمرو : إذا أتاك كتابي فابعث إليّ جوابه ، تصف لي مصر ونيلها وأوضاعها ، وما هي عليه حتى كأني حاضرها .

٣٦٤

جواب عمرو في وصف مصر

نخبة الدهر لمحمد بن أبي طالب ص ١٠٩ - ١١٠ (وروايتها مخرومة في عدة أماكن) - الترتيب الإدارية للكتاني ج ٢ ص ٢٦٦ - ٢٦٧ (عن النجوم الزاهرة لأبي المحاسن ١ ص ٣٢ - ٣٣)

٤٩٧



فأعاد عليه عمرو بن العاص مكتوباً جواب كتابه :

بسم الله الرحمن الرحيم .

- ٣ أما بعد : يا أمير المؤمنين فإنها تربة غبراء ، وحشيشة خضراء ، بين جبليْن ، جبل رمل كأنه بطن أقبّ وظهر أجبّ . ورزقها ما بين أسوان إلى منشأ من البر . يخط وسطها نهر مبارك الغدوات ، ميمون الروحات .
- ٦ يجري بالزيادة والنقصان ، كمجاري الشمس والقمر . له أوان تظهر إليه عيون الأرض ومنابعها ، مسخرة له بذلك ومأمورة له . حتى اطلختم عجاجه ، وتغططت أمواجه ، واغلولوت لججه ، لم يبق الخلاص إلى القرى بعضها إلى بعض ، إلا في خفاف القوارب ، أو صغار المراكب ،
- ٩ التي كأنها في الحبائل ورق الأبايل . ثم أعاد بعد انتهاء أجله نكص على عقبه ، كأول ما بدا ، في دربه وطما في سربه . ثم استبان مكنونها ومخزونها . ثم انتشرت بعد ذلك أمة مخفورة ، وذمة مغفورة لغيرهم ما سعوا به من كدهم
- ١٢ وما ينالوا بجهدهم ، شعثوا بطون الأرض وروايها . ورموا فيها من الحب ما يرجون به من التمام من الرب . حتى إذا أحدق فاستبق وأسبل قنواته سقى الله من فوقه الندى ، ورواه من تحته بالثرى . وربما كان سحاب مكفهر وربما لم يكن . وفي زماننا ذلك ، يا أمير المؤمنين ، ما يغني ذبابه ويدّر حلابه . فبينما هي بركة غبراء ، إذ هي لجة زرقاء ، إذ هي سندسية خضراء ، إذ هي ديباجة رقشاء ، إذ هي درة بيضاء ، إذ هي حلة سوداء . فتبارك الله أحسن الخالقين .

- وفيها ما يصلح أحوال أهلها ثلاثة أشياء : أولها : لا تقبل قول رئيسها على خسيسها . والثاني : يؤخذ ارتفاعها (؟ .) يصرف في عمارة ترعها وجسورها . والثالث : لا يُستأدى خراج كل صنف إلا منه عند استهلاكه .

٢٤ والسلام .

- (٢) الكتاني : ...
- (٣) الكتاني : ... مصر تربة غبراء وشجرة خضراء طولها شهر وعرضها شهر
- (٤ - ٥) الكتاني : يكتنفها جبل أغبر ورمل أغفر ... يخط وسطها نهر ميمون الغدوات مبارك الروحات
- (٦ - ٧) الكتاني : كجري الشمس - تظهر به - ينابيعها
- (٧ - ٩) الكتاني : ... حتى إذا عجز عجبجه وتعظمت أمواجه ... لم يكن وصول بعض أهل القرى إلى بعض
- (٩) النخبة : في حقاف العقاب
- (٩ - ١٠) الكتاني : المراكب فإذا تكامل في الزيادة نكص
- (١١ - ١٩) الكتاني : شدته وطمي في حدته فعند ذلك يخرج القوم ليحرثوا بطون أوديته ورواياه يبدرون الحب ويرجون الثمار من الرب حتى إذا أشرق وأشرف سقاء من فوقه الندى وغذاه من تحته الثرى فعند ذلك يدر حلابه ويغنى ذبابه فبينما هي يا أمير المؤمنين درة بيضاء إذا هي عنبرة سوداء وإذا هي زبرجدة خضراء فتعالى الله الفعال لما يشاء الذي يصلح هذه البلاد وينميتها
- (٢٠ - ٢١) الكتاني : ... أن لا يقبل قول خسيسها في رئيسها
- (٢١ - ٢٣) الكتاني : ... وأن لا يستادي خراج ثمرة إلا في أوانها وأن يصرف ثلث ارتفاعها في عمل جسورها وترعها إذا تقرر الحال مع العمال في هذه الأحوال تضاعف المال والله تعالى يوفق في المبتدأ والمآل
- (٢٤) الكتاني : ...

٣٦٤/ ألف ، ب

مشاورة عمر رضي الله عنه في السفر البحري

النهاية لابن الأثير مادة برق

إن عمرو بن العاص كتب إلى عمر (كأنه في جواب كتاب لم يرو نصّه) :

إن البحر خلق عظيم ، يركبه خلق ضعيف ، دود على عود ، بين غرق وبرق (البرق بالتحريك ، الحيرة والدهش) .

٣٦٥

معاهدة مع أهل مصر

طب ص ٢٥٨٧ - ٨٩ - قلقش ج ص ٣٢٤ - بك (طبعة أولى)

٩٠ / ٧ (سنة عشرين)

قابل بع ع ٣٨٥ وانظر لين بول ص ٢٢٩ - ٢٣٠ - بتلر (Butler, Treaty of Misr)

لما نزل عمرو بن العاص على القوم بعين شمس، وكان المُلْك بين
الْقِبْط والنُّوب، ناهدوه فقاتلهم؛ وارتقى الزبير بن العوام سورها
٣ ونزل عليهم عنوةً، فاعتقدوا بعد ما أشرفوا على الهلكة، فأجروا ما
أخذوا عنوةً، مجرى ما صالح عليه، فصاروا ذمة وكان صلحهم:

بسم الله الرحمن الرحيم .

٦ هذا ما أعطى عمرو بن العاص أهل مصر من الأمان، على أنفسهم
وملتهم وكنائسهم وصلبهم وبرّهم وبحرهم . لا يدخل عليهم شيء من
ذلك، ولا ينتقص، ولا يُساكنهم النُّوب . وعلى أهل مصر أن يعطوا
٩ الجزية إذا اجتمعوا على هذا الصلح، وانتهت زيادة نهرهم خمسين ألف
ألف . وعليهم ما جنى لُصوتهم . فإن أبى أحد منهم أن يجيب رُفع
عنهم من الجزاء بقدرهم . وذمّتنا ممن أبى بريئة . وإن نقص نهرهم من
١٢ غايته إذا انتهى، رُفع عنهم بقدر ذلك .

ومن دَخَلَ في صلحهم من الروم والنُّوب فله مثل ما لهم . وعليه مثل
ما عليهم . ومن أبى واختار الدّهاب فهو آمِنٌ، حتى يبلغ مأمنه، أو
١٥ يخرج من سلطاننا . عليهم ما عليهم أثلاثاً، في كلِّ ثلث جباية ثلث ما
ما عليهم .

على ما في هذا الكتاب عهد الله وذمّته، وذمّة رسوله، وذمّة الخليفة
١٨ أمير المؤمنين، وذمّم المؤمنين .

وعلى النُّوبة الذين استجابوا: أن يعينوا بكذا وكذا رأساً، وكذا
وكذا فرساً، على أن لا يُغزّوا، ولا يُمنّعا من تجارة صادرة ولا
٢١ واردة .

شهد الزبير ، وعبد الله ، ومحمد ابناه ؛ وكتب وردان وحضر .

- (٧) ابن كثير : وملّتهم وأموالهم
 (٨) قلقش : تساكنتهم — ابن كثير : والنوبة
 (٩) قلقش : وعليه ممن جنى نصرتهم — ابن كثير : أحد . . . أن يجيب
 (١٠) قلقش : الجزى
 (١١) ابن كثير : غايته . . . رفع
 (١٢ - ١٣) قلقش : النوبة فله ما لهم وعليه ما عليهم — ابن كثير : والنوبة
 (١٤) ابن كثير : عهد الله . . . وذمة رسوله

٣٦٥/ ألف

معاهدات وقت فتح مصر

الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٤٩/ ألف
 — الأموال لأبي عبيد ، ع ٣٨٥

أبو عبيد . . . قال : سألت شيخاً من القدماء : هل كان لأهل مصر عهد؟ قال : نعم . قلت : فهل كان لهم كتاب؟ قال : نعم ، كتاب عند طلما صاحب إشنا ، وكتاب عند فلان ، وكتاب عند فلان . قلت : فكيف كان عهدهم؟ قال : عليهم ديناران من الجزية ، ورزق المسلمين . قلت : أعلم ما كان لهم من الشروط؟ قال : نعم ، ستة شروط : أن لا يُخرَجوا من ديارهم ، ولا يفرع نساؤهم ولا أبناءهم ، ولا كنوزهم ، ولا أرضوهم ، ولا يزداد عليهم .

. . هم ستة شروط منها أن لا يُؤخذ من أرضهم شيء ، ولا يزداد عليهم ، ولا يكلّفوا فوق طاقتهم ، ولا تؤخذ ذراريهم ، وأن يقاتل عدوهم من ورائهم .

قال أبو عبيدة : فقد اختلفت الأخبار في أمرهم ، وأنا أقول : إن الأمرين جميعاً قد كانا ، وقد صدق الخبران كلاهما . لأنها فُتحت مرتين . فكانت المرة الأولى صلحاً ، ثم انتكست الروم عليهم ، ففُتحت الثانية عنوة .

ب/٣٦٥

كتاب عمرو بن العاص في فتح الاسكندرية ثانياً

الأموال لأبي عبيد ، ع ٣٨٧ - الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٤٩/ب

إن المقوقس الذي كان على مصر كان صالح عمرو بن العاص . فلم يرض به هرقلُ وبعث الجيوش فأغلقوا الأسكندرية وأذنوا عمرو بن العاص بالحرب . فقاتلهم ، وكتب إلى عمر بن الخطاب :
أما بعد : فإن الله تبارك وتعالى فتح علينا الإسكندرية عنوة قسراً ، بلا عهد ولا عقد .

د - ٣٦٥/ج

كتاب عمر في عدم تقسيم مصر كالغنيمة

الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٢١/ب

سفيان بن وهب الخولاني يقول : فتحنا مصر بغير عهد . فقام الزبير بن العوام فقال : اقسّمها يا عمرو بن العاص . فقال عمرو : لا اقسّمها . . . حتى أكتب إلى أمير المؤمنين . فكتب إليه .
ولم يرو نص الكتاب .
فكتب عمر بن الخطاب أن :
أقرّها حتى يغزو منها [ما] جبل الجبلّة

ز ، و ، هـ /٣٦٥

قصة نهر النيل وعادة قتل امرأة كل سنة طلباً للفيضان

بك (طبعة أولى) ١٠٠/٧ (سنة ٢٠)

روينا من طريق ابن لهيعة ، عن قيس بن الحجاج ، عن حدثه قال :

لَمَّا افْتَتَحَتْ مِصْرَ ، أَتَى أَهْلُهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ دَخَلَ بُوْنةَ مِنْ أَشْهَرِ الْعِجْمِ — (لَعَلَهُ Payni الشهر العاشر من تقويمهم) — فَقَالُوا : « أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، لَنَلِينَا هَذَا سَنَةً ، لَا يَجْرِي إِلَّا بِهَا » . قَالَ : « وَمَا ذَاكَ ؟ » قَالُوا : « إِذَا كَانَتْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ (؟ اثْنَتَا عَشْرَةَ) لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ ، عَمَدُنَا إِلَى جَارِيَةٍ بِكَرٍ مِنْ أَبَوَيْهَا ، فَأَرْضِينَا أَبَوَيْهَا ، وَجَعَلْنَا عَلَيْهَا مِنَ الْحَلِيِّ وَالْثِيَابِ أَفْضَلَ مَا يَكُونُ ثُمَّ أَلْقَيْنَاهَا فِي هَذَا النَّيْلِ » . فَقَالَ لَهُمْ عَمْرُو : « إِنْ هَذَا مِمَّا لَا يَكُونُ فِي الْإِسْلَامِ . إِنْ الْإِسْلَامُ يَهْدِمُ مَا قَبْلَهُ » . قَالَ : فَأَقَامُوا بُوْنةَ ، وَأَبِيبَ (Epiphi) وَمَسْرِي (Mésori) ، وَالنَّيْلَ لَا يَجْرِي قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً ، حَتَّى هَمَوْا بِالْجَلَاءِ .

فَكَتَبَ عَمْرُو إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بِذَلِكَ .

— وَلَمْ يَرَوْا نَصَ الْكِتَابِ .

فَكَتَبَ (عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) إِلَيْهِ .

إِنَّكَ أَصَبْتَ بِالَّذِي فَعَلْتَ ، وَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بَطَاقَةً دَاخِلَ كِتَابِي ،

٣

فَأَلْقَاهَا فِي النَّيْلِ .

— فَلَمَّا قَدِمَ كِتَابُهُ ، أَخَذَ عَمْرُو الْبَطَاقَةَ ، فَذَا فِيهَا :

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نَيْلِ أَهْلِ مِصْرَ .

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تَجْرِي مِنْ قِبَلِكَ وَمِنْ أَمْرِكَ ، فَلَا تَجِرْ . فَلَا

٦ حَاجَةٌ لَنَا فَيْكَ . وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تَجْرِي بِأَمْرِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَاهِرِ ، وَهُوَ الَّذِي

يُجْرِيكَ ، فَتَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْرِيكَ .

— قَالَ فَأَلْقَى الْبَطَاقَةَ فِي النَّيْلِ . فَأَصْبَحُوا يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدْ أَجْرَى اللَّهُ

النَّيْلَ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعاً فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَقَطَعَ اللَّهُ تِلْكَ السَّنَةَ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ

إِلَى هَذَا الْيَوْمِ .

(٢) ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ : قَدْ أَصَبْتَ ، إِنْ الْإِسْلَامُ يَهْدِمُ مَا قَبْلَهُ ، وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِبَطَاقَةٍ .

(٣) ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ : فَأَلْقَاهَا دَاخِلَ النَّيْلِ إِذَا أَنْتَ كِتَابِي .

(٦) ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ : مِنْ قِبَلِكَ فَلَا تَجِرْ . . .

(٧) وَإِنْ كَانَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَاهِرُ الَّذِي .

(٨) ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ : اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَاهِرُ أَنْ يَجْرِيكَ .

٣٦٦ - ٣٦٧

كتاب عمر في إطلاق السبايا

طب ص ٢٥٨١ - ٢٥٨٢

- عن زياد بن جزيّ الزبيديّ، أنه كان في جُند عمرو بن العاص حين افتتح مصر. قال: لما انتهينا إلى بلهيب، وقد بلغت سبائنا المدينة ومكة واليمن، قال: فلما انتهينا إلى بلهيب، أرسل صاحب الإسكندرية ٣ إلى عمرو، وسأله في ردّ السبايا... وأقمنا ننتظر كتاب عمر حتى جاءنا، فقرأه علينا عمرو بن العاص وفيه:
- ٦ أما بعدُ: فإنه جاءني كتابك تذكر أن صاحب الإسكندرية عرض أن يعطيك الجزية، على أن تُردّ ما أُصيب من سبايا أرضه. ولعمري لجزية قائمة تكون لنا ولمن بعدنا من المسلمين، أحب إليّ من فيء يُقسّم ٩ ثم كأنه لم يكن. فاعرض على صاحب الإسكندرية أن يعطيك الجزية، على أن تُخبروا من في أيديكم من سبيهم بين الإسلام وبين دين قومه فمن اختار منهم الإسلام فهو من المسلمين، له ما لهم وعليه ما عليهم. ١٢ ومن اختار دين قومه، وُضع عليه من الجزية ما يُوضع على أهل دينه. فأما من تفرّق من سبيهم بأرض العرب، فبلغ مكة والمدينة واليمن، فإننا لا نقدر على ردّهم ولا نُحبّ أن نصالحهم على أمرٍ لا نفي به.

٣٦٧/ألف

كتاب عمر بن الخطاب إلى عامله بمصر في الجزية

النهاية لابن الأثير، مادة جلع
راجع أيضاً الوثيقة ٣٦٥/ألف

كتاب عمر إلى عامله بمصر أن:
خذ من كل جلجلة من القبض (القبط؟) كذا وكذا (أراد من كل رأس).

٣٦٨

معاهدة مع أهل أنطابُلُس

الخراج لقدامة بن جعفر ورقة ١٦٦ - بع ع ٤٠٥ - اليعقوبي ج ٣ ص ١٧٩

سار عمرو بن العاص بعد فتحه الإسكندرية في جُنْدِه يُريد المغرب ،
حتى قدم برقة وهي مدينة أنطابُلُس . فصالح أهلها على الجزية على
ثلاثة عشر ألف دينار ، يبيعون فيها من أبنائهم ومن اختاروا يبيعه . ٣
وكتب لهم بذلك كتاباً .
ولم يرو نصه .

(٣) اليعقوبي : من أبنائهم من أحبوا في جزيتهم .

٣٦٨/ألف

معاهدة مع بربر لواتة

الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٦٥/ألف - بع ع ٤٩٠

عن الليث بن سعد أن عمرو بن العاص كان كتب على لواتة من
البربر . شرط عليهم :
إن عليكم أن تبيعوا أبنائكم وبناتكم فيما عليكم من الجزية .
قال الليث : فلو كانوا عبيداً ما حل ذلك لهم منهم .

٣٦٨/ب

تعليمات عمر لأمرأ الجيوش والأجناد والجزية

الأموال لابن زنجويه (خطية) روايات عديدة ، ورقة ١٤/ألف - ١٥/ب
قابل الأموال لأبي عبيد ، ع ٩٣ - شرح السير الكبير للسرخسي ٣٦٧/١ (رقم المنجد ٩٦٢) .

كتب عمر إلى أمرأ أهل الجزية : ألا يضربوا الجزية إلا على من
جرت عليه المواسي . ولا يضربوا على النساء والصبيان .

إلى أمراء أهل الجزية ألا يضربوا الجزية إلا على من جرت عليه المواسي منهم . وجزيتهم أربعين درهماً؛ أو أربعة دنانير على أهل الذهب . وعليهم أرزاق المسلمين من الحنطة مدّين أو مدين، وثلاثة أفساط زيت لكل إنسان كل شهر . ومن الودك والعسل والكسوة التي كان أمير المؤمنين يكسوها الناس . . . (شيئاً لم يحفظه عبيد الله) . ويضيفون من نزل بهم من أهل الإسلام ثلاثة أيام . وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعاً لكل إنسان .

كتب عمر إلى أمراء الجيوش أن : قاتلوا من قاتلكم، ولا تقتلوا النساء ولا الصبيان . ولا تقتلوا إلا من جرت عليه المواسي .

وكتب إلى أمراء الأجناد أن يضعوا الجزية ولا يضعوا على النساء ولا على الصبيان . ولا يضعوا إلا من جرت عليه المواسي . على أهل الورق أربعين درهماً، وعلى أهل الذهب أربعة دنانير . وأمر أن يختم على رقابهم . وعلى أهل الشام وعلى أهل الجزيرة مدين أو مدين من بُرٍّ وأربعة أفساط من زيت وشيء من الودك - (لا أحفظه) - وعلى أهل مصر أردب من بُر . (قال :) وشيء من العسل - (لا أحفظه) - وعليهم كسوة أمير المؤمنين ضريبة مضروبة . وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعاً . وعليهم ضيافة المسلمين ثلاثاً، يطعمونه مما يأكلون مما يحلّ للمسلم طعامهم .

ج/٣٦٨

كتاب عمر في معاملة أهل الذمة

كتاب الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٢٠/ألف - ٢٠/ب

قال عمر : يا يرفاً اكتب إلى أهل الأمصار في أهل الكتاب أن يجزّوا نواصيتهم، وأن يربطوا الكسيتيجات - يعني الزنانير - في أوساطهم ليعرف زبهم من زي أهل الإسلام .

د/٣٦٨

كتاب عمر في قتل الخنازير

الأموال لابن زنجويه (خطبة) ورقة ٣٤/ب

كتب عمر إلى أمراء الأمصار يأمر بقتل الخنازير ، ونقص أثمانها من الجزية .

هـ/٣٦٨

كتاب عمر في الشرائط على المجوس للتمييز بين من هو من أهل الكتاب منهم ومن ليس بأهل الكتاب

سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، ع ٢١٨٠ ، ٢١٨١ ، ٢١٨٢ - بحن ١٩٠/١ - ١٩١ ع ١٦٥٧ ، وارجع ناشره أيضاً إلى الرسالة للشافعي ، ع ١١٨٣ ، والتم للشافعي ٩٦/٦ ، والطيايبي ٢٥٥ ، والبخاري ١٨٤/٦ - ١٨٥ بهامش فتح الباري ، والسنن الكبرى للبيهقي ٢٤٧/٨ - ٢٤٨ - بع ع ٧٧ (وارجع ناشره أيضاً إلى أبي داود ، في شرحه عون المعبود ١٣٣/٣ - ١٣٤ - كتاب الأموال لابن زنجويه (خطبة بوردور بتركيا) ورقة ١٣/ألف - ب - قابل الروض الأنف للسيهلي (ط ١٣٣٢) ١/٧٩ حيث صرح : « وقد كتب عمر رضي الله عنه إلى عماله . . . » ومن ثم ذكر جزء بن معاوية وأبي موسى الأشعري حسب الروايات كالمُرسل إليه .

روى ابن زنجويه عن بجاله بن عبدة العصري قال كتب إلينا عمر بن الخطاب أن : اعرضوا على من قبلكم من المجوس أن يدعوا نكاح أمهاتهم وبناتهم وأخواتهم ، وأن يأكلوا جميعاً ، كيما نلحقهم بأهل الكتاب . واقتلوا كل ساحر وكاهن .

وروى أبو عبيد عنه : أتانا كتاب عمر رضي الله عنه قبل موته بسنة أن : اقتلوا كل ساحر ، وفرّقوا بين ذي محرم من المجوس ، وانهوهم عن الزممة .

الرواية الأولى لسعيد بن منصور : عن بجاله قال : كنت كاتباً لجزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس ، فأتى كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قبل وفاته بسنة أن : « اقتلوا كل ساحر ، وفرّقوا بين المجوس وحرّمهم
وانهؤهم عن الزمزمة » . فقتلنا ثلاث سواحر ، وفرّقنا بين الرجل وحرّمته
في كتاب الله . وصنع طعاماً ثم دعا المجوس ، وعرض السيف على
فخذة ، فأكلوا بغير زمزمة . وألقوا وقر بغل أو بغلين من ورق . ولم يكن
عمر بن الخطاب أخذ من المجوس جزية حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هَجَرَ .
الرواية الثانية له : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن
« فرّقوا بين المجوس وحرّمهم كيما نلحقهم بأهل الكتاب . واقتلوا كل
ساحر وكاهن » .

الرواية الثالثة له : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن
« اضربوا الزمزمة حتى يتكلّموا . وفرّقوا بين كل رجل من المجوس وبين
حرّمته . واقتلوا السحرة » .

رواية ابن حنبل : اقتلوا كل ساحر — وربما قال سفيان : وساحرة —
وفرّقوا بين كل ذي محرم من المجوس ، وانهؤهم عن الزمزمة .

٣٦٨/ و - ز - ح

كتاب عمر في تعليم الناس القرآن الكريم والعطاء له

الأموال لابن زنجويه (خطية) ورقة ٩٣/ ألف

إن عمر بن الخطاب كتب إلى بعض عمّاله أن : أعط الناس على
تعلّم القرآن .

فكتب إليه : إنك كتبت إليّ أن أعطي الناس على تعلّم القرآن .
فتعلّمه من ليست له فيه رغبة إلا رغبة الجُعَل .

فكتب إليه أن : أعط الناس على المروءة والصحابة .

٣٦٨/ ط ، ي

مكاتبة بين أبي هريرة وعمر في صلاة الجمعة

التعليق المغني على سنن الدارقطني لأبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي (ط دهلي)
١٦٦/١ عن البيهقي في المعرفة ، وابن أبي شيبه ، وفتح الباري لابن حجر
راجع أيضاً الوثيقة * / و ، أعلاه

إن أبا هريرة كتب إلى عمر رضي الله عنه يسأله عن الجمعة ، وهو
بالبحرين .

— ولم يرو نص الكتاب —

فكتب إليهم أن :
جمّعوا حيث ما كنتم

٣٦٨/ ك

أمر عمر للمجاهدين أن يرجعوا إلى أهلهم من وقت إلى آخر

سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، ع ٢٤٦١

كتب عمر رضي الله عنه إلى أمراء الثغور يأمرهم أن يأخذوا الرجال
بالقنول إلى النساء . فإن فعلوا ، وإلا أخذوهم بالنفقة . فإن أنفقوا ، وإلا
أخذوهم بالطلاق . فإن طلقوا ، وإلا أخذوهم بالنفقة فيما مضى .

٣٦٨/ ل ، م ، ن

مكاتبة عمر ، وحذيفة في النكاح مع يهودية

سنن سعيد بن منصور ، القسم الأول ، ع ٧١٦
قابل مصنف عبد الرزاق ، ع ١٠٠٥٧ ، وارجع
ناشرها إلى السنن الكبرى للبيهقي ١٧٢/٧ أيضاً .

تزوج حذيفة (بن اليمان) يهودية فكتب إليه عمر رضي الله عنه :

طلّقها . — (وزاد عبد الرزاق : فإنها جمرة)
 فكتب إليه : لم ؟ أحرام هي ؟
 فكتب إليه : لا ولكنني خفت أن تعاطوا المومسات منهن
 (وزاد عبد الرزاق : فلم يطلّقها حذيفة لقوله . حتى إذا كان بعد ذلك
 طلّقها) .

٣٦٨/س

كتاب عمر فيمن تزوّج بدون شهود

سنن سعيد بن منصور ، القسم الأول ، ع ٧١٢

عمر . . . وأُتي بامرأة تزوّجت بغير بينة ، فضربها . وكتب إلى أهل
 الأمصار ينهاهم عن ذلك .

٣٦٨/س مكرر

كتاب عمر في امرأة تزوّجت عبداً بدون عتقه

سنن سعيد بن منصور ، القسم الأول ، ع ٧١٣ (وارجع ناشره إلى مصنف عبد الرزاق أيضاً)

إن عمر بن الخطاب أُتي بامرأة تزوّجت عبداً لها . فضربها وفرّق
 بينهما . فقالت المرأة : أليس الله عزّ وجلّ يقول في كتابه (٣/٤) : ﴿ أو
 ما ملكت أيمانكم ﴾ — [ولكن ليس فيها ذكر العبيد بل الجواري ؛ لعلها
 أرادت ٢٢١/٢ : ﴿ . . . ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن
 خير من مشرك ولو أعجبكم . . . ﴾] — وكتب إلى أهل الأمصار :
 أي امرأة تزوّجت عبداً ، أو تزوّجت بغير بينة أو وليّ فاضربوها
 الحدّ .

٣٦٨/ع ، ف

كتاب عمر في جارية لها زوج وبيعت

سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، ع ١٩٥١

كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى يسار بن نمير أن يبتاع له جارية. ففعل، ثم بعث بها إليه. فأخبرته أن لها زوجاً في أهلها. فكفّ عنها .
وكتب إليه أن يشتري بضعها من زوجها . ففعل . (قال هشيم : وهو القول . أي بيع الأمة ليس بطلاق) .

٣٦٨/ص ، ق

كتاب عمر في تطليقتين

سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، ع ٢٠٢٩

إن نعيم (بن . . .) طلق امرأته تطليقتين ، ثم قال : هي عليه حرج . فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب .
— ولم يرو نص الكتاب —
فكتب عمر بن الخطاب : أيظن فلان أن قوله « هي عليه حرج » أهون من تطليقتين ؟ إذا أتاكم كتابي هذا ففرّقوا بينهما .

٣٦٨/ر

كتاب عمر في العنين

سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، رقم ٢٠١١

إن عمر كتب إلى شريح في الرجل إذا لم يصل إلى امرأته أن يؤجله ، من يوم تدفع إليه ، سنة . فإن وصل إليها ، وإلا فرق بينهما .

٣٦٨/ش ، ت

مكاتبة عمر في العنين

سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، ع ٢٠١٩

إن عمرو بن العاص كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في
مسلسل (؟) حَفَّ على امرأة .
قال : يؤجِّل سنة . فإن نزا ، وإلاَّ فرق بينهما

٣٦٨/ث

مبالغة عمر في تكريم زيد بن ثابت رضي الله عنهما

الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ١/٤ ، ص ٦ ، ع ٢٢

كتب عمر رضي الله عنه وبدأ اسم المكتوب إليه قبل اسم الكاتب :
بسم الله الرحمن الرحيم . لزيد بن ثابت ، من عبد الله عمر أمير
المؤمنين
— ولم يرو النص الكامل .

٣٦٨/خ ، ذ ، ض

مكاتبات بين عمر وخالد بن الوليد رضي الله عنهما في النورة

طب ، ص ٢٥٢٥ (أحوال سنة ١٧)

بلغ عمر أن خالدًا دخل الحمام فتدلك بعد النورة بشخين عصفر
معجون بخمر . فكتب إليه :

بلغني أنك تدلكت بخمر ، وإن الله قد حرّم ظاهر الخمر وباطنها كما
حرّم ظاهر الإثم وباطنه . وقد حرّم من الخمر إلاَّ أن تغسل كما حرّم
شربها . فلا تمسوها أجسادكم ، فإنها نجس . وإن فعلتم فلا تعودوا .

- فكتب إليه خالد :
- إِنَّا قَتَلْنَاهَا فَعَادَتْ غَسُولًا غَيْرَ خَمْرٍ .
- فكتب إليه عمر :
- إِنِّي أَظُنُّ أَنَّ آلَ الْمَغِيرَةِ قَدْ ابْتَلَوْا بِالْجَفَاءِ . فَلَا أَمَاتَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ .
- فأنتهى إلى ذلك .

ظ/٣٦٨

كتاب خالد بن الوليد إلى عمر في تكثير شرب الخمر

بد ٢٧/٣٧/٨ — إرشاد الساري للقسطلاني ٤٥٢/٩ — تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٧٣١ .

فلما كان عمر ، كتب إليه خالد بن الوليد : إن الناس قد انهمكوا في الشرب ، وتحاقروا العقوبة .
قال وعنده المهاجرون والانصار ، فسألهم . واجتمعوا على أن يضربه ثمانين (أي ضعف ما كان قبل ذلك) .

غ/٣٦٨ ، با

مكاتبة بين عمر ، وعمرو بن العاص ، في الوراثة

سنن سعيد بن منصور ، القسم الأول ، ع ١٢٠٩ وارجع ناشره
أيضاً إلى كنز العمال ج ٦ ، ع ٢٣٤ ، والمصنف لعبد الرزاق

(كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما . ولم يرو نص الكتاب)
إن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص :

إنك كتبت تسألني عن قوم دخلوا في الاسلام ، في خفة الاسلام (؟)
فماتوا . قال : ترفع أموال أولئك إلى بيت مال المسلمين . وكتبت تسألني
عن الرجل يسلم فيعاد القوم - (أي يوالي القوم فيعد منهم في الديوان) -

ويعاقلهم ، وليس له فيهم قرابة ، ولا لهم عليه نعمة ، فاجعل ميراثه لمن عاقل وعادّ .

٣٦٨/ بب ، بج

مكاتبة مع عمر في الوراثة وقت الوباء

سنن سعيد بن منصور ، القسم الأول ، ع ٢٣٢

وقع الطاعون بالشّام عام عَمَواس ، فجعل أهل البيت يموتون عن آخرهم . فكتب في ذلك إلى عمر .
- ولم يرو نص الكتاب .
فكتب عمر أن :
ورثوا بعضهم من بعض .

٣٦٨/ بد ، بهـ

حكم عمر فيمن يرفض قبول وراثة

سنن سعيد بن منصور ، القسم الأول ، ع ٢٢٣

إن رجلاً من أهل اليمن كان يقال له طارق بن المرقع ، أعتق غلاماً له سائبة . فمات غلامه ذلك وترك مالا . فأتى به طارق فأبى أن يقبله . فكتب يعلى بن أمية ، وهو على اليمن يومئذ ، إلى عمر بن الخطاب في ذلك .

- ولم يرو نص الكتاب .

فكتب إليه عمر أن :

ادفع إلى الرجل مال مولاه . فإن قبل فذاك . وإلا فاشتر به رقابا فأعتقهم عنه .

فلما جاء الكتاب دعا الرجل ، فعرض عليه مال مولاه . فأبى أن يقبله . فاشترى ست عشرة أو سبع عشرة رقبة ، فأعتقهم .

٣٦٨/ بو ، بز

مكاتبة مع عمر في مسائل الوراثة لابنٍ وجدٍ معاً

سنن سعيد بن منصور ، القسم الأول ، ع ١٠٣

إن رجلاً من بني حنظلة ، يقال له حسكة ، هلك ابن له ، وترك أباه حسكة وأم أبيه . فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري . فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب .

— ولم يرو نص الكتاب .

فكتب إليه عمر أن :

ورث أم حسكة من ابن حسكة مع ابنها حسكة

٣٦٨/ بح

كتاب عمر في الترجيح بين عصبتين

سنن سعيد بن منصور ، القسم الأول ، ع ١٣٣ (وارجع ناشره إلى مصنف عبد الرزاق أيضاً)

عن شقيق قال قدم علينا كتاب عمر بن الخطاب :

إذا كان العصبه بعضهم أدنى بأم ، فادفعوا إليه المال كله .

٣٦٨/ بط

كتاب عمر في وراثة الجد

سنن سعيد بن منصور ، القسم الأول ، ع ٥٨

كتب عمر بن الخطاب الى عامل له أن أعط الجد مع الأخ الشطر . ومع الأخوين الثلث . ومع الثلاثة الربع . ومع الأربعة الخمس . ومع الخمسة السدس . فإذا كانوا أكثر من ذلك فلا تنقصه من الـ (سدس) .

٣٦٨/ بي

كتاب عمر إلى أبي موسى الأشعري في وراثة الجد

سنن سعيد بن منصور ، القسم الأول ، ع ٤٤

إن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما أن :
اجعل الجدّ أباً ، فإن أبا بكر جعل الجدّ أباً .

٣٦٨/ بك ، بل

كتاب عمر إلى شريح في وراثة الحميل

سنن سعيد بن منصور ، القسم الأول ، ع ٢٥٢ ، ٢٥٣
(وارجع ناشره إلى مصنف عبد الرزاق والدرايم وهما اختصراه)

سُبيت امرأة يوم جلولاء، ومعها صبي. فكانت تقول: « ابني » .
فأعتقا . فبلغ الغلام فأصاب مالا ، ثم مات . فأُتيَتْ بميراثه ، فقيل : هذا
ميراث ابنك . فقالت : لم يكن ابني ، انما كنتُ ظئره ، وكان ابن دهبان
القرية . فكتب إلى عمر بن الخطاب .

— ولم يذكر نص الكتاب .

فلما أتاه الكتاب ، قال : إن هذا ليفعل . فكتب إلى شريح :
لا تورثوا حميلاً إلاّ ببينة

٣٦٨/ بم ، بن

مكاتبة مع عمر في جمارك التجارة بين الدول

يو (ط بولاق) ، ص ٧٨

كتب أبو موسى الأشعري إلى عمر بن الخطاب أن تجاراً من قبلنا من
المسلمين يأتون أرض الحرب فيأخذون منهم العُشر .

قال : فكتب إليه عمر :
 خُذْ أَنْتَ مِنْهُمْ كَمَا يَأْخُذُونَ مِنْ تِجَارِ الْمُسْلِمِينَ . وَخُذْ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ
 نِصْفَ الْعَشْرِ . وَمِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، دِرْهَمًا . وَلَيْسَ فِيهَا
 دُونَ الْمِائَتِينَ شَيْءٌ . فَإِذَا كَانَتْ مِائَتِينَ فَفِيهَا خُمُسَةٌ دِرَاهِمٍ . وَمَا زَادَ
 فَبِحِسَابِهِ .

٣٦٨/بس ، بع

مكاتبة عمر مع أهل منبج في جمارك التجارة الدولية

بيو (ط بلاق) ، ص ٧٨

إن أهل منبج ، قوم من أهل الحرب وراء البحر ، كتبوا إلى عمر بن
 الخطاب رضي الله تعالى عنه :
 دعنا ندخل أرضك تجاراً وتعشّرنا .

قال فشاور عمر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك .
 فأشاروا فيه به . فكانوا أول من عسّر من أهل الحرب .
 — ولم يرو نص جوابه إليهم .

٣٦٨/بف ، بص ، بق ، بر

مكاتبة مع عمر في زكاة النحل والعسل

بد ١٢/٩ (زكاة العسل) — مصنف عبد الرزاق ع ٦٩٦٩
 (وارجع ناشره إلى ابن أبي شيبة ، والسنن الكبرى للبيهقي ١٢٦/٤ أيضاً)

جاء هلال أحد بني متعان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور
 نحل له . وكان سألته أن يحمي له وادياً ، يقال له سلبة . فحمى له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي . (راجع الوثيقة ٢٣٧/ألف
 أعلاه) .

فلما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب سفيان بن وهب إلى عمر بن الخطاب يسأله عن ذلك - ولم يرو نصّ الكتاب - فكتب عمر : إن أدّى إليك ما كان يؤدّي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحلّه ، فاحم له سلبة . وإلاّ فإنما هو ذباب غيث يأكله من يشاء . وفي رواية عبد الرزاق : كتب سفيان بن عبد الله (كذا) عامل الطائف إلى عمر بن الخطاب أن من قبلي يسألوني أن أحمي لهم جبلاً - أو قال : نجلاً - لهم . فكتب لهم عمر : إنما هو ذباب غيث ليس أحد أحق به من أحد ؛ فإن أقروا لك بالصدقة فاحمه لهم . فكتب أنهم قد أقروا بالصدقة . فكتب إليه عمر أن أحمه لهم وخذ منهم العشور .

٣٦٨/ بش

مكاتبة مع عمر في غلاء العسل

النهاية لابن الأثير ، مادة بحث

إنه كتب إليه أحد عمّاله من كورة ، وذكر فيها غلاء العسل ، وكره للمسلمين مباحة الماء (أي شربه بحثاً غير ممزوج بعسل أو غيره) . - ولم يذكر تمام النص ولا تفاصيل أخرى ، ولا جوابه .

٣٦٨/ بت

طلب عمر روميا إلى المدينة ليكون قيّم حسابات الخراج

أنساب الأشراف للبلاذري (خطية استانبول) ٥٨٥/٢
(في أحوال بني عدي وذكر سيدنا عمر)

كتب عمر رضي الله عنه إلى عامله بالشّام أن :
ابعث إلينا برومي يقيم لنا حساب فرائضنا .

٣٦٨/بث

أوامر عمر في القصاص

السنن الكبرى لليهقي ٢٣٦/٨

إن عمر كتب إلى الآفاق أن لا تقتلوا أحداً إلا بإذني .

٣٦٨/بخ

كتاب أبي موسى الأشعري إلى عمر في التقويم

الأكوع الحوالي ، ص ١٨٣ (وارجع الى تاريخ الطبري ١١٠/٢ ، وبغية المستفيد
في أخبار صنعاء وزيد ، وتاريخ مجهول ، لوحة ٣٩ من مخطوطة عنده)

كتب أبو موسى الأشعري إلى عمر :

إنه تأثينا منك كُتب ليس لها تاريخ

فجمع عمر الناس للمشورة ، فوضعوا التاريخ لهجرة المدينة ، وكان

في سنة ١٦

٣٦٨/بذ ، بض

أمر عمر إلى أبي موسى لعزل كاتبه

فتوح البلدان للبلاذري ، ص ٣٤٦

إن كاتباً لأبي موسى الأشعري (وكان أبو موسى أمياً لا يعرف الخط ،

كما ذكره ابن سعد ١/٤ ، ص ٨٣) كتب إلى عمر بن الخطاب : « من أبو

موسى . . . »

فكتب إليه عمر : إذا أتاك كتابي هذا فاضرب كاتبك سوطاً ، واعزله

عن عملك .

٣٦٨/بظ

كتاب عمر في البراء بن مالك الأنصاري رضي الله عنهما

الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار لابن قدامة ص ٣٤

كتب عمر بن الخطاب أن :

لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإنه مهلكة من المهالك يقدم بهم .

٣٦٨/بغ

كتاب عمر إلى أبي موسى الأشعري لحفر نهر الأبلّة

الوزراء للجيشياري (ط اوروبا) ، ص ١٧

قابل معجم البلدان لياقوت

كتب عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما يأمره بحفر نهر لأهل البصرة — ولم يرو نص الكتاب — فحفر لهم النهر المعروف بنهر الأبلّة .

٣٦٨/جا

كتاب عمر في مكانة الموالي في المجتمع العربي

بع ، ع ، ٥٧٠ ، ٥٧١

إن عمر بن الخطاب كتب إلى أمراء الأجناد :

« من أعتقتم من الحمراء (أي العجم والروم) فأسلموا ، فألحقوهم بمواليهم . لهم ما لهم وعليهم ما عليهم . وإن أحبوا أن يكونوا قبيلة وحدهم ، فاجعلوهم أسوتكم في العطاء والمعروف ، في حديث طويل » .

— ولم يرو نص جميع الحديث .

٣٦٨/جب

كتاب عمر لمساواة المسلمين العرب والعجم

بع ، ع ٥٧٢ - ٥٧٣

إن قوماً قدموا على عاملٍ لعمر بن الخطاب ، فأعطى العربَ وترك
الموالي . فكتب إليه عمر :

أما بعد : فبحسب المرء من الشر أن يحقر أخاه المسلم .
وفي رواية ، كتب إليه :
ألا سَوِّيتَ بينهم ؟

٣٦٨/جج

كتاب عمر في أموال من أسلم من أهل الذِّمة

بع ، ع ٢٣١

عن طارق بن شهاب ، قال : كتب إليَّ عمر بن الخطاب رضي الله
عنه في دهقانة نهر الملك - (قريب بغداد) - أسلمت ، فكتب أن :
ادفعوا إليها أرضها تؤدِّي عنها الخراج .

٣٦٨/جد ، جه ، جو ، جز ، جح

مكاتبات عمر في المعاملة مع بني تغلب واستردادهم من بلاد الروم

طب ، ص ٢٥٠٧ - ٢٥١٠

خرج عبد الله بن عبد الله بن عتبان ، فسلك على دجلة حتى انتهى
إلى الموصل فعبّر إلى بلد ، حتى أتى نصبيين . فلقوه بالصلح ، وصنعوا
كما صنع أهل الرقة ، وخافوا مثل الذي خافوا . فكتبوا إلى عياض (بن

غنم) . فرأى أن يقبل منهم . فعقد لهم عبد الله بن عبد الله . . .
 وخرج الوليد بن عقبة حتى قدم على بني تغلب ، وعرب الجزيرة .
 فنهض معه مسلمهم وكافرهم إلا إياد بن نزار ، فإنهم ارتحلوا بقليتهم
 فاقتحموا أرض الروم . فكتب بذلك الوليد إلى عمر بن الخطاب . . .
 وكتب أبو عبيدة إلى عمر بعد انصرافه من الجابية ، فسئله أن يضم إليه
 عياض بن غنم إن ضم خالداً إلى المدينة . . .

ولما قدم الكتاب من الوليد على عمر ، كتب عمر إلى ملك الروم :
 إنه بلغني أن حياً من أحياء العرب ترك دارنا ، وأتى دارك . فوالله
 لتخرجته ، أو لنبذن إلى النصارى ثم لنخرجهم إليك . فأخرجهم ملك
 الروم . فخرجوا . فتمّ منهم على الخروج أربعة آلاف مع أبي عدي بن
 زياد .

وأبى الوليد بن عقبة أن يقبل من بني تغلب إلا الإسلام . فقالوا : أما
 من نقب على قومه في صلح سعد ، ومن كان قبله ، فأنتم وذاك . وأما من
 لم ينقب عليه أحد ، ولم يجر ذلك لمن نقب ، فما سبيلك عليه . فكتب
 فيهم إلى عمر .

فأجابه عمر : إنما ذلك لجزيرة العرب : لا يقبل منهم فيها إلا
 الاسلام . فدعهم على أن لا ينصّروا وليداً . وأقبل منهم إذا أسلموا .
 فقبل منهم على أن لا ينصّروا وليداً ، ولا يمنعوا أحداً منهم من
 الاسلام . فأعطى بعضهم ذلك . فأخذوا به . وأبى بعضهم إلا الجزاء .
 فرضي منهم بما رضي من العباد ، وتنوخ .

وعن أبي سيف التغلبي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
 عاهد وفدهم على أن لا ينصّروا وليداً . فكان ذلك الشرط على الوفد ،
 وعلى من وفدهم ، ولم يكن على غيرهم . فلما كان زمان عمر ، قال
 مسلموهم : لا تنفروهم بالخراج ، فيذهبوا . ولكن اضعفوا عليهم الصدقة
 التي تأخذونها من أموالهم ، فيكون جزاء ، فإنهم يغضبون من ذكر
 الجزاء ، على أن لا ينصّروا مولوداً إذا أسلم آبأؤهم . فخرج وفدهم في

ذلك إلى عمر . فلما بعث الوليد إليه برؤوس النصارى وبديانتهم ، قال لهم عمر أدوا الجزية . فقالوا لعمر : أبلغنا مأمنا ؛ والله لئن وضعت علينا الجزاء لندخلن أرض الروم . والله لتفضحننا من بين العرب : فقال لهم : أنتم فضحتن أنفسكم ، وخالفتم أممكم فيمن خالف ، وافتضح من عرب الضاحية . والله لتؤدنه وأنتم صغرة قماة . ولئن ضربتم إلى الروم ، لاكتبن فيكم ، ثم لأسبينكم . قالوا : فخذ منا شيئاً ، ولا تسمه جزاء . فقال : أما نحن فنسميه جزاء ، وسموه أنتم ما شئتم . فقال له علي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين ، ألم يضعف عليهم سعد بن مالك الصدقة ؟ قال : بلى . وأصغى إليه ، فرضي به منهم جزاء . فرجعوا على ذلك .

(وما يتعلق بمعاهدة النبي عليه السلام في المدينة في السنة العاشرة مع وفد بني تغلب ، فقد ذكرها ابن سعد (٢/١ ، ص ٥٥) أيضاً ولكن لم ينقل وثيقة مكتوبة . وقصة كلمة « الصدقة » بدل مصطلح « الجزاء » أو « الجزية » ذكرها بيو (ص ٦٩ - ٧٠) ، وبع ، ع ٧٠ ، ٧١ أيضاً) .

٣٦٨/ جط

كتاب أبي عبيدة بن الجراح لأهل دير طيايا (أو : طايا)

سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، ع ٢٦٠٥ (وارجع ناشره إلى فتوح البلدان للبلاذري ص ١٥٥ ، وقال : دير طايا ودير الفسيلة)

إن أبا عبيدة بن الجراح كتب لأهل دير طيايا :

هذا كتاب من أبي عبيدة لأهل دير طيايا . إني قد أمّنتكم على دمائكم ، وأموالكم ، وكنائسكم ، أن تسكن أو تعرب ، ما لم تحدثوا ، أو تأووا محدثاً مغيلة . فإذا أنتم أحدثتم أو آويتهم محدثاً مغيلة ، فقد برئت منكم الذمة . وإن عليكم إقراء الضيف ثلاثة أيام . وإن ذمّتنا بريئة من معرفة الجيش .

شهد خالد بن الوليد ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشرجيل بن حسنة ، وقضاعي بن عامر

٣٦٨/ جي ، جك

مكاتبه مع عمر لمن تكون الغنيمه ؟

سنن سعيد بن منصور، القسم الثاني، ع ٢٧٩١ (وارجع ناشره إلى الطبراني والهيتمي)

ان أهل البصرة غزوا نهاوند ، فأمدّهم أهل الكوفة . فأراد أهل البصرة أن لا يُقسموا لأهل الكوفة . وكان عمار بن ياسر على أهل الكوفة . فقال رجل من بني عطار : « أيها الاجدع ، تريد أن تشاركنا في غنائمنا ؟ » قال : « خير أذنّي سببت » — لأنها أصيبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فكتب في ذلك إلى عمر .

— ولم يرو نص الكتاب .

فكتب عمر : إن الغنيمه لمن شهد الوقعة .

٣٦٨/ جل ، جم

مكاتبه سعد بن أبي وقاص إلى عمر لمن تكون الغنيمه ؟

سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، ع ٢٧٩٤ (وارجع

ناشره إلى مصنف عبد الرزاق أيضاً) وأيضاً ع ٢٧٩٥

قدم قيس بن مكشوح المرادي على سعد في ثمانين ، وكان معه ثلاث مائة . فتعجل إلى سعد في ثمانين ، فشهد الوقعة . ثم جاء ببقية أصحابه بعد الوقعة ، فسألوا سعداً أن يسهم لهم . فأبى حتى كتب إلى عمر . — ولم يرو نص الكتاب .

(فكتب عمر) أن :

أسهم لمن أتاك قبل أن يتفقاً قتلى فارس . ومن جاء بعد تفقّى القتلى فلا شيء له .

٣٦٨/ جن

مكاتبة أبي عبيدة مع عمر رضي الله عنهما
في استرداد مال المسلمين من يد العدو

سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، ع ٢٧٩٩
(وارجع ناشره إلى السنن الكبرى للبيهقي وابن حزم)

إن أبا عبيدة بن الجراح كتب إلى عمر فيما أحرز المشركون ثم ظهر
المسلمون عليهم بعد .

— ولم يرو نص الكتاب .

قال (عمر في جوابه) :

ومن وجد ماله بعينه فهو أحق به ما لم يُقسَم .

٣٦٨/ جس ، جع

مكاتبة مع عمر في كنز في قبر دانيال عليه السلام

بع ، ع ٨٧٦ (وارجع محشيه إلى طب سنة ١٧ ، وفتوح البلاذري في فتح كور الأمواز)

لما فتحت السوس ، وعليهم أبو موسى الأشعري ، وجدوا دانيال في
إبرن ، وإذا إلى جنبه مال موضوع ، وكتاب فيه : « من شاء أتى فاستقرض
منه إلى أجل . فان أتى به إلى ذلك الأجل ، وإلا برص » . قال : فالتزمه
أبو موسى ، وقبّله ، وقال : « دانيال ورب الكعبة » . ثم كتب في شأنه إلى
عمر .

ولم يرو نص الكتاب .

فكتب إليه عمر أن :

كفّنه ، وحطّطه ، وصلّى عليه ، ثم ادفنه كما دفنت الأنبياء صلوات الله
عليهم . وانظر ماله ، فاجعله في بيت مال المسلمين .
قال : فكفّنه في قباطي بيض ، وصلّى عليه ودفنه .

٣٦٨/ جف ، حص مكاتبة مع عمر في كنز بالمدائن

بع ، ع ٨٧٧

إنهم أصابوا قبرا بالمدائن ، فيه رجل عليه ثياب منسوجة بالذهب ،
ووجدوا فيه مالا . فأتوا به عمار بن ياسر ، فكتب فيه إلى عمر - ولم يرو
نص الكتاب - فكتب أن : « أعطهم إياه ولا تنزعه منهم » .

٣٦٨/ جق

كتاب عثمان بن عفان إلى عماله

طب ، ص ٢٨٠٢ - ٢٨٠٣ (سنة ٢٤) - الأتوع الحوالي ص ١٨٧ - ١٨٨

أول كتاب كتبه عثمان إلى عماله حين استخلف :

أما بعد فإن الله أمر الأئمة أن يكونوا رعاة ، ولم يتقدم إليهم أن
يكونوا جبابرة . وإن صدر هذه الأمة خلُقوا رعاة ، ولم يخلُقوا جبابرة .
وليوشكن أئمتكم أن يصيروا جبابرة ، ولا يكونوا رعاة . فإذا عادوا كذلك
انقطع الحياء والأمانة والوفاء . ألا وإن أعدل السيرة أن تنظروا في أمور
المسلمين فيما عليهم ، فتعطوهم ما لهم ، وتأخذوهم بما عليهم . ثم تشوا
بالذمة فتعطوهم الذي لهم ، وتأخذوهم بالذي عليهم . ثم العدو الذي
تتناوبون ، فاستفتحوا عليهم بالوفاء .

٣٦٨/ جر

كتاب عثمان بن عفان إلى أمراء الأجناد في الفروج

طب ، ص ٢٨٠٣ (سنة ٢٤)

وكان أول كتاب كتبه عثمان إلى أمراء الأجناد في الفروج :

أما بعد فإنكم حماة المسلمين ، وذادتهم . وقد وضع لكم عمر ما لم
يغب عنا ، بل كان على ملا منا . ولا يبلغني عن أحد منكم تغيير ، ولا
تبديل ، فيغير الله ما بكم ، ويستبدل بكم غيركم . فانظروا كيف تكونون .
فإنني أنظر فيما أكرمني الله النظر فيه ، والقيام عليه .

جش / ٣٦٨

كتاب عثمان بن عفان إلى عمال الخراج

طب ، ص ٢٨٠٣ (سنة ٢٤)

كان أول كتاب كتبه عثمان إلى عمال الخراج :

أما بعد فإن الله خلق الخلق بالحق ، فلا يقبل إلا الحق . خذوا الحق وأعطوا الحق به . والأمانة الأمانة ، قوموا عليها ، ولا تكونوا أول من يسلبها فتكونوا شركاء من بعدكم إلى ما اكتسبتم . والوفاء الوفاء . لا تظلموا اليتيم ، ولا المعاهد . فإن الله خصم لمن ظلمهم .

جت / ٣٦٨

كتاب عثمان بن عفان إلى عامة الرعية

طب ، ص ٢٨٠٣ - ٢٨٠٤ (سنة ٢٤)

أما بعد فإنكم إنما بلغت ما بلغت بالافتداء والاتباع ، فلا تلفتكم الدنيا عن أمركم . فإن أمر هذه الأمة صائر إلى الابتداء بعد اجتماع ثلاث فيكم : تكامل النعم ، وبلوغ أولادكم من السبايا ، وقراءة الأعراب والأعاجم القرآن . فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الكفر في العجمة . فإذا استعجم عليهم أمر ، تكلفوا وابتدعوا .

جث / ٣٦٨

كتاب عثمان بن عفان إلى أهل الأمصار

طب ، ص ٢٩٤٤ (سنة ٢٥)

كتب عثمان إلى أهل الأمصار :

أما بعد فإنني آخذ العمال لموافاتي في كل موسم . وقد سلطت الأمة ، منذ وليت ، على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . فلا يرفع عليّ شيء ولا على أحد من عمالي إلا أعطيته . وليس لي ولعيالي حق قبل الرعية إلا متروك لهم . وقد رفع إليّ أهل المدينة أن أقواماً يشتمون ، وآخرون يضربون . فيا من ضرب وشتم سرّاً ، من ادعى شيئاً من ذلك

فليوافي الموسم ، فليأخذ بحقه حيث كان مني أو من عمالي ، أو تصدقوا
فإن الله يجزي المتصدقين .

— فلما قرئ في الأمصار ، بكى الناس ودعوا لعثمان .

٣٦٨ / جنح

شراء عثمان بن عفان العبيد (كأنه للإعتاق)

سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، ع ٢٦٥٩

عن حكيم بن عقال أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كتب إليه أن يتاع
له مائة من أهل بيت ، ثم يبعث بهم إليه . وكتب إليه أن لا تشتري منهم
أحداً تفرق بينه وبين والدته أو والده .

٣٦٩

معاهدة مع أهل النوبة

خطط المقرئ ، ج ١ ، ص ٢٠٠

انظر بمع ص ١٨٨ - ١٨٩ - طب ص ٢٥٩٣ - بع ع ٤٠١ - ٤٠٢ - بلا ص ٢٣٧ - ٢٣٨ -
الخراج لقدماء ورقة ١٧٢ - ١٧٣ - يعقوبي ج ٢ ص ١٩١ - جريدة الفتح (مصر) من ١٨ جمادى
الأولى سنة ١٣٥٥ - مجلة « معارف » أعظم كره في الهند ج ٣٨ ع ٦ - هفتنك ص ٩٦ - ٩٧ - ميك
مائكل ج ١ ص ١٥٧ - ١٥٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم .

١) عهد من الأمير عبد الله بن سعد بن أبي سرح لعظيم النوبة
ولجميع أهل مملكته :

٢) عهد عقده على الكبير والصغير من أهل النوبة ، من حدّ أرض
أسوان إلى حدّ أرض علوة .

٣) إن عبد الله بن سعد جعل لهم أماناً وهدنة ، جارية بينهم وبين
المسلمين ممن جاورهم من أهل صعيد مصر ، وغيرهم من المسلمين
وأهل الذمة .

٤) إنكم معاشر النوبة ، آمنون بأمان الله وأمان رسوله محمد النبي

- صلى الله عليه وسلم ، أن لا تُحاربكم ، ولا ننصب لكم حرباً ، ولا
نغزوكم ، ما أقمتم على الشرائط التي بيننا وبينكم .
- ٥) على أن تدخلوا بلدنا مجتازين غير مقيمين فيه ، ودخل بلدكم ١٢
مجتازين غير مقيمين فيه .
- ٦) وعليكم حفظ من نزل بلدكم ، أو يطرقه من مُسلم أو مُعاهد
حتى يخرج عنكم . ١٥
- ٧) وإن عليكم رد كل آبق خرج إليكم من عبيد المسلمين ، حتى
ترُدّوه إلى أرض الإسلام ، ولا تستولوا عليه ، ولا تمنعوا منه ، ولا
تتعرضوا لمسلم قَصْدَه وحاوره ، إلى أن ينصرف عنه . ١٨
- ٨) وعليكم حفظ المسجد الذي ابتناه المسلمون بفناء مدينتكم ، ولا
تمنعوا منه مُصلياً . وعليكم كنسه وإسراجه وتكرّمته .
- ٩) وعليكم في كل سنة ثلاثمائة وستون رأساً تدفعونها إلى إمام ٢١
المسلمين ، من أوسط رقيق بلادكم ، غير المعيب ، يكون فيها ذكران
وأناث ، ليس فيها شيخ هرم ولا عجوز ولا طفل لم يبلغ الحُلُم ، تدفعون
ذلك إلى والي أسوان . ٢٤
- ١٠) وليس على المسلمين دفع عدوّ عرض لكم ، ولا منعه من
حد أرض علوة إلى أرض أسوان .
- ١١) فإن أنتم آويتم عبداً لمسلم ، أو قتلتم مُسليماً أو مُعاهداً ، أو ٢٧
تعرضتم للمسجد الذي ابتناه المسلمون بفناء مدينتكم بهدم ، أو منعتهم شيئاً
من الثلاثمائة رأس والستين رأساً ، فقد برئت منكم هذه الهدنة والأمان
ونحن وأنتم على سواء ، حتى يحكّم الله بيننا وهو خير الحاكمين . ٣٠
- ١٢) علينا بذلك عهد الله وميثاقه وذيّمته ، وذيمة رسوله محمد صلى الله عليه
وسلم . ولنا عليكم بذلك أعظم ما تدينون به من ذِمة المسيح ، وذيمة
الحواريين ، وذيمة من تعظّمونه من أهل دينكم وملّتكم . والله الشاهد ٣٣
بيننا وبينكم على ذلك .
- ١٣) كتبه عمرو بن شَرْحِبِيل في رمضان سنة إحدى وثلاثين .

٣٧٠

كتاب عثمان إلى الوليد بن عقبة

طب ص ٢٨٠٧

أما بعد: فإن معاوية بن أبي سفيان كتب إليّ، يُخبرني أن الروم قد أجلبت على المسلمين بجموع عظيمة، وقد رأيت أن يمدّهم إخوانهم من أهل الكوفة. فإذا أتاك كتابي هذا، فابعث رجلاً ممن ترضى نجدته وبأسه وشجاعته وإسلامه، في ثمانية آلاف أو تسعة آلاف أو عشرة آلاف إليهم من المكان الذي يأتيك فيه رسولي. والسلام.

٣٧٠/ ألف

إقطاع لعثمان بن أبي العاص

معجم البلدان لياقوت ٣/ ٢٩٠، مادة « شط »

هذا كتاب عبد الله عثمان أمير المؤمنين لعثمان بن أبي العاص. إني أعطيتك الشطّ لمن ذهب إلى الأبلّة من البصرة والمقابلة لقرية الأبلّة، والقرية التي كان الأشعري عمل فيها. وأعطيتك ما كان الأشعري عمل من ذلك. وأعطيتك، براح ذلك الشطّ، أجمة وسبخة فيما بين الخراة إلى دير جابيل إلى القبرين اللذين على الشطّ المقابلين للأبلّة.

وأعطيت ما عملت من ذلك أنت وبنوك: إن واحداً تعطيه شيئاً من ذلك من إخوانك فاعتمله، عطيتك. وأمرت عبد الله بن عامر أن لا يمنعكم شيئاً أخذتموه ترون أنكم تستطيعون عمله من ذلك. فما كان فيه بعد ما عملتم واخترتم من فضل لا ترونكم ما عملتموه، فليس عليكم أن تتحولوا (تحولوا؟) دونه لمن أراد أمير المؤمنين أن يعمل فيه حجة له. وأعطيتك ذلك عوضاً عن أرضك التي أخذت منك بالمدينة التي اشتراها

لك أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وما كان فيما سميت
فضل عن تلك الأرضين فإنها عطية أعطيتك إياها إذ عزلتك عن العمل .
وقد كتبت إلى عبد الله بن عامر أن يعينك في عملك ويحسن لك العون .
فاعمل باسم الله وعونه وأمسك .

شهد المغيرة بن الأخفش ، والحارث بن الحكم ، وفلان بن أبي
فاطمة .

(لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ٢٩)

٣٧١

فتح الأندلس

طبري ص ٢٨١٧ (سنة ٢٧) - الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ٧٢ - أبو الفداء ج ١ ص ٢٦٢ -
الفتوحات الإسلامية لزيني دحلان ج ١ ص ١٠٠ - التاريخ الكبير للذهبي ج ٢ / ٨٠ - بك ١٧٠ / ٧ -
مقالة محمد حميد الله « فتح الأندلس (اسبانيا) في خلافة سيدنا عثمان سنة ٢٧ للهجرة » في مجلة معهد
البحوث الإسلامية من جامعة استانبول ج ٧ ، عدد ١ - ٢ ، سنة ١٩٧٨ ، ص ٢٢١ - ٢٢٦ مع رسم
والمقال بالعربية واسم المجلة بالتركية ' Islam Tetkikleri Enstitüsü Dergisi

راجع كبن ، تاريخ رومة ج ٥ ص ٥٥٥ (بالانكليزية) Gibbon, Decline and Fall

لما ولي عثمان . . . أمر العبدین (عبد الله بن نافع بن عبد القيس،
وعبد الله بن نافع بن الحصين الفهريين) على الجند ، ورماهما
بالرجال وسرحهما إلى الأندلس، وأمرهما وعبد الله بن سعد بالاجتماع^٣
على الأجل . . . وأرسل عثمان ، عبد الله بن نافع بن الحصين ، وعبد
الله بن نافع بن عبد القيس ، من فورهما ذلك من إفريقية إلى الأندلس
فأتياه من قبل البحر ، وكتب عثمان إلى أهل الأندلس :^٦

أما بعد : فإن القسطنطينية إنما تفتح من قبل الأندلس وإنكم إن
افتتحموها ، كنتم شركاء من يفتحها في الأجر والسلام .

فخرجوا ومعهم البربر من برها وبحرها . ففتحها الله على المسلمين^٩
وافرنجة ، وازدادوا في سلطان المسلمين مثل إفريقية . فلما عزل

عثمان عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، صرف إلى عمله عبد الله بن نافع
 ١٢ ابن عبد القيس ؛ وكان عليها ، ورجع عبد الله بن سعد إلى مصر . ولم
 يزل أمر الأندلس كأمر إفريقية ، حتى كان زمان هشام فمنع البربر
 أرضهم ، وبقي من في الأندلس على حاله .

٣٧١/ ألف

كتاب عثمان إلى علي حين حصر عثمان

إعجاز القرآن للباقلاني (مصر ١٣١٥ هـ) ص ٦٨ - لسان العرب مادة زبي ، طبي

أما بعد : فقد بلغ السيل الزبي ، وجاوز الحزام الطبيين ، وطُمع فيمن
 لا يدفع عن نفسه . فإذا أتاك كتابي هذا ، فاقبل إليّ ، عليّ كنت أم لي .
 فإن كنت مأكولاً فكن خير آكل وإلا فأدركني ولما أمزق

٣٧١/ ب

حكاية كتب عثمان رضي الله عنه إلى والي مصر لقتل محمد بن أبي بكر الصديق وآخرين وكلها مزورة

طب ، ص ٢٩٤٢ وما بعدها (سنة ٣٥) - ابن العربي ، المعاصم من القواصم ، ص ٩٦ - بك
 ١٨٥/٧ الخ (سنة ٣٥) - المطالب العلية لابن حجر ، ج ٤ رقم ٤٤٣٨ عن ابن راهويه -
 السيوطي ، تدريب الراوي ، ص ١٥١ - مسند البرّار (مخطوطة) كتاب الفتن .

كان ابن سبأ يهودياً ، من أهل صنعاء ، وأمه سوداء (ولذلك يسمى
 ابن السوداء أيضاً) . أسلم زمن عثمان رضي الله عنه ثم بدأ يتنقل في
 بلدان المسلمين يحاول ضلالتهم . فبدأ بالحجاز ، ثم بالبصرة ، ثم
 الكوفة ، ثم الشام . فلم يقدر على ما يريد من أحد من أهل الشام فأخرجوه
 (من بلاد الشام) ، حتى أتى مصر . . . وأظهر آراء : أولاً أن سيدنا
 محمداً أفضل من سيدنا عيسى فهو أحق بالرجوع إلى الأرض من عيسى
 عليه السلام ؛ ثم قال : لكل نبي وصي ، وعليّ وصي محمد ، ثم قال :

محمد خاتم الأنبياء وعليّ خاتم الأوصياء ؛ — (ومعلوم أن الوصي هو الذي ينفذ وصية المتوفى ، وليس بالموصى إليه ، فتنبه) — ثم قال : إن عثمان أخذ الخلافة بغير حق ، وهذا (يعني سيدنا عليا) وصي رسول الله ، فانهضوا في هذا الأمر ، فحرّكوه . وابدأوا بالطعن على أمرائكم . . . فبث دعائه ، وكاتب من كان استفسد في الأمصار . وجعلوا يكتبون إلى الأمصار بكتب يضعونها في عيوب ولائهم ، وأوسعوا الأرض إذاعة . فلما سمع أهل بلد كتب بلد آخر في عيوب الولاة ، قالوا : « إنا لفي عافية مما ابتلى به هؤلاء » . ووصل إلى المدينة أيضاً هذه الكتب المفتعلة من جميع الأمصار . فنشرها هؤلاء المنافقون بقراءتها في المساجد . فلما كثرت هذه الأخبار ، ذهب الصحابة إلى سيدنا عثمان ، وسألوا منه هل عنده خبر سرّي ، رسمي عن تلك المفاسد في عمّاله ؟ فقال : لا والله ، ما جاءني إلا السلامة . ومع ذلك أرسل عثمان رجالاً ذوي ثقة للبحث والتحقيق . فجالوا في جميع مقاطعات الدولة . فلما رجعوا ، قالوا : ما أنكرنا شيئاً ، ولا أنكر أعلام المسلمين ولا عوامّهم ، وأن أمراءهم يقسطون بينهم . فرجع جميع المبعوثين إلا عمار بن ياسر ، استبطأ (في مصر) . فكتب والي مصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح إلى الخليفة سيدنا عثمان : إن عمّاراً قد استمال قوم بمصر وقد انقطعوا إليه . منهم عبد الله بن السوداء ، وخالد بن ملجم ، وسودان بن حمران ، وكنانة بن بشر

في شوال سنة ٣٥ ، خرج ما بين ستمائة وألف رجل من مصر ، عليهم رفقة ابن سبأ ، وابن سبأ معهم ، يريدون الحرب مع عثمان ولكن أظهروا أنهم يريدون الحج . وكذلك خرج من كل مصر طائفة منهم : من الكوفة والبصرة أيضاً . فوردوا قرب المدينة . وكلهم يريدون عزل عثمان . وكان فيهم مسلمون مغترّون ، ومنافقون رفقاء ابن سبأ . ولذلك لم يكن بينهم اتفاق . فأما أهل مصر فإنهم كانوا يشتهون عليا ، وأهل البصرة فكانوا يشتهون طلحة ، وأما أهل الكوفة فكانوا يشتهون الزبير . فأرسلوا رُسُلهم إلى هؤلاء الثلاثة (علي وطلحة والزبير) ، وإلى أزواج النبي . فلما

عروض كل وفد الخلافة على محبوبه ، صاح بهم كل واحد منهم (من علي وغيره) وأطردهم . ومما يُظهر الكفر والنفاق في بعض قواد الثائرين أن رئيس المصريين الغافقي بن حرب العكي كان في الأصل من أهل اليمن ولعله كان أيضاً يهودياً مثل ابن سبأ . فقد ذكر الطبري أن الغافقي هذا ضرب عثمان « بحديدة معه ، وضرب المصحف الشريف برجله فاستدار المصحف فاستقر بين يدي عثمان وسالت عليه الدماء » . (راجع أيضاً ابن كثير ١٨٥/٧) .

على كل حال دخل الثائرون المصريون المدينة المنورة ، وطلبوا من عثمان رضي الله عنه عزل والي مصر . فقبل في الفور بدون حاجة ، وسأل الثائرين : مَنْ يريدون محله ؟ فسَمُّوا محمد بن أبي بكر الصديق ، وكان الناس يسمونه « الفاسق » . ولعل غرض الثائرين أن يجروا أم المؤمنين عائشة في الفتنة . على كل حال قبل عثمان طلبهم ، وكتب له الولاية . لم يكن الثائرون ينتظرون أن عثمان سيقبل طلبهم بهذه السهولة . ففرحوا في الظاهر وغضبوا في الباطن ، ولكن لم يجدوا بداً من أن يخرجوا من المدينة مع محمد بن أبي بكر الصديق . فلما كانوا في الطريق ، مر بهم راكب مسرع ، ووجدوا عنده مكتوباً رسمياً لسيدنا عثمان إلى والي مصر يأمره بقتل محمد بن أبي بكر إذا وصل إليه .

وذكر ابن حجر في المطالب العالية ، رقم ٤٤٣٨ ، عن إسحاق بن راهويه : « ثم رجع المصريون راضين . فبيناهم في الطريق إذا هم براكب يتعرض لهم ويفارقهم ، ثم يرجع إليهم ، ثم يفارقهم ويسبهم . قالوا له : ما لك ؟ إن لك أمراً ، ما شأنك ؟ فقال : أنا رسول أمير المؤمنين إلى عامله بمصر . ففتشوه فإذا هم بالكتاب معه على لسان عثمان ، عليه خاتمه ، إلى عامله بمصر يأمره أن يصلبهم أو يقتلهم أو يقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف . فأقبلوا [أي محمد بن أبي بكر ، وابن سبأ وآخرون] حتى قدموا المدينة ، فأتوا علياً ، فقالوا : ألم تر إلى عدو الله (أي سيدنا عثمان) يكتب فينا كذا وكذا ، وإن الله قد أحل دمه فقم معنا .

قال (علي) : والله ما أقوم معكم . قالوا : فلم كتبت إلينا ؟ قال : والله ما كتبتُ إليكم كتاباً قط . فنظر بعضهم إلى بعض . . . »
 وأما ابن العربي فيقول (في العواصم من القواصم ، ص ٩٦) :
 فبينما هم كذلك (في الطريق إلى مصر) إذا راكب يتعرض لهم ، ثم يفارقهم مراراً . قالوا : ما لك ؟ قال : أنا رسول أمير المؤمنين إلى عامله بمصر . ففتشوه فإذا هم بالكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه إلى عامله بمصر (يأمره) أن يصلبهم ويقطع أيديهم وأرجلهم . فأقبلوا حتى قدموا المدينة ، فأتوا عليا ، فقالوا له : ألم تر إلى عدو الله ، كتب فينا بكذا ؟ وقد أحلّ الله دمه . قالوا له : قم معنا . قال والله لا أقوم معكم . قالوا : فلم كتبت إلينا ؟ قال : والله ما كتبتُ إليكم . فنظر بعضهم إلى بعض . (راجع أيضاً مسند البزار ، كتاب الفتن ، خطبة بير جهندا ، باكستان) .

وزاد الطبري : أن ثوار العراق وثور مصر خرجوا من المدينة عندما أَرْضاهم عثمان ، ورجع كل واحد إلى بلده ، ثم عادوا إلى المدينة معاً بعد عدة أيام . « فقال لهم علي : كيف علمتم يا أهل الكوفة يا أهل البصرة بما لقي أهل مصر ، وقد سرتهم مراحل ثم طويتم نحونا ؟ وهذا والله أمر أبرم بالمدينة » .

وقال ناشر العواصم لابن العربي (ص ٩٦ ، حاشية ٥) : مضمون الكتاب اضطربت الروايات فيه . ففي بعض الروايات : « إذا قدم عليك عبد الرحمن بن عويس فاجلده مائة جلدة واحلق رأسه ولحيته وأطل حبسه حتى يأتيتك أمري . وعمر بن الحمق فافعل به مثل ذلك . وسودان بن حمران مثل ذلك . وعروة بن الزباع الليثي مثل ذلك » . — وفي رواية : إذا أتاك محمد بن أبي بكر الصديق وفلان وفلان فاقتلهم ، وأبطل كتابهم ، وقرّ على عملك حتى يأتيتك رأيي » . — وفي رواية ثالثة أن مضمون الكتاب أمر عامله بالقطع والقتل والصلب على هؤلاء الثوار .

وذكر ابن سعد (١/٣ ، ص ٥٧) : نشروا مكتوباً لأم المؤمنين عائشة « يأمر الناس بالخروج على عثمان » . وبعد قتل عثمان لما عرفوها

ذلك قالت لا ، والذي آمن به المؤمنون وكفر به الكافرون ، ما كتبت إليهم بسوداء في بيضاء حتى جلستُ مجلسي هذا . فعرف الناس أن المكتوب كان مفتعلاً . أما في رواية الطبري أن عائشة رضي الله عنها قالت : غضبت لكم من السوط ، ولا أغضب لعثمان من السيف ؟ استعبتموه حتى إذا تركتموه كالقند المصفى ومصتّموه موصل الإناء وتركتموه كالشوب المنقى من الدنس ، ثم قتلتموه . قال مسروق : قلت لها : هذا عملك ، كتبت إلى الناس تأمرينهم بالخروج عليه . فقالت : والذي آمن به المؤمنون ، وكفر به الكافرون ، ما كتبت إليهم سوداء في بياض . قال الأعمش : فكانوا يرون أنه كتب على لسانها . (راجع أيضاً العواصم لابن العربي ، ص ١٠٢) .

أما السيوطي فقال (في تدريب الراوي ، ص ١٥١) إن عثمان رضي الله عنه كان كتب إلى واليه بمصري يخبر بتولية محمد بن أبي بكر الصديق ثم قال : إذا جاءك فاقبله (بالباء) ولكن قرأه محمد بن أبي بكر « فاقتله » (بالتاء المثناة فوقها ، وهذا لعدم وجود النقاط على الحروف) . لعل هذا استنباط السيوطي ولم يقف على ما رواه ابن راهويه وآخرون .

٣٧٢

تحكيم عليٍّ ومعاوية في حق الاستخلاف

الأخبار الطوال للدينوري ص ١٩٦ - ١٩٩ - طب في أحوال سنة ٣٧ - في الحكمين وتصويب عليٍّ للمجاهد ، فصل ٧٧ - شرح نهج البلاغة ١/ ١٩٠ - ١٩١ - أنساب الأشراف للبلاذري (خطية استانبول) ٣٨٢/١ - الكامل لابن الأثير ٣/ ٢٦٧ - المبعث والمغازي للبيهي (خطية كوبرولو ، استانبول) ورقة ١٩٦/ب - ١٩٧/ألف
انظر مجيد خدوري ، ص ١٠١

بسم الله الرحمن الرحيم .

(١) هذا ما تقاضى عليه عليُّ بن أبي طالب ، ومعاوية بن أبي

- ٣ سفيان وشيعةتهما، فيما تراضيا فيه من الحُكم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .
- (٢) قضية عليّ على أهل العراق شاهديهم وغائبهم . وقضية معاوية على أهل الشام شاهديهم وغائبهم .
- ٦ (٣) إنا تراضينا أن نقف عند حكم القرآن فيما يحكم من فاتحته إلى خاتمته ، نُحيي ما أحْيى ونُميت ما أَمات . على ذلك تقاضينا وبه تراضينا .
- ٩ (٤) وإنّ عليّاً وشيعته رضوا بعبد الله بن قيس ناظراً وحاكماً . ورضي معاوية وعمرو بن العاص ناظراً وحاكماً .
- ١٢ (٥) على أن عليّاً ومعاوية أخذوا على عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص عهد الله وميثاقه وذِمّة وذِمّة رسوله ، أن يتخذوا القرآن إماماً ولا يعدّوا به إلى غيره في الحكم بما وجداه فيه مسطوراً . وما لم يجداه في الكتاب ردّاه إلى سنة رسول الله الجامعة . لا يتعمّدان لها خلافاً ، ولا يبغيان فيها بشبهة .
- (٦) وأخذ عبدُ الله بن قيس وعمرو بن العاص على عليّ ومعاوية عهد الله وميثاقه بالرضا بما حكما به مما في كتاب الله وسنة نبيه . وليس لهما أن ينقضا ذلك ولا يخالفاه إلى غيره .
- (٧) وهما آمانان في حكومتها على دمائهما وأموالهما وأشعارهما وأبشارهما وأهاليهما وأولادهما . لم يعدوا الحق ، رضي به راضٍ أو سخطه ساخط . وإن الأمة أنصاريهما على ما قضيا به من الحق مما في كتاب الله .
- (٨) فإن تُوفّي أحدُ الحكّمين قبل انقضاء الحكومة ، فليُشيعته وأنصاره أن يختاروا مكانه رجلاً من أهل المعدلة والصلاح ، على ما كان عليه صاحبه من العهد والميثاق .
- (٩) وإن مات أحدُ الأميرين قبل انقضاء الأجل المحدود في هذه القضية ، فليُشيعته أن يُولّوا مكانه رجلاً يرضون عدله .
- ٢٧

(١٠) وقد وقعت القضية بين الفريقين والمفاوضة ورفع السلاح .
 ٣٠ (١١) وقد وجبت القضية على ما سَمِينَا في هذا الكتاب ، من موقع
 الشرط على الأميرين والحَكَمين والفريقين . والله أقرب شهيد وكفى
 به شهيداً . فإن خالفا وتعدّيا ، فالأمة بريئة من حُكُمهما ، ولا عهد لهما
 ٣٣ ولا ذِمّة .

(١٢) والناس آمنون على أنفسهم وأهاليهم وأولادهم وأموالهم إلى
 انقضاء الأجل . والسلاح موضوعة ، والسبل آمنة ، والغائب من الفريقين
 ٣٦ مثل الشاهد في الأمر .

(١٣) وللحَكَمين أن ينزلا منزلاً متوسطاً عدلاً بين أهل العراق والشام

(١٤) ولا يحضرهما فيه إلا مَنْ أحبَّبا عن تراضٍ منهما .

٣٩ (١٥) والأجل إلى انقضاء شهر رمضان . فإن رأى الحَكَمان تعجيل
 الحكومة عَجَلًا . وإن رأى تأخيرها إلى آخر الأجل أخرها .

(١٦) فإن هما لم يحكما بما في كتاب الله وسنة نبيه إلى انقضاء الأجل ،
 ٤٢ فالفريقان على أمرهم الأول في الحرب .

(١٧) وعلى الأمة عهد الله وميثاقه في هذا الأمر . وهم جميعاً يد
 واحدة على من أراد في هذا الأمر إلحاداً أو ظلماً أو خلافاً .

٤٥ وشهد على ما في هذا الكتاب الحسن والحسين ، ابنا عليّ ؛ وعبد

الله بن عباس ، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، والأشعث بن قيس
 [الكندي] ، والأشتر بن الحارث ، وسعيد بن القيس [الهمداني] ،

٤٨ والحصين والطفيل ابنا الحارث بن عبد المطلب ، وأبو سعيد بن ربيعة

الأنصاريّ ، وعبد الله بن خباب بن الأرت ، وسهل بن حنيف ،

وأبو بشر بن عمر الأنصاريّ ، وعوف بن الحارث بن عبد المطلب ،

٥١ ويزيد بن عبد الله الأسلمي ، وعقبة بن عامر الجهني ، ورافع بن خديج

الأنصاري ، وعمرو بن الحمق الخزاعي ، والنعمان بن عجلان الأنصاري ،

وحجر بن عدي الكندي ، ويزيد بن حجية النكري ، ومالك بن كعب

الهمداني ، وربيعه بن شرحبيل ، والحارث بن مالك ، وحجر بن يزيد ، ٥٤
وعلبة بن حجية .

ومن أهل الشام : حبيب بن مسلمة الفهري ، وأبو الأعور السلمي ،
وبشر بن أرطاة القرشي ، ومعاوية بن خديج الكندي ، والمخارق بن ٥٧
الحارث [الزيدي] ، ومسلم بن عمرو السكسكي ، وعبد الله بن خالد
ابن الوليد ، وحزمة بن مالك ، وسبيع بن يزيد الحضرمي ، وعبد الله
ابن عمرو بن العاص ، وعلقمة بن يزيد الحضرمي ، ويزيد بن أبجر ٦٠
العبيسي ، ومسروق بن جبلة العكي ، وبسر بن يزيد الحميري ، وعبد
الله بن عامر القرشي ، وعتبة بن أبي سفيان ، ومحمد بن أبي سفيان ،
ومحمد بن عمرو بن العاص ، وعَمَّار بن الأحوص الكلبي ، ومسعدة ٦٣
ابن عمرو العتيبي ، والصباح بن جلهمة الحميري ، وعبد الرحمن بن
ذي الكلاع ، وثمامة بن حوشب ، وعلقمة بن حكم .
وكتب يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من صفر سنة سبع ٦٦
وثلاثين .

(٣ - ٤) طب : سفيان . . .

(٥ - ٦) طب : قاضي علي على أهل الكوفة ومن معهم من شيعتهم من المؤمنين والمسلمين
(٧) طب : إنا نزل عند حكم الله عز وجل وكتابه ، وأن لا يجمع لنا غيره ، وأن
كتاب الله عز وجل بيننا من فاتحته

(٨ - ٩) طب : أمات . . .

(١٢ - ١٦) طب : فما وجد الحكماء في كتاب الله عز وجل ، وهما أبو موسى الأشعري عبد الله بن
قيس ، وعمرو بن العاص القرشي ، عملا به وما لم يجدوا في كتاب الله عز وجل فالسنة العادلة الجامعة
غير المفارقة

(١٧ - ١٩) طب : . . .

(٢٠ - ٢٣) طب : وأخذ الحكماء من علي ومعاوية ومن الجندين من العهود والميثاق والثقة من
الناس ، انهما آمنان على أنفسهما وأهلتهما والأمة لهما الأنصار على الذي يتقاضيان عليه . وعلى
المؤمنين والمسلمين من الطائفتين كلتيهما عهد الله وميثاقه أنا على ما في هذه الصحيفة

(٢٧ - ٢٩) طب : . . .

(٣٠ - ٣٣) طب : وأن قد وجبت قضيتنا على المؤمنين

(٣٤ - ٣٦) طب : فإن الأمن والاستقامة ووضع السلاح بينهم أينما صاروا على أنفسهم وأهلهم
وأموالهم وشاهدتهم وغائبهم . وعلى عبد الله بن قيس ، وعمرو بن العاص ، عهد الله وميثاقه أن يحكما
بين هذه الأمة ولا يردها في حرب ولا فرقة حتى يعصيا . وأجل القضاء إلى رمضان وإن أحب أن يؤخرا

ذلك آخره على تراض منهما . فإن أمير الشيعة يختار مكانه ولا يآلو من أهل المعدلة والقسط
(٣٧) طب : وإن مكان قضيتهما الذي يقضيان فيه مكان عدله بين أهل الكوفة وأهل الشام
(٣٨) طب : وإن رضيا وأحبا ، فلا يحضرهما فيه إلا من أرادا
(٣٩ - ٤٤) طب : ويأخذ الحكمان ما أرادا من الشهود ثم يكتبان شهادتهما على ما في هذه
الصحيفة . وهم أنصار على من ترك ما في هذه الصحيفة وأراد فيه إلحاداً وظلماً . اللهم إنا نستنصرك
على من ترك ما في هذه الصحيفة
(٤٥ - ٥٥) في طب تقديم وتأخير وحذف وإضافة . فلا يوافق أسماء الشهود إلا في : ٣ ، ٥ ، ٧ ،
٢٠ ، ٢١ . وهو يضيف أسماء : (ورقاء بن سمي البجلي ، وعبد الله بن محل العجلي ، وعبد الله بن
الطفيل العامري ، وعقبة بن زياد الحضرمي) .
(٥٦ - ٦٥) كذا في طب فلا يوجد فيه أسماء الشهود ٣ ، ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١٢ إلى ١٧ ، ١٩ إلى
٢٦ . وهو يضيف أسماء : (زمل بن عمرو العذري ، ويزيد بن الحر العبسي)
(٤٧ ، ٥٨) طب : + []
(٦٦ - ٦٧) طب : ...

وبما أن الفرق كبير بين هذا النص وما رواه الجاحظ بالمعنى ، نفضل نقله تماماً بدل الذكر في
الحواشي ، وبما أن كتابي البلاذري واليعبي لم يطبع بعد ، ننشر نصهما أيضاً كما هو . ومما يذكر أن
الكلمات بين القوسين في رواية الجاحظ زادها ناشره الأستاذ شارل بلا عن روايتي شرح نهج البلاغة ،
فلا نغيره .

رواية الجاحظ

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما تقاضى عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه علي بن أبي
طالب) ومعاوية بن أبي سفيان . قاضي (علي بن أبي طالب) أهل العراق (ومن كان معه) من شيعته
من المؤمنين والمسلمين . (وقاضي معاوية بن أبي سفيان على أهل الشام ومن كان معه من شيعته من
المؤمنين والمسلمين) . إنا ننزل عند حكم الله في كتابه فيما اختلفنا فيه من فاتحته إلى خاتمته . نحبي
ما أحسب ونميت ما أمات . فما وجدنا في كتاب الله مسمى أخذنا به . وما لم نجد في كتاب الله مسمى
فالسنة العادلة الجامعة غير المفرقة فيما اختلفنا فيه . والحكماء عبد الله بن قيس الأشعري وعمرو بن
العاص . وقد أخذ علي ومعاوية عليهما عهد الله ليحكمنا بما وجدا في كتاب الله . وما لم يجدا في
كتاب الله مسمى فالسنة العادلة الجامعة غير المفرقة . وقد أخذ الحكماء من علي بن أبي طالب ومعاوية
ابن أبي سفيان الذي يرضيان من العهد والميثاق ليرضيان بما يقضيانه فيهما من خلع من
خلعنا وتأمير من أمرا . وأخذنا من علي ومعاوية والجندين كليهما الذي يرضيانه من العهد والميثاق وأنهما
آمنان على أنفسهما وأموالهما . والأمة لهما أنصار على ما يقضيان به عليهما ، وأعوان على من بدل
وغير . وأنه قد وجبت القضية من المؤتمر والأمر والاستفاضة ورفع السلاح أين ما شاءوا وكانوا . على
أنفسهم وأهاليهم وأموالهم وأرضهم ، وشاهدهم وغالبهم . وعلى عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص
عهد الله وميثاقه ليقضيان بين الأمة ولا يذراهم في التفرقة والحرب حتى يقضيا . وآخر أجل القضية بين
الناس في انسلاخ شهر رمضان . فإن أحبا أن يعجلا ذلك عجلا . وإن أحبا أن يؤخرا ذلك عن ملائمتها
وتراض آخرها . وإن هلك أحد الحكمين فإن أمير الشيعة والشيعة يختارون مكانه رجلاً لا يآلون عن أهل
المعدلة والاقتصاد . وإن ميعاد القضية أن يقضيا بمكان من أهل الحجاز وأهل الشام سواء . لا
يحضرهما فيه إلا من أرادا . فإن أحبا أن يكون بأذرح وبدومة الجندل ، كان . وإن رضيا مكانا غيره حيث

أحباً فليقضيا على علي ومعاوية ، وأن يجتمعا على الحكمين . شهد عبد الله بن عباس ، والأشعث بن قيس وسعيد بن قيس ، وورقاء بن (؟ اسمي) البكري الخارفي ، وعبد الله بن طفيل البكاوي (ويقال عبد الله بن طليق البكاوي) ، وجريز بن يزيد الكندي ، وعبد الله بن حجل العجلي ، وعتبة بن زياد المدحجي (أو الأنصاري) ، ومالك بن كعب النحلي (أو الهمداني ، ويقال عتبة بن زيد ، ويقال زياد ابن كعب) .

هذا نص البلاذري في أنساب الأشراف

« بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما تقاضى عليه علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان . قاضي علي على أهل العراق ومن كان من شيعتهم من المؤمنين والمسلمين . وقاضي معاوية على أهل الشام ومن كان من شيعتهم من المؤمنين والمسلمين . إنا ننزل عند حكم الله وبيننا كتاب الله فيما اختلفنا فيه من فاتحته إلى خاتمته ، نحبي ما يحبي ونميت ما أمات . فما وجد الحكماء في كتاب الله فإنهما يتبعانه . وما لم يجداه فيما اختلف (نـ) فيه في كتاب الله نصا ، فما لم يجداه في كتاب الله أمضيا فيه السنة العادلة الحسنة الجامعة غير المفرقة . والحكماء عبد الله بن قيس ، وعمرو بن العاص . وأخذنا عليهما عهد الله وميثاقه ليحكمنا بما وجدنا في كتاب الله نصا . فما لم يجداه في كتاب الله مسمى ، عملا فيه بالسنة الجامعة غير المفرقة . وأخذنا من علي ومعاوية ومن جند كليهما ومن تأمر عليه من الناس عهد الله ليقبلنا ما قضيا به عليهما . وأخذنا لأنفسهما الذي يرضيان به من العهد والثقة من الناس أنهما آمنان على أنفسهما وأهليهما وأموالهما ، وأن الأمة لهما أنصار على ما يقضيان به على علي ومعاوية وعلى المؤمنين والمسلمين من الطائفتين كليهما . وإن على عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص عهد الله وميثاقه أن يصلحا بين الأمة ، لا يرداهم إلى فرقة ولا حرب . وأن أجل القضية إلى شهر رمضان . فإن أحبنا أن يعجلها دون ذلك ، عجلا ، وإن أحبنا أن يؤخرها من غير مبل منهما ، أخرها . وإن مات أحد الحكمين قبل القضاء ، فإن أمير شيعته وشيعته يختارون مكانه رجلاً لا يألون عن أهل العدالة والنصيحة والإقسط . وأن يكون مكان قضيتهما التي يقضيانها فيه مكان عدل بين الكوفة والشام والحجاز . لا يحضرهما فيه إلا من أراد . فإن رضى مكاناً غيره ، فحيث أحب أن يقضيا . وأن يأخذ الحكماء من كل واحد من شاء من الشهود . ثم يكتبوا شهادتهم في هذه الصحيفة أنهم أنصار على من ترك ما فيها . اللهم نستنصرك على من ترك في هذه الصحيفة ، وأراد فيها الحاداً أو ظملاً . وشهد من كل جند على الفريقين عشرة . من أهل العراق : عبد الله بن عباس ، الأشعث بن قيس ، سعد بن قيس الهمداني ، وقاء بن سمي — وبعضهم يقول : وورقاء بن سمي ؛ ووقاء أصبح ذلك — وعبد الله بن طفيل ، وحجر بن يزيد الكندي ، وعبد الله بن حجل البكري ، وعقبة بن زياد ، ويزيد بن حجية التيمي ، ومالك بن كعب الأرحبي . ومن أهل الشام : أبو الأعور عمرو بن سفيان السلمي ، حبيب بن مسلمة الفهري ، المحارق ابن الحارث الزبيدي ، زميل بن عمرو العذري ، حمزة بن مالك الهمداني ، عبد الرحمن بن خالد بن يزيد المخزومي ، سبيع بن يزيد الحضرمي ، علقمة بن يزيد أخو سبيع هذا ، عتبة بن أبي سفيان ، يزيد ابن الجز (ء) العبسي » .

ونص إسماعيل التيمي

« هذا ما قاضى عليه علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما . قاضي علي على أهل العراق ومن كان معه من شيعته من المؤمنين . وقاضي معاوية على أهل الشام ومن كان معه من شيعته من المسلمين . إنا ننزل على حكم الله وكتابه . فما وجد الحكماء في كتاب الله فهما يتبعانه ، وما لم يجداه في كتاب الله فالسنة العادلة تجمعهما . وإنهما آمنان على أموالهما وأنفسهما وأهليهما . والأمة

أنصار لهما على الذي يقضيان عليه ، وعلى المؤمنين والمسلمين . والطائفتان كلتاها عليهما عهد الله أن يفيا بما في هذه الصحيفة على أن بين المسلمين الأمن ووضع السلاح . وعلى عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص عهد الله وميثاقه ليحكمما بين الناس بما في هذه الصحيفة ، على أن الفريقين يرجعا سنة . فإذا قضيت السنة ، إن أحبا أن يردا ذلك ردا . وإن أحبا زادا فيها ما شاء (ءا) . اللهم إنا نستصبرك على من ترك ما في هذه الصحيفة . وشهد على الصحيفة من كل فريق عشرة أنفس . فشهد من أصحاب علي رضي الله عنه : عبد الله بن عباس ، والأشعث بن قيس ، وحجر بن أوبر ، وفلان وفلان . وشهد من أهل الشام أبو الأعور السلمي ، وحبيب بن مسلمة الفهري ، وعتبة بن أبي سفيان ، وفلان وفلان . وكتب يوم الأربعاء سنة سبع وثلاثين » .

٣٧٣

كتاب معاوية أمير الشام إلى قيصر قسطنط الثاني أيام صفيين سنة ٣٧ هـ / ٦٥٧ م

المباب للصاغاني ، مادة قسط - الفائق للزمخشري ، مادة اصطفل - لسان العرب ، مادة أرس - بك ١١٩/٧ - النهاية لابن الأثير ، مادة أرس ، اصطفلية ، بخر
قابل المحكم لابن سيده ، مادة سرء مقلوب - بع ع ٤٤٥ - ٤٤٧ - مروج الذهب للمسعودي ٣٥٠/٤ - السهيلي ١٩١/٢ - الفخري لابن الطقطقي (طبع أوروبا) ص ٨٣ - ٨٤ - شرح السير الكبير للسرخسي (طبع حيدر آباد) ٤٣/٣ - عيون الأخبار لابن قتيبة (كتاب الحرب) ص ١٩٩ - ٢٠٠

انظر تاريخ واسيليف Vasilief (ترجمة فرنسية) ص ١٣٤١

Théophane, Chronographie, p. 346

- الترجمة الفرنسية لتاريخ تيوفان اليوناني

Michel le Syrien, Chronique, p. 11, 450

- الترجمة الفرنسية لتاريخ ميشل السوري اليوناني

لما بلغ معاوية خبر صاحب الروم أنه يريد أن يغزو الشام أيام صقيين ، كتب إليه يهدده فصالحته الروم على أن يؤدّي إليهم مالا ؛ قيل كان مائة ألف دينار . وأخذ الروم رهناً ، فجعلهم بعبك . ثم إن الروم غدرت وقتلت رهن المسلمين . فأبى معاوية والمسلمون أن يستحلوا قتل من في أيديهم من رهنهم ، وخلّوا سبيلهم ، واستفتحوا بذلك عليهم وقالوا : وفاء بغدر خير من غدر بغدر :

تالله لئن تمت على ما بلغني من عزمك ، لأصالحنّ صاحبي ولاكوننّ مقدمته إليك ، فلاجعلنّ القسطنطينية البحراء حممة سوداء ، ولانتزعنّك من الملك انتزاع الإصطفلية ، ولأردنّك إريساً من الأراصة ترعى الدوابل .

وفي رواية ابن كثير :

« والله لئن لم تنته وترجع إلى بلادك ، يا لعين ، لأصطلحنّ أنا وابن عمي عليك ، ولأخرجنّك من جميع بلادك ، ولأضيّقنّ عليك الأرض بما رحبت » . (وزاد ، وكان هذا قبل أمر التحكيم) .

(١) زمخشري : ... لئن

(٢-٣) لسان : الحمراء (بدل البحراء) - لأنزعنك - نزع

(٣) لسان في رواية ، محكم : كما كنت ترعى الخناييص (وهي ولد الخنزير)

٣٧٤

كتاب علي بن أبي طالب في شراء جارية لها زوج

سنن سعيد بن منصور ، القسم الثاني ، ع ١٩٥٠

إنّ مرّة بن شراحيل ، صاحب السيلحين ، بعث إلى عليّ رضي الله عنه بجارية . فسألها : هل لك من زوج ؟ قالت : نعم . فردّها وكتب إلى مرّة :

إني وجدتُ هديتك مشغولة

فاشترى مرّة بضعتها من زوجها بخمس مائة درهم ، وبعث بها إليه ، فقبلها .

القسم الرابع

ذيل وضميمة

في ذكر ما نسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود
للـيهود والنصارى والمجوس

كتاب عزاء إلى معاوية بن جندب بن مائة

ولبني زكا، وللمجهول، وكتاب عهده للعلاء بن
الحضرمي

(أ)

عهد النبي لأقارب سلمان الفارسي المجوسيين

« نسخة عهد » نشرها جمشيدجي جيجي بهائي نيت (Sir Jamshetji Jejeebhoy Knight) من أعظم مجوس الهند في بومباي ، سنة ١٢٢١ اليزدجردية الموافقة لسنة ١٨٥١ المسيحية ، وهي مبنية على أصل كان عندهم - الطبعة الثانية منها ١٩٤٢ ولكن الناشر الجاهل لم يغير سنة الطباعة الأولى ١٨٥١ - طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، المعروف بابي الشيخ (خطية المكتبة الأصفية بحيدر آباد ، علم الرجال ٢٣٨) - أخبار إصفهان لأبي نعيم (وله خطيتان في الأصفية ، علم الرجال ٢٣٥ ، ٢٣٦) وطبع هذا الأخير بليدن فراجع ٥٢/١ - ٥٣

قابل عمخ ع ٥٧ (عن السيرة المحمدية لزيني دحلان في ذكر المعجزات . ومما يذكر أن الشيخ دحلان صنف كتابه في سنة ١٢٩٧ للهجرة أي بعد ما مضى على طبع « عهد نامه » ثلاثون عاماً) . انظر محمد عبد المعيد خان « أصلية وثيقة نبوية مهمة » (بالانكليزية) :

Authenticity of an Important Document of the Prophet

في مجلة الثقافة الإسلامية (Islamic Culture) حيدر آباد الدكن ، يناير ١٩٤٣ ، ص ٩٦ - ١٠٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم .

نسخة منشورة بخط أمير المؤمنين علي ابن (كذا) أبي طالب رضي

٣

الله عنه كتبها على الأديم الأحمر .

هذا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمهدي (كذا) فروح

ابن شخصان ، أخي سلمان الفارسي رضي الله عنه وأهل بيته من بعده

٦

وما تناسلوا من أسلم منهم أو أقام على دينه :

سلام الله إليك . إن الله أمرني أن أقول لا إله إلا الله وحده لا شريك

- له ، أقولها وآمروا (كذا) الناس . الخلق خلق الله والأمر كله لله ،
 ٩ خَلَقَهُمْ وَأَحْيَاهُمْ وَأَمَاتَهُمْ ثُمَّ يَشْرَهُم وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ . وكل
 أمر يزول ويفنى ، وكل نفس ذائقة الموت ، ولا مرد لأمر الله ولا نقصان
 لسلطانيته (كذا) ، ولا نهاية لعظمته ولا شريك له في ملكه ، سبحان مالك
 ١٢ السموات والأرض الذي يقلب الأمور كما يريد ، ويزيد الخلق على ما يشاء ،
 سبحان الذي لا يحيط به صفة القائلين ، ولا يبلغ وَهْم المتفكرين ، الذي
 افتتح بالحمد كتابه ، وجعل له ذكراً ، ورضي من عباده شكراً . أحمده ، لا
 ١٥ يحصي أحد عدده (؟) ممن حمد الله . وأشهد أن لا إله إلا الله ، فهو في الغيب
 والسر الكلاة (؟) والعصمة . يا أيها الناس اتقوا واذكروا يوم ضُغْطِغْ
 (كُذِّبَ) الأرض ، ونفخ (كُذِّبَ) نار الجحيم ، والفرع الأكبر والندامة
 ١٨ والوقوف بين يدي رب العالمين . آذنتكم كما آذن المرسلون ، لَتُسْئَلُنَّ
 عن النبأ العظيم ، ولتُعلمُنَّ نبأه بعد حين .
 فمن آمن بي وصدق ما جاء فيما أوحى إليّ من ربي ، فله ما لنا
 ٢١ . وعليه ما علينا ، وله العصمة في الدنيا ، والسرور في جنات النعيم مع
 الملائكة المقربين والأنبياء والمرسلين ، والأمن والخلاص من عذاب
 الجحيم . هذا ما وعد الله به المؤمنين ، وإن الله يرحم من يشاء ، وهو
 ٢٤ العليم الحكيم ، شديد العقاب لمن عصاه وهو الغفور الرحيم . ﴿لَوْ
 أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ
 خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ . ومن لا يؤمن به ، وهو (كُذِّبَ) من الضالين ،
 ٢٧ ومن آمن بالله وبدينه ورسله ، وهو في درجات الفائزين .
 وهذا كتابي : إن له ذمة الله وعلى (كُذِّبَ) أبنائه ، على دمائهم وأموالهم
 في الأرض التي أقاموا عليها ، سهلها وجبلها وعيونها ومراعيها ، غير
 ٣٠ مظلومين ولا مضيق عليهم . ومن قرىء عليهم كتابي هذا فليحفظهم
 ويبروهم (كُذِّبَ) ويمنع الظلم عنهم ، ولا يتعرض لهم بالأذى والمكارة
 وقد رفعت عنهم جزّ الناصية والزنارة والجزية إلى الحشر والنشر
 ٣٣ وسائر المؤن والكلف . وأيديهم مطلقة على بيوت النيران وضياعها وأموالها .

ولا يمنعوهم من اللباس الفاخر والركوب ، وبناء الدور والأصطبل وحمل الجنائز ، واتخاذ ما يتخذونه في دينهم ومذاهبهم . ويفضلوهم على سائر الملل من أهل الذمّة ، فإن حق سلمان رضي الله عنه (كذا) ٣٦ واجب على جميع المؤمنين - يرحمهم الله - (كذا) ، وفي الوحي إليّ أنّ الجنة إلى سلمان أشوق من سلمان إلى الجنة . وهو ثقّي وأميّتي ، وناصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين . وسلمان منا ، ٣٩ فلا يخالفنّ أحد هذه الوصية مما أمرت به من الحفظ والبرّ ، والذي لأهل بيت سلمان وذرائعهم من أسلم منهم أو قام (كذا) على دينه . ومن قبل أمري فهو في رضي الله تعالى . ومن خالف الله ورسوله ٤٢ فعليه اللعنة إلى يوم الدين . ومن أكرمهم فقد أكرمني وله عند الله خير . ومن آذاهم فقد آذاني وأنا خصمه يوم القيامة ، وجزأؤه نار جهنم وبرئت منه ذمّتي . ٤٥

والسلام عليكم ، والتحية لكم من ربكم .
وكتب علي بن أبي طالب بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضور أبي بكر، وعمر، وعثمان ، وطلحة ، وزبير (كذا) ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسلمان وأبو (كذا) ذر ، وعمار ، وصهيب ، وبلال ، ومقداد بن الأسود ، وجماعة من المؤمنين رضوان الله عليهم وعلى الصحابة أجمعين . هذا الخاتم كان في كتف (كذا) النبي العربي ، ٤٨ محمد القرشيّ ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . ٥١

- (٢ - ٣) أبو الشيخ وأبو نعيم : ...
(٤ - ٥) أيضاً : رسول الله سأل سلمان وصية بأخيه ما بنداز فروخ وأهل بيته وعقبه من بعده ما تناسلوا . - (وزاد في خطية أبي نعيم : صلى الله عليه وسلم)
(٦) أيضاً : وأقام
(٧) أيضاً : سلام الله . أحمد إليك [الله] الذي أمرني - (زيادة ما بين [] من أبي نعيم)
(٨) أيضاً : أمر الناس بها . وإن الخلق
(٩ - ١٠) أيضاً : وأماهم وهو ينشئهم وإليه - وإن كل أمر يزول وكل شيء يببّد ويفنى
(١٠ - ١٩) أيضاً : الموت ...

(٢٠ - ٢٧) أيضاً : من آمن بالله ^{وبرسله} كان له في الآخرة ترعة الفائزين ومن أقام على دينه تركناه فلا إكراه في الدين ^{ورسوله}

(٢٨) أيضاً : فهذا كتاب لأهل بيت سلمان - إن لهم ذمة الله وذمتي على دماهم .

(٢٩) أيضاً : التي يقيمون فيها - مراعيها وعيونها

(٣٠ - ٣١) أيضاً : فمن قرء عليه كتابي هذا من المؤمنين والمؤمنات فعليه أن يحفظهم

... ولا يتعرض لهم بالأذى والمكروه ويكرمهم ويبرهم

(٣٢ - ٣٣) أيضاً : الناصية . . . والجزية والحشر والعشر وسائر

(٣٣ - ٣٧) أيضاً : والكلف . ثم إن سألوكم فأعطوهم . إن ^{استعانوا} ^{استغاثوا} بكم

^{فأعينهم} وإن استجاروا بكم فأجبروهم وإن أساءوا فاغفروا لهم . و[إن] أساء إليهم فامنعوا ^{فأغيثوهم}

عنهم . ولهم أن يعطوا من بيت مال المسلمين في كل سنة مائتي حلة : [مائة حلة] في شهر رجب ومائة

حلة في الأضحية ، فقد استحق سلمان ذلك منا ولأن الله تبارك وتعالى ^{فضل سلمان على كثير من} قد

المؤمنين . وأنزل ^{إلي} في الوحي علي

(٣٨) أيضاً : وتقي ونفي ، ناصح لرسول الله والمؤمنين - منا أهل البيت

(٤٠ - ٤١) أيضاً : فيما أمرت - والبر . . . لأهل

(٤١ - ٤٢) أيضاً : أقام على دينه . . .

(٤٢ - ٤٣) أيضاً : ومن خالف هذه الوصية فقد خالف الله ورسوله . وعليه

(٤٣ - ٤٤) أيضاً : وله ^{عند} ^{من} الله الثواب - القيامة . . . جزائه نار

(٤٦) أيضاً : والسلام ^{عليكم} ^{عليهم}

(٤٧ - ٤٩) أيضاً : رسول الله في رجب سنة تسع من الهجرة وحضره أبو بكر - والزبير وعبد الرحمن

وسعد وسعيد وسلمان - عمار ^{وعيينة} وصهيب

(٥٠) أيضاً : والمقداد وجماعة آخرون من

(ب)

عهد النبي صلى الله عليه وسلم لليهود

راجع الوثيقة ٣٤ أعلاه في مجموعتنا

(ج)

عهود النبي صلى الله عليه وسلم للنصارى

راجع الوثيقتين ٩٦ - ٩٧ - صناعية الطرب في تقدمات العرب لنوفل أفندي في محله - عنوان وشروط محمد للنصارى نسختان في مكتبة بودليان بجامعة أكسفورد - نسخة عهد نشره المرحوم أحمد زكي باشا بمصر - مقالة « عهود نبي الإسلام والخلفاء الراشدين للنصارى » للأب لويس شيخو اليسوعي في مجلة « المشرق » - بيروت ج ١٢ سنة ١٩٠٩ م ص ٦٠٩ - ٦١٨ و ص ٦٧٤ - ٦٨٢ نقتبس منها ما يلي :

إننا في أسفارنا المتعددة إلى الشام ومصر وما بين النهرين والعراق والهند ، كما أيضاً في مطالعاتنا المتواترة في خزائن كتب أوروبة الغنية بالآثار الشرقية كباريس ولندن ورومية وليدن ، كثيراً ما كنا نقف على نسخ معاهدات كتب بعضها - كما قيل - نبي الإسلام إلى فرق النصارى ، وينسب بعضها الآخر إلى الخلفاء الراشدين ولا سيما أبي بكر وعمر بن الخطاب ، فكانا نسرع إلى نقل تلك الآثار لما نجد فيها من أسباب الألفة والاتحاد بين أهل الأوطان على اختلاف الأديان حتى حصل لنا منها بضع عشرات . . . فوجئنا بالملحوظ إلى تلك الآثار فأمعنا فيها النظر وقابلنا بين النسخ التي حصلنا عليها فإذا بعضها يختلف عن البعض الآخر في المعاني والألفاظ والزيادة والنقصان مع استقائها من مورد واحد ورجوعها إلى مصدر فرد لم يمكننا أن نقف عليه . فبقينا مرتابين في الأمر لا يسمنا أن نحكم فيه حكماً فصلاً . وبينما نحن نطلب للمشاكل فضا وللعقبة ممرأ إذ أرسلت بطركخانة الأرمن الكاثوليك في الأستانة نسخة من عهد آخر نشرته في دار السلام الجرائد الأرمنية فأوردته جريدة الأحوال في عدد ٣٨٩٤ الصادر في ٢٦ شباط في السنة الجارية (١٩٠٩) ، وما لبثت مجلة روضة المعارف بعد زمن قليل حتى روت في عددها الثالث عشر من سنتها الأولى (ص ٢٨٩ - ٢٩٥) عهدة محمديّة أخرى للملة النصرية . . . وما نحن نثبتها قبل أن ننتقد على صحتها :

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذه صورة العهد والميثاق والشروط التي شرطها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل النصرانية وعليهم ، وللرهبان والأساقفة بإملائه لمعاوية بن أبي سفيان يومئذ ، بشهادة الصحابة ممن حضر المكتوبة أسماؤهم أدناه ، وكتب بالمدينة عام تأريخه بذيله :

كتبه محمد رسول الله إلى الناس كافةً بشيراً ونذيراً، على وديعة الله في خلقه لتكون حجة الله سجل دين النصرانية في مشرق الأرض ومغربها، وفصيحها وأعجمها، قريبا وبعيدها، ومعروفها ومجهولها كتاباً جعله عهداً مرعياً وسجلاً منشوراً، ووصية منه تقيم فيه عدله وذمة محفوظه . فمن رعاها كان بالإسلام متمسكاً ولما فيه متأهلاً، ومن ضيّعها ونكث العهد الذي فيها وخالفه إلى غير المؤمنين ، وتعدّى بها ما أمرت به كان لعهد الله ناكثاً ، ولميثاقه ناقضاً ، وبدينه مستهيناً ، سلطاناً كان أو غيره من المؤمنين أو المسلمين . . .

(يحذف باقي النص فإنه يشبه كثيراً الوثيقة ٩٧ إلا أسماء الشاهدين حمزة وعبد الله بن العباس ومعاوية . وفي آخره :) .

كتبه معاوية بن أبي سفيان، بإملاء رسول الله يوم الاثنين في ختام أربعة أشهر من السنة الرابعة من الهجرة بالمدينة ، على صاحبها أفضل السلام وكفى باسمه شهيداً على ما في هذا الكتاب ، والحمد لله رب العالمين .

(ومعلوم أن حمزة استشهد في غزوة أحد في سنة ٣ ، ومعاوية لم يسلم إلا عام فتح مكة سنة ٨ ، ولم يكن عمر عبد الله بن العباس في السنة الرابعة للهجرة إلا سبع سنين . ثم ذكر شيخو ما يأتي :) . . . عهد وجدناه في بعض مخطوطات مكتبتنا قبل في آخره أنه خط عن إحدى النسخ الثلاث التي كتبها علي بن أبي طالب بإملاء محمد الرسول سنة اثنتين بعد الهجرة وإحدى النسخ في خزينة السلطان ، والثانية بدير الطور في سينا ، والثالثة في أيدي رهبان جبل الزيتون . فهذا أوله :

هذا عهد الله لكافة النصارى ولسائر الأماكن النصرانية ، حفظاً ميثاقاً ورعاية لنجاتهم ، لأنهم وديعة الله بعده في خلقه ، ليكون حجة له عليهم ، ولا يكون للناس حجة على الله بعده ، وجعل ذلك ذمة منه لأمر الله العزيز الحكيم . كتب وأمر سائر الموليين الأمور من أهل ملته بعده، أن يمثلوه ويعاملوا به كل من انتحل دين النصرانية، ودعوا بها من مشرق الأرض ومغربها ، وقبلها وبحريها ، وقربها وبعيدها ، وعربها وأعجمها ، ومعروفها ومجهولها عهداً منه وسنة لهم ليحفظوها ويراعوها كل المتولين الأمور ممن هو بالأمور متمسكاً ، ولطاعة الأمر تابعاً ومستأهلاً . ومن نكثها وتعدّاها وخالفها وضيّع عهد الأمر به

وغيره وفعل بخلاف ما رسم به الأمر ، كان لعهد الله ناكثاً ولميثاقه ناقضاً ، وبذمته مستهيناً وللعنته مستوجباً . . .

وهكذا بقية العهد يتفق مع نص روضة المعارف في أشياء ويختلف في أشياء . . .
وعندنا صورة رابعة للعهد المحمدي ، ينتحلها اليعاقبة فيزعمون أن محمداً أعطاها جبريل مطران الطائفة السريانية لهم ولنصارى الأقباط . ونسختها منقولة عن نسخة كوفية تنسب إلى معاوية ، محفوظة في دير السريان اليعاقبة الشهير ، المسمى بدير الزعفران بقرب ماردين . يتبدى هكذا :

بسم الله الرحمن الرحيم .

نسخة العهد الموهوبة من نبي الله محمد ، لطوائف النصارى القبط والسريان اليعقوبية بمصر وأقاليمها ، وفي كل مكان من أقطار الأرض .
هذا عهد مني إلى سكان جميع النواحي من السريان والقبط ، حفظاً لميثاقهم ورعاية لأجل الله عز وجل ، لأنهم وديعة الله في أرضه ، ومحافظون لما أنزل عليهم في الإنجيل والزبور والتوراة ، لا يكون لهم الحجة عليهم من قبل الله تعالى ، وصية منه وحفظاً عليهم بأمر العزيز الحكيم ، إذ أمر معاوية بقوله : اكتب لهم هذا العهد مني ، ليطلعوا (كذا) عليه سائر المسلمين والمتولين للحكم من الأمراء والوزراء ، والساطين والعلماء والفقهاء من الملة الإسلامية العاملين بوصيتي . . .
ثم يتبع النص كما في اليهود السابقة مع اختلافات عرضية في العبارة ، وبعض إيضاحات وزيادات . . . وأما العهد الذي يقال أن محمداً عاهد به الأرمن ، فإن صورته قريبة من صور العهد اليعقوبي السابق ذكرها ، إلا في بعض قطعها ولا حاجة إلى نقل شيء منها .

وجدنا في مكتبة قسم التاريخ الاسلامي ، من اسلامي علملر فاكلته سي ، من جامعة أرضروم في تركيا وثيقة لصالح الارمنيين ، وهي مطبوعة مع ترجمة تركية ، كأن الارمنيين نشروها ، وعليها شهادة محمد بن علي المشهور بملا چلبي قاضي مدينة آمد ، ونقى فضلي زاده قاضي بمدينة رها . أثبتتها ههنا ، مع شكري لزميلي الاستاذ إحسان ثريا صيرما :

شأن	تقرير مطابق للمنقول الممضي المأخوذ من اصله
تعالى	وموافق للمأخوذ المنقول من مأخذه مشتمل على
اليه	أحكام محكمة وموائيق شرعية مبرمة لا ذلل في مبانيها
الفقير	ولا خلل في مضامينها ومعانيها أفاض الله تعالى علينا

حرره
نظرت بما فيه
نقي فضلي زاده القاضي
بمدينة رُها غفر له

من بركات عظماء الصحابة الشاهدين بما فيه
والمطلعين على ما يحويه نمقة الفقير اليه سبحانه
وتعالى محمد بن علي المشهور بملا جلبي القاضي
بمدينته آمل المحروسة .



مهر

هذا كتاب مبارك ان شاء الله تعالى اذنت
بكتابتها بطلب جمع من طائفة الأرمن بعد أن
عقدوا الذمة معي ودخلوا تحت كنف الاسلام
أعلى الله تعالى كلمته فالزمتم جميع أهل ملة الاسلام
العمل بموجبه والتمسك بمنطوقه ومدلوله وذلك
عقيب أن طلبوا من أهل ملتي من المسلمين إن
اعطيهم عهد الله وميثاقه وذمته وذمة أنبيائه
ورسله وأصفياه وأوليائه من المسلمين في الاولين
والاخرين وانما ذمتي وميثاقي ما اخذه الله تعالى
على كل شيء مرسل أو مالك مقرب من حق
الطاعة فالوفاء بعهد الله أن احفظ نواصيهم في
ثغور البلاد ونواحيهم الى يوم التناد نبيل
ورحلي وأعواني واشياعي من المؤمنين في كل
ناحية من نواحي المشرق والمغرب بعيداً كانوا
أو قريباً سلباً أطاعوا أو حرباً اينما كانوا وحيثما
وجدوا وان أحمي حفظهم وان أذب الضرر
عنهم وعن كنائسهم وصلواتهم ومواضع الرهبان
منهم ومواطن طاعتهم ومجامع عباداتهم حيث كانوا
من جبل أو وادي أو مغارة أو عمران أو سهل وان
احفظ دينهم وملكهم اينما كانوا من بر أو بحر
أو مغرب أو مشرقاً بما احفظ به نفسي وخواصي
وأهل ملتي من المؤمنين والمسلمين وان أرفع

بو كتاب مباركدر. الله تعالىنك امر شريفيله
بن اجازت ويردم يازلسنه جميع ارمي طائفة سنك
طلبليه اندن صكره كيم بزم ايله ذمتلرينه
عهد بغلديلر ودخى اسلامك كنفي التته داخل
اولديلر الله كلام اسلام عالي قيلدي امدى بس
بويله اولسه لازمدركه جميع أهل اسلام ملتي
بونك موجي ايله عمل ايده لر دخى متمسك
اوله لر بونك نطقي ومدلولي ايله بوعهدنامه
شول زمانده انديكم طلب ايلديلر اهل ملت
مسلميندن انلره اعطا اولندي الله تعالى نك
عهدي وميثاقي ذمتلرينه وانبيانك ذمتلرينه
دخى مرسلرك ذمتلرينه دخى اصفيلرك ذمتلرينه
دخى مسلميندن اوليأي اولينك واخرينك ذمتلرينه
ذمت او لنمدى الا ذمت ميثاق اولدركه حق
تعالى الذي ميثاقي كل مخلوقاتدن رسلردن
مقرب ملكردن اطاعت امدى عهد الله وفا
ايتيمك اولدركه اني نواي ايله حفظ شهرلرده
وكويلرده دخي قبيلة لرده تاقيامت كوئته دك
خيلي دخي يوكو ايله دخي اعواني ودخى اتباعي
ودخى اشياعي ايله مؤمنلردن ناجيلردن كل
ناحيه ده مشرقده او لسون مغربده او لسون
ايراقده او لسون يقينده او لسون سلباً مطيع او لسون

عنهم كل اذى او مكروه وان اكون ورائهم ذابا عنهم كل عدو لهم مستوجبا على رعايتهم وحفظهم على ان لا يصل اليهم مكروه حتى يصل الي واصحابي الدائنين عن بيضة الاسلام معي وان اعزل عنهم الاذى في الموت التي يتحملها اهل العهد من نوع الخراج الا ما طابت به انفسهم كيلا يكون عليهم جبر ولا اكره على شيء من ذلك فلا يجبروا على الاسلام ولا يصرف أسقف عن أسقفية ولا نصراني عن نصرانيته ولا راهب عن رهبانيته ولا سائح عن سياحته ولا يهدم بيت من بيوت كنائسهم القديمة ولا يدخل شيء منها ومن بيوتهم في بناء المساجد ولا في منازل المسلمين ولا يمنع الرهبانية والاساقفة ولا جميع من يعد منهم من لبس الصوف واتخاذ الخيل من التبايع في مواضع يتابعون فيها ولا يزيد جزيتهم على أربعة دراهم في كل سنة وثوب هروي إعانة للمسلمين وتقوية لبيت المال فان لم يسهل عليهم الثوب لم يلزمهم ثمنه الا تطيب بذلك انفسهم وهذا كل جزيتهم على كل واحد منهم ولو من اهل التجارات العظيمة في البر والبحر والغوص فيه لاستخراج الجواهر واصحاب التجارة من الذهب والفضة وبه مقيمون ولا شيء على عابري سبيل ولا على اهل الاجنبية ممن لا يعرف له موضع الا ان يكون في يده ميراث فيؤدي ذلك ما يؤدي مثله ولا يؤسر منهم في البر والبحر ولا يجاروا ولا يحمل غيضاً يودي الى نعرفهم في الارض شططاً ولا يكلف الخروج الى مع المسلمين الى عدوهم وملاقات العدو بمكاشفة الا لاث لانهم ليس عليهم مباشرة القتال وانما اعطوا الذمة ليكونوا في حذر الاسلام الا ان يتبرع منهم احد ولا يجادلوا الا بالتي هي احسن ويخفض لهم جناح الرحمة ويكف عنهم الاذى والمكروه من كل الازمنة وجميع الامكنة وان

ياخود حربي هر نيرده او لورسه او لسون ودخى هر نيرده بولنورلر ايسه اكر بونلرك خطالري اولورسه حمايت ايدله لر اكر كيم ضررلري مذب اولورسه ده دخى كلنلري رسول عملن ودخى نمازلري ورهبانلري ودوغي موضعلري طاعات ايتدوكلري دخى عبادات ايجون جمع اولدقلري هر يرده اولورسه داغده ياخود درملرده يا مغاره لرده ياخود سواحللرده واديلرده هر يرده حفظ ايدله ديلر ايسه هربر مالك اولور قرمده ياخود درياده مشرقده ومغربده نيرده نفسي حظ ايدر وخواصي واهل ملتلري مؤميندن مسلمين بونلري حمايت ايدله لر بونلرده دفع اولنه كل اذاي ومكروهاتي واكراردنده بونلرك عذاب ايديجي عدو لرك دفع ايلمك بزه واجب دراوزريزه رعايتلري ايدر مرادمز نيده حفظ ايدله لر بونلرك مكروهات واجب اولميه حتى بونلره اولاشن بكا دخى بنم اصحابه اولاشمش كبي اولور بونلر بنيمله بيعتي الاسلام ايدي اكر بونلردن براري يركيدر ايسه شول مونت ايله كه بونلراني تحمل ايدرلر اهل الكهندن (اهل العهد) خراج نوعندن الانفشاري طاقت كتوردكلري ده شوبونلرك اوززينه جبر واكراهدن برشى اوليه زيرا فلايجبروا على الاسلام ودخى اسقفتلري كتمز اسقفيلقدن ودخى نصر انيستلري كتمز نصر انيلقدن ودخى راهلري رهبانيتدن كتمز سياح اولان سيماحتدن كتمز ودخى تعلميه شول اولري كيم من بيوت كنائسهم القديدر ودخى اول كنائسة برشى داخل ايتملر ودخى بيوتهم في كنائسهم دركبنا المسجد ودخى ملسمانلر منازل اوليه ودخى منع ايتميه لر رهبانيتان واساقيتندن ودخى جميع شول لباس كيم كيترلر صوف قسمندن ودخى شول حبل ايدرلر. منع اولنميه ودخى تباعدن منع اولنميه مواضعدنكه انده بيعت ايدرلر

اول موضعه ودخی خراجلرين ارتورميلر درت درهم كموش اوزرينه هركلن سنه لرده ودخی هروی ثوبندن مسلمانلره اعانت وياردم امر بيت المال ايجون فان لم بسهل عليهم الثوب لازم اولمز اقجه سني المي كرك كيم كنديلر خواطر لري وطيب نفسلريله ويره هر برينك خراجلري كندي اوزرينه در اكر كيم تجارت عظيمه دخی ايدرسه دريادن وقره دن واکر غواص دخی اولورسه جواهر جيقارر ودخی التون كموش معدندن التون كموش دخی الور صاترسه تچن قاطنين اولورسه بونكله قايم ودخی عابر سبيل ازرينه برشي يوقدر واهل اجني اوزرينه دخی برشي يوقدر موضع بلمز مكر آنك النده ميراث دكمش ير اوله اول ادي ايده شو شيء كه مثلي ادا ايدرلر دخی بونلردن بريسي لسير دخی اوليه قره ده ودرياده دخی جاريه ده اوليه ولا يحملو غيظا مودي اوله ير يوزنده طاغلمغه دخی دوشمان يوزينه مسلما نلريله بيله جه كيتمه تكليف ايميه ودخی دوشمانه اشكاره الات حريله ملاقي اوليه لرزيرا كيم بولره مقابلة مباشرة يوقدر بولره ذنت اولدي بولر اولديلر حرز اسلامده مكر بولرك بريسي تبرعاً عادويه كيدر اولور ايسه بولر ايله كمنه مجادله ايتمه لرا احسنا بولر ايجون تواضع ورحمت قناديني دوشيلر بونلردن دور ايده لرايادي ومكروه يعني قالدوره لره هر كل زمانده دخی هرته مكانده اولورلر ايسه واکر بر ظالم بونلره ظلم ايلر ايسه مسلمانلرك اوزرينه لازم دركه ياردم ايدوب منع ايليه لرواكر بونلردن بركوناه صادر اولسه ياخود بريسي بر قباحت ايلسه مسلمانلر بولرك ما بينلرين خصمالريله صلح ايده لرا الصلح سيد الاحكامدر بونده خدلانلق يوقدر دخی رفضلق يوقدر دخی بولري ترك

ظلمهم ظالم فعلی المسلمين نصرهم بمنعه وان جر منهم أحد جرر أو حتى جنایة فالدخول بينه وبين اخصامه بالصلح والصلح سيد الاحكام ولا يخذلوا او لا يرفضوا ولا يتركوا مهملاً فلهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين ولا يحملوا من النكاح شيئاً لايونه ولا يكره اهل بيت منهم على تزويج ابنته لمسلم ولا يضار في ذلك ان منعوا خاطبا وابوا تزويجاً فان ذلك لا يكون الا بطيب أنفسهم ورضا خواطرهم واذا صارت النصرانية عند المسلم فعليه ان يرضي هواها في دينها الى ان يهديها الهادي الى الاسلام ولا يكرهها عليه بل عليه ان يعرفها حسن الاسلام وقبح خلافه ان الدين عند الله الاسلام وان احتاجوا الى حرمة كنائسهم وصوامعهم اذا افتقروا الى ما يصرفون في مصالح دينهم يعانوا من بيت المال على ان لا يكون ديناً في ذمتهم بل عطية لهم من جمعة الاسلام ولا يكن احداً منهم على ان يكون بين المسلمين وللمسلمين عدو ولا يمنع أحد من ان يكون بين المسلمين لهم عدو فمن تعدى في شيء من ذلك فقد خالف الشروط التي شاربها محمد عليه الصلوات والسلام رسول الله ثم اشترطت عليهم في دينهم أموراً في ذمتهم التمسك بها والوفاء بما عهد عليهم منها ان لا يكون احداً منهم عيناً لاحد من اهل الحرب على أحد من المسلمين في سر وعلانية ولا يسكنون في منازلهم عدو المسلمين ولا يتزولونهم اضلالهم ولا شيئاً من منازل عباداتهم ولا يرفدوا أحد من اهل الحرب على المسلمين بقوة من إعادة سلاح ولا يستودعوا لهم مالاً يسعوه في قلاعات بيوتهم ولا يضيفوا ولا يضافوا الا ان يكون ذلك في دار تقرب منهم يذبون بذلك عن أنفسهم ويذرون عن دماهم ولا يمنعهم أحد من المسلمين عن قراءة كتبهم في الايام والليال ويذروا عليهم القوت الذي منه

ايلميه لر مسلمانلرك او زرينه لازم اولان بونلره لازم اولور دخى امر نكاحده كورلين شيء يوكلتميه لر دخى بونلرك اهل بيتلرينك مكروه كورميه لر نكاحده مسلمان قزى اوزرينه دخى بونلره ضرر نسه ايتميه لراكرا ني كندولره خطاباً منع ايدرلرايسه نكاحدن ابا ايدرلرسه زيراكه اولماز الامكر صفاي نفسله اوله ودخى رضاي خواطر ايله فجن بر نصراني مسلمان ياننده اولسه مسلمان اوزرينه لازم اولوركه اني ديننده رضاسي اوزره قويه هدايته الله اولدركه اسلامه كلور دخى اسلامه كله ديو اجبر ايلميه لر اوزرينه اما اسلامك كوزللكني مدح ايده بونك خلالي قبحدر زيراكه دينارك ايوسي الله تعالى ياننده اسلامدر واكر كنابسلري وصومعه لري مرماه محتاج ياخود مصالخرلندن بر مصر فلرندن دينلرنده محتاج اولورلرسه بيت المال صرف ايده لراما اوزرلرينه بورغ بخشيش اولور بونلر من جهته الاسلام ودخى بونلردن برينه اصلا جبر يوقدر شونك اوزرينه كيم مسلمانلر اولور اراسنده اولسه منع ايتميه لراكر منع ايدرلر ايسه واردر ايده عدوت واكر بوذكر اولنان شيء ده بنه تعدى اوله تحقيق شروطه خيانت ايتمشدر. حضرت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بوندن صكره بونلرك دينلري اوزينه اولان اموري ذميلر اوزرينه او لنلري شرط ايلدي. آككله متمسك اوزرلرينه اولان عهده وفا ايلمش اولور اما بونلرك ايچنده عيسي لربر احد اوليه اهل خرب دن مسلمانلردن براحدك اوزرنده اكر كزلو اكر آشكاره ولا يسكرنون دخى مسلمانلرك دشمنان مسلمين برينك منزلنده ساكن اوليه لر ولا نيزلوا اضلالهم شيئاً من منازي عباداتهم ولا يرفدوا احدا يعني اهل حرب مسلمانلر اوزرينه غالب اوليه

ياكلون ولا يمنعون من ادخار قوت سنة له ولن يعوله وان احتاج منهم الى الاختفاء عند أحد من المسلمين وهو مظلوم فعلى المسلمين أن يواسروه في مسئوله ولا ينجبوه في مأموله واذا اطلع المسلمون على سر من أسرارهم فعليه ستره وكتمانه لما وجب على من رعايتهم وحفظهم من كل مكروه يؤذيهم أو يلحق بهم مضرة أو يعود عليهم بمضرة ولا يكلف أحد من الرهبانية والاسقفية شيئاً من الخراج وسائر المؤمنين. ما داموا مشغولين بتعليم دينهم ولا يحمل منهم فوق طاقته (لا يكلف الله نفساً الا وسعها) فليكن هذا معمولاً به ومقولاً عليه حتى تقوم الساعة وتنقضي الدنيا ومن تعدى من الجانبين في شيء من هذه الشروط فقد خان الله ورسوله وجماعة المسلمين وكتب هذا العهد بمحض من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين وشهد بما فيه. (أبو بكر الصديق)

و(عمر بن الخطاب) و(عثمان بن عفان) و(علي بن ابي طالب) و(معاوية بن سفيان) و(أبو الدرداء) و(أبو ذر) و(أبر هريرة) و(عبد الله بن شمعون) و(عبد الله بن عباس) و(حمزة بن عبد المطلب) و(أبو الفضل عباس) و(طلحة) و(سعد بن هاد) و(سعد بن عياض) و(عبد الله بن شمعون) و(ثابت بن قيس) و(زيد بن ثابت) و(زيد بن ارقم) و(أسامة بن زيد) و(عثمان بن منطعون) و(أبو الدالية) و(عبد الله بن عمر بن العاص) و(عمار بن ياسر) و(أنسل بن مالك) و(مسعود بن أبي طالب).

وكتبه معاوية بن سفيان بأمر محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين من ذي الحجة الحرام سنة اثنين من الهجرت الشريفة.

* * *

[ولا بأس بأن نلفت النظر الى أن الشاهد عبد الله بن شمعون ، وهو غير معروف ، تكرر اسمه مرتين . وعباس ، وابنه عبد الله (المتولد في السنة الأولى للهجرة) ، ومعافية بن سفيان (بدل أبي سفيان) لم يسلموا في سنة اثنين (بدل : اثنتين) ولم يكونوا في المدينة حينذاك . وأبو هريرة أسلم في السنة السابعة . وسعد بن هاد ، وسعد بن عياض ، وأبو الدالية ، ومسعود بن أبي طالب غير معروفين ، وكذلك نسل بن مالك إلا أن يكون المراد منه أنس بن مالك رضي الله عنهم .

وتزعم الرسالة أن النبي عليه السلام أذن بكتابتها عقيب أن طلبوا من أهل ملتي من المسلمين أن عطيتهم عهد الله . ولم تفتح أرمينية في سنة ٢ هـ . والترجمة التركية غير كاملة ، فليس فيها مثلاً أسماء الشهود الذين ذكروا في الاصل العربي . وكذلك هي غير دقيقة ، ولكن لا حاجة الى الاطّباب في هذا الصدد . (محمد حميد الله)] .

قوت عادات السلاح ايله وسلاحدن غيري ايله بونلري دعوت ايتيميه لرمال ايله معاونت اوله في قلاعات بيوتهم دخى اولرين اولشميه وقلعه يه مضاف اوليه اللا مكر قلعه يه يقين اولرى اوله بونلرك اولريني حكم ايله ميريه نفسلرينك رضاسني اله لربونلرك خانلرندن حذر . ايده لر ومسلمانلردن براحد بونلري منع ايلميه لر كتابلرين اوقومفدن كوندوزلرده وكيجه لرده دخى شوندرك شو راسميه لرى وار منع اوليه دخى شول نسنه يرلر منع اولنميه ولا بمنعون من ادخار قوت سنت لمن يعوله واكر محتاج اوله لربونلردن بريسي صاقلنمغه بر مسلمانك ياننده صقليله زيرا بونلر مظلوملردر مسلمانلرك اوزرينه لازمدركه بونلرك استه دكلرين يوق ديميه لر طلب ايلدكلرى روا اوليه فجن مسلمانلرك اوكلكندن ديشيسندن بريسي بونلرك سرلرينه واقف اوله اوزرينه لازمدركه انى ستر ايده زيراكه رعايتارى واجيدر دخى كل مكروهلرى اكرادى ايده ياخود بريرامر نسنه اولاشه ياخود " اوزرلرينه مضر اوغرايه دخى رهبانلرندن برپسنه برنسنه تكليف اوليه واسقفلره دخى خراجدن وساثر لردن برنسنه تكليف اولنميه ما دامكه دين علمنك تعليمنه مشغوللردر ودخى بونلردن برنسنه قدرتندن زيادة نسنه تكليف ايلميه لر ايت كريمه ايله عامل . اوله لر البتده بو كتاب معول به در دخى دنيالق كيدنه كى واكر بر كمسه جانبندن بو شرطه مخالفت برتعدى ايدر ايسه تحقيق اول كمسنه الله ورسول الله وجماعته خيانت ايتمشدر وكتب هذا العهد بو عهد نامه يازلمشدر جمله اصحاب رسول الله حضور نده الله تعالى جمله دن راضى اوله بوكا شاهد لردر ذى الحجة آينك يازارايرتسى كوننده وهجرتك ايكنجى ييلنده رسول الله حضور نده تمت وكملت .

(٥)

عهد النبي صلى الله عليه وسلم للنصارى

كما في دير الطور بمصر

احمد زكي باشا ، رسالة صورة العهد النبوية الطورية ،

عن خطبة دار الكتب المصرية ع ٨١٤ تاريخ

صورة النسخة الطورية

سطراً بسطر وحرفاً بحرف بغاية الدقة والضبط

كما هي :

سطر الأصل

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون .
- ٢ نسخة سجل العهد ، كتبه محمد بن عبد الله
- ٣ رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٤ إلى كافة النصارى
- ٥ هذا كتاب كتبه محمد بن عبد الله إلى كافة الناس أجمعين
بشيراً ونذيراً ومؤتمناً على وديعة الله في خلقه لثلاث
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزاً
حكيماً. كتبه لأهل ملته ولجميع من ينتحل دين النصرانية من
* مشارق الأرض ومغاربها ، قرييها وبعيدها ، فصيحها وعجميها ،
معروفها ومجهولها : كتاباً جعله لهم عهداً .
فمن نكث العهد الذي فيه وخالفه إلى غيره وتعدى ما أمره
كان لعهد الله ناكثاً ، ولميثاقه ناقضاً ، وبدينه مستهزئاً ،
١٥ وللعنة مستوجباً ، سلطاناً كان أم غيره من المسلمين
المؤمنين . وإن احتمى راهب أو سائح في جبل أو واد أو مغارة
أو عمران أو سهل أو رمل أو ردة أو بيعة ،
١٨ فأنا أكون من ورائهم ذاب (ذاباً ؟) عنهم من كل عدة
لهم بنفسى وأعوانى وأهل ملتي وأتباعي
(*) إن أعداد السطور بين الخامسة والخامسة عشر مختلطة لسهو كاتب الخطبة المصرية ونشبتها كما هي .

- كانهم رعيتي وأهل ذمتي . وأنا أعزل عنهم الأذى
- ٢١ في المؤمن التي يحمل أهل العهد من القيام بالخراج
إلا ما طابت به نفوسهم . وليس عليهم جبر
ولا إكراه على شيء من ذلك . ولا يغير أسقف من أسقفيته
- ٢٤ ولا راهب من رهبانيته ولا حبيس من صومعته
ولا سائح من سياحته . ولا يهدم بيت من بيوت
كنائسهم ويبيعهم . ولا يدخل شيء من مال كنائسهم في بناء
٢٧ مسجد ولا في منازل المسلمين . فمن فعل شيئاً
من ذلك فقد نكث عهد الله وخالف رسوله .
ولا يحمل على الرهبان والأساقفة ولا من يتعبد
٣٠ جزية ولا غرامة . وأنا أحفظ ذمتهم أينما كانوا
من برّ أو بحر ، في المشرق والمغرب والشمال والجنوب .
وهم في ذمتي وميثاقي وأماني من كل
٣٣ مكروه . وكذلك من ينفرد بالعبادة
في الجبال والمواضيع المباركة . لا يلزمهم ما يزرعوه
لا خراج ولا عشر . ولا يشاطرونه لكونه برسم أفواههم .
٣٦ ويعانوا عند إدراك الغلة بإطلاق
قدح واحد من كل أردب برسم أفواههم . ولا يلزموا
بخروج في حرب ، ولا قيام بجزية ، ولا من أصحاب
٣٩ الخراج وذوي الأموال والعقارات والتجارات
مما أكثر [من] اثني عشر درهم (درهما؟) بالحجة في كل عام . ولا
يكلف أحداً (أحد؟) منهم شططاً . ولا يجادلوا إلا بالتي
٤٢ هي أحسن . ويخفف لهم جناح الرحمة . ويكف عنهم أدب
المكروه حيثما كانوا وحيثما حلّوا . وإن صارت
النصرانية عند المسلمين فعليه برضاها وتمكينها
٤٥ من الصلوات في بيعها . ولا يحيل بينها وبين هوى دينها .

- ومن خالف عهد الله واعتمد بالضد من ذلك
فقد عصى ميثاقه ورسوله . ويعانوا على مرمة بيعهم
- ٤٨ ومواضعهم . ويكون ذلك معونة لهم على دينهم
ومعا [وفقاً؟ وفاء؟] لهم بالعهد، ولا يلزم أحداً منهم بنقل سلاح .
بل المسلمين يذبوا عنهم ولا يخالفوا هذا العهد
٥١ أبداً إلى حين تقوم الساعة وتنقضي الدنيا .
وشهد بهذا العهد الذي كتبه محمد بن عبد الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجميع النصارى
٥٤ والوفاء بجميع ما شرط لهم عليه من أثبت اسمه
وشهادته آخره
- علي بن أبي طالب أبو بكر بن أبي قحافة
٥٧ عمر بن الخطاب عثمان بن عفان
أبو الدرداء أبو هريرة
عبد الله بن مسعود العباس بن عبد المطلب
٦٠ فضيل بن عباس الزبير بن العوام
طلحة بن عبد الله سعيد بن معاذ
سعد بن عباد ثابت بن نفيس
٦٣ زيد بن ثابت أبو حنيفة بن عبيدة
هاشم بن عبيدة عبد العظيم بن حسن
عبد الله بن عمرو بن العاص عار بن يس
- ٦٦ وكتب علي بن أبي طالب هذا العهد بخطه
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بتاريخ الثالث من المحرم ثاني
٦٩ سني الهجرة . وأودعت نسخة في خزانة
السلطان . وختم بخاتم النبي وهو
مكتوب في جلد أديم طائفي .

- ٧٣ فطوبى لمن عمل به وبشرطه ، ثم طوباه .
وهو عند الله من الراجين
عفوره . والسلام
- تصحيحات أحمد زكي باشا ، حسب السطور :
- ٥ محمد بن عبد الله [« رسول الله » أو « الذي أرسله الله »] إلى كافة الناس
- ١٣ تعدى ما أمر [بـ]ـه
- ١٤ وللعنت [ـ]ـه
- ١٥ سلطاناً كان أو
- ١٦ لا حاجة إلى «و» في « وإن احتمى »
- ١٧ ردنة (؟)
- ١٨ من كل عدو
- ٢٠ بل المسلمون يذوبون عنهم ولا يخالفون
- ٣٤ - ٣٥ مما يزرعون [ـ]ـه خراج
- ٣٦ يعانون . . . ولا يلزمون
- ٤١ ولا يجادلون
- ٤٢ عنهم أذى
- ٥٠ بل المسلمون يذوبون عنهم ولا يخالفون
- ٦٠ الفضل بن العباس (؟)
- ٦١ [طلحة بن عبد الله سعد بن معاذ (؟) لم يذكره أحمد زكي باشا]
- ٦٢ ثابت بن قيس (؟)
- ٦٣ أبو حذيفة بن عتبة (؟)
- ٦٤ هاشم بن عتبة (؟) [عبد العظيم غير معروف بين الصحابة؟ لم يذكره أحمد زكي]
- ٦٥ عمّار بن ياسر (؟)

وقد ذكر المرحوم أحمد زكي باشا رواية الرهبان عن أصل هذه الوثيقة وزاد معلومات أخرى في مقدمة رسالته نفتبس منها ما يلي :

«كان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب كثيراً [1] قبل زمان رسالته إلى بلاد الشام في صحبة عمه أبي طالب . واتفق ذات يوم أن القافلة مرّت من طريق الطور بجانب الدير . وكان مقدّم الركب عمّه أبا طالب . ونزلت هناك في ضيافة الرهبان . ودخل الركب إلى الدير إلا النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لبث خارجاً عنه . لأن حداثة سنه كانت تمنعه العادة المألوفة من الدخول . وكان في الدير في ذلك الوقت ناسك يسمى باخوميوس ، له معرفة تامة بعلم النجوم تمكنه من الإخبار بالمغيبات والإنباء عن مستقبل الأمور... وبسبب علمه الواسع ومهارته التامة واقتداره على اقتباس الغيب بمجرد النظر إلى الشمس والقمر وغيرهما من الكواكب، يقال إنه توصل إلى معرفة مستقبل النبي صلى الله عليه وسلم وما سيصير إليه أمره من الاشتهار . ولذلك أخذ يمعن النظر في ركبان القافلة... الشرف الجليل المُعدّ من العناية الربانية لهذا الفتى الذي كان خارج الدير... فخرق الراهب من أجله تلك العادة، وسمح له بالدخول ولاقاه بالإجلال والإعظام . ثم أنبأه بالمجد... الذي سيناله... وقال له : «وماذا تفعل إذا صحّ النبأ وتحقّق الخبر؟» فوعده صلى الله عليه وسلم بأن يمنح الدير مزيد العناية والرعاية . ولما جاءته من ربه الرسالة ذكر الراهب وأنجز له وعده لما كان من إكرام وفادته عند دخوله صلى الله عليه وسلم ديره . ثم جعل لرهبان دير الطور خصائص ومننا ضمنها عهداً سطره كاتبه عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه بإملائه عليه السلام . ثم إنه طبع على العهد صورة يده الشريفة إذ لم يكن لديه خاتم يختم به .

نسخ العهد

الأولى : الموجودة في دير الطور وهي في الحقيقة نقل الأصل فإن السلطان سليم أخذ بالأصل إلى الأستانة وأعطى الرهبان نقلاً مصدّقاً وهو الموجود هناك الآن .

الثانية : المذكورة في منشآت السلاطين لفريدون بك

الثالثة : في كتاب مكتوب بالقلم الكرشوني . واسمه تاريخ لبنان .
الرابعة : المطبوعة في لوندرة [والرد عليه للشيخ محمد عبد القادر
في «الوقائع المصرية» في ٢٨ شوال سنة ١٢٩٨ هـ / ٢٢ سبتمبر ١٨٨١]
الخامسة : صحيفة بنمرة ٣٣٩٢ مشرقيات في المتحف البريطاني
بلوندرة... هذه الصحيفة منقوش في أسفلها صورة يد ، هي أقرب
إلى النساء منها إلى الرجال ، ولكنها مع ذلك خلو من التناسب والتناسق
ومحاكاة اليد الطبيعية . وهذه النسخة مموهة في مواضع كثيرة بماء الذهب
وأما اليد فهي محلاة بأصباغ باهية وألوان زاهية .

طبع عهد في باريس سنة ١٦٣٠ باللغة العربية ومعه ترجمة لاتينية بقلم
المعلم جبرائيل الصهيووني ، مدرّس اللغات الشرقية بباريس . وعنوانه :

Testamentum et pactiones initae inter Mohamedem et Christiane
fidci cultores .

ثم أعيد طبعه بالعربي واللاتيني في مدينة لندن سنة ١٦٥٥ على يد
المعلم يوحنا جاورجيوس نسلويس . وعنوانه :

Sive testamentum inter Mohamedem et Christiane religiones
populus initum .

(هـ)

إلى معاذ بن جبل حين أصيب بولده

حلية الأولياء لأبي نعيم ج ١ ص ٢٤٣ ، وقال : « كل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت فإن وفاة ابن
معاذ كانت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنين - المستدرک للحاکم ٣/ ٢٧٣ - المستطرف
للإبشيحي ٣٨٧/٢ (باب ٨٢) - صبح الأعشى للقلقشندي ٩/ ٨٠ - ٨١ ، عن الترسل لأبي الحسين بن
سعد ، وصناعة الكتاب لأبي جعفر النحاس - إمتاع المقرئ (خطية كويرولو) ص ١٠٤١ -
المجموعة (المخطوطة في سنة ٩٨٦ في مكتبة قسطنطيني في تركيا ع ١٠٤٠) الرسالة الثالثة . -
الأكوع الحوالي ، ص ١٣٥ وارجع الى تحفة الذاكرين شرح عدة الحصن الحصين ، ص ٢٢٥ . ثم
قال : أخرجه الحاکم في المستدرک ، وابن مردويه ، وقال الحاکم : غريب حسن .

بسم الله الرحمن الرحيم .

من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل :

- ٣ سلام عليك ، فإنني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد :
- فَعَظَّمَ اللهُ لَكَ الْأَجَرَ ، وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ ، وَرَزَقَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ . إِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَهْلِيْنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَوْلَادَنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللهِ الْهَنِيئَةِ ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، يُمَتَّعُ بِهَا إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ، وَيَقْبُضُ لَوْثٍ مَحْدُودٍ . ثُمَّ ٦
- افترض علينا الشكر إذا أعطى ، والصبر إذا ابتلى . وكان ابنك من مَوَاهِبِ اللهِ الْهَنِيئَةِ وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، مَتَّعَكَ بِهِ فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ ، وَقَبْضِهِ مِنْكَ بِأَجَرٍ كَبِيرٍ . الصَّلَاةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْهُدَى إِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ . ٩
- فَلَا تَجْمَعَنَّ عَلَيْكَ يَا مُعَاذُ خَصْلَتَيْنِ ، فَيَحْبِطَ لَكَ أَجْرُكَ فَتَنْدَمَ عَلَى مَا فَاتَكَ . فَلَوْ قَدِمْتَ عَلَى ثَوَابِ مَصِيبتِكَ عَلِمْتَ أَنَّ الْمَصِيبَةَ قَدْ قَصَرَتْ فِي جَنْبِ الثَّوَابِ ، فَتَنْجِزُ مِنَ اللهِ تَعَالَى مَوْعُودَهُ ، وَلِيَذْهَبَ أَسْفُكَ مَا هُوَ ١٢
- نَازِلُ بِكَ فَكَأَنَّ قَدْ . وَالسَّلَامُ .

(١) قَلْقَشَنْدِي : ...

(٣) مَقْرِيْزِي ، حَاكِمٌ : اللهُ إِلَيْكَ .

(٤) مَقْرِيْزِي ، حَاكِمٌ : فَأَعْظَمُ - فَإِنْ أَنْفُسَنَا - قَلْقَشَنْدِي : ثُمَّ إِنْ

(٥) مَقْرِيْزِي ، حَاكِمٌ : وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلِيْنَا - الْمُسْتَوْدَعَةُ ... - قَلْقَشَنْدِي : أَهْلِيْنَا وَمَوَالِيْنَا ... مِنْ

مَوَاهِبِ اللهِ السَّنِيَةِ وَعَوَارِفِهِ .

(٦ - ٧) حَاكِمٌ ، قَلْقَشَنْدِي : ... مَتَّعَكَ - مَقْرِيْزِي ، إِبْشِيْهِي : ... مَتَّعَكَ اللهُ .

(٩ - ١٣) حَاكِمٌ : الْهُدَى إِنْ احْتَسَبْتَ فَاصْبِرْ وَلَا يَحْبِطُ جِزْعُكَ أَجْرُكَ فَتَنْدَمَ . وَاعْلَمْ أَنَّ الْجِزْعَ لَا يَرِدُ

شَيْئًا وَلَا يَدْفَعُ حُزْنًَا وَمَا هُوَ نَازِلٌ فَكَأَنَّ . - إِبْشِيْهِي : قَبْضُهُ بِأَجَرٍ كَبِيرٍ إِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ فَاصْبِرْ وَاحْتَسَبْ وَاعْلَمْ أَنَّ الْجِزْعَ لَا يَرِدُ مِيتًا وَلَا يَطْرُدُ حُزْنًَا .

(١٠) قَلْقَشَنْدِي : أَنْ يَحْبِطَ جِزْعُكَ صَبْرُكَ فَتَنْدَمَ .

(١١ - ١٢) قَلْقَشَنْدِي : وَمَصِيبَتِكَ قَدْ أَطْعَمَتْ رَبَّكَ وَتَنْجِزْتَ مَوْعُودَهُ عَرَفْتَ أَنَّ الْمَصِيبَةَ قَدْ قَصَرَتْ

عَنْهُ . وَاعْلَمْ أَنَّ الْجِزْعَ لَا يَرِدُ مِيتًا وَلَا يَدْفَعُ حُزْنًَا فَاحْسِنِ الْجِزَاءَ وَتَنْجِزِ الْمَوْعُودَ وَلِيَذْهَبَ -

(١٣) قَلْقَشَنْدِي : قَدْ ...

(و)

كتاب النبي لبني زاكان (من أهل قزوين في إيران)

تاريخ كزيده لحمد الله المستوفى ص ٨٤٥ - ٨٤٦
(وضعوه على طابع عهده صلى الله عليه وسلم ليهود مقنا ، راجع
الوثيقة ٣٣ ، وعهده لنصاري نجران ، راجع الوثيقة ٩٤) .

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا كتاب من محمد رسول الله ، إلى بني زاكان ، بعد ما أسلموا

٣ بي (كذا) .

فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد : فإنه فقد (كذا)

أنزل إلي أنكم ترجعون إلى دياركم ومغاركم ومنازلكم . وليس عليكم

٦ بأس لقربكم من الله ورسوله . ويعفوا (كذا) جرائمكم ويعفوا عن

سيئاتكم (ويغفر عن مساويكم) . وقد أجاز له رسول الله صلى الله عليه

وسلم مما أجاز به نفسه . ولكم ذمة الله وذمة رسوله . وإن الله قد غفر لكم

٩ سيئاتكم ، وسمع شكواكم (لكونكم) مؤمنين موقنين . فلا يبطل حق

من حقوقكم ، ما دتم تسمعون لرسول الله .

وعليكم عارية ثلثين ذراعاً (؟ درعاً) وأربعين نقيراً (؟ بعيراً) .

١٢ وإنها لرسول الله إن كان يُحبس باليمن بردها (كذا) عليكم . وبعد ذلك

يجاورون بجوار الله ورسوله على أنفسكم ، وأموالكم ، وأولادكم .

ولا تعسرون (؟ تعسرون) ، ولا شجرة (؟ سخرة) عليكم .

١٥ وتعاونوا على ما استقمتم به عليه ، وهو الحق . ومن أطلع لهم بخير

فهو خير له . ومن أطلع له (؟ لهم) بشر ، فهو شر له . وعلى المؤمنين

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الوفاء بما في هذا الكتاب . وترك لكم

١٨ أوبكت (؟) وغيرهما في هذه (كذا) الكتاب .

وشهد عمر بن الخطاب ، وشهد أبو بكر الصديق ، وشهد سلمان

الفارسي والمغيرة بن شعبة الثقفي ، وجريز بن عبد الله البجلي ، ومالك

٢١ ابن عوف .

وكتب علي بن أبي طالب في سبع خلون من محرم .
علامة الختم

(٦) ومما يذكر عن كلمة المغار أن في اليهود الفرقة المغارية ، ذكرها البيروني وغيره ، وهي تعتمد على مخطوطات كانت وجدت في مغارة .

(٨) زيادة ما بين القوسين من مخطوطة باريس

(١٠) كذلك أيضاً

(٢٠ - ٢١) حذف في هذه المخطوطة شهادة أبي بكر وسلمان والمغيرة .

(ز)

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لمجهول

مجموعة مخطوطة في مكتبة بروصة ، قسم أولو جامع ع ٢٤٦٢
راجع الورقة ٦٧ ب - ٦٨ ب

بسم الله الرحمن الرحيم .

الحمد لله الذي جعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا [١] برَبِّهم يعدلون . هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي الأمي المكي المدني التهامي الحجازي الأبطحي ، صاحب القضيب والناقة ، والتاج والكرامة ، صاحب شهادة لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله إلى متطرف (؟ متصرف) الدار والديار والزوار والعمار إلا طارقاً يطرق بخير .

أما بعد : فإنَّ لنا ولكم في الحق سعة . فإن يكن طارقاً مولياً أو مؤذياً أو خدعنا حقاً أو باطلاً ، أو مؤذياً أو مقتحماً ، فاتركوا [١] حملة القرآن ، وانطلقوا إلى عبدة الأوثان . يُرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران . بسم الله الرحمن الرحيم ، باسم الله وبالله ، ولا غالب إلا الله ، ولا أحد مثل الله ، ولا شيء سوى الله . وبسم الله أستفتح وعلى الله [أ] توكل .

حامل كتابي هذا في أمان الله ، وفي حفظه ، وفي كنفه ، وفي ستره أين

ما كان وحيث ما توجّه . لا تقربوه (؟)، ولا تفرعوه، ولا تضارّوه قائماً وقاعداً ونائماً، ولا في الأكل والشرب، ولا في الليل والنهار، ولا في يوم ولا في نهار (كذا)، ولا في برّ ولا في بحر . وكلما سمعتم صوت حامل كتابي بألف (؟ بأن) لا حول ولا قوة إلا بالله، فأدبروا [أ] عنه بلا إله إلا الله محمد رسول الله، بالله الذي هو غالب [على] كل شيء، وهي أعلى من كل شيء وهو على كل شيء قدير وبمحمد رسول الله النبي الأمي المبعوث إلى الثقلين . اللهم احفظ حامل كتابي هذا، بل من علق عليه هذا (؟ هذه) الأسماء بالاسم الذي هو مكتوب على سرادقات العرش أنه لا إله إلا الله محمد رسول الله، هو الغالب الذي لا يغلبه شيء، ولا ينجو منه هارب . فأعيذه بالحيّ الذي لا يموت [و] بالعين الذي (؟ التي) لا تنام ، والعرش الذي لا يتحرك، والكرسي الذي لا يزول، وبالاسم الذي هو مكتوب في اللوح المحفوظ، وبالاسم الذي هو مكتوب في القرآن العظيم، [و] بالاسم الذي حُمل به عرش بلقيس إلى سليمان ابن (كذا) داود عليه السلام قبل أن يَرتدّ إليه طرفه، وبالاسم الذي نزل به جبرائيل على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين، وبالاسم الذي هو مكتوب في قلب الشمس . وأعيذه بالاسم الذي سراه به السحاب الثقال ويُسبّح الرعدُ بحمده والملائكة من خيفته، وبالاسم الذي تجلّا به الربّ عزّ وجلّ لموسى ابن (كذا) عمران فخر موسى صعباً، وبالاسم الذي كتب به على ورق الزيتون وألقي في النار فلم يحترق ، وبالاسم [الذي] مشى به الخضر عليه السلام على الماء فلم يبتلّ قدماه ، وبالاسم الذي نطق به عيسى وهو ابن مريم في المهد صبياً، وأبرء الأكمه والأبرص بإذن الله وأحيا الموتى بإذن الله، وبالاسم الذي نجا به يوسف من الجُبّ، وبالاسم الذي نجا به إبراهيم عليه السلام من نار نمرود حين ألقى في النار، وبالاسم الذي نجا به يونس من بطن الحوت ، وبأ[لا]سم الذي فلق به البحر لموسى بن عمران وجعل كلّ فرق كالطود العظيم . وأعيذه بالتسع آيات الذي (؟ التي) نزلت على موسى ابن

(كذا) عمران بطور سينان (كذا) . وأعيذه من كل عين ناظرة ، وكل أذن سامعة ، وألسن ناطقة ، وأيد باشطة (؟) باطشة) ، وقلوب واعية في صدور خاوية (؟) ، وأنفس كافرة ، وممن كل (؟) ومن كل من) يعمل عمل السوء ، ومن سوء شرّ التوابع والسحرة ، ومن في الجبال والأرض والخراب والعمران وساكن الآجام وساكن البحار وساكن صيق (؟) الظلم . وأعيذه من شرّ الشياطين وجنودهم ومن شرّ كل غول وغولة ، وساحر وساحرة ، وساكن وساكنة ، وتابع وتابعة ، ومن شرّهم وشرّ آبائهم وأمهاتهم وأبنائهم وبناتهم وإلّا]خوالهم وعمّاتهم وخالاتهم وقرائبهم ، ومن شرّ الموارد والمحرة (؟) والطيارات ، ومن شرّ ساكن الجبال والتراب والعمران والرياض والخراب ، ومن شرّ من في البر والبحر والجبال ، ومن يسكن في الظلمات ، ومن شرّ من يسكن في العيون ومن يمشي في الأسواق ، ويكون مع الدوابّ والمواشي والوحوش ويسترق السمع ، ومن إذا قيل لا إله إلا الله يذوب كما يذوب الرصاص والحديد على النار ، ومن شرّ ما يكون في الأرحام والآجام والألحاح ، ومن شرّ ما يوسوس في صدور الناس من الجنّة والناس . وأعيذه من الخطر والنظر والكبر . هياشر ، هيا ، مهلا . الله هو أجلّ وأعزّ وأقدر من الجنّة والناس . وأعيذه من كل عين باغية (؟) ، وأذن سامعة ، ومن شرّ الداخل والخارج ، ومن شرّ عفاريت الجنّ والإنس ، ومن شرّ كل ذي شرّ ، ومن شرّ كل غادٍ ورائح ، ومن شرّ ساكن الرياح من عجميّ وفصيح ، ونائم ويقظان . وأعيذه من شرّ من تنظر إليه الأبصار ، وتضمّ إليه القلوب ، ومن شرّ ساكن الأرض وساكن الزوايا ، ومن شرّ من يصنع الخطيئة ويولع بها ، ومن شرّ ما تنظر إليه الأبصار . وأعيذه من شرّ إبليس وجنوده ، ومن شرّ الشياطين .

(ح)

المطالب العالية لابن حجر العسقلاني ، ج ٢ ، ع ٢١١٩ (ولا يكاد يصح لأن الكاتب « ابن أبي سفيان » (معاوية) لم يكن أسلم في سنة كتابة هذا المکتوب أي أربع للهجرة . وكذلك ذكر خالد بن الوليد فيه كتاب الوالي ، ولم يكن أسلم حينئذ . ويدعي أن شهر ذي القعدة وقع قبل شهرين من مهاجر النبي عليه السلام (فيكون في المعمر ، لا في ربيع الأول) . إلى غير ذلك من الأغلاط .
 قابل « القضاء في الاسلام » لمحمد ضياء الرحمن الاعظمي في مجلة رابطة العالم الاسلامي ، مكة ، عدد محرم ١٣٩٨ هـ
 راجع الوثيقة ٥٩/ ألف أعلاه .

[باب] عهد الإمام إلى عمّاله كيف يسرون في أهل الإسلام

٢١١٩ - الجارود أنه أخذ هذه النسخة عهد العلاء بن الحضرمي
 الذي كتبه له النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه على البحرين :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد بن عبد الله النبي الأمي القرشي الهاشمي رسول الله ونبيه إلى خلقه كافة ، للعلاء بن الحضرمي ومن معه من المسلمين ، عهد أعهد إليكم ، اتقوا الله أيها المسلمون ! ما استطعتم ، فإني بعثت عليكم العلاء بن الحضرمي ، وأمرته أن يتقي الله وحده لا شريك له ، وأن يُلين لكم الجناح ، ويُحسن فيكم السيرة بالحق ، ويحكم بينكم وبين من لقي من الناس بما أنزل الله عز وجل في كتابه من العدل ، وأمركم بطاعته إذا فعل ذلك ، وقسم بقط ، واسترحم فرجهم ، فاسمعوا له ، وأطيعوا ، وأحسنوا مؤازرته ومعاونته ، فإن لي عليكم من الحق طاعةً وحَقاً عظيماً لا تقدرون كل^(١) قدره ، ولا يبلغ القول كُنْهَ حقَّ عظمة الله وحقَّ رسوله ، وكما أن الله ورسوله على الناس عامةً وعليكم خاصةً حقاً واجباً بطاعته ، والوفاء بعهده ، كذلك للمسلمين على ولاتهم حقاً واجباً وطاعةً ، يرضى الله عنم اعتصم بالطاعة ، وعظم حق أهلها وحق ولاتها ، فإن في الطاعة ذكراً لكل خير يُبتَغى ، ونجاةً من كل شر يُتَّقَى ، وأنا أشهد الله تعالى على من وليته شيئاً من أمور المسلمين قليلاً أو كثيراً فلم يعدل فيهم أن لا طاعة له ، وهو خلیع

مما وليته ، وقد برئت ذم^(٢) الذين معه من المسلمين ، وأيمانهم ، وعهدهم ، فيستخبروا الله^(٣) عند ذلك ، ثم يستعملوا عليهم أفضلهم في أنفسهم ، ألا وإن أصابت العلاء بن الحضرمي مصيبة فخالد بن الوليد سيف الله خلف فيهم للعلاء بن الحضرمي ، فاسمعوا له وأطيعوا ما عرفتم أنه على حق ، حتى يخالف الحق إلى غيره .

فسيروا على بركة الله ، وعونه ، ونصره ، وعافيته ، ورشده ، وتوفيقيه^(٤) ، فمن لقيتم من الناس فادعوههم إلى كتاب الله المنزل ، وسنته ، وسنة رسوله ، وإحلال ما أحل الله لهم في كتابه ، وتحريم ما حرم الله عليهم في كتابه ، وأن تخلعوا الأنداد ، وتبرؤوا من الشرك والكفر ، وأن تكفروا بعبادة الطاغوت واللات والعزى ، وأن تتركوا عبادة عيسى بن مريم وعزير بن جردة ، والملائكة ، والشمس ، والقمر ، والنيران ، وكل شيء يتخذ ضداً من دون الله ، وأن تتولوا الله ورسوله وأن تبرءوا ممن برىء الله ورسوله^(٥) .

فإذا فعلوا ذلك ، وأقروا به ، ودخلوا في الولاية ، فبينوا لهم عند ذلك ما في كتاب الله الذي تدعونهم إليه ، وأنه كتاب الله المنزل مع الروح الأمين ، على صفوته من العالمين ، محمد بن عبد الله ورسوله ونبيه وحبيبه ، أرسله رحمة للعالمين عامة ، الأبيض منهم والأسود ، والإنس والجن ، كتاب فيه نبأ^(٦) كل شيء كان قبلكم وما هو كائن بعدكم ليكون حاجزاً بين الناس يحجز الله به بعضهم عن بعض [وأعراض بعضهم عن بعض]^(٧) وهو كتاب الله مهيمناً على الكتب مصداقاً لما فيها من التوراة والإنجيل والزبور . يخبركم الله فيه بما كان قبلكم مما قد فاتكم دركه في آبائكم الأولين الذين اتتهم رسل الله وأنبيأوه كيف كان جوابهم وبما أرسلهم^(٨) وكيف كان تصديقهم بآيات الله وتكذيبهم بها^(٩) ، فأخبر الله في كتابه بشأنهم^(١٠) وعملهم وعمل من هلك منهم بذنبه لتجنبوا ذلك ولا تعملوا مثلهم^(١١) لئلا يحل^(١٢) عليكم في كتاب الله من عقابه وسخطه ونقمته مثل الذي حل عليهم من سوء أعمالهم لتهاونهم بأمر الله . وأخبركم في

كتابه بأعمال من نجا ممن كان قبلكم لكي تعملوا بمثل أعمالهم ، بَيَّن لكم في كتابه هذا شأن ذلك كله ، رحمةً منه لكم ، وَشَفَقاً من ربكم عليكم . وهو هُدى من الضلالة ، وتبيان من العمى ، وإقالة من العثرة ، ونجاة من الفتنة ، ونور من الظلمة ، وشفاء عند الإجداب^(١٣) ، وعصمة من الهلكة ، ورشد من الغواية ، وبيان من اللبس ، وفصل^(١٤) ما بين الدنيا والآخرة ، فيه كمال دينكم .

فإذا عرضتم هذا عليهم فأقروا لكم به ، فاستكملوا الولاية ، فاعرضوا عليهم عند ذلك الإسلام ، وهو الصلوات الخمس ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصيام رمضان ، والغسل من الجنابة ، والطهور قبل الصلاة ، وبرّ الوالدين ، وصلة الرحم المسلم^(١٥) ، وحسن الصحبة حتى للوالدين المشركين .

فإذا فعلوا ذلك ، فقد أسلموا ، فادعهم بعد ذلك إلى الإيمان وانصبوا لهم شرائعه ومعالمه^(١٦) ، والإيمان شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن ما جاء به محمد الحق ، وأن ما سواه الباطل ، والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وأنبيائه واليوم الآخر ، والإيمان بما بين يديه وما خلفه من التوراة والإنجيل والزبور ، والإيمان بالبعث والحساب والجنة والنار والموت والحياة ، والإيمان لله ولرسوله وللمؤمنين كافة .

فإذا فعلوا ذلك وأقروا به فهم مسلمون مؤمنون . ثم تدلّوهم بعد ذلك على الإحسان وعلموهم أن الإحسان أن يحسنوا فيما بينهم وبين الله في أداء الامانة وعهده الذي عهده إلى رسله وعهد رسله إلى خلقه وأئمة المؤمنين . والتسليم سلامة المسلمين من كل غائلة لسان أو يد ، وأن يبتغي لبقية المسلمين كما يبتغي لنفسه ، والتصديق بمواعيد الرب ولقائه ومعاينته ، والوداع من الدنيا في كل ساعة ، والمحاسبة للنفس عند استيفاء كل يوم وليلة ، والتزود من الليل والنهار ، والتعاهد لما فرض الله تأديته إليه في السر والعلانية .

فإذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون محسنون . ثم انصبوا وانعتوا لهم الكفار ودّلّوهم عليهم وخوّفُوهم من الهلكة من الكبائر وإن الكبائر هي الموبقات ، أولاهن الشرك بالله ﴿إن الله لا يغفر أن يُشرك به﴾ والسحر وما للساحر من خلاق ، وقطيعة الرحم لعنهم الله ، والفرار من الزحف فقد باءوا بغضب من الله ، والغلول يأتون بما غلّوا يوم القيامة فلا يقبل منهم ، وقتل النفس المؤمنة جزاؤه جهنم ، وقذف المُحصّنة لعنوا في الدنيا والآخرة ، وأكل مال اليتيم ﴿يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً﴾ وأكل الربا ائذنوا بحرب من الله ورسوله . فإذا انتهوا عن الكبائر فهم مسلمون مؤمنون محسنون متقون وقد استكملوا التقوى فادعوهم بمثل ذلك إلى العبادة . والعبادة : الصيام والقيام والخشوع والخضوع والركوع والسجود والإنابة واليقين والإحسان والتهليل والتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير والصدقة بعد الزكاة والتواضع والسكون والمواساة والتضرع والدعاء والإقرار بالملكة لله . والعبودية ، والاستقلال لما كُبر من العمل الصالح .

فإذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون محسنون متقون عابدون وقد استكملوا العبادة. فادعوهم عند ذلك إلى الجهاد ويئوهم لهم ورغبوهم فيما رغبهم الله من فضيلة الجهاد وثوابه عند الله تعالى . فإن انتدبوا فبايعوهم وادعوهم حتى تبايعوهم إلى سنة الله وسنة رسوله ، عليكم عهد الله وذمته وسبع كفالات (يعني^(١٧) : الله كفيل على الوفاء سبع مرات) لا تنكثون أيديكم من بيعة ولا تنقضون أمر وال^(١٨) من ولاة المسلمين . فإذا أقرّوا بهذا فبايعوهم واستغفروا لهم .

فإذا خرجوا يقاتلون في سبيل الله غضباً لله ونصراً لدينه فمن لقوا من الناس فليدعوهم إلى ما دُعوا إليه من كتاب الله وإجابته ثم إسلامه وإيمانه وإحسانه وتقواه وعبادته وجهاده ، فمن اتبعهم فهو المستجيب المستكثر المسلم المؤمن المحسن المتقي العابد المجاهد ، له ما لكم وعليه ما عليكم ، ومن أبى هذا عليكم فقاتلوهم حتى يفيء إلى أمر الله ، ويفيء

إلى دينه ، ومن عاهدتم وأعطيتموهم ذمة الله فوفوا له بها . ومن أسلم وأعطاكم الرضا فهو منكم وأنتم منه ، ومن قاتلكم على هذا بعد ما استجبتم له فقاتلوه ، ومن حاربكم فحاربوه ، ومن كايذككم فكايذكوه ، ومن جمع لكم فاجمعوا له ، أو غالكم فغيلوه ، أو خادعكم فاخدعوه من غير أن تعتدوا ، أو ماكركم فامكروا به من غير أن تعتدوا سراً أو علانية ، فإنه من انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل .

واعلموا أن الله معكم يراكم ، ويرى أعمالكم ويعلم ما تصنعون كله ، فاتقوا الله ، وكونوا على حذر ، فإنما هذه أمانة أئتمني عليها ربي ، أبلغها عباده عذراً منه إليهم ، وحجة منه أحتج بها على من بلغه هذا الكتاب من الخلق جميعاً ، فمن عمل بما فيه نجا ، ومن اتبع ما فيه اهتدى ، ومن خاصم به أفلح ، ومن قاتل به نُصر ، ومن تركه ضل ، حتى يراجعه ، فتعلموا ما فيه ، وأسمِعوه آذانكم ، وأوعوه أجوافكم ، واستحفظوه قلوبكم ، فإنه نور الأبصار ، وربيع القلوب ، وشفاء لِمَا في الصدور ، وكفى بهذا أمراً ومعتبراً ، وزاجراً وعظةً ، وداعياً إلى الله ورسوله .

فهذا هو الخير الذي لا شر فيه ، كتاب محمد بن عبد الله رسول الله ونبيه ، للعلاء بن الحضرمي حيث بعثه إلى البحرين ، يدعو إلى الله ورسوله يأمره أن يدعو إلى ما فيه من حلال وينهى عما فيه من حرام ، ويدل على ما فيه من رشد ، وينهى عما فيه من غي ، كتاب ائتمن عليه نبي الله العلاء بن الحضرمي وخليفته سيف الله خالد بن الوليد ، وقد أعذر إليهما في الوصية بما في هذا الكتاب وإلى من معهما من المسلمين ، ولم يجعل لأحد منهم عذراً في إضاعة شيء منه ، لا الولاية ولا المتولية عليهم ، فمن بلغه هذا الكتاب من الخلق جميعاً فلا عذر له ولا حجة ، ولا يعذر بجهالة شيء مما في هذا الكتاب » .

كتب هذا الكتاب لثلاث من ذي القعدة لأربع سنين مضت من مهاجر نبي الله ، إلا شهرين . شهد بهذا الكتاب يوم كتبه ابن أبي سفيان ، يُملي

عليه عثمان بن عفان ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس والمختار ابن قيس القرشي ، وأبوذر الغفاري ، وحذيفة بن اليمان العبسي ، وقُصيّ ابن أبي عمرو الحميري ، وشعيب بن أبي مرثد الغساني ، والمسيب بن أبي صعصعة الخزاعي ، وعوانة بن شماخ الجهني ، وسعد بن مالك الأنصاري ، وسعد بن عباد الأنصاري ، وزيد بن عمرو، والنقباء رجل (١٩) من قریش ، ورجل من جُهيّنة ، وأربعة من الأنصار ، حين دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى العلاء بن الحضرمي وخالد بن الوليد سيف الله . [للحارث (٢٠)] .

- (١) كذا في الإتحاف ، وفي الأصلين « على قدره » .
- (٢) هذا ما أراه ، وفي الأصلين « الدم » وفي الإتحاف « ذمة الذين . . . إيمانهم وعهدهم وذمتهم » .
- (٣) كذا في الإتحاف ، وفي الأصلين « ويسجدوا لله » .
- (٤) وفي الإتحاف « وتوثيقه » .
- (٥) كذا في الإتحاف وفي الأصلين « مما تبرى » .
- (٦) كذا في الإتحاف ، وفي الأصلين « وللكتاب فيه تبيان » .
- (٧) كذا في الإتحاف .
- (٨) وفي الإتحاف « وثم لرسلم » ولعل الصواب « جوابهم لرسلم » .
- (٩) في الإتحاف « وكيف كان تكذيبهم بها » .
- (١٠) في الإتحاف « أنسألهم وأعمالهم وأعمال من هلك » .
- (١١) في الإتحاف « ان تعملوا بمثله » .
- (١٢) في الإتحاف « كيلا يحق » .
- (١٣) كذا في الإتحاف .
- (١٤) في الإتحاف « بيان » .
- (١٥) في الإتحاف « المسلمة » .
- (١٦) كذا في الإتحاف غير أن فيه « معاله » خطأ .
- (١٧) في الإتحاف « قال داود بن المحبر يقول : الله كُفيل علي بالوفاء سبع مرات » .
- (١٨) في الإتحاف « ولالة » .
- (١٩) كذا في الإتحاف وفي الأصلين « زيد بن عمير النعا ورجل » .
- (٢٠) قال البوصيري : رواه الحارث بسند ضعيف لجهالة التابعي وكذب داود بن المحبر (٩٤/٢) .

(ط ، ي)

كتاب عمر وكتاب علي لآل بني كاكلة

خطية ع ٢٨٤١ ، ص ٤٦ من مكتبة شهيد علي باشا باستانبول (لفت نظري إليها أحد الزملاء ، جزاء الله خيراً) ، مع تمهيد بالفارسية كما يلي :

« در مجموعه چنين يافته شد : در منتصف ذي الحجة سنة خمس وسبعين وستمائة باردبيل وشنيدم بخدمت بو (؟) فرزندان مولانا محمد الدين قاضي خطي ديدم بر پوست درخت نوشته ، مذکور ومشاور كه آن خط أمير المؤمنين عمر وعليّ صلوات الله عليهما است درباب خاندان كاكله وسواد آن اينست كه اين ضعيف نقل کرده . »

ويترجمه محمد حميد الله إلى العربية :

« وجدنا هكذا في مجموعة : في منتصف ذي الحجة سنة ٦٧٥ (كنتُ بمدينة) أردبيل وسمعتُ (؟) ورأيت عند أولاد مولانا محمد الدين القاضي مكتوباً على جلد (كذا) شجرة يذكر ويشير أنه بخط أمير المؤمنين عمر وعليّ صلوات الله عليهما ، لصالح آل كاكلة . ومحتواه كما نقله هذا الضعيف . ثم قال :

نسخه بخط أمير المؤمنين عمر عليه السلام :

قد جعلتُ لآل بني كاكلة على كافة بيت مال المسلمين لكل عام مائتي مثقال ذهباً إبريزاً .

كتبه ابن الخطاب . وختمه : كفى بالموت واعظاً يا عمر .

— نسخه بخط أمير المؤمنين عليّ عليه السلام :

لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون (؟ المؤمنون) أنا أولى من اتّبع أمر من أعزّ الاسلام ، ونصر الدين والأحكام ، عمر بن الخطاب ، ورسمتُ بمثل ما رسم لآل بني كاكلة في كل عام مائتي دينار ذهباً عينا هيرندا (؟ ابريزا) واتبعْتُ أثره وجعلتُ لهم بمثل ما رسمه عمر . . . (و؟) وجب عليّ وعلى جميع المؤمنين اتّباع ذلك . كتبته عليّ بن أبي طالب .

ختمه : الله الملك الحق ، عليّ به واثق

شرح الألفاظ

الأرقام تدل على أعداد الوثائق التي وردت فيها الكلمات
وأكثر الشروح من « لسان العرب » إلا ما ذكرناه

- (أبق) « آبق » (٣٦٩) : العبد الذي هرب وذهب من غير خوف ولا كدّ عمل
- (أتمى) « لم آت إليهم » (٦٠) : لم أعاملهم
- (أثم) « مَنْ ظَلَمَ وَأَثِمَ . . البرّ دون الإثم » (١) : الإثم أيضاً نقض العهد ونكثه .
- (أجم) « القرى والأجام » (٣١٩ ، ٣٢٥/ألف) : الأجام الحصون . وفي صحاح الجوهري : « كل بيت مربع مسطح أجم » . والأجام أيضاً منابت الشجر كالغيضة .
- (أخو) « لحبيب بن عمرو أخى بني أجا » (١٩٧) : أخو بني فلان فرد من أفراد تلك القبيلة .
- (أدم) « كانت العير فيها خمر وأدم وزبيب » (٣ ، ٢١٠/ألف) : الأدم باطن الجلد الذي يلي اللحم . والمراد جلود البهائم عامة .
- « أديم » : (* / ز ، ١ / ألف) : هو الجلد المدبوغ
- (إذخر) « إلا الإذخر » (١٤/ب) : هو نبات طيب الرائحة
- (أرس) « فإن تولّيت فعليك إثم الأريسين (ويروي : أرسين ويريسين) » (٢٦) : الأريس هو الأكار ، يعني الحرات والفلاح ، والمراد به عامّة أهل مملكته ، وهذا لأن البدو من العرب لم يعرفوا من بلاد الشام إلا زرعها وخضبها .

- (آزر) ﴿كَزَرَ﴾ أخرج شَطْأَهُ فَآزَرَهُ ﴿١٥﴾ : وهو من القرآن . آزر ، أي قَوَّى . والشَطْأُ هو فرخ الزرع أو ورقه ، أي ما حول الأصل . « نمنع منه أزرنا » (* / د) : الأزر النساء والأطفال .
- (أزم) « أزمة » (١٨٦) : السنة المُجْدبة .
- (أسا) « له النصر والأسوة » (١) : الأسوة المواساة ، وهي إذا عالجَه ودَاوَاه . وهو أسوتك أي أنت مثله وهو مثلك .
- (أسقف) « آسٍ بين الناس » (٣٢٧) : أي سَوَّ
- الأسقف (٩٤ ، ٩٥) : هو مُعَرَّب كلمة يونانية إيسكوب ، معناه الرقيب أو الناظر ، فالأسقف هو رئيس النصارى الديني ، وهو فوق القسيس ودون المطران ، والجمع أساقفة ، والاسم أُسْقَفِيَّة وسَقْفِيًّا . (المنجد والفائق) .
- (أسوار) « أساور » (٣٤٥) : واحدها أسوار وهي كلمة فارسية معناها راكب الفرس . وهم من كبار القوَّاد والرؤساء .
- (أشا) « إن له . . . من أرضها وأشائها » (٨٤) : الأشياء صغار النخل ، واحده أشاءة . (راجع كتاب النبات للدينوري ، رقم ٣٤ أو المخصص لابن سيده ١١ / ١٠٤) .
- (أشب) انظر « عيص »
- (إصبهذ) الإصبهذ (٣٣٨) : كلمة فارسية مركبة من « أسباه » الجيش ، و « پذ » الرئيس والعظيم . فالإصبهذ عظيم الجيش وقائده . راجع أيضاً تاريخ الطبري ص ٨٩٤ (القسم الأول ، طبع أوروبا) .
- (أكر) « أكرة » (٣٢٥ / ألف ، ٣٤٥) ؛ « أكارون » (٢٦) في رواية) : هُمُ الحرَّاثون والفلاحون .
- (أكل) « لا يُؤْكَلون » (١٣٧) : أي لا يؤخذ من أموالهم شيء . ومآكل الملوك طعمهم . والآكال سادة الأحياء الذين يأخذون

- المرباع وغيره من الغنيمة ، والعُشْر من الأسواق .
 « له نشره وأكله » (١٨٦) : أكله أي ثمرة ، ومنها قوله تعالى
 ﴿آتَتْ أَكْلَهَا﴾ و﴿أَكْلَهَا دَائِمٌ وَظِلَّهَا﴾ ، و﴿ذَوَاتِي أَكُلُ﴾ .
 « جميع من صالح المسلمين من أهل السواد قبلي ألب لأهل (ألب)
 فارس » (٣١٠) : ألب وإلب له ، أي مجتمعون عليه
 (القاموس) ، أيضاً في (٣/ب ، ٦ حاشية) .
 « المأمومة » (١٠٦ ، ١١٠/ج) : هي الشجة بلغت أم (أم)
 الرأس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ المحكم .
 « تؤم ركية » (٣) ؛ « تأممت بها التنور » (٣٧/ألف) : الأم
 والتأمم ، القصد . والركية البئر المحفورة . والركا موضع في
 جانب نجد فلعله تصغيره
 « إمرة » (١١٩/ب) وظيفة الأمير (أمر)
 « أمنة » (٣١) و « أمانة » و « أمان » (٧٢) : كلها بمعنى (أمن)
 واحد ، يعني أن المكتوب له يكون بالأمن ولا يرى من قبل
 الكاتب أذى ولا غدرأ .
 « مؤمن » (٩١) : أنظر « مسلم »
 « آمنوا السبيل » (٨٧ ، ١٩٦) : أي حفظوها من قطاع
 الطريق والمفسدين .
 « أوقية » (٩٤ ، ٢٤٣/ألف) : هي زنة سبعة مثاقيل ، وقيل (أوق)
 زنة أربعين درهماً . وجمعها أواقي (وهي بالفرنساوية Once
 وبالإنكليزية Ounce وباللاتينية Uncia)
 « أرسلت إليكم من صالحني أهلي » (١٠٩) ؛ « أهل رسول (أهل)
 الله » (٣٣) : أهل الرجل أخص الناس به ولا يلزم أن يكون
 من الأقارب .
 « أهل الأيام » (٣١٥) : انظر « يوم »
 « ليس لكم أن تجمعوا بين متفرق من الأهلات استصغاراً »

- منكم للجزية « (٣٤٨) : الأهلات العائلات والعشائر .
- (آية) « نزل عليّ آيتكم » (٣٣) : الآية السفراء والوافدون على ما فسّره ابن سعد عند ذكر هذه الوثيقة .
- (بت) « لا يؤخذ منكم عُشر البتات » (١٩١) : البتات متاع البيت مما لا يكون للتجارة .
- « نطيّة بَتّ » (٤٥) : يقال أعطيته هذه القطيعة بَتّاً ، يُستعمل في كل أمر مضى لا رجعة فيه ولا التواء . والبت هو القطع .
- (بتل) « مريم البتول » (٢١) : البتل القطع ، ويقال إنّ البتول المنقطعة عن الدنيا إلى الله تعالى .
- (بث) « بثت الخيول » (٣١٩) : بَثَّ الخيل في الغارة فرّقها ففترّقت وانتشرت في كل ناحية .
- (بدو) « لبادية الأسياف » (٧٨) ؛ « لأهل باديتهم ما لأهل حاضرتهم » (١٥١ ، ١٦٥) : البادية خلاف الحضر . ومنه البدو . والبادية أيضاً البدو .
- (بذرق) « اشترط عليهم أن يضيفوا المسلمين . . . ويبدرقوهم » (٢٩٨) : البذرقة الخفارة والعصمة ، أي الحرس تُبْعَث مع القافلة فيُعْتَصَم بها .
- (بر) « وإنّ البرّ دون الإثم » (١) ؛ « إن الله على أبرّ هذا » (١) ؛ « إن الله جارّ لمن برّ واتقى » (١) : البرّ الوفاء والصدق . وبرّ في يمينه إذا صدقه ولم يحنث .
- (برح) « ضرباً غير مُبرّح » (٢٨٧/ب) : غير مُبرّح ، غير شديد ، غير شاق .
- (برد) « إذا أبردتم بريداً » (٢٤٦/و) : البريد هو حامل الرسالة . والمراد البوستة الرسمية الخصوصية .
- (برم) « حتى نُبرم الأمر » (٢٧٦) : أبرم الأمر إذا أحكمه
- (برىء) « برىء من ذمتي » (٣٤) ؛ « برىء من ذمة الله » (٩٧) ؛

- « برئت منه ذمتي » (ضميمة ١) : تخلّص وسلم منه . فلا يقال الذي في الوثيقة ٣٤ وهو ثبوت أنه مفتعل على يد أعجمي .
- (بز) « لرسول الله بَرَكَم » (٣٣) : البز الثياب . (وأيضاً السلاح يدخل فيه الدرع والمغفر والسيف ، وليس المراد ههنا)
- (بسط) « في الهمولة الراعية البساط الظُّوار » (١٩٢) : جمع بُسط وهي الناقة التي تُركت ولدها لا يُمنع منها ولا تعطف على غيرها .
- « فمن رعاها بغير بساط أهله » (١٨٥) : البساط الانبساط والسرور والمراد الإذن
- (بشر) « البشير » (١٧٣ / ألف) هو مبلغ بُشِرَ الفتح ؛ « الأُبشار » (٣٠٢ / ز) الوجوه .
- (بطريق) « خرج إليه بِطريقها فطلب الصلح » (٢٩٨) : البطريق هو معرب كلمة Patricius وهو قائد الجيش . (وأحياناً تعريب Patriach ولكن الصحيح منه بطريك) .
- (بطن) « إن جفنة بَطْنٍ من ثَعْلَبَةٍ » (١) : البطن هو ما دون القبيلة وفوق الفخذ ، والمراد أنهم منهم .
- « بطن ينبع » (١٥٨ / ألف) : هو جوف الوادي . وفي القرآن : « ببطن مكة » . « وإنَّ بِطَانَةَ يهود كأنفسهم » (١) : أي اليهود الذين خارج المدينة .
- (بعث) « لا يُظهروا ناقوساً ولا باعوثاً » (٣٥٩) : الباعوث هو صلاة ثاني عيد الفصح عند النصارى الشرقيين . (وأيضاً صلاة الاستسقاء وليس المراد ههنا) (المنجد)
- « يضرب بعثاً على أهل الطائف » (١٨٤) : البعث الجند المبعوث إلى الغزو ، والقوم المبعوثون .
- (بعل) « لنا الضاحية من البَعْلِ » (١١٠ / ج ، ١٩١) : البعل الأرض المرتفعة التي لا يصيبها مطر إلا مرةً في السنة ،

والبلع من النخل ما شرب بعروقه من غير سقي ولا ماء
سما .

(بغي) « وإن المؤمنين المتقين أيديهم على كل من بغى أو ابتغى
دسيعة ظلم » (١) ؛ « ولا تؤون لنا بغية » (٣٣٨) : بغى
الشيء خيراً كان أو شراً وابتغاه : طلبه .

(بقر) « الباقورة » (١١٠ / ج) : جماعة البقر . انظر أيضاً (حاشية
١٨٥)

(بل) « ما بل بحر صوفة » (١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧١) : بلّه
نداه . ومن قولهم ما بل بحر صوفة أي إلى الأبد . انظر
« صوفة » .

(بلغ) « من سب مسلماً بلغ منه » (٣٣٣) ؛ « بلغ جهده » (٣٣٧) :
أي لا يقصر فيه بل يبالغ .

(بند) « إخراج الصلبان . . . بلا رايات ولا بُنود » (٣٥٤) : البند
العلم الكبير . هو معرب فارسي .

(بوء) « إن المؤمنين يبيء بعضهم عن بعض بما نال دماءهم »
(١) : أبأت القاتل بالقتيل إذا قتله به .

(بور) « أرض البور » (١١١ ، ١٩٠) : التي لم تزرع .
(بيت) « وغدوة الغنم من وراءها مبيئة » (١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦) :
انظر « غدو »

(بيض) « أرضاً مواتاً بيضاء » (١٠١ ، ١٨٨) : أرض بيضاء ملساء لا
نبات فيها ، كأن النبات يسودها وهي التي لم تُوطأ . وقال أبو
يوسف في كتاب الخراج في فصل إجارة الأرض البيضاء
وذات النخل : إن الأرض البيضاء مخالفة للنخل والشجر .
« بيضاء » (٣٤ ، ٧١ ، ٩٤) : الفضة انظر « سمر »

« بيضتين » (١١٠ / ج) : خصيتين .
(بيع) « ذمة محمد . . . على بيعهم » (٩٨) : البيعة الكنيسة ،

- والجمع بيع والكلمة وردت أيضاً في القرآن .
- (تبع) « في كل ثلاثين من البقر تبيع جذع أو جذعة » (١٠٥ ، ١١٠/ج) : التبيع العجل من ولد البقر لأنه يتبع أمه . وقيل هو ولد البقر أول سنة .
- (ترجم) « الترجمان » (٣٠٧) . هو المفسر من لسان إلى لسان آخر .
- (تفت) « والتفت السيئة » (١٣٧) : التفت هو الشعث والدرن والوسخ . ووردت الكلمة أيضاً في القرآن .
- (تقى) « آثروا التقية » (٣٠٣) ؛ « إن الله على أتقى ما في هذه الصحيفة » (١) هي وقاية النفس عما لا يليق بها مثل الغدر والظلم .
- (تلع) « تِلَاعُ الاودية » (١٥٧) : التلعة مجرى الماء من أعلى الوادي إلى بطون الارص . والجمع التلاع .
- (تلل) « التل » (٣٢٥/الف) ما ارتفع مما حوله فلا يليق للزراعة .
- (تم) « مَنْ تم على عهده . ولم يُعَنْ عليكم بشيء فلهم الذمة » (٣١٦) ؛ « فأحدث إلينا فيمن تم وفيمن ادعى أنه استكبره » (٣١٧) ؛ « من أمسك بعهده ولم يجلب علينا فتممنا لهم » (٣١٧) ؛ « لحق بفروء من تم على الإسلام » (٢٤٧) : تم جعله تاماً ولم يبدله
- (تنا) « الطراء منهم والثناء » (٣٥١) : الثاني القاطن في البلد والذي أصله منه . والطارىء الغريب فيه .
- (تنور) « التنور » (٣٧/الف) : تجويفة في الأرض ، تُجعل فيها النار ويخبز فيها
- (تو) « حتى وجدنا غلاماً بتوه (بتوؤ ؟) » (٧٧) : توؤ من الزمان أي ساعة
- (تيس) « تيس الغنم » (١٠٤/ج ، ١١٠/ج) : هو الذكر من المعز والمراد - والله أعلم - المخصوص للنتاج .

- (تيع) « الصدقة على التبعة السائمة ، لصاحبها التيمة » (١٣٣) ،
 (١٥٧) : « التبعة » النصاب : أي أدنى ما يجب فيه الزكاة
 كالخمس من الإبل والأربعين من الغنم .
 و « السائمة » إذا خلّيتها ترعى ولا تُعلف ، فلا زكاة فيما تُعلف
 في البيت مثل الدواجن . أسامها أرعاها .
 و « التيمة » هي ما بين النصابين مثل الشاة الزائدة على
 الأربعين ، حتى تبلغ الفريضة الأخرى .
 انظر « تيع » . (تيم)
 (ثبت) « ولا يؤخذ منكم عشر الثبات » (١٩٠ حاشية السطر ١٠) :
 قال مصحح الإمتاع للمقرئ : « نقل ابن سعد (ج ١ ،
 قسم ٢ ، ص ٣٧) عن محمد بن عمر الواقدي ، قال :
 الثبات ، النخل القديم الذي ضرب عروقه في الأرض
 وثبت » .
 (ثبج) « أنطوا الثبجة » (١٣٣) : أي أعطوا الوسط . والإنطاء
 الإعطاء .
 (ثخن) « فلما أثخن في الأرض » (٢٧٣) : أثخن غلب وقهر وتمكّن
 في الأرض . ومنه قوله تعالى : ﴿ حتى إذا أثخنتموهم فشُدُّوا
 الوثاق ﴾
 (ثغر) « الثغر » (٣٦١ / ألف) المكان الذي يخاف منه هجوم
 العدو .
 (ثغى) « في كل خمس من الإبل ثاغيةٌ مُسِنَّةٌ » (١٨٨) : الثاغية
 الشاة ، والثغاء صوت الغنم عند الولادة .
 (ثفرق) « ما يزيد على ما ذكرت تُفروقاً » (٢٣) : الثفروق هو القمّع
 من التمرة .
 (ثلب) « لهم من الصدقة الثلبُ » (١١٣) : الثلب الجمل إذا
 انكسرت أنيابه من الهرم .

- (ثم) « أنتم ضامنون لمن نُقِّبْتُمْ عليهم . . . على ألفي ألف تُقْبَلُ في كل سنة ثُمَّ كُلَّ ذِي يَدٍ » (٣٠١) : الظاهر أنَّ كلمة « ثم » في معنى « ليس إلا مِنْ » ولكن القواميس لا تعرفها .
- (ثنى) « لهم ما أسلموا عليه غير أنَّ مال بيت النار ثنيا لله » (٦٦) : الثنيا ما استثنيته . « أن يكون ثوباً يُثنى طرفيه على عاتقيه » (١٠٥) : أثني أي أعطف . « الثنية » (١٠٦ / د) ما كملت السنة الثانية من عمرها ودخلت في الثالثة .
- (ثور) « ليس على أهل المُثِيرِ صَدَقَةٌ » (١٥٧) : المثيرة بقرة الحرث (انظر سيرة ابن هشام ص ٩٥٥) . ومنه قوله تعالى : ﴿ بَقَرَةٌ ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ ﴾ . والاستثناء لأنَّ بقر الحرث عوامل . ووردت أيضاً في حاشية الوثيقة ١٨٥ .
- (ثيب) « من زنى مِنْ ثَيْبٍ فضرَّجوه بالأضاميم » (١٣٣) : الثيب المرأة إذا تزوجت ثُمَّ فارقت زوجها بأيِّ وجه كان ، بعد أن مسَّها أو مات عنها . « مِم » لغة أهل اليمن في معنى « مِنْ » . الأضاميم الحجارة ، واحدها إضمامة . وضرَّجوه أي ارموه حتى يدمي .
- (جباً) « مَنْ أَجْبَأَ فَقَدْ أَرَبَى » (١٣٣) : الإجباء بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه . وقال القلقشندي (صبح الأعشى ج ٦ ص ٣٧١) : « هو أن يبيع الرجل سلعةً بثمن معلوم إلى أجل معلوم ، ثم يشتريها من المشتري بالنقد بأقلَّ من الثمن الذي باعها به » . وأرَبَى : أي أكل الربا .
- (جحف) « جحاف » (٢١٥ / ألف) : السيل الذي يجرف ويذهب بكل شيء .
- (جذب) « مَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي عَرَكٍ أَوْ جَدَبٍ » (١٢٤) : أجذبت البلاد إذا قحطت وغلت أسعارها .
- (جدع) « وفي الأنف أُوعِيَ جَدْعاً مائةً من الإبل » (١٠٦) : الجدع

- (جدول) « فيما سقى الجدول .. العُشْرُ من ثمرها » (١٩٣) :
الجدول هو النهر الصغير ونهر الحوض .
- (جد) « لا تُجَدُّ ثِمَارُهُمْ » (١٢٤) . الجَذُّ القطف والقطع .
- (جذع) « في كل ثلاثين من البقر تبَّيعُ جذْعُ أو جذْعَةٌ » (١٠٤/ ألف ،
١٠٥) : البقر إذا استكمل عامين فهو جذع . ومن الإبل ما
دخل في الخامسة من عمره .
- (جرب) « جريب الأرض » (١٠٠) في نسخة ، ٣٢٥/ ألف ،
٣٤١/ ب) : الجريب من الأرض مقدار معلوم الذراع
والمساحة .
- (جور) « جريرة » (١٤٧/ ب) : الذنب والجنابة .
- (جرع) « على حافات الحجر وحافات المدر والجراع بينهما »
(٣٠٨) : الجَرَعَةُ الرملة الطيبة المنبت ، لا وعورة فيها أو
الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل (قاموس) .
- (جرم) « ولا يحرموا جريم الثمار » (٧٢) : قال أبو حنيفة الدينوري
في كتاب النبات (مخطوطة جامعة استانبول) تحت كلمة
جرم : « الجريم والصريم والجديد كله التمر إذا صرم » ،
واستدل ببيت للشماخ . يريد أنهم ينتفعون بثمارهم حين
الجذ ، ولا ينتظرون مجيء المصدَّق إلى بلادهم ، ويؤدُّون
الزكاة بالأمانة .
- (جرى) « على الجارية العُشْرُ » (١٩١) : الجارية هي الأرض التي
تُسقى بالماء الجاري .
- (جز) « لا تُجَزَّلُكم ناصيةٌ » (٣٤) : جزَّ الناصية قطعَ شعرها . وهو
علامة كونه عبداً معتوقاً . وفي سيرة ابن هشام (ص ٦٤٩ -
٦٥٠) : فلما أخبرهم أنه من مُضر أطلقه عامر بن الطفيل
وجزَّ ناصيته .

- (جزا) « قَبِلْتُمْ مِنْهُمْ الْجِزَاءَ » (٣٢٤ ، ٣٣٩ ، ٣٦٥) ؛ « أن تكون أرضاً عليها الجزية » (٣٣١) ؛ « وعلى من أقام منهم الجزية والخراج » (٣٥٦ ، ٣٦٨ / ج) : - يفهم من هذه الاستعمالات أن الجزية والجزء شيء واحد ، ويطلق الجزاء على جزية الرؤوس كما يطلق على خراج الأرض .
- (جسر) « إصلاح الجسور والطرق » (٣٦٠ ، ٣٦١) : الجسر بناءً يتخذ من فوق الماء الجاري ليعبر عليه .
- (جعل) « جعل » (٣٦٨ / ح) : العطاء .
- (جلب) « ولا جَلَبَ ولا جَنَبَ » (١٢٣) : الجلب هو أن لا يأتي المصدِّقُ القومَ في مياههم لأخذ صدقاتهم ، بل يأمرهم بجلب نَعْمَتهم وجمعها إليه . فنهاه ههنا عن ذلك وأمر أن تؤخذ صدقاتهم من أماكنهم وعلى مياههم بأفئدتهم . والجنب في الزكاة أن يجنب ربَّ المال ماله ويُبْعده عن موضعه ، حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في اتِّباعه وطلبه . « بجلَبان السلاح » (١١ حاشية للبخاري) جلَبان وجربان للسيف ، غمده . معرَّب من الفارسية كَريبان . (راجع لسان العرب تحت جرب و جلب) .
- (جلس) « معادِنَ القَبَلِيَّةِ جَلَسِيَّهَا وَغُورِيَّهَا » (١٦٣) : الجَلَسُ كل مرتفع من الأرض .
- (جلم) « جلمين » (٥٣ / ألف) نوع من المقصص ، آلة القطع .
- (جلو) « لا عداء ولا جَلَاء » (١٩) : الجلاء الإخراج عن الوطن .
- (جمجم) « الجمجمة » (٣١٤ / ألف) : عظم الرأس . والمراد الأساس والبنيان .
- (جمع) « تُطِيع وَتَدْخُلُ فِي الْجَمَاعَةِ » (٦٧) : المراد بالجماعة « جماعة أهل الإسلام » . والجماعة تشتمل على جميع أهل البلاد ممن لهم حق التصويت (راجع The City-state of Mecca

- في مجلة Islamic Culture الحيدر آبادية ج ١٣ ع ٣)
 «لجُمَاعٍ في جبال تهامة» (١٧٣): الجماع الفِرَق
 المجتمع من الناس ، وجماعات من قبائل شتى متفرقة .
 «يوم الجمعة» (* / هـ ، * / و) : سادس يوم الأسبوع ، يوم
 العبادة الاجتماعي الأسبوعي عند المسلمين .
- (جنب) انظر « جلب »
 (جنى) « لا يجني عليه إلا يده » (٢١٨) : جنى جنائياً أي جرّ جريمة
 وارتكب ما نُهي عنه .
- (جور) « إن الجار كالنفس » (١) : الجار الحليف والذي تحرّم
 بجوار أحد ، يقول : إن حقوق الجار وفرائضه تكون مثل
 حقوق المجير وفرائضه . « وإنه لا تجار قريش » (١) : أجاره
 منعه وأمنه . فلا تجار قريش لأنهم كانوا حرباً للمسلمين .
 « لا تجار حرمة إلا بإذن أهلها » انظر « حرمة » .
- (جوش) « جاش إلينا الموت » (٣٠٢ / هـ) : صدر وتقدّم .
 (جوف) « إن يثرب حرام جوفها » (١) ؛ « نازلة الأجواف » (٧٨) :
 الجوف المطمئن من الأرض ، والجمع أجواف .
 « جوف الكعبة » (* / ألف) : داخل عمارتها وحُجرتها .
 « الجائفة » (١٠٦ ، ١١٠ / ج) : الطعنة والجراحة التي تبلغ
 الجوف .
- (جهاز) « جهزوا أهل مقنا إلى أرضهم » (٣٠) : التجهيز التحميل
 وإعداد ما يحتاج إليه للسفر .
- (حبا) « وينهي أن يحتبي أحد في ثوب واحد » (١٠٤ / ألف ،
 ١٠٥) : الاحتباء هو أن يضمّ الإنسان رجله إلى بطنه بثوب
 يجمعهما به مع ظهره ، ويشدّهما عليه . وإنما نهى عنه لأنه
 إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تحرك أوزال الثوب فتبدو
 عورته .

- (حَجَر) « محجر » (١٣٢ / ألف) هو الحمى كما في غريب الحديث لأبي عبيد .
- (حبس) « احبس » (١٨ / ألف) : أي اجعله حبسا ووقفا ينتفع منه ولكن لا يباع .
- (حبل) « ما حبل الحبله » (٣٦٥ / د) : أي ما دامت النساء يكنّ حاملات . والمراد إلى الأبد .
- (حجز) « لا ينحجز على ثأر جرح » (١) : حَجَزَهُ فأنحجز إذا منعه وحال بينه وبين غرضه .
- (حدث) « لا يحلّ . . . أن ينصر محدثاً أو يؤويه » (١ ، ١٢٠) ؛ « من أحدث منهم محدثاً » (١٩ ، ٧٢) ؛ « يُحدثوا مغيلةً » (٣٥٩) ؛ « ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار » (١) : الحَدَّثَ الأمر الحادث المنكر ، والمراد ههنا القتل (راجع أيضاً سيرة ابن هشام (ص ٦٩٠ - ٦٩١) : إذ هتف هاتف باسمها : أين فلانة ؟ قالت : أنا والله ! قلتُ لها : ويلك ، مالك ؟ قالت : أقتل . قلتُ : ولم ؟ قالت : لحَدَّثَ أحدثته ! فانطلق بها فضربت عنقها . . . وهي التي طرحت الرحا على خلاد بن سويد فقتلته » وفيها أيضاً (ص ٣٤٤) : « وإليه أوصى حمزة يوم أُحُدٍ حين حضره القتال إن حدث به حادث الموت » . راجع أيضاً مفتاح كنوز السنة لفنسنك مادة « حدث »)
- « لا يُحدثوا كنيسةً » (٣٥٩) : الإحداث هو البناء من جديد « فأحدث إلينا » (٣١٧) ؛ « حتى يحدث إليهم » (٣٣) : الظاهر أن الإحداث هو الإبلاغ والإخبار بالأمر الحادث .
- (حذو) « ممّا حاذت صحار » (٧٨) : حاذى موضعاً إذا صار بحذاءه وفي وجهه .
- (حرد) « فولّي على مقدماتها ومجنباتها وساقنتها ومحرّاداتها وطلائعها »

(٣٠٧) : حَرَدَ أي قصد ومنع . فالمحرّدة قسم من الجند يقصد مقصداً ويمنع العدو من الانتفاع به . هذا هو الظاهر والله أعلم بالصواب .

(حرز) « ماله لأهل الإسلام لأنهم أحرزوه » (٣٢٥) : أحرزت الشيء إذا حفظته وضممته إليك وصنّته .

(حرم) « يلجأ إلى حرزه » (٣٣٩) : هو في حرز أي لا يوصل إليه . « يثرب حراماً جوفها » (١) ؛ « المدينة حرم حرّمها رسول الله » (١/ألف) ؛ « إنّ واديهم حرام محرّم لله كله »

(١٨١) : حرام لكونه حرماً . والحرم هو ما لا يحل انتهاكه ، فلا يُقتل صيده ، ولا يُقطع شجره . والحرم مواضع معروفة محدّدة ، خارجها حلّ وداخلها حرم . وحرّم مكة معروف محدّد بأعلام . وذكر المطري في تاريخ المدينة (ومنه نسخة خطية في مكتبة عارف حكمت بك في المدينة المنورة) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل بعض أصحابه أن يبنوا أعلاماً على حدود حرم المدينة من جميع الجهات ، وذكر أسماءها بالتفصيل وحدود المدينة بين لابتها شرقاً وغرباً . وبين جبل ثور في الشمال وجبل عير في الجنوب ، ووادي العقيق داخل في الحرم . وقد ذكر لي الشيخ إبراهيم حمدي خربوطلي مدير مكتبة عارف حكمت بك : أنه وجد في أثناء رحلاته آثار هذه الأعلام في شرقي المدينة ، فتكون من آثار العهد النبوي لأنه لم يجدّها أحد بعد فيما أعلم . وأما حدود حرم الطائف فهي مجهولة ، غير أن وادي وّج يحديق حول مدينة الطائف في نصف دائرة فيما رأيته .

« لا تجار حرمة إلا بإذن أهلها » (١) : أظن أن المراد بالحرمة هنا حرمة الجوار . فلا يجوز إعطاء الجوار إلا لأهل قوم أو بإذنهم فلا يجير الجار مستجيراً إلا بإذن مجيره ، وفي

- القرآن : « وهو يجيرُ ولا يجارُ عليها » .
- (حزن) « في . . . حزن أو سهل » (١٧١) : الحزن هو المكان الغليظ الخشن .
- (حسب) « حِسْبَة » (٣٠٢/ألف ، ٣٠٩/ألف ، ٣٠٩) : الحِسْبَة الأجر والثواب .
- (حشا) « لنجران وحاشيتها جوار الله » (٩٤) ؛ « آذربيجان سهلها وجبلها وحواشيها » (٣٩٣) ؛ « أهل قومس ومَن حشوا » (٣٣٦) : حاشية كل شيء جانبه وطرفه ، والجمع حواشٍ . وحشى وتحشى في بني فلان إذا اضطموا عليه وآووه .
- (حشد) « لا تُحْشِدُون ولا تُحْشِرُونَ » (٣٤) : حَشَد القوم جَمَعَهُمْ . والمراد جمعهم وإكراههم على الخروج في الغزو . ولا يحشرون أي لا يُندبون إلى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث .
- (حشر) « لا يحشرون » (٣٤ ، ٤٨ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٨١ ، ١٨٩) : انظر تحت « حشد » .
- (حصص) « حصص . . . شعرة » (حاشية ٦) : أي أسقط أو قلع .
- (حصر) « إنكم غير خائفين من قبلي ولا مُحْصِرِينَ » (١٧٢) : حَصَره وأحصره حَبَسَه عن السفر أو عن حاجة يريد بها .
- (حضر) « حاضرها وسراياها » (٧٢) ؛ « لأهل باديتهم ما لأهل حاضرتهم » (١٦٥) ؛ « لختعم من حاضرٍ ببيشة » (١٨٦) ؛ « إن له ماله وماءه وما عليه حاضره وباده » (١٩٧) : الحضر خلاف البدو ، والحضارة هي التوطن والإقامة ببلدة . فالحاضر والحاضرة هم قُطَّان البلاد . (انظر أيضاً « قرار » « وهجرة ») . وفي القرآن : ﴿ القرية التي كانت حاضرة البحر ﴾ .
- « شهد الله ومَن حضر من المسلمين » (١٩٠ ، ١٩١) :

- حضر إذا كان موجوداً ، خلاف غاب .
- (حطم) « في غير أزمة ولا حَطْمَة » (١٨٦) : الحَطْمَة السنة الشديدة .
- (حظر) « لا يحظر عليكم النبات » (١٩٠ ، ١٩١) : حَظَرَ عليه مَنَعَه ، وهو خلاف الإباحة .
- (حفر) « إلى منتهى الخفِّ والحافر » (٥٦ ، ٦٨) ؛ « لنا . . . الحافر والحصن » . (١٩٠) : الحافر يكون للخيول والبغال والحُمير من الدوابِّ ، كالظُفُر للانسان . والمراد بالحافر ههنا ذوات الحافر . إلى منتهى الخف والحافر أي إلى ما يبلغ الإبل والخيول من الأرض .
- (حق) « حَقَّة » (١٠٤ / ألف ، ب ، ج ، د ، ١١٠ / ج ، ١٨١) الإبل إذا استوفت ثلاث سنين ودخلت في الرابعة صارت حَقَّة . والجمع حَقَاق .
- « الحُقَّة » (٢١٠ / ألف) : هي الوعاء الصغير .
- « كل حق كان للعرب والعجم إلا حق الله وحق رسوله » (١٨ ، ٦٦) ؛ « إنَّ في أموالهم حقًّا للمسلمين » (٩٠) ؛ « وعليهم النصح والصلاح فيما عليهم من الحق » (٩٨) ؛ « إذا أدَّوا الحق الذي عليهم » (٣٦١) : الحق الحظ والنصيب الذي فُرض مثل الزكاة والجزية والخراج وغير ذلك . (وفي القرآن : ﴿ وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ — وفيه : ﴿ وفي أموالهم حقٌّ معلوم للسائل والمحروم ﴾ — وفيه : ﴿ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً ﴾ ، والنصيب في معناه) .
- « فمن حاقَّه فلا حَقَّ له فيها وحَقَّه حقٌّ » (٢١٠) وغيرها : حاقَّه إذا جادله وادَّعى كل واحد منهما الحق لنفسه .
- (حكم) « كان له عليهم حكمة » (٩٤ في رواية) : الظاهر أن المراد

- بالحكمة الحكم وولاية الأمر .
- (حل) « حُلَّةٌ من حُلَلِ الأواقي » (٩٤) : الحلل برود اليمن ، واحدها حلّة ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين .
- « خيلي تحلّ بساحتكما » (٧٦) : حلّ بمكان نزل فيه .
- « وإن بعضنا من بعض في الحلال والحرام » (١٧٢) : أي نحن سواء في الحاليتين . والحلال ما يجوز فعله والحرام ما لا يجوز فعله .
- (حلق) « لرسول الله . . . الكراع والحلقة » (٢/ب ، ٣٣) : الحلقة هي السلاح عامّة وقيل هي الدروع خاصة . ووردت أيضاً في (د/*) .
- (حلم) « على كل حال . . . دينارٌ وافٍ » (١٠٥ ، ١٠٦/د ، ١٠٩) : الحال هو كل من بلغ الحلم ، فليس الجزية على الأطفال . وكذلك المحتلم .
- (حما) « جبلها جُمىً يرعون فيه مواشيهم » (٨٩ ، ١٨٥) : الحمى موضع فيه كلاً يُحمى ويمنع من الناس الأجانب أن يرعوا فيه .
- (حمد) « إني أحمد إليكم الله » (٣٠ وغيرها) : أحمد إليك الله أي أحمدته معك ، فأقام « إلي » موضع « مع » ، وقيل معناه أحمد إليك نعمة الله بتحديثك إياها (كما في النهاية) .
- (حمر) انظر « سود » .
- (حمل) « كفى به حميلاً » (١٧١) : حمل به في الحاجة اعتمده . فالحميل المعتمد عليه . « الحَمولة المائرة لهم لاغية » (١٩٢) : الحمولة من الإبل ما يحمل عليها المتاع .
- (حن) « ما . . . حن بفلاةٍ بغير » (١٧١) : حنّ الإبل نزعته إلى أوطانها وأولادها . والناقة تحنّ في إثر ولدها حينئذٍ أي تطرب مع صوت .

- (حور) « ولهم من الصدقة . . الكبش الحوري » (١١٣) : الحوري
منسوب إلى الحور وهي جلود تتخذ من جلود الضأن . وقيل
هو ما دُبغ بغير القرظ . وجلد الحوري أنفع من جلود سائر
الغنم .
- (حوز) « لا تسكن كنائسهم . . . ولا ينتقص منها ولا من حيزها »
(٣٥٧) : حيز الدار وحيزها (بالتشديد وبغيره) ما انضم إليها
من المرافق والمنافق ، وكل ناحية على جدة .
- (حول) « لا يحول ما له دون نفسه » (٣١ ، ١) : حال أي حجب بين
اثنيين . والمراد أن مال القاتل لا يحفظه من القصاص .
- (خبر) « حرث من خبار أو عزاز » (١٨٦) : الخبار من الأرض ما لان
واسترخى وساخت فيها القوائم .
- (خدم) « الحمد لله الذي فضّ خدمتكم » (٢٩٥) : الخدمة
بالتحريك سير غليظ مضافور مثل الحلقة ، يشدّ في رسغ
البعير ، ثم تشدّ إليها سرائح نعله ، فإذا انفضت الخدمة
انحلت السرائح وسقط النعل . فضرب ذلك مثلاً لذهاب ما
كانوا عليه وتفرّقهم (النهاية) . « خدم نساءكم » (٢ / ب) :
الخدم الخلخال من زينة النساء .
- (خرز) « إني عاهدتكم على الجزية والمنعة . . . سوى الخرزة »
(٢٩٣) : الخرزة نوع من جزية الرؤوس في إيران زمن
الأكاسرة ، يؤدّيها كل من لم يكن في جند الحكومة . وقال
الطبري في تاريخه (ص ٢٠٤٩) : « سوى الخرزة خرزة
كسرى وكانت على كل رأس أربعة دراهم » .
- (خرص) « ليس عليهم في النخل خراص » (٧٨) : الخرص هو تقدير
بظن لا إحاطة وأيضاً حرز ما على النخل من الرطب تمراً .
(وفي سيرة ابن هشام : « فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبعث إلى أهل خيبر عبد الله بن رواحة خارصاً بين

المسلمين ويهود فيخرص عليهم . . . فيقسم ثمرها ويعدل عليهم الخرص » ، وفي الترمذي في أبواب الزكاة : « رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث ، فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع . . . والخرص إذا أدرك الثمار من الرطب والعنب مما فيه الزكاة ، بعث السلطان خارصاً يخرص عليهم . والخرص أن ينظر من يبصر ذلك فيقول : من هذا الزبيب كذا وكذا ، ومن التمر كذا وكذا فيحصي عليهم ، وينظر مبلغ العشر من ذلك فيثبت عليهم ، ثم يخلي بينهم وبين الثمار فيصنعوا ما أحبوا . فإذا أدرك الثمار أخذ منهم العشر » .

(خط) « أعطاهم ما خطوا من صفينة » (١٥٥) ؛ « خطوا المساجد » (٧٧) ؛ « وخط مسجدها وخط فيها الخطط للناس » (٣١٤) : خطها وهو أن يعلمها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها .

(خف) « أهديتك . . . خفين ساذجين » (٢٤) : الخف هو ما يلبسه الإنسان في الرجل فيستر إلى الكعب .
« انتهى الخف والحافر » (٥٦ ، ٦٨) : الخف للبعير كالحافر للخيول ، والمراد بالخف ههنا البعير نفسها (انظر « حافر ») .

(خفر) « أهل البحرين خفراؤه من الضيم » (٧٢) : كان له خفيراً إذا أمّنه ومنّعه وأجاره .

« إنني أخفرتك الرجيح » (٢٢٥) : أخفرتة إذا بعثت معه خفيراً . ولعل المراد ههنا أنه صلى الله عليه وسلم خصّه بالخفارة في تلك الناحية دون غيره .

(خلا) « فمن آذاهم فذمة الله منه خلّة » (١٤١) : خلّة أي بريّة .
« لا يختلي شوكها » (١٤/ب) ، وفي رواية لا يختلي

خلالها ، أي لا يقطع كلؤها .

(خلط) « لا خِلَاط ولا وِرَاط » (١٣٣) : الخِلَاط هو أن يخلط الرجل إبله بإبل غيره ، أو بقره أو غنمه ليمنع حق الله تعالى منه ، ويبخس المصدق فيما يجب له . وذلك أن يكون ثلاثة نفر لكل واحد أربعون شاة فقد وجب على كل واحد منهم شاة ، فإذا أظلمهم المصدق (أي موظف الزكاة) جمعوها وجعلوها قطيعاً واحداً ، لثلاث يكون عليهم فيها إلا شاة واحدة ، فإن الزكاة في الغنم من الأربعين إلى مائة وعشرين شاة واحدة . « خليطان » (١٠٤ / ب ، ج ، د . ١١٠ / ج) : روى أبو عبيد في كتاب الأموال (رقم ١٠٦٧) عن النبي عليه السلام : « الخليطان (من أصحاب المواشي) ما اجتمع على الفحل والمرعى والحوض » فتكون هذه الثلاث مشتركة لرجلين .

(خلف) « مخلاف » (١١٣) : المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق ، وهو قسم إداري لجباية الخراج وغيرها . « فجعلها خلف ظهره » (١٢٦) : أي حفظها وقابل جمع البلايا من أجلها .

« استخلف » (٥٩ / ب) : استخلفه ، جعله خليفة ونائباً . (خيف) « خيف بني كنانة » (١ / *) : ما ارتفع عن مسيل الماء فيلق لبناء البيوت .

(دأدا) « دآدته » (٣٠٨) : الدأداء ما اتسع من التلاع والأودية . (دبل) « الدبيلة » (٢١٩ / ألف) : داء في الجوف ودمل يظهر فيه . (دجن) « لهم من الصدقة . . . الداجن » (١١٣) : الدواجن هي ما ألفت البيت من الشاء وغيرها .

(در) « لا يحبس دَرَكَم » (٩١) : الدر اللبن . والمراد ههنا ذوات اللبن من النعم . وأراد أنها لا تحشر إلى المصدق ولا تحبس

- عن المرعى لما في ذلك من الإضرار بها .
- (درء) « درأ عنكم بالبينات » (٢٣٧) : درأ إذا دفع . ومن الأصول
الفقهية أن الحدود تندرء بالشبهات .
- (دسع) « ابتغى دسيعاً ظلم » (١) : الدسع الدفع والعطية . وقال
ابن منظور : « وفي حديث كتابه بين قريش والأنصار : وإن
المؤمنين المتقين أيديهم على من بغى عليهم أو ابتغى دسيعاً
ظلم ، أي طلب دفعاً على سبيل الظلم » . ويجوز أن يراد أنه
ابتغى منهم أن يدفعوا إليه عطية على وجه الظلم .
- (دعو) « أدعوك بدعاية الإسلام » (وفي رواية : داعية الإسلام ؛
وفي أخرى : دعاء الله) (٢٢ ، ٢٦ ، ٥٦) : دعاه به ، عرفه
به ، رغبه فيه . والداعية هي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية
والعاقبة .
- « وجعل داعيتهم ورائدهم سلمان الفارسي » (٣٠٧) :
الظاهر أن الداعية ههنا هو الداعي الذي إليه الأمر للاجتماع
والقيام والرحيل .
- (دعة) (انظر « ودع ») .
- (دفاً) « لنا من دفئهم وصرامهم ما سلّموا بالميثاق » (١١٣) :
الدفء هونسل كل دابة ، ونتاج الإبل وألبانها والانتفاع بها .
- (دل) « إياك أن تدلّ بعمل » (٣٠٢ ، ٣١٠) : دلّ بشيء إذا افتخر
به . « دلالة المسلم » (٣٣٣) ؛ « على أن ينصحوا ويدلّوا »
(٣٣٤ ، ٣٣٦) : الدلالة هي تبين الطريق .
- (دلو) « فافهم إذا أدلى إليك » (٣٢٧) : الإدلاء الاحتجاج .
« الدالية » (١١٠ / ج) : الدلو أو الناعورة التي يديرها الماء .
- (دمی) « الدم الدم ، والهدم الهدم » (* / د) : أي كلما تطلبون الدم
أطلبه ، وكلما تهدمونّه ولا تطلبونه أهدمه أنا كذلك .
- (دوی) « يدوون بالقرآن إذا جنّ عليهم الليل دويّ النحل » (٣١١) :

- دويّ النحل صوتها .
- (دهقان) «أناه الدهاقين» (٣٢٥/ألف) : الدهقان كلمة فارسية ،
«ده» القرية ، «قان» الرئيس . فهو رئيس القرية .
- (دهم) «بينهم النصر على مَنْ دهم يثرب» (١) ؛ «لهم النصر على
مَنْ دهمهم بظلم» (١٦٥) : أرادهم بدهم إذا فاجأهم بغائلة
من أمر عظيم . ودهمونا جاءونا مفاجئين .
- (دين) «عليهم نصرة إلا من حارب في الدين» (١) ، ١٥٩ ،
(١٦١) : أي يمدّونه في الحروب الدفاعية فقط .
- «ديان العرب» (١٢٦) : الدين القهر والغلبة والمُلك
والحكم . فالديان هو المالك . ويجوز أن يراد به شارع الدين .
- (ذبح) «ذبيحة» (٦٠/ألف ، ٦٦/ألف) : ذبح حيواناً قتله
للأكل . وله شرائط في الشرائع .
- (ذرب) «إليك أشكو ذربة من الذرب» (١٢٦) : الذربة هي امرأة
حديدة طويلة اللسان .
- (ذرو) «أطعمه ثلاث مائة فرق . . . زبيب وذرة» (١١٢) : الذرة
حَبّ معروف مدور أبيض وأصفر يؤكل طرياً ، ويعمل من
دقيق يابس خبز (والكلمة معتلة اللام فحذف آخرها وعوّض
بالتاء) . وفي الخراج ليحيى بن آدم ، رقم ٥٣٥ : «قال معاذ
باليمن : إيتوني بعرض ثياب آخذه منكم مكان الذرة
والشعير ، فإنه أهون عليكم وخير للمهاجرين بالمدينة» .
«ينمي إلى ذروة عبد المطلب» (١٢٦) : الذروة العلو .
- (ذكر) «أما الذكر فلا رخصة فيه» (٣١٦) : المراد بالذكر ههنا
الصلاة . وفي القرآن ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى
جُنُوبِهِمْ﴾ .
- (ذم) «إن ذمة الله واحدة» (١) ، وغيرها) : الذمة العهد والكفالة
والحرمة .

(ذهب) « ذهاب ريحكم وإقبال ريحهم » (٣٠٣) : ذهاب ريحه أي كسر شوكته كما ورد في القرآن : ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ والظاهر أن الاستعارة من كلام أهل البحر لأنه إذا ذهب الريح من قلاع السفن وشراعها يظلمن رَوَاكِدَ ، فذهاب الريح إما لعدم هبوبها ، وإما لشقّ القلاع نفسها فيكون سبباً لعدم تمكنهم على شيء . وهذه الاستعارة تدل على قرب علائق العرب بالبحر . راجع أيضاً كلمة « صوف » في هذا الصدد .

« لم يذهبوا في الأرض » (٣١٥) : أي لم يفروا (؟) .

(ذو) « ذي يد » . « ذي قبل » : أنظر « يد » « قبل » .

(رأس) « من رأسهم » (٣٠٩) : الرأس في قديم كلام العرب بمعنى الرئيس والأمير العظيم .

(ربا) « من أجبأ فقد أربى » : أنظر « جبأ » .

« من أبى فعليه الربوة » (٩١) : الربوة الزيادة . والمراد من امتنع عن أداء الزكاة فعلية الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة . « بطون أوديته ورواياه » (٣٦٤) : الروابي ما ارتفع عن الأرض . انظر أيضاً « ربو » .

(ربع) « المهاجرين من قريش على ربعتهم » (١) : الربعة والرباعة الشآن والحال . يريد أنهم على أمرهم الذي كانوا عليه من قبل من أداء العقول والديات وغيرها . والربعة أيضاً قسمة البلدة فتشتمل على منازلهم ومساكنهم (وفي هذا المعنى الكلمة الفرنسية Quartier والكلمة الألمانية Viertel وتقاربه كلمة « چوك » الهندية) .

« لا تُرعى بلادهم في مَرَبَع ولا مَصِيف » (١٢٤) : المربع زمن الربيع ، والمصيف زمن الصيف .

(رباق) « ما لم تأكلوا الرباق » (٩١) : الربق هو الحبل والحلقة تشد

بها الغنم الصغار لثلاً ترضع . فشبه ما يلزم الأعناق من العهد بالرياق واستعار الأكل لنقض العهد لأن البهيمة إذا أكلت الربق خلصت من الشد .

(ربو) « الربا » (١١٠/ج ، ١٥٢ ، ١٨١ ، ١٨١/ألف ، ب) :

الربا هو الزيادة المحرمة يتناوله الذي أعطى مالا إلى أجل . انظر أيضاً : « ربا » . « الربوة » (٩١) : ومن أبى فعليه الربوة « أي من منع الزكاة فهي عليه ومثلها كالعقوبة . » ليس عليهم رُبيّة » (٩٤) : قال أبو عبيد في غريب الحديث : « في حديثه صلى الله عليه وسلم في صلح أهل نجران أنه ليس عليهم ربية ولا دم . هكذا الحديث بتشديد الباء والياء . . . أراد بها الربا . قال أبو عبيد : يعني أنه صالحهم على أن توضع عنهم الربا الذي كان في الجاهلية ، والدماء التي كانت عليهم يُطلبون بها » .

(رحل) « هذا كتاب . . . في رحالهم وأموالهم » (١٤١) : الرحال

حيث يرحلون وينزلون .

(رحى) « لهم أرحاء يطحنون بها ما شاءوا » (٦٦ ، ٦٦/ألف ،

٣٤٩ ، ٣٥٦) الرحى الطاحون يُدق بها الحبوب مثل الحنطة والشعير .

(رد) « فَرَدَّ رَدًّا دُونَ رَدِّ » (٦٨) الرد الجواب وأيضاً الإنكار

والامتناع . أراد أنه أجاب بجواب لم يكن رداً ولا إنكاراً باتاً .

« مهما اختلفتم فيه من شيء فإنّ مردّه إلى الله وإلى محمد »

(١) : المردّ المرجع . والكلمة وردت في القرآن أيضاً .

(رده) « يكون ردهاً لك من شيء إن أتاك » (٣٠٥) : الردء العون

والمادة .

(رستاق) (٣٠٢/ج ، ٣٤٩) : انظر « خلف » .

(رسم) « لا يجعل أحدٌ عليكم رسماً » (٣٤) : الرسم عند أصحاب

- الجباية ما يؤخذ على البضائع من الأعشار ، ويُطلقونه على غير ذلك من المرتبات السلطانية كحكر البيوت وغيره .
- (رشو) « ما سقى بالرشاء » (٦٦/ ألف ، ١١٠/ ج) : الرشاء حبل الدلو والكلمة معرّبة من الفارسية أو الهندية .
- (رصد) « فترصد بها قريشاً » (٣) : ترصد أي ترقب . ومنه « مرصاد » : (٣/ ب) .
- (رغب) « إنا بأرض رغبة » (٣١٧) : الرغبة الواسعة .
- (رفث) « الرفث الفسوق » (١٣٧) : الرفث الكلام الفحش (كما ورد في القرآن ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾) .
- (رفأ) « مرفأ » السفن » (٣١٨/ ألف) : المرفأ الفُرْضة ومرسى المراكب .
- (رغد) « وإن استرغدتم تُرغدون » (٣٤) : الاسترغاد الاستعانة . والإرغاد الإعانة .
- (رفل) « يترفل على الأقيال » (١٣٢ ، ١٣٣) : يترفل يتسود ويترأس .
- (رقع) « كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سمعان بن عمرو الكلابي فرقع به دلوه فقبل لهم بنو المرقع » (٢٣٦ ، ٩٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٥/ ألف) : رقع أي وضع عليه قطعة من ثوب أو جلد وخاط ليصلح ما فسد وانشق .
- (ركى) « تؤمُّ رُكْيَة » (٣) : انظر « أم » .
- (رم) « من بدل منهم فلم يُسلم برُمته فقد غيّر جماعتكم » (٣٣٤) : الرُمة قطعة حبل يُشدُّ به الأسير أو القاتل إذا قيد إلى القتل للقوق . « نطيّة بت برُمته » (٤٥ في رواية) : أعطيته الشيء برُمته أي بجملته ولم أدع منه شيئاً . ومرجع الضمير إلى المواضع التي أقطعها .

- (رمل) « رَمَلَتِ النِّسْوَانُ » (٤) : رَمَلَتْهَا أَي قَتَلَتْ زَوْجَهَا وَجَعَلَتْهَا أَرْمَلَةً .
- (روح) « مِنْ أَحْيَا أَرْضاً . . . فِيهَا مَنَاخُ الْأَنْعَامِ وَمَرَاحُ فَهِيَ لَهُ » (١٨٨) : المَرَاحُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرُوحُ الْقَوْمُ مِنْهُ أَوْ إِلَيْهِ . وَالْمَرَاحُ مَأْوَى الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ أَي مَوْضِعُ رَاحَتِهَا فِي اللَّيْلِ .
- (رود) « رَائِدُهُمْ سَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ » (٣٠٧) ؛ « فَارْتَدَّ لِلْمُسْلِمِينَ بِهَا مَنْزَلاً » (٣١٤) : الرُّودُ وَالْإِرْتِيَادُ الطَّلَبُ وَالذَّهَابُ وَالْمَجِيءُ خَاصَّةً فِي طَلَبِ الْمَاءِ وَالْكَأ .
- (روض) « وَلَا عَزِيمَةَ الصَّلْحِ إِلَّا الْمَرَاوِضُ » (٨) : أَمْرٌ رِيَّضٌ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ تَدْبِيرُهُ . وَالْمَرَاوِضُ إِضْماً الْمَدَارَةُ .
- (روع) « إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ وَالْأُرْوَاعِ الْمَشَابِيبِ » (١٣٣) : الْأُرْوَاعُ وَاحِدُهَا رَائِعٌ وَهُمْ الْحَسَنُ الْوَجُوهُ . وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ يَرُوعُونَ النَّاسَ بِمَنْظَرِهِمْ هَيْبَةً لَهُمْ .
- « أَلْقَى فِي رُوعِي » (٣٠٣) : الرُّوعُ بِالضَّمِّ الْقَلْبُ وَالْعَقْلُ .
- يُرِيدُ أَنَّهُ « وَقَعَ فِي نَفْسِي » .
- (روم) « لَهُمُ النَّصْرُ عَلَى مَنْ رَامَهُمْ » (١٥٩) : رَامَهُمْ أَي طَلَبَهُمْ وَقَصَدَهُمْ .
- (روى) « وَالسَّقِيُّ الرَّوَاءُ وَالْعِذْيُ » (١٩٢) : الرَّوَاءُ الْمَاءُ الْعَذْبُ .
- (رهط) « إِنَّهُمْ رَهْطٌ مِنْ قَرِيشٍ » (٤٨) : رَهْطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ .
- « رَهْطاً مِنَ الْخَزْرَجِ » (* / ب) : جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ .
- (رهن) « رَهْنٌ » (١٣١ ، ١٥٢ ، ١٨١) : الرَّهْنُ مَا يُوَضَعُ تَأْمِناً لِلَّذِينَ . « مَرَاهِنٌ » (١٣٢ / أَلْف) : الْمَرَاهِنُ هِيَ الرَّهُونُ .
- (ربح) « ذَهَابَ رِيحُكُمْ » : انْظُرْ « ذَهَبٌ » .
- (ريف) « الرِّيفُ » (٣١٨ / أَلْف) : الرِّيفُ الْأَرْضُ الْخَصْبَةُ .
- (زبى) « بَلَغَ السَّيْلُ الزَّبْيَ » (٣٧١ / أَلْف) : الزَّبْيُ الْمَحَلُّ الْعَالِي

- الذي لا يعلوه الماء عادة فإذا بلغه فهو الهلاك .
- (زكا) « في يده حرث من خبار . . . فزكا عمارة » (١٨٦) : زكا يزكو أي نما وزاد وكثر .
- (زمزم) « الزمزمة » (٣٦٨ / هـ) : الزمزمة عند الأكل كانت من عادة المجوس فكانوا يتراطنون ، لا يستعملون اللسان ولا الشفة ، لكنه صوت يديرونه في خياشيمهم وحلقهم فيفهم بعضهم عن بعض ؛ ويحرمون الكلام عند الأكل .
- (زمن) « فوجدت من كان به زمانه ألف رجل » (٢٩١) : الزمانة العاهة والآفة .
- (زي) « لهم كل ما لبسوا من الزي إلا زي الحرب » (٢٩١) : الزي اللباس والهيئة .
- (سبخ) « السبخة » (٣٢٥ / ألف) : أرض ذات ملح لا تليق للزراعة .
- (سبد) « لا يفسد عليهم سبدهم ولبدتهم » (٤٦) : السبد وبر الإبل ، والبد صوف الغنم . يقال « ماله سبد ولا لبد » أي ماله إبل ولا غنم يعني ما له كثير ولا قليل .
- (سبط) « أطعم من كان قبلكم من أسباطكم المن والسلوى » (١٥) : الأسباط من بني إسرائيل كالقبائل من العرب . والكلمة وردت في القرآن أيضاً .
- (سبخ) « ويأمر الناس بإسباغ الوضوء » (١٠٥) : الإسباغ في شيء المبالغة فيه .
- (سبل) « سبل » (١٨ / ألف) : اجعله في سبل الله .
- (سبي) « أقاتلكم فأسيي الصغير وأقتل الكبير » (٣٠) : السبي الأسر خاصة إذا أسره في الحرب .
- (سحت) « فمن رعاه بغير بساط أهله فماله سُحت » (١٨٥) : سحت أي هدر لا يُعزَّر من جنى عليه .

- (سخر) « إنكم برئتم بعد من كل جزية أو سُخرة » (٣٣ ، ٣٤/ألف) : سخره إذا كلفه عملاً بلا أجر ، والسُخرة ما سخرت من دابة أو خادم بلا أجر ولا ثمن .
- (سدر) « كل رهن بأرضهم يحسب ثمره وسدره وقضبه من رهنه » (١٣١) : السدر شجر النبق .
- (سدن) « السدانة » (٢٨٧/ب) : سدانة الكعبة القيام عليها وتولي خدمتها وأمرها .
- (سذج) « خُفين ساذجين » (٢٤) : ساذج هو معرب كلمة فارسية « ساده » يعني ما لا نقش فيه .
- (سر) « إن الله تولى منكم السرائر ودرأ عنكم بالبينات » (٣٢٧) : السريرة كالسرّ ما يكتمه الإنسان . والجمع السرائر .
- (سرب) « في ظل السرب » (١٢٦) : السرب جحر الوحشي .
- (سرج) « وعليكم كنسه وإسراجه » (٣٦٩) : أسرجت إذا نُورَت السراج . والسراج معرب كلمة فارسية « چراغ » .
- (سرح) « لا يمنع سرحكم » (٩١) ؛ « لا تعدل سارحتكم » (١٣٧ ، ١٩٠ ، ١٩١) : السرح والسارحة هي التي تُسرح بالغداة إلى مراعيها . يقول لا تُمنع ماشيتكم عن الذهاب إلى المرعى إذا حضركم المصدق وأيضاً لا تعدل أي لا تُصرف ولا تمال عن المرعى وقت الزكاة .
- (سرق) « سرقتي الحرير » (٥٣/ب) : السَّرقة ، كلمة فارسية معناها « الشُّقة من الحرير » .
- (سرو) « إلى مَريحته وسروات أهل أيلة » (٣٠ ، ١٧١) ؛ « سراة أهل نجران » (١٠٣) : سرى القوم شريفهم . والجمع سروات وسراة .
- (سروال) « أهديتك . . . سراويل » (٢٤) : واحدها سروال وهو لباس يستر العورة من الخاصرة إلى الكعبين . وهو معرب من

الفارسية شلوار .

(سعى) « لهم سعاية نصر » (٤٨) ؛ « إِنَّ وَائِلًا يُسْتَسْعَى » (١٣٢) ؛
« إني بعثتك ساعياً » (٢٣٢) : السعاية هي الصدقة والزكاة ،
والعامل عليها « ساعٍ » و « مصدق » ، ويُستسعى أي يستعمل
على جباية الصدقات .

(سقى) « إِنَّ لَهُمْ . . . سواقيهم » (١٣١) ؛ « والسقي الرواء »
(١٩٢) : الساقية من سواقي الزرع هو نهر صغير . وزرعُ
سقيٍّ هو ما يُسقى بالماء ولا يعيش بالأعداء أي مياه المطر .
« السقاية » (٢٨٧/ب) : المراد تولي سقاية الحاج ، وكانوا
يأخذون عليها أجراً في الجاهلية في بعض الأنحاء ، وفي
القرآن : ﴿ أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ .
كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ .

(سلت) « السلت » (١٠٤/ألف) : نوع من جنس الحنطة والشعير .
(سل) « لا إسلال ولا إغلال » (١١) ؛ « لا يُغْلَوْا ولا يُسْلَوْا »
(٣٣٤) : أسل إذا أعان غيره عليه .

« لا تُسْلَوْنَ لنا إلى عدوّ ولا تغْلَوْنَ » (٣٣٨) : أسل إليه أي
انطلق إليه في استخفاء وخذل حليفه .
« تسلل القطا » (*/د) : الذهاب في استخفاء مثل هذا
الطائر .

(سلم) « لهم ما أسلموا عليه » (١٥٣ ، وغيرها) : أسلم على شيء
أي الشيء الذي كان في قبضته وقت إسلامه .
« مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ كَانَ مُؤْمِنًا ، وَمَنْ آتَى الزَّكَاةَ كَانَ مُسْلِمًا »
(٩١) ؛ « بين المؤمنين والمسلمين (١) : المؤمن من آمن
بالله إقراراً باللسان وتصديقاً بالقلب . والمسلم من انقاد
للحكومة الإسلامية وأطاع أوامر النبي صلى الله عليه وسلم ،
وقد ورد في القرآن : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا

- وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴿١٥﴾ .
 (سلوى) « سلوى » (١٥) : هونوع من طائر أبيض . الواحد سلواة .
 وفي القرآن ﴿ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى ﴾ .
- (سمر) « ولا تطالبون ببيضاء ولا صفراء ولا سمراء » (٣٤) : السمراء الحنطة . والسمراء كل ما كان أسمر اللون . فلعل المراد بها ههنا فلوس النحاس والأواني ، كما أن المراد بالبيضاء والصفراء الدراهم والدنانير وحليّ الفضة والذهب .
- (سوم) « في كل أربعين من الغنم سائمة وحدها شاة » (١٠٥) ،
 (١٠٩) ؛ « والصدقة على التبعة السائمة » (١٣٣) : انظر « تبع » .
 وفي القرآن : ﴿ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ .
- (سن) « ثاغية مسنة » (١٠٤/ألف ، ١٨٨) : المُسِنَّة هي الشاة إذا سقطت ثنيتها بعد طلوعها فقد أسنت وتُثنى في السنة الثالثة .
- (سنى) « السواني » (٦٦/ألف) : هي الساقية وآلة يستقى عليها من البئر .
- (سود) « على حرب الأحمر والأسود من الناس » (١٠٤/د) : الأحمر والأسود كناية عن جميع العالم الإنساني سواء من لونه أحمر أو أسود أو غير ذلك .
- (سور) « إذا سُورَت بِسَوَارِي كسرى » (١٠٤/ز) : السوار (وأصله فارسيّ : زيور) حلية كالطوق تلبس في الزند أو المعصم . والتسوير . إلباس السوار .
- « أساورة » : انظر « أسوار » .
- (سيب) « في السيوب الخمس » (١٣٣) : السيب العطاء . والسيوب الركاز والمال المدفون في الجاهلية أو المعدن لأنه من عطاء الله .
- (سيح) « ما كان منها يُسقى سيحاً » (١٥١) ؛ « عليهم في كل سيحٍ »

العشر» (١١٠/ج ، ١٨٦) : السيج الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض .

(سير) « من سار منهم آمن » (١٠٠) : ساريسير سيراً هو الذهاب . والمراد من خرج من اليمن وذهب إلى العراق ليتوطن بها فهو آمن بذمة الحكومة .

« سفنهم وسيارتهم » (٣١) : السيارة هم التجار المسافرون في القوافل . وفي القرآن : ﴿ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾ ، وفيه أيضاً : ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ ﴾ .

« ولهم على جند المسلمين الشركة في الفيء والعدل في الحكم والقصد في السيرة » (٧٢) : القصد الاعتدال . والسيرة معاملة الأمراء والحاكم مع الرعية والعدو والمعاهدين في السلم والحرب . وقال شمس الأئمة السرخسي في المبسوط ج ١٠ ص ٢ : « اعلم أن السير جمع سيرة وبه سمي هذا الكتاب ، لأنه بين فيه سيرة المسلمين في المعاملة مع المشركين من أهل الحرب ومع أهل العهد منهم من المستأمنين وأهل الذمة ومع المرتدين الذين هم أحبث الكفار ، بالإنكار بعد الإقرار ، ومع أهل البغي الذين حالهم دون حال المشركين وإن كانوا جاهلين وفي التأويل مبطلين » . وفي سيرة ابن هشام (ص ٢٢٤) : « فكيف رأيتم سيرتي فيكم ؟ قالوا : خير سيرة » . وفيها أيضاً (ص ٩٩٢) حين بعث سرية إلى دومة الجندل : « خذه - يعني اللواء - يا ابن عوف فاغزوا جميعاً في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله ، لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً فهذا عهد الله وسيرة نبيه فيكم » . وقال محمد بن حبيب في كتاب المحبر (في ذكر أسواق العرب) ص ٢٦٥ : « كانت ملوك فارس يستعملهم عليها : بني نصر على الحيرة وبني المستكبر على

- عمان . وكانوا يصنعون فيها - الصنعة يعني الضيافة -
ويسيطرون بسيرة الملوك بدومة الجندل وكانوا يعشرونهم » .
وقال الماوردي في الأحكام السلطانية (ص ٢٣٥) : « وهذا
الخبر المستفاد منه سيرة يجب أن يتبعها الولاة » .
- (سيف) « لبادية الأسياف » (٧٨) : سيف البحر ساحله ، والجمع
« أسياف » . « السيف » (١٤ / ب) : سلاح معروف يضرب به
باليد ، كنى عن الحرب والقتل .
- (شأم) « أهل الشأم واليمن » (٣١) : الشأم الشمال ، واليمن
الجنوب . وهما أيضاً بلاد معروفة ، إحداهما في شمال
العرب والأخرى في جنوبها .
- (شب) « الأرواع المشاييب » (١٣٣) : المشبوب زاهر اللون
والجمع مشاييب .
- (شتر) « قد شتوراً » (٥٣ / ب) : شتر الشيء قطعه ومزقه .
- (شجر) « اشتجار يخاف فساد » (١) : اشتجر القوم إذا تنازعوا .
- (شجوا) « إنهم قد شجوا وأشجوا . . . فإنه لم يشج الجموع بعون الله
شجيك ولم ينزع الشجي من الناس نزك » (٣٠٢) : الشجا
والشجو الحزن والهَم والحاجة . ولعل المراد من كلامه : أن
عساكر المسلمين حزنوا بسفرك فأحزنونا بحزنهم ؛ ولو أن
شوقك للحج وإتعابك نفسك في سبيله لم يزد في همومهم
فإنه لم ينقص من آلامهم وأحزانهم أيضاً .
- (شد) « الليل مدّ والنهار شدّ » (١٩) ؛ « حلف أبدي لطول أمد يزيده
طلوع الشمس شدّاً وظلام الليل مدّاً » (١٧١) : الشد الشدة
والصلابة والقوة . يقول يشتد العهد كل يوم قوة .
- (شرح) « إنّ لهم أموالهم . . . وشراحهم » (١٣١) : الشراح هي
مجاري الماء من الحرة إلى السهل . واحدها « شرح » .
- (شرع) « شرائعهم » (٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠) :

- الشرائع ههنا القوانين الشخصية الملية للطوائف والأقليات .
- (شرق) « ما أشرقتم شمس على ثبير » (١٧١) : أشرقتم أضواءت .
وثبير اسم جبل في مكة .
- « أيام التشريق » (*/د) ثلاثة أيام بعد عيد الأضحى .
- « شرق بالناس وغرب بهم » (٣٠٨) : أي اجعلهم شرقاً وغرباً .
- (شسع) « ولا يقطع لكم شسع نعل » (٣٤) : شسع النعل قبالتها الذي
يُشد إلى زمامها الذي يدخل بين الإصبعين ويدخل طرفه في
الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام .
- (شط) « الشط » (٣٧٠/ألف) : هو شاطئ النهر أو البحر .
- (شطا) انظر « أزر » .
- (شطر) « إن له . . . جزعة وشرطه ذا المزارع » (١٦٤) : شطر كل
شيء نحوه وتلقاه . وفي القرآن : ﴿ شطر المسجد
الحرام ﴾ .
- « إذا مال النهار عن شطره » (*/و) ؛ « وفي العدى شطره »
(١٩٢) ؛ « أطعمه . . . زبيب وذرة شطران » (١١٢) :
الشطرن نصف الشيء .
- (شغب) « لم يكن معه أحد يشاغبه » (٢٤٧) : شاغبه خالفه .
- (شغر) « لا وراط ولا شغار » (١٣٣) : الشغار أن يزوج الرجل صبية
في ولايته على أن يزوجه المزوج صبية في ولايته ، ويكون
صداق كل واحدة بضع الأخرى كأنهما رفعا المهر .
- (شفر) « آذربيجان سهلها . . . وشفارها » (٣٣٩) : شفر الوادي
ناحيته من أعلاه . (كما في المحيط) .
- (شق) « ولا تمنعون من لباس المشققات » (٣٤) : نوع من
الثياب .
- (شكس) « أنتم شركاء متشاكسون » (٨٠/د) : المتشاكس هو

- المتخالف والمتضاد . والكلمة وردت في القرآن .
- (شق) « ولا شناق » (١٣٣) : الشق ما بين الفريضتين وهو مثلاً ما زاد على الإبل من الخمس إلى التسع ، فلا تؤخذ الزكاة من هذه الزيادة التي من كسور النصاب ، بل يؤخذ من التسع ما يؤخذ من الخمس .
- (شوى) « وفي الشويّ الوريّ مُسِنَّةٌ حاملة » (١٩٢) : الشوي جمع الشاة ؛ والوري السمين .
- (شهد) « أشهد على إسلامه » (٤١ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ١٥٢ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٧) : أي أسلم أمام أحد وجعله شهيداً عليه .
- (شهر) « ولا تطالبون ببياض . . . ولا لباس المشهرات » (٢٤) : نقل الكتّاني عن ثمار القلوب أن سماك بن خرشة الأنصاريّ : « كان يقال له ذو المشهرة لأنه كان له مشهرة (درع) إذا لبسها في الحرب لم يُبق ولم يذر » فحينئذ يكون المراد أنهم لا يطالبون بلبس الدروع والخروج في الحرب . ويمكن أن يراد بالمشهرة اللباس الذي يُميّزهم عن المسلمين .
- (شين) « إني أحذركم أن تكونوا شيئاً على المسلمين » (٣٠٣) : الشين العيب وهو خلاف الزين .
- (صبا) « صبوت يا ثمام » (٩) : صبا أي مال وحنّ إلى شيء . والمراد به الإسلام .
- (صبر) « شهر الصبر » (٢٣٣ / ١) هو رمضان ، شهر الصيام .
- (صحب) « إلى صاحب الروم » (٢٧) ؛ « إلى . . . صاحب هجر » (٦٥) : الظاهر أن المراد بالصاحب الحاكم والرئيس .
- (صحف) « صحيفة » (١ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٨١) : الصحيفة الصك والوثيقة التي يكتب فيها عهد أو أمر رسمي أو غير ذلك ، والجمع « صحف » . « صحيفة المتلمّس »

(١٤٣/ألف) ، يُضْرَبَ لمن يسعى بنفسه من هلاكها . كان المتلمس شاعراً كبيراً ولكن كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب . أراد ملك الحيرة أن يقتله بدون أن يظهر أنه قتله . فكتب له كتاباً إلى عامل له يأمره بقتله ولكن قال للشاعر : اذهب إلى عاملي فقد أمرته أن يصلك بجائزة . وله قصة معروفة .

(صدق) « ليس للمصدق أن يصدقها إلا في مراعيها » (١١٧/ألف ، ١٨٨) : « التصديق هو أخذ الصدقات . والمصدق العامل عليه ، والمصدق (١٠٤/ج ، ١١٠/ج) : الذي يؤخذ منه الصدقات .

(صرم) « لنا من دفنهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق » (١١٣) : في صبح الأعشى : الصرام النخل . وفي لسان العرب : الصرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة . « في التبعة والصريمة شاتان » (١٥٧) : الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع من الإبل ، قيل هي من العشرين إلى الثلاثين والأربعين . كأنها إذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم إبله وغنمه . والمراد بها في الحديث من مائة وإحدى وعشرين شاة إلى المائتين إذا اجتمعت ففيها شاتان . فإن كان لرجل وفرق بينهما فعلى كل واحد منهما شاة .

(صفر) « صفراء » (٩٢ ، ٣٤) : الصفراء الذهب .

(صفح) « أشفار الصفاح » (٥) : الصفح هو عرض السيف .

(صفو) « سهم رسول الله وصفية » (١٠٩ وغيرها) : الصفي هو علق أو شيء خاص كان يتخير به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصطفيه من المغنم لنفسه ، والاصطفاء اختيار ما يراد قبل قسمة الغنيمة من فرس أو سيف أو جارية .

(صقع) « من زنى مم بكر فاصقعه مائة » (١٣٣) : اصقعه أي اضربوه . لغة أهل اليمن .

(صلغ) « وما عليهم فيها الصالغ والقارح » (١١٣) : الصالغ والصالغ هو من البقر والغنم الذي كَمَلَ وانتهى سنّه ، وذلك في السنة السادسة .

(صلو) « صَلَّى الله عليه وسلم » (١) : صَلَّى عليه أي اعتنى به ، وفي القرآن : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ ، وفيه أيضاً : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ ، وفيه أيضاً : ﴿ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ . وفي سيرة ابن هشام (ص ٩٢٢ ، ٢٩٠) : فحمد الله وصَلَّى على نفسه صلى الله عليه وسلم . . . صَلَّى على أبي أمامة صَلَّى عليه واستغفر له ، وقيل إن الصلاة من الله الرحمة ومن غيره الاستغفار ، والاعتناء يجمعها .

(صم) « الصمّاء » (١٠٤ / ألف) : في صحيح البخاري في كتاب اللباس : « والصمّاء أن يجعل ثوباً على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب » . أما شارح سنن أبي داود فقال : « هو أن يجلل جسده بالثوب لا يرفع منه جانباً ولا يبقى ما يخرج منه يده » .

(صمصام) « صمصام » (٥) : هو السيف .

(صوب) « ولا يُمنعوا صَوْبَ الْقَطْرِ » (٧٢) : صاب المطر نزل وأصاب . والقطر المطر . ولعل المراد أنه إذا نزل المطر فلا يمنعون من تفرقهم وذهابهم في طلب الماء والكلاء حيث شاءوا . . .

(صوف) « ما بَلَّ بحر صوفة » (١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧١) : انظر أيضاً « بَلَّ » ، أما صوف البحر فقال ابن البيطار في كتاب المفردات ما نصّه : « كان بعض الناس فيما مضى يزعم أنه نوع من الطحلب البحري يَنْبَت على حجارة أفاصير البحر .

وليس الأمر كما يظنّ بل هو شيء يوجد في بحر المشرق
 وبلاد الروم وبأقاصير إسفاقس أيضاً من بلاد القيروان ،
 وأكثرها يكون بمقربة من بلاد القيروان ، وأكثرها بمقربة من
 قصر زياد وبمقربة قيودية أيضاً . يوجد في صدفة كبيرة على
 قدر يد الإنسان ، أعلاها عريض وطرفها دقيق إلى الطول ما
 هو كأنه فم طائر ، ظاهرها خشن ، فيه زوايا طويلة ناتئة ، منها
 دفاق ومنها ما يكون في غلط أقلام الكتاب ، فارغة الداخل .
 ولون الصدفة كلون اللؤلؤ . وداخلها لونه أصفر ملبح المنظر
 إلى الحمرة ما هو . وفي داخل الصدفة حيوان مؤلف من
 أشياء تشبه الأعصاب والكبد الأبيض والأسود كنبات اللوبيا ،
 قائم غير معوجّ المصير . وفي الطرف من المصير مما يلي
 الطرف الحادّ من الصدفة يكون الصوف المعروف . حلقة
 عجيبة للخلاق العظيم سبحانه وتعالى . وأخبرني بعض أهل
 الجهة التي بها يُصاد ، أنّ حيواناً خزفياً من حيوان البحر
 مسلّط على هذه الصدفة يرصدها في الأقاصير . إذا بدا منها
 هذا الصوف التقمه منها وحده ولا يتعرض لغير ذلك » .
 وقال الإصطخريّ في مسالك الممالك (ص ٤٢) ما يأتي :
 « وتقع بشتّرين في وقت من السنة من البحر دابة تحتك
 بحجارة على شط البحر فيقع منها وبر في لين الخزّ ، لونه لون
 الذهب لا يغادر منه شيئاً . وهو عزيز قليل فيجمع وتنسج منه
 ثياب فتتلون في اليوم ألواناً . ويحجر عليها ملوك بني أمية ولا
 ينقل إلّا سراً . وتزيد قيمة الثوب على ألف دينار لعزّة
 وحسنه » . وقال المستشرق دخوية في حاشية الإصطخريّ :
 إن اسم هذا الحيوان البحري « أبو قلمون » .
 ومثل هذا الكلام يدلّ على قرب علائق العرب بالبحارة ودقة
 نظرهم وطول سفرهم ، فإنّ صوف البحر لا يوجد إلّا بعيداً

- من جزيرة العرب ، في غاية الندرة .
- (صيصى) « صياصي » (٦) : الصياصي الحصون . والكلمة وردت في القرآن أيضاً .
- (صيف) « مصيف » انظر « مربع » .
- (ضبس) « ولكم . . . الفلو الضبيس » (٩١) : الضبيس الصعب العسر .
- (ضحل) « لنا الضاحية من الضحل » (١٩٠) : الضحل هو القليل من الماء . والضاحية هي ما كان من النخل خارج السور ، يعني النخيل الخارجة من العمارة لا حائل دونها ، الراسخة عروقتها في الأرض ، فلا تحتاج إلى ماء غير ما كان تحت الأرض أو ما يَصِلُها حين المطر .
- (ضحو) « الضاحية انظر « ضحل » .
- (ضرج) « من زنى مِمَّ ثيب فضرَّجوه بالأضاميم » (١٣٣) : ضرَّجوه أي دَمَّوه ضرباً وارموه حتى يدمي .
- (ضرح) « ضروح » (٣/ب) : الضروح من الدواب التي تضرح برجلها وتدفع بالشدة .
- (ضرغام) « ضرغام » (٤) : هو الأسد .
- (ضررم) « خيل مسومة ضرام » (٤) : الضرام ما دقَّ ولم يسمن .
- (ضفر) « رجال خزاعة متكاثون متضافرون » (١٧١) : تضافر القوم على فلان وتظافروا عليه وتظاهروا كلها بمعنى واحد إذا تعاونوا . وفي الأصل ضفر الشعر إدخال بعضه في بعض .
- (ضم) « فضرَّجوه بالأضاميم » (١٣٣) : الأضاميم الحجارة . واحدها إضمامة .
- (ضممر) « ما لم تضمروا الإِماق » (٩١) : أضممرت الشيء إذا غيَّيته وأسررته .
- (ضمن) « وما هلك مما أعاروا رُسُلِي . . . فهو ضمِينٌ على رُسُلِي »

- (٩٤) : الضمين هو الضامن والكفيل : ولكن الظاهر أن المراد به ههنا هو المضمون والمكفول .
- « فامسكوه فإنه ضامن » (١٨٥) . الضامن الكفيل .
- « لكم الضامنة من النخل » (١٩٠ ، ١٩١) : الضامنة ما أطاف به سور المدينة .
- (ضنك) « في التبعة شاة . . . لاضنك » (١٣٣) : الضنك الكثير اللحم .
- (ضيم) « أهل البحرين خفراءه من الضيم » (٧٢) ؛ « ولا يضامون » (١٠٤) الضيم الظلم .
- (طب) « بعث عمر الأظبة » (٣٠٧) : الأظبة واحدها طبيب وهو المتعاطي علم الطب ومعالج الجسم .
- (طبق) « ولا مكيال مطبق » (٧٨) : ؟
- (طبى) « جاوز الحزام الطبيين » (٣٧١/ألف) : الحزام ما يشد به وسط الدابة ؛ والطبى حلمة ضرعها . يجب أن لا يتجاوز الحزام ناقة ذات لبن لكي يقدر الإنسان أن يحلبها وإلا ضاع نفعها عند الحاجة .
- (طحن) « لهم أرحاء يطحنون بها » (٦٦ ، ٦٦/ألف) ؛ « إني أمّتهم . . . على طواحينهم إذا أدوا الحق » (٣٦١) : طحن الحب إذا دقه . والطواحين واحدها طاحون ، آلة الطحن .
- (طرأ) « الطراء منهم والتناء » أنظر « تنا » .
- (طرق) « طروقة الفحل » (١٠٤/د ، ١١٠/ج) : كأنها البالغة التي يأتي إليها الفحل ويتبعها .
- (طعم) « لبني عريض طعمة من رسول الله عشرة أوسق قمح » (٢٠) : جعل السلطان ناحية كذا طعمة لفلان ، مأكلة له .
- (طفف) « أتبعهم المسلمون . . . على طفوف الآجام » (٣١١) : الطفيف ما أشرف من أرض العرب إلى ريف العراق .

(طلح) « لا يعضد طَلْحُكُمْ » (٩١) : الطلح هو شجرٌ أم غيلان .
وفي القرآن : ﴿ طلح نضيد ﴾ . وقال المستشرق دوزي في
قاموسه : إن أشجار الطلح حدٌ فاصل بين مكة واليمن .
(طما و طمى) « طما في سربه » أو « طمى في حدته » (٣٦٤) : أي
ارتفع واشتدَّ .

(طيب) « المطيّبين » (١٧٢) : ذكر ابن هشام في سيرته (ص ٨٤ -
٨٥) : أن قُصَيًّا كان قد أصاب مُلكاً في مكة أطاع له به قومه ،
فكانت إليه الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء . فلما
كَبُرَ أعطى لابنه عبد الدار الندوة والحجابة واللواء والسقاية
والرفادة . فلما هلك قُصَيٌّ أجمع بنو عبد مناف بن قصي
(وهم عبد شمس وهاشم والمطلب ونوفل) على أن يأخذوا
ما بأيدي بني عبد الدار ورأوا أنهم أولى بذلك . فتفرقت عند
ذلك قريش فكانت طائفة مع بني عبد مناف لمكانهم في
قومهم ، وطائفة مع بني عبد الدار يرون أن لا ينزع منهم ما
كان قصي جعل إليهم . فعقد كل قوم على أمرهم حلفاً
مؤكداً على أن لا يتخاذلوا ولا يسلم بعضهم بعضاً ما بَلَّ بحرٌ
صوفةً . فأخرج بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيباً فوضعوها
لأحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم أيديهم
فيها . فتعاقدوا وتعاهدوا هم وحلفاءهم ثم مسحوا الكعبة
بأيديهم توكيداً على أنفسهم فسَمَّوا المطيّبين . وتعاهد بنو عبد
الدار عند الكعبة فسَمَّوا الأحلاف . فالمطيّيون : بنو عبد
مناف وبنو أسد وبنو زهرة وبنو تيم وبنو الحارث .
والأحلاف : بنو عبد الدار وبنو مخزوم وبنو سهم وبنو جمح
وبنو عدى .

(طيلس) « طيالسة » (٣٣٩ / ألف) . الطيلسان رداء يلبسه الخواص .
(ظار) « أحلافها ومن ظارَه الإسلام من غيرها » (١٩٢) : ظَارَ إذا

عطف على شيء وأحبّه . وفي الأصل عطف الناقة على ولدها .

« عليهم في الهمولة الرائبة البساط الظّوار » (١٩٢) :
الظّوار جمع ظئر وهي النانة التي تُرضع وقد تُركت مع ولدها .

(ظلم) « لا يُظْلَمُونَ شيئاً » (٢٠) : لا يُظلم أي لا ينقص من حقه شيء . وفي القرآن : ﴿ وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئاً ﴾ .
(ظن) « والمسلمون عُدُول في الشهادة إلا . . . ظنياً في ولاء أو قرابة » (٣٢٧) : الظنين المتّهم .

(ظهر) « ظاهر المؤمن على المشركين » (١٠٩) ؛ « أحلافهم ومَن ظاهرهم » (١٩٢) : ظاهر أعان .

(عبا) « أفرض على كل رجل . . . أربعة دراهم وعباءة » (٦٣) :
العباءة الكساء من صوف بلا كُمّين أو بهما ، مفتوح من قدام يُلبس فوق الثياب . (المحيط) .

« فقدّر الناس وعبّاهم » (٣٠٧) : التعبئة هي أن يجعل رجل مع قوم ، والآخر مع آخرين في صفوف لغرض الحرب .
(عبط) « مَن اعتبط مؤمناً قتلاً » (١ ، ١١٠/ج) : اعتبطه إذا قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب القتل .

(عبهل) « إلى الأقبال العباهلة » (١٣٣) : العبهلة كل شيء أهملته فكان مهملاً ، لا يمنع مما يريد ولا يُضرب على يديه ، فالعباهلة هم الأمراء المستقلون ذؤو سلطان قاهر . وقال أبو عبيد : العباهلة هم الذين أقرؤوا على مُلكهم لا يُزالون عنه .
(عتب) « إن لهم . . . وادي الرحمن من عاتبها » (٨٦ في رواية) : عتبة الوادي جانبها الأقصى الذي يلي الجبل .

(عتد) « في كل أربعين من الغنم عتودٌ » (١٨٨) : العتود من أولاد الماعز ما رعى وقوي وأتى عليه حول .

- (عثر) « في العثري - وفي رواية : العذي - شطره » (١٩٢) :
- العثري والعذي هو ما سَقَّتْهُ السماء .
- (عج) « عَجَّ عَجيجَه » (٣٦٤) : أي رفع صوته .
- (عجف) « العجفاء » (١١٠/ج) : هي المهزولة من الدواب .
- (عدل) « لَا تُعْدَلْ سَارِحَتَكُمْ » (١٩٠) : لَا تُعْدَلْ أَي لَا تُصْرَفْ وَلَا تَمَالَ عَنْ الْمَرْعَى وَقْتَ الزَّكَاةِ .
- (عدو) « أَجَارَهُمْ . . . عَلَى أَنْفُسِهِمْ . . . وَعَادِيَتُهُمْ » (٩٨) :
- العادية الخيل كما في القرآن ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾ .
- « لَا أَعْدَاءَ وَلَا جَلَاءَ » (١٩) : الْعَدَاءُ الظُّلْمُ وَتَجَاوُزُ الْحُدُ .
- (عذى) انظر « عثرى » .
- (عر) « عَلَيْهِمْ عَارِيَةٌ . . . ثَلَاثِينَ فَرَسًا . . . إِذَا كَانَ كَيْدُ بِالْيَمَنِ وَمَعَرَّةٌ » (٩٤) : عَارُهُ إِذَا قَاتَلَهُ (وَمِنْهُ الْمَعَرَّةُ) . وَالْمَعَرَّةُ أَيْضًا قِتَالُ الْجَيْشِ دُونَ إِذْنِ الْأَمِيرِ (وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾) .
- (عرف) « عَشَرَ النَّاسِ وَعَرَّفَ عَلَيْهِمْ . . . وَعَرَّفَ الْعُرَفَاءَ فَعَرَّفَ عَلَى كُلِّ عَشْرَةٍ رَجُلًا » (٣٠٧) : الْعُرَفَاءُ وَاحِدُهَا عَرِيفٌ وَهُوَ أَمِيرُ الْعَشْرَةِ يَعْرِفُ كُلَّ وَاحِدٍ تَحْتَ أَمْرِهِ . عَرَفَهُ جَعَلَهُ عَرِيفًا .
- (عرك) « إِنْ عَلَيْكُمْ . . . رُبْعٌ مَا صَادَتْ عُرُوكُمْ » (٣٣) : الْعُرُوكُ السَّمَاكُونُ الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ .
- « مِنْ مَّرْبِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي عَرَكٍ أَوْ جَدْبٍ » (١٢٤) : فِي عَرَكٍ أَيْ فِي الْحَرْبِ وَزَمَنِ الْمَعْرَكَةِ .
- « لَا يَغَارُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُعْرَكُونَ » (١٣٧) : لَا يَعْرَكُونَ لَا يَقَاتِلُونَ .
- (عرم) « عَرْمَانٌ » (١٣٢/ألف) : هُمُ أَكْرَةُ وَفَلَاحُونَ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ .
- (عز) « لَكُمْ فَرَاعُهَا . . . وَعَزَّازُهَا » (١١٣) ؛ « حَرْتُ مِنْ خِيَارٍ أَوْ

- عَزَازَ « (١٨٦) : العزاز ما صلب من الأرض .
- (عشر) « لا يحشرون ولا يعشرون » (٤٨ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٨١ ، ١٨٩) : لا يعشُر أي لا يؤخذ منه العُشُر .
- « عَشْرَ النَّاسِ » (٣٠٧) : أي جعل على كل عشرة أميراً ، أو قَسَمَهُمْ عَشْرًا عَشْرًا .
- (عضه) « وادبهم حرام محرّم لله كله عِضَاهُ وَصِيدُهُ » (١٨١ ، ١٨٢) : العِضَاءُ شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك (النهاية) .
- (عضد) « إِنَّ عِضَاهُ وَجَّ وَشَجَرَةٌ وَصِيدُهُ لَا يُعْضَدُ » (٩١ ، ١٨٢) : لا يُعْضَدُ لَا يُقَطَّعُ .
- (عطف) « أَهْدَيْتَكَ . . . عِطَافًا » (٢٤) : العطف الرداء وذلك لوقوعه على عِطْفِي الرجل وهما ناحيتا عنقه .
- (عفر) « رمل أعفر » (٣٦٤) : أعفر أي أبيض : وأعفر إذا صار لونه كالعفر وهو ظاهر التراب .
- (عفو) « ترعون عفاءها » (١١٣) : عفو البلاد وعفاؤها ما لا أثر لأحد فيها بملك .
- (عقب) « كل غازية معنا يعقب بعضها بعضاً » (١) : يعقب أي يتناوب وهو أن يكون الغزو بينهم نُوبًا ، فإذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى تعقبها أخرى غيرها .
- « الأسقف والعاقب وسراة أهل نجران . . . أتوني » (١٠٣) : السيّد والعاقب من رؤساء الدين عند النصارى ، فالعاقب من يخلف السيّد بعده . (السيد هو الأسقف . والعاقب هو Vicaire) .
- « ما اعتملوا من ذلك فهو لهم . . . عقبه لهم مكان أرضهم » (١٠٠) ؛ « أرضهم التي تصدّق عليهم عُمَرُ عُقْبَى مكان أرضهم » (١٠٣) ؛ « إني أعطيته مائة من الإبل عقبه من

أخيه « (٧٠) : العقبة والعقبى الجزاء والبدل، وفي القرآن : ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ .

- (عقر) « عقر داركم » (٦ في رواية) : أي وسطها .
- (عقص) « وينهي أن يعقص أحد شعر رأسه في قفاه » (١٠٥) : العقص أن تلوي خصلة من الشعر ثم تعقدها ثم تُرسلها . والعقاص الضفائر ؛ لعله أراد منع تشبه الرجال بالنساء .
- (عقل) « بنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى » (١) : المعاقل الدييات . يقول : يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديات وإعطائها . والتعاقل هو إعطاء المعاقل .
- (عك) « عكة من غسل » (٢١٩/ألف) : العكة الزق والقرباب الصغير .
- (علف) « تأكلون علافها » (١١٣) : العلف ما تأكله الماشية . والجمع : علاف .
- (علم) « يعلم الناس معالم الحج » (٧٩ ، ١٠٥) : المعالم واحدها مَعْلَم ، وهو ما يجعل علامة وعَلَمًا للطرق والحدود ؛ والمراد أحكام الحج وشرائعه . « معلم » (*هـ ، ٣١٤/ألف) : الذي يعلم الناس ويخبرهم ما لا يدرون . « حمى حول قريتهم على أعلام معلومة » (حاشية ١٨٥) : الأعلام هي علامات الحدود .
- (عما) « لنا الضاحية ... والمعامي » (١٩٠) : المعامي هي الأراضي المجهولة ليس فيها أثر عمارة (النهاية) . « أعوذ بالله أن تدركني وإياك عمياء مجهولة » (٣٢٨) : العمياء الضلالة والجهالة .
- (عمد) « وليقم عمودي الناس عليهما » (٤٦) ؟ : في تفسير الطبري ٥٤/٢٤ : أهل العمودي ، أهل البدو .
- (عمر) « عمران » (١٣٢/ألف) : العمران العمارة كما ذكر أبو عبيدة

- في غريب الحديث عند تفسير هذا المكتوب . « عامر أو غامر » . (٣٢٥ / ألف) : العامرة من الأرض المزروعة .
- (عمل) « ما اعتملوا من ذلك فهو لهم » (١٠٠) : اعتمل الرجل عمل بنفسه ؛ والمراد به ههنا الزراعة وعمارة الأرض . « معتملاً يعتمله » (١٦٤ / ألف) : نفس المعنى .
- (عنو) « وهم يفدون عانيهم » (١) : العاني الأسير .
- (عور) « في كل خمسٍ ، شاةٌ غيرُ ذاتِ عَوارِ » (١٩٢ ، ١١٠ / ج) : العوار : العيب .
- « ولا يدلوهم على عورات المسلمين » (٢٩١) : العورة في الثغور وفي الحرب خَلْلٌ يتخوَّف منه القتل . والعورة كل مكمن للستر .
- (عوم) « علِّموا غلمانكم العوم » (٣٥٦ / ج) : العوم السباحة في الماء .
- (عون) « مَنْ قرىء عليه كتابي هذا فلم يطع فليس له من الله مَعُون » (٢٣٤) : المعون والمعوونة النصرة .
- (عهد) « معاهد » (٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٣٤١ ، ٣٦٩ ، مادة ٦) : المعاهد هو الذمي الذي أوكَل غير مسلم من الرعية في دولة الإسلام .
- (عهر) « للعاهر الحجر » (٢٨٧ ب) : أي الزاني يُرجم .
- (عيب) « إنَّ بيننا عيبة مكفوفة » (١١) : عيبة الرجل موضع سرِّه ، والمراد به ههنا الصدور . يقول : إن صدورنا معقودة على الوفاء لا يدخلها غِل ولا غدر .
- (غير) « كانت العير فيها خمر » (٣) ، حاشية ٦ : العير القافلة أو كل ما امتير عليه إبلاً كانت أو حميراً أو بغالاً . وفي القرآن : ﴿ وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ﴾ .
- (عيص) « وسط عيص ذي أشب » (١٢٦) : العيص الشجر الكثير الملتفُّ .

- (عيل) « وفقد المسلمون سبعمائة عَيْل » (٢٧٧) : العَيْل وهو واحد العيال أي النسوة . (القاموس) .
- (عين) « لكم . . . المعين من المعمور » (١٩٠) : ماء مَعِينُ أي ظاهرٌ جارٍ على الأرض . والكلمة أيضاً في القرآن .
- (غبر) « إِنَّ نَبِيذَ الْغُبَيْرَاءِ حَرَامٌ » (١٨٣) : الغبيراء شرابٌ مُسَكَّرٌ يُعمل من الذرة .
- (غبس) « كالذئبة الغبساء في ظل السرب » (١٢٦) : الغبساء الغبراء . وقيل الأغبس من الذئاب الخفيف الحريص .
- (غدو) « عُدوة الغنم من ورائها مبيتة » (١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٣) : قال ابن سعد في الطبقات : « يعني بغدوة الغنم ، قال : تغدو الغنم بالغداة فتمشي إلى الليل ، فما خلّفت من الأرض فهو لهم . وقوله : مبيتة ، يقول حيث باتت » .
- (غرب) « وعلى ما سقت الغرب نصف العشر » (١٠١ ، ١٠٩ ، ١٨٦) : الغرب الدلو الكبيرة تتخذ من جلد الثور .
- (غز) « واكسهم كسوة حسنة غير كسوة الغزاء » (٣٠) : ؟
- (غزو) « كل غازية غزت معنا يعقب بعضها بعضاً » (١) : الغازية الجماعة التي تخرج للغزو والحرب .
- (غفل) « لنا . . . أغفال الأرض » (١٩٠) : أغفال الأرض : المجهولة منها التي ليس فيها أثر يعرف . وأغفال البلاد التي لا أعلام فيها يهتدي بها . يقول : كل أرض غير مملوكة ترجع إلى الحكومة والإمام .
- (غل) « لا إسلال ولا إغلal » (١١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨) : الإغلal الخيانة .
- (غلب) « وإلا كان ذلك وأنتم كارهون على غَلَبٍ على أيدي قوم يحبون الموت كما تحبون الحياة » (٢٩٤) : الغَلَبُ المغلوبيّة كما في القرآن : ﴿ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾ .

- (غلس) « وَيُغَلَّسُ بِالصَّبْحِ » (١٠٥) : الغلس هو ظلام آخر الليل إذا اختلط بضوء الصبح . والتغليس هو الصلاة بغلس أي في أول وقت الفجر .
- (غلو) « أَعْطَاهُ غَلَوَتَيْنِ بِسَهْمٍ وَغَلَوَةً بِحَجَرٍ » (٢١٣) : غلوة السهم مرماته وقدر رميته . لعله يريد أنه أعطاه أرضاً ما طوله بغلوتي السهم وعرضه بغلوة الحجر .
- (غم) « وَلَا غَمَّةٌ فِي فَرَاثِضِ اللَّهِ » (١٣٣) : لا غمة فيها أي لا تستر ولا تخفى . وفي القرآن : ﴿ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ﴾ .
- (غمر) « عَامِرٌ أَوْ غَامِرٌ » (٣٢٥/ألف) . الغامر من الأرض ما غمره الماء فلا يمكن الزرع .
- (غور) « وَعَلَى الْغَائِثَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ » (١٩١) : غار الماء في أرض سفلى فلا تسقى إلا بالكد ونزح الماء . والغائثة من الأرض ما لا يسقى إلا كذلك .
- « أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغُورِيَّهَا » (١٦٣) : الغوري ما انخفض من الأرض .
- (غيل) « الْاِغْتِيَالُ » (١٤/ب) ؛ « وَلَمْ يُحَدِّثُوا مَغِيلَةً » (٣٥٩) ؛ « إِمَّا غِيلَةً وَإِمَّا مِصَادِمَةً » (٢٧٤) : الاغتيال والغيلة والمغيلة أن تخدع وتقتل أحداً من حيث لا يعلم من قاتله . والفتك إذا يراه المقتول .
- (فاذوسفان) « لِلْفَاذُوسْفَانِ وَأَهْلِ أَصْبَهَانَ » (٣٣٣) : في تاريخ اليعقوبي (ج ١ ص ٢٣) الفاذوسفان معناه دافع الأعداء وهو موظف جندي دون الإصبهيد . وفي تاريخ الطبري (ص ٨٩٢) : فلما ملك كتب إلى أربعة فاذوسفانيين كان كل واحد منهم على ناحية من نواحي بلاد الفرس (راجع أيضاً ص ٢٦٣٩ منه) .
- (فتك) « مِنْ فَتْكَ بِنَفْسِهِ » (١) : انظر « غيلة » .

- (فتن) «المسلم أخو المسلم . . . ويتعاونان على الفتن» (١٤٢) : الفتن الذي يفتن ويُفسد . يقول : المسلمون يعين بعضهم بعضاً ضد كل فتان . « قد أفتنهم وأعان على فتنهم » (٤٢) أفسد دينهم وأضلهم .
- (فدى) « ولا مكيال مطبق حتى يُوضَعَ في الفداء » (٧٨) : الفداء جماعة الطعام من الشعير والتمر والحنطة ونحوه . والفداء هو الكُدس من البُرّ ، وقيل هو مَسَطَح التمر بلغه عبد القيس .
- (فرج) « وتَتَقِي مَنْ وَلِيَ الْفَرْجَ بِمَائِي أَلْف » (٣٣٥) : الفرج الثغر وهو على حدود المملكة .
- « لا يتركون مفرجاً » (١) : انظر « فرح » .
- (فرح) « إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَتْرَكُونَ مَفْرَحاً » - وفي نسخة مفرجاً - بينهم أن يعطوه بالمعروف » (١) : المفرح والمفرج الذي أثقله الدين ولا يجد قضاءه وليس له ولاء ولا عشيرة .
- (فرد) « وَلَا تُعَدُّ فَارِدَتُكُمْ » (١٩٠ ، ١٩١) : الفاردة الزائدة على الفريضة وهي ما بين النصابين من الزكاة .
- (فرش) « ولكم الفارض والفريش » (٩١) : الفريش من ذوات الحافر بمنزلة النفساء من النساء إذا طهرت فتكون الفريش حيثئذ ذات لبن . « الولد للفراش وللعاهر الحجر » (٢٨٧/ب) : الفراش الزوجة . يقول : الولد من الزنا ينسب إلى أمه فقط فيرث منها ويورثها إذا مات قبلها .
- (فرض) « ولكم الفارض » (٩١) : الفارض الهرمة من الإبل وغيرها . وفي القرآن : ﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ ﴾ . « فرضة البحرين » (٣١٨/ألف) : هي المرفأ ومرسى السفن .
- (فرع) « لكم فراعها ووهاطها » (١١٣) : الفراخ الأماكن المرتفعة . « في كل مال فرع قد استغنى لسانه عن اللبن »

(١٢٣/ألف) : كأنه يقول يؤخذ في زكاة الإبل صغار الإبل بشرط فصلها عن الرضاع .

(فرق) « أطعمه ثلاثمائة فرق » (١١٢) : الفرق مكيال بالمدينة يسع

ثلاثة أصعٍ أو ستة عشر رطل . (المحيط وكتاب الأموال لأبي عبيد في باب أصناف ما نقل من المكايل عن النبي صلى الله عليه وسلم) . « لا يريدوا فرقة (قرفة ؟) » (٧٢) : الفرقة الافتراق والتشتت . « فارق المشركين » (٤١ ، ٨١ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ١٢١ ، ١٥٢ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٣٣) : أي نبذ عهودهم وقطع علائقهم .

(فصل) « ولهم . . . الفصل » (١١٣) : الفصل هو ولد الناقة إذا فصل عن أمه .

(فضو) « يُفْضِي بفرجه إلى السماء » (١٠٥) : الإفضاء بشيء إخراجهُ إلى الفضاء حيث يراه الناس .

(فقه) « يفقههم في الدين » (١٠٥) : الفقه العلم والتفقيه التعليم . وفي القرآن : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ﴾ وفيه أيضاً : ﴿ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْيِحَهُمْ ﴾ .

(فلو) « لَكُمْ . . . الفلو الضبيس » (٩١) : الفلو المهر أي ولد الفرس . « افتلى أولاد الخيل » (٣٤١) : الافتلاء هو إنتاج المهر .

(فيل) « فال رأيه » (٣/ب) : أخطأ وضعف .

(قبل) « مَنْ أَكَلَ رَبًّا مِنْ ذِي قَبْلِ فذمتي منه بريئة » (٩٤) : من ذي قبل أي في المستقبل ، في ما يأتي من الزمان .

(قثم) « لابن السبيل اللُّقَاطُ يوسع بطنه من غير أن يقتشم » (١٢٤) : اقتشمه أي جمعه للزاد .

(قحم) « إنهم آمنون . . . على ما أحدثوا في الجاهلية من القحم » (٧٣) : القُحم الأمور العظام والمراد القتل .

- (قر) « أهل قرارهم » (١٦٦) : هم أهل الحضر يسكنون دائماً في مقرهم .
- (قرب) « ما يحمل القراب » (١٣٣) : هي أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر .
- (قرح) « وما عليهم فيها الصالغ والقارح » (١١٣) : القروح في الفرس انتهاء السن .
- (قرع) « أقرع » (٣/٨) : ضرب بالقرعة حتى يعين الله سهم الإنسان ونصيبه .
- (قرف) « قرفه بإشارة » (٣٠٣) : قَرَفَ فعلاً إذا أتاه وفَعَلَهُ . قرفه بكذا إذا أضافه إليه .
- « ولا يريدوا قرفة » (٧٢) : القِرْفَةُ التهمة (انظر فرق) .
- (قرم) « تلك قروم » (١٢٦) : القروم السادة والأمراء .
- (قرى) « قِرى » (٨) : القِرى ما يقدم للضيف من طعام وشراب .
- (قصد) « لهم . . . القصد في السيرة » (٧٢) : القصد هو استقامة الطريق والعدل .
- (قضب) « يُحَسَّبُ . . . قضبه من رَهْنه » (١٣١) : القضب ما يتساقط من أطراف عيدان الشجر . يقول : منافع الشيء المرهون تكون للراهن لا للمرتهن .
- (قضى) « لا تستقضين إلا . . . » (٣٢٨/ألف) : الاستقضاء تعيين الرجل كالقاضي .
- (قطر) « ولا يمنعوا صوب القطر » . انظر « صوب » .
- (قطع) « إني أقطعتك الغورة » (٦٩) : أقطعه قطيعةً إذا أعطاه أرض الخراج مأكلةً له . وأقطعه نهراً أباحه له .
- « استقطع » (٢١٠/ألف) طلب القطيعة .
- (قطف) « مَنْ لَمْ يَدْعُ إِلَى اللَّهِ وَدَعَا إِلَى الْقِبَائِلِ وَالْعَشَائِرِ فَلْيَقْطَفُوا بِالسَّيْفِ » (١٠٥) : القطف القطع .

- (قطلو) « قطة » . انظر « سليل » .
- (قفز) « قفيز » (٣٢٥ / ألف) : مكيال ومقدار معلوم من الحبوب المحصورة .
- (قود) « من اعتبط مؤمناً . . . فإنه قود به » (١ ، ١١٠ / ج) : القود القصاص وقتل النفس بالنفس .
- (قورة) « في التبعة شاة لا مقورة الألياط » (١٣٣) : الاقوار الاسترخاء في الجلود . والليط هو قشر العود ، شبهه بالجلد لالتزاقه باللحم . والجمع ألياط .
- (قيل) « قيل حضرموت » (١٣٤) ؛ « إلى الأقيال العاهلة » (١٣٢ / ألف ، ١٣٣ ، ١١٠ / ألف) : القيل هو لقب ملوك حمير من اليمن . والجمع أقيال وأقوال .
- (كند) « كؤود لبحوره وفيوضه ودآدته » (٣٠٨) : الكؤود الصعب .
- (كتب) « هذا كتاب من محمد . . . بين المؤمنين » (١) : الكتاب الفرض والحكم . وفي القرآن : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ .
- (كد) « تكدّ رجلّي مسامير الخشب » (١٢٦) : أي تؤذيها .
- (كراع) « لرسول الله الكراع والحلقة » (٣٣ ، ٣٤ ، ٣٢٥) : الكراع اسم دواب تستخدم للحرب ، خاصة الخيل .
- « كراع من آدم » (٢١٠ / ألف) : الكراع القطعة من كل شيء .
- (كستيح) « يربطوا الكستيحات يعني الزنانير » (٣٦٨ / ج) . الكستيح والزنار مثل الكشتيز .
- (كشتيز) « ولا تطالبون ببيضاء . . . ولا شدّ الكشتيز » (٣٤) : في صراح القاموس الفارسي : الكشتيز المنطقة يشد بها الرجل وسطه فتمييزه من المسلمين .
- (كف) « إن بيننا عيبة مكفوفة » (١١) : مكفوفة أي أُخرجت على ما

- فيها وأقفلت ، وضرب مثلاً للصدور .
- (كفاً) « رجالُ خزاعة متكافئون » (١٧١) : التكافؤ الاستواء .
والمراد أن الفريقين متساويان فيما لهما وما عليهما .
- (كلف) « الكلف » (٣٤/ألف) : المشقة ، خاصة للمالية مثل
الضرائب والنوائب .
- (كمه) « أكمه » (١٢٦) : الأكمه هو الأعمى لا يرى شيئاً .
- (كور) « لأهل تفليس من رُستاق منجليس من كورة جرزان »
(٣٤٩) : الكورة الناحية والجمع « كور » .
- (كهن) « لا يغيّر . . . كاهن من كهنته » (٩٤) : الكاهن عند اليهود
والنصارى الذي يقدّم الذبائح والقرايين . والكهانة حرفة
للكاهن .
- (كيد) « إذا كان كيدٌ باليمن » (٩٤) : الكيد الحرب .
- (لبد) انظر « سبد » .
- (لبس) « إذ دُعوا إلى صلح يُصالحونه ويلبسونه ، فإنهم يصالحونه
ويلبسونه » (١) : لبسه إذا خالطه واشترك فيه .
- (لبن) « ابن لبون » (١٠٩) ؛ « بنات لبون » (١١٠/ج ، ١٨١) :
هو ولد الناقة إذا كان في العام الثاني واستكملته أو إذا دخل في
الثالث . يقال له ابن لبون لأن أمه وضعت غيره فصار لها لبن
مرة أخرى . (المحيط) .
- (لثى) « تسقيه السماء أو يرويه اللثى » (١٨٦) : اللثى هو ماء يسيل
من الشجر كالصمغ . ولعل المراد به أشجار لا تُسقى بل
تروى برطوبة أنفسها .
- (لجلج) « الفهم الفهم في ما يتلجلج في صدرك » (٢٣٧) : التلجلج
التردد .
- (لبح) « عن يسار القادسية بحر أخضر في جوف لآح إلى الحيرة بين
طريقين » (٣١٠) : مكان لآح أي ضيق ولاصق .

- (لحم) « هذا ما أعطى محمد . . . إلى حين الملحمة » (٢٢٩) :
- الملحمة الحرب . والملحمة الكبرى من أمارات القيامة .
فالمراد إلى الأبد . « أهل البحرين . . . أنصاره في
الملاحم » (٧٢) : الملاحم الحروب والغزوات .
- (لصت) « على أن تكفّ لُصوتك » (٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥) : اللّصّت
واللّص السارق . والجمع لصوت . معرّب من اليونانية .
- (لط) « لَطَّت بالذّنْب » (١٢٦) : يقال لَطَّت الناقة بذنبها ، أي
أدخلتها بين فخذيها لمنع الحالب . والمراد النشوز .
- (لظ) « لَظَّ بالرسَل » (٢٥٢) : لَظَّهم إذا لزمهم وثابر عليهم .
- (لملم) « مللمة » (١١٧/ألف) : السمينّة .
- (ليط) « لا مُقَوَّرَة الألياط » (١٣٣) : انظر « قور »

« ما كان لهم من دين في رهن فبلغ أجله فإنه لواط - في
نسخة : لياط - مبرأ من الله ، وما كان من دين في رهن وراء
عُكاظ فإنه يقضي إلى عُكاظ برأسه - في نسخة : يقضي إلى
رأسه ويلاط بعُكاظ ولا يؤخّر - وما كان لهم من دين في رهن
لم يلط فان وجد أهله قضاء قضوا - » (١٨١ ، مادة ٩ ،
١٩) :

واللواط واللياط الربا ؛ ولواط الشيء بالشيء ألصقه به . ولعل
المراد به أن يتملك الدائن الشيء المرهون والمكفول إذا لم
يؤدّ المديون دينه إلى أجله ولم يفكّ الرهن . فالمادّة ٩
تقول : إذا كان مقدار الدين لا يستغرق قيمة الشيء
المرهون ، ومع ذلك يلصقه الدائن إلى نفسه للشرط الذي
بينه وبين المديون ، فهذا ربا وأن الله بريء منه . وإذا كان
وقت أداء الدين في غير زمن سوق عكاظ السنوية ، ولا يقدر
المديون أن يلقي الدائن إلا في عكاظ - لبعد بلديهما - فيجوز
له أن يؤخّر الأداء إلى وقت قيام السوق ومع ذلك لا يحتاج أن

يؤدي إلّا رأس المال . ولا يقدر الدائن أن يطلب الربا لتأخير
الاداء . (أما الرواية : يلاط بعكاظ ولا يؤخر) ، فلعل
معناها : إذا كان الدين في رهن ، وقت أدائه غير أوقات سوق
عكاظ ، فمع ذلك يجب على الدائن أن لا يلصق الشيء
المرهون إلى ملكه قبل قيام سوق عكاظ ؛ ولا يقدر المديون
أن يؤخر الأداء إلى أكثر من ذلك . فلو لم يقض المديون ،
يجوز للدائن أن يلصق الرهن إذا كان قيمته وقيمة الدين
سواء . (والمادة ١٩ تقول : إن الدين الذي كان في رهن وقد
بلغ وقت أدائه ، ثم لم يلصق الدائن هذا الشيء المرهون إلى
نفسه حتى قامت سوق عكاظ في شهر ذي القعدة ومع ذلك لم
يجد المديون قضاء ، فيجب على الدائن أن يمهل ستة أشهر
أخرى إلى جمادى الأولى قبل إلصاق الشيء المرهون إلى
نفسه . وقال : إذا كان المديون عنده مال للأداء ومع ذلك
يمطل فهو يرتكب الربا .

والله أعلم بالصواب .

(ماق) « ما لم تغمروا الإمّاق » (٩١) : أمّاق إذا بكى واغتاظ .
والمراد يجب عليكم أن تؤدّوا الصدقات بكل سرور وبساطة
قلب بلا امتناع ولا إضمّار غيظ (القاموس) .

(مترس) راجع « مطرس » .

(مخض) « ابن مخاض ، بنت مخاض » (٦٦/ألف) : ما دخل في
السنة الثانية من عمره من ولد الإبل .

(مدر) « يكون الناس بين الحجر والمدر » (٣٠٨) : المدر قطع
الطين اليابسة . وكنى بها المدن والحضر . وكنى بالحجر
البدواة .

(مدق) « أهل مدائن الشام » (٣٥٧ ، ٣٥٨) : المدائن جمع
مدينة ، وهي البلدة . وفي القرآن : ﴿ وأرسل فرعون في

الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٢٧﴾ .

(مدى) «مراجعة الحق خير من التماذي في الباطل» (٣٢٧) :
تماذى فى شىء إذا لَجَّ فيه وأطال .

(مر) «إلى مريحته» (٣٠) : «مر» و«مار» كلمة سريانية معناها السيد ، ويخاطب بها رؤساء الدين عند النصارى . وفي طبقات ابن سعد (ج ١ قسم ثانى ص ١٧) : «وجعل حاجبه وكان روميّاً اسمه مرى يسألني عن رسول الله . . . ووصلني مرى وأمر لي بنفقة وكسوة» ؛ ولعل مرى هذا معناه السيد .

(مرزب) «إلى مرازبة فارس» (٢٩٥) ؛ «إلى باذان مرزبان مروروذ» (٣٤٥) : المرازبة ، واحدها مرزبان . وقال المسعودي (في التنبيه والإشراف ص ١٠٤) : فأما «المرزبان» فهو صاحب الثغر ، لأنّ «المرز» هو الثغر بلغتهم ، و«بان» القيم ؛ وكانت المرازبة أربعة : للمشرق والمغرب والشمال والجنوب ، كل واحد على ربع المملكة . وفي تاريخ الطبري (ص ٢٠٣٧) : إن هذه المرازبة «كانوا لا يمدّ بعضهم بعضاً إلا بإذن الملك» وفي تأريخ يعقوبي (ج ١ ص ٢٠٣) : «ويُسَمَّى رئيس البلد المرزبان» .

(مسح) «لا يمسخ تلاً (٣٢٥/ألف) : أي لا يدخل التلّ في أراضي الخراج عند مساحة الأراضي وعمل معرفة مقدارها .

(مصمغان) «مصمغان دنباوند» (٣٣٥) : ذكر ياقوت في معجم البلدان تحت كلمة «استوناوند» ما يأتي : «استوناوند . . . ومنهم من يقول استناباذ . . . وهو اسم قلعة مشهورة بدنباوند من أعمال الريّ . ويقال جرهد أيضاً . وهي من القلاع القديمة والحصون الوثيقة . . . قيل إنها عمرت منذ ثلاثة آلاف سنة ونيف . وكان في أيام الفرس معقلاً للمصمغان ملك تلك

الناحية ، يعتمد بكليته عليه . ومعنى المصمغان مس مغان .
والمس الكبير ومغان المجوس ، فمعناه كبير المجوس » وقال
المستشرق Benveniste في رسالته Les Mages dans l'An-
cien Iran (ص ٣٨) : إن كبير المجوس يقال له في إيران
الغربية مجوبيتي . وصارت الكلمة في الفارسية موبد . ويقال
أيضاً مصمغان .

(مطرس) (٣٠٤) : كلمة فارسية ، معناها : لا تخف . ويكتبون الآن
« مترس » . « م » هو حرف النهي ، و « ترس » صيغة الأمر من
مصدر « ترسيدن » .

(معافر) « دينار من قيمة المعافري » (١٠٩) : المعافري هي برود من
اليمن منسوبة إلى معافر وهي قبيلة باليمن . والمفهوم غير
واضح إلا أن في روايات أخرى كان النبي صلى الله عليه
وسلم أمره « أن يأخذ ديناراً أو عدله من المعافري » فلعله أراد
أن الواجب كالجزية هو البرد المعافري . فإذا لم يجده أحد
فدينار . وقال الأكوخ الحوالي (ص ١٠٥) معافر ما يسمّى
اليوم الحجرية .

(معرفة) انظر « عر » .

(مكس) « ابنه الذي في خثعم فامكسوه فإنه عليهم ضامن » (١٨٥) :
امكسوه أي خذوا منه المكس (؟) ؛ لعله : فامسكوه .

(مل) « لا إهلال ، ولا امتلال » (حاشية ١١) ؛ الامتلال في
الشيء السرعة فيه : كأنه أراد السرعة في الفساد .

(ملأ) « أن يُسَلِّمُوا الغَشَّةَ برَمَتِهِمْ وإلا فهم متمثلون » (٣٥٠) ؛
« ثم تمالأ المسلمون » (٢٨٠) : تمالأ تعاون وتساعد واشترك
في الفعل . وفي حديث عمر رضي الله عنه : « أنه قَتَلَ سبعة
نفر برجل قتلوه غيلةً وقال : لو تمالأ عليه أهل صنعاء لأقدتهم
به » .

- (ملك) « إلى أملوك ردمان » (٢٤٦) أملوك قوم من العرب من حمير . وفي التهذيب هم مقاول ورؤساء من حمير .
- (مم) « من زنى مِمَّ بَكَر . . . مِمَّ ثِيَّب » (١٣٣) : « مم » معناه « من » على لغة أهل اليمن .
- (من) « المَنّ والسلوى » (١٥) : المَنّ هو طَلَّ ينزل من السماء على شجر أو حجر ويحلو وينعقد عسلاً ويجف جفاف الصمغ كالشبرخششت والترنجيبين . والمعروف بالمَنّ ما وقع على شجر البلوط . معتدل نافع للسعال الرطب والصدر والرئة (القاموس) والكلمة وردت في القرآن . ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْمَنُّ ﴾ (٣٠٢) : المَنّ النعمة والصنيعة والإحسان .
- (منع) « ولهم المنعة ما أدّوا الجزية » (٣٣١) : أي المسلمون يمنعونهم ويحفظوهم ، والمنعة الصيانة والدفاع . أيضاً في (*د ، ٣/ب) .
- (مؤن) « ومؤنة العون من بيت مال المسلمين » (٢٩١) ؛ « وعلى نجران مؤنة رُسُلِي » (٩٤) : المؤنة القوت .
- (موس) « جرت عليه المواسي » (٣٦٨/ألف) . الموسي آلة الحلق . وإجراؤها علامة البلوغ للرجل .
- (مير) « الحمولة الماثرة لهم لاغية » (١٩٢) : الماثرة الإبل التي تحمل عليها الميرة وغيرها للبيع لا تؤخذ منها زكاة لأنها عوامل .
- « لا يحبسوا عن طريق الميرة » (٧٢) : الميرة الطعام يمتاره الإنسان لنفسه أو يميّره للبيع . يقول : لا يجب عليهم أن ينتظروا مجيء المصدّقين إذا حان وقت إصدار الميرة من بلادهم ، ويثق المصدّق بقولهم في مقدار حصادهم للزكاة . وفي القرآن : ﴿ وَنُمِرْ أَهْلَنَا ﴾ . راجع أيضاً (١٠) .
- (نبط) « إن له قرية حبرون . . . وأنباطها » (٤٤) : الأنباط قوم

- ينزلون بالبطائح بين العراقيين . وقد يُطْلَق الاسم على من
اتخذ العقار واشتغل بالزراعة . والمراد ههنا الفلاحون الذين
يعملون سُخْرَةً ، وينتقلون مع ملك العقار .
- (نجد) « اسلك النجدية » (٣) : النجدية هي ما أشرف من الأرض .
(نحل) « نحل » (١٦٤ ، ٢٣٧ / ألف) : ذباب العسل .
(ندى) « لا يعرفوا في نادي أهل الإسلام صلياً » (٣٥٣) : النادي
مجلس القوم ومتحدثهم . وفي القرآن : ﴿ فليدْعُ نادِيَهُ ﴾ ،
وفيه أيضاً : ﴿ تَأْتُونَ فِي نَادِيَكُم الْمُنْكَر ﴾ .
- « السارحة مندأة » (١٣٧) : التندية أن يورد الرجل بهائمه
الماء حتى يشرب قليلاً ثم يردّه إلى المرعى ساعة ثم يعيده
إلى الماء . ولعلّ المراد ههنا أنّ الإبل السارحة إذا جمعها
المصدق للزكاة لا يمسكها إلا قليلاً وترجع من ساعتها إلى
مرعاها .
- (نزع) « لم ينزع الشجى من الناس نزعك » (٣٠٢) : النزع
الاقتلاع والنزع الاشتياق . فالمراد - والله أعلم - أن اشتياقك
إلى الحج لم ينزع ولم يقصر هموم الناس .
- (نزل) « نازلة الأجواف » (٧٨) : النازلة ضد البادية . النازلة هم القوم
الذين نزلوا في محل وجعلوه مسكناً لهم .
- (نسع) « نسع رحله » (٥/د) : النَّسْعُ الحبل الطويل العريض تشدُّ به
الرحال .
- (نشب) « لم ينشب أن سار » (٢٤٧) : لم ينشب لم يلبث .
« تنشب الحرب » (٥/د) : تَنُور وتشتبك .
- (نشد) « أنشدكم بالله » (١٥ ، ١٨٤ / ألف) : أي أستمحلفكم بالله
وأطلب إليكم بالله . وكذلك « نشدتك » .
- (نشر) « له نشره وأكَّله » (١٨٦) : النشر جميع ما خرج من النبات .
(نشط) « المنشط والمكره » (٥/ج) : المنشط طيب النفس ، ضد
المكره .

- (نصف) « فينهم النَّصَف » (٩٤) : النَّصَف والإِنصاف إعطاء الحق .
- (نصح) « إن بينهم النصح والنصيحة » (١) : نصح الشيء إذا خلص . والنصح نقيض الغش . والنصيحة هي إرادة الخير للمنصوح له .
- (نطس) « تنطس » بالأخبار (د/*) : تجسّس وبحث عن الأخبار .
- (نطى) « هذا ما أنطى محمد . . . نطيّة بت » (٤٥) ؛ « أنطوا الثبجة » (١٣٣) : الإنطاء هو الإعطاء . والنطيّة هي العطية .
- (نغض) « فإنهم إذا أحسّوك أنغضتهم ورموك بجمعهم » (٣٠٨) ؛ « فهم يحاولون إنغاضنا وإقحامنا . . . فأقم حتى ينغض الله لك عدوك » (٣١٠) : نَغَضَ إذا تحرّك واضطرب . وأنغضه إذا حرّكه . (القاموس) .
- (نقب) « فتكون مسالحك على أنقابها » (٣٠٨) : الأنقاب هي الطرق في الجبل .
- (نقياً) « (د/*) ؛ « نقباء » (٢٩٠) : نقيب القوم - والجمع نقباء - سيدهم وضمينهم الذي ينقّب عن أحوالهم .
- (نقس) « ولا يضربوا نواقيسهم » (٣٥٣) : الناقوس قطعة طويلة من حديد أو خشب يضربها النصارى لأوقات صلاتهم . وربما استعملوا كلمة الناقوس للجرس أيضاً . (المنجد) .
- (نقع) « مستنقع » الماء (٣٢٥/ألف) : مجتمع الماء ، كالغدير .
- (نقض) « انتقاض عاثة » (٢٨٠) : الانتقاض في العهد كسره . وهو ضد الإبرام . يريد بغى عاثة الناس وعصيانهم .
- (نقل) « المنقلة » (١٠٦ ، ١١٠/ج) : المنقلة من الجراح ما ينقل العظم من موضعه .
- (نكب) « تنكبت عن الطريق » (١٤/ألف) : عدلت وتنحّت .
- (نكش) « والعدل . . . أنكش للكفر » (٣١٦) : نكش الشيء إذا أتى

- عليه وفرغ منه وأفناه .
- (نوح) « فيها مُنَاخُ الْأَنْعَامِ » (١٨٨) : الْمُنَاخُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَنَاسَخُ فِيهِ الْإِبِلُ وَتَقَامُ . وَهُوَ الْمَبْرَكُ .
- (نهك) « مَنْ سَبَّ مُسْلِمًا أَوْ اسْتَخَفَّ بِهِ نُهَكَ عَقوبَةً » (٣٣٤) : النَّهْكَ الْمَبَالِغَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . يَقُولُ : فَيَعَاقِبُ عِقَابًا عَظِيمًا وَلَا يُقْصِرُ فِيهِ
- (وتغ) « مَنْ ظَلَمَ وَأَثَمَ فَإِنَّهُ لَا يُوتَغُ إِلَّا نَفْسَهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ » (١) : لَا يُوْتَغُ أَيُّ لَا يَهْلِكُ .
- (وحر) « وحر الصدر » (٢٣٣ / ألف) : الْغَيْظُ وَوَسَاوِسُ الصَّدْرِ .
- (وحي) « تَوَحَّى » (٢٧٨) : تَوَحَّى أَيُّ ادَّعَى أَنَّهُ أَوْحِيَ إِلَيْهِ وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ .
- (ودع) « فاقبل الدَّعَةَ » (٢٨٦) : الدَّعَةُ الْخَفْضُ وَالسَّعَةُ فِي الْعَيْشِ .
- (ودي) « دية » (١١٠ / ج ، ٢٢٠ / ألف ، ٢٢٨) : الدِّيةُ مَا يُعْطَى بِدَلِّ نَفْسِ الْقَتِيلِ لِأَوْلِيَائِهِ مِنَ الْمَالِ .
- (ورد) « المتورَّدون » (٣٧٣) : الْمُتَوَرَّدُ هُوَ مَنْ طَلَبَ الْوَرْدَ . وَتَوَرَّدَ فِي شَيْءٍ إِذَا أَتَاهُ عَنُودَ بَغَيْرِ رِضَاهِ .
- (ورط) « لا خلاط ولا وراط » (١٣٣) : الْوَرَطُ هُوَ أَنْ يَفْرَقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَةِ الصَّدَقَةِ ، مِثْلَ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ أَحَدٍ أَرْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ ، فَإِذَا حَضَرَ الْمُصَدِّقُ فَرَقَهَا بَيْنَ رَجُلَيْنِ .
- (وري) « فِي الشَّوِيِّ الْوَرِيِّ مَسْنَةٌ » (١٩٢) : انْظُرْ « شَوِي » .
- (وزر) « وزير » (٣١٤ / ألف) : الْمُرَادُ هَهُنَا النَّائِبُ فِي الْإِنْتِظَامِ وَتَدْبِيرِ الْمَمْلَكَةِ خَارِجَ الْعَاصِمَةِ أَوْ الشَّرِيكَ فِي الْحُكُومَةِ .
- (وسق) « الوسق » (٢٠ ، ٧٨) : الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا . وَكَانَ صَاعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ ، وَمُدُّهُ رِطْلَيْنِ (كِتَابُ الْأَمْوَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ص ٥١٧ وَمَا بَعْدَهَا) وَالْجَمْعُ أَوْسَاقٌ وَأَوْسَقٌ .

- (وسم) «الموسم» (* / ب ، * / ج) : وقت الحج .
- (وصد) «شجرة وصيده لا يعضد» (١٥٢) : الصيد اسم نبات متقارب الأصول .
- (وصم) «لا توصيم في الدين» (١٣٣) : التوصيم الفتور والكسل .
- (وصى) «الوصاة» (١٤١/د) : الوصية والتأكيد .
- (وضح) «الموضحة» (١٠٦ ، ١١٠/ج) : الموضحة من الشجاج هي جراحة بلغت العظم فأوضحت عنه .
- (وطأ) «انظر» وعر
- (وعر) «لا توطئهم وعراً فتؤذيهم» (٣٣٠) : الوعر هو المكان الحزن ضد السهل ، يقول : لا تذهب معهم إليه .
- (وفض) «واستوفضوه عاماً» (١٣٣) : استوفضه إذا طرده عن أهله وأجلاه .
- (وقف) «ولا واقف من وقفانيته (وفي نسخة : من وقifah)» (٩٤) في رواية ، ٩٤/ح) : وقف النصراني إذا خدّم البيعة . والوقفانية والوقيفا حرفة الواقف أي خدمة البيعة .
- (وقه) «واقها من وقياه» (٩٤ في رواية) : الواقه هو قيم البيعة ، والوقيها حرفته .
- (وقى) «برّ واتقى» (١) : المتقى هو من وقى نفسه وصانها عن كل ما لا يليق .
- (وكس) «فبيع بأعلى ما يقدر في غير الوكس» (٢٩١) : الوكس والمكس هو النقص ، والمراد هنا ما كان يؤخذ من العشور من بائع السلع في الأسواق الجاهلية . يقول : إن جميع الثمن يرجع إلى البائع ، والحكومة لا تأخذ وكساً منه .
- (ولج) «هم أمة من المسلمين يتولّجون من المسلمين حيث ما شاءوا وأين ما تولّجوا ولجوا» (١٨١) ؛ «ولا يلجّن أرضهم إلا من أولجوا» (٢٠٢) : ولّج وتولّج إذا دَخَلَ . وأولجه أدخله .

« سنة سبع وثلاثين منذ ولج رسول الله المدينة » (١٠٤) يعني منذ هاجر إلى المدينة .

(ولي) « مولى » (١ ، ١٠٩ ، ٢٢٢) : المولى اسم يقع على جماعة كثيرة من المعاني فهو الربّ والعبد والمعيق والمعقّ ، والمنعم والمنعم عليه والمحّبّ والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر . وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه . « والولاء » (٢٤٣/ألف) : مصدر منه .

(ولي) ولي (١١) : الولي من في ولايته أحد .

(وهط) « لكم فراعها ووهاطها » (١١٣) : الوهط الأرض المطمئنة .

(هجر) « يهجر بالهجرة » (١٠٥) : الهجرة إنما تكون في القيظ وهي بعد الظهر بقليل . فالتهجير هو أن يصلي بعد زوال الشمس بقليل . أي في أول وقت الظهر . « إنهم مهاجرون حيث كانوا » (١٦٥ ، ١٦٦) ؛ « واتخذ للمسلمين دار هجرة » (٣١٣) ؛ « فإن خرجوا إلى غير دار الهجرة ودار الإسلام فليس على المسلمين النفقة على عيالهم » (٢٩١) : قال الأزهري وأصل الهجرة عند العرب خروج البدوي من باديته إلى المدن ، يقال : هاجر الرجل إذا فعل ذلك . (ابن منظور في لسان العرب) . (والهجر معناه المدينة) . والمراد بالهجرة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خروج المسلم من بلاد الحرب والكفر للسكنى في بلاد الإسلام ، في المدينة المنورة وما حولها . وفي الحديث : ولا هجرة بعد فتح مكة ، فإنها صارت بلاد إسلام . والمراد بالهجرة زمن الخلفاء الراشدين التوطن في العراق والشام وغيرها من البلاد المفتوحة (وهي Colonisation) . وراجع مقالتي في

- مجلة « سياست » الحيدر آبادية شهر يوليو ١٩٤٠ في هذا الموضوع .
- « إنهم مهاجرون حيث كانوا » أي إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم استثناهم من ترك أوطانهم وهجرتهم إلى المدينة .
- (هدم) انظر « دمی »
- (هدن) « هُدنة » (١١ ، ٣٦٩) : هي الصلح بعد القتال بين المتحاربين لمدة معلومة .
- (هرس) « أهدي له . . . هريساً » (٢٠) : الهريس طعام يعمل من الحبّ المدقوق واللحم .
- (هلل) « لا إهلال » (حاشية ٦) ، لعله تصحيف فراجع « سَل » . وأهلّ السيف بفلان ، قطع فيه .
- (همل) « في الهاملة الراعية . . . في الهمولة الراعية » (١٧٠) : الهمولة والهاملة من الإبل هي التي أهملت ترعى بأنفسها .
- (هوم) « هام » (٥) : الهام واحدها هامة ، وهي رأس كل شيء ورأس الإنسان .
- (هيچ) « إذا كان بين الناس هیچ » (١٠٥) : الهيچ اسم للحرب والكيد .
- (همن) « المهيمن » (٢١) : المهيمن اسم من أسماء الله تعالى وورد في القرآن أيضاً . وهو من آمن غيره من خوف . همن وأمن بمعنى واحد ، وكذلك هَيمَنَ وآمَنَ (مثل هَاتِ وآتِ) والهَاء زائدة .
- (يد) « يعطوا الجزية عن يد » (٢٧) ؛ « جزاءً عن أيديهم في الدنيا » (٢٩٠) : عن يد أي عن قدرة واستطاعة . وفي القرآن : ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ .
- « ثم كل ذي يد » (٣٠١) ؛ « إلّا من كان منهم على غير ذي يدٍ حبيساً عن الدنيا » (٢٩٠) : ذويد أي ذو صناعة . « خالِدٌ

والمسلمون لكم يدُ على من بذل صلح خالدٍ « (٣٤٠) : اليد
الإعانة :

- (يفع) « يافع » (٣/ب) : اليافع العالي .
(يمن) انظر « شأم » .
(ينع) « فإذا أينعت ثمارهم » (١٢٤ ، ٢٤٦/هـ) : أينعت إذا
أدركت ونضجت .
(يوم) « لم يقم على عهد أهل الأيام لنا ولم يف به أحد » (٣١٥) :
أهل الأيام هم الذين اشتركوا في حروب المسلمين الابتدائية
مع إيران ، فكانت رجعة بعد فتوحات . فكرر المسلمون بعد
الرجعة ، فسمى هذه الجيوش من تقدمهم من المسلمين
بأهل الأيام . (راجع شرح الألفاظ في آخر تاريخ الطبري
المطبوع في لندن) .

مذكرۃ المصادر

(الأرقام تدل على الوثائق التي وجدناها
في كتب كل واحد من هؤلاء المؤلفين)

- إبراهيم الحلبي (شرح السيرة ، خطية لاله لي ، إستانبول) : ٣٢ - ٣٢ / ألف .
- ابن أبي الحديد (المتوفى ٦٥٥ ، شرح نهج البلاغة) : ٣٧٢
- ابن أبي داود السجستاني (ف ٣١٦ ، كتاب المصاحف) : ٢١٠ / ألف
- ابن أبي شيبه (ف ٢٣٥ ، كتاب المصنف ، خطية نور عثمانية ، إستانبول) : ٢٣٣ - ٢٣٥ - ٢٤٦ / ألف ، ب ، ج - ٢٩٥ .
- ابن الأثير أثير الدين (ف ٦٣٠ أسد الغابة) : ١٤ / ب - ٧٣ - ٧٥ - ٩٢ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٦ - ١١٩ - ١٢٢ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٤٠ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٧ / ألف - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧٢ - ١٧٤ - ١٨١ - ١٨٧ - ١٩٤ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٩ - ٢١٧ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٥٦ - ٢٥٧
- ابن الأثير أيضاً (تاريخ الكامل) : * / ز - ٢ - ١٨١ - ٣٧١ - ٣٧٢
- ابن الأثير مجد الدين (ف ٦٠٦ النهاية في غريب الحديث) : ١٨١
- ابن إسحاق (ف ١٥١ الترجمة الفارسية لسيرة ابن إسحاق ولها نسخة خطية في المكتبة الأهلية بباريس ، راجع ضميمه الخطيات الفارسية رقم ١١٢٣ ، ونسخة في المتحف البريطاني القسم الشرقي رقم ٦٤٧٥ ، ويقال إن لها نسخة في المكتبة العمومية ببلدة اله آباد في الهند ، وقد نشرت قطعتي أصل سيرة ابن إسحاق (مخطوطة فأس ودمشق) راجع أدناه « كتاب المبعث » .
- والوثائق المذكورة فيما يلي موجودة في الترجمة الفارسية باللغة العربية بدون ترجمة (: ١ : ١١ - ٣١ - ٣١ / ألف - ١٠٥ - ١٠٩
- ابن إسحاق أيضاً (كتاب المبعث والمغازي ، طبع فأس) : ٢٢ - ٢٣٣
- ابن باديس (وقد نقل عنه الكتاني) : ٢٢٢
- ابن تغري بردي - راجع أبا المحاسن
- ابن الجارود (المتنقى ، طبع مصر) : ١٠٤ / ج - ٢٣٣
- ابن الجوزي (ف ٥٩٧ ، تاريخ عمر) : ٣٢٥ - ٣٢٧ - ٣٣٩ / ألف - ٣٥٦ / ج

- ابن الجوزي أيضاً (تلقيح فهرم أهل الأثر) : ١٢/ ألف .
- ابن الجوزي أيضاً (صفة الصفوة) : ١٢/ ألف
- ابن الجوزي أيضاً (الوفاء في السيرة ، خطية برلين) : ١٤١/ ألف ، ب
- ابن الجوزي أيضاً (المنتظم - طبع حيدر آباد) : ٣٤/ ألف - ١٤١/ ألف ، ب - ٢٢٠
- ابن حبان (وقد نقل عنه الزيلعي) : ١٣٩ - ١٥٦
- ابن حبيب البغدادي (المتوفى ٢٤٥ هـ كتاب المحبر طبع حيدر آباد) : ٣/ ب - ١٦١ - ١٦٥
- ابن حبيب أيضاً (كتاب المنق ، طبع حيدر آباد) : ١٧١
- ابن حبيب أيضاً (نقائض جرير والفرزدق طبع أوروبا) : ١٣٩/ ألف
- ابن حجر (ف ٨٥٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة) : ٤٢ - ٤٣ - ٥٤ - ٦٥ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٩٢ - ٩٨ - ١١٠/ ألف - ١١٠/ ب - ١١٥ - ١١٦ - ١١٩ - ١٢١/ ج - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٩ - ١٣٦ - ١٣٨ - ١٤٣ - ١٤٦ - ١٥٠ - ١٥٨ - ١٧٤ - ١٨١ - ١٨٧ - ١٩١ - ١٩٨ - ٢٠١ - ٢٠٤ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٢١ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٣٠ - ٢٣٣ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٨ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٥٦ - ٢٥٧
- ابن حجر أيضاً (تعجيل المنفعة) : ١٧٢/ ج - ٢٣٥
- ابن حجر أيضاً (فتح الباري شرح صحيح البخاري) : ١٤/ ب
- ابن حديد (تأليف ٧٧٩ ، المصباح المضيء في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي . رأيت نسخة خطية في مكتبة داماد إبراهيم باشا في استانبول تحت رقم ٤٠٧ . وهي مكتوبة في سنة ٧٥٩ هـ . وقد ذكر عدداً من الوثائق ولكن لم يمكن لي إلا الاستفادة يسيرة) : ٣٠ - ٣٧ - ٥١ - ٩٣
- ابن حزم الأندلسي (ف ٤٥٦ ، جوامع السيرة طبع مصر ١٩٥٦) : ٣
- ابن حزم أيضاً (الإحكام في أصول الأحكام ، طبع مصر) : ٣٢٧
- ابن حزم أيضاً (المحلى) : ٢٣٧/ ألف - ٣٢٧
- ابن حنبل (ف ٢٤١ ، مسند أحمد بن حنبل) : #/ ز - ١ - ١/ ألف - ٩ - ١٠ - ٢٦ - ٢٨/ ألف ، ب - ٣١ - ٣١/ ألف - ٤٧/ ألف - ٥٣ - ١٠٤/ ج - ١٠٦ - ١١٠ - ١١٩/ ب - ١٢٦ - ١٣٩ - ١٤١/ ج - ١٤١ - ١٤٣ - ١٤٣/ ألف - ١٥٦ - ١٦٣ - ١٨٥/ ألف - ١٨٩/ ألف - ١٩٠ - ٢٠٥ - ٢٠٥/ ألف - ٢٢٥ - ٢٢٨ - ٢٣٣ - ٢٣٥ - ٣٠٢/ هـ ، و - ٣٣٩/ ألف - ٣٥٦/ ألف ، ب .
- ابن خلدون (ف ٨٠٨ ، المقدمة) : ٣٢٧
- ابن دريد (ف ٣٢١ ، الاشتقاق) : ١٧٨ - ١٩٠ - ٢٤٥ - ٢٤٦
- ابن زنجويه (ف ٢٤٧ ، كتاب الأموال ، خطية بوردور ، تركيا) : ١ - ١١ - ٢٦ - ٢٨/ ألف ، ب - ٣١ - ٣١/ ألف - ٤٤ - ٤٦ - ٤٧/ ألف - ٥٠ - ٦٠ - ٦٠/ ألف - ٦٦ - ٦٦/ ألف - ٩٤ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠٣ - ١٠٦/ د - ١٠٩ - ١١٠/ هـ - ١٦٣ - ١٧٢ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٩٠ - ٣١٨/ ألف ، ب ، ج ، د ، هـ - ٣٢٥ - ٣٢٥/ ألف إلى هـ - ٣٤٢ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٥٢

٣٦١ - ٣٦١ / ألف ، ب - ٣٦٥ / ألف ، ب ، ج - ٣٦٨ / ألف إلى ح .
 ابن سعد (ف ٢٣٠ ، الطبقات) : * / ألف - * / ب - * / ج - * / د - * / هـ - * / و - ١ - ٣
 ٣ / ألف - ٨ - ١١ - ١٤ / ألف - ١٧ - ١٩ - ٢٠ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧
 ٣٧ / ألف - ٣٨ - ٣٩ - ٤١ - ٤٤ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥٣ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ / ألف
 ٥٩ / ب - ٦٠ - ٦١ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٧ - ٦٨ - ٧٢ - ٧٦ - ٧٨ - ٧٩ / ألف - ٨٠ - ٨١
 ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩٤ - ٩٥ - ١٠٠ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩
 ١١٠ / ألف - ١١٢ - ١١٣ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٦
 ١٣١ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٢ - ١٤٥ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ .
 ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧٢ - ١٧٣ / ألف ، ب - ١٧٣
 ١٧٣ / ألف - ١٧٥ - ١٧٧ - ١٧٨ / ألف - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٦ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠
 ١٩٠ / ألف ، ب - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٩ - ٢٠١ - ٢٠٢
 ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٥ / ألف - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١٠ / ألف - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣
 ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٧ / ألف - ٢١٨ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٩
 ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٣ - ٢٨٢ - ٢٨٧ / ألف - ٣١٤ / ألف - ٣٤١ - ٣٤١ / ألف - ٣٤١ / ب

ابن سيد الناس (ف ٧٣٤ ، عيون الأثر) : ١ - ١٦٠
 ابن سيده (ف ٤٥٨ ، المحكم ، خطية كويرولو ، إستانبول) : ٢٤٦ - ٣٧٣
 ابن الطقطقي (تأليف ٧٠١ ، الفخري) : ٣٧٣

ابن طولون ، شمس الدين محمد بن علي بن محمد المتوفى سنة ٩٥٣ (إعلام السائلين عن كتب سيد
 المرسلين . ظفرت بنسختها الخطية بمكتبة المجمع العلمي العربي بدمشق بخط المؤلف وقد
 طبعت بعد ذلك ، وفي آخرها أيضاً مجموعة الديبلي كما سنذكره فيما بعد) : ١١ - ١٥ - ٢٠ -
 ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٢٦ - ٣٧ - ٤٩ - ٥٠ - ٥٣ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٦٦ - ٦٨ - ٧٦ - ٧٧ - ٨٠ -
 ١٠٥ - ١٠٩ - ١١١ - ١١٣ - ١٢٦ - ١٣٩ - ١٥٦ - ١٧٥ - ١٩٠ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٢٨ - ٢٣٣ -
 ٢٣٥

ابن عبد الباقي (تأليف ٩٩١ ، الطراز المنقوش) ٢٤ - ٢٥
 ابن عبد البر (ف ٤٦٣ ، الاستيعاب ، طبعة ثانية) : ٣ / د - ٩ - ١٠ - ١٤ / ب - ٣٥ - ٧٧ - ٨٠ / ألف -
 ٩٠ - ٩٢ / ألف - ١٠٦ / ب - ١١٧ / ألف - ١٣٦ - ١٤٢ - ١٤٧ / ألف - ١٤٩ - ١٧٠ -
 ١٧٢ - ١٧٥ - ١٧٨ - ١٨١ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠١ - ٢١٧ - ٢٢٤ - ٢٣٣ - ٢٣٥ -
 ٢٣٧ - ٢٤٢ - ٢٤٤

ابن عبد البر أيضاً (جامع بيان العلم) : ١٤ / ب
 ابن عبد الحكم (ف ٢٥٧ ، فتوح مصر ، ليدن ١٩٢٢ م) : ٤٩ - ٥٠ - ٣٦٢ - ٣٦٩
 ابن عبد زبه (ف ٣٢٧ ، العقد الفريد ، طبع بولاق مصر) : ٩١ - ١١٣ - ١٣٣ - ١٤٢ - ١٧٢ -
 ١٧٨ - ١٨١ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ٢٨٧ / ألف - ٣٢٥ - ٣٢٧ - ٣٢٩
 ابن العبري (Bar Hebraeus, Bibl. Orient. III, 2:94) : ٩٤

- ابن عساكر (ف ٥٧١ ، تاريخ دمشق) : ٢٨/ ألف ، ب - ١٠٩ - ١٥٧ - ١٩٠ - ٣٢٧
 ابن فرحون (ف ٧٩٩ ، تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الاحكام) : ٣٢٧
 ابن فضل الله العمري (ف ٧٤٨ ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ج ١ طبع دار الكتب
 المصرية) : ٤٥
 ابن فندق (ف ، تاريخ بيهق) : ١٠٦/ ج
 ابن قانع (ف ٣٥١ ، معجم الصحابة ، خطية كوبرولو ، استانبول) : ٤٢ - ٦٩ - ١١١ - ١٢٦ -
 ١٤١/ ج - ١٤٢ - ١٤٧/ ألف ، ب - ١٧٤ - ١٩٠ - ٢٠٦ - ٢١٠/ ألف - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٨ -
 ٢٣٢ (ومما يذكر أن خطية إستانبول ناقصة الوسط وضاع منها القسم الذي يتعلق بهذا
 المکتوب) - ٢٣٣ - ٢٣٣/ ألف - ٢٣٤ - ٢٤٤ - ٢٤٦/ هـ
 ابن قتيبة (ف ٢٧٦ ، كتاب المعارف) : ١١١ - ٢٤٤
 ابن قتيبة أيضاً (عيون الأخبار) : ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٧٣
 ابن القيم (ف ٧٥١ ، زاد المعاد) : ٢١ - ٢٣ - ٢٦ - ٣٧ - ٥٧ - ٥٨ - ٦٨ - ٦٨/ ألف - ٧٦ - ٩٣ -
 ٩٤ - ٩٥ - ١٢٣ - ١٧٩ - ١٨٢
 ابن القيم أيضاً (إعلام الموقعين) : ٣١٤/ ألف - ٣٢٧
 ابن القيم أيضاً (الطرق الحكمية) : ١٦
 ابن القيم أيضاً (أحكام أهل الذمة . طبع دمشق) : ٣٤ - ٣٤/ ألف - ٩٩
 ابن كثير (ف ٧٧٤ ، البداية والنهاية) : ١ - ١١ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٣٢ - ٣٢/ ألف - ٣٤ - ٣٤/ ألف -
 ٣٧١
 ابن كثير أيضاً (تفسير القرآن) : ٩٣
 ابن الكلبي (ف ٢٠٤ ، جمهرة الأنساب ، خطية لوندرا وخطية إيسكوريال) : ١٥٤ - ٢٠٥ -
 ٢٠٥/ ألف
 ابن ماجه (ف ٢٧٣ ، كتاب السنن ، مراجع حسب الكتاب والباب) : ١ - ١٠٤/ ب ، ج -
 ١١٧/ ألف - ٢٢٤ - ٢٢٨ - ٢٨٧/ ألف - ٣٥٦/ ألف ، ب .
 ابن مازة (ف ٥٣٦ ، شرح أدب القاضي للخصاف ، خطية شهيد علي باشا ، إستانبول) : ٣٢٧
 ابن منده (وقد نقل عنه عبد المنعم خان) : ١٤١ - ٢٣٤
 ابن منظور (ف ٧١١ ، لسان العرب) : * - و - ١ - ١٩ - ٢٦ - ٢٦/ ألف - ٣٢ - ٣٢/ ألف - ٦٩ -
 ٩٤ - ١١٣ - ١٢٦ - ١٣٢ - ١٣٢/ ألف - ١٣٣ - ١٥٧ - ١٧٣ - ١٨١ - ١٨٥ - ١٩٠ - ١٩١ -
 ١٩٢ - ٢٠٤ - ٢٣٠ - ٢٤٦ - ٣٧٢ - ٣٧٣
 ابن هشام (ف ٢١٨ ، سيرة رسول الله . طبع أوروبا) : * - ألف - ب - * - ج - * - د - * - ز - ١ -
 ٢ - ٣ - ب ، ج - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٣ - ١٣/ ألف - ١٤ - ١٤/ ألف - ١٥ - ١٦ -
 ١٦/ ألف - ١٧ - ١٨ - ٣١ - ٣١/ ألف - ٣٥ - ٣٧/ ألف - ٧٩ - ٨٠ - ١٠٥ - ١٠٩ - ١١٣ -
 ١٧٥ - ١٨٢ - ١٨٥ - ٢٠١ - ٢٠٥ - ٢٠٥/ ألف - ٢٠٦ - ٢٢٠ - ٢٨٧/ ألف
 أبو حاتم الرازي (ف ٣٢٧ ، الجرح والتعديل) : ٦٩ - ٩٢ - ١٢٣/ ألف - ١٤٧/ ب - ١٧٠ -

- ١٧٢/ج - ١٧٤ - ١٧٩/ألف - ٢١٠ - ألف - ٢٢٠ - ٢٣٧
- أبو الحسين البصري المعتزلي (ف ٤٣٦ ، المعتمد في أصول الفقه) : ٣٢٧
- أبو داود (ف ٢٧٥ ، كتاب السنن) : ١ - ٢/ألف - ١٤ - ٢٦ - ٧٠ - ٩٤ - ١٠٤/ب ، ج ، د - ١١١ - ١١٦ - ١١٧/ألف - ١١٨ - ١٤٢ - ١٦٣ - ١٨١ - ١٨٢ - ٢٠٥ - ٢٠٥/ألف - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٣ - ٢٣٧/ألف - ٢٨٧/ألف
- أبو زرعة (ف ٢٨٢ ، تاريخ ، خطية فاتح ، إستانبول) : ٣٠٢/ب ، ج
- أبو الشيخ وهو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المتوفى ٣٦٩ هـ (طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها وهي إحدى عشرة طبقة ، مخطوطة الأصفية بحيدر آباد رقم ٢٣٨ رجال) : ضميمة ١
- أبو عبد الله التلمساني (وقد نقل عنه الكتاني) : ٢٢٢
- أبو عبيد القاسم بن سلام (ف ٢٢٣ ، كتاب الأموال) : ١ - ١٠/ألف - ١١ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨/ألف ، ب - ٣١ - ٣١/ألف - ٤٤ - ٤٧/ألف - ٥٠ - ٥٣ - ٥٩ - ٦٠ - ٦٠/ألف - ٦١ - ٦٦ - ٦٩ - ٩٤ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠٣ - ١٠٤/ب - ١٠٥ - ١٠٦/د - ١٠٩ - ١١٧/ألف - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٧٢ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٩٠ - ٢١٩/ألف - ٢٢٩ - ٢٣٣ - ٢٣٧/ألف - ٢٩١ - ٢٩٥ - ٣٠٦/د - ٣٢٥ - ٣٤٢ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٥٢ - ٣٦١ - ٣٦١/ألف ، ب - ٣٦٥ - ٣٦٥/ألف ، ب - ٣٦٨ - ٣٦٨/ب ، هـ - ٣٦٩ - ٣٧٣
- أبو عبيد أيضاً (غريب الحديث ، خطية كوبرولو ، إستانبول) : ١ - ٩٤ - ١٣٢ - ١٣٢/ألف - ١٣٣ - ١٩١
- أبو الفداء (ف ٧٣٢ ، تاريخه) : ٣٧١
- أبو المحاسن ابن تغري بردي ، (ف ٨٧٤ ، النجوم الزاهرة) : ٣٦٤
- أبو نعيم (ف ٤٣٠) وقد نقل عنه عبد المنعم خان وصاحب كنز العمال ولا أدري من أي تأليفه) : ١٢١ - ١٤١ - ٢٣٤
- أبو نعيم أيضاً (أخبار أصفهان) : ٢٤٣/ألف - ضميمة ١
- أبو نعيم أيضاً (حلية الأولياء) : ضميمة هـ
- أبو نعيم أيضاً (دلائل النبوة) : ٢٦ - ٥٣
- أبو نعيم أيضاً (المنتقى . ومنه نسخة خطية عندي في مجلدين ضخمين) : ٢٦ - ٢٩ - ٥٣
- أبو يوسف (ف ١٨٢ ، كتاب الخراج) : ١١ - ٤٤ - ٤٦ - ٥٩ - ٩٤ - ٩٨ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٦٣ - ٢٢٩ - ٢٩١ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠٢/ز - ٣٠٤ - ٣٢٥ - ٣٢٧ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ (وللكتاب ترجمة فرنسية لفانينيان) .
- أحمد زكي باشا (عهد النبي للنصارى كما في دير الطور ، خطية دار الكتب المصرية) : ضميمة د
- اختر حسن رأى پوري (حبشة . باللغة الهندستانية مطبوع في الهند) : ٢١
- إدارة معارف إسلامية (تقرير مؤتمرها الثاني ، لاهور ، باكستان) : ٥٣
- إدواردس (Chilperic Edwards, The Hammurabi Code, London, 1904) : ١٩٠

- الأزرقى (ف ٢٥٠ تقريباً ، أخبار مكة طبع أوروبا) : ١٥
إسلاميك ريفيو (Islamic Review, Woking, volume of 1917) : ١ - ٤٩ - ٥٧
إسلامك كلجر
(*Islamic Culture*, quarterly, Hyderabad - Deccan Vols. XI, XIII)
(1937, 1939) : ١ - ٤٩ - ٥٧ - ٣٢٧
الإسماعيلي (معجمة الصحابة وقد نقل عنه عبد المنعم خان) : ٢٣٤
اشپربر (Sperber, *Die Schreiben Muhammads an die Stämme Arabiens*, in :
Mitteilungen des Seminars fuer Orientalische Sprachen, Berlin, XIX, Abt. (2) 1916,
pp. 1-93
٣٠ - ٣١ - ٣١ / ألف - ٣٢ - ٣٢ / ألف - ٣٣ - ٣٤ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٨ - ٦٠ - ٦٠ / ألف - ٦٥ -
٦٧ - ٧٢ - ٩٤ - ١٠٥ - ١٠٩ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٥ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٨٢ - ١٩٠ - ١٩١
اشپربر
(A. Sprenger, *Das Leben und die Lehre des Mohammed*, zweite Ausgabe, Berlin,
1869, vol. 3
١ - ٣ - ١١ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٦ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤١ -
٤٤ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥٣ - ٥٥ - ٥٧ - ٦٠ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٧ - ٦٨ - ٧٢ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ -
٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩٤ - ٩٨ - ١٠٠ - ١٠١ -
١٠٣ - ١٠٤ - ١١٣ - ١١٨ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٤ - ١٣١ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ -
١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٩ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٧٢ - ١٧٥ - ١٧٧ - ١٨٠ - ١٨٢ - ١٨٦ -
١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٩ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٥ -
٢٠٦ - ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢٢٣ - ٢٢٧ - ٢٣٠ - ٢٣٣
الأصبهاني ، أبو الفرج (ف ٣٥٦ ، كتاب الأغاني) : ٢٦ - ٢٣٣
أصل المكتوب : ٢١ - ٣٣ - ٤٥ - ٥٣ - ٥٧ - ٧٦ - ١٠٩
الأعشى (ديوان الأعشى المسمى بالصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس بن جندل الأعشى
والأعشىين الآخرين . من سلسلة منشورات ذكرى جب) : ١٢٦
الأكوع الحوالي (الوثائق السياسية اليمنية ، بغداد ١٩٧٦) : ٧٧ وغيره
إلياس أبو غنام المسيحي (كتاب البراهين الجلية في صحة الإسلامية ، في مكتوب النبي إلى هرقل
ج ١ صيدا ، ١٣٤٤ هـ) : ٢٦
أوستروورك (الترجمة الفرنسية للأحكام السلطانية ، للماوردى)
(L. Ostrorog, *Le droit du califat*,) : ٣٢٧
الأهدل ، السيد محمد بن علي الحسيني اليمني الأزهرى (نثر الدر المكنون في فضائل اليمن
الميمون ، مطبعة زهران بالتربعة ، اليمن ١٣٥٠ ، الباب السابع في كتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى عظماء اليمن يدعوهم إلى الإسلام . الباب الثامن في بعث رسول الله إلى

- البيهقي (المتوفى في القرن الرابع ، المحاسن والمساوي) : ٣٢٧
 پيري زاده (ترجمة مقدمة ابن خلدون ، بالتركية ، طبع مصر) : ٣٢٧
 بلا ، شارل (البيئة البصرية وتربية الجاحظ ، بالفرنسية) ٣٢٧
 Ch. pellat, *Le milieu basrien et la formation de Gahiz*, Paris, 1953
 تاج العروس لسيد مرتضى البلكرامي الزبيدي (ف ١٢٠٥) : ١٣٢ / ألف - ٢٠٠ - ٢١١
 تأريخ النسطوريين . في مجموعة تأليفات الآباء الشرقيين (Patrologia Orientalis, vol. XIII)
 Hist. Nest. 600 seq) : ٩٤ - ٩٦ - ٩٧ - ١٠٢
 الترمذي (ف ٢٧٩ ، كتاب الجامع وهو كتاب السنن) : ١ - ١٤ / ب - ٢٦ - ١٠٤ / د - ١٥٦ - ٢٢٤ -
 ٢٢٨ - ٢٨٧ / ألف - ٣٥٦ / ألف ، ب
 التهذيب (نقل عنه ابن منظور) : ٢٤٦
 تسليت شرفت (مجلة مجمع المستشرقين الألماني ZDMG) : ٥٢ - ٥٧
 تيان (Emile Tyan, *Histoire de l'Organisation judiciaire en pays d'Islam, I, Paris*,
 1938 : ٣٢٧).
 التيمي ، إسماعيل (المبعث والمغازي ، خطية كوبرولو ، إستانبول) : ٢١ - ٢٣ - ٢٦ - ١١٠ / ج -
 ٣٧٢
 تيوفان (التاريخ ، ترجمة فرنسية من اليونانية (Theophane, *Chronographie*) : ٣٧٣
 الجاحظ (ف ٢٥٥ ، البيان والتبيين) : ١٣٣ - ٢٨٧ / ألف - ٣٢٧
 الجاحظ أيضاً (الرسالة العثمانية) : ١١
 الجاحظ أيضاً (في الحكمين وتصويب على ، طبع في مجلة المشرق ، بيروت ١٩٥٨ ، مجلد ٥٢) :
 ٣٧٢
 الجصاص الرازي (ف ٣٧٠ ، شرح أدب القاضي للخصاص ، خطية سلطان أحمد ، استانبول) :
 ٣٢٧
 جمشيد جي جيحي بهائي نيت (عهد نامة المطبوع سنة ١٨٥١ م) : ضميمة (١)
 جودت باشا (تكملة ترجمة مقدمة ابن خلدون لبيري زاده) : ٣٢٧
 جورنال آزياتيک (Journal Asiatique, Paris, 5e série t. 1854) : ٤٩
 جويش كوارترلي رفيو
 ٣٤
 (Jewish Quarterly Review, First Series, London, 1903 , Vol. XV)
 جييون (Gibbon, *Decline and Fall of the Roman Empire*, Oxf. Univ. Press) : ٣٧١
 الحازمي (ف ، كتاب الأماكن خطيتا إستانبول وإستراسبورك ؛ وأرقام الفصول على ما جعلهما
 السيد عبد الغني بيوض الذي هيأ الكتاب للنشر) : ٦٩ - ٨٨ - ١٣٢ / ألف - ١٤٩ - ١٥٤ -
 ١٧٥ - ٢٠٤ - ٢١٢ - ٢٢٣ - ٢٣٠
 الحاكم (ف ٤٠٤ ، المستدرك) : * / ز - ٢٢ - ٨٠ / د - ١٦٣ - ٣١٤ / ألف
 الحاكم المروزي الشهيد (ف ٣٣٤ ، المختصر الكافي من كتاب الأصل للإمام محمد الشيباني ،
 خطية فيض الله ، إستانبول) : ٣٢٧

- حسن خطاب الوكيل (المحالفات والمعاهدات . القاهرة ١٩٣٠ م) : ١٧١
 حسين جاهد (بالچين) (إسلام تاريخي ، وهو ترجمة تركية لتاريخ الاسلام لكاتباني بالطلبانية ، طبع
 إستانبول) : ١
 الحلبي ، علي بن إبراهيم ، (ف ١٠٤٤ ، إنسان العيون ، المعروف بالسيرة الحلبي) : ٢١ - ٢٦ -
 ٣٧ - ٤٣ - ٤٩ - ٥٣ - ٥٧ - ٦١ - ٦٨ / ألف - ٧٦ - ٨٦ - ١٧١ - ٢٨٧ / ألف
 الحلواني ، عبد العزيز (ف ٤٤٨ ، المبسوط ، خطية آيا صوفيا ، إستانبول) : ٣٢٧
 حمد الله مستوفي (تاريخ كزیده) : ٥٣ - ضمیمه/و
 حمزة بن يوسف السهمي (ف ٤٢٧ ، تاريخ جرجان) : ٣٣٧
 حميد الله ، محمد (مؤلف هذا الكتاب) ترجم أكثر هذه الوثائق إلى الفرنسية وبحث فيها في كتابه :
Documents sur la diplomatie musulmane à l'époque du Prophète et des Khalifes Orthodoxes, 2, vols., Paris 1935,
 وأيضاً في كتابه : *Le Prophète de l'Islam, sa vie et son œuvre*, 2 vol., Paris 1959
 ثم بحث بحثاً خاصاً عن بعض هذه الوثائق في كتبه أو مقالاته ، فراجع للتفصيل ذكر المصادر في أول
 الوثائق التالية : ١ - ٢١ - ٢٦ - ٢٧ - ٣٢ - ٣٢ / ألف - ٣٣ - ٣٤ - ٣٢٧
 خدوري ، مجيد (Majid Khadduri, *The Law of War and Peace in Islam*, London)
 وسماه في الطبعة الثانية : (*War and Peace in the Law of Islam*) : ١ - ٢٦ - ٣٧٣
 خدوري أيضاً (ترجمة انكليزية لكتاب السير من كتاب الأصل للإمام محمد :
Shaybāni's Siyar) : ٩٤ - ٩٨ - ١٠٠
 الخصاف (ف ٢٦١ ، أدب القاضي ، وهو شرح باب أدب القاضي من كتاب الأصل للإمام محمد
 الشيباني) : ٣٢٧
 الخطيب البغدادي (ف ٤٦٣ ، تاريخ بغداد) : ٥٣ / ألف - ٢٤٣ / ألف - ٣٢٥
 الخطيب البغدادي أيضاً (المتفق والمفترق وقد نقل عنه السيوطي في جمع الجوامع) : ١٢٢
 الخطيب البغدادي أيضاً (تقييد العلم) : ١ - ١ / ألف - ١٤ / ب
 الدارقطني (ف ٣٨٥ ، السنن ، طبع الهند) : ١٨ / ألف - ١٠٤ / ج ، د - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٧ / ألف -
 ٢٢٤ - ٣٢٧
 الدارمي (ف ٢٥٥ ، كتاب السنن) : ١ - ١٠٦ - ١١٠ / ج - ١٨٤ / ألف
 دائرة المعارف الإسلامية (ولها ترجمات باللغة الألمانية والفرنسية والإنكليزية والعربية وأردو
 وغيرها) : ٤٤ - ٤٩
 دحلان ، الشيخ أحمد زيني (ف ١٣٠٤ ، السيرة المحمدية والآثار النبوية) : ٤٣ - ٤٥ - ١٧١ -
 ضمیمه (١)
 دحلان أيضاً (الفتوحات الإسلامية) : ٣٧١
 الدمايني (نقل عنه الكتاني) : ٢٢٤

دنلوب (مكتوب جديد للنبي ، مقالة إنكليزية في مجلة المجمع الملكي للمستشرقين ، لوندرا ، ١٩٤٠ Dunlop, in : JRAS, 1940) : ٢١

الدولابي (ف ٣٢٠ ، الكنى) : ٦٩ - ١٠٤/ب - ١١١/ألف - ١١٩/ألف - ٢٨٣/هـ - ٣٦١/ج ديوان الإنشاء لمجهول (خطية) : ٥١

الديبلي . أبو جعفر الديبلي الهندي (عاش في القرن الثالث للهجرة وله مجموعة المكتوبات النبوية رواها عن عمرو بن حزم رضي الله عنه عامل رسول الله على اليمن فكانها أول تأليف خاص بهذا الموضوع ونجده في صورة ضميمة في آخر كتاب ابن طولون فجزاهم الله عنا خير الجزاء) :

١٩ - ٢٠ - ٤٤ - ٨٩ - ١٠٥ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٧٦ - ١٨٢ - ١٨٥ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ٢٠٤ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١٣ - ٢٢٣ - ٢٢٩ - ٢٣٠

الدينوري (ف ٢٨٢ ، الأخبار الطوال) : ٣١٨/ألف ، ب - ٣٧٢

ذاكر قادري (ترجمة تركية لمقدمة ابن خلدون) : ٣٢٧

الذهبي (ف ٧٤٨ ، ميزان الاعتدال) : ١٨٤

الذهبي أيضاً (التاريخ الكبير ، طبع مصر) : ٢٤٦/د - ٣٧١

الراهرمزي (المحدث الفاصل) : ١٤/ب

رانكه (تاريخ العالم ، بالألمانية Ranke, Weltgeschichte) : ١

الرشاطي (نقل عنه الكتاني) : ٢٣٢

روزنتال (ترجمة إنكليزية لمقدمة ابن خلدون Rosenthal, The Muqaddima) : ٣٢٧

ريفستا - راجع مجلة الدراسات الشرقية

الزرقاني (ف ١١٢٢ ، شرح المواهب اللدنية) : ١ - ٢٢ - ٢٣/ألف - ٣٠ - ٣١ - ٣١/ألف - ٣٢ - ٣٢/ألف - ٣٧ - ٤٧ - ٤٩ - ٥٠ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٦٨/ألف - ٧٦ - ١١٠/ج - ١١٣ - ١٣٣ - ١٩٢ - ٢٢٤ - ٢٣٣ - ٢٤٤

الزركشي (نقل عنه الكتاني) : ٢٢٤

الزمخشري (ف ٥٣٨ ، الفائق : طبعة حيدر آباد دكن) : ٩٤ - ١٢٦ - ١٨١ - ٣٧٣

الزيلعي (ف ٧٦٢ ، نصب الراية لأحاديث الهداية . راجع آخر المجلد الأخير . ومنه طبعة علمية حديثة) : ١٥ - ٢١ - ٢٣ - ٢٦ - ٣٧ - ٤٩ - ٥٠ - ٥٣ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٦٨ - ٧٦ - ١٣٩ - ١٥٦ - ٢٣٣

سارجنت (دستور المدينة ، بالإنكليزية ، مقالة في مجلة :

Sarjeant, Constitution of Medina, in : Islamic Quarterly, London vol.VIII.) : ١

السبكي ، تقي الدين (ف ٧٥٦ ، التمهيد فيما يجب فيه التحديد ، دمشق ١٣٧٠) : ٤٣

السخاوي (ف ٩٠٢ ، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، بغداد ١٣٨٢) : ٣٤/ألف

السرخسي ، شمس الأئمة (ف ٤٨٣ شرح السير الكبير للشيخاني مطبوع في حيدر آباد الدكن في أربعة

مجلدات) : ١٠/ألف - ١١ - ٦١ - ٢٢٤/ألف - ٣٢٥ - ٣٧٣

- السرخسي أيضاً (كتاب المبسوط ، طبع مصر) : ١٠/ألف - ١١ - ١٩٠ - ٢٢٤/ألف - ٣٢٧ - ٣٢٩
- سلام بن عبد الله الإشبيلي (ف ٥٤٤ ، الذخائر والأعلاق) : ١٤١/ألف ، ب
- السهيلي (ف ٥١٨ ، الروض الأئف) : *و- ١٤/ألف - ٢٠ - ٢٨ - ١١٣ - ١٥٩ - ١٨١ - ١٩٠ - ٢٠١/ألف ، ب ، ج - ٢٤٦/و- ٣٧٣
- سواطع الأنوار (طبع بولاق بمصر سنة ١٣٢١ هـ) : ٢٣ - ٢٤ - ٢٥
- السيوطي (ف ٩١١ ، جمع الجوامع ، نسخة خطية عندي في تسعة مجلدات ضخام) : ١٠٥ - ١٠٩ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٥٧ - ٢٠٤ - ٢٢٨ - ٢٣٠
- السيوطي أيضاً (حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة) : ٤٩
- السيوطي أيضاً (رفع شأن الحبشان ، خطية بروضة) : ٢١ - ٢٣
- الشافعي ، الإمام (ف ٢٠٤ ، الرسالة) : ٢٢٨
- الشامي ، محمد بن يوسف (ف ٩٤٢ ، السيرة الشامية ، منها مخطوطات في مكة وغيرها) : ٢٠/ألف
- شبلبي نعماني (سيرة النبي باللغة الهندستانية وقد نشر منها إلى الآن ستة مجلدات) : ٥٠
- الصاغانبي (ف ٦٥٠ ، العباب ، مخطوطة كوبرولو ، إستانبول) : ١٨١ - ٣٧٣
- صالح طوغ (أول دستور في العالم ، بالتركية ، في كتاب مساهمة الإسلام في تاريخ علم الحقوق)
- Salih Tug, *Islamin hukuk ilmine yardimlari*, Istanbul ١
- صبحي بك بن عبد الرحمن سامي (الجامع الغريب) : ٣٢٧
- الصفدي (ف ٧٦٧ ، الوافي بالوفيات الجزء الأول طبع إستانبول سنة ١٩٣١ م) : ٣٤
- صلاح الدين المنجد (رسالة النبي إلى كسرى في جريدة الحياة ، بيروت ٢٧ ذي الحجة ١٣٨٢) :
- ٥٣
- الطبراني (ف ٣٦٠ ، نقل عنه ياقوت وابن حجر والسيوطي) : ١٦٣ - ١٧٤ - ٢٢٨
- الطبراني أيضاً (المعجم الكبير ، خطية فاتح ، إستانبول) : ٤٢ - ١٧٥ - ٢١٠/ألف
- الطبري (ف ٣١٠ ، تاريخ الأمم والملوك طبع ليدن) : *و- ١٤/ألف - ٢٠ - ٢٨ - ١١٣ - ١٥٩ - ١٨١ - ٢٠١ - ٢٢٤/ألف - ٣٢٧ - ٣٢٩
- ١١ - ١٢ - ١٦ - ١٦ - ١٦/ألف - ٢١ - ٢٣ - ٢٦ - ٣٧ - ٥٣ - ٥٩ - ٦١ - ٧١ - ٧٩ - ٨٠ - ٩٨ - ١٠٥ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٣ - ١٧١ - ١٧٥ - ١٨٤ - ٢٠١ - ٢٠٥ - ٢٠٥ - ٢٠٦
- ٢٢٠/ألف - ٢٤٤/ألف - من ٢٤٧ إلى ٢٩٠ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٣٠١ - ٣٠٢
- ٣٠٣ - من ٣٠٥ إلى ٣٢٤ - ٣٢٦ - من ٣٣٠ إلى ٣٤٠ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٥٠
- ٣٥١ - ٣٥٨ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢
- الطبري أيضاً (تفسير القرآن الطبعة الأولى) : ١١ - ٣٧/ألف - ١٨١/ألف ، ب
- الطبري (السيرة) - راجع تحت البكري .
- الطيالسي (ف ٢٠٣ ، المسند . طبعة حيدر آباد دكن) : ١٥٦ - ٢٨٧/ألف .
- عبد الباقي (الطراز المنقوش ، تأليف ٩٩١) : ٢٤ - ٢٥
- عبد الجليل نعماني (فرمان نبوت باللغة العربية مع الترجمة الهندية) : كثير من هذه الوثائق

عبد الرزاق بن همام (ف ٢١١ ، المصنف ، خطية عاطف ، إستانبول وطبع بعد) : ١ - ٣٢٧
عبد المعيد خان

(Authenticity of an Important Document of the Prophet, Islamic Culture, Hyderabad,
January and April 1943 pp. 96-104, 209) . ضميمة (١)

عبد المنعم خان (رسالات نبوية . طبع الهند سنة ١٣٤٦ هـ) : ١ - ١١ - ١٥ - ١٦ - ١٦ / ألف -
٢١ - ٢٣ - ٢٦ - ٣١ - ٣١ / ألف - ٣٢ - ٣٢ / ألف - ٣٣ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٤٠ - ٤٣ - ٤٥ -
٤٧ - ٤٩ - ٥١ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٨ / ألف -
٦٩ - ٧٠ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٩ - ٨٠ - ٨٢ - ٨٤ - ٨٦ - ٩١ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ -
١٠٩ - ١١١ - ١١٢ - ١١٦ - ١١٨ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٤ - ١٢٦ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ -
١٣٤ - ١٣٧ - ١٣٩ - ١٤١ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦٣ - ١٦٨ - ١٧٢ - ١٧٥ - ١٧٩ -
١٨٠ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٤ - ١٩٧ - ٢٠٠ - ٢٠٤ - ٢٠٥ -
٢٠٥ / ألف - ٢٠٧ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٨ - ٢٣١ - ٢٣٢ -
٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٤٤ - ضميمة (١)

العسكري (نقل عنه عبد المنعم خان) : ١٨٣
علي الأحمدي (مكاتيب الرسول ٢ ج ، رقم ١٣٧٩) : ٣ وغيره
علي القاري (كتاب السيرة مخطوطة المكتبة السليمانية باستانبول برقم ٨٣٦) : ١٥٩ - ١٦٠
علي المتقي (ف ٩٧٥ ، كنز العمال طبع حيدرآباد دكن) : ١١ - ١٥ - ٢٦ - ٣١ - ٣١ / ألف - ٤٥ -
٦٩ - ٩١ - ١٠٩ - ١٢١ - ١٦٣ - ١٧٢ - ١٩٠ - ٢٠٤ - ٢٣٠ - ٢٣٣ - ٢٣٥ - ٢٣٧ -
عمر بن محمد بن خضر الموصلي ، أبو حفص ، (كان حياً في ٥٥٧ ، وسيلة المتعبدين ، ج ٨ ،
مخطوطة مكتبة بانكي بور في الهند) : ١ - ٢١ - ٢٦ - ٥٣ - ٧٢ / ألف - ٧٩ - ٨٠ - ٩١ - ١٠٩ -
١٧٢ - ١٧٥ - ١٨٥ - ١٩٢ - ٢٠٥ - ٢٠٥ / ألف

عمر بن حزم رضي الله عنه (مجموعة المکتوبات النبوية) . انظر الديبلي .
عياض (ف ٥٤٤ ، كتاب الشفاء) : ١١٣
عياض (كتاب المشارق . وقد نقل عنه الكتاني) : ٢٢٤
العيني (ف ٨٥٥ ، عمدة القاري شرح البخاري) : ١٤ / ب
فاينيان (ترجمة فرنسية لكتاب الخراج لأبي يوسف) ، Fagnan, Livre de l'impôt foncier,
فراجع تحت أبي يوسف لما ذكر من الوثائق
فاينيان أيضا (ترجمة فرنسية للأحكام السلطانية للماوردي)
Fagnan, Les status gouvernementaux, Alger 1915

فراجع تحت الماوردي لما نقل من الوثائق .
الفتح (جريدة من يوم ١٨ من جمادى الأولى سنة ١٣٥٥ هـ كانت تصدر في القاهرة) : ٣٦٩
فريدون بك (منشآت السلاطين . مجلدان ضخمان طبعوا في استانبول . انظر المجلد الأول) :
٢١ - ٢٨ - ٣١ - ٣٢ - ٣٧ - ٤٩ - ٥٠ - ٥٣ - ٥٧ - ٧٦ - ١٠٥ - ١٧٥ - ٢٢٤ - ٢٤٤

فاكا (Virginia Vacca, *Les Ambascerie di Maometto ai Sovrani*, in RSO)

٥٠ - ٢٩ : (Rivista degli Studi Orientali, Roma 1923)

فاسيليف Vasiliev (تاريخ ، ترجمة فرنسية من الروسية) : ٣٧٣

فلهاوزن (الدولة العربية وسقوطها ، بالألمانية) : ١

Wellhausen, *Das arabische Reich und sein Sturz*

فلهاوزن أيضاً

(Wellhausen, *Gemeindeordnung von Medina*, in : *Skizzen und Vorarbeiten*, Vol. IV, pp. 67-83)

باب في نفس المؤلف

١ : (*Seine Schreiben und die Gesadten an ihn*, ibidem, pp. 87 — 194 + 1 — 78

فُسنك (Wensinck, *Mohammed en de Joden et Medina*, 1908) : ١

فُسنك أيضاً (مفتاح كنوز السنة) : ٢٠٥

فُسنك أيضاً (مقالة بالألمانية في مجلة Der Islam) : ٣٣ - ٣٤

قدامة بن جعفر (ف ٣١٠ ، أو ٣٢٧ ، كتاب الخراج . ومنه نسخة مخطوطة ناقصة في مكتبة كوبرولو في إستانبول برقم ١٠٧٦ ، واقتباسات النسخة الاستنبولية في المكتبة الأهلية بباريس - القسم العربي برقم ٥٩٠٧ . ويوجد ورقة واحدة مما لا يوجد في الاستنبولية في مكتبة بودليان بأكسفورد باسم « قلقة ») : ١٩ - ٣٢ - ٣٣ - ٩٤ - ١٠٠ - ١٠٣ - ١٨١ - ١٩٠ - ٢٢٩ - ٣٢٥ - ٣٥٢ - ٣٦٨ - ٣٦٩

القزويني (تأليف ٥٥١ ، مفيد العلوم ومبيد الهموم . مخطوطة في مجلدين رأيتها في مكتبة شهيد علي باشا في إستانبول برقم ٧٢٨٠ وأيضاً في مكتبة المتحف البريطاني في القسم الشرقي برقم

١٥٥٦) : ٢٦ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٤٩ - ٥٠ - ٥٣

القسطلاني (ف ٩٢٣ ، المواهب اللدنية . راجع المجلد الأول) : ٢١ - ٣١ - ٣٢ - ٣٧ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٧ - ٤٩ - ٥٠ - ٥٣ - ٥٧ - ٦٨ - ٧٦ - ١٠٩ - ١٨٢ - ١٩٠ - ٢٢٤ - ٢٤٤

القسطلاني أيضاً (إرشاد الساري شرح البخاري) : ١٤/ب

القلقشندي (ف ٨٢١ ، صبح الأعشى ، وقد أشرت إلى صفحات الطبعة الأولى) : ٢١ - ٢٣ - ٢٦ - ٢٧ - ٣٦ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٧ - ٥٩ - ٦٦ - ٦٨ - ٧٦ - ٨٠ - ٩١ - ٩٣ - ١١٣ - ١٣٣ - ١٧٥ - ١٩٠ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٣٣ - ٢٨٣ - ٣٠٢ - ٣٢٧

كاترمير (ترجمة فرنسية لمقدمة ابن خلدون ، لم تتم :)

Quatremère, *Les Prolégomènes historiques*, Paris

٣٢٧ :

الكاساني (ف ٥٨٧ ، البدائع والصنائع ، طبع مصر) : ٣٢٧

كايتاني (Leone Caetani, *Annali dell' Islam*) : ١ - ١١ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٦ - ٢٩ - ٣٠ -

٣١-٣٢-٣٣-٣٥-٣٦-٣٨-٣٩-٤٤-٤٨-٤٩-٥٠-٥٣-٥٥-٦٠-٦٣-٦٤-٦٥-
٦٩-٧٢-٧٨-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩٤-١٠٥-١١٢-
١١٣-١١٧-١١٨-١٢٠-١٢١-١٢٢-١٢٤-١٣١-١٣٤-١٣٧-١٤٢-١٥١-١٥٩-
١٦٥-١٦٨-١٧٢-١٧٣-١٨٠-١٨٢-١٨٦-١٨٨-١٨٩-١٩٠-١٩١-١٩٢-١٩٣-
١٩٤-١٩٥-١٩٦-١٩٧-٢٠١-٢٠٢-٢٠٥-٢٠٦-٢٠٧-٢٠٨-٢١٠-٢١١-٢١٥-
٢٣٣

كايتسر (ترجمة هولندية لمقدمة ابن خلدون) : ٣٢٧ :

S. Keizer, *Publiek en administratief Regt van den Islam*, 1862

الكتاني ، عبد الحي (نظام الحكومة النبوية المسمى : التراتيب الإدارية والعمليات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تأسيس المدينة الإسلامية في المدينة المنورة العلوية . في مجلدين طبع الرباط في المغرب سنة ١٣٤٦ هـ وما بعدها . وهو في الأصل شرح كتاب تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله من الحرف والصناعات والمعاملات الشرعية لأبي الحسن الخزاعي ، ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة جامع الزيتونة بتونس برقم ٧٥٧٢ ولكنها ناقصة الآخر ، وقد ظفرت بنسخة كاملة مكتوبة في سنة ٨٢٦ هـ في مكتبة شهيد علي باشا في إستانبول برقم ١٨٥٣) : ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٥٧ - ١٠٥ - ٢٢١ - ٢٢٢
الكردي (ف ٦٤٢ ، مناقب أبي حنيفة ، طبع حيدر آباد الدكن) : ٣٢٧
كروكمان

(Oluf Krucymann, *Neubabylonische Recht- und Verwaltungstexte* , Text, 37, Turiel
28.) : ١٩٠

كريل (حياة محمد ، بالألمانية) Krehl, *Leben Mohammeds* : ١

كرينكو (إقطاع محمد لتميم الداري ، بالإنكليزية)

Krenkow, *Grant of Land by Muhammad to Tamim ad-Dârî*, in : *Islamica* 1924

: ٤٣ - ٤٤

كوليسنيكوف Kolisnikov ، (روايتان لمكتوب النبي إلى كسرى) ، بالروسية : ٥٣

كريمة (محمد ، بالألمانية) Grimme, *Muhammed* : ١

كوت هايل (مقدمة تاريخ قضاة مصر ، بالإنكليزية)

٣٢٧ : Gottheil, *History of Egyptian Kadis*

لسان العرب/اللسان - راجع تحت ابن منظور .

ليشنسكي (اليهود في جزيرة العرب ، بالألمانية) : ٣٣ - ٣٤

Leszynsky, *Die Juden in Arabien*

Levy, *Sociology of Islam* ليفي (المجتمع الإسلامي ، بالإنكليزية)

وسماه في الطبعة الثانية *Social Structure of Islam* : ١

لين پول

(Lane-Poole, *The First Mohammedan Treaties with Christians*, in the Proceeding of the Royal Irish Academy, 1904.)

: ٣٦٥ - ٣٥٦ - ٩٤

ماركوليوت

(D.S. Margoliouth, *Omar's Instructions to the Cadi*, in the JRAS : Journal of the Royal Asiatic Society, 1910, pp. 307-26.)

: ٣٢٧

: ٣٦٩

ماك مايكل

(M. A. Mac Michael, *A History of the Arabs in the Sudan*, Vol. 1)

ماسينيون (مجموعة مقالاته ورسائله *Opera Minora* : Massignon, ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤

مالك . الإمام (ف ١٧٩ ، الموطأ) : ١٦ - ١٠٤ / د - ١٠٦ - ١٦٣ - ٢٢٨ - ٣٢٧

الماوردي (ف ٤٥٠ ، الأحكام السلطانية) : ١٦٣ - ٣٢٧

مايسنر (B. Meissner, *Babylonien und Assyrien*, Vol. 1) : ١٩٠

المبرد (ف ٢٨٥ ، كتاب الكامل . طبع أوروبا) : ٣٢٧

متاثلونك (انظر اشبربر)

مجلة تحقيقات علمية (مجلة أساتذة الجامعة العثمانية بحيدر آباد دكن سنة ١٩٣٥ م) : ٢٦ - ٣٢ -

٣٤ - ٣٣

مجلة مجمع المستشرقين الألماني

(ZDMG : Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, Berlin,

Vol. 1863) انظر أيضاً تحت تسايث شرفت ٥٢ - ٥٧

مجلة الدراسات الشرقية - روما

(Rivista degli Studi Orientali Roma vol. X, 1923)

: انظر فاكا

مجلة عثمانية (مجلة تلامذة الجامعة العثمانية بحيدر آباد دكن سنة ١٩٣٦ م) : ٤٩ - ٥٧

مجيد خدوري : (انظر خدوري)

محمد بن علي الأهدل الحسيني اليمني : (انظر الأهدل)

محمد إبراهيم ، سيد (أحكام السلطانية ، ترجمة الأحكام السلطانية للماوردي بلغة اردو) : ٣٢٧

محمد پروين كنبادي (مقدمة ابن خلدون ، ترجمة فارسية لمقدمة ابن خلدون ، طبع طهران) :

٣٢٧

محمد بن أ طالب ، شمس الدين (نخبة الدهر) : ٣٦٤

محمد بن الحسن الشيباني ، الإمام (ف ١٨٩ ، كتاب الأصل ، خطيات عديدة) : ٩٤ - ٩٨ -

٣٢٧ - ١٠٠

- محمد بن ناصر الدمشقي (ف ٧٤٢ ، جامع الآثار) : ٢٤٣ / ألف
- محمد بن يوسف الشامي (ف ٩٤٢ ، السيرة الشامية ، خطيات) : ٢٠ / ألف
- المرزوقي (ف ٤٢١ ، الأزمنة والأمكنة ، طبع حيدر آباد دكن) : ٩١
- المسعودي (ف ٣٤٥ ، مروج الذهب ، طبع أوروبا مع الترجمة الفرنسية) : ٣٧٣
- مسلم بن الحجاج (ف ٢٦١ ، الجامع الصحيح) : ١ - ١٠ / ألف - ١٤ / ألف - ١٦ - ١٦ / ألف - ٢٦ - ٣١ - ٣١ / ألف - ٥٣ - ١٨٥ / ألف - ٢٠٥ - ١٨٧ / ألف
- المشرق . مجلة (راجع مقالة المستشرق شيخو في مجلد سنة ١٩٠٩ م . بيروت) : ضميمة (ج)
- مصعب الزبيري (ف ٢٣٣ ، نسب قريش ، طبع مصر) : ١٣ - ١٣ / ألف - ١٤ - ٤٧ / ب
- المطرزي (نقل عنه الكتاني) : ٢٢٤
- المطري (ف ٧٤١ ، التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة ، مخطوطة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة) : ١ / ١
- مطهر بن طاهر (تأليف ٣٥٥ ، البدء والتاريخ ، طبع باريس) : ١ - ٢٤٤
- معارف . مجلة شهرية باللغة الهندستانية تصدر في بلدة أعظم كره في الهند) : ٢٦ - ٢٧ - ٥٣ - ٣٦٩
- معمر بن راشد (ف ١٥٣ ، الجامع ، خطيات تركيا مطبوع في مصنف عبد الرزاق بدون أن يشعره الناشر) : ٣٢٧
- المقريزي (ف ٨٤٥ ، إمتاع الاسماع) الجزء الأول ، طبع مصر ١٩٤١ (والباقي مخطوطة كوبرولو ، إستانبول) : * - ز - ١ - ٣ - ٣ / ألف - ٦ - ٧ - ٨ - ١١ - ١٢ - ١٣ / ألف - ١٤ - ١٤ / ألف - ١٤ / ج - ١٥ - ٢٠ - ٢٠ / ألف - ٢١ - ٢٣ - ٢٣ / ألف - ٢٦ - ٣١ - ٣١ / ألف - ٣٢ - ٣٢ / ألف - ٣٥ - ٣٦ - ٣٨ - ٣٩ - ٥٣ - ٦٨ - ٦٨ / ألف - ٦٩ - ٧٩ - ٨٠ / ألف - ٨١ - ٩١ - ٩٤ - ٩٥ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٣ - ١١٧ - ١٣٢ - ١٣٢ / ألف - ١٣٣ - ١٣٣ / ألف - ١٦٠ - ١٦٣ - ١٦٤ / ألف - ١٦٦ - ١٧٣ / ألف - ١٨٢ - ١٨٥ - ١٩٠ - ١٩٠ / ألف - ١٩٢ - ٢٠٥ - ٢٠٥ / ألف - ٢٠٦ - ٢٢٠ - ٢٣٥ - ٢٣٥ / ألف - ٢٥٦ - ٢٨٧ / ألف - ٣٦٩
- المقريزي أيضاً (الخطط) : ٤٩ - ٣٦٩
- المقريزي أيضاً (الضوء الساري في خبر تميم الداري . ومنه نسخ مخطوطة في باريس وليدن وإستانبول وقد أشرت إلى صفحات النسخة الباريسية) : ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧
- المقريزي أيضاً (كتاب النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم . وقد أشرت الى صفحات مخطوطة مكتبة نور عثمانية في إستانبول) : ٦ - ٧
- المنفلوطي (نقل عنه في مجلة جورنال آزياتيك) : ٤٩
- موفق الدين ابن قدامة (ف ٦٢٠ ، الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار) : * - ج - ٢٢٠
- مولر (1 A. Muller, Der Islam im Morgen- und Abendland, Vol.) : ١
- مؤلف مجهول (مخطوطة مجهولة الاسم في المتحف البريطاني - القسم الشرقي ٨٢٨١) : ٥٧
- مؤلف مجهول (ديوان الإنشاء مخطوطة في المكتبة الأهلية بباريس - القسم العربي برقم ٤٤٣٩) :

مونتييه إي (ترجمة فرنسية لمقدمة ابن خلدون ، لم تطبع بعد)

٣٢٧ : V. Monteil, *Les prolégomènes*

ميشل السوري (تاريخ ، ترجمة فرنسية من اليونانية Michel le Syrien, *Chronique*) : ٣٧٣
النسائي (ف ٣٠٣ ، كتاب السنن) : ١ - ١٠٤ / ج - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٧ / ألف - ٢٣٧ / ألف
نعمان بن محمد بن العراق (معاصر السلطان سليمان القانوني ؛ معدن الجواهر بتاريخ البصرة والجزائر ،
إسلام آباد ١٣٩٣) : ٧٨ / ألف .

نوفل أفندي (صناجة الطرب في تقدمات العرب) : ضميمه (ج)

النويري (ف ٧٣٢ ، نهاية الأرب ، طبع مصر) : ٣٧

الواقدي (ف ٢٠٧ كتاب الردة) : نسخة خاصة منقولة عن مخطوطة مكتبة بانكي بور المحرفة عن
باقي بور في الهند) : ٢٨٣ / ألف إلى ت (أي ٢٢ وثيقة متتالية) - ٢٨٨ / ألف ، ب - ٢٩٥
الواقدي أيضاً (فتوح مصر) : ٥١ - ٥٢

الواقدي أيضاً (كتاب المغازي والمخطوطة الكاملة في المتحف البريطاني) : ٣ - ٦ - ١١ - ١٢ -
١٧ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ١٦٦ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٥ - ١٨٢ - ١٩٠ - ٢٢٠ - ٢٨٧ / ألف

وكيع (ف ٣٣٠ تقريباً ، أخبار القضاة ، طبع مصر) : ٨٠ / د - ٣٢٨ - ٣٢٩

واسيلييف ، واكا ، ويلهاوزن ، وينسك - راجع فاسيلييف ، فاكا ، فلهاوزن ، فنسك .

هامر ، فون (إدارة الولايات زمن الخلافة ، بالألمانية

٣٢٧ : von Hammer, *Ueber die Laenderverwaltung unter dem Cahlifate*

هرشفلد (أمان النبي ليهود مقنا وخبر ، مقالة إنكليزية ورسم مخطوطة عربية بالخط العبراني في مجلة
٣٤ : Jewish Quarterly Review, London, 1903, Hirschfeld

هل (تمدن العرب) بالإنكليزية

J. Hell, *The Arab Civilization 2nd ed., referring to Krehl's Leben Mohammeds,*

P. 124

الهلال ، مجلة شهرية تصدر في مصر : ٤٩

هيفيننك (قانون الإسلام للصلوات الخارجية) بالألمانية

٣٦٩ - ١١ : W. Heffening, *Das islamische Fremdenrecht*, append. 2

ياقوت (ف ٦٢٠ ، معجم الأدباء) : ٣٤ / ألف

ياقوت أيضاً (معجم البلدان) : ٤٥ - ٧٧ - ١٦٣ - ١٩٠ - ٢١٦ - ٣٤٨ - ٣٧٠ / ألف

يالچين - راجع تحت حسين جاهد

يحيى بن آدم القرشي (ف ٢٠٣ ، كتاب الخراج) : ٣٢٥ - ٣٤٢

اليقوبي (ف ٢٨٤ ، التاريخ . طبع أوروبا) : * / ألف - * / د - ٣ - ٣ / ألف - ١١ - ١٤ / ألف -
٢٦ - ٢٨ - ٣١ - ٣٨ - ٣٩ - ٥٣ - ٥٣ / ب - ٦٠ - ٩٣ - ٩٤ - ١٠٩ - ١١١ - ١١٣ - ١٥٨ / ألف -
١٧١ - ٢٢٠ - ٢٨٧ / ألف - ٣٦٨ - ٣٦٩
يوسف العش (حياة الخطيب البغدادي) : ٣٤ / ألف
يوسف العش أيضاً (سقوط الدولة العربية ، ترجمة فلهاوزن) : ١

فهرست الاسماء والأعلام

ملاحظة :
الأرقام تدل على أعداد الوثائق لا الصفحات
وعلامة «م» على موضع أو محل
و «ق» على قبيلة أو قوم

رموز
م = موضع أو محل
ق = قوم أو قبيلة
الأرقام تدل على عدد الوثيقة ،
لا صفحة الكتاب

٤٥ مرتين - ٩٤ - ١٣٢ / ألف حاشية
ابن أبو (كذا) أمية : ١٣٢ -
ابن أبو (كذا) طالب : ٣٣ - ٣٤ - ٤٥ - ٩٤ .
ابن أبو (كذا) قحافة : ٤٥
ابن أبي حبيش : ١٧
ابن أبي خنيس : حاشية ١٧
ابن أبي زيد : مقدمة الطبعة الأولى
ابن أبي سفيان (؟ معاوية) ذيل ح
ابن الأثير : مقدمة الأولى - ١١٢ - ١٦٨
ابن أم عبد : ٣١٤ / ألف حاشية وأيضاً عبد الله
ابن مسعود
ابن أوس بن مخزوم : حاشية ١٧
ابن بقليلة ٢٩٥ حاشية
ابن الجعد / الجعيد ٣٥٧
ابن حجر : مقدمة الأولى - ١١٠ / ألف - ١١٢
ابن حجرة : ٩٦
ابن حضير (أسيد) : ٣ / ج
ابن ذي اللحية : ٢٧٠
ابن الربيع (سعد) : ٣ / ج
ابن رواحة (عبد الله) : ٣ / ج
ابن سبا ٣٧١ / ب ، ابن السوداء ، عبد الله بن
سبا
ابن سعد : مقدمة الطبعة الأولى

آبل الزيت (م) : ٢٨٢
آدم عليه السلام : ٢١ - ٣٥٥
آذربيجان (م) : ٣٣٩ - ٣٣٩ / ألف - ٣٥١
آرمينيا (م) : ٣٤٦ - ٣٥١
آزاد زوج الأسود العنسي : ٢٧٨
آزاديه أبو الزبازبة : ٢٨٩
آستانة (م) : ضميمة (ج)
آسيا (م) : مقدمة
آل ذي لعوة : (ق) : ١١٢
آل ذي مران (ق) : ١١٢
آل ذي مرحب (ق) : ١٣١
آل قيس (ق) : ١٣١
أبان بن سعيد : ٢٨٣ / ألف ، ب
إبراهيم عليه السلام : ٢٨ / ألف ، ب - ٢٩ -
٩٣ - ٩٦ - ٩٧ - ضميمة ز
إبراهيم الراهب : ٩٦
أبرويز : ٥٣ - ٩٦
الأبله (م) : ٢٨٨ - ٣١٨ / ألف - ٣٧٠ / ألف
وأيضاً فرج الهند
الأبله ، نهر (م) ٣٦٨ / ب
الأبناء (ق) : ٢٥٠ - ٢٨٢
الأبواب (م) : ٣٥١
ابن أبو (فلان) : مقدمة الأولى - ٣٣ - ٣٤ -

ابن الأزهر : ٢١٠/ألف
 أبو الأعور عمرو بن سفيان السلمي : ٣٧٢
 أبو براء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة :
 ٢٢٠/ألف - ٢٢٠
 أبو بردة : ٢٤٦/ألف ، ب ، ج
 أبو بشير بن عمر الأنصاري : ٣٧٢
 أبو بصرة : ١٧
 أبو بصير : ١٢ - ١٣ - ١٤
 أبو بكر الصديق : مقدمة الثالثة - مقدمة الأولى -
 * / ز - ١١ - ١٧ - ٤٦ - ٤٧ - ٧١ -
 ٧٨/ألف - ٩٨ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١٠٤/ب -
 ١٠٤/ج - ١٨٤ - ٢٠١ - ٢٢٢ -
 ٢٤٣/ألف - ٢٧٩ - ٢٨١ - ٢٨٢ ،
 ٢٨٢/ألف الى و ؛ ٢٨٣ الى ٢٨٧ ،
 ٢٨٧/ألف ١ الى ٦ ؛ ٢٨٧/د ، ٢٨٨ ،
 ٢٨٨/ألف ؛ ٢٨٩/ألف ، ٢٩١ ،
 ٣٠١/ألف ، ب ، ج ؛ ٣٠٢ ، ٣٠٢
 مكرر/ألف ، د ؛ ٣٠٢/ب ، ج ؛
 ٣٠٢/ج مكرر ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ؛
 ٣٠٢/د ، ٣٥٣/ب ، ضميمة (أ) -
 ضميمة (ج) - ضميمة (د) - ضميمة (و) -
 أيضاً عبد الله بن عثمان ، عتيق
 أبو بكر بن حزم : ١٠٦
 أبو ثعلبة الخشني : ٤٧/ألف
 أبو جحيفة السوائي : ١١٩/ألف
 أبو جعفر الديلمي الهندي : مقدمة الأولى
 أبو جعفر الطبري : ٢٢٨ أيضاً ، الطبري
 أبو جميلة : ٣٤٢
 أبو الحارث بن علقمة الأسقف : ٩٥
 أبو حذيفة : ٩٧
 أبو حذيفة بن عتبة : ضميمة د
 أبو الحسين بن قانع : ٤٢
 أبو حنيفة بن عبيدة (؟) أبو حذيفة بن عتبة (؟) :

ابن السلطان : مقدمة الأولى
 ابن السوداء ٣٧١/ب ، ابن سبا
 ابن سيرين : مقدمة الأولى حاشية
 ابن شهاب الزهري : مقدمة الأولى - ١٠٦
 ابن الصامت القوقلي (عبادة) : ٣/ج
 ابن صلوبا السوادي : ٢٩٢
 ابن طولون ، شمس الدين : مقدمة الأولى
 ابن عامر : ٣٤٣ أيضاً عبد الله بن عامر
 ابن عبد المذنان ٢٨٢/ألف ، ب ، عبد الله بن
 عبد الله المداني
 ابن العلماء : ٣١ حاشية
 ابن عم رسول الله : ٢٣ ، وأيضاً جعفر بن أبي
 طالب
 ابن عمرو (عبد الله بن عمرو بن حرام
 الأنصاري) : ٣/ج
 ابن غزوان : ٣٤١ أيضاً عتبة
 ابن قانع : ٤٢
 ابن قتيبة : مقدمة الأولى
 ابن القيم : مقدمة الأولى - ٣٤/ألف
 ابن كثير : مقدمة الأولى
 ابن مشيصة الجبيري : ٢٧١
 ابن معبد المسيح (؟) ٢٨٩/ألف
 ابن منده : ١١٢
 ابن الوليد : ٢٨٣/ك - ٣٨٨/ألف أيضاً خالد
 ابن هشام : مقدمة
 ابن اليأس : حاشية ١٧
 إبننا أرقم : ١٧
 إبننا عبد الله بن وهب : ١٧
 إبننا هوزة : ١٧٢ (وهما العداء وعمرو إبننا خالد
 إبن هوزة)
 الأبناء (ق) : ٢٥١ - ٢٨٢ ، ٢٨٢/ج ، د
 أبناء ضميمج (ق) : ١٣٢/ألف
 أبناء معشر (ق) : ١٣٢/ألف

أبو عبيدة بن الجراح : ١١/حاشية - ٤٧ -
 ١٢٤ - ١٦٨ - ٣٠١/ج - ٣٠٢/هـ - ٣٠٢
 مكرر/ألف ، ج - ٣٠٢/ج مكرر/١ ، ٢ ،
 ٧ ، ٨ - ٣٠٦/د ، ٣٢٩/ألف ، ب ،
 ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤/ب إلى ط ، ك ،
 ل ، ن إلى ر ، ث إلى يز - ٣٥٤ - ٣٥٥ -
 ٣٥٦ - ٣٥٦/ألف ، ب ؛ ٣٥٧ ،
 ٣٥٧/ب ، د - ٣٦٨/جد ، جن
 أبو العكير ثور بن عبد الله : ٢٢٧
 أبو العلاء بن عبد الله بن الشخير : ٢٣٣
 أبو عمارة عبد خير : ١١١/ألف
 أبو الفضل عباس ذيل ج (٤) ، د ، العباس بن
 عبد المطلب
 أبو كثير : ٢٤٣/ألف
 أبو كعب الأسدي : ٢٠٣
 أبو لهب : مقدمة الأولى - ١٤/ألف
 أبو معشر : ٥٣/ألف
 أبو مكلف عبد رضا الخولاني : ١١٩
 أبو موسى الراوي : ١٦٨
 أبو موسى الأشعري : مقدمة الأولى - ٣٢٦ -
 ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٨/ألف - ٣٣٩ -
 ٣٤١/ب - ٣٤٢ ، ٣٦٨/بو ، بز ، بي ،
 . بم ، بن ، بخ ، بذ ، بض ، بغ ، جس ،
 جع ، وأيضاً عبد الله بن قيس
 أبو نبقة : ١٧
 أبو النضر سالم : ١٤١/ج
 أبو وائل : ٣٤
 أبو هريرة : ٦٣ - ٩٧ - ٣٦٨/ط ، ي .
 ضميمة/ج (٤) ، د
 أبو الهيثم : *د/٣-ج
 أبو يوسف : مقدمة الأولى
 الأبواب (م) : ٣٥١
 أبي بن خلف : ٣/ب ، ج

ضميمة د
 أبو الدالية (؟ أبو الدرداء) ذيل ج (٤)
 أبو الدرداء ، صومر : ٩٧ - ٢٤٣/ألف -
 ٣٥٧/د ؛ ذيل ج (٤) ، د
 أبو ذر الغفاري : ٣٤ - ٣٤/ألف - ٩٧ -
 ٢٤٣/ألف - ضميمة/١ ، ج (٤) ، د
 أبو الذر (كذا) : ٩٧
 أبو راشد عبد الرحمن : ١٢٠/ألف
 أبو رافع أسلم : مقدمة الثالثة - ٢٢٢
 أبو الزبابة آزادبه : ٢٨٩
 أبو سعيد بن ربيعة الأنصاري : ٣٧٢
 أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب : ١٧
 أبو سفيان بن حرب : ٣/ب ، ج - ٤ - ٥ - ٦ -
 ٧ - ١٠/ألف - ٤٨ - ٩٤
 أبو سلمة الخشني : ٦ - ٧
 أبو سليمان : ١٠٦/ألف ، ب
 أبو سليمان : ٣٠٢ . وأيضاً خالد بن الوليد
 أبو شاه : ١٤/ب حاشية
 أبو شداد الضماري : ٧٧
 أبو ضميمة الحبشي : ٢٤٤
 أبو ضميمة الفارسي : ٢٤٤/ألف
 أبو طالب : ضميمة د
 أبو ظبي (م) مقدمة الطبعة الرابعة
 أبو ظبيان الأزدي : ١٢١/ب - ١٢١/ج -
 ١٢٢ - (انظر عبد الله بن الحارث وعمير بن
 الحارث)
 أبو العالية (أبو الغالية) : ٩٧
 أبو عبد الله الإمام البخاري : ١٤/ب
 أبو عبد الله الثقفي : ٣٤١/ألف - ٣٤٢ - وأيضاً
 نافع بن الحارث
 أبو عبد الملك : ١٠٦/ب
 أبو عبيد : ٢٨/ألف ، ب - ١٩٠
 أبو عبيدة الراوي : ١١٠/د

أردشير بن شيرويه بن أبرويز : ٩٦ - ٢٩٤
الأردن (م) مقدمة الطبعة الرابعة ، ٣٥٣/و ،
ط ، ي

أرض علوة (م) : ٣٦٩

أرض الهرمز (م) : ٣٤٨

أرطاة بن كعب بن شراحيل النخعي : ١٢٧
الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي : مقدمة الطبعة
الثالثة رقم ١٤ - ١٧ - ٨٤ - ٨٨ - ١٧٦ -

٢١٢

أرقم بن كعب النخعي : ١٢٨

إرم (م) : ١٧٦

أرمي (أرها) بن أصحم ٢٣

الأرمينية (م) ٣٥٣/ث

أرها بن الأصحم بن أبهر : ٢٣

أريحا بن أصحمة : ٢٥

أزد (ق) : ٧٨/الف - ١٢٠ - ١٢٠/الف -

١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣

أزد دبا (ق) : ٧٨/الف

أزداد : ٣٤٠

الأزدي : مقدمة الأولى

الأزرق الغساني : ٢١٥/الف

أزهر بن عبد عوف : ١٢

أساف : ٦ حاشية - ٧

أسامة بن زيد : ١٧ حاشية - ١٨ - ٩٧ - ١١٧ -

٢٨٠ - ٢٨١/الف - ٢٨٢ - ٢٨٧/ب ،

ج ؛ ضميمة ج (٤)

الأسباط : ٢٩

الأسبديون (ق) : ٦٦ - ٦٦/الف

إسحاق عليه السلام : ٢٩ - ٩٣

أسد بن خزيمه ، بنو (ق) : ٢٠٢ - ٢٠٣ -

٢٠٤ - ٢٨٠ - ٢٨٣/هـ

أسد عمان (ق) : ٦٦

إسرائيل ، بنو(ق) : ٩٧

أبي بن كعب : ٣/الف - ٦ - ٧ - ٣٠(?) - ٦٣ -

٦٤ - ٧٦ - ١٠٥ حاشية - ١٢٠ - ١٢١ -

١٢٤ - ١٦٣ - ١٧١ - ١٧٣ - ١٧٧ - ٢٠٦ -

٢٤٤

أبيض بن حمال : مقدمة الثالثة

أثيلة الخزاعي : ٢٢١ في تذكرة المصادر

أجا ، بنو (ق) : ١٩٧

الأجب السلمي : ٢١٢

الأجل (موضع) : ٣٧١

أجنادين (م) ٣٠٢ مكرر/و والى ط

أحد (الجل) : مقدمة الأولى - مقدمة الطبعة

الثالثة ، رقم ٣/الف - ٦ - حاشية ٦ - ٧ -

ضميمة ج

إحسان ثريا صيرما مقدمة الطبعة الرابعة -

الأحساء(م) : ٦٠ ، ٦٠ /الف ، ١١٦

الأحسية (م) : ٢٤٨

الأحلاف (من ثقيف) (ق) : ١٨١

أحمد : ٢٨ ، وأيضاً محمد رسول الله

أحمد رفعت : مقدمة الثالثة

أحمد زكي باشا : ضميمة د

أحمر بن معاوية : ١٤١

أحمور (ق) : ١١٢

الأحنف بن قيس : ٣٤٤ - ٣٤٥ ، وأيضاً صخر

الأخشبان (جبل) : ١٧١

أخميم (م) : مقدمة الأولى

الأخنس بن شريق : ١٢

إذام (م) : ٢١٤

أذاخر (م) : ٣٢ /الف - ٣٧٢ حاشية

أذرج (م) : ٣٢ - ٣٣/الف - ٣٧٢ حاشية

أذنية (م) : ٨٥

الأذواء (ق) : ١١٢

أرحب (ق) : ١١٢ - ١١٥

أسعد (بن زرارة) : ٣/ج
 الأسقع بن شريح الجرمي : ١٨٠
 الإسكندر : ٩٦
 الإسكندرية (م) : ٣٦٥/ب - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨
 إسكوتلاندا (م) : ٢١ حاشية
 أسلم (ق) : مقدمة الأولى - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧
 أسلم أبو رافع مولى النبي : ٢٢٢ أيضاً أبو رافع
 إسماعيل عليه السلام : ٢٩ - ٩٣ حاشية - ٩٦ - ٩٧
 أسوان (م) : ٣٦٩
 الأسود العنسي : ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٥٢ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٨٠ ، وأيضاً
 عبهلة بن كعب
 أسيبخت : ٦٥ ، وأيضاً سيبخت
 أسيد ، انظر ابن حضير
 أسيد الجعفي : ١٨٣
 إشيونكر المستشرق : مقدمة الأولى
 الأشتر بن الحارث : ٣٧٢
 أشجع (ق) : ١٦٢
 الأشعث بن قيس الكندي : ٢٨٣/ل ،
 ن ، ع ، ص ، ر ، ش ، ت - ٣٧٢
 الأشعري (لعله أبو موسى) : ٣٧٠/ألف
 أشيم الضبابي : ٢٢٨
 الأصبغ الكلبي : ١٩٠/ب
 أصبهان (م) : ٣٣٣ ، وأيضاً أصفهان
 أصحاب الظلة (الصفة) (ق) ٢١٧/ألف
 الأصحم (أصحمة) بن أبجر : ٢١ - ٢٢ - ٢٣
 ٢٤ - ٢٥
 أصفهان (م) : ٣٣٣
 الأصمعي : مقدمة الأولى
 الأصيهب (م) : ١٤٩

الأعجاز (ق) (وهم بنو جشم بن معاوية بن بكر ، وبنو نصر بن معاوية بن بكر ، وسعد ابن بكر ، وثقيف بن منه بن بكر ، كما ذكره أنساب البلاذري ١/ ٣٧٩) : ١٨٤
 الأعجم بن سفيان : ٤٨
 الأعشى الشاعر : ١٢٦ ، وأيضاً عبد الله بن الأعمور
 الأعظمي ، محمد مصطفى : مقدمة الثالثة والرابعة وقسم تذكرة المصادر
 أعوانة (م) حاشية ٦٩
 الأفرنج : مقدمة الأولى - ٣٧١
 أفرنجة (م) : ٣٧١
 إفريقية (م) : ٣٧١
 أفغانستان (م) : ٣٤٣
 الأقرع بن حابس الحنظلي : ٦٥ - ٩٤ - ١٤٣ - ١٤٣/ألف ، ٢٨٧/د
 الأقرع بن عبد الله الحميري : ٢٥٨
 أقيصا الراوي : ١٧٩
 الأكبر بن عبد القيس : مقدمة الأولى - ٧٢
 الأكثم بن صيفي التميمي : ١٤١/ألف ، ب
 الأكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن : ١٨٩/
 ألف - ١٩٠
 أليس (م) : ٢٩٢ - ٢٩٧ - ٣١٥
 أم الأرقم : حاشية ١٧
 أم حبيبة أم المؤمنين : مقدمة الأولى - ٢٣/
 ب - ٣٤
 أم حبيبة بنت جحش : ١٧
 أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب : ١٧ -
 حاشية ١٧
 أم رمثة : حاشية ١٧ - ١٨
 أم الزبير : حاشية ١٧
 أم طالب بنت أبي طالب : ١٧
 أم هاني بنت أبي طالب : ١٧

ب ، بد ، به ، بو ، بز ؛ ٣٥٧ -
 ٣٥٧/ ألف ، بيت المقدس
 أيوب : ١٧٤
 باب نعمان (م) ٣٠٢/ ج مكرر / ١ ، ٢
 باخوميوس الراهب : ضميمة د
 بادغيس (م) : ٣٤٣
 باذام : ١٠٦/ ج
 باذان عامل اليمن : ١٠٦/ ج
 باذان مرزبان مرو رود : ٣٤٥
 بارتيلمي : مقدمة الأولى
 بارق (ق) : ١٢٤/ ألف - ١٢٤
 بارق الأزدي : ١٢١/ ألف
 باروسما (م) : ٢٩٢
 باريس (م) : مقدمة الأولى - ضميمة ج
 بانقيا (م) : ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٣٠١ - ٣١٥
 باهلة (ق) : ١٨٨ - ١٨٩
 بجالة بن عبدة العصري : ٣٦٨/ هـ
 البحتر (ق) : ١٩٩
 بحرين ، البحرين (م) : مقدمة الثالثة - مقدمة
 الأولى - ٥٦ - ٥٨ - ٥٩/ ب ، ج ، د - ٦٠ -
 ٦٠/ ألف - ٦٤/ ألف - ٦٥ - ٦٦ -
 ٦٦/ ألف - ٦٧ - ٧٢ - ٧٢/ ألف -
 ٧٨/ ألف - ٢٧٤ - ٢٨٢ - ٢٨٣/ ألف ،
 ب ، ج - ٣١٨/ ألف ، ٣٦٨/ ط ، ي .
 أيضاً هجر
 البحيري الحضرمي : ١١٠/ ألف
 بحينة بنت الأثر : ١٧
 بحينة بنت الحارث : حاشية ١٧
 بدر (م) : مقدمة الأولى - ٣/ ألف ، ب - حاشية
 ٦ - ٢٠/ ألف - ٣٠٢/ و - ٣١٤/ ألف -
 ٣٥٣/ ض ، ط
 بديل بن ورقاء : ١٧٢ - ١٧٢/ ب
 البراء بن مالك الأنصاري ٣٦٨/ بظ

امراة زيد الخير : ٢٠١
 أمموك : ٢٤٦
 الأنبار (م) : ٣١٤
 الأنباط (ق) : ٤٤ ، أيضاً النبط
 الإنجيل : راجع تحت « كتاب »
 الأندلس (م) : ٣٧١
 أنس العقيلي : ٢١٦
 أنس بن الحليس : ٣١٥ - ٣١٦
 أنس بن مالك : ١ - ٢٠٤/ ج
 أنسل (؟ أنس) بن مالك ذيل ج (٤)
 الأنصار (ق) : * / ب - * / ج - * / هـ - ١ -
 ٢/ ألف ، ب - ٣/ ب ، ج - ١٦ - ١٦٠ -
 ٢٨٢ - ٢٨٣/ ألف ، هـ ، و ، ي -
 ٣٥٣/ ص - ٣٥٥
 أنطابلس (م) : ٣٦٨ ، وأيضاً برقة
 أنطاكية (م) ٣٠٢/ ج مكرر / ١ الى ٤ - ٣٥٣/ ذ
 أنقرة (م) : مقدمة الثالثة
 أوارى (م) : ٣٤٩
 أوربة (م) : ضميمة ج
 الأوس (ق) : * / د - ١
 الأوس ، بنو (ق) : ١ (مرتين) - ٢/ ألف ، ب
 أوكج ، محمد طيب : مقدمة الثالثة
 أوفي بن مواله العنبري : ١٤٧/ ألف
 أهل الأيام : ٣١٥
 إباد بن نزار (ق) ٣٦٨/ جد وما بعدها
 إياس بن قبيصة الطائي : ٢٩٠ - ٢٩١
 إياس بن قتادة العنبري : ١٤٧
 إيران (م) مقدمة الأولى - ضميمة و ، راجع أيضاً
 تحت فارس
 إيشوعيب الجدالي : ٩٦ - ١٠٢
 أيلة (م) : مقدمة الأولى - ٣١ - ٣١ -
 ٣١/ ألف
 أيليا (م) : ٣٧ ، ٣٥٣/ ق ، ش ، ت ، با ،

٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٩٠ ، أيضاً بنو

الحارث بن كعب

بلعنبر (ق) : مقدمة الأولى

بلقيس ملكة سبأ : ضميمة ز

بلكنة (م) : ١٥٤

بلكنة (م) : ١٥٤ حاشية

بلهيب (م) : ٣٦٦

بلى (ق) : ٤٧/ب - ٤٨

بنات عبيدة بن الحارث : حاشية ١٧

بنات قيلة : ١٤٢

بو سعيد : مقدمة الأولى

بو شنج (م) : ٣٤٣

بويرة عس (م) مقدمة الطبعة الثالثة رقم ٣

بهر سير (م) : ١٠٢ - ٣١٩

البهقياذ الأسفل (م) : ٣٠١

البهقياذ الأوسط (م) : ٣٠١

بثر بني ضميمة (م) : ٣

بثر معونة (م) : ٢٢٠

بثر منثا (م؟) : ٩٦

بيت إبراهيم (م) : ٤٣ - ٤٥

البيت الحرام (الكعبة) : ٤

بيت الحكمة : ٩٦

بيت عينون (م) : ٤٣ - ٤٤

بيت المقدس (م) : ٣٥٣/ب - ٣٥٧ ، أيضاً

ايليا

بيزنطة (م) مقدمة الأولى

بيشة (م) : ١٨٦ - ١٨٨

باكستان (م) مقدمة الثالثة

(ت)

تبالة (م) : ٧٨/ألف

تبوك (م) : ٢٨/ألف ، ب - ١١٤ - ١٧٤

التتار (ق) : مقدمة الأولى

البراء بن معرور : * - د/٣ ج

البربر (ق) : ٣٦٨/ألف - ٣٧١

برقة (م) : ٣٦٨ ، وأيضاً انطابلس

برمنثا (ق) : ٩٦ (م) :

بريدة بن الحبيب الأسلمي : ١٦٦

بستجان : ٧٧

بسر بن سفيان الخزاعي : ١٧٢ - ١٧٢/

ألف - ١٧٢/ب

بسر بن يزيد الحميري : ٣٧٢

بسما (م) : ٢٩٣ - ٣٠١ - ٣١٥

البسي الحضرمي : ١١٠/ألف

بشر بن أبي أرطاة القرشي : ٣٧٢

بشير بن عبيد الله بن الخصاصية : ٣٠١ - ٣٤٠

بصبص بن صلوبا ٢٩٢/ألف ، ب

البصرة (م) : ١٤١/ج - ٢١٧ - ٢٨٨ - ٣٢٦ -

٣٤١ - ٣٤١/ألف - ٣٤١/ب - ٣٤٢ -

٣٦٨/بع ، جي ، جك - ٣٧٠/ألف -

ب/٣٧١

البطاح (م) : ٢٨٢ - ٢٨٣/هـ ، و

بعلبك (م) : ٣٥٦ - ٣٧٣

بغاظر الأسقف ٢٩ ، ضغاظر ، تغاظر

بغداد (م) ٣٦٨/جج

البكاء ، بنو(ق) : ٢١٧ - ٢١٧/ألف - ٢١٩ -

بكر ، بنو (ق) : مقدمة الطبعة الثالثة رقم ٢٢

بكر بن عبد الله المازني : ٢٨/ألف ، ب -

بكر بن وائل (ق) : ١٣٩ - ١٣٩/ألف - ١٤٠ -

١٤٢ - ٢٨٣/ج

بكير بن عبد الله الليثي : ٣٣٩ - ٣٥٠ - ٣٥١

البلاذري : مقدمة الأولى - ٣١٨/ألف

بلال (المؤذن) : ٢٤٣/ألف - ضميمة (١) ،

ذيل الف

بلال بن الحارث المزني : ١٦٣ - ١٦٤

بلحارث (ق) : ٧٩ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ -

الغالبية : مقدمة الأولى
ثعلبة (ق) : ١
ثعلبة ، بنو (ق) : ٣٤٥
ثعلبة بن عامر ، بنو (ق) : ٤٠
ثقيف (ق) : ١٨١ - ١٨١ / ألف - ١٨٢ - ١٨٤ -
٣٤٢
الشماد (م) : ١٤٩
ثمالة (ق) : ٤٨
ثمالة (ق) : ٧٨
ثمالة بن أثال : ٩ - ١٠ - ٦٨ / ب - ٢٦٠ ،
٢٨٣ ز
ثمالة بن حوشب : ٣٧٢
ثمالة بن قيس : ٩٧
ثمغ (م) : ١٨
ثور بن عروة القشيري : ٢٢٧
الثور (غار) : * / ز
(ج)
جابر : حاشية ١
جابر بن طارق : ٣٤٠
جابر بن ظالم بن حارثة : ١٩٨
الجابية (م) : ٣٠١ / ج ، ٣٠٢ / ج مكرور / ١ ،
٢ ، ٣٥٧ - ٣٦٨ / جد
الجارود : ٢٠٥ حاشية
المجانة (م) : ٣٠٥
جبرون (م) : حاشية ٤٣ ، أيضاً جبرون
جبري بن أكال : ٢٩٠ ، أيضاً حيري
جبريل المطران : ضميمة (ح)
الجبل (م) : ٦٩ - حاشية ٦٩
جبل الرحمة (م) : ٢٨٧ / ألف في ذكر
المصادر
جبل القبلية (م) : ١٥٤
جبل طيء (م) : ١٩٩
جبلية بن الأيهم الغساني : ٣٨ - ٣٩

ترمذ (م) : ٢٠٤
تغاطر الأسقف (ق) : ٢٩ ، ضغاطر ، بغاطر
تغلب (ق) : ٣٦٨ / جد وما بعدها
تغنة : ٩١ حاشية
تفلى : ٣٤٧
تفليس (م) : ٣٤٧ حاشية - ٣٤٨ حاشية -
٣٤٩ - أيضاً طفليس
تماضر بنت الأصغر : ١٩٠ / ب
تميم (ق) : ١٤٠ - ١٤١ - ١٤١ / ألف ب ، ج -
١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٣ / ألف - ١٤٤ - ١٤٥ -
١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٧ / ألف ، ب - ١٤٨ -
١٤٩ - ٢٥١ - ٢٨٣ / هـ ، و
تميم بن أوس الداري : ٤٤ - ٤٥ ، أيضاً
الداريون
التوراة ، كتاب : راجع تحت (كتاب)
تنوخ (ق) : ٢٨ / ألف ، ب
التنوشي رسول هوقل : ٢٨ / ألف ، ب
توأم (م) : ٧٧
تهامة (م) : ٩٦ - ١٧٢ - ١٧٣ - ٢٧٤
تهامة اليمن (م) : ٢٨٢
تيم ، جبل (م) : ١ / ألف
تيماء (م) : مقدمة الأولى - ١٩
(ث)
ثابت بن قيس بن شماس : ٧٨ - ١٦٨ - ١٩٢ -
ضميمة ج (٤) ، د
ثابت بن نفيس (ق) : ضميمة (د)
ثبير (جبل) : ١٧١
ثبير (م) : مقدمة الثالثة
ثرمداء (ماء) : حاشية ٢٠٤
ثريز (م) : مقدمة الطبعة الثالثة رقم ٢١ - حاشية
٢٠٤

الجبليين (م) : ١٩٩
 جحدم بن فضالة الجهني : ١٥٨
 الجد (م) : ١٥٤
 جديلة (ق) : ١٨٤
 جذام (ق) : ١٧٣/ألف - ١٧٤ - ١٧٥
 ١٧٦ - ١٧٧ - ٣٥٧/ح ، ط
 الجراح بن عبد الله : ٣٤٩
 جراد (م) : ١٤٩
 جراذ (م) : ١٤٩
 جرباء (م) : ٣٢ - ٣٢/ألف
 جرجان (م) : ٣٣٧
 جرزان (م) : ٣٤٧ - حاشية - ٣٤٨ - حاشية - ٣٤٩
 جرزان الهرمز (م) : حاشية ٣٤٨
 جرش (م) : ١٨٥ - ١٨٥/ألف
 الجرف (م) مقدمة الثالثة رقم ٢١ - ٣٨٧/ب ،
 ج
 جرف المراد (م) مقدمة الثالثة
 جرم (ق) : ١٨٠
 بنو الجرهم (ق) : ١٥٢ - ١٥٣
 جرير بن عبد الله البجلي : ١٨٦ - ٢٤٥ -
 ٢٥٦ - ضميمة (و)
 جرير بن عبد الله الحميري ٢٩٢/ألف ، ب -
 ٢٩٣ - ٣٠١ - ٣٣١ - ٣٤٠ - ضميمة و
 جرير بن يزيد الكندي ٣٧٢ حاشية
 الجزع (م) : ١٦٤
 جزعة (م) : ١٦٤
 جزء بن عمرو العدري : ١٧٩/ألف
 جزء بن معاوية السعدي : ٣٤٥
 الجزيرة (م) : ٢٩٢ - ٣٥٣/ث ؛ ٣٦٨/جد
 وما بعدها
 جشم ، بنو (ق) : ١ (مرتين)
 جشم بن معاوية بن بكر ، بنو (ق) : ١٨٤
 جشيش الديلمي : ٢٥٤ - ٢٧٢ - ٢٨٢/ج ، د

الجشيمة (م) ١٦٣ حاشية
 جعفر بن أبي طالب ، بنو (ق) : ١٧
 جعفر الطيار بن أبي طالب : * - ٢١ - ٢٣
 مضمّر ٩٧ ، أيضاً ابن عم رسول الله
 الجعفي (ق) : ١١٧/ألف
 الجعلات (م) : ١٥٤ حاشية
 جمونة الحارث : ٣٦١/ج
 بنو جعيل (ق) : ٤٨
 بنو جفال (ق) : ١٧٦
 الجفر (م) : ٢١١
 الجفلات (م) : ١٥٤
 جفنة (ق) : ١
 جفينة النهدي (أو الجهني أو الغساني) : ٩٢
 جلولا (م) : ٣٠٢/ج - ٣٦٨/بك ، بل
 الجماجم ، يوم : مقدمة الأولى
 جمام (م) : ٢٢٧
 جمانة بنت أبي طالب : ١٧
 جماء (م) : ٨٥
 جمر ، بنو (ق) : ٢٨٣/ل
 جمرة بن النعمان العدري مقدمة الطبعة الثالثة
 رقم ١٧
 جمشيد جي جيجي بهائي نيت : ضميمة (١)
 جميل بن دارم العدري : حاشية ٢٣٠
 جميل بن ردام : حاشية ٢٣٠
 جميل بن رزام العدوي : ٢٣٠
 جناب ، بنو (ق) : ١٩٢
 جناب الهضب (م) : ١١٣
 جنادة الأزدي : ١٢١
 جنبه ، بنو (ق) : ٣٣
 الجند (م) : ٢٢٧ - ٢٧٨
 جندب : ٣٣٩
 جواثا (م) : حاشية ٢٨٢
 جوف المحورة (م) مقدمة الطبعة الثالثة رقم ١٨

جوين ، بنو (ق) : ١٩٥
 جهيش بن أنيس الأزدي النخعي ١٣٠/ ألف
 جهيم بن الصلت : ٣١ - ٨٢
 جهينة (ق) : مقدمة الأولى - ٣/ ألف - ٩٢ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨
 جيرون (م) : حاشية ٤٣ ، أيضاً جيرون
 جيفر بن الجلندي : ٧٦
 جيل جيلان (م) : ٣٣٨
 (ح)
 الحارث الحميري : ١٠٧ هو الحارث بن عبد
 كلال
 الحارث النهمي العريان مقدمة الطبعة الثالثة رقم
 ١٩
 الحارث (ق) : ٢٨٣
 الحارث ، بنو (ق) : ٣٤٩
 الحارث بن أبي شمر الغساني : ٣٧
 الحارث بن الخزرج ، بنو (ق) : ١ (مرتين)
 الحارث بن سدوس ، بنو (ق) : ٢٤٣
 الحارث بن عبد شمس : ١٨٧
 الحارث بن عبد كلال : ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ ج
 الحارث بن عوف الغطفاني : ٨
 الحارث بن كعب ، بنو (ق) : ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٣
 الحارث بن مالك : ٣٧٢
 حارثة ، بنو (ق) : ٢٠٨ - ٢٠٩
 حارثة بن عمرو بن قريظ ، بنو (ق) :
 ٢٣٥/ ألف
 حارثة بن قطن : ١٩١
 حاطب بن أبي بلتعة : ١٤/ ألف - ٢٠٧
 الحباطي (م) : حاشية ٢٠٧
 حبال (م) : ٢٤٨
 حبان بن ببح الصدائي : ٢٤٢/ ألف

حبرون (م) : ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦
 الحبشة (م) : مقدمة الأولى - * - ٢١ - ٢٢ - ٢٥ (ذكرها بكلمة « بلادي »)
 الحبل (م) : ٦٩
 حبيب الراهب : ٩٦
 حبيب بن عمرو : ١٩٧
 حبيب بن مسلمة الفهري : ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٣ ف ؛ ٣٥٧ د - ٣٧٢
 حبيبة ، بنو (ق) : حاشية ٣٣
 حبيش بن أكثم : ١٤١/ ألف ، ب
 الحجاج بن ذي العنق : ٣٤٠
 الحجاج بن يوسف : ١٤١ ج
 الحجاز (م) : مقدمة الأولى - ٣٠٢
 مكرر/ ألف ؛ ٣٧١ ب - ٣٧٢ حاشية
 حجر ، بنو (ق) : ٢٨٣ ل
 حجر (م) : ٦٩ حاشية
 حجر الحضرمي : ١١٠/ ألف
 حجر بن عدي الكندي : ٣٧٢ حاشية
 حجر بن يزيد : ٣٧٢
 حجر بن يزيد الكندي : ٣٧٢ حاشية
 حجور (ق) : ١١٢
 الحدان (ق) : ٧٨
 الحدث (م) : ٣٦١ ب ، أيضاً الرها
 حدس (ق) : ٤١
 الحديبية (م) : مقدمة الأولى ومقدمة الطبعة
 الثالثة رقم ٢٢ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ٤٧ ب - ١٧٣/ ألف
 حذيفة بن عمرو : ٢٨٣ ع
 حذيفة بن محصن الغلفاني : ٢٨٢
 حذيفة بن اليمان الأزدي : ٧٨/ ألف - ١٢٤ - ٢٤٣/ ألف - ٣٠٤ حاشية - ٣٣٢
 ٣٦٨ ل ، م ، ن ؛ ذيل ح
 حراش بن جحش : ٢٤٦ د
 حرام بن عوف السلمي : ٢١٤

الحكم (ق) : ١٧٣
 حكيم بن عقال ٣٦٨/ج
 حلب (م) ٣٥٣/ع ، ف
 حمران بن أبان : ١٠٣
 حمزة عم رسول الله : * /ألف - ضميمة (ب) ،
 (ج)
 حمزة بن مالك الهمداني : ٣٧٢
 حمزة بن الهرماس المازني : ٣٤٥
 حمص (م) : ٢٨ /ألف ، ب - ٣٥٣/ة ، و ،
 م ، ن ، ف ، ص ، ض ، ظ ؛ ٣٥٦ -
 ٣٥٦/ج ؛ ٣٥٧/د
 الحمقتين (م) : ٢٨٢
 حملة بن جوية : ٣٥٠
 حملة بنت جحش : حاشية ١٧
 حميد بن الخيار المازني : ٣٤٥
 حمير (ق) : ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٨ /ألف -
 ٢٤٦
 حنظلة بن الربيع : ٢٩٣ - ٣٠١ - ٣٤٠ -
 حنظلة : ٣٤٠
 حنظلة ، بنو (ق) ٣٦٨/بو ، بز
 حنيفة ، بنو (ق) : ٩ - ١٠ - ٦٨ إلى ٧١ -
 ٢٨٣/و ، ط
 حنين (م) : ٩٦
 حنين (ق) : ٣٤
 حوشب بن طحمة - انظر : ذو ظليم
 حويطب بن عبد العزى : حاشية ١١
 حيروم (م) ٤٥ ، حيرون
 الحيرة (م) : ٢٨٧ /ألف ؛ ٦ /٢٨٩ ألف -
 ٢٩٠ - ٢٩١ - ٣٠٢ - ٣١٠
 حيرى بن أكال : ٢٩٠
 حينة ، بنو (ق) : حاشية ٣٣ ، أيضاً حينة
 (خ)
 خاراف (ق) : ١١٢ - ١١٣

حرام بن ملحان : ٢٢٠
 حراء (غار) : ١٧١
 حرقوص بن زيد : ٩٧
 الحرقفة ، بنو (ق) : ١٥٢
 حرملة : ٣٠
 حريث بن حسان الشيباني : ١٤٢
 حريث بن زيد الطائي : ٣٠
 حسان بن ثابت : ٩٧ - ٢٧٣/ي - ك - ٣٥٣/د
 الحساء (م) : راجع الأحساء
 الحسحاس بنو (ق) ١٤٧/ب حاشية
 حسكة الحنظلي ٣٦٨/بو ، بز
 حسمى (م) : ١٧٣/ألف
 الحسن بن علي : حاشية ١٨١ - حاشية ١٨٢ -
 ٣٧٢
 الحسين ملك الأردن مقدمة الطبعة الرابعة
 الحسين بن علي : حاشية ١٨١ - حاشية
 ١٨٢ - ٣٧٢
 حصن بن قطن : ٩٢ حاشية
 الحصين بن أوس الأسلمي : ١٦٧
 الحصين بن الحارث بن عبد المطلب : ٣٧٢
 الحصين بن عبيدة بن الحارث : ١٧
 حصين بن مشتم التميمي : ١٤٩
 حصين بن نضلة الأسدي : ٢٠٤
 حضرموت (م) : مقدمة الأولى والثالثة رقم ١٨ -
 ١١٠ /ألف - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٢ /ألف -
 ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ٢٧٤ - ٢٨٢ -
 ٢٨٧/ل ، ص - ٢٨٧
 حضرمي بن عامر الأسدي : ٢٠٣
 الحضيض (نهر) : ٣١٠
 حفاش (م) ٢٨٧/د
 حفصة بنت عمر أم المؤمنين : ١٨ /ألف
 الحفيا ، جبل (م) : ١ /ألف
 حقاف الرمل (م) : ١١٣

الخلفاء العباسيون : ٣٦١/ب
 الخندق (غزوة) : مقدمة الأولى - ٤ - ٦ - ٨
 الخندق (م) في العراق : ٣١٠
 الخندق (م) : ٣١٠
 خوات بن جبير : ٩٧
 الخوار (م) : ٣٣٥
 الخورنق (م) : ٣١٠
 خولان (ق) : ١١٨ - ١١٩
 خبير (م) : مقدمة الأولى والثالثة رقم ٢١ - ١٥ -
 ١٦ - ١٦/ألف - ١٧ - ١٨ - ١٨/ألف -
 ٣٤ - ٣٤/ألف - ١١٧ - ٢٢٩ في ذكر
 المصادر
 خيوان (م) : ١١٢ - ١١٦
 (د)
 داؤويه الأصطخري : ٢٥٥ - ٢٧٢ - ٢٨٢/ج ،
 د
 دار الإسلام : ٢٩١
 دار السلام (م) : ضميمه (ج) ، أيضاً بغداد
 دار الهجرة - دار هجرة : ٢٩١ - ٣١٣
 الداريون (ق) : *** - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ -
 ٤٧
 دالان (ق) : ١١٢
 دانيال عليه السلام ٣٦٨/جس ، جع
 داود عليه السلام ذيل ز
 دبا (م) : ٧٨/ألف - ٢٨٢
 دبيل (م) : ٣٤٦
 الدثنية (م) : ٢١٠/ألف
 دجلة ، نهر (م) ٣٤٢ - ٣٦٨/جد
 دحية بن خليفة الكلبي : ٢٨/ألف ، ب - ١٩٢
 دخويه المستشرق : مقدمة الأولى
 الدركاء (م) : ٢٣٨
 دما (م) : ٧٧
 دمار أبين (م) مقدمة الطبعة الثالثة رقم ١٨

خالد بن أسيد ٢٨٢/و
 خالد بن سعيد بن العاص : ١٩ - ٢٠ - ١١٦ -
 ١١٦/ألف - ١٧٦ حاشية - ١٨١ - ١٨٢ -
 ٢٠٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢٢٣ - ٢٣١ - ٢٤٧ -
 ٢٨٢
 خالد بن ضماد الأزدي : ١٢٠
 خالد بن ملجم ٣٧١/ب
 خالد بن الوليد سيف الله : مقدمة الثالثة رقم
 ٢٣ - ١٣/ألف - ٧١ - ٧٩ - ٨٠ -
 ٨٠/ألف - ١٩٠ - ٢٨٢ - ٣٨٣/هـ ، و ،
 ح ، ط ، ي ، ٢٨٧/ألف ١ ، ٤ ، ٥ ،
 ٦ - ٢٨٨ - ٢٨٨/ألف - ب - ٢٨٩ -
 ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ -
 ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ -
 ٣٠٢ - ٣٠٢ مكرر/ألف إلى ل ؛
 ٣٥٣/ألف ، هـ ، ف ؛ ٣٠٢/ج ، هـ -
 ٣٤٠ - ٣٥٢ - ٣٥٧ - ٣٦٨/خ ، ذ ، ظ ،
 جد وما بعدها ، جط ، أيضاً أبو سليمان
 خانقين (م) : ٣٠٤
 خنعم (ق) : ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧
 خديجة بنت عبيدة بن الحارث : ١٧
 خراسان (م) : ٣٣٨
 خراش بن جمحش العبسي : ١٥٠
 الخريبة (م) : ٣١٨/ألف
 خزاعة (ق) : مقدمة الأولى والثالثة رقم ٢٢ -
 ١١ - ١٤/ب - ١٦٥ - ١٧١ - ١٧٢ -
 ١٧٢/ألف ، ب ، ج ، أيضاً بنو عمرو
 الخزرج (ق) : * /ب - * /د - ٢/ألف ، ب
 خزيمه بن عاصم العكلي : ٢٣٢
 خزيمه بن قيس : ٤٣
 خضر عليه السلام : ضميمه ز
 الخلفاء الراشدون : مقدمة الأولى

دمشق (م) ٣٠٢ مكرر/و، ز، ح، ط؛
 ٣٥٣/هـ، و، ف، س، ق؛ ٣٥٧/د،
 ي، ك
 دمشق الشام (م) : ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٦
 الدمة (م) : ٢٣٠ حاشية
 دنباوند (م) : ٣٣٥
 دنلوب المستشرق : مقدمة الأولى - حاشية ٢١
 دوماء الجندل (م) : ١٩٠ ، أيضاً دومة الجندل
 دومة الجندل (م) : ١٩٠ - ١٩٠/ألف ، ج -
 ١٩١ - ٣٧٢ حاشية - أيضاً دوماء
 دهستان (م) : ٣٣٧
 الدهناء (م) : ١٤٢ - ١٤٥
 الدئل (ق) : ٥٥
 الديلمي : مقدمة الأولى - أيضاً أبو جعفر
 ديدونا (م) : ٣٤٩
 دير الزعفران (م) : ضميمه (ج)
 دير الطور (م) : ضميمه (ج)
 الدينوري ، أبو حنيفة : ٣١٨/ألف
 (ذ)
 ذات الأسود (م) : ٢٠٧
 ذات الأساور (م) : حاشية ٢٠٧
 ذات أعشاش (م) : ١٦٧
 ذات الحماط (م) : ٢٠٧ حاشية
 ذات الحناطي (ذات الحناطل) (م) : ٢٠٧
 ذات النصب (م) : حاشية ١٦٣
 ذباء (م) : ٢٨٣/ع ، ف ، ص
 ذبيان (ق) : ٢٨١/ألف
 ذمار (م) : ٧٧ حاشية - ٢٨٣/ع
 ذو التاج لقيط بن مالك الأزدي : ٢٨٠
 ذو الحليفة (م) : ١٣
 ذو الحمار عبهلة بن كعب : ٢٤٧ ، أيضاً الأسود
 العنسي
 ذو رعين : ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠/ج
 ذو زود : ٢٥٨ - ٢٧٥ - ٢٨٢/د

ذو ظليم : ٢٥٧ - ٢٧٥ - ٢٨٢/د ، أيضاً
 حوشب بن طحمة
 ذو العشيرة (م) : مقدمة الثالثة رقم ١٥ -
 ١/ألف - ١٥٨/ألف
 ذو عمرو ١١٨/ألف
 ذو الغصه : ٩٠
 ذو القصة (م) : ٢٨٢
 ذو القصة ، ماء (م) : ٢١٧/ألف
 ذو الكلاع الأصفر بن النعمان : ٢٤٥ -
 ذو الكلاع سميفع ٢٥٦ - ٢٧٥ - ٢٨٢/د
 ذو مران : ١١١ - ٢٥٩ - ٢٧٥ - ٢٨٢/د ،
 أيضاً عمير
 ذو مرحب : ١٣١
 ذو المروة (م) : ١٣ - ١٥٤
 ذو المزارع (م) : ١٦٤
 ذو المشعار : ١١٣
 ذو النور عبد الرحمن الباهلي : ٣٠٧
 ذو يناف ٢٨٢/د
 ذهبن بن قرضم المهري : ١٣٨
 ذهل (ق) : ٧٠
 (ر)
 راشد بن حليفة : ٩٨
 راشد بن عبد ربه السلمي : ٢١٣
 رافع القرظي : ٢٤٠
 رافع بن خديج الانصاري : ١/ألف - ٣٧٢
 رافع (هو ابن مالك) : ٣/ج
 رافع بن مكث الجهني : ١٧٣/ألف -
 ١٩٠/ألف
 راكس (م) : ٨٨
 رامس (م) : ٨٨ حاشية
 رباح : ٣٤٨ حاشية
 ريتس بن عامر الطائي : ٢٠٠
 الربذ (م) : ٢٣٠ حاشية

الربعة ، بنو (ق) : ١٥١
 ربيع العقيلي : ٢١٦
 ربيع بن نهشل : ٣٤٣
 ربعة (ق) : ٢٨٧/ ألف حاشية
 ربعة الحضرمي : ١١٠ حاشية
 ربعة بن أمية بن خلف ٢٨٧/ ألف
 ربعة بن الحارث ٢٨٧/ ألف
 ربعة بن الحارث : ١٧
 ربعة بن ذي المرحب : ١٣١
 ربعة بن شرحبيل : ٣٧٢
 ربعة بن عامر بن ربعة (ق) : ٢١٧
 ربعة بن لهيعة (أو لهاعة) : ١٣٦
 الرحبة (م) ٢٥٢/ ألف حاشية
 الرحمة (جبل) : مقدمة ٢٨٧/ ألف في ذكر
 المصادر
 الرحيح (م) : ٢٢٥
 الرخيخ (م) : حاشية ٢٢٥
 ردمان (م) : ٢٤٦
 رزيان صول بن رزيان : ٣٣٧
 رزين بن أنس السلمي : ٢١٠/ ألف
 الرسارس بن جنادب : ٣٥٠
 رستم : ٢٩٥ - ٣١٠
 الرسلين (م) : ٢٣٨
 رشاد بن عبد المطلب : مقدمة الثالثة والرابعة
 رعاش (ق) : ٩٩
 رعل ، بنو (ق) : ٢١٠/ ألف - ٢٣١
 رعينة (ق) : حاشية ٢٣١
 رعية السحيمي : ٢٣٥
 رفاعة بن زيد الجذامي : ١٧٥
 الرقاد بن عمرو بن ربعة : ٢٢٦
 الرقة (م) : ٣٥٩ - ٣٦٨/ جد
 الرقية (م) : ٢١٠/ ألف
 ركانة بن عبد يزيد : ١٧
 ركي (م) : ٧٥
 ركية (م) : ٣ حاشية
 الرمداء (م) : ٢٣٠
 رملة بنت الحارث : ١٤/ ج
 الروم : مقدمة الأولى - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨
 ٢٨/ ألف ، ب - ٢٩ - ٤٧/ ألف - ٩٦
 ٩٧ - ١٠٩ - ١١١ - ٣٠٢/ ألف ، ب -
 الروم (ق) ٣٠١/ ج ؛ ٣٠٢ مكرر/ د ، و ،
 ز ، ط ؛ ٣٠٢/ ج مكرر/ ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ،
 ٧ ؛ ٣٥٣/ و ، ز ، ح ، ط ، ي ، ك ،
 س ، ف ، ق ، ث ، خ ، ب - ٣٥٦ -
 ٣٥٧ - ٣٦١/ ألف ، ج - ٣٦٥ -
 ٣٦٨/ جد - ٣٧٠ - ٣٧٣
 رومي (رجل غير مسمى) ٣٦٨/ بت
 رومية (م) : ضميمة ج
 الرها (م) : ٣٦٠ - ٣٦١ - (وهي بلد أديسة)
 راجع أيضاً الحدث
 رهاط (م) : ٢١٣
 الرهاويون (ق) : ١٧ - ١١٧
 الري (م) : ٣٣٤
 (ز)
 زاذ بن بهيش : ٣٠١
 زافر (نهر) : ١٣١
 زاكان ، بنو (ق) : ضميمة (و)
 الزباذبة (ق) : ٢٨٩
 الزبرقان بن بدر : ٢٦٢
 الزبور : راجع تحت كتاب
 زبيد (ق) ١١٦/ ألف
 الزبير بن أبي بكر : ١٦٤/ ألف
 الزبير بن العوام : مقدمة الثالثة رقم ٢١ -
 ١٤/ ألف - ٩٧ - ١٩٣ - ٢٢٩ - ٣٦٥ -
 ٣٦٥/ ج - ٣٧١/ ب - ضميمة (ا) -
 ضميمة (د)

الربعة ، بنو (ق) : ١٥١
 ربيع العقيلي : ٢١٦
 ربيع بن نهشل : ٣٤٣
 ربعة (ق) : ٢٨٧/ ألف حاشية
 ربعة الحضرمي : ١١٠ حاشية
 ربعة بن أمية بن خلف ٢٨٧/ ألف
 ربعة بن الحارث ٢٨٧/ ألف
 ربعة بن الحارث : ١٧
 ربعة بن ذي المرحب : ١٣١
 ربعة بن شرحبيل : ٣٧٢
 ربعة بن عامر بن ربعة (ق) : ٢١٧
 ربعة بن لهيعة (أو لهاعة) : ١٣٦
 الرحبة (م) ٢٥٢/ ألف حاشية
 الرحمة (جبل) : مقدمة ٢٨٧/ ألف في ذكر
 المصادر
 الرحيح (م) : ٢٢٥
 الرخيخ (م) : حاشية ٢٢٥
 ردمان (م) : ٢٤٦
 رزيان صول بن رزيان : ٣٣٧
 رزين بن أنس السلمي : ٢١٠/ ألف
 الرسارس بن جنادب : ٣٥٠
 رستم : ٢٩٥ - ٣١٠
 الرسلين (م) : ٢٣٨
 رشاد بن عبد المطلب : مقدمة الثالثة والرابعة
 رعاش (ق) : ٩٩
 رعل ، بنو (ق) : ٢١٠/ ألف - ٢٣١
 رعينة (ق) : حاشية ٢٣١
 رعية السحيمي : ٢٣٥
 رفاعة بن زيد الجذامي : ١٧٥
 الرقاد بن عمرو بن ربعة : ٢٢٦
 الرقة (م) : ٣٥٩ - ٣٦٨/ جد
 الرقية (م) : ٢١٠/ ألف
 ركانة بن عبد يزيد : ١٧

زيد الخير : ٢٠١ زيد بن عمرو ذيل ح
 الزينبي بن قولة : ٣٣٤
 (س)
 سابينا (م) : ٣٤٩
 سارية (م) : ٨١
 سارة ، مولاة بن أبي لهب : ١٤/ألف
 ساعدة ، بنو (ق) : *د-١ (مرتين)
 ساعدة التميمي : ١٤٨
 ساف (الصنم) : ٦-٧ ، أيضاً أساف
 سالم بن أبي أمية أبو النصر : مقدمة الأولى
 د/١٤١
 سالم بن عبد الله : ١٠٤
 سالم بن عوف بنو (ق) : *د/
 السائب بن العوام : ٢٠٦ حاشية
 سبرة العنبري : ٢٦٣
 سبيع بن يزيد الحضرمي : ٣٧٢
 سجاج التميمية : ٢٨٠
 بنو سحيم : ٢٣٥
 السد (م) : ٢٢٧
 سدوس (ق) : ٧٠
 السديرة (م) : ١٤٩
 سراقه بن عمرو : ٣٥١
 سراقه بن مالك : *ز-٢
 سريان اليعقوبية (ق) ذيل د
 السريانية (من النصاري) : ضميمه (ج)
 سريع بن الحاكم السعدي التميمي : ١٤٤
 سعد هذيم (ق) : ١٧٧
 سعد بن أبي وقاص مالك : ١١ - ٣٠٢/ج-
 ٣٠٣ - ٣٠٥ - ٣٠٨ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٩ -
 ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ -
 ٣٦٨/جل ، جم
 سعد بن بكر (ق) : ٤٨ - ١٨٤ - ١٨٤/ألف

الزج (م) : ٢٢٣ - حاشية ٢٢٥
 الزجيج (م) ٣٢٥ حاشية
 الزج (م) : ٢٢٣ حاشية
 زرارة بن قيس النخعي : ١٢٩
 بنو زرعة (ق) : ١٥١
 زرعة ذو يزن : ١٠٩ - ١١٠/ألف
 زرعة بن سيف بن ذي يزن : ١١٠/ب
 زروود (م) : ٣٠٥
 زمزم (بئر) : ٢٢١
 زميل بن عمرو العذري : ١٧٩ - ٣٧٢
 زهرة ، بنو (ق) : ١٢
 الزهري : مقدمة الثالثة أيضاً ابن شهاب
 زهير بن أقيش ، بنو (ق) : ٢٣٣
 زهير بن الحماطة : ١٨٥
 زهير بن قرضم القضاعي : ١٧٨
 زهير بن قرضم المهري : ١٣٨
 زياد بن أبي سفيان : ٣٠٧
 زياد بن جزء الزبيدي : ٣٦٦
 زياد بن جهور اللخمي : ٤٢
 زياد بن الحارث ، بنو (ق) : ٨٥
 زياد بن الحارث الصدائي : ٢٤٢
 زياد بن حنظلة التميمي : ٢٦١
 زياد بن كعب : ٣٧٢ حاشية
 زياد بن لبيد البياضي : ٢٨٣/ل ، ن ، ع ،
 ص - ٢٨٧
 الزيتون (جبل) : ضميمه (ج)
 زيد : ٣٠
 زيد بن أرقم : ٨٠/د-٩٧
 زيد بن ثابت : مقدمة/الأولى ٩٧ - ٣٦٨/ث-
 ضميمه (ألف) ، (ج) ، (د)
 زيد بن حارثة : ١٧٣/ألف
 زيد الخيل بن مهلهل : ٢٠١ ، أيضاً زيد الخير
 الطائي

الفارسي ٢٤٣/ ألف - ٣٠٧ - ضميمة (أ) ،
 (و)
 سلمة الأسدي : ٢٠٣
 سلمة بن بديل بن ورقاء الخزاعي : ١٧٢/ ج
 سلمة بن عمير : ٧١
 سلمة بن مالك بن أبي عامر السلمي : ٢٠٧ -
 ٢٠٨
 سلمى ، بنو (ق) : ٧٠
 سليط بن عمرو القرشي العامري : ٦٨/ ب
 سليل (م) مقدمة الطبعة الثالثة رقم ١٣
 سليم ، السلطان : ضميمة (د)
 سليم بنو ، (ق) : ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ -
 ٢١٠/ ألف - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ -
 ٢١٥ - ٢٨٢
 سليمان بن داود عليهما السلام : ضميمة ز
 سليمان بن ربيعة : ٣٥١
 سماك بن خرشة الأنصاري : ٣٣٩
 سماك بن عبيد العباسي : ٣٣٨
 سماك بن مخزومة الأسدي : ٣٣٧ - ٣٣٨
 السماوة (صحراء) : ٥٥
 سمعان بن عمرو الكلابي : ٢٣٦
 سمعان بن عمرو بن حجر : ٢٣٨
 سميراء (م) : ٢٤٨
 سميفع ذو الكلاع : ٢٥٦ - ٢٨٢/ د
 سنان الأسدي ثم القنمي : ٢٦٨
 سنان بن أبي سنان : ٢٥٠
 السند (م) : ٣١٨/ ألف
 السواد : ٢٨٧/ ألف - ٢٩٢ - ٢٩٤ - ٣١٥ -
 ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨/ د - ٣٨٧/ ألف - أيضاً
 العراق
 سواد الكوفة (م) : ٣٢٥/ ج
 سواد بن قطبة التميمي : ٣٢٧ - ٣٢٨
 سوارق (م) : ٢٢٩

سعد (هو ابن خيثمة) : ٣/ ج
 سعد بن الربيع : ٣/ ج
 سعد بن عباد : ٣/ د - ٣/ ج - ٧٨ - ١٩٢ -
 ضميمة (د) ، (ح)
 سعد بن عبيد القاري : ٣١١
 سعد بن ليث (ق) : ٢٨٧/ ألف حاشية
 سعد بن معاذ : ٨ - ٣٤/ ألف - ٩٧ - ضميمة
 (د)
 سعد بن مالك الأنصاري ذيل ح
 سعد بن هاد (؟ معاذ) ذيل ج (٤) ، د
 السعدية (م) : مقدمة الثالثة
 سعيد بن أبي راشد : ٢٨/ ألف ، ب
 سعيد بن زيد ٣٥٣/ بد ، به ، بو
 سعيد بن سفيان الرعلي أو الرعيني : ٢٣١
 سعيد بن العاقب ذو زود ٢٨٢/ د
 سعيد بن عامر بن حذيم ٣٠٢/ ج مكرر/ ٣ ،
 ٤ ؛ ٣٥٣/ ص ، ض ، ظ
 سعيد بن قيس الهمداني : ٣٧٢
 سعيد بن المسيب : ٢٠/ ألف
 سعيد (سعد؟) بن معاذ : ضميمة د
 السعير بن عداء الفريعي : حاشية ٢٢٣ - ٢٢٥
 السفاح الخليفة ٢٥٢/ ألف حاشية
 سفيان بن عبد الله وهب ٣٦٨/ بف
 سفيان بن عوف بن معقل ٣٥٣/ ف ، ص ،
 ض ، ظ
 سفيان بن وهب/ عبد الله ٣٦٨/ بف
 سفيان بن وهب الخولاني : ٣٦٥
 سفيان بن يزيد الأزدي : ١٢٣/ ألف
 السكاسك (م) : ٢٨٧
 السكون (م) : ٢٨٧
 سلبة (م) : ٢٣٧/ ألف - ٣٦٨/ بف
 سلع ، جبل (م) مقدمة الأولى
 سلمان الفارسي : ٣٤ - حيث الفارسي ، بدل

السوارقية (م) : ٢٣١
 سودان بن حمران ٣٧١/ب
 سورا (م) ٢٨٩/ألف
 سوريا (م) : مقدمة الأولى - أيضاً الشام
 سويد بن غفلة الجعفي : ١١٧/ألف
 سويد بن كلثوم القرشي ٣٥٣/ق
 سويد بن مقرن : ٢٨٢ - ٣٢٢ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨
 السويق (غزوة) : ٦ - ٧ حاشية
 سهيل بن حنيف : ٣٧٢
 سهيل بن عمرو : ١١ - ١٤/ألف - ٢٢١
 سهيل بن يوسف : ١٠٤/ألف
 سبيخت : حاشية ٦٥ ، أيضاً أسبيخت
 السيد بن الحارث بن كعب : ٩٦ - ٩٧
 السيد الغساني : ٩٦ ، أيضاً السيد بن الحارث
 سيف المورخ : ١٠٤/ألف
 السيلحين (م) ٣٧٤
 سينا (م) : ضميمة (ج)
 (ش)
 الشافعي : مقدمة الأولى
 شاعر (ق) : ١١٢
 الشام (م) : مقدمة الأولى والثالثة رقم ١٣ - ١١ - ١٣ - ٢٨/ألف ، ب - ٣١ - ٣٧/ألف - ٤٧ - ٤٧/ب - ٥٠ - ١٠٠ - ١١٧ - ٢٠١/ألف ، ب ، ج - ٢٨٢ - ٢٨٧/ألف ٦ ؛ ٢٨٩/ألف - ٣٠١/ألف ، ب - ٣٠٢ مكرر/ألف إلى هـ ، ط ، م ، ن ، ٣٠٢/ج - ٣٠٢/ج مكرر ١ إلى ٧ ؛ ٣٢٩/ألف ؛ ٣٠٦/د - ٣٥٣ - ٣٥٨ - ٣٦٨/ث - ٣٧١/ب - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ضميمة (ج) - ضميمة (د) ، أيضاً سوريا
 الشبكة (م) : ١٤٥

شبو (م) : ١٣٢/ألف
 شبيب بن قرة : ٧٣
 الشجر (م) : ١٣٨
 شداد بن أوس بن ثابت ٣٥٣/د ، هـ
 شداد بن ثمامة : ٢٣٩
 شراف (م) : ٣٠٨ - ٣٠٥
 شرحبيل بن حسنة : ٣٠ - ٣١ - ٣١/ألف - ٤٣ - ٢٨٢ - ٣٠٢/هـ - ٣٠٢ مكرر/و ، ز ، ح - ٣٥٢ - ٣٦٨/جط
 شرحبيل بن عبد كلال : ١١٠/ج
 الشرز (م) : ٣٣٥
 شريح القاضي ٣٢٩/ج ، د - ٣٦٨/ر ، بك ، بل
 شريح بن ضمرة المزني : مقدمة الثالثة
 شريس بن ضمرة المزني : مقدمة الثالثة
 بنو الشطبية (ق) : ١
 شعل بن أحمر بن معاوية : ١٤١
 شعيب أبي مرند ذيل (ح)
 الشقراء (م) : مقدمة الثالثة
 شقيق بن (؟) ٣٦٨/بح
 الشماخ بن ضرار : ٣٥٠
 شمع ، بنو (ق) : ١٥٥
 شنخ ، بنو (ق) : حاشية ١٥٥
 شوا (م) ٣٠٢ مكرر/هـ
 شواق (م) : ٢١٤ - حاشية ٢٢٩
 شويس أبو الرقاد : ٣١٨/هـ
 شهر ذو يناف ٢٨٢/د
 شهر بن باذام (باذان) : ١٠٦/ج - ٢٧٤
 شهر براز : ٣٥١
 الشيبون (ق) ١٧ حاشية
 شيخو المستشرق : ضميمة (ج)
 (ص)
 الصباعة (م) : حاشية ٢٢٣

حاشية ١٧

- الضبيب ، بنو (ق) : ١٧٣/ ألف
 ضبيعة بن ربيعة ، بنو (ق) : ١٣٩ حاشية
 الضحالك بن سفيان : ٢٢٨ - ٢٣٥
 ضرار بن الأزور الأسدي : ٢٠٣ - ٢٦٧
 ضغاظر الأسقف : ٢٩ ، أيضاً بغاظر ، تغاظر
 ضمام بن ثعلبة : ١٨٤
 ضمام بن زيد الهمداني : ١١٤
 ضمرة ، بنو (ق) : مقدمة - ١٥٨/ ألف -
 ١٥٩ - ١٦٠ - (وهم ضمرة بن بكر بن عبد
 مناة بن كنانة)
 ضمعج (ق) : ١٣٢/ ألف
 ضميرة ، بنو (ق) : ٣ حاشية
 (ط)
 طارق بن أحمر : ٢٤٦هـ
 طارق بن المرقع ٣٦٨/ بد ، به
 الطائف (م) : مقدمة الأولى - ٣ - ١١ - حاشية -
 ١٨١ - ١٨٣ - ١٨٤ - ٢٧٤ - ٢٨٢هـ ،
 ٣٦٨/ بف
 طايا ، دير (م) ٣٦٨/ جط - طايا
 طبرستان (م) : ٣٣٨
 الطبري المؤرخ : مقدمة الأولى - ٢٤٧ - أيضاً
 أبو جعفر
 طريف بن بهصل : ١٢٦ حاشية
 طريفة بن حاجز : ٢٨٢
 طعام (م) : ٣٤٩
 طفليس (م) : ٣٤٧ - ٣٤٨ ، أيضاً تفليس
 الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب : ٣٧٢
 طقفة : ٩١ حاشية
 طلحة بن عبد الله : ضميمة (د)
 طلحة بن عبيد الله : ٩٧ - ١٤١/ ج -
 ٣٧١/ ب - ضميمة (أ ، ج ، د)

الصباح بن جلهمة الحميري : ٣٧٢

- صبح ، بنو (ق) : مقدمة الثالثة
 صحرار (م) : ٧٧ حاشية - ٧٨
 صحرار بن العباس : ٧٤
 صخر بن العيلة الأحمص : ١٨١
 صخر بن قيس : ٣٤٥ ، أيضاً الأحف
 الصداء ، بنو (ق) : ٢٤٢
 الصديق : ٢٨٣/ ي ، أيضاً عتيق ، أبو بكر
 صعيد مصر (م) : ٣٦٩
 الصفدي : مقدمة الأولى
 الصفراء (م) : مقدمة الثالثة
 صفوان بن أمية ١٤/ ألف
 الصفة (م) : ٢١٧/ ألف
 صفين (م) : ٣٧٣
 صفينة (م) : ١٥٥
 صفية أم المؤمنين : ٣٤
 صفية بنت عبد المطلب : ١٧
 صلاح الدين المنجد : مقدمة الثالثة
 الصلت بن مخزومة : ١٧
 صلصل بن شرحبيل : ٢٦٣
 صلوبا بن نسطونا : ٢٩٢/ ألف ، ب - ٢٩٣ -
 ٣٠١
 صنعاء (م) : ٢٤٧ - ٢٧٨ - ٢٨٢/ ألف -
 ٢٨٣/ ع - ٣٧١/ ب
 صهيب : ضميمة (ا)
 صهيد (م) : ٢٧٤
 الصيداء ، بنو (ق) : ٢٦٧
 صيفي بن عامر : ٤٠
 الصين (م) : مقدمة الأولى - ٣١٨/ ألف
 (ض)
 الضباب ، بنو (ق) : ٨١ - ٢٢٨
 ضباغة بنت الزبير بن عبد المطلب : ١٧ -

٢١٩/ألف - ٢٢٠
 عامر بن الهلال : ٢٣٧
 عانات (م) : ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠
 عائشة أم المؤمنين : حاشية ١٧ - ٣٧١/ب
 عباد : ١٧
 عبادة بن الأشيب (أو الأشيم) العنزي ٢٣٤
 عبادة بن الصامت ، ٣٥٧/د - راجع القوقلي
 العباس السلمي : ٢١٠/ألف
 العباس بن عبادة الأنصاري : *د
 العباس بن عبد المطلب : ٣/ألف - ٣/د -
 ١٤/ب - ١٨ - ٤٣ - ٤٨ - ٩٧
 ٢٨٧/ألف - ضميمة (د)
 العباس بن مرداس : ٢١٠
 العباسيون (ق) : ٣٦١/ب
 عبد بن الجلندي : ٧٦
 عبد الله فاتح إصفهان ، (لعله عبد الله بن
 عامر) : ٣٣٣
 عبد الله ، بنو (ق) : ٦٥
 عبد الله بن أبي بن سلول : ٢/ألف ، ب
 عبد الله بن أبي بكر : ٩٤
 عبد الله بن أبي رافع : ١٠٤
 عبد الله بن أبي ربيعة : ٢٠/ألف
 عبد الله بن الأعور الحرمازي الأعشى : ١٢٦ ،
 أيضاً الأعشى
 عبد الله بن أنيس : ١٩٢
 عبد الله بن جحش : ٣
 عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : ٣٧٢
 عبد الله بن جهيش الأزدي : ١٣٠/ألف
 عبد الله بن الحارث الغامدي : ١٢١/ج
 عبد الله بن حجل البكري : ٣٧٢ حاشية
 عبد الله بن حذافة : ٥٣ في ذكر المصادر -
 ٥٣/ألف
 عبد الله بن حمامة : حاشية ٢٠٩

طليحة بن خويلد الأسدي : ٢٤٨ - ٢٥٠ -
 ٢٥٣ - ٢٨٠ - ٢٨٢ - ٢٨٣/هـ
 طور سينان (كذا) (م) : ضميمة (ز)
 الطور (م) : ضميمة (د)
 طهفة النهدي : ٩١
 طهية : ٩١ حاشية
 طيء (ق) : ١٩٣ إلى ٢٠٢
 طيايا ، دير (م) : ٣٦٨/جط - طايا
 (ظ)
 ظبيان بن مرثد السدوسي : ١٣٩ حاشية
 الظبية (م) : ١٥٤ حاشية
 (ع)
 العاتك ، بنو (ق) : ٢٨٣/ل
 عاديا ، بنو (ق) : ١٩
 عار بن يس (كذا ، بدل عمار بن ياسر) ضميمة
 (د)
 عاصم بن أبي صيفي : ٤٨
 عاصم بن الحارث الحارثي : ٨٨
 العاصي (بن وائل) : ٤٨/ب
 عامر مولي أبي بكر : *ز - حاشية ٩٤
 عامر ، بنو (ق) : ٢٢٠ - ٢٦٦
 عامر بن الأسود : ١٩٤
 عامر بن ذهل ، بنو (ق) : ١٤٠
 عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب :
 ٢٨٧/ب
 عامر بن شهر الهمداني : ٢٧٢ - ٢٧٥
 عامر بن صعصعة (ق) : ٢١٧/ب - ٢٢٠
 عامر بن الطفيل : ٢٢٠ - ٢٢٠/ألف
 عامر بن عكرمة (ق) : ٢٢٣
 عامر بن فهيرة : *ز
 عامر بن مالك أبو براء ملاعب الأسنة :

عبد الله بن خالد بن الوليد : ٣٧٢
 عبد الله بن خباب بن الارت : ٣٧٢
 عبد الله بن خفاف : ٩٧
 عبد الله بن ذي السهمين : ٣٣١
 عبد الله بن رواحة ، راجع ابن رواحة
 عبد الله بن الزبير : ٣٦٥
 عبد الله بن زيد : ٤١ - ١٠٩
 عبد الله بن زيد بن ثابت : ٩٧
 عبد الله بن سعد بن أبي سرح : ٣٦٩ - ٣٧١ -
 ٣٧١/ب
 عبد الله بن سعيد بن العاص ٣٥٣/ط
 عبد الله بن سهيل بن عمرو : ١١
 عبد الله بن شمعون ذيل ج (٤) مرتين
 عبد الله بن طفيل (طليق) البكاوي : ٣٧٢
 حاشية
 عبد الله بن عامر : ٣٤٣ - ٣٧٠/ألف
 عبد الله بن عامر القرشي : ٣٧٢
 عبد الله بن عباس - ٣٧٢ - ضميمة (ج)
 عبد الله بن عثمان ٢٨٣/هـ ، و ، ح ، ن -
 ٢٨٨ - أيضاً أبو بكر الصديق ، عتيق ،
 الصديق
 عبد الله بن عبد الله المدائني ٢٨٢/ألف ، ب ،
 وابن عبد المدان
 عبد الله بن عبد الله بن عتبان ٣٦٨/جد
 عبد الله بن عكيم الجهني : ١٥٦
 عبد الله بن عمرو بن حرام ، راجع ابن عمرو
 عبد الله بن عمرو بن العاص : ٩٧ - ٣٥٣/ق -
 ٣٧٢ - ضميمة (د)
 عبد الله بن عمرو المزني : ٨٠/ألف -
 ٨٠/ب - ٨٠/ج
 عبد الله بن عوسجة : ٢٣٥/ألف
 عبد الله بن عوف الأشج : ٥٩/ب
 عبد الله بن قرط الشمالي ٣٠٢/ج مكرر/٣ ، ٤ -

٣٥٧/د - ٣٥٣/خ ، ذ
 عبد الله بن قمامة (أو حمامة) : ٢٠٩
 عبد الله بن قيس : ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٣٣ -
 ٣٧٢ ، أيضاً أبو موسى الأشعري
 عبد الله بن مسعود : ٩٧ - ٢٤٣/ألف حاشية -
 ٣١٤/ألف - ضميمة (د)
 عبد الله بن مظعون ذيل ج(٤)
 عبد الله بن نافع بن الحصين الفهري : ٣٧١
 عبد الله بن نافع بن عبد القيس الفهري : ٣٧١
 عبد الله بن ورقاء : ٣٣٣
 عبد الله بن وهب : ١٧
 عبد الجليل نعماني : مقدمة الأولى ، حاشية
 عبد الحي الكتاني : مقدمة ، أيضاً الكتاني
 عبد خير بن يزيد : ١١١/ألف
 عبد الرحمن أبو راشد الأزدي ١٢٠/ألف
 عبد الرحمن بن أبي بكر : ١٧
 عبد الرحمن بن الأصم البكائي : ٢١٧/ألف
 عبد الرحمن بن جزء السلمي : ٣٤٧
 عبد الرحمن بن خالد : ٣٧٢
 عبد الرحمن بن ذي الكلاع : ٣٧٢
 عبد الرحمن بن ربيعة : ٣٥١
 عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي : ٣٠٧ ، أيضاً ذو
 النور .
 عبد الرحمن بن عوف : مقدمة الطبعة الثالثة رقم
 ١٣ ؛ ١١ - ١٣٠/ألف - ١٩٠/ألف -
 ١٩٠/ب - ٢٤٣/ألف - ٣٥٧ - ضميمة (١)
 عبد الرحمن بن عويس ٣٧١/ب
 عبد رضا أبو مكثف الخولاني : ١١٩
 عبد شمس : ١٧١
 عبد العزيز بن سيف بن ذي يزن : ١١٠/ب
 عبد العظيم بن حسن : ضميمة (د)
 عبد عمرو بن الأصم : ٢١٧/ألف

عبد القيس (ق) : ٥٩/ب - ٧٢ - ٧٢ / ألف -
 ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٢٨٣/ج
 عبد كلال الحضرمي : ١١٠/ألف
 عبد المطلب : ١٢٦ - ١٧١
 عبد مناف (ق) : ٤٨
 عبد المنعم خان : مقدمة الأولى حاشية
 عبد يشوع : ٩٦
 عبد يغوث بن وعلة الحارثي : ٨٤
 العبدان : ٣٧١ (وهما عبد الله بن نافع بن عبد
 القيس وعبد الله بن نافع بن الحصين)
 عبس (ق) : ١٥٠ - ٢٨١
 عبلة بن كعب ذو الحمار : ٢٤٧ - أيضاً الأسود
 العنسي
 عبيد بن الخشخاش : ١٤٧/ب
 عبيد بن صخر : ١٠٤/ألف - ٢٧٢
 عبيد بن عبد يزيد ، بنو (ق) : حاشية ١٧
 عبيد الله الراوي : ٢٩٠ - ٣٠١
 عتاب بن أسيد : ١٨١/ألف - ٢٨٢/و
 عتبة بن أبي سفيان : ٣٧٢
 عتبة بن زياد المذحجي (الأنصاري) : ٣٧٢
 حاشية
 عتبة بن زيد : ٣٧٢ حاشية
 عتبة بن غزوان : ٣٤١/ألف
 عتبة بن فرقد السلمي : ٢١٥ - ٣٣٩ -
 ٣٣٩/ألف
 عتبة بن النهاس البكري : ٣٣٧ - ٣٣٨
 العتيق (م) : ٣١٠
 عتيق بن أبو (كذا) قحافة : ٤٥ ، أيضاً أبو بكر
 عتيق بن أبي قحافة : ٩٧ أيضاً أبو بكر الصديق
 عتيق بن عثمان : ٢٨٢/ب ، أبو بكر الصديق
 عثمان بن أبي العاص : ١٨٤ - ٢٨٢/هـ -
 ٣٧٠/ألف
 عثمان بن الأشهل اليهودي : ٢٤٣/ألف

عثمان بن حنيف : ٣١٤/ألف حاشية -
 ٣٢٥/ألف ، ب ، ج ، د ، هـ
 عثمان بن عفان ذو النورين : حاشية ١١ - ١٨ -
 ٢٨/ألف ، ب - ٤٥ - ٤٨ - ٩٤ حاشية -
 ٩٧ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٣٠/ألف -
 ١٨٩ - ٢٢٢ - ٣٦٨/جن الى جنخ - ٣٧٠ -
 ٣٧١ - ٣٧١/ألف ، ب - ضميمة (١) -
 ضميمة (ج ٣) ، ضميمة (د) - ضميمة (ح)
 عثمان بن مظعون : ٩٧ حاشية
 عجل ، بنو (ق) ٢٨٧/ألف ٢ ، ٣
 العجلي ٢٨٧/ألف ٥ ، مذعور بن عدي
 العجم (م) مقدمة الأولى - ٣٠ - ٢٤٤/
 ألف - ٢٩١
 عجير بن عبد يزيد : حاشية ١٧
 العداء بن خالد بن هوذة : ٢٢٣ - ٢٢٤ -
 ٢٢٤/ألف - حاشية ٢٢٥ أيضاً أبنا هوذة
 العدن (م) : ٢٧٤
 عدوة ، بنو (ق) : ٢٣٠
 عدي بن شراحيل : ١٤٠
 عدي بن عدي : ٢٩٠
 عذر (ق) : ١١٢
 عذرة ، بنو (ق) : ١٧٨/ألف - ١٧٩ -
 ١٧٩/ألف
 عذيب القوادس (م) : ٣٠٨
 عذيب الهجانات (م) : ٣٠٨
 عراية (م) : ٦٩ حاشية
 العراق (م) : مقدمة الأولى - حاشية ١١ - ٥٥ -
 ١٠٠ - ١٠٣ - ١٩٣ (?) حاشية -
 ٢٨٧/ألف ١ ، ٤ ، ٥ - ٢٨٨ -
 ٢٨٨/ألف ، ب - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٣٠٢
 مكرر /ألف ، هـ - ٣٠٢/ج - ٣٢٥ -
 ٣٧١/ب - ٣٧٢ - ضميمة (ج) ، أيضاً
 المشرق

العرب (م) : مقدمة - ٦٨ - ٦٨ / ألف - ٩٦ -
 ٢٤٤ - ٢٤٦ - ٢٧٧ - ٢٨٠ - ٢٨٣ / ع -
 ٢٨٨ - ٢٩١ - ٣٥٦ - ٣٦٧
 عربسوس ، عرب السوس (م) : ٣٦١ / ألف
 العرج (م) ١٤ / ألف
 العرس بن عامر العامري : مقدمة الثالثة
 عرفجة بن هرمة : ٢٨٢
 عرفة (م) : ٢٨٧ / ألف في ذكر المصادر
 العرمة (م) : حاشية ٦٩
 عروة بن الزبير : مقدمة الثالثة ٢٠ / ألف
 عروة بن الزنباغ الليثي ٣٧١ / ب
 العريان النهدي مقدمة الطبعة الثالثة رقم ١٩ ،
 الحارث
 عريب بن عبد كلال : ١١٠
 عريض ، بنو (ق) : ٢٠
 عرينة (ق) : ٢٣٥ - ٢٣٥ / ألف
 العزى (الصنم) : ٦ - ٧
 عزيز عليه السلام : ١٠٧
 العس العذري : مقدمة الثالثة
 عسية (م) : ١٦٣ حاشية
 عصمة بن عبد الله : ٢٣٣
 عصية ، بنو (ق) : ٢١١
 عطارد ، بنو (ق) ٣٦٨ / جي ، جك
 عظيم بن الحارث المحاري : مقدمة الثالثة -
 ٨٨
 العقبة (م) : مقدمة - ب / * - ج / * - د / * -
 هـ / *
 عقبة بن زياد : ٣٧٢ حاشية
 عقبة بن عامر الجهني : ٣٧٢
 عقبة بن نمر : ١٠٩
 العقيق (وادي) : ٢٢٧
 العقيق (م) ٢٠٧ / حاشية
 العقيق بالمدينة (م) : ١٦٤ / ألف

عقيق بني عقيل (وادي) : ٢١٦
 عقيل بن أبي طالب : ١٧
 عقيل بن كعب : ٢١٦
 عك (ق) : ٢٧٤
 عك ذو خيوان : ١١٦
 عكاشة بن محصن : ٢٨٧
 عكاظ (م) : ١٨١ - حاشية ١٨١
 عكرمة (ق) : ١٧٢
 عكرمة بن أبي جهل : ١٤ / ألف - ٧٨ / ألف -
 ٢٨٢ - ٢٨٣ / ن ، ع ، ف ، ش
 عكل (ق) : ٢٣٢ - ٢٣٣
 العلاء بن الحضرمي : ٥٩ / ألف - ٥٩ / ب -
 ٥٩ / ج - ٥٩ / د - ٦٤ / ألف - ٧٢ -
 ١٦٥ - ١٦٦ - ١٩٦ - ٢٨٢ - ٢٨٣ / ج -
 ضميمه (ح)
 العلاء بن عقبة : ١٥٤ - ١٥٥ - ١٩٦ - ٢١٠
 علبة بن حجية : ٣٧٢
 علقمة بن حكيم : ٣٧٢
 علقمة بن علاثة : ١٧٢
 علقمة بن يزيد الحضرمي : ٣٧٢
 علوة (م) : ٣٦٩
 علي بن أبو (كذا) طالب : مقدمة الأولى - ٣٣ -
 ٣٤ - ٤٥ - ٩٤
 علي بن أبي طالب : مقدمة الثالثة رقم ١٥ - ٤ -
 ٥ - حاشية ١١ - ١٤ / ألف - حاشية ١٧ -
 ٣٣ - ٣٤ - ٣٤ / ألف - ٤٤ - ٤٥ -
 ٨٠ / ألف ، ب ، ج ، د - ٨٥ - ٩٤ - ٩٧ -
 ١٠٤ - ١١١ - ١٣٠ / ألف - ١٤١ - ١٦٢ -
 ١٦٧ - ١٧٢ / حاشية - ١٧٣ / ألف - ١٧٩ -
 حاشية ١٨٢ - ٢٠٧ - ٢٢٢ - ٢٢٩ - ٢٣٠ -
 - ٢٤٣ / ألف - ٣٦٨ / ج - ٣٧١ / ألف ،
 ب - ٣٧٢ - ضميمه (١) - ضميمه (ج) -
 ضميمه (د ، و ، ط)

علي بن الحسن أبو القاسم رئيس الرؤساء :
٣٤/ألف

علي بن سعد : ٤٨

عمار بن الأحوص الكلبي : ٣٧٢

عمار بن مطعون (كذا) : ٩٧

عمار بن ياسر : ٣٤ - ٣٤/ألف - ٩٧ حاشية -

٢٤٣ حاشية - ٣١٤/ألف - ضميمة (١) -

ضميمة (ج ٤) - ضميمة (د)

عمان (م) : مقدمة - ٦٦ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ -

٧٨/ألف - ٢٨٠ - ٢٨٢ - ٢٨٣ /ألف -

٣١٨/ألف

عمر مولى أبي بكر : ٩٨ حاشية

عمر بن أفضى الأسلمي : ١٦٩

عمر بن الخطاب : مقدمة الأولى ، والثالثة رقم

١٥ - ١١ - ١٣/ألف - ١٨/ألف -

٤٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ -

١٠٣ - ١٠٤/ب ، د - ١٦٨ - ١٨٥ -

٢٤٣/ألف - ٢٨٧/ب ، ج - ٣٠٢/د

إلى ح - ٣٠٣ إلى ٣٣٠ - ٣٣٩ -

٣٣٩/ألف - ٣٤١ - ٣٤١ /ألف -

٣٤١/ب - ٣٥١ - ٣٥٣/ألف إلى

ط ، ك إلى ل ، ن ، س ، ف ، ص ،

ث ، خ ، ض ، ظ ، بب ، بيج ، بز -

٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦/ألف ، ب - ٣٥٧ -

٣٥٧/ألف إلى و ، ح إلى ك - ٣٥٨ -

٣٦١/ألف ، ب ، ج - ٣٦٢ - ٣٦٣ -

٣٦٤ - ٣٦٤/ألف ، ب - ٣٦٥/هـ ، و ،

ز - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٧/ألف - ٣٦٨/ب

إلى جح ، جي إلى جن ، جر - ضميمة

(ألف ، ج ، د ، و ، ط ، ي)

عمر بن عبد العزيز الخليفة : ١٦٣

عمران الجوف (م) : ١١٢

عمر مولى أبي بكر : ٩٨

عمرو ، بنو (ق) : ١٧٢ ، أيضاً خزاعة

عمرو ، بنو ، من حمير (ق) : ١١٨/ألف

عمرو بن أبي صيفي : ٤٨

عمرو بن أمية الضمري : ١٠/ألف -

٢٠/ألف - ٢٠٥ - ٢٢٠

عمرو بن الحارث : ٤٢

عمرو بن حريث مقدمة الطبعة الثالثة رقم ٢٠

عمرو بن حزم / مقدمة الأولى - ١٠٥ - ١٠٦ -

١٠٦/ألف - ١٠٦/ب - ٢٤٧

عمرو بن الحقم الخزاعي : ٣٧١/ب - ٣٧٢

عمرو بن الخفاجي : ٢٦٦

عمرو بن ربيعة (ق) : ١٧١ ، أيضاً خزاعة

عمرو بن سعد : مقدمة الثالثة

عمرو بن سعيد بن العاص ٣٥٣/ط

عمرو بن سفيان أبو الأعور السلمي : ٣٧٢

حاشية

عمرو بن شرحبيل : ٣٦٩

عمرو بن العاص : ٢٠/ألف - حاشية ٤٦ -

٤٧/ب - ٢٨٢ - ٢٨٣/ألف ، ب - ٣٠٢

مكرر/و ، ز ، ح - ٣٠٢/ج مكرر/أ -

٣٥٣/و ، ف ، ر - ٣٥٧/ألف ، ج -

٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٤/ألف ، ب -

٣٦٥ - ٣٦٥/ب ، ج ، هـ ، و - ٣٦٦ -

٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٨/ألف ، ش ، ت ،

غ ، با - ٣٧٢

عمرو بن عامر : مقدمة الثالثة

عمرو بن عبد الله الأزدي : ١٢٣

عمرو بن عبد المسيح : ٢٨٩/ألف - ٢٩٠

عمرو بن عثمان : ٢٤٦/ألف ، ب ، ج

عمرو بن علي : ٢٩٠

عمرو بن عمير بن عوف (ق) : ١٨١/ألف

عمرو بن عوف ، بنو (ق) : ١ - ٣/ج -

عمرو بن المحجوب العامري : ٢٦٥

عين الشمس (م) : ٣٦٥
عينون (م) : ٤٦
عيينة بن حصن الفزاري : ٨ - ١٤٣ / ألف -
٣٨٧ هـ

(غ)
غاديا ، بنو (ق) : ١٩ حاشية
الغافقي بن حرب العكي ٣٧١
غالب ، بنو (ق) : ٧
غامد (ق) : ١٢١ / ب ، ج - ١٢٢ - ١٢٣ -
١٢٣ / ألف
غدير الأشطاط (م) : ١٦٦
غرابية (م) : ٦٩
غرب (ق) : ١١٢
غطفان (ق) : ٨
الغساسنة (ق) : مقدمة الأولى - ٣٧ ، أيضاً
غسان
غسان (ق) : ٣٧ - ٣٧ / ألف - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ -
٩٢

الغساني : ٩٦ ، أيضاً السيد الغساني
غشية (م) : ١٦٣ حاشية
غضي (م) : ٣٠٥
غطفان (ق) : ٨ - ٢٨٠ - ٢٨٣ هـ
غفار ، بنو (ق) : ٣ / ألف - ١٦١
الغميم (م) : ١٤٧ / ألف
الغورة (م) : ٦٩
الغوطة (م) : ٣٠٢ مكرر هـ
غيلان بن عمرو : ٩٤
الغيلة (م) : ١٦٤

(ف)
الفاذوسفان : ٣٢٣
فارس (م) : مقدمة الأولى - ٥٣ - ٥٣ / ألف -

عمرو بن مرة : ١٥٧
عمرو بن معبد : ١٥٢
عمرو بن معد يكرب ، بنو (ق) : ١١٨ / ألف
عمم (م) : ٤٢
عمواس (م) : ٣٦٨ / بب ، بج
عمير الهمداني ذو مران : ١١١
عمير بن أقصى الأسلمي : ١٦٨ في ذكر
المصادر
عمير بن أفلح ذو مران ٢٨٢ / د
عمير بن الحارث ، راجع أبو ظبيان
عمير بن سعيد : ٣٦١ / ألف
عنبر (ق) : ١٤٧ ، ١٤٧ / ألف
عنيسة : ١٧٧
عنز (ق) : ٢٣٤
العنسي (وهو الأسود) : ٢٨٢ ، أيضاً عبهلة
عوانة (م) : ٦٩ حاشية
عوانة بن شماخ الجهني ذيل ح
عوسجة بن حرمة الجهني : ١٥٤
عوف ، بنو (ق) : ١ (مترين)
عوف الزرقاني : ٢٦٧
عوف بن الحارث بن عبد المطلب : ٣٧٢
عويمر أبو الدرداء : ٢٤٣ / ألف
عياض الأشعري : ٣٠٢ هـ
عياض بن غنم : ٣٠٢ هـ - ٣٥٩ - ٣٦٠ -
٣٦١ - ٣٦٨ / جد
عياض بن ورقاء الأسدي : ٣٤٥
عيسى بن مريم عليه السلام : ٢١ - ٢٣ - ٢٨ -
٢٩ - ٣٥ - ١٠٧ - ٣٧١ / ب - ضميمه (ز) ،
أيضاً المسيح
عيسى الأسقف : ٩٦
العيص (م) : ١٣
عين التمر (م) : ٢٩٦ - ٢٨٩ / ألف ، ٣٠٢
مكرر/ب - ٣٠٢ / ج

فيح (النصراني) ٣٥٣/ع ، ش
 فيد (م) : ٢٠١
 فيروز : ٢٥٣ - ٢٧١ - ٢٧٤ - ٢٨٢/ج ، د
 (ق)
 القادسية (م) : ٣٠٢/ج - ٣٠٥ - ٣٠٨ - ٣١٠ -
 ٣١٩ - ٣١١
 القارة (ق) : ١٧٣
 القاسم بن مخزومة : ١٧
 قالس (م) : ٢١٢
 القائم ، الخليفة : ٣٤/ألف
 قبا (م) : مقدمة الطبعة الثالثة رقم ٢١ - ٣/ألف
 القبيج (جبال) : ٣٥٠
 قبرس (م) : ٣٦١/ب
 القبط (من أهل مصر) : مقدمة - ٤٩ - ٥٠ -
 ٣٦٥ - ضميمه (ب) - ضميمه (ج) ، أيضاً
 الأقباط
 القبله (جبل) : ١٥٤
 القبليه (م) : ١٦٣ (ويقال إن اسمها الحالي
 « مهد الذهب »)
 قبيصة بن الأسود الجرمي : ٢٠١/ألف ، ب ،
 ج
 قتادة الأسدي : ٢٠٣
 قتادة بن الأعور التميمي : ١٤٥
 قتادة بن سكين (ق) : مقدمة الثالثة
 قحويط (م) : ٣٤٩
 قدامة : ٦٣
 قدس (م) : ١٦٣ - ١٦٤
 قدم (ق) : ١١٢
 قراص ، بنو (ق) : ١٨٨/ألف
 قراقرز (م) : ٣٠٢ مكرر/هـ
 القردة (م) : ١٧٨
 قرط بن ربيعة الدماري مقدمة الطبعة الثالثة رقم
 ١٨

٥٤ - ١٠٢ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٨٩/ألف -
 ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٣٠٨ - ٣١١ - ٣١٥ -
 ٣١٨/ألف - ٣٦٨/ج ، جم ، أيضاً
 إيران ، الفرس
 الفاسق ٣٧١/ب ، محمد بن أبي بكر الصديق
 فاطمة بنت رسول الله : حاشية ١٧ - ١٨
 فالس (م) : ٢١٢
 فجالة (ق) : ٣٥٣/خ
 الفجيع : ٢١٧
 فحل (م) : ٣٥٣/ز ، ي
 فح (م) : مقدمة الثالثة
 الفرات (نهر) : ٢٩٢
 فرات بن حيان العجلي : مقدمة الثالثة - ٢٦٠
 فرج الهند (م) : ٢٨٨ - ٣٠٥ ، أيضاً أبلة
 فرخان الأصهب : ٣٣٨
 الفردة (م) : ٢٠١
 الفرس (وهم الإيرانيون) : مقدمة -
 ٢٤٤/ألف - ٢٨٣/ج - ٢٨٨/ألف -
 ٢٩٥ - ٣٥٦
 الفرع (م) : ١٦٣
 فرعون : ١٥
 الفرغين (م) : ١٦٧
 فروخ : ٣٠٤/ب
 فروة بن عمرو : ٣٥ - ٣٦
 فروة بن مسيك : ١١٦/ألف - ٢٤٧
 الفضل بن العباس : ٩٧ - ضميمه (د)
 فضيل بن العباس : ضميمه (د)
 فلايشر المستشرق : مقدمة الأولى
 الفلج (م) : ٢٢٦
 فلسطين (م) : مقدمة - الأولى - ٣٥٣/و ،
 ٣٥٧ - ٣٥٨
 الفورة (م) : حاشية ٦٩
 الفهد الحميري : ١١٠/ألف

قرقيسيا (م) : ٣٠٠
 قره بن عبد الله بن أبي نجيج ، بنو (ق) : ٨٩
 قرش (ق) : مقدمة الأولى والثالثة رقم ٢٢ -
 * / ألف - * / د - ١ (مرات) - ٣ - ٣ / ب ،
 ج - ٤ - ٥ - ٦ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ -
 ١٤ / ألف - ٢٠ / ألف - ٣٤ - ٤٨ - ٩٦ -
 ١٦٠ - ١٨١ - ١٨٤ - ٢٠٥ / ألف -
 ٢١٥ / ألف
 قريظة ، بنو (ق) : مقدمة الأولى - ٢ / ألف ، ب
 حاشية - ٩٦ - ٢٤٠
 قزوين (م) : ضميمه (و)
 قس الناطف (م) : ٢٩٣
 قسطنط الثاني ملك الروم : ٣٧٣
 القسطنطينية (م) : ٣٧١ - ٣٧٣
 قشير ، بنو (ق) : ٢٢٧
 قصم (ق) : ٣٠٢ مكرر/هـ
 قصي بن أبي عمرو الحميري ذيل ح
 قصيم (ق) : ٣٠٢ مكرر/هـ
 قضاة (ق) : ١٧٧ - ١٧٨ - ٢٨٢ - ٣٠٢
 مكرر/هـ
 قضاعي الدليمي : ٢٦٩
 قضاعي بن عامر : ٣٥٢ - ٣٦٨ / جط
 قضاعي بن عمرو : ٢٠٢ - ٢٥٠
 القطان بن سفيان : ٣٢٨ / ألف
 قطن بن حارثة : ١٩٢
 الققعاع بن عمرو : ٢٩٣ - ٣٠١ - ٣٣١ -
 ٣٣٢ - ٣٤٠
 فعين بن خليف الظريفي : ٢٠١ / ألف ، ب ،
 ج
 القلقشندي : مقدمة الأولى
 قماص بن حمامة : حاشية ٢٠٩
 قنان بن ثعلبة ، بنو (ق) : ٨٣
 قنان بن يزيد ، بنو (ق) : ٨٧

قنسرين (م) : ٣٥٣ / غ
 قنطورا (ق) : ٩٦
 القوقلي (هو عبادة) بن الصامت : ٣ / ج
 قومس (م) : ٣٣٦
 قهد الحميري : ١١٠ / ألف
 قيس ، آل (ق) : ١٣١
 قيس (ق) : ٢٥١ - ٢٧٤
 قيس بن أفيش (ق) حاشية ٢٣٣
 قيس بن الحصين ذو الغصة : ٩٠
 قيس بن حصين المازني : ١٢٥
 قيس بن الخشخاش العنبري : ١٧٤ / ب
 قيس بن شماس الروياني : ١٥٧
 قيس بن عاصم : ٢٦١
 قيس بن عبد يغوث : ٢٤٧
 قيس بن عمرو النخعي : ١٣٠
 قيس بن مالك الأرحبي : ١١٣
 قيس بن مالك بن سعد بن لائي الهمداني :
 ١١٢
 قيس بن مخزومة : ١٧
 قيس بن المكشوح : ٢٨٢ - ٢٨٢ / ج ، د -
 ٣٦٨ / جل ، جم
 قيس بن النعمان : ١٩٠ / ج
 قيس بن نمط الهمداني : ١١٥
 قيس بن يزيد : ٢٤١
 قيسارية (م) : ٣٥٧ / د الى ط
 قيصر الروم : مقدمة الاولى - ٢٨ - ٢٨ / ألف ،
 ب - ٣٥٧ / هـ ، و - أيضاً هرقل
 قيلة بنت مخزومة : ١٤٢
 القين ، بنو (ق) : ٩٨
 قينقاع ، بنو (ق) : ٩٦

(ك)
 الكاتب ، بنو (ق) : ١٣٩ حاشية

كنزة (ق) : ١٣٨ / ألف - ٢٨٢ - ٢٨٣ / ج ،
 ن ، ع ، ت - ٢٨٧
 كنف (م) : حاشية ٢٠٤
 كنود المزنية : ١٤ / ألف
 كنيغة (م) : حاشية ٢٠٤
 الكواثل (م) : ٢٩٩
 الكوفة (م) : ١٠٠ حاشية - ٢٧٢ حاشية -
 ٣١٤ - ٣١٤ / ألف - ٣٢٩ / ج ، د -
 ٣٦٨ / جي ، جك - ٣٧٠ - ٣٧١ / ب
 كيسان : ٣٤٥
 كيمبرج (م) : ٣٤ في ذكر المصادر

(ل)
 اللات (الصنم) : ٤ - ٦ - ٧ مرتين
 اللارز (م) : ٣٣٥
 لعارز : ٩٦
 لخم (ق) : ٤١ الى ٤٧
 لد (م) : ٣٥٧ - ٣٥٨
 لقيط بن مالك ذو التاج : ٢٨٠
 لكيز بن عبد القيس : مقدمة - حاشية ٧٢
 لندن (م) : ضميمة (ج)
 لوبة الخوار (م) : ٢٢٣
 لواتة من البربر (ق) : ٣٦٨ / ألف .
 لواتة (م) : ٢٢٣ حاشية
 الليث الراوي : ٣٦٨ / ألف
 ليث ، بنو (ق) : ١٤ / ب - ١٧ - ٢٨٧ / ألف
 ليدن (م) : ضميمة (ج)

(م)
 ما بين النهرين (بلاد) : ضميمة (ج)
 مارب (م) : مقدمة الثالثة - ٢٨٣ / ع
 ماردين (م) : ضميمة (ج)
 مازن بن عمرو بن تميم (ق) : ١٢٥ - ١٢٦

كايتاني المستشرق : مقدمة الأولى
 كيش بن هوذة : ٢٤٣
 كتاب أو مجلة :
 الإنجيل : ١٥ - ٢٨ - ٢٩١ - ضميمة (ج)
 التوراة : ١٥ - ٢٩١ - ضميمة (ج)
 الرسالة للشافعي : مقدمة الأولى
 (مجلة) روض المعارف : ضميمة (ج)
 الزبور : ضميمة (ج)
 شرح الشفاء : مقدمة الأولى
 كتاب العقيق : ١٦٤ / ألف
 فتح الباري لابن حجر : مقدمة الأولى
 حاشية
 فضائل القرآن لابن كثير : مقدمة الأولى
 القرطين : مقدمة الأولى
 مجلة الجمعية الملكية الآسيائية
 الانجليزية : ٢١ حاشية
 النوادر لابن أبي زيد : مقدمة الأولى
 الكتاني : مقدمة ، أيضاً عبد الحي
 الكتبية (م) : ١١٧
 كتيفة (م) : ٢٠٤
 كسرى فارس : مقدمة - ٥٣ - ٥٣ / ألف -
 ٥٣ / ب - ٥٤ - ٥٦ - ٦٥ - ٧٧ - ٣٠١ -
 ٣٤٤ - ٣٤٥
 كسرى بن هرمز : ٥٣ / ز
 كشفة (م) : ٢٠٤ حاشية
 كعب بن الأشرف : ١٤ / ألف
 كعب بن مالك : ١ / ألف - ٣ / ج - ٣٧ / ألف -
 ٩٧
 الكعبة الشريفة : مقدمة - ٥٣ / ألف
 كلب (ق) : ١٩٠ / ألف - ١٩١ - ١٩٢
 كلاب (ق) : ٢٣٦
 الكلبي المورخ : ٢٤٦
 كنانة (ق) : ١٧٣

مجلة - راجع تحت كتاب
 المجمعة (م) : ٨٨
 المجوس (ق) : ٥٣ - ٥٧ - ٥٨ - ٦١ - ٦٦ /
 ألف - ٣٤٦ - ضميعة (١)
 المحدث (م) : ٢٠٩
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم : مقدمة
 (مرات) ، ١ وما بعدها ، أيضاً أحمد
 ومحمد بن عبد الله ورسول الله والنبي
 محمد بن أبي بكر الصديق : ٣٧١/ب
 محمد بن أبي سفيان : ٣٧٢
 محمد بن الزبير : ٣٦٥
 محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم : ١١ ،
 وايضاً محمد
 محمد بن عمرو بن العاص : ٣٧٢
 محمد بن عمرو بن حزم : ١٠٦/ألف ، ب
 محمد بن مسلمة الأنصاري : ١١ حاشية - ٧٨ -
 ١٣٧ - ١٧٩
 محمد (؟) محمود بن مسلمة : حاشية ١١
 محمود بن مسلمة : ١١
 محبسة بن مسعود : ١٧
 المخارق بن الحارث : ٣٧٢
 المختار بن قيس القرشي ذيل ح
 مخشي بن عمرو : ١٥٨/ألف
 مخيض ، جبل (م) : ١/ألف
 المدائن (م) : ١٠٢ - ٢٩٤ - ٣١٧ - ٣٢١ -
 ٣٦٨/جف ، جص
 المدائني : مقدمة الأولى - ١١٠/ألف
 المداش ، حائط بني (م) مقدمة الطبعة الثالثة
 (رقم ١٦)
 المداش ، بنو (ق) مقدمة الطبعة الثالثة (رقم
 ١٦)
 مدفو (م) : ٢٠٨ - حاشية ٢١٠
 مدليج (ق) : * /ز - ١٥٨/ألف

ماعر البكائي : ٢١٨
 ماعر بن مالك الأسلمي : ١٧٠
 مالك ، بنو (ق) (من بلحارث) : ٨٦ - ٢٥٠
 مالك ، بنو (من ثقيف) (ق) : ١٨١
 مالك ، الإمام : ١٠٤/د
 مالك بن أحمر الجذامي العوفي : ١٧٤
 مالك بن التيهان ، راجع أبو الهيثم
 مالك بن الخشخاش العنبري : ١٤٧/ب .
 مالك بن عبادة : ١٠٩
 مالك بن عبد الله بن خيربي : ٢٠١/ألف ،
 ب ، ج
 مالك بن عوف : ضميعة (و)
 مالك بن عوف النصري : ٩٤
 مالك بن كعب الأرحبي : ٣٧٢
 مالك بن كعب الهمداني : ٣٧٢
 مالك بن كفلائس : ١٠٦/و
 مالك بن مراة الرهاوي : ١٠٨ - ١١١ - ١١٦
 مالك بن مرة : ١٠٩
 مالك بن النمط : ١١٣
 مالك بن نويرة : حاشية ١١١ - ٢٨٢ -
 ٢٨٣/هـ ، ك
 مالك بن يزيد : ٣٤٠
 ماه بهر اذان (م) : ٣٣١
 ماه دينار (م) : ٣٣٢
 ماهك : ٣٤٤ - ٣٤٥
 المتعيون (ق) : ٣٢٧
 المتلمس : ١٤٣/ألف
 المثنى بن حارثة الشيباني : ٢٨٨/ألف ، ب -
 ٢٨٧/ألف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ -
 مجاعة بن مراة السلمي : ٦٩ - ٧٠ - ٧١ -
 ٢٨٣/ح
 مجدي بن عمرو : ١٦٠
 مجلس (م) : ٨٣

المدينة المنورة (م): مقدمة الأولى والثالثة رقم
 ١٤ ، ٢٠ ، ٢٣ - ج/٣ - د/١ - ١ -
 ١/ألف - ٢/ألف ، ب - ٣/ب ، ج - ٤ -
 ٨ - ١١ - ١٤ - ١٤/ج - ٣٧/ألف - ٤٤ -
 ٩٦ - ١٠٤ - ١٠٩ - ١١٧ - ١٤١/ج -
 ٢٢٠ - ٢٢٩ في ذكر المصادر - ٢٨٢ -
 ٢٨٣/ج ، ل - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨/جد ،
 جث . ضميمة (ج) ، أيضاً يثرب
 مدحج (ق) : ٨٠/ألف ، ب ، ج -
 ١١٦/ألف - ١١٧/ألف - ١٣٠/ألف -
 ٢٤٧
 مذعور بن عدي ٢٨٧/ألف ٢ ، ٣ ، ٤
 مذمور (م) : ٢١٠
 مذود (م) : ٨٧
 مراد (ق) : مقدمة الطبعة الثالثة رقم ١٩ -
 ١١٦/ألف - ٢٤٧
 المران (م) : مقدمة الثالثة
 مرید (م) : حاشية ٢٠٤
 المرید (م) : ٢٠٤ حاشية - ٢٣٣
 مرج القبائل (م) ٣٥٣/ذ
 مردان شاه : ٣٣٥
 مرضي بن مقرن : ٣٥١
 المرطوم (م) : ٤٣ - ٤٥
 المرقع ، بنو (ق) : ٢٣٦
 مرو الروذ (م) : ٣٤٤ - ٣٤٥
 المروة (جبل) : ٢١٥
 مرهبة (ق) : ١١٢
 مرة (ق) : ٢٨٣/ن
 مرة بن شراحيل : ٣٧٤
 مريحنة بن روبة : ٣٠ ، أيضاً يحنة بن روبة
 مريم عليها السلام : ٢١ - ٢٩
 مزينة (ق) : ١٤/ألف - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٧٣
 المستورد بن عمرو : حاشية ٩٤ - ٩٨

المستورد بن عمرو القيني : ٩٨
 المسجد الحرام (الكعبة) (م) : ٢١٥/ألف
 المسجد النبوي : مقدمة الأولى
 مسروح : ١٠٧
 مسروق بن جبلة العكي : ٣٧٢
 مسطح بن أثانة : ١٧
 مسعدة بن عمرو العتيبي : ٣٧٢
 مسعود بن أبي طالب ذيل ج (٤)
 مسعود بن حارثة : ٢٨٧/ألف ١
 مسعود بن وائل الحضرمي : ١٣٥
 مسلم ، الإمام : ١٨٥/ألف
 مسلم بن الحارث التميمي : ١٤٦ - ١٤٦/ألف
 مسلم بن عمرو السكسكي : ٣٧٢
 المسور بن عمرو : حاشية ٩٨
 المسيب بن أبي صعصعة الخزاعي ذيل ح
 المسيح عليه السلام : ٣٠ ، أيضاً عيسى
 مسيلمة الكذاب : ٢٠٥ - ٢٠٥/ألف حاشية -
 ٢٠٦ - ٢٤٨ - ٢٥٣ - ٢٨٠ - ٢٨٢ -
 ٢٨٣/و ، ز ، ح
 مشجعة ، بنو (ق) : ٣٠٢ مكرر/هـ
 المشرق (م) : حاشية ١١ ، أيضاً العراق
 مشمرج بن خالد : ٧٥
 المصباغة (م) : ٢٢٣
 مصر (م) : مقدمة - ١١ - ٥١ - ٣٦٢ - ٦٣
 ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٥/هـ ، و ، ز - ١٦
 ٣٦٧ - ٣٦٧/ألف - ٣٧١ - ٣٧١/
 ضميمة ب ، ج
 مصعب بن جبير : ٩٧
 مصعب بن عمير : هـ - ٣٠/و
 المصعبيين (ق) : ١٠٦
 مصمغان دنباوند : ٣٣٥
 المصنعة (م) : مقدمة الثالثة
 المصنعة (م) : ١٥٤

المصيصة (م) : ٣٥٣/ذ
مضر (ق) : ٢١٧ - ٢٨٧/ألف
المضفة (م) : ٨٢ - ١٦٤
مطرف العقيلي : ٢١٦
مطرف بن بهصل المازني : ١٢٦
مطرف بن خالد بن نضلة الباهلي : ١٨٨/ألف
مطرف بن الكاهن الباهلي : ١٨٨
المطري : ١/ألف
المطلب ، بنو (ق) : * /ألف
المطيون (قبائل) : ١٧٢
المظلة (م) : ٨٩
معاذ بن جبل : ١٠٦/ج ، د - ١٠٧ حاشية -
١١٩ - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٣٢٩/ب - ٣٥٣/ج ،
د ، ب - ٣٥٧/ج ، د - ضميمة (هـ)
معاذ : ١٢٦
معاقر (م) : ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠/ج
معان (م) : ٣٥
معاوية بن أبي سفيان : مقدمة الأولى -
٢٨/ألف ، ب - ٣٤/ألف - ٨٩ - ٩٧ -
١٠٢ - ١١٤ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٤٣/ألف -
١٦٣ حاشية - ١٦٤ - ١٦٤/ألف - ١٨٥ -
٢١٥ - ٢٢٢ - ٣٢٩ - ٣٥٧ - ٣٥٧/ي ،
ل - ٣٧٠ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ضميمة (ج) -
أيضاً ابن أبي سفيان
معاوية ، بنو ، من كنلة (ق) : ١٣٨/ألف
معاوية بن ثور البكائي : ٢١٩
معاوية بن جرول ، بنو (ق) : ١٩٣
معاوية بن جزء السعدي : ٣٤٥
معاوية بن خديج الكندي : ٣٧٢
معدي كرب بن أبرهة : ١١٨
معشر : ١٣٢
معقل بن سنان الصبحي : مقدمة الثالثة
معقل بن مقرن المزني : ٢٢٨

معن ، بنو (ق) : ١٩٦
المعيفلس (ق) : ١٠٦/و
معقيب بن أبي فاطمة : ٩٤ حاشية - ١٠٠ -
٣٤١
المغرب (م) : ٣٦٨
المغيرة ، آل (ق) : ٣٦٨/خ ، ذ ، ض - خالد
ابن الوليد
المغيرة ، بنو (ق) : ١٨١/ألف
المغيرة بن شعبة : ٨١ - ٨٣ - ٨٦ - ٩٤ - ٩٥ -
٩٨ - ١٠٢ - ١٥٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ٢٠٤ -
٢٨٧ - ٣٠٦ - ٣٤١ - ضميمة (و)
المقداد بن الأسود : ١٨ - ٢٤٣/ألف - ضميمة
(أ)
مقنا (م) : ٣٠ - ٣٣ - ٣٤
المقنة (م) : حاشية ٨٢
المقوقس : مقدمة الأولى - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ -
٥٢ - ٣٦٥/ب
مكرز بن حفص بن الأخيف : ١١
مكة المكرمة (م) مقدمة الأولى والثالثة رقم
(٢٢) - * - * - ٣ - ٣ - ٣ - ٩ - ١٠ -
١٠/ألف - ١١ - ١٤ - ٢٥ - ٩٦ - ٩٧ -
١١٢ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٨١/ألف - ٢١٥ -
٢١٥/ألف - ٢١٧ - ٢٢١ - ٢٨٢/و -
٢٨٣/س ، ع - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ضميمة (ج)
ملاعب الأسنة : ٢١٩/ألف - ٢٢٠ ، أيضاً أبو
براء
ملكبان بن عبدة : ١٧
ملكثة (م) : ١٥٤ حاشية
ملكوب بن عبدة : حاشية ١٧
مناذر (م) : ٣١٨/ج ، د
منبج (م) : ٣٦٨/بس ، بع
منجليس (م) : حاشية ٣٤٨ - ٣٤٩
المنذر بن ساوى : مقدمة الأولى - ٥٣/ألف -

ناثلة (صنم) : ٦ - ٧
 النبط (ق) : ٣٧/ألف - ٣٠٢ مكرر/ط -
 ٣٥٣/ز ، أيضاً الانباط
 النبهانيون (ق) : حاشية ٨٩
 النبي ، مراراً ، أيضاً محمد
 النبيت ، بنو (ق) : ١
 النجار ، بنو (ق) : ١ (مرتين) - ١٧١
 النجاشي : مقدمة - * - * /ألف - ٢٠/ألف -
 ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٣/ألف - ٢٤ - ٢٥ -
 ٢٨/ألف ، ب
 نجد (م) : ٢٢٠
 نجران (م) : مقدمة - ٨٠/ألف ، ب ، ج -
 ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ -
 ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٦ -
 ١٠٦/ألف ، ب - ٢٤٧ - ٢٧٧ - ٢٧٨
 نجران العراق (م) : ١٠١ - ١٠٣ ، أيضاً
 النجرانية
 النجرانية (م) : ١٠٠ - ١٠٤ ، أيضاً نجران
 العراق
 نجمة (م) : ٨٨
 نخع (ق) : ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠
 النخل (م) : ١٦٤
 النخل (م) : ١٦٤
 نخلة (م) : ٣
 نزار : ٤
 نसार (م) : ١١٢
 النصاري (ق) : ٢٢ - ٢٨/ألف ، ب - ٩٦ -
 ١٠٥ - ١٠٧ - ١٠٩ - ١٠٩/ألف ، ب ،
 ج - ٣٤٦ - ضميمة (ج) - ضميمة (د)
 نصر (ق) : ٤٨
 النصر ، بنو (ق) : ٩٤ - ١٨٤
 نصيين (م) : ٣٦٨/جد
 النضر (بنو النضير) (ق) : ٩٦

٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٥٩/ب - ٦٠ -
 ٦٠/ألف - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤
 المنذر بن عمرو الساعدي : * /د - ٣/ج -
 ٢٢٠
 المنصور ، الخليفة العباسي : ٢٥٢/ألف
 حاشية
 منصور بن عكرمة : * /ألف
 منى (م) : * /د
 مورع القرية (م) : ٢٢٩
 موسى عليه السلام : ١٥ - ٢٩ - ١٠٧ - ضميمة
 (ز)
 موسى بن عقبة : ٢٨٥
 الموصل (م) : ٣٦٨/جد
 موقان (م) : ٣٥٠
 موقت (م) : ٢٢٩
 المهاجر بن أبي أمية : ١٣٢ - ١٣٢/ألف -
 ٢٨٢ - ٢٨٢/و - ٢٨٣/ل ، ر - ٢٨٥ -
 ٢٨٧
 المهاجرون (ق) : ١ - ٢٥ - ٢٨٢ - ٢٨٣/هـ ،
 و - ٣٥٣/ض - ٣٥٥
 مهدي فروج بن شخسان : ضميمة (ا)
 مهران : ٢٩٥
 مهرة (م) : مقدمة الأولى - ١٣٧ - ١٣٨ - ٢٨٢
 مهري بن أبيض : ١٣٧
 مهلب بن أبي صفرة : ٣١٨/ج
 الميداني : مقدمة الأولى
 ميسان (م) : ٣١٨/هـ
 مسيرة بن مسروق : ٣٥٣/ع ، د ، غ
 (ن)
 نافع بن الحارث : ٣٠٤/ب - ٣١٨/ألف -
 ٣٤١/ب - ٣٤٢ ، أيضاً أبو عبد الله
 نائل بن مطرف : ٢١٠/ألف

النضر بن الحارث : * / ألف
 النضير ، بنو (ق) مقدمة الطبعة الثالثة رقم ٢١ -
 ٢ / ألف ، ب - ٩٦ - ٢٢٩ في ذكر المصادر
 النعمان قيل ذي رعين : ١٠٨ - ١٠٩
 نعمان قيل همدان ١٠٧ حاشية
 النعمان بن عجلان الأنصاري : ٣٧٢
 النعمان بن مقرن : ٣٣٠ - ٣٣١
 نعيم بن (؟) : ٣٦٨ / ص ، ق
 نعيم بن عبد كلال : ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ -
 ١١٠ / ج
 نعيم بن مسعود الأشجعي : ١٦٢ - ٢٧٠
 نعيم بن مقرن : ٣٣٢ - ٣٣٤ - ٣٣٥
 نعيم بن هند : حاشية ١٧
 نفاعة بن فروة الدثلي : ٥٥
 النقيب (م) : ٢٩٩
 النمر بن تولب العكلي : ٢٣٣ - ٢٣٣ / ألف
 نمرود : ضميمه (ز)
 نمرة (م) : ٨٦
 نمط الهمداني (؟) : ١١٤
 نميلة الكلبي : ١٧
 النوب (هم أهل نوبة) : ٣٦٥
 النوبة (م) : ٣٦٩
 النور (م) : ٦٩ حاشية
 نوفل : ١٧١
 نهاوند (م) : ٣٣٠ - ٣٦٨ / جي ، جك
 نهد ، بنو (ق) : ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢
 نهشل بن مالك : ١٨٩
 نهر الأيلة (م) - راجع الأيلة
 نهر الملك (م) : ٣٦٨ / جيج
 نههم (ق) : ١١٢
 النيل (نهر) : ٣٦٣ - ٣٦٥ / هـ ، و ، ز
 (و)
 الواحدة (م) : ٢٠٩

وادي الرحمن (م) : ٨٦
 وادي سبع (م) : ٢٤١
 وادي القرى (م) : مقدمة الثالثة رقم (١٦)
 الواقدي : مقدمة الأولى - ٣ حاشية -
 ٢٨٧ / ألف حاشية
 وائل ، بنو (ق) : ١٨٩
 وائل بن حجر الحضرمي : ١٣٢ - ١٣٢ / ألف -
 ١٣٣ - ١٣٤
 وبر بن يحنس : ٢٥٣ - ٢٧٥
 وج (م) : ١٨١ - ١٨٢ أيضاً الطائف
 وداعة (ق) : ١١٢
 ودبعة (ق) : ٢٨٢
 ورد بن مرداس : ١٧٨ / ألف
 وردان الكاتب : ٣٦٥
 وزر بن سدوس (سروس) النبهاني :
 ٢٠١ / ألف ، ب ، ج
 ورقاء بن سمي البكري الخارفي : ٣٧٢ حاشية
 وقاص بن قمامة السلمي : ٢٠٩
 وكيع الدارمي : ٢٦٤
 الولجة (م) : ٣١٠
 وليد بن جابر بن ظالم البحري : ١٩٩
 الوليد بن عقبة : ١٠٣ - ٣٦٨ / جد - ٣٧٠
 الوليد بن الوليد : ١٢ / ألف
 وهب السوائي : ١١٩ / ألف
 ويلهاوزن : مقدمة الأولى - (كتب أيضاً
 قُلهاوزن)

(هـ)
 هاجر عليها السلام : ٩٦
 هاشم ، بنو (ق) : * / ألف
 هاشم بن عيبة (عتبة) : ضميمه (د)
 هاشم بن عتبة : ٩٧ - ٣٠٢ / ج مكرر / ٣ ، ٤
 ضميمه (د)

النضر بن الحارث : * / ألف
 النضير ، بنو (ق) مقدمة الطبعة الثالثة رقم ٢١ -
 ٢ / ألف ، ب - ٩٦ - ٢٢٩ في ذكر المصادر
 النعمان قيل ذي رعين : ١٠٨ - ١٠٩
 نعمان قيل همدان ١٠٧ حاشية
 النعمان بن عجلان الأنصاري : ٣٧٢
 النعمان بن مقرن : ٣٣٠ - ٣٣١
 نعيم بن (؟) : ٣٦٨ / ص ، ق
 نعيم بن عبد كلال : ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ -
 ١١٠ / ج
 نعيم بن مسعود الأشجعي : ١٦٢ - ٢٧٠
 نعيم بن مقرن : ٣٣٢ - ٣٣٤ - ٣٣٥
 نعيم بن هند : حاشية ١٧
 نفاعة بن فروة الدثلي : ٥٥
 النقيب (م) : ٢٩٩
 النمر بن تولب العكلي : ٢٣٣ - ٢٣٣ / ألف
 نمرود : ضميمه (ز)
 نمرة (م) : ٨٦
 نمط الهمداني (؟) : ١١٤
 نميلة الكلبي : ١٧
 النوب (هم أهل نوبة) : ٣٦٥
 النوبة (م) : ٣٦٩
 النور (م) : ٦٩ حاشية
 نوفل : ١٧١
 نهاوند (م) : ٣٣٠ - ٣٦٨ / جي ، جك
 نهد ، بنو (ق) : ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢
 نهشل بن مالك : ١٨٩
 نهر الأيلة (م) - راجع الأيلة
 نهر الملك (م) : ٣٦٨ / جيج
 نههم (ق) : ١١٢
 النيل (نهر) : ٣٦٣ - ٣٦٥ / هـ ، و ، ز
 (و)
 الواحدة (م) : ٢٠٩

هيثم بن عدي : مقدمة الأولى

(ي)

يام (ق) : ١١٢

يثرب (م) : ١ (مرات) - ٩٦ - ٩٧

يحنة بن رؤية : حاشية ٣٠ - ٣١ - ٣١ / ألف -
أيضاً مريحنة

يحيى بن آدم القرشي : مقدمة الأولى - ٩٤

يحيى بن عمر : مقدمة الأولى

اليرموك (م) : ٣٠٢ - ٣٠٢ هـ - ٣٥٣ / ث ،
ذ ، ب

يريم (م) : ٢٨٣ / ل ، م ، ن ، ع

يزيد بن أبجر العبسي : ٣٧٢

يزيد بن أبي حبيب المصري : مقدمة الأولى

يزيد بن أبي سفيان : حاشية ٦٩ - ٣٠٢

مكرر/و ، ز ، ح ، ك ، ل - ٣٠٢ / ب ،

هـ - ٣٠٢ / ج مكرر/ ٣ ، ٤ - ٣٥٣ / بد ،

بو ، به - ٣٥٧ / د ، هـ ، و ، ح ، ط ، ي ،

ك - ٣٦٨ / جط

يزيد بن جزء العبسي : ٣٧٢ حاشية

يزيد بن حجية النكري : ٣٧٢

يزيد بن الطفيل الحارثي : ٨٢

يزيد بن عبد الله الأسلمي : ٣٧٢

يزيد بن عبد الله الراوي : ٢٣٣ / ألف - أيضاً أبو

العلاء بن عبد الله

يزيد بن المحجل الحارثي : ٨٦

يسار بن نمير : ٣٦٨ / ع ، ف

اليعاقبة (من النصاري) : ضميمة (ج)

يعفر بن عبد كلال : ١٠٧ حاشية

يعقوب عليه السلام : ٢٩ - ٩٣

يعلى بن أمية : ٩٩ - ١٠١ - ٣٦٨ / بد ، به

اليمامة (م) : مقدمة - ٩ - ١٠ - ٦٨ -

٦٨ / ألف ، ب - ٢٤٨ - ٢٨٠ - ٢٨٢ -

هيل (صنم) : ٦ - ٧ مرتين

هجر (م) : ٥٩ / ج ، د - ٦٠ - ٦١ - ٦٥ -

١٣٦ ، أيضاً البحرين .

الهد (م) : ٢٠٩

هذيل (ق) : ٤٨ - ٢٨٧ / ألف حاشية

هراة (م) : ٣٤٣

هرقل : مقدمة الأولى - ٢٦ - ٢٨ / ألف ، ب --

٣٠٢ / ج مكرر/ ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ -

٣٦٥ / ب ، أيضاً قيصر وهرقليس

هرقليس : ٩٦ ، أيضاً قيصر

هرمز : ٢٨٩

الهرمز (م) : ٣٤٧ حاشية - ٣٤٨

الهرمزان : ٥٤

هشام بن عبد الملك (الخليفة الأموي) : ٣٧١

هشام بن الوليد : ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٣٠١ - ٣٤٠

هشيم بن عتبة : ٣٠٢ / ج مكرر/ ٣ ، ٤

الهلال : ٦٧

هلال الهجري : ٣٠٧

هلال بن سراج بن مجاعة : ٧٠

هلال بن عامر بن صعصعة : ٢٣٧ / ألف

همدان (ق) : ٨٠ / ب - ١٠٧ حاشية - ١٠٨ -

١٠٩ - ١١٠ / ج - ١١١ - ١١١ / ألف -

١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥

الهند (ق م) : ٢٨٨ - ضميمة (ج)

هند ، بنو (ق) : ٢٨٣ / ل

هند بن عمر المرادي : ٣١٧ - ٣٣٨

هند بنت أثانة : ١٧

هند أخت عباد : ١٧

هند بنت عبيدة بن الحارث : ١٧

هوازن (ق) : ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٨٢

هوزة بن علي : ٦٨ - ٦٨ / ألف ،

هوزة بن عمرو بن يزيد : ١٨٠

هوزة بن نيشة السلمى : ٢١١

يوسف عليه السلام ذيل ز
يونس عليه السلام : ضميمة (ز)
اليهود (ق) : * / د - * / و - ١ - ١٤ / ج - ١٥ -
١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٥٧ - ٥٨ - ٩٦ - ١٠٥ -
١٠٦ / د - ١٠٧ - ١٠٩ - ٣٤٦ - ضميمة (ب)
يهود بني الأوس (ق) : ١
يهود بني نعلبة (ق) : ١
يهود بني جشم (ق) : ١
يهود بني الحارث (ق) : ١
يهود بني ساعدة (ق) : ١
يهود بني عوف (ق) : ١
يهود بني النجار (ق) : ١
يهود الشطبية (ق) : ١
يبعث (م) : ١٣٢ / ألف

٢٨٣ / ح ، ي - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٨٩ / ألف -
٢٩١ - ٣٠٢ مكرر / ألف .
اليمن (م) : مقدمة - حاشية ١١ - ٣١ -
٣١ / ألف - ٨٠ / ألف ، ب ، ج ، د - ٩٤ -
١٠١ - ١٠٣ - ١٠٤ / ألف - ١٠٥ -
١٠٦ / ج ، د ، هـ - ١٠٧ - ١١٠ -
١١٠ / ألف ، ج ، هـ - ١١٦ - ١٣٢ / ألف -
٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٧٤ - ٢٨٠ - ٢٨٢ - ٢٨٢ /
ج ، د - ٣٠٢ مكرر / م ، ن - ٣٠٢ / ألف -
٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ / بد ، به - ٣٧١ / ب
يناق البطريق : ٣٠١ / ألف
ينبع (م) : مقدمة الطبعة الثالثة رقم ١٥ -
١٥٨ / ألف
يوحنا : ٣١ حاشية أيضاً يوحنا
يوم الجماجم : مقدمة الأولى

فهرست الأنساب

ملاحظة :

(عد) يدل على الخريطة العدنانية ، و (قح)
على الخريطة القحطانية ، والأرقام على الطبقة ،
والحروف الأبجدية على العمود الذي في الخرائط

أسلم (بفتح اللام) (قح) : ١٨ ب - ٢٠ ش
 أشجع (عد) : ١٠ ع
 أشد (قح) : ١٩ ص
 أشرس (قح) : ١٦ ض
 الأشعر (قح) : ١١ ط
 أعصر منبه (عد) : ٨ ق
 أفصى (عد) : ٦ ا - ٨ به - ١٠ بو - (قح)
 ١٩ ش

اليأس - راجع تحت حرف (ي)
 امرؤ القيس البطريق (قح) : ١٣ ز
 أمية (عد) : ٢٠ ل
 أنمار بجيلة (قح) : ١٢ ح
 أوس (عد) : ٨ بز
 الأوس (قح) : ٢٠ ع
 أوس الله (قح) : ١٣ م
 أوسله همدان (قح) : ١٠ د
 إياد (عد) : ٤ ا - (قح) ٢١ ق

(ب)

بارق (قح) : ٢٠ ر
 باهلة معن (عد) : ١٠ ق
 باهلة (قح) : ١٤ ن
 بجاد (عد) : ١٨ خ

(ا)

أبو بكر الصديق (عد) : ٢٢ ق
 أبو سفيان (عد) : ٢٢ ل
 أبو طالب (عد) : ٢١ ح
 أبو العاص (عد) : ٢١ م
 أبو عامر (عد) : ٢١ ث
 أبو عقيل (عد) : ٢٢ ت
 أبو قحافة (عد) : ٢١ ق
 أبو لهب (عد) : ٢١ و
 أثال حنيفة (عد) : ١٦ به
 أحمس (عد) : ٦ بز
 أحنس (عد) : ٢٠ د
 أد (عد) : ٧ ح
 أدد (قح) : ١٠ ط
 أراش (قح) : ١١ ح
 أرحب (قح) : ٢٠ ا
 الأزد (قح) : ١٠ ز - ١٩ ص
 أزد شنوءة (قح) : ١٦ و
 أسامة (عد) : ١٨ بـ
 أسحم (عد) : ١١ بز
 أسد (عد) : ٥ به - ٨ م - ١٩ ع - (قح)
 ١٧ بو - ٢٤ ن
 أسلم (بضم اللام) (قح) : ١٣ بـ

١٤/ز - ١٨/ز - ٢٢/ز - ٢٤/ل - ٢٤/ص
 ثعلبة فريع (عد) : ١٢/بز
 ثعلبة البهلول (قح) : ١٢/ز
 ثقيف قسي (عد) : ١٣/ت
 ثمامة بن أثال (عد) : ٢٥/به
 ثور (قح) : ١٨/بيج

(ج)

جبير (عد) : ٢٢/ك
 جديلة (عد) : ٦/به - ٧/ر - (قح) ١٤/ع
 جذام (قح) : ١٤/خ
 جرم (قح) : ١٤/ت
 الجرمز (قح) : ٢٥/و
 جرول (قح) : ١٥/ت
 جزيلة (قح) : ١٥/ظ
 جشم (عد) : ١٣/ع - ١٣/ذ - ١٣/بز -
 ١٤/ش - ١٧/بد - (قح) ١٣/د - ١٥/د -
 ٢١/ن - ٢٢/ي - ٢٢/ف - ٢٥/س -

٢٦/س

جعدة (عد) : ١٧/ظ
 جعفر الطيار (عد) : ٢٢/و
 جعفي (قح) : ١٣/س
 جفنة (قح) : ١٨/ح
 جلد (قح) : ١٢/ط
 جمع بن عمرو - راجع تحت جده « هصيص »
 جهينة (قح) : ١٧/بيج

(ح)

حاجب (عد) : ١٩/ز
 الحارث (عد) : ١٣/ح - ٢٠/بز - ٢٢/س
 (قح) : ١٢/خ - ١٥/و - ٢١/ك - ٢٤/ع
 الحارث الحلاف (عد) : ١٢/س
 الحارث العصي (قح) : ٢٤/و

بعيد (عد) : ١٨/ذ

بعير (عد) : ١٩/ن

بعيلة (قح) : ١٤/س

بعيلة أنمار (قح) : ١٢/ح

بعثر (قح) : ١٨/ث

بغيفض (عد) : ١٠/ف

البياء (عد) : ١٧/خ

بكر (عد) : ١٠/ر - ١٦/بد - (قح) ٢٣/بيج

بكر بن عبد مناة (عد) : ١٠/ل

بكر بن هوزان (عد) : ١١/ت

بكر بن وائل (عد) : ١٢/به

بكيل (قح) : ١٤/ا

بلعارث (قح) : ١٦/ح

بلى (قح) : ١٤/بو

بنان (عد) : ١٩/د

بهاء (قح) : ١٤/بز

بولان (قح) : ١٤/ف

(ت)

تخمر (عد) : ١٩/م

تدول (قح) : ١٩/ث - ٢١/بد

تزبد (قح) : ٢٢/ن

تلب (عد) : ١٢/بد - (قح) ١٥/بيج

تميم (عد) : ٩/ز

تنوخ (قح) : ١٩/بو

تولب (عد) : ١٨/ح

تيم (عد) : ١٦/ق

تيم الله (عد) : ١٧/بيج - (قح) ١٨/بو

تيم اللات النجار (قح) : ٢٣/ز

(ث)

ثعل (قح) : ١٤/ث

ثعلبة (عد) : ١٠/س - ١٦/بو - ١٨/بيج (قح)

الحارث بن كعب (بلحارث) (قح) : ١٦/ح
 حارثة (قح) : ١٨/ر - ٢٥/ع
 حارثة العنقاء (قح) : ١٩/ز
 حارثة الغطريف (قح) : ١٥/ز
 حاشد (قح) : ١٤/د
 الحافي (قح) : ١٢/بج
 حبيب (عد) : ١٥/بد
 الحجاج بن يوسف (عد) : ٢٥/ت
 الحجر (قح) : ١٩/ق
 حجور (قح) : ١٩/ب
 حدان (عد) : ١٥/د
 حرام (قح) : ٣١/ن
 حرب (عد) : ٢١/ل - (قح) ١٤/ي
 الحسن (عد) : ٢٣/ح
 الحسين (عد) : ٢٣/ز
 الحصن ثعلبة (عد) : ١٦/بو
 حضرموت (قح) : ٢٠/بب
 الحكم (عد) : ٢٢/ت
 حلوان (قح) : ١٤/بج
 حمزة (عد) : ٢١/ز
 حمير (قح) : ٥/بج
 حنظلة (عد) : ١٢/ز
 حنيفة (عد) : ١٦/به

(خ)

خالد (عد) : ٢١/بب
 خثعم (قح) : ١٣/ح
 خديجة الكبرى (عد) : ٢١/ف
 الخزرج (قح) : ٢٠/ز - ٢٢/ك
 الخزرج الأوسي : (قح) ٢٣/ع
 خزيمة (عد) : ٧/ط
 خشين (قح) : ١٨/به
 خصفة (عد) : ٧/ت

الخطاب (عد) : ٢٢/ش
 خظمة (قح) : ٢٣/ف
 خولان (قح) : ١٥/ذ
 خويلد (عد) : ٢٠/ف
 الخيار (قح) : ٨/د
 خيوان (قح) : ١٢/د

(د)

دارم (عد) : ١٤/ز
 دافع (قح) : ١٧/د
 دالان (قح) : ٢٠/د
 دعام (قح) : ١٩/ا
 دعمي (عد) : ٥/١ - ٧/به
 دودان (عد) : ٩/س
 دوس (قح) : ٢٠/و
 دومان (قح) : ١٥/ا
 دثل (عد) : ١١/م
 دينار (قح) : ٢٤/ح

(ذ)

ذبيان (عد) : ١١/ص
 ذو رعين (قح) : ٢١/بب
 ذهل (عد) : ١٧/بو - ١٨/بط

(ر)

الربعة (قح) : ٢٠/بج
 ربيعة (عد) : ٤/به - ١٥/ث (قح) : ٩/د -
 ١٦/ج - ١٦/ت - ١٩/ت
 رزاح (عد) : ١٦/ش
 رشدان (قح) : ١٩/بج
 رفيدة (قح) : ١٩/بج
 رواس (عد) : ١٧/ث
 رياح (عد) : ١٩/ش

سليح (قح) : ١٥/بز
 سليم (عد) : ١٠/ث
 سود (قح) : ١٤/بح - ٢٠/ق
 سهم بن عمرو - راجع تحت جده « هصيص »
 ومن ولده عمرو بن العاص

(ش)

شاكر (قح) : ١٧/ج
 شعبة (عد) : ٢٢/ث
 شمش (عد) : ١٣/ص
 شيبان (عد) : ١٧/بط - ١٨/بو
 شيع اللات (قح) : ١٨/بز

(ص)

صداء (قح) : ١٥/ي
 صعب (عد) : ١٤/به - (قح) : ١٣/ن ١/١٦
 صعصعة (عد) : ١٣/ث

(ض)

ضبة (عد) : ٨/و
 ضبيعة (عد) : ٥/بز
 ضجعم (قح) : ١٧/بز
 ضمرة (عد) : ١١/ل

(ط)

طابخة (عد) : ٨/٦
 طيء (قح) : ١١/ع
 طمئان (عد) : ٩/٢

(ظ)

ظفر (قح) : ٢٤/س

(ع)

العاص (عد) : (راجع تحت ابنه عمرو)

ربث (عد) : ٩/ف

(ز)

زاهر (قح) : ١٣/ي
 الزبير (عد) : ٢٢/ص
 زارة (عد) : ١٨/ز
 زهر (عد) : ٥/ب
 زهران (قح) : ١٧/و
 زهرة (عد) : ١٧/ي
 زهير (عد) : ١٧/ح - ١٨/بد
 زيد (عد) : ١٦/ز - (قح) : ٦/ز - ٧/بح -
 ٩/ط - ١٦/ب - ١٦/بح - ٢١/بب
 زيد اللات (قح) : ٢٠/بح
 زيد مناة (عد) : ١٠/ز - ١٩/بح

(س)

سابقة (قح) : ١٩/د
 ساردة (قح) : ٢٣/ن
 ساعدة الأوسي : (قح) : ٧٩/ع
 ساعدة الخزرجي (قح) : ٢٤/ك
 ساوى (عد) : ٢١/د
 سبا (قح) : ٤/بز
 سدوس (عد) : ١٩/بز
 سعد (عد) : ٧/ق - ٨/ن - ١١/هـ - ١٢/ق -
 ١٢/ش - ١٣/هـ - ١٥/ت - ١٧/ق -
 ١٩/بد (قح) : ١٣/ع - ١٦/بز - ٢٦/ن

سعد العشيرة (قح) : ١٢/س

سعد مناة (عد) : ١٠/ص

السكسك (قح) : ١٧/ذ

السكون (قح) : ١٧/ض

سلامان (قح) : ١٥/ث

سلمة (قح) : ٢٧/ن (عد) : ١٨/ص - ١٨/ظ

عامر (عد): ١٤/ي - ١٤/ث - ١٦/خ -
 ٢٠/ق - ٢٠/ث
 عامر بن عكرمة (عد): ٩/ب
 عامر ماء السماء (قح): ١٦/ز
 عاملة (قح): ١٤/با
 عبادة (عد): ١٨/با
 العباس (عد): ٢١/ي
 عبد (عد): ١٣/ن - ١٨/م
 عبد الأشهل (قح): ٢٦/ص
 عبد الله (عد): ١٥/ز - ١٧/د - ١٧/غ -
 ٢٨/ش - ١٩/ر - ٢١/ط - ٢٢/ي -
 ٢٣/و - ٢٣/ف - (قح): ١١/و -
 ١٣/هـ - ١٨/و
 عبد الدار (عد): ١٨/س
 عبد شمس (عد): ١٩/ل
 عبد العزى (عد): ١٨/ع - ٢٠/ش
 عبد القيس (عد): ٩/بو
 عبد كعب (عد): ١٥/ح
 عبد المطلب (عد): ٢٠/ط
 عبد الملك (عد): ٢٤/ن
 عبد مناف (عد): ١٨/ط - ١٩/س
 عبد مناة (عد): ٨/ح - ٩/ل
 عيس (عد): ١١/ف
 عبيد (عد): ١٨/ت - (قح): ٢٥/ف
 عتود (قح): ١٧/ث
 عثمان ذو النورين (عد): ٢٣/م
 عجل بن لجيم (عد): هو أخو حنيفة
 العداء (عد): ٢١/بج - ٢٢/ب
 عدنان (قح): ١٢/و - ١٩/و
 عدس (عد): ١٧/ز
 عدنان (عد): ١/ط
 عدي (عد): ١٢/م - ١٥/ش - ٢٠/ك -
 (قح): ١٣/ض - ١٤/ر - ٢٤/ط - ٢٧/ع

عدي (بصيغة التصغير) (قح): ١٩/ر
 عذرة (قح): ٢١/بج
 عروة (عد): ٢١/خ - ٢٣/ص
 عريب (قح): ٧/ط
 عرينة (قح): ١٩/بد
 العصي (الحارث) (قح): ٢٤/و
 عطارد (عد): ٢٠/ز
 عفان (عد): ٢٢/م
 عفير (قح): ١٤/ض
 عقابة (عد): ١٥/بو
 عقيل (بصيغة التصغير) (عد): ١٧/با
 عقيل (بفتح العين) (عد): ٢٢/ز
 عك (عد): ٢/ح - (قح): ١٣/و
 عكرمة (عد): ٨/ت
 عكل (عد): ١٢/ح
 علقمة بن علاثة بن عوف بن أحوص
 ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة، راجع تحت
 كلاب (= عد: ١٦/ث)
 على (بضم العين والألف المقصورة) (قح):
 ١٣/ط
 علي (عد): ١٣/بج - ٢٢/ح - (قح): ٢١/ر
 عليان (قح): ١٧/ب
 عمر (عد): ١٨/ر - ٢٥/س
 عمر الفاروق (عد): ٢٣/ش
 عمران (قح): ١٣/بج - ١٨/ق
 عمرو (عد): ١٠/أ - ١٠/د - ١٠/بد -
 ١٤/بد - ١٦/ت - ١٨/د - ١٩/ث - (قح):
 ٩/بج - ١٠/ح - ١٣/ف - ١٣/بج -
 ١٤/ط - ١٤/ذ - ٢١/ز - ٢٣/م - ٢٨/ع
 عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن
 سهم بن عمرو - راجع تحت سهم بن عمرو
 عمرو بن عدي (قح): ١٥/ر
 عمرو بن ربيعة (خزاعة) (قح): ٢٠/ت

(ق)

قاسط (عد) : ١٠/به - ٢٠/بو
قحطان (قح) : ١/ز
قرط (عد) : ١٧/ش
قريش (فهر) : (عد) ١١/ط
قريع (عد) : ١٤/د
قسي (ثقيف) (عد) : ١٣/ت
قشير (عد) : ١٧/ض
قصي (عد) : ١٧/ط
قضاة (قح) : ١١/بيح
قيس (عد) : ٦/ت - ١٠/ح - ١٦/ح -
١٧/بز - (قح) : ١٨/بيح

(ك)

كعب (عد) : ١٢/د - ١٤/ط - ١٦/ض
١٧/ت - ١٨/ق
(قح) : ١٤/و - ٢٣/ك - ٢٨/ن - ٣٠/د
كلاب (عد) : ١٦/ط - ١٦/ث
كلب (قح) : ١٧/بيح
كلدة (عد) : ٢٠/س
كليب : (عد) ١٦/ذ
كنانة (عد) : ٨/ط - (قح) ٢٤/بيح
كندة (قح) : ١٥/ض
كهلان (قح) : ٥/ز

(ل)

لجيم (عد) : ١٥/به
لحيان (عد) : ٨/س
لخم (قح) : ١٤/ط
لقيط (قح) : ٢٥/هـ
لكيز (عد) : ١١/بو
لوي (عد) : ١٣/ط
ليث (قح) : ١٥/بيح

عمرو مزيقيا (قح) : ١٧/ز

عمرو النبيت (قح) : ٢٢/ع

عمرو النعام (عد) : ٩/م

العنبر (عد) : ١١/د

عنزة (عد) : ٦/بد

عنيزة (عد) : ١٨/بز

عنين (قح) : ١٦/ث

العوام (عد) : ٢١/ص

عوذ مائة (عد) : ٨/أ

عوف (عد) : ٩/ح - ١٣/د - ١٣/ق

(قح) : ٢١/ل - ٢٢/ط - ٢٢/ق -

٢٢/بيح - ٢٤/ق

عيلان (عد) : ٥/ت

(غ)

غالب (عد) : ١٢/ط

غامد (قح) : ١٤/هـ

غسان (قح) : ١١/ز

غضب (قح) : ٢٢/س

الخطريف (قح) : ١٥/ز

غطفان (عد) : ٨/ف - ١١/أ

غفار (عد) : ١٣/ل

غنم (عد) : ١٣/بد - (قح) : ٢١/و - ٢٢/ل -

٢٥/ز - ٢٩/ن

الغوث (قح) : ٩/ز - ١٢/ف

غيلان (عد) : ٦/ب

(ف)

فريع (عد) : ١٢/بز

فزارة (عد) : ١٢/ص

فطرة (قح) : ١٢/ع

فهر - راجع « قريش »

فهم (قح) : ٢٢/و

(م)

مازن (عد) : ١٠/ح - ١٠/ب - ١٩/بو (قح) :

١١/ز - ٢٤/ي

مالك (عد) : ٩/ق - ١٠/ط - ١١/ز -

١٢/هـ - ١٣/ز - ١٣/س - ١٧/بج

١٨/ت (قح) : ٦/بج - ٧/ز - ١٠/بج -

١٢/هـ - ١٣/خ - ١٦/د - ١٦/هـ - ١٨/ا -

٢١/ع - ٢٣/و - ٢٤/ز - ٢٥/ق

ماء السماء (قح) : ١٦/ز

مجدعة (قح) : ٢٦/ع

محارب (عد) : ٨/ش - ١٢/ي

محمد رسول الله (عد) : ٢٢/ط

مخزوم (عد) : ١٧/ر

مدركة (عد) : ٦/ط

مدلج (عد) : ١١/ك

مذحج (قح) : ١١/س

مر (عد) : ٨/ز - (قح) : ١٤/ق

مراد (قح) : ١٢/ك

مروان (عد) : ٢٣/ن

مرة (عد) : ١٠/ك - ١٤/ق - ٤٥/ط - (قح) :

٨/بج - ١١/خ - ٢٢/ص

مرهبة (قح) : ٢٠/ب

مزينه (عد) : ٨/هـ - (قح) : ١٨/بد

مزيقيا (قح) : ١٧/ز

مسروق (عد) : ١٧/ذ

مسعود (عد) : ٢٠/ث - ٢١/ت

مضر (عد) : ٤/ط

المطعم (عد) : ٢١/ك

المطلب (عد) : ١٩/ي

معاقر (قح) : ١٥/ح

معاوية (عد) : ١٢/ث - ١٥/ - ٣/بج

٢٣/ل (قح) : ١٦/ش - ١٧/ا

معتب (عد) : ١٩/ت

معد (عد) : ٢/ط

معن (عد) : ١٠/ق

المغيرة (عد) : ٢٠/ر - ٢٣/ث

مليح (قح) : ٢١/ت

مليك (عد) : ١٢/ل

منبه (عد) : ٨/ق - ١٢/ت

المنذر (عد) : ٢٢/د

منصور (عد) : ٩/ت

منعة (عد) : ٩/بز

(ن)

ناحية (قح) : ١٣/ك

ناشح (قح) : ١٨/د

نبت (قح) : ٨/ز

نبهان (قح) : ١٤/س

النبيت (قح) : ٢٢/ع

النجار (قح) : ٢٣/ز

النجعة (قح) : ٢٦/ف

النخع (قح) : ١٥/ط

نذير (عد) : ٧/بز

نزار (عد) : ٣/ط

نضر (عد) : ١٣/خ - (قح) : ١١/هـ

النضر (عد) : ٩/ط - ٢٣/س

نفائة (عد) : ١٣/م

نفيل (عد) : ٢١/ش

نمارة (عد) : ٥/ج - (قح) : ١٥/غ

النمر (عد) : ١٠/ب - ١١/بد - ١٩/ح

(قح) : ١٧/به

نمير (عد) : ١٥/ذ

نوف (قح) : ١١/د

نوفل (عد) : ١٩/ك - ٢٠/ع

نهد (قح) : ١٧/بط

نهم (عد) : ١٨/غ

(و)

وائل (عد) : ١١/ح - ١١/به

وائله (عد) : ١٠/ج

وبرة (قح) : ١٦/بيج

وديعه (عد) : ١٢/بو

ورقة (عد) : ٢١/ع

الوليد (عد) : ٢١/ر - ٢٥/ن

(هـ)

هاشم (عد) : ١٩/ط

الهجيم (قح) : ٢٢/ر

هذيل (عد) : ٧/ن

هصيص (عد) : ١٥/ن - (وهو جد سهم وجمع

ابني عمرو)

هلال (عد) : ١٥/خ

همدان (قح) : ١٠/د

هميسع (قح) : ٦/بب

هوازن (عد) : ١٠/ت

هوذة (عد) : ٢٠/بب

(ي)

اليأس (عد) : ٥/ط

يام (قح) : ١٣/ل

يربوع (عد) : ١٣/و

يزيد (عد) : ٢٣/ك - ٢٤/ل - (قح) : ١٤/شر

يشجب (قح) : ٣/ز - ٨/ط

يشكر (عد) : ١٣/بو

يعرب (قح) : ٢/ز

يعفر (قح) : ١٤/خ

يقدم (عد) : ٧/أ

يقظة (عد) : ١٦/ر

يوسف (عد) : ٢٤/ت

ملحق (*)

ص ٥٧ / بين سطر ١٩ و ٢٠ :

William Muir, *The Life of Mahomet*, London 1861, III, p. 31-34, «Treaty of Medina» (abridged translation). — Nazeer Kakakhel, *Foundation of Islamic State at Medina and its Constitution*, in: *Islamic Studies*, Islamabad, XXI/3, 1982, p.61- 88.—Muhammad Yusuf Guraya, *Islamic Judicial System under the Holy Prophet and the First Two Pious Caliphs*, Lahore, 1984 (?), ch. 3.

٥٨ / ٢٨ ، يزداد في آخر السطر :

« عون الشريف القاسم ، دبلوماسية محمد ، دراسة لنشأة الدولة الإسلامية في ضوء رسائل النبي ومعهدهاته ، نشرة جامعة الخرطوم ، غير مؤرخ .

٦٥ / بين سطر ١١ و ١٢ ، يزداد :

ونقل الاستاذ مصطفى الأعظمي، في كتابه «دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه»، ج ١/ ١٢٨ عن تاريخ ابن أبي خيثمة ٣: ١٢ / ١ ، ٦٢/ ب « قال جارية بن قدامة : قال لنا علي بن أبي طالب : ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا كتاب في قراب سيفي ، فأخرج الكتاب فاذا فيه : « إنه لم يكن نبي إلا وله حرم . . . » وفي روايات البخاري (١٠/ ٥٨ ، ٢/ ١٧/ ٥٨ ، ١/ ٢١/ ٨٥ ، ٢/ ٥/ ٩٦) عن صحيفة على هذه : « المدينة حرم ما بين غير إلى كذا ، فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى فيها محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل » . (وفي ٢/ ١٧/ ٥٨ : عائر بدل غير) وفي

(*) إن هذا الملحق يحوي إضافات واستدراكات على الطبعة الرابعة ، والرقم الأول في العنوان يدل على الصفحة ، وما يليه على الأسطر في تلك الصفحة .

١/٢١/٨٥ : « غير إلى ثور » . (وثور جبيل بالمدينة في جنب جبل أحد ، « وزرته بحمد الله » ، قاله حميد الله) .

٧٢ / بين سطر ٧ و ٨ ، يـزاد :

كأن هذا في جواب كتاب عباس إليه يستأذنه أن يغادر مكة ويهاجر إلى المدينة . فإذا كان كذلك ، فلعل الرواية التالية (تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٦٠١ ، وسنن أبي داود ١٥١/١٥) تتعلق بكتاب عباس ، فقد قيل في بعض الروايات أن أبا رافع أسلم وكان عبدا للعباس رضي الله عنه : حدثني أبو رافع أنه أقبل بكتاب من قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فلما رأيته ألقى في قلبي الاسلام ، فقلت : يا رسول الله ، إني لا أرجع إليهم . قال : إنا لا نخيس بالعهد ، ولا نحبس البرد ، ولكن أرجع إليهم . فان كان في قلبك الذي قلّبتك فارجع . قال : « فرجعتُ إليهم ثم أقبلتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلمت . . . » إن أبا رافع كان قبطيا - ولم يرو نص الكتاب لقريش - . والاحتمال الآخر هو أنه جاء في فداء أسرى غزوة بدر ، فأرسلته مثلاً أم الفضل زوجة العباس ، وكان العباس بين الأسرى .

٩٩ / ١٠ ، يـزاد في آخر السطر :

٤ / ١١١ - بحن ح ٤٤٠٠ ، وقال محشية : والحديث في مجمع الزوائد للهيتمي ٦ / ٢٤ عن الطبراني ، ونقله ابن كثير ، والبيهقي في الدلائل ، وأبو نعيم في الدلائل - . قابل سنن سعيد بن منصور ، ٣ / ٢ ، ع ٢٤٨١ .

١٠٠ / ٣ ، يـزاد في آخر السطر :

وثألفي بالفرنسي Six Originaux des Lettres du Prophète .

- وبحث في صحة أصل المکتوب المكتشف السيدة سهيلة الجبوري في كتابها عن تأريخ تطور الخط العربي ، طبع بغداد .

١٠٧ / ٢٢ بدل « ٢٤٨٠ » ، ليقرأ :

٢٤٧٩ ، ٢٤٨٠ - المعجم الكبير للطبراني ، طبع بغداد ، ع ٤١٩٨ ، في حرف الدال ، ذكر دحية ابن خليفة رضي الله عنه . وروى في نص المکتوب : « قيصر عظيم الروم » ولا يكاد يصح ، والثبت « مرقل عظيم الروم » .

١٠٧/ بين السطر ٢٨ و ٢٩ ، يزاد :

وكتابي الفرنسي Six Originaux des Lettres du Prophète .

١١٠/ ٢٠ ليقرأ :

ع ٢٧٩ ، وزاد المحشي : رواه الطبراني أيضاً كما في مجمع الزوائد للهيتمي ، ٣٠٦/٥

١١١/ ٤ يزاد بعد تمام السطر :

وعنده أيضاً : « وفي الرسالة : يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولاً اشهدوا بأنا مسلمون . هو الذي أرسل رسوله للهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون . قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون » .

١١٥/ ١٤ يزاد في آخر السطر :

« وقال محشي كتاب سميد بن منصور : ذكره الهيتمي في مجمع الزوائد (٣٠٦/٥ ، ٣٠٨) عن الطبراني والبرار عن كشف الأستار (٤٤/٢ خطية) » .

١٢٩/ ٢٠ يزاد في آخر السطر :

« — سبل الهدى والرشاد لمحمد بن يوسف الشامي ، خطية باريس رقم ١٩٩٣ — الفضل المميم في إقطاع بني تميم للسيوطي ، خطية في مدارس بالهند وفي مصر ، وعدد الروايات المختلفة عنده ١٥ ، وتعلق بالوثائق ٤٣ إلى ٤٧ ، ورواها عن أبي عبيد ، وابن سعد ، وابن عساکر ، والطبراني في المعجم الكبير ، والطبري ، وأبي نعيم في المعرفة . وزاد المحشي : معجم البلدان لياقوت .

١٣٠/ بين السطر ٤ و ٥ ، يزاد :

عند أبي عبيد : لما أسلم تميم الداري قال : يا رسول الله إن الله مظهرك على الأرض كلها ، فهب لي قريتي من بيت لحم . قال هي لك . وكتب له بها كتاباً . وفي رواية أخرى عنده : قريات بالشأم ، عينون وفلانة ، والموضع الذي فيه قبر إبراهيم وإسحاق ويعقوب صلوات الله عليهم . قال وكان فيها ركعة ووطنه .

١٣٠ / ١ في « حبرون » روايات عند السيوطي :

حبراً ، جبرين أيضاً -

١٣٠ / ٣ بدل « خزيمة بن قيس » :

روى السيوطي جهنم بن قيس ،

١٣٠ / ٤ زاد السيوطي في روايتين اسم معاوية بن أبي سفيان :

١٣١ / ٢٣ ي زاد في آخر السطر :

السيوطي كما في الوثيقة ٤٣ .

١٣٢ / ٢٧ ي زاد في المصادر :

السيوطي كما في الوثيقة ٤٣ .

١٣٣ / ١٦ ي زاد في آخر السطر :

السيوطي كما في الوثيقة ٤٣ .

١٣٥ / ١٤ ي زاد في آخر السطر :

منتخب من كتاب أزواج النبي لمحمد بن الحسن بن زبالة ، طبع المدينة المنورة ١٤٠١ / ١٩٨١ ، ص ٦٥ .

١٣٥ / ٢٥ ي زاد في آخر السطر :

وكتايب الفرنسي Six Originaux des Lettres du Prophète - أدولف جرومان ، مادة « مقوقس » في Encyclopédie de L'Islam والمصادر العربية والفرنجية الكثيرة التي يذكرها .

١٣٦ / ٨ - ١١ (حواشي) .

(٢) ابن زبالة : محمد رسول الله

(٣) ابن زبالة : بداعية الإسلام .

(٤) ابن زبالة : أسلم تسلم وأسلم .

١٣٦ / ٢٦ - ٢٨ (حواشي) .

(١) ابن زبالة : بسم الله الرحمن الرحيم - لمقوقس عظيم القبط .

(٢) ابن زبالة : وفهمت ما تدعو اليه .

(٣) ابن زبالة : أظنه .

(٤) ابن زبالة : رسولك .

(٥) ابن زبالة : وكسوة وقد أهديت لك بغلة تركبها .

١٤٠ / بين سطر ٩ و ١٠ ، يزاد :

وكتابي الفرنسي Six Originaux des Lettres du Prophète .

١٤٤ / بين سطر ١٤ و ١٥ يزاد :

٥٥ / ألف

كتابه عليه السلام لرجل من شييان أو طيء في ابنة بقيقة

مع ٤٨٧ ، ٦٩١

إن رجلاً من بني شييان (أو طيء) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اكتب لي بابتة بقيقة عظيم الحيرة . فقال : يا فلان ، أترجو أن يفتحها الله لنا ؟ فقال : والذي بعثك بالحق ليفتحها الله لنا . قال : فكتب له بها في أديم أحمر .

— ولم يرو نص الكتاب .

قال : فغزاهم خالد بن الوليد بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وخرج معه ذلك الشيباني . قال : فصالح أهل الحيرة ، ولم يقاتلوا . فجاء الشيباني بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خالد . فلما أخذه قبله . ثم قال : دونكها . . وباعها بألف درهم ولم يعرف عدداً يذكر أكثر من ألف درهم .

١٤٥ / اخير ، يزاد قبل الكلمة « راجع » :

وكتابه بالفرنسية : Six Originaux des Lettres du Prophète —

١٥٠ / ٣ يزاد في آخر السطر :

ولم يرو نص كتابه ولا جوابه .

١٥٠ / ٨ يزاد في آخر السطر :

السنن الكبرى للبيهقي كما أرجع إليه عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الأعلى بالرياض ، في كتابه «حكم اللحوم المستوردة» ، ص ٦٨ .

١٥٣ / ١٣ يزاد في آخر السطر :

وأرجع مصطفى الأعظمي في كتابه «كتاب النبي صلى الله عليه وسلم» إلى ابن حجر أيضاً ، بدون تفصيل .

١٦٦ / بين سطر ٥ و ٦ ، يزاد :

٧٥ / ألف

لسفيان بن همام ، من عبد القيس

ابن شبة ، تاريخ المدينة المنورة ، ص ٥٨٩ - ٥٩٠ .

إسماعيل بن إبراهيم قال : جاءني أهل بيت من عبد القيس بكتاب وزعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لهم . فانتسخت بهجائه . فاذا فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب من رسول الله لسفيان بن همام ، على بني ربيعة بن قحطان ، وبني زافر بن زفر ، وبني الشحر لمن أسلم منهم ، وأعطى الزكاة ، وأطاع الله ورسوله ، واجتنب المشركين ، وأعطى من المغنم خمس الله وصفيه ، وسهم النبي وصفيه ، فانه أمر بأمر الله ومحمد . ومن خالف أو نكث فان ذمة الله ومحمد منه بريئة . وإن لهم خطبهم ، ومن الاكرم ، ودارورك ، وصمعر ، وسلان ، ومور ، وكل إتاة لهم .

— ولا يكاد يصح —

١٦٦ / ١٥ يزاد في آخر السطر :

لعل الجريدة ليست من تونس بل من مسقط (عمان) ، لان تعليق رئيس التحرير يقول : طلبنا رأي الشيخ أحمد بن حمد الخليلي فأجاب ما نقلته الجريدة . وأكد لنا مسؤول من سفارة عمان ببازيس أن الشيخ أحمد هو مفتي عمان . (وكتبنا إليه للتأكيد ، وننتظر الجواب) .

١٦٦ / ٢٠ يزاد في آخر السطر :

انظر أيضاً مقالي بالفرنسية :

L'Original de la lettre du Prophète aux co-rois de l'Oman, dans Connaissance de l'Islam, Paris, N° 13, janvier-février 1983, p. 4.9.

وكتابي بالفرنسية : Six Originaux des Lettres du Prophète

١٦٦ / ٩ يزاد في آخر السطر :

سبل الهدى للشامي ، خطية باريس رقم ١٩٩٣ ، ورقة ٥٢ / ألف .

١٦٦ / ٢١ وما بعده . حواشي :

(١) الشامي : من محمد رسول الله

(٢-٥) الشامي : قد أسلموا وشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمد (كذا) عبده ورسوله قبل أن تقتلهم وأجابوا إلى ما دعوتهم إليه من الإسلام .

١٦٩ / بين السطر ٩ و ١٠ ، يزداد :

٨٢ / ألف

لقيس بن سلمة من بلحارث

سبل الهدى للشامي ، مخطوطة باريس ١٩٩٣ ، ورقة ٢١ / ألف - ب

وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيس بن سلمة كتاباً نسخته :

كتاب من محمد رسول الله لقيس بن سلمة بن شراحيل : إني أستعملك على مران وفواليتها ، وخذيم ومواليها ، وكلاب ومواليها ، وجريز بن سعد العشيرة ، وزيد الله بن سعد ، وعائذ الله بن سعد ، وبني صلاة (؟) من بني الحارث بن كعب .

— في الخطية : « إني سنعملك على مران ومواليها وخذيم » .

١٧٣ / ١٠ - ١٧ والنص عند ابن شنبّة كما يلي :

من محمد رسول الله إلى بني نهد بن زيد . السلام عليكم . في الوظيفة الغريضة . ولكم العارض والفريس ، وذو العنان الركوب ، والفلو الضبيس ، لا يؤكل كلاكهم ، ولا يعضد طلحكم ، ولا يقطع سرحكم ، ولا يحبس دركم ما لم تضرروا الإماق وتأكلوا الرباق .

١٧٣ / ١٨ زاد محشني كتاب ابن شنبّة :

طهفة بن زهير ، طهية بن أبي زهير ، طخفة ، ابن رهم / ابن زهير .

١٧٤ / ١٤ يزداد في آخر السطر :

سبل الهدى للشامي ، خطية باريس رقم ١٩٩٢ ، ورقة ٦٣ ألف .

١٧٤ / ١٦ - ٢١ :

النص عند الشامي كما يلي :

باسم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب . من محمد رسول الله إلى أسقف نجران وأهل نجران . فاني أحمد إليكم الله إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب . أما بعد فاني أدعوكم إلى عبادة الله من عبادة العباد ، وأدعوكم

إلى ولايته من ولاية العباد . فان أبيتم فالجزية . فان أبيتم فقد آذنتكم بحرب . والسلام .

١٧٥ / ١٠ ي زاد في آخر السطر :

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٥٨٤ - ٥٨٦ ، وأرجع المحشي إلى زاد المعاد .

١٧٥ / ١٥ ي زاد في آخر السطر :

وأرجع محشي كتاب ابن شبة إلى تفسير ابن كثير ، وبداية ابن كثير ، والنهاية في غريب الحديث ، وتاج العروس .

١٧٥ / ٢٠ وما بعد ، خرم في المخطوطة لابن شبة ، ونص السطور ٢٢ وما بعد كما يلي :

« إذا كان حكمه عليهم أن في كل سوداء أو بيضاء وصفراء وتمر وورق ، وأفضل عليهم وترك ذلك لهم على ألفي حلة في كل صفر ألف حلة وفي كل رجب ألف حلة مع كل حلة أوقية » .
وكمّل المحشي الباقي عن زاد المعاد .

١٧٩ / ١٤ وما بعد . ليس عند الشامي البسمة ، وباقي النص كما يلي :

من محمد النبي لاسقف أبي الحارث وأساقفة نجران وكهنتهم ورهبانيتهم [كذا] وأهل منعهم ورقيقهم وملتهم وشرطهم . وكل ما تحت أيديهم من قليل وكثير ، (؟ له) جوار الله ورسوله . لا يغيّر أسقف من سقفيه ، ولا راهب من رهبانيته ، ولا كاهن من كهنته . ولا يغيّر حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا مما كانوا عليه . على ذلك جوار الله ورسوله أبدا ما تحصوا وأصلحوا عليهم [كذا] . غير متقلبين ظالم (بظلم ؟) ولا ظالمين . وكتب المغيرة بن شعبة .

٢٢٠ / ١٥ ي زاد في آخر السطر :

والأصل الآن في المكتبة الأهلية بباريس تحت رقم « عربية ٧٢٠٥ » . ودلنا عليه الاستاذ ماكسيم رودنسون ، فله شكرنا الجزيل .

٢٣٣ / ١٣ يزاد في آخر السطر .

سبل الهدى للشامي ، خطية باريس رقم ١٩٩٢ ، ورقة ٦٧ / ألف وقال : أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إليهم يدعوهم إلى الاسلام ، قلم يسلموا . فأرسل علياً ، فأسلم كلهم . فكتب علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسلامهم - ولم يرو نص كتابه - فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خرق ساجداً . فكتب لهم كتاباً . . . كتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً لمخلاف خارف وبام وشاكر وأهل العضب (الهضب) وخنان (؟ حقاف) الرمل من همدان لمن أسلم منهم . . فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً أقطعهم فيه ما سألوه وأمر عليهم مالك بن النمط ، واستعمله على من أسلم من قومه ، وأمره بقتال ثقيف .

٢٣٣ / يزاد بعد السطر الأخير :

والنص عند الشامي كما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب من محمد رسول الله لمخلاف خارف وأهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع (وافدها) ذي المشعار مالك بن النمط ومن أسلم من قومه . إن لهم فراعها ووهاطها ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة يأكلان (؟ يأكلون) علافها ويرعون عافها (غفائها ؟) . لهم بذلك عهد الله وذمام رسوله . وتساهم (؟) المهاجرون والأنصار .

٢٤١ / ١٦ يزاد في آخر السطر :

سبل الهدى للشامي ، خطية باريس رقم ١٩٩٣ ، ورقة ٨ / ب - ٩ / ألف . وعنده في آخر النص « وكتب أبي بن كعب » .

٢٤٧ / ٢١ يزاد في آخر السطر :

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٥٨٠ . لعل ما ذكره يتعلق بالوثيقة ١٣٢ / ألف هذه فقال : « من رسول الله لوائل بن حجر وبني معشر ، وبني ضميمج . إن لهم شنؤة ، وبيعة ، وحجرا . والله لهم ناصر » . وزاد : « وشنؤة ، وبيعة ، وحجر قرى » .

٢٥١ / بين سطر ١٩ و ٢٠ يزاد كما يلي :

١٣٦ / ألف

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٥٤٧

قال ابن شبة : قال الكلبي : فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لهم ربع ما أخرجت حضرموت . . ولم يرو نص الكتاب كاملاً .

٢٥١ / ٢٢ يزاد في آخر السطر :

سبل الهدى للشامي خطية باريس رقم ١٩٩٣ ، ورقة ٦٢/ب. وعنده « إلى مهري » بدل « للمهري » . وعنده كذلك : « لا يؤكلوا ولا يعركوا » .

٢٥٨ / ٢٢ يزاد في آخر السطر :

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٥٣٤ - ٥٣٦ ، وذكر الرواية بسندين وقال : فلما أخبره معاوية رضي الله عنه ما قال عيينة ، أخذ صحيفته فنظر ، فقال : « قد كتبتُ إليك بما أمر لك » (أي من عند الله) . ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى منزله وقال : « من سأل مسألة وعنده ما يفنيه فإنه يستكثر من النار . فقال قائل : يا رسول الله ، ما هذا الغنى الذي لا تبغني المسألة معه ؟ فقال : قُوت يوم وليلة . - ولم يرو نص الكتابين .

٢٨٤ / ٤ يزاد في آخر السطر :

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٥٠٧ - ٥١١ روايات عديدة ، فيها اقتباسات للمادة ٦ ، ٧ ، و ١٧ من المعاهدة . فقال في المادة ٦ : « لكم أن لا تمشروا ولا تحشروا ولا تكسروا أصنامكم بأيديكم » . وفي السابعة : « إنهم حي من المسلمين يكونون معهم حيث شاءوا وأحبوا » .

٢٩١ / ٢٣ يزاد في آخر السطر :

سبل الهدى للشامي ، خطية باريس رقم ١٩٩٣ ، ورقة ٩/ألف ، ولخص نص الكتاب .

٢٩٢ / ٢٠ يزاد في آخر السطر :

سبل الهدى للشامي خطية باريس ١٩٩٣ ، ورقة ٩/ألف ولخص نص الكتاب .

٢٩٣ / ١٨ يزاد في آخر السطر :

سبل الهدى للشامي خطية باريس رقم ١٩٩٣ ، ورقة ٤٩ / ألف . وفي النص عنده بعد البسمة « هذا كتاب من محمد رسول الله » ، « في دومة الجندل » ، « الثبات ولا يؤخذ منكم إلا عشر البتات » ، « عليكم بذلك المهد والميثاق » ، « فشهد الله ومن حضر من المسلمين » .

٢٩٤ / ٢٤ يزاد في آخر السطر :

سبل الهدى للشامي خطية باريس رقم ١٩٩٢ ، ورقة ٨ / ب .

٣٠٤ / ٢٠ يزاد في آخر السطر :

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٥٧٢ (وفي النص عنده : « ولقرش نصفها ذلك بأنهم قوم يعدلون ») - سبل الهدى للشامي خطية باريس رقم ١٩٩٣ ورقة ٢٤ / ب (وفي النص عنده : « وليس قرش قوم يعدلون ») - تاريخ الردة من الاكتفاء للكلاعي ، طبع الهند ، ١٩٧٠ ، ص ٥٧ (وفي النص عنده : « ولقرش نصفها ولكن قرشاً قوم يعتدون ») .

٣٠٥ / ١٣ يزاد في آخر السطر :

الشامي وابن شبة كما في الوثيقة السالفة ، وصرح محشي كتاب ابن شبة أن في الأصل المخطوط ، في جواب النبي عليه السلام : « سلام عليك » ، ولكن المحشي غيره إلى « سلام على من اتبع الهدى » على أساس ما عند ابن هشام ، والطبري ، والبداية لابن كثير ، والسيرة الحلبية .

٣١٢ / بين السطر ١٥ و ١٦ يزاد كما يلي :

٢١٦ / ألف

لبنى نمير ، من عامر بن صعصعة

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٥٩٢ - ٥٩٧

قرّة بن دعووص ، وشريح بن الحارث ، من بني نمير بن عامر بن صعصعة . . . ثم دنا منه صلى الله عليه وسلم شريح بن الحارث فأسلم ، وقال : آخذ لقومي . قال : لمن تأخذ ؟ قال : آخذ لنمير كلها . قال : وللعمرين ؟ قال : وللعمرين . قال : إني قد بعثت خالد بن الوليد سيف الله ، وعيينة بن حصن الفزاري إلى أهلكم ، وهذه براءتكم . قال :

فكتب لهما (إلى خالد بن الوليد):

إذا أتاك كتابي هذا فانصرف إلى أهل العمق من أهل اليمامة فإن بني نمير قد أتوني فأسلموا وأخذوا لقومهم .

فتخلّف الأشياخ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانطلق شريح وقرّة إلى خالد . . . قال : وانصرفا حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فقال : أبى الله لبني نمير إلا خيرا ، أبى الله لبني نمير إلا خيراً . ثم دعا شريحا واستعمله على قومه ، وأمره أن يصدقهم ويزكيهم ويعمل فيهم بكتاب الله وسنة نبيهم . . . قال : ولم يزل شريح عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه ، وعامل أبي بكر . فلما قام عمر رضي الله عنه أتاه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذه ووضع تحت قدمه (؟) ، وقال : « لا ، ما هو إلا ملك ، انصرف » (؟) . وزاد المحشّي : « الأشياخ (المذكورون أعلاه) الجعويون ، نسبة إلى جعونة ابن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة . وهم : أبو زهير بن أسيد بن جعونة بن الحارث ، وأبو وهب أسيد بن جعونة ، وقيس بن عاصم بن أسيد ابن جعونة بن الحارث بن نمير . وقال : انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، ص ٢٧٩ ، ط المعارف ، والإصابة ٣ : ٢٢٤ ، وأسد الغابة ٥ : ١١٧ . »

٣١٩ / ٧ يزاد في آخر المسطر :

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٥٥٩ . وأرجع محشية إلى الإصابة لابن حجر ، وأصحاب السنن ، وأبي يعلى ، وأسد الغابة ، والامتنعاب . وقال ابن شبة : أتت امرأة ، عمر بن الخطاب رضي الله عنه تطلب ميراثها من [دية] زوجها . فقال عمر رضي الله عنه : ما أعلم لك شيئا ، إنما الدية للمصّب الذين يقتلون عنه . فقال الضحّاك بن سفيان : كتب إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن : أورت امرأة أشيم الضبابي من عقل زوجها أشيم . فوزّتها عمر رضي الله عنه .

٣٢٣ / ١٩ يزاد في آخر المسطر :

سبل الهدى للشامي ، خطبة باريس رقم ١٩٩٣ ، ورقة ٥٤/ب .

٣٣٩ / ١١ بعد كلمة « وقد عهد إليهم عهده » ، يزداد ما يلي وهو من تاريخ الردة
للكلاعي :

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما عهد به أبو بكر خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى خالد بن الوليد حين بعثه فيمن بعثه من
المهاجرين والأنصار ومن معهم من غيرهم ، لقتال من رجع عن الاسلام
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم : عهد إليه وأمره أن يتقي الله ما استطاع
في أمره كله : علانيته وسره . وأمره بالجد في أمر الله ، والمجاهدة لمن
تولى عنه إلى غيره ، ورجع عن الاسلام إلى ضلالة الجاهلية وأماني
الشيطان . وعهد إليه وأمره أن لا يقاتل قوماً حتى يُعذر إليهم ويدعوهم إلى
الاسلام ، ويبين لهم الذي لهم في الاسلام والذي عليهم فيه ، ويحرص
على هدايتهم . فمن أجابه إلى ما دعاه اليه من الناس كلهم : أحمرهم
وأسودهم ، قبل منهم . وليعذر إلى من دعاه بالمعروف وبالسيف . فانما
يقاتل من كفر بالله على الايمان بالله . فاذا أجاب المدعو إلى الايمان
وصدق إيمانه لم يكن عليه سبيل ، وكان الله حسيبه . ويجد في عمله .
ومن لم يجب إلى ما دعاه إليه من دعاية الاسلام ممن رجع عن الاسلام بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقاتل اولئك بمن معه من
المهاجرين والأنصار حيث كانوا وحيث بلغ مراغمة . ثم يقتل من قدر
عليه . ولا يقبل من أحد شيئاً دعاه إليه ، ولا أعطاه إياه إلا الاسلام
والدخول فيه والصبر به . وعليه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده
ورسوله . وأمره أن يمضي بمن معه من المسلمين حتى يقدم اليمامة ،
فيبدأ ببني حنيفة ومسيلمهم الكذاب ، فيدعوهم ويدعوهم إلى الاسلام ،
وينصح لهم في الدين ، ويحرص على هدايتهم . فان أجابوا إلى مادعاهم
إليه من دعاية الاسلام قبل منهم . وكتب بذلك إليّ ، وأقام بين أظهرهم
حتى يأتيه أمري . وإن هم لم يجيبوا ولم يرجعوا عن كفرهم واتباع كذابهم
على كذبه على الله عز وجل قاتلهم أشد القتال بنفسه وبمن معه ، فان الله
ناصر دينه ومظهره على الدين كله ، كما قضى في كتابه : ﴿ولو كره

الكافرون ﴿﴾ . فان أظهره الله عليهم إن شاء الله ، وأمكنه منهم فليقتلهم بالسلاح ، وليحرقهم بالنار ، ولا يستبق منهم أحداً قدر أن يستبقه . وليقسم أموالهم وما أفاء الله عليه وعلى المسلمين إلا خمسة فليرسل (فليرسله ؟) إليّ أضعه حيث أمر الله به أن يوضع إن شاء الله . وعهد إليّ أن لا يكون في أصحابه فشل من رأيهم ، ولا عجلة عن الحق إلى غيره . ولا يدخل فيهم حشو من الناس حتى يعرفهم ، ويعرف ممن هم وعلى ما اتبعوه وقاتلوا معه . فاني أخشى أن يدخل معكم ناس يتعوذون بكم ليسوا منكم ولا على دينكم ، فيكونون عيوناً عليكم ، ويتحفظون من الناس بمكانهم معكم . وأنا أخشى أن يكون ذلك في الأعراب وجفاتهم . فلا يكونن من أولئك في أصحابك أحد إن شاء الله . وارفق بالمسلمين في سيرهم ، ومنازلهم ، وتفقدهم . ولا تعجل ببعض الناس عن بعض في المسير ولا في الارتحال من مكان . واستوص بمن معك من الانصار خيراً في حسن صحبتهم ، ولين القول لهم ، فإن فيهم ضيقاً ومرارة وزعارة (وشراسة الخلق) ، ولهم حق وفضيلة ، وسابقة ووصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فاقبل من محسنهم ؛ وتجاوز عن مسيئهم ، كما قال (صلى الله عليه وسلم) . والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

٣٣٩ / ١٣ وما بعد إلى ٣٤١ / ٦ : والنص عند الكلاعي قريب من هذا ولكنه مختص بخالد بن الوليد رضي الله عنه . كان جميع القواد تسلموا نقول نفس الكتاب . والنص عند الواقدي أيضاً مختص بخالد بن الوليد رضي الله عنه ولكن مع اختلافات كثيرة ولذلك ننقله كما هو فيما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم . من عبد الله بن عثمان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جميع من قرىء عليه كتابي هذا من خاص وعام ، أقام على إسلامه أو رجع عنه . سلام على من اتبع الهدى ، ورجع عن الضلالة والردى ؛ ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو

كره الكافرون ، ولينذر من كان حيّا ويحقّ القول على الكافرين ، يهدي الله من أقبل إليه ، وضرب بالحق من أدبر عنه وتولّى . ألا إني أوصيكم بتقوى الله وأدعوكم إلى ما جاء به نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم ، فقد علمتم أنه من لم يؤمن بالله فهو ضال ، ومن لم يؤمنه الله فهو خائف ، ومن لم يحفظه الله فهو ضائع ، ومن لم يصدقه فهو كاذب ، ومن لم يسعده فهو شقي ، ومن لم يرزقه فهو محروم ، ومن لم ينصره فهو مخذول . ألا فاهدوا بهدى الله ربكم وبما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم ، فانه من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً . وقد بلغني رجوع من رجع منكم عن دينه بعد الاقرار بالاسلام والعمل بشرائعه اغترارا بالله عز وجل وجهالة بأمره ، وطاعة للشيطان . والشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً ، إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير . وبعد فقد وجهت إليكم خالد بن الوليد في جيش المهاجرين والأنصار ، وأمرته أن لا يقاتل أحداً حتى يدعوه إلى الله عز وجل ويُعذر اليه ويُنذر . فمن دخل في الطاعة وسارع إلى الجماعة ورجع من المعصية الى ما كان يعرف من دين الاسلام ثم تاب إلى الله تعالى وعمل صالحاً قبل الله منه (؟ قبل منه) ذلك وأعانه عليه . ومن أبى أن يرجع إلى الإسلام بعد أن يدعوه خالد بن الوليد ويعذر اليه ، فقد أمرته أن يقاتله أشد القتال بنفسه وبمن معه من أنصار دين الله وأعوانه ، لا يترك أحداً قدر عليه إلا أحرقه بالنار إحراقاً ، ويسبي الذراري والنساء ويأخذ الأموال . فقد أعذر من أنذر . والسلام على عباد الله المؤمنين ، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . (قال : ثم طوى الكتاب وختمه ودفعه إلى خالد ، وأمره أن يعمل بما فيه) .

٣٤١/ بين سطر ١٣ و ١٤ يزاد :

اختلافات الرواية بين نص الطبري والكلابي فيما يتعلق بالمكتوب المفتوح لابي بكر إلى عامة الناس ندونها ههنا :
(٢٨) عند الكلابي : تاما على إسلامه أو راجعا عنه .

- (٢٩) والعمى . . .
- (٣٠) وأشهد .
- (٣١) رسوله الهادي غير المضل . . .
- (٣٢) . . . أرسله بالهدى من عنده إلى خلقه .
- (٣٥) وضرب بالحق من أدبر عنه حتى صاروا إلى الإسلام .
- (٣٦) وكرها . . .
- (٣٧) ثم بين .
- (٣٨) أنزل عليه قال إنك .
- (٣٩) وقال للمؤمنين وما محمد .
- (٤٣) مات صلوات الله عليه .
- (٤٥) عدوه . . .
- (٤٦) أوصيكم أيها الناس بتقوى الله واحضركم على حظكم ونصييكم وما جاءكم به .
- (٤٧) نبياكم محمد وأن تهتدوا بهدى الله وتعتصموا .
- (٤٨ - ٤٩) فإن كل من لم يحفظه الله ضائع ومن لم يصدق الله كاذب ، وكل من لم يسعده الله شقي ، وكل من لم يرزقه الله محروم ، وكل من لم ينصره الله مخذول . فاهتدوا بهدى الله وما جاءكم به نبياكم محمد فإنه من يهدى الله .
- (٥١) مرشدا . . .
- (٥٢) . . .
- (٥٣) وإنه بلغني .
- (٥٤ - ٥٧) جهالة بأمر الله وطاعة للشيطان وإن الشيطان لكم عدو .
- (٦٠) وإني قد بعثت خالد بن الوليد في جيش من المهاجرين الأولين من قريش والأنصار وغيرهم .
- (٦١) . . . وأمرته ألا يقاتل أحدا ولا يقتله حتى يدعوه .
- (٦٢) دخل في دين الله وتاب إلى الله ورجع من معصية الله إلى ما كان يقر به من دين الله ، وعمل صالحا ، قبل ذلك منه وأعانه عليه .
- (٦٣) أبى أن يرجع إلى الإسلام بعد أن يدعوهم بداعية الله ويعذر الله بعاذرة أن يقاتل من قاتله على ذلك أشد القتال بنفسه ومن معه من أنصار دين الله وأعوانه ، ثم لا يبقى على أحد بعد أن يعذر إليه .
- (٦٤) . . . وأن يحرقهم بالنار ويسبي الدراري والنساء .
- (٦٥ - ٦٦) وأمرته أن لا يقتل من أحد شيئا إلا الرجوع إلى دين الله وشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله .
- (٦٧ - ٧٠) أمرته أن يقرأ على الناس كتابي إليهم في كل مجمع وجماعة . فمن اتبعه فهو خير له ، ومن تركه فهو شر له .

٣٦٨ / بعد السطر الأخير يزاد :

٣٦٧ / ألف / ١

خطبته أثناء مرض الموت

يه ص ١٠٠٦ - طب ص ١٨٠١ - ١٨٠٤ - أنساب الأشراف للبلاذري ، ١/٥٤٦ - ٥٤٧ ، ٥٦٥ ع ، ٥٨٣ - إمتاع الأسماع للمقريزي ، ١/٥٣٧ ، ٥٤٤ - ٥٤٥ - صحيح البخاري ١/٨/٢٣ ، ٢ ، ٣ - ١٨/٨٣/٦٤ ، ٢٢/٧٦ - راجع أيضاً مسلم بن الحجاج ، مالك ، ابن حنبل . انظر :

Hamidullah, The Episode of the Project of a Written-Testament by the Prophet on His Death-Bed, in Journal of Pakistan Historical Society, October 1983, p. XXXI, 227-242—
Hamidullah, Le Prophète de l'Islam, sa vie et son oeuvre, Paris, s 1902-1907.

لما اشتد وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يقدر أن يقوم من فراشه ، ويؤم صلاة الجماعة . ومع ذلك دعاه واجبه تجاه الأمة أن يأمر أزواجه أن يغسلنه . ثم خرج وصعد المنبر قبل الظهر وتكلم إلى وقت الظهر . فنزل وصلى بالناس . ثم صعد المنبر بعد الصلاة وداوم في كلامه وتعليمه حتى لم يقدر أن يتكلم . فحملوه إلى فراشه ، فاغشى عليه . وهذه الخطبة الطويلة مملوءة بالاحكام السياسية وإشارات إلى الخلافة والإدارة العامة . ذكرها جميع المحدثين والمؤرخين ، ولكن لم يقدر الرواة من صحابته أن يحفظوه كاملاً . ولم يصل إلينا إلا اقتباسات نذكرها في فصول ، تليها بعض التشریحات لنا ، والله المستعان : وهو نوع تكميل لخطبته في حجة الوداع وآخر خطبة ألقاها ، كما يظهر ، يوم الخميس ، ثم لحق ربه يوم الاثنين بعد ثلاثة أيام :

إن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه ، فقال الناس : يا أبا الحسن ، كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أصبح بحمد الله بارئاً . فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له : أنت والله بعد ثلاثة أيام عبد العصا ، وإنني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا . إنني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت . اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر (أي أمر الحكومة

والخلافة) ؟ إن كان فينا ، علمنا ذلك . وإن كان في غيرنا ، علمناه فأوصى بنا . فقال علي : إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها ، لا يعطيناها الناس بعده . وإني والله لا أسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم . (البخاري ٦٤ / ٨٣ / ١٨) — [بدل أن يقول : « لا نحتاج أن نسأله فإنه سَمَّاني ولي عهده عند غدير خم بقوله : من كنت مولاه فعلي مولاه » ، يقول سيدنا علي : لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده] .

ثم غمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به الوجع ، فقال : اهريقوا عليّ من سبع قرب من آبار شتى ، حتى أخرج إلى الناس فأعهد إليهم . قالت عائشة : فأقعدها في مخضب لحفصة بنت عمر بن الخطاب ، ثم صببنا عليه الماء حتى طفق يقول : حسبكم ، حسبكم . . . الفضل بن عباس قال جاءني (رسول) رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت إليه موعوكا قد عصب رأسه . فقال : خذ بيدي يا فضل . فأخذت بيده (فانطلق) حتى جلس على المنبر . قال : فقال لي : ناد في الناس . فاجتمعوا إليه . (الطبري ، ص ١٨٠١) — [في غسله ذكر الطب النبوي وهو طب المستقبل لنا إن شاء الله . وفيه ذكر كيف فاق الناس في أداء واجبات الرعية حتى في شدة مرضه] . فقال :

أما بعد أيها الناس فأني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو . [هذا هو المنهج المسنون لخطباء الأمة : الحمد لله والاستعانة منه] .

ثم كان أول ما تكلم به أنه صلى على أصحاب أحد ، واستغفر لهم . فأكثر الصلاة عليهم (الطبري وابن هشام) . [من لم يشكر الناس لم يشكر الله . ويجب أن لا ننسى من ساعدنا بماله ونفسه حتى بعد موته] .

ثم قال : إن عبدا من عباد الله خيرَه الله بين الدنيا وبين ما عنده ، فاختار ما عند الله . ففهمها أبو بكر وعرف أن نفسه يريد ، فبكى وقال :

نحن نفديك بأنفسنا وأبنائنا . فقال صلى الله عليه وسلم : على رسلك يا أبا بكر . (ابن هشام والطبري) . [فيه ذكر أن خير الآخرة خير وأبقى من خير الدنيا] .

ثم قال : إن هذه الأبواب اللافظة في المسجد فسدوها إلا باب أبي بكر ، فاني لا أعلم أحداً كان أفضل في الصحبة عندي يدا . وإني لو كنت متخذاً من العباد خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكن صحبة وإخاء إيمان حتى يجمع الله بيننا . وسأله أحد سبب سد بعض الأبواب وفتح أخرى ، فقال : ما فتحتها ولا سدتها عن أمري (أي : بل من أمر الله) . وقال عمر : دعني يا رسول الله أفتح كوة أنظر إليك حين تخرج الى الصلاة . فقال : لا . (ابن هشام والطبري والمقرئزي) . [لا يريد أن يسمي أحدا كولي العهد ، فتصير سنة نبوية الى قيام القيامة ولن يقدر المسلمون أن يغيروا منهج الحكومة . بل يفضل أن يوصي الناس أن يختاروا خيرهم للدين . ويذكر فضائل أبي بكر . وفي سد الابواب وإبقاء باب أبي بكر رمز لطيف لخلافة أبي بكر . كان بيت عائشة رضي الله عنها في شرق المسجد ، فيخرج النبي عليه السلام منه ويدخل رأساً في الصف الأول فيؤم الناس . وبيت أبي بكر كان في غرب المسجد ، وكان كذلك يدخل في الصف الأول . فأبقى بابه كما هو حتى يدخل رأساً في الصف الأول فيؤم صلاة الجماعة كالخليفة بعد وفاة النبي عليه السلام أيضاً] .

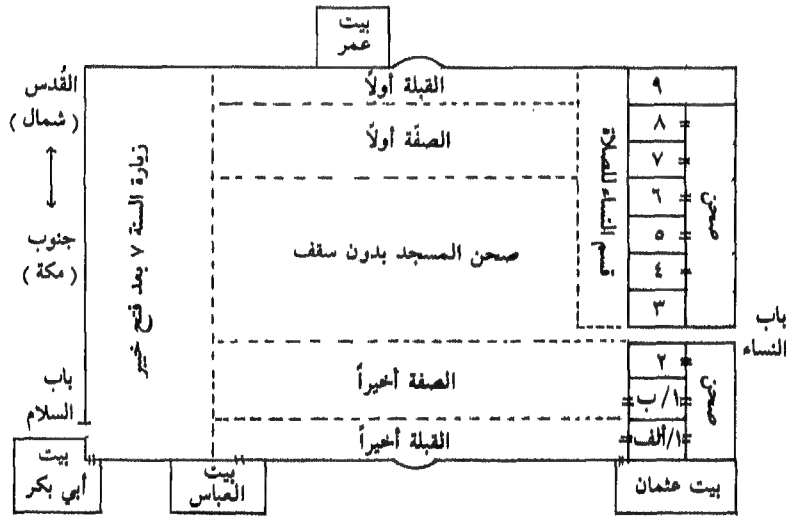
ثم خاطب الأنصار : إنكم من أحب الناس إليّ . ولولا الهجرة لكنت من الأنصار . ستلقون بعدي أثرة ، فاصبروا حتى تلقوني ، وموعدهم الحوض . يا معشر المهاجرين ، استوصوا بالأنصار خيراً ، فإن الناس يزيدون ، وأن الأنصار على هيئتها لا تزيد . وإنهم كانوا عييتي التي أويت إليها ، ونعلي التي أطأ بها ، وكرشي التي آكل فيها . فاحفظوني فيهم ، فأكرموا كريمهم ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . (ابن هشام ، والطبري بين آخرين) . [بعد تأمير أبي بكر ، يقول لا يكون الخلافة في الأنصار رغم فضائلهم . لعل السبب هو النزاع بين الأوس

والخزرج : لو كان الخليفة من الأوس لا يقبله الخزرج ، وكذلك لو كان من الخزرج لا يقبله الأوس . وفعلاً حاول الأنصار في سقيفة بني ساعدة لخلافة سعد بن عبادَةَ الخزرجي . ولم يقبل سعد خلافة أبي بكر ، فلم يبايعه ولا لعمر رضي الله عنهم . ولم يهجه أبو بكر رغم عدمبيعة سعد بن عبادَةَ له لأن النبي عليه السلام كان أمر : « وتجاوزوا عن مسيئهم » . ثم ذكر أسامة بن زيد ، فقال : أنفذوا بعث أسامة ، — وكرّر ذلك ثلاثاً . فلعمري لقد قلتُم في إمارة أبيه من قبل . وإنه والله لخليق للامارة كما كان أبوه خليقاً لها . وإن كان لمن أحبّ الناس إليّ . (ابن هشام ، والطبري والمقريزي) . — [تعليمات للسياسة الخارجية مع الروم البيزنطيين وكانوا قد قتلوا سفيراً للنبي عليه السلام . وكذلك فيه تصريح أنه لا يوجد فرق بين الذي تولّد حراً وبين من كان عبداً ثم أعتقه مولاه . وكذلك بين أبناء الأحرار وأبناء العبيد المحررين . إنما المؤمنون إخوة] .

إنه قد دنا مني حقوق من بين أظهركم . فمن كنتُ جلدت له ظهراً ، فهذا ظهري فليستقد منه . ألا وإن الشحناء ليست من طبعي ولا من شأني . ألا وإن أحبّكم إليّ من أخذ مني حقاً إن كان له ، أو حلّلي فلقيتُ الله وأنا أطيب النفس — (وفي رواية : طيب النفس) — وقد أرى أن هذا غير مغن مني حتى أقوم فيكم مراراً — قال الفضل : ثم نزل فصلّى الظهر ، ثم رجع فجلس على المنبر ، فعاد المقالة الأولى في الشحناء وغيرها . فقام رجل فقال : يا رسول الله إن لي عندك ثلاثة دراهم . فقال : أعطه يا فضل . فأمرته فجلس . — ثم قال : يا أيها الناس ، من كان عنده شيء فليؤدّه ، ولا يقل : فضوح الدنيا . ألا إن فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة . (فقام رجل ، فقال : يا رسول الله عندي ثلاثة دراهم غللتها في سبيل الله . قال : ولم فعلتها ؟ قال : كنت إليها محتاجاً . قال : خذها منه يا فضل) . ثم قال : يا أيها الناس ، من خشي من نفسه شيئاً فليقم أدع له . فقام رجل فقال : يا رسول الله إني لكذّاب ، إني لفاحش وإني لنؤوم . فقال : اللهم ارزقه صدقاً وإيماناً ، وأذهب عنه النوم إذا أراد . ثم

قام رجل فقال : لا والله إني لكذاب ، وإني لمناق ، وما شيء - أو : إن شيء - إلا قد جنيته . فقام عمر بن الخطاب فقال : فضحت نفسك أيها الرجل . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا ابن الخطاب فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة . اللهم ارزقه صدقا وإيمانا ، وصير أمره إلى خير . فقال عمر : كلمه . فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : عمر معي ، وأنا مع عمر ، والحق مع عمر حيث كان . (الطبري ص ١٨٠٢ - ١٨٠٣) - [إذا كان رئيس الدولة يعدل ولو على نفسه ، يعدل من دونه من الموظفين وتصلح أحوال الرعية . ولو ظلم الرئيس ، ظلم أكثر من دونه . ولنا أسوة حسنة فيما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم] .

خارطة المسجد النبوي وبيوت أزواج النبي عليه السلام



الرموز

- (١/ ألف) بيت أم المؤمنين عائشة رض - (١/ب) بيت فاطمة وعلي رض (ثم الزورلزار النبي).
 (٢) بيت أم المؤمنين سودة رض - (٣) بيت ذو طابقين لام المؤمنين حفصة رض
 (٤) أم المؤمنين زينب بنت خزيمة / ثم أم سلمة رض - (٥) أم المؤمنين زينب بنت جحش رض
 (٦) أم المؤمنين جويرية رض - (٧) أم المؤمنين أم حبيبة رض
 (٨) أم المؤمنين ميمونة رض - (٩) المشربة ذات طابقين لخزانة الدولة .
 إن أم المؤمنين صفية رض وأم المؤمنين مارية القبطية رض سكنا في محلين آخرين من البلدة .
 وسيدنا علي وفاطمة رض سكنا في حارة بني قينقاع بعد جلائهم .

٣٨٩ / بين سطر ٩ و ١٠ يزداد كما يلي :

١ / ٣٠١ / ألف

سفارة أبي بكر إلى هرقل يدعوه الى السلم والاسلام

الاخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري ، ص ٢١ - ٢٢ - دلائل النبوة لأبي نعيم ، طبع حيدر آباد الدكن ، ٩ / ١١ - دلائل النبوة للبيهقي ، ٣٤٢ / ١ - ٣٤٨ - الوفاء لأحوال المصطفى لابن الجوزي ، ص ٧٢٠ - ٧٢٧ - تاريخ الاسلام للذهبي ، خطبة باريس ، ج ١ ، ورقة ٩٠ / ألف - ٩٣ / ألف - تفسير ابن كثير ٢ / ٢٥١ - ٢٥٣ على الآية ١٥٧ / ٧ - سبل الهدى والرشاد لمحمد بن يوسف الشامي ، ١٥٧ / ١ - ١٦٠ ، وأرجع محشيه إلى الخصائص الكبرى ١٢٧ / ٢ أيضاً .

قابل تفسير القرآن (بلغة اردو) لسيد أحمد خان ، من علي كره ، في سورة الكهف ، ج ٧ ، ص ٣٤ - ٣٥ ، ترجمة بدون النص العربي - المعجم الكبير للطبراني في حرف الدال باب دحية بن خليفة ، وفي حرف الصاد باب صخر (أبو سفيان) بن حرب . ولعل أيضاً في حروف العين والنون والهاء أبواب عبادة بن الصامت ، ونعيم بن عبد الله وهشام بن العاص ، وهم أعضاء هذه السفارة فلم نقدر على تدقيق مخطوطات هذا الكتاب - البداية والنهاية لابن كثير ، ٦ / ٦٣ - ٦٤ كما أكد محشي دلائل النبوة للبيهقي :

وانظر : Louis Bréhier, *Civilisation byzantine*, Paris 1950, p. 291-292 — Hamidul- lah, *Les ambassades du Prophète et d'Abû Bakr auprès de l'empereur Héraclius et le livre byzantin de la prédication des destinées, et l'ambassade du Prophète en Chine, dans: Connaissance de l'Islam, Paris, N°7, mai 1981, p. 14-20.*

أرسل الخليفة أبو بكر الصديق جيشاً تحت قيادة أسامة بن زيد رضي الله عنهما إلى آبل ، في فلسطين ، ليعاقب الذين قتلوا سفير النبي عليه السلام . فلما أغار ورجع ، جمع هرقل جموعاً . فأرسل أبو بكر جيشاً ففتحوا قيسارية في فلسطين ، ولكن لم يرد أبو بكر الحرب ، فأرسل سفارة إلى بلاد الروم تدعو هرقل إلى الاسلام والصلح . وكان فيها هشام بن العاص الأموي ، وعبادة بن الصامت ، ونعيم بن عبد الله . فلقوا هرقل في عاصمته (القسطنطينية) . فأراهم صور الأنبياء وزعم أنها من عمل دانيال عليه السلام . وفيها صورة للنبي محمد عليه السلام ، عرفها أعضاء السفارة في الفور . فتأثر هرقل ، وآمن قلبه ولكن لم يرد أن يقبله ويخضع للخليفة أبي بكر الصديق .

لم يذكر صراحةً في الروايات رسالة مكتوبة من ابي بكر إلى هرقل .
وعثرنا إلى الآن على القصة في رواية عبادة بن الصامت وهشام بن العاص
رضي الله عنهما .

والطبراني يذكر قصة صور الأنبياء في قصة دحية بن خليفة الكلبي ،
سفير النبي عليه السلام إلى هرقل . لا ندري هل وقعت الحادثة في كلتي
المرتين ، أو هو سهو من راوي الطبراني الذي ينسبها إلى دحية بدل أعضاء
سفارة أبي بكر .

نذكر أولاً رواية الدينوري التي هي أقدم الروايات وهي عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه ، ثم تليها رواية هشام بن العاص وهي أكمل :

رواية عبادة بن الصامت

وذكر عن عبد الله (؟ عبادة) بن الصامت قال : وجّهني أبو بكر
الصديق رضي الله عنه سنة استخلف إلى ملك الروم لأدعوه إلى الإسلام
أو أذنه بحرب . قال : فسرت حتى أتيت القسطنطينية . فأذن لنا عظيم
الروم . فدخلنا عليه مجلسنا ولم نسلم . ثم سألنا عن أشياء من أمر
الإسلام . ثم صرّفنا يومنا ذلك . ثم دعا بنا يوماً آخر ، ودعا خادماً له
فكلّمه بشيء . فأنطلق ، فأتاه بعتيقة فيها بيوت كثيرة ، وعلى كل بيت باب
صغير . ففتح باباً منها ، فاستخرج خرقة سوداء فيها صورة بيضاء كهيئة
رجل أجمل ما يكون من الناس وجهاً ، مثل دائرة القمر ليلة البدر . فقال :
أتعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا أبونا آدم عليه السلام . ثم رده
مكانه ، وفتح باباً آخر فاستخرج خرقة سوداء فيها صورة بيضاء كهيئة شيخ
جميل الوجه ، في وجهه تقطيب كهيئة المحزون المهموم . فقال : أتدرون
من هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا نوح . ثم فتح باباً آخر فاستخرج خرقة
سوداء فيها صورة بيضاء على صورة نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
جميع الأنبياء . فلما نظرنا إليه بكينا . فقال : ما لكم ؟ قلنا : هذه صورة
نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم . فقال : أبدينكم أنها صورة نبيكم ؟

قلنا : نعم هي صورة نبينا كأننا نراه حياً . فطواها وردّها ، وقال : أما أنها آخر البيوت ، إلاّ أنني أحببتُ أن أعلم ما عندكم . ثم فتح باباً آخر فاستخرج منه خرقة سوداء فيها صورة بيضاء أجمل ما يكون من الرجال وأشبههم بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : هذا إبراهيم . ثم فتح بيتاً آخر فاستخرج صورة رجل آدم كهيئة المحزون المفكر ، ثم قال : هذا موسى بن عمران . ثم فتح بيتاً آخر ، فاستخرج صورة رجل له صفيرتان ، كأن وجهه دائرة قمر ، ثم قال : هذا داوود . ثم فتح بيتاً آخر فاستخرج صورة رجل جميل على فرس له جناحان ، ثم قال : هذا سليمان ، وهذه الريح تحمله . ثم فتح بيتاً آخر فاستخرج صورة شاب جميل الوجه ، في يده عكازه ، وعليه مدرعة صوف ، ثم قال : هذا عيسى روح الله وكلمته . ثم قال : إن هذه الصورة (؟ الصور) وقعت إلى الاسكندر ، فتوارثها من بعده حتى أفضت إليّ .

نقل السيد أحمد خان في ترجمته للقرآن الكريم بلغة اردو نصاً بدون ذكر مصدره يتعلق برواية عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، نترجمه حرفياً إلى العربية : « عن عبادة بن الصامت قال : بعثني أبو بكر الصديق في السنة الأولى من خلافته إلى الروم . فلما كان قريباً من القسطنطينية - [كانه يريد بلدة إفسوس ، المسماة سلجوق الآن ، قريباً من إزمير] - رأى جبلاً أحمر ، وقالوا لنا : إن أصحاب الكهف فيه . وكان هناك كنيسة . وأهل الكنيسة أرونا سرباً في الجبل . فذهبوا معي فيه . وكان هناك باب من حديد . فلما فتحوه وصلنا إلى مكان وسيع . وكان هناك ثلاثة عشر رجلاً مستلقين على ظهورهم ، كأنهم نيام ، في طراوة كاملة كأنهم أحياء . وكان على وجه أحدهم جراحة ، كأنها حديثة العهد . ولما سألتهم ، قالوا : إنا قرأنا في كتبنا أن هذه الأجساد منذ أربع مائة سنة قبل ميلاد المسيح عليه السلام ، وأنهم أنبياء بُعث كل واحد منهم في عصره . لا نعرف أكثر من ذلك » .

رواية هشام بن العاص الأموي رضي الله عنه (نقلها من تفسير ابن كثير)

« الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل »، وهذه صفة محمد صلى الله عليه وسلم في كتب الأنبياء ، بشّروا أممهم ببعثه ، وأمروهم بمتابعته . ولم تزل صفاته موجودة في كتبهم يعرفها علماءهم وأخبارهم كما روى الامام أحمد . . . وقال الحاكم صاحب المستدرک : أخبرنا . . عن أبي أمامة الباهلي ، عن هشام ابن العاص الأموي قال : بعثت أنا ورجل آخر إلى هرقل صاحب الروم ندعوه إلى الإسلام . فخرجنا حتى قدمنا الغوطة يعني غوطة دمشق . فنزلنا على جبلة بن الأيهم الغساني . فدخلنا عليه فاذا هو على سرير له . فأرسل إلينا برسوله نكلمه . فقلنا : والله لا نكلم رسولاً وإنما بعثنا إلى الملك . فان أذن لنا كلمناه ، وإلا لم نكلم الرسول . فرجع إليه الرسول فأخبره بذلك . قال : فأذن لنا ، فقال : تكلموا . فكلّمه هشام بن العاص ، ودعاه إلى الإسلام . فاذا عليه ثياب سود . فقال له هشام : وما هذه التي عليك ؟ قال : لبستها ، وحلفت أن لا أنزعها حتى أخرجكم من الشام . قلنا : ومجلسك هذا والله لناخذته ولناخذنّ مُلك الملك الأعظم إن شاء الله ، أخبرنا بذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . فقال : لستم بهم ، بل هم قوم يصومون بالنهار ويقومون بالليل . فكيف صومكم ؟ فأخبرنا . فملئ وجهه سواداً . فقال : قوموا . وبعث معنا رسولاً إلى الملك . فخرجنا ، حتى إذا كنّا قريباً من المدينة ، قال الذي معنا : إن دوابكم هذه لا تدخل مدينة الملك . فان شئتم حملناكم على براذين وبغال . قلنا : والله لا ندخل إلا عليها . فأرسلوا إلى الملك أنهم يأبون ذلك . فأمرهم أن يدخل على رواحنا . فدخلنا عليها (؟ فيها) متقلدين سيوفنا ، حتى انتهينا إلى غرفة له . فأنخنا في أصلها وهو ينظر إلينا . فقلنا : لا إله إلا الله ، والله أكبر . فالله يعلم لقد انتفضت الغرفة حتى صارت كأنها عذق تصفقه الرياح . قال : فأرسل إلينا : ليس لكم أن تجهروا علينا بدينكم .

وأرسل إلينا : أن ادخلوا . فدخلنا عليه ، وهو على فراش له ، وعنده بطارقه من الروم ، وكل شيء في مجلسه أحمر ، وما حوله حمرة ، وعليه ثياب من الحمرة . فدنونا منه . فضحك فقال : ما عليكم لو جئتموني بتحيتكم فيما بينكم ؟ وإذا عنده رجل فصيح بالعربية ، كثير الكلام . فقلنا : إن تحيتنا فيما بيننا لا تحلّ لك ، وتحيتك التي تحيا بها لا يحلّ لنا أن نحيك بها . قال : كيف تحيتكم فيما بينكم ؟ قلنا : السلام عليك . قال : فكيف تحيّن ملككم ؟ قلنا : بها . قال : فكيف يرّد عليكم ؟ قلنا : بها . قال : فما أعظم كلامكم ؟ قلنا : لا إله إلا الله والله أكبر . فلما تكلمنا بها ، والله يعلم ، لقد انتفضت الغرفة حتى رفع رأسه إليها . قال : فهذه الكلمة التي قلتموها حيث انتفضت الغرفة ، أفكلما قلتموها في بيوتكم انتفضت عليكم غرفكم ؟ قلنا : لا ، ما رأيناها فعلت هذا قط إلا عندك . قال : لوددت أنكم كلما قلتم انتفض كل شيء عليكم واني قد خرجت من نصف ملكي ! قلنا : لم ؟ قال : لأنه كان أيسر لشأنها وأجدر أن لا تكون من أمر النبوة وأنها تكون من حيل الناس . ثم سألنا عما أراد . فأخبرناه . ثم قال : كيف صلاتكم وصومكم ؟ فأخبرناه . فقال : قوموا . فأمر لنا بمنزل حسن ونزل كثير . فأقمنا ثلاثا ، فأرسل إلينا ليلا . فدخلنا عليه . فاستعاد قولنا . فأعدناه . ثم دعا بشيء كهيئة الربعة العظيمة مذهبة ، فيها بيوت صغار ، عليها أبواب . ففتح بيتا وقفلا فاستخرج حريرة سوداء فنشرناها (؟ فنشرها) فإذا فيها صورة حمراء وإذا فيها رجل ضخم العينين ، عظيم الاليتين ، لم أر مثل طول عنقه ، وإذا ليست له لحية ، وإذا له ضفيران أحسن ما خلق الله . فقال : أتعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا آدم عليه السلام ، وإذا هو أكثر الناس شعرا . ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء وإذا فيها صورة بيضاء ، وإذا له شعر كثير القطط ، أحمر العينين ، ضخم الهامة ، حسن اللحية ، فقال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا نوح عليه السلام . ثم فتح بابا آخر ، فاستخرج حريرة سوداء ، وإذا فيها رجل شديد

البياض ، حسن العينين ، صلت الجبين ، طويل الخد ، أبيض اللحية ، كأنه يتبسّم . فقال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا ابراهيم عليه السلام . ثم فتح بابا آخر فاذا فيه صورة بيضاء ، وإذا والله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أتعرفون هذا ؟ قلنا : نعم هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : وبكىنا . قال : والله يعلم أنه قام قائما ، ثم جلس ، وقال : والله إنه لهو ؟ قلنا : نعم إنه لهو كأنك تنظر إليه . فأمسك ساعة ينظر إليها . ثم قال : أما إنه كان آخر البيوت ولكن عجلته لكم لأنظر ما عندكم . ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فإذا فيها صورة آدماء وسحماء ، وإذا رجل جعد ، قطط ، غائر العينين ، حديد النظر ، عابس ، متراكب الأسنان ، متقلص الشفة كأنه غضبان . فقال : أتعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا موسى عليه السلام . وإلى جنبه صورة تشبهه إلا أنه مدهان الرأس ، عريض الجبين ، في عينيه قبل . فقال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا هارون بن عمران عليه السلام . ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء ، فاذا فيها صورة رجل آدم ، سبط ، ربعة ، كأنه غضبان . فقال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا لوط عليه السلام . ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فاذا فيها صورة رجل أبيض ، مشرب حمرة ، أقني ، خفيف العارضين ، حسن الوجه . فقال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا إسحاق عليه السلام . ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فاذا فيها صورة تشبه إسحاق إلا أنه على شفته خال . فقال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا يعقوب عليه السلام . ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء ، فيها صورة رجل أبيض حسن الوجه ، أقني الأنف ، حسن القامة ، يعلو وجهه نور ، يعرف في وجهه الخشوع ، يضرب الحمرة . قال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا إسماعيل عليه السلام جد نبيكم صلى الله عليه وسلم . ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فاذا فيها صورة كصورة آدم ، كأن وجهه الشمس . فقال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا يوسف

عليه السلام . ثم فتح باباً آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فاذا فيها صورة رجل أحمر ، حمش الساقين ، أخفش العينين ، ضخم البطن ، ربعة ، متقلد سيفاً . فقال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا داود عليه السلام . ثم فتح باباً آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء ، فيها صورة رجل ضخم الاليتين ، طويل الرجلين ، راكب فرساً . فقال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا سليمان بن داود عليهما السلام . ثم فتح باباً آخر فاستخرج منه حريرة سوداء ، فيها صورة بيضاء ، وإذا شاب شديد سواد اللحية ، كثير الشعر ، حسن العينين ، حسن الوجه . فقال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا عيسى بن مريم عليه السلام . قلنا : من أين لك هذه الصور ؟ لأننا نعلم أنها على ما صورت عليه الأنبياء عليهم السلام ، لأننا رأينا صورة نبينا عليه السلام مثله . فقال : إن آدم عليه السلام سأل ربه أن يريه الأنبياء من ولده . فأنزل عليهم صورهم . فكانت في خزانة آدم عليه السلام عند مغرب الشمس ، فاستخرجها ذو القرنين من مغرب الشمس ، فدفعها إلى دانيال . ثم قال : أما والله إن نفسي طابت بالخروج من ملكي وأني كنت عبداً لأشركم ملكة حتى أموت . ثم أجازنا فأحسن جائزتنا ، وسرحنا . فلما أتينا أبا بكر الصديق رضي الله عنه فحدثناه بما أرانا وبما قال لنا وما أجازنا . قال : فبكى أبو بكر ، وقال : مسكين ، لو أراد الله به خيراً لفعل . ثم قال : أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم واليهود يجدون نعت محمد صلى الله عليه وسلم عندهم .

— هكذا أورده الحافظ الكبير أبو بكر البيهقي رحمه الله في كتاب دلائل النبوة ، عن الحاكم إجازة ، فذكره وإسناده لا بأس به .

— ليس في القصة صراحة كتاب إلى هرقل . وسوف لا نذكر اختلافات الرواية ، فهي يسيرة ، إما لتقديم وتأخير ، أو اختصار على الأكثر .

٤٠٤ / يزاد في آخر السطور :

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٦٦٨ ، ٦٧٢ (روايتان ، الأولى منهما أكمل) .

٤٠٥ / يزاد في الحواشي كما يلي :

(٢) ابن شبة في الثانية : هذا عهد من أبي بكر الصديق عند آخر .
(٣-٤) ابن شبة في الأولى : . . . الفاجر ، ويصدق الكاذب . (وفي الثانية منه : منها وأول
عهده — يتقي الفاجر ويصدق الكاذب) .
(٥-٦) ابن شبة في الأولى : وإني لم آل - وإياكم الا خيرا . (وفي الثانية منه : من بعدي عمر
ابن الخطاب ، فان قصد وعدل) .
(٧-٨) ابن شبة في الأولى : أردت ولا أعلم الغيب وسيعلم . (وفي الثانية : فذلك ظني به .
وان جار وبذل فالخير أردت ولا أعلم الغيب) .
(٩) ابن شبة في الثانية : . . .

٤١٠ / بين سطر ١١ و ١٢ ، يزاد :

وفي اقتباس السرخسي : عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى
جنوده بالعراق : إنكم إذا قُلتُم لا تخف ، أو مترس ، أو لا تذهل ، فهو
آمن ، فان الله تعالى يعرف الالسنه .

٤٢٠ / بين سطر ١٨ و ١٩ يزاد النصوص التالية :

٣١٨ / و

كتابه في إطلاق أسارى أهواز ونتائجه

شرح السير الكبير للسرخسي ١٧٣/١ (رقم المنجد ٣٥٥)

عن المهلب بن أبي صفرة ، قال : حاصرنا مدينة الأهواز على عهد
عمر رضي الله عنه فافتتحناها . وقد كان صلحا لهم من عمر رضي الله
عنه . فأصبنا نساء ، فوقعنا عليهن . فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه . فكتب
الينا :

خذوا أولادكم ، وردّوا إليهم نساءهم .

ز/٣١٨

كتابه في إطلاق أسارى تستر

شرح السير الكبير للسرخسي ، ١٧٣/١ (رقم المنجد ٣٥٥)

عن عطاء قال : كانت تستر فتحت صلحاً (وهو اسم موضع) ، فكفر أهله . فغزاهم المجاهدون ، فسبوهم وأصاب المسلمون نساءهم حتى ولدن لهم . فأمر عمر رضي الله عنه بردّ النساء على حريّتهن ، وفرّق بينهن وبين ساداتهن . . ولم يرو كتاب ، ولا بد من أن كان .

٤٢٤ / بين سطر ١٥ و ١٦ ، يزداد كما يلي :

٣٢٥ / ألف

كتاب عمر لمعرفة أحوال العراق عن تجربة

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٦٧٩

حدثني الشفاء ، وكانت من المهاجرات الأول ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عامل العراق أن يبعث إليه برجلين جليدين نيلين يسألهما عن العراق وأهله - ولم يرو نص الكتاب - فبعث إليه لبید ابن ربيعة ، وعدي بن حاتم .

٤٢٥ / يزداد كما يلي في آخر السطر الاخير :

— تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٥٧٥ - ٥٧٦ ، وأرجع المحشي أيضاً إلى الرياض النضرة ٨٢/٢ ، ونهاية الارب ٢٥٧/٦ ، وعيون الاخبار ٦٧/١ ، وسيرة عمر ٥٤٩/٢ .

٤٢٦ / بين سطر ١١ و ١٢ ، يزداد كما يلي :

بملايالم (لغة ملابار بالهند الجنوبية) ترجمة كويا كوتي مولوي (وهو أيضاً ترجم القرآن الكريم إلى تلك اللغة) :

Muttanisseril M. Koyakutti Maulavi, in Calicut.

كما ذكره الجريدة الاسبوعية :

Radiance Weekly, Delhi, x x ,29, dated 25th November to 1 December 1984, p. 8.

٤٢٧ / بين سطر ٢٤ و ٢٥ يزاد كما يلي :

Muhammad Yusuf Guraya, **Islamic Judicial System under the Holy Prophet and the First Two Pious Caliphs**, Lahore (1984?), chapter IX. R.B. Sergeant, **The Caliph Umar's Letters to Abu Musa al-Ash'ari and Mu'awiya**, in Journal of Semitic Studies, 29/ 1, 1984, p. 65-79.

٤٢٩ - ٤٣٦ / يزاد في حواشي كل مادة كما يلي :

- (٣) ابن شبة : فاني أحمد اليك الله الذي لا إله إلا هو وأما بعد - .
 (٤) ابن شبة : وفي وجهك وعدلك حتى -
 (٥) ابن شبة : فالبينة .
 (٧) ابن شبة : ولا يمنعك من قضاء قضيت به اليوم فراجعت فيه نفسك ، وهديت فيه لرشدك أن تراجع فيه الحق ، فان الحق قديم ، ولا يبطل الحق شيء ، وان مراجعة الحق -
 (٨) ابن شبة : يتلجلج في نفسك مما ليس في قرآن ولا سنة ، ثم اعرف الاشباه والأمثال ، وقس عند ذلك ثم اعمد الى أحبها - بالحق . . .
 (٩) ابن شبة : فاجعل - غائباً أو بينة أمدا - بحقه ، وان عجز عنها استحللت عليه القضية فانه أبلغ في العذر وأجلى للعمى .
 (١٠) ابن شبة : المسلمون عدول بعضهم على بعض الامجلودا - قرابة فان الله تبارك وتعالى تولى - بالبينات والايمان .
 (١١) ابن شبة : واياك والغلق ، والغلط ، والضجر ، والتأذي بالناس عند الخصوم ، والتنكر للخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله فيه الاجر ، ويحسن فيه الدخر . فمن خلصت نيته ولو على نفسه ، كفاه الله ما بينه وبين الناس . ومن تزين للناس بما يعلم الله أنه ليس في قلبه ، شانه الله . فان الله لا يقبل من عبده الا ما كان خالصاً . فما ظنك بثواب الله عز وجل وعاجل رزقه وخزائنه .
 (١٢) ابن شبة : والسلام عليك ورحمة الله .

٤٣٧ / بين سطر ١٢ و ١٣ يزاد كما يلي :

ب/٣٢٨

كتاب عمر إلى (أبي موسى الأشعري) للإدارة العامة

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٧٧٠ ، وأرجع المحشى أيضاً إلى تاريخ الطبري ١/ ٢٧٥٥ ، والبيان والتبيين للجاحظ ٢/ ٣٥٦ ، وشرح نهج البلاغة ١٢/ ١٢

كتب عمر إلى بعض عماله (أبي موسى الأشعري) كما في شرح نهج البلاغة) :

أما بعد فإن القوة في العمل ألا تؤخروا عمل اليوم لغد . فانكم اذا فعلتم ذلك تداركت عليكم حتى لا تدرؤا بأياها تأخذون ما أضعتم . ألا وان العمياء أو العصباء والرديّة إلى الأمير ما أدى الأمير إلى الله . فإذا رتّع الأمير رتّعوا ، وان للناس نفرة عن سلطانهم . ولاعوذ بالله أن يدركني بأياها ضغائن محمولة ، وأهواء متبعة ، ودنيا مؤثرة . فأقيموا الحق ولو ساعة من نهار .

ج/٣٢٨

كتاب عمر الى معاوية رضي الله عنهما للادارة العامة

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٧٧٥ ، وأرجع المحشي الى البيان والتبيين للجاحظ
٢٨٩ / ٢

عن عطاء بن مسلم قال : كتب عمر رضي الله عنه الى معاوية رضي الله عنه : أما بعد فانك لم تؤدّب رعيتك بمثل أن تبدأهم بالغلظة والشدة على أهل الريّة ، بعدوا أو قربوا . وان اللين بعد الشدة أمتع للرعية وأحشد لها ، وان الصفح بعد العقوبة أرغب لأهل الحزم .

٤٣٧ / ١٩ ، يّزاد في آخر السطر كما يلي :

— شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد كما نقله السندوبي في نشرة البيان والتبيين للجاحظ ، على ما ذكره سرجنت في مقالته :

٤٤٩ / بين سطر ١٧ و ١٨ يّزاد كما يلي :

ب/٣٤٢

كتابه إلى سعد بن أبي وقاص يمنع من إخصاء الفرس

شرح السير الكبير للسرخسي ، ١ / ٦٢ (رقم المنجد ٦٩)

ذكر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كتب إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : لا تخصين فرسا ، ولا تجرين فرسا فوق ميلين .

٥٠٤ / ٢٠ ي زاد في آخر السطر كما يلي :

— فتوح مصر لابن عبد الحكم ، ص ١٥٠ — الخطط التوفيقية لعلي مبارك باشا ، ج ١٨ ، ص ٣٠ — الاحتفال بوفاء النيل في مصر الإسلامية ، في مجلة الثقافة ، ع ٤٠ ، ٢ / ٩ ، ١٩٤١ — نهر النيل لمحمد حمدي المناوي ، ط . القاهرة ١٩٦٦ ، ص ١٥٤ - ١٥٦ —

Encyclopédie de L'Islame, s., v. al-Nil - William Popper, The Calro Nilometer, Studies in Ibn Taghribirdi's Chronicles, p. 379-395

٥٠٨ / بين سطر ١٨ و ١٩ ي زاد :

واقتباس السرخسي يقول : « اقتلوا من جرت عليه موسى ، ولا تسبوا إلينا من العلوج أحدا .

٥٠٨ / ٢١ ي زاد في آخر السطر :

قابل شرح السير الكبير للسرخسي ٩٤ / ١ (رقم المنجد ١٣٢) .

٥٠٨ / ي زاد بعد السطر الأخير :

وفي نص السرخسي : إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صالحهم على أن يشدوا على أوساطهم الزنانير ، وكتب إلى عماله : مروا أهل الذمة بأن يختموا رقابهم بالرصاص ، وأن يتنطقوا ، ولا يتشبهوا بالمسلمين .

٥٠٩ / ٣ ي زاد في آخر السطر :

شرح السير الكبير للسرخسي ٤٤ - ٤٥ (رقم المنجد ٤١) ؛ ٧٩ / ١ (رقم المنجد ١٠٨)

٥٠٩ / بين سطر ٥ و ٦ ي زاد كما يلي :

ونص السرخسي :

كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى خليفته بالشام : انظر من قبلك فمرهم فلينتعلوا ، وليحفوا ، وليأترروا ، وليرتدوا ، وليؤدبوا الخيل ، ولا يظهر (وفي رواية : ولا يقر) لهم صليب ، ولا تجاورهم الخنازير ، ولا يقعدون على مائدة يشرب عليها الخمر ، ولا يدخلون الحمام إلا بازار . وإياكم وأخلاق الأعاجم . فان أرادوا إظهار شيء مما ذكرنا فيلعلوا خارجا من أمصار المسلمين .

وفي النص الثاني للسرخسي : ذكر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب أن وفروا الأظافر في أرض العدو فانها سلاح .

٥٠٩ / ١٥ ي زاد في آخر السطر :

— شرح السير الكبير للسرخسي ١٠١/١ (رقم المنجد ١٤٨) .

٥١٠ / بين سطر ١٤ و ١٥ ي زاد :

واقتباس السرخسي يقول : إن عمر كتب إلى عماله يأمرهم أن يمنعوا المجوس من الزمزمة إذا أكلوا .

٥١٠ / ي زاد بعد السطر الأخير من الصفحة كما يلي :

٣٦٨/ح مكرر

كتابه في تعليم القرآن

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٧١١

كتب عمر إلى ابن مسعود : سلام عليك . أما بعد فإن الله أنزل هذا القرآن بلسان قريش ، وجعله بلسان عربي مبين . أقرء الناس بلغة قريش ، ولا تقرئهم بلغة هذيل . والسلام .

٥١٥ / بين سطر ١٢ و ١٣ ي زاد كما يلي :

(٢) ابن شبة : العقوبة ، فقهاؤهم عندك فسلهم .

٣٦٨/ظ ١

مكاتبة مع أبي عبيدة بن الجراح في تكثير شرب الخمر

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٧٣٣

إن أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه كتب إلى عمر رضي الله عنه : أما بعد فإن الناس قد دمجوا في الخمر وشربوها . فانظر في ذلك أنت ومن قبلك من أصحابك .

فجمعهم عمر فقال علي رضي الله عنه ومن شاء الله معه : نرى أنه إذا شرب أفترى ، وإذا أفترى جلد ثمانين ، فنرى فيه أن يجلد ثمانين

جلدة . فقال الرسول : يا أمير المؤمنين ، اكتب معي جواب كتاب . فقال
عمر رضي الله عنه : لا أكتب بشيء ، أنا رجل من المسلمين قد أشرت بما
أشاروا به .

٥١٦/ بين سطر ١٠ و ١١ يزداد كما يلي :

٣٦٨ / بج ١ - ٢ مكاتبة في وراثة الخال

سنن ابن ماجه رقم ٢٧٣٥ (كتاب ٢٣ ، باب ٩ ، حديث ١)

عن أبي أمامة سهل بن حنيف أن رجلا رمى رجلا بسهم فقتله ،
وليس له وارث إلا خال . فكتب في ذلك أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر .
ولم يرو نص الكتاب — فكتب إليه عمر :

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الله ورسوله مولى من لا
مولى له ، والخال وارث من لا وارث له .

٥١٩/ بين سطر ١٤ و ١٥ يزداد كما يلي :

٣٦٨ / بج ١

كتابه في جمارك التجارة ودخول المستغيث النصراني في
حرم الكعبة

الخراج لأبي يوسف ، ط بولاق ، ص ٧٨ - ٧٩ — شرح السير الكبير للسرخسي ٢٨٦/٤ - ٢٨٧
(رقم المنجد ٤٢٤٢) .

عن زياد بن حدير الأسدي أن عمر بن الخطاب بعثه على عشور
العراق والشام ، وأمره أن يأخذ من المسلمين ربع العشر ، ومن أهل الذمة
نصف العشر ، ومن أهل الحرب العشر . فمرّ عليه رجل من بني تغلب من
نصارى العرب ، ومعه فرس . فقوّموها بعشرين ألفا . فقال : أعطني
الفرس وخذ مني تسعة عشر ألفا ، أو أمسك الفرس وأعطني ألفا . قال :

فأعطاه ألفاً وأمسك الفرس . قال : ثم مرّ عليه راجعاً في سنته . فقال له (زياد) : أعطني ألفاً أخرى . فقال له التغلبي : كلما مررت بك تأخذ مني ألفاً ؟ قال : نعم . فرجع التغلبي إلى عمر بن الخطاب ، فوافاه بمكة ، وهو في بيت . فاستأذن عليه . فقال : من أنت ؟ فقال : رجل من نصارى العرب ، وقص عليه قصته . فقال له عمر : كُفيت . ولم يزد على ذلك . قال : فرجع التغلبي على زياد بن حدير ، وقد وطن نفسه على أن يعطيه ألفاً أخرى . فوجد كتاب عمر قد سبق إليه :

من مرّ عليك فأخذت منه صدقة ، فلا تأخذ منه شيئاً إلى مثل ذلك .
ذلك اليوم من قابل ، إلا أن تجد فضلاً .

قال : فقال الرجل : قد والله كانت نفسي طيبة أن أعطيك ألفاً ، وإنني أشهد أنني بريء من النصرانية ، وأنا على دين الرجل الذي كتب إليك هذا الكتاب .

(رواية ثانية :) عن زياد بن حدير أنه مدّ جبلاً على الفرات . فمرّ عليه رجل نصراني . فأخذ منه . ثم انطلق فباع سلعته . فلما رجع مرّ عليه . فأراد أن يأخذ منه . فقال : كلما مررت عليك تأخذ مني ؟ قال : نعم . فرحل الرجل إلى عمر بن الخطاب ، فوجده بمكة يخطب الناس ، وهو يقول : إن الله جعل البيت مثابة (*) ، فلا أعرفن من انتقص أحداً من مثابة الله إلى بيته شيئاً . قال (التاجر النصراني) : فقلت له : يا أمير المؤمنين ، اني رجل نصراني ، مررت على زياد بن حدير ، فأخذ مني ،

(*) قوله « مثابة » ، في بعض النسخ زيادة ههنا ، ولعله شرح لقوله « فلا أعرفن الخ » . ونصها يعني لا يأخذن من حرم الله عز وجل شيئاً يظلم به أحداً ، أو يحمل شيئاً من الحرم يردّه إلى بيته في الحل اهـ . ومعنى « مثابة » مرجعاً يأمنون فيه . أفاده الشارح اهـ .

ثم انطلقت فبعت سلعتي ، ثم أراد أن يأخذ مني (مرة أخرى) . فقال (عمر رضي الله عنه) : ليس له ذلك ، وليس له عليك في مالك في السنة الا مرة واحدة . ثم نزل (من المنبر وصلى) . فكتب اليه في . ومكثت أياماً ثم أتيت فقلت له : أنا الشيخ النصراني الذي كلمتك في زياد . فقال : وأنا الشيخ الحنفي قد قضيت حاجتك .

رواية القصة عند السرخسي :

إن رجلاً من الروم مرّ على عاشر عمر رضي الله عنه ومعه فرس قيمته عشرون ألفاً . فطلب منه العاشر أن يأخذه بثمانية عشر ألفاً . فأبى . فلم يأخذ الفرس ، وأخذ العشر . ثم مرّ عليه راجعاً ، فأراد أن يأخذ منه العشر ثانياً . فأبى ، فجاء متظلماً الى عمر رضي الله عنه فوجده في المسجد . فلم يدخل المسجد ، ووقف على بابه ، وقال : هو الشيخ النصراني . وأضافه إلى نفسه . فقال عمر رضي الله تعالى عنه : وأنا الشيخ الحنفي . فقص عليه القصة ، فقال عمر رضي الله عنه : كفيت . فظن النصراني أنه لم يلتفت إلى كلامه ، فرجع كالآيس . فلما أتى العاشر ، فإذا سبقه كتاب عمر رضي الله تعالى عنه : لا يأخذ منه شيئاً . فأخبره العاشر بالكتاب ، ولم يأخذ منه شيئاً . فتعجب النصراني من عدل عمر رضي الله تعالى عنه ، فأسلم .

٣٦٨/يع/٢

عهده لانس بن مالك في الجمارك

الخراج لأبي يوسف ، ط بولاق ، ص ٧٨ .

عن أنس بن مالك قال : بعثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه على العشور ، وكتب لي عهداً أن آخذ من المسلمين مما اختلقوا فيه لتجاراتهم ربع العشر ، ومن أهل الذمة نصف العشر ، ومن أهل الحرب العشر .

٥٢٢ / ٣ يّزاد في آخر السطر :

— شرح السير الكبير للسرّخي ٤٨ / ١ (رقم المنجد ٤٦)

٥٢٢ / بين سطر ٦ و ٧ يّزاد كما يلي :

(٣) السرّخي : هلّكة من الهلّك .

٥٢٦ / ٣ يّزاد في آخر السطر :

— شرح السير الكبير للسرّخي ٢٥١ / ٢ - ٢٥٢ (رقم المنجد ١٩٧٤) ، راجع أيضاً ١٨٠ / ٢ (رقم المنجد ١٦٠٢) .

٥٢٦ / بين سطر ١٠ و ١١ يّزاد :

— وفي نص السرّخي : الغنيمة بين من شهد

٥٢٦ / ١٤ يّزاد في آخر السطر :

— شرح السير الكبير للسرّخي ٢٥٢ / ٢ (رقم المنجد ١٩٧٤)
— المبسوط للسرّخي ٢٢ / ١٠ .

٥٢٦ / يّزاد بعد السطر الاخير من هذه الصفحة كما يلي :

— ونص السرّخي : من وافاك من الجند ، ما لم تتفقاً القتلى ،
فأشركه في الغنيمة (أي ما لم تتفقاً القتلى بتطاول الزمان ؛ أو معناه : ما لم
يتميز قتلى المشركين من قتلى المسلمين بالدفن . وفي بعض الروايات :
ما لم يتفقاً القتلى ، أي تجعلهم على قفاك بالانصراف الى دار الإسلام .
والأشهر هو الأول) .

٣٦٨ / جم / ١ - ٢

أوامر عمر في غنيمة أصناف الخيل

شرح السير الكبير للسرّخي ١٧٩ / ٢ (رقم المنجد ١٦٠٠)

ان أبا موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه كتب الى عمر رضي الله
عنه : أما بعد فاتنا أصبنا من خيل القوم دكاً ، عراضاً . فما يرى أمير
المؤمنين في أسهامها ؟

فكتب إليه : إن ذلك يسمى البراذين . فانظر ، فما كان منها مقارنا للخيـل فأسهمها سهما ، وألغ ما سواها .

٣٦٨ / جم / ٣ - ٤

مكاتبـة في سهم الخيل من أصناف مختلفة

شرح السير الكبير للسرخسي ١٧٩ / ٢ - ١٨٠ (رقم المنجد ١٦٠٠)

عن كلثوم بن الأقر قال : أغارت الخيل بالشأم ، فأدركت العراب من يومها ، وأدركت الكواذن ضحى الغد . وعليهم المنذر بن أبي حمصة الوداعي . فقال : لا أجعل ما أدرك سابقاً كمن لم يدرك . فكتب بذلك إلى عمر رضي الله عنه - ولم يذكر نص الكتاب - فكتب إليه عمر رضي الله عنه : هبـلت الوداعي أمـه لقد أركت به (أي أتت به زكياً ، وفي رواية : لقد أذكرته ، أي أتت به ذكراً) . فامضوها على ما قال .

٣٦٨ / جم / ٥ - ٦

كتاب عمر في الغنـيمة والانتفاع به قبل القسمة

شرح السير الكبير للسرخسي ٢٥٨ / ٢ (رقم المنجد ١٩٨٠)

إن عمر رضي الله عنه كتب إلى عامله جواب كتابه - ولم يرو نص كتاب العامل ولا اسمه - فكتب أن : دع الناس يأكلوا ويعلفوا . فمن باع شيئاً من ذلك فقد وجب فيه خمس الله وسهام المسلمين .

٥٢٧ / يزاد بين سطر ١٠ و ١١ كما يلي :

٣٦٨ / جن / ١

مكاتبة بين عمر وأبي عبيدة في الأبق

شرح السير الكبير للسرخسي ١١٠ / ٣ (رقم المنجد ٢٤٧٤)

فأما العبد أو الأمة إذا أبق إليهم فأخذه ، ثم ظهر المسلمون عليه ، فهو مردود على صاحبه قبل القسمة بغير شيء ، وبعد القسمة (أيضاً) في قول أبي حنيفة . . . وعند أبي يوسف ومحمد . . . يأخذه صاحبه قبل القسمة بغير شيء ، وبعد القسمة بالقيمة . . . واستدل عليه بحديث عمر رضي الله تعالى عنه ، أنه كتب إلى أبي عبيدة في جواب كتابه في هذه المسألة — ولم يرو نص السؤال — : إن كانت الأمة خُصِّمت وقسِّمت ، فسيبها . وإن كانت لم تقسم فارددها على أهلها .

٥٢٧ / ١٣ يزاد في آخر السطر :

— دلائل النبوة للبيهقي (ط مصر ١٩٧٠) ، ١ / ٣٤٧ - ٣٤٨ .

٥٢٧ / يزاد بعد السطر الأخير من هذه الصفحة كما يلي :

وفي نص البيهقي : أن يغسلوا دانيال بالسدر وماء الريحان ، وأن يصلي عليه ، فانه نبيّ دعا ربه أن لا يوليه إلا المسلمون .

— وزاد : وكان فيما وجدوا فيه (أي في قبر دانيال عليه السلام) ربة فيها كتاب . . . إن الكتاب كان عند كعب (الأخبار) . فلما احتضر . . . ائتمنه لرجل وأمره أن يقذفه في البحر ، فانفرج الماء . فقال : إنها التوراة كما أنزلها الله عز وجل .

٥٢٨ / بين سطر ٦ و ٧ ، يزداد كما يلي :

٣٦٨ / جص / ١ - ١٢ مكاتبات عمر عام الرمادة

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٧٤٣ - ٧٤٤

إن عمر رضي الله عنه كتب عام الرمادة إلى يزيد بن أبي سفيان -
(وقال المحشي : قال ابن سعد في طبقاته ٣ : ٣١١ هذا غلط ، يزيد بن
أبي سفيان كان قد مات يومئذ ، وإنما كتب إلى معاوية) - وإلى أبي
موسى الأشعري : واغوثاه ، هلكت العرب .

فأما يزيد فكتب : لبيث ، لبيث ، لبيث يا أمير المؤمنين ، اتاك
الغوث . بعثت إليك عيرا أولها بالمدينة ، وآخرها بالشام .

وأما أبو موسى فكتب إليه : يا أمير المؤمنين ، إن الخلق لا يسعهم
إلا الخالق . فلو أنك كتبت في الأمصار ، وواعدتهم يوما ، فأمرتهم
فخرجوا ، فاستقوا ، ودعوا .

فلما أتاه كتابه قال : والله ما أرى أبا موسى إلا قد أشار برأي .
فكتب - ولم يرو نصوص الكتب .

عمر رضي الله عنه كتب إلى العمال : إلى سعد بالكوفة ، وإلى أبي
موسى بالبصرة ، وعمر بن العاص بمصر ، ومعاوية بالشام :

من عبد الله أمير المؤمنين إلى فلان بن فلان . أما بعد فإن العرب قد
دفت إلينا ، ولم تحملهم بلادهم ، ولا بد لهم من الغوث ، الغوث ، حتى
ملا الصحيفة (أي بتكرار كلمة « الغوث ») . قال : فربما كان في الصحيفة
مائتا مرة) .

وكتب إلى عمرو بن العاص : إلى العاصي بن العاصي . فقال

عمرو للرسول : هل كنت تملّ هذا إلى آخر ؟ وقال : ما أراني أفلتُ من عمر رضي الله عنه على حال .

قال : فكتب إليه أبو موسى : أما بعد فاني وجّهت إليك عيرا تحمل الدقيق ، والزيت ، والسمن ، والشحم ، والمال .

وكتب إليه سعد ومعاوية بمثل ذلك .

وكتب إليه عمرو بن العاص : قد وجهت السفينتين تترى ، بعضها في إثر بعض .

٣٦٨/جص/١٣

كتابه في مدة غيبوبة الغازي عن عائلته

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ص ٧٥٩ - ٧٦٠

خرج عمر رضي الله عنه ليلة يحرس . فمرّ على امرأة وهي في بيتها تقول :

تطاول هذا الليل واسودّ جانبه وطال عليّ أن لا خليل ألاعبه
فوالله لولا خشية الله وحده لحرك من هذا السرير جوانبه

فذهب عنها حتى أصبح يسأل عنها . فقيل : هذه فلانة امرأة فلان غاز . فأرسل عمر رضي الله عنه امرأة ، وقال : كوني معها حتى يقدم زوجها . وأجرى على المرأة النفقة ، وكتب إلى (قائد الجيش الذي فيه) زوجها أن تقفلوه إليها .

ودخل على ابنته حفصة رضي الله عنها ، فقال : يا بنية ، كم تصبر المرأة عن زوجها ؟ فقالت : يغفر الله لك ، مثلك يسأل عن مثل هذا ؟ فقال : والله ، لولا أنه شيء أريد أن أنظر فيه للرعية ما سألت عنها . فقالت : تصبر المرأة عن زوجها أربعة أشهر ، وخمسة أشهر . وذلك أن

تلك العدة . فقال عمر رضي الله عنه : يسير الناس إلى غزاتهم شهراً ثم يرجعون شهراً ، ويقيمون أربعة أشهر (؟ إلى غزاتهم أربعة أشهر ، ثم يرجعون ويقيمون شهراً) . فوّقت ذلك للناس .

٣٦٨ / جص / ١٤

كتابه إلى ابنه عبد الله كنصيحة عامة

زهر الآداب وثمر الألباب لأبي إسحاق إبراهيم بن علي
الحصري القيرواني (ط القاهرة ١٣٧٢هـ) ٣٤ / ١

كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى ابنه عبد الله :

أما بعد فانه من اتقى الله وفاه ، ومن توكل عليه كفاه ، ومن شكر له زاده ، ومن أقرضه جزاه . فاجعل التقوى عماد قلبك ، وجلاء بصرك . فانه لا عمل لمن لا نية له ، ولا أجر لمن لا خشية له ، ولا جديد لمن لا خلق له .

٥٣٤ / ٧ يزاد في آخر السطر :

زهر الآداب وثمر الألباب لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني ، (ط القاهرة ١٣٧٢هـ) ، ٣٧ / ١ - ٣٨ .

٥٣٤ / بين سطر ١٠ و ١١ يزاد كما يلي :

(٢) القيرواني : كان لا يدفع عن نفسه ، ولم يعجزك كلثيم ، ولم يغلبك كمغلب . فاقبل إليّ ، معي كنت أو عليّ .
(٣) فكن أنت آكلي .

٥٧٨ / بعد السطر الاخير من الصفحة يزداد النصان « ك » و « ل » كما يلي :

(ك)

كتاب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله
عنهما

مجلة التربية الاسلامية ، بغداد، ١٢/٢٥ ، ذي الحجة ١٤٠٤ هـ ، ص ٧٢١-٧٢٢ ، بدون ذكر
المصدر ، وسألناها عنه ، ولا أزال أنتظر الجواب (وأسلوب الكتاب فقه ما فيه) .

أما بعد : فإني آمرك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كل
حال ، فإن تقوى الله أفضل العُدَّة على العدو ، وأقوى المكيدة في
الحرب . وآمرك ومن معك أن تكونوا أشد احتراساً من المعاصي منكم من
عدوكم ، فإن ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم ، وإنما يتصر
المسلمون بمعصية عدوهم لله ؛ ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة لأن عدونا
ليس كعددهم ولا عُدتنا كعُدَّتِهِمْ . فإن استؤينا في المعصية كان لهم
الفضل علينا في القوة، وإن لا ننصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا .
فاعلموا أن عليكم من سيركم حَفَظَةُ من الله يعلمون ما تفعلون فاستحيوا
منهم . ولا تعملوا بمعاصي الله وأنتم في سبيل الله ، ولا تقولوا : « إن
عدونا شر منا فلن يسلط علينا » . فرب قوم سلط عليهم شر منهم ، كما
سلط على بني اسرائيل ، لما عملوا بما يسخط الله ، كفار المجوس
فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً . واسألوا الله العون على أنفسكم
كما تسألونه النصر على عدوكم ، أسأل الله تعالى ذلك لنا ولكم .

وترفق بالمسلمين في مسيرهم ولا تجشّمهم مسيراً يتعبهم ، ولا
تقصر بهم عن منزل يرفق بهم ، حتى يبلغوا عدوهم والسفر لم ينقص
قوتهم . فانهم سائرون إلى العدو مقيم ، حامي النفس والكراع . وأقم
بمن معك في كل جمعة يوماً وليلة حتى تكون لهم راحة يريحون فيها
أنفسهم ويرمّون أسلحتهم وأمتعتهم . ونَحِّ منازلهم عن قرى أهل الصلح

والذمة ، فلا يدخلها من أصحابك إلا مَنْ تثق بدينه ، ولا يرزأ أحد من أهلها شيئاً ، فإن لهم حرمة وذمة ابتليت بالوفاء بها كما ابتلوا بالصبر عليها . فما صبروا لكم فتولّوهم خيراً . ولا تستنصروا على أهل الحرب بظلم أهل الصلح . فاذا وطئت أرض العدو فأذكِ العيون بينك وبينهم ولا يخفَ عليك أمرهم ، وليكن عندك من العرب أو من أهل الأرض من تطمئن إلى نصحه وصدقه ، فإن الكذب لا ينفعك خبره ، وإن صدقك من بعضه . والغاش عين عليك وليس عيناً لك ، وليكن منك عند دنوك من أرض العدو أن تكثر الطلائع . وتبث السرايا بينك وبينهم فتقطع السرايا وأمدادهم ومرافقتهم . وتتبع الطلائع عوراتهم . وانتق للطلائع أهل الرأي والبأس من أصحابك . وتخبر لهم سوابق الخيل ، فإن لقوا عدواً كان أول ما تلقاهم القوة من رأيك . واجعل أمر السرايا إلى أهل الجهاد والصبر على الجلال . ولا تخصّ بها أحداً بهوى فتضيع من رأيك وأمرك أكثر مما حابيت به أهل خاصتك . ولا تبعثنّ طليعة ولا سرية في وجه تتخوف فيه عليه ضعة أو نكاية . فاذا عاينت العدو فأضمم إليك أقاصيك وطلائعك وسراياك . واجمع إليك مكيدتك وقوتك ثم لا تعاجلهم المناجزة ما لم يستكرهك قتلك ، حتى تبصر عورة عدوك ومقاتله ، وتعرف الأرض كلها ، كمعرفة أهلها فتصنع بعدوك كصنعه بك . ثم أذكِ أحراسك على عسكرك ، وتيقظ من البيات جهدك ، ولا تؤتي بأسير ليس له عقد الا ضربت عنقه لثُرب به عدو الله وعدوك . والله ولي أمرك ، ومن معك ، وولي النصر لكم على عدوكم . والله المستعان ! .

(ل)

شروط اشترطها عمر رضي الله عنه على نصارى أهل الشام

تفسير ابن كثير ، ٣٤٧/٢ - ٣٤٨ ، تحت الآية ﴿ الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾ بدون إسناد ولا مراجع

اشترط عليهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تلك الشروط المعروفة في إذلالهم وتصغيرهم وتحقيرهم . وذلك مما رواه الأئمة الحفاظ (؟) ، من رواية عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، قال : كتبت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين صالح نصارى من أهل الشام :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى مدينة كذا وكذا .
إنكم (أي المسلمين) لما قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا ،
وذرارينا ، وأموالنا ، وأهل ملتنا . وشرطنا لكم على أنفسنا أن لا نحدث
في مدينتنا ولا فيما حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلاية ، ولا صومعة راهب . ولا
نجدد ما خرب منها ، ولا نحبي منها ما كان خططا للمسلمين . وأن لا نمنع
كنائسنا أن ينزلها أحد من المسلمين في ليل ولا نهار ، وأن نوسع أبوابها
للمارة وابن السبيل . وأن ننزل من مر بنا من المسلمين ثلاثة أيام
نطعمهم . ولا نؤوي في كنائسنا ولا منازلنا جاسوسا ، ولا نكتنم غشا
للمسلمين ولا نعلم أولادنا القرآن (؟) ، ولا نظهر شركا ، ولا ندعو إليه
أحدا . ولا نمنع من ذوي قرابتنا الدخول في الإسلام إن أرادوه . وأن نوقر
المسلمين ، وأن نقوم لهم من مجالسنا إن أرادوا الجلوس . ولا نتشبه بهم
في شيء من ملابسهم في قلنسوة ، ولا عمامة ، ولا نعلين ، ولا فرق
شعر . ولا نتكلم بكلامهم (؟) ولا نكتني بكناهم ، ولا نركب السروج ،
ولا نتقلد السيوف ، ولا نتخذ شيئا من السلاح ، ولا نحمله معنا ، ولا
ننقش خواتمنا بالعربية ، ولا نبيع الخمر ، وأن نجزم مقادير رؤوسنا وأن
نلزم زيننا حيثما كنا ، وأن نشد الزنابير على أوساطنا ، وأن لا نظهر

الصليب على كنائسنا ، وأن لا نظهر صلبنا ، ولا كتبنا في شيء من طرق المسلمين ولا أسواقهم . ولا نضرب نواقيسنا في كنائسنا إلا ضربا خفيفا ، وأن لا نرفع أصواتنا بالقراءة في كنائسنا في شيء من حضرة المسلمين . ولا نخرج سعانين ، ولا بعوثا ، ولا نرفع أصواتنا مع موتانا . ولا نظهر النيران معهم في شيء من طرق المسلمين ، ولا أسواقهم ، ولا نجاورهم بموتانا . ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام المسلمين . وأن نرشد المسلمين ، ولا نطلع عليهم في منازلهم .

قال : فلما أتيت عمر بالكتاب زاد فيه : ولا نضرب أحدا من المسلمين . شرطنا لكم ذلك على أنفسنا ، وأهل ملتنا . وقبلنا عليه الامان . فان نحن خالفنا في شيء مما شرطناه لكم ووظفنا على أنفسنا ، فلا ذمة لنا ، وقد حلّ لكم منا ما يحل من أهل المعاندة والشقاق .

من منشورات «دارالنفاس»

١ - إعداد وتحقيق أحمد راتب عرموش :

- موطأ الامام مالك ، رواية يحيى بن يحيى الليثي .
- مسند عبد الله بن عمر ، تخريج أبي أمية الطرسوسي .
- الفتنة ووقعة الجمل ، رواية سيف بن عمر الضبي الأسدي .
- الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف ، ولي الله الدهلوي .
- الحج والعمرة والأدعية المأثورة .

٢ - تحقيق عاصم بهجة البيطار :

- موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين ، للغزالي .
- الفضل المبين على عقد الجواهر الثمين ، للقاسمي .

٣ - تحقيق الدكتور احسان حقي :

- تاريخ الدولة العلية العثمانية ، لمحمد فريد .

٤ - إعداد الدكتور محمد حميد الله :

- مجموعة الوثائق السياسية والإدارية للعهد النبوي .

٥ - تأليف أحمد عادل كمال :

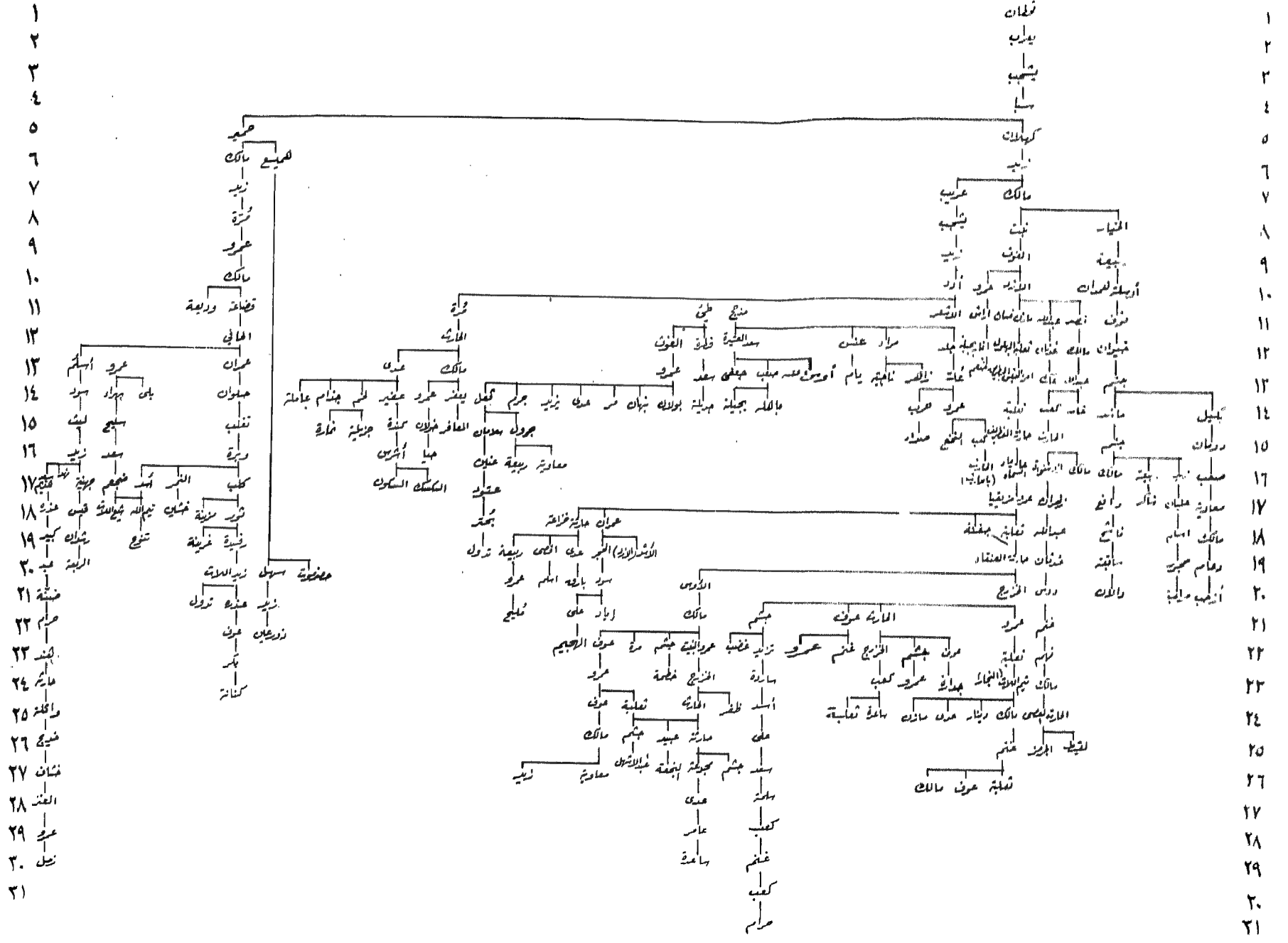
- سلسلة استراتيجية الفتوحات الاسلامية .

٦ - تأليف بسام العسلي :

- سلسلة مشاهير قادة الإسلام .
- سلسلة جهاد شعب الجزائر .
- الأيام الحاسمة في الحروب الصليبية .

الأنساب القحطانية

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ با بب بنج بد به بو بز بخ بط



ا ب ج د ه و ز ح ط ی ک ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ با بب بج بد به بو بژ بج بط

